



الجزء الثاني

من

كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد اعتنى بتصحيحه

العبد الفقير الى رحمة ربه

هزرتوغ درفمغ

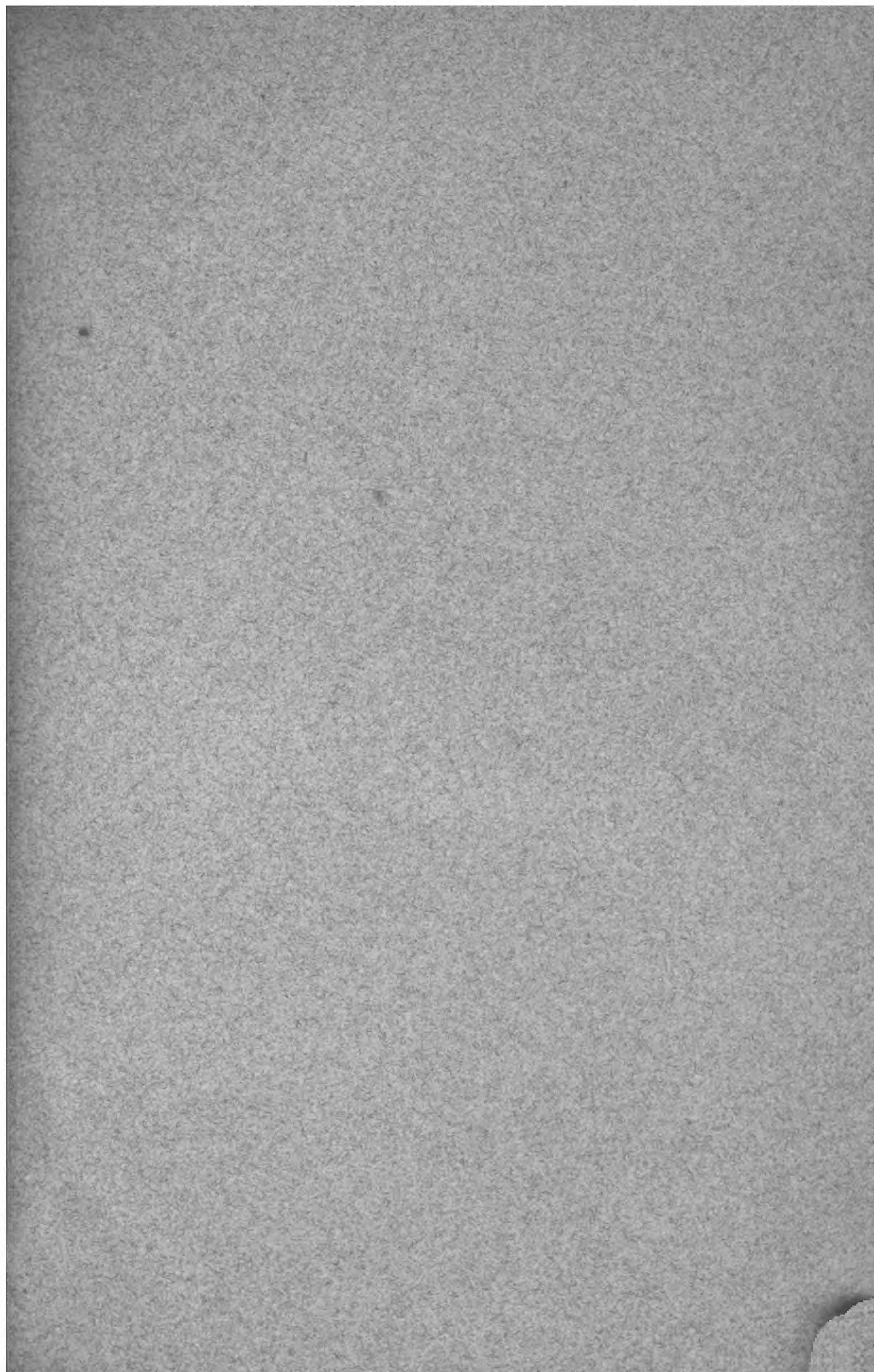


طبع

في مدينة باريس الخروسة

بالمطبع العامي الاشرف

في سنة ١٨٦٥ المسيحية



هذا كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب

الجزء الثاني

من

كتاب سيبويه

المشهور في النحو واسمه الكتاب

وقد أعتنى بتصحيحه

العبد الفقير إلى رحمة ربه

هزرتوغ درنبرغ



طبع

في مدينة باريس الحروسية

بالمطبع العامي الأشرف

في سنة ١٨٨٥ المسيحية

الجزء الثاني
من
كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب



٢٨٥ هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب أفعل اعلم ان أفعل اذا كان صفة لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانها أشبهت الأفعال نحو اذهب وأعلم قلت لما باله لا ينصرف اذا كان صفة وهو نكرة فقال لان الصفات اقرب الى الأفعال فاستثقلوا التنوين فيه كما استثقلوه في الأفعال وارادوا ان يكون في الاستثقال كالفعل اذا كان مثله في البناء والزيادة وضارعه وذلك نحو أخضر وأحمر وأسود وأبيض وآذر فاذا حقرت قلت أخضر وأحمر فهو على حاله قبل ان تحقره من قبل ان الزيادة التي أشبه بها الفعل مع البناء ثابتة وأشبه هذا من الفعل ما أميلج زيدا كما أشبه أحر اذهب

٢٨٦ هذا باب أفعل اذا كان اسما وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في اوائلها الزوائد لما كان من الاسماء أفعل فنحو أفكل وأزمل وأيدع وأربع لا تنصرف في المعرفة لان المعارف 10 أثقل وانصرفت في النكرة لبُعدها من الأفعال وتركوا صرفها في المعرفة حيث أشبهت الفعل لنقل المعرفة عندهم واما ما أشبه الأفعال سوى أفعل فمثل اليرمع واليعمل وهو جماع اليعلة ومثل أكلب وذلك ان يرمعا بمنزلة يذهب وأكلب بمنزلة أدخل الا ترى ان العرب لم تصرف أعصر ولغة لبعض العرب يعصُر لا يصرفونه ايضا وتصرف ذلك في النكرة لانه ليس بصفة واعلم ان هذه الياء والالف لا تقع واحدة منهما في اول حرف رابعة

1. أفعل L; افعل, avec la variante A.

7. من الافعال A, L, B.

8. أفعل L.

9. فنحو A.

11. سوى أفعل L.

12. يرمع A.

الآ وهي زائدة الا ترى انه ليس اسمٌ مثل أَفْكَلٍ يُصْرَفُ وان لم يكن له فعلٌ يَتَصَرَّفُ وهما يدلّك أنها زائدة كثرة دخولها على بنات الثلاثة وكذلك الياء ايضا وان لم تقل ذلك دخل عليك ان تصرف أَفْكَلاً وأن تجعل الشيء اذا جاء بمنزلة الرّجالة والرّبابية لانه ليس له فعلٌ بمنزلة القَطْرَةِ والهِدْمَلَةِ فهذه الالف والياء تكثر زيادتها في بنات الثلاثة 5 فهي زوائد حتى يجيء امرٌ يَنْبِئُ نحو أَوْلَقٍ فَإِنْ أَوْلَقًا اما الزيادة فيه الواو يدلّك على ذلك قد أُلِقَ ورجلٌ مَالِقٌ ولو لم يَنْبِئِ امرٌ أَوْلَقٍ لكان عندنا أَفْعَلُ لان أَفْعَلَ في الكلام أكثر من فَوَعَلَ ولو جاء في الكلام شيءٌ نحو أَكَلٌ وَأَيْقَى فسميت به رجلا صرفته لانه لو كان أَفْعَلَ لم يكن للحرف الاول آ ساكنا مدغماً واما أَوَّلٌ فهو أَفْعَلُ يدلّك على ذلك قولهم هو أَوَّلٌ منه ومررت بأَوَّلٍ منه وهما يُتْرَكُ صرفه لانه يُشَبِّه 10 الفعل ولا يُجْعَلُ للحرف الاول منه زائداً الا بثبوت نحو تَنْضَبُ فانما التاء زائدة لانه ليس في الكلام شيءٌ على اربعة احرف ليس اوله زيادة يكون على هذا البناء نحو تُرْتَبُ وقد يقال ايضا تُرْتَبُ فلا يُصْرَفُ ومن قال تُرْتَبُ صرف لانه وان كان اوله زائداً فقد خرج من شبه الأفعال وكذلك التَّدْرَأُ وتقديرها التَّدْرُو فانما هو من دَرَأْتُ وكذلك التَّنْفَلُ ويدلّك على ذلك قول بعض العرب التَّنْفَلُ وأنه ليس في الكلام كَجَعْفَرٍ وكذلك رجلٌ يَسْمَى قَالِبٌ 15 لانه تَفْعَلُ ويدلّك على ذلك انه يقال للحَمَارِ اللَّبُّ يَالِبٌ وهو طردة طريدته وانما قيل له قَالِبٌ من ذلك واما ما جاء مثل تَوَلَّبٍ ونَهَشَلٍ فهو عندنا من نفس الحرف مصروفٌ حتى يجيء امرٌ يَبَيِّنُه وكذلك فعلت به العرب لان حال التاء والنون في الزيادة ليس كحال الالف والياء لانهما لم تكثر في الكلام زائدتين ككثرتهما فإن لم تقل ذلك دخل عليك آلا تصرف نهشلاً ونهشراً فهذا قول الخليل وبونس والعرب واذا سميت رجلاً 20 بِإِمْدٍ لم تصرفه لانه يشبه إِضْرَبَ واذا سميت رجلاً بِإِصْبَعٍ لم تصرفه لانه يشبه إِصْنَعُ وان سميتهُ بِأَبْئَمٍ لم تصرفه لانه يشبه أَقْتَلُ ولا تحتاج في هذا الى ما تحتاج اليه في تُرْتَبُ وأشباهاها لانها آلفٌ وهذا قول الخليل وبونس وانما صارت هذه الاسماء بهذه المنزلة لانهم كانتهم ليس اصلُ الاسماء عندهم على ان يكون في اوائلها الزوائد وتكون على هذا البناء الا ترى ان تَفْعَلَ وَبَفْعَلَ في الاسماء قليل وكان هذا البناء انما هو في الاصل للفعل

3. B, H, L, ط dans A. افكَل.

6. B, L, خ dans A هذا لان افعل من هذا.

الضرب اكثر الخ.

13. A وتقديرها التدرع.

20. B, L, ط dans A يشبه اذهب.

21. B, L, ط dans A الى ما احتجت.

فلما صار في موضع قد يُستثقل فيه التنوين استثقلوا فيه ما استثقلوا فيها هو اولى
 بهذا البناء وانما صارت أَفْعُلُ في الصفات اكثر لمضارعة الصفة الفعل واذما سُميت
 رجلا بفعل في اوله زائدة لم تصرفه نحو يَزِيدُ وَيَشْكُرُ وَتَغْلِبُ وَيَهْرُ وهذا النحو اخرى
 ان لا تصرفه وانما اقصى امره ان يكون كَنُضُبٍ وَيَرْمَعُ وجميع ما ذكرنا في هذا الباب
 5 ينصرف في النكرة قال من قبل ان أُحْرَكَ كان وهو صفة قبل ان يكون اسما بمنزلة الفعل
 فاذا كان اسما ثم جعلته نكرة فانما صيرته الى حاله اذا كان صفة واما يَزِيدُ فانك لما
 جعلته اسما في حال يُستثقل فيها التنوين استثقل فيه ما كان استثقل فيه قبل ان
 يكون اسما فلما صيرته نكرة لم يرجع الى حاله قبل ان يكون اسما وأُحْرَكَ لم يزل اسما
 واذما سُميت رجلا بِأَضْرَبٍ او أُقْتَلُ او اِذْهَبَ لم تصرفها وقطعت الالفات حتى يصير
 10 بمنزلة الاسماء لانك قد غيرتها عن تلك الحال الا ترى انك ترفعها وتنصبها الا انك
 استثقلت فيها التنوين كما استثقلته في الاسماء التي تشبهها بها نحو اِئْتِدِ وإَصْبِعِ وأُبْلِمِ
 فانما اضعف امرها ان تصير الى هذا وليس شيء من هذه الحروف بمنزلة امرئ لان الف
 امرئ كانك ادخلتها حين أسكنت الميم على مرء ومرءا ومرء فلما ادخلت الالف على
 هذا الاسم حين اسكنت الميم تركت الالف وصلا كما تركت الف ابني وكما تركت الف
 15 اَضْرَبَ في الامر فاذا سُميت بِأَمْرِي رجلا تركته على حاله لانك نقلته من اسم الى اسم
 وصرفته لانه لا يشبه لفظه لفظ الفعل تقول اِمْرُؤُ وامْرُؤُ وامْرَأُ وليس شيء من الفعل
 هكذا واذا جعلت اَضْرَبَ او أُقْتَلُ اسما لم يكن له بد من أن تجعلها كالاسماء لانك
 نقلت فعلا الى اسم ولو سُميته اِنْطِلَاقًا لم تقطع الالف لانك نقلت اسما الى اسم واعلم
 ان كل اسم كانت في اوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فانه مصروف وذلك نحو
 20 اِصْلِيَتْ وَأَسْلُوبٌ وَيَنْبُوتٌ وتَعْضُوضٌ وكذلك هذا المثال اذا اشتقت من الفعل نحو
 يَضْرِبُ وإَضْرِبِ وتَضْرِبِ لان ذا ليس بفعل وليس باسم على مثال الفعل الا ترى انك
 تصرف يَرْبُوعًا فلو كان يَضْرِبُ بمنزلة يَضْرِبُ لم تصرفه وان سُميت رجلا هَرَّاقٌ لم

9. A واذهب.

10. Ap. dans A : متن ط, B, L, وتنصبها. وتقطع الالف لان الاسماء لا تكون بالالف الوصل ولا تحذف بائيم ولا ابني لقلة هذا مع كثرة الاسماء وليس لك ان تغير البناء في مثل ضَرَبَ وضروب (وضرب A) وتقول ان مثل هذا ليس في الاسماء

لانك قد تسمى بما ليس في الاسماء الا انك استثقلت الخ.

16. Avant dans A ط, B, L, تقول.

انك.

20. A seul, et il lit, وتعضوض.

21. A sans بفعل.

تصرفه لان هذه الهاء بمنزلة الالف زائدة وكذلك هرق بمنزلة اقم واذا سميت رجلا بتفاعل نحو تضارب ثم حقرته فقلت تضيرب لم تصرفه لانه يصير بمنزلة قولك في تغلب ويخرج الى ما لا ينصرف كما تخرج هند في التحقير اذا قلت هنيئة الى ما لا ينصرف البتة في جميع اللغات وكذلك اجادل اسم رجل اذا حقرته لانه يصير 5 اجيدل مثل اميلح وان سميت رجلا بهرق قلت هذا هريق قد جاء لا تصرف

٢٨٧ هذا باب ما كان من افعال صفة في بعض اللغات واسما في اكثر الكلام وذلك اجدل واخيل وانعي فاجود ذلك ان يكون هذا النحو اسما وقد جعله بعضهم صفة وذلك لان الجدل شدة الخلق فصار اجدل عندهم بمنزلة شديد واما اخيل فجعلوه من اخيل من الخيلان للونه وهو طائر اخضر وعلى جناحه لمعة سوداء مخالفة للونه 10 وعلى هذا المثال جاء انعي كانه صار عندهم صفة وان لم يكن له فعل ولا مصدر واما ادهم اذا عنيت القييد والاسود اذا عنيت الحية والازقم اذا عنيت الحية فانك لا تصرفه في معرفة ولا نكرة ولم تختلف في ذلك العرب فان قال قائل اصرف هذا لاني اقول اداهم وارقم فانت تقول الابطخ والاباطح وارجع وارباق واما الابرق صفة واما قيل ابرق لان فيه حرة وبياضا وسوادا كما قالوا تيس ابرق حين كان فيه سواد وبياض وكذلك الابطح واما 15 هو المكان المنبطح من الوادي وكذلك الاجرع واما هو المكان المستوي من الرمل المتمكن ويقال مكان جرع ولكن الصفة ربما كثرت في كلامهم واستعملت وأوقعت مواقع الاسماء حتى يستغنوا بها عن الاسماء كما تقول الالبغت واما هو من البغثة وهو لون وما يقوى انه صفة قولهم بطحاء وجرعاء وبرقاء فجعلوا مؤنثه مؤنث احر

٢٨٨ هذا باب افعال منك اعلم انك انما تركت صرف افعال منك لانه صفة فان 20 سميت رجلا بافعال هذا بغير منك صرفته في النكرة وذلك نحو احمدا واصغرا واكبيرا لانك لا تقول هذا رجل اصغر ولا هذا رجل افضل واما يكون هذا صفة بمنك فان سميت

2. B, H, L, ط dans A قلت تضيرب ولم

تصرفه الخ

3. A seul البتة كما تخرج.

5. Après اجيدل B, L, التحقير في comme

fin du chapitre.

6. افعال A.

8. A sans وذلك.

9. B, H, L, var. de A لجعلوه من افعال

من الخيلان.

17. B, L, ط dans A كما يقولون.

أَفْضَلُ مِنْكَ لَمْ تَصْرِفْهُ عَلَى حَالٍ وَأَمَّا أَتَجَمَّعُ وَأَكْتَنَعُ فَإِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِهِ أَتَجَمَّعُ أَكْتَنَعُ بِمَنْزِلَةِ أَجَرَ لَئِنْ أَجَرَ صِفَةً لِلنِّكَرَةِ وَأَتَجَمَّعُ وَأَكْتَنَعُ أَمَّا وَصَفْتُ بِهِ مَعْرِفَةً فَلَمْ يَنْصَرَفْ لَانَّهُمَا مَعْرِفَةٌ فَأَتَجَمَّعُ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ كُلُّهُمْ

- 5 ٢٨٩ هذا باب ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف تقول كُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ وَصْفًا لَا تَصْرِفْهُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكَرَةٍ وَكُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ اسْمًا تَصْرِفْهُ فِي النِّكَرَةِ قُلْتُ فَكَيْفَ تَصْرِفْهُ وَقَدْ قُلْتُ لَا أَصْرِفُهُ قَالَ لَئِنْ هَذَا بِنَاءٌ يُمَثَّلُ بِهِ فَزَعَمْتُ أَنَّ هَذَا الْمِثَالَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوَصْفِ لَمْ يَجْرِ فَإِنْ كَانَ اسْمًا وَلَيْسَ بِوَصْفٍ جَرَى وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُكَ كُلُّ أَفْعَلٍ أَرَدْتُ بِهِ الْفِعْلَ نَصَبٌ أَبَدًا فَأَمَّا زَعَمْتُ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهِ 10 وَكَانَ أَفْعَلُ اسْمًا فَكَذَلِكَ مَنْزِلَةُ أَفْعَلٍ فِي الْمَسْئَلَةِ الْأُولَى وَلَوْلَمْ تَصْرِفْهُ ثُمَّ لَتَرَكْتَ أَفْعَلُ هَاهُنَا نَصَبًا فَأَمَّا أَفْعَلُ هَاهُنَا اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِذَا كَانَ هَذَا الْبِنَاءُ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ وَتَقُولُ أَفْعَلُ إِذَا كَانَ وَصْفًا لَمْ أَصْرِفْهُ فَأَمَّا تَرَكْتَ صَرَفَهُ هَاهُنَا كَمَا تَرَكْتَ صَرَفَ أَفْعَلٍ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً وَتَقُولُ إِذَا قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ لَمْ يَنْصَرَفْ عَلَى حَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ خَاصَّةً فَصَارَ كَقَوْلِكَ كُلُّ أَفْعَلٍ زَيْدٌ نَصَبٌ أَبَدًا لِأَنَّكَ مَثَّلْتَ بِهِ 15 الْفِعْلَ خَاصَّةً قُلْتُ فَلَمْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ إِذَا أَرَدْتَ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا أَقُولُ كُلُّ آدَمَ فِي الْكَلَامِ لَا أَصْرِفُهُ فَقَالَ لَا يَجُوزُ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَقَرَّ أَفْعَلُ فِي الْكَلَامِ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ آدَمَ فَأَمَّا هُوَ مِثَالُ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِأَفْعَلٍ صَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ لَئِنْ قَوْلُكَ أَفْعَلُ لَا يُوَصَفُ بِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا تُمَثِّلُ بِهِ وَأَمَّا تَرَكْتَ التَّنْوِينَ فِيهِ حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ كَمَا نَصَبْتَ أَفْعَلًا حِينَ مَثَّلْتَ بِهِ الْفِعْلَ وَأَفْعَلُ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ 20 فَعَلًا مُسْتَعْمَلًا فَقَوْلُكَ هَذَا رَجُلٌ أَفْعَلُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَفْعَلُ زَيْدٌ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمُوصُوفَ صَارَ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِي اسْمٍ مَظْهَرٍ وَلَا مُضَمَّرٍ قُلْتُ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُولَ كُلُّ أَفْعَلٍ يَكُونُ صِفَةً لَا أَصْرِفُهُ يَرِيدُ الَّذِي مَثَّلْتَ بِهِ الْوَصْفَ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَهُ لَوْ جَازَ هَذَا لَكُنْ أَفْعَلُ وَصْفًا ثَابِتًا فِي الْكَلَامِ غَيْرَ مِثَالٍ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَقُولَ يَكُونُ صِفَةً وَلَكِنَّهُ

3. B, L, ط dans A يوصف بهما المعرفة.

5. A — ولا ينصرف A.

7. B, H, L, ط dans A هذا مثال.

18. A قولك افعل.

23. B, L, ط dans A ولكنى et ان اقول.

اقول.

يقول لانه صفة كما انك اذا قلت لا تصرف كل آدم في الكلام قلت لانه صفة ولا تقول اردت به الصفة فيرى المخاطب ان آدم يكون غير صفة لان آدم الصفة بعينها وكذلك قولك هذا رجل فعلا يكون على وجهين لانك تقول هذا ان كان عليه وصف له فعلى لم ينصرف وان لم يكن له فعلى انصرف وليس فعلا هنا بوصف مستعمل في الكلام 5 له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة افعل في قولك كل افعل كان صفة فامرّه كذا وكذا ومثله كل فعلا كان صفة وكانت له فعلى لم ينصرف وقولك كانت له فعلى وكان صفة يدلك على انه مثال وتقول كل فعلى او فعلى كانت الفها لغير التانيث انصرف وان كانت الالف جاءت للتانيث لم ينصرف وان شئت صرفت وجعلت الالف لغير التانيث وتقول اذا قلت هذا رجل فعلى نونت لانك مثلت به وصف المذكر خاصة مثل حَبْنَطى ولا يكون الا منونا الا ترى انك تقول هذا رجل حَبْنَطى يا هذا فعلى هذا 10 جرى هذا الباب وتقول كل فعلى في الكلام لا ينصرف وكل فعلا في الكلام لا ينصرف لان هذا المثال لا ينصرف في الكلام البتة كما انك تقول هذا رجل افعل فلا ينصرف لانك مثلته بما لا ينصرف وهي الصفة فافعل صفة كفعلا

٢٩. هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سُميت به رجلا زعم يونس انك اذا سُميت 15 رجلا بضارب من قولك ضارب وانت تأمر فهو مصروف وكذلك ان سُميته ضارب وكذلك ضَرَب وهو قول للخليل وابى عمرو وذلك لانها حيث صارت اسما وصارت في موضع الاسم المجرور والمنصوب والمرفوع ولم تجئ في اوائلها الزوائد التي ليس في الاصل عندهم ان تكون في اوائل الاسماء اذا كانت على بناء الفعل غلبت الاسماء عليها اذا اشبهتها في البناء وصارت اوائلها الاوائل التي هي في الاصل للاسماء فصارت بمنزلة ضارب الذى هو 20 اسم ومنزلة حَجَر وتَابِل كما ان يَزِيد وتَغْلِب يصيران بمنزلة تَنْضِب وَيَعْمَل اذا صارت اسما واما عيسى فكان لا يصرف ذلك وهو خلاف قول العرب سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كَعَسَبًا واما هو فعَل من الكَعَسَبَة وهو العَدُو الشديد مع تدانى الخطى والعرب تنشد هذا البيت لِسُحَيْم بن وَثِيل بن يربوع [وافرا]

أنا ابنُ جَلَا وطلّاعُ الثّنايا متى أضعُ العامّةَ تُعرّفوني

3. Après هذا B, L, ط dans A. —
A sans له.
4. A sans فعلى انصرف.

20. B, L, ط dans A. صار.
22. A, B, L. الخطا.
23. Après وثيل B, L, M, O. الميربوعى.

ولا نراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية كما قال

[طويل]

بني شاب قرناها تُصَرِّ وتُحَلِّبُ

كانه قال انا ابن الذي جلا فان سُميت رجلا ضَرَبَ او ضَرَّبَ لم تُصرف فاما فَعَلَّ فهو مصروف ودُحِرَجَ ودُحِرَجَ لا تُصرفه لانه لا يشبه الاسماء وأنشد الاخفش في

[طويل]

5 ضَرَّبَ

سقى الله أمواها عرفت مكانها جرابًا وملكومتًا وبدَّر والغُرَّا

ولا يصرفون خَصَمَ وهو اسم العنبر بن عمرو بن تميم فان حَقَرَت هذه الاسماء صرفتها لانها تشبه الاسماء فيصير ضاربٌ وضاربٌ ونحوها بمنزلة ساعد وخاتم فكل اسم يسمَّى بشيء من الفعل ليست في اوله زيادة وله مثال في الاسماء انصرف فان سُميت باسم في 10 اوله زيادة وأشبه الافعال لم ينصرف فهذه جملة هذا كَلِمَ وان سُميت رجلا بِنَقَمَ او شَمَ وهو بيت المقدس لم تُصرفه البتة لانه ليس في العربية اسم على هذا البناء ولانه اشبه فعلا فهو لا ينصرف اذا صار اسما لانه ليس له نظير في الاسماء لانه جاء على بناء الفعل الذي اما هو في الاصل للفعل لا للاسماء فاستثقل فيه ما يُستثقل في الافعال فان حَقَرَت صرفته وان سُميت رجلا ضَرَبُوا فيمن قال أكلوني البراغيث قلت هذا ضَرَبُونَ 15 قد أَقْبَلَ تُلْحِقَ النون كما تُلْحِقُها في أُوْلَى لو سُميت بها رجلا من قوله عَزَّ وَجَلَّ أُوْلَى أَجْنَحَةٍ ومن قال هذا مُسْلِمُونَ في اسم رجل قال هذا ضَرَبُونَ ورأيت ضَرَبِينَ وكذلك يَضَرِبُونَ في هذا القول فان جعلت النون حرف الاعراب فيمن قال هذا مُسْلِمِينَ قلت هذا ضَرَبِينَ قد جاء ولو سُميت رجلا مُسْلِمِينَ على هذه اللغة لقلت هذا مُسْلِمِينَ صرفت وابدلت مكان الواو ياء لانها قد صارت بمنزلة الاسماء وصرت كأنك سُميت بمثل 20 يَبْرِينَ واما فعلت هذا بهذا حين لم يكن علامة للاضمار وكان علامة للجمع كما فعلت ذلك بَضَرَبْتُ حين كانت علامة للتأنيث فقلت هذا ضَرَبَةٌ قد جاء وتَجعل التاء هاء لانها قد دخلت في الاسماء حين قلت هذه ضَرَبَةٌ فوقفنا اذا كانت بعد حرف متحرك قلبت التاء هاء حين كانت علامة للتأنيث وان سُميت بَضَرَبًا في هذا القول

7. Après الغرَّا, B, L, var. de A جاء وقد مثل ضَرَبَ اسما معرفة قالوا دُئِلَ (دوئل A) وهو رهط اي الاسود الدُّوْلَى والناس يقولون الدُّوَيْل

وذلك لان هزتها خفيفة واما الكلام دُوْلَى واما الدُّوَيْل في عبد القيس والدُّوْل في بني خزيمة.

18. Après رجلا, A, مسلمون.

فلم يَنْوَنَّهُ وانما منعهم من صرفِ دِفْلَى وَشَرْوَى ونحوها في المعرفة والنكرة ان الفهما
 حرف يكسر عليه الاسم اذا قلت حَبَالَى ولا تدخل في التأنيث لمعنى يخرج منه ولا
 تُلْحَق به ابدا بناءً بيناءً كما فعلوا ذلك بنون رَعَشٍ وتاء سُنْبَتَةٍ وَعَفْرِيتٍ الا ترى انهم
 قالوا جَمَزَى فبنوا عليها للحرف فتوالت فيه ثلاث حركات وليس شيء يكون فيه الالف
 5 لغير التأنيث نحو نون رَعَشٍ تَوَالِي فيه ثلاث حركات ان كان مما عدته اربعة احرف
 لانها ليست من الحروف التي تُلْحَق ببناءً بيناءً وانما تدخل لمعنى فلما بعدت من حروف
 الاصل تركوا صرفها كما تركوا صرف مَسَاجِدَ حيث كسروا هذا البناء لمعنى لا يكون
 للواحد ولا تتوالى فيه ثلاث حركات

٢٩٢ هذا باب ما لحقته الف التأنيث بعد الف فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة
 10 والمعرفة وذلك نحو حَجَرَاءَ وَصَفَرَاءَ وَخَضَرَاءَ وَكُتْرَاءَ وَطُرْفَاءَ وَنَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ وَقُوبَاءَ
 وَفُقَهَاءَ وَسَابِيَاءَ وَحَاوِيَاءَ وَكُبْرِيَاءَ ومنه عاشوراء ومنه ايضا اَصْدِقَاءَ وَأَصْفِيَاءَ
 ومنه زِمَكَاءَ وَبَرُوكَاءَ وَبِرَاكَاءَ وَدُبُوقَاءَ وَخُنْفَسَاءَ وَعُنْظَبَاءَ وَعَقْرَبَاءَ وَزَكْرِيَاءَ فقد جاءت
 في هذه الابنية كلها للتأنيث والالف اذا كانت بعد الف مثلها اذا كانت وحدها
 الا انك همزت الاخيرة للتحرك لانه لا ينجزم حرفان فصارت الهمزة التي هي بدل من
 15 الالف بمنزلة الالف لو لم تُبَدَل وجرى عليها ما كان يجري عليها اذا كانت ثابتة كما
 صارت الهاء في هَرَّاقَ بمنزلة الالف واعلم ان الالفين لا تزدان ابدا الا للتأنيث ولا
 تزدان ابدا لتلحقا بنات الثلاثة بِسِرْدَاحٍ ونحوها الا ترى انك لم تر قط فعلاء مصروفة
 ولم تر شيئا من بنات الثلاثة فيه الفان زائدتان مصروفا فان قلت ما بال عِلْبَاءَ
 وَجِرْبَاءَ فإن هذه الهمزة التي بعد الالف اما هي بدل من ياء كالياء التي في دِرْحَابَةٍ
 20 واشباهها فاما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتلحقا عِلْبَاءَ وَجِرْبَاءَ بِسِرْدَاحٍ وَسِرْبَالٍ الا
 ترى ان هذه الالف والياء لا تلحقان اسما فيكون اوله مفتوحا لانه ليس في الكلام مثل

8. Après B, H, L, var. dans A
 واما مُوسَى وَعِيسَى
 فانهما اجمعيان لا ينصرفان في المعرفة وينصرفان
 في النكرة ومُوسَى مُفْعَلٌ وَعِيسَى فِعْلٌ والياء فيه
 ملحقة ببنات الاربعة بمنزلة ياء مِغْزَى ومُوسَى
 الحديد مُفْعَلٌ ايضا ولو سميت بها رجلا لم

تصرفه لانها مؤنثة بمنزلة مِغْزَى الا ان (لان A)
 الياء في مُوسَى من نفس الكلمة.
 12. A sans وِجْرُوكَاءَ.
 14. B, L, ط dans A للتحريك.
 18. A فيها.
 20. A لتلحقها عِلْبَاءَ بِسِرْدَاحٍ الخ.

سَرْدَاحٍ وَلَا سَرْبَالٍ وَأَمَّا تُلْحَقَانِ لِتَجْعَلَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ وَالْبِنَاءُ فَصَارَتْ هَذِهِ
 الْيَاءُ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَلَا تُلْحَقُ الْفَانِ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا فَتُلْحَقُ هَذَا الْبِنَاءُ بِهِ
 وَلَا تُلْحَقُ الْفَانِ لِلتَّانِيَةِ شَيْئًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلُ الْأَسْمِ مَضْمُومٌ أَوْ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ
 لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْأَلِفَ أَمَّا تُلْحَقَانِ لِتُبْلِغَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِسَرْدَاحٍ وَقُسْطَاسٍ لَا تَزَادَانِ
 5 هَاهُنَا إِلَّا لِهَذَا فَلَمْ تُشْرِكْهُمَا الْإِلْفَانِ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ كَمَا لَمْ تُشْرِكَا الْإِلْفَيْنِ فِي مَوَاضِعَهُمَا وَصَارَ
 هَذَا الْمَوْضِعُ لَيْسَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْإِلْفَانِ اللَّتَانِ لِلتَّانِيَةِ وَصَارَ لِهَذَا إِذَا جَاءَتَا
 لِلتَّانِيَةِ ابْنِيَّةٌ لَا تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْإِلْفِ يَعْنِي الْهَمْزَةُ فَكَذَلِكَ لَمْ تُلْحَقَا فِي الْمَوَاضِعِ
 الَّتِي تُلْحَقُ فِيهَا الْيَاءُ بَعْدَ الْإِلْفِ وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذَا قُبُورًا كَمَا تَرَى
 وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا أَنْ يُلْحِقُوا بِبَابِ قُسْطَاسٍ وَالتَّذْكِيرُ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَالصَّرْفُ وَأَمَّا
 10 عَوَّاءُ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ عَوَّاءٍ فَيَوْتَتُ وَلَا يَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ
 قُضْفَانٍ فَيَذْكَرُ وَيَصْرِفُ وَيَجْعَلُ الْغَيْنَ وَالْوَاوَ مَضَاعِفَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالضَّادِ وَلَا يَجِيءُ
 عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مُرَدِّدًا وَالْوَاحِدَةُ عَوَّاءُ

٢٩٣ هَذَا بَابُ مَا لَحِقَتْهُ نُونٌ بَعْدَ الْإِلْفِ فَلَمْ يَنْصَرَفْ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 عَقْطَشَانَ وَسَكْرَانَ وَعَجَلَانَ وَشَبَاهِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا النُّونَ حَيْثُ جَاءَتْ بَعْدَ الْإِلْفِ
 15 كَالْفِ حَرَّاءَ لِأَنَّهَا عَلَى مِثَالِهَا فِي عِدَّةٍ مِنَ الْحُرُوفِ وَالتَّحَرُّكِ وَالسَّكُونِ وَهَاتَانِ الزَّائِدَتَانِ قَدْ
 اخْتَصَّ بِهِمَا الْمَذْكَرُ وَلَا تُلْحَقُهُ عِلَامَةُ التَّانِيَةِ كَمَا أَنَّ حَرَّاءَ لَمْ تَوْتَتْ عَلَى بِنَاءِ الْمَذْكَرِ
 وَلَمَوْتَتْ سَكْرَانَ بِنَاءً عَلَى حِدَةٍ كَمَا كَانَ لِمَذْكَرِ حَرَّاءَ بِنَاءً عَلَى حِدَةٍ فَلَمَّا ضَارَعَ فَعَلَاءُ
 هَذِهِ الْمَضَارَعَةُ وَاشْبَهَهَا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أُجْرَى مَجْرَاهَا

٢٩٤ هَذَا بَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ مِمَّا لَيْسَتْ نُونُهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْفِ الَّتِي فِي نَحْوِ بُشْرَى
 20 وَمَا اشْبَهَهَا وَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ لَا تَكُونُ فِي مَوْتَتِهَا فَعَلَى وَهِيَ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ نَحْوُ عُزْرِيَانَ
 وَسَرْحَانَ وَإِنْسَانَ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ سَرَّاحٌ فَأَمَّا ارَادُوا حَيْثُ قَالُوا سَرْحَانُ أَنْ يُبْلِغُوا بِهِ
 بَابَ سَرْدَاحٍ كَمَا ارَادُوا أَنْ يُبْلِغُوا بِمَعْرَى بَابِ هَجْرَعٍ وَمِنْ ذَلِكَ ضَبْعَانُ يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَتِهِ

3. A تُلْحَقُ.

5. B, L التَّانِيَةِ.

9. B, L بِنَاءُ قُسْطَاسٍ الْخ.

17. A seul على حدة.

18. H جَرَى مَجْرَاهُ.

19. B, L, M, O sans نَحْوِ.

قولك الضَّبْع والضِبَاع وأشباه هذا كثير وإنما تعتبر الزائدة هي أم غير زائدة بالفعل
أو الجمع أو مصدر أو مؤنث نحو الضَّبْع وأشباه ذلك وإنما دعاهم إلى أن لا يصرفوا هذا
في المعرفة أن آخره كآخر ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فجعلوه بمنزلة في المعرفة كما
جعلوا أفكلاً بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرة وذلك أفعل صفة لأنه بمنزلة
5 الفعل وكان هذه النون بعد الالف في الأصل لباب فَعْلَان الذي له فَعَلَى كما كان بناء
أَفْعَل في الأصل للأفعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع يُستثقل فيه
التنوين جعلوه بمنزلة ما هذه الزيادة له في الأصل فإذا حَقَرَتْ سِرْحَان اسم رجل
فقلت سُرَّيْحِيْن صرفته لأن آخره الآن لا يشبه آخر غَضْبَان لأنك تقول في تصغير
غَضْبَان غُضْبِيْبَان ويصير بمنزلة غُسْلِيْن وَسِنِيْن فيمن قال هذه سِنِيْن كما ترى ولو كنت
10 تَدْع صرف كل نون زائدة لتركت صرف رَعَشِيْن ولكنك إنما تدع صرف ما آخره كآخر
غَضْبَان كما تَدْع صرف ما كان على مثال الفعل إذا كانت الزيادة في أوله فإذا قلت
إِصْلِيْت صرفته لأنه لا يشبه الأفعال فكذلك صرفت هذا لأن آخره لا يشبه آخر
غَضْبَان إذا صغرت وهذا قول أبي عمرو والخليل وبونس وإذا سَمِيَتْ رجلاً كَلْحَان أو سَمَان
من السَّمْن أو تَبَان من التَّبْن صرفته في المعرفة والنكرة لأنها نون من نفس الحرف وهي
15 بمنزلة دال حَجَاد وسألته عن رجل يسمي دِهْقَان فقال إن سَمِيْتَه من التَّدَهْقْن فهو
مصروف وكذلك شَيْطَان إن اخذته من التَّشْيِطْن والنون عندنا في مثل هذا من نفس
الحرف إذا كان له فعل تثبت فيه النون وإن جعلت دِهْقَان من الدَّهْق وشَيْطَان من
شَيْط لم تصرفه وسألت الخليل عن رجل يسمي مُرَانَا فقال أصرفه لأن المُرَان إنما سُميَ
لليْنِه فهو فَعَالٌ كما يسمي الحُمَاض لحموضته وإنما المُرَانَةُ اللَّيْن وسألته عن رجل يسمي
20 فَيْنَانَا فقال مصروف لأنه فَيْعَالٌ وإنما يريد أن يقول لِشَعْرَه فُنُونٌ كأفنان الشجر
وسألته عن دِيَوَانٍ فقال بمنزلة قِيْرَاطٍ لأنه من دَوْنَتْ ومن قال دِيَوَانٌ فهو بمنزلة بَيْطَارٍ
وسألته عن زَمَانٍ فقال لا أصرفه وأجمله على الأكثر إذا لم يكن له معنى يُعْرَف وسألته
عن سَعْدَانِ والمُرْجَانِ فقال لا أشك في أن هذه النون زائدة لأنه ليس في الكلام مثل
سُرْدَاحٍ ولا فَعْلَالٍ إلّا مُضَعَّفًا وتفسيره كتفسير عُرْيَانٍ وقصته كقصته فلو جاء شيء في

2. A sans لا.

8. A sans ce qui sépare les deux غَضْبَان.

16. A من الشَّيْطَانِ.

17. A من الدِّهْقِ.

19. B, L كما سُميَ.

24. A سُرْدَاحٍ et فَعْلَالٍ.

مثال جَنْجَانٍ لكانت النون عندنا بمنزلة نون مُرَّانٍ إلّا ان يجيء امرٌ مبينٌ او يكثر في كلامهم فيَدْعُوا صرفه فيُعَلِّمُ انهم جعلوها زائدة كما قالوا غَوَّغَاءُ فجعلوها بمنزلة عَوَّاءٍ فلما لم يريدوا ذلك وادادوا ان لا يجعلوا النون زائدة صرفوا كما انه لو كان خَفَضَاصٌ لصرفتُه وقلت ضاعفوا هذه النون يعنى في جَنْجَانٍ فإن سمعناهم لم يصرفوا قلنا لم يريدوا ذلك يعنى التضعيف وادادوا نونا زائدة يعنى في جَنْجَانٍ واذا سميت رجلا حَبْنَطِيٍّ او عَلَقِيٍّ لم تصرفه في المعرفة وترك الصرف فيه كترك الصرف في عُزْبَانٍ وقصته كقصته واما عَلْبَاءُ وَجُرْبَاءُ اسم رجل منصروف في المعرفة والنكرة من قبل انه ليست بعد هذه الالف نون فيشبهه اخره باخر غَضْبَانٍ كما شبهه اخر عَلَقِيٍّ باخر شَرَوِيٍّ ولا يشبهه اخر حَرَاءٍ لانه بدل من حرف لا يوثق به كالالف وينصرف على كل حال فجري عليه ما جرى على ذلك للحرف وذلك للحرف بمنزلة الياء والواو اللتين من نفس الحرف وسألته عن تحقير عَلَقِيٍّ اسم رجل فقال اصرفه كما صرفت سِرْحَانٍ حين حَقَرْتَه لان اخره حينئذ لا يشبه اخر ذِفْرِيٍّ واما مَعَزَى اسم رجل فلا يصرف اذا حَقَرْتَهَا اسم رجل من اجل التانيث ومن العرب من يوثق عَلَقِيٍّ فلا ينون وزعموا ان ناسا يذكرون مَعَزَى زعم ابو الخطاب انه سمعهم يقولون [هزج]

ومَعَزَى هَدَبًا يَعْلُو قِرَانُ الارضِ سوداتنا

15

٢٩٥ هذا باب هاءات التانيث اعلم ان كل هاء كانت في اسم للتانيث فإن ذلك الاسم لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة قلت فما باله انصرف في النكرة واما هذه للتانيث هَلَّا تُرك صرفه في النكرة كما ترك صرف ما فيه الف التانيث قال من قبل ان الهاء ليست عندهم في الاسم واما هي بمنزلة اسم ضم الى اسم فجعلنا اسما واحدا نحو حَضْرَمَوْتُ الا ترى ان العرب تقول في حُبَارَى حُبَيْرٌ وفي عَجَبِيٍّ عَجَبِيٍّ ولا يقولون في دَجَاجَةٍ اَلَا دُجَاجَةٌ ولا في قَرَقَرَةٍ اَلَا قَرِيقَرَةٌ كما يقولون في حَضْرَمَوْتُ حَضِيرَمَوْتُ وفي حَسَّةٍ عَشْرٍ حَسَّةٍ عَشْرٍ فجعلت هذه الهاء بمنزلة هذه الاشياء ويدللك على ان الهاء بهذه المنزلة انها لم تلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة قط ولا الاربعة بالخمسة لانها بمنزلة عَشْرٍ وَمَوْتُ وَكَرْبٍ في مَعْدِيكَرَبٍ واما تلحق بناء المذكر ولا يُبْنَى عليها

١. B, L, ط dans A امر بين.

٤. A seul جَنْجَانٍ يعنى في

١٥. A seul اسم رجل.

١٧. واما هذا الح ط dans A.

الاسم كالالف ولم يصرفوها في المعرفة كما لم يصرفوا مَعْدِيكَ بَ ونحوه وسأبين ذلك ان شاء الله

٢٩٦ هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في اخره حرف التانيث كل اسم مذكر سمي بثلاثة احرف ليس فيه حرف التانيث فهو مصروف كائنا ما كان أعجميا او عربيا او مؤنثا الا فعل مشتقا من الفعل او يكون في اوله زيادة فيكون كيجد ويضع او يكون كضرب لا يشبه السماء وذلك ان المذكر اشد تمكنا فلذلك كان أحمل للتنوين فاحتمل ذلك فيما كان على ثلاثة احرف لانه ليس شيء من الابنية اقل حروفا منه فاحتمل التنوين لحقته ولتمكنه في الكلام ولو سميت رجلا قدما او حشا صرفته فان حقته قلت قديم فهو مصروف وذلك لاستخفافهم هذا التحقير كما استخفوا الثلاثة لان هذا لا يكون الا تحقير اقل العدد وليس محقر اقل حروفا منه فصار كثير المحقر الذي هو اقل ما كان غير محقر حروفا وهذا قول العرب والخليل ويونس واعلم ان كل اسم لا ينصرف فان الجر يدخله اذا اضفته او ادخلت عليه الالف واللام وذلك انهم امنوا التنوين واجزوه مجرى السماء وقد اوضحته في اول الكتاب باكثر من هذا وان سميت رجلا ببنت او أخت صرفته لانك بنيت الاسم على هذه التاء ولحقها بيناء الثلاثة كما لحقوا سنبتة بالاربعة ولو كانت كالهاء لما اسكنوا الحرف الذي قبلها فانما هذه التاء فيها كناء عقرية ولو كانت كالف التانيث لم ينصرف في النكرة وليست كالهاء لما ذكرت لك وانما هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة ولو ان الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرف في المعرفة وان سميت رجلا بهنة وكانت في الوصل هنت قلت هنة يا فتى تحرك النون وتثبت الهاء لانك لم تر مختصا متمكنا على هذه الحال التي تكون عليها هنة قبل ان تكون اسما تسكن النون في الوصل وذا قليل فاذا حولته الى الاسم لزمه القيلس وان سميت رجلا ضربت قلت هذا ضربة لا تحرك ما قبل هذه التاء فتوالي اربع حركات وليس هذا في السماء فتجعلها هاء وتحملها على ما فيه هاء التانيث

3. A seul.

5. A sans.

12. Après.

18. A هنة.

19. L هنة.

21. Ap. ضربة.

فلما حَقَرَتْ غَيَّرَتْ البناءَ الذى جاء محدودا عن وجهه ^١ وسألتُه عن أَحَادٍ وَثْنَاءٍ
وَمَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فقال هو بمنزلة أُخْرَ ^٢ إنما حِدَّةٌ واحدًا واحدًا واثنين اثنين فجاء
محدودا عن وجهه فترك صرفه قلتُ أفْتَصْرَفُ في النكرة قال لا لانه نكرة يوصف به نكرة
وقال لى قال ابو عمرو ^٣ أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ صَفَةً كأنك قلتُ أُولَى أَجْنَحَةٍ اثنين
5 اثنين وثلاثة ثلاثة وتصديق قول ابى عمرو قول ساعدة بن جُبَيَّةَ [طويل]

وعاودنى دينى فبِتْ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصِّدْرِ شَرَعَ مُمَدَّدُ

ثم قال

وَلَكِنَّمَا أَهْلَى بِوَادٍ أَنَيْسُهُ ذِئَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ

فاذا حَقَرَتْ ثَنَاءً وَأَحَادَ صرفته كما صرفت أَخِيرًا وَمُخَيَّرًا تصغيرَ عَجْرٍ وَأَخْرَ اذا كان اسم
10 رجل لأن هذا ليس هنا من البناء الذى يخالف به الاصلُ فان قال ما بال قال صُرِفَ
اسم رجل وقيل التى هي فَعِلَ وهما محدودتان عن البناء الذى هو الاصل فليس يدخل
هذا على احد في هذا القول من قبل انك خَفَفْتَ فَعَلَ وفَعِلَ نفسه كما خَفَفْتَ للحركة
من عِلْمٍ وذلك من لغة بنى تميم فتقول عِلْمٌ كما حذفْتَ الهمزة من يَرَى ونحوها فلما خَفَفْتَ
وجاءت على مثالِ ما هو في الاسماء صرفتُ وأما عَجْرٌ فليس محذوفاً من عامِرٍ كما ان مَيْتًا
15 محذوف من مَيْتٍ ولكنه اسمُ بَنَى من هذا اللفظ وخولف به بناء الاصل يدلُّك على
ذلك ان مَثْنَى ليس محذوفاً من اثنين وان سَمَّيتَ رجلاً ضَرَبْتَ ثم خَفَفْتَهُ فاسكنتُ
الراء صرفته لانك قد اخرجته الى مثالِ ما ينصرف كما صرفتُ قِيلَ وكان تخفيفك لَضَرَبَ
كتحقيقك آيائه لانك تخرجه الى مثال الاسماء ولو تركت صرف هذه الاشياء في التخفيف
للعديل لما صرفتُ اسمَ هَارٍ لانه محذوف من هَائِرٍ

20 ٢٤٨ هذا باب ما كان على مثال مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ اعلم انه ليس شيء يكون على هذا
المثال الا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لانه ليس شيء يكون واحداً يكون على
هذا البناء والواحد اشدُّ تمكناً وهو الاول فلما لم يكن هذا من بناء الواحد الذى
هو اشدُّ تمكناً وهو الاول تركوا صرفه اذ خرج من بناء الذى هو اشدُّ تمكناً وانما صرفتُ

١. A seul وثناء.

8. سبع تبغى A, ط.

9. B, H, L او احاد — او عميرا B, L.

22. A seul وهو الاول.

فاذا سميت رجلا برجلين فان اقيسه واجوده ان تقول هذا رجلا ورأيت رجلين
ومررت برجلين كما تقول هذا مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين فهذه الياء
والواو بمنزلة الياء والالف ومثل ذلك قول العرب هذه قنسرون وهذه فلسطون
ومن النكوتين من يقول هذا رجلا كما ترى يجعله بمنزلة عثمان وقال الخليل من قال
هذا قال مسلمين كما ترى جعله بمنزلة قولهم سنيين كما ترى ومنزلة قول بعض العرب
فلسطين وقنشرين كما ترى فان قلت هلا تقول هذا رجلين تدع الياء كما تركتها في
مسلمين فانه انما منعهم من ذلك ان هذه لا تشبه شيئا من السماء في كلامهم
ومسلمين مصروف كما كنت صارفا سنيئا وقال في رجل اسمه مسلمات او ضربات هذا
ضربات كما ترى ومسلمات كما ترى وكذلك المرأة لو سميتها بهذا انصرفت وذلك ان
هذه التاء لما صارت في النصب والجر جرا أشبهت عندهم الياء التي في مسلمين والياء
التي في رجلين وصار التنوين بمنزلة النون الا ترى الى عرفات مصروفة في كتاب الله عز
وجل وهي معرفة الدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركها فيها ويدلك ايضا
على معرفتها انك لا تدخل فيها الفا ولما وانما عرفات بمنزلة ابائين ومنزلة جمع ومثل
ذلك أدركات سمعنا اكثر العرب يقولون في بيت امرئ القيس [طويل]

15 تنورؤها من أدركات واهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع ومن العرب من لا ينون
أدركات ويقول هذه قريشيات كما ترى شبهوها بهاء التانيث لان الهاء تجيء للتانيث
ولا تلحق بنات الثلاثة بالاربعة ولا الاربعة بالخمسة فان قلت كيف تشبهها بالهاء
وبين التاء وبين الحرف المتحرك الف فان الحرف الساكن عندهم ليس بحاجة حصين
20 فصارت التاء كأنها ليس بينها وبين الحرف المتحرك شيء الا ترى انك تقول أقتل فتتبع
الالف التاء كانه ليس بينهما شيء وسترى أشباه ذلك ان شاء الله

٣٠٠ هذا باب الاسماء الأعجمية اعلم ان كل اسم أعجمي أعرب وتمكن في الكلام
فدخلته الالف واللام وصار نكرة فانك اذا سميت به رجلا صرفته الا ان يمنع من

6. هذا رجل A.

7. فانهم A dans L, ط.

13. بمنزلة يابانيين A.

15. عال A, B, L.

21. Ap. الله B, L, وليس.

مثله في كل شيء ومنه ما مضى.

الصرف ما يمنع العرق وذلك نحو اللجام والديباج واليرندج والنيروز واليرند والزنجبيل
والأرنج والياسمين فيمن قال ياسمين كما ترى والسهريز والآجر فان قلت أدع صرف
الآجر لانه لا يشبه شيئاً من كلام العرب فإنه قد أعرب وتمكن في الكلام وليس بمنزلة
شيء ترك صرفه من كلام العرب لانه لا يشبه الفعل وليس في اخيرة زيادة وليس من
5 نحو عكر وليس بمؤتت وانما هو بمنزلة عرق ليس له ثان في كلام العرب نحو ابل وكدت
تكاد واشباه ذلك واما إبراهيم واسماعيل وإسحاق ويعقوب وهرمز وفيروز وقارون وفرعون
واشباه هذه الاسماء فانها لم تقع في كلامهم الا معرفة على حد ما كانت في كلام العجم
ولم تمكن في كلامهم كما تمكن الاول ولكنها وقعت معرفة ولم تكن من اسمائهم العربية
فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة اسمائهم العربية كنهشل وشعثم ولم يكن شيء منها قبل
10 ذلك اسما يكون لكل شيء من امّة فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في
كلامهم واذا حقرت اسما من هذه الاسماء فهو على عجمته كما ان العناق اذا حقرتها
اسم رجل كانت على تانيثها واما صالح فعرق وكذلك شعيب واما هود ونوح
ولو طفتنصرف على كل حال لحقتها

٣١ هذا باب تسمية المذكر بالمؤتت اعلم ان كل مذكر سميته بمؤتت على اربعة
15 احرف فصاعدا لم ينصرف وذلك ان اصل المذكر عندهم ان يسمّى بالمذكر وهو شكله
والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو له في الاصل وجاءوا بما لا يلائمه ولم يكن منه
فعلوا ذلك به كما فعلوا ذلك بتسميتهم آياه بالمذكر وتركوا صرفه كما تركوا صرف الأجمي
من ذلك عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت واشباه ذلك وسألته عن ذراع فقال ذراع كثر
تسميتهم به المذكر وتمكن في المذكر وصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا أنهم
20 يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر واما كراع
فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع لانه من اسماء المذكر
وذلك اخبت الوجهين وان سميت رجلا ثماني لم تصرفه لان ثماني اسم مؤتت كما انك
لم تصرف رجلا اسمه ثلاث لان ثلاثا كعناق ولو سميت رجلا حبارى ثم حقرتة فقلت

١. B, H, L, marge de A والديباج والبردج

والنيروز الخ

٩. B ولم يكن منها شيء

١١. A على عجمة

١٦. A sans له

١٨. A عناق وعقرب وعقاب وعنكبوت

حُبَيْرٌ لم تصرفه لانك لو حَقَرْتَ الحُبَارَى نَفْسَهَا فقلت حُبَيْرٌ كُنْتُ اِنَّمَا تَعْنِي المَوْتُ
فالياء اذا ذهبت فانما هي مَوْتَةٌ كَعُنَيْقٍ واعلم انك اذا سَمِيتَ المَذْكَرَ بصفة المَوْتِ
صرفته وذلك ان تسمى رجلاً بحائضٍ او طامِثٍ او مُتَمِّمٍ فزعم انه انما يصرف هذه الصفات
لانها مذكورة وُصفَ بها المَوْتُ كما يوصف المَذْكَرَ بمَوْتٍ لا يكون الا للمَذْكَرِ وذلك نحو
قولهم رجلٌ نُكْحَةٌ ورجلٌ رُبْعَةٌ ورجلٌ حُجَّاءٌ فكان هذا المَوْتُ وُصفَ لِسَلْعَةٍ او لَعَيْنٍ او
لنَفْسٍ وما اشبه هذا وكان المَذْكَرُ وُصفَ لشيء فكانك قلت هذا شيءٌ حائضٌ ثم وصفت
به المَوْتُ كما تقول هذا بَكْرٌ ضامِرٌ ثم تقول ناقَةٌ ضامِرٌ وزعم الخليل ان فَعُولًا ومفعَلًا
انما امتنعا من الهاء لانهما انما وقعوا في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المَوْتُ كما
يوصف بَعْدَلٍ وبرِضَى فلو لم تصرف حائضًا لم تصرف رجلاً يسمى قاعِدًا اذا اردت
10 القاعد من الزوج ولم تكن لتصرف رجلاً يسمى ضاربًا اذا اردت صفة الناقة الضارب
ولم تصرف ايضاً رجلاً يسمى عاقراً فان ما ذكرت لك مَذْكَرٌ وُصفَ به مَوْتٌ كما ان ثَلَاثَةً
مَوْتٌ لا يقع الا للمذكرين وما جاء مَوْتًا صفة تقع للمذكر والمَوْتُ هذا غلامٌ يَفْعَةٌ
وجاريةٌ يَفْعَةٌ وهذا رجلٌ رُبْعَةٌ وامرأةٌ رُبْعَةٌ فانما ما جاء من المَوْتِ لا يقع الا للمذكر
وصفا فكانه في الاصل صفة لِسَلْعَةٍ او نَفْسٍ كما قال لا يدخل الجنة الا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ كَمَا
15 يقول الا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ والعَيْنُ عَيْنُ القوم وهو رَيْبُهُمْ كما كان الحائض في الاصل صفة لشيء
وان لم يستعملوه كما ان اَبْرَقَ في الاصل عندهم وُصفَ وَاَبْلَحُ وَاَجْرَعُ وَاَجْدَلُ فيمن ترك
الصرف وان لم يستعملوه واجروه مجرى الاسماء وكذلك جَنُوبٌ وشَمَالٌ وحرورٌ وسَمُومٌ
وقَبُولٌ ودَبُورٌ اذا سَمِيتَ رجلاً بشيء منها صرفته لانها صفات في اكثر كلام العرب سمعناهم
يقولون هذه رِيحٌ حَرُورٌ وهذه رِيحٌ شَمَالٌ وهذه الرِيحُ الْجَنُوبُ وهذه رِيحٌ سَمُومٌ وهذه
20 رِيحٌ جَنُوبٌ سمعنا ذلك من فحاه العرب لا يعرفون غيرها قال الاعشى [متقارب]

لَهَا رَجُلٌ كَحَفِيفِ الْخَصَا دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دَبُورًا

وَجَعَلَ اسْمًا ذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيَّرَ آيَهَا صَرَفَ الْبَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ
رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رِيحُ الرِّبْعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

5. نُكْحَةٌ A.

11. Var. de A عاقدا يسمى.

14. A sans مسلة كالا.

16. B, II, L, ط dans A الابرق.

21. B, II كحفيف للخصاد.

24. M وصائب التهتان.

فمن جعلها اسما لم يصرف شيئا منها اسم رجل وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والحرور والعروض واذا سميت رجلا بسعاد او زينب او جبال وتقديرها جيعل لم تصرفه من قبل ان هذه اسما تمكنت في المؤنث واختص بها وهي مشتقة وليس شيء منها يقع على شيء مذكر كالرباب والثواب والدلال فهذه الاشياء مذكورة وليست سعاد واخواتها كذلك ليست باسماء للمذكر ولكنها اشتقت فجعلت مختصا بها المؤنث في التسمية 5 فصارت عندهم كعناق وكذلك تسميتك رجلا بمثل عان لانها ليست بشيء مذكر معروف ولكنها مشتقة لم تقع الا علما لمؤنث وكان الغالب عليها المؤنث فصارت عندهم حيث لم تقع الا لمؤنث كعناق لا تعرف الا علما لمؤنث كما ان هذه مؤنثة في الكلام فان سميت رجلا برباب او دلال صرفته لانه مذكر معروف واعلم انك اذا سميت رجلا خروقا او كلابا او جمالا صرفته في النكرة والمعرفة وكذلك للجماع كله الا تراهم صرفوا اتمارا 10 وكلاتا وذلك ان هذه تقع على المذكر وليس يختص به واحد المؤنث فيكون مثله الا ترى انك تقول هم رجال فتذكر كما ذكرت في الواحد فلما لم تكن فيه علامة التانيث وكان يخرج اليه المذكر ضارع المذكر الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف اذ صرف ذراع وكراع لما ذكرت لك فان قلت ما تقول في رجل يسمى بعنوق 15 فان عنوقا بمنزلة خروق لان هذا التانيث هو التانيث الذي يجمع به المذكر وليس كتانيث عناق ولكن تانيثه تانيث الذي يجمع المذكورين وهذا التانيث الذي في عنوق تانيث حادث فعنوق البناء الذي يقع للمذكرين والمؤنث الذي يجمع المذكورين وكذلك رجل يسمى نساء لانها جمع نسوة فاما الطاغوت فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وقال عز وجل والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها 20 واما ما كان اسما لجمع مؤنث لم يكن له واحد فتانيثه كتانيث الواحد لا تصرفه اسم رجل نحو ايل وغنم لانه ليس له واحد يعني انه اذا جاء اسما لجمع ليس له واحد كسر عليه فكان ذلك الاسم على اربعة احرف لم تصرفه اسما لمذكر

٣٠٢ هذا باب تسمية المؤت اعلم ان كل مؤت سمّيته بثلاثة احرى متوال منها

١. B, L جعله. — Ap. جعلها, A اسم.
٢٥. En face de واقفا, L واقفا ما
كان عند النحاس للاخفش وعند ابن ولاد
لسيهر.

22. Ap. **مذكر**, B, marge de A et marge
de L **يقول لا تصرفه اسم رجل لو كان على أربعة**
احرف.

23. B, L کل اسم مونث

حرفان بالتحرك لا ينصرف فان سميته بثلاثة احرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا او اسما الغالب عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف اجود وتلك الاسماء نحو قَدَّرَ وَعَزَّزَ وَدَعَّدَ وَجَمَّلَ وَنَعَّمَ وَهَنَّدَ وقد قال الشاعر فصرف ذلك ولم يصرفه [منسرح]

5. لَمْ تَتَلَقَّ بِغُضَلٍ مِثْرَها دَعَّدَ وَلَمْ تُعَدِّ دَعَّدُ فِي الْعَلَبِ

فصرف ولم يصرف وانما كان المؤنث بهذه المنزلة ولم يكن كالمذكر لان الاشياء كلها اصلها التذكير ثم تختص بعد فكل مؤنث شيء والشئ يذكر فالتذكير اول وهو اشد تمكنا كما ان النكرة هي اشد تمكنا من المعرفة لان الاشياء انما تكون نكرة ثم تعرف فالتذكير قبل وهو اشد تمكنا فالاول اشد تمكنا عندهم فالنكرة تعرف بالالف واللام 10 والاضافة وبأن يكون عكسا والشئ يختص بالتأنيث فيخرج من التذكير كما يخرج المنكوز الى المعرفة فان سميته المؤنث بمعرو او زيد لم يحجز الصرف هذا قول ابى اسحاق وابن عمرو فيما حدثنا يونس وهو القياس لان المؤنث اشد ملازمة للمؤنث والاصل عندهم ان يسمى المؤنث بالمؤنث كما ان اصل تسمية المذكر بالمذكر وكان عيسى يصرف امرأة اسمها عمرو لانه على اخف الابنية

15. ٣٠٣ هذا باب اسماء الأرضين اذا كان اسم الارض على ثلاثة احرف خفيفة وكان مؤنثا او كان الغالب عليه المؤنث كعنان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد وبلغنا عن بعض المفسرين ان قوله عز وجل اهبطوا مصر انما اراد مصر بعينها فان كان الاسم الذى على ثلاثة احرف أعجميا لم ينصرف وان كان خفيفا لان المؤنث في ثلاثة الاحرف الخفيفة اذا كان أعجميا بمنزلة المذكر في الاربعة لما فوقها اذا كان اسما مؤنثا الا ترى انك 20 لو سميته مؤنثا بمذكر خفيف لم تصرفه كما لم تصرف المذكر اذا سميته بعناق ونحوها فمن الاعجمية حص وجوز وماء فلو سميته امرأة بشيء من هذه الاسماء لم تصرفها كما لا تصرف الرجل لو سميته بفارس ودمشق واما واسط فالتذكير والصرف اكثر وانما سمي واسطا لانه مكان وسط البصرة والكوفة فلو ارادوا التأنيث قالوا واسطة ومن العرب

5. L, M, O ولم تُسَقَّ

7. B, L والشئ مذكر

9. L, ط dans A sans تمكنا

10. من حد التذكير L

12. A ملازمة الخ

13. A seul الابنية وكان عيسى

من يجعلها اسم أرض فلا يصرف ودابق الصرف والتذكير فيه اجود قال
الراجز

ودابق وأين مني دابق

وقد يؤتت فلا يصرف وكذلك مني الصرف والتذكير اجود وان شئت انشت ولم
5 تصرفه وكذلك حجر يؤتت ويذكر قال الفرزدق [بسيط]

منهن أيتام صدق قد عرفت بها أيتام فارس والأيتام من حجر

فهذا أنت وسمنا من يقول كجالب التمر الى حجر يا فتى وأما حجر اليمامة فيذكر
ويصرف ومنهم من يؤتت فيجريه بحري امرأة سميّت بعرو لان حجرًا شيء مذكر سمي به
المذكر من الارضين ما يكون مؤنثا ويكون مذكرا ومنها ما لا يكون الا على التأنيث
10 نحو حمان والزاب واراب ومنها ما لا يكون الا على التذكير نحو فلج وما وقع صفة كواسط
ثم صار بمنزلة زيد وعمر وانما وقع لمعنى نحو قول الشاعر [طويل]

ونابغة الجعدى بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع

أخرج الالف واللام وجعله كواسط وأما قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيهما
فمنهم من يذكر ويصرف وذلك انهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطا بلدا او
15 مكانا ومنهم من اتت ولم يصرف وجعلها اسمين لبقيعتين من الارض قال الشاعر
جرير [وافر]

ستعلم أينما خير قديما وأعظمنا ببطن حراء نارا

وكذلك أضاح فهذا أنت وقال غيره فذكر وقال النجاشي [رجز]

ورب وجه من حراء مكني

20 وسألت الخليل فقلت أرايت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له ان يقول اذا سمي
به رجلا قال يصرفه وغير الصرف خطأ لانه ليس بمؤنث معروف في الكلام ولكنه مشتق

2. Ap. وهو غيلان B, L, O, الراجز.

6. Ap. أيتام واسط M, O, بها.

10. A seul. واراب.

12. Var. dans M et O عليه صفيح من تراب وجندل.

13. B, H, L. وجعل كواسط. — A. قوله.

14 et 15. B, H, L. بلدا ومكانا.

18. B, M, O. وقال رؤبة.

19. A, B, H, L. مكني.

20. A sans. ان يقول.

كجائس وليس شيئاً قد غلب عندهم عليه التأنيت كسعاد وزينب ولكنه مشتق
يحتمله المذكر ولا ينصرف في المؤنث كحجر واسط الا ترى ان العرب قد كفتك ذلك لما
جعلوا واسطاً للمذكر صرفوه فلو علموا انه شيء للمؤنث كعناق لم يصرفوه او كان اسماً
غلب عليه التأنيت لم يصرفوه ولكنه اسم كغراب ينصرف في المذكر ولا ينصرف في
5 المؤنث فاذا سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت فان سميت به بلسان في لغة من
قال في اللسان قال لا اصرفه من قبل ان اللسان قد استقر عندهم حينئذ انه بمنزلة
عناق قبل ان يكون اسماً لمعروف وقباء وجراء ليسا هكذا انما وقعا على المؤنث
والمذكر مشتقين وغير مشتقين في الكلام لمؤنث من شيء والغالب عليهما التأنيت فانما
هما مذكر اذا وقع على المؤنث لم ينصرف واما اللسان فيمنزلة اللذاذ واللذاذة يؤنث
10 قوم ويذكر آخرون

٣١٤ هذا باب اسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى الأم والأب اما ما يضاف الى الآباء
والأمهات فنحو قولك هذه بنو تميم وهذه بنو سلول ونحو ذلك فاذا قلت هذه تميم
وهذه أسد وهذه سلول فانما تريد ذلك المعنى غير انك اذا حذفته حذفته المضان
تخفيفاً كما قال عز وجل وأسئل القرية ويظوهم الطريق وانما تريد اهل القرية واهل
15 الطريق وهذا في كلام العرب كثير فلما حذفته المضان وقع على المضان اليه ما يقع
على المضان لانه صار في مكانه فجرى مجراه فصرفت تميم وأسدا لانك لم تجعل واحداً
منهما اسماً للقبيلة فصارا في الانصراف على حالهما قبل ان تحذف المضان الا ترى انك
لو قلت سل واسطاً كان في الانصراف على حاله اذا قلت اهل واسط فانت لم تغير ذلك
المعنى وذلك التأليف الا أنك حذفته وان شئت قلت هولاء تميم وأسد لانك تقول
20 هولاء بنو اسد وبنو تميم فكما أثبت اسم الجميع هاهنا أثبت هنالك اسم المؤنث يعنى
في هذه تميم وأسد فان قلت لم لم يقولوا هذا تميم فيكون اللفظ كلفظه اذا لم ترد
معنى الاضافة حين تقول جاءته القرية تريد اهلها فلانهم ارادوا ان يفصلوا بين
الاضافة وبين افرادهم الرجل فكرهوا الالتباس ومثل هذا القوم هو واحد في اللفظ

7. B, H sans عجا.

8. Ap. L, شيء.

13. H, L, ط dans A sans اذا حذفته.

14. A القرية.

19. B التأنيت — لانك لا تقول.

20. A اثنت اثنت هالك.

وصفته تجرى على المعنى لا تقول القوم ذاهبٌ وقد ادخلوا التأنيت فيما هو أبعدُ من هذا ادخلوه فيما لا يَنْغَيِّرُ منه المعنى لو ذكرتَ قالوا ذهبْتُ بعضُ أصابعه وقالوا ما جاءت حاجتك وقد بيّنَ أشباه هذا في موضعه وان شئت جعلتَ تميمًا واسدا اسمَ قبيلة في الموضعين جميعاً فلم تصرفه والدليل على ذلك قول الشاعر [طويل]

5 بَكَى الْخَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدُهُ وَعَجَّتْ عَجِيجًا مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِ

وسمنا من العرب من يقول للأخطل [وافر]

فَإِنْ تَخَلَّ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيَّهَا فَإِنَّ الرِّجَّ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

فاذا قالوا وَلَدَ سَدُوسٌ كَذَا وكَذَا او وَلَدَ جُدَامٌ كَذَا وكَذَا صرفوه وما يقوى ذلك ان يونس زعم ان بعض العرب يقول هذه تميم بنت مَرٍّ وسمناهم يقولون قَيْسُ بِنْتُ 10 عَيْلَانَ وتميمٌ صاحبة ذلك فانما قال بِنْتُ حين جعله اسما للقبيلة ومثل ذلك قولهم باهلة بنُ أُعْصَرُ فباهلة امرأة ولكنه جعله اسما للحى فجاز له ان يقول ابنٌ ومثل ذلك تَغْلِبُ بِنْتُ وَأَثَلٌ غير انه قد يجيء الشيء يكون الاكثر في كلامهم ان يكون أَبًا وقد يجيء الشيء يكون الاكثر في كلامهم ان يكون اسما للقبيلة وكلُّ جائز حسن فان قلت هذه سَدُوسٌ فاكثروهم يجعله اسما للقبيلة واذا قلت هذه تميمٌ فاكثروهم يجعله اسما 15 للاب واذا قلت هذه جُدَامٌ فهي كَسَدُوسٍ فاذا قلت من بنى سَدُوسٍ فالصرفُ لانك قصدت قصدَ الاب واما اسماء الاحياء فنحو مَعْدٍ وَقُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ وكلُّ شيء لا يجوز لك ان تقول فيه من بنى فلان ولا هولاء بنو فلان فانما جعله اسمًا حى فان قلت لِمَ تقول هذه ثَقِيفٌ فانهم انما ارادوا هذه جماعة ثَقِيفٍ او هذه جماعة من ثَقِيفٍ ثم حذفوها هاهنا كما حذفوا في تميمٍ ومن قال هولاء جماعة ثَقِيفٍ قال هولاء ثَقِيفٌ وان اردت الحى 20 ولم ترد الحذف قلت هولاء ثَقِيفٌ كما تقول هولاء قومك والحى حينئذ بمنزلة القوم وكيونة هذه الاشياء للاحياء اكثر وقد تكون تميم اسما للحى وان جعلتها اسما للقبائل فجائز حسن يعنى قُرَيْشٍ واخواتها قال الشاعر [كامل]

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا

5. B, L, M, O نبا الخَزُّ عن روح.

6. A sans للأخطل.

8. A sans وكذا.....

12. A يَغْلِبُ — B, L, ط dans A ابنة.

18. A sans ثَقِيفٍ..... او هذه.

21. L, ط dans A هذه الاسماء.

- وقال [كامل]
عِلْمُ الْقَبَائِلِ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجَوَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَارِدِ
- وقال [طويل]
وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ لِلْخَصَى بِأَقْلَةٍ وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُؤَدِّ دَلِيلُهَا
- 5 وقال [طويل]
وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ فِيهِمْ وَأَنْتَ سِوَاهُمْ فِي مَعَدٍّ خَيْرٌ
- وقال زهير [طويل]
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلِ بَحْرٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادَ وَتَبَعَا
- وقال [رجز]
10 لَوْ شَهِدَ عَادٌ فِي زَمَانِ عَادِ لَابْتَرَّهَا مَبَارِكُ الْجَلَادِ
- وتقول هولاء ثَقِيفُ بْنُ قَسِيٍّ فَتَجْعَلُهُ اسْمَ الْحَيِّ وَتَجْعَلُ ابْنَ وَصْفَا مَا تَقُولُ كُلُّ ذَاهِبٍ
وَبَعْضُ ذَاهِبٍ فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَمَّا هِيَ آبَاءُ وَلِخَدِّ فِيهَا أَنْ تَجْرِيَ ذَلِكَ الْعَجْرَى وَقَدْ جَازَ
فِيهَا مَا جَازَ فِي قُرَيْشٍ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا لِقَوْمٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا وَصَفَ بِهِ الْحَيَّ وَلَمْ يَكُنْ
جَمْعًا [طويل]
- 15 بَحِّيْ تَمَيَّرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعَا
- وقال [كامل]
سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمِ بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ فُحُولَا
- فَجَعَلَهُ كَالْحَيِّ وَالْقَبِيلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَنُو عَبْدِ الْقَيْسِ لِأَنَّهُ ابْنُ فَأَمَّا تَمُودُ وَسَبَأُ فَمِنْهُمَا
مَرَّةً لِلْقَبِيلَتَيْنِ وَمَرَّةً لِلْحَيِّينِ وَكَثَرَتْهُمَا سِوَاهُ وَقَالَ تَعَالَى وَعَادًا وَتَمُودًا وَقَالَ تَعَالَى إِلَّا إِنْ
20 عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَقَالَ وَآتَيْنَا تَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقَالَ وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ
لِسَبَأٍ فِي مَسَاكِينِهِمْ وَقَالَ مِنْ سَبَأٍ بَنِي يَعْقِينَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَصْرَفُ سَبَأٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
- مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذِ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرَمَا

4. A, B, O دليلها.

5 et 6 dans A seul, où le dernier mot est écrit بحور.

7. I, M, O sans زهير.

8. O عليه. — A عاد.

18. A sans اب فجعله.

20. B, L, إن تمودا كفروا.

21. M, O, ط dans A الناقة للمعدى.

[بسيط]

وقال في الصرف

أُصْحَتْ يَنْفَرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا كَانَتْهُمْ تَحْتَ دَفْنِهَا دَحَارُجُ

٣٠٥ هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما ان عُجَان لم يقع إلا اسما لمؤنث وكان
التأنيث هو الغالب عليها وذلك بِجَوْسُ وَيَهُودُ قال الشاعر هو امرؤ القيس [وافر]

5 أُحَارِ أُرَيْكَ بَرْقًا هَبَّ وَهْنًا كَنَارِ بِجَوْسُ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

[طويل]

وقال

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَنْتَهَا لَمْ تُؤْتَبِ

فلو سُمِّيت رجلا بِجَوْسُ لم تصرفه كما لا تصرفه إذا سُمِّيت بِعُجَان واما قولهم الْيَهُودُ
وَالْجَوْسُ فانما ادخلوا الالف واللام هاهنا كما ادخلوها في الْجَوْسِيِّ وَالْيَهُودِيِّ لانهم
10 ارادوا الْيَهُودِيِّينَ وَالْجَوْسِيِّينَ ولكنهم حذفوا ياءِي الاضافة وشبهوا ذلك بقولهم زُجْجِي
وَزُجْجٌ إذا ادخلوا الالف واللام على هذا فكانك ادخلتها على يَهُودِيِّينَ وَجَوْسِيِّينَ
وحذفوا ياءِي الاضافة واشباه ذلك فَإِنْ أَخْرَجْتَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ مِنَ الْجَوْسِ صَارَ نَكْرَةً
كما انك لو اخرجتها مِنَ الْجَوْسِيِّينَ صَارَ نَكْرَةً واما نَصَارَى فنكرة وانما نَصَارَى جَمْعُ
نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ ولكن لا يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا بِيَاءِي الاضافة الآ في الشعر ولكنهم بنوا
15 الْجَمِيعَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ نَدَامَى جَمْعُ نَدَمَانَ وَالنَّصَارَى هاهنا بمنزلة النَّصْرَانِيِّينَ
يدلُّك على ذلك قول الشاعر

[بسيط]

صَدَّتْ مَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قُبَيْلَ الْغُصَّحِ صَوَامٍ

فوصفه بالنكرة وانما النَّصَارَى جَمَاعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ والدليل على ذلك قول
الشاعر

[طويل]

20 فِكَلْنَاهَا خَرَّتْ وَأُتْجِدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فجاء على هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يُسْتَعْمَلُ واحدا في الكلام نحو مَذَاكِيرَ
وَمَلَايَحَ

1. Ap. للنابغة A dans ط, B, L, الصرف Ap. 1.
الجمعي والاول لم ايضا

3. A كما ان عثمان لم يقع الخ A.
13. A sans واما نصارى فنكرة A sans

٣٠٦ هذا باب أسماء السور تقول هذه هود كما ترى اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير هذا كقولك هذه تميم كما ترى وان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفها لانها تصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو والسور بمنزلة النساء والارضين واذا اردت ان تجعل اقتربت اسما قطعت الالف كما قطعت الف اضرب حين سميت به الرجل حتى يصير بمنزلة نظائره من الاسماء نحو اصبع فاما نوح فبمنزلة هود 5 تقول هذه نوح اذا اردت ان تحذف سورة من قولك هذه سورة نوح وما يدللك على انك حذف سورة قولهم هذه الرجن ولا يكون هذا ابدا الا وانت تريد سورة الرجن وقد يجوز ان تجعل نوح اسما ويصير بمنزلة امرأة سميتها بعرو وان جعلت نوح اسما لها لم تصرفه واما حم فلا ينصرف جعلته اسما للسورة او اضعفته اليه 10 لانهم انزلوه بمنزلة اسم العجمي نحو هابيل وقابيل وقال الشاعر وهو الكميث [طويل]

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍّ آيَةً تَأْوَلُّهَا مِنَّا تَغِيٍّ وَمُعَرِّبٍ

وقال [رجزا]

او كُتِبْنَا بُيِّنَ مِنْ حَامِيَا قد عَلِمْتَ ابناء ابراهيمَا

وكذلك طاسين وباسين واعلم انه لا يجيء في كلامهم على بناء حاميم وباسين وان 15 اردت في هذا الحكاية تركته وقفا على حاله وقد قرأ بعضهم ياسين والقرآن وقاف والقرآن من قال هذا فكانه جعله اسما اعجميا ثم قال اذكر ياسين واما صاد فلا تحتاج الى ان تجعله اسما اعجميا لان هذا البناء والوزن من كلامهم ولكنه يجوز ان يكون اسما للسورة فلا تصرفه ويجوز ايضا ان يكون ياسين وصاد اسمين غير متمكنين فيلزمان الفتح كما الرمت الاسماء غير المتمكنة للحركات نحو كيف واين وحيث 20 وائمس واما طسم فان جعلته اسما لم يكن بد من ان تحرك النون وتصير ميما كانك وصلتها الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب جرد وبعل بك وان شئت حكيت وتركت

- | | | | |
|----------------------|------------|--------------|----------------------|
| 1. A sans | ان تحذف | 12. Ap. وقال | B, L, M, O |
| 4. Ap. | تجعل | 13. M | او كُتِبْنَا بُيِّنَ |
| 5. Ap. | نوح | 15. Ap. | الحكمم B, والقرآن |
| 9. A | اضعفت اليه | | والقرآن |
| 11. B, H | ال حامم | 21. Ap. | واحد A dans ط, اسما |
| L, var. de M et de O | تغى | B, H, L | وان حكيت تركت الخ |

السواكن على حالها وأما كَهَيْعَصَ وَالْمَرَّ فَلَا يَكُنَّ إِلَّا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين
 لم يجوز لانهم لم يجعلوا طاسين كَحَضْرَمَوْتَ ولكنهم جعلوها بمنزلة هَابِيلَ وَقَابِيلَ
 وهَارُوتَ وان قلت اجعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجوز لانك وصلت ميمًا الى طاسين ولا
 يجوز ان تصل خمسة احرف الى خمسة احرف فتجعلهن اسما واحدا وان قلت اجعل
 ٥ الكان والهاء اسما ثم اجعل الياء والعين اسما فاذا صار اسمين ضمنت احدهما الى
 الآخر فجعلتهما كاسم واحد لم يجوز ذلك لانه لم يجئ مثل حَضْرَمَوْتَ في كلام العرب
 موصولا بمثله وهو ابعد لانك تريد ان تصله بالصاد فان قلت ادعُه على حاله واجعله
 بمنزلة إِسْمَاعِيلَ لم يجوز لان إِسْمَاعِيلَ قد جاء عدَّة حروفه على عدَّة حروف اكثر
 العربية نحو إِشْهِيَابٍ وكَهَيْعَصَ ليس على عدَّة حروفه شيء ولا يجوز فيه الا للحكاية
 10 وأما نُورٌ فيجوز صرفها في قول من صرف هُنْدًا لان النون تكون انثى فتُرْفَعُ وتُنْصَبُ
 وما يدل على ان حَامِيمَ ليس من كلام العرب ان العرب لا تدرى ما معنى حَامِيمَ وان
 قلت ان لفظ حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعمى فانه قد يجيء الاسم هكذا وهو
 اعمى قالوا قَابُوسٌ ونحوه

٣٠٧ هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست ظروفًا ولا اسماء غير ظروفٍ ولا
 15 أفعالا فالعرب تختلف فيها يوثثها بعض ويذكرها بعض كما ان اللسان يذكر ويؤنث
 زعم ذلك يونس وانشدنا قول الراجز

كَأَنَّا وَمِمْيَيْنِ وَسِينَا طَاسِمَا

نذكر ولم يقتل طاسمة وقال الراعي

[طويل]

مَا بُيِّنْتُ كَأَنَّ تَلُوحَ وَمِمْيَهَا

20 فقال بُيِّنْتُ فَأَنْتَ وَأَمَّا إِنَّ وَلَيْتَ فَحَرَكْتُ أواخرها بالفتح لانها بمنزلة الأفعال نحو كَانَ
 نصار الفتح أولى فاذا صيرت واحدا من الحرفين اسما للحرف فهو ينصرف على كل حال
 وان جعلته اسما للكلمة وانت تريد لغة من ذكر لم تصرفها كما لم تصرف امرأة اسمها

4. A sans جعل ثم A sans .

5. A صار اسمين ضمت الخ A .

13. Ap. من الاسماء B, H, L, ونحوه .

17. Var. de M et de O وسينا طامسا .

20. A لانها et أواخرها A .

21. A sans للحرف .

عَمَّروا وان سَمَّيتها بلغة من اثنت كُنت بالخيار ولا بد لك واحد من الحرفين اذا جعلته اسما ان يتغير عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون اسما كما انك اذا جعلت فَعَلَ اسما تغير عن حاله وصار بمنزلة الاسماء وكما انك اذا سَمَّيته بِإِفْعَلْ غيَّرتَه عن حاله في الامر قال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بَنٍ ابْنِ عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْكَحْزُونُ

وسألت الخليل عن رجل سَمَّيته أَنَّ فقال هذا أَنَّ لا أَكْسَرُهُ وَأَنَّ غَيْرُ إِنَّ كالفعل وَأَنَّ كالاسم الا ترى انك تقول علمت أَنَّك منطلق لعناه علمت انطلاقتك ولو قلت هذا لقلت لرجل يَسْمَى بِضَارِبٍ يَضْرِبُ ورجل يَسْمَى يَضْرِبُ ضَارِبٍ الا ترى انك لو سَمَّيته بِإِنْ لجزاء كان مكسورا وإن سَمَّيته بِأَنْ التي تَنْصِبُ الفعل كان مفتوحا وأما لَوَ وَأَوْ فهما ساكنتا 10 الاواخر لان قبل آخر كل واحد منهما حرفا متحركا فاذا صارت كل واحدة منهما اسما فقَصَّتها في التانيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كَقَصَّة لَيْتَ وإنَّ الا أَنَّك تُلْحِقُ واوا اخرى فتثقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم اخره واوقبلها حرف مفتوح قال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ إِنَّ لَيْتَنَا وَإِنْ لَوْنَا عَنَاءُ

15 وقال [طويل]

أَلَمْ عَلَى لَوٍ وَلَوْ كُنْتُ عَالِمًا بِأَذْنَابِ لَوٍ لَمْ تَفْتَنِي أَوَائِلُهُ

وكان بعض العرب يَهْمَزُ مَا يَهْمَزُ النَّوُورُ فيقول لَوُءُ وإنما دعاهم الى تثقيل لَوٍ الذي يدخل الواو من الإجحاف لو نَوْنَتْ وقبلها متحرك مفتوح فكرهوا ان لا يثقلوا حرفا لو انكسر ما قبله او انضم ذهب في التنوين وراوا ذلك إخلالا لو لم يفعلوا فما جاء فيه الواو 20 وقبله مضموم هُوَ فلو سَمَّيتَ به ثقلت فقلت هذا هُوَ وتَدَعِ الهاء مضمومة لان اصلها الضم تقول هُكَا وَهَمَّ وَهَنَ ومما جاء وقبله مكسور هِيَّ وان سَمَّيتَ به رجلا ثقلت كما ثقلت هُوَ وان سَمَّيتَ مَوْتَنَا بهَوٍ لم تصرفه لانه مذكَّر ولو سَمَّيتَ رجلا دُو لقلت هذا دُو لان اصله فَعَلَ الا ترى انك تقول هَاتَانِ دَوَاتَا مَاٍ فهذا دليل على ان دُو فَعَلَ

4. Ap. وهو ابو طالب B, II, O, الشاعر.

12. A seul حرف.

13. Ap. ابو زَيْد B, L, O, الشاعر.

16. Ap. وان كُنْتُ B, لَوٍ.

17. كما يَهْمَزُ النَّوُورُ A.

18. Ap. نونت B, L, ط dans A وما قبلها الخ.

— A sans لا.

21. Ap. وما قبله الخ B, L, جاء.

لما انَّ أَتَوَلَّى دَلِيلَ عَلَى أَنَّ أَبَا فَعَلٌ وَكَانَ لِلْخَلِيلِ يَقُولُ هَذَا ذُو يَلْتَحِ الدَّالَّ لَنْ أَصْلَهَا
الْفَتْحُ تَقُولُ ذَوًا وَتَقُولُ ذَوُوً وَأَمَّا كَيْ فَتَثْقُلُ يَأْوُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفُ آخِرِهِ
بِأَمٍّ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحٌ وَقَصَّتْهَا كَقَصَّةِ لَوٍ وَأَمَّا فِي فَتَثْقُلُ يَأْوُهَا لِأَنَّهُا لَوْ نَوْنَتْ أُجْحَفَ بِهَا
اسْمًا وَهِيَ كِيَاءٌ هِيَ وَكَوَاوٌ هُوَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ هَكَذَا وَلَمْ يَبْلَغُوا بِالْأَسْمَاءِ هَذِهِ الْغَايَةَ
٥ أَنْ تَكُونَ فِي الْوَصْلِ لَا يَبْقَى مِنْهَا إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَإِذَا كَانَتْ اسْمًا لَمْ تُؤْتِ لَا يَنْصَرِفُ تُقَلَّتْ
أَيْضًا لِأَنَّهُ إِذَا أَثَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا اسْمًا فَقَدْ لَزِمَهَا أَنْ تَكُونَ نَكْرَةً وَأَنْ تَكُونَ اسْمًا لِمَذْكَرٍ
وَكَانَهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ فِي التَّذْكِيرِ وَالنَّكْرَةِ عَلَى حَرْفٍ مَا كَرِهُوا أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ
فِي الْوَصْلِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ فِي الْإِنْصِرَافِ وَالْوَصْلِ عَلَى بِنَاءٍ وَفِي غَيْرِ الْإِنْصِرَافِ
وَالْوَصْلِ عَلَى آخِرِ فِصَارِ الْاسْمِ لِغَيْرِ مَنْصَرِفٍ يَجِيءُ عَلَى بِنَائِهِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِمَنْصَرِفٍ وَمِنْ
١٠ ثُمَّ مَدَّوْا لَا وَفِي وَلَا فِي الْإِنْصِرَافِ وَغَيْرِ الْإِنْصِرَافِ وَالتَّانِيثِ وَالتَّذْكِيرِ كَكَيْ وَلَوْ وَقَصَّتْهَا
كَقَصَّتْهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَإِذَا صَارَتْ ذَا اسْمٍ أَوْ مَا مَدَّتْ وَلَمْ تَصْرِفْ وَاحِدًا مِنْهَا إِذَا
كَانَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّهُمَا مَذْكَرَانِ فَأَمَّا لَا فَمَدَّهَا وَقَصَّتْهَا قَصَّةً فِي فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّانِيثِ
وَالْإِنْصِرَافِ وَتَرَكَهُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْمُهُ فُوَيْقَالُ الْعَرَبُ قَدْ كَفَتْنَا أَمْرَ هَذَا لَمَّا
أَفْرَدُوهُ قَالُوا فَمَنْ فَايْدُلُوا الْمِيمَ مَكَانَ الْوَاوِ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى مِثَالِ تَكُونَ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ
١٥ فَهَذَا الْبَدَلُ بِمَنْزِلَةِ تَثْقِيلِ لَوٍ لِيُشَبِّهَ الْأَسْمَاءَ فَإِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَذَا فَشَبَّهَهُ بِالْأَسْمَاءِ مَا
شَبَّهَتِ الْعَرَبُ وَلَوْ لَمْ يَكُونُوا قَالُوا فَمَنْ لَقَلَّتْ قُوَّةً لِأَنَّهُ مِنَ الْهَاءِ قَالُوا أَقْوَاةً مَا قَالُوا
سَوَاطٍ وَأَسْوَاطٍ وَأَمَّا الْبَاءُ وَالْتَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْخَاءُ وَالْزَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْفَاءُ
فَإِذَا صَرْنِ اسْمًا مَدَدْنِ مَا مَدَّتْ لَا إِلَّا أَنَّهُنَّ إِذَا كُنَّ اسْمَاءً فَهِنَّ يَجْرَيْنِ بِجَرِّ رَجُلٍ
وَنَحْوِهِ وَيَكُنْ نَكْرَةً بِغَيْرِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِيهِنَّ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُنَّ نَكْرَةٌ
٢٠ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ الْآلِفُ وَاللَّامُ فَأُجْرِبَتِ هَذِهِ الْحُرُوفُ بِجَرِّ ابْنِ مَخْلُصٍ وَابْنِ لَيْمُونٍ وَأُجْرِبَتِ
الْحُرُوفُ الْأُولَى بِجَرِّ سَامٍ أَبْرَصٍ وَأُمِّ حُبَيْبٍ وَنَحْوِهَا لَا تَرَى أَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِ
فِيهِنَّ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِذَا تُهْجِيَتْ مَقْصُورَةً لِأَنَّهُ لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَأَمَّا جَاءَتْ فِي
التَّالِجِيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالصَّادَ وَالْدَّالَّ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ فَلَوْ لَا
أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ آخِرُهَا وَنَظِيرُ الْوَقْفِ هَاهُنَا لِحَذْفِ فِي الْيَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا

١. Ap. قد جاء A ط, L, ذو.

١٠. A sans والتانِيث — وفي A sans.

والتذكير.

١٥. B, L, تثقيل واو لو.

١٧. A sans والهاء.

١٨. Ap. اسما A, صرن.

أردت أن تلفظ بحروف المتكلم قصرت واسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات يصوت بها إلا أنك تقف عندها لأنها بمنزلة عة فان قلت ما بالي أقول واحد اثنان فأنتم الواحد ولا يكون ذلك في هذه الحروف فلاّن الواحد اسم متمكن وليس كالصوت. وليست هذه الحروف مما يُدرج ولا أصلها الإدراج وهي هاهنا بمنزلة لا في الكلام إلا أنها ليست تُدرج عندهم وذلك لأن لا في الكلام على غير ما هي عليه إذا كانت أسماء وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب من يقول ثلاثة أربعة طرح هرة أربعة على الهاء ففتحها ولم يحولها تاء لأنه جعلها ساكنة والساكن لا يتغير في الإدراج تقول إضرب ثم تقول إضرب زيداً واعلم أن الخليل كان يقول إذا تهجيت بالحروف حالها كحالها في المتكلم والمقطع تقول لام ألف 10 وقاف لام قال [رجز]

تكتبان في الطريق لام ألف

وأما زاي ففيها لغتان فمنهم من يجعلها في التهجى ككى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بزنة واو وهي أكثر العرب وأما أم ومن وإن ومذ في لغة من جر وأن وعن إذا لم يكن ظرفاً ولم يحوهم إذا كن أسماء لم تغير لأنها تشبه الأسماء نحو يد وذم تجريهن أن شئت إذا كن أسماء للتأنيث وأما نعم وبش ونحوها فليس فيها كلام إنما لا تغيران لأن عامة الأسماء على ثلاثة أحرف ولا تجريهن إذا كن أسماء للكلمة لانهن أفعال والأفعال على التذكير لأنها تضارع فاعلٌ واعلم أنك إذا جعلت حرفاً من حروف المتكلم نحو البا والتا وإخواتها أسماء للحرف أو للكلمة أو لغير ذلك جرى مجرى لا إذا سميت بها تقول هذا باء ما تقول هذا لاء فاعلم

20 ٣٠٨ هذا باب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء اعلم أنك إذا سميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لأنها مذكرات إلا ترى أنك تقول تحيت ذاك وخليف ذاك ودوين ذاك ولو كن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت في قديديمة ووريسة

- | | |
|---|----------------------|
| 1. أسماء، تجعلها Ap. | 11. H, O يكتبان. |
| 3. عة A. | 13. A seul العرب. |
| 7. Ap. يحولها. | 14 et 15. A إذا شئت. |
| 10. Ap. لام B، لا تقول لام ألف؛ marge de A. | 18. A sans اسم. |
| لا تقول لاء ألف L؛ لا تقول لام ألف قاف لام. | 22. Ap. لدخلت. |

وكذلك قَبْلُ وَبَعْدُ تقولُ قَبِيلٌ وَبُعِيدٌ وكذلك أَثْنٌ وَكَيْفَ وَمَتَى عندنا لأنها ظروف
وهي عندنا على التذكير وهي في الظروف بمنزلة مَا وَمَنْ في الاسماء فنظيرهن من الاسماء
غير الظروف مذكّر والظروف قد تَبَيَّنَ لنا ان اكثرها مذكّر حيث حُقِرَتْ فهي على
الاكثر وعلى نظائرها وكذلك إِذْ هي كالحين وبمنزلة ما هو جوابه وذلك مَتَى وكذلك
ثُمَّ وَهَذَا بِهَا بمنزلة أَثْنٌ وكذلك حَيْثُ وجوابُ أَثْنٌ كخلف ونحوها وأما أَمَامَ فكلّ
العرب تذكّره اخبرنا بذلك يونس وأما إِذَا وَلَدُنْ فَكِعْنَدَ ومثلهن عَنْ فِيمَنْ قال
مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وكذلك مُنْذُ في لغة من رفع لانها كحَيْثُ ولولم تجد في هذا الباب
ما يُوَكِّد التذكير لكان ان تحمله على التذكير اولى حتى يَتَبَيَّنَ لك انه مؤنث وأما
الاسماء غير الظروف فنحو بَعْضُ وَكُلُّ وَأَيُّ وَحَسْبُ الا ترى انك تقول أَصَبْتُ حَسْبِي من
10 الماء وَقَطَّ حَسْبُ وان لم تقع في جميع مواقعها ولولم تكن اسما لم تقل قَطَّكَ درهمان
فيكون مبنيا عليه كما ان عَلَى بمنزلة فَوْقَ وان خالفتها في اكثر المواضع سمعنا من العرب
من يقول نهضتُ مِنْ عَلَيْهِ كما تقول نهضتُ مِنْ فوقه واعلم انهم انما قالوا حَسْبُكَ درهمٌ
وَقَطَّكَ درهمٌ فَأَعْرَبُوا حَسْبُكَ لانها اشدّ تمكّنا الا ترى انها تدخل عليها حروف الجرّ تقول
بحَسْبِكَ وتقول مررتُ برجلٍ حَسْبِكَ فتَنَصَّفَ به وَقَطَّ لا تَمَكَّنُ هذا التَمَكَّنُ واعلم ان
15 جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شيء اذا كان اسما للكلمة وينصرف جميع ما ذكرنا في المذكر
الا ان وراءَ وَقَدَّامَ لا ينصرفان لانهما مؤنثان وأما ثَمَّ وَأَيُّ وَحَيْثُ ونحوهن اذا صيَّرن
اسما لرجل او امرأة او حرفٍ او كلمة فلا بدّ لهن من ان يَتَغَيَّرْنَ عن حالهن ويَصْرُنَ
بمنزلة زيد وعمرو لانك وضعتن بهذا الموضع كما تَغَيَّرَتْ لَيْتٌ وَإِنَّ فان اردتَ حكاية
هذه الحروف تركتها على حالها كما قال إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ عن قِيلَ وَقَالَ ومنهم من يقول
20 عن قِيلَ وَقَالَ لَمَّا جعله اسما قال ابن مُقْبِلٍ [رمل]

أَصْبَحَ الدهرُ وقد أَلَوَى بهم غيرُ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

والغوا في مجرورة قال ولم أسمع به قِيلًا وَقَالَ وفي الحكاية قالوا مَذَّ شَبَّ الى دُبِّ وان
شَبَّ مَذَّ شَبَّ الى دُبِّ وتقول اذا نظرت في الكتاب هذا عمرو وانما المعنى هذا اسم
عمرو وهذا ذكر عمرو ونحو هذا الا أن هذا يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القريةُ

وكذلك مذ L; وكذلك مذ ومنذ الخ B 7.
في الخ

فتنصف بها وقط L, B 14.
ليت وأن A 18.

وان شئت قلت هذه عَمَّرُوْا اى هذه الكلمة اسمٌ عَمَّرُوْا كما تقول هذه الف^{٥٤} وانت تريد هذه الدراهم الف وان جعلته اسما للكلمة لم تصرفه وان جعلته للحرف صرفته وابو جاد وهَوَّازٌ وَحَطَلِيٌّ كَعَمَّرُوْا فى جميع ما ذكرنا وحال هذه الاسماء حال عَمَّرُوْا وهى اسما عريضة واما كَلَمُونَ وَسَعْفُصٌ وَقَرِيْشِيَّاتٌ فانهن اعجمية لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عَمَّرُوْا فيما 5 ذكرنا الا ان قُرَيْشِيَّاتٍ بمنزلة عَرَفَاتٍ وَاذْرِعَاتٍ فاما الالف وما دخلته الالف واللام فانما يكن معارف بالالف واللام كما ان الرجل لا يكون معرفة بغير الالف واللام

٣٠٤ هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من المؤنث كما جاء المذكر معدولا عن حدة نحو فُسَقٌ وَلَكَعٌ وَعَمَّرَ وَزَفَرَ وهذا المذكر نظير ذلك المؤنث فقد يجيء هذا المعدول اسما للفعل واسما للوصف المنادى المؤنث كما كان فُسَقٌ ونحوه للمذكر وقد يكون اسما 10 للوصف غير المنادى والمصدر ولا يكون الا مؤنثا لمؤنث وقد يجيء معدولا كَعَمَّرَ ليس اسما لصفة ولا فعل ولا مصدر اما ما جاء اسما للفعل وصار بمنزلة فقول الشاعر

مَنَاعِهَا مِنْ اِيْلٍ مَنَاعِهَا الا ترى الموت لَدَى اَرْبَاعِهَا

وقال ايضا [رجز]

15 تَرَاكِهَا مِنْ اِيْلٍ تَرَاكِهَا الا ترى الموت لَدَى اَوْرَاكِهَا

وقال ابو النجم [رجز]

حَذَارٍ مِنْ اَرْمَاجِنَا حَذَارٍ

وقال رؤبة [رجز]

نَظَارِ كَى اَرْكَبُهَا نَظَارِ

20 ويقال نَزَالٍ اى اِنزَلٍ وقال زهير [كامل]

وَلِنَعْمَ حَشُّو الدَّرْعِ اَنْتَ اِذَا دُعِيْتُ نَزَالٍ وَلَجَّ فى الدَّعْرِ

١. وَسَعْفُصٌ وَقَرِيْشِيَّاتٌ L ; وَسَعْفُصٌ وَقَرِيْشِيَّاتٌ A .
واما كلمن وسعفنن وقريشت فانهن H
اعجمية الى

5. قُرَيْشِيَّاتٍ A , II .
6. بغير الف ولام L .
8. يجيء هذا المفعول اسما A .

ويقال للضُّبُع دَبَابِ اِى دَبِّي قال الشاعر [طويل]

نَعَاءِ اِبْنِ لَيْلَى لِلسَّامَاةِ وَالنَّدَى وَأَيْدَى شَمَالِ بَارِدَاتِ الْأَنَامِلِ

وقال جرير [طويل]

نَعَاءِ اِبَا لَيْلَى لَكِلِ طِمْرَةٍ وَجَرْدَاءِ مِثْلِ الْقَوْسِ سَنَحٍ مَجُولُهَا

فالحذف في جميع هذا إفعَل ولكنه معدول عن حذفه وحرك آخره لأنه لا يكون بعد الألف ساكن وحرك بالكسر لأن الكسر مما يؤنث به تقول إنك ذاهبة وأنت ذاهبة وتقول هاتي هذا للجارية وتقول هذي أمة الله واضربي إذا أردت المؤنث وأما الكسرة من الياء وما جاء من الوصف منادى وغير منادى يا خباتٍ ويا لكاعٍ فهذا اسم للخبثثة ولللكاء ومثل ذلك قول الشاعر النابغة الجعدي [طويل]

10 فقلتُ لها عيئي جَعَارٍ وَجَرَرِي بِلَحْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ ناصِرَةٌ

وأما هو اسم للجاعرة وأما يريد بذلك الضُّبُع ويقال لها قَتَام لأنها تقضم أي تقطع وقال الشاعر [كامل]

لَحِقْتُ خَلَقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهَمُّ الْمُغْنَمُ

فخلق معدول عن الخالقة وأما يريد بذلك المنيّة لأنها تخلق وقال الشاعر [خفيف]

15 مَا أُرْتِجَ بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَأْسِ خَلَقٍ

فهذا كله معدول عن وجهه وأصله فجعلوا آخره كآخر ما كان للفعل لأنه معدول عن أصله كما عدل نَظَارَ وَخَذَارَ واشباههما عن حَدَّهْنِ وَكَلَّهْنِ مؤنث فجعلوا بابهن واحداً فإن قلت ما بال فُسَقَ ونحوه لا يكون جزءاً ما كان هذا مكسوراً فأما ذلك 20 لأنه لم يقع في موضع الفعل فيصير بمنزلة صَمَّ وَمَهَّ ونحوهما فيشبه هاهنا به في ذلك

6. Ap. حرف ساكن A, B, L, ط dans A. — A seul ذاهبة وأنت.
7. L هذا; var. de A هاء. — L الكسر.

10. Ap. جعار, B, II. — جردي.
15. A sans مهلهل.
20. B, L الفعل.

الموضع وإنما كسروا فعال هاهنا لانهم شبهوها بها في الفعل ومما جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارَ

فنجار معدول عن النجرة وقال الشاعر [طويل]

فَقَالَ أَمْكَيْ حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا نَحْجَّ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَةً 5

فهى معدولة عن الميسرة وأجرى هذا الباب مجرى الذى قبله لانه عدل كما عدل ولانه مؤنث بمنزلة وقال الشاعر الجعدى [كامل]

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْخُلُقِ شُرْبَةً وَلِخَيْلٍ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

فهذا بمنزلة قوله تعدو بدداً إلا أن هذا معدول عن حدة مؤنثا وكذلك لا مساس 10 والعرب تقول أنت لا مساس ومعناه لا تمسنى ولا أمسك ودغنى كغافى فهذا معدول عن مؤنث وان كانوا لم يستعملوا في كلامهم ذلك المؤنث الذى عدل عنه بداد واخواتها ونحو ذا في كلامهم الا تراهم قالوا ملاح ومشابه وليال فجاء جمعه على حد ما لم يستعمل في الكلام لا يقولون ملاحكة ولا ليلالة ونحو ذا كثير وقال الشاعر المتلمس [وافر]

بِحَادٍ لَهَا بَحَادٍ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ بَحَادٍ 15

فهذا بمنزلة جهودا ولا تقولى بحاد عدل عن قوله جحداً لها ولكنه عدل عن مؤنث كبداد وأما ما جاء معدولا عن حدة من بنات الاربعة فقوله [رجز]

قَالَتْ لَهُ رَجُ الصَّبَا قَرْقَارٍ

فانما يريد بذلك قالت له قرقر بالرعْد للسحاب وكذلك عرعار وهو بمنزلة قرقار وهى لُعبة 20 وانما هي من عرعرت ونظيرها من الثلاثة خراج اى اخرجوا وهى لُعبة ايضا واعلم ان جميع ما ذكرنا اذا سميت به امرأة فان بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجريه مجرى اسم لا ينصرف وهو القياس لان هذا لم يكن اسما علما فهو عندهم بمنزلة الفعل الذى يكون

1. B, L, ط dans A. فقول جاء.

5. M, O. فقلت امكئى الخ.

17. من نبات الارض فقوله A.

18. Ap. قرقار, M, O. باختلط المعروف بالإنكار.

فَعَالٍ محدودا عنه وذلك الفعل إِفْعَلْ لأن فَعَالٍ لا يَتَغَيَّرُ عن الكسر كما أنَّ إِفْعَلْ لا يَتَغَيَّرُ
 عن حالة واحدة فاذا جعلتْ إِفْعَلْ اسما لرجل أو امرأة تَغَيَّرَ وصار في السماء فينبغي
 لَفَعَالٍ التي هي معدولة عن إِفْعَلْ أن تكون بمنزلة بل هي أقوى وذلك أن فَعَالٍ اسم للفعل
 فاذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء هو مثله والفعل إذا نقلته إلى الاسم نقلته إلى شيء
 ٥ هو منه أبعد وكذلك كل فَعَالٍ إذا كانت معدولة عن غير إِفْعَلْ إذا جعلتها اسما لأنك
 إذا جعلتها علما فانت لا تريد ذلك المعنى وذلك نحو حَلَّاقٍ التي هي معدولة عن الحَالِقَة
 وَجَارٍ التي هي معدولة عن الجَرَّة وما أشبه هذا لا ترى أن بنى تميم يقولون هذه
 قَطَامٌ وهذه حَذَامٌ لأن هذه معدولة عن حَازِمَة وقَطَامٌ معدولة عن قَاطِمَة أو قَظَمَة
 وأما كل واحدة منهما معدولة عن الاسم الذي هو علم ليس عن صفة كما أن مَجَرَّ
 10 معدول عن عامر علما لا صفة لولا ذلك لقلت هذا المَجَرَّ تريد العامر وأما أهل الحجاز
 فلما رأوه اسما لمؤنث ورأوا ذلك البناء على حاله لم يغيروه لأن البناء واحد وهو هاهنا
 اسم للمؤنث كما كان ثم اسما للمؤنث وهو هاهنا معرفة كما كان ثم ومن كلامهم أن يشبهوا
 الشيء بالشيء وإن لم يكن مثله في جميع الأشياء وسنرى ذلك إن شاء الله ومنه ما
 قد مضى فاما ما كان آخره راء فإن أهل الحجاز وبنى تميم فيه متفقون ويختار بنو تميم
 15 فيه لغة أهل الحجاز كما اتفقوا في يَرَى والحجازية هي اللغة الأولى القُدُمى فزعم الخليل أن
 إجناح الالف أخف عليهم يعني الإمالة ليكون العمل من وجه واحد فكبرها ترك
 الحَقَّة وعلوها أنهم إن كسروا الراء وصلوا إلى ذلك وأنهم إن رفعوا لم يصلوا وقد يجوز
 أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء وقال الأعشى

ومرَّ دَهْرٌ على وَبَارٍ فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ

20 والقوافي مرفوعة فَمَا جاء وأخِرُهُ راء سَفَارٍ وهو اسم ماء وحَضَارٍ وهو اسم كوكب ولكنها
 مؤنثان كماوتة والشَّعْرَى كان تلك اسم المائة وهذه اسم الكوكبة ومما يدلُّك على أن
 فَعَالٍ مؤنثة قوله دُعِيْتُ نَزَالٍ ولم يقل دُعِي نَزَالٍ وإنهم لا يصرفون رجلا سَمَوَة رَقَائِشَ
 وحَذَامٍ ويجعلونه بمنزلة رجل سَمَوَة بَعْنَاقٍ وأعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من
 فَعَالٍ ما كان منه بالراء وغير ذلك إذا كان شيء منه اسما لمذكَّر لم يَنَجَسْ أبدا وكان

2. B, L. وصار بمنزلة الاسماء.

13. B, L. في جميع احواله.

14. Ap. فيه.

19. L, M, O. فهلكت جرة.

المذكّر في هذا بمنزلة إذا سُمي بعناقٍ لأن هذا البناء لا يجيء معدولا عن المذكّر
 فيشبه به تقول هذا خدامٌ ورايتُ خدامَ قبلُ ومررتُ بخدامٍ قبلُ سمعتُ ذلك ممن
 يوثق بعلمه وإذا كان جميعُ هذا نكرةً انصرف كما ينصرف عُمرُ في النكرة لأن هذا لا يجيء
 معدولا عن نكرةٍ ومن العرب من يصرف رقاشٍ وغلابٍ إذا سُمي به مذكّرا لا يضعه
 5 على التانيث بل يجعله اسما مذكّرا كانه سُمي رجلا بصباحٍ وإذا كان الاسمُ على بناء
 فعَالٍ نحو خدامٍ ورقاشٍ لا تدري ما اصله أمعدولٌ أم غير معدولٍ أم مؤنثٌ أم مذكّرٌ
 فالقياس فيه أن تصرفه لأن الأكثر من هذا البناء مصروفٌ غير معدولٍ مثل الذهاب
 والصّلاح والفساد والربابُ واعلم أن فعَالٍ جائزٌ من كلّ ما كان على بناء فعَلٍ أو فعُلٍ
 أو فعِلٍ ولا يجوز من أفعلتُ لأنّ لم نسمعه من بنات الاربعة إلّا أن تسمع شيئا فتجيزه
 10 فيما سمعتُ ولا تجاوزهُ فمن ذلك قرّارٍ وعرعارٍ واعلم أنك إذا قلت فعَالٍ وانت تأمر امرأةً
 أو رجلا أو أكثر من ذلك أنه على لفظك إذا كنت تأمر رجلا واحدا ولا يكون ما بعده
 إلّا نصبا لأن معناه إفعلْ كما أن ما بعد إفعلْ لا يكون إلّا نصبا وإنما منعهم أن يُضمّروا
 في فعَالٍ الاثنيين والجميعِ والمرأةَ لأنه ليس بفعلٍ وإنما هو اسمٌ في معنى الفعل واعلم أن
 فعَالٍ ليس بمطرّد في الصفات نحو خلاقٍ ولا في مصدرٍ نحو نجارٍ وإنما يطرّد هذا الباب
 15 في النداء وفي الأمر

٣١. هذا باب تغيير الاسماء المبهمة إذا صارت علاماتٍ خاصّةٍ وذلك ذا وذى وتا وألا
 وآلآ وتقديرها ألآع هذه الاسماء لما كانت مبهمة تقع على كلّ شيء وكثرت في
 كلامهم خالفوا بها ما سواها من الاسماء في تحقيرها وغير تحقيرها وصارت عندهم
 بمنزلة لا وفي ونحوها وبمنزلة الاصوات نحو غاقٍ وحاءٍ ومنهم من يقول غاقٍ واشباهها
 20 فإذا صار اسما عُمل فيه ما عُمل بآلانك قد حولته إلى تلك الحال كما حولت لا وهذا قول
 يونس والخليل ومن رأينا من العلماء إلّا أنك لا تُجزي ذا اسمٌ مؤنثٌ لأنه مذكّر إلّا في قول
 عيسى فإنه كان يصرف امرأةً سميتها بعُمرٍ وأما ذى فبمنزلة في وتا بمنزلة لا وأما
 آلآ فتنصرف اسمٌ رجل وترفعه وتجزّه وتنصبه وتغيّره كما غيّرت هيّهات لو سميت رجلا

10. Ap. فعلتُ A، فيما.

12. Ap. من ان الخ L، منعهم.

14. ليس بمطرّد A.

16. M, O صارت اعلما.

17. A كثرت.

19. H, L نحو غاقٍ وحاءٍ الخ.

به وتصرفه لانه ليس فيه شيء مما لا ينصرف به وأما الأ فبمنزلة هدى منونا وليس بمنزلة حجا ورعى لان هذين مشتقان والأ ليس بمشتق ولا معدولا وانما الأ والأء بمنزلة البكا والبكاء انما هما لغتان وأما الذى فاذا سميت به رجلا او بالتي اخرجت الالف واللام لانك تجعله عكسا له ولست تجعله ذلك الشيء بعينه كالحارث ولو اردت ذلك لاثبتت الصلة وتصرفه وتجريه مجرى عم وأما اللاتي واللاتي فبمنزلة شاعى وضارى وتخرج منه الالف واللام ومن حذف الياء رفع وجز ونصب ايضا لانه بمنزلة الباب فمن اثبت الياء جعلها بمنزلة قاضى وقال فيمن قال اللاء لاء لانه يصير بمنزلة باب حرف الإعراب العين وتخرج الالف واللام هاهنا كما اخرجتهما في الذى وكذلك الأ فى معنى الذين بمنزلة هدى وسألت الخليل عن ذين اسم رجل فقال هو بمنزلة رجلىين ولا ١٠ اغيرة لانه لا يختل الاسم ان يكون هكذا وسألته عن رجل سمي بأولى من قوله نحن أولو قوة وأولو بأس شديد او بدوى فقال اقول هذا ذوون وهذا ألون لاني لم أضف وانما ذهب النون فى الاضافة وقال الكسيت

فلا أعنى بذلك أسفليكم ولكنى أريد به الذوبنا

قلت فاذا سميت رجلا بذى مال هل تغيرة قال لا الا تراهم قالوا ذويزن منصرف فلم ١١ يغيروه كآبى فلان فذا من كلامهم مضاف لانه صار الجورز منتهى الاسم وامنوا التنوين وخرج من حال التنوين حيث اضفت ولم يكن منتهى الاسم واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أبا زيد وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء عرقوة وسألته عن أمس اسم رجل فقال مصروف لان أمس هاهنا ليس على الحد ولكنه لما كثر فى كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك بآين وكسروه كما كسروا ٢٠ غاق اذا كانت الحركة تدخله لغير إعراب كما ان حركة غاق لغير إعراب فاذا صار اسما لرجل انصرف لانك قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا سميت بغاق صرفته فهذا يجرى مجرى هذا كما جرى ذا مجرى لا واعلم ان بنى تميم يقولون فى موضع الرفع ذهب أمس بما فيه وما رأيت مذكرا أمس فلا يصرفون فى الرفع لانهم عدلوه عن الاصل الذى هو عليه فى الكلام لا عن ما ينبغى له ان يكون عليه فى القياس الا ترى ان اهل

١٠. A settl شديد من قوله.

١١. A ذويزن.

٢١. B, H عن ذلك الموضع.

٢٢. B, L لا.

المجاز يكسرونه في كل المواضع وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجَر فلما عدلوه عن أصله في الكلام وبجراه تركوا صرفه كما تركوا صرف آخر حين فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وما تركوا صرف تَحَرَّ ظرفا لانه اذا كان مجرورا او مرفوعا او منصوبا غير ظرف لم يكن معرفة الا وفيه الالف واللام او يكون نكرة اذا أُخرجتا منه 5 فلما صار معرفة في الظروف بغير الف ولام خالف التعريف في هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عدلت آخر عندهم فتركوا صرفه في هذا الموضع كما ترك صرف أمس في الرفع وان سميت رجلا بأمس في هذا القول صرفته لانه لا بُدَّ لك من ان تصرفه في الجَر والنصب لانه في الجَر والنصب مكسور في لغتهم فاذا انصرف في هذين الموضعين انصرف في الرفع لانك تدخله في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجَر والنصب لانك لم تعدله 10 عن أصله في الكلام مخالفا للقياس ولا يكون ابدا في الكلام اسم منصوف في الجَر والنصب ولا ينصرف في الرفع وكذلك تَحَرَّ اسم رجل تصرفه وهو في الرجل أقوى لانه لا يقع ظرفا ولو وقع اسم شيء وكان ظرفا صرفته وكان كأمس لو كان أمس منصوبا غير ظرف مكسور كما كان وقد فتح قوم أمس في مُدَّ لما رفعوا وكانت في الجَر هي التي تُرفع شُبّهت بها قال

15 لقد رأيت عجبا مُدَّ أمسا عَجائزا مثل السَّعالي حَسا

وهذا قليل وأما ذة اسم رجل فانك تقول هذا ذة قد جاء والهاء بدل من الياء في قولك ذى أمة الله كما ان ميم فم بدل من الواو والياء التي في قولك ذى أمة الله انما هي ياء ليست من الحروف وانما هي لبيان الهاء فاذا صارت اسما لم تحتج الى ذلك لما لزمتهما الحركة والتنوين والدليل على ذلك انك اذا سكّنت لم تذكر الياء وذلك لان الذى يقول 20 ذى أمة الله يقول اذا سكّنت ذة وسمعنا العرب الفُحَاء يقولون ذة أمة الله فيسكّنون الهاء في الوصل كما يقولون يَهَيَّر في الوصل

٣١١ هذا باب الظروف المبهمة غير الممكنة وذلك لانها لا تضاف ولا تصرف تصرف غيرها ولا تكون نكرة وذاك أين وكيف ومتى وحيث وإذ وإذا وقبل وبعد فهذه

1. في كل موضع L.

15. B, H, L, O مثل الانعائى.

21. B, H, L كما يقولون بهم في الوصل.

22. A sans المبهمة.

الحروف واشباهها لما كانت مبهمّة غير متمكّنة شُبّهت بالأصوات وبما ليس باسم ولا ظرف
 فاذا التقى في شيء منها حرفان ساكنان حَرَّكُوا الآخر منهما وان كان الحرف الذي قبل
 الآخر متحرّكاً اسكنوه كما قالوا هَلْ وَبَلْ وَأَجَلْ وَنَعَمْ وقالوا جَيِّرٌ مَحْرُكُوه لئلا يسكن
 حرفان فاما ما كان غاية نحو قَبْلُ وَبَعْدُ وَحَيْثُ فانهم يحركونه بالضمّة وقد قال
 5 بعضهم حَيْثُ شَبّهوه بِأَيْنَ ويدلّك على ان قَبْلُ وَبَعْدُ غير متمكّنين انه لا يكون
 فيهما مفردين ما يكون فيهما مضافين لا تقول قَبْلُ وانت تريد ان تبنى عليها كلاما ولا
 تقول هذا قَبْلُ كما تقول هذا قَبْلَ العَمّة فلما كانت لا تَمَكَّنُ وكانت تقع على كلّ حين
 شُبّهت بالأصوات وهَلْ وَبَلْ لانها ليست متمكّنة وَجُرِمَتْ لَدُنْ ولم تُجْعَل كَعِنْدَ
 لانها لا تَمَكَّنُ في الكلام تَمَكَّنَ عِنْدَ ولا تقع في جميع مواقعها فجعل بمنزلة قَطْ لانها غير
 10 متمكّنة وكذلك قَطْ وَحَسَبُ اذا اردت لَيْسَ إِلَّا وَلَيْسَ إِلَّا اذا وذا بمنزلة قَطْ اذا اردت
 الزمان لما كن غير متمكّنات فعل بهن ذا وحركوا قَطْ وَحَسَبُ بالضمّة لانها غايتان
 فَحَسَبُ للانتهاء وَقَطْ كقولك مُنْذُ كُنْتُ واما لَدُ فهي لَدُنْ محذوفة كما حذفوا يَكُنْ
 الا ترى انك اذا اضفت الى مضمر رددته الى الاصل تقول مِنْ لَدُنْهُ وَمِنْ لَدُنِّي فاما لَدُنْ
 كَعَنْ ' وسألت الخليل عن مَعَكُمْ وَمَعَ لائى شيء نصبتها فقال لانها استعملت غير مضافة
 15 اسما كَجَمِيعٍ ووقعت نكرة وذلك قولك جَاءَ مَعًا وَذَهَبَا مَعًا وقد ذهب مَعَهُ وَمِنْ مَعَهُ
 صارت ظرفا فجعلوها بمنزلة أَمَامَ وَقُدَّامَ قال الشاعر فجعلها كهَلْ حين اضطرّ وهو
 الراعى

ريشى منكم وهواى معكم وإن كانت زيارتكم لمأما

واما مُنْذُ فَضُمَّت لانها للغاية ومع ذا أنّ من كلامهم ان يُتْبِعُوا الضمّ الضمّ كما قالوا رُدُّ
 20 يا فتى وسألت الخليل عن مِنْ عُلْ هَلَّا جُرِمَتْ اللام فقال لانهم قالوا مِنْ عُلْ فجعلوه
 بمنزلة الممكّن فاشبهه عندهم مِنْ مُعَالٍ فلما ارادوا ان يُجْعَلَ بمنزلة قَبْلُ وَبَعْدُ حَرَّكُوه كما
 حَرَّكُوا أَوَّلَ فقالوا اِبْدَأْ بهذا أَوَّلَ وكما قالوا يا حَكَمُ اَقْبِلْ في النداء لانها لما كانت اسما
 متمكّنة كرهوا ان يجعلوها بمنزلة غير المتمكّنة فلهذه الاسماء من التمكن ما ليس
 لغيرها فلم يجعلوها في الإسكان بمنزلة غيرها وكرهوا ان يُخَلَّتْوا بها وليس حَكَمُ وَأَوَّلُ

10. Ap. اذا اراد الزمان A بمنزلة قَطْ.

12. Ap. لَدُ A فهو لَدُنْ.

15. Ap. وقد ذهبوا L.

18. L, O ريشى.

ونحوها كَالَّذِي وَمَنْ لَانْهَآ لَا تَضَافُ وَلَا تَتَمَّ اسْمًا وَلَا تَكُونُ نَكْرَةً وَمَنْ اَيْضًا لَا تَتَمَّ اسْمًا فِي
 الْخَبَرِ وَلَا تَضَافُ مَا تَضَافُ اَيْ وَلَا تَنْوَنُ مَا تَنْوَنُ اَيْ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي
 شُبِّهَتْ بِالصَّوْتِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْاَسْمَاءِ غَيْرِ الظُّرُوفِ اِذَا جُعِلَ شَيْءٌ مِنْهَا اسْمًا لِرَجُلٍ اَوْ
 امْرَأَةٍ تَغْيَّرُ مَا تَغْيَّرُ لَوْ وَهَلْ وَبَلْ وَلَيْتَ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بَدَاً وَاشْبَاهُهَا لِأَنَّ ذَا قَبْلِهَا اِنْ تَكُونُ
 5 اسْمًا خَاصًّا مَكْنً فِي اَنَّهُ لَا يَضَافُ وَلَا يَكُونُ نَكْرَةً فَلَمْ يَتِمَّ ثَمَّ غَيْرُهُ مِنَ الْاَسْمَاءِ
 وَسَالَتْ لِلْخَلِيلِ عَنْ قَوْلِهِمْ مُدَّ عَامٌ اَوَّلٌ وَمُدَّ عَامٍ اَوَّلٌ فَقَالَ اَوَّلٌ هَاهُنَا صِفَةٌ وَهُوَ اَفْعَلٌ مِنْ
 عَامِكَ وَلَكِنَّهُمْ الزَّمَوْهُ هُنَا لِحَذْفِ اسْتِخْفَافًا فَجَعَلُوا هَذَا الْحَرْفَ بِمَنْزِلَةِ اَفْضَلُ مِنْكَ وَقَدْ
 جَعَلُوهُ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ اَفْكَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ مَا تَرَكْتُ لَهُ اَوَّلًا وَلَا آخِرًا وَاَنَا اَوَّلٌ مِنْهُ وَلَمْ
 يَقُلْ رَجُلٌ اَوَّلٌ مِنْهُ فَلَمَّا جَازَ فِيهِ هَذَانِ الْوَجْهَانِ اِجَازًا اِنْ يَكُونُ صِفَةً وَاِنْ يَكُونُ اسْمًا
 10 وَعَلَى اَيِّ الْوَجْهَيْنِ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِرَجُلٍ صَرَفْتَهُ فِي النِّكَرَةِ وَاِذَا قُلْتَ عَامٌ اَوَّلٌ فَانَّمَا جَازَ
 هَذَا الْكَلَامُ لَأَنَّكَ تُعَلِّمُ بِهِ أَنَّكَ تَعْنِي الْعَامَ الَّذِي يَلِيهِ عَامُكَ مَا أَنَّكَ اِذَا قُلْتَ اَوَّلٌ مِنْ
 اُمِّسٍ اَوْ بَعْدَ غَدٍ فَانَّمَا تَعْنِي الَّذِي يَلِيهِ اُمِّسٍ وَالَّذِي يَلِيهِ غَدٌ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ اِبْدَأُ بِهِ
 اَوَّلٌ وَاِبْدَأُ بِهَا اَوَّلٌ فَانَّمَا تَرِيدُ اَيْضًا اَوَّلٌ مِنْ كَذَا وَلَكِنْ لِحَذْفِ جَائِزٍ جَيِّدٍ مَا تَقُولُ اَنْتَ
 اَفْضَلُ وَاَنْتَ تَرِيدُ مِنْ غَيْرِكَ اِلَّا اِنْ لِحَذْفِ لَزِمَ صِفَةً عَامٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ اَيَّاهُ حَتَّى
 15 اسْتَغْنَوْا عَنْهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ كَثِيرٌ وَلِحَذْفِ يُسْتَعْلَمُ فِي قَوْلِهِمْ اِبْدَأُ بِهِ اَوَّلٌ
 اَكْثَرَ وَقَدْ يَجُوزُ اِنْ يُظْهِرُوهُ اِلَّا اَنَّهُمْ اِذَا اُظْهِرُوهُ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْفَتْحُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ بَعْضِ
 الْعَرَبِ وَهُوَ قَلِيلٌ مُدَّ عَامٌ اَوَّلٌ فَقَالَ جَعَلُوهُ ظَرْفًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَ قَالَ مُدَّ عَامٌ قَبْلَ
 عَامِكَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ زَيْدٌ اَسْفَلَ مِنْكَ فَقَالَ هَذَا ظَرْفٌ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّكْبُ
 اَسْفَلَ مِنْكُمْ كَانَهُ قَالَ زَيْدٌ فِي مَكَانٍ اَسْفَلَ مِنْ مَكَانِكَ وَمِثْلُ لِحَذْفِ فِي اَوَّلٍ لِكثْرَةِ
 20 اسْتِعْمَالِهِمْ اَيَّاهُ قَوْلُهُمْ لَا عَلَيْكَ فَالْحَذْفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هَكَذَا وَمِثْلُهُ هَلْ لَكَ فِي ذَلِكَ
 وَمَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا تَذَكَّرُ لَهُ حَاجَةٌ وَلَا لَكَ حَاجَةٌ وَنَحْوُ هَذَا اَكْثَرُ مِنْ اَنْ يُحْصَى
 قَالَ

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي اِبِلًا اَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَدْبٍ عَامٍ اَوَّلًا

١. بمنزلة الذي B, L, ونحوها Ap.

٤. Ap. وتغير A, امرأة.

٧. Ap. بمنزلة H, L, أفعَل.

١١. A sans ce qui sépare les deux تعنى.

١٣. Ap. فانما B, L, يريد به.

٢٠. Ap. الموضع B, H, L, كهذا.

٢٣. M. — B, H, — او سميت L. — لاهلى اَيْلًا.

في جدب L, M, O.

يكون على الوصف والظرف وسألته عن قوله من دون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دبر ومن خلف فقال اجروا هذا مجرى السماء الممكنة لانها تضاع وتستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوق ومن تحت يشبهه بقبل وبعد وقال ابو النجم

[رجز]

أَقْبَّ مِنْ تَحْتُ عَرِيضُ مِنْ عَلْ

5

[رجز]

وقال آخر

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسُ إِلَّا الْمَلْبُوثَ الْحَصَّ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ

وكذلك من أمام ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم انهن نكرات كقول ابى النجم

[رجز]

يَأْنِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

10

وزعم انهن نكرات اذا لم يضمن الى معرفة كما يكون أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ نكرة وسألنا العرب فوجدناهم يوافقونه يجعلونه كقولك من يَمْنَةً وَشَأْمَةً وما جعلت حَكْوَةً نكرة وَبُكَرَةً معرفة وأما يونس فكان يقول من قدام ويجعلها معرفة وزعم انه منعه من الصرف انها مؤنثة ولو كانت شأمة كذا لما صرفها وكانت تكون معرفة وهذا مذهب إلا انه ليس يقوله احد من العرب وسألنا العلويين والتميميين فرأيناهم يقولون من قَدِيدِيَّةٍ وَمِنْ وَرَيْبَةٍ لَا يُجِلُّونَ ذَلِكَ إِلَّا نَكْرَةً كقولك صَبَاحًا وَمَسَاءً وَعَشِيَّةً وَحَكْوَةً فهذا سمعناه من العرب وتقول في النصب على حد قولك من دون ومن أمام جلست أمامًا وخلفًا كما تقول يَمْنَةً وَشَأْمَةً قال الجعدي

[وافر]

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مَعْرِسِنَا وَدُونًا

20 وسألته عن قوله جاء من أسفل يا فتى فقال هذا أفعل من كذا وكذا كما قال عز وجل إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وسألته عن هيئات اسم رجل وهيئة فقال اما من قال هيئة فهي عنده بمنزلة علقاة والدليل على ذلك انهم يقولون في السكوت

1. B, L, ط dans A على الوصف وعلى الظرف.
— A sans فوق ومن.

5. O من عل، avec la note, que n'a pas M :
ورواية ابى الحسن من عل وهو خطأ.

8. Ap. II ; للخليل B, L, وزعم.

16. B, L, لا يجعلون.

22. A, L, من قال هيئات — بمنزلة A.
علقات.

هَيْهَاتَ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ فَهِيَ عِنْدَهُ كَيْبُضَاتٍ وَنَظِيرُ الْفَتْحَةِ فِي الْهَاءِ الْكُسْرَةُ فِي التَّاءِ
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هَيْهَاتَ وَلَا هَيْهَاتَ عَلَمًا لَشَيْءٍ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا لَا يَغْتَرَانِ عَنِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْنَا مَا لَمْ يَتِمَّكَ وَمِثْلُ هَيْهَاتَ ذِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ اسْمًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ
كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ فَهَذِهِ فَتْحَةٌ كَفَتْحَةِ الْهَاءِ ثُمَّ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَيْسَتْ أَسْمَاءً مُتِمِّكِنَاتٍ
5 فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ فَإِنْ قُلْتَ لَمْ تَسْكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مُنْكَرٌ فَإِنْ
الْهَاءُ لَيْسَتْ هَاهُنَا كَسَاثِرٌ لِلْحُرُوفِ إِلَّا تَرَى أَنَّهَا تُبَدَّلُ فِي الصَّلَةِ تَاءٌ وَلَيْسَتْ زِيَادَةً فِي الْأَسْمِ
فَكَرَهُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ فِي الْأَسْمِ وَمِنْ الْأَسْمِ وَصَارَتْ الْفَتْحَةُ أَوَّلَى بِهَا لِأَنَّ مَا قَبْلَ
هَاءِ التَّائِيثِ مَفْتُوحٌ أَبَدًا فَجَعَلُوا حَرَكَتَهَا حَرْكَةً مَا قَبْلَهَا لِقُرْبِهَا مِنْهُ وَلِزُومِ الْفَتْحِ
وَأَمْتَنَعَتْ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً مَا أَمْتَنَعَتْ عَشْرٌ فِي خُمْسَةٍ عَشْرٍ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا مُنْقَطِعَةٌ
10 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَمْ تَحْتَمِلْ أَنْ يَسْكُنَ حَرْفَانِ وَأَنْ يَجْعَلُوهَا حَرْفٌ وَنَظِيرُ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ فِي
اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ قَوْلُ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُمْ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ
بِمَنْزِلَةِ عِلْقَاةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ عُرْسٍ وَعُرْسَاتٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ عِرْقٌ وَعِرْقَانِ وَعِرْقَاتٌ
وَكُلًّا سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذِيَّتْ فَيُخَفِّفُ فِيهَا إِذَا خَفَّفَتْ ثَلَاثَ لُغَاتٍ
مِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ مَا فَتَحَ بَعْضُهُمْ حَيْثُ وَحَوْتُ وَيَضُمُّ بَعْضُهُمْ مَا ضَمَّتْهَا الْعَرَبُ وَيَكْسِرُونَ
15 أَيْضًا مَا كَسَرُوا أُولَاءَ لِأَنَّ التَّاءَ الْآنَ أَعْمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ
عَنْ شَتَّانَ فَقَالَ فَتَحْتُهَا كَفَتْحَةِ هَيْهَاتَ وَقَصَّصْتُهَا فِي غَيْرِ الْمُمْكِنِ كَقَصَّصْتُهَا وَنَحَوَّهَا وَنَوْنُهَا
كَنُونِ سُبْحَانَ زَائِدَةٌ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ فَهُوَ كُسْبَحَانُ

٣١٢ هَذَا بَابُ الْأَحْيَانِ فِي الْأَنْصِرَافِ وَغَيْرِ الْأَنْصِرَافِ اعْلَمْ أَنَّ غُدُوَّةً وَبُكْرَةً جُعِلَتْ كُلُّ

- | | |
|--|--|
| ١. ولا هيهات A. | وَسُبْحَانَ فِي النُّكْرَةِ اسْمَيْنِ كَانَا أَوْ فِي مَوْضِعَيْهَا |
| ٢. ومثل هيهات A. | وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ عَنِ الْأَصْمَقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا |
| ٣. وذية A sans. | عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَسْأَلُ أَبَا خَيْرَةَ كَيْفَ تَقُولُ |
| ٤. وليست زائدة B, L. | اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُمْ فَنَصَبَ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو |
| ٥. لقربها منها L. | هَيْهَاتَ لِأَنَّ جِلْدَكَ يَا أَبَا خَيْرَةَ كَأَنَّهُ لَمْ يَرْتَضَ |
| ٦. وهيهات A. | ثُمَّ رَوَى أَبُو عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ جَمِيعًا |
| ٧. بمَنْزِلَةِ عِلْقَاتٍ A. | قَالَ أَبُو عَثْمَانَ لَمْ تَكُنِ الْهَاءُ فِي ذِيَّةٍ سَاكِنَةً لِأَنَّ |
| ٨. كَفَتْحَةِ هَيْهَاتٍ A. | تَاءَ التَّائِيثِ تَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً فَلَوْ كَانَتْ |
| ٩. Nous terminons ici le chapitre, comme L. On lit ensuite dans A et B dans le texte, dans L. à la marge : | مَوْقُوفَةٌ ذَهَبَتْ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَكُلُّ مَبْنًى غَيْرِ |
| | مُضَارِعٍ يَسْكُنُ إِخْرَهُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهُ حَرْكَةً وَجَرَّكَ |
| | إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ |

واحدة منهما اسما للحين كما جعلوا أم حُبَيْنِ اسما لدابة معرفة فمثل ذلك قول
العرب هذا يوم اثنين مباركا فيه واتيئك يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسما له
معرفة كما تجعله اسما لرجل وزعم يونس عن ابي عمرو وهو قوله ايضا وهو القياس انك
اذا قلت لقيته العام الاول او يوما من الايام ثم قلت غدوة او بكرة وانت تريد المعرفة
لم تنون وكذلك اذا لم تذكر العام الاول ولم تذكر الا المعرفة ولم تقل يوما من
الايام كانك قلت هذا الحين في جميع هذه الاشياء فاذا جعلتها اسما لهذا المعنى لم
تنون وكذلك تقول العرب فاما سخوة وعشية فلا يكونان الا نكرة على دل حال وهما
كقولك آتيك غدا صباحا ومساء وقد تقول اتيك سخوة وعشية فيعلم انك تريد عشية
يومك وسخوته كما تقول عاما اول فيعلم انك تريد العام الذي يليه عامك وزعم الخليل
10 انه يجوز ان تقول آتيك اليوم غدوة وبكرة تجعلهما بمنزلة سخوة وزعم ابو الخطاب انه
سمع من يوثق به من العرب يقول آتيك بكرة وهو يريد الاتيان في يومه او في غده
ومثل ذلك قول الله عز وجل ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا هذا قول الخليل واما سحر
اذا كان ظرفا فان ترك الصرف فيه قد بينته لك فيما مضى واذا قلت مذ السحر او
عند السحر الاعلى لم يكن الا بالالف واللام فهذه حاله لا يكون معرفة الا بهما ويكون
15 نكرة الا في الموضع الذي عدل فيه واما عشية فان بعض العرب يدع فيه التنوين
كما ترك في غدوة

٣١٣ هذا باب الألقاب اذا لقبت مفردا بمفرد اضفته الى الألقاب وهو قول ابي عمرو
ويونس والخليل وذلك قولك هذا سعيد كرز وهذا قيس قفة قد جاء وهذا زيد
بطة فانما جعلت قفة معرفة لانك اردت المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا قيس فلو
20 نونت قفة صار الاسم نكرة لان المضاعف انما يكون معرفة ونكرة بالمضاعف اليه فيصير قفة
هاهنا كأنها كانت معرفة قبل ذلك ثم اضفت اليها ونظير ذلك انه ليس عري يقول
هذه شمس فيجعلها معرفة الا ان يدخل فيها الفا ولما قال عبد شمس صارت
معرفة لانه اراد شيئا بعينه فلا يستقيم ان يكون ما اضفت اليه نكرة فاذا لقبت

٢. A sans واتيئك. فيه

١٨. Ap. وهذا سعيد قفة A, كرز.

١٤. Ap. ولا يكون L, مارج de A, بهما

seul قد جاء.

دونهما الا نكرة

٢٠. Ap. L, اليه.

المفرد بمضاي والمضاي بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف وهو قول أبي عمرو ويونس
والتحليل وذلك قولك هذا زيدٌ ووزنٌ سبعةٌ وهذا عبدُ الله بطةٌ يا فتى وكذلك ان
لقبت المضاي بالمضاي وانما جاء هذا منفردا هو والاول لان اصل التسمية والذي وقع
عليه الاسماء ان يكون للرجل اسما أحدهما مضاي والآخر مفرد او مضاي ويكون
5 أحدهما وصفا للآخر وذلك الاسم والكنية وهو قولك زيدٌ أبو عمرو وأبو عمرو زيدٌ فهذا
اصل التسمية وحدها وليس من اصل التسمية عندهم ان يكون للرجل اسما مفردان
فانما اجروا الالقاب على اصل التسمية فارادوا ان يجعلوا اللفظ بالالقاب اذا كانت
اسماء على اصل تسميتهم ولا يجاوزوا ذلك الحد

٣١٤ هذا باب الشيتين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد
10 كعَيْضُمُوزٍ وَعَنْتَرِيْسٍ وذلك نحو حَضْرَمَوْتٍ وَبَعْلَبَكَّ ومن العرب من يضيف بعْل الى
بكٍ كما اختلفوا في رَامٍ هُرْمَزَ فجعله بعضهم اسما واحدا واصاف بعضهم رَامَ الى هُرْمَزَ
وكذلك مَارَسْرَجِسٍ وقال بعضهم

مَارَسْرَجِسُ لَا قِتَالًا

وبعضهم يقول في بيت جرير

[وافر]

لَقَيْتُمُ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَعَلْتُمُ مَارَسْرَجِسَ لَا قِتَالًا

15

واما مَعْدِيكَرْبُ ففيه لغات منهم من يقول مَعْدِيكَرْبُ فيضيف ومنهم من يقول
مَعْدِيكَرْبُ فيضيف ولا يصرن يجعل كَرْبَ اسما مؤنثا ومنهم من يقول مَعْدِيكَرْبُ فيجعله
اسما واحدا فقلت ليونس هلا صرفوه حيث جعلوه اسما واحدا وهو عربى قال ليس
شيء يجتمع من شيتين فيجعل اسما سُمى به واحد الا لم يصرن وانما استثقلوا صرن
20 هذا لانه ليس اصل بناء الاسماء بذلك على هذا قلته في كلامهم في الشيء الذي
يلزم كل من كان من امته ما لزمه فلما لم يكن هذا البناء اصلا ولا متمكنا كرهوا ان

2. وزن سبعة L.

3. B, L جاء هذا منفردا

5. A seul وهو..... زيد

9. A sans واحد

15. A, B, L, M, O paraissent lire الجزيرة

16. A partout معدى كرب en deux mots;
de même B, H, L.

20. L, ط dans A بناء الاسم

كُلَّ شَيْءٍ مَا جَعَلُوا الْآنَ كَأَنَّ وَلَيْسَ مِثْلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَضَارِعُهُ فِي أَنَّهُ ظَرَفٌ وَلَكَثْرَتُهُ
فِي الْكَلَامِ مَضَارِعَةٌ حِينَئِذٍ أُبَيَّنَ فِي أَنَّهُ أَضِيفَ إِلَى اسْمٍ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ فَكَذَلِكَ صَارَ هَذَا
ضَارِعٌ خَمْسَةَ عَشَرَ فِي الْبِنَاءِ وَأَنَّهُ غَيْرُ عِلْمٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخَرْبَارُ وَيَجْعَلُهُ بِمَنْزِلَةِ
سَرْبَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]

5 مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرَّتْ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرَمَتْ لَهَا زُمُهَا مِنَ الْخَرْبَارِ

وَأَمَّا حَيْهَلُ الَّتِي لِلْأَمْرِ مِنْ شَيْئَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ نَحْنُ عَلَى الصَّلَاةِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ
سَمِعَ مَنْ يَقُولُ نَحْنُ هَلْ الصَّلَاةُ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا قَوْلُ الشَّاعِرِ [بسيط]
وَهَيَّجَ النَّحْنُ مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيَهُ وَحَيْهَلُهُ

وَالْقَوَائِي مَرْفُوعَةٌ وَانْشَدْنَاهُ هَكَذَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَزَعَمَ أَنَّهُ شَعَرَ أَبِيهِ وَقَدْ قَالَ
10 بَعْضُهُمُ الْخَارِبَاءُ جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَجَمِيعُ هَذَا إِذَا صَارَ شَيْءٌ مِنْهُ عِلْمًا
أُعْرِبَ وَغَيْرُ وَجُعِلَ كَحَضْرَمَوْتَ مَا غُيِّرَتْ أَوْلَاءُ وَذَا وَمِنْ وَالْأَصْوَاتِ وَلَوْ وَنَحْوُهَا حِينَ كُنَّ
عِلَامَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْجَعْدِيُّ [طويل]

بَحْيَهَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَادِي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ [وافر]

15 يُجَنُّ الْخَارِبَارُ بِهِ جُنُونًا

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ الْخَارِبَارُ وَالْخَارِبَارُ وَالْخَارِبَارُ فَيَجْعَلُهَا كَحَضْرَمَوْتَ وَمِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ حَيْهَلٌ إِذَا وَصَلَ وَإِذَا وَقَفَ أَثَبَتَ الْآلِفَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُثَبِّتُ الْآلِفَ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَارِبَارُ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ
حَضْرَمَوْتَ وَأَمَّا عَمْرَوِيَّةٌ فَانْهَ زَعَمَ أَنَّهُ أَجْمَعِيٌّ وَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمِيَّةِ وَالزَّمُوا
20 آخِرُهُ شَيْئًا لَمْ يُلْزَمِ الْأَجْمِيَّةُ فَكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الْأَجْمِيَّةِ جَعَلُوا ذَا بِمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لَانْهَمُ
رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطَّوهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَشْبَاهَهُ وَجَعَلُوهُ فِي النُّكْرَةِ بِمَنْزِلَةِ غَاقٍ
مَنْوُتَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ غَاقٍ غَاقٍ وَعَاءٍ وَحَاءٍ فَلَا

2. A إلى غير اسم متمكن.

8. L, M فظل له.

12. A sans وهو الجعدي.

13. O بجهلاً.

15. O —. وجن.

16. Ap. A, والخارباز.

يننون فيها ولا في أشباهها أنها معرفة وكانك قلت في عاء وحاء الإتيان وكأنه قال قال
الغراب هذا النحر وأن الذبي قالوا عاء وحاء وغاق جعلوها نكرة وزعم أن بعضهم
قال صه ذلك أرادوا النكرة كأنهم قالوا سكوتا وكذلك هيئات هو بمنزلة ما ذكرنا
عنده وهو صوت وكذلك إيه وإيه وويه وويه إذا وقفت قلت ويه ولا تقول إيه في
الوقف وإيه وإخواته نكرة عندهم وهو صوت وعرويه عندهم بمنزلة حصر موت في
أنه ضم الآخر إلى الأول وعرويه في المعرفة مكسور في حال الجر والرفع والنصب غير منون
وفي النكرة تقول هذا عرويه آخر ورأيت عرويه آخر وسألت الخليل عن قوله فداء
لك فقال بمنزلة أمس لأنها كثرت في كلامهم والجر كان أخف عليهم من الرفع إذ اكثر
استعمالهم آية وشبهوه بأمس ونون لأنه نكرة في كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء
III وإن كان ليس مثله في جميع الأشياء وأما يوم يوم وصباح مساء وبنت بنت وبني
بني فإن العرب تختلف في ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الأول
إلى الآخر ولا يجعله اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه الأسماء بمنزلة اسم واحد
إلا في حال الحال أو الظرف كما لم يجعلوا يابن عم وبابن أم بمنزلة شيء واحد إلا في حال
النداء والآخر من هذه الأسماء في موضع جر وجعل لفظ الواحد وهما اسمان
15 أحدهما مضاف إلى الآخر وزعم يونس وهو رأي أن أبا عمرو كان يجعل لفظ الواحد
إذا كان شيء منه ظرفا أو حالا وقال الفرزدق [وافر]

ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والغرض لها جزاء

فالاصل في هذا والقياس الاضافة فاذا سُميت بشيء من هذا رجلا اضفت كما أنك لو
سُميته ابن عم لم يكن إلا على القياس وتقول أنت تأتينا في كل صباح مساء ليس إلا
20 وجعل لفظهن في ذلك الموضع كلفظ خمسة عشر ولم يُبن ذلك البناء في غير هذا
الموضع وهذا قول جميع من نثق بعلمه وروايته عن العرب ولا اعلمه إلا قول الخليل وزعم
يونس أن كفة كفة كذلك تقول لقيته كفة كفة وكفة كفة والدليل على أن الآخر مجرور
ليس كعشر من خمسة أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة عن كفة يا فتى وأما
جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن حد الكلام واصله أن يكون ظرفا أو حالا وأما

2. B, L. وزعم الخليل أن الذين قالوا صه L.
ذلك الخ.
6. Ap. الاول, A, الآخر.

7. A sans. روايت عرويه آخر.
17. H, L, M, O. والغرض.
21. L. ألا عن الخليل.

أيادي سبا وقال قلا وبأدي بدأ فاعما هي بمنزلة خمسة عشر تقول جاءوا أيادي سبا ومن العرب من يجعله مضافا فينون سبا قال الشاعر وهو ذو الرمة

فيا لك من دار تحمد أهلها أيادي سبا بعدى وطال احتيالها

فينون ويجعله مضافا متعدي كرب واما قوله كان ذلك بأدي بدأ فانهم جعلوها بمنزلة خمسة عشر ولا نعلمهم اضافوا ولا يستنكر ان تضيفها ولكن لم اسمعه من العرب ومن العرب من يقول بأدي بدي قال ابو نائلة

وقد علتني ذرأة بأدي بدي ورثية تنهض في تشدد

ومثل أيادي سبا وبأدي بدأ قوله ذهب شجر بعر ولا بد من ان يحك آخره كما الزموا التحريك الهاء في ذية ونحوها لشبه الهاء بالشئ الذي ضم الى الشئ واما قال قلا فمنزلة حضر موت قال الشاعر

سيضيح فوق أقم الریش واقعا بقالي قلا او من وراء دبيل

وسألت الخليل عن الياءات لم لم تنصب في موضع النصب اذا كان الاول مضافا وذلك قولك رأيت متعدي كرب واحتملوا أيادي سبا فقال شبهوا هذه الياءات بالف مثني حيث عروها من الرفع والجرف كما عروا الالف منها عروها من النصب ايضا فقالت الشعراء حيث اضطروا وهو روبة

سوى مساحيهن تقطيط الحق

وقال بعض السعديين

يا دار هند عفت الا انا فيها

ونحو ذلك واما اختصت هذه الياءات في هذا الموضع بذا لانهم يجعلون الشئين 20 هاهنا اسما واحدا فتكون الياء غير حرف الاعراب فيسكنونها وبشبهونها بياء زائدة ساكنة نحو ياء در دبيس ومغايح ولم يحكوها كتحريك الهاء في شجر لاعتلالها كما لم

1. أيادي سبا A.

2. سبا A.

3. B, L, ط dans A ان يضيفوها.

4. تشددى B, H, L, M, O.

5. وبأدي بدي L.

6. مثني L. — أيادي سبا L.

7. تقطيط L.

8. هاهنا A sans.

تَحَرَّكَ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وَحُرِّكَتْ نِظَائِرُهَا فِي غَيْرِ الْيَاءِ لَأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ حَالًا سَتَرَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَالزَّمَوُهَا السَّكَانَ فِي الْإِضَافَةِ هَاهُنَا إِذْ كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا لَا يَكُونُ وَمَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ فِي الشَّعْرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ حِيَرِي ذَهَبٌ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَنْصُبُ الْيَاءَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ الْيَاءَ أَيْضًا وَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَزَعَمَ الْخَلِيلُ ٥ أَنَّهُ لَا يَغْيَرُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِعْرَابَ يَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ فَيَصِيرُ اثْنًا فِي الرَّفْعِ وَاثْنَيْنِ فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ وَعَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْإِضَافَةُ كَمَا لَا يَجُوزُ فِي مُسْلِمَيْنِ وَلَا تُحْدَفُ عَشَرَ خِيفَةً أَنْ يَلْتَبِسَ بِالْإِثْنَيْنِ وَيَكُونُ عَلَمُ الْعَدَدِ قَدْ ذَهَبَ فَإِنْ صَارَ اسْمٌ رَجُلٍ فَاضْفَتِ حُدِفَتْ عَشَرَ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ الْعَدَدَ فَلَيْسَ مَوْضِعُ التَّبَاسُ لَأَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَفْرُقَ بَيْنَ عَدَدَيْنِ فَأَمَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدَيْنِ وَأَمَّا 10 أَخُولُ أَخُولٌ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ كَشَعْرٍ بَعَرٌ وَكَيَوْمٍ يَوْمٌ

٣١٥ هَذَا بَابٌ مَا يَنْصَرِفُ وَمَا لَا يَنْصَرِفُ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوَاتُ مِنْهُنَّ لَامَاتٌ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ لَامُهُ يَاءً أَوْ وَاوًا ثُمَّ كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ فَانْهَاجَتْ تَعْتَلُّ وَتُحْدَفُ فِي حَالِ التَّنْوِينِ وَوَاوًا كَانَتْ أَوْ يَاءً وَتَلَزَمَهَا كَسْرَةٌ قَبْلُهَا أَبَدًا وَبَصِيرَةُ اللَّفْظِ بِمَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَوَاءً وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ 15 بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَانْهَاجَتْ يَنْصَرِفُ فِي حَالِ الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ فَخَفَّ عَلَيْهِمْ فَصَارَ التَّنْوِينُ عِوَضًا وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا فِي حَالِ النِّصْبِ نَظَرْتَ فَإِنْ كَانَ نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِّ مَصْرُوفًا صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِأَنَّكَ تُتِمُّ فِي حَالِ النِّصْبِ مَا تُتِمُّ فِي غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُهَا كَسْرًا فَانْهَاجَتْ بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ إِذَا 20 كَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ تُبَدِّلُ كَسْرَةً إِذَا كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَكَانَتْ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَهِيَ زَائِدَةٌ تَصِيرُ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّوَاتِ مَا قَبْلُهَا مَكْسُورٌ قَوْلُكَ هَذَا قَاضٍ وَهَذَا غَايٌ وَهَذِهِ مَغَايُ وَهَؤُلَاءِ جَوَارٍ وَمَا كَانَ مِنْهُنَّ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومٌ فَقَوْلُكَ هَذِهِ أَذَلُّ وَأَظْلَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ هَذَا

١٣. Ap. أ، فائما، مضموم.

١٥. Ap. B, L, و كان H ; او كان B, L, والواو.

١٦. B, H, ط dans A الح حذفه فحذف الخ.

٢٣. Ap. B, ذلك, (de même dans M, O)

هذا باب : comme titre d'un nouveau chapitre :

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف.

ما كانت الياء والواو فيه من نفس الحرف وأما ما كانت الياء فيه زائدة وكان الحرف قبلها مكسورا فقولك هذه ثمان وهذه صكار ونحو ذلك وأما ما كانت الواو فيه زائدة وكان الحرف قبلها مضموما فقولك هذه عرق كما ترى إذا أردت جمع عرقوة قال [رجز]

حتى تفضي عرقى الدلي

5

وجميع هذا في حال النصب بمنزلة غير المعتل ولو سميت رجلا بقيل فمن ضم القاف كسرتها اسما حتى تكون كبيض وأعلم ان كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مفتوحا فانها مقصورة تبدل مكانها الالف ولا تحذف في الوقف وحالها في التنوين وترك التنوين بمنزلة ما كان غير معتل الا ان الالف تحذف لسكون التنوين ويثبتون 10 الاسماء في الوقف وان كانت الالف زائدة فقد فسرنا امرها وان كانت في جميع ما لا ينصرف فهي غير منونة كما لا ينون غير المعتل لان الاسم ممتم وذلك قولك عذارى ومخاري فهي الان بمنزلة مدارى ومعاي لانها مفاعل وقد اتم وقلبت الغا وان كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن وكانت حرف الاعراب فهي بمنزلة غير المعتل وذلك نحو قولك ظبي ودلو وسألت الخليل عن رجل يسمى بقاض فقال هو بمنزلته قبل ان يكون اسما 15 في الوقف والوصل وجميع الاشياء كما ان مثنى ومعلم اذا كان اسما فهو بمنزلته اذا كان نكرة ولا يتغير هذا عن حال كان عليها قبل ان يكون اسما كما لم يتغير معلم وكذلك عم وكل شيء كان من بنات الياء والواو انصرف نظيره من غير المعتل فهو بمنزلته وسألت الخليل عن رجل يسمى بجوار فقال هو في حال الجر والرفع بمنزلته قبل ان يكون اسما ولو كان من شأنهم ان يدعوا صرفه في المعرفة لتركوا صرفه قبل ان يكون معرفة 20 لانه ليس شيء من الانصراف بأبعد من مفاعل فلو امتنع من الانصراف في شيء لامتنع اذا كان مفاعل وفواعل ونحو ذلك قلت فان جعلته اسم امرأة قال اصرفها لان هذا التنوين جعل عوضا فيثبت اذا كان عوضا كما ثبتت التنوين في اذرع اذا صارت كنون مسلمين وسألته عن قاض اسم امرأة فقال مصروفة في حال الرفع والجر تصير هاهنا بمنزلتها اذا كانت في مفاعل وفواعل وكذلك اذل اسم رجل عنده لان العرب اختارت 25 في هذا حذف الياء اذا كانت في موضع غير تنوين في الجر والرفع وكانت فيما لا ينصرف

10. B, L. وان جاءت.

11. A. عذارا ومخارا.

12. A. مدارا.

17. A. عم.

وَأَنْ يَجْعَلُوا التَّنْوِينَ عَوَاضاً مِنَ الْيَاءِ وَيَجْذِفُوهَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَسْمَى أَتَمَّى فَقُلْتُ
كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ إِذَا حَقَّرْتَهُ فَقَالَ أَقُولُ أَتَمَّى أَصْنَعُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا
لِرَجُلٍ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَمْتَنَعُ مِنَ التَّنْوِينَ هَاهُنَا لَامْتَنَعَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ
اسْمًا مِمَّا أَنْ أَحْبَبْتُ وَهُوَ اسْمٌ لِرَجُلٍ وَغَيْرِ اسْمٍ سِوَاكَ وَمَنْ ابْنِ هَذَا فَخَذَهُ بِقَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ
5 فَنَ لَمْ يَصْرِفْهُ فَخَذَهُ بِجَوَارٍ فَجَوَارٍ فَوَاعِلُ وَفَوَاعِلُ أَبْعَدُ مِنَ الصَّرْفِ مِنْ فَاعِلٍ مَعْرِفَةٌ وَهُوَ
اسْمُ امْرَأَةٍ لَأَنَّ ذَا قَدْ يَنْصَرِفُ فِي الْمَذْكُورِ وَفَوَاعِلُ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى حَالٍ وَفَاعِلُ بِنَاءٌ يَنْصَرِفُ فِي
الْكَلَامِ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ وَفَوَاعِلُ بِنَاءٌ لَا يَنْصَرِفُ فَاشْدُدْ أَحْوَالَ قَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ
هَذَا الْمِثَالِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ الْبَتَّةَ فِي النِّكَرَةِ فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ يَعْنِي قَاضٍ لَا تَنْصَرِفُ هَاهُنَا
فَلَمْ تَصْرِفْ إِذَا كَانَتْ فِي فَوَاعِلُ فَإِنْ صَرَفَ فَجَوَارٍ قَبْلُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ اسْمُ امْرَأَةٍ
10 وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَسْمَى يَرْمَى أَوْ أَرْمَى فَقَالَ انْوَنَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا صَارَ اسْمًا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ إِذَا كَانَ
اسْمَ امْرَأَةٍ وَسَأَلْتُ لَخْلِيلَ فَقُلْتُ كَيْفَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِأَفْعِلَ مِنْكَ مِنْ قَوْلِهِ مَرَرْتُ بِأَعْيَمَى
مِنْكَ فَقَالَ مَرَرْتُ بِأَعْيَمٍ مِنْكَ لِأَنَّ ذَا مَوْضِعِ تَنْوِينَ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ
وَلَيْسَ أَفْعَلُ مِنْكَ بِأَثْقَلُ مِنْ أَفْعَلِ صِفَةٍ وَأَمَّا يُونُسُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا
إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَيْفَ حَالُ نَظِيرَةٍ مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِ مَعْرِفَةً فَإِذَا كَانَ لَا يَنْصَرِفُ لَمْ يَصْرِفْ
15 يَقُولُ هَذَا جَوَارِي قَدْ جَاءَ وَمَرَرْتُ بِجَوَارِي قَبْلُ وَقَالَ لَخْلِيلُ هَذَا خَطَأٌ لَوْ كَانَ مِنْ
شَأْنِهِمْ أَنْ يَقُولُوا هَذَا فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ لَكَانُوا خُلُقَاءً أَنْ يُلْزِمُوهُ الرِّفْعَ وَالْجَرَّ إِذَا صَارَ عِنْدَهُمْ
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَدِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَلَكَانُوا خُلُقَاءً أَنْ يَنْصَبُوهَا فِي النِّكَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ
الْجَرِّ فَيَقُولُوا مَرَرْتُ بِجَوَارِي قَبْلُ لِأَنَّ تَرْكَ التَّنْوِينَ فِي ذَا الْاسْمِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ عَلَى حَالٍ
وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ يُونُسُ لِلْمَرْأَةِ تَسْمَى بِقَاضٍ مَرَرْتُ بِقَاضِي قَبْلُ وَمَرَرْتُ بِأَعْيَمَى مِنْكَ
20 فَقَالَ لَخْلِيلُ لَوْ قَالُوا هَذَا لَكَانُوا خُلُقَاءً أَنْ يُلْزِمُوهُمَا الْجَرَّ وَالرِّفْعَ مَا قَالُوا حِينَ اضْطَرُّوا فِي
الشَّعْرِ فَاجْرُوهَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ الْهُدَلِيُّ
[وَأَفْر]

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَإِضْحَاتِ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ

وَقَالَ الْغُرَزْدَقُ [طَوْبِل]

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجُوتَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

1. L. يسمي اعا.

3. A sans منه.

4. A sans لرجل.

8. A. يعنى قاضى.

9. B, L. لم تنصرف.

16. A. ان تلزموه الخ.

فلما اضطرّوا الى ذلك في موضع لا بدّ لهم فيه من الحركة اخرجوه على الاصل قال
الشاعر ابن قيس الرقيّات [منسرح]

لا بَارَكَ اللهُ في الغَوَانِي هَلْ يُضِحِّحْنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطَلَبُ

وقال وانشدني اعرابي من بني كليب لجريّر [طويل]

فَيَوْمًا يُوَفِّينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ 5

قال الا تراهم كيف جرّوا حين اضطرّوا كما نصبوا الاول حين اضطرّوا وهذا الجرّ نظير
ذلك النصب فان قلت مررت بقاضي قبل اسم امرأة كان ينبغي لها ان تُجرّ في الاضافة
فتقول مررت بقاضيك وسألناه عن بيت انشدناه يونس [رجز]

قَدْ عَجِبْتُ مَنِّي وَمِنْ يُعَيِّلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلَوِلِيَا

10 فقال هذا بمنزلة قوله [طويل]

وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

وكما قال [طويل]

سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

فجاء به على الاصل وكما انشدنا من نثق بعربيته [وافر]

15 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَخْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

فجعله حين اضطرّ مجزوما من الاصل وقال الكّيت [متقارب]

خَرِيحُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرَ طَوْرًا وَتُلْقِي الْإِزَارَا

اضطرّ فأخرجه كما قال ضينوا وسألته عن رجل يسمّى يَغْزُو فقال رأيت يَغْزِي قبل
وهذا يَغْزُ وهذا يَغْزِي زيد وقال لا ينبغي له ان يكون في قول يونس أَلَا يَغْزِي وثبات
20 الواو خطأ لأنه ليس في الاسماء واو قبلها حرف مضموم وانما هذا بناء اختص به الافعال

1. اجروه على الاصل L.

2. عبد الله بن M, O; الشاعر بن قيس الخ A.

قيس الرقياس.

3. Var. de M et de O أما في الغَوَانِ.

5. Var. de M et de O غير ماضيا — غُولَ O.

تَغُولُ.

17. A. داودى.

18. A. يَغْزُو.

الا ترى انك تقول سَرُّو الرجل ولا ترى في الاسماء فَعَلَ على هذا البناء الا ترى انه قال
انا اَدُلُّو حين كان فعلا ثم قال اَدُلِّ حين جعلها اسما فلا يستقيم ان يكون الاسم الا
هكذا فان قلت ادَّعُه في المعرفة على حاله واُغَيِّرُه في النكرة فان ذلك غير جائز لانك
لم تر اسما معروفا أُجْرَى هكذا قال الشاعر [رجز]

5 لا مَهْلٌ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسٍ أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقُلْنَسِ

عَنْسُ قبيلة ولم يَقُلِ الْقُلْنَسُو ولا يبنون الاسم على بناء اذا بلغ حال التنوين تَغْيِيرُ
وكان خارجا من حدِّ الاسماء كما كَرِهُوا ان يكون إِي في في السكوت وترك التنوين على
حال يخرج منه اذا وُصِلَ وَنُونٌ فلا يكون على حدِّ الاسماء ففَرَّو من هذا كما فَرَّو من
ذاك وَيَكْفِيكَ من ذا قولهم هذه اَدِّلِي زَيْدٍ فان قلت انما أُعْرِبَ في النكرة فلم يَغْيَرْ البناء
10 كذلك ايضا لا يكون في المعرفة على بناء يَتَغَيَّرُ في النكرة وتقول في رجل سَمَّيْتَهُ بِإِزْمَةٍ
هذا إِزْمٌ قد جاء وَبَنُونٌ في قول الخليل وهو القياس ويقول رَأَيْتُ إِزْمِي قَبْلُ يَبْيِثِ الْيَاءُ
لأنها صارت اسما وخرجت من موضع الجزم وصارت من موضع يَرْتَفِعُ فِيهِ وَيَنْجَرُ
وَيَنْتَصِبُ واذا سَمَّيْتَ رجلا بَعَّةً قلت هذا وَعٍ قد جاء صَيَّرْتَ اخْرَةً كاخِرِ إِزْمَةٍ
حين جعلته اسما فاذا كان كذلك كان مُخْتَلَاً لانه ليس اسم على مثال عٍ فتصيرُه بمنزلة
15 الاسماء وتُلْحِقُه حرفا منه كان ذهب ولا تقول عِي فتُلْحِقُه بالاسماء بشيء ليس منه كما
انك لو حَقَرْتَ شَيْئَةً وَعِدَّةً لم تُلْحِقُه ببناء الحَقَرِ الذي اصلُ بنائه على ثلاثة احرف
بشياء ليس منه وتَدَعُ ما هو منه وذلك قولك هذا وَعٍ كما ترى ولو سَمَّيْتَ رجلا بَرَّةً
لأعدتَّ الهمزة والالف فقلت هذا إِزْمٌ قد جاء وتقديره إِدْعِي تُلْحِقُه بالاسماء بان تَضُمَّ
اليه ما هو منه كما تقول وَعَيْدَةٌ وَوُشَيْيَةٌ ولا تقول عُدَيَّةٌ ولا شَيْيَّةٌ لانك لا تَدَعُ ما هو منه
20 وتُلْحِقُ به ما ليس منه ولا يجوز ان تقول هذا عِمَّةً كما لم يجوز ذلك في اخِرِ إِزْمَةٍ وان
سَمَّيْتَ رجلا قُلًّا او خَفًّا او بَعًّا او اَقَمًّا قلت هذا قَوْلٌ قد جاء وهذا بَيْعٌ قد جاء
وهذا خَائٌ قد جاء وهذا اَقِيمٌ قد جاء لانك قد حَرَكْتَ اخِرَ حَرَفِي وَحَوَّلْتَ هذا

11. هذا اَزْمِي.

12. صارت اسماء A. — B, L, ط dans A.

وصارت في موضع.

13. L partout.

14. على مثال عِي A.

18. H اِرا; هذا اِراء B; هذا اِراءا A.

وتقديره وَعَا L; وتقديره ادْعَا A. — هذا راء.

19. وَوُشَيْيَّة A.

21. A seul اقم.

22. لانك قد حكيت الخ A.

الحرف من ذلك المكان وعن ذلك المعنى فانما حذفت هذه الحروف في حال الامر لئلا
 ينجز حرفان فاذا قلت قولاً او خافاً او بيعاً او اقيماً اظهرت للتحرك فهو هاهنا اذا
 صار اسماً اجدر ان يظهر ولو سميت رجلاً لم يرد او لم يخف لوجب عليك ان
 تحكيه لان الحرف العامل هو فيه ولو لم تظهر هذه الحروف لقلت هذا يريد وهذا
 5 يخاف وكذلك لو سميت بتردد من قولك ان تردد اردد وان تخف اخف لقلت هذا
 يخاف ويرد ولو لم تقل ذا لم تقل في ازمة ازمي ولتركت الياء محذوفة ولكنها اظهرتها في
 موضع التحرك كما تظهرها اذا قلت ازمياً وهو يزمي واذا سميت رجلاً باعضض قلت
 هذا اعض كما ترى لانك اذا حركت اللام من المضاعف ادغمت وليس اسم من المضاعف
 تظهر عينه ولامه فاذا جعلت اعضض اسماً قطعت الالف كما قطعت الف اضرب وادغمت
 10 كما تدغم اعض اذا اردت انا افعل لان اخره كاخيره ولو لم تدغم ذا لما ادغمت اذا
 سميت بيعضض من قولك ان يعضض اعضض ولا تعضض واذا سميت رجلاً بالبي
 من قولك

قد علمت ذاك بنات البي

تركته على حاله لان هذا الاسم جاء على الاصل كما قالوا رجاء بن حيوة وما قالوا
 15 ضيئون فجاءوا به على الاصل وربما جاءت العرب بالشئ على الاصل ومجى بابه في الكلام
 على غير ذلك

٣١٤ هذا باب ارادة اللفظ بالحرف الواحد قال للخليل يوما وسأل اصحابه كيف تقولون
 اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والكاف التي في مالك والباء التي في ضرب فقل
 له نقول با كان فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال اقول كة وبه قتلنا لم
 20 لقت الهاء فقال رأيتهم قالوا عة فالحقوها حتى صيروا الحرف يستطاع الكلام بها
 لانه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ك وب فاعلم يا فتى كما قالوا ع يا فتى فهذه

3. L. ادخل عليك ان الخ.

5. B, L. يردد من قولك ان يردد اردد.

وان يخف اخف الخ.

6. Ap. ارم في ارمه.

10. B, H, L. كما ادغمت اعض في A.

13. B, H, L. البية.

15. A sans . . . الاصل.

19. A, B, H. نقول يا كان.

20. L. فالحقوها حتى صيروها في A.

يستطاع الخ.

طريقة كل حرف كان متحركاً وقد يجوز أن يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقربها منها وشبهها بها فتقول بآ وكأ كما تقول أنا وسمعت من العرب من يقول ألا تآ بلى فأ فاعما أرادوا ألا تفعل وبلى فافعل ولكنه قطع كما كان قاطعاً بالالف في أنا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله أنا بينوها بالالف كبيانهم بالهاء في هيّة وهنّة وبعلتية قال

5 الراجز

بالخير خيرات وإن شراً فأ ولا يريد الشر إلا أن تآ

يريد إن شراً فشر ولا يريد الشر إلا أن تشاء ثم قال كيف تلفظون بالحرف الساكن نحو ياء غلامى وباء إضرِب ودال قد فاجابوا بنحوهما اجابوا في المرة الاولى فقال اقول إِبْ وإى واذ فالحق الفاء موصولة قال كذاك اراهم صنعوا بالساكن الا تراهم قالوا إِبْن وإِسْم 10 حيث اسكنوا الباء والسين وانت لا تستطيع ان تكلم بساكن في اول اسم كما لا تصل الى اللفظ بهذه السواكن فالحقت الفاء حتى وصلت الى اللفظ بها فكذلك تلحق هذه الالفات حتى تصل الى اللفظ بها كما لحقت المسكن الاول في الاسم وقال بعضهم اذا سميت رجلاً بالباء من ضرب قلت رب فأرد العين فان جعلت هذه المتحركة اسماً حذف الهاء كما حذفته من عة حين جعلتها اسماً فاذا صارت اسماً صارت من بنات 15 الثلاثة لانه ليس في الدنيا اسم اقل عدداً من اسم على ثلاثة احرف ولكنهم قد يحذفون مما كان على ثلاثة حرفاً وهو في الاصل له ويردونه في التحقير والجمع وذلك قولهم في دم دئى وفي جر حرج وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة فهذه الحروف اذا صيرت اسماً صارت عندهم من بنات الثلاثة المحذوفة وصارت من بنات الياء والواو لأننا رأينا اكثر بنات الحرفين التى اصلها الثلاثة او عامتها من بنات الياء والواو وانما 20 يجعلونها كالاكثر فكانهم إن كان الحرف مكسوراً ضموا اليه ياء لانه عندهم له في الاصل حرفان كما كان لدم في الاصل حرف فاذا ضمت اليه ياء صار بمنزلة في فتضم اليه ياء

3. A بلى فافعل.

6. M, O تآ et فأ L — ولا يريد M. — تآ et فأ L.

7. B, L يريد وان شراً.

8. B, L فاجابوه فقالوا بنحوهما اجابوه في المرة الاولى الخ.

12. Ap. يريد الف اسم B, L, الاسم.

13. Ap. العين, A, B, marge de L وقال

ابو الحسن صب فرد الفاء وقال بعضهم لا يجوز ان يسمى بالباء من إضرِب اذا قلت إِبْ لانك اذا وصلتها بقيت على حرف واحد وهو (وهذا B, L) مذهب قوى وهو خلاف قول هذه المتحركات L — سيبويه.

17. A الخ.

اخرى تثقله بها حتى يصير على مثال السماء وكذلك فعلت بغي وان كان الحرف مضموما للحقوا واوا ثم ضموا اليها واوا اخرى حتى يصير على مثال السماء كما فعلوا ذلك بَلَوُ وَهُوَ وَاَوْ فكانهم اذا كان الحرف مضموما صار عندهم من مضاعف الواو كما صارت لَوُ وَاَوْ وَهُوَ اذ كانت فيهن الواوات من مضاعف الواو وان كان مكسورا فهو عندهم من مضاعف الياء كما كان ما فيه الياء نحو في وكَيَّ من مضاعف الياء عندهم وان كان الحرف مفتوحا ضموا اليه الفا ثم الحقوا الفا اخرى حتى يكون على مثال السماء فكانهم ارادوا ان يضاعفوا الالفات فيما كان مفتوحا كما ضاعفوا الواوات والياءات فيما كان مكسورا او مضموما كما صارت مَا وَلَا ونحوها اذ كانت فيهما الفات مما يضاعف فان جعلت اى اسما ثقلته بياء اخرى واكتفيت بها حتى يصير بمنزلة اِسْمٍ وَاِسْمٍ فاما قَائٍ وَيَا وَزَائٍ وَبَا وَوَاَوْ فانما حكيته بها الحروف ولم ترد ان تُلَفِّظَ بالحروف كما حكيته بغلق صوت الغراب وَبَقْبٌ وقع السيف وَبَطِيجُ الفحك وَبَنِيَتْ كَلَّ واحد بناء السماء وَقَبٌ هو وقع السيف وقد ثقل بعضهم وضم ولم يسلم الصوت كما سمعه فكذلك حين حكيته الحروف حكيته ببناء بنيته للاسماء ولم تسلم الحروف كما لم تسلم الصوت فهذا سبيل هذا الباب ولو سميت رجلا يَابٌ قلت هذا يَابٌ وتقديره في الوصل هذا اَبٌ 15 كما ترى يريد الباء والفاء الوصل من قولك اَضْرِبْ وكذلك كل شيء مثله لا تغیره عن حاله لانك تقول اَبٌ فيبقى حرفان سوى التنوين فاذا كان الاسم هاهنا في الابتداء هكذا لم يختل عندهم ان تذهب الفه في الوصل وذلك ان الحرف الذى يليه يقوم مقام الالف الا تراهم يقولون مَن اَبٌ لك فلا يبقى الا حرف فلا يختل ذا عندهم اذ كان كينونة حرف لا يلزمه في الابتداء وفي غير هذا الموضع اذا تحرك ما قبل الهمزة في قولك 20 ذَهَبَ اَبٌ لك وكذلك اَبٌ لا يختل ان يكون في الوصل على حرف اذا كان لا يلزمه ذلك في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجوز لانه ليس في الدنيا اسم يكون على حرفين احدهما التنوين لانه لا يُستطاع ان يُتَكَلَّم به في الوقف مبتدأ فان قلت يغير في الوقف فليس في كلامهم ان يغيروا بناءه في الوقف عما كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا ان يقولوا هذا في كراهية ان يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق ما كان على حرف

ای پرید الیاء من غلامی B, L, و ابی 9. Ap.
اذا الحقت فیها الف الوصل
فی الوصل هذاب A. 1/4.

17. ان تذهب الف الوصل الح L.
18. من اب لك L.
20. وكذلك اب الح A.

وزعم الخليل أن الالف واللام اللتين يعرفون بهما حرفٌ واحدٌ كَقَدْ وأن ليست
واحدةً منهما منفصلة من الأخرى كأنفصال الف الاستفهام في قوله أُرِيدُ ولكن الالف
كالف أَيْم في أَيْم الله وهي موصولة بما أن الف أَيْم موصولة حدثنا بذلك يونس عن أبي
عمرو وهو رأيته والدليل على أن الف إيم الف وصل قولهم إيم الله ثم يقولون ليم الله
5 وفتكوا الف أيم في الابتداء شبهوها بالف أَجَرَ لأنها زائدة مثلها وقالوا في الاستفهام
الرجل شبهوها أيضا بالف أَجَرَ كراهية أن يكون الخبر فيلتبس فهذا قول الخليل
وأيم الله كذلك فقد يشبه الشيء بالشيء في موضع ويخالفه في أكثر ذلك نحو يابن
عم في النداء وقال الخليل وما يدل على أن ال مفعولة من الرجل ولم يبين عليها
وأن الالف واللام فيها بمنزلة قد قول الشاعر

10 دَعُ ذَا وَعِجْلٍ ذَا وَلِحِقْنَا بِذَلِّ بِاللَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ

قال هي هاهنا كقول الرجل وهو يتذكر قدي قد فعل ولا يفعل مثل هذا علمناه بشيء
ما كان من الحروف الموصولة ويقول الرجل ألي ثم يتذكر فقد سمعناهم يقولون ذلك
ولولا أن الالف واللام بمنزلة قد وَسَوَّوْا لكاتنا بناءً بني عليه الاسم لا يفارقه ولكنهما
جميعاً بمنزلة هل وقد وَسَوَّوْا تدخلان للتعريف وتخرجان وإن سميت رجلاً بالضاد
15 من ضَرَبَ قلت ضاء وإن سميت بها من ضَرَبَ قلت ضى وإن سميت بها من
مَحَى قلت ضو وكذلك هذا الباب كله وهذا قياس قول الخليل ومن خالفه رد
الحرف الذي يليه

٣١٧ هذا باب الحكاية التي لا تغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام وذلك قول العرب
في رجل يسمى تَابِطُ شَرًّا هذا تَابِطُ شَرًّا وهذا بَرَقُ نَحْرُهُ ورأيت بَرَقَ نَحْرِهِ فهذا لا يتغير
20 عن حاله التي كان عليها قبل أن يكون اسماً وقالوا أيضاً في رجل اسمه ذَرَى حَبًّا
هذا ذَرَى حَبًّا . وقال الشاعر من بنى طهيّة

إِنْ لَهَا مَرْكَنَا إِزْرَبَا كَأَنَّهُ جَبْهَةُ ذَرَى حَبَّا

1. A sans بهما.

11. Ap. ثم يقول L؛ فيقول B، قدي.

20. L اسمه ذرّا.

21. B, M, O, variante à la marge de L,

ط dans A مَرَكَبًا؛ L مَرَكَبًا؛ M et O donnent

مَرَكَبًا comme variante. — L ذرّا.

فقال لا ادع التنوين من قبل ان خَيْرًا ليس منتهى الاسم ولا مأخوذا ولا ضاربا الا ترى انك اذا قلت ضارب رجلًا او مأخوذا بك وانت تبتدئ الكلام احتجت هاهنا الى الخبر كما احتجت اليه في قولك زَيْدٌ وضاربٌ ومِنكَ بمنزلة شيء من الاسم في انه لم يُسند الى مسند وصار كمال الاسم كما ان المضاف اليه منتهى الاسم ومكمله يدلّك على ان ذا

٥ ينبغي له ان يكون منونا قولهم لا خَيْرًا منه لك ولا ضاربًا رجلا لك فانما ذا حكاية لان خَيْرًا مِنكَ كلمة على حدة فلم يُحذف التنوين منه في موضع حذف التنوين من غيره لانه بمنزلة شيء من نفس الحرف اذ لم يكن في المنتهى فعلى هذا المثال تجرى هذه الاسماء وهذا قول للخليل واذا سميت رجلا بعاقلة لبيبة او عاقل لبيب صرفته واجريته مجراه قبل ان يكون اسما وذلك قولك رأيت عاقلة لبيبة يا هذا ورأيت عاقلا

١٥ لبيبة يا هذا وكذلك في الجر والرفع منون لانه ليس بشيء محل بعضه في بعض فلا ينون وينون لانك نونت نكرة وانما حكيك فان قلت ما بالي ان سميت بعاقلة لم انون فانك ان اردت حكاية النكرة جاز ولكن الوجه ترك الصرف والوجه في ذلك الاول الحكاية وهو القياس لانها شيان ولانها ليس واحد منهما الاسم دون صاحبه فانما هي حكاية وانما ذا بمنزلة امرأة بعد ضارب اذا قلت هذا ضارب امرأة ان اردت النكرة

١٥ وهذا ضارب طالحة ان اردت المعرفة وسألت للخليل عن رجل يسمى من زَيْدٍ وعن زَيْدٍ فقال اقول هذا من زَيْدٍ وعن زَيْدٍ وقال غيره في ذا الموضع واصيره بمنزلة الاسماء كما فعل ذلك به مفردا يعنى عن ومن ولو سميت قط زَيْدٍ لقلت هذا قط زَيْدٍ ومررت بقط زَيْدٍ حتى يكون بمنزلة حَسْبُكَ لانك قد حولته وغيّرتة وانما عمله فيما بعده كعمل الغلام اذا قلت هذا غلام زَيْدٍ الا ترى ان من زَيْدٍ لا يكون كلاما حتى يكون

٢٥ معتمدا على غيره وكذلك قط زَيْدٍ كما ان غلام زَيْدٍ لا يكون كلاما حتى يكون معه غيره ولو حكيته مضافا ولم اغيّرهُ لعلت به ذلك مفردا لاني رأيت المضاعف لا يكون حكاية كما لا يكون المفرد حكاية الا ترى انك لو سميت رجلا وَزْنٌ سبعة قلت هذا وَزْنٌ سبعة فتجعله بمنزلة طالحة والدليل على ذلك انك لو سميت رجلا خَمْسَةٌ عَشْرَ زَيْدٍ لقلت هذا خَمْسَةٌ عَشْرَ زَيْدٍ تغير كما تغير أمس لان المضاف من حد التسمية

وانت تريد L؛ وانت تريد ان تبتدئ B ٢.
تبتدئ.
في نفس الحرف A، شيء Ap. 7.

هذا قط زَيْدٍ A. 17.
بقط زَيْدٍ A. 18.
سبعة L les deux fois. 22 et 23.

قلت فإن سَمِيَتْه بِغِي زَيْدٍ لا تَرِيدُ الْغَمَّ قال انْقَلَبَ فاقول هذا فِي زَيْدٍ كما ثَقُلْتَهُ اذا جعلته اسما لمَوْتِكَ لا يَنْصَرِفُ ولا يُشَبِّهُ ذا فَا عَبْدُ اللهِ لان ذا انما اَحْتَمَلَ عِنْدَهُمْ فِي الْإِضَافَةِ حَيْثُ شَبَّهُوا آخِرَهُ بِأَخْرَابٍ يَعْنِي الْغَمَّ مضافا وصار حَرْفُ الْأَعْرَابِ غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ فِيهِ اذ كَانَ مُفْرَدًا عَلَى غَيْرِ حَالِهِ فِي الْإِضَافَةِ فَأَمَّا فِي فَلَيْسَتْ هَذِهِ حَالُهُ وَبِأَوِّهِ تَحَرَّكَ فِي النَّصْبِ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَتَحَرَّكُ حَرْفُ أَعْرَابِهِ فِي الْإِضَافَةِ وَيَكُونُ عَلَى بِنَاءِ الْأَلِزْمَةِ ذَلِكَ فِي الْإِنْفِرَادِ وَكَرَهُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَالٍ إِنْ نَوَّنَ كَانَ مُخْتَلًا عِنْدَهُمْ وَلَوْ سَمِيَتْهُ طَلْحَةُ وَزَيْدًا أَوْ عَبْدَ اللهِ وَزَيْدًا وَنَادَيْتَ نَصَبْتَ وَنَوَيْتَ الْآخِرَ وَنَصَبْتَهُ لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَتَنْوِينٍ وَعَلِمَ أَنَّكَ لَا تُشَبِّهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَلَا تَحْقِرُهَا وَلَا تَرْجِّحُهَا وَلَا تُضَيِّفُهَا وَلَا تَجْمَعُهَا وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا كَالْإِضَافَةِ إِلَى تَابُطٍ شَرًّا لِأَنَّهَا حِكَايَاتٌ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ إِمَامًا 10 وَأَمَامًا وَكَأَمَامًا وَحَيْثُمَا وَإِنْ مَا فِي قَوْلِكَ إِمَامًا أَنْ تَفْعَلَ وَإِمَامًا أَلَّا تَفْعَلَ فَقَالَ هُنَّ حِكَايَاتٌ لَأَنَّ مَا هَذِهِ لَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ مَوْتٍ فِي حَضَرِ مَوْتٍ أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَمْ تَغْيِرْ حَيْثُ عَنْ أَنْ يَكُونَ فِيهَا اللَّغْنَانِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَأَمَّا تَدْخُلُ لَتَمْنَعَنَّ أَنْ مِنَ النَّصْبِ وَلَتَدْخُلُ حَيْثُ فِي الْجَزَاءِ نَجَاءَاتٍ مَغْيِيرَةٌ وَلَمْ تَجِئْ مَكْوَتْ فِي حَضَرٍ وَلَا لَعْوَا والدليل على أن ما مضمومة إلى إِنْ قول الشاعر

15 لَقَدْ كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ فَأَكْذَبْتَهَا فَيَنْ جَزَعًا وَإِنْ إِيْجَالًا صَبْرًا

وَأَمَّا يَرِيدُونَ إِمَامًا وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا مَعَ أَنْ فِي قَوْلِكَ أَمَامًا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ وَكَانَ يَقُولُ إِلَّا الَّتِي لِلْإِسْتِثْنَاءِ بِمَنْزِلَةِ دِفْلَى وَكَذَلِكَ حَتَّى وَأَمَّا إِلَّا وَإِمَامًا فِي الْجَزَاءِ مَحْكَايَةٌ وَأَمَّا الَّتِي فِي قَوْلِكَ أَمَامًا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ فَلَا تَكُونُ حِكَايَةٌ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ شَرَوَى وَكَانَ يَقُولُ أَمَامًا الَّتِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ حِكَايَةٌ وَالْأَلِ الَّتِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ حِكَايَةٌ وَأَمَّا قَوْلِكَ أَلَا إِنَّهُ ظَرِيفٌ وَأَمَامًا 20 إِنَّهُ ظَرِيفٌ فَبِمَنْزِلَةِ قَفَا وَرَجَى وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَعَلَّ حِكَايَةَ لَأَنَّ اللَّامَ هَاهُنَا زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَتِهَا فِي لَفْعَلَنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَمَّاكَ وَكَذَلِكَ كَأَنَّ لَأَنَّ الْكَافَ دَخَلَتْ لِلتَّشْبِيهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ كَذَا وَكَأَيَّ وَكَذَلِكَ ذَلِكَ لَأَنَّ هَذِهِ الْكَافُ لَحِقَتْ لِلْمُخَاطَبَةِ وَكَذَلِكَ أَنْتَ التَّاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَافِ قَالَ وَلَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا هَذَا أَوْ هُوْلَاءُ تَرَكْتَهُ عَلَى حَالِهِ لَأَنَّ إِذَا تَرَكْتَهُ هَامَ

3. B, L, ط dans A غير متحرك.

6. L في الافراد.

10. A في قولك إِنْ مَا.

11. A seul مَا.

12. L وَلَتَدْخُلُ.

22. A sans وَكَأَيَّ.

التنبيه على حالها فانما اريدُ الحكاية فحجراها هاهنا بحراها قبل ان تكون اسما واما
 هَلَمْ فزعم انها حكاية في اللغتين جميعا كأنها لَمْ أُدْخِلْتُ عليها الهاء كما أُدْخِلْتُ هَا
 على ذَا لان لم ار فعلا قط بُنى على ذَا ولا اسما ولا شيئا يوضع موضع الفعل وليس من
 الفعل وقول بني تميم هَلُمَّنْ يَقْوَى ذَا كَانَك قُلْتَ اَلْمَمْنُ فَاذْهَبْتَ الْف الْوَصْلُ قَالَ
 5 وَكَذَلِكَ لَوْمًا وَلَوْلَا وَسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لَا مِنْ أَيْنَ يَا فَتَى حَكَى وَلَمْ يَجْعَلْهَا
 اسما ولو سَمِيت رجلا بوزَيْدٍ او وَزَيْدًا او وَزَيْدٌ فَلَا بَدَّ لَكَ مِنْ أَنْ تَجْعَلَهُ نَصْبًا او
 رَفْعًا او جَرًّا تقول مررتُ بوزَيْدٍ ورَأَيْتُ وَزَيْدًا وهذا وَزَيْدًا كذلك الرفع والجَرَّ لان هذا
 لَا يَكُونُ إِلَّا تَابِعًا وَقَالَ زَيْدُ الطَّوِيلُ حكاية بمنزلة زَيْدٍ مُنْطَلِقٌ وهو اسمُ امرأة بمنزلته
 قبل ذلك لانهما شيئان كعاقلة لبينة وهو في النداء على الاصل تقول يا زَيْدُ الطَّوِيلُ وان
 10 جَعَلْتَ الطَّوِيلَ صِفَةً صَرَفْتَهُ بِالْأَعْرَابِ وان دَعَوْتَهُ قُلْتَ يَا زَيْدًا الطَّوِيلُ وان سَمِيتَهُ
 زَيْدًا وَعَمْرًا او طَلْحَةَ وَعَمْرٌ لَمْ تَغْيِرْهُ ولو سَمِيت رجلا أولاء قُلْتَ هَذَا أَوْلَادُ وَاذَا
 سَمِيت رجلا الذِي رَأَيْتَهُ والذِي رَأَيْتُ لَمْ تَغْيِرْهُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسماً لَنْ الذِي
 لَيْسَ مُنْتَهَى الاسْمِ وَاثِمًا مُنْتَهَى الاسْمِ الْوَصْلُ فَهَذَا لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ كَمَا لَمْ يَتَغَيَّرْ
 ضَارِبُ أَبَوَةٍ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ حَالِهِ فَلَا يَتَغَيَّرُ الذِي كَمَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَصْلُهُ وَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
 15 تَنَادِيَهُ كَمَا لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَنَادِيَ الضَّارِبَ أَبَوَةً إِذَا كَانَ اسماً لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ فِيهِ
 الْإِلْفُ وَاللَّامُ ولو سَمِيتَهُ الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ جَازَ أَنْ تَنَادِيَهُ فَتَقُولُ يَا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ لِأَنَّهُ
 سَمِيتَهُ بِشَيْئَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اسْمٌ تَامٌ وَالذِي مَعَ صِلَتِهِ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ نَحْوِ
 الْحَارِثِ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ النِّدَاءُ كَمَا لَا يَجُوزُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسماً وَاثِمًا الرَّجُلُ مُنْطَلِقٌ
 فَبِمَنْزِلَةِ تَابِطٍ شَرًّا لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَوْ سَمِيتَهُ
 20 الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ لَمْ يَجُزْ فِيهِ النِّدَاءُ لَنْ ذَا يَجْرَى بِجَرَاهِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ اسماً فِي الْجَرِّ
 وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا أَيُّهَا الذِي رَأَيْتُ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَالِبٌ كَمَا لَا يَجُوزُ يَا
 أَيُّهَا النَّصْرُ وَأَنْتَ تَرِيدُ الاسْمَ الْغَالِبَ وَإِذَا نَادَيْتَهُ وَالاسْمَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ قُلْتَ يَا زَيْدًا وَعَمْرًا
 لَنْ الاسْمِ قَدْ طَالَ وَلَمْ يَكُنِ الْإِلْفُ الْمُنْتَهَى وَيَشْرِكُ الْآخِرُ وَاثِمًا هَذَا بِمَنْزِلَتِهِ إِذَا كَانَ
 اسْمُهُ مُضَافًا وَإِنْ نَادَيْتَهُ وَاسْمُهُ طَلْحَةُ وَحَمْرَةٌ نَصَبْتَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ كَنَصَبِ زَيْدٍ وَعَمْرٍ

1. فانما تريد الحكاية A.

2. كأنها لَمْ أَدْخِلْتُ.

12. الذِي رَأَيْتَهُ والذِي رَأَيْتُ الح L.

20. الرجل او الرجلان A, ط B.

24. — إذا كان اسماً مضافاً B.

وَجِدَّة.

وتنوين زَيْدًا وَعَمْرًا وَتَجْرِيَهُ عَلَى الْاَصْلِ وكذلك هذا وَأَشْبَاهُهُ يُرَدُّ إِذَا طَالَ عَلَى الْاَصْلِ
مَا رُدَّ الْمَضَى وَمَا رُدَّ ضَارِبًا رَجُلًا وَأَمَّا كَزَيْدٍ وَبَزَيْدٍ فَحِكَايَاتٌ لَأَنَّكَ لَوْ أَفْرَدْتَ الْبَاءَ
وَالْكَافَ غَيَّرْتَهَا وَلَمْ تَثْبِتْ مَا ثَبَتَتْ مِنْ وَإِنْ سَمَّيْتَ رَجُلًا عَمَّ فَأَرَدْتَ أَنْ تَحْكِيَ فِي
الاسْتِفْهَامِ تَرْكَنَهُ عَلَى حَالِهِ مَا تَدَعِ أَزَيْدٌ وَأَزَيْدٌ إِذَا أَرَدْتَ النَّدَاءَ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ
5 اسْمًا قُلْتَ عَنْ مَاءٍ لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ اسْمًا وَتَمَدَّ مَاءٌ مَا تَرَكْتَ تَنْوِينَ سَبْعَةً لَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَهُ اسْمًا مَفْرَدًا أَضِيفَ هَذَا إِلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ عَنْ زَيْدٍ وَعَنْ هَاهُنَا مِثْلَهَا مَفْرَدَةٌ لِأَنَّ
الْمَضَى فِي هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ لَا يَجْعَلَانِ الْاسْمَ حِكَايَةً مَا أَنَّ الْاَلِفَ وَاللَّامَ لَا تَجْعَلَانِ
الْاسْمَ حِكَايَةً وَأَمَّا هُوَ دَاخِلٌ فِي الْاسْمِ وَبَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ فَكَانَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ

٣١٨ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ وَهُوَ بَابُ النِّسْبَةِ اعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَضِفْتَ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ فَجَعَلْتَهُ
10 مِنْ آلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَحِقَتْ بِآءِي الْإِضَافَةِ فَإِنْ أَضِفْتَهُ إِلَى بَلَدٍ فَجَعَلْتَهُ مِنْ أَهْلِهِ لَحِقَتْ
بِآءِي الْإِضَافَةِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَضِفْتَ سَائِرَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْبِلَادِ أَوْ إِلَى بَنِي أَوْ قَبِيلَةٍ وَاعْلَمْ أَنَّ
بِآءِي الْإِضَافَةِ إِذَا لَحِقَتْهَا الْأَسْمَاءُ فَانْهَمَ بِمَا يَغْيِرُونَهُ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تُلْحَقَ بِآءِي الْإِضَافَةِ
• وَأَمَّا جَلْهَمٌ عَلَى ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمْ آخِرَ الْاسْمِ وَمُنْتَهَاهُ فَشَجَّعَهُمْ عَلَى تَغْيِيرِهِ إِذَا أَحْدَثُوا
فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَا يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ مَا يُعَدَّلُ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْجَارِي فِي
15 كَلَامِهِمْ وَسْتَرَاهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لِلْخَلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَدَلْتَهُ الْعَرَبُ تَرْكَنَتْهُ عَلَى
مَا عَدَلْتَهُ عَلَيْهِ وَمَا جَاءَ تَامًا لَمْ تُحْدِثِ الْعَرَبُ فِيهِ شَيْئًا فَهَمَّ عَلَى الْقِيَاسِ فَمِنْ
الْمَعْدُولِ الَّذِي هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَوْلُهُمْ فِي هَذَلٍ هَذَلِيٌّ وَفِي فُقَيْمٍ كِنَانَةٌ فُقَيْيٌّ وَفِي مُلَجِّ
خُرَاعَةٍ مُلَجِيٌّ وَفِي ثَقِيفٍ ثَقَفِيٌّ وَفِي رَبِيعَةٍ زَبَانِيٌّ وَفِي طَيِّءٍ طَائِيٌّ وَفِي الْعَالِيَةِ عُلَوِيٌّ وَالْبَادِيَةِ
بَدَوِيٌّ وَفِي الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَفِي السَّهْلِ سَهْلِيٌّ وَفِي الدَّهْرِ دَهْرِيٌّ وَفِي بَنِي عَدِيٍّ يُقَالُ
20 لَهُمْ بَنُو عَبِيدَةَ عُبْدِيٌّ فَضَمُّوا الْعَيْنَ وَفَتَحُوا الْبَاءَ فَقَالُوا عُبْدِيٌّ وَحَدَّثْنَا مِنْ نَشَقِ
بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ جُذِمِيٌّ فَيَضُمُّ الْجِيمَ وَتَجْرِيهِ بِجَرِيٍّ عُبْدِيٌّ وَقَالُوا فِي

1. إلى الأصل الخ. L.
7. Ap. le premier اللام, B, L, ط dans A
— Ap. le second لا تجعل الأشياء حكاية الخ
لا يجعلان L, واللام
10. B, L, ط dans A من أهل ذلك الرجل.
— Ap. الرجل, B, L, الحقته.

13. A — آخر الأسماء ومنتهاهما L.
أحدثوا.
15 et 16. A من ذلك عدلته عليه
وما الخ.
17. وفي فقيم كناية A.
18. A ثقف.

بنى الحُبلى من الأنصار حُبلى وقالوا فى صنعاء صُنْعَانِي وفى شتاء شَتَوِي وفى بهراء قبيلة
من قضاة بهرائي وفى دَسْتَوَاء دَسْتَوَانِي مثل بحرائي وزعم الخليل انهم بنوا البحر على
فَعْلَانِ وانما كان القياس ان يقولوا بَحْرِي وقالوا فى الأفق أَفْقِي ومن العرب من يقول
أَفْقِي فهو على القياس وقالوا فى حُرُورَاء وهو موضع حُرُورِي وفى جَلُولَاء جَلُولِي كما قالوا
5 فى خُرَاسَان خُرَيْبِي وخُرَاسَانِي أَكْثَرُ وخُرَاسِي لغة وقال بعضهم إِبِلٌ حَضِيَّةٌ اذا اكلت
لَحْمَ حَضِيَّةٍ أَجُودَ ويقال بَعِيرٌ حَامِضٌ وعَاضِيَةٌ اذا اكل العِضَاءَ وهو ضرب من الشجر
وحَضِيَّةٌ أَجُودَ وأقيس وأكثر فى كلامهم وقال بعضهم خَرَقِي أَضَافَ إِلَى الْخَرِيفِ وَحَذَنَ
الْيَاءَ وَالْخَرَقِي فى كلامهم أَكْثَرُ مِنَ الْخَرِيفِي إِمَّا أَضَافَهُ إِلَى الْخَرَنِ وَإِمَّا بَنَى الْخَرِيفَ عَلَى فَعْلٍ
وقالوا إِبِلٌ طَلَاحِيَّةٌ اذا اكلت الطَّلَحَ وقالوا فى عِضَاءٍ عِضَائِي فى قول من جعل الواحدة
10 عِضَاءَةً مثل قَتَادَةٍ وَقَتَادٍ وَالْعِضَاءَةُ بِكسْرِ الْعَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَ جَمِيعَ
الْعِضَةِ عِضَوَاتٍ وَجَعَلَ الَّذِي ذَهَبَ الْوَاوُ فَانهُ يَقُولُ عِضَوِي فَأَمَّا مَنْ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمِيَاهِ
جَعَلَ الْوَاحِدَةَ عِضَاءَةً قَالَ عِضَائِي وَسمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أُمُوِي فَهَذِهِ الْفَتْحَةُ
كَالضَّمَّةِ فِي السَّهْلِ إِذَا قَالُوا سَهْلِي وقالوا رَوَّحَانِي فِي الرَّوْحَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوَّحَاوِي
مَا قَالَ بَعْضُهُمْ بَهْرَاوِي حَدَّثْنَا بِذَلِكَ يُونُسُ وَرَوَّحَاوِي أَكْثَرُ مِنْ بَهْرَاوِي وقالوا فى
15 الْقَفَا قَفِي وفى طَهِيَّةٍ طَهَوِي وقال بعضهم طَهَوِي عَلَى الْقِيَاسِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ [طويل]

بِكَلِّ قُرَيْشِي إِذَا مَا لَقِيْتَهُ سَرِيعَ إِلَى دَائِي النَّدَى وَالتَّكْرُمَ

ومما جاء محدودا عن بنائه محذوفة منه احدى الياءين ياءِي الاضافة قولك فى الشَّامِ
شَامٍ وفى تِهَامَةٍ تِهَامٍ وَمَنْ كَسَرَ النَّاءَ قَالَ تِهَامِي وفى الْيَمَنِ يَمَانٍ وزعم الخليل انهم لَحَقُوا
هَذِهِ الْأَلْفَاتِ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ أَحَدَى الْيَاءَيْنِ وَكَانَ الَّذِينَ حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ ثَقِيفٍ
20 وَاشْبَاهِهِ جَعَلُوا الْيَاءَيْنِ عَوْضًا مِنْهَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ تِهَامَةً أَلَيْسَ فِيهَا الْأَلِفُ فَقَالَ انْهَمُ
كَسَرُوا الْأَسْمَ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوهُ فَعْلِيًّا أَوْ فَعْلِيًّا فَلَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يَحْذَفُوا أَحَدَى
الْيَاءَيْنِ رَدُّوا الْأَلِفَ كَانَهُمْ بَنَوْهُ تِهَمِيًّا أَوْ تِهَمِيًّا فَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا تِهَامٍ هَذَا الْبِنَاءُ كَانَ

1. L. شَتَوِي، avec la variante شَتَوِي.

2. Ap. بناء، B, L. على.

7. Ap. خَرَقِي، B, L. إِذَا.

11. أ. عِضَرِي.

13. أ. سُهَيْلِي.

14. A. رَوَّحَاوِي، sans la copule.

15. L. قَفِي — أ. فى الْقَفَى.

16. M, O. لَقِيْتَهُ.

21. L. على أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ الْحِ — A sans
أو فَعْلِيًّا.

٣٢٠ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان على اربعة احرف فصاعدا اذا كان اخره ياء ما قبلها حرف مكسور فاذا كان الاسم في هذه الصفة اذهبت الياء اذا جئت بياءى الاضافة لانه لا يلتقي حرفان ساكنان ولا تحرك الياء لان الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر ولا تجدد الحرف الذى قبل ياء الاضافة الا مكسورا فمن ذلك قولهم 5 في رجل من بنى ناجية ناجي وفي اذل اذلي وفي صكار صكاري وفي ثمان ثمانى وفي رجل اسمه يمان يمانى وانما ثقلت لانك لو اضفت الى رجل اسمه يمانى او هجرى احدثت ياءين سواهما وحذفتها والدليل على ذلك انك لو اضفت الى رجل اسمه بخاني ثقلت هذا بخاني كما ترى ولو كنت لا تحذف الياءين اللتين في الاسم قبل الاضافة لم تصرف بخاني ولكنهما ياءان تحدثان وتحذف الياءان اللتان كانتا في الاسم قبل الاضافة وتقول اذا 10 اضفت الى رجل اسمه يرمى يرمى كما ترى واذا اضفت الى عرقوة قلت عرقي وقال الخليل من قال في يثرب يثري وفي تغلب تغلبى ففتح مغيرا فانه ان غير مثل يرمى على ذا الحدة قال يرمى كانه اضاف الى يرمى ونظير ذلك قول الشاعر [طويل]

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الحانوي ولا نقد

والوجه الحاني كما قال علقمة بن عبدة [بسيط]

15 كأس عزيز من الأعناب عتقها لبعض أربابها حانية حوم

لانه انما اضاف الى مثل ناجية وقاض وقال الخليل الذين قالوا تغلبى ففتحوا مغيرين كما غيروا حين قالوا سهلي وبصري في بصري ولو كان ذا لازما كانوا سيقولون في يشكر يشكري وفي جلهم جلهمى وأن لا يلزم الفتح دليل على انه تغيير كالتغيير الذى يدخل في الاضافة ولا يلزم وهذا قول يونس

٣٢١ 20 هذا باب الاضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات

لامأتهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التى قبل اللام تقول في هدى هدى وفي رجل اسمه حصى حصوى وفي رجل اسمه رعى رعى فانما منعهم

7. اسم بخاني A.

9. ولم تصرف بخاني B، الاضافة Ap.

12. كانه اضافه الى يرمى L.

13. B, L, M, O, فكيف A dans B.

دراهم B — لم يكن O

17. سهيل A.

من الياء اذا كانت مبدلة استثقالا لإظهارها أنهم لم يكونوا ليُظهروها الى ما يستحقون
 اما كانوا يُظهرونها الى توالي الياءات والحركات وكسرتها فيصير قريبا من أمي فلم يكونوا
 ليردوا الياء الى ما يستثقلون اذ كانت معتلة مبدلة فرارًا مما يستثقلون قبل ان يضاف
 الى الاسم فكرهوا ان يردوا حرفا قد استثقلوه قبل ان يضيفوا الى الاسم في الاضافة اذ
 ٥ كان يرده الى بناء هو أثقل منه في الياءات وتوالي الحركات وكسرة الياء وتوالي الحركات مما
 يثقله لانا رأيناهم غيروا للكسرتين والياءين الاسم استثقالا فلما كانت الياءان والكسرة
 والياء فيما توات حركاته ازدادوا استثقالا وستراه ان شاء الله واذا كانت الياء ثالثة
 وكان الحرف الذي قبل الياء مكسورا فان الاضافة الى ذلك الاسم تصيره كالمضاف اليه في
 الباب الذي فوقه وذلك قولهم في عِمَّ عَمَوِيَّ وفي رَدَّ رَدَوِيَّ وقالوا كلهم في الشَّحِي شَجَوِيَّ
 10 وذلك لانهم رأوا فَعَلَ بمنزلة فَعَلٍ في غير المعتدل كراهية للكسرتين مع الياءين ومع توالي
 الحركات فاقروا الياء وابدلوا وصيروا الاسم الى فَعَلٍ لانها لم تكن لتثبت ولا تُبدل مع
 الكسرة وارادوا ان يحجرى بحجرى نظيرة من غير المعتدل فلما وجدوا الباب والقياس في
 فَعَلٍ ان يكون بمنزلة فَعَلٍ اتروا الياء على حالها وابدلوا اذ وجدوا فَعَلَ قد آتَلَبَّ ان
 يكون بمنزلة فَعَلٍ وما جاء من فَعَلٍ بمنزلة فَعَلٍ قولهم في النَّمَرِ نَمَرِيَّ وفي الحَبِطَاتِ حَبِطِيَّ
 15 وفي شَقَرَةٍ شَقَرِيَّ وفي سَلَمَةٍ سَلَمِيَّ وكان الذين قالوا تَغَلَّبِيَّ ارادوا ان يجعلوه بمنزلة
 تَفَعَّلَ كما جعلوا فَعَلَ للكسرتين مع الياءين الا ان ذا ليس بالقياس اللازم واما
 هو تغيير لانه ليس توالى ثلاث حركات والذين قالوا حَانَوِيَّ شبهوه بَعَوِيَّ وان
 اضعفت الى فَعَلٍ لم تغيره لانها انما هي كسرة واحدة كلهم يقولون سَمَرِيَّ والدَّيْلُ
 بمنزلة النَّمَرِ تقول دُولِيَّ وكذلك سمعناه من يونس وعيسى وقد سمعنا بعضهم يقول
 20 في الصَّعِقِ صَعَقِيَّ يدعه على حاله وكسر الصاد لانه يقول صَعِقَ والوجه الجيد فيه صَعَقِيَّ
 وصَعَقِيَّ جيد فان اضعفت الى عُلْبِيَّ قلت عُلْبِيَّ وجَنَدِلِ قلت جَنَدِلِي لان ذا ليس
 كالنَّمَرِ لان النَّمَرِ ليس فيه حرف الا مكسور الا حرفا واحدا وهو النون وحدها فلما
 كثر فيه الكسر والياءات ثقل فلذلك غيروا الى الفتح

3. A sans يستثقلون اذ كانت.

5. B, L كان رَدَّه.

6. A الكسرتين.

8. B, L, ط الذي قبلها مكسورا A.

11. L فاقروا الواو.

13. Ap, B, L حالها.

20. Ap, A, في الصعق.

21. A جَنَدِلِي.

٣٢٢ هذا باب الاضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لاماتهن وما كان في اللفظ بمنزلة لهما وذلك قولك في عَدِيٍّ عَدَوِيٍّ وفي غَنِيٍّ غَنَوِيٍّ وفي قُصِيٍّ قُصَوِيٍّ وفي أُمِيَّةٍ أُمَوِيٍّ وذلك أنهم كرهوا ان توالى في الاسم اربع ياءات فحذفوا الياء الزائدة التي حذفوها من سُلَمٍ وثَقِيفٍ حيث استثقلوا هذه الياءات فابدلوا

5 الواو من الياء التي تكون منقوصة لانك اذا حذفنا الزائدة فانما تبقى التي تصير الفا

كانه اضاف الى فَعَلٍ او فَعَلٍ وزعم يونس ان ناسا من العرب يقولون أُمِيَّةٌ فلا يغيرون لما صار إعرابها كإعراب ما لا يعتدل شبهوه به كما قالوا طَيِّئٌ وأما عَدِيٍّ فيقال وهذا أثقل لانه صارت مع الياءات كسرةً وسألته عن الاضافة الى حَيَّةٍ فقال حَيَوِيٍّ كراهية ان تجتمع الياءات والدليل على ذلك قول العرب في حَيَّةٍ بنِ بَهْدَلَةَ حَيَوِيٍّ وحُرَّكَت

10 الياء لانه لا تكون الواو ثابتة وقبلها ياء ساكنة فان اضعفت الى لَيَّةٍ قلت لَوَوِيٍّ لانك احتجت الى تحرك هذه الياء كما احتجت الى ان تحرك ياء حَيَّةٍ فلما حركتها رددتها الى الاصل كما تردّها اذا حركتها في التصغير ومن قال أُمِيَّةٌ قال حَيِّيٌّ وكان ابو عمرو يقول حَيِّيٌّ وَلَيَّةٌ من لَوِيَّتْ يَدُهُ لَيَّةٌ وسألته عن الاضافة الى عَدُوٍّ فقال عَدَوِيٍّ والى كَوَّةٍ فقال كَوِيٍّ وقال لا اغيره لانه لم تجتمع الياءات وانما أبدل اذا كثرت الياءات

15 فأفرّ الى الواو فاذا قدرت على الواو ولم أبلغ من الياءات غاية الاستثقال لم اغيره الا تراهم قالوا في الاضافة الى مَرِيٍّ مَرِيٍّ فجعله بمنزلة البُخْتِيِّ اذ كان اخره كاخيره في الياءات والكسرة وقالوا في مَغَزُوٍّ مَغَزَوِيٍّ لانه لم تجتمع الياءات فكذلك كَوَّةٌ وَعَدُوٌّ وحَيَّةٌ قد اجتمعت فيه الياءات فان اضعفت الى عَدُوَّةٍ قلت عَدَوِيٍّ من اجل الهاء كما قلت في شَنُوَّةٍ شَنِيَّةٍ وسألته عن الاضافة الى تَحِيَّةٍ فقال تَحَوِيٍّ وتحذف اشبه ما

20 فيها بالحذوف من عَدِيٍّ وهو الياء الاولى وكذلك كل شيء كان اخره هكذا وتقول في الاضافة الى قِسِيٍّ وثِدِيٍّ تَدَوِيٍّ وقُسَوِيٍّ لانها فعول فتردّها الى اصل البناء وانما كسر القاف والثاء قبل الاضافة لكسرة ما بعدها وهو السين والداال فاذا ذهبت العلة صارتا على الاصل تقول في عَدُوٍّ عَدَوِيٍّ والى عَدُوَّةٍ عَدَوِيٍّ والى مَرِيٍّ مَرِيٍّ تحذف

1. الى فَعِيلٍ وفُعِيلٍ A dans ط, B, II, L.

3. ان تتوالى الخ A dans ط, B, L.

7. A seul طَيِّئٌ.

8. وسألْتُ لُخْلِيلٍ B, I.

12. اذا حرّكتها A sans.

13. الى عَدُوٍّ A.

20. A seul وهو الياء الاولى.

22. القاف والثاء الخ A.

الياءين وتثبت ياءى الاضافة والى مَرْمِيَّة مَرْمِيَّ تُحذف الياءين الأوليين ومن قال حَانَوِيَّ
قال مَرْمَوِيَّ

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره ياء وكان الحرف الذى قبل الياء ساكنا وما
كان اخره واوا وكان الحرف الذى قبل الواو ساكنا وذلك نحو ظَبْيٍ وَرَمِيٍّ وَغَزْوٍ وَنَحْوِ تَقُول
5 ظَبْيِي وَرَمِيِّي وَغَزْوِيَّ وَنَحْوِيَّ ولا تغيّر الياء والواو في هذا الباب لانه حرف جرى مجرى
غير المعتلّ تقول غَزَوْتُ فلا تغيّر الواو كما تغيّر في غَدٍ وكذلك الاضافة الى نَحْيٍ والى العُرَى
فاذا كانت هاء التانيث بعد هذه الياءات فان فيه اختلافاً فمن الناس من يقول في
رَمِيَّةٍ رَمِيِّي وفي ظَبْيَةٍ ظَبْيِي وفي دُمِيَّةٍ دُمِيِّي وفي فِتْيَةٍ فِتْيِي وهو القياس من قبل انك
تقول رَمِيٍّ وَنَحْيٍ فَتَجْرِيه مجرى ما لا يعتدلّ نحو دِرْعٍ وَرَسٍّ وَمَتْنٍ فلا يخالف هذا النكح
10 كانك اضفت الى شيء ليس فيه ياء فاذا جعلت هذه الاشياء بمنزلة ما لا ياء فيه فأَجَرَه
في الهاء مجراه وليست فيه هاء لان القياس ان يكون هذا النكح من غير المعتلّ في الهاء
بمنزلة اذ لم تكن فيه الهاء ولا ينبغي ان يكون ابعَدَ من اُمِيِّي فاذا جاز في اُمِيَّةٍ اُمِيِّي
فهو ان يجوز في رَمِيِّي اجدُر لان قياس اُمِيَّةٍ واشباهها التغير فلهذا الباب يُجرونه
مجرى غير المعتلّ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقول في ظَبْيَةٍ ظَبْيِي ولا ينبغي ان
15 يكون في القياس الا هذا اذ جاز في اُمِيَّةٍ وهي معتلّة وهي اثقل من رَمِيِّي واما يونس
فكان يقول في ظَبْيَةٍ ظَبْوِيَّ وفي دُمِيَّةٍ دُمَوِيَّ وفي فِتْيَةٍ فِتْوِيَّ فقال للذليل كانهم شبهوها
حيث دخلتها الهاء بفِعْلَةٍ لان اللفظ بفِعْلَةٍ اذا اسكنت العين وفِعْلَةٍ من بنات الواو
سواء يقول لو بنيت فِعْلَةٍ من بنات الواو لصارت ياء فلو اسكنت العين على ذلك المعنى
لثبتت ياء ولم ترجع الى الواو فلما راواها اخرها يشبه اخرها جعلوا اضافتها كاضافتها
20 وجعلوا دُمِيَّةً كَفِعْلَةٍ وجعلوا فِتْيَةً بمنزلة فِعْلَةٍ هذا قول للذليل وزعم ان الاول اقيسهما
واعربهما ومثل هذا قولهم في جّ من العرب يقال لهم بنو زَيْنَةٍ زَيْوِيَّ وفي البِطْنَةِ
بِطْوِيَّ وقال لا اقول في غَزْوَةٍ الا غَزْوِيَّ لان ذا لا يشبه اخره اخر فِعْلَةٍ اذا اسكنت
عينها ولا تقول في غُدْوَةٍ الا غُدْوِيَّ لانه لا يشبه فِعْلَةٍ ولا فِعْلَةٍ ولا يكون فِعْلَةٍ ولا فِعْلَةٍ

6. B, L في غَزْوٍ؛ A في غَدٍ.

12. Ap. اُمِيِّي، A فاجاز في الخ.

13. B, L قياس اُمِيَّةٍ واشباهها.

16. كانهم شبهوها L.

17. B, L اذا اسكنت العين.

19. A ثبتت ياء — B, L, L dans A فلما

راوا اخرها الخ.

23. A sans فِعْلَةٍ.

من بنات الواو هكذا ولا تقول في عُرْوَةٍ إِلَّا عُرْوَى لَانْ فُعْلَةٌ من بنات الواو اذا كانت واحدة فُعْلٌ لم تكن هكذا وانما تكون ياء ولو كانت فُعْلَةٌ ليست على فُعْلٍ كما ان بُسْرَةً على بُسْرِ لكان للحرف الذى قبل الواو يلزمه التحريك ولم يشبه عُرْوَةٌ وكنْتَ اذا اضفت اليه جعلت مكان الواو ياء كما فعلت ذلك بعُرْقُوتٍ ثم يكون في الاضافة بمنزلة فُعْلٍ وإن اسكنت ما قبل الواو في فُعْلَةٍ من بنات الواو التى ليست واحدة فُعْلٌ فحذفت الهاء 5 لم تغَيِّر الواو لَانْ ما قبلها ساكن ويتَوَيَّان الواوات لا تغَيِّر قولهم في بنى جِرْوَةٌ وهم قى من العرب جِرْوَى واما يونس فجعل بنات الياء في ذا وبنات الواو سواء ويقول في عُرْوَةٍ عُرْوَى وقولنا عُرْوَى

٣٢٤ هذا باب الاضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة 10 وذلك نحو سِقَايَةٍ وَصَلَايَةٍ وَنُقَايَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَغَبَاوَةٍ تقول في الاضافة الى سِقَايَةٍ سِقَائِيَّ وَصَلَايَةٍ صَلَاتِيَّ والى نُقَايَةٍ نُقَائِيَّ كانك اضفت الى سِقَاءٍ والى صَلَاءٍ لانك حذفت الهاء ولم تكن الياء لتثبت بعد الالف فابدلت الهمزة مكانها لانك اردت ان تدخل ياء الاضافة على فِعَالٍ او فُعَالٍ او فُعَالٍ وان اضفت الى شَقَاوَةٍ وَغَبَاوَةٍ وَعِلَاوَةٍ قلت شَقَاوِيَّ وَغَبَاوِيَّ وَعِلَاوِيَّ لانهم قد يُبدِلون مكان الهمزة الواو لثقلها ولانها مع الالف مشبهة باخر 15 حَرَاءٍ حين تقول حَرَاوِيَّ وَحَرَاوَانٍ فَإِنْ خَفَّتِ الهمزة فقد اجتمع فيها انها تُستثقل وهي مع ما يشبهها وهي الالف وهي في موضع اعتلال واخره كآخر حَرَاءٍ فَإِنْ خَفَّتِ الهمزة اجتمعت حروف متشابهة كانها ياءات وذلك قولك في كِسَاءٍ كِسَاوَانٍ وَرِدَاءٍ رِدَاوَانٍ وَعِلْبَاءٍ عِلْبَاوَانٍ وقالوا في عَدَاءٍ عَدَاوِيَّ وفي رِدَاءٍ رِدَاوِيَّ فلما كان من كلامهم قياسا مستمرا ان يُبدِلوا الواو مكان هذه الهمزة في هذه الاسماء استثقالا لها صارت الواو اذا 20 كانت في الاسم أولى لانهم قد يُبدِلونها وليست في الاسم فرارا اليها فاذا قدروا عليها في الاسم لم يُخْرِجوها ولا يَغَيِّرُون الى الياء لانهم لو فعلوا ذلك صاروا الى نحو ما كانوا فيه لان الياء تشبه الالف فيصير بمنزلة ما اجتمع فيه اربع ياءات لان فيها حينئذ ثلاث ياءات والالف شبيهة بالياء فتضارع أُمِّيَّ فكرهوا ان يَغَيِّرُوا الى ما هو أثقل مما هم فيه

7. A, B وتقول.

11. A والى صلاة.

14. Ap. B, L, وعلاوي.

16. A sans الالف.

17. B, L, ط dans A كانهن ياءات.

19. B, L, ط dans A — B, قياسا مستقيها.

في هذه الاشياء.

23. L والالف مشبهة بالياء.

فكرهوا الياء كما كرهوا في حصى ورزى قال الشاعر وهو جرب في بنات الواو [بسيط]

إذا هَبَطْنَ سَمَويًا مَوَارِدُهُ من نحو دَوْمَةٍ خَبَّتْ قَلَّ تَعْرِيسِي

وياءٍ دِرْجَايَةٍ بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو التي من نفس الحرف لان هذه الواو والياء يجريان مجرى ما هو من نفس الحرف مثل السَّمَاوِيَّ 5 وَالطَّغَاوِيَّ وسألته عن الاضافة الى رَايَةٍ وَطَايَةٍ وَثَايَةٍ وَآيَةٍ ونحو ذلك فقال اقول رَائِيَّ وَطَائِيَّ وَثَائِيَّ وَآيِيَّ وانما همزوا لاجتماع الياءات مع الالف والالف تشبّه بالياء فصارت قريبا مما تجتمع فيه اربع ياءات فهمزوها استئقالا وابدلوا مكانها همزة لانهم جعلوها بمنزلة الياء التي تُبَدَّلُ بعد الالف الزائدة لانهم كرهوها هاهنا كما كرهتْ ثُمَّ وهى هنا بعد الف كما كانت ثُمَّ وذلك نحو ياءِ رِداءِ ومن قال أُمِّيَّ قال آيِيَّ وَرَائِيَّ بغير همزة 10 لان هذه لَمْ غير معتلة وهى أُولَى بذلك لانه ليس فيها اربع ياءات ولانها اقوى وتقول واَوْ فَتُثَبِتَ كما تُثَبِتُ في غَزَوْ ولو ابدلت مكان الياء الواو فقلت ثَاوِيَّ وَآوِيَّ وَطَاوِيَّ وَرَاوِيَّ جاز لك كما قالوا شَاوِيَّ فجعلوا الواو مكان الهمزة ولا يكون في مثل سِقَايَةٍ سِقَايِيَّ فَتَكْسِرُ الياء ولا تَهْمَزُ لانها ليست من الياءات التي لا تعتدل اذا كانت منتهى الاسم كما لا تعتدل ياءُ أُمِّيَّةٍ اذا لم تكن فيها هاءٌ ومثل ذلك قُصِيَّ منهم من يقول قُصِيَّيَّ واذا 15 اضفت الى سِقَايَةٍ فكانك اضفت الى سِقَاءٍ كما انك لو اضفت الى رجل اسمه ذو جُمَّةٍ قلت ذَوَوِيَّ كانك اضفت الى ذَوَاً ولو قلت سِقَاوِيَّ جاز فيه وفي جميع جنسه كما يجوز في سِقَاءٍ وَحَوَلَايَاً وَبَرَدَرَايَاً بمنزلة سِقَايَةٍ لان هذه الياء لا تثبت اذا كانت منتهى الاسم والالف تسقط في النسبة لانها سادسة فهى كهاء دِرْجَايَةٍ واعلم انك اذا اضفت الى محدود منصرف فان القياس والوجه ان تُقَرَّ على حاله لان الياءات لم تبلغ غاية 20 الاستئقال ولان الهمزة تجرى على وجوه العربيّة غير معتلة مبدلة وقد ابدلها ناس من العرب كثير على ما فسّرنا يجعل مكان الهمزة واوا واذا كانت الهمزة من اصل الحرف فالابدال فيها جائز كما كان فيما كان بدلا من واو او ياء وهو فيها قبيح وقد يجوز اذا كان اصلها الهمز مثل قُرَّاء ونحوه

5. ورأى A، وآية Ap.

6. A sans وثائى.

9. B, L, بغير همز.

10. ليس فيه A.

12. B, L, جاز ذلك كما الخ.

14. B, L, لو لم تكن الخ.

21. B, L, من اصل الكلمة.

22. A sans او ياء.

٣٢٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف وذلك نحو مَلَّهَى وَمَرَّى وَأَعَشَى وَأَعَى وَأَعْيَا فهذا يجرى مجرى ما كان على ثلاثة احرف وكان اخره الفا مبدلة من حرف من نفس الكلمة نحو حَصَى وَرَى وسألت يونس عن مَعَزَى وَذَفَرَى فيمن نَوْن فقال هما بمنزلة ما كان من نفس الكلمة كما صار عِلْبَاءٌ حيث انصرف بمنزلة رِداء في الاضافة والتثنية ولا يكون أَشَوًّا حالاً في ذا من حُبَلَى وسمعنا العرب يقولون في أَغْيَا أَغْيَوَى بنو أَغْيَا في من العرب من جَرَمَ وتقول في أَخَوَى أَخَوَوَى كذلك سمعنا العرب تقول

٣٢٦ هذا باب الاضافة الى كل اسم كان اخره الفا زائدة لا تنوّن وكان على اربعة احرف وذلك نحو حُبَلَى وَدَقَلَى فاحسن القول فيه ان تقول حُبَلَى وَدَقَلَى لانها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة بنات الاربعة فكرهوا ان يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما اشبه ما هو من نفس الحرف وقالوا في سَلَى سِلَى ومنهم من يقول دَقَلَوَى فيُفَرِّقُ بينها وبين التي من نفس الحرف بان يُلْحَقَ هذه الالف فيجعلها كاخير ما لا يكون اخره الا زائداً غير منوّن نحو حَمْرَاوَى وَصَهْبَاوَى فهذا الضرب لا يكون الا هكذا فبنوه هذا البناء ليُفَرِّقُوا بين هذه الالف وبين التي من نفس الحرف وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف فقالوا في دَهْنًا دَهْنَاوَى وقالوا في دُنْيَا دُنْيَاوَى وان شئت قلت دُنْيَى على قولهم سِلَى ومنهم من يقول حُبَلَوَى فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك انهم رأوها زيادة يَبْنَى عليها الحرف ورأوا الحرف في العدة والحركة والسكون مَكْلَهَى فشبهوها بها كما انهم يشبهون الشيء بالشيء الذي يخالفه في سائر المواضع قال فان قلت في مَكْلَهَى مَكْلَهَى لم ار بذلك بأساً كما لم ار حُبَلَوَى بأساً وكما قالوا مَدَارَى فجاؤا به على مثال حَبَالَى وَعَدَارَى ونحوها من فعلى وكما تستوى الزيادة غير المنونة والتي من نفس الحرف اذا كانت كل واحدة منهما خامسة ولا يجوز ذا في قَفًا لان قَفًا واشباهه ليس بزنة حُبَلَى وانما هي على ثلاثة احرف فلا يحذفونها وانما يجزى فلا

2. B, L. وَأَعَى.

3. A sans حرف.

6. A. ويقول.

10. A sans بنات الثلاثة.

12. A. فتفرق — بان تلحق A.

13. A, B. وصهباوى.

17. B, L, ط dans A. راوها زائدة ط.

19. A. كما ارى الخ.

20. B, L. على الخ.

22. A. جزى.

يكون مَجْزُوءٌ ولا مَجْزَاوِيٌّ ولكن مَجْزِيٌّ لأنها ثقلت وجاوزت رتبة مَلْهُى فصارت بمنزلة حُبَارِيٍّ لمتابع الحركات ويقوى ذلك أنك لو سميت امرأة قَدَمًا لم تصرفها كما لم تصرف عَنَاقٌ والحذف في مَجْزِيٍّ اجوزُ إذ جاز في مَلْهُى لأنها زائدة وأما حُبَلِيٌّ فالوجه فيها ما قلت لك قال الشاعر

[بسيط]

كأَنَّمَا يَقَعُ البُصْرِيُّ بينهمُ من الطَّوائِفِ والأَعْنَاقِ بالوَدَمِ

5

يريد بَصْرِيٌّ

٣٢٧ هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره الفا وكان على خمسة أحرف تقول في حُبَارِيٍّ حُبَارِيٍّ وفي مُجَادِيٍّ مُجَادِيٍّ وكذلك كل اسم كان آخره الفا وكان على خمسة أحرف وسألت يونس عن مُرَائِيٍّ فقال مُرَائِيٍّ جعلها بمنزلة الزيادة وقال لو قلت مُرَامُويٍّ لقلت حُبَارُويٍّ كما أجازوا في حُبَلِيٍّ حُبَلُويٍّ ولو قلت ذا لقلت في مُثْلُويٍّ مُثْلُويٍّ وهذا لا يقوله أحد إنما يقال مُثْلُويٍّ كما تقول في يَهْيَرِيٍّ يَهْيَرِيٍّ فإذا سوى بين هذا رابعاً وبين ما ألف فيه زائدة نحو حُبَلِيٍّ لم يجوز إلا أن تجعل ما كان من نفس الحرف إذا كان خامساً بمنزلة حُبَارِيٍّ فإن فرقت بين الزائد وبين الذي من نفس الحرف دخل عليك أن تقول في قَبْعَثُويٍّ قَبْعَثُويٍّ لأن آخره منون مجرى مجرى ما هو من نفس الكلمة فإن لم تقل ذا واخذت بالعدد فقد زعمت أنها يستويان وإنما الزموا ما كان على خمسة أحرف فصاعداً الحذف لأنه حين كان رابعاً في الاسم بزنة ما ألفه منه كان الحذف فيه جيّداً وجاز الحذف فيما كانت ألفه من نفسه فلما كثر العدد كان الحذف لازماً إذ كان من كلامهم أن يحذفوه في المنزلة الأولى وإذا ازداد الاسم ثقلًا كان الحذف الزمُّ كما أن الحذف لربيعه الزمُّ حين اجتمع تغييران وأما الممدود مصروفًا كان 20 أو غير مصروفٍ كثر عدده أو قلّ فإنه لا يُحذف وذلك قولك في خُنْفَسَاءٍ خُنْفَسَاويٍّ وفي حَرَمَلَاءٍ حَرَمَلَاويٍّ وفي مَعْيُورَاءٍ مَعْيُورَاويٍّ وذلك أن آخر الاسم لما تحرك وكان حيّاً

1. B. — مجزوي ولا جزاوي ولكن جزوي في A.

وإنما يكون L مجزوي Ap. — ولا جزاوي L sans

مجزوي في

3. B, L, اجود إذ جاز في L, B.

6. A بصري.

9. L عن مرأي.

14. A قبعتوي.

15. Ap. الزموا A, إذا كان على خمسة

أحرف في

19. A dans B التغييران.

يَدْخُلُهُ الْجَرُّ وَالنَّصَبُ وَالرَّفْعُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ سَلَامَانَ وَزَعْفَرَانَ وَكَالْآخِرِ الَّتِي مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
 نَحْوِ آخِرِ نَجَّامٍ وَأَشْهَبَابٍ فَصَارَتْ هَكَذَا مَا صَارَ آخِرُ مَعْرَى حِينَ نُونُ بِمَنْزِلَةِ آخِرِ مَرَى
 وَأَمَّا جَسْرُوا عَلَى حَذْفِ الْآلِفِ لَأَنَّهَا مَيْتَةٌ لَا يَدْخُلُهَا جَرٌّ وَلَا نَصَبٌ وَلَا رَفْعٌ فُحِذَفُوا
 مَا حَذَفُوا يَاءَ رَبِيعَةٍ وَخَنِيفَةٍ وَلَوْ كَانَتْ الْيَاءُ أَنْ مَتَحَرَّكَتَيْنِ لَمْ تُحَذَفْ لِقُوَّةِ الْمُتَحَرِّكِ وَمَا
 5 حَذَفُوا الْيَاءَ السَّاكِنَةَ مِنْ ثَمَانٍ حَيْثُ أَضْفَعْتُ إِلَيْهِ فَأَمَّا جَعَلُوا يَاءً بِالْإِضَافَةِ عِوَضًا
 وَهَذِهِ الْآلِفُ أَضْعَفُ تَذْهَبُ مَعَ كُلِّ حَرْفٍ سَاكِنٍ فَأَمَّا هَذِهِ مُعَاقِبَةٌ مَا عَاقَبَتْ هَاءُ
 الْحَاجِجَةِ يَاءُ الْحَاجِجِ فَأَمَّا يَجْسُرُونَ بِهَذَا عَلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ الْمَيْتَةِ وَسَتَرَى لِلْمُتَحَرِّكِ قُوَّةَ
 لَيْسَتْ لِلْسَّاكِنِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَضْفَعْتُ إِلَى عَثِيرٍ وَهُوَ التَّرَابُ
 أَوْ حَثِيلٍ لِأَجْرِيتهِ مَجْرَى جَيْرِيٍّ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنْ مُثْنَى بِمَنْزِلَةِ مَعْرَى وَمُعْطَى وَهُوَ
 10 بِمَنْزِلَةِ مُرَائِي لِأَنَّهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَأَنْ جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْيِي فِي عِبْدِي
 عِبْدِيٍّ مَا جَازَ فِي حُبْلَى حُبْلَوِيٍّ فَإِنْ جَعَلَ النُّونَ بِمَنْزِلَةَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَعَلَ زَنْتَهُ
 كَزَنْتِهِ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ سَمَّى رَجُلًا بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى زَنْتِهِ مَدْعَمٌ مِثْلُهُ أَنْ يَصْرِفَهُ
 وَيَجْعَلَ الْمَدْعَمَ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ فَهَذِهِ النُّونُ الْأُولَى بِمَنْزِلَةَ حَرْفٍ سَاكِنٍ ظَاهِرٍ وَكَذَلِكَ يَجْرَى
 فِي بِنَاءِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ فَأَمَّا الْمَصْرُوفُ نَحْوَ جِرَاءٍ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ جِرَاوِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ
 15 يَقُولُ جِرَائِيٍّ لَا يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ

٣٢٨ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مَمْدُودٍ لَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ كَثِيرَ الْعَدَدِ كَانَ أَوْ
 قَلِيلَهُ فَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَحْذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ وَتُبَدَّلَ الْوَاوُ مَكَانَ الْهَمْزَةِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْمَنْوُونِ الَّذِي هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَمَا جُعِلَ بِمَنْزِلَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي زَكْرِيَاءَ زَكْرِيَاوِيٍّ
 وَفِي بَرُّوكَاءَ بَرُّوكَاوِيٍّ

٢٠ ٣٢٩ هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ ذَهَبَتْ لَامُهُ
 وَلَمْ يُرَدَّ فِي تَثْنِيَةِ إِلَى الْأَصْلِ وَلَا فِي الْجَمْعِ بِالنَّاءِ كَانَ أَصْلُهُ فَعَلَّ أَوْ فَعَلَ أَوْ فَعَلَّ فَانْكَ فِيهِ

١. كان بمَنْزِلَةِ لُجَّ B, L, والرفع Ap.

٣. يعنى فِي مُرَائِي (ms. مُرَائِي) A, الالف Ap. وحُبَارَى.

٥. من ثَمَانِي L.

٨. سَتَرَاهَا B, L, كَثِيرَةٌ Ap.

١١. جَازَ ذَلِكَ فِي حُبْلَوِيٍّ فَإِنَّ لُجَّ A.

٢١. B, II, L. وَلَمْ تُرَدَّ ط — فَعَلَّا أَوْ A dans ط —

أو فَعَلَّ A sans — فَعَلَّا.

بالخيار ان شئت تركتة على بنائه قبل ان تضعيف اليه وان شئت غيرته فرددت اليه ما
 حُذِفَ منه فجعلوا الاضافة تغير فتردّ ما تغير فحُذِفَ نحو الف حُبْلَى وِبَاءَ رُبَيْعَةٍ
 وكُنَيْفَةٍ فلما كان ذلك من كلامهم غيروا بنات الحرفين التى حُذِفَت لاماتهن بأن
 ردّوا فيها ما حُذِفَ منها وصرت في الردّ وتركه على حاله بالخيار كما صرت في حُذِفَ الف
 5 حُبْلَى وتركها بالخيار وانما صار تغيير بنات الحرفين الردّ لانها اسماء مجهودة لا يكون
 اسم على اقل من حرفين فتقويت الاضافة على ردّ اللامات كما قويت على حُذِفَ ما هو
 من نفس الحرف حين كثر العدد وذلك قولك مُرَأًى فمن ذلك قولهم في دَمٍ دَرِيٌّ وفي
 يَدٍ يَدِيٌّ وان شئت قلت دَمَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ كما قالت العرب في غَدٍ غَدَوِيٌّ كل ذلك عربى
 فان قال فهلا قالوا غَدَوِيٌّ وانما يَدٌ وَغَدٌ كل واحد منهما فَعَلٌ يُسْتَدَلُّ على ذلك بقول
 10 ناس من العرب آتاك غَدَوًا يريدون غَدًا قال الشاعر

وما الناس الا كالديارِ وأهلها بها يوم حَلَّوها وَغَدَوًا بَلَدِيعُ

وقولهم أَيْدٍ وانما هي أَفْعَلٌ وَأَفْعَلٌ جماع فَعَلٍ لانهم لَحَقُوا ما لَحَقُوا وهم لا يريدون ان
 يُخْرِجُوا من حرف الاعراب التَحَرُّكُ الذى كان فيه لانهم ارادوا ان يُزِيدُوا لِحَقِّهِ الاسم
 ما حُذِفَ منه فلم يريدوا ان يُخْرِجُوا منه شيئاً كان فيه قبل ان يضعفوا كما انهم لم
 15 يكونوا ليحذفوا حرفاً من الحروف من ذا الباب فتركوا الحروف على حالها لانه ليس موضع
 حُذِفَ ومن ذلك ايضا قولهم في ثَبَةٍ ثُبًى وَثُبًى وَشَفَةٍ شَفًى وَشَفًى وانما جاءت الهاء
 لان اللام من شَفَةٍ الهاء الا ترى انك تقول شَفَاءً وَشَفِيئَةً في التصغير وتقول في جرٍ
 جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ لان اللام لُحِقَتْ تقول في التصغير حُرْجٌ وفي الجمع أَحْرَاجٌ وان اضعفت الى
 رَبٍّ فبمَنْ خَفَّفَ فرددت قلت رَبًى وانما اسكنت كراهية التضعيف فيعاد بناءؤه الا تراهم
 20 قالوا في قَهَةٍ قَهًى لانها من التضعيف كما قالوا في شَدِيدَةٍ شَدِيدًى كراهية التضعيف
 فيعاد بناءؤه

٣٣. هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الردّ وذلك قولك في أَبٍ أَبَوِيٌّ وفي
 أَخٍ أَخَوِيٌّ وفي حِمٍ حَمَوِيٌّ ولا يجوز الا اذا من قبل انك تردّ من بنات الحرفين التى ذهبت

12. B, L, ط dans A. — جماع A. — ويقولهم A.

لا. — A sans.

14. Ap. فيه فلم الح, B, L, الاسم.

17 et 18. A. جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ.

19. L. رَبًى; A.

20. B, L, كما قالوا شديد وشديدى.

لاماتهم الى الاصل ما لا يخرج اصله في التثنية ولا في الجمع بالتاء فلما اخرجت
التثنية الاصل لزم الاضافة ان تخرج الاصل اذ كانت تقوى على الرد فيما لا يخرج لامه
في تثنيته ولا في جمعه بالتاء فاذا رد في الاضعف في شيء كان في الاقوى اُردَّ واعلم ان
من العرب من يقول هذا هُنُوكَ ورأيت هُنَاكَ ومررت بهُنَيْكَ ويقول هُنَوَانٍ فيجربه مجرى
5 الاب من فعل ذا قال هُنَوَاتٌ برده في التثنية والجمع بالتاء وَسَنَةٌ وَسَنَوَاتٌ وَضَعَةٌ وهو
نبتٌ ويقول ضَعَوَاتٌ فاذا اضعفت قلت سَنَوِيٌّ وَهَنَوِيٌّ والعلّة هاهنا هي العلّة في اَبٍ واَخٍ
ونحوها ومن جعل سَنَةً من بنات الهاء قال سُنَيْهَةٌ وقال سَانَهَتْ فهي بمنزلة شَفَةٍ
تقول شَفَهِيَّ وَسَنَهِيَّ وتقول في عَصِيٍّ عَصَوِيٌّ على قول الشاعر [رجز]

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا وَعَصَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

10 ومن العرب من يقول عَصِيهَةٌ يجعلها من بنات الهاء بمنزلة شَفَةٍ اذا قالوا ذلك واذا
اضعفت الى اُخْتٍ قلت اُخَوِيٌّ هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وذا القياس
قول الخليل من قبل انك لما جمعت بالتاء حذفْتَ تاء التانيث كما تحذف الهاء ورددتْ
الى الاصل فالاضافة تحذفه كما تحذف الهاء وهي اُردُّ له الى الاصل وسمنا من العرب
من يقول في جمع هُنَّتٍ هُنَوَاتٌ قال الشاعر [طويل]

15 أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَرَابَنِي عَلَى هُنَوَاتٍ كُلِّهَا مُنْتَابِعٍ

فهي بمنزلة اُخْتٍ واما يونس فيقول اُخْتِي وليس بقياس

٣٣١ هذا باب الاضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين فان شئت تركته في
الاضافة على حاله قبل ان تصيف وان شئت حذفْتَ الزوائد ورددت ما كان له في
الاصل وذلك اِبْنٌ وَاِسْمٌ وَاِسْتٌ وَاِثْنَانٍ وَاِثْنَتَانِ وَاِثْنَةٌ فاذا تركته على حاله قلت اِسْمِيَّ
10 وَاِسْتِيَّ وَاِثْنِيَّ وَاِثْنِيَّ في اِثْنَيْنِ وَاِثْنَتَيْنِ وحدّثنا يونس ان ابا عمرو كان يقولهُ وان
شئت حذفْتَ الزوائد التي في الاسم ورددته الى اصله فقلت سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ وَسَنَهِيٌّ واما
جئت في اِسْتٍ بالهاء لان لامها هاء الا ترى انك تقول اَلْأَسْتَاهُ وَسُنَيْهَةٌ في التحقير

2. B, L, الى الاصل A. — اذا كانت A.

6. B, L, في الاب والاخ.

14. L, في جمع هُنَّةٍ لَح.

15. H, M, O, جَفَانِي وَمَلَنِي.

متَّبَاعٍ — Var. de M et de O.

18. A sans.

وتصديق ذلك ان ابا الخطاب كان يقول ان بعضهم اذا اضاف الى ابناء فارس قال بَنَوِيٌّ
وزعم يونس ان ابا عمرو زعم انهم يقولون اِبْنِيَّ فيتركه على حاله كما ترك دَمٌ واما
الذين حذفوا الزوائد وردوا فانهم جعلوا الاضافة تقوى على حذف الزوائد كقوتها
على الرد كما قويت على الرد في دَمٍ واما قويت على حذف الزوائد لقوتها على الرد فصار
5 ما رُدَّ عَوْضًا ولم يكونوا ليحذفوا ولا يردوا لانهم قد ردوا ما ذهب من الحرف للإخلال
به فاذا حذفوا شيئًا الزموا الرد ولم يكونوا ليردوا الزائد فيه لانه اذا قوى على رد
الاصل قوى على حذف ما ليس من الاصل لانها متعاقبان وسألت الخليل عن
الاضافة الى اِبْنِيْم فقال ان شئت حذفتم الزوائد فقلت بَنَوِيٌّ كانك اضفت الى اِبْنٍ وان
شئت تركته على حاله فقلت اِبْنِيْمِيَّ كما قلت اِبْنِيَّ واسْتِيَّ واعلم انك اذا حذفتم
10 فلا بد لك من ان ترد لانه عَوْضٌ واما هي معاقبة وقد كنت ترد ما عدت حروفه
حرفان وان لم يحذف منه شيء فاذا حذفتم منه شيئًا ونقصتم منه كان العَوْضُ لازما
واما بِنْتُ فانك تقول بَنَوِيٌّ من قبل ان هذه التاء التي للتانيث لا تثبت في الاضافة كما
لا تثبت في الجمع بالتاء وذلك لانهم شبهوها بهاء التانيث فلما حذفوا وكانت زيادة
في الاسم كناء سَنَبْتَةٍ وتاء عَفْرِيتٍ ولم تكن مضمومة الى الاسم كالهاء يدل ذلك على ذلك
15 سكون ما قبلها جعلناها بمنزلة اِبْنٍ فان قلت بِنِيَّ جائز كما قلت بِنَاتُ فانه ينبغي له
ان يقول بِنِيَّ في اِبْنٍ كما قلت في بَنَوٍ فانما الزموا هذه الرد في الاضافة لقوتها على الرد
ولانها قد ترد ولا تحذف فالتاء يعوّض منها كما يعوّض من غيرها وكذلك كِلْتَا وَثْنَتَانِ
تقول كَلَوِيَّ وَثْنَوِيَّ وَبِنْتَانِ بَنَوِيَّ واما يونس فيقول ثِنْتِيَّ وينبغي له ان يقول هُنْتِيَّ في
هَنَةٍ لانه اذا وصل فهي تاء كناء التانيث وزعم الخليل ان من قال بِنْتِيَّ قال هُنْتِيَّ
20 وَمَنْتِيَّ وهذا لا يقوله احد واعلم ان ذِيَّتَ بمنزلة بِنْتٍ واما اصلها ذِيَّةٌ عُجْلٌ بها ما
عُجْلٌ بِبِنْتٍ يدل ذلك عليه اللفظ والمعنى فالقول في هُنْتِ وَذِيَّتَ مثله في بِنْتِ لان ذِيَّتَ
يلزمها التنقيط اذا حذفتم التاء ثم تبدل واوا مكان الياء كما كنت تفعل لو حذفتم
التاء من بِنْتٍ وَأُخْتٍ واما ثَقَلْتُ كتنقيطك كَيَّ اسما وزعم ان اصل بِنْتٍ وَابْنَةٌ فَعَلٌ

2. Ap. فترك A, ابني.

4. — بما قويت على الرد A sans ط, B.

A sans دم على الرد.

6. B, L. ليردوا الزوائد.

7. B, L. فها متعاقبان.

13. A sans — B, L. وكانت زائدة.

14. A sans في الاسم.

15. A sans — بمنزلة ابن.

16. A هذا الرد.

18. B, L. فيقول بِنْتِيَّ.

وقالوا مُوَانٍ فأنما تَرَدُّ في الاضافة كما تَرَدُّ في التثنية وفي الجمع بالتاء وتبنى الاسم كما
تثني به إلا أن الاضافة اقوى على الرد فان قال مُنَانٍ فهو بالخيار ان شاء قال
مُؤَوِّى وان شاء قال مُؤَيِّى ومن قال مُوَانٍ قال مُؤَوِّى على كل حال وأما الاضافة الى
رجل اسمه ذو مالٍ فانك تقول ذَوَوِّى كانك اضفت الى ذَوَا وكذلك فعل به حين أُفرد
5 وجعل اسما رُدَّ الى اصله لان اصله فَعَلٌ يدلُّك على ذلك قولهم ذَوَاتَا فان اردت ان
تضيف فكانك اضفت الى مفرد لم يكن مضافا قط فافعلٌ به فعلك به اذا كان اسما غير
مضان وكذلك الاضافة الى ذَاة ذَوَوِّى لانك اذا اضفت حذفته الهاء فكانك تضيف
الى ذى إلا ان الهاء جاءت بالالف والفتحة كما جاءت بالفتحتين في امرأة فالاصل أولى به
إلا ان تغير العربُ منه شيئا فتدعه على حاله نحو فَمٍ واذا اضفت الى رجل اسمه فُو
10 زيد فكانك انما تضيف الى فَمٍ لانك انما تريد ان تُفرد الاسم ثم تضيف الى الاسم فافعلٌ
به فعلك به اذا افردته اسما وأما الاضافة الى شاء فشَاوِيٌّ كذلك يتكلمون به قال
الشاعر

فلسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ اذا ما عَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ

وان سميت به رجلا اجرينته على القياس تقول شَائِيٌّ وان شئت قلت شَاوِيٌّ كما قلت
15 عَطَاوِيٌّ كما تقول في زَيْنَةٍ وَتَقْيِفٍ اذا سميت به رجلا بالقياس واذا اضفت الى شاةٍ
قلت شَاهِيٌّ تَرَدُّ ما هو من نفس الحرف وهو الهاء الا ترى انك تقول شَوِيْهَةٌ وانما اردت
ان تجعل شاةٍ بمنزلة الاسماء فلم يوجد شيء هو أولى به مما هو من نفسه كما انه في
التحقير كذلك وأما الاضافة الى لَاتٍ من اللات والعزى فانك تمدّها كما تمدّ لآ اذا
كانت اسما كما تنقل لَوُ وكَيَّ اذا كان كل واحد منهما اسما فهذه الحروف واشباهها التي
20 ليس لها دليل بتحقيق ولا جمع ولا فعل ولا تثنية انما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو
فيه ويضاعف فالحرف الاوسط ساكن على ذلك يُبْنَى إلا ان تستدلّ على حركته بشيء
وصار الإسكان أولى به لان الحركة زائدة فلم يكونوا ليحَرِّكوا إلا بثبوت كما انهم لم يكونوا
ليجعلوا الذاهب من لَوُ غير الواو إلا بثبوت فجرت هذه الحروف على فَعَلٍ او فَعْلٍ او فِعْلٍ
وأما الاضافة الى ماء فَمَائِيٌّ تدعه على حاله ومن قال عَطَاوِيٌّ قال مَائِيٌّ يجعل الواو

2. B, L كما يثني به.

9. B, L sans منه.

13. A فلسْتُ.

18. A الى لاة من اللات.

مكان الهمزة وشاوي بقوى هذا وأما الاضافة الى امرئ فعلى القياس تقول امرئى وتقديرها امرئى لانه ليس من بنات الحرفين وليس الالف هاهنا بعوض فهو كالانطلاق اسم رجل وان اضفت الى امرأة فكذلك تقول امرئى لانك كانك تضيف الى امرئى فالاضافة في ذا كالاضافة الى استغاثه اذا قلت استغاثتى وقد قالوا مبرئى في امرئ القيس وهو شاذ 5

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى ما ذهبت فاءه من بنات الحرفين وذلك عدة وزنة فاذا اضفت قلت عدوى وزنى ولا تردده الاضافة الى اصله لبعدها من ياءى الاضافة لانها لو ظهرت لم يلزمها ما يلزم اللام لو ظهرت من التغيير لوقوع الياء عليها ولا تقول عدوى فتلحق بعد اللام شيئا ليس من الحرف يدل على ذلك التصغير الا ترى انك تقول وعيدة فترده الغاء ولا ينبغي ان تلحق الاسم زائدة فتجعلها اول من نفس الحرف في الاضافة كما لم تفعل ذلك في التحقير ولا سبيل الى رد الغاء لبعدها وقد ردوا في الجميع بالتاء والتنثنية بعض ما ذهبت لاماته كما ردوا في الاضافة فلوردوا في الاضافة الغاء لجماء بعضه مردودا في الجميع بالتاءات فهذا دليل على ان الاضافة لا تقوى حيث لم يردوا بعضه في الجميع بالتاء فان قلت اضع الغاء في اخر الحرف لم يحز ولو جاز ذا لجاز ان 15 تضع الواو والياء اذا كانت لاما في اول الكلمة اذا صغرت الا تراهم جاءوا بكل شيء من هذا في التحقير على اصله وكذا قول يونس ولا نعلم احدا يوثق بعمله قال خلاف ذلك وتقول في الاضافة الى شية وشوى لم تسكن العين كما لم تسكن الميم اذا قال دموى فلما تركت الكسرة على حالها جرت مجرى شجوى وانما لحقت الواو هاهنا كما لحقتها في عه حين جعلتها اسما ليشبه الاسماء لانك جعلت الحرف على مثال الاسماء في كلام 20 العرب وانما شية وعدة فعلة لو كان شيء من هذه الاسماء فعلة لم يحذفوا الواو كما لم يحذفوا في الوجبة والوثبة والوحدة واشباهها وسترى بيان ذلك في باب ان شاء الله فانما القوا الكسرة فيما كان مكسور الغاء على العينات وحذفوا الغاء وذلك نحو عدة

4. Ap. وتقديرها امرئى B. ومبرئى.

5. A seul وهو شاذ.

8. L. ولا يقال عدوى.

10. A sans اول.

13. B, L, ط dans A بالتاء.

16. B, L. خلاف هذا.

17. A. وشوى.

20. Ap. وعدة, A. فعلة.

واصلها وعدة وشية واصلها وشية فحذفوا الواو وطرحوا كسرتها على العين وكذلك
أخواتها

٣٣٣ هذا باب الإضافة الى كل اسم ولي آخره ياءين مدخلة احدهما في الاخرى وذلك
نحو أُسَيْدٍ وَحَمِيرٍ وَلُبَيْدٍ فاذا اضفت الى شيء من هذا تركت الياء الساكنة وحذفت
5 المتحركة لتقارب الياءات مع الكسرة التي في الياء والتي في آخر الاسم فلما كثرت الياءات
وتقاربت وتوالت الكسرات التي في الياء والبدال استثقلوه فحذفوا وكان حذف المتحرك
هو الذي يخففه عليهم لانهم لو حذفوا الساكن لكان ما يتوالى فيه من الحركات التي لا
يكون حرف عليها مع تقارب الياءات والكسرتين في الثقل مثل أُسَيْدٍ لكرهيتهم هذه
المتحركات فلم يكونوا لينفروا من الثقل الى شيء هو في الثقل مثله وهو اقل في كلامهم
10 منه وهو أُسَيْدِيٌّ وَحَمِيرِيٌّ وَلُبَيْدِيٌّ وكذلك تقول العرب وكذلك سَيْدٌ وَمَيْتٌ ونحوهما
لانها ياءان مدخلة احدهما في الاخرى يليها آخر الاسم وهم مما يحذفون هذه الياءات
في غير الإضافة فاذا اضافوا فكثرت الياءات وعدد الحروف الزموا انفسهم ان يحذفوا
لما جاء محذوفاً من نحو سَيْدٍ وَمَيْتٍ هَيْئٌ وَمَيْتٌ وَلَيْئٌ وَطَيْبٌ فاذن اضفت لم
يكن الا للحذف اذ كنت تحذف هذه الياء في غير الإضافة تقول سَيْدِيٌّ وَطَيْبِيٌّ اذا
15 اضفت الى طَيْبٍ ولا أراهم قالوا طائِيٌّ الا فرارا من طَيْبِيٍّ وكان القياس طَيْبِيٌّ وتقديرها
طَيْبِيٌّ ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء وبنوا الاسم على هذا كما قالوا في رَبِينَةَ رَبَانِيٌّ
واذا اضفت الى مُهَيِّمٍ قلت مُهَيِّمِيٌّ لانك ان حذفت الياء التي تلي الميم صرت الى مثل
أُسَيْدِيٍّ فتقول مُهَيِّمِيٌّ فلم يكونوا ليجمعوا على الحرف هذا للحذف كما انهم اذا حَقَرُوا
عَيَّضُمُوز لم يحذفوا الواو لانهم لو حذفوا الواو احتاجوا الى ان يحذفوا حرفاً آخر

2. Ap. أخواتها, A, B dans le texte, L en
marge : قال ابو الحسن القياس إسكان العين :
لانك اذا اردت الواو في حكمة وارت ان تبنى
الاسم بناء يكون (ببناء تكون L) عليه الاسماء
فانه (وانما L ; فانما B) يُرَدُّ الى اصله كما ردوا ذو
الى دُوٍّ اذ كان اصله فَعَلٌ ودُم انما ردوا ما
ذهب منه لجهد الحرف وقد يجوز ان لا (A sans)
يُرَدُّ في دُم ولا يجوز في شِيَّةٍ وأخواتها الا الرد
قال ابو عمر الرد في شِيَّةٍ لا بُدَّ منه لانه لا

(A sans) يَبْقَى الاسم على حرفين احدهما
حرف لين.
3. B, H, L ولي آخره ياءان.
6. Ap. استقلوا فحذفوا A, والبدال.
7. A seul فيه.
13. A seul وطى.
14 et 15. B sans طيب اذا L sans
اذا طيبي
19. A sans الى.

حتى يصير الى مثال التثنية فكرهوا ان يحملوا عليه هذا وحذف الياء وستراه مبيناً في بابه ان شاء الله فكان ترك هذه الياء اذ لم تكن متحركة كياء تميم وفصلت بين آخر الكلمة والياء المشددة فكان احب اليهم ما ذكرت لك وخفف عليهم تركها لسكونها تقول مَهْمِيَّ فلا تحذف منها شيئاً وهو تصغير مَهْمٍ

5 ٣٣٤ هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع وذلك قولك مُسْلِمُونَ وَرَجُلَانِ ونحوها فاذا كان شيء من هذا اسم رجل فاضفت اليه حذف الزائدتين الواو والنون والالف والنون والياء والنون لانه لا يكون في الاسم رفعان ونصبان وجران فتذهب الياء لانها حرف اعراب ولانه لا تثبت النون اذا ذهب ما قبلها لانها زیدتا معا ولا تثبتان الا معا وذلك قولك رَجُلِيَّ وَمُسْلِمِيَّ ومن قال من العرب هذه قَنَسَرُونَ ورأيت قَنَسَرِينَ 10 وهذه يَبْرُونَ ورأيت يَبْرِينَ قال يَبْرِيَّ وقَنَسَرِيَّ وكذلك ما اشبه هذا ومن قال هذه يَبْرِينَ قال يَبْرِينِيَّ كما تقول غَسْلِينِيَّ وَسُرْجِينِيَّ فاما قَنَسَرُونَ ونحوها فكانهم لحقوا الزائدتين قَنَسَرَ وجعلوا الزائدة التي قبل النون حرف اعراب كما فعلوا ذلك في الجمع

٣٣٥ هذا باب الاضافة الى كل اسم لحقته التاء للجمع وذلك مُسْلِمَاتٌ وَمَعْرَاتٌ ونحوها 15 فاذا سميت شيئاً بهذا النحو ثم اضفت اليه قلت مُسْلِمِيَّ وَمَعْرِيَّ وتحذف كما حذف الهاء وصارت كالهاء في الاضافة كما صارت في المعرفة حين قلت رأيت مُسْلِمَاتٍ وَمَعْرَاتٍ قبل ولا يكون ان تُصَرِّفَ التاء بالنصب في هذا الموضع ومثل ذلك قول العرب في أَذْرَعَاتٍ أَذْرِيَّ لا يقول احد الا ذاك وتقول في عَانَاتٍ عَانِيَّ أَجْرِيَّ مجرى الهاء لانها لحقت لجمع مؤنث كما لحقت الهاء الواحد للتأنيث فكذلك لحقته للجمع ومع هذا 20 انها حُذِفَتْ كما حُذِفَتْ واو مُسْلِمِينَ في الاضافة كما شبهوها بها في الاعراب والاضافة الى كَحِيَّ كَحِيَّ وان شئت قلت كَحَوِيَّ

1. وحذف الواو L.

4. تصغير مهموم A.

5. B, H, L, ط dans A الزائدتان

7. A seul والياء والنون

8. B, L اعراب

15. Ap. A, مسلمي.

17. Ap. A, بالنصب.

21. Ap. A, B dans le texte, L comme

note additionnelle : وقال ابو عمر وهذا اجود

الوجهين كما قلت اموي واموي نظير الاول

٣٣٣ هذا باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضمّ احدهما الى الآخر فجعلنا اسما واحدا
كان للخليل يقول تُلقي الآخر منهما كما تُلقي الهاء من حَدة وطلحة لان طلحة بمنزلة
حَضَرَمَوْت وقد بيّنا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف ومن ذلك حَسَّة عَشْر ومَعْدِيكَرَب
في قول من لم يُضِف فاذا اُضِفَت قلت مَعْدِيَّ وحَسِيَّ فهكذا سبيل هذا الباب وصار
5 بمنزلة المضاف في إلقاء احدهما حيث كان من شيئين ضمّ احدهما الى الآخر وليس
بزيادة في الاول كما ان المضاف اليه ليس بزيادة في الاول المضاف ويجيء من الاشياء
التي هي من شيئين جعلنا اسما واحدا ما لا يكون على مثاله الواحد نحو اَيَادِي سَبَا
لانه ثمانية احرف ولم يجيء اسم واحد عدته ثمانية احرف ونحو شَعْر بَعْر ولم يكن اسم
واحد توالى فيه ولا بعدته من المتحرّكات ما في هذا كما انه قد يجيء في المضاف
10 والمضاف اليه ما لا يكون على مثاله الواحد نحو صاحب جعفر وقَدَم عَمْر ونحو هذا مما
لا يكون الواحد على مثاله فمن كلام العرب ان يجعلوا الشيء كالشيء اذا اشبهه
في بعض المواضع وقالوا حَضَرِيَّ كما قالوا عَبْدَرِيَّ وفعلوا به ما فعلوا بالمضاف وسألته
عن الاضافة الى رجل اسمه اِثْنَا عَشَرَ فقال تَنَوِيَّ في قول من قال بَنَوِيَّ في اِبْن وان شئت
قلت اِثْنِيَّ في اِثْنَيْنِ كما قلت اِثْنِيَّ وتَحَذَن عَشْرَ كما تَحَذَن نون عِشْرَيْن فتشبهه عَشْرَ
15 بالنون كما شبهت عَشْرَ في حَسَّة عَشْر بالهاء واما اِثْنَا عَشَرَ التي للعد فلا تضام ولا
يضاف اليها

٣٣٧ هذا باب الاضافة الى المضاف من الاسماء اعلم انه لا بدّ من حذف احد
الاسمين في الاضافة والمضاف في الاضافة يُجْرَى في كلامهم على ضربين فمنه ما يُحذف منه
الاسم الآخر ومنه ما يُحذف منه الاول وانما لزم الحذف احد الاسمين لانهما اسمان قد
20 حُلّ احدهما في الآخر وانما تريد ان تضيف الى الاسم الاول وذلك المعنى تريد فاذا لم
تَحذف الآخر صار الاول مضافا الى مضاف اليه لانه لا يكون هو الآخر اسما واحدا ولا
تصل الى ذلك كما لا تصل الى ان تقول ابو عَمْرَيْنِ وانت تريد ان تثني الاول وقد يجوز ابو
عَمْرَيْنِ اذا لم ترد ان تثني الاب وارتدت ان تجعله ابا عَمْرَيْنِ اثنتين فالضافة تُفرد الاسم
فاما ما يُحذف منه الاول فنحو اِبْنِ كُرَاعٍ وَاِبْنِ الرَّبِيعِ تقول زُبَيْرِيَّ وكُرَاعِيَّ تجعل ياءى

حِزَّة L ; حِيوة B , من Ap. 2.

8. A sans حرف ولم يجيء.

يضاف B , L , الاول Ap. 21.

22. A sans لا.

الاضافة في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو ابين واشهر اذ كان به صار معرفة ولا يخرج الاول من ان يكون المضافون اليه وله ومن ثم قالوا في ابى مسلم مسلي لانهم جعلوه معرفة بالآخر كما فعلوا ذلك بابن كراع غير انه لا يكون غالبا حتى يصير كزيد وعثرو كما صار ابن كراع غالبا وأبو فلان عند العرب كابن فلان الا تراهم قالوا في ابى بكر بن كلاب بكري كما قالوا في ابن دعلج دعلجي فوقعت الكنية عندهم موقع ابن فلان وعلى هذا الوجه يحكى في كلامهم وذلك يعنون وصار الآخر اذا كان الاول معرفة بمنزلة لو كان علما مفردا وأما ما يحذف منه الآخر فهو الاسم الذي لا يعرف بالمضاف اليه ولكنه معرفة كما صار معرفة بزيد وصار الاول بمنزلة لو كان علما مفردا لان التجزؤ لم يضر الاسم الاول به معرفة لانك لو جعلت المفرد اسمه صار به معرفة كما يصير معرفة اذا سميت بالمضاف من ذلك عبد القيس وأمرو القيس فهذه الاسماء علامات كزيد وعثرو فاذا اضفت قلت عبدى وأمري وأمري فكذلك هذا واشباهه وسألت الخليل عن قولهم في عبد منان مناني فقال أما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا مناني مخافة الالتباس ولو فعل ذلك بما جعل اسما من شيئين جاز لكراهية الالتباس وقد يجعلون للنسب في الاضافة اسما بمنزلة جعفر ويجعلون فيه من حروف الاول والآخر ولا يخرجونه من حروفها ليعرف كما قالوا سبطر فجعلوا فيه حروف السبط اذ كان المعنى واحدا وسترى بيان ذلك في باب ان شاء الله من ذلك عبشمي وعبدري وليس هذا بالقياس اما قالوا هذا كما قالوا علوي وزباني فذا ليس بقياس كما ان علوي ونحو علوي ليس بقياس

٣٣٨ هذا باب الاضافة الى الحكاية فاذا اضفت الى الحكاية حذفت وتركت الصدر بمنزلة عبد القيس وخمسة عشر حيث لزمه الحذف كما لزمها وذلك قولك في تأبط شرا تأبطي ويدلك على ذلك ان من العرب من يفرد فيقول يا تأبط أقبل فيجعل الاول مفردا فكذلك تفردة في الاضافة وكذلك حيثما وإنما ولولا واشباه ذلك تجعل الاضافة الى

6. B, L. وعلى ذا الوجه.

11. A. ومري.

13. L. ولو جعل ذلك ل.

15. L. كان المعنى واحد.

18. Ap. بقياس, A en plus petits caractères

من د ب علوي نسب الى عالية وليس هو القياس.

21. A sans يا.

الصدر لانها حكاية وسمعنا من العرب من يقول كُوفِيَّ حيث اضافوا الى كُنْتُ وأخرج
الواو حيث حَرَّكَ النون

٣٣٩ هذا باب الاضافة الى الجمع. اعلم انك اذا اضفت الى جمع ابدًا فانك توقع الاضافة
على واحدة الذي كُسِّر عليه لِيُفَرَّقَ بينه اذا كان اسما لشيء واحد وبينه اذا لم ترد به الا
الجمع 5 فمن ذلك قول العرب في رَجُلٍ من الْقَبَائِلِ قَبِيلِيَّ وَقَبِيلِيَّةً لِلْمَرْأَةِ ومن ذلك ايضا
قولهم في أبناء فَارِسٍ بَنَوِيَّ وقالوا في الرَّبَابِ رُبِّيَّ وانما الرَّبَابُ جَمَاعٌ واحدة رُبَّةٌ فَتُنْسَبُ
الى الواحد وهو كَالْقَوَائِمِ وقال يونس انما هي رُبَّةٌ وَرِبَابٌ كَقَوْلِكَ جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ وَعُلْبَةٌ
وَعِلَابٌ وَالرُّبَّةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وكذلك لو اضفت الى الْمَسَاجِدِ قلت مَسْجِدِيَّ ولو
اضفت الى الْجُمُعِ قلت جُمُعِيَّ كما تقول رُبِّيَّ وان اضفت الى عُرَفَاءٍ قلت عَرِيفِيَّ فكذلك
10 ذا واشباهه وهذا قول للخليل وهو القياس على كلام العرب وزعم للخليل ان نحو ذلك
قولهم في الْمَسَامِعَةِ مِسْمَعِيَّ وَالْمِهَالِبَةِ مِهْلَبِيَّ لان الْمِهَالِبَةَ وَالْمَسَامِعَةَ ليس منهما واحدة
اسما لواحد وتقول في الاضافة الى نَفَرٍ نَفَرِيَّ وَرَهْطٍ رَهْطِيَّ لان نَفَرٌ بِمَنْزِلَةِ حَجَرٍ لم يَكْسَرْ
له واحد وان كان فيه معنى للجميع ولو قلت رَجُلِيَّ في الاضافة الى نَفَرٍ لقلت في الاضافة
الى الْجَمْعِ وَاحِدِيَّ وليس يقال هذا وتقول في الاضافة الى اُنَاسٍ اُنَاسِيَّ لانه لم يَكْسَرْ له
15 اِنْسَانٌ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ نَفَرٍ وتقول في الاضافة الى نِسَاءٍ نِسَوِيَّ لانه جَمَاعٌ نِسْوَةٌ وليس نِسْوَةٌ
بِجَمْعٍ كُسِّرَ له واحد ولو اضفت الى اَنْفَارٍ لقلت نَفَرِيَّ كما قلت في الْاَنْبَاطِ نَبْطِيَّ وان
اضفت الى عِبَادِيَدٍ قلت عِبَادِيَدِيَّ لانه ليس له واحد وواحدة يكون على فُعْلُولٍ او
فُعْلِيلٍ او فُعْلَالٍ فاذا لم يكن له واحد لم تجاوزة حتى تعلم فهذا اقوى من اَن اُحْدِثَ
شيئا لم تَكَلِّمْ به العرب وتقول في الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيَّ لانه ليس له واحد على هذا المعنى
20 الا ترى انك تقول الْعَرَبُ فلا تكون على هذا المعنى فهذا يقويه واذا جاء شيء من

2. Ap. A, B, marge de L, قال ابو Marge. مَر يقول قوم كُنْتُ في الاضافة الى كُنْتُ قال ابو الحسن ليس يقول ط dans A. كُنْتُ اَلَا غَالِطٌ لانه فعل واسم ويلزم من قاله ان يقول تَأَبَّطُ شَرِيَّ.

3. Dans A, le titre du chapitre est remplacé par un espace blanc non rempli. — B, الى واحد A. — الى جميع L.

12. Ap. B, L, لواحد. قالوا في الاضافة الى الْقَبَائِلِ وهو حق من قُرَيْشٍ عَمِلِيَّ أَوْقَعَ الاضافة على الواحد.

14. Ap. B, L, اناس. اِنْسَانِيَّ وَأُنَاسِيَّ وهو اجود القولين وقال ابو زهد النُسْبُ الى تَحَاسِنٍ تَحَاسِنِيَّ لانه لا واحد له فصار بِمَنْزِلَةِ نَفَرٍ وتقول الخ. Depuis, même note à la marge de A, d'après ط متن.

هذه الابنية التي توقع الاضافة على واحدها اسما لشيء واحد تركته في الاضافة على حاله الا تراهم قالوا في اَمَّارٍ اَمَّارِيَّ لَنْ اَمَّارًا اسم رجل وقالوا في كِلَابٍ كِلَابِيَّ ولو سَمِيت رجلاً ضَرْبَاتٍ لَقُلْتُ ضَرْبِيَّ لَا تَغْيِرُ الْمُتَحَرِّكَ لَانْكَ لَا تَرِيدُ لَنْ تَوَقَّعُ الاضافة على الواحد وسألتُه عن قولهم مَدَائِنِيَّ فقال صار هذا البناء عندهم اسماً لبلد ومن ثم قالت بنو سَعْدٍ في الأبناء اَبْنَاوِيَّ كأنهم جعلوه اسم الحَيِّ والحَيَّ كالبلد وهو واحد يقع على الجميع كما يقع المَوْتُ على المَذْكُورِ وسُتْرِيَّ ذلك ان شاء الله وقالوا في الضَّبَابِ اذا كان اسم رجل ضِبَابِيَّ وفي مَعَايِرٍ مَعَايِرِيَّ وهو فيما يزعمون مَعَايِرُ بن مَرْ أَخُو تَمِيمِ بن مَرْ وقالوا في الانصار اَنْصَارِيَّ

٣٤. هذا بَابٌ ما يصير اذا كلن عَمَّا في الاضافة على غير طريقته وان كلن في الاضافة قبل ان يكون عَمَّا على غير طريقة ما هو على بنائه فمن ذلك قولهم في الطَّوِيلِ الْجُمَّةِ جُمَّائِيَّ وفي الطَّوِيلِ الْجُمَّةِ الْجُمَّائِيَّ وفي الغَلِيظِ الرَّقَبَةِ الرَّقَبَائِيَّ فان سَمِيت بِرَقَبَةٍ او بِجُمَّةٍ او بِجُمَّةٍ قُلْتُ رَقَبِيَّ وَجُمِّيَّ وَجُمَّيَّ وَلَجَوِيَّ وذلك ان المعنى قد تحوَّلَ انما اردت حيث قلت جُمَّائِيَّ الطَّوِيلِ الْجُمَّةِ وحيث قلت الْجُمَّائِيَّ الطَّوِيلِ الْجُمَّةِ فَلَمَّا لمْ تَعْنِ ذلك أُجْرِي بَجَرِي نظائره التي ليس فيها ذلك المعنى ومن ذلك ايضا قولهم في القَدِيمِ السِّنِّ دُھَرِيَّ فاذا جعلت الدَّھْرَ اسم رجل قلت دُھَرِيَّ وكذلك تَقْيِفُ اذا حَوَّلْتَهُ من هذا الموضع قلت تَقْيِفِيَّ وقد بَيَّنَّا ذلك فيما مضى

٣٥. هذا بَابٌ من الاضافة تَحْذَفُ فيه ياءى الاضافة وذلك اذا جعلته صاحب شيء يزاوله او ذا شيء اما ما يكون صاحب شيء يعالجه فانه مما يكون فَعَالًا وذلك قولك لصاحب الثياب ثَوَابٌ ولصاحب العاج عَوَاجٌ ولصاحب الجِمالِ التي يُنْقَلُ عليها جَمَّالٌ 20 ولصاحب الحُمُرِ التي يَعْمَلُ عليها حَمَّارٌ والذي يعالج الصرْنَ صَرَّانٌ وذا اكثر من ان يُحْصَى وَرَبَّمَا لَحِقُوا ياءى الاضافة كما قالوا البَتِّيَّ اضافة الى البُتُوتِ فاقعوا الاضافة على

3. B, L المتحرّك.

6. Ap. الضباب B, L كان.

9. Dans A, un blanc, où l'on a omis d'écrire غير L. — هذا كان عجا

11. A. المنيّة.

17. Dans A, un blanc, destiné à recevoir

ياء الاضافة O. — هذا تحذف

20. A. والذي.

واحدة وقالوا البتات وأما ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فإنه مما يكون
فاعلا وذلك قولك لذى الدرع دارع ولذى النبل نابل ولذى النشاب ناشب ولذى
التمر تامر ولذى اللبن لابن قال الخطيب [كامل]

فغررتنى وزعمت أ نك لابن بالصيف تامر

5 وتقول لمن كان شيء من هذه الأشياء صنعته لبان وتمار ونبال وليس في كل شيء من
هذا قيل هذا إلا ترى أنك لا تقول لصاحب البر برار ولا لصاحب الغاكهة فكاه ولا
لصاحب الشعير شعار ولا لصاحب الدقيق دقاق وتقول مكان أهل أى ذو أهل وقال
ذو الرمة [طويل]

الى عطن رحب المباءة أهل

10 وقالوا لصاحب الفرس فارس وقال للخليل إنما قالوا عيشة راضية وطاعم وكاس على ذا
أى ذات رضى وذو كسوة وطعام وقالوا ناعل لذى النعل وقال الشاعر [طويل]

كلمينى لهم يا أمية ناصب

أى لهم ذى نصب وقالوا بعال لصاحب البغل شبهوه بالاول حيث كانت الاضافة
لأنهم يشبهون الشيء بالشيء وان خالفه وقالوا لذى السيف سيان وللجميع سيافة
15 وقال امرؤ القيس [طويل]

وليس بذى رنج فيظعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال

يريد وليس بذى نبل فهذا وجه ما جاء من الاسماء ولم يكن له فعل وهذا قول
الخليل

٣٤٢ هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث وذلك قولك امرأة حائض وهذه
20 طامت كما قالوا ناقة ضامر يوصف به المؤنث وهو مذكر فانما الحائض واشباهه في كلامهم

5. A من هذه الاسماء.

6. Ap. ولصاحب A, برار.

10. A وطاعم B, L وكاس.

11. B وقال النابغة.

17. Ap. جاء B, — L. من هذا اسمًا ولم لا.

19. A sans مذكر هذا; au lieu de cela, un blanc vide.

20. A وهذه طامس.

على انه صفة شيء والشئ مذكّر فكانهم قالوا هذا شيء حائض ثم وصفوا به المؤنث
كما وصفوا المذكر بالمؤنث فقالوا رجل نُكْحَتْ فزعم الخليل انهم اذا قالوا حائض فانه
لم يُخْرِجْهُ على الفعل كما انه حين قال دارع لم يُخْرِجْهُ على فعل وكانه قال دِرْعِي فاما
اراد ذات حَيْض ولم يَجِئْ على الفعل وكذلك قوله مُرَضِعٌ اذا اراد ذات رَضاع ولم
5 يُخْرِجْهَا على اَرْضَعَتْ ولا تُرَضِّعْ فاذا اراد ذلك قال مُرَضِعَةٌ وتقول هي حائضة غدا لا
يكون الا ذلك لانك انما اجربتها على الفعل على هي تحيض غدا هذا وجه ما لم
يُخْرِجْ على فعله فيما زعم الخليل مما ذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل ان فَعُولًا وَمَفْعَلًا
وَمَفْعَلًا نحو قَوْلٍ وَمَقُولٍ انما يكون في تكثير الشئ وتشديده والمبالغة فيه وانما وقع
في كلامهم على انه مذكّر وزعم الخليل انهم في هذه الاشياء كأنهم يقولون قَوْلِي
10 وَضَعِي وَيُسْتَدَلُّ على ذلك بقولهم رجل عَمِلَ وَطَعِمَ وَلَبِسَ فَعْنَى ذا معنى قَوْلٍ وَمَقُولٍ في
المبالغة الا ان الهاء تدخله يقول تدخل في فعل في التانيث وقالوا نَهَرٌ وانما
يريدون نَهَارِيَّ ويجعلونه بمنزلة عَمِلَ وفيه ذلك المعنى وقال الشاعر [رجز]

لست بليلى ولكني نَهَرٌ لا اذلج الليل ولكني اُبْتَكِرُ

بقولهم نَهَرٌ في نَهَارِيَّ يدل على ان عَمِلًا كقوله عَمِلَ لان في عَمِلٍ من المعنى ما في نَهَرٍ وقَوْلٍ
15 كذلك لانه في معنى قَوْلِي وقالوا رجل حَرَجَ ورجل سَنَبَ كأنه قال جَرِيَّ وَاِسْتَقَى
وسألتهم موت مايت وشغل شاغل وشعر شاعر فقال انما يريدون المبالغة
والإجادة وهو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية في كل هذا فهذا وجه ما كان من
الفعل ولم يُخْرِجْ على فعله وهذا قول الخليل يمتنع من الهاء في التانيث في فَعُولٍ وقد
جاءت في شيء منه وقال مَفْعَلٌ وَمَفْعِيلٌ قل ما جاءت الهاء فيه ومَفْعَلٌ قد جاءت
20 الهاء فيه كثيرا نحو مَطْعِنٍ وَمِدْعَسٍ ويقال مِصْكٌ وَمِصْكَةٌ ونحو ذلك

٣٤٣ هذا باب التثنية اعلم ان التثنية تكون في الرفع بالالف والنون وفي النصب
والجر بالياء والنون ويكون الحرف الذي تليه الياء والالف مفتوحا اما ما لم يكن

3. على فعل كما في L.

5. اذا اراد الخ A.

6. فهذا وجه الخ B, L.

8. قَوْلٍ A.

Ap. — لان الهاء في A, L, المبالغة Ap. 11.

تدخله A, يقول.

15. A. حَرَجَ.

21. Dans A, un blanc au lieu du titre.

منقوصا ولا ممدودا فانك لا تزيد في التشنية على ان تفتح آخره كما تفتح في الصلة
 اذا نصبت في الواحد وذلك قولك رَجُلَانِ وَتَمَرَتَانِ وَدُلَّوَانِ وَعُودَانِ وَبُنْتَانِ
 وَأَخْتَانِ وَسَيْفَانِ وَعُرْيَانَانِ وَعَظْشَانَانِ وَفَرْقَدَانِ وَصَحَّحَانِ وَعَنْكَبُوتَانِ وكذلك هذه
 الاشياء ونحوها وتقول في النصب والجر رأيتُ رَجُلَيْنِ ومررتُ بعَنْكَبُوتَيْنِ تُجْرِيه كما
 5 وصفتُ لك

٣١٤٤ هذا باب تشنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف اعلم ان المنقوص اذا
 كان على ثلاثة احرف فان الالف بدل وليست بزيادة كزيادة الف حُبْلَى فاذا كان
 المنقوص من بنات الواو اظهرت الواو في التشنية لانك اذا حرّكت فلا بد من ياء او
 واو فالذى من الاصل اولى وان كان المنقوص من بنات الياء اظهرت الياء فاما ما كان
 10 من بنات الواو فمثل قَفَاً لانه من قَفَوْتُ الرجل تقول قَفَوَانِ وَعَصَاً وَعَصَوَانِ لان في عَصَاً
 ما في قَفَاً تقول عَصَوْتُ ولا تُهيل الفها وليس شيء من بنات الياء لا يجوز فيه إمالة
 الالف وَرَجَاً رَجَوَانِ لانه من بنات الواو يدلّك على ذلك قول العرب رَجَاً فلا يميلون
 الالف وكذلك الرِّضَا تقول رِضَوَانِ لان الرِّضَا من الواو يدلّك على ذلك مَرَضُوً والرِّضَوَانِ
 واما مَرَضِيً فبمنزلة مَسْنِيَّةٍ والسَّنا بمنزلة القفا تقول سَنَوَانِ وكذلك ما ذكرت لك
 15 واشباهه واذا علمت انه من بنات الواو وكانت الامالة تجوز في الالف اظهرت الواو لانها
 الف مكان الواو فاذا ذهبت الالف فالتى الالف بدل منها اولى يدلّك على ذلك انهم
 يقولون غَزَاً فيميلون الالف ثم يقولون غَزَوَاً وقالوا الكِبَاً ثم قالوا الكِبَوَانِ حدّثنا
 بذلك ابو الخطاب عن اهل الحجاز وسألت الخليل عن العشا الذى في العينين فقال
 عَشَوَانِ لانه من الواو غير انهم قد يلزمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب
 20 الالف ولا يجوزون الامالة تخفيفا للواو واما الفتى فمن بنات الياء قالوا فِتْيَانٌ وَفِتْمِيَّةٌ
 واما الفُتُوَّة والنَّدُوَّة فانما جاءت فيهما الواو لضمّة ما قبلهما مثل لَقُضُو الرجل من
 قَضَيْتُ وَمُوقِنٌ فجعلوا الياء تابعة ولو سميت رجلاً بَحَطَاً ثم ثنيت لقلت خَطَوَانِ

2. L. وعُودَانِ.

6. A un blanc non rempli au lieu de هذا
 كان.....

9. B, L sans الياء.

11. B, L لا تجوز فيه.

15. Ap. واشباهه A, B, marge de L قال

ابو عمرو مَسْنِيَّةٌ (المسنيّة L) في الارض المسقيّة
 (المشقة A).

17. ثم قالوا الكبا لـ A.

21. A, B قبلها et فيها.

لأنها من خَطُوتٍ ولو جعلت على اسمها ثم تثبت لعلت علوان لأنها من علوت ولان
 الفها لازمة للانتصاب وهي التي في قولك على زيد درهم وكذلك الجميع بالتاء في جميع
 ذا لأنه يحرك الا تراهم قالوا قنوات وأدوات وقطوات وأما ما كان من بنات الياء فرجى
 وذلك لان العرب لا تقول الا رَجَى ورَحِيانٍ والمعنى كذلك تقول عَمَى وعَمِيانٍ وعَمَى وتقول
 عَمِيانٍ والهُدَى هُدِيانٍ لانك تقول هُدَيْتُ ولانك قد تُميل الالف في هُدَى فهذا
 سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف وكذلك الجميع بالتاء فاما ربنا فرَبَوَانِ
 لانك تقول رَبَّوتُ فاذا جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الواو ولا له
 اسمٌ تثبت فيه الواو وألزمته الفه الانتصاب فهو من بنات الواو لأنه ليس شيء من
 بنات الياء يلزمه الانتصاب لا تجوز فيه الامالة انما يكون ذلك في بنات الواو وذلك نحو
 10 لَدَى وإِلى وما اشبههما وانما تكون التثنية فيهما اذا صارتا اسمين وكذلك الجميع بالتاء
 فان جاء شيء من المنقوص ليس له فِعْلٌ تثبت فيه الياء ولا اسمٌ تثبت فيه الياء
 وجازت الامالة في الفه فالياء أولى به في التثنية الا أن تكون العرب قد تَنَنَّتْ فتَبَيَّنَ لك
 تثنيتهما من اتي البابين هو كما استبان لك بقولهم قَنَوَاتٍ وقَطَوَاتٍ ان الغناة والقَطَاة
 من الواو وانما صارت الياء أولى حيث كانت الامالة في بنات الواو وبنات الياء أن
 15 الياء اغلب على الواو حتى تصيرها ياء من الواو على الياء حتى تصيرها واوا وسترى
 ذلك في أَفْعَلَ وفي تثنية ما كان على اربعة احرف فلما لم يستبين كان الاقوى أولى حتى
 يستبين لك وهذا قول يونس وغيره لان الياء اقوى واكثر وكذلك نحو مَتَى اذا
 صارت اسما وبكى وكذلك الجميع بالتاء

٣٢٥ هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدده حروفه اربعة احرف فزائدا ان كانت
 20 الفه بدلا من الحرف الذي من نفس الكلمة او كان زائدا غير بدل اما ما كانت
 الالف فيه بدلا من حرف من نفس الحرف فنحو أَعَشَى وَمَغْرَى وَمَلْهَى وَمَغْتَرَى وَمَرَى
 وَجَرَى تثني ما كان من ذا من بنات الواو كتثنية ما كان من بنات الياء لان أَعَشَى
 ونحوه لو كان فعلا لَنَحْوَلِ الياء فلما صار لو كان فعلا لم يكن الا من الياء صار هذا

1. لانها من الخ. A.

4. والعاء كذلك تقول عَمَى وعَمِيانٍ الخ. L.

5. في هذا A, الالف. Ap.

16. في الفعل A, ذلك. Ap.

18. الجميع بالتاء. A.

20. من نفس الحرف B, L.

النحو من الاسماء متحوّلا الى الياء وصار بمنزلة الذي عدّة حروفه ثلاثة وهو من بنات الياء وكذلك مَعَزَى لانه لو كان يكون في الكلام مَفْعَلْتُ لم يكن الا من الياء لانها اربعة احرف كالْأَعَشَى والميم زائدة كالالف وكلما ازداد الحرف كان من الواو ابعد ^٥ وَمَعَزَيَانِ وَمَعَزَيَانِ فتكون تثنيته بالياء كما ان فعله متحوّل الى الياء وذلك أَعَشَيَانِ وَمَعَزَيَانِ وكذلك جمع ذا البناء كما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف بالبناء مثل التثنية ^٥ وأما ما كانت الهمزة زائدة فنحو حُبْلَى وَمَعَزَى ودِفْلَى ودِفْرَى لا تكون تثنيته الا بالياء لانك لو جئت بالفعل من هذه الاسماء بالزيادة لم يكن الا من الياء كسَلَقَيْتَهُ وذلك قولك حُبْلَيَانِ وَمَعَزَيَانِ ودِفْلَيَانِ ودِفْرَيَانِ وكذلك جمعها بالبناء

٣٤٦ هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجرّ والنصب اعلم انك تحذف الالف وتدع الفتحة التي كانت قبل على حالها وانما حذفت لانه لا يلتقي ساكنان ولم يحركوا كراهية اليامين مع الكسرة والياء مع الضمة والواو حيث كانت معتلة وانما كرهوا ذا كما كرهوا في الاضافة الى حَصَى حَصِيٌّ وان جمعت قفًا اسم رجل قلت قَفُونٌ حذفت كراهية الواوين مع الضمة وتوالي الحركات ^{١٥} وأما ما كان على اربعة ففيه ما ذكرنا مع عدّة للحروف وتوالي حركتين لازما فلما كان معتلا كرهوا ان يحركوه على ما يستثقلون اذ كان التحريك مستثغلا وذلك قولك رأيت مُصْطَفَيْنِ وهولاء مُصْطَفُونٌ ورأيت حَبْنَطَيْنِ وهولاء حَبْنَطُونٌ ورأيت قَفَيْنِ وهولاء قَفُونٌ

٣٤٧ هذا باب تثنية الممدود اعلم ان كلّ ممدود كان منصرفا فهو في التثنية والجمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجرّ بمنزلة ما كان اخره غير معتل من سوى ذلك وذلك نحو قولك رِداءانٍ وكِساءانٍ وعِلباءانٍ فهذا الاجود الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف واخره زيادة جاءت علامة للتأنيث فانك اذا تثنيته ابدلت واوا كما تفعل ذلك في قولك خُنْفَسَاوِيٌّ وكذلك اذا جمعته بالبناء واعلم ان ناسا كثيرا من

٢. A sans يكون.

٣. Ap. ازداد, B, L, الحروف.

٦. وَمَعَزَى A.

١٢. B, L, في حَصَى.

١٣. Ap. B, اربعة.

١٤. A, ان يحركوا.

١٥. Ap. مستثغلا, B, قبل الجمع.

١٧. Ap. التثنية, variante à la marge de A.

بالالف والنون في الرفع الخ.

٢١. L, اذا جمعت بالبناء.

العرب يقولون عِلْبَاوَانٍ وَجِرْبَاوَانٍ شَبَّهَوْهَا وَنَحَوَّهَا بِحَمْرَاءَ حَيْثُ كَانَ زَنْتُهُ هَذَا النَحْوُ
كَزَنْتُهُ وَكَانَ الْآخِرُ زَائِدًا مَا كَانَ آخِرُ حِرَاءٍ زَائِدٌ وَحَيْثُ مَدَّتْ مَا مَدَّتْ حِرَاءُ وَقَالَ
نَاسٌ كِسَاوَانٍ وَغِطَاوَانٍ وَفِي رِدَاءٍ رِدَاوَانٍ فَجَعَلُوا مَا كَانَ آخِرُهُ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ بِمَنْزِلَةِ عِلْبَاءٍ لِأَنَّهُ فِي الْمَدِّ مِثْلُهُ وَفِي الْإِبْدَالِ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ مَا أَنْصَرَفَ فَلَمَّا كَانَ حَالُهُ
5 كَحَالِ عِلْبَاءٍ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ بَدَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ تَبَعَ عِلْبَاءُ مَا تَبَعَ عِلْبَاءُ حَمْرَاءَ
وَكَانَتْ الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ وَجَدَ لَهَا شَبَهُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَعِلْبَاوَانٍ أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِكَ
كِسَاوَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَشَبَّهَهَا بِحَمْرَاءَ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ عَقَلْتُهُ بِثَنَائِيَّيْنِ
وَهُنَائِيَّيْنِ لَمْ يَهْمَزُوا فَقَالَ تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُفَرِّدِ الْوَاحِدُ ثُمَّ يَبْنُوا عَلَيْهِ فَهَذَا
بِمَنْزِلَةِ السَّمَاءِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا جَمْعٌ كَالْعِظَاءِ وَالْعَبَاءِ يَجِيءُ عَلَيْهِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
10 وَالَّذِينَ قَالُوا عَبَاءَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى الْعَبَاءِ وَإِذَا قُلْتَ عَبَايَةً فَلَيْسَ عَلَى الْعَبَاءِ وَمَنْ ثُمَّ
زَعَمَ قَالُوا مَذْرُوءَانِ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ فَشَبَّهَوْهَا بِذَا حَيْثُ لَمْ يُفَرِّدِ وَاحِدَةً وَقَالُوا
لَكَ نِقَاوَةٌ وَنَقَاوَةٌ وَأَمَّا صَارَتْ وَآوَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ آخِرُ الْكَلِمَةِ وَقَالُوا لِوَاحِدَةٍ نِقْوَةٌ لِأَنَّ
أَصْلَهَا كَانَ الْوَآوُ

٣٤٨ هَذَا بَابٌ لَا تَجُوزُ فِيهِ التَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ نَحْوُ عَشْرَيْنِ
15 وَثَلَاثَيْنِ وَالْإِثْنَيْنِ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا مُسْلِمَيْنِ قُلْتَ هَذَا مُسْلِمُونَ أَوْ سَمَّيْتَهُ بَرَجُلَيْنِ قُلْتَ
هَذَا رَجُلَانِ لَمْ تَتَنَّهُ أَبَدًا وَلَمْ تَجْمَعْهُمَا وَصَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي اسْمِ
وَاحِدٍ رَفْعَانِ وَجَرَّانِ وَنَصْبَانِ وَلَكِنَّكَ تَقُولُ كُلُّهُمْ مُسْلِمُونَ وَأَسْمُهُمْ مُسْلِمُونَ وَكُلُّهُمْ
رَجُلَانِ وَأَسْمُهُمْ رَجُلَانِ وَلَا يَحْسُنُ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا الَّذِي وَصَفْتُ لَكَ وَأَشْبَاهُهُ وَأَمَّا
امْتَنَعُوا أَنْ يَثْنَوْا عَشْرَيْنِ حِينَ لَمْ يَجِيزُوا عَشْرُونَ وَأَسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِأَرْبَعَيْنِ وَلَوْ قُلْتَ
20 ذَا لَقُلْتَ مِائَتَانِ وَالْفَنَانِ وَإِثْنَانِ وَهَذَا لَا يَكُونُ وَهُوَ خَطَأٌ لَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ وَأَمَّا
أَوْقَعْتَ الْعَرَبُ الْإِثْنَيْنِ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَانِ وَالْيَوْمُ خَمْسَةُ عَشَرَ مِنَ
الشَّهْرِ وَالَّذِينَ جَاءُوا بِهَا فَقَالُوا أَتْنَاءُ أَمَّا جَاءُوا بِهَا عَلَى حَدِّ الْإِثْنَيْنِ كَانَهُمْ قَالُوا الْيَوْمُ
الْإِثْنَيْنِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْيَوْمُ الثَّانِي فَهَكَذَا الْإِثْنَانِ مَا وَصَفْنَا وَلَكِنَّهُ صَارَ
بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ أَسْمَا غَالِبًا فَلَا تَجُوزُ تَثْنِيَّتُهُ وَأَمَّا مُقْبِلَاتٌ فَيَجُوزُ فِيهَا التَّثْنِيَةُ

5. Ap. B، الحرف.

17. Ap. B، I، رفعان.

20. A seul الفنان.

22. A على حدّ الاثنين كانهم.

إذا صارت اسم رجل لانه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جرّان فهي بمنزلة ما في
اخيرة هاء في التثنية والجمع بالتاء وذلك قولك في أَذْرِعَاتٍ أَذْرِعَتَانِ وفي ثَمَرَاتٍ اسم رجل
ثَمَرَاتَانِ فاذا جمعت بالتاء قلت ثَمَرَاتٌ تَحْدَنُ وتجيء بتاء اخرى كما تفعل ذلك بالهاء
إذا قلت ثَمَرَةٌ وَثَمَرَاتٌ

5 ٣٢٤ هذا باب جمع الاسم الذي في اخيرة هاء التانيث زعم يونس انك اذا سميت
رجلا طَلْحَةً او امْرَأَةً او سَلَمَةً او جَبَلَةً ثم اردت ان تجمع جمعته بالتاء كما كنت
مجامعة قبل ان يكون اسما لرجل او امرأة على الاصل الا تراهم وصفوا المذكر بالموثت
قالوا رَجُلٌ رُبْعَةٌ وجمعوها بالتاء فقالوا رَبْعَاتٌ ولم يقولوا رَبْعُونَ وقالوا طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ
ولم يقولوا طَلْحَةُ الطَّلْحِينَ فهذا يجمع على الاصل لا يتغيّر عن ذلك كما انه اذا صار
10 وصفا للمذكر لم تذهب الهاء فاما حُبْلَى فلو سميت بها رجلا او جرّاء او خُنْفَسَاء
لم تجمعها بالتاء وذلك لان تاء التانيث تدخل على هذه الالفات فلا تحذفها وذلك
قولك حُبْلَيَاتٍ وَحُبَارِيَاتٍ وَخُنْفَسَاوَاتٍ فلما صارت تدخل فلا تحذف شيئا أشبهت
هذه عندهم أَرْضَاتٍ وَدُرِّيّهَاتٍ فانت لو سميت رجلا بأَرْضٍ لقلت أَرْضُونَ ولم تقل
أَرْضَاتٍ لانه ليس هاهنا حرف تانيث يُحْدَنُ فغلب على حُبْلَى التذكير حيث صارت
15 الالف لا تحذف وصارت بمنزلة الف حَبْنَطَى التي لا تجيء للتانيث الا تراهم قالوا
زَكْرِبَاوُونَ فيمن مدّ وقالوا زَكْرِبَيَّوْنَ فيمن قصر واعلم انك لا تقول في حُبْلَى وَعَيْسَى
وَمُوسَى الا حُبْلَوْنَ وَعَيْسَوْنَ وَمُوسَوْنَ وَعَيْسُونَ وَمُوسُونَ خطأ ولو كنت لا تحذف
هذا لان لا يجمع ساكنان وكنت انما تحذفها وانت كانك تجمع حُبْلٌ وَمُوسٌ لحذفتها
في التاء فقلت حُبَارَاتٍ وَحُبَالَاتٍ وَشُكَاعَاتٍ وهو نبت واذا جمعت وَرَقَاءَ اسم رجل
20 بالواو والنون وبالياء والنون جئت بالواو ولم تهمز كما فعلت ذلك في التثنية والجمع
بالتاء فقلت وَرَقَاوُونَ وسمعت من العرب من يقول ما أَكْثَرَ الْهُبَيْرَاتِ يريد جمع
الهُبَيْرَةِ واضطرحوا هُبَيْرِينَ كراهية ان يصير بمنزلة ما لا علامة فيه

3. Ap. ثمراتان B, L. فان.

6. L. امرأة.

8. Var. de A ربعاك.

16. A زكرياؤون.

18. Ap. هذا B, L. ساكنان.

حُبْلَى وَمُوسَى L.

19. A seul وحبالات.

22. B, L. واضطرحوا.

٣٥. هذا باب جمع أسماء الرجال والنساء اعلم انك اذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار ان شئت لحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب وان شئت كسرتة للجمع على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع واذا جمعت اسم امرأة فانت بالخيار ان شئت جمعتة بالتاء وان شئت كسرتة على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع 5 فان كان اخر الاسم هاء التانيث لرجل او امرأة لم تدخله الواو والنون ولا تلحقه في الجمع الا التاء وان شئت كسرتة للجمع فمن ذلك اذا سميت رجلاً بزَيْدٍ او عَمْرٍو او بَكْرٍ كنت بالخيار ان شئت قلت زَيْدُونَ وان شئت قلت اَزْبَادُ مَا قلت اَبْيَاتُ وان شئت قلت الزَيْدُونَ وان شئت قلت العَمْرَوْنَ وان شئت قلت العَمُورَ والاعْمُرَ وان شئت قلتها ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بَكْرٍ قال الشاعر وهو روبة فيما لحقته الواو والنون في 10 الرفع والياء والنون في الجر والنصب [رجز]

انا ابنُ سَعْدٍ اَكْرَمُ السَّعْدِيْنَ

والجمع هكذا في هذه الاسماء كثير وهو قول يونس والخليل وان سميت ببيشٍ او بُرْدٍ او حَجْرٍ فكذلك ان شئت لحقت فيه ما لحقت في بَكْرٍ وعَمْرٍو وان شئت كسرت فقلت اَبْرَادُ وَاَبْشَارُ وَاَحْجَارُ وقال الشاعر فيما كسر واحدة وهو زيد الخيل [طويل]

15 اَلَا اَبْلَغُ اَلْقِيَّاسِ قَيْسُ بَنِ نَوْفَلٍ وَقَيْسُ بَنِ اَهْبَانَ وَقَيْسُ بَنِ جَابِرٍ

وقال الشاعر [طويل]

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بَنِ مَالِكٍ

وقال الشاعر وهو الفرزدق [وافر]

وَشَيْدٌ لِي زُرَّارَةٌ بِأَدْخَاتٍ وَعَمْرٌو لَخِيرٌ اِذَا ذُكِرَ الْعَمُورُ

20 وقال فايبن الجنادب لنغر يسمى كل واحد منهم جُنْدُبًا وقال الشاعر [وافر]

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا

1. B, H, L sans أسماء.

11. A السَّعْدِيْنَ.

15. M وُهْبَانَ.

16. M, O طرفه.

19. M, O إن ذكر ل.

21. A, B, H, L رأيت.

على خالِدٍ وخاتِمٍ كما قلت المَنَادِرَةَ والمَهَالِبَةَ لقلت للحَوَاتِمَ والجَوَالِدَ ولو سَمَّيت رجلاً
بِقُصَّةٍ فلم تَجْمَعِ بالناء قلت القِصَاعَ وقلت قَصَعَاتٍ اذا جَمَعْتَ بالناء ولو سَمَّيت رجلاً او
امراً بَعْبَلَةً ثم جَمَعْتَ بالناء لثَقَلْتَ كما ثَقَلْتَ ثَمَرَةً لانها صارت اسماً وقد قالوا العَبَلَاتُ
فثَقَلُوا حيث صارت اسماً وهم نَحْيٌ من قَرِيشٍ ولو سَمَّيت رجلاً او امراً بِسَنَةٍ لَكُنْتَ
5 بالخيار ان شئت قلت سَنَوَاتٍ وان شئت قلت سِنُونٍ لا تَعْدُو جَمْعُهُم اَيَّاهَا قبل ذلك
لانها تَمَّ اسم غير وصف كما هي هاهنا اسم غير وصف فهذا اسم قد كُنِيتَ جَمْعُهُ ولو
سَمَّيتَهُ ثَبَةً لم تَجَاوِزْ ايضاً جَمْعُهُم اَيَّاهَا قبل ذلك ثَبَاتٌ وَثُبُونٌ ولو سَمَّيتَهُ بِشَيْءٍ او
ظُبَّةٍ لم تَجَاوِزْ شَيَأً وَظُبَاتٍ لان هذا اسم لم تَجْمَعِ العربُ الاً هكذا فلا تَجَاوِزَنَّ ذا
في الموضع الآخر لانه تَمَّ اسم كما انه هاهنا اسم فكذلك فِقَسْ هذه الاشياء وسألتُه
10 عن رجل يسمَّى بِإِبْنٍ فقال إن جَمَعْتَ بالواو والنون قلت بَنُونٌ كما قلت قبل ذلك وان
شئت كَسَرْتَ فقلت ابْنَاءٌ وسألتُه عن امرأة تسمَّى بِأُمٍّ فجمعتها بالناء وقال أُمّهَاتٌ
وَأُمَاتٌ في لغة من قال أُمَاتٌ لا تَجَاوِزْ ذلك كما انك لو سَمَّيت رجلاً بِأَبٍ ثم ثَنَيْتَهُ لقلت
أَبَوَانٍ لا تَجَاوِزْ ذلك واذا سَمَّيت رجلاً بِإِسْمٍ فعلت به ما فعلت بِإِبْنٍ الاً انك لا تَحْذِفُ
الالف لان القياس كان في ابْنٍ الاً تَحْذِفُ منه الف كما لم تَحْذِفْ في التثنية ولكنهم
15 حَذَفُوا لكثرة استعمالهم اَيَّاهُ فحَرَكُوا الباء وحَذَفُوا الف مَكْنِيْنٍ وَهَنِيْنٍ ولو سَمَّيت
رجلاً بِإِمْرِيٍّ لقلت إِمْرُؤُونَ وان شئت كَسَرْتَهُ كما كَسَرْتَ ابْنًا وَإِسْمًا واشباهه ولو
سَمَّيتَهُ بِشَاةٍ لم تَجْمَعِ بالناء ولم تقل الاً شِيَاءً لان هذا الاسم قد جَمَعْتَهُ العرب فلم
تَجْمَعِ بالناء ولو سَمَّيت رجلاً بِضَرْبٍ لقلت ضَرْبُونَ وَضُرُوبٌ لانه قد صار اسماً
بمنزلة مَجْرُوهٍ وهم قد يَجْمَعُونَ المصادر فيقولون أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ فاذا صار اسماً فهو
20 اجدر ان يُجْمَعَ بِنكسِيرٍ وان سَمَّيتَهُ بِرُبَّةٍ في لغة من خَفَّفَ فقال رُبَّةٌ رَجُلٍ فخَفَّفَ ثم
جَمَعْتَ قلت رَبَاتٌ وَرَبُونٌ في لغة من قال سِنُونٍ ولا يَجَاوِزُ ظُبُونٌ في ظُبَّةٍ لانه اسمٌ يَجْمَعُ
ولم يَجْمَعِ بالواو والنون ولو كانوا كَسَرُوا رُبَّةً وَإِمْرَأً او جَمَعُوا بِواوٍ ونونٍ فلم يَجَاوِزُوا به
ذلك لم تَجَاوِزْهُ ولكنهم لما لم يفعلوا ذلك شَبَّهْنَاهُ بالاسماءِ واما عِدَّةٌ فلا تَجْمَعِ الاً
عِدَاتٌ لانه ليس شيءٌ مثل عِدَّةٍ كَسَرٌ لِلْجَمْعِ ولكنك ان شئت قلت عِدُونٌ اذا صارت

1. الحَوَاتِمُ et وخاتِمٍ A.

3. Ap. بالناء، A. فثَقَلْتُ — كما ثَقَلْتُ L.

نُضِرَّةٌ لانها هي.

8. لم تَجَاوِزْ شَيْئاً وَظُبَاةً A.

11. Ap. تسمَّى L.

20. Ap. رجل B, L. فثَقَلْتُ قلت هي.

اسما ما قلت لِدُونٍ ولو سَمِيت رجلا شَفَةً أو أُمَّةً ثم كَسَرْت لقلت آِم في الثلاثة الى
العشرة وأما في الكثير فإِماء ولقلت في شَفَةٍ شِفَاءً ولو سَمِيت امرأةً بَشَفَةٍ أو أُمَّةً لقلت
آِم وشِفَاءً وإِماء ولا تقل شَفَاكَ ولا أَمَاكَ لانهن اسماء قد جُمعن ولم يُفعل بهن هذا
ولا تقل الآ آِم في ادنى العدد لانه ليس بقياس فلا تجاوز به هذا لانها اسماء كَسَرْتها
5 العرب وهي في تسمينك بها الرجال والنساء اسماء بمنزلتها هاهنا وقال بعض العرب
أُمَّةً وإِماءً ما قالوا أَخ وإِخواناً قال الشاعر القتال الكلابي [بسيط]

أَمَّا الإِماء فلا يَدْعُونِي وَلَدًا إذا تَرَائى بنو الإِماء بالعارِ

ولو سَمِيت رجلا بُرَّةً ثم كَسَرْت لقلت بُرَى مثل ظَلَمَ كما فعلوا به ذلك قبل التسمية
لانه قياس واذا جاء شيء مثل بُرَّة لم تَجْمعه العربُ ثم قِسْت للحقت التاء والواو
10 والنون لان الأكثر مما فيه هاء التانيث من الاسماء التي على حرفين جُمع بالتاء والواو
والنون ولم يكسّر على الاصل واذا سَمِيت رجلا أو امرأةً بشيء كان وصفا ثم اردت
ان تكسّره كَسَرْتَه على حدّ تكسيرك آياه لو كان اسما على القياس وان كان اسما قد
كَسَرْتَه العرب لم تُجاوز ذلك وذلك أَنَّ لو سَمِيت رجلا بِسَعِيدٍ أو شَرِيفٍ جَمَعْتَه كما
تَجْمع الفُعيل من الاسماء التي لم تكن صفة قط فقلت فُعْلَانٌ وفُعِلَ إن اردت ان تكسّره
15 ما كَسَرْت عَجْرًا حين قلت العُوز ومن قال عَجْرٌ قال فيها أَفْعَلَةٌ فاذا جاوزت ذلك كَسَرْتَه
على المثال الذي كُسّر عليه الفُعيل في الأكثر وذلك نحو رَغِيفٍ وجَرِيبٍ تقول أَرغِفْ
وأَجْرِبْ وجُرْبَانٌ ورُعْدَانٌ وقد يقولون الرُّغْفُ ما قالوا قُضِبُ الرِّيحَانِ قال لقيط
ابن زُرارة [رجز]

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ والرُّغْفُ

20 وقالوا السُّبُلُ وإِمِيلٌ وإُمْلٌ وأكثر ما يكسّر هذا عليه الفُعْلَانُ والفُعْلُ ورَجْمًا
قالوا الأَفْعِلَاءُ في الاسماء نحو الأنصِبَاءِ والأَجْصَاءِ وذلك نحو الاول الكثير ولو سَمِيت
رجلا بَنَصِيبٍ لقلت أَنْصِبَاءٌ اذا كَسَرْتَه ولو سَمِيتَه بَنَسِيبٍ ثم كَسَرْتَه لقلت أَنْصِبَاءٌ
لانه جُمع النَّصِيبُ وذلك لانهم يتكلمون به كما يتكلمون بالاسماء وأما وإِلْدُ

1. لقلت آِم لَك.

2. ولو سَمِيت رجلا بَشَفَةٍ A, B.

3. شَفَاءٌ ولا أُمَّةً A.

8. A sans ظلم.

13. A seul. أَنْ.

19. A والرُّغْفُ.

وصاحب فأنهما لا يُجمعان ونحوها كما يُجمع قادم الناقة لأن هذا وإن تكلم به كما يُتكلم
بالاسماء فإن أصله الصفة وله مؤنث يُجمع بقواعِد فإرادوا أن يفرقوا بين المؤنث
والمذكر وصار بمنزلة المذكر الذي يُستعمل وصفاً نحو ضارب وقائل وإذا جاءت صفة
قد كُسرت كتكسيرهم أياها لو كانت اسماً ثم سُميت بها رجلاً كُسرتة على ذلك التفسير
5 لأنه كُسرت تكسير الاسماء فلا تُجاوزته ولو سُميت رجلاً بفعالٍ نحو جلالٍ لقلت أُجِلَّةٌ
على حد قولك أُجِرْبَةٌ فإذا جاوزت ذلك قلت جِلْدَانٍ لأن فَعَالاً في الاسماء إذا جاوز
الافْعِلَة إنما يَجِيء عامته على فَعْلَانٍ فعليه تقيس على الأكثر وإذا كُسرت الصفة على
شيء قد كُسِر عليه نظيرها من الاسماء كُسرتها إذا صارت اسماً على ذلك كذلك شَجَاعٌ
وَشَجَعَانٌ مثل زُقَاقٍ وزُقَانٍ وفعلوا ما ذكرت لك بالصفة إذا صارت اسماً كما قلت في الأجر
10 الأَحَامِر والأَشْفَر الأَشَابِر فإذا قلت شَقْرٌ أو شُقْرَانٌ فاعلم أنهما يُحمَل على الوصف كما أن الذين
قالوا حَارِثٌ قالوا حَوَارِثٌ إذا أرادوا أن يجعلوا ذلك اسماً ومن أراد أن يجعل للحارِث
صفة كما جعلوه الذي يَحْرُثُ جموعه كما جموعه صفة إلا أنه غالب كزَيْدٌ ولو سُميت
رجلاً بفعيلةٍ ثم كُسرتة قلت فعائلٌ وإن سُميته باسم قد كُسروه فجعلوه فَعَالاً في الجمع
مما كان فعيلةً نحو العُكْف والسُّفْن أجربته على ذلك في تسميتك به الرجل والمرأة وإن
15 سُميته بفعيلةٍ صفةً نحو القبيحة والظريفة لم يحز فيه إلا فعائلٌ لأن الأكثر فعائلٌ فاعلم
تجعله على الأكثر ولو سُميت رجلاً بجموزٍ لجاز فيه التَّجْز لأن الفَعول من الاسماء قد
يُجمع على هذا نحو جُودٍ وجُدٍ وزُبورٍ وزُبُرٍ وسألته عن أبي فقال إن الحقت به النون
والزيادة التي قبلها قلت أبون وكذلك أخٌ تقول أخون لا تغيّر البناء إلا أن تُحدث
العرب شيئاً كما تقول دُمونٌ ولا تغيّر بناء الأب عن حال الحرفين لأنه عليه بُنى إلا أن
20 تُحدث العرب شيئاً كما بنوه على غير بناء الحرفين وقال الشاعر [متقارب]

فلمّا تبَيَّنْ أَصْوَاتُنَا بَكَيْنٌ وَفَدَّيْنَا بِالْأَبِينَا

انشدناه من نثق به وزعم أنه جاهليٌّ وإن شئت كُسرت فقلت آباءً وآخاءً وأما
عُثْمَانٌ ونحوه فلا يجوز فيه أن تكسره لأنك توجب في تحقيره عُثَيْمِينَ فلا تقول عُثَامِينَ

8. Ap. ذلك, B, L. وذلك.

9. في أجر الحامر لـ A.

10. B, L. فإذا قالوا شقر.

12. كما جمعوا صفة L.

13. Ap. فعائل, B, L. ولو.

17. Ap. الحقت, B, L. فيه.

18. A. أن تُحدث العرب لـ A.

23. A sans — فيه. عُثَيْمِينَ.

وكذلك كل شيء بعدد هذا مما كُسر للجمع فان كان عدّة حروفه ثلاثة احرف فهو يكسر على قياسه لو كان اسما واحدا لانه يتحول فيصير كخزّز وعنّب ومعنى ويصير تحقيرة كتحقيرة لو كان اسما واحدا ولو سميت رجلا بفعل جاز ان تكسره فتقول فعائل لان فعولا قد يكون الواحد على مثاله كاللّبيّ والسّدوس ولولم يكن واحدا لم يكن بأبعد من فعول من أفعال من إفعال ويكون مصدرا والمصدر واحد كالتعود والركوب ولو كسرت اسم رجل لكان تكسيرة كنتكسيرة الواحد الذي في بنائه نحو فعول اذا قلت فعائل فعول بمنزلة فعال اذا كان جميعا والفعال نحو جمال إن سميت بها رجلا لانها على مثال جراب ولو سميت رجلا بتمرة لكانت كقضعة لانها قد تحولت عن ذلك المعنى لست تريد فعلة من فعل فيجوز فيها تماركا جاز قصاع

10 ٣٥٣ هذا باب جمع الاسماء المضافة اذا جمعت عبّد الله ونحوه من الاسماء فكسرت قلت عباد الله وعبيد الله كتكسيرك آياه لو كان مفردا وان شئت قلت عبّدو الله كما قلت عبّدون لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار علما كما كان في حجر حجرون حيث صار علما واذا جمعت أبا زيد قلت آباء زيد ولا تقول أبو زيدين لان هذا بمنزلة إبي كراع انما يكون معرفة بما بعده والوجه ان تقول آباء زيد وهو قول يونس وهذا احسن 15 من آباء الزّيدين وانما اردت ان تقول كل واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا مثل قولهم بنات لبون انما اردت كل واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك إبنّا عمّ وبنو عمّ وإبنّا خالة كانه قال ها آبنّا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة فكانه قال ها مضافان الى هذا القول وآباء زيد نحو هذا وبنات لبون وتقول أبو زيد تريد أبون على ارادتك للجمع الصحيح

20 ٣٥٤ هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسیر الاسم سألت الخليل عن قولهم الأشعرون فقال انما الحقوا الواو والنون كما كسروا فقالوا الأشاعر والأشاعت والمسامعة فكما كسروا مسمعا والأشعت حين ارادوا بني مسمع وبني الأشعت الحقوا الواو والنون وكذلك الأعجمون وقد قال بعضهم المميرون وليس كل هذا النحو يلحقه الواو والنون كما ليس كل هذا النحو يكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسألو الخليل

عن مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيٍّ فَقَالَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ وَالْأَشْعَرِيَّ فَإِنْ قُلْتَ لِمَ لَمْ يَقُولُوا
مَقْتَوُونَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مَا قَالُوا مَقَاتُونَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْخَطَّابِ
عَنِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَعْرِفُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَذْرُوبَيْنِ
حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ يُفْرَدُ وَأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّهُ جَمَاعٌ نَصْرِيٍّ وَنَصْرَانٍ مَا قَالُوا نَدْمَانُ
5 وَنَدَامَى وَفِي مَهْرِيٍّ مَهَارَى وَأَمَّا شَبَّهُوا هَذَا بِخَنَازِيٍّ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا أَحَدِي الْيَامِينَ مَا
حَذَفُوا مِنْ أُتَيْتَةٍ وَابْدَلُوا مَكَانَهَا الْفَاءَ مَا قَالُوا صَحَارَى هَذَا قَوْلٌ لِلْخَلِيلِ وَأَمَّا الَّذِي
نَوَجَّهَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى نَصْرَانَةٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي الْكَلَامِ فَكَانَكَ جَمْعَتِ نَصْرَانٍ مَا
جَمَعَتِ الْأَشْعَثُ وَمُسَمَّعًا وَقُلْتَ نَصَارَى مَا قُلْتَ نَدَامَى فَهَذَا أَقْبَسُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبٌ يَعْنِي
طَرَحَ أَحَدِي الْيَامِينَ حَيْثُ جَمَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ لِلنَّسَبِ مَا تُطْرَحُ لِلتَّحْقِيرِ مِنْ ثَمَانِيٍّ فَتَقُولُ
10 ثَمْنِيٍّ وَأَدْعُ يَاءَ الْإِضَافَةِ مَا قُلْتَ فِي بُحْتِيَّةٍ بِالتَّثْقِيلِ فِي الْوَاحِدِ وَالْحَذْفِ فِي الْجَمْعِ إِذَا جَاءَتْ
مَهَارَى وَأَنْتَ تَنْسِبُهَا إِلَى مَهْرَةٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَصْرَانٍ أَقْبَسُ إِذْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا نَصْرِيٍّ
قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَمَانِيُّ

فَكَلَّنَاهَا خَرَّتْ وَأَتَجَدَّ رَأْسُهَا مَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنُتْ

٣٥٥ هَذَا بَابُ تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ الَّتِي أَوَّخَرَهَا مَعْتَلَّةٌ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ ذَا وَتَا وَالَّذِي
15 وَالَّتِي فَإِذَا تَثْنَيْتَ ذَا قُلْتَ ذَانٍ وَإِنْ تَثْنَيْتَ تَا قُلْتَ تَانٍ وَإِنْ تَثْنَيْتَ الَّذِي قُلْتَ أَلَلَّذَانِ
وَإِنْ جَمَعْتَ فَالْحَقَّتِ الْوَاوُ وَالنُّونُ قُلْتَ أَلَلَّذَوْنَ وَأَمَّا حَذْفَتِ الْيَاءُ وَالْأَلِفُ لَتَفَرَّقَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُمَكَّنَةِ غَيْرِ الْمُبْهَمَةِ مَا فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا سِوَاهَا فِي التَّحْقِيرِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ لَا تَضَافُ إِلَى الْأَسْمَاءِ مَا تَقُولُ هَذَا زَيْدُكَ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ نَكْرَةً
فَصَارَتْ لَا تَضَافُ مَا لَا يَضَافُ مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

20 ٣٥٦ هَذَا بَابُ مَا يَتَغَيَّرُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى الْأَسْمَاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ وَمَا لَا يَتَغَيَّرُ

- | | |
|---|----------------------------------|
| 4. جَمَاعٌ نَصْرِيٍّ A. | 11. جَمْعُ نَصْرَانٍ A. |
| 5. مَهَارَا A. | 13. لَمْ تَحْنُتْ B, H, L, M, O. |
| 7. جَمَعْتَ نَصْرَانًا A. | 15. الذَّانِ A. |
| 9. فِي التَّحْقِيرِ B, L. | 16. لَتَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا A. |
| 10. — بِالتَّثْقِيلِ فِي الْوَاحِدِ A. — ثَمْنِيٍّ A. | 17. فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا A. |
| في الْجَمْعِ B, L. | 20. كَمَا A, امْرَأَةً Ap. |

إذا كان اسم رجل أو امرأة أما ما لا يتغير فأب وأخ ونحوها تقول هذا أبوك وأخوك
 كإضافتهما قبل أن يكونا اسمين لأن العرب لما ردتته في الإضافة إلى الأصل والقياس تركته
 على حاله في التسمية كما تركته في التثنية على حاله وذلك قولك أبوان في رجل اسمه
 أب فأما فم اسم رجل فانك إذا أضفته قلت كمك وكذلك إضافة فم والذين قالوا فوك
 5 لم يحدفوا الميم ليردوا الواو فوك لم يغير له فم في الإضافة وإنما فوك بمنزلة قولك ذو
 مال فإذا أفردت جعلته اسماً لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل ذوك لأنه لم يكن له
 اسم مفرد ولكن تقول ذواك وأما ما يتغير فلدى وإلى وعلى إذا صرن أسماء لرجال أو
 نساء قلت هذا لداك وعلاك وهذا إلاك وإنما قالوا لداك وعلايك وإليك في غير التسمية
 ليغزوا بينها وبين الأسماء المتمكنة كما فرقوا بين عني ومني وأخواتها وبين هني فلما
 10 سميت بها جعلتها بمنزلة الأسماء كما أنك لو سميت بعن أو من قلت عني كما تقول هني
 وحدثنا الخليل أن ناساً من العرب يقولون علاك ولداك وإلاك وسائر علامات المضمر
 الجور بمنزلة الكاف وسألت الخليل عن من قال رأيت كلاً أخويك ومررت بكلاً
 أخويك ثم قال مررت بكليهما فقال جعلوه بمنزلة عليك ولداك في الجر والنصب لانهما
 ظران يستعملان في الكلام مجرورين ومنصوبين فجعل كلاً بمنزلة لهما حين صار في موضع
 15 الجر والنصب وإنما شبهوا كلاً في الإضافة بعلى لكثرتها في كلامهم ولانهما لا يخلوان من
 الإضافة وقد يشبه الشيء بالشيء وإن كان ليس مثله في جميع الأشياء وقد بين ذلك
 فيما مضى وستراه فيما بقي أن شاء الله كما شبه أميس بغاق وليس مثله وكما قالوا من
 القوم فشبهوها بأين ولا تُفرد كلاً إنما تكون للمثنى أبداً

٣٥٧ هذا باب إضافة المنقوص إلى الياء التي هي علامة الجور المضمر اعلم أن الياء لا
 20 تغير الألف وتحركها بالفتحة لئلا يلتقي ساكنان وذلك قولك بشرى وهداى وأعشاى
 ونس من العرب يقولون بشرى وهداى لأن الألف خفيفة والياء خفيفة وكانهم تكلموا

- | | |
|---------------------------------|-----------------------|
| ٢. تركته A. | ١٠. كما قلت هني B, L. |
| ٣. كما تركته A. | ١٢. رأيت A seul. |
| ٤. أضفته A sans. | ١٣. Ap. بكليهما L. |
| ٧. فلدا A — إذا A sans — فلدا A | ١٤. ضربان يستعملان A. |
| اسم. | ١٥. لكثرتها A. |
| ٩. ليغزوا بينهما A. | ١٧. بغاق A. |

بواحدة فارادوا التبيان كما ان بعض العرب يقول أَفْعَى لخداء الالف في الوقف فاذا وَصَلَ لم يفعل ومنهم من يقول أَفْعَى في الوقف والوصل فيجعلها ياء ثابتة

٣٥٨ هذا باب اضافة كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء اعلم ان الياء التي هي علامة الجرور اذا جاءت بعد ياء لم تكسرهما وصارت ياءين مدخلة احدهما في 5 الاخرى وذلك قولك هذا قاضى وهولاء جوارى وسكنت في هذا لان الياء تصير فيه مع هذه الياء كما تصير فيه الياء في الجر لان هذه الياء تكسر ما تلى وان كانت بعد واو ساكنة قبلها حرف مضموم تليه قلبتها ياء وصارت مدخلة فيها وذلك قولك هولاء مُسَلِّمِي وصالحِي وكذلك أشباه هذا وان وليت هذه الياء ياء ساكنة قبلها حرف مفتوح لم تغيرها وصارت مدخلة فيها وذلك قولك رأيت غلامِي فان جاءت تلى الف 10 الاثنين في الرفع فهي بمنزلتها بعد الف المنقوص ألا أنه ليس فيها لغة من قال بُشْرِي فيصير المرفوع بمنزلة الجرور والمنصوب ويصير كالواحد نحو عَصِي فكرهوا الالتباس حيث وجدوا عنه مندوحة واعلم ان كل اسم اخره ياء تلى حرفا مكسورا فلحقته الواو والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب للجمع حذفت منه الياء التي هي 15 اخره ولا تحركها لعل ستبين لك ان شاء الله وبصير الحرف الذي كانت تليه مضموما مع الواو لانه حرف الرفع فلا بد منه ولا تكسر الحرف مع هذه الواو ويكون مكسورا مع الياء وذلك قولك قاضون وقاضين واشباه ذلك

٣٥٩ هذا باب التصغير اعلم ان التصغير انما هو في الكلام على ثلاثة امثلة على فُعِيلٍ وفُعَيْلٍ وفُعَيْعِلٍ فاما فُعَيْلٌ فلما كان عدّة حروفه ثلاثة احرف وهو ادنى التصغير لا يكون مصغر على اقل من فُعِيلٍ وذلك نحو قَيْسٍ وَجَيْلٍ وَجَبِيلٍ وكذلك جميع ما كان 20 على ثلاثة احرف واما فُعَيْعِلٌ فلما كان على اربعة احرف وهو المثال الثاني وذلك نحو جَعْفِرٍ وَمُطَيَّرٍ وقولك في سَبْطٍ سَبْطِطٍ وَغَلَامٍ غَلِيمٍ وَعَلِيطٍ عَلِيطُ فاذا كانت العدّة اربعة احرف صار التصغير على مثال فُعَيْلٍ تحركن بُجَعٍ او لم يتحركن اختلفت

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| 1. البيان B, L. — بواحد L; بواحدة A. | 14. كان مكسورا مضموما لـ A, الذى Ap. |
| 2. ياء ثانية A. | 17. يكون في لـ A, انما Ap. |
| 7. قلبتها ياء A, تليه Ap. | 19. لا يكون تصغير على لـ B, L. — |
| 11. وتصير كالواحد A. | فَلَيْسَ وَجَبِيلٌ لـ |

حركاتهن او لم تختلف كما صار كل بناء عدّة حروفه ثلاثة على مثال فَعِيلٍ تَحْرُكُنْ جُجَعُ
 او لم يَتَحَرَّكُنْ اختلفت حركاتهن او لم تختلف واما فَعِيلٌ فلكل ما كان على
 خمسة احرف وكان الرابع منه واوا او اليا او ياء وذلك نحو قولك في مِضْبَاحٍ مُصَيَّبِجٍ وفي
 قُنْدِيلٍ قُنْدِيدِلٍ وفي كُرْدُوسٍ كُرْدِيدِيسٍ وفي قُرْبُوسٍ قُرْبِيدِيسٍ وفي حَصِيصٍ حَصِيصِصٍ لا تبالى
 5 كثرة الحركات ولا قلتها ولا اختلافها واعلم ان تصغير ما كان على اربعة احرف انما
 يجيء على حال مكسرة للجمع في التحرك والسكون ويكون ثلثه حرف اللين كما انك اذا
 كسرتة للجمع كان ثلثه حرف اللين الا ان ثالث للجمع الف وثالث التصغير ياء واول
 التصغير مضموم واول للجمع مفتوح وكذلك تصغير ما كان على خمسة احرف يكون في
 مثل حاله لو كسرتة للجمع ويكون خامسه ياء قبلها حرف مكسور كما يكون ذلك لو
 10 كسرتة للجمع ويكون ثلثه حرف لين كما يكون ثلثه في الجمع حرف لين غير ان ثلثه في
 الجمع الف وثلثه في التصغير ياء واوله في الجمع مفتوح وفي التصغير مضموم وانما
 فعل ذلك لانك تكسر الاسم في التحقير كما تكسره في الجمع فارادوا ان يفرقوا بين علم
 التصغير والجمع

٣١. هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعه شيئا مما كان رابع ما
 15 ذكرنا مما كان عدّة حروفه خمسة احرف وذلك نحو سَفَرَجِلٍ وفَرَزْدَقٍ وقَبْعَثَرِيٍّ وشَمَرْدَلٍ
 ومَحْمَرِشٍ وصَهْصَلِقٍ فتحقير العرب هذه الاسماء سَفِيرَجٍ وفَرِيرْدٍ وشَمِيرْدٍ وقَبِيعَتٍ
 وصَهِيصِلٍ وان شئت لحقت في كل اسم منها ياء قبل اخر حروفه عوضا وانما جعلهم
 على هذا انهم لا يحقرون ما جاوز ثلاثة احرف الا على زنته وحاله لو كسروه للجمع الا
 ان نظير حرف اللين الثالث الذي في الجمع الياء في التصغير واول التصغير مضموم واول
 20 للجمع مفتوح لما ذكرت لك فالتصغير والجمع بمنزلة واحدة في هذه الاسماء في حروف
 اللين وانكسار الحرف بعد حرف اللين الثالث وانفتاحه قبل حرف اللين الا ان اول
 التصغير وحرف لينه كما ذكرت لك فالتصغير والجمع من واد واحد وانما منعهم ان
 يقولوا سَفِيرَجِلٍ انهم لو كسروه لم يقولوا سَفَارِجِلٍ ولا فَرَارِزْدَقٍ ولا قَبَاعِثِرٍ ولا شَمَارِدِلٍ
 وسأبين لك ان شاء الله لم كانت هذه الحروف أولى بالطرح في التصغير من سائر الحروف

1 et 2. A sans كما. — 16. A sans . وحمرش Ap. , وصهصلق L.
 بما كان B ; فما كان A , فعيعيل Ap. فتحقير العرب لـ

الالفين خمسة احرف اعلم ان تحقير ذلك كتحقير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته
 الف التانيث لا تكسر الحرف الذي بعد ياء التصغير ولا تغير الالفان عن حالهما قبل
 التصغير لانهما بمنزلة الهاء وذلك قولك حَيَّيْراءَ وَصَفَيْراءَ وَفِي طَرَفَاءَ طَرَفَيْنِاءَ وكذلك
 فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى عندهم لان هذه النون لما كانت بعد الف وكانت بدلا من
 5 الف التانيث حين ارادوا المذكر صار بمنزلة الهمزة التي في حَيَّراءَ لانها بدلٌ من الالف
 الا تراهم اجروا على هذه النون ما كانوا يُجَرُّون على الالف كما يُجَرَّى على الهمزة ما كان
 يُجَرَّى على التي هي بدلٌ منها واعلم ان كل شيء كان اخره كاخِر فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى
 وكانت عدّة حروفه كعدّة حروف فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى توالت فيه ثلاث حركات او لم
 يتوالين اختلفت حركاته او لم يَخْتَلِفْنَ ولم تكسره للجمع حتى يصير على مثال
 10 مَفَاعِيلَ فَإِنَّ تحقيره كتحقير فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى وانما صيروه مثله حين كان اخره
 نونا بعد الف كما ان اخر فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى نون بعد الف وكان ذلك زائدا كما كان
 اخر فَعَلَانُ الذي له فَعَلَى زائدا ولم يكسر على مثال مَفَاعِيلَ كما لم يكسر فَعَلَانُ الذي
 له فَعَلَى على ذلك فشبهوا ذا بَعَلَانُ الذي له فَعَلَى كما شبهوا الالف بالهاء واعلم ان
 كل ما كان على ثلاثة احرف ولحقته زائدتان فكان ممدودا منصرفا فَإِنَّ تحقيره كتحقير
 15 الممدود الذي هو بعدّة حروفه مما فيه الهمزة بدلا من ياء من نفس الحرف وانما صار
 كذلك لان همزته بدلٌ من ياء بمنزلة الياء التي من نفس الحرف وذلك نحو عَلِيَّاءَ وَحَرِيَّاءَ
 تقول عَلَيَّيْ وَحَرِيَّيْ كما تقول فِي سَقَاءَ سَقِيَّيْ وَفِي مَقَلَاءَ مَقَلَّيْ واذا كانت الياء التي
 هذه الهمزة بدلٌ منها ظاهرة حَقَرَتْ ذلك الاسم كما تحقّر الاسم الذي ظهرت فيه ياء
 من نفس الحرف مما هو بعدّة حروفه وذلك دِرْحَابَةٌ فتقول دُرَيْجِيَّةٌ كما تقول فِي سَقَايَةٍ
 20 سَقِيَّيَّةٌ وانما صار هذا كهذا لان زوائده لم تجب للتانيث واعلم ان من قال غَوَّغَاءَ
 فجعلها بمنزلة قَضَائِضٍ وصرف قال غَوَّيَّيْ ومن لم يصرف وَأَنْتَ فانها عنده بمنزلة عَوَّزَاءَ
 يقول غَوَّيَّغَاءَ كما يقول عَوَّيَّراءَ ومن قال قَوَّيَّاءَ فصرف قال قَوَّيَّيْ كما تقول عَلَيَّيْ ومن
 قال هذه قَوَّيَّاءَ فَأَنْتَ ولم يصرف قال قَوَّيَّاءَ كما قال حَيَّيَّراءَ لان تحقير ما لحقته الف
 التانيث وكان على ثلاثة احرف وتوالت فيه ثلاث حركات او لم يتوالين اختلفت

2. B, L لا يكسر الحرف.

14. A sans كل.

15. L بدل.

20. B, L وانما كان هذا هكذا لان ل.

22. A — كما تقول عَوَّيَّراءَ.

24. B, L توالت.

حركاته او لم يختلفن على مثال فَعِيلَاءَ واعلم ان كل اسم اخره الف ونون زائدتان وعدة حروفه كعدة حروف فَعْلَانِ كُسْر للجمع على مثال مَلَاعِيْلَ فإن تحقيره كتحقير سِرْبَالٍ شَبْهَةٌ به حيث كُسْر للجمع كما يكسّر سِرْبَالٌ وفعل به ما ليس لبابه في الاصل فكما كُسْر للجمع هذا التفسير حَقْر هذا التحقير وذلك قولك سُرَّجِيْنٌ في سُرْحَانٍ لانك 5 تقول سُرَاحِيْنٌ وَضَبْعَانِ ضَبَّيْعِيْنٌ لانك تقول ضَبَاعِيْنٌ وَحَوْمَانِ حَوَّيْمِيْنٌ لانهم يقولون حَوَامِيْنٌ وَسُلْطَانٌ سُلَيْطِيْنٌ لانهم يقولون سَلَاطِيْنٌ ويقولون في فِرْزَانِ فَرَّيْرِيْنٌ لانهم يقولون فَرَاذِيْنٌ ومن قال فَرَاذَنَةً قال ايضا فَرَّيْرِيْنٌ لانه قد كُسْر كما كُسْر بِجَجَاحٍ وَزَنْدِيْقٌ كما قالوا زَنْادَنَةً وَبَحَايَجَةً وَاَمَّا ظُرْبَانٌ فتحقيره ظُرْبِيَانٌ كانك كسرتَه على ظُرْبَاءَ ولم تكسره على ظُرْبَانٍ الا ترى انك تقول ظُرْبَانِيْ كَمَا قَالُوا صُلْفَاءَ وَصَلَايِيْ وَلَوْ جَاءَ شَيْءٌ مِثْلُ 10 ظُرْبَاءَ كَانَتْ الْهَمْزَةُ لِلتَّانِيَةِ لَانْ هَذَا الْبِنَاءُ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ عِلْبَاءَ وَجِرْبَاءَ وَلَمْ تَكْسِرْهُ عَلَى ظُرْبَانٍ الْا ترى ان النون قد ذهبت فلم يُشَبَّهْ سِرْبَالًا حيث لم يثبت في الجمع كما تثبت لَمْ سِرْبَالٍ وَاشْبَاهُ ذَلِكَ وتقول في وَرْشَانٍ وَرَّيْشِيْنٌ لانك تقول وَرَاشِيْنٌ واذا جاء شيء على عدة حروف سِرْحَانٍ وَاخِرُهُ كَاخِرِ سِرْحَانٍ وَلَمْ تَعْلَمْ الْعَرَبُ كَسْرَتَهُ لِلْجَمْعِ فَتَحْقِيرُهُ كَتَحْقِيرِ فَعْلَانِ الَّذِي لَهُ فَعْلَى اِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَالَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَالَّذِي 15 يَصِيرُ فِي الْمَعْرِفَةِ بِمَنْزِلَتِهِ أَوَّلَى بِهِ حَتَّى تَعْلَمْ وَالَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي جَمِيعِ ذَا قَوْلِ يُونُسَ وَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِسُرْحَانٍ لَحَقَّرْتَهُ لَقُلْتَ سُرَّجِيْنٌ وَذَا قَوْلِ يُونُسَ وَابْنِ عَمْرٍو وَلَوْ قُلْتَ سُرَّجِحَانٌ لَقُلْتَ فِي رَجُلٍ يَسْمَى عَلِيٌّ عَلِيْقِيْ وَفِي مِعْرَى مُعَيْرِيْ وَفِي امْرَأَةٍ تَسْمَى سِرْبَالٌ سُرْبِيَالٌ لَانْهَا لَا تَنْصَرَفُ فَالتَّحْقِيرُ عَلَى أَصْلِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْصَرَفِ الْاسْمُ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ وَمَا أَذْكَرُ لَكَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُ يُونُسَ

20 ٣١٤ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَلِحَقَّتْهُ الْفَا التَّانِيَةُ أَوْ لِحَقَّتْهُ الْفَا وَنُونٌ كَمَا لِحَقَّتْ عُثْمَانُ أَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ الْفَا التَّانِيَةُ فَخُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَقُرْمَلَاءُ فَاِذَا حَقَّرْتَ قُلْتَ قُرْمِلَاءَ وَخُنْفِسَاءَ وَعُنْصِلَاءَ وَلَا تَحْذِفُ كَمَا تَحْذِفُ الْفَا التَّانِيَةُ لَانِ الْاَلْفَيْنِ لَمَّا كَانَتَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُحْذَفَا هُنَا حَيْثُ حَتَّى آخِرُ الْاسْمِ

2. فَعِيلَانِ A.

8. ظُرْبَانِ L. — وَبَحَايَجَةٍ A.

9. عَلَى ظُرْبَاتِ A.

11. B, L. — لَمْ تَثْبِتْ B, L. — فَلَمْ تَشَبَّهْ B, L.

17. Ap. امْرَأَةٍ, B, L. اسمها.

20. B, H. الْفَا التَّانِيَةُ.

21. B, H. الْفَا التَّانِيَةُ.

23. L. — لَمْ تَحْذِفْهَا L. حَيْثُ حَتَّى.

وتَحَرَّكَ كَتَحَرَّكَ الهاء وانما حُذِفَت الالف لانها حُرِفَ مَيِّتٌ فجعلتها كالف مبارك فاما الممدود فان اخره حَيٌّ كحياة الهاء وهو في المعنى مثل ما فيه الهاء فلما اجتمع فيه الامران جعل بمنزلة ما فيه الهاء والهاء بمنزلة اسم ضم الى اسم فجعلوا اسما واحدا فالأخِرُ لا يُحْدَفُ ابدا لانه بمنزلة اسم مضاف اليه ولا تَغْيِرُ الحُرْكَه التي في آخر الاول كما 5 لا تَغْيِرُ الحُرْكَه التي قبل الهاء فاما ما لحقته الف ونون فَعُقْرَبَانٌ وَزَعْفَرَانٌ تقول عُقْرَبَانٌ وَزَعْفَرَانٌ تحقّره كما تحقّر ما في آخره الفا التانيث ولا تَحْدَفُ لتَحَرَّكَ النون وانما وافق عُقْرَبَانٌ خُنْفَسَاءُ كما وافق تحقير عُثْمَانُ تحقير حَجْرَاءُ جعلوا ما فيه الالف والنون من بنات الاربعة بمنزلة ما فيه الفا التانيث من بنات الاربعة كما جعلوا ما هو مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه الفا التانيث من بنات الثلاثة لان النون في بنات 10 الاربعة لما تحركت اشبهت الهَمْزَة في خُنْفَسَاءُ واخواتها ولم تَسْكُن فتشبه بسكونها الالف التي في قَرَقَرَى وقَهْقَرَى وقَبْعَثَرَى وتكون حرفا واحدا بمنزلة قَهْقَرَى وتقول في الخَوَانَةِ أَقْيَحْيَانَةٌ وَعُنْظَوَانَةٌ عُنْظِيَانَةٌ كانك حَقَرْتَ عُنْظَوَانًا وَأُخْوَانًا واذا حَقَرْتَ عُنْظَوَانًا وَأُخْوَانًا فكانك حَقَرْتَ عُنْظُورَةً وَأُخْوَرَةً لانك تُجَرِّى هاتين الزياتين مجرى تحقير ما فيه الهاء فاذا ضممتها الى شيء فأَجَرِ تحقيرة مجرى تحقير ما فيه الهاء وانما 15 ادخلت الهاء هاهنا لان الزياتين ليستا علامة للتانيث واما أُسْطَوَانَةٌ فتحقيرها أُسْطِيطِيْنَةٌ لقولهم أُسَاطِينُ كما قلت سُرَجِيْنُ حيث قالوا سَرَا حِينُ فلما كَسَرُوا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حَقَرْتَهُ عليه

٣١٥ هذا باب ما يحقّر على تكسيرك آيّه لو كسرتّه للجمع على القياس لا على التكسير للجمع على غيره وذلك قولك في خَاتِمٍ خُوَيْتِمٌ وطَائِقٍ طُوَيْبِقٌ ودَانِقٍ دُوَيْبِقٌ والذين 20 قالوا دَوَانِيقُ وخَوَاتِمُ وطَوَابِيقُ انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن من كلامهم كما قالوا مَلَايِحُ والمستعمل في الكلام لَحْجَةٌ ولا يقال مَلْحَجَةٌ غير انهم قد قالوا خَاتَامٌ حَدَثْنَا بذلك ابو الخطاب وسمعنا من يقول ممن يوثق به من العرب خُوَيْتِمٌ فاذا جمع قال خَوَاتِمُ وزعم يونس ان العرب تقول ايضا خَوَاتِمُ ودَوَانِيقُ وطَوَابِيقُ على فاعل كما قالوا تَابِلٌ وتَوَابِلٌ ولو قلت خُوَيْتِمٌ ودُوَيْبِقٌ لقولك خَوَاتِمُ ودَوَانِيقُ لقلت في أَثْفِيَةٍ أَثْفِيَةٍ

9. النون من بنات الخ B, L.

11. A sans وقبعثرى — B, L sans واحدا.

14. A seul فيه الهاء.

21. Ap. B, L لا يقولون لحة.

فحذفناها لانك تقول اثنان ولكنك تحقرها على تكسيرها على القياس وكذلك معطاء تقول
مُعْطِيٌّ ولا تلتفت الى معاطٍ وحذفت في تحقير مَهْرِيَّةٍ احدى الياءين كما حذفت في
مَهَارَى احداهما ومن العرب من يقول صَغِيرٌ وَدُرِّيْهِمْ فلا يجيء بالتصغير على صَغِيرٍ
وَدُرِّيْهِمْ كما لم يجيء دَوَانِيْقٌ على دَانِقٍ فكانهم حَقَرُوا دِرْهَامًا وَصَغِيَارًا وليس
5 يكون ذا في كل شيء الا ان تسمع منه شيئاً كما قالوا رُوِّجِلٌ فحَقَرُوا على راجِلٍ وانما
يريدون الرَّجُل

٣٣٦ هذا باب ما يُحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسرتها
للجمع لحذفتها وكذلك تحذف في التصغير وذلك قولك في مُغْتَلِمٍ مُغَيِّمٍ كما قلت
مَغَالِمٍ فحذفت حين كسرت للجمع وان شئت قلت مُغَيِّمٍ فالحقت الياء عوضاً عما
10 حذفت كما قال بعضهم مَغَالِمٍ وكذلك جَوَالِقُ ان شئت قلت جَوْبَلِقُ وان شئت
قلت جَوْبَلِقُ عَوْضاً كما قالوا جَوَالِقُ وَالْعَوْضُ قول يونس والخليل وتقول في الْمُقَدِّمِ
وَالْمُوَخَّرِ مُقَيِّدٌ وَمُوَخَّجَرٌ وان شئت عوضت الياء كما قالوا مُقَادِمٌ وَمَآخِرٌ وَالْمُقَادِمُ
وَالْمَآخِرُ عَرَبِيَّةٌ جَيِّدَةٌ وَمُقَيِّدٌ خَطَأٌ لانه لا يكون في الكلام مُقَادِمٌ فاذا لم يكن ذا فيما
هو بمنزلة التصغير في ان ثالثة حرف لين كما ان ثالث التصغير حرف لين وما قبل حرف
15 لينه مفتوح كما ان ما قبل حرف لين التصغير مفتوح وما بعد حرف لينه مكسور كما
كان ما بعد حرف لين التصغير مكسوراً فكذلك لا يكون في التصغير فعلى هذا فقس
وهذا قول الخليل وحروف اللين هي حروف المد التي يمد بها الصوت وتلك للحروف الالف
والواو والياء وتقول في مُنْطَلِقٍ مُطَيِّلِقٍ لانك لو كسرتها كان بمنزلة مُغْتَلِمٍ في
الحذف والعوض وتقول في مُذَكِّرٍ مُذَيِّكِرٍ كما تقول في مُقْتَرِبٍ مُقَيِّرِبٍ وانما حذفتها مُذَتَكِرٌ
20 ولكنهم ادغوا فحذفت هذا كما كنت حاذفة في تكسيرك للجمع لو كسرتها وان شئت
عوضت فقلت مُذَيِّكِرٍ وَمُقَيِّرِبٍ وكذلك مُغَيِّسِلٌ واذا حقرت مُسْتَمِعًا قلت
مُسْتَمِعٌ وَمُسْتَمِيعٌ تجر به مجرى مُغَيِّسِلٍ تحذف الزوائد كما كنت حاذفها في تكسيرك
للجمع لو كسرتها واذا حقرت مُزْدَانٍ قلت مُزَيْنٌ وَمُزَيْنٌ وتحذف الدال لانها بدل
من تاء مُفْتَعِلٍ كما كنت حاذفها لو كسرتها للجمع ومُزْدَانٌ بمنزلة مُخْتَارٍ فاذا حقرت

١. A سئل عنها.

4. B, L. دِرْهَامٌ وَصَغِيَارٌ.

١3. A وَمُقَيِّدٌ.

24. A لو كسرتها للجمع.

قلت مُخَيَّرٌ وان شئت قلت مُخَيَّرٌ لآنك لو كسرتَه للجمع قلت مُخَايِرٌ ومُخَايِرٌ كما فعلتَ
ذلك بِمَعْنَى لآنهُ مُفْتَعِلٌ وكذلك مُنْقَادٌ لآنهُ مُنْفَعِلٌ وكذلك مُسْتَرَادٌ تحْقِيرُهُ مُزِيدٌ
لآنهُ مُسْتَفْعِلٌ فهذه الزيادات تُجْرَى على ما ذكرتُ لك وتقول في مُخَمَّرٍ مُخَيَّرٌ
وَمُخَيَّرٌ كما حَقَرْتَ مُعَدَّما لآنك لو كسرتَ مُخَمَّرًا للجمع اذهبْتَ احدى الرأىين لآنهُ
ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في مُخَارٍ مُخَيَّرٌ ولا تقول مُخَيَّرٌ لآن فيها اذا حذفْتَ الرأى
الفا رابعة فكانك حَقَرْتَ مُخَارٌ وتقول في تحْقِيرِ حَارَّةٍ حَيَّرَةً كانك حَقَرْتَ حَرَّةً لآنك
لو كسرتَ حَارَّةً للجمع لم تقل حَارٌّ ولكنك كنتَ قائلاً حَارٌّ لآنهُ ليس في الكلام فَعَائِلٌ كما
لا يكون مَفَاعِلٌ واذا حَقَرْتَ جُبْنَةً قلت جُبْنَةً لآنك لو كسرتها للجمع لقلت جَبَانٌ كما
تقول في المُرْضَةِ مَرِاضٌ كما ترى لَجُبْنَةٍ ونحوها على مثال مَرِضَةٍ واذا كسرتها للجمع جاءت
10 على ذلك المثل وقد قالوا جُبْنَةً فثقلوا النون وخففوها وتقول في مُعْدُوْدَيْنِ مُعَيَّدَيْنِ اِنْ
حذفتَ الدال الاخرة كانك حَقَرْتَ مُعْدُوْدٌ لآنها تبقى خمسة احرَف رابعتها الواو
فتصير بمنزلة بَهْلُولٍ واشباه ذلك وان حذفتَ الدال الاولى فهي بمنزلة جَوَالِقٍ كانك
حَقَرْتَ مُعْدُوْدَيْنِ واذا حَقَرْتَ خَفِيْدَدٌ قلت خَفِيْدِدٌ وخَفِيْدِيْدٌ لآنك لو كسرتَه للجمع
قلت خَفَادِدٌ وخَفَادِيْدٌ فانما هو بمنزلة عُذَابِرٍ وجَوَالِقٍ واذا حَقَرْتَ عُدُوْدَنٌ فبتلك
15 المنزلة لآنك لو كسرتَه للجمع لقلت عُدَادِيْنِ وَعُدَادِيْنِ ولا تُحذف من الدالِيْنِ لآنهما
بمنزلة ما هو من نفس الحرف هاهنا ولم يُضطرَّ الى حذف واحد منهما وليس من حروف
الزيادات الا اَنْ تضاعِف لتُلْحِقَ الثلاثة بالاربعة والاربعة بالخمسة وتقول في قَطَوِطِي
قُطَيْطٍ وقُطَيْطِي لآنهُ بمنزلة عُدُوْدَنٍ وَعُتُوْتَلٍ واذا حَقَرْتَ مُقْعَنَسِسٌ حذفتَ النون
واحدى السينيْنِ لآنك كنتَ فاعلا ذلك لو كسرتَه للجمع فان شئت قلت مُقْعِيْعِسٌ وان
20 شئت قلت مُقْعِيْعِسٌ فاما مُعْلُوْطٌ فليس فيه الا مُعْيَلِيْطٌ لآنك اذا حَقَرْتَ فحذفتَ
احدى الواويْنِ بقيتْ واو رابعة وصارت للحروف خمسة احرَف والواو اذا كانت في هذه
الصفة لم تُحذف في التصغير كما لا تُحذف في الكسر للجمع فاما مُقْعَنَسِسٌ فلا يبقى
منه اذا حذفتَ احدى السينيْنِ زائدة خامسة تثبت في تكسيرك الاسم للجمع والتي
تبقى هي النون الا ترى انه ليس في الكلام مَفَاعِلٌ وتقول في تحْقِيرِ عَفْجٍ عَفْجٌ

3. B, L. فهذه الزوائد تجرى على ما B, L. وصفتُ لك.

6. A. حَرَّةٌ — حَرَّةٌ.

8. A sans.

10. A sans. وقد قالوا..... وخففوها.

12. Ap. فهو B, L. الاولى.

21. A. واوا.

24. A, B. مَفَاعِل.

وَعُظَيْجٌ تَحذف النون ولا تَحذف من اللامين لان هذه النون بمنزلة واو عَدَوْدٍ وباء خَفِيدٍ وهى من حروف الزيادة والجيم هاهنا المزيده بمنزلة الدال المزيده فى عَدَوْدٍ وخَفِيدٍ وهى بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها ليست من حروف الزيادة الا أن تصاعف واذا حَقَرَتْ عَطَوْدٌ قلت عَطِيدٌ وَعُظِيدٌ لانك لو كَسَرْتَهُ لَجَمَعَ قلت عَطَاوُدُ 5 وعَطَاوِيدُ وانما ثَقَلَتِ الواو التى لُحِقَتْ بنات الثلاثة بالاربعة كما ثَقَلَتْ باء عَدَبَسٍ ونون عَجَنَسٍ واذا حَقَرَتْ عَثُولٌ قلت عَثِيلٌ وَعَثِيدٌ لانك لو جَمَعْتَ قلت عَثَاوِلُ وَعَثَاوِيدُ وانما صارت الواو تثبت فى الجمع والتخفيف لانهم انما جاءوا بهذه الواو لتلحق بنات الثلاثة بالاربعة فصارت عندهم كشين قَرَشَبٍ وصارت اللام الزائدة بمنزلة الباء الزائدة فى قَرَشَبٍ فحذفتها كما حذفوا الباء حين قالوا قَرَشَبٌ فحذفوا ما هو بمنزلة الباء 10 واثبتوا ما هو بمنزلة الشين وكذلك قول العرب وقول الخليل واذا حَقَرْتُ أُنْدَدٌ وَيَلْنَدَدٌ ومعنى يَلْنَدَدٍ وَأَلْنَدَدٍ واحد حذفت النون كما حذفتها من عَفَّجٍ وتركزت الدالين لانهما من نفس الحرف وبدلك على ذلك أن المعنى معنى أَلْدٌ وقال الطبرماح

خَصَمٌ أَهَرَ عَلَى الْخُصُومِ أُنْدَدٌ

15 فاذا حذفت النون قلت أَلِيدٌ كما ترى حتى يصير على قياس تصغير أَفْعَلٌ من المضاعف لان أَفْعِيلٌ من المضاعف وَأَفَاعِلٌ من المضاعف لا يكون الا مدغما فاجريته على كلام العرب ولو سُمِّيت رجلا بِأَلْبَبٍ ثم حَقَرْتَهُ قلت أَلْبَبٌ كما ترى فرددته الى قياس أَفْعَلٌ والى الغالب فى كلام العرب وانما أَلْبَبٌ شاذٌ كما ان حَيَوَةٌ شاذٌ واذا حَقَرْتُ حَيَوَةٌ صار على قياس حِدْوَةٌ ولم تصيره كينونته هاهنا على الاصل أن تحقرة عليه فكذلك أَلْبَبٌ 20 واذا حَقَرْتُ اسْتَبَرَّقٌ قلت أُبَيَّرِقُ وان شئت قلت أُبَيَّرِيقُ على العوض لان السين والتاء زائدتان لان الالف اذا جعلتها زائدة لم تُدْخِلْها على بنات الاربعة ولا الخمسة وانما تُدْخِلْها على بنات الثلاثة وليس بعد الالف شيء من حروف الزيادة الا السين والتاء فصارت الالف بمنزلة ميم مُسْتَفْعِلٍ وصارت السين والتاء بمنزلة سين مُسْتَفْعِلٍ وتائه وترك صرف اسْتَبَرَّقٌ يدلُّك على انه اسْتَفْعَلَ واذا حَقَرْتُ أَرْنَدَجٌ قلت أَرْنَدَجٌ

2. والم المزيده هاهنا A.

4. عَطَوْد.

8. قَرَشَب.

16. A sans المضاعف.

17. A فردته.

19. B, L على قياس حَيَوَةٌ.

لأن الألف زائدة ولا تلحق هذه الألف آلا بنات الثلاثة والنون بمنزلة نون النكد
وتقول في تصغير ذُرْخَرَحْ ذُرْخَرَحْ وانما ضاعفت الراء والحاء كما ضاعفت الدال في مَهْدَدُ
والدليل على ذلك ذُرَاحْ وَذُرُوحْ فصاعف بعضهم الراء وضاعف بعضهم الراء والحاء
وحقرتة على تكسيركة للجمع الا ترى ان مَنْ لَعْنَتْهُ ذُرْخَرَحْ يقول ذُرَارِحْ وقالوا جُلْعَلَعْ
5 وَجَلَالَعْ وزعم يونس انهم يقولون صَمَاحْ وَدَمَامِكْ في صَحَّحْ وَدَمَكِكْ فاذا حقرت قلت
صَمِيحْ وَدَمِيمِكْ وَجَلِيلَعْ وان شئت قلت ذُرْخَرَحْ عَوْضًا كما قالوا ذُرَارِحْ وكرهوا ذُرَارِحْ
وَذُرْخَرَحْ للتضعيف والتقاء الحرفين من موضع واحد وجاء العَوْضُ فلم يغيروا ما كان من
ذلك قبل ان يجيء ولم يقولوا في العَوْضُ ذُرَارِحْ فيكون في العَوْضُ على ضرب وفي غيره
على ضرب ومع ذا أن فعاعيلَ وفعاعِلَ أكثر واعرف من فعَالِلَ وفعاليلَ وزعم الخليل ان
10 مَرْمِيسَ عنده من المراساة والمعنى يدل وزعموا انهم ضاعفوا الميم والراء في اوله كما
ضاعفوا في آخر ذُرْخَرَحْ الراء والحاء وتحقيرة مَرْمِيسَ لأن الياء تصير رابعة وصارت الميم
أولى بالحدف من الراء لأن الميم اذا حذفت تبين في التحقير ان اصله من الثلاثة كانك
حقرت مَرَّاسَ ولو قلت مَرْمِيسَ لصارت كأنها من باب سُرْحُوبٍ وَسِرْدَاحٍ وقنديل وكل
شيء ضوعف للحرفان من أوله او آخره فأصله الثلاثة مما عدت حروفه خمسة احرف كما ان
15 كل شيء ضوعف الثاني منه من أوله او آخره وكانت عدته اربعة او خمسة رابعة حرن
لين فهو من الثلاثة عندك فهذان يُجْرِيَانِ بجري واحدا واذا حقرت المَسْرُولَ فهو
مُسْرِيْلٌ ليس آلا هذا لأن الواو رابعة ولو كسرتة للجمع لم تحذف فكذلك لا تحذف في
التصغير فاذا حقرت او كسرت وافق بُهْلُولَا وَأَشْبَاهُهُ واذا حقرت مَسَاجِدَ اسم رجل
قلت مُسَيِّجِدٌ فتحقيرة كتحقير مَسْجِدٍ لانه اسم لواحد ولم ترد ان تحقّر جماعة
20 المَسَاجِدِ ويحقّر ويكسر اسم رجل كما يحقّر مُقَدَّمٌ

٣٧٧ هذا باب ما تحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما اوائله الالفات الموصولات
وذلك قولك في اسْتِضْرَابٍ تُضْيِرِبُ حذفت الألف الموصولة لأن ما يليها من بعدها لا

4. Ap. كتكسيركة B, L, وحقرتة. — L. على تكسيركة في الجمع A; للجمع جُلْعَلَعْ.

7. A sans. — Ap. العوض B, L, وذُرْخَرَحْ. — Ap. يغيّر ما كان له

8 et 9. A seul فعاليل ولم يقولوا

— A, L sans لخليل.

13. A — مَرَّاسَ.

14. من اوله واخره A.

15. Ap. B, L, منه. — Ap. او الاخر وحالت له.

بَدَّ من تحريكه فحذفت لانهم قد علموا انها حالة استغناء عنها وحذفت السين كما كنت حاذفها لو كسرتة للجمع حتى يصير على مثال مفاعيل وصارت السين أولى بال حذف حيث لم يجدوا بدًّا من حذف احدها لانك اذا اردت ان يكون تكسيره وتحقيره على ما في كلام العرب نحو التَّجْفَانِ والتَّبْيَانِ وكان ذلك احسن من ان يجيئوا به على ما ليس من كلامهم الا ترى انه ليس في الكلام سفعالٌ واذا صغرت الافتقار 5 حذفت الالف لتحرك ما يليها ولا تحذف التاء لان الزائدة اذا كانت ثانية في بنات الثلاثة وكان الاسم في عدّة خمسة احرف رابعهن حرف اللين لم يحذف منه شيء في تكسيرة للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في تصغيره وذلك قولك في ديباج ديباج والبياطير والبياطرة جمع بيطار صارت الهاء عوضاً من الياء فاذا حذفت الالف الموصولة بقيت خمسة احرف الثاني منها حرف زائد والرابع حرف لين فكل اسم كان كذا لم تحذف منه شيئاً في جمع ولا تصغير فالتاء في افتقار اذا حذفت الالف بمنزلة الياء في ديباج لانك لو كسرتة للجمع بعد حذف الالف لكان على مثال مفاعيل تقول فتتقير 10 واذا حقرت انطلق قلت تطيلق تحذف الالف لتحرك ما يليها وتدع النون لان الزيادة اذا كانت اولاً في بنات الثلاثة وكانت على خمسة احرف وكان رابعه حرف لين لم تحذف منه شيئاً في تكسيره للجمع لانه يجيء على مثال مفاعيل ولا في التصغير وذلك نحو تجفان وتجايف وبربوع وبرابع فالنون في انطلق بعد حذف الالف كالتاء في تجفان واذا حقرت اجرار قلت حجير لانك اذا حذفت الالف كانك تصغر جرار فاما هو حينئذ كالشمال لا تحذف من الشمال كما لا تحذف منه في الجمع واذا حقرت اشهباب حذفت الالف فكانه بقي شهيباب ثم حذفت الياء التي بعد الهاء كما 20 كنت حاذفها في التكسير اذا جمعت فكانك حقرت شهباب وكذلك الاغديدان تحذف الالف والياء التي بعد الدال كما كنت حاذفها في التكسير للجمع فكانك حقرت

1. في حال استغناء B, L, انها Ap.

2. على مثال مفاعيل B, L.

3. A seul اذا.

4. نحو التجفان والتبيان A.

5. على ما ليس في كلامهم الا ترى انه B, L. — مفعال A. — ليس في كلامهم سفعال واذا حقرت الافتقار.

6. كانت ثابتة A.

7. وكان الاسم عدّة حروفه خمسة B, L.

8. رابعهن حرف لين.

9. B, L. وبياطرة.

10. كان L; كان A sans.

11. قلت مطيلق A.

12. نحو التجفان والتجايف L.

13. شهيباب A.

14. في التكسير للجمع A.

غَدَانٌ وَذَلِكَ نَحْوُ غَدَيْدِينَ وَشَهِيْبٍ ۖ وَإِذَا حَقَرْتَ اقْعِنْسَاسَ حَذَفْتَ الْاَلِفَ لَمَّا
 ذَكَرْنَا فَكَانَ يَبْقَى قِعْنَسَاسٌ وَفِيهِ زَائِدَتَانِ أَحَدَى السَّيْنَيْنِ وَالنُّونَ فَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ
 أَحَدَاهُمَا لِأَنَّكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ لِلْجَمْعِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مِثَالِ مَغَائِذِلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَذْفِ بُدٌّ
 فَالْنُّونُ أَوَّلَى لَأَنَّهَا هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ فِي إِشْهِيْبَابٍ وَاغْدِيدَانٍ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ
 5 وَالسَّيْنُ ضَوْعِفَتْ كَمَا ضَوْعِفَتِ الْبَاءُ وَمَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي الْإِشْهِيْبَابِ
 وَالْإِغْدِيدَانِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَا كَانَتِ النُّونُ لِلْحَذْفِ أَوَّلَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِئُ
 تَحْقِيرُهُ وَتَكْسِيرُهُ كَتَكْسِيرِ مَا هُوَ فِي الْكَلَامِ وَتَحْقِيرُهُ فَإِذَا لَمْ تَجِدْ بُدًّا مِنْ حَذْفِ
 أَحَدَى الزَّائِدَتَيْنِ فَدَعِ الْتَى يَصِيرُ بِهَا الْأَسْمُ كَالَّذِي فِي الْكَلَامِ كَشُمَيْلِيلٍ ۖ وَإِذَا حَقَرْتَ
 إِعْلَوَاطًا قُلْتَ عُلَيْطًا تَحْذَنُ الْاَلِفَ لَمَّا ذَكَرْنَا وَتَحْذَنُ الْوَاوُ الْأَوَّلَى لَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ فِي
 10 الْإِغْدِيدَانِ وَالنُّونِ فِي إِحْرَاجَامٍ فَالْوَاوُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ
 لُحِقَ الثَّلَاثَةُ بِنَاءِ الْارْبَعَةِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ بَوَاوُ جَدُولٍ ثُمَّ زِيدَ عَلَيْهِ كَمَا يَزَادُ عَلَى
 بَنَاتِ الْارْبَعَةِ

٣٣٨ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثَةِ فِيهِ زَائِدَتَانِ تَكُونُ فِيهِ بِالْخِيَارِ فِي حَذْفِ
 أَحَدَاهُمَا تَحْذَنُ أَيُّهُمَا شَتَّ ۖ وَذَلِكَ نَحْوُ قَلْنَسُورٍ ۖ إِنْ شَتَّ قُلْتَ قَلَيْسِيَّةً ۖ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ
 15 قَلَيْسِيَّةً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حِينَ كَسَّرُوهُ لِلْجَمْعِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَلَانِسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَلَانِسُ وَهَذَا
 قَوْلُ الْخَلِيلِ ۖ وَكَذَلِكَ حَبْنَطَى ۖ إِنْ شَتَّ حَذَفْتَ النُّونَ فَقُلْتَ حَبَيْطٍ ۖ وَإِنْ شَتَّ
 حَذَفْتَ الْاَلِفَ فَقُلْتَ حَبَيْنَطُ ۖ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا زَائِدَتَانِ لُحِقَتَا الثَّلَاثَةُ بِنَاءِ الْخَمْسَةِ وَكِلَاهُمَا
 بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَلَيْسَ وَاحِدَةً لِلْحَذْفِ الزَّمُّ لَهَا مِنْهُ لِأَخْرَى فَبِمَا حَبْنَطَى
 وَاشْبَاهُهُ بِمَنْزِلَةِ قَلْنَسُورٍ ۖ وَمِنْ ذَلِكَ كَوَالُّ ۖ إِنْ شَتَّ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَقُلْتَ كَوَيْلِلُ
 20 وَكُوَيْلِيلُ وَتَقْدِيرُهَا كُعَيْلِيلُ وَكُعَيْلِيلُ ۖ وَإِنْ شَتَّ حَذَفْتَ أَحَدَى اللَّامَيْنِ فَقُلْتَ كُوَيْئِيلُ
 وَكُوَيْئِيلُ وَتَقْدِيرُهَا كُوَيْعِيلُ وَكُوَيْعِيلُ ۖ لِأَنَّهَا زَائِدَتَانِ لُحِقَتَا بِسَفَرَجَلٍ وَكَلَّ وَاحِدَةً

١. كما A, الالف Ap. — وشهيب A.
 ٢. الزائدتان A. — قعنسأس A.
 ٥. من حروف A. — كما ضوعفت الياء A.
 ٦. الزوائد.
 ٧. النون اول بالحذف لانه لا B, L.
 ٨. احدى الزائدتين A.
 ٨.

٩. قلت عليت A, B.
 ١٠. فالواو متحركة L.
 ١٣. فيه زيادتان L.
 ١٥. وقال بعضهم قلاسي L.
 ١٩. لك كوالل A.
 ٢٠ et ٢١. قلت كوييل وكوييل A.

منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما لا يكون الحذف الزم لاحدى زائدتيه منه
 للآخرى حُبَارَى ان شئت قلت حُبَيْرَى كما ترى وان شئت قلت حُبَيْرٌ وذلك لان
 الزائدتين لم تحيئا لتلحقا الثلاثة بالخمسة وانما الالف الاخرة الف تانيث والأولى
 كواو عَجُوزٍ فلا بُدَّ من حذف احدهما لانك لو كسرتَه للجمع لم يكن لك بُدٌّ من حذف
 5 احدهما كما فعلت ذلك بقلنسوة فصار ما لم تحيى زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة
 بمنزلة ما جاءت زيادته لتلحقا الثلاثة بالخمسة لانها مستويتان في انهما لم تحيئا
 لتلحقا شيئا بشيء كما ان الزيادتين اللتين في حَبْنَطَى مستويتان في انهما لُحِقَتَا الثلاثة
 بالخمسة واما ابو عمرو فكان يقول حُبَيْرَةٌ ويجعل الهاء بدلا من الالف التى كانت
 علامة للتانيث اذ لم يصل الى ان تثبت واذا حَقَرَتْ عَلَانِيَةً او ثَمَانِيَةً او عُفَارِيَةً
 10 فاحسنه ان تقول عُفَيْرِيَّةً وَعُلَيْنِيَّةً وَثَمِينِيَّةً من قبل ان الالف هاهنا بمنزلة الف عذافر
 وضمادح وانما مَدَّ بها الاسم وليست تلحق بناء ببناء والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة
 الا وهى تلحق بناء ببناء ولو حذف الهاء من ثَمَانِيَّةٍ وَعَلَانِيَّةٍ لَجَرَتْ الياء بحرى ياء
 جَوَارَى وصارت الياء بمنزلة ما هو من نفس الحرف وصارت الالف كالف جَوَارَى وهى وفيها
 الهاء بمنزلة جَارِيَّةٍ فاشبههما بالحروف التى هى من نفس الحرف اجدر ان لا تحذف
 15 فالياء في آخر الاسماء ابداً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لانها تلحق بناء ببناء فياء
 عُفَارِيَّةٍ وَقُرَاسِيَّةٍ بمنزلة راء عذافِرَةٍ كما ان ياء عَفِيَّةٍ بمنزلة عين ضِدْعَةٍ فانما مددت
 عَفِيرَةً حين قلت عُفَارِيَّةً كما انك كانك مددت عَذْفَرًا لما قلت عذافر وقد قال بعضهم
 عَفِيرَةٌ وَثَمِينَةٌ شَبَّهَا بِالف حُبَارَى اذ كانت زائدة كما انها زائدة وكانت في آخر الاسم
 وكذلك مَحَارَى وَعَذَارَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وان حَقَرْتَ رجلا اسمه مَهَارَى او رجلا اسمه
 20 مَحَارَى كان مُحْكِرٍ وَمُهَيَّرٍ احسن لان هذه الالف لم تحيى للتانيث انما ارادوا مَهَارَى
 ومَحَارَى فحذفوا وابدلوا الالف في مَهَارَى ومَحَارَى كما قالوا مَدَارَى وَمَعَارَى فيما هو من
 نفس الحرف فانما فعَالَى كفعَالِلَ وفعَالِلَ الا ترى انك لا تجد في الكلام فعَالَى لشيء

1. لاحدى زائدتيه من الاخرى A.

2. ان..... ترى A sans.

7. مستويتين A.

9. Ap. A، للتانيث.

11. A، B، وضمادح.

13. L، كالف جَوَارَى.

14. فاشبهها A، II. — بمنزلة هاء جارية A.

— تحذف L.

16. A، H، عذافر.

19. A، مَهَارَى.

20. A، مَحَارَى.

21. A، — في مَهَارَى ومَحَارَى.

واحد وان حَقَرْتُ عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ كُنْتُ بالخيار ان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرَةٌ وان شئت قلت عَفِيرٌ وَعَفِيرَةٌ لانها زِيدَتَا تُلْحِقًا الثلاثة بالخمسة كما كان حَبْنُطَى زَائِدَتَاهُ تُلْحِقَانِهِ بالخمسة لان الالف اذا جاءت منوثة خامسة او رابعة فانها تُلْحَقُ ببناء ببناء وكذلك النون وَيُسْتَدَلُّ على زيادتي عَفَرْتُ بالمعنى الا ترى ان معناه عَفَرٌ 5 وَعَفِيرٌ وقال الشاعر

ولم أَجِدْ بالمِصْرِ من حاجاتي غيرَ عَفَارِيَتِ عَفْرَنِيَّاتِ

واما العَرَضِيُّ فليس فيها الا عَرِضٌ لان النون لُحِقَتِ الثلاثة بالاربعة وجاءت هذه الالف للتأنيث فصارت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولم تَحْذَفْها واوجبَت الحذف للالف فصار تحقيرها كتحقير جَجَبِي لان النون بمنزلة الراء في قَطَرٍ واذا حَقَرْتُ 10 رجلا اسمه قَبَائِلُ قلت قُبَيْلٌ وان شئت قلت قُبَيْلٌ عَرَضًا مما حذفت والالف اولى بالطرح من الهزة لانها كلمة حَيَّةٌ لم تجئ للمد وانما هي بمنزلة جيم مَسَاجِدَ وهزة بُرَائِلٍ وهي في ذلك الموضع والمثال والالف بمنزلة الف عُدَافِرٍ وهذا قول للخليل وامّا بونس فيقول قُبَيْلٌ يَحْذَنُ الهزة اذ كانت زائدة كما حذفوا ياء قُرَاسِيَّةٍ وباء عَفَارِيَّةٍ وقول للخليل احسن كما ان عَفِيرِيَّةٌ احسن واذا حَقَرْتُ لُعَيْرِي قلت لُعَيْرِيَّةٌ تَحْذَنُ الالف 15 ولا تَحْذَنُ الياء الرابعة لانك لو حذفتها احتجت ايضا الى ان تَحْذَنُ الالف فلما اجتمعت زائدتان ان حذفت احدهما ثبتت الاخرى لان ما يبقى لو كسرتة كان على مثال مَفَاعِيلَ وكانت الاخرى ان حذفتها احتجت الى حذف الاخرى حين حذفت التي اذا حذفتها استغنيت وكذلك فعلت في اَتْعَنَسَاسٍ حذفت النون وتركت الالف لانك لو حذفت الالف احتجت الى حذف النون فاذا وصلوا الى ان يكون التحقير صحيحا 20 بحذف زائدة لم يجاوزوا حذفها الى ما لو حذفوه لم يستغنوا به كراهية ان يُحْذَلُوا بالاسم اذا وصلوا الى ان لا يَحْذَفُوا الا واحدا وكذلك لو كسرتة للجمع لقلت لُعَاغِيرُ واعلم ان ياء لُعَيْرِي ليست ياء التحقير لان ياء التحقير لا تكون رابعة انما هي بمنزلة الف

1. عَفْرَنَاءَ وَعَفَرْتُ A.

6. في المص O.

7. العَرَضِيَّةُ A.

9. A, L جَجَبِي.

10. A — قُبَيْلٌ.

12. B, L وفي المثال.

13. A — قُبَيْلٌ يَحْذَنُ الهزة اذا كانت A.

قُرَاسِيَّةٌ.

17. A, B sans حين.

21. A اذا وصلوا.

خَضَارَى وَتَحْقِيرُ خَضَارَى كَتَحْقِيرِ لُغَيْرَى . وَاذَا حَقَّرْتَ عِبْدَى قُلْتَ عُبَيْدٌ تَحَذَنْ
 الالف ولا تَحَذَنْ الدال الثانية لانها ليست من حروف الزيادة وانما لُحِقَتْ الثَلَاثَةُ بِنَاءِ
 الْاَرْبَعَةِ وانما هي بمنزلة جيم عَفَّجَ الزَّائِدَةُ فهذه الدال بمنزلة ما هو من نفس الحرف
 فلا يَلْزَمُ لِحَذَنْ اِلَّا الْاَلْفُ كما لم يَلْزَمْ فِي قَرَقَرَى لِحَذَنْ اِلَّا الْاَلْفُ . وَاذَا حَقَّرْتَ بَرُوكَاءَ
 5. او جَلُولَاءَ قُلْتَ بَرِيكَاءَ وَجَلِيلَاءَ لَانِكَ لَا تَحَذَنْ هَذِهِ الزَّوَائِدُ لَانْهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ وَهِيَ
 زِيَادَةٌ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَالْفِ التَّانِيَةِ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا اِلَى حَذْفِهَا لَانْهَا كَالْهَاءِ فِي
 اَنْ لَا تَحَذَنْ خَامِسَةً وَكَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ كَانِ مُبَارَكٍ وَرَاءَ عُدَافِرٍ
 وَصَارَتْ الْوَاوُ كَالْاَلْفِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْوَاوِ اِذَا كُنَّ
 سَوَاكِنَ بِمَنْزِلَةِ الْاَلْفِ عُدَافِرٍ وَمُبَارَكٍ لَانِ الْهَمْزَةُ تَثْبِتُ مَعَ الْاسْمِ وَلَيْسَتْ كَالْهَاءِ التَّانِيَةِ
 10. وَاذَا حَقَّرْتَ مَعْيُورَاءَ وَمَعْلُوجَاءَ قُلْتَ مَعْيِلِيَجَاءَ وَمَعْيِيرَاءَ لَا تَحَذَنْ الْوَاوُ لَانْهَا لَيْسَتْ
 كَالْفِ مُبَارَكٍ هِيَ رَابِعَةٌ . وَلَوْ كَانَ آخِرُ الْاسْمِ الْاَلْفُ التَّانِيَةِ كَانَتْ هِيَ ثَابِتَةً لَا يَلْزَمُهَا
 لِحَذَنْ كَمَا لَمْ يَلْزَمْ ذَلِكَ يَاءَ لُغَيْرَى وَالْفِ خَضَارَى الَّتِي بَعْدَ الصَّادِ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ
 صَارَتْ كَقَفَاءِ قَرَقَرَى وَفَاءِ خُنْفَسَاءَ لَانْهُمَا لَا تَحَذَنْ أَشْبَاهُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ اِذَا كَانَ
 فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ الْاَلْفُ التَّانِيَةِ خَامِسَةً لَانْهُنَّ مِنْ اَنْفُسِ الْحُرُوفِ وَلَا تَحَذَنْ مِنْهُنَّ شَيْئًا
 15. فَلَمَّا كَانَ آخِرُ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ الْاَلْفُ التَّانِيَةِ كَانَ لَا يَحَذَنْ مِنْهَا شَيْءٌ اِذَا كَانَتْ
 الْاَلْفُ خَامِسَةً اِلَّا الْاَلْفُ وَصَارَتْ الْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فِي بَنَاتِ الْاَرْبَعَةِ . وَلَوْ
 جَاءَ فِي الْكَلَامِ فَعُولَاءَ مَمْدُودَةً لَمْ تَحَذَنْ الْوَاوُ لَانْهَا تُلْحِقُ الثَلَاثَةَ بِالْاَرْبَعَةِ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ
 شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَذَلِكَ حِينَ تَظْهَرُ الْوَاوُ فِيْمِنْ قَالَ أُسَيُّودُ فَهَذِهِ الْوَاوُ بِمَنْزِلَةِ وَاوِ
 أُسَيُّودَ . وَلَوْ كَانَ فِي الْكَلَامِ أَفْعِلَاءَ الْعَيْنُ مِنْهَا وَاوَلَمْ تَحذفْهَا فَانْهَا هَذِهِ الْوَاوُ كَنُونِ
 20. عِرْضَنَةٍ اِلَّا تَرَى اَنْكَ كُنْتَ لَا تَحذفْهَا لَوْ كَانَ آخِرُ الْاسْمِ الْاَلْفُ التَّانِيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَلْزَمُهَا
 حَذْفٌ كَمَا لَمْ يَلْزَمْ ذَلِكَ نُونُ عِرْضَنَى لَوْ مَدَدْتَ وَمِنْ قَالَ فِي أُسُودَ أُسَيِّدُ وَفِي جَدُولٍ
 جُدَيْلٍ قَالَ فِي فَعُولَاءَ اِنْ جَاءَتْ فُعِيلَاءَ يُخَفِّفُ لَانْهَا صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ السَّوَاكِنِ لَانْهَا تَغْيِرُهَا
 وَهِيَ فِي مَوَاضِعِهَا فَلَمَّا سَاوَتْهَا وَخَرَجَتْ اِلَى بَابِهَا صَارَتْ مِثْلَهُنَّ فِي الْحَذْفِ وَهَذَا قَوْلُ

1. A deux fois خَضَارَى .

2. A seul الثانية .

6. B, L, — في نفس A dans B, L, زائدة .
 الحرف .

7. B, L, في نفس الحرف .

8. B, L, وصارت الواو والالف التي تكون في

موضع الواو والياء اذا كن سواكن

19. B, L, — او الف A .

21. A عِرْضَنَى .

22. A — في فَعُولَاءَ .

يونس واذا حَقَرْتَ ظَرْفَيْنِ غير اسم رجل او ظَرْفَاتِ او دَجَاجَاتِ قلت ظَرْفَيْنِ
 وظَرْفَاتٍ ودَجَاجَاتٍ من قبل ان الياء والواو والنون لم يكسّر الواحدُ عليهن كما كُسّر
 على الـيَّ جَلُولاءَ ولكنك انما تُلْحِقُ هذه الزوائد بعد ما يكسّر الاسم في التحقير للجمع
 وتُخْرِجُهُن اِذَا لم تُرَدِّ للجمع كما انك اذا قلت ظَرْفَيْنِ فانما للحقنة اسما بعد ما فرغ من
 5 بنائه وتُخْرِجُهُمَا اِذَا لم تُرَدِّ معنى الجمع كما تفعل ذلك بِيَاءِ الاضافة وكذلك هما فلما
 كان ذلك كذلك شبهوه بهاء التانيث وكذلك التثنية تقول ظَرْفَتَانِ وسألت يونس
 عن تحقير ثلاثين فقال ثَلَاثُونَ ولم يشغل شبهها بواو جَلُولاءَ لان ثلاثًا لا تُسْتَعْمَلُ
 مفردة على حد ما يُفْرَدُ ظَرْفٌ وانما ثلاثون بمنزلة عَشْرَيْنِ لا يفرد ثلاثٌ من ثلاثين كما
 لا يفرد العِشْرُ من عَشْرَيْنِ ولو كانت انما تُلْحَقُ هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها
 10 مفردة لكنت انما تعني تسعة فلما كانت هذه الزيادة لا تفارق شَبَّهت بالـيَّ جَلُولاءَ
 ولو سَمَّيت رجلا جِدَارَيْنِ ثم حَقَرْتَه لقلت جُدَيْرَانِ ولم تشغل لانك لست تريد معنى
 التثنية وانما هو اسم واحد كما انك لم ترد بثَلَاثَيْنِ ان تُصْعِفَ الثلاث وكذلك لو
 سَمَّيته دَجَاجَاتٍ او ظَرْفَيْنِ او ظَرْفَاتٍ خَفَّفْتَ فان سَمَّيت رجلا بدَجَاجَةٍ او
 دَجَاجَتَيْنِ ثَقَلَتْ في التحقير لانه حينئذ بمنزلة دَرَابٍ جَرْدٍ والهاء بمنزلة جَرْدٍ والاسم
 15 بمنزلة دَرَابٍ وانما تحقير ما كان من شيئين كتحقير المضان فدَجَاجَةٌ كدَرَابٍ جَرْدٍ
 ودَجَاجَتَيْنِ كدَرَابٍ جَرْدَيْنِ

٣١٩ هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير وذلك نحو تَجْفَانِ
 وَاَصْلِيَّتٍ وَيَرْبُوعٍ فتقول تَجْفِيْفٌ وَاَصْلِيَّتٌ وَيَرْبُوعٌ لانك لو كسرتها للجمع ثبتت هذه
 الزوائد ومثل ذلك عَفْرِيَّتٌ وَمَلَكُوتٌ تقول عَفْرِيَّتٌ لانك تقول عَفَارِيَّتٌ وَمُلَيِّكِيَّتٌ
 20 لانك تقول مَلَاكِيَّتٌ وكذلك رَعَشُنٌ لانك تقول رَعَاشُنٌ ومثل ذلك سَنَبَتَةٌ لانك تقول
 سَنَابِتٌ يدلُّك على زيادتها انك تقول سَنَبَةٌ كما تقول عَفْرٌ فيدلُّك على عَفْرِيَّتٍ ان تاءه
 زائدة وكذلك قَرْنُوَةٌ تقول قُرْنِيَّةٌ لانك لو كسرت قَرْنُوَةً لقلت قَرَانٍ كما تقول في تَرْقُوَةٍ

غير اسم رجل B — . حَقَرْتَ ظَرْفَيْنِ A .
 après دَجَاجَاتِ ; L l'omet.
 5. A . كما تقول ذلك لـ.
 7. A . ولم تشغل . — L, var. de A ثلاث .
 14. L . دَرَابٍ جَرْدٍ . — L بمنزلة جَرْدٍ .

15. L . جَرْدٍ .
 17. L . ما ثبتت زيادته .
 18. A . تَجْفِيْفٌ وَاَصْلِيَّتٌ .
 19. A . عَفَارِيَّتٌ .
 21. A . سَنَابِتٌ .

تَرَقُّقٌ وإذا حَقَّرْتَ بَرْدَرَايَا أو حَوْلَايَا قلت بُرَيْدِيرٌ وَبُرَيْدِيرٌ وَحَوْبِيلِي لَنْ هَدَدَ يَاءُ
ليست حرف تَأْنِيثٍ وإنما هي كِيَاءٌ دِرْجَايَةٍ فكَانَكَ إذا حَذَفْتَ الْفَا إِنَّمَا تَحَقَّرَ قُبَاءٌ وَغَوْغَاءٌ
فِيهِمْ صَرْفٌ

٣٧. هذا بَابٌ مَا يُحَذَفُ فِي التَّخْفِيرِ مِنْ زَوَائِدِ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ لَأنَّهَا لَمْ تَكُنْ لِيَتَّصِلَتْ لَوْ
5 كَسَّرَتْهَا لِلْجَمْعِ وذلك قولك فِي قَحَّحْدَوَةٍ قَيَّحْدَةٌ مَا قلت قَمَاحِدٌ وَسُلْخَفَاةٌ سُلَيْخَفَةٌ مَا
قلت سَلَاخِفٌ وَفِي مَاجْنِيْقٍ مُجَيْنِيْقٌ لَأنَّكَ تقول مَجَانِيْقٌ وَفِي عُنْكَبُوتٍ عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِيْبٌ
لَأنَّكَ تقول عُنَاكِبٌ وَعُنَاكِيْبٌ وَفِي تَخْرَبُوتٍ تُخَيْرِبٌ وَتُخَيْرِيْبٌ إِنْ شئتَ عِوَضًا وَإِنْ شئتَ
فَعَلْتَ ذَلِكَ بِقَحَّحْدَوَةٍ وَسُلْخَفَاةٍ وَنَحْوِهَا وَبَدَلْتَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كَسْرَ الْأَسْمَاءِ
لِلْجَمْعِ وَحَذَفُهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَكْسِرُونَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ لِلْجَمْعِ حَتَّى يَحْذِفُوا لِأَنَّهُمْ لَوْ
10 أَرَادُوا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ فَكَرِهُوا إِنْ يَحْذِفُوا حَرْفًا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَكْسِرُوا بَنَاتِ الْخَمْسَةِ إِلَّا إِنْ تَسْتَكْرِهَهُمْ فَيَخْلُطُوا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الزَوَائِدِ وَتَقُولُ فِي عَيْطُمُوسٍ عَطِيمِيْسٌ مَا قَالُوا عَطَامِيْسٌ لَيْسَ إِلَّا
لَأنَّهَا تَبْقَى وَأَوَّ رَابِعَةً إِلَّا إِنْ يُضْطَرُّ شَاعِرٌ مَا قَالَ غَيْلَانُ [رَجَزًا]

قَدْ قَرَّبْتُ سَادَاتُهَا الرِّوَاثَا وَالْبَكَرَاتِ الْفُجَّجَ الْعَطَامِيْسَا

15 وَكَذَلِكَ عَيْضُمُوزٌ عَضِيْمِيْزٌ لَأنَّكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ لِلْجَمْعِ لَقُلْتَ عَضَامِيْزٌ وَتَقُولُ فِي بَحْنَفِلٍ
بُحْنَيْفِلٌ وَإِنْ شئتَ بُحْنَيْفِلٌ مَا كُنْتَ قَائِلًا ذَلِكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ وَإِنَّمَا هَذِهِ النُّونُ زَائِدَةٌ كَوَاوُ
فَدَوَكِيْسٍ وَهِيَ زَائِدَةٌ فِي بَحْنَفِلٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْعِظَمُ وَالْكَثْرَةُ وَكَذَلِكَ عَجَنَسٌ وَعَدَبَسٌ
وَإِنَّمَا ضَاعَفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا مِيمَ مُجَدٍّ وَكَذَلِكَ قِرْشَبٌ وَإِنَّمَا ضَاعَفُوا الْبَاءَ مَا ضَاعَفُوا
دَالَ مَعَدٍّ وَأَمَّا كِنَهْوَرٌ فَلَا تَحْذَنُ وَآوَةٌ لِأَنَّهُ رَابِعَةٌ فِيهَا عِدَّتُهُ خَمْسَةٌ وَهِيَ تَثْبِتُ لَوْ أَنَّهُ
20 كُسِّرَ لِلْجَمْعِ وإذا حَقَّرْتَ عُنْتَرِيْسٌ قلت عُنْتَرِيْسٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ
الْعُنْتَرِيْسَ الشَّدِيدُ وَالْعُنْتَرَسَةُ الْأَخَذُ بِالشَّدَّةِ فَاسْتَدَلَّ بِالْمَعْنَى وإذا حَقَّرْتَ خُنْشَلِيْلٌ
قلت خُنْشِيْلٌ تَحْذَنُ أَحَدَى اللَّامِيْنِ لِأَنَّهُ زَائِدَةٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ التَّضْعِيفُ وَأَمَّا

١. A seul وَبُرَيْدِيرٌ.

٤. A من التَّخْفِيرِ لَحْ.

٥. A سُلْخَفَاتٍ.

٧. L إِنْ شئتَ عَرَضْتَ وَإِنْ لَحْ.

٨. A سُلْخَفَاتٍ — B, L عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ.

التَّامِيْنِ.

٩. A seul يَحْذِفُوا.

١١. B, L ثُمَّ لَا يَكْسِرُونَ.

النون فمن نفس الحرف حتى يَنْبَيِّنَ لك لانها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف ألا ان يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلّك على زيادتها فلو كانت النون زائدة لكان من الثلاثة ولكن بمنزلة كَوَالِدٍ وكذلك مَتَجَنُّونٌ تقول مُتَجَجِّينٌ وهو من الفعل فُعَيْلِيلٌ وإذا حَقَرْتُ الطَّمَانِينَ أو قَشَعِرْبَةً قلت طُمَيْثِينَ وقَشِيعِرَةً تَحَذِنُ 5 إحدى النونين لانها زائدة فاذا حذفتها صار على مثال فُعَيْعِيلٍ وصار مما يكون على مثال فَعَاعِيلٍ لو كُسِرَ وإذا حَقَرْتُ قِنْدَاوُ حذفت الواو لانها زائدة كزيادة الف حَبْرَكِي وان شئت حذفت النون من قِنْدَاوُ لانها زائدة كما فعلت ذلك بكَوَالِدٍ وان حَقَرْتُ بَرْدَرَايَا قلت بُرَيْدِرُ تَحَذِنُ الزوائد حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ فان قلت بُرَيْدِيرُ عَوْضًا جاز وان حَقَرْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ قلت بُرَيْهِمَ وَسَمِيعِيلُ تَحَذِنُ الالف 10 فاذا حذفتها صار ما بقي يجيء على مثال فُعَيْعِيلٍ وإذا حَقَرْتُ مُجْرَفَسَ وَمَكْرَدَسَ قلت جُرَيْفَسَ وَكُرَيْدَسَ وان شئت عوضت فقلت جُرَيْفَيْسَ وَكُرَيْدَيْسَ حذفت الميم لانها زائدة على الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فُعَيْعِيلٍ ولا فُعَيْعِيلٍ وكانت أولى بالحذف لانها زائدة وإذا حَقَرْتُ مُقَشَعِرًا أو مُطْمِئِنًّا حذفت الميم واحدى النونين حتى يصير على مثال ما ذكرنا ولا بُدَّ لك من ان تحذف الزائدتين 15 جميعا لانك لو حذفت احدهما لم يجيء ما بقي على مثال فُعَيْعِيلٍ ولا فُعَيْعِيلٍ واذا حَقَرْتُ مُتَكْرَدَسَ حذفت الزائدتين لهذه القصة وذلك قولك في مُقَشَعِرٍ قَشِيعِرُ وفي مُطْمِئِنٍّ طُمَيْثِينَ وفي مُتَكْرَدَسٍ كُرَيْدَسَ وان شئت عوضت فالحقت الياءات حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ وان حَقَرْتُ خَوْرَتُقُ فهو بمنزلة فَدَوْكَسَ لان هذه الواو زائدة كواو فَدَوْكَسَ ولا بُدَّ لها من الحذف حتى يكون على مثال فُعَيْعِيلٍ أو فُعَيْعِيلٍ ولذلك ايضا 20 حُذِفَتْ واو فَدَوْكَسَ

٣٧١ هذا باب تحقير ما اوله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة وذلك إِنْجَامٌ تقول حُرَيْجِيمٌ فتحذف الالف لان ما بعدها لا بُدَّ من تحريكه وتحذف النون

2. من غيره على زيادتها B, L, شاهد Ap.
5. A sans — ها يكون A sans — صارت A.
6. فَعَالِيلُ A.
7. من A sans — حَبْرَكَا L; حَبْرَكَا A.
لانها زائدة A seul — قِنْدَاوُ

8. فُعَيْلُ A.
11. واذا عوضت قلت لـ L, وكُرَيْدَسَ Ap.
18. خَوْرَتُقُ A.
19. حتى يصير على لـ B, L.
21. وفيه زائدة B, L.

حتى يصير ما بقي مثل فُعَيْعِيلٍ وذلك قولك حُرَّيْحِمٌ ومثله الإِظْمِئنان تحذف الالف لما ذكرت لك واحدى النونين حتى يكون ما بقي على مثال فُعَيْعِيلٍ ومثل ذلك الإِسْلَاقاء تحذف الالف والنون لما ذكرت لك حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ

- ٣٧٢ هذا باب تحقير بنات الخمسة زعم الخليل انه يقول في سَفَرَجَلٍ سَفَيْرَجٍ حتى يصير على مثال فُعَيْعِيلٍ وان شئت قلت سَفَيْرَجٍ وانما تحذف آخر الاسم لان التحقير يَسْلَمُ حتى يُنتهى اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة ومثل ذلك جِرْدَخْلٌ تقول جِرْدِجٌ وشَمَرْدَلٌ تقول شَمِيرْدٌ وَقَبْعَتْرَى قَبَيْعَتٌ وَخَمْرَشٌ بَحْمِيرٌ وكذلك تقول في فِرَزْدَقٍ فُرَيْرْدٌ وقال بعضهم فُرَيْرِزٌ لان الدال تُشبه التاء والتاء من حروف الزيادة والدال من موضعها فلما كانت اقرب للحروف من الآخر كان حذف الدال احب اليه
- 10 اذ أُشبهت حرف الزيادة وصارت عنده بمنزلة الزيادة وكذلك خَدَرْنَقٌ خُدَيْرِقٌ فيمن قال فُرَيْرِزٌ ومن قال فُرَيْرْدٌ قال خُدَيْرِزٌ ولا يجوز في بَحْمَرِشٍ حذف الميم وان كانت تُزاد لانه لا يُستنكر ان يكون بعد الميم حرف يُنتهى اليه في التحقير كما كان ذلك في جَعْفِيرٍ وانما يُستنكر ان يجاوز الى الخامس فهو لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف الذى ارتدع عنده حيث أُشبه حروف الزوائد لانه منتهى التحقير
- 15 وهو الذى يمنع الجاوزة فهذان قولان والاول اقيس لان ما يُشبه الزوائد هاهنا بمنزلة ما لا يُشبه الزوائد واعلم ان كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في التحقير فاذا صار الاسم خمسة ليست فيه زيادة اجريته مجرى ما ذكرنا من تحقير بنات الخمسة وذلك قولك في عَضْرُوطٍ عَضِيرِزٌ كانك حقرت عَضْرُوفٍ وقُدَيْعِيلٍ قُدَيْعِمٌ وقُدَيْعِلٌ فيمن قال فُرَيْرِزٌ كانك حقرت قُدَيْعِلٌ وكذلك لُخْرُعْبِيلَةٌ تقول خُرَيْعِيْبَةٌ ولا يجوز خُرَيْعِيلَةٌ
- 20 لان الباء ليست من حروف الزيادة

٣٧٣ هذا باب تحقير بنات الحرفين اعلم ان كل اسم كان على حرفين فحقرتة رددته

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| 1. نحو L; قولهم A, وذلك Ap. | 12. في التصغير B, L. |
| 2. ما بقي A sans. | 13. ان يجاوزوا L. |
| 3. — حتى يكون على لـ A dans B, L, ط. | 15. Ap. قولان. |
| 4. فُعَيْلِيل A. | 16. تحذفها في التحقير A. |
| 5. B, H, L sans تحقير. | 19. B, L, وكانك A seul, depuis |
| 6. جِرْدَخْل A. | jusqu'à la fin du chapitre. |

الى اصله حتى يصير على مثال فُعَيْلٍ فتكثير ما كان على حرفين كتكثيره لو لم يذهب
منه شيء وكان على ثلاثة فلو لم تردده لخرج عن مثال التكثير وصار على اقل من
مثال فُعَيْلٍ

٣٧٤ هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عِدَّةٍ وَزَنَةٍ لانهما من وَعَدْتُ وَوَزَنْتُ فانما
5 ذهب الواو وهي فاء فَعَلْتُ فاذا حَقَرْتُ قُلْتَ وَزَيْنَةٌ وَوَعَيْدَةٌ وكذلك شَيْءٌ تَقُولُ
وَشَيْءٌ لانهما من وَشَيْتُ وان شئت قلت اُعَيْدَةٌ وَاُزَيْنَةٌ وَاُشَيْتٌ لان كل واو تكون
مضمومة يجوز لك همزها وما ذهب فاءه وكان على حرفين كُلٌّ وَخُذْ فاذا سَمَّيت
رجلا بَكُلٍّ وَخُذْ قُلْتَ اُكَيْلٌ وَاُخَيْدٌ لانهما من اَكَلْتُ وَاَخَذْتُ فالالف فاء فَعَلْتُ

٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه فمن ذلك مُذَّ يَدُلُّك على ان العين ذهبت منه قولهم
10 مُنْذُ فان حَقَرْتَهُ قُلْتَ مُنَيْدٌ ومن ذلك ايضا سَلُّ لانه من سَأَلْتُ فان حَقَرْتَهُ قُلْتَ
سُوَيْلٌ ومن لم يهمز قال سُوَيْلٌ لان من لم يهمز يجعلها من الواو بمنزلة خَانَ يَخَانُ
اخبرني يونس ان الذي لا يهمز يقول سَلَّتُهُ فانا اَسَأَلُ وهو مَسْئُولٌ اذا اراد المفعول
ومثل ذلك ايضا سَهْ تقول سَتَيْهَةٌ فالتاء هي العين يدُلُّك على ذلك قولهم في اِسْتِ
سَتَيْهَةٌ فرددت اللام وهي الهاء والتاء العين بمنزلة نون اِنِّي تقول سَهْ يريدون اِلْسَتْ
15 فحذفوا موضع العين فاذا صَغُرْتُ قُلْتَ سَتَيْهَةٌ ومن قال اِسَتْ فانما حُذِفَ موضعُ
اللام قال [رجز]

اِنَّ عُبَيْدًا هِيَ صَبِيَانُ السَّهْرِ

٣٧٦ هذا باب ما ذهب لامه فمن ذلك دَمٌ تقول دُمِّي يدُلُّك دِمَاءٌ على انه من الياء
او من الواو ومن ذلك ايضا يَدٌ تقول يُدَيِّتُ يدُلُّك اَيْدٍ على انه من بنات الياء او
20 الواو وِدِمَاءٌ وَاَيْدٍ دليلان على ان ما ذهب منها لامٌ ومن ذلك ايضا شَفَعٌ تقول

- | | |
|---|---------------------------|
| 2. Ap. من A dans ط, L, لخرج. | 14. Ap. منفعول B, اراد. |
| 6. A sans وازينة. | 15. B, L. حَذَفَ. |
| 8. A, B sans وَخُذْ. | 16. B, L. وقال. |
| 10. Ap. le premier حَقَرْتَهُ, L. اسما. | 17. M. صبيان; L. |
| 11. A جعلها. | 20. Ap. دليل A, وَاَيْدٍ. |

سُفِيهَةٌ يَدْلُكُ عَلَى أَنَّ اللَّامَ هَاءٌ شِفَاهٌ وَهِيَ دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّ مَا ذَهَبَ مِنْ شَفَةِ اللَّامِ
وَشَافَهُتُ وَمِنْ ذَلِكَ حَرٌّ تَقُولُ حَرْجٌ يَدْلُكُ أَنَّ الذَّيْ ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّ اللَّامَ حَاءٌ قَوْلُهُمْ
أَحْرَاحٌ وَمِنْ قَالَ فِي سَنَةٍ سَانَيْتُ قَالَ سُنَيْتٌ وَمِنْ قَالَ سَانَهُتُ قَالَ سُنَيْهَةٌ وَمِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ فِي عِضَةٍ عَضِيهَةٌ يَجْعَلُهَا مِنَ الْعِضَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَضِيَّةٌ يَجْعَلُهَا فِي عَضِيَّتِ
5 مَا قَالُوا سَانَيْتُ وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا عِضَوَاتٌ مَا قَالُوا سَنَوَاتٌ وَمِنْ ذَلِكَ فُلٌ تَقُولُ فُلَيْنِ
وقولهم فُلَانٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَا ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّهَا نُونٌ وَفُلٌ وَفُلَانٌ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ
الْراجز أبو النجم

فِي لُجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

وَلَوْ حَقَّرْتَ رَبٌّ مَخْفَفَةٌ لَقُلْتَ رَبِّيبٌ لِأَنَّهَا مِنَ التَّضْعِيفِ يَدْلُكُ عَلَى ذَلِكَ رَبُّ الثَّقِيلَةِ
10 وَكَذَلِكَ بَخٌّ الْخَفِيفَةِ يَدْلُكُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْمَجَاجِ

فِي حَسَبٍ بَخٍّ وَعِزٍّ أَتْعَسَا

فَهَذِهِ إِلَى أَصْلِهِ حَيْثُ اضْطَرَّ مَا رَدَّ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَى أَصْلِهِ حَيْثُ اضْطَرَّ
قَالَ

وَهِيَ تَنْوُشُ الْخَوْضَ نَوْشًا مِنْ عِلَا

15 وَأُظُنُّ قَطًّا كَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَعْنِي بِهَا انْقِطَاعَ الْأَمْرِ أَوْ الشَّيْءِ وَالْقَطُّ قَطْعٌ فَكَانَهَا مِنَ التَّضْعِيفِ
وَمِنْ ذَلِكَ فَمٌ تَقُولُ فَوِيَّةٌ يَدْلُكُ عَلَى أَنَّ الذَّيْ ذَهَبَ لَامٌ وَأَنَّهَا الْهَاءُ قَوْلُهُمْ أَفَوَاءٌ
وَحَذَفَتْ الْمِيمُ وَرَدَدَتْ الذَّيْ مِنَ الْأَصْلِ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ حَيْثُ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ فَقُلْتَ أَفَوَاءٌ
وَمِثْلُهُ مَوِيَّةٌ رَدَّوْا الْهَاءَ مَا رَدَّوْا حَيْثُ قَالُوا مِيَاءٌ وَأَمَوَاءٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ ذِيَّةٌ دُيِّيَّةٌ لَوْ
كَانَتْ امْرَأَةً لِأَنَّ الْهَاءَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ مَا كَانَتْ الْمِيمُ فِي فِيمٍ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ وَلَوْ كَسَّرَتْ ذِيَّةٌ
20 لِلْجَمْعِ لَأَذْهَبَتْ هَذِهِ الْهَاءُ مَا أَذْهَبَتْ مِيمٌ فِيمٍ حَيْثُ كَسَّرَتْهُ لِلْجَمْعِ وَإِذَا خَفَّفْتَ أَنَّ
ثُمَّ حَقَّرْتَهَا رَدَدْتَهَا إِلَى التَّضْعِيفِ مَا رَدَدَتْ رَبٌّ وَتَخَفِيفُهَا قَوْلُ الْأَعَشَى

قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْتَنِي وَيَنْتَعِلُ

1. Ap. دليل، شفاة.

2. شافهت — B, L. اللام الحاء.

4. A. من العضة.

9. B, L. رَبُّ الثَّقِيلَةِ.

22. Avant قد علموا، H, M, O.

كُشَيُورِ الْهِنْدِ.

وكذلك ان خَفَعْتَ إِنَّ وتخفيفها في قولك إِنَّ زَيْدٌ لَمَنْظَلُكَ مَا تَخَفِيفٌ لِكِنَّ وأما إنَّ
الجزء وأن التي تنصب الفعل فممنزلة عَنْ وأشباهها وكذلك إن التي تُلغى في قولك ما إنَّ
يفعل وإن التي في معنى مَا فتقول في تصغيرها هذا عُنَى وَأَنَّى وذلك أن هذه الحروف قد
نقصت حرفا وليس على نقصانها دليل من أتى الحروف هو فتكمله على الأكثر والأكثر ان
5 يكون النقصان ياء الا ترى ان إِبْنُ وَاسْمٍ وَيَدٌ وما اشبه هذا انما نقصانه الياء

٣٧٧ هذا باب ما ذهبت لامه وكان اوله الفا موصولة فمن ذلك إِسْمٌ وَإِبْنٌ تقول سُمِّيَ
وَبُنِيَ حذفت الالف حين حركت الفاء فاستغنيت عنها وانما تحتاج اليها في حال
السكون ويدلّك على انه انما ذهب من إِسْمٍ وَإِبْنٍ اللام وانها الواو او الياء قولهم
أَسْمَاءُ وَأَبْنَاءُ ومن ذلك ايضا إِسْتُ تقول سَتَيْهَةٌ يدلّك على ذهاب اللام وانها هاء
10 قولك أَسْتَاهُ

٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث اعلم انهم يردّون ما كانت فيه تاء
التانيث الى الاصل كما يردّون ما كانت فيه الهاء لانهم الحقوها الاسم للتانيث وليست
ببديل لازم كياء عِيْدٍ وليست كنون رَعَشٍ لازمة وانما تجمع الاسم الذي هي فيه كما
تجمع ما فيه الهاء وانما لحقت بعد ما بُنِيَ الاسم ثم بُنِيَ بها بناء بنات الثلاثة بعد
15 فلما كانت كذلك لم تحتمل ان تثبت مع الحرفين حتى يصير معها في التحقير على
مثال فُعِيلٍ كما لم يجوز ذلك للهاء فاذا جئت بما ذهب من الحرف حذفتها وجئت بالهاء
لانها العلامة التي تلزم لو كان الحرف على اصله وانما تكون التاء في كلّ حرف لو كان على
اصله كانت علامته الهاء لشبهها بها وذلك قولك في أُخْتٍ أُخَيَّةٌ وفي بِنْتٍ بُنَيَّةٌ
وَدَيَّةٌ دُيَّةٌ وفي هُنْتٍ هُنَيَّةٌ ومن العرب من يقول في هُنْتٍ هُنَيَّةٌ وفي هِنٍ هُنَيَّةٌ يجعلها
20 بدلا من الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في ذَهَبٌ ولو سُمِّيَتْ امرأةٌ بَضْرَبَتْ ثم

- | | |
|--|--|
| 2. B, L في قوله. | 14. B, L وانما لحقت. |
| 4. Ap. الحروف. — دال B, L, نقصانها Ap. | 15. L حتى يصير معها. |
| B, L هي. | 16. L من الحروف. |
| 8. A وانها الياء والواو. | 18. A. أُخَيَّةٌ — أُخَيَّةٌ. |
| 10. B, L, ط dans A قولهم. | 19. B ذوبة; دُيَّةٌ A. — وفي هُنْتٍ هُنَيَّةٌ L. |
| 13. A لازمة. — B, L التي هي فيها. | — وفي هِنٍ هُنَيَّةٌ A. |
| كما الخ. | 20. A seul ذه كما. |

حَقَّرَتْ لَقَلَّتْ ضُرَيْبَةً تَحْذِفُ النَّاءَ وَتَجِيءُ بِالْهَاءِ مَكَانَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمَّا حَقَّرْتَهَا جُمْتُ بِالْعَلَامَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْكَلَامِ لِهَذَا الْمِثَالِ وَكَانَتْ الْهَاءُ أَوَّلَى بِهَا مِنْ بَيْنِ عِلَامَاتِ التَّائِيثِ لِشَبْهَةِهَا بِهَا أَلَا تَرَى أَنَّهَا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ وَلَانْتِهَا لَمْ يَوْتِنُوا بِالنَّاءِ شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا عِلَامَتُهُ فِي الْأَصْلِ الْهَاءُ فَالْحَقَّقْتُ فِي ضُرَيْبَتِ الْهَاءِ حَيْثُ حَقَّرْتُ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ عِلَامَةً ذَلِكَ الْمِثَالِ النَّاءَ 5 كَمَا لَا تَكُونُ عِلَامَةً مَا يَجِيءُ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاءَ وَهَكَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ

٣٧٩ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ وَلَا يُرَدُّ فِي التَّكْفِيرِ مَا حُذِفَ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ مَا يَبْقَى إِذَا حُقِّرَ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ الْحَقَّرِ وَلَا يُخْرِجُ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّكْفِيرِ وَلَيْسَ أَخْرَجَ شَيْئًا لِحَقِّ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ بِنَائِهِ كَالنَّاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَالْهَاءَ مَنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مَيِّتٍ مَيِّتٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ مَيِّتٌ غَيْرُ أَنَّكَ حَذَفْتَ الْعَيْنَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي هَارٍ هُوَيْتٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ هَائِرٌ غَيْرُ 10 أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْهَمْزَ كَمَا حَذَفُوا يَاءَ مَيِّتٍ وَكَلَاهَا بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ هُوَيْتٌ عَلَى مِثَالِ هُوَيْتٍ فَهَوَاءٌ لَمْ يَحَقَّرُوا هَاءً أَمَّا حَقَّرُوا هَائِرًا كَمَا قَالُوا رُوَيْجِدٌ كَانَهُمْ حَقَّرُوا رَاجِلًا كَمَا قَالُوا أُبَيِّنُونَ كَانَهُمْ حَقَّرُوا أُبْنَى مِثْلَ أَغْنَى وَمِنْ ذَلِكَ مَرٍ وَيُرَى قَالُوا مَرًى وَيُرَى مَا قَلْتُ هُوَيْتٌ وَمَيِّتٌ وَمَنْ قَالَ هُوَيْتٌ فَانْه لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْيِسَ عَلَيْهِ كَمَا لَا يَقْيِسُ عَلَى مَنْ قَالَ أُبَيِّنُونَ وَأُنَيِّسِيَانِ إِلَّا أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْعَرَبِ شَيْئًا فَتُوَدِّعَهُ 15 وَتَجِيءُ بِنِظَائِرِهِ مَا لَيْسَ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا يُونُسُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ فِي مَرٍ مَرًى مِثْلَ مَرِيحٍ وَفِي يُرَى يُرَى بِهِمْزٍ وَبِحَرٍّ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ قَاضٍ فَهُوَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ مَيِّتٌ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي نَاسٍ أُنَيِّسٍ لِأَنَّهُمْ أَمَّا حَذَفُوا الْفَ أَنْسَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ إِلَّا يَقُولُ نُوَيْسٌ وَمِثْلَ ذَلِكَ رَجُلٌ يَسْمَى بِيَضْعٍ يَقُولُ يُضَيِّعُ وَإِذَا حَقَّرْتَ خَيْرًا مِنْكَ وَشَرًّا مِنْكَ قَلْتَ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرٌّ مِنْكَ لَا تَرُدُّ الزِّيَادَةَ كَمَا لَا تَرُدُّ مَا هُوَ مِنْ 20 نَفْسِ الْحَرْفِ

٣٨٠ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ كُلِّ حَرْفٍ كَانَ فِيهِ بَدَلٌ فَانْكَ تَحْذِفُ ذَلِكَ الْبَدَلَ وَتَرُدُّ الَّذِي هُوَ

- | | |
|---|---|
| 1. لأنها B, L, وذلك Ap. | 13. وَيُرَى قَالُوا يُرَى وَيُرَى كَمَا قَالُوا هُوَيْتٌ L. |
| 4. حين حَقَّرْتَهُ B, L. | 14. وَأُنَيِّسِيَانِ A, أُبَيِّنُونَ Ap. |
| 9. قَوْلُكَ B, L. | 15 et 16. Ap. يَقُولُ A, يَقُولُ B, L. |
| 12. A, B, H, L. أَتَنَا — Ap. وَمِنْ ذَلِكَ Ap. | 17. فِي مَرٍ يُرَى بِهِمْزٍ L. |
| B. تَرَى L; مَرٍ B. | 17 et 18. A seul نويس نويس. |

من اصل الحرف اذا حقرته كما تفعل ذلك اذا كسرتة للجمع فمن ذلك ميزان وميقات وميعاد تقول موازين ومواعيد ومواقيت وانما ابدلوا الياء لاستثقالهم هذا الواو بعد الكسرة فلما ذهب ما يستثقلون رد الحرف الى اصله وكذلك فعلوا حين كسروها للجمع قالوا موازين ومواقيت ومواعيد ومثل ذلك قيل ونحوه تقول قويل كما قلت اقوال وانما ابدلوا لما ذكرت لك فاما عيّد فان تحقيرة عيّد لانهم الزموا هذا البديل قالوا 5 اُعْيَادٌ ولم يقولوا اَعْوَادٌ كما قالوا اقوال فصار بمنزلة همزة قائل لان همزة قائل بدل من واو فان قلت فقد يقولون ديم فانما فعلوا ذلك كراهية الواو بعد الكسرة كما قالوا في الثور ثيرة فلو كسروا ديمة على افعّل او افعال لظهروا الواو وانما اُعْيَادٌ شاذ وانما حقرت الطّي قلت طوي وانما ابدلت الياء مكان الواو كراهية الواو الساكنة بعدها ياء 10 ولو كسرت الطّي على افعّل او افعال اظهرت الواو ومثل ذلك ريان وطيان تقول رويان وطويان لان الواو قد تحركت وذهب ما كانوا يستثقلون كما ذهب ذلك في ميزان وهذا البديل لا يلزم كما لا يلزم ياء ميزان الا تراهم حيث كسروا قالوا رواك وطواك واذا حقرت قبي قلت قوي لانه من القواء يستدل على ذلك بالمعنى وما يُحذف منه البديل ويرد الذى من نفس الحرف موقن وموسر وانما ابدلوا الياء كراهية الياء الساكنة بعد الضمة 15 كما كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فاذا تحركت ذهب ما استثقلوا وذلك مبيّن ومبيّن وليس البديل هاهنا لازما كما لم يكن ذلك في ميزان الا ترى انك تقول مياسير ومن ذلك ايضا عطاء وقضاء ورشاء تقول عطى وقضى ورشى لان هذا البديل لا يلزم الا ترى انك تقول اعطية وارضية واقضية وكذلك جميع الممدود لا يكون البديل الذى فى اخره لازما ابدا وكذلك اذا حقرت الصلاة تقول صلى لانك لو كسرتة للجمع رددت 20 الياء وكذلك صلاة لو كسرتها رددت الياء واما الاء واشاء فالتية واشية لان هذه الهمزة ليست مبدلة ولو كانت كذلك لكان الحرف خليقا ان تكون فيه الية كما كانت فى عباءة عباية وصلاة صلاية وحاءة حكاية فليس له شاهد من الياء والواو فاذا لم يكن كذلك فهو عندهم مهموز ولا تخرجها الا بامر واضح وكذلك قول العرب ويونس ومن ذلك منساة تقول منيسة لانها من نسأت ولانهم لا يثبتون هذه الالف التى

2. B, L, ط dans A هذه الواو.

3. B, L, ط dans A حين كسروها للجمع.

4. موازين ومواقيت ومواعيد A.

5. لانهم لزموا A.

6. B, L, ط dans A sans واو

10. Ap. افعال L, اظهرت الواو.

12. B, L, ط dans A حيث كسروها للجمع قالوا ل.

20. A sana وكذلك الياء.

هي بدل من الهزة كما لا يلزمون الهزة التي هي بدل من الياء والواو الا ترى انك اذا كسرتة للجمع قلت مناسي وكذلك البرية تهزها فاما النبي فان العرب قد اختلفت فيه فمن قال النبأ قال كان مسيلة نبي سوء وتقديرها نبيع وقال العباس ابن مرداس

5 يا خاتم النبأ انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا

ذا القياس لانه مما لا يلزم ومن قال انبياء قال نبي سوء كما قال في عيد حين قالوا اعياد عييد وذلك لانهم الزموا الياء واما النبوة فلو حققتها لهزت وذلك قولك كان مسيلة نبوته نبيته سوء لان تكسير النبوة على القياس عندنا لان هذا الباب لا يلزمه البدل وليس من العرب احد الا وهو يقول تنبأ مسيلة واما هو من انبأت 10 واما الشاء فان العرب تقول فيه شوي وفي شاة شويته والقول فيه ان شاء من بنات الياءات او الواوات التي تكون لامات وشاة من بنات الواوات التي تكون عينات ولائها هاء كما كانت سواسية ليس من لفظ بي كما كانت شاء من بنات الياءات التي هي لامات وشاة من بنات الواوات التي هن عينات والدليل على ذلك هذا شوي واما ذا كإمرأة ونسوة والنسوة ليست من لفظ امرأة ومثله رجل ونقر ومن ذلك ايضا قيراط ودينار 15 تقول قريريط ودنيير لان الياء بدل من الراء والنون فلم تلزم الا تراهم قالوا دنانير وقراريط وكذلك الديباج فيمن قال دبابج والديماس فيمن قال دماميس واما من قال دياميس ودبابج فهي عنده بمنزلة واو جلواخ وباء جريال وليست ببدل وجميع ما ذكرنا قول يونس والخليل وسألت يونس عن برية فقال هي من برأت وتحقيرها بالهزة كما انك لو كسرت صلاة رددت الياء فقلت أصلية فهذه الياء لا تلزم في هذا الباب 20 كما لا تلزم الهزة في بنات الياء والواو التي هي لامات ولو سميت رجلا ذوايب قلت ذوييب لان الواو بدل من الهزة التي هي ذواية

٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه إن كانت بدلا من واو ثم

6. حين قال B, L. — نبي سوء L.

7. واما النبوة L.

12. ليست B, ط dans A.

15. لان تلزم A sans.

20. لا A sans.

21. تقديرها دعييب لان الخ L, ذوييب Ap.

حَقَّرْتَهُ رَدَدْتَ الْوَاوَ وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ رَدَدْتَ الْيَاءَ كَمَا أَنَّكَ لَوْ كَسَّرْتَهُ رَدَدْتَ الْوَاوَ
 إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ وَآوَا وَالْيَاءُ إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ يَاءٌ . وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَابِ بُؤَيْبٍ كَمَا قُلْتَ
 أَبْوَابٌ وَنَابٌ نُيَيْبٌ كَمَا قُلْتَ أَنْيَابٌ وَأَنْيَبٌ فَإِنْ حَقَّرْتَ نَابَ الْإِبِلِ فَكَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ
 أَنْيَابٌ . وَلَوْ حَقَّرْتَ رَجُلًا اسْمُهُ سَارٌ أَوْ غَابَ لَقُلْتَ عُيَيْبٌ وَسُيَيْرٌ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ
 5 حَقَّرْتَ السَّارَ وَأَنْتَ تَرِيدُ السَّائِرَ لَقُلْتَ سُورٌ لِأَنَّهَا الْفُ فَاعِلٌ الرَّائِدَةُ . وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ
 عَنْ خَائٍ وَالْمَالِ فِي التَّخْفِيرِ فَقَالَ خَائٍ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ
 فَعِلًا فَعَلَى آيَتِهِمَا جَمَلَتُهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْوَاوِ وَأَمَّا جَازٍ فِيهِ فَعِلٌ لِأَنَّهُ مِنْ فَعِلْتُ أَفْعَلُ وَأَخَانُ
 دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا فَعِلْتُ كَمَا قَالُوا فَزَعْتُ تَفْزَعُ وَأَمَّا مَالٌ فَأَنَّهُ فَعِلٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مَائِلٌ
 وَنَظَائِرُهُ فِي الْكَلَامِ كَثِيرَةٌ فَاجْلِسْ عَلَى أَسْهَلِ الْوُجْهِينِ وَإِنْ جَاءَ اسْمٌ نَحْوُ النَّابِ لَا تَدْرِي
 10 أَمِنْ الْيَاءِ هُوَ أَمْ مِنَ الْوَاوِ فَاجْلِسْ عَلَى الْوَاوِ حَتَّى يَنْتَبِثَ لَكَ أَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا مَبْدَلَةٌ
 مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرَ فَاجْلِسْ عَلَى الْأَكْثَرِ حَتَّى يَنْتَبِثَ لَكَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي نَابٍ بُؤَيْبٌ
 فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ الْآلِفَ مَبْدَلَةً مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُمْ وَاخْبِرْنِي مَنْ أَتَى
 بِهِ أَنَّهُ يَقُولُ مَالُ الرَّجُلِ وَقَدْ مِلْتُ بَعْدَنَا فَأَنْتَ تَمَالُ وَرَجُلٌ مَالٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَصَوْنُ
 الْكَبْشِ إِذَا كَثُرَ صَوْفُهُ وَكَبْشٌ أَصَوْنٌ هَذِهِ الْكَثِيرَةُ وَكَبْشٌ صَائٌ وَنَحْجَةٌ صَافَةٌ

15 ٣٨٢ هَذَا بَابُ تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَثْبُتُ الْأَبْدَالُ فِيهَا وَتَلْزِمُهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ أَبْدَالًا
 مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنَاتُ . مِنْ ذَلِكَ قَائِلٌ وَقَائِمٌ وَبَائِعٌ تَقُولُ قُؤَيْمٌ وَبُؤَيْعٌ
 فَلَيْسَتْ هَذِهِ بِمَنْزِلَةِ الَّتِي هِيَ لَامَاتٌ لَوْ كَانَتْ مِثْلَهُنَّ لَمَّا أَبْدَلُوا لِأَنَّهُمْ لَا يُبَدِّلُونَ مِنْ
 تِلْكَ اللَّامَاتِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْتَهَى الْأِسْمِ وَآخِرُهُ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ شَقَاوَةٌ وَعَبَاوَةٌ فَهَذِهِ
 الْهَمْزَةُ بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ ثَائِرٍ وَشَاءَ مِنْ شَأَوْتُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا كَسَّرْتَ هَذَا الْأِسْمَ لِلْجَمْعِ ثَبَتَتْ
 20 فِيهِ الْهَمْزَةُ تَقُولُ قَوَائِمٌ وَبَوَائِعٌ وَقَوَائِلٌ وَكَذَلِكَ تَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ . وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَذْوَرٌ
 وَنَحْوُهَا لِأَنَّكَ أَبَدَلْتَ مِنْهَا كَمَا أَبَدَلْتَ مِنَ الْوَاوِ قَائِمٌ وَلَيْسَتْ مُنْتَهَى الْأِسْمِ وَلَوْ كَسَّرْتَهَا

1. حَقَّرْتَ .

2. B, L, كَمَا تَقُولُ أَبْوَابٌ .

3. B, L, كَمَا تَقُولُ أَنْيَابٌ .

5. A sans الزائدة .

7 et 8. A, L, sans أَفْعَلُ فَعِلْتُ .

9. A كثير .

12. Ap. من الواوَات أَكْثَرُ لِح, B, L, الالف .

14. Ap. الكبش, A .

15. B, H, L, ويلزمها .

17. Ap. كَمَا, مثلهن .

18. B, L, sans اللامات . — .

20. A sans وقوائِل .

للجمع لثبنت خلافًا لباب عطاء وقضاء واشباههما إذ كانت تخرج ياء اتهن وواواتهن إذ لم يكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى الاسم كانت الهمزة فيها أقوى وكذلك أوائل اسم رجل لانك أبدلت الهمزة منها كما أبدلتها من أدور وهي عين مثل واو أدور لان أوائل لو كانت على فاعل وكان مما يجمع لكان في التكسير تلزم الهمزة 5 فانما هو بمنزلة لو كان فاعلاً وقويت فيه الهمزة إذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك النور والسرور واشباه ذلك لانها هزات لازمة لو كسرت للجمع الاسماء لقوتهن فمن حيث كن بدلا من معتل ليس بمنتهى الاسم فلما لم يكن منتهى أجرين مجرى الهمزة التي من نفس الحرف وكذلك فعائل لان علتة كعلة قائل وهي هزة ليست بمنتهى الاسم ولو كانت في فعائل ثم كسرت للجمع لثبنت وجميع ما ذكرت لك قول الخليل ويونس ومن 10 ذلك ايضا تاء تحمة وتاء ثرات وتاء تدعة يثبتن في التصغير كما يثبتن لو كسرت الاسماء للجمع ولانهن بمنزلة الهمزة التي تبدل من الواو نحو الف أرقة انما هي بدل من واو ورقة ونحو الف أدد انما هي بدل من واو ودد وانما أدد من الود وانما هو اسم يقال معد بن عدنان بن أدد والعرب تصرف أددا ولا يتكلمون به بالالف واللام جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه مثل حجر والعرب تقول عميم بن ود وأد يقالن جميعا فكذلك هذه التاءات 15 هي بدل من واو وخامة وورثت وودعت فانما هذه التاءات كهذه الهزات وهذه الهزات لا يتغيرن في التحقير كما لا يتغير هزة قائل لانها قويت حيث كانت في اول الكلمة ولم تكن منتهى الاسم فصارت بمنزلة هزة من نفس الحرف نحو هزة أجل وأبد فهذه الهمزة تجرى مجرى أدور ومن ذلك ايضا متلج ومتهم ومتخم تقول في تحقير متلج متلج ومتهم ومتخم تحذف التاء التي دخلت لمفتعل وتدع التي هي بدل من 20 الواو لان هذه التاء أبدلت هاهنا كما أبدلت حيث كانت اول الاسم وأبدلت هاهنا من الواو كما أبدلت في أرقة وأدور الهمزة من الواو وليست بمنزلة واو موقن ولا ياء ميزان لانها انما تبعتا ما قبلها الا ترى انها يذهبان اذا لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل الواو ضمة تقول أيقن وأوعد وهذه لم تحدث لانها تبعتا ما قبلها ولكنها بمنزلة

1. واشباهها اذا كانت الـ A.

4. وكان مما يجمع A seul — على فاعل A.

5. لو كان فاعلا A.

6. A seul — والنور L.

7. لم يكن منتهى أجرى أجرى الـ L.

9. ما ذكرنا B, L.

13. Ap. B, L. فيه. يتكلمون.

18 à 20. A, L sans الواو تقول, qui est donné comme variante à la marge de A mais sans ومتهم ومتخم.

الهمزة في أدور وفي أرقه إلا ترى أنها تثبت في التصرف تقول إتهم ويتهم ويتخيم ويتلج وتتج وتلج وتلج وهذه التاء قوية إلا تراها دخلت في التقوى والتقية فلزمت فقالوا اتقى منه وقالوا التقاء فجرت مجرى ما هو من نفس الحرف وقالوا في التكاأة أتكأه 5 وها يتكئان جاءوا بالفعل على التكاأة أخبرني من اثق به انهم يقولون ضربته حتى أتكأه أي حتى أضجعتني على جنبه الأيسر فاما ياء قيل وياء ميزان فلا تقويان لأن البديل فيها لما قبلها ومثل ذلك متعبد ومتزن لا تحذف التاء كما لا تحذف هبة أدور وانما جاءوا بها كراهية الواو والضمة التي قبلها كما كرهوا واو أدور والضمة وان شئت قلت متعبد ومتزن كما تقول أدور ولا تمهر

٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب أعلم ان كل ما كان فيه قلب لا يرد إلى الأصل 10 وذلك لأنه اسم بني على ذلك كما بني ما ذكرنا على التاء وكما بني قائل على ان يبدل من الواو الهمزة وليس شيئاً تبع ما قبله كواو موقن وياء قيل ولكن الاسم يثبت على القلب في التحقير كما تثبت الهمزة في أدور اذا حقرت وفي قائل وانما قلبوا كراهية الواو والياء كما هزوا كراهية الواو والياء فمن ذلك قول العجاج [رجز]

لاث بها الأشاء والعبري

15 انما اراد لاث ولكنه آخر الواو وقدم التاء وقال طريف بن تمام العنبري [كامل] فتعرفوني انني أنا ذاكم شاك سلاجي في الحوادث معلّم

انما يريد الشائك فقلب ومثل ذلك أيقن انما هو أنوق في الأصل فابدلوا الياء مكان الواو وقلبوا فاذا حقرت قلت لويك وشويك وأيقن وكذلك لو كسرت للجمع لقلت لوات وشواك كما قالوا أيقن وكذلك مظمين انما هي من طأمنت فقلبوا الهمزة ومثل 20 ذلك القيسي انما هي في الأصل القوس فقلبوا كما قلبوا أيقن ومثل ذلك قولهم أكره

3. في التكاأة A.

7. واو أدور L.

8. أدور A.

9. A sans كل.

11. B, L, ط dans A. وليس بشيء.

14. B, H, L, M, O به.

15. A انما ارادوا لاث ل.

17. B, L انما اراد الشائك.

18. Ap. وشويك, وأيقن A.

20. A, B القوس.

مَسَائِيَّتِكَ اِنَّمَا جَمَعْتَ الْمَسَاءَ ثُمَّ قَلَبْتَ وَكَذَلِكَ زَعَمَ الْخَلِيلُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ
كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَاَهَا وَحَدَّ بَدَارَهُمْ ذُلُّ دَلِيلُ

ومثل ذلك قد رآه يريد قد رآه قال الشاعر وهو كَثِيرُ عَرَّةٍ [طويل]

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَاعِي فَهُوَ قَائِلٌ مِنْ آجَلِكِ هَذَا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ عَدِ 5

وانما اراد ساءها ورآني ولكنه قلب وان شئت قلت راعني انما أبدلت هزتها الفا وأبدلت الياء بعد كما قال بعض العرب راعة في راية حدثنا بذلك ابو الخطاب ومثل
الالف التي أبدلت من الهمزة قول الشاعر وهو حسان بن ثابت [بسيط]

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاجِشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا جَاءَتْ وَلَمْ تُصِبْ

10 ٣٨٤ هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين ثانية او ثالثة اما ما
كانت العين فيه ثانية فواؤه لا تتغير في التحقير لانها متحركة فلا تبدل ياء لكنونة ياء
التصغير بعدها وذلك قولك في لَوَزَةٍ لَوِيزَةٌ وفي جَوَزَةٍ جَوِيزَةٌ وفي قَوْلَةٍ قَوِيلَةٌ واما ما
كانت العين فيه ثالثة مما عينه واو فيان واؤه تبدل ياء في التحقير وهو الوجه الجيد لان
الياء الساكنة تبدل الواو التي تكون بعدها ياء فمن ذلك مَيِّتٌ وَسَيِّدٌ وَقَيَّامٌ وَقَيُّومٌ
15 واما الاصل مَيِّوتٌ وَسَيُّودٌ وَقَيُّوومٌ وذلك قولك في اُسُودٍ اُسَيِّدٌ وفي اَعْمَورٍ اَعْمِيرٌ وفي
مِرْوَدٍ مِرْيَدٌ وفي اَحْوَى اَحْيَى وفي مَهْمَى مَهْيَى وفي اُرْوِيَةِ اُرْيِيَةٌ وفي مَرْوِيَةِ مَرْيِيَةٌ واعلم ان من
العرب من يظهر الواو في جميع ما ذكرنا وهو ابعد الوجهين يدعها على حالها قبل ان
تحقر واعلم ان من قال اُسَيُّودٌ فانه لا يقول في مقامٍ ومَقَالٍ مُعَيُّومٌ وَمُعَيُّولٌ لانها لو
ظهرت كان الوجه ألا تترك فاذا لم تظهر لم تظهر في التحقير وكان ابعد لها اذ كان
20 الوجه في التحقير اذا كانت ظاهرة ان تغير ولو جاز ذلك لجاز في سَيِّدٍ سَيُّودٌ واشباهه
واعلم ان اشياء تكون الواو فيها ثالثة وتكون زيادةً فيجوز فيها ما جاز في اُسُودٍ

3. A. وقد. — B. قبيصة; L. قُرَيْظَةٌ.

5. A. هو قائل.

8. A, H, I, sans وهو.... ثابت.

12. وفي قَوْلَةٍ قَوِيلَةٌ L.

15. وفي اَعْمَورٍ اَعْمِيرٌ A.

16. وفي مِرْدَوِدٍ مِرْيَدٌ A.

20. في سَيِّدٍ سَيُّودٌ B; في سَيِّدٍ سَيُّودٌ A.

وتكون زائدة B, L. — A. الواو فيه.

وذلك نحو جَدُولٍ وقَسُورٍ تقول جَدَيُولٌ وقَسَيُورٌ كما قلت أُسَيُودُ وأُرَيُوبَةُ وذلك لان هذه الواو حَيَّةٌ وانما لُحِقَتِ الثلاثة بالاربعة الا ترى انك اذا كَسَّرت هذا النحو للجمع ثبتت الواو كما تثبت في أُسُودَ حين قالوا أُسَاوِدُ وفي مَرُودٍ حين قالوا مَراوِدُ وكذلك جَدَاوِلُ وقَسَاوِرُ وقال الفرزدق

الى هَادِرَاتٍ صِعَابِ الرُّوسِ قَسَاوِرُ لِلْقَسُورِ الْأَصِيدِ

5

واعلم ان الواو اذا كانت لاما لم يحز فيها الثبات في التكثير على قول من قال أُسَيُودُ وذلك قولك في غَزْوَةٍ غَزَيَّةٌ وفي رَضْوَى رَضَيَّا وفي عَشَوَاءَ عَشَيَّاءَ فهذه الواو لا تثبت كما لا تثبت في فَيَعِلٍ ولو جاز هذا لجاز في غَزَوٍ غَزَيُّوْهُاءُ التَّائِيَتْ هاهنا بمنزلتها لو لم تكن وهذه الواو التي هي آخر الاسم ضعيفة وسترى ذلك وبيِّن لك ان شاء الله تعالى في بابه

10 والواو التي هي عين أَقْوَى فلما كان الوجه في الأقوى ان تُبَدَلَ ياء لم يُحْتَمَلْ هذه ان تثبت كما لم يُحْتَمَلْ مَقَالٌ مُقَيُّوْلٌ وانما واو عَجُوزٍ وَجَزُورٍ فانها لا تثبت ابدا وانما هي مدَّةٌ تَبَعَتْ الضمَّةَ ولم تحي لتلحق بناءً ببناء الا ترى انها لا تثبت في الجمع اذا قلت عَجَائِرُ فاذا كان الوجه فيما يثبت في الجمع ان يُبَدَلَ فهذه الميَّتَةُ التي لا تثبت في الجمع لا يجوز فيها ان تثبت وانما مُعَاوِيَةُ فانه يجوز فيها ما جاز في أُسُودَ لان الواو من نفس

15 الحزن واصلها التحريك وهي تثبت في الجمع الا ترى انك تقول مُعَاوٍ وعَجُوزٌ ليست كذلك وليست كَجَدُولٍ ولا قَسُورٍ الا ترى انك لو جئت بالفعل عليها قلت جَدَّوْلُتُ وقَسُورُتُ وهذا لا يكون في مثل عَجُوزٍ

٣٨٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لامأتهن ياءات وواوات اعلم ان كل شيء منها كان على ثلاثة احرف فان تحقيره يكون على مثال فُعَيْلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربيَّة

20 لان كل ياء او واو كانت لاما وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعتل وتكون ياء التصغير مدخلة لانها حرفان من موضع والاول منهما ساكن وذلك قولك في قَفَا قُفَيٌّ وفي فُتَيٍّ وفي جِرْوٍ جُرَيٌّ وفي ظُبَيٍّ ظُبَيٌّ واعلم انه اذا كان بعد ياء التصغير ياء ان حذفَت التي هي آخر الحروف وبصير الحرف على مثال فُعَيْلٍ وَيَجْرِي على وجوه العربيَّة

8. في فُعَيْلٍ L.

16. B, L. لقلت.

13. A, B. ان تبديل.

20. Ap. B, L. جرت. ساكن.

وذلك قولك في عطاء عَطَى وقضاء قَضَى وسقاية سَقَى وإداوة أَدَى وفي شايبة شَوَيْت وفي غاو غَوَى إلا أن تقول شَوَيْبَةً وَغَوَيْبَةً في قول من قال أُسَيُودُ وذلك لأن هذه اللام إذا كانت بعد كسرة اعتلت واستثقلت إذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت كسرة في ياء قبل تلك الياء ياء التحقير ازدادوا لها استثقالا فحذفوها وكذلك أَخَوَى إلا في 5 قول من قال أُسَيُودُ ولا تصرفه لأن الزيادة ثابتة في أوله ولا يلتفت إلى قلته كما لا يلتفت إلى قلة يَضَعُ وأما عيسى فكان يقول أُحَى وبصرف وهذا خطأ لو جاز ذا لصرفت أَصَمَ لأنه اخف من أَجَرَّ وصرفت أَرُوس إذا سميت به ولم تهمز فقلت أَرُسَ وأما ابو عمرو فكان يقول أُحَى ولو جاز ذا لقلت في عطاء عَطَى لأنها ياء كهذه الياء وهي بعد ياء مكسورة ولقلت في سقاية سَقَيْتَ وشاوش شَوَيْتَ وأما يونس فقله هذا أُحَى كما ترى وهو 10 القياس والصواب واعلم أن كل واو وياء أبدل الألف مكانها ولم يكن للحرف الذي الألف بعده واوا ولا ياء فأنها ترجع ياء وتُحذف الألف لأن ما بعد ياء التصغير مكسور ابدا فإذا كسروا الذي بعده الألف لم يكن للالف ثبات مع الكسرة وليست بالف تأنيث فتثبتت ولا تكسر الذي قبلها وذلك قولك في أَعَى أَعَمَ وفي مَلَهَى مَلَيْتَ كما ترى وفي أَعَشَى أَعِيشَ كما ترى وفي مُنْتَى مُنْتَى كما ترى إلا أن تقول مُنْتَى في قول من قال 15 مُحْمِيْدٌ وإذا كانت الواو والياء خامسة وكان قبلها حرف لين فأنها بمنزلتها إذا كانت ياء التصغير تليها فيما كان على فُعِيلٍ لأنها تصير بعد الياء الساكنة وذلك قولك في مَغَزَوْ مَغَيْرِي وفي مَرَمِي مَرَمِي وفي سَقَاء سَقَيْتَ وإذا حَقَرْتَ مَطِيًّا اسم رجل قلت مُطَى والحذوؤُ الألف التي بعد الطاء كما فعلت ذلك بَقْبَائِلَ كانك حَقَرْتَ مَطِيًّا وَمَنْ حَذَنَ الهمزة في قَبَائِلَ فانه ينبغي له أن يحذف الياء التي بين الالفين فيصير كانه 20 حَقَر مَطَاءً وفي كِلَا القولين يكون على مثال فُعِيلٍ لأنك لو حَقَرْتَ مَطَاءً لكان على مثال فُعِيلٍ ولو حَقَرْتَ مَطِيًّا لكان كذلك وكذلك خَطِيًّا اسم رجل إلا أنك تهمز آخر الاسم لأنه بدل من همزته فتقول خُطِيِّي فتحذفه وترد الهمزة كما فعلت ذلك بالف مَنَسَاةً ولا

1. وفي غاو غَوَى L.

2. وَغَوَيْبَةً L.

3. وذلك..... أسويد A sans 5.

7. إذا (اذ L) لم تهمز لـ B, L, أَرُوس Ap.

9. L (sic) هذا أَخَوَى.

10. B, L كل ياء أو واو.

12. الذي بعد الألف A.

13. في أَعَى أَعَمَ وفي مَلَهَى مَلَيْتَ A.

14. وفي أَعَشَى أَعِيشَ كما ترى وفي مُنْتَى A.

مُنْتَى.

20. A sans فُعِيلٍ.... لأنك.

22. L خُطِيِّي.

سبيل الى ان تقول مُطَيَّيٌّ لان ياء فَعِيلٍ لا تُهَمَزُ بعد ياء التصغير وانما تُهَمَزُ بعد الالف
 اذا كسرتة للجمع فاذا لم تُهَمَزُ بعد تلك الالف فهي بعد ياء التصغير اجدُرُ أن لا تُهَمَزُ
 وانما انتهت ياء التحقير اليها وهي بمنزلتها قبل ان تكون بعد الالف ومع ذا انك لو
 قلت فُعَائِلٌ من المِطَيَّ لقلت مُطَاء ولو كسرتة للجمع لقلت مَطَايَا فهذا بدلٌ ايضا لازم
 5 وَتَحْقِيرُ فُعَائِلٍ كَفُعَائِلٍ من بنات الياء والواو ومن غيرها سَوَاءٌ وهو قول يونس لانهم كانهم
 مَدَّوْا فُعَالَ او فُعُولٌ او فَعِيلٌ بالالف كما مَدَّوْا عُذَافِرٌ والدليل على ذلك انك لا تجد
 فُعَائِلٌ اَلَا مَهْمُوزًا فَمَهْمُوزَةُ فُعَائِلٍ بِمَنْزِلَتِهَا فِي فُعَائِلٍ وَيَاءُ مَطَايَا بِمَنْزِلَتِهَا لَوْ كَانَتْ فِي فُعَائِلٍ
 وَلَيْسَتْ هَمْزَةٌ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَيُفْعَلُ بِهَا مَا يُفْعَلُ بِمَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ اِنَّمَا هِيَ هَمْزَةٌ
 تُبَدَّلُ مِنْ وَاوٍ او يَاءٍ او اَلِفٍ مِنْ شَيْءٍ لَا يُهَمَزُ اَبَدًا اَلَّا بَعْدَ اَلِفٍ كَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِوَاوٍ قَائِلٍ
 10 فَلَمَّا صَارَتْ بَعْدَهَا فَلَمْ تُهَمَزُ صَارَتْ فِي اَنَّهَا لَا تُهَمَزُ بِمَنْزِلَتِهَا قَبْلَ اَنْ تَكُونَ بَعْدَهَا وَلَمْ تَكُنِ
 اَلْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَلَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَلَمْ تُهَمَزُ فِي التَّحْقِيرِ هَذَا مَعَ
 لَزُومِ الْبَدَلِ بِقَوِيٍّ وَهُوَ قَوْلُ يُونُسَ وَالْخَلِيلِ وَاِذَا حَقَّرْتَ رَجُلًا اسْمُهُ شَهَاوِيٌّ قُلْتَ شَهْوِيٌّ
 كَأَنَّكَ حَقَّرْتَ شَهْوِيٍّ كَمَا أَنَّكَ حِينَ حَقَّرْتَ مَحَارِيَّ قُلْتَ مُحَكِّيرٌ وَمَنْ قَالَ مُحَكِّيرٌ قَالَ شَهْوِيٌّ
 اَيْضًا كَأَنَّهُ حَقَّرَ شَهَاوٍ فِي كِلَا الْقَوْلَيْنِ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعِيلٍ وَاِذَا حَقَّرْتَ عُذَوِيَّ اسْمُ
 15 رَجُلٍ او صِفَةٍ قُلْتَ عُذَوِيٌّ اَرْبَعُ يَاءَاتٍ لَا بُدَّ مِنْ ذَا وَمَنْ قَالَ عُذَوِيٌّ فَقَدْ اَخْطَا وَتَرَكَ
 الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يَرِيدُ اَنْ يَضِيفَ اِلَى عُذَوِيٍّ مُحَقَّرًا اِنَّمَا يَرِيدُ اَنْ يَحَقِّرَ الْمَضَافَ اِلَيْهِ فَلَا بُدَّ مِنْ
 ذَا وَلَا يَجُوزُ عُذَوِيٌّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ أُسَيُّودٌ لَنْ يَاءُ الْاِضَافَةِ بِمَنْزِلَةِ اَلْهَاءِ فِي غَزْوَةٍ فَصَارَتْ
 الْوَاوُ فِي عُذَوِيٍّ اٰخِرَةً كَمَا اِنَّهَا فِي غَزْوَةٍ اٰخِرَةٍ فَلَمَّا لَمْ يَجْزِ غَزْوَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يَجْزِ عُذَوِيٌّ
 وَاِذَا حَقَّرْتَ اُمُوِيَّ قُلْتَ اُمِّيٌّ كَمَا قُلْتَ فِي عُذَوِيٍّ لَنْ اُمُوِيٍّ لَيْسَ بِنَاوَةٍ بِنَاءُ الْحَقَّرِ اِنَّمَا
 20 بِنَاوَةٌ بِنَاءُ فَعِلٍ فَاِذَا ارَدْتَ اَنْ تَحَقِّرَ اَلْاُمُوِيَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ يَاءِ التَّصْغِيرِ بُدٌّ كَمَا أَنَّكَ لَوْ
 حَقَّرْتَ التَّنْفِيَّ لَقُلْتَ التَّنْفِيِّيُّ فَاِنَّمَا اُمُوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ تَنْفِيٍّ اُخْرِجَ مِنْ بِنَاءِ التَّحْقِيرِ كَمَا اُخْرِجَ
 تَنْفِيٌّ اِلَى فَعِلٍ وَلَوْ قُلْتَ ذَا لَقُلْتَ اِذَا حَقَّرْتَ رَجُلًا يَضَافُ اِلَى سُلَيْمٍ سُلَيْمِيٌّ فَيَكُونُ
 التَّحْقِيرُ بِلَا يَاءِ التَّحْقِيرِ وَاِذَا حَقَّرْتَ مُلْهُوِيَّ قُلْتَ مُلَيْهِيٌّ تَصِيرُ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ اَلْهَاءِ

4. لقلت مُطَيَّيٌّ A.

6. B seul او فَعِيلٍ.

7. لو كانت في فُعَائِلٍ A.

8. A sansلحرف.

12. A شهَاوًا.

13. قلت مُحَكِّيرٌ L — .

14. A sans ايضا.

15. A seul اربع ياءات.

18. B, L فكما لم يَجْزِ.

23. B seul الواو.

وكذلك اذا حَقَرْتُ حُبْلَوِيَّ لَانِكَ كَسَرْتَ اللّامَ فصارت ياء ولم تنصر واوا فكانك
اضفت الى حُبْلَى لَانِكَ حَقَرْتُ وهى بمنزلة واو مُلْهَوِيٍّ وتغيّرت عن حال علامة التانيث
كما تغيّر عن حال علامة التانيث حين قلت حَبَالِي فصارت بمنزلة ياء مُحَارَى فاذا قلت
حُبْلَوِيَّ فهو بمنزلة الف مِعْزَى فانما تغيّر الى ياء كما تغيّرت واو مُلْهَوِيٍّ لَانِكَ لم ترد ان
5 تحقّر حُبْلَى ثم تضيف اليه

٣٨٦ هذا باب تحقير كلّ اسم كان من شيئين ضمّ احدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم
واحد زعم الخليل ان التحقير انما يكون في الصدر لان الصدر عندهم بمنزلة المضان
والآخر بمنزلة المضان اليه اذ كانا شيئين وذلك قولك في حَضْرَمَوْتُ حُضَيْرَمَوْتُ
وَبَعْلَبَكْ بُعَيْلَبَكْ وَخَمْسَةَ عَشَرَ خَمِيسَةَ عَشَرَ وكذلك جميع ما اشبه هذا كانك حَقَرْتُ
10 عُبْدَ عَمْرٍو وَطَلْحَةَ زَيْدٍ واما اثنا عشر فتقول في تحقيره ثَنِيًّا عَشَرَ فَعَشَرَ بمنزلة نون
إِثْنَيْنِ فكانك حَقَرْتَ إِثْنَيْنِ لان حرف الاعراب الالف والياء فصارت عَشَرَ في إِثْنَى عَشَرَ
بمنزلة النون كما صار مَوْتُ في حَضْرَمَوْتُ بمنزلة رِيس في عَنَتْرِيس

٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير اعلم ان كلّ شيء زيد في بنات الثلاثة فهو يجوز
لك ان تحذفه في الترخيم حتى تصير الكلمة على ثلاثة احرف لانها زائدة فيها وتكون
15 على مثال فُعَيْلٍ وذلك قولك في حَارِثٍ حُرَيْثٌ وفي أُسُودٍ سُودٌ وفي غَلَابٍ غُلَيْبَةٌ
وزعم الخليل انه يجوز ايضا في ضَفْنَدَدٍ ضَفَيْدٌ وفي خَفَيْدَدٍ خَفَيْدٌ وفي مُقْعَنَسِسٍ
قُعَيْسٌ وكذلك كلّ شيء كان اصله الثلاثة وبنات الاربعة في الترخيم بمنزلة بنات
الثلاثة تحذف الزوائد حتى يصير الحرف على اربعة لا زائدة فيه ويكون على مثال
فُعَيْلٍ لانه ليس فيه زيادة وزعم انه سمع في اِبْرَاهِيمَ واسْمَاعِيلَ بَرِيَّةً وَسَمِيعَ

20 ٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيرة لانه عندهم مستصغر فاستغنى
بتصغيره عن تكبيرة وذلك قولهم بُحَيْلٌ وَكُعَيْتٌ وهو البُلْبُلُ وقالوا كُعْتَانٌ وَجُمْلَانٌ
فجاءوا به على التكبير ولو جاءوا به وهم يريدون ان يجمعوا الحقير لقالوا بُحَيْلَاتٌ

8. صارا L. — اذا B, L, اليه Ap.

14. ويكون A.

18. لا زيادة فيه A dans B, L.

21. Ap. بُحَيْلٌ A, B, وَكُعَيْتٌ L.

فليس شيء يراد به التصغير إلا وفيه ياء التصغير وسألت الخليل عن كَيْت فقال هو بمنزلة بُهَيْلٍ وإنما هي حُرَّةٌ مُخَالِطُهَا سَوَادٌ ولم يخلص فأنما حَقَرُوهَا لأنها بين السواد والحمرة ولم يخلص أن يقال له أَسْوَدٌ ولا أَحْمَرٌ وهو منهما قريب وإنما هو كقولك هو دُوَيْنٌ ذلك وأما سُكَيْتٌ فهو ترخيم سُكَيْتٍ والسُّكَيْتُ الذى يجيء آخر الخيل

5 ٣٨٩ هذا باب ما يحقر لدنوة من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أَصْغَرُ منك وإنما اردت أن تقلل الذى بينهما ومن ذلك قولك هو دُوَيْنٌ ذاك وهو فَوْيْقَ ذاك ومن ذا أن تقول أُسَيْدٌ أى قد قارب السواد وأما قول العرب هو مُثِيلٌ هذا وأُمِثَالٌ هذا فأنما ارادوا أن يُخْبِرُوا أن المشبه خفياً كما أن المشبه به خفى وسألت الخليل عن قول العرب ما أُمِثِلَ فَقَالَ لم يكن ينبغى أن يكون في القياس لأن الفعل لا يحقر 10 وإنما تحقر الاسماء لأنها توصف بما يعظم ويهون والأفعال لا توصف فكبروها أن تكون الأفعال كالاسماء لمخالفتها آياها في أشياء كثيرة ولكنهم حَقَرُوا هذا اللفظ وإنما يعنون الذى تصفه بالمُلْحِ كأنك قلت مُلِحٌّ شبهوه بالشيء الذى تلفظ به وأنت تعنى شيئاً آخر نحو قولك يَطْوُهُمُ الطريقُ وصيدٌ عليه يومان ونحو هذا كثير في الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما سُمى به الفعل يحقر إلا هذا وحده وما أشبهه من قولك ما أَفْعَلَهُ 15 وأعلم أن علامات الإضمار لا يحقرن من قبل أنها لا تقوى قوة المظهرة ولا تَمَكِّنُ تَمَكَّنُها فصارت بمنزلة لا وَلَوْ وَأَشْبَاهُهَا فهذه لا تحقر لأنها ليست أسماء وإنما هي بمنزلة الأفعال التى لا تحقر فمن علامات الإضمار هُوَ وَأَنَا وَتَحْنُ وَلَوْ حَقَرْتَهُنَّ لَحَقَرْتَ الْكَافِ التى في بِكَ وَالْهَاءُ التى في بِهِ وَأَشْبَاهُ هَذَا ولا يحقر أَتَيْنَ وَلَا مَتَى وَلَا كَيْفَ وَلَا حَيْثُ ونحوهن من قبل أن أَتَيْنَ وَمَتَى وَحَيْثُ ليس فيها ما في فَوْقَ وَدُونِ وَتَحْتَ حيث قلت 20 دُوَيْنٌ ذاك وفَوْيْقَ ذاك وَتَحَيْثُ ذاك وليست أسماء تَمَكِّنُ فتدخل فيها الالف واللام ويوضفن وإنما لهن مواضع لا يجاوزنها فصرن بمنزلة علامات الإضمار وكذلك مَنْ وَمَا وَأَيْتُهُمْ إنما هن بمنزلة أَتَيْنَ لَا تَمَكِّنُ تَمَكَّنُ الاسماء التامة نحو زَيْدٍ وَرَجُلٍ وهن حروف استغهام كما أن أَتَيْنَ حرف استغهام فصرن بمنزلة هَلْ في انهن لا يحقرن ولا يحقر غَيْرٌ

2. Ap. جيل. B, L. وقال إنما الخ. B, L.
بخالطها سواد.
9. لان الأفعال لا تحقر L. — ما أُمِثِلَهُ A.

13. يَطَاوُهُمُ الطريقُ A.
14. بها يسمى به الخ. B, L.
15. لا تحقر B, L.

لأنها ليست بمنزلة مثل وليس كل شيء يكون غير الخفير عندك يكون محقرا مثله كما لا يكون كل شيء مثل الخفير حقيرا وإنما معنى مررت برجل غيرك معنى مررت برجل سواك وسواك لا يحقر لأنه ليس اسما متمكنا وإنما هو كقولك مررت برجل ليس بك فكما قُبِحَ تحقير لَيْسَ قُبِحَ تحقير سَوَى وَعَبَّرَ أيضا ليس باسم متمكّن الا ترى انها لا تكون الا نكرة ولا تجمع ولا تدخلها الالف واللام وكذلك حَسْبُكَ لا يحقر كما لا يحقر غَيْرُ 5 وإنما هو كقولك كُفَاك فكما لا يحقر كُفَاك كذلك لا تحقر هذا واعلم ان اليوم والشهر والسنة والساعة واللييلة يحقرن وأما أَمْسٌ وَعَدٌ فلا يحقران لأنهما ليسا اسمين لليومين بمنزلة زَيْدٍ وَعَمْرٍو وإنما هما لليوم الذى قبل يومك واليوم الذى بعد يومك ولم يَتِمَّ كَزَيْدٍ واليوم والساعة والشهر واشباههن الا ترى انك تقول هذا اليوم وهذه الليلة فيكون لما انت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذا زَيْدٌ وذاك زَيْدٌ فهو اسم ما يكون معك وما يتراخى عنك وَأَمْسٌ وَعَدٌ لم يَتِمَّ تَمَكُّنُ هذه الاشياء فكرهوا ان يحقروها كما كرهوا تحقير أَيْنَ واستغنوا عن تحقيرها بالذى هو اشدّ تمكنا وهو اليوم واللييلة والساعة وكذلك أَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ وَالثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالبَارِحَةُ لما ذكرنا واشباههن ولا تحقر أسماء شهور السنة فعلامات ما ذكرنا من الدهر لا تحقر أما 15 يحقر الاسم غير العلم الذى يلزم كل شيء من أَمْتِهِ نحو رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ واشباههما واعلم انك لا تحقر الاسم اذا كان بمنزلة الفعل الا ترى انه قبيح هو ضَوْبَرِبٌ زَيْدًا وهو ضَوْبَرِبٌ زَيْدٍ اذا اردت بضارب زَيْدٍ التنوين وان كان ضارب زَيْدٍ لما مضى فتصغيره جيد ولا تحقر عند ما تحقر قبل وبعده ونحوها لانك اذا قلت عند فقد قلت ما بينهما وليس يراد من التقليل اقل من ذا فصار ذا كقولك قُبَيْلٌ ذاك اذا اردت ان تقلل ما 20 بينهما وكذلك عَنْ وَمَعَ صارتا في ان لا تحقرا مَن .

٣٤٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير وذلك نحو بَيْتٍ وَشَيْخٍ وَسَيِّدٍ واحسنه ان تقول شَيْخٌ وَسَيِّدٌ فتضم لان التحقير يضم اوائل الاسماء وهو لازم

1. B, L sans لا.

8. B seul وعمر.

15. Ap. كان مثل ما تحقر وهو بمنزلة B شيء.

اسم الشيء الذى يلزم كل شيء كان من امته الخ

17. B, L جيد.

19. A من القليل.

22. A sans — B, L sans ان وسيد . تقول.

له كما ان الياء لازمة له^{١٥} ومن العرب من يقول شَيْخٌ وَبَيْتٌ وَسَيِّدٌ كراهية الياء بعد الضمة

٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث اعلم ان كل مؤنث كان على ثلاثة احرف فتحقيره بالهاء وذلك قولك في قَدَمٍ قَدِيمَةٍ وفي يَدٍ يَدِيَةٍ وزعم الخليل انهم انما ادخلوا الهاء ليُفَرِّقُوا بين المؤنث والمذكر قلت لما بال عَنَاقٍ قال استثقلوا الهاء حين كثر العدد فصارت القان بمنزلة الهاء فصارت فَعِيلَةٌ في العدد والزنة فاستثقلوا الهاء وكذلك جميع ما كان على اربعة احرف فصاعدا قلت لما بال سَمَاءٍ قالوا سَمِيَّةٌ قال من قبل انها تُحَدَفُ في التحقير فيصير تحقيرها كتحقير ما كان على ثلاثة احرف فلما خفَّتْ صارت بمنزلة دَلُوٍ كانك حقّرت شيئا على ثلاثة احرف فان حقّرت امرأة اسمها سَقَاءٌ قلت سَقِيْفِي ولم تُدْخِلْها الهاء لان الاسم قد تمّ وسألته عن الذين قالوا في حُبَارَى حُبَيْرَةٌ فقال لما كانت فيه علامة التأنيث ثابتة ارادوا ان لا يفارقها ذلك في التحقير وصاروا كأنهم حقّروا حُبَارَةً واما الذين تركوا الهاء فقالوا حذفنا الياء والبقية على اربعة احرف فكأننا حقّرنا حُبَارَى ومن قال في حُبَارَى حُبَيْرَةٌ قال في لُغَيْرَى لُغَيْرَةٌ وفي جميع ما كانت فيه الالف خامسة فصاعدا اذا كانت الف تأنيث وسألته عن تحقير نَصَفٍ ١٥ نعت امرأة فقال تحقيرها نَصِيْفٌ وذاك لانه مذكّر وُصِفَ به مؤنث الا ترى انك تقول هذا رَجُلٌ نَصَفٌ ومثل ذلك أنك تقول هذه امرأة رَضَى فاذا حقّرتها لم تُدْخِلْ الهاء لانها وُصِفَتْ بمذكّر وشاركت المذكر في صفته فلم تغلب عليه الا ترى انك لو رجّحت الضامر لم تقل ضَمِيرَةٌ وتصدّق ذلك فيما زعم الخليل قول العرب في الخَلْقِ خُلَيْقٌ وان عنوا المؤنث لانه مذكّر يوصف به المذكر فشاركه فيه المؤنث وزعم الخليل ان الفرس كذلك 20 وسألته عن الناب من الابل فقال انما قالوا نُيِّبٌ لانهم جعلوا الناب الذكّر اسما لها حين طاب نابها على نحو قولك للمرأة انما انتِ بَطِيْنٌ ومثلها انتِ عَيْنُهُمْ فصار اسما غالبا وزعم ان الحرف بتلك المنزلة كانه مصدر مذكّر كالْعَدَلُ وَالْعَدْلُ مذكّر وقد يقال جاءت العدلُ المُسَلِّمةُ وكان الحرف صفة ولكنها أُجريت مجرى الاسم كما أُجريت

١٥. ولم تدخل الهاء الخ. A.

١١. تأنيث A, التأنيث Ap.

١٣. في لغيرى لغيرة A.

١٤. A seul فصاعدا.

١٥. A sans امرأة.

٢٠. جعلوا الناب للمذكر اسما لها A.

٢١. قولك للرجل انما انت بطن A.

٢٣. B, L, اسماء مجرى.

الْأَبْطَحُ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَجْدَلُ وإذا رَجَحْتَ الْحَائِضُ فَهُوَ كَالضَامِرِ لَأنه انما وقع وصفا لشيء
والشيء مذكور. وقد بينا هذا فيما قبل قلت لما بال المرأة اذا سُميت بحجر قلت حَجِيرَةٌ
قال لان حَجْرًا قد صار اسما لها علما وصار خالصا وليس بصفة ولا اسما شاركت فيه
مذكرا على معنى واحد ولم تُرد ان تحقّر الحجر كما انك اردت ان تحقّر المذكور حين
5 قلت عُذِيْلٌ وقُرَيْشٌ وانما هذا كقولك للمرأة ما انتِ الا رُجَيْلٌ وللرجل ما انتِ الا مُرِيَّةٌ
فانما حقّرت الرّجل والمرأة ولو سُميت امرأة بغرس لقلت فُرَيْسَةٌ كما قلت حَجِيرَةٌ فاذا
حقّرت النّاب والعَدْلَ واشباههما فانك تحقّر ذلك الشيء والمعنى يدلّ على ذلك واذا
سُميت رجلا بعَيْنٍ او أُذُنٍ فتحقيرة بغير هاء وتدع الهاء هاهنا كما ادخلتها في حَجَرٍ اسم
امرأة ويونس يُدخِلُ الهاء ويحتج بأذينة وانما سُمى بحقّر

10 هذا باب ما يحقّر على غير بناء مُكَبَّرَةٍ الذي يُستعمل في الكلام فمن ذلك قول
العرب في مَغْرِبِ الشَّمْسِ مُغْرِبَانُ الشَّمْسِ وفي العَشِيِّ آتِيكَ عُشَيَانَا وسمعا من العرب من
يقول في عَشِيَّةٍ عُشَيْشِيَّةٍ فكانهم حقّروا مُغْرِبَانُ وَعُشَيَانُ وَعَشَاءٌ وسألت الخليل عن
قولك آتِيكَ أُصَيْلَانًا فقال انما هو أُصَيْلَانُ ابدلوا اللام منها وتصديق ذلك قول العرب
آتِيكَ أُصَيْلَانًا وسألته عن قول بعض العرب آتِيكَ عُشَيَانَاتٍ وَمُغْرِبَانَاتٍ فقال جعل
15 ذلك للحين أجزاء لانه حينَ كَلِمَا تَصَوَّبَتْ فيه الشَّمْسُ ذهب منه جزء فقالوا عُشَيَانَاتٍ
كانهم سمّوا كلّ جزء منه عَشِيَّةً ومثل ذلك قولك المَفَارِقُ في مَفْرِقٍ جعلوا المَفْرِقَ
مَوَاضِعَ ثم قالوا المَفَارِقُ كانهم سمّوا كلّ موضع مَفْرِقًا قال الشاعر وهو جرير [كامل]
قال العوادِلُ ما لَجْهَلِك بعد ما شاب المَفَارِقُ وَاكْتَسَيْنَ قَتْمِيرًا

ومن ذلك قولهم للبعير ذو عُثَانَيْنِ كانهم جعلوا كلّ جزء منه عُثْنُونًا ونحو ذا كثير
20 فاما عُذْوَةٌ فتحقيرها عليها تقول عُذِيَّةٌ وكذلك سَحَرٌ تقول اتانا سَحِيرًا وكذلك
سَحَى تقول اتانا سَحِيًّا وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي [متقارب]

كَانَ الْغُبَارُ الَّذِي غَادَرَتْ سَحِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْصَبِ

واعلم انك لا تحقّر في تحقيرك هذه الاشياء الحين ولكنك تريد ان تقرب حيناً من حين

3. ا. وصار خاصاً وليس الخ.

9. بائينة L.

18. واكتسبي A.

22. الغبار التي غادرت M.

وتَقَلَّلَ ما بينهما كما انك اذا قلت دَوَّيْنِ ذاك وَفَوَيْقَ ذاك فانما تقرب الشيء من الشيء
وتَقَلَّلَ الذى بينهما وليس المكان بالذى يحَقَّرُ . ومثل ذلك قُبَيْلُ وَبُعَيْدُ فلما كانت
أحيانا وكانت لا تَمَكَّنُ وكانت لم تحَقَّرْ لم تَمَكَّنْ على هذا للحدِّ تَمَكَّنَ غيرها وقد بيَّنا
ذلك فيما جاء تحقيرُهُ مخالفا كتحقير المبهَم فهذا مع كثرتها فى الكلام . وجميعُ ذا اذا
5 سُمِّيَ به الرجل حَقَّرَ على القياس . وما يحَقَّرُ على غير بناء مُكَبَّرَ المستعمل فى
الكلام إِنْسَانُ تقول أَنَيْسِيَانُ وفى بَنُونَ أُبَيْيُنُونَ كانهم حَقَّروا إِنْسِيَانُ وكانهم حَقَّروا أَفْعَلَ
نحو أَعْمَى وفعلوا هذا بهذه الاشياء لكثرة استعمالهم اتيها فى كلامهم وهم مما يَغَيِّرُونَ
الاكثر فى كلامهم عن نظائره وما يجيىء جمع الشَّيْء على غير بنائه المستعمل . ومثل
ذلك لَيْلَةٌ تقول لَيْلِيَّةٌ كما قالوا لِيَالٍ وقولهم فى رَجُلٍ رُوَيْجِلٌ ونحو هذا . وجميعُ هذا
10 ايضا اذا سُمِّيَتْ به رجلا او امرأة صرفته الى القياس كما فعلت ذلك بالأحيان . ومن
ذلك قولهم فى صَبِيَّةٍ أَصْبِيَّةٌ وفى غَلَمَةٍ أَغْلَمَةٌ كانهم حَقَّروا أَغْلَمَةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وذلك ان
أَفْعَلَةً يُجْمَعُ به فُعَالٌ وفَعِيلٌ فلما حَقَّروا جاءوا به على بناء قد يكون لُفْعَالٍ وفَعِيلٍ
فاذا سُمِّيَتْ به امرأة او رجلا حَقَّرْتَهُ على القياس ومن العرب من يُجَرِّيه على القياس
فيقول صَبِيَّةٌ وَغَلَمَةٌ . وقال الراجز [رجز]

15 صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنْ عَدَا اصْغَرُهُمْ أَنْ رُكَا

٣١٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهمة . اعلم ان التحقير يَضُمُّ اوائل الاسماء الالهذه
الاسماء فانه يَتْرَكَ اوائلها على حالها قبل ان تحَقَّرَ وذلك لان لها نحوا فى الكلام ليس
لغيرها وقد بيَّنا ذلك فارادوا ان يكون تحقيرها على غير تحقير ما سواها . وذلك
قولك فى هَذَا هَذِيًّا وَذَاكَ ذِيَّاكَ وفى اَلَا اَلِيَّا وانما الحَقُّوا هذه الالفاظ فى اواخرها لتكون
20 اواخرها على غير حال اواخر غيرها كما صارت اوائلها على ذلك . قلت فما بال ياء
التنصغير ثَانِيَةٌ فى ذا حين حَقَّرْتَ قال هـ فى الاصل ثالثة ولكنهم حذفوا الياء حين

1. Ap. الذى A dans ط B, L, وتَقَلَّلَ .

2. قُبَيْلُ وَبُعَيْدُ A .

4. A sans فهذا .

6. A تقول أَنَيْسِيَانُ .

8. عن حال نظائره L .

9. A, B كما قالوا لِيَالٍ .

10. A sans ايها .

12. L فَعِيلٌ A sans ; فلما حَقَّروا .

13. B, L من يجيىء به على لَح .

14. A فتقول .

17. L فانه يَتْرَكَ اوائلها .

20. B, L كما كانت .

اجتمعت الياءات وانما حذفوها من ذبيبا وانما تبيبا فانما هي تحقير تا وقد استعمل ذلك
في الكلام قال الشاعر كعب الغنوي

وخبرتماني انما الموت في القرى فكيف وهاتا هضبة وقليب

وقال جرير بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاة وليست دارنا هاتا بدار

5

وكرهوا ان يحقرروا المؤنث على هذه فيلتبس الامر وانما من مد الاء فيقول الياء
والحقوا هذه الالف لثلا يكون بمنزلة غير المبهم من الاسماء كما فعلوا ذلك في اخر ذا
واوله وأولاك وأولئك هما أولا وأولاء كما ان ذلك هو ذا الا انك زدت الكاف للمخاطبة

ومثل ذلك الذي والتي تقول اللديا واللتيا قال العجاج

بعد اللتيا واللتيا والتي

10

واذا تثبت حذف هذه الالفات كما تحذف الف ذا وتا والذي لكثرتها في الكلام اذا
تثبت وتصغير ذلك في الكلام ذياك وذياك وكذلك اللديا اذا قلت اللذيون
والتي اذا قلت اللتيات والتثنية اذا قلت اللديان واللتيان وذيان ولا تحقر من ولا
أي اذا صار بمنزلة الذي لانها من حروف الاستفهام والذي بمنزلة ذا لانها ليست من
15 حروف الاستفهام فن لم يلزمه تحقير كما يلزم الذي لانه انما يريد به معنى الذي وقد
استغنى عنه بتحقير الذي مع ذا الذي ذكرت لك واللاتي لا تحقر استغنوا بجمع
الواحد اذا حقر عنه وهو قولهم اللتيات فلما استغنوا عنه صار مسقطا فهذه الاسماء
لما لم يكن حالها في التحقير حال غيرها من الاسماء غير المبهمة ولم تكن حالها في
اشياء قد بيناها حال غير المبهمة صارت يستغنى ببعضها عن بعض كما استغنوا بقولهم
20 اتانا مسيانا وعشيانا عن تحقير القصر في قولهم اتانا قصرًا وهو العشي

٣٤١٤ هذا باب تحقير ما كسر عليه الواحد للجمع وسأبين لك تحقير ذلك ان شاء الله

1. B, L من ذبيبا.

2. A seul كعب الغنوي.

5. Var. de M et de O مهاة et اللتيا.

6. A يقول الياء L — من مد اولاه.

8. A زدت الكاف.

A — اذا.... ولتياك 11 et 12. A seul

اللذيون.

14. A, B صار A — حرف.

15. A حرف.

16. L واللاتي.

اعلم ان كل بناء كان لادنى العدد فانك تحقّر ذلك البناء لا تجاوزة الى غير ذلك من
قبل انك انما تريد تقليل الجمع ولا يكون ذلك البناء الا لادنى العدد فلما كان ذلك لم
تجاوزة واعلم ان لادنى العدد ابنية هي مختصة به وهي له في الاصل وربما شركه فيه
الاكثر كما ان الادنى ربما شرك الاكثر فابنية ادنى العدد افعل نحو اكلب واكعب وافعال
5 نحو اجمال واعمال واحمال وافعلة نحو اجربة وانصبة واغربة وفعلة نحو غلطة وصبية
ونسبة واخوة وولدة فتلک اربعة ابنية لما خلا هذا فهو في الاصل للاكثر وان شركه
الاقل الا ترى ان ما خلا هذا انما يحقّر على واحدة فلو كان شيء مما خلا هذا يكون
للاقل كان يحقّر على بنائه كما تحقّر الابنية الاربعة التي هي لادنى العدد وذلك قولك
في اكلب اكلب وفي اجمال اجمال وفي اجربة اجربة وفي غلطة غلطة وفي ولدة ولدة
10 وكذلك سمعناها من العرب فكل شيء خالف هذه الابنية في الجمع فهو لاكثر العدد
وان عني به الاقل فهو داخل على بناء الاكثر وفيما ليس له كما يدخل الاكثر على بنائه
وفي حيزه وسألت للخليل عن تحقير الدور فقال أردّه الى بناء اقل العدد لاني انما اريد
تقليل العدد فاذا اردت ان اقلله واحقّره صرت الى بناء الاقل وذلك قولك اديّير فان لم
تفعل فحقّرها على الواحد وللحق تاء الجمع وذلك لانك ترده الى الاسم الذي هو لاقل
15 العدد الا ترى انك تقول للاقل ظبيات وغلوات وركوات ففعلات هاهنا بمنزلة افعل في
المذكر وافعال ونحوها وكذلك ما جمع بالواو والنون والياء والنون وان شركه الاكثر كما
شرك الاكثر الاقل فيما ذكرنا قبل هذا واذا حقّرت الاكف والارجل وهن قد جاوزن
العشر قلت اكيّف واريجل لان هذا بناء ادنى العدد وان كان قد يشرك فيه الاكثر
الاقل وكذلك الاقدام والافخاذ ولو حقّرت الجفّات وقد جاوز العشر لقلت للجفّينات
20 لا تجاوز لانها بناء اقل العدد واذا حقّرت المرايد والمفاتيح والغناديل والخنادق قلت
مريّدات ومفاتيحات وقنيديلات وخنيديقات لان هذا البناء للاكثر وان كان يشركه

1. الى غيرة من الخ B, L.
3. شاركه B. — لم تجاوز B, L.
4. شارك B, et de même, à la troisième forme, lignes 6, 16, et dans tout le chapitre.
5. A sans واغربة.
8. Ap. للاحقّر B, L.
13. A اديّير.

14. A, L. تاء للجميع.
16. B. وكذلك ما جمع بالياء والنون وان الخ.
L de même, mais sans النون.
18. A, B. العشرة.
19. B, L. — والعشرة B. — وقد جاوزن.
B, L. جفّينات.
20. A. لا تجاوز بها بناء الخ.
21. A. ومفاتيحات وقنيديلات.

فيه الادنى فلما حَقَرَتْ صَيَّرَتْ ذلك الى شيء هو الاصل للاقل الا تراهم قالوا في ذَرَاهِمَ
دَرَاهِمَاتٍ واذا حَقَرَتْ الْفَتَيَانِ قُلْتَ فُتَيَّةٌ فان لم تقل ذا قلت فُتَيَّوْنَ فالواو والنون
بمنزلة التاء في المؤنث واذا حَقَرَتْ الشَّسُوعِ وانت تريد الثلاثة قلت شُسَيْعَاتٌ ولا
تقول شُسَيْعٌ لان هذا البناء لاكثر العدد في الاصل وانما الاقل مُدْخَلٌ عَلَيْهِ كما صار
5 الاكثر يُدْخَلُ عَلَى الْاَقْلِ واذا حَقَرَتْ الْفُقَرَاءُ قُلْتَ فُقَيْرُونَ عَلَى وَاحِدَةٍ وكذلك
أَدْلَاءُ ان لم تردده الى الْأَذْلَةِ ذُلِيلُونَ قال رجل من الأنصار جاهلي [خفيف]

إِنْ تَرَيْنَا قُلَيْلِينَ مَا ذِيْدٌ عَنِ الْخَبْرَيْنِ ذُوْدٌ صَحَاحٌ

وكذلك حَقَّى وَهَلَكَى وَسَكَّرَى وَسَكَرَى وَجَرَّحَى وما كان من هذا النحو مما كُسِّرَ له الواحد
وانما صارت التاء والواو والنون لتثنية احدى العدد الى تعشيره وهو الواحد كما صارت
10 الالف والنون للتثنية ومثناه اقل من مثلثه الا ترى ان جرَّ التاء ونصبها سواءً وَجَرَّ
الاثنين والثلاثة الذين هم على حدِّ التثنية ونصبهم سواءً فهذا يقرب ان التاء والواو
والنون لادنى العدد لانه وافق المثنى واذا اردت ان تجمع الكُتَيْبَ لم تقل اَلْأَكُتَيْبَاتِ
لانك ان كُسِّرَتْ الْحَقَرُ وانت تريد جمعة ذهبك ياء التحقير فاعرف هذه الاشياء
واعلم انهم يُدْخَلُونَ بعضها على بعض للتوسع اذا كان ذلك جمعا

15 ٣٩٥ هذا باب ما كُسِّرَ على غير واحدة المستعمل في الكلام واذا اردت ان تحقِّره
حقَّرتَه على واحدة المستعمل في الكلام الذى هو من لفظه وذلك قولك في ظُرُوفٍ
ظُرُوفِيَّوْنَ وفي السَّخَاءِ سَمِيحُونَ وفي الشَّعْرَاءِ شُوَيْعِرُونَ واذا جاء الجمع ليس له واحد
مستعمل في الكلام من لفظه يكون تكسيُّره عليه قياساً ولا غير ذلك فتحقيره على
واحد هو بناؤه اذا جمع في القياس وذلك نحو عِبَادِيْدٍ فاذا حقَّرتها قلت عُبَيْدِيْدُونَ
20 لان عِبَادِيْدَ انما هو جمع فُعْلُولٍ او فُعْلِيلٍ او فُعْلَالٍ فاذا قلت عُبَيْدِيْدَاتٍ فأيَّما ما كان
واحدُها فهذا تحقيره وزعم يونس ان من العرب من يقول في سراويل سُرِّيَّيْلَاتٍ
وذلك لانهم جعلوه جماعاً بمنزلة دَخَارِيصٍ وهذا يقوى ذاك لانهم اذا ارادوا بها الجمع
فليس لها واحد في الكلام كُسِّرَتْ عَلَيْهِ ولا غير ذلك واذا اردت تحقير الجلوس

1. A sans فيه.

2. A فُتَيَّوْنَ.

7. A الْخَبْرَيْنِ.

10. A لثنية — جر الياء A.

13 et 14. L sans جمعا..... فاعرف.

21. A سُرِّيَّيْلَاتٍ; L سُرِّيَّيْلَاتٍ.

والتعود قلت قَوَّعِدُونَ وَجَوَّيِلْسُونَ فاعلموا جُلُوسٌ هاهنا حين اردت الجمع بمنزلة ظُروفٍ
ومنزلة الشهود والبكى وانما واحد الشهود شاهد والبكى الباكي هذان المستعملان في
الكلام ولم يكسر الشهود والبكى عليهما فكذلك الجلوس

٣٤٦ هذا باب تحقير ما لم يكسر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على
الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذى يقع على الواحد لانه بمنزلة الا أنه يُعْنَى به
الجميع وذلك قولك في قَوْمٍ قُوَّيْمٌ وفي رَجُلٍ رُجَيْلٌ وكذلك النَّفَرُ والرَّهْطُ والنِّسْوَةُ
وان عُنى بهن ادنى العدد وكذلك الرَّجُلَةُ والعُجْبَةُ هما بمنزلة النِّسْوَةِ وان كانت
الرَّجُلَةُ لادنى العدد لانها ليسا مما يكسر عليه الواحد وان جُمع شيء من هذا على
بناء من ابنية ادنى العدد حَقَرْتُ ذلك البناء كما تحقّر اذا كان بناء لما يقع على الواحد
١٠ وذلك نحو أَقْوَامٍ وَأَنْفَارٍ تقول أَقِيَامٌ وَأَنْيْفَارٌ واذا حَقَرْتُ الْأَرَاهِطَ قلت رَهَيْطُونَ كما
قلت في الشَّعْرَاءِ سُويَعِرُونَ وان حَقَرْتُ الْخَبَاتَ قلت خَبَيْتَاتٌ كما كنت قائلاً ذاك
لو حَقَرْتُ الْخُبُوتَ وَالْخَبَاتُ جمع الْخَبِيثَةِ بمنزلة ثَمَارٍ مُنْزَلَةٍ هذه الاشياء منزلة
واحدة وقال [رجزاً]

قد شَرِبْتُ إِلَّا دَهْيِدِهَيْنَا قَلَيْصَاتٍ وَأُبَيِّكِرِينَا

١٥ والدَّهْدَاءُ حاشية الابل فكانه حَقَر دَهَادَةً فردّه الى الواحد وهو دَهْدَاءٌ وأدخل الياء
والنون كما تُدْخَلُ في أَرْضِيْنَ وَسِنِيْنَ وذلك حين اضطرّ في الكلام الى ان يُدْخِلَ ياء
التصغير وأما أُبَيِّكِرِينَا فانه جمع الأَبْكَرِ كما يُجْمَعُ الْجُرُزُ وَالطَّرُقُ فتقول جُرَزَاتٌ وَطَرُقَاتٌ
ولكنه أدخل الياء والنون كما ادخلها في الدَّهْيِدِهَيْنِ واذا حَقَرْتُ السِّنِينَ لم تقل
إِلَّا سُنَيَاتٌ لانك قد رددت ما ذهب فصار على بناء لا يُجْمَعُ بالواو والنون وصار الاسم
٢٠ بمنزلة مُكَيِّفَةٍ وَقُصَيِّعَةٍ وكذلك أَرْضُونَ تقول أَرِيضَاتٌ ليس الا لانها بمنزلة بُدَيِّرَةٍ
واذا حَقَرْتُ أَرْضِيْنَ اسم امرأة قلت أَرِيضُونَ وكذلك السِّنُونَ ولا تُدْخِلُ الهاء لانك
تحقّر بناء أكثر من ثلاثة ولست تردّها الى الواحد لانك لا تريد تحقير الجمع فانت لا
تجاوز هذا اللفظ كما لا تجاوز ذلك في رَجُلٍ اسمه جَرِيْبَانُ تقول جَرِيْبَانُ كما تقول في
خُرَاسَانَ خُرَيْسَانُ ولا تقول فيه كما تقول حين تحقّر الْجَرِيْبَيْنِ واذا حَقَرْتُ سِنِينَ اسم

١٦. B, L. — هذه الاسماء ١٧. — الجُرُزُ والطَّرُقُ

امراً في قول من قال هذه سنين كما ترى قلت سنين كما ترى على قوله في يَضَعُ يَضِيعُ
ومن قال سنون قال سنئون فرددت ما ذهب وهو اللام وانما هذه الواو والنون اذا
وقعتا في الاسم بمنزلة ياء الاضافة وتاء التانيث التي في بنات الاربعة لا يعتد بها كالك
حقرت سني واذا حقرت افعال اسم رجل قلت افعال كما تحقرها قبل ان يكون اسما
5 فتحقير افعال كتحقير عطشان فرقوا بينها وبين افعال لانه لا يكون الا واحدا ولا
يكون افعال الا جمعا ولا يغير عن تحقيرة قبل ان يكون اسما كما لا يغير سرحان عن
تصغيره اذا سميت به ولا تشبهه بليلة ونحوها اذا سميت بها رجلا ثم حقرتها لان ذا
ليس بقياس وتحقير افعال مطرد على افعال وليست افعال وان قلت فيها افاعيل
كأنعام وأنعم تجرى مجرى سرحان وسراحين لانه لو كان كذلك لقلت في جمال جمالم
10 لانك لا تقول جمامل وانما جرى هذا ليفرق بين الجمع والواحد

٣٩٧ هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به وسقوطها وللقسم والمقسم به أدوات
في حروف الجر واكثرها الواو ثم الباء يدخلان على كل محلوف به ثم التاء ولا تدخل الا
في واحد وذلك قولك وَاللّٰهُ لَأَفْعَلَنَّ وَبِاللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ وَتَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ وقال
للخليل انما تجيء بهذه الحروف لانك تضيف حلفك الى المحلوف به كما تضيف مررت به
15 بالباء الا انه الفعل يجيء مضمر في هذا الباب والحلف تأكيد وقد تقول تالله
وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيجىء باللام ولا تجيء
الا ان يكون فيه معنى التعجب قال أمية بن أبي عائذ [بسيطا]

لِلّٰهِ يَبْقَىٰ عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ مُّشْجَرٌ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ

واعلم انك اذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت ما تنصب حقا اذا قلت انك
20 ذاهب حقا فالمحلوف به مؤكد به الحديث كما يؤكد به الحق ويجر بحروف الاضافة كما
يجر حق اذا قلت انك ذاهب بحق وذلك قولك اللّٰهُ لَأَفْعَلَنَّ وقال ذو الرمة [طويل]

أَلَا رَبَّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللّٰهُ نَامِحٌ وَمَنْ قَلْبُهُ لِي فِي الظُّبَاءِ السَّوَاخِ

2. هذه الياء والنون B, L.

7. يشبهه L; تشبيهه B, ولا Ap.

11. حروف B, L, M, O sans.

17. الهذلي M, O, عائذ Ap.

18. A — ذو حيد A, O.

20. B, L, كما تؤكد بالحق ويجر الخ.

[واقرأ]

وقال الآخر

اِذَا مَا الْخُبْرُ تَأْدِمُهُ بِحَسْمٍ فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّشْرِيدُ

فَمَا تَاللَّهُ فَلَا تُحَذِفُ مِنْهُ التَّاءَ إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلِلَّهِ مِثْلُهَا إِذَا تَعَجَّبْتَ لَيْسَ
الْأَوَّلُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ لَا فَعْلَنْ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ حَرْفَ الْجَرِّ وَآيَاهُ نَوَى فُجَازَ حَيْثُ
5 كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَحَذَفُوهُ تَخْفِيفًا وَهُمْ يَنْوُونَهُ كَمَا حُذِفَ رَبٌّ فِي قَوْلِهِ [طويل]

وَجَدَاءَ مَا يُرْتَقَى بِهَا ذُو قَرَابَةِ لِعَطْفٍ وَمَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّبُهَا

أَمَّا يَرِيدُونَ رَبَّ جَدَاءَ وَحَذَفُوا الْوَاوَ كَمَا حَذَفُوا اللَّامِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَذَفُوا
لَامَ الْإِضَافَةِ وَاللَّامَ الْآخَرَى لِيُخَفَّفُوا الْحَرْفَ عَلَى اللِّسَانِ وَذَلِكَ يَنْوُونُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَهَيَ
أَبُوكَ فَقَلَبَ الْعَيْنَ وَجَعَلَ اللَّامَ سَاكِنَةً إِذَا صَارَتْ مَكَانَ الْعَيْنِ كَمَا كَانَتْ الْعَيْنُ سَاكِنَةً
10 وَتَرَكُوا آخِرَ الْاسْمِ مَفْتُوحًا كَمَا تَرَكُوا آخِرَ آيَةٍ مَفْتُوحًا وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ حَيْثُ غَيَّرُوهُ
لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ فَغَيَّرُوا إِعْرَابَهُ كَمَا غَيَّرُوهُ وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مِنْ رَبِّي
لَأَفْعَلَنْ ذَلِكَ وَمَنْ رَبِّي إِنَّكَ لَأَشَرُّ بِجَعْلِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ فِي قَوْلِهِ وَاللَّهُ
لَأَفْعَلَنْ وَلَا يُدْخِلُونَهَا فِي غَيْرِ رَبِّي كَمَا لَا يُدْخِلُونَ التَّاءَ فِي غَيْرِ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْوَاوَ لَازِمَةٌ لِكُلِّ
اسْمٍ يُقَسَّمُ بِهِ وَالْبَاءُ وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا فَعْلَنْ كَمَا تَقُولُ تَاللَّهِ لَا فَعْلَنْ وَلَا
ذَا تَدْخُلُ الضَّمَّةُ فِي مَنْ إِلَّا هَاهُنَا كَمَا لَا تَدْخُلُ الْفَتْحَةُ فِي لَدُنَّ إِلَّا مَعَ غُدُوَّةٍ حِينَ تَقُولُ
لَدُنَّ غُدُوَّةٍ إِلَى الْعِشِيِّ

٣٤١ هَذَا بَابُ مَا يَكُونُ مَا قَبْلَ الْكَلُوفِ بِهِ عَوْضًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِي
هَا اللَّهُ ذَا تَثَبَّتِ الْفُ هَا لِأَنَّ الَّذِي بَعْدَهَا مَدْغَمٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِي هَلَلَهُ ذَا
فَيُحَذِفُ الْأَلِفَ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَقْسَمِ هَاهُنَا إِلَّا الْجَرُّ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ هَا صَارَ
20 عَوْضًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْوَاوِ فُحَذِفَتْ تَخْفِيفًا عَلَى اللِّسَانِ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاوَ لَا تَظْهَرُ هَاهُنَا كَمَا
تَظْهَرُ فِي قَوْلِكَ وَاللَّهُ فَتَرْكُهُمُ الْوَاوَ هَاهُنَا الْبَتَّةُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا ذَهَبَتْ مِنْ هُنَا تَخْفِيفًا

4. A sans الله.

5. B, L. — كما حذفوا L.

6. A لها.

7. B, L. من قوله.

9. A إذا صارت ل.

10. B, L. حين غيروه.

11. L. تجعلها.

12. A. — ها الله A, B. — إِي ها الله ذَا B, A.

على اللسان وعوضت منها ها ولو كانت تذهب من هنا كما كانت تذهب من قولهم
 اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ اذَنْ لادخلت الواو واما قولهم ذا فزعم الخليل انه المحلوف عليه كانه قال
 اى والله للامر هذا فخذى الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم قوم
 ها في قولهم ها هو ذا وها انا ذا وهذا قول الخليل وقال زهير [بسيط]

5 تَعْلَمَنَّ هَا لَعَجَّرَ اللَّهُ ذَا قَسَمًا فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَيُّنْ تَنْسَلِكُ

ومثل ذلك قولهم اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ صارت الالف هاهنا بمنزلة ها ثم الا ترى انك لا تقول
 أو الله كما لا تقول ها والله فصارت الالف هاهنا وها يعاقبان الواو ولا يثبتان جميعا وقد
 تعاقب الف اللام حرف القسم كما عاقبته الف الاستفهام وها فتظهر في ذلك الموضع
 الذى يسقط في جميع ما هو مثله للمعاقبة وذلك قولك أفأفعلن لا تفعلن الا ترى انك ان
 10 قلت أفوالله لم تثبت وتقول نعم الله لأفعلن وإي الله لأفعلن لانها ليسا ببديل الا
 ترى انك تقول اى والله ونعم والله وقال الخليل في قوله عز وجل وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
 وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى الواوان الاخريان ليستا بمنزلة الاولى ولكنها
 الواوان اللتان تضمّان الاسماء الى الاسماء في قولك مررت بزيد وعمرى والاوى بمنزلة الباء
 والتاء الا ترى انك تقول والله لأفعلن ووالله لأفعلن فتدخل واو العطف عليها كما
 15 تدخلها على الباء والتاء قلت للخليل فلم لا تكون الاخريان بمنزلة الاولى فقال انما أقسم
 بهذه الاشياء على شيء واحد ولو كان انقضى قسمه بالاول على شيء لمجاز ان يستعمل
 كلاما آخر فيكون كقولك بالله لأفعلن بالله لأخرجن اليوم ولا يقوى ان تقول وحقق
 وحقق زيد لأفعلن والواو الاخرة واو قسم لا يجوز الا مستكرها لانه لا يجوز هذا في
 محلوف عليه الا ان تضم الاخر الى الاول وتحلف بهما على المحلوف عليه وتقول
 20 وحياى ثم حياىك لأفعلن فثم هاهنا بمنزلة الواو وتقول والله ثم الله لأفعلن وبالله ثم
 الله لأفعلن وتالله ثم الله لأفعلن وان قلت والله لأتيناك ثم الله لأضربنك فان شئت
 قطعت فنصبت كانك قلت بالله لأتيناك والله لأضربنك فجعلت هذه الواو بمنزلة الواو
 التى في قولك مررت بزيد وعمرى خارجا واذا لم تقطع وجرت فقلت والله لأتيناك ثم والله
 لأضربنك صارت بمنزلة قولك مررت بزيد ثم بعمرى واذا قلت والله لأتيناك ثم لأضربنك

1. A seul كانت.

6. A آله.

9. Ap. انك, B, L. لو.

16. A seul واحد. — Ap. بالاول, A sans

على شيء.

18. A الاخر.

الله فأخترته لم يكن إلا النصب لانه ضمّ الفعل الى الفعل ثم جاء بالقسم له على
حدته ولم يحمله على الاول واذا قلت والله لأتيتنك ثم الله فانما احدى الاسمين مضموم
الى الآخر وان كان قد آخر احدهما ولا يجوز في هذا إلا الجر لان الآخر معلق بالاول لانه
ليس بعده محلول عليه وبدلك على انه اذا قال والله لأضربنك ثم لأقتلنك الله فانه لا
5 ينبغي فيها إلا النصب أنه لو قال مررت بزيد أول من أمس وأمس عمرو كان قبيحا خبيثا
لانه فصل بين الجرور والحرف الذى يشركه وهو الواو في الجار كما انه لو فصل بين الجار
والجرور كان قبيحا فكذلك الحروف التى تدخله في الجار لانه صار كأن بعده حرف جر
فكانك قلت وبكذا ولو قال وحقك وحق زيد على وجه النسيان والغلط جاز ولو قال
وحقك وحقك على التوكيد جاز وكانت الواو واو الجر

10 هذا باب ما تجل بعضه في بعض وفيه معنى القسم وذلك قولك لعمر الله لأفعلن
وأيتم الله لأفعلن وبعض العرب يقول أيمن الكعبة لأفعلن كأنه قال لعمر الله المقسم به
وكذلك أيتم الله وأيمن الله إلا ان ذا اكثر في كلامهم فحذفوا ما حذفوا غيره وهو اكثر
من ان اصغه لك ومثل أيتم الله وأيمن لاها الله ذا اذا حذفوا ما هذا مبنى عليه
فهذه الاشياء فيها معنى القسم ومعناها كمعنى الاسم الجرور بالواو وتصديق هذا قول
15 العرب على عهد الله لأفعلن فعهد مرتفعة وعلى مستقر لها وفيها معنى اليمين وزعم
يونس ان الف أيتم موصولة وكذلك تفعل بها العرب وفتحوا الالف كما فتحوا الالف التى
في الرجل وكذلك أيمن قال الشاعر
[طويل]

وقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري

سمعناه هكذا من العرب وسمعنا فعاء العرب يقولون في بيت امرئ القيس [طويل]

20 فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو ضربوا رأسي لدبك وأوصالي

2. ولم تحمله A.

7. Ap. خبيثا B, قبيحا.

9. B, L واو جر.

10. A sans بعضه..... هذا.

12. B, L أيمن.

13. B, L أيمن — A sans عليه..... اذا.

17. L أيمن.

18. M, O فقال — A لايمن الله.

19. A سمعنا.

20. B, H, L, M, O ولو قطعوا رأسي.

جعلوه بمنزلة أَيْمَنُ الكعبةِ وأَيْمُ الله وفيه المعنى الذى فى وأمانَةُ الله ومثل ذلك يَعْلَمُ
اللهُ لَأَفْعَلْنَ وَعِلِمُ اللهُ لَأَفْعَلْنَ فَأَعْرَابُهُ كإعرابِ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَذَهَبَ زَيْدٌ والمعنى واللهُ
لَأَفْعَلْنَ وذا بمنزلة يَرْجُكُ الله وفيه معنى الدعاء ومنزلة إِنْتَقَى الله أَمْرُؤُ وَكَلَّ خَيْرًا إعرابه
إعرابُ فَعَلَ ومعناه معنى لِيَفْعَلَ وَلِيَفْعَلْ

5 ٢٠٠ هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الاسماء لغير اضافة ولا دخول الالف واللام
ولا لانه لا ينصرف وكان القياس ان يثبت التنوين فيه وذلك كل اسم غالب ووصف
بإبن ثم اضيف الى اسم غالب او كُنْيَة او أُمُّ وذلك قولك هذا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وانما حذفوا
التنوين من هذا النحو حيث كثر فى كلامهم لان التنوين حرف ساكن وقع بعده
حرف ساكن ومن كلامهم ان يحذفوا الاول اذا التقى ساكنان وذلك قولك إِضْرِبْ أَبْنَى
10 زَيْدٍ وانت تريد الخفيفة وقولهم لَدُ الصلاة فى لَدُنْ حيث كثر فى كلامهم وما يذهب
منه الاول اكثر من ذلك نحو قُلْ وَخَفْ وسائر تنوين الاسماء يحرك اذا كانت بعده
الف موصولة لانها ساكنان يلتقيان فيحرك الاول كما يحرك الساكن فى الامر والنهى وذلك
قولك هذه هِنْدُ أَمْرَأَة زَيْدٍ وهذا زَيْدٌ أَمْرُؤُ عَمْرٍو وهذا عَمْرُؤُ الطويل الا ان الاول حُذِفَ
منه التنوين لما ذكرت لك وهم مما يحذفون الاكثر فى كلامهم واذا اضطر الشاعر فى
15 الاول ايضا اجراه على القياس سمعنا فعماء العرب انشدوا هذا البيت [وافر]

هِيَ آبِنْتُكُمْ وَآخْتُكُمْ رَحْمَتٌ لِّثَعْلَبَةِ بَنِي نُوْفَلٍ بَنِي جَسْرِ

وقال الأغلب [رجز]

جارية من قيس بن ثعلبة

وتقول هذا ابو عمرو بن العلاء لان الكُنْيَة كالاسم الغالب الا ترى انك تقول هذا زَيْدُ
20 ابْنِ ابْنِ عَمْرٍو فتذهب التنوين كما تذهب فى قولك هذا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو لانه اسم غالب
وتصديق ذلك قول العرب هذا رجل من بنى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وقال الفرزدق فى ابْنِ

1. فيه وكذلك امانة الله B, L, الذى Ap.

4. كاهراب فعل B, L.

5. بغير اضافة B, L.

9. اضربا ابْنِ زَيْدٍ A.

12. كما يحرك المسكن B, L.

14. لما ذكرنا وهم لَحْ A.

17. الجهلى M, O, الأغلب Ap.

21. بنى A sans.

[بسيط]

عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ

مَا زِلْتُ أُغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا حَتَّى اتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمْرٍو

[وافر]

وَقَالَ

فَلَمْ أَجِبْهُ وَلَمْ أَكُنْ وَلَكِنْ يَمُمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بْنَ عَمْرٍو

5 وقال يونس من صرف هِنْدًا قال هذه هِنْدٌ بِنْتُ زَيْدٍ فَنَوْنٌ هِنْدًا لَنْ ذَا مَوْضِعٍ لَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ السَّاكِنُ وَلَمْ تُدْرِكْهُ عِلَّةٌ وَهَكَذَا سَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ هَذِهِ هِنْدٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَيَمْنُ صَرْفٌ وَيَقُولُ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذَفُوا مَا حَذَفُوا لَا أَذَرُ وَلَمْ يَكْ وَلَمْ أَبَلْ وَحُذِّ وَكُلُّ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَهُوَ كَثِيرٌ وَيَنْبَغِي لِمَنْ قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَمْرٍو أَنْ يَقُولَ هَذَا فَلَنْ بَنُ فَلَانٍ لِأَنَّهُ كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي عِلَامَاتٍ غَالِبَةٍ فَأُجْرِيَتْ بِحَرَافِهَا 10 وَأَمَّا طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ كَأَمٍّ عَامِرٍ وَأَبِي الْحَارِثِ لِلْأَسَدِ وَلِلصَّبْحِ مُجْعَلٌ عَلَمًا فَإِذَا كُنِيَتْ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ قُلْتُ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَالْهَنْ وَالْهَنَةُ جَعَلُوهُ كُنْيَاةً عَنِ النَّاقَةِ الَّتِي تَسْمَى بِكَذَا وَالْفَرَسِ الَّذِي يَسْمَى بِكَذَا لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ وَالْبَهَائِمِ

١٤. هَذَا بَابٌ مَا يَحْرُكُ فِيهِ التَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا زَيْدُ ابْنِ 15 أَخِيكَ وَهَذَا زَيْدُ ابْنِ أُخِي عَمْرٍو وَهَذَا زَيْدُ الطَّوِيلِ وَهَذَا عَمْرُو الظَّرِيفِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ ذَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فَيُعْرَفُ بِهِ كَالصَّبْحِ وَاشْبَاهِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يَنْوَنَ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو إِلَّا أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَمْرٍو غَالِبًا كَرَبِّ كِرَاعٍ وَابْنِ الزَّيْبَرِ وَاشْبَاهَ ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا زَيْدُ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو إِذَا كَانَتْ الْكُنْيَةُ أَبَا عَمْرٍو وَأَمَّا زَيْدُ ابْنِ زَيْدٍ فَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا زَيْدُ ابْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذَا زَيْدُ ابْنِ أَخِيكَ لِأَنَّ زَيْدًا أَمَّا صَارَ 20 هَاهُنَا مَعْرِفَةٌ بِالضَّمِيرِ الَّذِي فِيهِ مَا صَارَ الْآخِ مَعْرِفَةٌ بِهِ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ هَذَا زَيْدُ رَجُلٍ صَارَ نَكْرَةً فَلَيْسَ بِالْعَلَمِ الْغَالِبِ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ وَصَارَ يَكُونُ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ بِهِ وَأَمَّا

1. A, B عَمْرٍو.

2. مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا M.

5. مِنْ صَرْفٍ هَذَا B, L.

6. أ. وَهَكَذَا B, L. — سَمِعَ A.

7. L سَمِعَ مِنْ صَرْفٍ.

14. B, L. — بَابٌ يَحْرُكُ فِيهِ لَج. A, B.

15. A, B. —

18. Ap. زَيْدُ A, B. — وَإِذَا A, عَمْرٍو Ap.

19. A, B. — les deux fois.

21. A سَمِعَ مِنْ صَرْفٍ.

يونس فلا ينون وتقول مررت بزيد آبن عمرو اذا لم تجعل الإبن وصفا ولكنك تجعله بدلا او تكريرا كاجمعين وتقول هذا اخو زيد آبن عمرو اذا جعلت إبن صفة للأخ لان أخا زيد ليس بغالب فلا تدع التنوين فيه كما تدعه فيما يكون اسما غالبا وتضيفه اليه وانما الزمت التنوين والقياس هذه الاشياء لانهم لها اقل استعمالا ومثل ذلك 5 هذا رجل آبن رجل وهذا زيد آبن رجل كريم وتقول هذا زيد بنى عمرو في قول ابى عمرو ويونس لانه لا يلتقى ساكنان وليس بالكثير في الكلام ككثرة إبن في هذا الموضع وليس كل شيء يكثر في كلامهم بحمل على الشاذ ولكنه يجزى على بابه حتى تعلم ان العرب قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب ينونون وجميع التنوين يثبت في الاسماء الا ما ذكرت لك

10 هذا باب النون الثقيلة والخفيفة اعلم ان كل شيء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة كما ان كل شيء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة وزعم الخليل انها تأكيد كما التي تكون فصلا فاذا جئت بالخفيفة فانت مؤكدة واذا جئت بالثقيلة فانت اشد تأكيدا ولها مواضع سابقتها ان شاء الله وموضعها في الفعل لمن موضعها الفعل الذى للامر والنهى وذلك قولك لا تفعلن ذاك واضربن زيدا فهذه الثقيلة واذا خففت قلت افعلن ذاك ولا تضربن زيدا ومن موضعها الفعل الذى لم يجب الذى دخلته لام القسم فذلك لا تفارقه الخفيفة او الثقيلة لزمه ذلك كما لزمته اللام في القسم وقد بينا ذلك في بابه فاما الامر والنهى فان شئت ادخلت فيه النون وان شئت لم تدخل لانه ليس فيهما ما في ذا وذلك قولك لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك فهذه 15 الثقيلة وان خففت قلت لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك فما جاء فيه النون في كتاب الله عز وجل ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك عدا وقوله تعالى ولا امرتهم فليبتكن آذان الأنعام ولا امرتهم فليغيرن خلق الله وليسجنن وليكونن 20

1. A, B بنى.

2. Ap. وتكريرا ; او تأكيدا B, بدلا.

5. A, B بنى les deux fois.

6. Ap. لكثرة A, B, الكلام.

8. A sans ينونون.

10. B, L النون الخفيفة والثقيلة.

14. L sans زيدا هذه....

15. A قلت افعل ذاك ولا تضربها.

17. Ap. التنوين B, L فيه.

19. B, L sans le deuxième ذاك. — Ap.

التنوين B فيه.

21. A, B وليكونا.

مِنَ الصَّاعِرِينَ وَلِيَكُونَنَّ خَفِيفَةً وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ
الاعشى

فَايَاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَأَعْبُدَا

فَالأولى ثَقِيلَةٌ وَالْأُخْرَى خَفِيفَةٌ وَقَالَ زَهِيرٌ [بسيط]

تَعَلَّمَنَّ هَا لَعَرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا 5 فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

فَهَذِهِ الْخَفِيفَةُ وَقَالَ الْاعشى [طويل]

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَأَذْهَبَ وَعَرَّضَكَ سَالِمٌ

فَهَذِهِ الْخَفِيفَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِيُّ [بسيط]

لَا أُعْرِفَنَّ رَبَّ رَبِّهَا حُورًا مَدَامِعُهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دُؤَارٍ

10 وَقَالَ النَّابِغَةُ أَيْضًا [كامل]

فَلْتَأْتِيَنَّكَ قَصَائِدُ وَلِيَرْكَبَنَّ جَيْشُ الْمِكِ قَوَادِمَ الْأَكْوَادِ

وَالدَّعَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ [رجز]

فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

وَقَالَ لَبِيدٌ [كامل]

15 فَلْتَصْلُقَنَّ بَنِي ضَبِينَةَ صَلَاقَةٌ يُلْصِقْنَهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ

هَذِهِ الثَّقِيلَةُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ [طويل]

تُسَاوِرُ سَوَارًا إِلَى الْحِجْدِ وَالْعَدَا وَبِذِمَّتِي لَنْ فَعَلْتَ لَيْفَعَلَا

1. A sans خفيفة وليكونن. — A, B
لنسفعا.

3. B, L, M, O وَايَاكَ. — H يَاكَ
وَالْأَنْصَابِ.

6. A sans الخفيفة.

7. Avant وعرضك B, L, M, O وَأَقْعُدْ.

9. A اعرفا.

10. B, L وقال الذبياني أيضا.

11. Ap. قصائد B, M, O وَلِيَدَعَنَّ
قَوَادِمُ جَيْشًا et de O.

12. B, L, N وقال ابن رَوَاحَةَ B en marge
M et O les deux leçons.

15. B, L, M, N, O ضَبِينَةَ L avec fatha,
M, O avec damma sur le dād. — L تُلْصِقْنَهُمْ
O تُلْصِقْنَهُمْ.

16. A sans يحصى هذه....

وقال النابغة الجعدي

[طويل]

مَنْ يَكُ لَمْ يَشَارْ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فَإِنِّي وَرَبِّ الرَاقِصَاتِ لَأَنَارًا

فهذه الخفيفة خُفِّتْ مَا تَشَقَّلُ إِذَا قَلْتَ لَأَنَارًا وَمِنْ مَوَاضِعِهَا الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْوَاجِبَةِ
الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ حُرُوفِ اسْتِفْهَامٍ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تَرِيدُ أَعْلَمْنِي إِذَا اسْتَفْهَمْتَ وَهِيَ أَفْعَالٌ
5 غَيْرُ وَاجِبَةٍ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَالنَهْيِ فَإِنْ شِئْتَ أَجَمْتَ النُّونَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ
مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ وَالنَهْيِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَلْ تَقُولَنَّ وَأَتَقُولَنَّ ذَاكَ وَكَمْ تَكُنَّ وَانْظُرْ مَا
ذَا تَفْعَلَنَّ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ حُرُوفِ اسْتِفْهَامٍ قَالَ الْأَعَشَى [مُقَارِب]

فَهَلْ يَمْنَعُنِي آرْتِيَادِي الْبِلَادِ دَ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي

وقال

[طويل]

10 فَاقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ تَبْتَخِثْ مَسَاعِينَا حَتَّى تَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا

وقال مقتنع

[كامل]

أَفْبَعْدَ كِنْدَةٍ تَمْدَحَنَّ قَتِيلًا

وقال

[رجز]

هَلْ تَخْلِفُنَّ يَا نَعْمَ لَا تَدِينُهَا

15 فهذه الخفيفة وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّكَ تَقُولُ هَلَّا تَقُولَنَّ وَأَلَّا تَقُولَنَّ وَهَذَا أَقْرَبُ لِأَنَّكَ تَعْرُضُ
وَكَأَنَّكَ قَلْتَ إِفْعَلْ لِأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ فِيهِ مَعْنَى الْعَرَضِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَوْلَا تَقُولَنَّ لِأَنَّكَ
تَعْرُضُ وَقَدْ بَيَّنَّا حُرُوفَ اسْتِفْهَامٍ وَمَوَاقِفَهَا الْأَمْرَ وَالنَهْيَ فِي بَابِ الْجَزَاءِ وَغَيْرِهِ وَهَذَا
مِمَّا وَافَقَتْهَا فِيهِ وَتُرِكَ تَفْسِيرُهَا هَاهُنَا لِذَلِكَ فَسَرْنَا فِيهَا مَضَى وَمِنْ مَوَاضِعِهَا حُرُوفُ
الْجَزَاءِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ مَا لِلتَّوَكِيدِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا مَا بِاللَّامِ الَّتِي فِي
20 لَتَفْعَلَنَّ لَمَّا وَقَعَ التَّوَكِيدُ قَبْلَ الْفِعْلِ الزَّمَا النُّونَ آخِرَةً مَا الزَّمَا هَذِهِ اللَّامُ وَإِنْ شِئْتَ
لَمْ تُجْمِ النَّونُ مَا أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تَجِئْ بِهَا فَاثًا اللَّامُ فَهِيَ لِزِمَةِ الْيَمِينِ فَشَبَّهُوا مَا

6. A. هل تَقُولَنَّ وَأَتَقُولَنَّ. — Ap. وانظر. متى. B, L.

7. A. تَفْعَلَنَّ.

10. L, M, O. كَيْفَ تَفْعَلَا.

11. Avant. — A. هذه الخفيفة L, N. وقال. seul (ms. معص).

12. M, O. قبلا.

14. M, O sans ce vers.

15. L. وآلا.

18. B, L, N. تفسيرها.

20. Ap. التوكيد. B, L. اول الفعل.

21. B. لازمة لليمين.

هذه اذ جاءت توكيدا قبل الفعل بهذه اللام التي جاءت لإثبات النون فمن ذلك قولك إِمَّا تَأْتِيَنِي آتِكَ وَأَيُّهُمْ مَا يَقُولَنَّ ذَاكَ تَجْزُهُ وتصديق ذلك قوله عز وجل وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَتْبِعَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عز وجل فَأَمَّا تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر شبهوه بالنهي حين كان مجزوما 5 غير واجب وقال الشاعر

نَبَّئْتُمْ نِمَاتَ الْخَيْرِ زَانِيٍّ فِي الشَّرَى حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا

وقال ابن الخرع [طويل]

فَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيَكُمْ وَمَهْمَا تَشَأُ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُمْنَعَا

وقال [كامل]

10 مَنْ يَتَّقَنَّ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآثِبٍ أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَائٍ

وقال [رجز]

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُؤَمَّا

شبهه بالجزاء حيث كان مجزوما وكان غير واجب وهذا لا يجوز ألا في اضطرار وهي في الجزاء اقوى وقد يقولون اتسمت لما لم تفعلن لان ذا طلب فصار كقولك لا تفعلن 15 لما ان قولك اتخبرتي فيه معنى افعل وهو كالامر في الاستغناء والجواب ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك بجهد ما تبلعن واشباهه وانما كان ذلك لمكان ما وتصديق ذلك قولهم في مثل

فِي عِصَةِ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

وقال ايضا في مثل اخر بالهم ما تختنننه وقالوا بعين ما اريتك فما هاهنا بمنزلتها 20 في الجزاء ويجوز للمصطر انت تفعلن ذاك شبهوه بالتي بعد حروف الاستغناء لانها ليست مجزومة والتي في القسم مرتفعة فاشبهتها في هذه الاشياء فجعلت بمنزلتها حين اضطرروا وقال الشاعر جذيمة الابرش

رُبَّمَا أَوْفِيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ تَوَى شِمَالَاتُ

وزعم يونس انهم يقولون رُبَّمَا تَقُولَنَّ ذَاكْ وَكَثُرَ مَا تَقُولَنَّ ذَاكْ لانه فعلٌ غير واجب ولا يقع بعد هذه الحروف الّا وَمَا لَهُ لازمة فاشبهت عندهم لام القسم وان شئت لم تُحْمِ النون في هذا النحوف هو أكثر واجود وليس بمنزلة في القسم لان اللام انما ألزمت اليمين كما ألزمت النون اللام وليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد ولو لم تلزم اللام التنبس بالنفي اذا حلف انه لا يفعل فَمَا تَجِيءُ لتسهل الفعل بعد رَبِّ فلا يُشَبِّه ٥ ذا القسم ومثل ذلك حَيْثُمَا تَكُونَنَّ آتِكَ لانها سهلت الفعل أن يكون مجازاة وانما كان ترك النون في هذا اجود لان مَا وَرَبِّ بمنزلة حرف واحد نحو قَدْ وَسَوْنٌ وَمَا وَحَيْثُ بمنزلة آتَيْنِ واللام ليست مع المقسم به بمنزلة حرف واحد وليست كما التي في بِالْمِ مَا تُخْتَفِنَنَّ لانها ليست مع ما قبلها بمنزلة حرف واحد ولان اللام لا تسقط كما تسقط مَا 10 من هذا ان شئت

١٠٣ هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة اعلم ان فعل الواحد اذا كان مجزوما فلحقته الخفيفة والثقيلة حرّكت المجزوم وهو الحرف الذي أسكنت للمجزم لان الخفيفة ساكنة والثقيلة نونان الأولى منهما ساكنة والحركة فتحة لم يكسروا فيلتبس المذكّر بالموثّق ولم يضمّوا فيلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك إَعْلَمَنَّ ذَاكْ وَأَكْرَمَنَّ 15 زيدا وإِذَا تُكْرِمَنَّ أَكْرَمَهُ وإذا كان فعل الواحد مرفوعا ثم لحقته النون صيرت الحرف المرفوع مفتوحا لئلا يلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك هَلْ تَفْعَلَنَّ ذَاكْ وَهَلْ تَخْرُجَنَّ يَا زَيْدَ وإذا كان فعل الاثنين مرفوعا وادخلت النون الثقيلة حذفت نون الاثنين لاجتماع النونات ولم تحذف الالف لسكون النون لان الالف تكون قبل الساكن المدغم ولو اذهبتّها لم يُعْلَمَ انك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة هاهنا لانها ساكنة 20 ليست مدغمة فلا تثبت مع الالف ولا يجوز حذف الالف فيلتبس بالواحد وإذا كان فعل الجميع مرفوعا ثم ادخلت فيه النون الخفيفة او الثقيلة حذفت نون الرفع وذلك قولك لَتَفْعَلَنَّ ذَاكْ وَلَتَذْهَبَنَّ لانه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استثقالا وتقول هَلْ تَفْعَلَنَّ ذَاكْ تحذف نون الرفع لانك ضاعفت النون وهم يستثقلون التضعيف

1. L. ذَاكْ les deux fois.

4. A sans واحد. — كما لزمت النون A.

5. Ap. اليمين L, اللام Ap.

7. A sans واحد.

9. Ap. واحد B, L. لان اللام.

12. L. اسكنت للمجزوم.

13. B, L. ولم يكسروا.

19. A لم تقم.

فحذفوها اذ كانت تُحذف وهم في ذا الموضع اشد استثقالا للنونات وقد حذفوها
فيما هو اشد من ذا بلغنا ان بعض القراء قرأ اُتَحَاجُّونِ وكان يَقْرَأُ فِيهِمْ تُبَشِّرُونَ وهي
قراءة اهل المدينة وذلك لانهم استثقلوا التضعيف وقال عمرو بن معديكرب [واقرأ]
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلِّ مِسْكًا يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ اِذَا فَلَيْتَنِي

5 يريد فَلَيْتَنِي واعلم ان الخفيفة والثقيلة اذا جاءت بعد علامة إضمار تسقط اذا
كانت بعدها الف خفيفة او الف ولام فانها تسقط ايضا مع النون الخفيفة والثقيلة
وانما سقطت لانها لم تحرك فاذا لم تحرك حذفت فتُحذفُ لئلا يلتقي ساكنان وذلك
قولك للمرأة اِضْرِبِي زيدا وَاكْرِمِي عَمْرًا تُحذفُ الياء لما ذكرت لك وَلَتَضْرِبِي زيدا وَلَتَكْرِمِي
عَمْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى ياء كالياء التي في اِضْرِبِي وَاكْرِمِي ومن ذلك قولهم
10 لَلْجَمِيعِ اِضْرِبِي زيدا وَاكْرِمِي عَمْرًا وَلَتَكْرِمِي بَشْرًا لان نون الرفع تذهب فتبقى واو كواو
ضَرَبُوا وَاكْرَمُوا فاذا جاءت بعد علامة مضمر تتحرك للالف الخفيفة او للالف واللام
حُرَكَتْ لها وكانت الحركة هي الحركة التي تكون اذا جاءت الالف الخفيفة او الالف واللام
لان علة حركتها هاهنا هي العلة التي ذكرتها ثم والعلة التقاء الساكنين وذلك قولك
اِرْضُونِ زيدا تريد لَلْجَمِيعِ وَاخْشَوْنَ زيدا وَاخْشِيْنَ زيدا وَاِرْضِيْنَ زيدا فصار التحريك
15 هو التحريك الذي يكون اذا جاءت الالف واللام او الالف الخفيفة

٢٠٤ هذا باب الوقف عند النون الخفيفة اعلم انه اذا كان الحرف الذي قبلها
مفتوحا ثم وقفت جعلت مكانها الفا كما فعلت ذلك في الاسماء المنصرفة حين وقفت
وذلك لان النون الخفيفة والتنوين من موضع واحد وهما حرفان زائدان والنون الخفيفة
ساكنة كما ان التنوين ساكن وهي علامة توكيد كما ان التنوين علامة المتكّن فلما كانت
20 كذلك أُجريت مجراها في الوقف وذلك قولك اِضْرِبَا اذا امرت الواحد وارتدت الخفيفة
وهذا تفسير الخليل واذا وقفت عندها وقد اذهبت علامة الإضمار التي تذهب اذا

وقال ابو حية B, N, فليسنى Ap. 5.
النميرى
أبالموت الذي لا بُدَّ أُنِي ملاق لا أباك تُخَوِّفِينِي
7. A sans فتُحذفُ.
8. A — وَلَتَضْرِبِي زيدا وَلَتَكْرِمِي عَمْرًا
زيدا وَلَتَكْرِمِي عَمْرًا.

10. A, L, اِضْرِبِي وَاكْرِمِي.
11. A يتَحَرَّكُ.
12. A — حُرَكَتْ لها L.
14. B, L, تريد لَلْجَمِيعِ A sans —
زيدا.
19. Avant B, ساكنة.

كان بعدها الف خفيفة او الف ولام رددتها كما تردّ الالف التى فى هذا مثني كما ترى
 اذا سكّ ذلك قولك للمرأة وانت تريد الخفيفة اضربى وللجميع اضربوا وازموا والمرأة
 ازمى وأغزى فهذا تفسير الخليل وهو قول العرب ويونس وقال الخليل اذا كان ما قبلها
 مكسورا او مضموما ثم وقفت عندها لم تجعل مكانها ياء ولا واوا وذلك قولك للمرأة
 5 وانت تريد الخفيفة اخشى وللجميع وانت تريد النون الخفيفة اخشوا وقال هو بمنزلة
 التنوين اذا كان ما قبله مجرورا او مرفوعا واما يونس فيقول اخشى واخشوا يزيد
 الياء والواو بدلا من النون الخفيفة من اجل الضمة والكسرة فقال الخليل لا ارى ذاك
 الا على قول من قال هذا عثرو ومررت بعثرى وقول العرب على قول الخليل واذا وقفت
 عند النون الخفيفة فى فعل مرتفع لجميع رددت النون التى تثبت فى الرفع وذلك قولك
 10 وانت تريد الخفيفة هل تضربين وهل تضربون وهل تضربان ولا تقول هل تضربونا
 فتجربها مجرى التى تثبت مع الخفيفة فى الصلة وينبغى لمن قال بقول يونس فى اخشى
 واخشوا اذا اراد الخفيفة ان يقول هل تضربوا يجعل الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك فى
 اخشى لان ما قبلها فى الوصل مرتفع اذا كان الفعل فى الجميع ومنكسر اذا كان للمؤنث
 ولا يرد النون مع ما هو بدل من الخفيفة كما لم تثبت فى الصلة فانما ينبغى لمن قال بذا
 15 ان يجربها مجراها فى المجزوم لان نون الجميع ذاهبة فى الوصل كما تذهب فى المجزوم وفعل
 الاثنين المرتفع بمنزلة فعل الجميع المرتفع فاما الثقيلة فلا تتغير فى الوقف لانها لا
 تشبه التنوين واذا كان بعد الخفيفة الف ولام او الف الوصل ذهبت كما تذهب واو
 يقل لالتقاء الساكنين ولم يجعلوها كالتنوين هنا فرقوا بين الاسم والفعل وكان فى الاسم
 اقوى لان الاسم اقوى من الفعل واشدّ تمكنا

20 ٢٠٥ هذا باب النون الثقيلة والخفيفة فى فعل الاثنين وفعل جميع النساء فاذا
 ادخلت الثقيلة فى فعل الاثنين ثبتت الالف التى قبلها وذلك قولك لا تفعلان ذلك
 ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وتقول افعلان ذلك وهل تفعلان ذاك فنون الرفع

1. L sans التى.

3. A الخليل والعرب.

6. Ap. اخشى A, B, فيقول.

13. A, B, فى اخشى — B, L, للفعل للجميع.

14. L, ولا تردّ النون.

16. A sans المرتفع..... بمنزلة.

19. A sans لان الاسم اقوى.

20. A seul النون.

تذهب هاهنا كما ذهبت في فعل الجميع وانما تثبت الالف هاهنا في كلامهم لانه قد يكون بعد الالف حرف ساكن اذا كان مدغماً في حرف من موضعه وكان الآخر لازماً للدول ولم يكن لحاق الآخر بعد استقرار الاول في الكلام وذلك نحو قولك رادُّ وأرادُّ فالدال الآخر لم تلحق الاولى والاولى تكون في شيء يكون كلاماً بها والآخره ليست بعدها ولكنها 5 تقعان جميعاً وكذلك الثقيلة هما نونان تقعان معا ليست تلحق الآخره الاولى بعد ما يستقر كلاماً فالخفيفة في الكلام على جده والثقيلة على جده ولأن تكون الخفيفة حذفت عنها المتحرك شبه لان الثقيلة اكثر في الكلام ولكننا جعلناها على جده لانها في الوقف كالتنوين وتذهب اذا كان بعدها الف خفيفة او الف ولام كما يذهب لالتقاء الساكنين ما لم يحذف عنه شيء ولو كانت بمنزلة نون لكن وأين وكان التي حذفت 10 عنها المتحركة لكانت مثلها في الوقف والالف الخفيفة والالف واللام فانما النون الثقيلة بمنزلة باء قَبَّ وطاء قَطَّ وليس حرف ساكن في هذه الصفة الا بعد الف او حرف لين كالالف وذلك نحو ثمود الثوب وتضربيني تريد المرأة وتكون في ياء أصم وليس مثل هذه الواو والياء لان حركة ما قبلهن منهن كما ان ما قبل الالف مفتوح وقد اجازوه في مثل ياء أصم لانه حرف لين وقال الخليل اذا اردت الخفيفة في فعل الاثنين كان 15 بمنزلة اذا لم ترد الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل والوقف لانه لا يكون بعد الالف حرف ساكن ليس بمدغم ولا تحذف الالف فيلتنبس فعل الواحد والاثنين وذلك قولك اضرباً وانت تريد النون وكذلك لو قلت اضرباني واضرباً نعان لا تردن الخفيفة ولا تقل ذا موضع إدغام فأردّها لانها قد ثبتت مدغمة والرد خطأ هاهنا اذ كان محذوفاً في الوصل والوقف اذا لم تتبعه كلاماً وكيف ترده وانت لو جمعت هذه النون الى نون ثانية 20 لا اعتلت وأدغمت وحذفت في قول بعض العرب فاذا كفوا مؤنتها لم يكونوا ليردوها الى ما يستثقلون ولو قلت ذا لقلت اضرباً نعان لان النون تدغم في النون ولو قلت ذا لقلت اضربان أباناً في قول من لم يهمل لان ذا موضع لم يمتنع فيه الساكن من التحريك فتدورها اذا وثقت بالتحريك كما رددتها حيث وثقت بالإدغام فلا ترد في شيء من هذا لانك

5. B, L les deux fois يقعان.

9. Ap. B, L — منه A, يُحذف. التي.

10. A واللام.

11. A بقاء قَبَّ وطاء قَطَّ.

12. Ap. B, وليست.

14. Ap. B, الاثنين.

17. B, L, N النون.

19. Ap. B, L — اذا B, والوقف. هذه النون.

الآخره.

جئت به الى شيء قد لزمه الحذف الا ترى ان لو لم تحذف اللبس فحذفت الالف لم
تردّها فكذلك لا تردّ النون ولو قلت ذا لقلت جِيُووِيّ في قولك جِيُووِيّ لان الواو قد
ثبتت وبعدها ساكن مدغم ولقلت جِيُووِيّوَتَّعَان والنون لا تردّ هاهنا كما لا تردّ في الوصل
والوقف هذه الواو في نحو ما ذكرنا وذلك أنك تقول للجميع جِيُووِيّ زيدا تريد الثقيلة
5 ولا تردّها في الوقف ولا في الوصل وان اردت الخفيفة في فعل الاثنين المرتفع قلت هل
تَضْرِبَانِ زيدا لانك قد امنت النون الخفيفة وانما اذهبت النون لانها لا تثبت مع نون
الرفع فاذا بقيت نون الرفع لم تثبت بعدها النون الخفيفة فلما امنوها ثبتت نون
الرفع في الصلة كما ثبتت نون الرفع في فعل الجميع في الوقف ورددت نون الجميع كما
رددت ياء اضربي وواو اضربوا حين امنت البدل من الخفيفة في الوقف واذا ادخلت
10 الثقيلة في فعل جميع النساء قلت اضربنّاه وهَلْ تَضْرِبْنَانِ وَلَتَضْرِبْنَانِ فانما لحقت هذه
الالف كراهية النونات فارادوا ان يفصلوا لالتقاءها كما حذفوا نون الجميع للنونات ولم
يحذفوا نون النساء كراهية ان يلتبس فعلهن وفعل الواحد وكسرت الثقيلة هاهنا
لانها بعد الف زائدة فجعلت بمنزلة نون الاثنين حيث كانت كذلك وهي فيما سوى
ذلك مفتوحة لانها حرفان الاول منها ساكن ففتحت كما فتحت نون اَيْنَ واذا اردت
15 الخفيفة في فعل جميع النساء قلت في الوقف والوصل اضربنّ زيدا وليضربنّ زيدا يكون
بمنزلة اذا لم تردّ الخفيفة وتحذف الالف التي في قولك اضربنّاه لانها ليست باسم كالف
اضربا وانما جئت بها كراهية النونات فلما امنت النون لم تحتج اليها فتركتهما كما
اثبت نون الاثنين في الرفع اذا امنت النون وذلك لانها لم تكن لتثبت مع نون الجميع
كراهية التقائها ولا بعد الالف كما لم تثبت في الاثنين فلما استغنوا عنها
20 تركوها واما يونس وناس من النكوتين فيقولون اضربان زيدا واضربنّاه فهاذا
لم تقله العرب وليس له نظير في كلامها لا يقع بعد الالف ساكن الا ان يدغم ويقولون
في الوقف اضربا واضربنا فيمدّون وهو قياس قولهم لانها تصير الفا فاذا اجتمعت الفان
مدّ الحرف واذا وقع بعدها الف ولام او الف موصولة جعلوها همزة مخففة وفتكوها وانما
القياس في قولهم ان يقولوا اضرب الرجل كما تقول بغير الخفيفة اذا كان بعدها الف وصل

3. L. تثبت.

10. Ap. يا نسوة L, اضربنّاه.

12. A. وكسرت.

13. B, L. بعد الف وهي زائدة.

15. A, L. —. وليضربنّ زيدا.

16. B, L. الخفيفة في.

او الف ولام ذهب فينبغي لهم ان يذهبوها لذا تم تذهب الالف كما تذهب الالف
وانت تريد النون في الواحد اذا وقعت فقلت اضربا ثم قلت اضرب الرجل لانهم
اذا قالوا اضربان زيدا فقد جعلوها بمنزلتها في اضربن زيدا فينبغي لهم ان يجسروا
عليها هناك ما يجرى عليها في الواحد

٥ ٢٠٦ هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات
لاماتهن اعلم ان الياء التي هي لام والواو التي هي بمنزلتها اذا حذفتا في الجزم ثم
لحقت الخفيفة او الثقيلة اخرجتها كما نخرجها اذا جئت بالالف للاثنتين لان الحرف
يبنى عليها كما يبنى على تلك الالف وما قبلها مفتوح كما يفتح ما قبل الالف وذلك
قولك ازمين زيدا واخشين زيدا واعزون قال الشاعر [بسيط]

١٠ استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير

وان كانت الواو والياء غير محذوفتين ساكنتين ثم لحقت الخفيفة او الثقيلة حركتها
كما تحركها لالف الاثنتين والتفسير في ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قولك لادعون
ولارضين ولازمين وهل ترضين او تزمين وهل تدعون وكذلك كل ياء اجريت بحرف
الياء التي من نفس الحرف وكانت في الحرف نحو ياء سلقيت وتجعبيت جعباء اي صرعة
١٥ وتجعبى انصرع

٢٠٧ هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة وذلك للحروف التي للامر والنهي
وليست بفعل وذلك نحو اية وصة ومة واشباهها وهلم في لغة اهل الجاز كذلك الا
تراهم جعلوها للواحد والاثنتين والجميع والذكر والانثى وزعم انها لم لحقتها هاء
للتنبيه في اللغتين وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في لغة بنى تميم لانها عندهم بمنزلة رد
٢٠ وردا وردي وارددن كما تقول هلم وهلم وهلم وهلمن والهاء فضل اما هي ها التي
للتنبيه ولكنهم حذفوا الالف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم

١. ثم قلت اضربا الرجل L.

٢. باب بنات الخفيفة A.

٣. جعباء H. — ياء اسلقيت B, H, L.

٤. وتلك الحروف L.

٥. اية وصة ومع B.

٦. لحقتها الهاء B, L. — جعلوا A.

٤٠٨ هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والتضعيف ان يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد وذلك نحو رَدَدْتُ وَوَدَدْتُ وَاجْتَرَرْتُ وَانْقَدَدْتُ وَاسْتَعْدَدْتُ وَضَارَرْتُ وَتَرَادَدْنَا وَاجْتَرَرْتُ وَاجْجَارَرْتُ وَاطْمَأْنَنْتُ فاذا تحرك الحرف الآخر فالعرب يُجْمَعُونَ على الإدغام وذلك فيما زعم للخليل أولي به لانه لما كانا من موضع واحد ثَقُلَ عليهم ان يرفعوا السنتهم من موضع ثم يعيدوها الى ذلك الموضع للحرف الآخر فلما ثَقُلَ عليهم ذلك ارادوا ان يرفعوا رَفْعَةً واحدة وذلك قولهم رَدَى وَاجْتَرَا وَانْقَدَا وَاسْتَعْدَى وَضَارَى زيدا وهما يُرَادَانِ وَاجْرَ وَاجْجَارَ وهو يُظْمَنُ فاذا كان حرف من هذه الحروف في موضع تسكن فيه لام الفعل فان اهل الحجاز يضاعفون لانهم اسكنوا الآخر فلم يكن بُدُّ من تحريك الذى قبله لانه لا يلتقى ساكنان وذلك قولك أَرَدُّ وَاجْتَرَرُ وَإِنْ تُضَارِرُ أَضَارِرُ وَإِنْ تَسْتَعِدُّ اسْتَعِدِّ وكذلك جميع هذه الحروف ويقولون أَرَدُّ الرجلُ وَإِنْ تَسْتَعِدِّ اليومَ اسْتَعِدِّ يدْعُونه على حاله ولا يُدْعُونَ لان هذا التحريك ليس بلازم لها انما حرّكوا في هذا الموضع لالتقاء الساكنين وليس الساكن الذى بعده في الفعل مبنياً عليه كالنون الثقيلة والخفيفة واما بنو عَمِ فَيُدْعُونَ المجزوم كما ادغوا اذ كان الحرفان متحركين لما ذكرنا من المتحركين فيُسَكِّنُونَ الاول ١٥ ويحرّكون الآخر لانهما لا يسكنان جميعا وهو قول غيرهم من العرب وهم كثير فاذا كان الحرف الذى قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا القيت حركة الاول عليه ان كان مكسورا فأكسره وان كان مضموما فضمه وان كان مفتوحا فافتحه وان كان قبل الذى تُلْقَى عليه الحركة الف وصل حذفنها لانه قد استغنى عنها حيث حرّك وانما احتج اليها لسكون ما بعدها وذلك قولك رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ وَإِنْ تَرَدَّ أَرَدَّ القيت حركة الاول منها 20 على الساكن الذى قبله وحذفت الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك قولك رَدَا وَرَدَّوْا وان كان الساكن الذى قبل الاول بينه وبين الالف حاجز القيت عليه حركة الاول لان كل واحد منهما يتحوّل في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رَدَّ وَفَرَّ وَعَصَّ ولا نحذف الالف لان الحرف الذى بعد الف الوصل ساكن وذلك قولك اِطْمَأَنَّ وَاقْشَعَرَ وَإِنْ تَشْمِزْ أَشْمِزْ فصارت الالف في الإدغام والجزم مثلها في الخبر وذلك

3. و صارَرْتُ A.

4. تجمعون A.

7. وهما يُرَادَانِ A.

12. B, L. اهما حركة.

19. وان تَرَدَّ ارَدَّ A.

٢١. بينه وبين الاول A.

22. Ap. منها.

24. Ap. B, واقشعر.

قولك **إِظْمِئْنَا** و**إِظْمِئْنَا** ومثل ذلك **إِسْتَعِدَّ** وإن كان الذى قبل الاول متحركاً وكان في الحرف **الف** وصل لم تغيّر الحركة عن حاله لانه لم يكن حرفاً يُضطرّ الى تحريكه ولا تذهب الالف لان الذى بعدها لم يحرك وذلك قولك **إِجْتَرَّ** و**إِجْتَرَّ** و**إِنْقَدَّ** وإن تَنَقَّدَ **أَنَقَدَّ** فصار في الإدغام وثبات الالف مثله في غير الجزم وإذا كان قبل الاول الف لم تغيّر لان الالف قد يكون بعدها الساكن المدغم فيحتمل ذلك وتكون الف الوصل في ذا الحرف لان الساكن الذى بعدها لا يحرك وذلك **إِحْجَارٌ** و**إِشْهَابٌ** وإن تَدَّهَمَ **أَذْهَمَ** فصار في الإدغام وثبات الالف مثله في غير الجزم وإن كان قبل الاول الف ولم يكن في ذلك الحرف حرف وصل لم يغيّر عن بنائه وعن الإدغام في غير الجزم وذلك قولك **مَادَّ** ولا تُصَارُّ ولا تُجَارُّ وكذلك ما كانت الف مقبوضة نحو **أَمَدٌ** و**أَعَدَّ**

١٠ ٢٠٩ هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لانه لا يستقيم ان يسكن هو والاول من غير اهل الحجاز اعلم ان منهم من يحرك الآخر كتحريك ما قبله فإن كان مفتوحاً فتحوه وان كان مضموماً ضمّوه وان كان مكسوراً كسروه وذلك قولك **رُدَّ** و**عَضَّ** و**فَرَّ** يا فتى و**اقشعر** و**اظمئ** و**استعد** و**اجتر** و**احجر** وصار لان قبلها فتحة والفا فهي اجدر ان تفتح **ورَدَّنَا** ولا يُشَلِّكُمُ اللهُ و**عَضَّنَا** و**مَدَّنِي** اليك ولا يُشَلِّكُ اللهُ و**لِيَعَضَّكُمْ** فان جاءت الالف والالف فتحو ابدًا وسألت الخليل لم ذاك فقال لان الهاء خفيفة فكانهم قالوا **رَدَّا** و**أَمَدًا** و**عَلَّا** اذا قالوا **رُدَّهَا** و**عَلَّهَا** و**أَمَدَّهَا** فاذا كانت الهاء مضمومة ضمّوا كأنهم قالوا **مُدَّوْا** و**عَضُّوْا** اذا قالوا **مُدَّهْ** و**عَضَّهْ** فان جئت بالالف واللام وبالالف الخفيفة كسرت الاول كله لانه كان في الاصل مجزوماً لان الفعل اذا كان مجزوماً تحرك لالتقاء الساكنين كسر وذلك قولك **إِضْرِبِ الرَّجُلَ** و**إِضْرِبِ ابْنَكَ** فلما جاءت الالف واللام والالف الخفيفة رددته الى اصله لان اصله ان يكون مسكناً في لغة اهل الحجاز كما ان نظائره من غير المضاعف على ذلك جرى ومثل ذلك **مُدَّ** و**ذَهَبْتُمْ** فيمن أسكن تقول **مُدَّ** اليوم و**ذَهَبْتُمْ** اليوم لانك لم تبين الميم على ان اصله السكون ولكنه حذف كياء قاض ونحوها ومنهم من يفتح اذا التقى ساكنان على كل حال الا في الالف واللام والالف الخفيفة فزعم الخليل

13. A seul واقشعر, mais avec la vocalisation واقشعر. — B, واقشعر واستعد. — B, فهو اجدر ان يفتح.

15. A رُدَّا.

16. A وَاَمَدًا وُعَلَّا. — L seul وَاَمَدَّهَا.

20. B, L مسكناً على لغة.

انهم شبهوه بأَيْنَ وَكَيْفَ وَسَوَّوْا واشباه ذلك وفعلوا به اذ جاءوا بالالف واللام والالف
للخفيفة ما فَعَلَ الاولونَ وهم بنو أُسْدٍ وغيرهم من بنى تميم وسمعناه ممن تُرَضَّى عربيتُهُ
ولم يُتَّبِعُوا الاخيرَ الاولَ كما قالوا إِمْرُؤَ وَإِمْرِي وَإِمْرًا فَاتَّبَعُوا الاخيرَ الاولَ وكما قالوا إِبْنِ وإِبْنِ
وإِبْنًا ومنهم من يَدْعُهُ اذا جاء بالالف واللام على حاله مفتوحا يجعله في جميع
5 الاشياء كَأَيْنَ وزعم يونس انه سمعهم يقولون [وافرا]

غَضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ مُمَيَّرٍ

ولا يَكْسِرُ هَلُمَّ البتَّة من قال هَلُمَّا وهَلُمَّي ولكن يجعلها في الفعل تُجْرَى مجراها في لغة اهل
الحجاز بمنزلة رُوَيْدَ ومن العرب من يَكْسِرُ ذا أَجْمَعَ على كُلِّ حال فيجعلها بمنزلة إِضْرِبِ
الرَّجُلِ وَإِضْرِبِ أَبْنَكَ وان لم تحبَّ بالالف واللام لانه فِعْلٌ حُرَّكَ لالْتِقَاءِ الساكنين
10 وكذلك إِضْرِبِ أَبْنَكَ وَإِضْرِبِ الرَّجُلَ ولا يقولها في هَلُمَّ لا يقول هَلُمَّ يا فتى من يقول
هَلُمَّوا فيجعلها بمنزلة رُوَيْدَ ولا يَكْسِرُ هَلُمَّ احد لانها لم تُصَرَّفْ تُصَرَّفُ الفعل ولم تُقَوِّ
قَوِّته ومن يَكْسِرُ كَعْبٌ وَغَنِيٌّ واهل الحجاز وغيرهم يجتمعون على انهم يقولون للنساء
أَرْدَدْنَ وذلك لان الدال لم تُسَكِّنْ هاهنا لامر ولا نهى وكذلك كُلُّ حرف قبل نون
النساء لا يَسَكِّنْ لامر ولا لحرف يَجْزِمُ الا ترى ان السكون لازم له في حال النصب والرفع
15 وذلك قولك رَدَدْنَ وهنَّ يَرْدَدْنَ وعلى أن يَرْدَدْنَ وكذلك يَجْرَى غيرُ المضاعف قبل نون
النساء ولا يَحْرِّكُ في حال وذلك قولك ضَرَبْنَ وَيَضْرِبْنَ فَلَمَّا كان هذا للحرف
يلزمه السكون في كُلِّ موضع وكان السكون حاجزا عنه ما سواه من الإعراب ويُمكن فيه
ما لم يَتِمَّكن في غيره من الفعل كرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما يَجْزِمُ لامر او لحرف للجزم فلا
يلزمه السكون كلزوم هذا الذي هو غير مضاعف ومثل ذلك قولهم رَدَدَتْ وَمَدَدَتْ
20 لان الحرف بُنِيَ على هذه التاء كما بُنِيَ على النون وصار السكون فيه بمنزلته فيما فيه
نون النساء يدلُّك على ذلك انه في موضع فتحٍ وزعم الخليل ان ناسا من بكر بن وائل
يقولون رَدَّنَ وَمَرَّنَ وَرَدَّتْ جعلوه بمنزلة رَدَّ وَمَدَّ وكذلك جميع المضاعف يَجْرَى كما
ذكرت لك في لغة اهل الحجاز وغيرهم والبكرتين فاما رَدَدَ وَيَرْدَدُ فلم يُدْغِوه لانه لا يجوز
ان يَسَكِّنْ حرفان فيلتنقيا ولم يكونوا ليَحْرِّكُوا العين الاولى لانهم لو فعلوا ذلك لم يَنْجُوا

٥. ممن تُرَضَّى عربيتُهُ. B, L.

6. B, L. ولا تكسر.

١٩. B, L. يجتمعون.

16. B, L. لا يحرِّك.

18 et 19. B, L. فلم يلزمه.

20. B. لان الحرف بُنِيَ.

من ان يرفعوا السننهم مرتين فلما كان ذلك لا يُنجيهم اجروه على الاصل ولم يجر
غيره واعلم ان الشعراء اذا اضطروا الى ما يجتمع اهل الجواز وغيرهم على إدغامه اجروه
على الاصل قال الشاعر قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبَتِ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِلْقَوَامِ وَإِنْ ضُنِنُوا

5 وقال

تَشْكُو الْوَقْيَ مِنْ أَظْلَلٍ وَأُظْلَلٍ

وهذا النحو في الشعر كثير

١٠ هذا باب المقصور والممدود وهما في بنات الياء والواو التي هي لامات وما كانت
الياء في آخره وأُجريت مجرى التي من نفس الحرف فالمنقوص كَلَّ حرف من بنات
الياء والواو وقعت ياءه او واوه بعد حرف مفتوح وانما نقصانه أن تُبدل الالف مكان
الياء والواو فلا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر واشياء يُعلم انها منقوصة لان نظائرها
من غير المعتل انما تقع اواخرهن بعد حرف مفتوح وذلك نحو مُعْطَى ومُشْتَرَى واشباه
ذلك لان مُعْطَى مُفْعَلٌ وهو مثل مُخْرَجٍ فالياء بمنزلة الجيم والراء بمنزلة الطاء فنظائرُ ذا
تدلك على انه منقوص وكذلك مُشْتَرَى انما هو مُفْتَعَلٌ وهو مثل مُعْتَرِكٍ فالراء بمنزلة
١٥ الراء والياء بمنزلة الكاف ومثل هذا مَعْرَى ومَلْهَى انما هما مَفْعَلٌ وانما هما بمنزلة مُخْرَجٍ
فانما هي واو وقعت بعد مفتوح كما ان الجيم وقعت بعد مفتوح وهما لامان وانت تستدل
بذا على نقصانه ومثل ذلك المفعول من سَلَقَيْتَهُ وذلك قولك مُسَلِّقِي ومُسَلِّنِي
والدليل على ذلك انه لو كان بَدَلُ هذه الياء التي في سَلَقَيْتُ حرف غير الياء لم تقع
الا بعد مفتوح فكذلك هذا واشباهه وهما تعلم انه منقوص كل شيء كان مصدرا
٢٠ لِفَعْلٍ يَفْعَلُ وكان الاسم على أَفْعَلٍ لان ذلك في غير بنات الياء والواو انما يجيء على مثال
فَعْلٍ وذلك قولك لِلْأَحْوَلِ به حَوَلٌ وَلِلْأَعْوَرِ به عَوْرٌ وَلِلْأَدْرِ به أَدْرٌ وَلِلْأَشْتَرِ به شَتْرٌ وَلِلْأَقْرَعِ

6. يشكو B, M; يشكو A.

8. التي هي لامات A.

12. A sans — او اواخرهن (sic) معطى A.

ومشترا.

13. معطى A.

14. مشترا A.

15. انما هو مفعول B, L.

17. مسلقى او مسلقي A.

18. حرفا el بدل B, L.

19. هذه B, L. — بعد حرف مفتوح L.

مصدر A. — وهما يُعلم B, L. — واشباهها
الفعل.

به قرع وللاضلع به صلح وهذا اكثر من ان اُحصيه لك فهذا يدلّك على ان الذى من بنات الياء والواو منقوص لانه فعل وذلك قولك للاعشى به عشى وللاغشى به عشى وللاقتى به قنى فهذا يدلّك على انه منقوص كما يدلّك على ان نظير كل شيء وقعت جيمه بعد فتحة من اُخرجت منقوص من اُعطيّت لانها اُفعلت ولكل شيء من اُخرجت نظير من اُعطيّت وما تعلم انه منقوص ان ترى الفعل فعل يفعل والاسم منه فعل فاذا كان الشيء كذلك عرفت ان مصدره منقوص لانه فعل يدلّك على ذلك نظائره من غير المعتل وذلك قولك فرق يفرق فرقاً وهو فرق وبطر يبطر بطراً وهو بطر وكسل يكسل كسلاً وهو كسل ولج يلج لجة وهو لج واشر يشر أشراً وهو اشر وذلك اكثر من ان اذكره لك فصدر ذا من بنات الياء والواو على مثال فعل واذا كان فعل فهو واو او ياء وقعت بعد فتحة وذلك قولك هوى يهوى هوى وهو هوى ورديت تردى ردى وهو الردى وصديت تصدى صدى وهو صد وهو الصدى وهو العطش ولوى يلوى لوى وهو لوى وهو اللوى وكريت تكرى كرى وهو كرى وهو الكرى وهو النعاس وغوى الصبى يغوى غوى وهو غوى وهو الغوى واذا كان فعل يفعل والاسم فعلاً فهو ايضا منقوص الا ترى ان نظائره من غير المعتل تكون فعلاً وذلك قولك للعطشان عطش يعطش عطشاً وهو عطشان وعرت يعرت عرتاً وهو عرتان وظمى يظماً ظماً وهو ظمآن فكذلك مصدر نظير ذا من بنات الياء والواو لانه فعل كما ان ذا فعل حيث كان فعلاً له فعلى وكان فعل يفعل وذلك قولك طوى يظوى طوى وصدى يصدى صدى وهو صديان وقالوا عرى يعرى عرى وهو عر والعراء شاذ ممدود كما قالوا الظماء وقالوا رضى يرضى وهو راض وهو الرضى ونظيره سخط يسخط سخطاً وهو ساخط وكسروا الرء كما قالوا الشبع فلم يجيئوا به على نظائره وذا لا يجسر عليه الا بسماع وسوف نبين ذلك ان شاء الله واما الغراء فشاذ وقالوا بدا له يبدؤ له بداً ونظيره حلب يحلب حلباً وهذا يسمع ولا يجسر عليه ولكن يجاء بنظائره بعد السمع ومن الكلام ما لا يدري

5. B, L. وما يُعَم.

10. A. وهو الردا.

11. A sans. — A. البعدا. — وهو صد. — A sans. لوى. — A sans.

12. A. الكرا. — A sans. كرى. — A. اللوا. — A sans.

— A sans. وهو النعاس. — A sans.

13. A. الغوا.

18. A sans. — عرى. — A. ممدودا.

19. A, B, L. الرضا.

21. A. — B, I. — بدا. — A.

أيدى يدا.

22. L. بعد السماع.

انه منقوص حتى تعلم ان العرب تكلم به فاذا تكلموا به منقوصا علمت انها ياء وقعت
بعد فتحة او واو لا تستطيع ان تقول ذا لكذا كما لا تستطيع ان تقول قالوا قدّم
لكذا ولا قالوا يحلّ لكذا فكذلك نحوهما فمن ذلك قفا ورعى وزجا البئر واشباه ذلك
لا يفرق بينها وبين سماء كما لا يفرق بين قدّم وقذال إلا أنك اذا سمعت قلت هذا
5 فَعَلْ وهذا فَعَالٌ واما الممدود فكل شيء وقعت ياءه او واؤه بعد
الف فاشياء يعلم انها ممدودة وذلك نحو اسْتَسْقَاءَ لَانْ اسْتَسْقَيْتُ اسْتَفْعَلْتُ
مثل اسْتَخْرَجْتُ فاذا اردت المصدر علمت انه لا بُدَّ من ان تقع ياءه بعد الف كما انه
لا بُدَّ للجم من ان تجيء في المصدر بعد الف فانت تستدل على الممدود كما يستدل
على المنقوص بنظيره من غير المعتل حيث علمت انه لا بُدَّ لآخره من ان يقع بعد
10 مفتوح كما انه لا بُدَّ لآخر نظيره من ان يقع بعد مفتوح ومثل ذلك الاسْتِرَاءُ لَانْ
اسْتَرَيْتُ اسْتَعْلْتُ بمنزلة اسْتَعْرْتُ فلا بُدَّ من ان تقع الياء بعد الف كما ان الراء لا بُدَّ
لها من ان تقع بعد الف اذا اردت المصدر وكذلك الاعطاء لَانْ اعْطَيْتُ افْعَلْتُ
كما انك اذا اردت المصدر من اخْرَجْتُ لم يكن بُدَّ للجم من ان تجيء بعد الف اذا
اردت المصدر فعلى هذا فقس هذا النحو ومن ذلك ايضا الاحْبِنطَاءُ لا يقال إلا
15 احْبِنَطَيْتُ والاسْلِنَاءُ لانك لو اوقعت في مكان الياء حرفا سوى الياء لوقعته بعد
الف فكذلك جاءت الياء بعد الف فاما تجيء على مثال الاستفعال ومما تعلم به انه
ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول يكون للصوت نحو العواء والدعاء والرقاء وكذلك
نظيره من غير المعتل نحو الصراخ والنباح والبغام ومن ذلك ايضا البكاء قال الخليل
الذين قصروه جعلوه كالْحَزَنَ ويكون العلاج كذلك نحو النزاء ونظيره من غير المعتل
20 القامص وقتل ما يكون ما ضم اوله من المصدر منقوصا لان فعلا لا تكاد تراه مصدرا
من غير بنات الياء والواو ومن الكلام ما لا يقال له مدّ لكذا كما انك لا تقول جِرَابٌ
وغِرَابٌ لكذا وانما تعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت انها ياء او واو وقعت بعد الف نحو

1. حتى يعلم B, L.

2. A seul قالوا.

3. A seul البئر.

4. Ap. سمعت A.

6. B, L نحو الاستسقاء.

8. B, L كما تستدل.

16. B, L ومما يعلم به. — A sans به.

18. A sans ايضا. — L البكا. — B, L

وقال.

19. L كالْحَزَنَ. — والذين A.

20. A فَعَلْ.

21. A حَرَاب.

السَّمَاءَ وَالرَّشَاءَ وَالْآلَاءَ وَالْمَقْلَاءَ وَمَا يُعَرَّفُ بِهِ الْمَمْدُودُ لِجَمْعِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مِثَالِ
أَفْعَلَةٍ فَوَاحِدُهُ مَمْدُودٌ أَبَدًا نَحْوُ أَفْنِيَةٍ فَوَاحِدُهَا فَنَاءٌ وَأَرْشِيَةٍ فَوَاحِدُهَا رِشَاءٌ وَقَالُوا
نَدَى وَأَنْدِيَةٌ فَهَذَا شَادَ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ وَاحِدُهَا فَعْلَةٌ أَوْ فُعْلَةٌ فَهِيَ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ عُرْوَةٍ
وَعُرَى وَفَرْبَةٍ وَفَرَى

5 ١٤١١ هَذَا بَابُ الْهَمْزِ اعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَ تَكُونُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ التَّحْقِيقُ وَالتَّخْفِيفُ
وَالْبَدَلُ فَالتَّحْقِيقُ قَوْلُكَ قَرَأْتُ وَرَأَيْتُ وَسَأَلْتُ وَلَوْمْتُ وَبَشَسْتُ وَاشْبَاهُ ذَلِكَ وَأَمَّا التَّخْفِيفُ
فَتَصْيِيرُ الْهَمْزِ فِيهِ بَيِّنٌ وَبَيِّنٌ وَتُبْدَلُ وَتُحْدَفُ وَسَابِقِينَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ
هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ فَإِنَّكَ تَجْعَلُهَا إِذَا أَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ
السَّاكِنَةِ وَتَكُونُ بَزَنْتِهَا مُحَقَّقَةً غَيْرَ أَنَّكَ تَضَعُفُ الصَّوْتِ وَلَا تُتِمُّهُ وَتُخْفِي لَأَنَّكَ تَقْرُبُهَا مِنْ
10 هَذِهِ الْأَلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَأَلَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِذَا لَمْ تُحَقِّقْ مَا يَحَقِّقُ بِنُوعَيْنِ وَقَدْ قَرَأَ
قَبْلُ بَيِّنٌ بَيِّنٌ وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ صَارَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
السَّاكِنَةِ مَا كَانَتْ الْمَفْتُوحَةُ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ السَّاكِنَةِ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تُتِمُّ الصَّوْتِ
هَاهُنَا وَتَضَعُفُهُ لَأَنَّكَ تَقْرُبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَدْخُلِ الْحَرْفُ وَهْنٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
بَشَسَ وَسَمِمَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ هَذَا وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا
15 فَتْحَةٌ صَارَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَالْمَضْمُومَةُ قَصَّتْهَا وَقَصَّتْهُ الْوَاقِصَةُ الْمَكْسُورَةُ
وَالْيَاءُ فَكُلُّ هَمْزَةٍ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي حَرَكْتُهَا مِنْهُ فَاتِمًا جُعِلَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ بَيِّنٌ
بَيِّنٌ وَلَمْ تَجْعَلِ الْغَايَةَ وَلَا يَاءَاتٍ وَلَا وَاوَاتٍ لِأَنَّ أَصْلَهَا الْهَمْزُ فَكَرِهُوا أَنْ يَخْفِفُوا عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ فَتَحَوَّلَ عَنْ بَابِهَا فُجْعِلُوهَا بَيِّنٌ بَيِّنٌ لِيُعْلَمُوا أَنَّ أَصْلَهَا عِنْدَهُمُ الْهَمْزُ وَإِذَا كَانَتْ
الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ ضَمَّةٌ فَهَذَا أَمْرُهَا أَيْضًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ عِنْدِ إِبْرِيكَ
20 وَمَرْتَعِ إِبْرِيكَ وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ فَانْكَ تَصْيِرُهَا بَيِّنٌ بَيِّنٌ

- | | |
|--|--|
| 2. واحدًا B, L, أفنية Ap. | 13. وتضعفها A, هاهنا Ap. |
| 5. Ici commence le manuscrit D. — A | 14. Sur بَشَسَ, sur سَمِمَ, et sur إِبْرَاهِيمَ, |
| هذا باب الهمز sans | بين بين L |
| 6. A sans ذلك. | 16. Ap. والياء B, كانت — |
| 7. A sans ذلك. | تقرب L |
| 8. Bزننتها محققة A | 17. لأن أصلها الهمزة B, L |
| 9. — بين بين L, سأل Au-dessus de | بين بين L, إبريك Sur |
| قرأ sur; وقد قرأ A — لم يحقق كما تحقّق A | 20. Sur إبريك L, بين بين |
| بين بين L | |

وذلك قولك هذا درهمٌ أُخْتُكَ وَمِنْ عِنْدِ أُمِّكَ وهو قول العرب وقول الخليل واعلم ان كل هزة كانت مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فإنك تُبدل مكانها ياء في التخفيف وذلك قولك في المِثْر مِثْرٌ وَفِي يُرِيدُ أَنْ يُقَرِّكَ يُقَرِّكَ وَمِنْ ذَلِكَ مِنْ غُلَامٍ يَبِيكَ إذا اردت مِنْ غُلَامٍ أَبِيكَ وان كانت الهزة مفتوحة وقبلها ضمة وارتدت ان تخفف ابدلت مكانها واوا كما ابدلت مكانها ياء حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ وَفِي الْجَوْنِ جَوْنٌ وقول غُلَامٌ وَبِيكَ إذا اردت غُلَامٌ أَبِيكَ وانما منعك ان تجعل الهزة هاهنا بَيْنَ بَيْنَ مِنْ قَبْلِ انها مفتوحة فلم تستطع ان تنحو بها نحو الالف وقبلها كسرة او ضمة كما ان الالف لا يكون ما قبلها مكسورا ولا مضموما فكذلك لم يجز ما يقرب منها في هذه الحال ولم يحذفوا الهزة اذا كانت لا تُحذف وما قبلها متحرك فلما لم تُحذف وما قبلها مفتوح لم تُحذف وما قبلها مضموم او مكسور لانه متحرك يمنع الحذف كما منعه المفتوح واذا كانت الهزة ساكنة وقبلها فتحة فارتدت ان تخفف ابدلت مكانها الفا وذلك قولك في رَأْسٍ وَبَأْسٍ وَقَرَأْتُ رَأْسَ وَبَأْسٍ وَقَرَأْتُ وان كان ما قبلها مضموما فارتدت ان تخفف ابدلت مكانها واوا وذلك قولك في الْجَوْنَةِ وَالْبُؤْسُ وَالْمُؤْمِنُ الْجَوْنَةُ وَالْبُؤْسُ وَالْمُؤْمِنُ وان كان ما قبلها مكسورا ابدلت مكانها ياء 15 كما ابدلت مكانها واوا اذا كان ما قبلها مضموما والفا اذا كان ما قبلها مفتوحا وذلك الذَّئْبُ وَالْمِثْرَةُ ذَيْبٌ وَمِثْرَةٌ فانما تُبدل مكان كل هزة ساكنة الحرف الذي منه الحركة التي قبلها لانه ليس شيء اقرب منه ولا اولى به منها وانما يمنعك ان تجعل هذه السواكن بَيْنَ بَيْنَ أنها حروف ممتدة وقد بلغت غاية ليس بعدها تضعيف ولا يوصل الى ذلك ولا تُحذف لانه لم يجز امرُ تُحذف له السواكن فالزموه البدل كما الزموا 20 المفتوح الذي قبله كسرة او ضمة البدل وقال الراجز [رجزا]

عَجِبْتُ مِنْ لَيْلَاكَ وَأَنْتِيَابِهَا مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أَوْرَا بِهَا

خَفَّ أَوْرَا بِهَا فابدلوا هذه الحروف التي منها الحركات لانها اخوات وهي أمهات البدل

1. بين L, اختك Sur — درهمٌ اخيك A.
2. بين L, ومن عند اختك B, D, — بين.
3. اختك sur بين بين.
4. من غلام نبيك A.
5 et 6. في التَّوْدَةِ تَوْدَةٌ A.

10. لم يحذفوها L, B.
12. رأس Ap. — وبأس L, رأس Ap.
20. وقال رؤية D.
22. لانها.....والزوائد A seul.

والزوائد وليس حرف يخلو منها أو من بعضها وبعضها حركاتها وليس حرف اقرب الى
 الهزة من الالف وهي احدى الثلاث والواو والياء شبيهة بها ايضا مع شركتهما اقرب
 للحروف منها وسترى ذلك ان شاء الله واعلم ان كل هزة متحركة كان قبلها
 حرف ساكن فاردت ان تخفف حذفتها والقيت حركتها على الساكن الذى
 5 قبلها وذلك قولك مَنْ بُوكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بَلَكَ اذا اردت ان تخفف الهزة في
 الَاب والْأُم والأَيْل ومثل ذلك قولك لَكُمَرُ اذا اردت ان تخفف الالف
 الأَجَر ومثله قولك في المَرَّة المَرَّة والمَكَّة المَكَّة وقد قالوا المَكَّة والمَرَّة ومثله
 قليل وقد قال الذين يخففون أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عيسى وأما حذف الهزة هاهنا لانك لم ترد ان تُقِمَّ واردت إخفاء
 10 الصوت فلم يكن ليلتقي ساكن وحرف هذه قصته كما لم يكن ليلتقي ساكنان الا ترى ان
 الهزة اذا كانت مبتدأة مخففة في كل لغة فلا تبتدئ بحرف قد أوهنته لانه بمنزلة
 الساكن كما لا تبتدئ بساكن وذلك قولك أُمَرُ فكما لم يجوز ان تبتدأ فكذلك لم يجوز
 ان تكون بعد ساكن ولم يُبدلوا لانهم كرهوا ان يدخلوها في بنات الياء والواو اللتين
 هما لامان فانما تحتمل الهزة ان تكون بَيْنَ بَيْنَ في موضع لو كان مكانها ساكن جاز
 15 أَلَا الالف وحدها فانه يجوز ذلك بعدها فجاز ذلك فيها ولا تُبالي ان كانت الهزة في
 موضع الفاء او العين او اللام فهو بهذه المنزلة ألا في موضع لو كان فيه ساكن
 جاز وما حذف في التخفيف لان ما قبله ساكن قوله أَرَى وَتَرَى وَيَرَى وَتَرَى غَيْرَ أَنْ
 كل شيء كان في اوله زائدة سوى الف الوصل مِنْ رَأَيْتُ فَقَدْ اجتمعت العرب على
 تخفيفه لكثرة استعمالهم آياه جعلوا الهزة تعاقب وحديثي ابو الخطاب انه سمع
 20 من يقول قد أَرَاهُمْ يَجِيءُ بالفعل مِنْ رَأَيْتُ على الاصل من العرب الموثوق بهم واذا
 اردت ان تخفف هزة إِرَاوَه قلت رَوَه تُلقي حركة الهزة على الساكن وتُلقي الف الوصل
 لانك استغنيت حين حركت الذى بعدها لانك انما ألحقت الف الوصل للسكون
 ويدللك على ذلك رَ ذاك وَسَلَّ خَفَعُوا إِرَاً وَإِسْلَ واذا كانت الهزة المتحركة بعد الف

1. اقرب A — وبعضها L sans.
 2. مع شركتهما اقرب للحروف A, ايضا Ap.
 من الهزة مع شركتهما اقرب للحروف منها
 وسترى الخ.
 5. مَنْ بُوِكَ وَمَنْ مَكَ وَكَمْ بَلَكَ الخ A.

8. الذين يجذفون L.
 13. بعد الساكن L, B.
 18. كان اوله زائدة L, B.
 21. أَرَاوَه D.
 23. B رَه.

لم تُحذف لانك لو حذفتها ثم فعلت بالالف ما فعلت بالسواكن التي ذكرت لك
لتحولت حرفا غيرها فكرهوا ان يُبدلوا مكان الالف حرفا. ويغيروها لانه ليس من
كلامهم ان يغيروا السواكن فيبدلوا مكانها اذا كان بعدها همزة فحذفوا ولو فعلوا ذلك
لخرج كلام كثير من حد كلامهم لانه ليس من كلامهم ان تثبت الياء والواو ثمانية
5 فصاعدا وقبلها فتحة الا ان تكون الياء اصلها السكون وسنبين ذلك في بابها ان شاء
الله والالف تحتمل ان يكون للحرف المهموز بعدها بين بين لانها مدد كما تحتمل ان
يكون بعدها ساكن وذلك قولك في هَبَاءٍ هَبَاءٌ وفي المسائل مساييل وفي جزاء امه
جزاؤامه واذا كانت الهمزة المتحركة بعد واو او ياء زائدة ساكنة لم تلحق لتلحق ببناء
ببناء وكانت مددة في الاسم والحركة التي قبلها منها بمنزلة الالف ابدال مكانها واو ان كانت
10 بعد واو وياء ان كانت بعد ياء ولا تحذف فتحرك هذه الواو والياء فتصير بمنزلة ما هو
من نفس الحرف او بمنزلة الزوائد التي مثل ما هو من نفس الحرف من الياءات والواوات
وكرهوا ان يجعلوا الهمزة بين بين بعد هذه الياءات والواوات اذ كانت الياء والواو
الساكنة قد تحذف بعدها الهمزة المتحركة وتحرك فلم يكن بُد من الحذف او البديل
وكرهوا الحذف لئلا تصير هذه الواوات والياءات بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في خطيئة
15 خطيئة وفي النسيء النسيء يا فتى وفي مقروء ومقروءة هذا مقروء وهذه مقروءة وفي
أفيس وهو تحقير أفيس وفي بريئة بريئة وفي سويل وهو تحقير سائل سويل فباء
التحقير بمنزلة ياء خطيئة وواو الهدوء في انها لم تجئ لتلحق ببناء ببناء ولا تحرك ابدا
بمنزلة الالف وتقول في ابي ائحق وأبو ائحق ابي ائحق وفي ابي ايوب ودو امهم
دو امهم وفي قاضي ابيك قاضي ابيك وفي يغزو امه يغزومة لان هذه من نفس
20 الحرف وتقول في حواية حوبة لان هذه الواو ألحقت بنات الثلاثة بنات الاربعة وانما
في كواو جدول الا تراها لا تغير اذا كسرت للجمع تقول حوايب فانما هي بمنزلة عين
جعفر وكذلك سمعنا العرب الذين يخفون يقولون اتبعو مرة لان هذه الواو ليست

7. — بين بين L, مساييل et هَبَاءٌ Sur.
بين بين A, مساييل Ap. — وفي مسائل B, L, امه L, qui, dans L, est écrit au dessus.

8. L. امه.

10. — A sans الياء A. — فتحرك A. — وياء A.

12. A. اذا كانت.

13. A. والبديل.

15. A. ومقروءة.

18. A maintient partout l'alif qui, dans ces exemples, commence le second mot, sans doute en le considérant comme un alif waqla.

19. وفي يغزو امه يغزومة L.

21. Ap. وتقول اتبعوا مرة A, يقولون.

بمَدَّة زائدة في حرف الهَمْزة منه فصارت بمنزلة واو يَدْعُو وتقول اَتَبَعِي مَرَّةً صارت
 كياء يَزِي حيث انفصلت ولم تكن مَدَّةً في كلمة واحدة مع الهَمْزة لانها اذا كانت
 متصلة ولم تكن من نفس الحرف او بمنزلة ما هو من نفس الحرف او تجيء لمعنى فانما
 تجيء لمَدَّة لا لمعنى وواو اَضْرَبُوا وَاَتَّبَعُوا هي لمعنى الاسماء وليس بمنزلة الياء في خَطِيئَةٍ
 5 تكون في الكلمة لغير معنى ولا تجيء الياء مع المنفصلة لتلحق بناء ببناء فيفصل بينها
 وبين ما لا يكون ملحقاً ببناء ببناء فاما الالف فلا تغير على كل حال لانها ان حُرِّكت
 صارت غير الف والواو والياء تحركان ولا تغيران واعلم ان الهَمْزة انما فعل بها هذا
 من لم يخففها لانه بعدد مخرجها ولانها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد وهي ابعد الحروف
 مخرجاً فتقل عليهم ذلك لانه كالتهوي واعلم ان الهمزتين اذا التقتا وكانت كل
 10 واحدة منهما من كلمة فان اهل التحقيق يخفون احداها ويستثقلون تحقيقهما لما
 ذكرت لك كما استثقل اهل الجواز تحقيق الواحدة فليس من كلام العرب ان تسلتقي
 همزتان فتخفان ومن كلام العرب تخفيف الأولى وتحقيق الأخيرة وهو قول ابى عمرو وذلك
 قولك فَقَدْ جَا أَشْرَاطُهَا وَيَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ ومنهم من يحقق الأولى ويخفف الأخيرة
 سمعنا ذلك من العرب وهو قولك فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا وَيَا زَكَرِيَّا إِنَّا وَقَالَ [رمل]
 15 كُلُّ غَرْاءٍ إِذَا مَا بَرَزَتْ تَرْهَبُ الْعَيْنُ عَلَيْهَا وَالْحَسَدُ

سمعنا من يوثق به من العرب يُنشده هكذا وكان للخليل يستحب هذا القول
 فقلت له لِمَ فقال إِنِّي رَأَيْتُهُمْ حِينَ ارَادُوا أَنْ يُبَدِّلُوا أَحَدَى الْهِمَزَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
 تَلْتَقِيَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَبَدِّلُوا الْآخِرَةَ وَذَلِكَ جَائٍ وَأَدَمَ ورأيت ابا عمرو أخذ بهن
 في قوله عز وجل يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَحَقُّ الْأُولَى وكل عرقي وقياس من خفف
 20 الأولى ان يقول يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ والحقيقة فيما ذكرنا بمنزلتها محققة في الزنة يدل ذلك على
 ذلك قول الاعشى

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبَدِّلٌ خَبِلُ

2. مَدَّة A.

5. A seul الياء.

9. A التقيا.

A — بين بين L, إِنَّا et sur جا Sur 13. زَكَرِيَّا.

بين بين L, إِنَّا Sur — زَكَرِيَّا A 14.

جاى L ; جاى A 18.

حقق L, B — بين بين L, أَلَدُّ Sur 19.

يا ويلتا آلد L ; يا ويلتا ألد A 20.

متبديل خبل M, O — آآن A 21.

فلو لم تكن برزنتها محققة لانكسر البيت وأما اهل الحجاز فيخففون الهزتين لانه لو لم تكن الا واحدة لحققت وتقول اقرأ آية في قول من خفف الأولى لان الهزة الساكنة ابدا اذا خففت أبدل مكانها للحرف الذى منه حركة ما قبلها ومن حقق الأولى قال اقرأ آية لانك خففت هزة متحركة قبلها حرف ساكن فحذفتها والقيمت حركتها على الساكن الذى قبلها وأما اهل الحجاز فيقولون اقرأ آية لان اهل الحجاز يخففونها جميعا يجعلون هزة اقرأ الفا ساكنة ويخففون هزة آية الا ترى ان لو لم تكن الا هزة واحدة خففوها فكانه قال اقرأ ثم جاء بآية ونحوها وتقول اقرأ بك السلام بلغة اهل الحجاز لانهم يخففونها فانما قلت اقرأ ثم جئت بالاب فحذفت الهزة والقيمت الحركة على الياء وتقول فيهما اذا خففت الأولى في فعل أبوك من قرأت قرأ أبوك وان خففت الثانية قلت قرأ أبوك والمحققة برزنتها محققة ولولا ذلك لكان هذا البيت منكسرا ان خففت الأولى او الاخرة كل غراء اذا ما برزت ومن العرب ناس يدخلون بين الف الاستفهام وبين الهزة الفا اذا التقتا وذلك انهم كرهوا التقاء هزتين ففصلوا كما قالوا إخشينان فصلوا بالالف كراهية التقاء هذه الحروف المضاعفة قال ذو الرمة

15 فيا طيبة الوغساء بين جلال وبين النقا آنت أم أم سلم

هؤلاء اهل التحقيق وأما اهل الحجاز فمنهم من يقول آئك وآنت وهى التى يختار ابو عمرو وذلك لانهم يخففون الهزة كما يخفف بنو تميم في اجتماع الهزتين فكرهوا التقاء الهزة والذى هو بين بين فادخلوا الالف كما ادخلته بنو تميم في التحقيق ومنهم من يقول ان بنى تميم الذين يدخلون بين الهزة والف الاستفهام الفا وأما الذين لا يخففون الهزة فيحققونها جميعا ولا يدخلون بينهما الفا وان جاءت الف الاستفهام وليس قبلها شيء لم يكن من تحقيقها بد وخففوا الثانية على لغتهم واعلم ان الهزتين اذا التقتا في كلمة واحدة لم يكن بد من بدل الاخرة ولا

4. A اقرأ آية (sic); L. اقرأ آية.

5. Sur آية, L. بين بين.

10. Sur أبوك, L. بين بين.

12. A اذا التقيا.

15. Var. de M et de O خلجل.

16. B, L. هؤلاء. — Sur آئك et آنت.

بين بين.

18 et 19. A sent... الفا.

20. أما الذين لا يحققون الهزة L. فيحققونها.

أما تقع اذا ضاعفت وسترى ذلك في باب الفعل ان شاء الله واعلم ان الهمزة التي
يحقق أمثالها اهل التحقيق من بنى تميم واهل الجاز وتجعل في لغة اهل التخفيف بين
بين تبدل مكانها الالف اذا كان ما قبلها مفتوحا والياء اذا كان ما قبلها مكسورا
والواو اذا كان ما قبلها مضموما وليس ذا بقياس متلثب نحو ما ذكرنا وانما يحفظ عن
العرب كما يحفظ الشيء الذي تبدل الناء من واو أو لجت من ذلك قولهم منسأة وانما أصلها
منسأة وقد يجوز في ذا كله البدل حتى يكون قياسا متلثبا اذا اضطر الشاعر
قال الفرزدق

راحت بمسكة البغال عشيّة فارعى فزارّة لا هناك المرتع

10 فأبدل الالف مكانها ولو جعلها بين بين لانكسر البيت وقال حسان [بسيط]
سألت هذيل رسول الله فاجشّة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب

وقال الفرقي زيد بن عمرو بن نفيل [خفيف]

سألتاني الطلاق أن رأيتني قل مالي قد جثماني بنكر
فهولاء ليس من لغتهم سلّ ولا يسأل وبلغنا أن سلّ تسأل لغة وقال عبد
11 الرحمن بن حسان [وافر]

وكنيت أدل من وتد بقاع ينج رأسه بالفهر واج
بريد الواقي وقالوا نبى وبربة فالزمها اهل التحقيق البدل وليس كل شيء نحوها
يفعل به ذا انما يؤخذ بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الجاز من اهل التحقيق
يحققون نبى وبربة وذلك قليل ردى فالبديل هاهنا كالبدل في منسأة وليس بدّل
20 التخفيف وان كان اللفظ واحدا واعلم ان العرب منها من يقول في أو أنت أو أنت
يبدل ويقول أنا أرى بك وأبوئوب يبريد أبا أيوب وغلامك بيك وكذلك المنغصلة كلها

4. A sans 12. — B, L مستتب.

7. A منسأة.

9. D, M فزارّة.

12. A sans زيّد..... نفيل — M, O ويروي
لنبيه بن الحجاج

13. B, L, M, O ان رأيت مالي قليلا قد

14. B, L ليس لغتهم.

17. A sans بريد الواقي.

19. A ردى.

21. A sans وغلامك بيك.

إذا كانت الهمزة مفتوحة وإن كانت في كلمة واحدة نحو سَوَاءٌ وَمَوَالٍ حَذَفُوا فقالوا
 سَوَاءٌ وَمَوَالٍ وقالوا في حَوَابٍ حَوْبٌ لأنه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وقد قال بعض
 هولاء سَوَاءٌ وَضَوْ شَبْهَةٌ بِأَوْنَتٍ فان خَفَعْتَ أَحْلِبْنِي إِبْلَكَ في قولهم وَأَبُو أُمِّكَ لم
 تثقل الواو كراهيةً لاجتماع الواوات والياءات والكسرات تقول أَحْلِبْنِي بِلَكَ وَأَبُو أُمِّكَ
 5 وكذلك أَرْمِي مَكَ وَأَدْعُو بِكُمْ يَخْفَوْنَ هذا حيث كان الكسر والياءات مع الضم
 والواوات مع الكسر والفتح اخف عليهم في الياءات والواوات فن ثم فعلوا ذلك ومن
 قال سَوَاءٌ قال مُسَوٍّ وَسَيٍّ وهولاء يقولون أَنَا ذُو نَسَبٍ حَذَفُوا الهمزة ولم يجعلوها همزة
 تُحذف وهي مما تثبت وبعض هولاء يقولون يريد أن يَجِيكَ وَيُسُوكَ وهو يَجِيكَ
 وَيُسُوكَ يَحذف الهمزة ويكره الضم مع الواو والياء وعلى هذا تقول هو يَرْمِي خَوَانَهُ
 10 تُحذف الهمزة ولا تطرح الكسرة على الياء لما ذكرت لك ولكن تُحذف الياء
 لالتقاء الساكنين

١٢٢ هذا باب الاسماء التي تُوقَعُ على عِدَّةِ المؤنث والمذكر لتبين ما العدد اذا جاوز
 الاثنين والثنتين الى ان تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة اعلم ان ما جاوز الاثنين الى
 العشرة مما واحد مذكّر فان الاسماء التي تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التي هي
 15 علامة التانيث وذلك قولك له ثلاثة بنين وأربعة اجمال وخمسة افراس اذا كان الواحد
 مذكّراً وستة ائجرة وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء حتى تبلغ العشرة وإن كان
 الواحد مؤنثاً فإنك تخرج هذه الهاءات من هذه الاسماء وتكون مؤنثة ليست فيها
 علامة التانيث وذلك قولك ثلاث بنات وأربع نسوة وخمس أيتنق وست لبس وسبع
 تمرات وثمان بغلات وكذلك جميع هذا حتى تبلغ العشر فاذا جاوز المذكر العشرة
 20 فزاد عليها واحداً قلت أحد عشر كانك قلت أحد بجل وليس في عشر الف وهما
 حرفان جعلتا اسما واحداً ضموا أحد الى عشر ولم يغيروا أحد عن بنائه الذي كان
 عليه مفرداً حين قلت له أحد وعشرون عاماً وجاء الآخر على غير بنائه حين كان
 منفرداً والعدد لم يجاوز عشرة وإن جاوز المؤنث العشر فزاد واحداً قلت إحدى

2. A, D في جَوَابٍ حَوْبٌ.

4. A sans والياءات.

8. A (sic) ان يَجِيكَ ويشوك.

12. D باب العدد.

17. L هذه الهاء.

21. B, L وهما اسمان — B, L ولم يغيّر.

عَشْرَةَ بِلَغَةِ بَنِي تَمِيمٍ كَمَا قُلْتُ إِحْدَى نَبِغَةً وَبِلَغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِحْدَى عَشْرَةَ كَمَا قُلْتُ
 إِحْدَى تَمَرَةً وَهِيَ حَرْفَانِ جُعِلَا اسْمَا وَاحِدًا ضَمُّوا إِحْدَى إِلَى عَشْرَةَ وَلَمْ يَغَيِّرُوا إِحْدَى
 عَنْ حَالِهَا مَنْغَرِدَةً حِينَ قُلْتُ لَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً فَإِنْ زَادَ الْمَذْكُورُ وَاحِدًا عَلَى
 أَحَدٍ عَشَرَ قُلْتُ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَإِنْ لَهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ لَمْ تَغْيِرِ الْإِثْنَيْنِ عَنْ حَالِهَا إِذَا ثَنَيْتَ
 5 الْوَاحِدَ غَيْرَ أَنَّكَ حَذَفْتَ النُّونَ لَأَنَّ عَشَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فِي
 الْإِثْنَيْنِ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَلَيْسَ كَخَمْسَةَ عَشَرَ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِيمَا يَنْصَرَفُ وَلَا يَنْصَرَفُ وَإِذَا
 زَادَ الْمُؤَنَّثُ وَاحِدًا عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ قُلْتُ لَهُ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ وَإِنْ لَهُ ثِنْتَتَيْنِ
 عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ وَبِلَغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ عَشْرَةَ وَلَمْ تَغْيِرِ الثَّانَتَيْنِ عَنْ حَالِهَا حِينَ ثَنَيْتَ
 الْوَاحِدَةَ إِلَّا أَنَّ النُّونَ ذَهَبَتْ هُنَا كَمَا ذَهَبَتْ فِي الْإِثْنَيْنِ لَأَنَّ قِصَّةَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ سَوَاءٌ
 10 وَبُنِيَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ إِحْدَى وَثِنْتَيْنِ عَلَى غَيْرِ بِنَائِهِ وَالْعَدَدُ لَمْ يَجَاوِزِ الْعَشَرَ كَمَا فُعِلَ
 ذَلِكَ بِالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَكُونُ اللَّفْظُ لَهُ بِنَاءٌ فِي حَالٍ فَإِذَا انْتَقَلَ عَنْ تِلْكَ الْحَالِ تَغْيِيرُ بِنَاؤِهِ مِنْ
 ذَلِكَ تَغْيِيرُهُمُ الْأَسْمَ فِي الْإِضَافَةِ قَالُوا فِي الْأَفُقِ أَفُقِيٌّ وَفِي زَبِينَةَ زَبَانِيٌّ فَخَوُّ هَذَا كَثِيرٌ فِي
 الْإِضَافَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا فِي بَابِهِ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا عَلَى اثْنَتَيْ عَشَرَ فَإِنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ
 لَا يَتَغَيَّرُ بِنَاؤُهُ عَنْ حَالِهِ وَبِنَائِهِ حَيْثُ لَمْ تَجَاوِزِ الْعَدَّةَ ثَلَاثَةً وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ
 15 بَعْدَ أَحَدٍ وَاثْنَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذَا الْعَدَدِ إِلَى
 تِسْعَةِ عَشَرَ وَإِذَا زَادَ الْعَدَدُ وَاحِدًا فَوْقَ ثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ لَمْ
 تَجَاوِزِ الْعَدَّةَ ثَلَاثًا وَالْآخِرُ بِمَنْزِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ بَعْدَ إِحْدَى وَثِنْتَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَلَاثُ
 عَشْرَةَ جَارِيَةً وَعَشْرَةَ بِلَغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْعَدَّةِ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرَةَ ففَرَّقُوا
 مَا بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالتَّذْكِيرِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ

20 ٢١٣ هَذَا بَابُ ذِكْرِ الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ تُبَيَّنُّ الْعَدَّةُ كَمَا هِيَ مَعَ تَمَامِهَا الَّذِي هُوَ مِنْ ذَلِكَ
 اللَّفْظِ فَبِنَاءُ الْإِثْنَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الْعَشْرَةِ فاعِلٌ وَهُوَ مِضَانٌ إِلَى الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ
 يُبَيَّنُّ الْعَدَدُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ثَانِي أَثْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ وَثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَ هَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ مَا تَقُولُ فِي الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّكَ

3. B, L. مَنْغَرِدَةً.

4. وَإِنْ لَهُ اثْنَا عَشَرَ A.

6. B, L. حَرْفُ الْإِعْرَابِ.

14. لَمْ يَجَاوِزِ الْعَدَّةَ A.

17. — لَمْ يَجَاوِزِ الْعَدَّةَ A. —

وَالْثَّانِيَيْنِ.

18. L. فَلَمَّزُوا A.

20. B, L. الَّذِي يَبَيِّنُ الْعَدَّةَ.

تجىء بعلامة التانيث في فاعلة وفي تثنيتين وإثنتين وتترك الهاء في ثلاث وما فوقها الى
العشر وتقول هذا خامس أربعة وذلك أنك تريد ان تقول هذا الذي خمس الاربعة
كما تقول خمسهم وربعتهم وتقول في المؤنث خامسة أربع وكذلك جميع هذا من
الثلاثة الى العشرة وانما تريد هذا الذي ستر اربعة خمسة وقل ما تريد العرب هذا
5 وهو قياس الا ترى أنك لا تسمع احدا يقول ثنيت الواحد ولا ثاني واجد واذا
اردت ان تقول في أحد عشر كما قلت خامس قلت حادي عشر وتقول ثاني عشر وثالث
عشر وكذلك هو الى ان تبلغ تسعة عشر وتجري مجرى خمسة عشر في فتح الاول والاخر
وجعلا بمنزلة اسم واحد كما فعل ذلك بخمسة عشر وعشر في هذا اجمع بمنزلة في
خمس عشر وتقول في المؤنث كما تقول في المذكر الا أنك تدخل في فاعلة علامة
10 التانيث وتكون عشرة بعدها بمنزلة في خمس عشرة وكذلك قولك حادية عشرة
وثانية عشرة وثالثة عشرة وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال
خمس خمسة قال خامس خمسة عشر وحادي أحد عشر وكان القياس ان تقول
حادي عشر أحد عشر لان حادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه
يعني حادي ضم الى عشر بمنزلة حضر موت قال تقول حادي عشر فتبنيه وما اشبهه
15 كما قلت أحد عشر وما اشبهه فإن قلت حادي أحد عشر فحادي وما اشبهه يُرفع
ويجر ولا يُبنى لان أحد عشر وما اشبهه مبنى فإن بنيت حادي وما اشبهه معها
صارت ثلاثة اشياء اسما واحدا وقال بعضهم تقول ثالث عشر ثلاثة عشر ونحوه وهو
القياس ولكنه حذف استخفا لان ما ابقوا دليل على ما ألغوا فهو بمنزلة خامس
خمس في ان فيه لفظ أحد عشر كما ان في خامس لفظ خمسة لما كان من كلمتين ضم
20 احدهما الى الآخر فأجرى مجرى المضان في مواضع صار قولهم حادي عشر بمنزلة خامس
خمس ونحوه وانما حادي عشر بمنزلة خامس وليس قولهم ثالث ثلاثة عشر في الكثرة
كثالث ثلاثة لانهم قد يكتفون بثالث عشر وتقول هذا حادي أحد عشر اذا كن
عشر نسوة معهن رجل لان المذكر يغلب المؤنث ومثل ذلك قولك خامس خمسة
اذا كن اربع نسوة فيهن رجل كانك قلت هو تمام خمسة وتقول هو خامس اربع

2. A, B العشرة.

4. A ما:

10. A seul بعدها.

15 et 16. A يرفع ويجر.

21. Ap. B, L خامس مجرى.

المضان في مواضع منها في النسبة لانك تنسبه
الى الصدر.

24. Ap. A, نسوة.

إذا أردت أنه صير أربع نسوة خمسة ولا تكاد العرب تكلم به كما ذكرت لك وعلى هذا تقول رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة عشر وأما بضعة عشر فممنزلة تسعة عشر في كل شيء وبضع عشرة كتسع عشرة في كل شيء.

١١٤ هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث فإذا جئت 5 بالاسماء التى تبين بها العدد أجريت الباب على التأنيث فى التثليث الى تسع عشرة وذلك قولك له ثلاث شياه ذكور وله ثلاث من الشاء فاجريت ذلك على الاصل لان الشاء أصله التأنيث وان وقعت على المذكر كما انك تقول هذه غنم ذكور فالغنم مؤنثة وقد تقع على المذكر وقال الخليل قولك هذا شاة بمنزلة قوله تعالى هذا رجلة من ربي وتقول له خمس من الإبل ذكور وخمس من الغنم ذكور من قبل ان الإبل والغنم 10 اسمان مؤنثان كما ان ما فيه الهاء مؤنث الاصل وان وقع على المذكر فلما كان الإبل والغنم كذلك جاء تثليثهما على التأنيث لانك انما أردت التثليث من اسم مؤنث بمنزلة قدم ولم يكسر عليه مذكر للجمع فالتثليث منه كتثليث ما فيه الهاء كانك قلت هذه ثلاث غنم فهذا يوضح لك وان كان لا يتكلم به كما تقول ثلاث مائة فتدع الهاء لان المائة أنثى وتقول له ثلاث من البظ لانك تصيره الى بظة وتقول له ثلاثة 15 ذكور من الإبل لانك لم تجئ بشيء من التأنيث وانما تثنت الذكر ثم جئت بالنفسير من الإبل لا تذهب الهاء كما ان قولك ذكور بعد قولك من الإبل لا تثبت الهاء وتقول ثلاثة أشخاص وان عني نساء لان الشخص اسم مذكر ومثل ذلك ثلاث أعين وان كانوا رجالا لان العين مؤنثة وقالوا ثلاثة أنفس لان النفس عندهم إنسان الا ترى انهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء وتقول ثلاثة نسابات وهو قبيح وذلك 20 أن النسابة صفة فكانه لفظ بمذكر ثم وصفه ولم يجعل الصفة تقوى قوة الاسم فانما تجيء كانك لفظت بالمذكر ثم وصفته كانك قلت ثلاثة رجال نسابات وتقول ثلاثة دواب إذا أردت المذكر لان اصل الدابة عندهم صفة وانما هي من دببت فاجروها على الاصل وان كان لا يتكلم بها الا كما يتكلم بالاسماء كما ان أبطل صفة واستعمل استعمال

٢. Ap. أربعة, B, L sans عشر.

٨. A seul قولك.

١٣. B, L sans لك.

١٦. L يذهب et يثبت.

١٧. A ثلثة اعين.

٢٢. B, L — اذا اردت التذكير.

الاسماء وتقول ثلاث أفراس اذا اردت المذكر لان الفرس قد الزموا التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث اكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم كما ان النفس في المذكر اكثر وتقول سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانك القيت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من بين يوم وليلة الا ترى انك تقول لخمس بقين او خلون ويعلم 5 المخاطب ان الايام قد دخلت في الليالي فاذا ألقى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما انه قد يقول اتيتك صخرة وبكرة فيعلم المخاطب انها صخرة ويومك وبكرة يومك واشباه هذا في الكلام كثير فانما قوله من بين يوم وليلة تأكيد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم ان الايام داخلة مع الليالي وقال الشاعر وهو النابغة الجعدي

10 فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تُضيف وتجاراً

وتقول أعطاه خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هذا لان المتكلم لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبداً فيعلم ان ثم من الجوارى بعدتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعدتهم فلا يكون هذا الا مختلطاً يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس 15 بحد كلام العرب وتقول ثلاث دود لان الدود أنثى وليست باسم كسّر عليه مذكر وأما ثلاثة أشياء فقالوها لانهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال لو كسروا عليها فعل وصار بدلا من أفعال ومثل ذلك قولهم ثلاثة رجل لرجل صار بدلا من رجال وزعم الخليل ان أشياء مقلوبة كقسي فكذلك فعل بهذا الذي هو في لفظ الواحد ولم يكسر عليه الواحد وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاث أنفس على 20 تأنيث النفس كما يقال ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الشاعر وهو رجل من بني كلاب

وإن كلاباً هذه عشر أبطن وانت برى من قبائلها العشر

6. A et L صخرة وبكرة.

7. A يوم.

14. B, L الذي يبين به.

15. A sans بحد..... وليست.

17. Ap. أفعال, L, رجل.

لان رجل صار ل.

20. B, L, كما تقول — A, — وكما قال A.

ثلاثة أشخاص B.

وقال القتال الكلابي [طويل]

قبائلنا سبع وانتم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر

فأنت أبطننا إذ كان معناها القبائل وقال الآخر وهو الخطيئة [وافر]

ثلاثة أنفيس وثلاث ذود لقد جاز الزمان على عيالي

5 وقال عمر بن أبي ربيعة [طويل]

فكان نصيري دون من كنت أنثي ثلاث شخص كاعيان ومُعَصِر

فأنت الشخص إذ كان المعنى أنثي

١٢١٥ هذا باب ما لا يحسن ان تضيف اليه الاسماء التي تبين بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة وذلك الوصف تقول هولاء ثلاثة قرشيون وثلاثة مسلمون وثلاثة صالحون فهذا وجه الكلام كراهية أن يجعل الصفة كالاسم الا أن يضطر شاعر وهذا يدل على ان التسابات اذا قلت ثلاثة تسابات اما يجيء كانه وصف المذكور لانه ليس موضعاً يحسن فيه الصفة كما يحسن الاسم فلما لم يقع الا وصفا صار المنكلم كانه قد لفظ بمذكورين ثم وصفهم بها وقال الله جل ثناؤه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

١٢١٦ هذا باب تكسير الواحد للجمع اما ما كان من الاسماء على ثلاثة احرف وكان 15 فعلاً فإنك اذا ثلثته الى ان تعشره فإن تكسيره أفعل وذلك قولك كلبٌ وأكلبٌ وكعبٌ وأكعبٌ وفرخٌ وأفرخٌ ونسرٌ وأنسرٌ فاذا جاوز العدد هذا فإن البناء قد يجيء على فعالٍ وعلى فُعولٍ وذلك قولك كلابٌ وكباشٌ وبغالٌ وأما الفُعولُ فنُسورٌ وبُطونٌ وربما كانت فيه اللغتان فقالوا فُعولٌ وفعالٌ وذلك قولهم فُروحٌ وفُراخٌ وكُعوبٌ وكُعابٌ وفُحولٌ وفُحالٌ وربما جاء فعيلًا وهو قليل نحو الكليب والعبيد والمضاعف يجرى هذا 20 العجري وذلك قولك ضبٌ وأضبٌ وضبابٌ كما قلت كلبٌ وأكلبٌ وكرابٌ وصكٌ وأصكٌ

2. قبائلها. M.

6. M, var. de O. فكان: بفتح. — كاعيان A.

7. إذ كان في معنى انثى L.

13. A. ومن جاء.

14. Hartwig Derenbourg, *De pluralium linguæ arabicæ . . . origine, etc.*, p. 1.

وَصِكَائُ وَصُكُوكُ مَا قَالُوا فَرَحَ وَأَفْرَحَ وَفَرَاخَ وَفُرُوحَ وَبَتَّ وَأَبَّتْ وَبُنُوكَ وَبُنَاتُكَ وَالسَّوَادُ
وَالْيَاءُ بِنَدَكِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ ظَبْيٌ وَظَبْيَانٍ وَأُظْبٍ وَظُبَاءُ مَا قَالُوا كَلْبٌ وَكَلْبَانٍ وَكَلْبٌ وَكِلَابٌ
وَدَلُّ وَدَلُوانٍ وَأَدْلٍ وَدِلَالٌ وَتَدْدِي وَتَدْيَانٍ وَتَدِي وَتَدِي مَا قَالُوا أَصْقَرُ وَصُقُورٌ وَنَظِيرُ فِرَاحٍ
وَفُرُوحٍ قَوْلُهُمُ الدِّلَالُ وَالدِّيُّ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ بَحِثَ فِي فَعْلٍ أَفْعَالُ مَكَانٍ أَفْعَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ
5 العشى [متقارب]

وَجِدْتَ إِذَا أَصْطَلَحُوا خَيْرَهُمُ وَزَنْدَكَ أَتَغَبُّ أَرْزَادَهَا

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْبَابِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَفْرَاحَ وَأَجْدَادُ وَأَفْرَادُ وَأَجْدُ عَرَبِيَّةٌ
وَهِيَ الْأَصْلُ وَرَأْدُ وَأَزَادُ وَالرَّادُ أَصْلُ اللَّحْيَيْنِ وَرَبَّمَا كَسَرَ الْفَعْلُ عَلَى فِعْلَةٍ مَا كُسِرَ عَلَى
فِعَالٍ وَفُعُولٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَصْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَبَّ وَهُوَ الْكَأَةُ الْحَمْرَاءُ وَجِبَاءٌ وَفَقَّعَ
10 وَفَقَّعَةٌ وَفَقَّعٌ وَفَقَّعَةٌ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فُعُولَةٍ وَفِعَالَةٍ فَيُلْحِقُونَ هَاءَ التَّأْنِيثِ الْبِنَاءَ وَهُوَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُمْ أَمَّا ارَادُوا أَنْ يَحْقُقُوا التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ نَحْوُ
الْخِمَالَةِ وَالْبُعُولَةِ وَالْعُمُومَةِ وَالْقِيَاسُ فِي فَعْلٍ مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلَا يُعْلَمُ إِلَّا
بِالسَّمْعِ ثُمَّ تَطْلُبُ النُّظَائِرُ مَا أَنْكَ تَطْلُبُ نِظَائِرَ الْأَفْعَالِ هَاهُنَا فَتَجْعَلُ نَظِيرَ الْأَرْزَادِ قَوْلَ
الشَّاعِرِ وَهُوَ الْعَشَى [طويل]

15 إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُعَرِّبًا وَأَمْسَتْ عَلَى آفَاتِهَا غَبْرَاتُهَا

وَقَدْ تَحْبِيءُ خِمْسَةُ كِلَابٍ يَرَادُ بِهِ خِمْسَةُ مِنَ الْكِلَابِ مَا تَقُولُ هَذَا صَوْتُ كِلَابٍ أَيْ هَذَا
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَمَا تَقُولُ هَذَا حَبَّ رُمَانٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّ خُصِيَّتَهُ مِنَ التَّدَلُّدِ ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

وَقَالَ الْآخَرُ [رجز]

20 قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الظَّرَارِ حَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأُظْفَارِ

وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَنٍ وَكَانَ فَعْلًا فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ لِأَدْنَى الْعَدَدِ بَنِيْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَحْلٌ وَأَبْجَالٌ وَجَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَأَسَدٌ وَأَسَادُ فَإِذَا جَاوَزُوا بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ فَانْه

1. A sans وفروخ.

3. L sans وادل.

12. B والعامة L — ما ذكرناه وما سوى الخ L.

14. M, O لذى الرمة.

15. Var. de M et de O على آفاتها.

21. L إذا كسرتها L.

يَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ وَفُعُولٍ فَأَمَّا الْفِعَالُ فَنَحْوُ جَمَالٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا الْفُعُولُ فَنَحْوُ أُسُودٍ وَذُكُورٍ
وَالْفِعَالُ فِي هَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَجِيءُ إِذَا جَاوَزُوا بِهِ ادْنَى الْعَدَدِ عَلَى فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ فَأَمَّا
فُعْلَانٍ فَنَحْوُ خِرْبَانٍ وَبَرْقَانٍ وَوَزْلَانٍ وَأَمَّا فُعْلَانٍ فَنَحْوُ حُجْلَانٍ وَسُلْقَانٍ فَاذَا لَمْ يَجَاوِزُوا
ادْنَى الْعَدَدِ قُلْتُ أَتْرَاقٌ وَأَحْجَالٌ وَأَوْرَالٌ وَأَخْرَابٌ وَسُلُقٌ وَأَسْلَاقٌ وَرَبَّمَا جَاءَ الْأَفْعَالُ
5 يُسْتَعْنَى بِهِ أَنْ يَكْسَرَ الْأِسْمُ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي هُوَ لَأَكْثَرِ الْعَدَدِ فَيُسْتَعْنَى بِهِ مَا
عُنِيَ بِذَلِكَ الْبِنَاءِ مِنَ الْعَدَدِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَتَبٍ وَأَقْتَابٍ وَرَسَنِ وَأَرْسَانٍ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ
بَابِ الْفَعْلِ الْأَكْفُفِ وَالْأَرَادُ وَقَدْ يَجِيءُ الْفَعْلُ فُعْلَانًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَعَبٌ وَتُعْبَانُ وَالتَّعَبُ
الْعَدِيدُ وَبُطْنٌ وَبُطْنَانٌ وَظَهْرٌ وَظَهْرَانٌ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى فِعْلَانٍ وَهُوَ اتَّكَلَمَا نَحْوُ حَجَلٍ
وَحَجْلَانٍ وَرَّالٍ وَرَّيْلَانٍ وَحَشٍ وَحَشَانٍ وَعَبْدٍ وَعَبْدَانٍ وَقَدْ يُلْحَقُونَ الْفِعَالَ الْهَاءُ كَمَا
10 لَحِقُوا الْفِعَالَ الَّتِي فِي الْفَعْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي بَهْلٍ جَمَالَةٌ وَحَجَرٍ حَجَارَةٌ وَذَكَرَ ذِكَارَةٌ وَذَلِكَ
قَلِيلٌ وَالْقِيَاسُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَقَدْ كُسِرَ عَلَى فَعْلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ كَمَا أَنَّ فَعْلَةً فِي بَابِ فَعْلٍ
قَلِيلٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ وَوَتْنٍ وَوَتْنٍ بَلَّغْنَا أَنَّهَا قِرَاءَةٌ وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ
نَصَفٌ وَنَصَفٌ وَرَبَّمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَلٍ كَمَا كَسَرُوا فَعْلًا عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ زَمَنٌ
وَأَزْمَنٌ وَبَلَّغْنَا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ جَبَلٌ وَأَجْبَلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ [طَوِيلٌ]

15 أَمْنَزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّائِي مَضِيَّتْ رَوَاجِعُ

وَبَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ تُجْرَى هَذَا الْحَجْرَى قَالُوا قَفَا وَأَقْفَاءُ وَقَفَى وَعَصَى وَغَصَى وَصَفَا وَأَصْفَاءُ
وَصَفَى كَمَا قَالُوا آسَادٌ وَأُسُودٌ وَأَشْعَارٌ وَشُعُورٌ وَقَالُوا رَجَى وَأَرْحَاءُ فَلَمْ يَكْسِرُوهَا عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ كَمَا لَمْ يَكْسِرُوا الْأَرْسَانَ وَالْأَقْدَامَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ فَعَلُوا كَانَ قِيَاسًا وَلَكِنِّي لَمْ
أَسْمَعُ وَقَالُوا عَصَى وَأَعْصَى كَمَا قَالُوا أَرْمَنٌ وَقَالُوا عِصَى كَمَا قَالُوا أُسُودٌ وَلَا نَعْلَمُهُمْ قَالُوا
20 أَغْصَاءُ جَعَلُوا أَغْصَى بَدَلًا مِنْ أَغْصَاءَ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا مِنْهَا وَتَقُولُ فِي الْمَضَاعِفِ لَبَبٌ
وَالْبَابُ وَمَدَدٌ وَأَمْدَادٌ وَفَنَنٌ وَأَفْنَانٌ وَلَمْ يَجَاوِزُوا الْأَفْعَالَ كَمَا لَمْ يَجَاوِزُوا الْأَقْدَامَ وَالْأَرْسَانَ
وَالْأَعْلَاقَ وَالثَّبَاتُ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنَ الثَّبَاتِ فِي بَابِ فَعْلٍ عَلَى
الْأَفْعَلِ فَإِنْ بُنِيَ الْمَضَاعِفُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ أَوْ فُعْلَانٍ أَوْ فُعْلَانٍ فَهُوَ الْقِيَاسُ عَلَى مَا

2. إذا جاوز أدنى العدد B, L.

3. لم يجاوز B, L.

4. أسلق من الأرض A, وأسلاق Ap.

6. وذلك قولك قَتَبٌ لَح B, L.

12. Ap. قوله إن يدعون من A, قراءة.

دُونِهِ إِلَّا إِنَّا قَرَأَ بَعْضُهُمْ رُفْنَا (أثنا ms).

16. B, L. يجري هذا الحجري.

23. A sans فُعْلَانٍ.

ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فَعَلٍ على قياس غير المضاعف فكل شيء دخل المضاعف مما دخل الأول فهو له نظير وقالوا الحجار فجاءوا به على الأكثر والاقيس وهو في الكلام قليل قال الشاعر

كَأَنَّهَا مِنْ حَجَارِ الْغَيْلِ الْبَسْهَى مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ التَّحْلِبِ اللَّزْبِ

5 وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فانما تكسره من ابنية ادنى العدد على أفعالٍ وذلك نحو كَنَفٍ وَأَكْنَانٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَفَحْدٍ وَأَفْحَادٍ وَغَمْرٍ وَأَغْمَارٍ وَقَدْ ما يجاوزون به لان هذا البناء نحو كَنَفٍ أَقَلَّ من فَعَلٍ بكثير كما ان فعلاً أَقَلَّ من فَعَلٍ الا ترى ان ما لزم منه بناء الاقل اكثر فلم يُفَعَلْ به ما فُعِلَ بفَعَلٍ اذ لم يكن كثيراً مثله كما لم يجئ في مضاعف فَعَلٍ ما جاء في مضاعف فَعَلٍ لقلته ولم يجئ في بنات الياء والواو من فَعَلٍ جميع ما جاء في بنات الياء والواو من فَعَلٍ لقلتها وهي على ذلك اكثر من المضاعف وذلك أن فعلاً اكثر من فَعَلٍ وقد قالوا النُّورُ والوَعُولُ شَبَّهوها بالأسود وهذا النحو قليل فلما جاز لهم أن يُثَبِّتُوا في الأكثر على أفعالٍ كانوا له في الاقل الزم وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فهو بمنزلة الفَعْلِ وهو أَقَلَّ وذلك قولك قَمَعَ وَأَقَامَعَ وَمَعَاً وَأَمْعَاً وَعِنَبٌ وَأَعْنَابٌ وَضَلَعٌ وَأَضْلَاعٌ وَإِزَمٌ وَأَرَامٌ وقد قالوا الضُّلُوعُ والأُدُومُ كما قالوا النُّورُ وقد قال بعضهم 15 الأَضْلُعُ شَبَّهَهَا بِالزُّمْنِ وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فهو كِفْعَلٍ وفَعْلٍ وهو أَقَلَّ في الكلام منهما وذلك قولك عَجَزَ وَأَعْجَازٌ وَعَضَدَ وَأَعْضَادٌ وقد بُنِيَ على فِعَالٍ قالوا رَجُلٌ وَرِجَالٌ وَسُبْعٌ وَسِبَاعٌ جاءوا به على فِعَالٍ كما جاءوا بالضَّلْعِ على فُعُولٍ وفِعَالٍ وفُعُولٌ أُخْتَانِ وجعلوا امثلته على بناء لم يكسر عليه واحدة وذلك قولهم ثلاثة رَجُلَةٌ واستغنوا بها عن أَرْجَالٍ وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فهو بمنزلة الفَعْلِ لانه 20 قليل مثله وهو قولك عُتِقَ وَأَعْتَقَ وَطُنِبَ وَأَطْنَابٌ وَأُذِنٌ وَأَذَانٌ وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فإن العرب تكسره على فِعْلَانٍ وإن ارادوا ادنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بأَفْعَلٍ وَأَفْعَالٍ فيما ذكرنا فلم يجاوزوه في القليل والكثير وذلك قولك صَرَدَ وَصِرْدَانٌ وَنَغَرٌ وَنَغْرَانٌ وَجَعَلَ وَجِعْلَانٌ وَخَزَزَ وَخِزْزَانٌ وقد أجرت العرب شيئاً منه بجرى فَعَلٍ وهو قولهم رُبِعَ وَأَرْبَاعٌ وَرُطِبَ وَأَرْطَابٌ كقولك بَهْمٌ وَأَهْمَالٌ وقد جاء

2. Ap. نظيره L، الاول Ap.

10. وذلك ان فَعَلٍ A.

11. أكثر من فَعَلٍ A.

18. رجلة L.

21. وثنان فعلاً A.

22. فيها ذكرت لك B، L.

من السماء اسم واحد على فعل لم يُجد مثله وهو إبل وقالوا آبال كما قالوا
أكتان فهذه حال ما كان على ثلاثة احرف وتحركت حروفه بجمع وقال
الراجز

فيها عياييل أسود وممر .

٥ ففعل به ما فعل بالأسد حين قال أسد وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه اذا
كسر على ما يكون لادنى العدد كسر على أفعال ويجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسر
على فعول وفعال والفعول فيه اكثر من ذلك قولهم جمل وأجمال وحول وعذل وأعدال
وعدول وجذع وأجداع وجذوع وعرق وأعراق وعروق وعذوق وأما
الفعال فنحو بشر وأبار وبئر وذئب وذئب ورثما لم يجاوزوا أفعالا في هذا البناء كما لم
١٥ يجاوزوا الأفعال والأفعال فيما ذكرنا وذلك نحو خيس وأخيس وسير وأسير وشبر وأشبار
وطمر وأطمار وقد يكسر على فعلة نحو قرد وقردة وجسل وجسلة وأخسال اذا
أردت بناء ادنى العدد فاما القردة فاستغنى بها عن أفراد كما قالوا ثلاثة شسوع
فاستغنوا بها عن أشساع وقالوا ثلاثة قرو فاستغنوا بها عن ثلاثة أقرو ورثما بنى
فعل على أفعول من ابنية ادنى العدد وذلك قولهم ذئب وأذوب وقطع وأقطع وجرو وأجر
١٥ وقالوا جراء كما قالوا ذئب ورجل وأرجل ألا أنهم لا يجاوزون الأفعول كما أنهم لم يجاوزوا
الأكف وقصة المضاعف هاهنا وبنات الياء والواو كقصتها في باب فعل قالوا نحى
وأحى ونحى كما قالوا أبار وبئر وقالوا في جمع نحى نحى كما قالوا لص ولصوص وقالوا
في الذئب ذوبان جعلوه كنعب ونعبان وقالوا اللصوص في اللص كما قالوا القدور في
القدر وأقدر حين أرادوا بناء الأقل وما قالوا فرخ وأفرخ وفراخ قالوا قرح وأقرح
٢٠ وقداخ جعلوها كفعل وقالوا رثد ورثدان كما قالوا صنو وصنوان وقنو وقنوان وقال
بعضهم صنوان وقنوان كقوله ذوبان والرثد فرخ الشجرة وقالوا شقد وشقدان
والشقد ولد الجرباء وقالوا صرم وصرمان كما قالوا ذئب وذوبان وقالوا ضرر وضرر
كما قالوا كليب وعبيد وقالوا زق وزق وأزق كما قالوا بئر وبئر وأبار وقالوا زقان
كما قالوا ذوبان وأما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانه يكسر من ابنية ادنى

١. B, L. لم يوجد مثله.

٤. D. فيه.

١٥. A sans أشبار وشبر.

١٢. Ap. العدد, B, L. وأما.

١٣. Ap. قرو, A. واستغنى. — A sans le second ثلاثة.

العدد على أفعال وقد يجاوزون به بناء ادنى العدد فيكسرونه على فُعولٍ وفِعَالٍ وفُعُولٍ
 أكثر وذلك قولهم جُنْدٌ وَأَجْنَادٌ وَجُنُودٌ وَبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ وَبُرُودٌ وَبُرُجٌ وَأَبْرَاجٌ وَبُرُوجٌ وقالوا
 جُرْجٌ وَجُرُوجٌ ولم يقولوا أَجْرَاجٌ كما لم يقولوا أَقْرَادٌ وأما الأفعال فقولهم جُمْدٌ وَأَجْمَادٌ
 وَجِمَادٌ وَقُرْطٌ وَأَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ والأفعال في المضاعف منه كثير وذلك قولهم أَخْصَاصٌ
 5 وَخِصَاصٌ وَأَغْشَاشٌ وَعِشَاشٌ وَأَقْفَافٌ وَقِفَافٌ وَأَخْفَافٌ وَخِفَافٌ تُجْرِيهِ بِجَرِي أَجْمَادٍ
 وَجِمَادٍ وقد يجيء إذا جاوز بناء ادنى العدد على فِعْلَةٍ نحو بَحْرٍ وَأَبْحَارٍ وَحَجْرَةٍ قال
 الشاعر

كِرَامٌ حِينَ تَنْكَبُتُ الْأَفَاجِي إِلَى أَبْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّغِيرِ

ونظيرة من المضاعف حُبٌّ وَأَحْبَابٌ وَحَبَبَةٌ نَحْوُ قُلُبٍ وَأَقْلَابٍ وَقَلْبَةٍ وَخُرْجٌ وَخِرْجَةٌ
 10 ولم يقولوا أَخْرَاجٌ كما لم يقولوا أَجْرَاجٌ وَصَلْبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ وَكُرْزٌ وَأَكْرَازٌ وَكِرْزَةٌ وهو
 كثير وربما استغنى بأفعالٍ في هذا الباب فلم يجاوز كما كان ذلك في فَعَلٍ وفَعَلٍ وذلك
 نحو رُكْنٍ وَأَرْكَانٍ وَجُرْءٍ وَأَجْزَاءٍ وَشَفْرٍ وَأَشْفَارٍ وأما بنات الياء والواو منه فقليل قالوا
 مُدًى وَأُمْدَاءٌ لا يجاوزون به ذلك لقلته في هذا الباب وبنات الياء والواو فيه أقل
 منها في جميع ما ذكرنا وقد كُسِرَ حرفٌ منه على فُعْلٍ كما كُسِرَ عليه فَعْلٌ وذلك قولك
 15 للواحد هو الْفُلُّكُ فَتَذَكَّرَ وَلِلْجَمِيعِ هِيَ الْفُلُكُ وقال الله عَزَّ وَجَلَّ فِي الْفُلِّكِ الْمَشْكُونِ فَلَمَّا
 جَمَعَ قَالَ وَالْفُلُّكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ كَقَوْلِكَ أَسَدٌ وَأُسْدٌ وهذا قول الخليل ومثله
 رَهْنٌ وَرَهْنٌ وقالوا رُكْنٌ وَأَرْكُنٌ وقال الشاعر وهوروثبة

وَرَحْمُ رُكْنَيْكَ شِدَادُ الْأَرْكَنِ

كما قالوا أَقْدَحٌ فِي الْقِدْحِ وقالوا حُشٌّ وَحِشَانٌ وَحُشَّانٌ كقولهم رُبْدٌ وَرِشْدَانٌ وأما ما
 20 كان على فِعْلَةٍ فَإِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ ادنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين وذلك قولك
 قَصْعَةٌ وَقَصْعَاتٌ وَمَخْفَةٌ وَمَخَفَاتٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنَاتٌ وَشَفْرَةٌ وَشَفَرَاتٌ وَجَهْرَةٌ وَجَهْرَاتٌ فإذا
 جاوزت ادنى العدد كَسَرْتَ الاسم على فِعَالٍ وذلك قَصْعَةٌ وَقَصَاعٌ وَجَفْنَةٌ وَجِفَانٌ وَشَفْرَةٌ
 وَشَفَارٌ وَجَهْرَةٌ وَجَهَارٌ وقد جاء على فُعُولٍ وهو قليل وذلك قولك بَدْرَةٌ وَبُدُورٌ وَمَأْنَةٌ
 وَمُؤُونٌ فادخلوا فُعُولًا في هذا الباب لأن فِعَالًا وفُعُولًا أُخْتَانِ فادخلوها هاهنا كما دخلت

1. B, L sans بناء.

5. B تجرى L بحرى.

17. A رَهْنٌ وَرَهْنٌ.

18. M شديد الأركان.

في باب فَعَلَ مع فِعَالٍ غير أنه في هذا الباب قليل وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثير وقال الشاعر وهو حسان

لنا الجَعْنَاتُ العَرَّ يَلْمَعْنَ بِاللَّحَى وَأَسْيَافُنَا يَغْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

فلم يُرِدْ أدنى العدد وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول رُكْوَةٌ وَرِكَاءٌ وَرُكْوَاتٌ وَقَشْوَةٌ
5 وَقَشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ وَعُغْلُوةٌ وَعِغْلَاءٌ وَعُغْلَوَاتٌ وَظَلْبِيَّةٌ وَظَلْبَاءٌ وَظَلْبِيَّاتٌ وقالوا جَدَيَاتُ الرَّحْلِ
ولم يَكْتَسِرُوا الجَدِيَّةَ على بناء الأكثر استغناء بهذا إذ جاز أن يَعْنُوا به
الكثير والمضاعف في هذا البناء بتلك المنزلة تقول سَلَّةٌ وَسِلَالٌ وَسَلَاتٌ وَدَبَّةٌ وَدِبَابٌ
وَدَبَاتٌ وأما ما كان فَعْلَةً فهو في أدنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة فَعْلَةٍ وذلك قولك
رَحْبَةٌ وَرَحْبَاتٌ وَرِحَابٌ وَرَقْبَةٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ وإن جاء شيء من بنات الياء والواو
10 والمضاعف أُجْرَى هذا المجرى إذ كان مثل ما ذكرنا ولكنه عزيز وأما ما كان فَعْلَةً
فإنك إذا كَسَرْتَهُ على بناء أدنى العدد لَحَقَّتْ التاء وَحَرَّكَتْ العين بضمة وذلك قولك
رُكْبَةٌ وَرُكْبَاتٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ وَجُفْرَةٌ وَجُفْرَاتٌ فإذا جاوزت بناء أدنى العدد كَسَرْتَهُ
على فَعَلٍ وذلك قولك رُكْبٌ وَغُرْبٌ وَجُفْرٌ وربما كَسَرُوهُ على فِعَالٍ وذلك قولك نُقْرَةٌ وَنِقَارٌ
وَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ وَجُفْرَةٌ وَجِفَارٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ ومن العرب من يَفْتَحُ العين إذا جَمَعَ بالتاء
15 فيقول رُكْبَاتٌ وَغُرَفَاتٌ سمعنا من يقول في قول الشاعر

ولما رَأَوْنَا بَادِيَا رُكْبَاتِنَا على مَوْطِنٍ لَا تَخْلُطُ لِجَدِّ بِالْهَزَلِ

وبنات الواو بهذه المنزلة قالوا خُطْوَةٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطْيٌ وَغُرْوَةٌ وَغُرَوَاتٌ وَغُرَى ومن
العرب من يَدْعُ العين من الضمة في فَعْلَةٍ فيقول غُرَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وأما بنات الياء
إذا كَسَرَتْ على بناء الأكثر فهي بمنزلة بنات الواو وذلك قولك كُليَّةٌ وَكُلَى وَمُدْيَةٌ
20 وَمُدَى وَرُبيَّةٌ وَرُبَى كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيحَرِّكوا العين بالضمة فتجىء هذه الياء
بعد ضمة فلما ثَقُلَ ذلك عليهم تركوه واجتَزَوْا ببناء الأكثر ومن خَفَّفَ قال كُليَّاتٌ
وَمُدْيَاتٌ وقد يقولون ثلاثُ غُرَى وَرُكْبٍ وَأشبه ذلك ما قالوا ثلاثة قِرْدَةٍ وثلاثة حَبَبَةٍ
وثلاثة جُرُوحٍ وَأشبه ذلك وهذا في فَعْلَةٍ كبناء الأكثر في فَعْلَةٍ إلا أن التاء في فَعْلَةٍ أَشَدُّ

3. في اللّحَى M.

6. B, L sans بناء.

7. في هذا الباب L.

10. إذا كان B, L.

17. A, L وخطا. — وُغْرًا L; وُغْرَى A sans.

21. فاجتَزَوْا L.

تَمَكَّنَا لَانِ فَعْلَةٌ أَكْثَرُ وَلِكِرَاهِيَةِ ضَمَتَيْنِ ۝ وَالْمِضَاعُفُ بِمَنْزِلَةِ رُكْبَةٍ تَقُولُ سُرَاتٌ وَسُرَرٌ
وَجُدَّةٌ وَجُدَدٌ وَجُدَاتٌ وَلَا يَحْرُكُونَ الْعَيْنَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَدْعَةً ۝ وَالْفِعَالُ كَثِيرٌ فِي
الْمِضَاعُفِ نَحْوُ جِلَالٍ وَقَبَابٍ وَجِبَابٍ ۝ وَمَا كَانَ فِعْلَةٌ فَإِنَّكَ إِذَا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ ادْنَى
الْعَدَدِ ادْخَلْتَ التَّاءَ وَحَرَكْتَ الْعَيْنَ بِكَسْرَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِرْبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَكِسِرَاتٌ وَمِنْ
5 الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ مَا فَتَحَتْ عَيْنُ فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِرْبَاتٌ وَسِدْرَاتٌ ۝ فَإِذَا أَرَدْتَ
بِنَاءَ الْأَكْثَرِ قُلْتَ سِدْرٌ وَقِرْبٌ وَكِسْرٌ ۝ وَمَنْ قَالَ غُرَفَاتٌ فَخَفَّفَ قَالَ كِسِرَاتٌ ۝ وَقَدْ
يُرِيدُونَ الْأَقْلَ فَيَقُولُونَ كِسْرٌ وَفَقَّرَ وَذَلِكَ لِغَلَّةِ اسْتِعَالِهِمُ التَّاءَ فِي هَذَا الْبَابِ لِكِرَاهِيَةِ
الْكَسْرَتَيْنِ ۝ وَالتَّاءُ فِي الْفَعْلَةِ أَكْثَرُ لَانِ مَا يَلْتَقِي فِي أَوَّلِهِ كَسْرَتَانِ قَلِيلٌ ۝ وَبَنَاتُ الْيَاءِ
وَالْوَاوُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ تَقُولُ لِحْيَةٌ وَلِحَى وَفَرْيَةٌ وَفَرْى وَرِشْوَةٌ وَرِشَى ۝ وَلَا يَجْمَعُونَ بِالتَّاءِ
10 كِرَاهِيَةً أَنْ تَجِيءَ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَاسْتَنْقَلُوا الْيَاءَ هُنَا بَعْدَ كَسْرَةٍ فَتَرَكُوا هَذَا اسْتِثْقَالًا
وَاجْتِزَاءً بِبِنَاءِ الْأَكْثَرِ ۝ وَمَنْ قَالَ كِسِرَاتٌ قَالَ لِحْيَاتٌ ۝ وَالْمِضَاعُفُ مِنْهُ كَالْمِضَاعُفِ مِنْ
فَعْلَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قِدَّةٌ وَقِدَاتٌ وَقِدَدٌ وَرِبَّةٌ وَرِبَاتٌ وَرِبَبٌ وَعِدَّةٌ الْمَرَّاتِ وَعِدَاتٌ
وَعِدَدٌ ۝ وَقَدْ كُسِّرَتْ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَلِيلٌ عَزِيزٌ لَيْسَ بِالْأَصْلِ قَالُوا نِعْمَةٌ وَأَنْعَمٌ
وَشِدَّةٌ وَأَشَدُّ وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي رِشْوَةٍ بِالتَّاءِ فَتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً وَلَكِنْ مِنْ أَسْكَنَ فَقَالَ
15 كِسِرَاتٌ قَالَ رِشَوَاتٌ ۝ وَأَمَّا الْفَعْلَةُ فَإِذَا كُسِّرَتْ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ وَلَمْ تُجْمَعْ بِالتَّاءِ كُسِّرَتْ
عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعْمَةٌ وَنَقِمٌ وَمَعِدَةٌ وَمَعِدٌ ۝ وَالْفَعْلَةُ تَكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ إِنْ لَمْ تُجْمَعْ
بِالتَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ تَحْمَةٌ وَتَحْمٌ وَتَهْمَةٌ وَتَهْمٌ وَلَيْسَ كَرُطْبَةٍ وَرُطْبٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الرُّطْبَ
مَذْكَرٌ كَالْبَرِّ وَالْتَمَرِ وَهَذَا مُؤَنَّثٌ كَالظَّلَمِ وَالْعَرَنِ

٢١٧ هَذَا بَابٌ مَا كَانَ وَاحِدًا يَقَعُ لِلْجَمِيعِ وَيَكُونُ وَاحِدَةً عَلَى بَنَائِهِ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا أَنَّهُ
20 مُؤَنَّثٌ تَلَحُّقُهُ هَاءُ التَّائِيَةِ لِيَتَّبِعِينَ الْوَاحِدَ مِنَ الْجَمِيعِ ۝ فَأَمَّا مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
وَكَانَ فَعْلًا فَهُوَ نَحْوُ صَالِحٍ وَالْوَاحِدَةُ صَالِحَةٌ وَتَمَرٍ وَالْوَاحِدَةُ تَمَرَةٌ وَتَحْلٍ وَتَحْلَةٌ وَتَحْرٍ
وَتَحْرَةٌ ۝ فَإِذَا أَرَدْتَ ادْنَى الْعَدَدِ جَمَعْتَ الْوَاحِدَ بِالتَّاءِ وَإِذَا أَرَدْتَ الْكَثِيرَ صَرَرْتَ إِلَى الْأَسْمِ

1. B, L. أكثر لكراهية ضمتين. — Après
ركبة, B, L. قالوا.
3. A. وجباب.
10. A. استثقلوا.
15. B, L. بناء الجميع.

19. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. 4.
20. L. ليبئين B. — أنه مرة تلحقه ل. —
لتبيين.
21. A. وتخل وتخله وتخر.
22. A. جمعت الواحدة A. — وتخرقة A.

الذى يقع على الجميع ولم تكسر الواحد على بناء آخر وربما جاءت الفعل من هذا الباب على فعال وذلك قولك سَخَلْتُ وَبَخَلْتُ وَبَهَمْتُ وَبِهَامْتُ وَطَلَحْتُ وَطَلَحْتُ شَبَّهَوهَا بالقصاع وقد قال بعضهم سَخَرْتُ وَخَوَرْتُ فُجَعِلْتُ بمنزلة بَذَرْتُ وَبَدَرْتُ وَمَأْنَتْ وَمُؤُونِ والمأنة تحت الكركرة وأما ما كان منه من بنات الياء والواو لمثل مَرَّوْ ومَرَّوْ وسَرَّوْ وسَرَّوْ ٥ وقالوا صَعَوْا وَصَعَوْا وَصَعَا مَا قالوا طَلَحَ ومثل ما ذكرنا شَرِيَّةً وَشَرِيَّةً وَهَدِيَّةً وَهَدِيَّةً هذا مثله في الياء والشَّيْبَةُ لِحَنْظَلَةُ ومن المضاعف حَبَبَةٌ وَحَبَبٌ وَقَتَّةٌ وَقَتٌّ وأما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلاً فإن قصته كقصته فعل وذلك قولك بَقَرَةٌ وَبَقَرَاتٌ وَبَقَّرَ وَشَجَرَةٌ وَشَجَرَاتٌ وَشَجَّرَ وَخَرَزَةٌ وَخَرَزَاتٌ وَخَرَزَ وقد كسروا الواحد منه على فعال كما فعلوا ذلك في فعل قالوا أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَجَذَبْتُ وَجَذَبْتُ وَأَجَمْتُ ١٠ وَأَجَمْتُ وَأَجَمْتُ وَثَمَرَةٌ وَثَمَارٌ وَثَمَرَ ونظير هذا من بنات الياء والواو حَصَى وَحَصَاةٌ وَحَصِيَاتٌ وَقَطَاةٌ وَقَطَا وَقَطَوَاتٌ وقالوا أَضَاةٌ وَأَضَا وَأَضَاةٌ مَا قالوا إِكَامٌ وَأَكَمْتُ سمعنا ذلك من العرب والذين قالوا إِكَامٌ ونحوها شَبَّهَوهَا بِالرَّحَابِ ونحوها كما شَبَّهُوا الطَّلَحَ وَطَلَحَةً بِجَفْنَةٍ وَجِفَانٍ وقد قالوا حَلَقٌ وَفَلَكٌ ثم قالوا حَلَقَةٌ وَفَلَكَةٌ فَنَحَقُوا الواحد حيث الحقوة الزيادة وغيروا المعنى كما فعلوا ذلك في الاضافة وهذا قليل وزعم يونس عن ١٥ ابى عمرو انهم يقولون حَلَقَةٌ وأما ما كان فعلاً فقصة فعل إلا أنا لم نسمعهم كسروا الواحد على بناء سوى الواحد الذى يقع على الجميع وذلك أنه اقل في الكلام من فعل وذلك نَبَقَةٌ وَنَبَقَاتٌ وَنَبَقَ وَخَرِبَةٌ وَخَرِبٌ وَخَبَابٌ وَلَبِنٌ وَلَبِنَةٌ وَلَبِنَاتٌ وَكَلِمَةٌ وَكَلِمَاتٌ وَكَلِمٌ وأما ما كان فعلاً فهو بمنزلة وهو اقل منه وذلك نحو عَنَبَةٍ وَعَنَبٌ وَجَدَأَةٌ وَجَدَأٌ وَجَدَأَاتٌ وَإِبْرَةٌ وَإِبْرٌ وَإِبْرَاتٌ وهو فسيل المقل وأما ما كان فعلة فهو بهذه ٢٠ المنزلة وهو اقل من الفعل وهو سَمَرَةٌ وَسَمَرٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَسَمَرَاتٌ وَثَمَرَاتٌ وَفَقَرَةٌ وَفَقَرٌ وَفَقَرَاتٌ وما كان فعلاً فنحو بُسْرٍ وَبُسْرَةٌ وَبُسَرَاتٌ وَهَدْبٌ وَهَدْبَةٌ وَهَدَبَاتٌ وما كان فعلاً فهو كذلك وهو قولك عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ وَعَشَرَاتٌ وَرَطْبٌ وَرَطْبَةٌ وَرَطَبَاتٌ ويقول ناس

١. للجمع L؛ للجمع B، يقع Ap.

٥. وقالوا صَعَوْا وَصَعَوْا لـ A.

١٢. شَبَّهَوهَا بِالرَّحَابِ A.

١٣. لِحَنْظَلُوا B، لِحَنْظَلُوا في الواحد A.
الواحدة.

١٤. لِحَقَوَهَا B.

١٥. ما كان فعلة A، L.

١٧. قال ابو L، ونبق Ap، ونبق A، B، marge de L.
عنى يقال (A sans) نَبَقَةٌ وَنَبَقَةٌ وَنَبَقَةٌ.

١٨. ما كان فعلة L. — A seul منه.

١٩. وَحَدَّاتٍ A.

لِلرَّطَبِ أَزْطَابٌ مَا قَالُوا عِنَبٌ وَأَعْنَابٌ ونظيرها رُبْعٌ وَأَرْبَاعٌ وَنَعْرَةٌ وَنَعْرٌ وَنَعْرَاتٌ وَالنَّعْرُ دَاءٌ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا ونظيرها من اليباء قول بعض العرب مُهَاءٌ وَمُهَيٌّ وهو ماء
الغُحْلُ فِي رَجِيمِ النَّاقَةِ وزعم أبو الخطاب أن واحداً الطَّلَى طِلَاةٌ وإن أردت أدنى
العدد جمعت بالتاء وقالوا لِلْحَكَا وَالوَاحِدَةِ حُكَاةٌ وَالْمُرْعُ وَالوَاحِدَةِ مُرْعَةٌ فَمَا مَا
5 كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلاً فَإِنْ قَصَصْتَهُ كَقِصَّةِ مَا ذَكَرْنَا وَذَلِكَ سِدْرٌ وَسِدْرَةٌ وَسِدْرَاتٌ
وَسَلْقٌ وَسَلْقَةٌ وَسَلِقَاتٌ وَتَبْنٌ وَتَبْنَةٌ وَتَبْنَاتٌ وَعَرَبٌ وَعَرَبَةٌ وَعَرِبَاتٌ وَالْعَرَبَةُ السَّيْفِيٌّ وَهُوَ
بِيبِيسُ الْبُهْمِيِّ وقد قالوا سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ فَكَسَرُوهَا عَلَى فَعَلٍ جَعَلُوهَا كَكِسَرٍ مَا جَعَلُوا
الطَّلْحَةَ حِينَ قَالُوا الطَّلَاحُ كَالْقِصَاعِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِطَلْحَةٍ وَلِقَاحٍ مَا شَبَّهُوا طَلْحَةَ بَعْضَةِ
وَمَحَانٍ وَقَالُوا لِحْجَةً وَلِقَاحٌ مَا قَالُوا فِي بَابِ فُعْلَةٍ فَعَالٌ نَحْوُ جُفْرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ذلك
10 حِقَّةٌ وَحِقَاتٌ وقد قالوا حِقَّقٌ قال الشاعر وهو المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [كامل]

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ مِثْلُ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا لِلْحَقِّ

وما كان على ثلاثة أحرف وكان فُعْلاً فَقَصَصْتَهُ كَقِصَّةِ فَعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ دُخْنٌ وَدُخْنَةٌ
وَدُخْنَاتٌ وَنُقْدٌ وَنُقْدَةٌ وَنُقْدَاتٌ وَهُوَ شَجَرٌ وَخَرْقٌ وَخَرْفَةٌ وَخَرْفَاتٌ ومثل ذلك من
المضاعف دُرٌّ وَدُرَّةٌ وَدُرَاتٌ وَبُرٌّ وَبُرَّةٌ وَبُرَاتٌ وقد قالوا دُرَّرٌ فَكَسَرُوا الْاسْمَ عَلَى فَعَلٍ مَا
15 كَسَرُوا سِدْرَةَ عَلَى سِدْرٍ ومثله لِلتُّومِ يَقَالُ تُوْمَةٌ وَتُومَاتٌ وَتُوْمٌ وَيُقَالُ تُوْمٌ

٢١٨ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات اليباء والواو التي اليباءات والواوات فيهن
عينات أما ما كان فُعْلاً من بنات اليباء والواو فإنك إذا كَسَرْتَهُ عَلَى بِنَاءِ أدنى العدد
كَسَرْتَهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَذَلِكَ سَوَاطٌ وَأَسَوَاطٌ وَتَوَبٌ وَأَتَوَابٌ وَقَوَسٌ وَأَقَوَاسٌ وإنما منعهما أن
يبنوه عَلَى أَفْعَالٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمَّةِ فِي الْوَائِ فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ بِنُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ وَلَهُ أَيْضاً فِي ذَلِكَ
20 نِظَائِرٌ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِّلِ نَحْوُ أَفْرَاحٍ وَأَفْرَادٍ وَرَفْعٍ وَأَرْفَاحٍ فَلَمَّا كَانَ غَيْرُ الْمُعْتَدِّلِ يُبْنَى عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ كَانَ هَذَا عِنْدَهُمْ أَوَّلِيٍّ وَإِذَا ارَادُوا بِنَاءَ الْكَثَرِ بِنُوهُ عَلَى فِعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سِيَاظٌ

1 et 2. A seul رؤوسها والنعر. — A
ومها. — A. بعض sans.

3. A, B, L. الطلا.

8. A. بلحجة ولحج.

10. B, L. sans بن علس.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. 11. — A partir d'ici jusqu'à la p. 11.
1. 3, A présente une lacune. Un manuscrit,
coté N, a été collationné depuis le com-
mencement du chapitre ٢١٨.

وثيابٌ وقياسٌ تركوا فُعُولًا كراهية الضمة في الواو والضمة التي قبل الواو فحملوها على فعالٍ وكانت في هذا الباب أولى اذ كانت متمكنة في غير المعتل وقد بينى على فعالين لأكثر العدد وذلك قَوْزٌ وقِيزَانٌ وثَوْرٌ وثِيرَانٌ ونظيره من غير هذا الباب وَجْدٌ وَجْدَانٌ فلما بُنى عليه ما لم يعتل فرّوا اليه كما لزموا الفعّال في سَوَّطٍ وثَوْبٍ وقال الوجد نُقْرَةٌ في الجبل 5. وقد يلزمون الأفعّال في هذا فلا يجاوزونها كما لم يجاوزوا الأفعّل في باب فَعَلٍ الذى هو غير معتل والأفعّال في باب فَعَلٍ الذى هو غير معتل فاذا كانوا لا يجاوزون فيما ذكرت لك فهم في هذا اجدر أن لا يجاوزوا وذلك نحو لَوْحٍ واللّوْحِ وَجَوْزٍ وأَجَوَزَ ونَوَّعَ وأنَوَّعَ وقد قال بعضهم في هذا الباب حين أراد بناء ادنى العدد أَفْعَلُ فجاء به على الاصل وذلك قليل قالوا قَوْسٌ وأَقْوَسَ وقال الراجز [رجز]

لِكَلِّ عَيْشٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَبَا

10

وقد كَسَرُوا الفَعْلَ في هذا الباب على فَعَلَةٍ كما فعلوا ذلك بالفقّع والجَبَّء حين جاوزوا به ادنى العدد وذلك قولهم عَوْدٌ وَعِودَةٌ وَأَعْوَادٌ اذا ارادوا بناء ادنى العدد وقالوا زَوْجٌ وَأَزْوَاجٌ وزَوْجَةٌ وثَوْرٌ وَأَثْوَارٌ وثَوْرَةٌ وبعضهم يقول ثِيْرَةٌ وجاءوا به على فَعُولٍ كما جاءوا بالمصدر قالوا فَوْجٌ وفُجُوجٌ كما قالوا نَحْوٌ ونَحْوٌ كثيرة وهذا لا يكاد يكون في الاسماء ولكن في المصادر استثقلوا ذلك في الاسماء وسنبتين ذلك ان شاء الله ومثل ثِيْرَةٍ زَوْجٌ وزَوْجَةٌ واقما ما كان من بنات الياء وكان فعلاً فانك اذا بنيتها بناء ادنى العدد بنيتها على أفعالٍ وذلك قولك بَيْتٌ وَأَبْيَاتٌ وَقَيْدٌ وَأَقْيَادٌ وَخَيْطٌ وَأَخْيَاطٌ وَشَيْخٌ وَأَشْيَاحٌ وذلك أنهم كرهوا الضمة في الياء كما يكرهون الواو بعد الياء وسترى ذلك في باب ان شاء الله وهي في الواو اثقل وقد بنوه على أَفْعَلٍ على الاصل قالوا أَغْيَنُ قال الراجز [رجز]

أَنْعَتُ أَغْيَارًا رَعَيْنَ الْخَنْزَرَا أَنْعَتُهُنَّ آيَرًا وَكَمَرَا

20

وقال آخر [بسيط]

يَا أَضْبَعَا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

بناء على أفعالٍ وقالوا أَغْيَانُ قال الشاعر [طويل]

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُغَاضَةٍ دِلَاصٌ كَأَغْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

واذا اردت بناء اكثر العدد بنيتة على فُعُولٍ وذلك قولك بُيُوتٌ وَخُيُوطٌ وَشُيُوخٌ وَعُيُونٌ
وَقُيُونٌ وذلك لان فُعُولًا وفعالًا كانا شريكَيْنِ في فَعَلٍ الذى هو غير معتل فلما ابتزَّ فِعَالٌ
بَفَعْلٍ من الواو دون فُعُولٍ لما ذكرنا من العلة ابتزَّت الفُعُولُ بَفَعْلٍ من بنات الياء حيث
صارت اخفَّ من فُعُولٍ من بنات الواو فكانهم عوضوا هذا من إخراجهم إِيَّاهَا من
5 بنات الواو فاما أَقْيَادٌ ونحوها فقد خرجن من الاصل كما خرجتْ أَسْوَاطٌ وَأَثْوَابٌ يَعْنِي
اذ لم تُبْنَ عَلَى أَفْعَلٍ لَانْ أَفْعَلًا هِيَ الاصل لِفَعْلٍ وليست أَفْعَلٌ وَأَفْعَالٌ شريكَيْنِ في شَيْءٍ
كشَرِكَةِ فُعُولٍ وَفِعَالٍ فَتَعَوَّضَ الْأَفْعَلُ الثَّباتُ في بنات الياء لخروجها من بنات الواو
ولكنهما جميعا خارجان من الاصل والضمَّة تُسْتَثْقَلُ في الياء كما تُسْتَثْقَلُ في الواو وان
كانت في الواو اثقل ومع هذا إنهم كانوا كرهوا ان يقولوا بِيَاءٌ اذ كانت اخفَّ من
10 فُعُولٍ من بنات الواو لئلا تَلْتَبِسَ الواوُ بِالْيَاءِ فارادوا ان يَفْصِلُوا فاذا قالوا أُبْيَاءٌ وَأَسْوَاطٌ
فقد بَيَّنَّوا الواو من الياء وقالوا عُيُورَةٌ وَخُيُوطَةٌ كما قالوا بُعُولَةٌ وَمُجُومَةٌ واما ما كان
فَعَلًا فانه يَكْسَرُ على أَفْعَالٍ اذا اردت بناء ادنى العدد وذلك نحو قَاعٍ وَأَقْوَاعٍ وَتَاجٍ وَأَتَوَاجٍ
وَجَارٍ وَأَجْوَارٍ واذا اردت بناء اكثر العدد كَسَّرته على فِعْلَانٍ وذلك نحو جِيرَانٍ
وَقِيْعَانٍ وَتِيْجَانٍ وَسَاجٍ وَسِيْجَانٍ ونظير ذلك من غير المعتل سَبَكٌ وَسَبْكَانٌ وَخَرْبَانٌ ومثله
15 فَتًى وَفَتَيَانٌ ولم يكونوا ليقولوا فُعُولٌ كراهية الضمة في الواو مع الواو التى بعدها
والضمَّة التى قبلها وجعلوا البناء على فِعْلَانٍ وَقَلَّ فيه الْفِعَالُ لانهم الزموا فِعْلَانٍ فَجَعَلُوهُ
بدلا من فِعَالٍ ولم يجعلوه بدلا من شريكه في هذا الباب وانما امتنع ان يَتِمَّكَنَ فيه ما
تَمَكَّنَ في فَعْلٍ من الابنية التى يَكْسَرُ عليها الاسم لاکثر العدد نحو أُسُودٌ وَجِبَالٌ أَنَّهُ
معتلٌ أَسَكَنُوا عينه وابدلوا مكانها الفاء ولم يُخْرِجُوهُ من ان يبنوه على بناء قد بُنِيَ
20 عليه غير المعتل وانفرد به كما انفرد فِعَالٌ ببنات الواو وقد يُسْتَغْنَى بِأَفْعَالٍ في هذا
الباب فلا يجاوزونه كما لم يجاوزوه في غير المعتل وهو في هذا الاكثر لاعتلاله ولانه فَعَلٌ
وفَعْلٌ يُقْتَصَرُ فيه على ادنى العدد كثيرا وهو اولى من فَعْلٍ كما كان ذلك في باب سَوَاطٍ
وذلك نحو أَبْوَابٍ وَأَمْوَالٍ وَبَاعٍ وَأَبْوَاعٍ وقالوا نَابٌ وَأَنْيَابٌ وقالوا نِيُوبٌ كما قالوا أُسُودٌ وقد
قال بعضهم أَنْيَبٌ كما قالوا في الْجَبَلِ أَجْبَلٌ وما كان مؤنثا من فَعْلٍ من هذا الباب فانه
25 يَكْسَرُ على أَفْعَلٍ اذا اردت بناء ادنى العدد وذلك دَارٌ وَأَدُورٌ وَسَاقٌ وَأَسُوقٌ وَنَارٌ وَأَنُورٌ هذا

4. B, N فكانهم عوضوها هذا.

6. L sans في شيء.

17. L sans بدلا من.

21. L أكثر.

قول يونس ونظنه انما جاء على نظائره في الكلام نحو **جَبَلٍ** و**أَجْبَلٍ** و**زَمَنِ** و**أَزْمَنِ** و**عَصَى** و**أَعَصَى** فلو كان هذا انما هو للتأنيث لما قالوا **رَجَى** و**أَرْحَاهُ** وفي **قَتَا** و**أَقْتَاهُ** في قول من أنت **الْقَتَا** وفي **قَدَمٍ** و**أَقْدَامٍ** وما قالوا **عَنَمَ** و**أَعْنَمَ** فاذا اردت بناء اكثر العدد قلت في الدار **دُورٌ** وفي الساق **سُوقٌ** وبنوها على **فَعَلٍ** فرارا من **فُعُولٍ** كأنهم ارادوا ان يكسروها على **فُعُولٍ** كما كسروها على **أَفْعَلٍ** وقد قال بعضهم **سُوقٌ** ف**هَمَزَ** كراهية الواو بين والضممة في الواو وقال بعضهم **دِيرَانٌ** كما قالوا **نِيرَانٌ** شبهوها ب**قِيَعَانٍ** و**غَيْرَانٍ** وقالوا **دِيرَارٌ** كما قالوا **جِبَالٌ** وقالوا **نَابٌ** و**نَيْبٌ** للناقطة بنوها على **فَعَلٍ** كما بنوا الدار على **فَعَلٍ** كراهية نُيُوبٍ لانها ضمة في ياء وقبلها ضمة وبعدها واو فكرهوا ذلك ولهن مع ذا نظائر من غير المعتل **أَسَدٌ** و**أُسْدٌ** و**وَتْنٌ** و**وُتْنٌ** وقالوا **أَنْيَابٌ** كما قالوا **أَقْدَامٌ** وما كان على ثلاثة احرى وكان **فُعْلًا** فانك تكسره على **أَفْعَالٍ** من ابنية ادنى العدد وهو قياس غير المعتل فاذا كان كذلك فهو في هذا اجدر ان يكون وذلك قولك **فَيْلٌ** و**أَفْيَالٌ** و**جَيْدٌ** و**أَجْيَادٌ** و**مَيْلٌ** و**أَمْيَالٌ** فاذا كسرتة على بناء اكثر العدد قلت **فُعُولٌ** كما قلت **عُذُوقٌ** و**جُذُوعٌ** وذلك قولك **فَيْوَلٌ** و**دُيُوكٌ** و**جُيُودٌ** وقد قالوا **دِيَكَةٌ** و**كَيْسَةٌ** كما قالوا **قِرْدَةٌ** و**حِسْلَةٌ** ومثل ذلك **فَيْلَةٌ** وقد يقتصرون في هذا الباب على **أَفْعَالٍ** كما اقتصروا على ذلك في باب **فَعَلٍ** و**فَعْلٍ** من المعتل وقد يجوز ان يكون ما ذكرنا **فُعْلًا** يعني ان **الفيل** يجوز ان يكون اصله **فُعْلًا** كسر من اجل الياء كما قالوا **أَبْيَضٌ** و**بَيْضٌ** فيكون **الأفْيَالُ** و**الأجْيَادُ** بمنزلة **الأجْنَادُ** و**الأشْجَارُ** وقد يكون **دُيُوكٌ** و**فَيْوَلٌ** بمنزلة **بُرُوجٍ** و**جُرُوجٍ** ويكون **فَيْلَةٌ** بمنزلة **خَرْجَةٍ** و**جَحْرَةٍ** وانما اقتصارهم على **أَفْعَالٍ** في هذا الباب الذي هو من بنات الياء نحو **أَفْيَالٌ** و**أَنْيَابٌ** و**كَيْبٌ** و**أَكْيَابٌ** وقالوا في **فَعْلٍ** من بنات الواو **رَجَى** و**أَرْوَحَ** و**رِيَّاحٌ** ونظيره **أَبَارٌ** و**بِنَارٌ** وقالوا **فِعَالٌ** في هذا كما قالوا في **فَعْلٍ** من بنات الواو فكذلك هذا لم يجعلوه بمنزلة ما هو من الياء وانما ما كان **فُعْلًا** من بنات الواو فانك تكسره على **أَفْعَالٍ** اذا اردت بناء ادنى العدد وهو القياس والاصل الا تراه في غير المعتل كذلك وذلك **عُودٌ** و**أَعْوَادٌ** و**غُولٌ** و**أَغْوَالٌ** و**حُوتٌ** و**أَخْوَاتٌ** و**كُوزٌ** و**أَكْوَارٌ** فاذا اردت بناء اكثر العدد لم تكسره على **فُعُولٍ** ولا **فِعَالٍ** ولا **فِعْلَةٍ** وأجرى مجرى **فَعْلٍ** وانفرد به **فِعْلَانٌ** كما انه غلب على **فَعْلٍ** من

1. وعَصَا L. — جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ L. نحو Ap.

2. رَحَا L.

4. يكسروها B, N. — وينوها B, N.

5. كسروها B, N.

11. قولك قَيْلٌ وَأَفْيَالٌ B, N.

16. وقال ابو L. B, N. وبيض Ap.

الحسن هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع

18. فهو L. الياء Ap.

الواو الفِعَالُ فكذلك هذا فرقوا بينه وبين فَعَلٍ من بنات الياء كما فرقوا بين فَعَلٍ من الياء وفَعَلٍ من الواو ووافقَ فَعَلًا في الأكثر موافقته إتياء في الأقل وذلك عِمْدَانٌ وَغِيْلَانٌ وَكِيْزَانٌ وَحِيْتَانٌ وَنِيْنَانٌ جماعة النون وقد جاء مثل ذلك في غير المعتلّ قالوا حُشٌّ وَحِشَانٌ كما قالوا في فَعَلٍ من بنات الواو ثَوْرٌ وَثِيْرَانٌ وَقَوْرٌ وَقِيْزَانٌ كما جاء في الصحيح عَبْدٌ وَعَبْدَانٌ وَرَأْلٌ وَرِثْلَانٌ 5 وإذا كَسَرَتْ فَعْلَةٌ من بنات الياء والواو على بناء أكثر العدد كَسَرَتْها على البناء الذي كَسَرَتْ عليه غير المعتلّ وذلك قولك عَيْبَةٌ وَعَيْبَاتٌ وَعِيَابٌ وَضَيْعَةٌ وَضَيْعَاتٌ وَضِيَاعٌ وَرَوْضَةٌ وَرَوْضَاتٌ وَرِيَاضٌ فإذا أردت بناء أدنى العدد لَحَقَتْ التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية والياء ثانية وقد قالوا فَعْلَةٌ في بنات الواو وكَسَرُوهَا على فَعَلٍ كما كَسَرُوا فَعْلًا على بناء غيره وذلك قولهم نَوْبَةٌ وَنُوبٌ وَجَوْبَةٌ وَجُوبٌ وَدَوْلَةٌ وَدَوُلٌ ومثلها قَرْيَةٌ وَقَرْىٌ وَنَزْوَةٌ وَنَزْىٌ وقد قالوا فَعْلَةٌ في بنات الياء ثم كَسَرُوهَا على فَعَلٍ وذلك قولهم ضَيْعَةٌ وَضَيْعٌ وَخَيْمَةٌ وَخِيْمٌ ونظيرها من غير المعتلّ هَضْبَةٌ وَهَضَبٌ وَحَلَقَةٌ وَحِلَقٌ وَجَفْنَةٌ وَجَفْنٌ وليس هذا بالقياس وأما ما كان فَعْلَةٌ فهو بمنزلة غير المعتلّ وتجمعه بالتاء إذا أردت أدنى العدد وذلك قولك دَوْلَةٌ ودَوْلَاتٌ لا تحرك الواو لانها ثانية فإذا لم ترد للجمع المؤنث بالتاء قلت دَوْلٌ وسُوقَةٌ وسُوقٌ وسُورَةٌ وسُورٌ وأما ما كان فَعْلَةٌ فهو بمنزلة غير المعتلّ وذلك قِيَمَةٌ وَقِيَمٌ وَقِيَمَاتٌ وَرِيْبَةٌ وَرِيْبَاتٌ وَرِيْبٌ وَدِيْمَةٌ وَدِيْمَاتٌ وَدِيْمٌ وأما ما كان على فَعْلَةٍ فانه كُسِرَ على فِعَالٍ قالوا نَاقَةٌ وَنِيَاقٌ كما قالوا رَقَبَةٌ وَرِقَابٌ وقد كَسَرُوهَا على فَعَلٍ قالوا نَاقَةٌ وَنُوقٌ وَقَارَةٌ وَقَوْرٌ وَلاِبَةٌ وَلُوبٌ وأدنى العدد لاِبَاتٌ وَقَارَاتٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ونظيرهن من غير المعتلّ بَدَنَةٌ وَبَدَنٌ وَخَشَبَةٌ وَخُشْبٌ وَأَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وليس بالأصل في فَعْلَةٍ وان وجدت النظائر وقالوا أُئِنَّقٌ ونظيرها أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ 20 وقد كَسَرَتْ على فَعَلٍ كما كَسَرَتْ ضَيْعَةٌ قالوا قَامَةٌ وَقِيَمٌ وَتَارَةٌ وَتِيْرٌ وقال [رجز]

تَقُومُ تَارَاتٍ وَمُتَشَى تِيْرًا

وأما احْتَمَلَتْ الفِعْلُ في بنات الياء والواو لان الغالب الذي هو حدُّ الكلام في فَعْلَةٍ في غير المعتلّ الفِعَالُ

1. L sans بنات.

7. L sans بناء. — وإذا أردت لُحْج.

9 à 11. B, N sans وذلك..... قولهم.

11. B, N قولك.

19. L أَكْمٌ وَأَكْمٌ.

21. L, M, O يقوم el ومتشى.

22. Ap. اعلمت L، وأما Ap.

٤١٩ هذا باب ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو يكون واحدة على بناءه ومن لفظه ألا انه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من الجميع أما ما كان فعلا فقضته قصة غير المعتل وذلك جَوَزٌ وجَوَزَةٌ وجَوَزَاتٌ وَلَوَزٌ وَلَوَزَاتٌ وبَيْضٌ وبَيْضَةٌ وبَيْضَاتٌ وخَمٌّ وخَيْمَةٌ وخِيَامٌ وقد قالوا خِيَامٌ ورَوْضَةٌ ورَوْضَاتٌ ورياضٌ ورَوْحٌ كما قالوا طِلَاحٌ وسِخَالٌ وأما ما كان فعلا فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل وذلك سُوسٌ وسُوسَةٌ وسُوسَاتٌ وضُوفٌ وضُوفَةٌ وضُوفَاتٌ وقد قالوا تُوْمٌ وتُوْمَةٌ وتُوْمَاتٌ وقد قالوا تُوْمٌ كما قالوا دُرٌّ وأما ما كان فعلا فقضته قصة غير المعتل وذلك تَيْنٌ وتَيْنَةٌ وتَيْنَاتٌ وليفٌ وليفَةٌ وليفَاتٌ وطِينٌ وطِينَةٌ وطِينَاتٌ وقد يجوز ان يكون هذا فعلا كما يجوز ان يكون الغيل فعلا وسترى بيان ذلك في بابه ان شاء الله وأما ما كان فعلا فهو بمنزلة 10 الفعل من غير المعتل ألا أنك اذا جمعت بالبناء لم تغير الاسم عن حاله وذلك هامٌ وهامةٌ وهاماتٌ وراحٌ وراحةٌ وراحاتٌ وشامٌ وشامةٌ وشاماتٌ قال الشاعر وهو القطامي

فكنا كالخريق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا

فقال ساعة وساعٌ وذلك كهامة وهامٌ ومثله آية وآى ومثله قول العجاج [رجز] 15 وخطرت أيدي الكُماة وخطر رأى اذا أورده الطعن صدر

٤٢٠ هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التانيث وواحدة على بناءه ولفظه وفيه علامات التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع خلفاء وخلفاء واحدة وظرفاء للجميع وظرفاء واحدة وبهى للجميع وبهى واحدة لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما كسر عليها الواحد ارادوا ان يكون الواحد من بناء فيه علامة 20 التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذى ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير واشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع حيث ارادوا واحدا فيه علامة تانيث لانه فيه علامة التانيث فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة بأن وصفوها

1. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc., p. ١١. — Ap. والواو, L. ويكون.

7. B, N وكذلك تين.

11. L seul وهامات.

13.

13. B, N ساعا; D ويهيم ساعا.

16. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ١١. — L sans واحد.

22. N كانه فيه الح.

بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع ليُفَرَّقَ بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث نحو البُسْر والتَّمر وتقول أَرْضِي وأَرْطَاةً وَعَلَّقِي وَعَلَقَاةً لأن الالفات لم تُلْحَقْ للتانيث فمن ثم دخلت الهاء

٢٢١ هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التانيث أما ما كان أصله ٥
فَعَلًا فإنه إذا كُسِرَ على بناء ادنى العدد كُسِرَ على أَفْعَلٍ وذلك نحو يَدٍ وَأَيْدٍ وإن كُسِرَ
على بناء اكثر العدد كُسِرَ على فِعَالٍ وفُعُولٍ وذلك قولهم دِمَاءٌ ودُمِيٌّ لما رَدُّوا ما ذهب
من الحروف كُسِرَ على تكسيرهم آياه لو كان غير منتقص على الاصل نحو ظَبْيٍ
ودُلُوٍ وإن كان أصله فَعَلًا كُسِرَ من ادنى العدد على أَفْعَالٍ كما فعل ذلك بما لم يُحْدَفْ
منه شيء وذلك أَبٌ وآبَاءٌ وزعم يونس انهم يقولون أَخٌ وآخَاءٌ وقالوا إِخْوَانٌ كما قالوا
١٥ خَرَبٌ وخِرَبَانٌ والخَرَبُ ذَكَرُ الْخُبَارَى فبنات الحرفين تَكْسَرُ على قياس نظائرها التي لم
تُحْدَفْ وبنات الحرفين في الكلام قليل وأما ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء
للتانيث فانك اذا اردت الجمع لم تكسره على بناء يَرُدُّ ما ذهب منه وذلك لانها فعل
بها ما لم يُفْعَلْ بما فيه الهاء مما لم يُحْدَفْ منه شيء وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو
والنون كما يجمعون المذكور نحو مُسْلِمِينَ فكانه عَوْصٌ فاذا جمعت بالتاء لم تغير البناء
١٥ وذلك قولك هَنَّةٌ وهَنَاتٌ وَفِنَّةٌ وَفِنَاتٌ وَشَيْةٌ وَشِيَاتٌ وَثَبَّةٌ وَثَبَاتٌ وَقِلَّةٌ وَقِلَاتٌ وربما
رَدُّوها الى الاصل اذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم سَنَوَاتٌ وَعِضَوَاتٌ فاذا جمعوا بالواو
والنون كَسَرُوا الحرف الاول وغيروا الاسم وذلك قولهم سَنُونٌ وَقِلُونٌ وَثَبُونٌ وَمِثُونٌ فانما
غيروا اول هذا لانهم لحقوا اخره شيئا ليس هو في الاصل للمؤنث ولا يلحق شيئا فيه
الهاء ليس على حرفين فلما كان كذلك غيروا اول الحرف كراهية أن يكون بمنزلة ما
٢٥ الواو والنون له في الاصل نحو قولهم هَنُونٌ وَمَنُونٌ وَثَبُونٌ وبعضهم يقول قِلُونٌ فلا
يغَيَّرُ كما لم يغيروا في التاء وأما هَنَّةٌ وَمَنَّةٌ فلا تُجْمَعَانِ إِلَّا بالتاء لانها قد ذُكِّرَتَا وقد
يجمعون الشيء بالتاء ولا يجاوزون به ذلك استغناءً وذلك طَبَّةٌ وَطَبَاتٌ وَشَيْةٌ وَشِيَاتٌ
والتاء تدخل على ما دخلت فيه الواو والنون لانها الاصل وقد يكسرون هذا
الحرف على بناء يَرُدُّ ما ذهب من الحرف وذلك قولهم شَغَّةٌ وشِغَاةٌ وشَاةٌ وشِيَاةٌ تركوا الواو

4. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. iv.

18. Ap. B, N هذا. كانهم.
19. L. كان ذلك.

والنون حيث ردّوا ما حُذِفَ منه واستغنوا عن التاء حيث عنوا بها ادنى العدد وأن كانت من ابنية أكثر العدد كما استغنوا بثلاثة جُروحٍ عن أَجْرَاحٍ وتركوا الواو والنون كما تركوا التاء حيث كسروها على شيء يردّ ما حُذِفَ منه واستغنى به وقالوا أُمَّةٌ وآمٌ وإماءٌ فهي بمنزلة أُمَّةٍ وآكِمٍ وإكَامٍ وإنما جعلناها فَعْلَةً لأنّا قد رأيناهم كسروا فَعْلَةً على أَفْعَلٍ مما لم يُحْدَفْ منه شيءٌ ولم نَرَهُم كسروا فَعْلَةً مما لم يُحْدَفْ منه شيءٌ على أَفْعَلٍ ولم يقولوا إِمُونٌ حيث كسروها على ما رُدَّ الاصل استغناء عنه حيث رُدَّ الى الاصل بآمٍ وتركوا أَمَاتٌ استغناء بآمٍ وقالوا بُرَّةٌ وبُرَاتٌ وبُرُونٌ وبُرَى وَلُغَةٌ وَلُغَى فكسروها على الاصل كما كسروا نظائرها التي لم تُحْدَفْ نحو كَلِيَّةٍ وكُلَى فقد يستغنون بالشئ عن الشئ وقد يستعملون فيه جميع ما يكون في بابه وسألت الخليل عن قول العرب أَرْضٌ وَأَرْضَاتٌ فقال لما كانت مؤنثة وُجِعَتْ بالتاء ثَقُلَتْ كما ثَقُلَتْ طَلْحَاتٌ وَصَحَفَاتٌ قُلْتُ فَلِمَ جُمِعَتْ بالواو والنون قال شُبِّهَتْ بالسَّيْنَيْنِ ونحوها من بنات الحرفين لأنها مؤنثة كما ان سَنَةً مؤنثة ولان الجمع بالتاء اُتِلَ والجمع بالواو والنون اُعْمٌ ولم يقولوا آرَاضٌ ولا آرَضٌ فيجمعونه كما جمعوا فَعْلٌ قُلْتُ فهَلَّا قالوا أَرْضُونٌ كما قالوا أَهْلُونٌ قال إنها لما كانت تدخلها التاء ارادوا ان يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأهلٌ مذكّرٌ لا تدخله التاء ولا تغيرة الواو والنون كما لا تغير غيره من المذكر نحو صَعْبٍ وفَسْلٍ وزعم يونس انهم يقولون حَرَّةٌ وَحَرُونٌ يشبهونها بقولهم أَرْضٌ وَأَرْضُونٌ لأنها مؤنثة مثلها ولم يكسروا اول أَرْضِيْنَ لان التغيير قد لَزِمَ الحرف الاوسط كما لَزِمَ التغيير الاول من سَنَةٍ في الجمع وقالوا إِوْرَةٌ وَإِوْرُونٌ كما قالوا حَرَّةٌ وَحَرُونٌ وزعم يونس انهم يقولون ايضا حَرَّةٌ وَأَحَرُونٌ يعنون الحَرَارَ كانه جمعٌ أَحَرَةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها وقد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التانيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنث مثله وذلك قولهم عُرْسَاتٌ وَأَرْضَاتٌ وَعَيْرٌ وَعَيْرَاتٌ حَرَكُوا الياء واجمعوا فيها على لغة هُذَيْلٍ لانهم يقولون بَيَضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ وقالوا سَمَوَاتٌ فاستغنوا بهذا ارادوا جمع سماء لا من المظهر وجعلوا التاء بدلا من النكسیر كما كان ذلك في العَيْرِ والأَرْضِ وقد قالوا عَيْرَاتٌ وقالوا أَهْلَاتٌ فحذفوا شَبَّهوها بصُعْبَاتٍ حيث كان أَهْلٌ مذكّرا تدخله الواو والنون فلما جاء

1. عنوا به L.

4. على فَعْلَةٍ L، جعلناها Ap.

7. B، N — وَلُغَا L.

8. وكَلَا L.

15. B، N ولس.

19. إِحَرَّةٌ el وإَحَرُون L.

21. واجمعوا فيه L.

24. شَبَّهوها L.

مَوْتًا مَوْتًا صَعِبَ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِمَوْتٍ صَعِبٍ وَقَدْ قَالُوا أَهْلَاتُ فَتَقَلُّوا مَا قَالُوا
أَرْضَاتُ قَالَ الْخَبَلُ

وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرًا

وَقَدْ قَالُوا إِيْمَانُ جَمَاعَةِ الْأُمَّةِ مَا قَالُوا إِخْوَانُ لَانَّهُمْ جَمَعُوهَا مَا جَمَعُوا مَا لَيْسَ فِيهِ
5 الهاء وقال القتال الكلابي

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِيْمَانِ بِالْعَارِ

١٢٢ هذا باب تكسير ما عدّة حروفه أربعة احرف للجمع أمّا ما كان فعلاً فانك اذا
كسرتة على بناء ادنى العدد كسرتة على أفعلّة وذلك قولك جَارٌ وَأَجْرَةٌ وَجَارٌ وَأَجْرَةٌ
وَأَزَارٌ وَأَزْرَةٌ وَمِثَالٌ وَأُمْتِلَةٌ وَفِرَاشٌ وَأَفْرَشَةٌ فاذا اردت اكثر العدد بنيتة على فَعْلٍ وذلك
10 جَارٌ وَجَرٌّ وَجَارٌ وَجَرٌّ وَأَزَارٌ وَأَزَرٌّ وَفِرَاشٌ وَفَرَشٌ وإن شئت خففت جميع هذا في لغة
تمام وربما عنوا ببناء اكثر العدد ادنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكرنا من بنات الثلاثة
وذلك قولهم ثلاثة جُدَرٍ وثلاثة كُتُبٍ وأمّا ما كان منه مضاعفا فانهم لم يجاوزوا به
ادنى العدد وان عنوا الكثير تركوا ذلك كراهية التضعيف اذ كان من كلامهم ان لا
يجاوزوا بناء ادنى العدد فيما هو غير معتل وذلك قولهم جِلَالٌ وَأَجَلَّةٌ وَعِنَانٌ وَأَعْنَةٌ
15 وَكِنَانٌ وَأَكْنَةٌ وأمّا ما كان منه من بنات الياء والواو فانه لا يجاوز به بناء ادنى العدد
كراهية هذه الياء مع الكسرة والضمة لو ثقلوا والياء مع الضمة لو خففوا فلما كان
كذلك لم يجاوزوا به ادنى العدد اذ كانوا لا يجاوزون في غير المعتل بناء ادنى العدد
وذلك قولهم رِشَاءٌ وَأَرْشِيَّةٌ وَسِقَاءٌ وَأَسْقِيَّةٌ وَرِدَاءٌ وَأَرْدِيَّةٌ وَإِنَاءٌ وَأَنِيةٌ فاما ما كان منه
من بنات الواو التي الواوات فيهن عينات فانك اذا اردت بناء ادنى العدد كسرتة على
20 أفعلّة وذلك قولك خُوَانٌ وَأَخُونَةٌ وَرُوَانٌ وَأَرْوِقَةٌ وَبُوَانٌ وَأَبُونَةٌ فاذا اردت بناء اكثر
العدد لم تثقل وجاء على فَعْلٍ كلغة بنى تمام في الحُمُرِ وذلك قولك خُوْنٌ وَرُوْقٌ وَبُوْنٌ
واما خففوا كراهية الضمة قبل الواو والضمة التي في الواو فخففوا هذا كما خففوا فعلاً

2. B, N الجبل — Ap. الخبل, M, O
السعدى.

4. Ap. الاخ, L, جماعة الاخ.

7. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. 19.

21. L sans بنى — L الحُمُر.

حين ارادوا جمع قَوْلٍ وذلك قولهم قَوْلٌ واذا كان في موضع الواو من خِوَانٍ ياء ثَقُلَ
 في لغة من يثَقُلُ وذلك قولك عِيَانٌ وَعَيْنٌ والعِيَانُ حديدَةٌ تكون في مَتَاعِ الْفَدَانِ
 فَثَقُلُوا هَذَا مَا قَالُوا بَيُّوضٌ وَبَيِّضٌ حيث كان اخف من بنات الواو كما قالوا بَيُّوْتُ
 حيث كان اخف من بنات الواو وزعم يونس ان من العرب من يقول صَيُّودٌ وَصَيْدٌ
 ٥ وَبَيُّوضٌ وَبَيِّضٌ وهو على قياس من قال في الرُّسُلِ رُسُلٌ واما ما كان فعلاً فانهم اذا
 كَسَرُوهُ على بناء ادنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفعالٍ لانه مثله في الزيادة والتخريك
 والسكون إِلَّا أَنْ اَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ وذلك قولك زَمَانٌ وَأَزْمِنَةٌ وَمَكَانٌ وَأَمْكِنَةٌ وَقَدَالٌ وَأَقْدِلَةٌ
 وَقَدَانٌ وَأَقْدِنَةٌ واذا اردت بناء اكثر العدد قلت قُدْلٌ وَقُدْنٌ وقد يقتضرون على
 بناء ادنى العدد كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وهو أَزْمِنَةٌ وَأَمْكِنَةٌ وما
 10 كل منه من بنات الياء والواو فعل به ما فعل بما كان من بنات فعالٍ وذلك قولك سَمَاءٌ
 وَأَسْمِيَةٌ وَعَطَاءٌ وَأَعْطِيَةٌ وكرهوا بناء الاكثر لاعتلال هذه الياء لما ذكرت لك ولانها اقل
 الياءات احتمالاً واضعفها وَفَعَالٌ في جميع الاشياء بمنزلة فعالٍ واما ما كان فعلاً فانه
 في بناء ادنى العدد بمنزلة فعالٍ لانه ليس بينهما شيء إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وذلك قولك
 غُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ وَخُرَاجٌ وَأَخْرِجَةٌ وَبُعَاثٌ وَأَبْعَثَةٌ فاذا اردت بناء اكثر العدد كسرتة على
 15 فَعَالٍ وذلك قولك غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وَخُرَاجٌ وَخَرَجَانٌ وَبُعَاثٌ وَبُعْثَانٌ وَغُلْمَانٌ وَلَمْ
 يَقُولُوا أَغْلَمَةٌ اسْتَغْنُوا بقولهم ثَلَاثَةٌ غَلْمَةٌ كما اسْتَغْنُوا بِغَيْثَةٍ عَنْ أَنْ يَقُولُوا أَثْنَاءٌ وقالوا
 في المضاعف حين ارادوا بناء ادنى العدد كما قالوا في المضاعف في فعالٍ وذلك قولهم
 ذُبَابٌ وَأَذْبَةٌ وقالوا حين ارادوا الاكثر ذُبَابٌ وَلَمْ يَقْتَصِرُوا على ادنى العدد لانهم امنوا
 التضعيف وقالوا حَوَارٌ وَحِيرَانٌ كما قالوا غُرَابٌ وَغَرَبَانٌ وقالوا في ادنى العدد
 20 أَحْوَرَةٌ والذين يقولون حَوَارٌ يقولون حِيرَانٌ وَصَوَارٌ وَصِيرَانٌ جعلوا هذا بمنزلة فعالٍ
 كما انهما مَتَفَعِلَانِ في بناء ادنى العدد واما سَوَارٌ وَسُورٌ فَوَافَقَ الذين يقولون سَوَارٌ الذين
 يقولون سَوَارٌ كما اتَّفَقُوا في الحَوَارِ وقد قال بعضهم حَوَارَانٌ وله نظيرٌ سَمَعْنَا الْعَرَبَ

١. قَوْلٌ. L.

١٢. B, N, فعالٍ. Ap. — اقل البناءات B, N, marge de L ان لم يجوز ان
 قلت لاي الحسن فلم لم يجوز ان
 تقول في لغة من خَفَّ غَطَّى فالياء (والياء L)
 لا تعتل على هذا الوجه فقال لان هذه لغة من
 يقول عَمَّ والاصل عندهم التشكيل ولكنهم

يخففون والحليل على ان الاصل
 (عندهم L) ajoute التشكيل انهم يقولون طَرَفَتْ
 وَعَلِمَتْ (يقولون عَلِمَتْ L) فَيَلْزِمُونَهُ (فيلزمون L)
 الكسر ولا يذهبون به الى حركة اخرى

١٧. B, L, N. بناء اكثر العدد.

١٩. Ap. B, المعتل حَوَارٌ وقالوا.

يقولون رُقاقٌ ورُقانٌ جعلوه وافق فَعِيلًا كما وافقه في ادنى العدد وقد يقتضرون على بناء
 ادنى العدد كما فعلوا ذلك في غيره قالوا قُواذٌ وأَثِدَةٌ وقالوا قُواذٌ وقُرْدٌ فجعلوه موافقا
 لفعالٍ لانه ليس بينهما إلا ما ذكرت لك ومثله قول بعضهم ذُبَابٌ وذُبٌّ وأما ما كان
 فَعِيلًا فانه في بناء ادنى العدد بمنزلة فعالٍ وفعالٍ لان الزيادة التي فيها مَدَّةٌ لم تحبى
 الياء التي في فَعِيلٍ لتلحق بنات الثلاث بنات الاربعة كما لم تحبى الالف التي في فعالٍ
 وفعالٍ لذلك وهو بعد في الزنة والتحريك والسكون مثلها فهن اخواتٌ وذلك قولك
 جَرِبٌ وأَجْرِبَةٌ وكَثِبٌ وأَكْثِبَةٌ ورَغِيفٌ وأَرْغِفَةٌ ورُغْفَانٌ وجُرْبَانٌ وكُثْبَانٌ ويكسر على
 فَعْلٍ ايضا وذلك قولهم رَغِيفٌ ورُغْفٌ وقَلِيبٌ وقُلْبٌ وكُثِبٌ وكُثْبٌ وأمِلٌ وعَصِيبٌ
 وعُصْبٌ وعَسِيبٌ وعُسْبٌ وعُسْبَانٌ وصَلِيبٌ وصلْبَانٌ وصلْبٌ وربما كسروا هذا على
 10 أَفْعَلَاءٍ وذلك نَصِيبٌ وأنْصِبَاءٌ وخَيْسٌ وأَخْشَاءٌ ورَبِيعٌ وأَرْبَعَاءٌ وهي في ادنى العدد بمنزلة
 ما قبلهن وقد كسره بعضهم على فَعْلَانٍ وهو قليل وذلك قولهم ظَلِمَ وظِلْمَانٌ
 وعَرِضٌ وعَرَضَانٌ وقَضِيبٌ وقَضْبَانٌ وسمعنا بعضهم يقول فَصِيلٌ وفِضَالٌ شَبَّهوا ذلك
 بفعالٍ فاما ما كان من بنات الياء والواو فانه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا قَرَى وأَقْرِبَةٌ وقُرْيَانٌ
 حين ارادوا بناء الاكثر كما قالوا جَرِبٌ وأَجْرِبَةٌ وجُرْبَانٌ ومثله سَرَى وأَسْرِيَةٌ
 15 وسُرْيَانٌ وقالوا صَبَى وصَبْيَانٌ كظِلْمَانٍ ولم يقولوا أَصْبِيَةٌ استغنوا بصِيبَةٍ عنها وقالوا
 في التضعيف كما قالوا في الجَرِبِ وقالوا حَزِرٌ وأَحْزَرَةٌ وحَزَانٌ وقال بعضهم حَزَانٌ كما قالوا
 ظِلْمَانٌ وقالوا سَرِيرٌ وأَسْرَةٌ وسُرَّرٌ كما قالوا قَلِيبٌ وأَقْلِبَةٌ وقُلْبٌ وقالوا فَصِيلٌ وفِصَالٌ
 شَبَّهوه بظَرِيفٍ وظِرَانٍ ودخل مع الصفة في بنائه كما دخلت الصفة في بناء الاسم وستراه
 فقالوا فَصِيلٌ حيث قالوا فَصِيلَةٌ كما قالوا ظَرِيفَةٌ وتوَقَّهوا الصفة حيث أنشأوا وكان هو
 20 المنفصل من أُمِّهِ وقد قالوا أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ والأَفَائِلُ حاشية الابل كما قالوا ذُنُوبٌ وذَنَائِبُ
 وقالوا ايضا إِفَالٌ شَبَّهوها بفِصَالٍ حيث قالوا أَفِيلَةٌ وأما ما كان من هذه الاشياء
 الاربعة مؤنثا فانهم اذا كسروه على بناء ادنى العدد كسروه على أَفْعَلٍ وذلك قولك
 عَنَاقٌ وأَعْنَقٌ وقالوا في الجميع عُنُوقٌ وكسروها على فَعُولٍ كما كسروها على أَفْعَلٍ بَنُوهُ
 على ما هو بمنزلة أَفْعَلٍ كانهم ارادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث كانهم جعلوا الزيادة
 25 التي فيه اذ كان مؤنثا بمنزلة الهاء التي في قَصْعَةٍ ورَحْبَةٍ وكَرِهوا ان يجمعوه جمع قَصْعَةٍ

2. L. وقُرْدٌ.

13. Ap. وقُرْيَانٌ لُح. واقربة.

23. Ap. عُنُوق. فكسروها.

25. B, N. ان يجمعوا.

لان زيادته ليست كالهاء فكسروه تكسير ما ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبه بما فيه الهاء منه ولم تبلغ زيادته الهاء لانها من نفس الحرف وليست علامة تأنيث لحقت الاسم بعد ما بنى كحضر موت ونظير عنوق قول بعض العرب في السماء سُمِّي وقال ابو نُخَيْلَةَ [رجز]

كَنْهَوْرُ كَانَ مِنْ أَغْطَابِ السَّمِيِّ

5

وقالوا أُسْمِيَةٌ فجاءوا به على الاصل واما من أثبت اللسان فهو يقول السُّنُّ ومن ذكر قال السِّنَّةُ وقالوا ذِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ حيث كانت مؤنثة ولا يجاوز بها هذا البناء وان عنوا الاكثر كما فعل ذلك بالأكف والأزجل وقالوا شَمَالٌ وَأَشْمَلٌ وقد كُسرَت على الزيادة التي فيها فقالوا شَمَائِلٌ كما قالوا في الرسالة رَسَائِلٌ اذ كانت مؤنثة مثلها وقالوا شُمْلٌ فجاءوا بها على قَيْلَسٍ جُدِرَ قال الأزرَقُ العَنْبَرِيُّ [بسيط]

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أَوْتَارٍ مُحْطَرِبَةٍ فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شُمْلًا

وقالوا عُقَابٌ وَأَعْقَبٌ وقالوا عِقْبَانٌ كما قالوا غِرْبَانٌ وقالوا كُرَاعٌ وَأَكْرَعٌ وَإِثَانٌ وَأَاتَنٌ كما قالوا أَشْمَلٌ وقالوا يَمِينٌ وَأَيْمَنٌ لانها مؤنثة وقال ابو النجم [رجز]

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ

15 وقالوا أَيْمَانٌ فكسروها على أفعالٍ كما كسروها على أفعالٍ اذ كانا لما عدلته ثلاثه احرَفَ واما ما كان فعولاً فهو بمنزلة فعيلٍ اذا اردت بناء ادنى العدد لانها كفعيلٍ في كل شيء الا أن زيادتها واو وذلك قَعُودٌ وَأَقْعِدَةٌ وَعُجُودٌ وَأَعْجِدَةٌ وَخُرُونٌ وَأُخْرِفَةٌ فان اردت بناء اكثر العدد كسرتة على فَعْلَانٍ وذلك خِرْفَانٌ وَقَعْدَانٌ وَعُتُودٌ وَعِدْدَانٌ خَالَفَتْ فَعِيلًا كما خالفتها فُعَالٌ في اول الحرف وقالوا عَجُودٌ وَعُجْدٌ وَزَبُورٌ وَزَبْرٌ وَقُدُومٌ وَقُدْمٌ فهذا 20 بمنزلة قُضِبٍ وَقُلْبٍ وَكُتِبٍ وقالوا قَدَائِمٌ كما قالوا شَمَائِلٌ في الشَّمال وقالوا قُلُصٌ وَقَلَاتِصٌ وقد كسروا شيئاً منه من بنات الواو على أفعالٍ قالوا أَفْلَاةٌ وَأَعْدَاةٌ وَالوَاحِدُ فَلَوْ وَعَدُوٌّ وَكَرِهُوا فُعَلًا كما كرهوا في فُعَالٍ وَكَرِهُوا فِعْلَانًا للكسرة التي قبل الواو وان كان بينهما حرف ساكن لانه ليس حاجزاً حصيناً وَعَدُوٌّ وَصَفٌ ولكنهما ضارَعَا الاسمَ واما

11. D (sic) — طارت كقطعة أوبار محطبة.
H, M — أَقْوَسٍ L, M. — محطبة O; محضبة H, M.
12. Ap. L, وَأَتَنٍ.

15. Ap. L, H, L عدد.
19. B, N في اول الحروف.
22. L sans وَعَدُوٌّ.

ما كان عدّة حروفه اربعة احرف وكان فُعَلَى أَفْعَلْ فانك تكسره على فُعَلٍ وذلك قولك
الصُّغْرَى والصُّغْرُ والكُبْرَى والكُبْرُ والأُولَى والأُولُ وقال تعالى جَدّه إِنَّهَا لَأُخْدَى
الْكُبْرُ ومثله من بنات الياء والواو الدُّنْيَا والدُّنَى والقُصَى والقُصَى والعُلْيَا والعُلَى
وانما صَيَّرُوا الفُعَلَى هاهنا بمنزلة الفُعْلَةِ لانها على بنائها ولان فيها علامة التانيث
5 وليُفَرِّقُوا بينها وبين ما لم يكن فُعَلَى أَفْعَلْ وان شئت جمعتهم بالتاء فقلت
الصُّغْرِيَّاتُ والكُبْرِيَّاتُ كما تَجْمَعُ المذكّر بالواو والنون وذلك الأصغُرُونَ والأَكْبَرُونَ
والأَرْدَلُونَ واقما ما كان على اربعة احرف وكان اخِرُهُ الف التانيث فان اردت ان
تكسره فانك تحذف الزيادة التي هي للتانيث ويُبْنَى على فُعَلَى وتُبدَل من الياء الالف
وذلك نحو قولك في حُبَلَى حَبَالَى وفي ذِفْرَى ذَفَارَى وقال بعضهم ذِفْرَى وذَفَارٍ ولم يَنْتَوُوا
10 ذِفْرَى وكذلك ما كانت الالفان في اخِرُهُ للتانيث وذلك قولك مَحْرَاءٌ وَمَحَارَى وَعَذْرَاءٌ
وَعَذَارَى وقد قالوا مَحَارٍ وَعَذَارٍ وحذفوا الالف التي قبل علامة التانيث ليكون
اخِرُهُ كاخِرِ ما فيه علامة التانيث وليُفَرِّقُوا بين هذا وبين عِلْبَاءٍ ونَحْوِهِ والزَمُوا هذا ما
كان فيه علامة التانيث اذ كانوا يحذفونه من غيره وذلك مَهْرِيَّةٌ وَمَهَارٍ وَأُتَيْيَّةٌ وَأَثَانٍ
جعلوا مَحْرَاءَ بمنزلة ما في اخِرُهُ الف اذ كان اواخرها علامات التانيث مع كراهيتهم
15 الياءات حتّى قالوا مَدَارَى وَمَهَارَى فهم في هذا اجدُر ان يقولوا لئلا يكون بمنزلة ما
جاء اخِرُهُ لغير التانيث وقالوا رَبَّى وَرَبَابٌ حذفوا الالف وبنوه على هذا البناء كما
أَلْقُوا الهاء من جُفْرَةٍ فقالوا جِفَارٌ ألا أنهم قد ضمّوا اول ذا ما قالوا ظِلٌّ وَظُلَّوْا وَرِخْلٌ
وَرِخَالٌ ولم يكسروا اوله كما قالوا بِئَارٌ وَقِدَاحٌ واذا اردت ما هو ادنى العدد جمعت
بالتاء تقول خَبْرَاوَاتٍ وَمَحْرَاوَاتٍ وَذِفْرِيَّاتٍ وَحُبْلِيَّاتٍ وقالوا أَنْتَى وَإِنَاكَ فذا بمنزلة
20 جُفْرَةٍ وَجِفَارٍ ومثل ظِلٌّ وَظُلَّوْا ثِنْتَى وَتَنَاءٌ وَالثِنْتَى التي قد نُتِجَتْ مَرَّتَيْنِ وقالوا
خُنْتَى وَخَنَاتَى كقولهم حُبَلَى وَحَبَالَى وقال الشاعر

خَنَاتَى يَأْكُلُونَ الثَّمَرَ لَيْسُوا بِزَوَاجَاتٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالٍ

3. A reprend avec الياء. — A, L, الدُّنَا.
والْعُلَا — A, والقُصَا — A.
4. Ap. الفعلة, B, L, N, انها.
5. كما يُجْمَعُ L.
7. Ap. التانيث, L, N, فاردت.
8. Ap. للتانيث, B, N, وتبني.

9. A sans نحو.
13. H, L, N, مَهْرِيَّةٌ وَمَهَارَى.
14. A ما فيه الف.
15. A مَدَارًا وَمَهَارًا — ان يقولوه A.
18. A ولم يكسروا اوله.
20 à 22. A seul رجال.....

وأما ما كان عدد حروفه أربعة احرف وفيه هاء التانيث وكان فعيلة فانك تكسره على
فعائل وذلك نحو صَحيفةٌ ومَحائِفٌ وقَبيلةٌ وقَبائلٌ وكَتائبٌ وسَفِينَةٌ وسَفائنٌ
وحَدِيدَةٌ وحَدائدٌ وذا أكثر من أن يُحصَى وربما كُسِروا على فُعَلٍ وهو قليل قالوا
سَفِينَةٌ وسُفْنٌ ومَحِينَةٌ ومُحَفٌ شَبَّهوا ذلك بقلبي وقُلِبَ كانهم جمعوا سَفِينٌ ومَحِينٌ
5 حين علموا أن الهاء ذاهبة شَبَّهوها بجِغارٍ حين أُجريت بحرى بُجْدٍ وبِحَادٍ وليس
يُمنع شيء من ذا أن يُجمع بالتاء إذا أردت ما يكون لادنى العدد وقد يقولون ثلاثٌ
مَحائِفٌ وثلاثٌ كَتائبٌ وذلك لأنها صارت على مثال فعائلٍ نحو حَضاجرٌ وبَلابلٌ وجَنادِبٌ
فاجروها بجراها ومثل مَحائِفٌ من بنات الياء والواو صَفِيَّةٌ وصَفايا ومَطِيَّةٌ
ومَطايا وأما فعالةٌ فهو بهذه المنزلة لأن عدّة الحروف واحدة والزنة والزيادة مدٌّ كما
10 أن زيادة فعيلة مدٌّ فوافقتَه كما وافق فعيلٌ فعالةً وذلك قولك إذا جمعت بالتاء رسالاتٌ
وكناناتٌ وعِماماتٌ وجِنازاتٌ فإذا كُسِرتَه على فعائلٍ قلت جِنائِزٌ ورِسائِلٌ وكَنائِزٌ وعِائِمٌ
والواحدة جِنازَةٌ وكِنانةٌ وعِمامَةٌ ورِسالةٌ ومثله جِنايةٌ وجِنايا وما كان على فعالةٍ
فهو بهذه المنزلة لأنه ليس بينهما إلا الفتح والكسر وذلك حِمامَةٌ وحِائِمٌ ودِجاجةٌ
ودِجائِجٌ والتاء أمرها هاهنا كما مرها فيما قبلها وما كان فعالةً فهو كذلك في جميع
15 الأشياء لأنه ليس بينهما شيء إلا الضم في أوله وذلك قولك دُؤَابَةٌ ودُؤَاباتٌ وقُؤارةٌ
وقُؤاراتٌ ودُؤَابَةٌ ودُؤَاباتٌ فإذا كُسِرتَه قلت دُؤائِبٌ ودُؤائِبٌ وكذلك فعولةٌ لأنها
بمنزلة فعيلةٍ في الزنة والعدّة وحرف المدّ وذلك قولهم حُؤَلَةٌ وحُؤائِلٌ وحُؤَلَةٌ وحُؤائِلٌ
ورُكُوبَةٌ ورُكائِبٌ وإن شئت قلت حُلوِباتٌ ورُكُوباتٌ وحُؤولاتٌ وكلّ شيء كان من
هذا أقلّ كان تكسيره أقلّ كما كان ذلك في بنات الثلاثة واعلم أن فعالةً وفَعِيلًا وفُعالةً
20 وفُعالةً إذا كان شيء منها يقع على الجميع فإن واحدة يكون على بنائه ومن لفظه
وتلحقه هاء التانيث وأمرها كما مر ما كان على ثلاثة احرف وذلك قولك دِجاجٌ
ودِجاجةٌ ودِجاجاتٌ وبعضهم يقول دِجاجٌ ودِجاجةٌ ودِجاجاتٌ ومثله من بنات
الياء أَضاءَةٌ وَأَضاءٌ وَأَضاءاتٌ وشَعِيرَةٌ وشَعِيرٌ وشَعِيراتٌ وسَفِينَةٌ وسَفِيناتٌ
وسَفِيناتٌ ومثله من بنات الياء والواو رُكِيَّةٌ ورُكِيٌّ ومَطِيَّةٌ ومَطِيٌّ ورُكِيَّةٌ

7. A seul فعائلٌ نحو.

15 et 16. A وقُؤارةٌ وقُؤاراتٌ.

11. A جنائِزٌ ورِسائِلٌ وكَنائِزٌ وعِائِمٌ.

18. A seul ورُكُوبَةٌ ورُكائِبٌ.

والواحد الح.

وحولات.

12. A seul (sic) ومثله حِمامَةٌ وحِمايا.

19. Ap. من شيء كان الح. أقل.

وَمَطِيَّاتٌ وَمُرَارٌ وَمُرَارَةٌ وَمُحَامٌ وَمُحَامَةٌ وَمُحَامَاتٌ وَجَرَادٌ وَجَرَادَةٌ وَجَرَادَاتٌ وَجَمَامٌ
 وَجَمَامَةٌ وَجَمَامَاتٌ ومثله من بنات الياء والواو عَظَاءٌ وَعَظَاءَةٌ وَعَظَاءَاتٌ وَصَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ
 وَصَلَاءَاتٌ وقد قالوا سَفَائِيٌّ وَدَجَائِيٌّ وَنَحَائِبٌ وقالوا دِجَاجٌ كما قالوا طَلْحَةٌ وَطَلْحٌ
 وَجَذْبَةٌ وَجِذَابٌ وكلُّ شيء كان واحداً مذكراً يقع على الجميع فإن واحدة وأنثاه
 5 بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف مما ذكرنا كثرت عددة حروفه أو قلت وأما ما كان من
 بنات الاربعة لا زيادة فيه فانه يكسر على مثال مَفَاعِلَ وذلك قولك ضَفَدَعٌ وَضَفَادِعُ
 وَخَبْرَجٌ وَخَبَارِجٌ وَخَنَاجِرٌ وَخَنَاجِرٌ وَجَنَاجِرٌ وَقَطَرٌ وَقَاطِرٌ فان عنيت الاقل
 لم تجاوز ذا لانك لا تصل الى التاء لانه مذكّر ولا الى بناء من ابنية ادنى العدد لانهم
 لا يحذفون حرفاً من نفس الحرف اذ كان من كلامهم ان لا يجاوزوا بناء الاكثر وان
 10 عنوا الاقل فان كان فيه حرفٌ رابع حرفٌ لين وهو حرف المد كسّره على مثال
 مَفَاعِلَ وذلك قولك قَنَدِيلٌ وَقَنَادِيلٌ وَخَنَدِيدٌ وَخَنَادِيدٌ وَكُرْسُوعٌ وَكُرَاسِيْعٌ وَغَرَبَالٌ
 وَغَرَابِيلٌ واعلم ان كلّ شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبنى بناء بنات
 الاربعة وألحق بينها فانه يكسر على مثال مَفَاعِلَ كما تكسر بنات الاربعة وذلك جَدَوُلٌ
 وَجَدَاوِلٌ وَعَثَائِرٌ وَكَوَكِبٌ وَكَوَاكِبٌ وَتَوَلَبٌ وَتَوَالِبٌ وَسَلَمٌ وَسَلَامٌ وَدَمَامِلٌ
 15 وَجُنْدَبٌ وَجَنَادِبٌ وَقَرَادٌ وَقَرَادٌ وقد قالوا قَرَادِيدٌ كراهية التضعيف وكذلك هذا
 النحْوُ كُلُّهُ وما لم يلحق ببنات الاربعة وفيها زيادة وليست بمدّة فانك اذا كسّره
 كسّره على مثال مَفَاعِلَ وذلك تَنْضَبٌ وَتَنَاضِبٌ وَأَجْدَلٌ وَأَجْدَلٌ وَأَخِيْلٌ وَأَخَائِلٌ وكلّ
 شيء مما ذكرنا كانت فيه هاء التانيث يكسر على ما ذكرنا الا انك تجمع بالتاء اذا اردت
 بناء ما يكون لادنى العدد وذلك قولك جُجْجَمَةٌ وَجَاجِمٌ وَزَزْدَمَةٌ وَزَرَادِمٌ وَمَكْرَمَةٌ وَمَكَارِمُ
 20 وَعَوْدَقَةٌ وَعَوَادِقُ وهو الكَلْبُ الذي يُخْرَجُ به الدَلُّ وكلّ شيء من بنات الثلاثة
 قد ألحق ببنات الاربعة فصار رابعة حرف مدّ فهو بمنزلة ما كان من بنات الاربعة له
 رابع حرف مدّ وذلك قُرْطَاطٌ وَقُرَاطِيْطٌ وَجَرِيَالٌ وَجَرَايِلٌ وَقَرَاوِجٌ وكذلك ما
 كانت فيه زيادة ليست بمدّة وكان رابعة حرف مدّ ولم يُتَّيَّنْ بناء بنات الاربعة التي
 رابعها حرف مدّ وذلك نحو كَلْبٍ وَكَلَالِيْبٍ وَيَرْبُوعٌ وَيَرَابِيْعٌ وما كان من الاسماء على

1. A seul وجرادة وجرادات وجراد.

3. A سفائى ودجائى.

13. A sans ce qui sépare les deux الاربعة.

16. B, L, N وما لم يلحق بالاربعة.

17. L. واخايل.

18. Ap. التانيث B, L, N.

20. B, N والعودة وعواذق L.

22. A, N وجربال وجرابيل.

فَاعِلٍ اَوْ فَاعِلٍ فَانْه يَكْسَرُ عَلَى بِنَاءِ فَوَاعِلٍ وَذَلِكَ تَابِلٌ وَتَوَابِلٌ وَطَوَابِقٌ وَطَوَابِقٌ وَحَاجِرٌ
وَحَوَاجِرٌ وَحَائِظٌ وَحَوَائِظٌ وَقَدْ يَكْسِرُونَ الْفَاعِلَ عَلَى فُعْلَانٍ نَحْوِ حَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ وَسَالٍ
وَسَالٍ وَحَائِرٍ وَخُورَانٍ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَيْرَانٌ مَا قَالُوا جَانٌ وَجِنَانٌ وَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ
غَائِظٌ وَغَيْطَانٌ وَحَائِظٌ وَحَيْطَانٌ قَلْبُوهَا حَيْثُ صَارَتْ الْوَاوُ بَعْدَ كَسْرَةٍ فَالْأَصْلُ فُعْلَانٌ
٥ وَقَدْ قَالُوا غَالٌ وَغُلَانٌ وَفَالِقٌ وَفُلْقَانٌ وَمَالٌ وَمُلَانٌ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَا مِنْ
فَوَاعِلٍ وَأَمَّا مَا كَانَ أَصْلُهُ صِفَةً فَأُجْرَى بِجَرَى الْأَسْمَاءِ فَقَدْ يَبْنُونَهُ عَلَى فُعْلَانٍ مَا
يَبْنُونَهَا وَذَلِكَ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَصَاحِبٌ وَصَحْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفَرَسَانٌ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٌ وَقَدْ
كَتَبُوا عَلَى فِعَالٍ قَالُوا صَحَابٌ حَيْثُ أَجْرُوهَ بِجَرَى فَعِيلٍ نَحْوِ جَرِيْبٍ وَجُرْبَانٍ وَسَتَرَى
بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ أَجْرَى ذَلِكَ الْبَجَرَى فَادْخُلُوا الْفِعَالَ هَاهُنَا مَا ادْخَلُوهُ ثُمَّ حِينَ
١٠ قَالُوا إِفَالٌ وَفِصَالٌ وَذَلِكَ نَحْوِ صَحَابٍ وَلَا يَكُونُ فِيهِ فَوَاعِلٌ مَا كَانَ فِي تَابِلٍ وَخَاتِمٍ وَحَاجِرٍ
لأنَّ أَصْلَهُ صِفَةٌ وَلَهُ مُؤَنَّثٌ فَيُفَصِّلُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي فَوَارِسَ فَانْهَم قَالُوا فَوَارِسُ مَا قَالُوا
حَوَاجِرُ لَأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا لِلرِّجَالِ وَلَيْسَ فِي أَصْلِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ
إِلَّا لَهُمْ فَلَمَّا لَمْ يَخَافُوا الْإِتْنَابَ قَالُوا فَوَاعِلٌ مَا قَالُوا فُعْلَانٌ وَمَا قَالُوا حَوَارِثُ حَيْثُ كَانَ
أَسْمًا خَاصًّا كَرَبِيدٍ

١٥ F٣٣ هَذَا بَابٌ مَا يُجْمَعُ مِنَ الْمَذْكُورِ بِالنِّسَاءِ لِأَنَّهُ يُصِيرُ إِلَى تَأْنِيثٍ إِذَا جُمِعَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ
يَكْسَرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ إِبْنِيَّةِ الْجَمْعِ تَجْمَعُ بِالنِّسَاءِ إِذَا مُنِعَ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سُرَادِقَاتٌ
وَجَامَاتٌ وَإِوَانَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بَحْلٌ سَبْحَلٌ وَبَحْلٌ سَبْحَلَاتٌ وَرَبْحَلَاتٌ وَبَحْلٌ
سَبْطَرَاتٌ وَقَالُوا جَوَالِقٌ وَجَوَالِقٌ فَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتٌ حِينَ قَالُوا جَوَالِقٌ وَالْمُؤَنَّثُ
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ أُجْرَى هَذَا الْبَجَرَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فَرَسَاتٌ حِينَ
٢٠ قَالُوا فَرَسَانٌ وَلَا خَنْصَرَاتٌ حِينَ قُلْتَ خَنْصِرٌ وَلَا بَحْلَجَاتٌ حِينَ قُلْتَ بَحْلٌ

- | | |
|---|--|
| ١. B, H, L, N وحاجز. | ٩. A seul ذلك البجرى. |
| ٢. B, H, L, N وحواجز. — B, H, L, N | ١٠. B, H, L وحاجز. |
| حاجز وحجزان. | ١١. B, H, L وحاجز. |
| ٥. B, H, L, N وقال بعضهم. | ١٢. Ap. كزبد. A |
| ٦. Ap. الفاعل المكان المطمئن من A, فواعل. | ١٣. فوارس كما كتروه على فعلان إذ لم يقع لبس. |
| فانهم B, L, N, الاسماء. — Ap. الارض. | ١٤. H. Derenbourg, De pluralium, etc., |
| يبنونه الخ. | p. ٢٨. |
| ٨. A seul قالوا صحاب. | ٢٠. Ap. خنصرات. B, L, N |

وَمَحَالِجٌ وَقَالُوا عِزَاتٌ حِينَ لَمْ يَكْسُرُوهَا عَلَى بِنَاءٍ يَكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهَا وَرَبَّمَا جَمْعُوهُ
بِالنَّاءِ وَهُمْ يَكْسُرُونَهُ عَلَى بِنَاءٍ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى بِنَاءِ التَّأْنِيثِ فَشَبَّهَوهُ بِالْمُؤَنَّثِ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ بُؤَانَاتٌ وَبُؤَانٌ لِلوَاحِدِ وَبُؤُونَ لِلْجَمْعِ مَا قَالُوا عُرْسَاتٌ
وَأَعْرَاسٌ فَهَذِهِ حُرُوفٌ تُحْفَظُ ثُمَّ يُجَاءُ بِالنَّظَائِرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي شِمَالِ شِمَالَاتٍ

- 5 ٢٢٢ هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهِ عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ وَلَمْ يَكْسَرْهُ عَلَى ذَلِكَ
الْبِنَاءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ زَهَّطْ وَأَرَاهِطْ كَانَهُمْ كَسَرُوا أَرَهْطَ وَمِنْ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَأَبَاطِيلُ
لَأنَّ ذَا لَيْسَ بِنَاءُ بَاطِلٍ وَنَحْوُهُ إِذَا كَسَّرْتَهُ فَكَانَهُ كُسِّرَتْ عَلَيْهِ إِبْطِيلٌ وَإِبْطَالٌ وَمِثْلُ
ذَلِكَ كُرَاعٌ وَأَكَارِعُ لَأنَّ ذَا لَيْسَ مِنْ ابْنِيَةِ فُعَالٍ إِذَا كُسِّرَ بزيادةٍ أَوْ بغيرِ زيادةٍ فَكَانَهُ كُسِّرَ
عَلَيْهِ أَكْرَعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَدِيثٌ وَأَحَادِيثٌ وَعَرُوضٌ وَأَعَارِضٌ وَقَطِيعٌ وَأَقَاطِيعُ لَأنَّ هَذَا
10 لَوْ كُسِّرَتْهُ إِذَا كَانَتْ عِدَّةُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةً أَحرفَ بِالزيادةِ الَّتِي فِيهَا لَكَانَتْ فَعَائِلٌ وَلَمْ تَكُنْ
لَتَدْخُلَ زِيَادَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ كَمَا أَنَّكَ لَا تَكْسِرُ جَدُولًا وَنَحْوَهُ إِلَّا عَلَى مَا تُكْسَرُ عَلَيْهِ
بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا إِذَا كُسِّرَتْهُ بِالزيادةِ لَا تَدْخُلُ فِيهِ زِيَادَةُ سِوَى زِيَادَتِهِ فَيَصِيرُ
اسْمًا أَوَّلُهُ الْفَ وَرَابِعُهُ حَرْفٌ لَيْنٌ فَهَذِهِ الْحُرُوفُ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ حَقَّرْتَهَا
لَمْ تَقُلْ أَحَدِيثٌ وَلَا أُعْيَرِيضٌ وَلَا أُكْيَرِيغٌ فَلَوْ كَانَ ذَا أَصْلًا لَجَازَ ذَا التَّكْفِيرُ وَأَمَّا يَجْرِي
15 التَّكْفِيرُ عَلَى أَصْلِ الْجَمْعِ إِذَا أَرَدْتَ مَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحرفَ مِثْلَ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ وَمِثْلُ
أَرَاهِطَ أَهْلٌ وَأَهَالٍ وَلَيْلَةٌ وَلَيَالٍ جَمْعُ أَهْلٍ وَلَيْلٍ وَقَالُوا لَيْلِيَّةٌ مُجَاءَتٌ عَلَى غَيْرِ الْأَصْلِ كَمَا
جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ كَذَلِكَ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَرْضٌ وَأَرَاضٌ أَفْعَالٌ كَمَا قَالُوا أَهْلٌ
وَأَهَالٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ أَمْكَنُ كَانَهُ جَمْعُ مَكْنٍ لَا مَكَانٍ لِأَنَّا لَمْ نَرِ فَعِيمَلًا وَلَا فَعْعَالًا
وَلَا فَعْعَالًا وَلَا فَعْعَالًا يُكْسَرْنَ مَذْكُورَاتٍ عَلَى أَفْعَلٍ لَيْسَ ذَا لِهِنَّ طَرِيقَةُ يَجْرِيْنَ عَلَيْهَا فِي
20 الْكَلَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ تَوَامٌ وَتَوَائِمٌ كَانَهُمْ كَسَرُوا عَلَيْهِ تَمَّمَ كَمَا قَالُوا ظُمَّرَ وَظُمُورٌ وَرِخْلٌ

1. B, L, N ورَبَّمَا جعلوه.

2. A إلى التَّأْنِيثِ.

4. Ap. [رمل] A, شمالات.

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَمِيمٍ تَرَفَعْنَ قَوَى شِمَالَتِ
لَيْسَ عِنْدَ ب شِمَالٍ مُضْبُوطًا قَالَ أَظَنَّهُ شِمَالٌ
بالكسر. Le même vers est cité dans D et dans
H à la fin de ce chapitre.

5. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,
p. ٢٨. — A seul. ولم يَكْسُرُوهَا عَلَى لَحْ — L ذلك.

6. A كَسَرُوا لَهُ أَرَهْطَ.

15. Ap. B, L, N رَبَّمَا.

16. Ap. A وَلَيْلًا, وَلَيَالٍ.

19. A, L عَلَيْهِ.

وَرَحَالٌ وَقَالُوا كَرَوَانٌ وَلِلْجَمِيعِ كَرَوَانٌ فَأَمَّا يَكْسَرُ عَلَيْهِ كَرَىٰ مَا قَالُوا إِخْوَانٌ وَقَدْ قَالُوا فِي
مَثَلِ أَطَرَقَ كَرَىٰ وَمَثَلِ ذَلِكَ حِجَارٌ وَحِجِرٌ وَمَثَلِ ذَا أَصْحَابٍ وَأَصْيَارٌ وَفُلُوٌّ وَأَفْلَاءٌ

٢٢٥ هَذَا بَابُ مَا عِدَّةُ حُرُوفِهِ خُمُسَةٌ أَحْرَفُ خَامِسُهُ الْفَاءُ التَّانِيثُ أَوِ الْفَاءُ
لِلتَّانِيثِ أَمَّا مَا كَانَ عَلَى فُعَالٍ فَانْه يُجْمَعُ بِالتَّاءِ وَذَلِكَ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٌ وَسُمَانَى
٥ وَسُمَانِيَّاتٌ وَلُبَادَى وَلُبَادِيَّاتٌ وَلَمْ يَقُولُوا حُبَائِرٌ وَلَا حُبَارَى وَلَا حُبَارٍ لِيَفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
فُعْلَاءَ وَفُعَالَةٍ وَاخْوَاتِهَا وَفُعِيلَةٍ وَفُعَالَةٍ وَاخْوَاتِهَا وَأَمَّا مَا كَانَ آخِرُهُ الْفَاءُ لِلتَّانِيثِ وَكَانَ
فَاعِلَاءَ فَانْه يَكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ شُبَّهَ بِفَاعِلَةٍ لِانْه عِلْمٌ تَأْنِيثٌ مَا إِنْ الْهَاءُ فِي فَاعِلَةٍ عِلْمٌ
تَأْنِيثٌ وَذَلِكَ قَاصِعَاءَ وَقَوَاصِعُ وَنَافِقَاءَ وَنَوَافِقُ وَدَوَامَاءَ وَدَوَامٌ وَنَمْنَمَاءَ وَنَمْنَمٌ وَنَمْنَمَاءَ
العَرَبُ يَقُولُ سَابِيَاءَ وَسَوَابٍ وَحَانِيَاءَ وَحَوَانٍ وَحَاوِيَاءَ وَحَوَايَا وَقَالُوا خَنْفَسَاءَ وَخَنْفَسٌ
١٥ شَبَّهُوا ذَا بَعْنَصَلَاءَ وَعَنْصِلَ وَقَنْبَرَاءَ وَقَنْبَرٌ

٢٢٦ هَذَا بَابُ جَمْعِ الْجَمْعِ أَمَّا ابْنِيَّةُ ادْنَى الْعِدَدِ فَتُكْسَرُ مِنْهَا أَفْعَلَةٌ وَأَفْعُلٌ عَلَى أَفَاعِلَ
لِانْ أَفْعَلًا بَزَنَةً أَفْعَلٌ وَأَفْعِلَةٌ بَزَنَةً أَفْعَلَةٌ مَا إِنْ أَفْعَلًا بَزَنَةً أَفْعَالٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أَيَّدٍ وَأَيَادٍ
وَأَوْطَبٍ وَأَوَاطِبَ قَالَ الرَّاجِزُ

تُحَلَّبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوَاطِبِ

١٥ وَأَسْقِيَّةٌ وَأَسَاقٍ وَأَمَّا مَا كَانَ أَفْعَلًا فَانْه يَكْسَرُ عَلَى أَفَاعِلَ لِانْ أَفْعَلًا بِمَنْزِلَةِ أَفْعَالٍ وَذَلِكَ
نَحْوُ أَنْعَامٍ وَأَنْعِيمٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلَ وَقَدْ جَمَعُوا أَفْعِلَةً بِالتَّاءِ مَا كَسَّرُوهَا عَلَى أَفَاعِلَ
شَبَّهُوا بِأَمْلَةٍ وَأَنَامِلَ وَأَعْمَلَاتٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْطِيَاكَ وَأَسْقِيَاكَ وَقَالُوا جَمَالٌ وَجَمَائِلُ
فَكَسَّرُوهَا عَلَى فَعَائِلَ لِانْهَا بِمَنْزِلَةِ شَمَالٍ وَشَمَائِلَ فِي الزَّيْنَةِ وَقَدْ قَالُوا جَمَالَاتٍ فَجَمَعُوهَا بِالتَّاءِ

١. يَكْسَرُ عَلَى L, N — وَلِلْجَمْعِ L; وَلِلْجَمْعِ A.

كِرَا A; كَرَى.

٢. A, B, H كِرَا.

٣. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ٢٤. — B, L, N التَّانِيثُ أَوِ الْفَاءُ.

٤. — A مَا كَانَ فُعْلًا L.

٥. — A حُبَارٍ A seul.

٦. — B, L, N الْفَاءُ. وَبَيْنَ فُعْلَى وَفُعَالَةٍ A. التَّانِيثُ.

٨. B, L, N sans وَنَوَافِقُ وَنَوَافِقُ.

٩. — L وَسَوَابٍ L.

وَحَاوِيَاءَ A seul. — وَحَانِيَاءَ وَحَوَانٍ H; وَجَوَاثٍ.

١١. H. Derenbourg, *De pluralium*, etc.,

p. ٣٠.

١٢. Ap. — Ap. اِنْ. — Ap. اِفْعَلُ A, لِانْ Ap.

١٤. B, D, H, L, M, N, O يَحَلِبُ el منه O. سِتَّةُ.

كما قالوا رجالاتٌ وقالوا كِلَابَاتٌ ومثل ذلك بُيُوتَاتٌ عملوا بفُعُولٍ ما عملوا بفعَالٍ ومثل ذلك لَحْمَرَاتٍ وَالطَّرَقَاتِ وَالْجُزُرَاتِ فجعلوا فُعُلًا اذ كانت للجمع كفعَالٍ الذى هو للجمع كما جعلوا للجمال اذ كان مؤنثًا في جمع التاء نحو جمالاتٍ بمنزلة ما ذكرنا من المؤنث نحو أَرْضَاتٍ وَعَيْرَاتٍ وكذلك الطَّرُقُ وَالْبُيُوتُ واعلم انه ليس كل جمع يُجْمَعُ كما انه ليس كل مصدر يُجْمَعُ كاللَّشْعَالِ وَالْعُقُولِ وَالْحُلُومِ وَاللَّابَابِ الا ترى انك لا تَجْمَعُ الْفِكْرَ وَالْعِلْمَ 5 وَالنَّظَرَ كما انهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع نحو التَّمَرِ وقالوا التَّمَرَانِ ولم يقولوا أَبْرَارٌ ويقولون مُضْرَانٌ وَمَصَارِيْنُ كَأَبْيَاتٍ وَأَبَايِمَتٍ وَبُيُوتٍ وَبُيُوتَاتٍ ومن ذا الباب ايضا قولهم أُسُورَةٌ وَأَسَاوِرَةٌ وقالوا عُودٌ وَعُودَاتٌ كما قالوا جُزُرَاتٌ قال الشاعر

لها بحَقِيلٍ فَالْتَّمِيرَةُ مَنَزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا 10

وقالوا دُورَاتٌ كما قالوا عُودَاتٌ وقالوا حُشَّانٌ وَحَشَاشِيْنٌ مثل مُضْرَانٍ وَمَصَارِيْنٍ وقال

تَرَى أَنَايِسَ مِنْ حَزِيْزٍ لَحْمَضٍ

جمعُ الْأَنْصَاءِ وهو جمعُ نِضْوٍ

15 ٢٢٧ هذا باب ما كان من الْأَعْجَمِيَّةِ على اربعة احرف وقد أُعْرِبَ فكَسَّرَتْهُ على مثال مفاعِلَ زعم الخليل انهم يُلْحِقُونَ جمْعَهُ الهاء الا قليلا وكذلك وجدوا اكثره فيما زعم الخليل وذلك مَوْزَجٌ وَمَوَازِجَةٌ وَصَوْلَجٌ وَصَوْلَجَةٌ وَكُرْجٌ وَكُرَاجَةٌ وَطِيلَسَانٌ وَطِيلَاسَةٌ وَجَوْرَبٌ وَجَوَارِبَةٌ وقد قالوا جَوَارِبُ وَكِيَالَجٌ جعلوها كالصَّوَامِعِ وَالْكَوَاكِبِ وقد ادخلوا الهاء ايضا فقالوا كِيَالَجَةٌ ونظيره في العربية صَيْغَلٌ وَصَيَاقِلَةٌ وَصَيْرَفٌ وَصَيَارِفَةٌ وَقَشَعَمٌ وَقَشَاعِمَةٌ فقد

- | | |
|--|---|
| 1. بفعَالٍ. L. | 13. Var. de D, H, M, O. إنايس — O. |
| 2. كفعَالٍ. A. | جزيز. |
| 4. وعَيْرَاتٍ. L. | 14. A sans نضو. |
| 7. Ap. يعني جمع البُرِّ B, L, N, ابرار. | 15. H. Derenbourg, <i>De pluralium</i> , etc., p. ٢١. — B, L, N sans أُعْرِبَ. — L. فكَسَّرَ. |
| (بُرِّ) L. | 16. B, L, N مفاعيل. |
| 10. A فالتميرة; L, M; H, N, var. de O فالتميرة. — Au lieu de منزل, O موضع. | 19. Ap. ونظيره. B, L, N من. |

جاء اذا أعرب مَلَكٌ ومَلَكَةٌ وقالوا أَناسِيَّةٌ لجمع إنسانٍ وكذلك اذا كسرت الاسم وانت تريد آل فلانٍ او جماعة للحي أو بني فلان وذلك قولك المسامعة والمناذرة والمهالبة والأحامرة والأزارقة وقالوا الدَّيَّاسِم وهو ولد الذئب والمعاول كما قالوا جوارب شبهوه بالكواكب حين أعرب وجعلوا الدَّيَّاسِم بمنزلة النعال والمعاول الواحد غَيْمٌ ومثل ذلك ٥ الأشاعر وقالوا البرابرة والسيابجة فاجتمع فيها الأعجمية وأنها من الاضافة انما يعنى البربريين والسيبجيين كما اردت بالمسامعة المسمعيين فاهل الارض كالحي

٣٢٨ هذا باب ما لُفِظَ به مما هو مثنى كما لُفِظَ بالجمع وهو ان يكون الشئان كل واحد منهما بعض شئ مفرد من صاحبه وذلك قولك ما أحسن زووسهما وما أحسن عوالمهما وقال عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فرقوا بين المثنى الذى هو شئ على حدة وبين ذا وقال لخليل نظيرة قولك فعلنا وانما اثنان فتكلم به كما تكلم به وانتم ثلاثة وقد قالت العرب فى الشئيين اللذين كل واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما بعض شئ كما قالوا فى ذا لان التثنية جمع فقالوا كما قالوا فعلنا وزعم يونس انهم يقولون صنع رجالهما وعلمانها وانما هما اثنان قال الله عز وجل وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان وقال كلاً فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون وزعم يونس انهم يقولون ضربت رأسيهما وزعم انه سمع ذلك من روبة ايضا اجره على القياس قال إيمان بن تحافة [رجز]

ظُهرَها مثلُ ظُهورِ الترسين

[طويل]

وقال الفرزدق

٢٠ هـا نَغْشا في في من مُوَيْسَهما على الناجح العاوى أشدَّ بحام

[طويل]

وقال ايضا

بما في فُؤادينا من الشوق والهوى فيجبرُ منهاضُ الفؤادِ المُشغَفُ

3. Ap. N; والمعالم L, الدياسم Ap.

7. A seul الشئان.

14. B, L, N نبو. — A, N تسور.

15. L يغزع.

20. Ap. B, N زمام, أشد.

22. Ap. B, L, N, O المعذب; M

المعذب; M et O المشغف comme variante, en

ajoutant : وهذه الرواية أصح.

واعلم ان من قال أَقَاوِيلُ وَأَبَابِيمُ فِي أَثْيَابٍ وَأَنَابِيمُ فِي أَثْيَابٍ لَا يَقُولُ أَقْوَالِي وَلَا
أَثْيَابَانِ قُلْتُ فَلِمَ ذَلِكَ قَالَ لَانِكَ لَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذِهِ أَثْيَابٌ وَهَذِهِ أَثْيَابٌ وَهَذِهِ
بُيُوتٌ مَا تَرِيدُ بِقَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ هَذَا رَجُلٌ وَلكِنَّكَ تَرِيدُ الْجَمْعَ وَأَمَّا
قُلْتُ أَقَاوِيلُ فَبَنَيْتُ هَذَا الْبِنَاءَ حِينَ ارَدْتُ أَنْ تَكْثُرَ وَتَبَالِغَ فِي ذَلِكَ كَمَا تَقُولُ قَطَعَهُ
وَكَسَّرَهُ حِينَ تَكْثُرُ عَمَلُهُ وَلَوْ قُلْتُ قَطَعَهُ جَازَ وَاكْتَفَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ بُيُوتٌ 5
فَتَجْتَنِزِي بِهِ وَكَذَلِكَ الْجِلْمُ وَالْبُسْرُ وَالتَّمْرُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ عَقْلَانِ وَبُسْرَانِ وَتَمْرَانِ أَيْ ضَرْبَانِ
مُخْتَلِفَانِ وَقَالُوا إِبِلَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَأَمَّا يَرِيدُونَ قَطِيعَيْنِ وَذَلِكَ
يَعْنُونَ وَقَالُوا لِقَاحَانِ سَوْدَاوَانِ جَعَلُوهُمَا بِمَنْزِلَةِ ذَا وَأَمَّا تَسْمَعُ ذَا الضَّرْبِ ثُمَّ تَأْتِي
بِالْعَلَّةِ وَالنَّظَائِرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ فِي إِبِلٍ أَقْوَى
10 لِأَنَّهُ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَأَلْتُ لِلْخَلِيلِ عَنْ ثَلَاثَةِ كِلَابٍ فَقَالَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَبْهَةٌ
بِثَلَاثَةِ قُرُودٍ وَنَحْوِهَا وَيَكُونُ ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ ثَلَاثَةِ أَكْلِبٍ وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَةُ
مِنَ الْكِلَابِ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةُ عَبْدِي اللَّهِ وَأَنْ نَوْنُ قُلْتَ ثَلَاثَةَ كِلَابٍ عَلَى مَعْنَى
كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةَ ثُمَّ قُلْتَ كِلَابٌ قَالَ الرَّاجِزُ لِبَعْضِ السَّعْدِيِّينَ [رَجَز]

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلُّدِ ظَرْنُ جِرَابٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

[رَجَز]

15 وقال

قَدْ جَعَلْتُ نِيَّ عَلَى الظَّرَارِ خَسَّ بَنَانٍ قَانِي الْأُظْفَارِ

٢٢٩ هَذَا بَابٌ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمِيعِ لَمْ يَكْسَرْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْمٍ
وَنَقَرٍ وَذَوْدٍ إِلَّا أَنْ لَغْظَهُ مِنْ لَغْظٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُكْبٌ وَسُقَرٌ فَالرُّكْبُ لَمْ يَكْسَرْ
عَلَيْهِ رَاكِبٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّخْفِيرِ رُكَيْبٌ وَسُقَيْرٌ فَلَوْ كَانَ كُسْرٌ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ رُدَّ
20 إِلَيْهِ فَلَيْسَ فَعَلٌ مَّا يَكْسَرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَصَاحِبٌ

- | | |
|---|--|
| 1. B, H, L, N لا يقولون | 14. B, H, L, M, N, O (O ظَرْنُ) ظَرْنٌ |
| 3. A sans ولكنك تريد الجمع | عجوز |
| 5. Ap. وكسره A, واكله B, H, L, N | 16. L, M, O على الظرار — A, B, H خس |
| قطعت | بنات |
| 8. B, H, L, N لِقَاحَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ — L | 17. H. Derenbourg, <i>De pluralium</i> , etc., |
| وأما يسمع هذا الضرب من يَأْنُ | p. ٢٢. — L على الجمع |
| 13. A seul لبعض السعديين | 20. L للجمع — A sans |
| | طائر وصاحب |

وَصَحَّبَ ١ وزعم الخليل ان مثل ذلك الكأنة وكذلك الجبانة ولم يكسر عليه مكو تقول مكيئة
فانما هي بمنزلة صحبة وظورة وتقديرها ظعرة ولم يكسر عليها واحد كما ان السافر لم
يكسر عليه المسافر وكما ان القوم لم يكسر عليه واحد ٢ ومثل ذلك اديم وادم والدليل
على ذلك انك تقول هو الادم وهذا اديم ٣ ونظيره افيق وافق وعود وعمد وقال يونس
٥ يقولون هو العمد ٤ ومثل ذلك خلقة وخلق وفلكة وفلك فلو كانت كسرت على خلقة
كما كسروا ظلمة على ظلم لم يذكره فليس فعل مما يكسر عليه فعلة ٥ ومثله فيما
حدثنا ابو الخطاب نشفة ونشف وهو الحجر الذي يندلك به ٦ ومثل ذلك الجامل والباقر
لم يكسر عليهما بجل ولا بقر والدليل عليه التذكير والتخفيف وأن فاعلا لا يكسر عليه
شيء ٧ فبهذا استدلل على هذه الاشياء وهذا النحو في كلامهم كثير ٨ ومثل ذلك في
١٠ كلامهم أخ وإخوة وسرى وسراة ويدلك على هذا قولهم سراوات فلو كانت بمنزلة فسقة
او قضاة لم تجمع ومع هذا أن نظير فسقة من بنات الباء والواو يجيء مضموما وقد
قالوا فارة وفرة مثل صاحب وصحبة كما ان راكب وركب بمنزلة صاحب وصحب ٩ ومثل
ذلك غائب وغيب وخادم وخدم فانما الخدم هاهنا كالادم ١٠ ومثل هذا إهاب
وأهب ١١ ومثله ماعز ومعز وضائن وضائن وعازب وعزيب وعزى أجرى مجرى القاطن
١٥ والقطين وكذلك التجر والشرب قال امرؤ القيس [طويل]

سريت بهم حتى تكل غريتهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان

٢٣. هذا باب تكسير الصفة للجمع ١٢ اما ما كان فعلا فانه يكسر على فعال ولا يكسر
على بناء ادنى العدد الذي هو لفعل من الاسماء لانه لا يضاهى اليه ثلاثة واربعة ونحوها
الى العشرة وانما يوصف بهن فأجرين غير مجرى الاسماء ١٣ وذلك صعب وصعب وعبد
٢٠ وعبال وفسل وفسال وخدل وخدل وقد كسروا بعضه على فُعول وذلك نحو كهل
وكهل وسمعنا من العرب من يقول فسل وفسل فكسروه على فُعول كما كسروه عليه اذ

١. A sans وصحب.

٦. عليه فعيلة A.

٧. L. نشفة.

٨. B, L, N. ولا بقر.

٩. B, L, N. يستدل.

١٠. L. — كان A.

١٦. Ap. تكل, B, L, N, var. de M et de O

مطيههم.

١٧. A. تكسير الضم للجمع.

١٩. Ap. العشرة, B, L, N.

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحَبُّ الْجَعْدَيْنِ وَلَا السَّبَاطِ إِنَّهُم مَنَاتَيْنِ

4. لا اخب M.

5. إذا لحقه الهاء A.

8. B, L, N بالجميع. — A soul واتفقوا

عليه في الجمع

10. المذكر.

15. A seul وعِبَادٌ. — A seul وِكَلَابٌ.

17. B, H, L, N **قَالُوا ظَهَرَانِ**.

وقد قالوا A, B, L, N, و قسطاط 21. Ap. خَلَقَ وَأَخْلَقَ وَسَمَّى وَأَسْمَى وَحَدَّثَ وَأَخْبَرَتْ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ سَيِّبِيَّةٍ وَقَالُوا خُلُقَانِ

فاذا لحقته الهاء للتأنيث كُسر على فعالٍ كما فعل ذلك بفعلٍ وليس شيء من هذا
للأدَمِيِّينَ يمتنع من الواو والنون وذلك قولك حَسُنُونَ وَعَزَّبُونَ وأما ما كان من فعلٍ
على أفعالٍ فان مؤنثه اذا لحقته الهاء جُمع بالتاء نحو بَطَلَةٌ وَبَطَلَاتٍ من قَبْلِ ان مذكَّره
لا يُجمع على فعالٍ فيكسر هو عليه ولا يُجمع على أفعالٍ لانه ليس مما يكسر عليه فعلةٌ
5 كما لا يُجمع مؤنث فعلٍ على أَفْعَلٍ وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ وَقَوْمٌ صَنَعُونَ وَرَجُلٌ رَجَلٌ وَقَوْمٌ
رَجَلُونَ وَالرَّجُلُ الشَّعْرُ ولم يكسروها على شيء استغنى بذلك عن
تكسيرها وأما مُنْعَ فَعَلٌ ان يطرُد اطراد فعلٍ انه اقل في الكلام من فعلٍ صفةٌ كما كان
اقل منه في الاسماء وهو في الصفة ايضا قليل وأما الفُعْلُ فهو في الصفات قليل وهو
قولك جُنُبٌ مَن جمع من العرب قال أجنابٌ كما قالوا أَبْطَالٌ فوافق فُعْلٌ فَعَلًا في هذا كما
10 وافقه في الاسماء وان شئت قلت جُنُبُونَ كما قالوا صَنَعُونَ وقالوا رَجُلٌ سُلْدٌ وهو
الخفيف في الحاجة فلا يجاوزون سُلْدُونَ وأما ما كان فعلًا فانهم قد كسروه على أفعالٍ
فجعلوه بدلا من فُعُولٍ وفِعَالٍ اذ كان أفعالٌ مما يكسر عليه الفُعْلُ وهو في القلة بمنزلة
فُعْلٍ او اقل ذلك قولك جِلْفٌ وَأَجْلَافٌ وَنَضَوٌ وَأَنْضَاءٌ وَنَقَضٌ وَأَنْقَاضٌ ومؤنثه اذا
لحقته الهاء بمنزلة مؤنث ما كُسر على أفعالٍ من باب فَعَلٍ وقد قال بعض العرب
15 أَجْلَفٌ كما قالوا أَذُوبٌ حيث كسروه على أَفْعَلٍ كما كسروا الاسماء وقالوا رَجُلٌ صَنَعَ
وقَوْمٌ صَنَعُونَ ولم يجاوزوا ذلك وليس شيء مما ذكرنا يمتنع من الواو والنون اذا عنيت
الأدَمِيِّينَ وقالوا جِلْفُونَ وَنَضَوُونَ وقالوا عِلْجٌ وَعِلْجَةٌ فجعلوها كالاسماء كما كان العِلْجُ
كالاسماء حين قالوا أَعْلَاجٌ ومثله في القلة فُعْلٌ يقولون رَجُلٌ حَلَوٌ وقَوْمٌ حَلَوُونَ
ومؤنثه يُجمع بالتاء وقالوا مَرٌّ وَأَمْرَارٌ كما قالوا جِلْفٌ وَأَجْلَافٌ لان فُعْلًا وفِعْلًا شريكان
20 في أفعالٍ ومؤنثه كُؤنثَ فِعْلٍ ويقولون رَجُلٌ جُدٌّ للعظيم الجُدُّ فلا يجمعونه الا بالواو
والنون كما لم يجمعوا صَنَعَ الا كذلك يقولون جُدُّونَ وصار فُعْلٌ اقل من فِعْلٍ في
الصفات اذ كان اقل منه في الاسماء وأما ما كان فعلًا فانه لم يكسر على ما كُسر عليه
اسما لقلة في الاسماء ولانه لم يتمكن في الاسماء للتكسير والكثرة والجمع كفعلٍ فلما

1. B, L, N. التاء للتأنيث.

2. A seul. من فَعَلٍ.

8. فهو في الصفات L.

10. رجل سُلْدٌ A.

11. سللون A.

12. عليه الفُعْلُ وهو لُحْ.

13. فَعْلٌ او اقل لُحْ L.

17. A, B. ونضوون.

23. Ap. الاسماء, B, L, N. لانه — A seul.

والكثرة والجمع.

كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وذلك
حَذُرُونَ وَعَجَلُونَ وَيَقْضُونَ وَنَدُسُونَ فالزحمة هذا اذ كان فَعَلٌ وهو اكثر منه قد مُنِعَ
بعضه التكسير نحو صَنَعُونَ وَرَجَلُونَ وقد كَسَرُوا احرفا منه على اَفْعَالٍ كما كَسَرُوا
فَعَلًا وفِعْلًا قالوا نَجَدٌ وَأَنْجَادٌ وَيَقْظُ وَأَيْقَاطُ وفِعْلٌ بهذه المنزلة وعلى هذا التكسير
5 وذلك قولهم قَوْمٌ فَزَعُونَ وقَوْمٌ فَرِقُونَ وقَوْمٌ وَجِلُونَ وقالوا نَكِدٌ وَأَنْكَادٌ كما قالوا أَبْطَالٌ
وَأَجْلَانٌ وَأَنْجَادٌ فشبهوا هذا بالاسماء لانه بزنتها وعلى بنائها

٢٣١ هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف اما ما كان
فاعِلًا فانك تكسره على فُعَلٍ وذلك قولك شاهدُ المصِرِ وقَوْمٌ شَهْدٌ وِبَارِلٌ وِبَزَلٌ وشارِدٌ
وُسُرْدٌ وسَابِقٌ وَسُبْقٌ وقَارِحٌ وقَرَحٌ ومثله من بنات الياء والواو التي هي عينات صائِمٌ
10 وَصَوْمٌ ونَائِمٌ ونَوْمٌ وغَائِبٌ وغَيْبٌ وحَائِضٌ وحَيَضٌ ومثله من الواو والياء التي هي
لامات غُرَى وعَفَى ويكسرونه ايضا على فُعَالٍ وذلك قولك شَهَادٌ وَجُهَالٌ وَرُكَابٌ وَعُرَاضٌ
وَزَوَارٌ وَغِيَابٌ وهذا النحو كثير ويكسرونه على فَعَلَةٍ وذلك فَسَقَةٌ وَبَرَزَةٌ وَجَهْلَةٌ
وَضَلَكَةٌ وَخَجَرَةٌ وَكَذَبَةٌ وهذا كثير ومثله خَوْنَةٌ وَخَوَكَةٌ وَبَاعَةٌ ونظيرها من بنات
الياء والواو التي هي لام يجيء على فَعَلَةٍ نحو غُرَاةٌ وَقُضَاةٌ وَرُمَاةٌ وقد جاء شيء كثير
15 منه على فُعَلٍ شبهوه بفُعُولٍ حيث حذفت زيادته وكُسِرَ على فُعَلٍ لانه مثله في الزيادة
والزنة وعدة الحروف وذلك بَارِلٌ وَبَزَلٌ وشارِفٌ وَشُرْفٌ وعَائِدٌ وَعُودٌ وحَائِلٌ وَحَوْلٌ وعَائِطٌ
وَعِيْطٌ وقد يكسر على فُعَلَاءٍ شَبَّهَ بفِعِيلٍ من الصفات كما شَبَّهَ في فُعَلٍ بفُعُولٍ وذلك
شَاعِرٌ وشُعْرَاءٌ وَجَاهِلٌ وَجُهَلَاءٌ وعَالِمٌ وعُلَمَاءٌ يقولها من لا يقول الآ عالمٌ وليس من
هذا شيء اذا كان للآدميين يمتنع من الواو والنون وذلك فاسِقُونَ وَجَاهِلُونَ
20 وعَاقِلُونَ وليس فُعَلٌ وفُعَلَاءٌ بالقياس الممكن في ذا الباب ومثله شَاعِرٌ وشُعْرَاءٌ صَالِحٌ
وَصَلَحَاءٌ وجاء على فِعَالٍ كما جاء فيما ضارع الاسم حين أُجْرِيَ مجرى فَعِيلٍ هو والاسم

a et 3. Ap. وندسون B, H, L, N, margo
de A (كذا في نسخة س) ولم يكسروا هذا على :
بناء ادنى العدد كما لم يكسروا الفَعْلَ عليه وانما
صارت الصلة ابعد من الفُعُولِ والفِعَالِ لان
الواو والنون يُقَدَّرُ عليهما في الصلة ولا يُقَدَّرُ
عليهما في الاسماء لان الاسماء اشدَّ تمكنا في
التكسير وقد كَسَرُوا احرفا في

7. B, H, L, N, ط dans A عدلة حروفه.
8. Var. dans A ونازِلٌ وَنَزَلٌ.
12. B, N ورَزَاقٌ وَغِيَابٌ.
14. B, L, N نحو قُضَاةٌ وَرُمَاةٌ.
17. — وقد كُسِرَ B, H, L, N — وعِيْطٌ A
من الصفات A seul.
20. Ap. ومثله صَالِحٌ B, H, L, N, الباب Ap.

حين قالوا فُعِلَندٌ وقد يُجرون الاسم مجرى الصفة والصفة مجرى الاسم والصفة الى الصفة
اقرب وذلك قولهم جِياعٌ ونيامٌ وقالوا فُعِلَندٌ في الصفة كما قالوا في الصفة التي ضارعت
الاسم وهي اليه اقرب من الصفة الى الاسم وذلك راعٍ ورُعِيانٌ وشابٌ وشُبَّانٌ واذا لحقت
الهاء فاعِلًا للتأنيث كُسِّرَ على فَواعِلَ وذلك قولك ضاربةٌ وضوارِبٌ وقَوَاتِلُ
5 وخَوَارِجُ وكذلك ان كان صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حَوَاسِرُ
وحَوَائِضُ ويكسرونه على فُعَلٍ نحو حَيَّضٍ وحُسِّرٍ ومُخَضٍّ ونائِمةٍ ونُومٍ وزائِرةٍ
وزَوَّارٍ ولا يمتنع شيء فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك قولك ضاربةٌ
وخارجاتٌ وان كان فاعِلٌ لغير الآدميين كُسِّرَ على فَواعِلَ وان كان لمذكر ايضاً لانه لا
يجوز فيه ما جاز في الآدميين من الواو والنون فصارع المؤنث ولم يَقوَ قوَّةُ الآدميين
10 وذلك قولك بِجَالٍ بَوَازِلُ وَجِجَالٌ عَوَاضِةٌ وقد اضطرَّ فقال في الرجال وهو
الفرزدق

واذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

لانك تقول هي الرِّجَالُ كما تقول هي الْجِمَالُ فشَبَّهَ بِالْجِمَالِ وأما ما كان فَعِيلًا فانه يكسّر
على فُعَلَاءَ وعلى فِعَالٍ فأما ما كان فُعَلَاءَ فنحو فُقَهَاءَ وَبُحَلَاءَ وَظُرَفَاءَ وَحُمَاءَ وَحُكَمَاءَ وأما
15 ما جاء على فِعَالٍ فنحو ظُرَيْفٍ وَظُرَافٍ وَكِرِيمٍ وَكِرَامٍ وَلِثَامٍ وَبِرَاءٍ وفُعَالٌ بمنزلة فَعِيلٍ
لانهما اختان الا ترى انك تقول طَوِيلٌ وطَوَالٌ وَبَعِيدٌ وَبُعَادٌ وسمعنهم يقولون شَجِيعٌ
وشَجَاعٌ وَخَفِيفٌ وَخُفَانٌ وتُدْخِلُ في مؤنث فِعَالٍ الهاء كما تُدْخِلُهَا في مؤنث
فَعِيلٍ وقالوا رَجُلٌ شَجَاعٌ وقومٌ شَجَاعٌ وَرَجُلٌ بُعَادٌ وقومٌ بُعَادٌ وطَوَالٌ وطَوَالٌ فأما ما
كان من هذا مضاعفا فانه يكسّر على فِعَالٍ كما كُسِّرَ غير المضاعف وذلك شَدِيدٌ وشِدَادٌ
20 وَحَدِيدٌ وحِدَادٌ ونظيرُ فُعَلَاءَ فيه أَفْعَلَاءُ وذلك شَدِيدٌ وَأَشَدُّ وَلَبِيبٌ وَلَبَّاءُ
وشَجِيعٌ وَأَشَجَّاءُ وأما دعاهم الى ذلك اذ كان مما يكسّر عليه فَعِيلٌ كراهية التثنية
المضاعف وقد يكسرون المضاعف على أَفْعَلَةٍ نحو أَشَجَّةٍ كما كُسِّرَتْهُ على أَفْعَلَاءَ وأما
هذان البناءان للاسماء يعنى أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَاءُ وكما جاز أَفْعَلَاءُ جاز أَفْعَلَةٌ وهي بعدُ

4. Ap. B, N وقَوَاتِلُ، وضوارِب.

6. A ويكسرونها.

10. A seul في الرجال.

12. Ap. B, N جمع الرقاب، رأيتهم.

13. Av. A، لانك، لمتا اضطرَّ.

18. Ap. A، فَعِيلٍ، وذلك قولك رجلٌ.

يبريد بطوال الجمع، وطوال Ap. — هجاء ك.

22. A seul نحو أَشَجَّة.

بمنزلتها في البناء وفي أن آخره حرف تأنيث كما ان آخر هذا حرف تأنيث نحو
 أَشْجَةً وأما ما كان من بنات الياء والواو فإن نظير فعلاء فيه أفعلاء وذلك نحو أغنياء
 وأشقياء وأغوباء وأكرباء وأصفياء وذلك أنهم يكرهون تحريك هذه الواوات والياءات
 وقبلها حرف مفتوح فلما كان ذلك مما يكرهون ووجدوا عنه مندوحة فمروا اليها كما
 5 فمروا اليها في المضاعف ولا نعلمهم كسروا شيئاً من هذا على فعال استغنوا بهذا وبالجمع
 بالواو والنون وإنما فعلوا ذلك ايضاً لانه من بنات الياء والواو اقل منه مما ذكرنا قبله
 من غير بنات الياء والواو وأما ما كان من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن
 عينات فانه لم يكسر على فعلاء ولا أفعلاء واستغنى عنهما بفعال لانه اقل مما ذكرنا
 وذلك طويلاً وطوالاً وقويماً وقواماً واعلم انه ليس شيء من ذا يكون للآدميين يمتنع
 10 من الواو والنون وذلك قولهم ظريفون وطويلون ولبيبون وحكيمون وقد كسر شيء
 منه على فعل شبهه بالاسماء لان البناء واحد وهو نذير ونذر وجديد وجدد
 وسديس وسدس ومثل ذلك من بنات الياء ثني وثني ومثل ذلك شجعان شتهوة
 بجربان ومثله ثني وثنيان وقالوا خصي وخصيان شتهوة بظلمان كما قالوا خلقان
 وجذعان شتهوة بحملان اذ كان البناء واحداً وقد كسروا منه شيئاً على أفعال كما
 15 كسروا عليه فاعلاً نحو شاهد وصاحب فدخل هذا على بنات الثلاثة كما دخل هذا
 لان العدة والزنة والزيادة واحدة وذلك قولهم ينيماً وأيناماً وشريف وأشراف وزعم ابو
 الخطاب انهم يقولون أبيل وآبال وعدو وأعداء شبه بهذا لان فعلاً يشبهه فعول في
 كل شيء إلا ان زيادة فعول الواو وقالوا صديقاً وصديقاً وأصدقاً وأصدقاً كما قالوا جديداً
 وجدد ونذير ونذر ومثله فصح حيث استعمل كما تستعمل الاسماء واذا لحقت الهاء
 20 فعلاً للتأنيث فان المؤنث يوافق المذكور على فعال وذلك صبيحة وصباح وظريفة
 وظراف وقد يكسر على فعائل كما كسرت عليه الاسماء وهو نظير أفعلاء وفعلاء هاهنا
 وذلك صباحاً ومحائج وطبائب وقد يدعون فعائل استغناء بغيرها كما انهم قد
 يدعون فعلاء استغناء بغيرها نحو قولهم صغير وصغار ولا يقولون صغراء وسمين
 وسمان ولا يقولون سمناء كما انهم قد يقولون سري ولا يقولون أسرياء وقالوا خليفة

4. B, N اذا كان قبلها حرف

12. Ap. B, N والواو — ثني وثني L.

13. L وثنيان.

18. A seul وصدق.

19. L, N واذا لحقت الهاء.

20. B, N على أفعال.

وَحَلَّافٌ فَجَاءُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ وَقَالُوا خُلُفَاءُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَذْكَرٍ مُحْمَلَةٍ
 عَلَى الْمَعْنَى وَصَارُوا كَانَهُمْ جَمَعُوا خَلِيفٌ حَيْثُ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ لَا تَثْبُتُ فِي تَكْسِيرٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ بِالنَّاءِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ ظَرِيفٌ
 وَظُرُوفٌ لَمْ يَكْسَرْ عَلَى ظَرِيفٍ مَا أَنَّ الْمَذَاكِيرَ لَمْ تَكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَقُولُ فِي
 5 ظُرُوفٍ هُوَ جَمْعُ ظَرِيفٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ بَنَائِهِ وَلَيْسَ مِثْلُ مَذَاكِيرٍ وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ
 إِذَا صَغُرَتْ قُلْتَ ظَرِيفُونَ وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي مَذَاكِيرٍ وَأَمَّا مَا كَانَ فَعُولًا فَانْهَ يَكْسَرْ عَلَى
 فَعْلٍ عَنِيتُ جَمِيعَ الْمُؤَنَّثِ أَوْ جَمِيعَ الْمَذْكَرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صُبُورٌ وَصُبْرٌ وَغُدُورٌ وَغُدْرٌ وَأَمَّا
 مَا كَانَ مِنْهُ وَصْفًا لِلْمُؤَنَّثِ فَانْهَمُ قَدْ يَجْمَعُونَهُ عَلَى فَعَائِلٍ مَا جَمَعُوا عَلَيْهِ فَعِيلَةٌ لِأَنَّهُ
 مُؤَنَّثٌ مِثْلُهُ وَذَلِكَ عَجُوزٌ وَعَجَائِزُ وَقَالُوا عَجَزٌ مَا قَالُوا صُبْرٌ وَجَدُودٌ وَجَدَائِدُ وَصَعُودٌ
 10 وَصَعَائِدُ وَقَالُوا لِلْوَالِدِ عَجُولٌ وَعَجَلٌ مَا قَالُوا عَجُوزٌ وَعَجَزٌ وَسَلُوبٌ وَسَلْبٌ وَسَلَابٌ مَا قَالُوا
 عَجَائِزُ وَمَا كَسَرُوا الْأَسْمَاءَ وَذَلِكَ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقُلُوبٌ وَسَلُوبٌ وَسَلَابٌ مَا قَالُوا
 يُسْتَعْنَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَعَائِدُ وَلَا يُقَالُ صُعْدٌ وَيُقَالُ عَجَلٌ وَلَا يُقَالُ
 عَجَائِلُ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيتُ بِهِ الْآدَمِيِّينَ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ
 لَا يُجْمَعُ بِالنَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ مَذْكَرُ الْأَصْلِ وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ
 15 قَالُوا مَرَايَا وَصَفَايَا وَالْمَرِيُّ الَّتِي يَمْرِيهَا الرَّجُلُ يَسْتَدْرِيهَا لِلْحَلَبِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مَا
 تُسْتَعْمَلُ الْأَسْمَاءُ وَقَالُوا لِلذَّكَرِ جَزُورٌ وَجَزَائِرٌ لَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْآدَمِيِّينَ صَارَ فِي الْجَمْعِ
 كَالْمُؤَنَّثِ وَشَبَّهُوا بِالذَّنُوبِ وَالذَّنَائِبِ مَا كَسَرُوا الْحَائِطَ عَلَى الْحَوَائِطِ وَقَالُوا رَجُلٌ وَدُودٌ
 وَرِجَالٌ وَدُدَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزِّيَادَةِ وَالزُّنَّةِ وَلَمْ يَنْتَقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا
 اللفظُ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خُشْشَاءَ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ شَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ مَا وَافَقَهُ
 20 حَيْثُ قَالُوا لِلْجَمِيعِ عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ فَأُجْرِي بِمَجْرَى ضِدَّةٍ وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ
 مُسْتَوِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ شَبَّهَ بِفَعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكُتَيْبَةٌ خَصِيفٌ
 وَرَجَجٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مُدْيِيَّةٌ هَذَامٌ وَمُدْيِيَّةٌ جُرَارٌ جَعَلُوا فُعَالًا بِمَنْزِلَةِ اخْتِهَا
 فَعِيلٍ وَقَالُوا فَلُوٌ وَفُلُوءَةٌ لِأَنَّهَا اسْمُ فَصَارَتْ كَفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَقَالُوا امْرَأَةٌ فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ
 جَاءُوا بِهِ عَلَى التَّأْنِيثِ مَا قَالُوا حَوْلَةٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ سَوَاءٌ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ فَهِيَ لَا

4. L. المذاكر. — A, B, N. أبو عمرو.

14. B, N. علامة تأنيث.

19. B, N. sans. وصديقة.

20. A. للجمع.

22. A. جعلوا فعال.

24. B, L, N. وللجميع.

تُغَيَّرُ مَا لَا تُغَيَّرُ حَوْلُهُ فَمَا كَانَتْ حَوْلُهُ كَالطَّرِيدَةِ كَانَ هَذَا كَرُبْعَةٍ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ
فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ مَا قَالُوا بَجَادٌ وَبَجْدٌ وَمَا قَالُوا صُبُورٌ وَصُبْرٌ وَمِثْلُهُ مِنْ
بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي الْوَاوُ عَيْنُهَا نَوَازٌ وَنُورٌ وَجَوَادٌ وَجُودٌ وَعَوَانٌ وَعَوْنٌ فَاَمْرٌ فَعَالٌ
كَامِرٌ فَعُولٌ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثَةٍ مَا لَا تَدْخُلُ فِي مُؤَنَّثِ فَعُولٍ وَتَقُولُ رَجُلٌ
5 جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبْنَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّنَةِ وَالزِّيَادَةِ وَأَمَّا فِعَالٌ
فَمِنْزَلَةٌ فَعَالٌ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازٌ اللَّحْمِ وَتَقُولُ لِلْجَمَلِ الْعَظِيمِ جَمَلٌ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ
كُنْزٌ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَأَنَّكَ اللَّحْمِ وَاسْمَعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ لِلْعَظِيمِ كِنَازٌ فَإِذَا جَمَعْتَ قُلْتَ
كُنْزٌ وَلُكُوكَ وَمِثْلُهُ جَمَلٌ دِلَاحٌ وَنَاقَةٌ دِلَاحٌ وَدُلْتُ لِلْجَمِيعِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ قَوْلَهُمْ
جِهَانٌ لِلْجَمَاعَةِ بِمِنْزَلَةِ ظُرَانٍ وَكُسِّرُوا عَلَيْهِ فِعَالًا فَوَافَقَ فَعِيلًا هَاهُنَا مَا يَوَافِقُهُ فِي
10 الْأَسْمَاءِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الشِّمَالَ جَمِيعًا فَهَذَا نَظِيرُهُ وَقَالُوا شَمَائِلٌ مَا
قَالُوا هَجَائِنٌ وَقَالُوا دِرْعٌ دِلَاحٌ وَأَذْرُعٌ دِلَاحٌ كَانَهُ كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وَقَالُوا دُلُصٌ كَقَوْلِهِمْ
هَجْنٌ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ دِلَاحًا وَهَجَانًا جَمْعٌ لِدِلَاحٍ وَهَجَانٍ وَأَنَّهُ كَجَوَادٍ وَجِيَادٍ وَلَيْسَ كَجَنْبٍ
قَوْلُهُمْ هَجَانَانٍ وَدِلَاحَانٍ فَالْتَّنْيَةُ دَلِيلٌ فِي هَذَا النِّحْوِ وَأَمَّا مَا كَانَ مِفْعَالًا فَانْهَ يَكْتَسِرُ
عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلِ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءً
15 وَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ مَا كُسِّرَ فَعُولٌ عَلَى فَعَلٍ فَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ وَلَا يَجْمَعُ هَذَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَا لَا
يُجْمَعُ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِكْنَزٌ وَمَكَاثِيرٌ وَمِهْدَارٌ وَمِهَادِيرٌ وَمَقْلَاتٌ وَمَقَالِيَتٌ وَمَا كَانَ
مِفْعَالًا فَهُوَ بِمِنْزَلَتِهِ لِأَنَّهُ لِمَذْكُورٍ وَالْمُؤَنَّثُ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ مِفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِمَذْكُورٍ وَالْمُؤَنَّثُ
سَوَاءٌ فَأَمَّا مِفْعَلٌ فَنَحْوُ مَدْعَسٍ وَمِقُولٌ تَقُولُ مَدَاعِيسٌ وَمَقَاوِلُ وَكَذَلِكَ الْمِرْآةُ وَأَمَّا
مِفْعِيلٌ فَنَحْوُ مَحْضِيرٍ وَمَحَاضِيرٍ وَمَشِيرٍ وَمَاشِيرٍ وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شُبِّهَتْ بِفَقِيرَةٍ حَيْثُ
20 لَمْ يَكُنْ فِي مَعْنَى الْإِكْتِنَارِ فَصَارَ بِمِنْزَلَةِ فَعِيلٍ وَفَقِيرَةٍ فَإِنْ شُبِّهَتْ قُلْتَ مَسْكِينُونَ مَا تَقُولُ
فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينٌ مَا قَالُوا مَاشِيرٌ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةً مَسْكِينَةً فَتَقَاسَوْهُ عَلَى

1. قال أبو الحسن A, B, L, N, كربة. Ap.
أما قالوا فَرَوْتُهُ وَمَلَوْتُهُ وَجَوَلْتُ فَالْحَقُّوْا الْهَاءَ
حَيْثُ ارَادُوا التَّكْثِيرَ مَا قَالُوا نَسَابَةٌ وَرَاوِيَةٌ
فَالْحَقُّوْا الْهَاءَ حَيْثُ (حَيْثُ B, L, N) ارَادُوا
التَّكْثِيرَ.

A — .وتقول للعظيم جمل كِنَازٌ 6 et 7.
ويقولون للعظيم كِنَازٌ seul.

8. A sans دِلَاحٌ.

9. وافقه B, L, N, كما. Ap.

10. L في الاسم.

12. Ap. هَجَائِنٌ, A, var. de L, كَقَوْلِهِمْ.

18. B, N, تَقُولُ مَقَاعِيسُ وَمَقَاوِلُ.

19. B, L, N, فَنَحْوُ مَحْضِيرٍ وَمَشِيرٍ وَمَاشِيرٍ.

L — .شَبَّهَ. — وَمَحَاضِيرٍ.

20. L لم تكن.

21. B, N, فَتَقَاسَوْهُ.

امراً جَبَانٍ وَهِيَ رَسُولٌ لَانِ مُفْعِلًا مِنْ هَذَا النُّحُو الذِي يُجْمَعُ هَكَذَا وَأَمَّا مَا كَانَ
فَعَالًا فَانْه لَا يَكْسَرُ لَانْه تَدْخُلْهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَيُسْتَعْنَى بِهِمَا وَيُجْمَعُ مُؤَنَّثَةً بِالنَّاءِ لَانِ
الْهَاءُ تَدْخُلْهُ وَلَمْ يُفْعَلْ بِهِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلَةٍ وَلَا بِالْمَذْكُورِ مَا فُعِلَ بِفَعِيلٍ وَكَذَلِكَ
فَعَالٌ فَأَمَّا الْفَعَالُ فَنَحْوُ شَرَّابٍ وَقَتَالٍ وَأَمَّا الْفَعَالُ فَنَحْوُ الْخَسَّانِ وَالْكَرَّامِ تَقُولُ شَرَّابُونَ
وَقَتَالُونَ وَخَسَّانُونَ وَكَرَّامُونَ كَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ كَالْأَسْمَاءِ حَيْثُ وَجَدُوا مَنْدُوحَةً وَقَدْ
قَالُوا عَوَّازٌ وَعَوَّابٌ شَبَّهُوا بِنُقَازٍ وَنُقَازِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَلَّمَا يَصِفُونَ بِهِ الْمَوْتُ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ
مُفْعَالٍ وَمُفْعِلٍ وَلَمْ يَصِرْ بِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَكَذَلِكَ مَفْعُولٌ وَأَمَّا الْفَعِيلُ فَنَحْوُ الشَّرِّيبِ
وَالْغَسَّاقِ تَقُولُ شَرِّيبُونَ وَغَسَّاقُونَ وَالْمَفْعُولُ نَحْوُ مَضْرُوبٍ تَقُولُ مَضْرُوبُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ
قَدْ قَالُوا مَكْسُورٌ وَمَكْسِيرٌ وَمَلْعُونٌ وَمَلْعِينٌ وَمَشُورٌ وَمَشَائِرٌ وَمَسْلُوخَةٌ وَمَسَالِجٌ
شَبَّهُوا بِمَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِبَعْضِ مَا ذَكَّرْنَا فَأَمَّا
مَجْرَى الْكَلَامِ الْأَكْثَرُ فَأَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْمَوْتُ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ مَفْعَلٌ وَمُفْعِلٌ إِلَّا
أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مُنْكَرٌ وَمُنَاكِيرٌ وَمُفْطِرٌ وَمُفَاطِيرٌ وَمُوسِرٌ وَمِيَّاسِيرٌ وَقَدْ بِيْمَنْزِلَةِ فَعَالٍ وَذَلِكَ
نَحْوُ زَمَلٍ وَجُبَّاءٍ يُجْمَعُ فَعَلٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَفَعِيلٌ كَذَلِكَ وَهُوَ زَمِيلٌ وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ هَذَا
تُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مَذْكُورَةٌ وَالنَّاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَأَمَّا مُفْعِلٌ الذِي يَكُونُ لِلْمَوْتِ وَلَا تَدْخُلْهُ
الْهَاءُ فَانْه يَكْسَرُ وَذَلِكَ مُظْلِلٌ وَمُطَافِلٌ وَمُشَدِّنٌ وَمَشَادِنٌ وَقَدْ قَالُوا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ
مَشَادِينٌ وَمُطَافِيلٌ شَبَّهُوا فِي التَّنْكِيسِ بِالْمَصْعُودِ وَالْمَسْلُوبِ فَلَمْ يَجْزَ فِيهِمَا إِلَّا مَا جَازَ
فِي الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يُجْمَعَا بِالنَّاءِ وَأَمَّا فَعِيلٌ فَبِمَنْزِلَةِ فَعَالٍ نَحْوُ قَتِيمٍ وَسَيِّدٍ وَبَيْعٍ يَقُولُونَ
لِلْمَذْكُورِ بَيْعُونَ وَلِلْمَوْتِ بَيْعَاتٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا مَيِّتٌ وَأَمَوَاتٌ شَبَّهُوا فَعِيلًا بِفَاعِلٍ حِينَ
قَالُوا شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ وَكَيْسٌ وَأَكْيَاسٌ فَلَوْلَمْ يَكُنِ الْأَصْلُ فَعِيلًا
لَمَا جُمِعُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقَالُوا قَيْلُونَ وَكَيْسُونَ وَلَيْنُونَ وَمَيْتُونَ لَانْه مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ
فَالْتَنكِيسُ فِيهِ أَكْثَرُ وَمَا كَانَ مِنْ فَعِيلٍ فَالْوَاوُ وَالنُّونُ فِيهِ أَكْثَرُ الْإِثْرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
صَعَبٌ وَصِعَابٌ وَخَذَلٌ وَخِذَالٌ وَفَسَلٌ وَفَسَالٌ وَقَالُوا هَيْئٌ وَهَيْئُونَ وَلَيْئٌ وَلَيْئُونَ لَانِ

1. B, N sans وهي رسول.

2. B, N لانه لا تدخله الـ.

4. B, N الفعال.

5. A ان يجعلوا كالاسماء.

8. Ap. والشريب, B, L, N, والتكيس.

13. Ap. يقال رجل جبب إذا كان أ, زميل.

ضعيفا.

15. B, L, N على غير قياس.

16. A, B, L, N بالصعود والسلب — B, ما يجوز.

17. A وأما فعيل.

18. A للمذكرين.

20. — لما جمعوا A.

A seul وليئون.

أصله فَيَعْلُ ولكنّه خُفّف وحُذِف منه فلو كان قَيْلٌ وَكَيْسٌ فَعَلًا ولم يكن أصله فَيَعْلًا
كان التّكسير أغلب وقد قالوا مَيِّتٌ وَأَمَوْتُ فشبّهوه بذلك ويقولون للموتى ايضاً
أَمَوْتُ فيوافق المذكور كما وافقه في بعض ما مضى وستراه ايضاً موافقاً له كأنه كَسَرَ
مَيِّتٌ ومثل ذلك امرأةٌ حَيَّةٌ وَأَحْيَا وَنَضَوْتُ وَأَنْضَا وَنَقَضْتُ وَأَنْقَضْتُ كأنك كَسَرْتَ
5 نَقَضًا لأنك اذا كَسَرْتَ فكان للحرف لا هاء فيه وقالوا هَيَّيْنِ وَأَهْوَيْنِ فكسروهما على أَفْعَلَاءِ
كما كَسَرُوا فاعِلًا على فُعْلَاءِ ولم يقولوا هَوَيْنِ كراهية الضمّة مع الواو فقالوا ذا كما قالوا
أَغْنِيَا حين فَرَّوا من غُنْيَاءِ وَكِنِضَوْتُ نِسْوَةً وَنِسْوَانٌ كان الهاء لم تكن في الكلام كأنه
كَسَرَ نِسْوَةً وقالوا طَيِّبٌ وَطَيَّابٌ وَجَيِّدٌ وَجِيادٌ كما قالوا جِياعٌ وَجِجَارٌ وقالوا بَيِّنٌ
وَأَبْيَنَاءُ كَهَيِّينِ وَأَهْوَيْنِ وأما ما أُخِيقَ من بنات الثلاثة بالاربعة فانه يكسّر كما كَسَرَ بنات
10 الاربعة وكذلك قَسُورٌ وَقَسَاوَرٌ وَتَوَائِمٌ اجروهما بحرف قَشَاعِمٌ وَأَجَارِبٌ ومثل ذلك
غَيِّمٌ وَغَيَالِمٌ شبّهوه بِسَمَلِقٍ وَسَمَالِقٍ ولا يمتنع هذا ان تقول فيه اذا عنيت الادميين
قَسُورُونَ وَتَوَائِمُونَ كما ان مؤنثه تدخله الهاء ويُجمَع بالتاء وقد جاء شيء
من فَيَعْلٍ في المذكور والمؤنث سواء قال الله جلّ وعزّ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنَاقَةً رَيْصٌ
قال الراعي

15 وَكَانَ رَيْصُهَا إِذَا يَاسَرْتُهَا كَانَتْ مَعَوْدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُوكًا

جعلوه بمنزلة سَدِيسٍ وَجَدِيدٍ والنّاقةُ الرَّيْصُ الصّعبةُ وأما أَفْعَلُ اذا كان صفة فانه
يكسّر على فُعْلٍ كما كَسَرُوا فَعُولًا على فُعْلٍ لان أَفْعَلَ من الثلاثة وفيه زائدة كما ان في
فُعُولٍ زيادة وعدّة حروفه كعدّة حروف فُعُولٍ ألاّ أنهم لا يشقلون في أَفْعَلَ في الجمع
العين ألاّ أن يضطرّ شاعر وذلك أَجْرٌ وَجَرٌّ وَأَخْضَرُ وَخُضِرَ وَأَبْيَضُ وَبَيْضٌ وَأَسْوَدُ
20 وَسُودٌ وهو مما يكسّر على فُعْلَانٍ وذلك جُرَّانٌ وَسُودَانٌ وَبَيْضَانٌ وَشَمَطَانٌ
وَأُدْمَانٌ والمؤنث من هذا يجمع على فُعْلٍ وذلك جَرَاءٌ وَجَرٌّ وَصَفْرَاءٌ وَصَفْرٌ وأما
الأصغر والأكبر فانه يكسّر على أَفَاعِلٍ الا ترى أنك لا تصف به كما تصف بأَجْرٍ وَنَحْوِهِ لا
تقول رَجُلٌ أَصْغَرُ وَلَا رَجُلٌ أَكْبَرُ سمعنا العرب تقول الأصاغر كما تقول النشاعة

3 et 4. A. بعض ما يرى ومثل الخ.

7. B, L, N. أَغْنِيَا et أَغْنِيَا.

8 et 9. A seul وَأَهْوَيْنِ وقالوا — B, بنات الاربعة L, N.

12. B, N. تدخله التاء.

15. B, L, M, N, O. معاودة الرحيل.

كما ان B, L, N. وفيه زيادة L. 17 et 18. فعولا فيه زائدة (زيادة L).

وصيارفة حيث خرج على هذا المثال فلما لم يتمكن هذا في الصفة كتمكن أَمَرَ أُجْرَى
 مجرى أَجْدَلٍ وَأَفْكَلٍ مَا قَالُوا الْأَبَاطِحُ وَالْأَسَاوِدُ حَيْثُ اسْتُعْمِلَ اسْتُعْمَالُ الْأَسْمَاءِ ۖ وَان
 شئت قلت الْأَصْغُرُونَ وَالْأَكْبُرُونَ فَاجْتَمَعَ الْوَاوُ وَالنُّونُ وَالتَّكْسِيرُ هَاهُنَا مَا اجْتَمَعَ الْفُعْلُ
 وَالْفُعْلَانُ ۖ وَقَالُوا الْآخَرُونَ وَلَمْ يَقُولُوا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِجَمَاعِ آخِرٍ وَلِأَنَّهُ
 ٥ خَالَفَ اخْوَاتِهِ فِي الصِّفَةِ فَلَمْ يَتِمَّكَنْ تَمَكُّنُهَا مَا لَمْ يُصَرَّفْ فِي النِّكَرَةِ ۖ وَنَظِيرُ الْأَصْغَرِينَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْأَخْصَرِينَ أَجْمَالًا ۖ وَأَمَّا فُعْلَانُ إِذَا كَانَ صِفَةً وَكَانَتْ لَهُ فَعْلَى فَانْه يَكْسَرُ عَلَى
 فِعَالٍ بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ مَا حُذِفَتْ الْفُ إِنْثَاءً وَالْفُ زُبَابٌ وَذَلِكَ عَجْلَانُ وَعَجَالٌ
 وَعَطْلَشَانُ وَعِطْلَاشٌ وَعَرْتَانُ وَعِرَاتٌ ۖ وَكَذَلِكَ مُؤَنَّثُهُ وَافْقُهُ مَا وَافَقَ فَعِيلٌ فَعِيلَةٌ فِي
 فِعَالٍ ۖ وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى فَعَالٍ وَفِعَالٍ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ وَذَلِكَ سَكْرَانُ وَسَكَارَى وَخَيْرَانُ
 10 وَخَيْرَى وَخَزْيَانُ وَخَزْيَا وَغَيْرَانُ وَغَيْرَى ۖ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ أَيْضًا شَبَّهُوا فُعْلَانُ بِقَوْلِهِمْ
 فَخَرَاءُ وَفَخَارَى وَفَعْلَى وَفَعْلَى جَعَلُوهَا كَذِفَرَى وَذِفَارَى وَحُبْلَى وَحَبَالَى ۖ وَقَدْ يَكْسَرُونَ
 بَعْضُ هَذَا عَلَى فَعَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ سَكَارَى وَعَجَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَجَالَى ۖ وَلَا
 يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فُعْلَانُ مَا لَا يُجْمَعُ أَفْعَلُ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَمْ تَجِئْ فِيهِ الْهَاءُ عَلَى
 بِنَائِهِ فَيُجْمَعُ بِالنَّاءِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا مُؤَنَّثَ فِيهِ نَحْوُ فَعُولٍ وَلَا يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ بِالنَّاءِ مَا لَا
 15 يُجْمَعُ مَذْكُورُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَكَذَلِكَ أَمْرُ فُعْلَانُ وَفَعْلَى وَأَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ
 شَاعِرٌ ۖ وَقَدْ قَالُوا فِي الَّذِي مُؤَنَّثُهُ تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ مَا قَالُوا فِي هَذَا لَجْعَلُوهُ مِثْلَهُ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ نَدْمَانَةٌ وَنَدْمَانٌ وَنِدَامٌ وَنِدَامَى وَقَالُوا جُضَّانَةٌ وَجُضَّانٌ وَجُضَّانٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ جُضَّانٌ فَيُجَرِّبُهُ عَلَى هَذَا ۖ وَمَا يَشَبَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِهِذَا مَا تُشَبَّهُ الصِّفَةُ بِالْأَسْمِ
 سَرْحَانٌ وَضَبْعَانٌ وَقَالُوا سِرَاحٌ وَضِبَاعٌ لِأَنَّ آخِرَهُ كَأَخِرِهِ وَلِأَنَّهُ بَزَنْتَهُ فَشَبَّهَ بِهِ وَهُمْ مِمَّا
 20 يَشَبَّهُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ۖ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى
 وَسْتَرَاهُ فِيمَا بَقِيَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ۖ وَإِنْ شئت قلت فِي جُضَّانٍ جُضَّانُونَ وَفِي نَدْمَانٍ نَدْمَانُونَ
 لِأَنَّكَ تَقُولُ نَدْمَانَاتٍ وَجُضَّانَاتٍ ۖ وَإِنْ شئت قلت فِي عَرَبَانٍ عَرَبَانُونَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
 ظُرَيْفُونَ وَظُرَيْفَاتٌ لِأَنَّ الْهَاءَ لُحِقَتْ بِنَاءِ التَّذْكِيرِ حِينَ ارْتَدَتْ بِنَاءُ التَّأْنِيثِ فَلَمْ يَغْيَرُوا

4. B, N جمع آخر.

7. Ap. L, فِعَالٍ.

8. A seul وافقه.

16. Ap. في هذا لان في آخره الف A, قالوا.

ونون زائدتان كما كانت في هذا لجعلوه مثله ل.

18. L. جُضَّانٌ — A. جُضَّانٌ من الأسماء.

هذا كما ل.

19. Ap. بمنزلة A, ولانه.

22. في عربان عربانون A.

23. Ap. لُحِقَتْ B, N, الهاء.

ولم يقولوا في عُزَيَّانٍ عِرَاءَ ولا عَرَايَا استغنوا بعِرَاءَ لانهم مَّا يستغنون بالشئ عن الشئ
حتى لا يَدْخُلُوهُ في كلامهم وقد يَكْسِرُونَ فَعَلًا على فَعَالَى لانه قد يَدْخُلُ في باب
فَعْلَانٍ فَيُعْنَى به ما يُعْنَى بِفَعْلَانٍ وذلك رَجُلٌ عَجَلٌ وَرَجُلٌ سَكِرٌ وَحَذَرٌ وَحَذَارَى وَبَعِيرٌ
حَبِطٌ وَإِبِلٌ حَبَاطَى ومثل سَكِرٌ كَسِلٌ يراد به ما يراد بكَسَلَانٍ ومثله صَدِ
5 وَصَدْيَانٍ وقالوا رَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرِ وقومٌ رَجَالَى لان فَعْلًا قد يَدْخُلُ في هذا
الباب وقالوا عَجَلٌ وَعَجَلَانٌ وقال بعضهم رَجَلَانٌ وامرأةٌ رَجَلَى وقالوا رَجَالٌ كما قالوا
عَجَالٌ ويقال شاةٌ حَرَمَى وشيأةٌ حِرَامٌ وحَرَامَى لان فَعْلَى صفة بمنزلة التي لها فَعْلَانٌ
كانَ ذا لو قيل في المذكر قيل حَرَمَانٌ واما فَعْلَاءُ فهي بمنزلة فَعْلَةٍ من الصفات كما
كانت فَعْلَى بمنزلة فَعْلَةٍ من الاسماء وذلك قولك نَفَسَاءُ وَنَفَسَاوَاتٌ وَعُشْرَاءُ وَعُشْرَاوَاتٌ
10 وَنِفَاسٌ وَعِشَارٌ كما قالوا رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ شَبَّهَوهَا بها لان البناء واحد ولان اخره
علامة التانيث كما ان اخر هذا علامة التانيث وليس شيء من الصفات اخره علامة
التانيث يمتنع من الجمع بالتاء غير فَعْلَاءُ أَفْعَلٌ وَفَعْلَى فَعْلَانٌ ووافقن الاسماء كما وافق
غيرهن من الصفات الاسماء وقالوا بَطَّاحَاتٌ حيث استعملت استعمال الاسماء كما قالوا
مَحْرَاوَاتٌ ونظير ذلك قولهم الاباطحُ ضَارِعُ الاسماء ومن العرب من يقول نَفَاسٌ كما تقول
15 رُبَابٌ وقالوا بَطَّاحٌ وَبِطَاحٌ كما قالوا مَحْفَةٌ وَمِحَافٌ وَعَطَشَى وَعِطَاشٌ وقالوا بَرَقَاءٌ وَبِرَاقٌ
كقولهم شاةٌ حَرَمَى وَحِرَامٌ وَحَرَامَى واما فَعِيلٌ اذا كان في معنى مَفْعُولٍ فهو في المؤنث
والمذكر سواء وهو بمنزلة فَعُولٍ ولا تجمععه بالواو والنون كما لا تجمع فَعُولٌ لان قصته
كقصته واذا كسرت كسرتة على فَعْلَى وذلك قَتِيلٌ وَقَتَلَى وَجَرِيحٌ وَجَرِيحَى وَعَقِيرٌ وَعَقِيرَى
وَلَدِيغٌ وَلَدَغَى وسمعنا من العرب من يقول قَتَلَاءُ يشبَّهه بظريف لان البناء والزيادة
20 مثل بناء ظريف وزيادته وتقول شاةٌ ذَبِيحٌ كما تقول ناقةٌ كَسِيرٌ وتقول هذه ذَبِيحَةٌ
فلانٍ وَذَبِيحَتُكَ وذلك انك لم ترد ان تُخْبِرَ أنها قد ذُبِحَتِ الا ترى انك تقول ذاك وهي
حَيَّةٌ فانما هي بمنزلة مَحْيَةٍ وتقول شاةٌ رَمَى اذا اردت ان تُخْبِرَ انها قد رُمِيَتْ وقالوا
بِشْسُ الرَّمِيَّةِ الارنبُ انما تريد بِشْسُ الشئ مَّا يُرْمَى فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا

1. A, D seuls عرايا.

2. Ap. فعل, يكتسرون.

3. Ap. نكز, A, ورجل. — Ap. كما, A, به.

10. Ap. لان اخره لئ, B, L, N, واحد.

11. A, H seuls التانيث كما.

12. Ap. فعلان لئ, A, وافقنا الاسماء.

13. Ap. بطحاوات, حتى.

14. Ap. قولهم, B, N, الاباحيت.

15. A, B, وقالوا برق.

17. B, L, N, كما لا يجمع فعول.

نَجْمَةٌ نَطِجٌ وَيُقَالُ نَطِجَةٌ شَبَّهَوهَا بِسَمِينٍ وَسَمِينَةٌ وَأَمَّا الدَّبِيحَةُ فَمَنْزِلَةُ الْقَتُوبَةِ
وَالْحُلُوبَةِ وَأَمَّا تَرِيدُ هَذِهِ مِمَّا يُقْتَبُونَ وَهَذِهِ مِمَّا يَحْلَبُونَ فَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ قَتُوبَةٌ وَلَمْ
تُقْتَبْ وَرُكُوبَةٌ وَلَمْ تُرَكَبْ وَكَذَلِكَ فَرِيَسَةُ الْأَسَدِ بِمَنْزِلَةِ الْفَحِيحَةِ وَكَذَلِكَ أَكْمِلَةُ
السَّبْعِ وَقَالُوا رَجُلٌ حَيِّدٌ وَامْرَأَةٌ حَيْدَةٌ يَشَبَّهُ بِسَعِيدٍ وَسَعِيدَةٌ وَرَشِيدٌ وَرَشِيدَةٌ
5 حَيْثُ كَانَ نَحْوُهَا فِي الْمَعْنَى وَاتَّفَقَ فِي الْبِنَاءِ مَا قَالُوا قَتَلُوا قَتْلَاءً وَأَسْرَأَ فَشَبَّهَوهَا
بِظُرْفَاءٍ وَقَالُوا عَقِيمٌ وَعَقْمٌ شَبَّهَوهَا بِجَدِيدٍ وَجُدُدٍ وَلَوْ قِيلَ لَهَا لَمْ تَجِيْ عَلَى فِعْلٍ مَا
أَنْ حَزِينٌ لَمْ تَجِيْ عَلَى حَزَنٍ لَكَانَ مَذْهَبًا وَمِثْلُهُ فِي أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ لَمْ يُسْتَعْمَلْ
مَرِيٌّ وَمَرِيَّةٌ لَا تَقُولُ مَرَّتْ وَهَذَا النِّحْوُ كَثِيرٌ وَسْتَرَاهُ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَمِنْهُ مَا
قَدْ مَضَى وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمَّا قَالُوا مَرَضَى وَهَلَكَى وَمَوْتَى وَجَزَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّ ذَلِكَ
10 أَمْرٌ يُبْتَلُونَ بِهِ وَأُدْخِلُوا فِيهِ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَأُصِيبُوا بِهِ فَلَمَّا كَانَ الْمَعْنَى مَعْنَى الْمَفْعُولِ
كَسْرُوهُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَدْ قَالُوا هَلَاكَ وَهَالِكُونَ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الْبِنَاءِ
وَعَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ يَكْسَرُوهُ عَلَى الْمَعْنَى إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ جَالِسٍ فِي الْبِنَاءِ وَفِي الْفِعْلِ وَهُوَ عَلَى
هَذَا أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا دَامِرٌ وَدُمَارٌ وَدَامِرُونَ وَضَامِرٌ وَضَمَرٌ وَلَا يَقُولُونَ
ضَمَرَى فَهَذَا يَجْرِي مَجْرَى هَذَا إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مَا سَمِعْتَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَمِثْلُ
15 هَلَاكَ قَوْلُهُمْ مَرَضٌ وَسِقَامٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَقَمَى فَالْمَجْرَى الْغَالِبُ فِي هَذَا النِّحْوِ غَيْرُ
فَعَلَى وَقَالُوا رَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَعَى مَا قَالُوا هَلَكَى وَقَالُوا وَجَاعَى مَا قَالُوا حَبَلَطَى
وَحَدَاَرَى وَمَا قَالُوا بَعِيرٌ حَيٌّ وَإِبِلٌ حَبَاتَى وَقَالُوا قَوْمٌ وَجَاعٌ مَا قَالُوا بَعِيرٌ جَرِبٌ وَإِبِلٌ
جَرَابٌ جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ حَسَنِ وَحَسَانٍ فَوَافَقَ فِعْلٌ فَعَلًا هُنَا مَا يُوَافِقُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا
أَنْكَادٌ وَأَبْطَالٌ فَاتَّفَقَا مَا اتَّفَقَا فِي الْأَسْمَاءِ وَقَالُوا مَاتِقٌ وَمَوْتَى وَأَحَقُّ وَجَعَى وَأَنْتُوكَ وَنَوَكَى
20 وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا شَيْئًا قَدْ أُصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ مَا أُصِيبُوا بِبَعْضِ مَا ذَكَرْنَا فِي
أَبْدَانِهِمْ وَقَالُوا أَهْوَجٌ وَهُوَجٌ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَنْتُوكَ وَنَوَكٌ وَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ
سَكْرَانٌ وَقَوْمٌ سَكْرَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا كَالْمَرَضَى وَقَالُوا رَجُلٌ رَوَى جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ سَكْرَى
وَالرَّوَى الَّذِينَ قَدْ اسْتَشْتَلُوا نَوْمًا فَشَبَّهَوهَا بِالسَّكْرَانِ وَقَالُوا لِلَّذِينَ قَدْ أَتَّخَنَهُمُ السَّفَرُ
وَالْوَجَعُ رَوَى أَيْضًا وَالْوَاحِدُ رَائِبٌ وَقَالُوا زَمِنٌ وَزَمْنَى وَهَرَمٌ وَهَرَمَى وَضَمِنٌ وَضَمْنَى مَا

1. A (sic) فَمَنْزِلَةُ الْقَتُوبَةِ.

5. A, B, L, N فَشَبَّهَوهَا.

9. Ap. وموتى; وحزن; H, وموتى.

13. A دَامِرٌ وَدُمَارٌ وَدَامِرُونَ.

15. B, H, L, N الْهَلَاكَ.

20. A جَعَلُوا. — Ap. شَيْئًا, B, N وَاحِدًا.

قالوا وَجَّعِي لَانِهَا بَلَايَا ضَرَبُوا بِهَا فَصَارَتْ فِي التَّكْسِيرِ لَذَا الْمَعْنَى كَكْسِيرٍ وَكَسْرَى وَرَهِيصٍ
وَرَهْصَى وَحَسِيرٍ وَحَسْرَى وان شئت قلت زَمِنُونَ وَهَرُمُونَ مَا قُلْتَ هَذَا
وَهَالِكُونَ وقالوا أَسَارَى شَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ كَسَاىَ وَكَسَاىَ وَقَالُوا كَسَلَى فَشَبَّهُوا
بِأَسْرَى وقالوا وَجَّعِي وَوَجَّعِي مَا قَالُوا زَمِنَ وَزَمِنَى فَاجَرُوا ذَلِكَ عَلَى الْمَعْنَى مَا قَالُوا يَتِيمٌ
وَيَتَاىَ وَأَيْمٌ وَأَيَاىَ فَاجَرُوا بِجَرَى وَجَاعَى وقالوا حَذَارَى لَانَهُ كَالْحَائِفِ وقالوا سَاقِطًا
وَسَقَطَى مَا قَالُوا مَائِقٌ وَمَوِيقٌ وَفَاسِدٌ وَفَسَدَى وليس يجىء في كل هذا على المعنى لم
يقولوا بَحَلَى وَلَا سَكَمَى جَاءُوا بِنَاءً لِلْجَمْعِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْلَى فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقِيَاسِ
وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ عَلَى فَعَالَى قَالُوا يَتَاىَ وَأَيَاىَ شَبَّهُوا بِوَجَاعَى وَحَبَاطَى لَانِهَا
مَصَائِبٌ قَدْ ابْتَلَوْا بِهَا فَشَبَّهَتْ بِالْأَوْجَاعِ حِينَ جَاءَتْ عَلَى فَعَلَى وَقَالُوا طَلَحَتْ النَّاقَةُ
وَنَاقَةٌ طَلَحَتْ شَبَّهَهَا بِحَسِيرٍ لَانِهَا قَرِيبَةٌ مِنْ مَعْنَاهَا وَلَيْسَ ذَا بِالْقِيَاسِ لَانِهَا لَيْسَتْ
طَلَحَتْ فَأَمَّا هِيَ مَكْرِيضَةٌ وَسَقِيمَةٌ وَلَكِنْ الْمَعْنَى أَنَّهُ فَعَلَ ذَا بِهَا مَا قَالُوا زَمِنَى
فَالْحَمْلُ عَلَى الْمَعْنَى فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ بِالْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ أَصْلًا لَقُيِّمَ هَالِكُونَ
وَزَمِنُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ

٢٣٢ هَذَا بَابُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ تَعَدَّكَ إِلَى غَيْرِكَ وَتَوَقَّعُهَا بِهِ
وَمَصَادِرُهَا ١٥ فَاَلْأَفْعَالُ تَكُونُ مِنْ هَذَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَةٍ عَلَى فَعَلٍ يَفْعِلُ وَفَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعِلَ
يَفْعَلُ وَيَكُونُ الْمَصْدَرُ فَعَلًا وَالاسْمُ فَاعِلًا فَأَمَّا فَعَلَ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ فَعَتَلُ يَفْعَتُلُ قَتَلًا
وَالاسْمُ قَاتِلٌ وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا وَالاسْمُ خَالِقٌ وَدَقَّهُ يَدُقُّهُ دَقًّا وَالاسْمُ دَاقٌ وَأَمَّا فَعَلَ
يَفْعِلُ فَنَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَحَبَسَ يَحْبِسُ حَبْسًا وَهُوَ حَابِسٌ وَأَمَّا
فَعَلَ يَفْعُلُ وَمَصْدَرُهُ وَالاسْمُ فَهُوَ لِحَسَةٍ يَلْحَسُهُ لِحْسًا وَهُوَ لَاحِسٌ وَلَقِيَهُ يَلْقَاهُ لَقَاءً وَهُوَ
لَاقِمٌ وَشَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وَهُوَ شَارِبٌ وَمَلَحَهُ يَمْلَحُهُ مَلَجًا وَهُوَ مَالِجٌ وَقَدْ جَاءَ بَعْضُ مَا
ذَكَرْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ لَزِمَهُ يَلْزِمُهُ لَزُومًا وَنَهَكَهُ يَنْهَكُهُ نَهْوكًا وَوَرَدَتْ
وُرُودًا وَجَحَدَتْهُ جُحُودًا شَبَّهُوا بِجَلَسَ جُلُوسًا وَقَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَرَكَنَ يَرْكُنُ رُكُونًا لَانِ
بِنَاءَ الْفِعْلِ وَاحِدٍ وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَلَ يَفْعِلُ عَلَى فَعَلٍ وَذَلِكَ حَلَبَهَا

3. A وهلكون.

4. Ap. وزمنى B, L, N. فاجروه على الخ.

7. B, L, N. ببناء الجميع.

8. A seul. وإيامي.

91. D, L. ووردته.

22. B, L, N. وحده. — A, L. شبهه.

يَحْلُبُهَا حَلَبًا وَطَرَدَهَا يَطْرُدُهَا طَرْدًا وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا وقد جاء المصدر ايضا على
فِعْلٍ وذلك حَنَقَهُ يَحْنُقُهُ حَنْقًا وَكَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وقالوا كِذَابًا جاءوا به على فِعَالٍ
كما جاء على فُعُولٍ ومثله حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَسَرَفَهُ يَسْرِفُهُ سَرَفًا وقالوا عَمَلُهُ يَعْمَلُهُ
عَمَلًا فِجَاءً على فَعَلٍ كما جاء السَّرَقَ وَالطَّلَبَ ومع ذا أن بناء فِعْلُهُ كبناء فِعْلِ الْفَزَعِ
5 ونحوه فَشَبَّهُ بِهِ وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فَعَلٍ وذلك نحو الشَّرَبِ
وَالشَّغَلِ وقد جاء على فِعْلٍ نحو فَعَلَهُ فِعْلًا ونظيره قاله قِيلًا وقالوا سَخِطَهُ سَخَطًا
شَبَّهُهُ بِالْغَضَبِ حين اتلف البناء وكان المعنى نحواً منه يدلُّك سَاخِطًا وَسَخِطْتُهُ انه
مُدْخَلَ فِي بَابِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُرَى وَتُسْمَعُ وَهُوَ مُوقِعُهُ بغيره وقالوا وَدِدْتُهُ وَدًّا مِثْلَ
شَرِبْتُهُ شَرْبًا وقالوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا كَحِفْظِهِ حِفْظًا وقالوا ذُكِّرًا كما قالوا شُرِبًا وقد جاء
10 شيء من هذه الاشياء المتعدية التي هي على فاعِلٍ على فَعِيلٍ حين لم يريدوا به الفِعْلُ
شَبَّهُوا بِطَرِيفٍ ونحوه قالوا ضَرَبَ قِدَاحٍ وَضَرَبَ لِلصَّارِمِ وَالضَّرِيبِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِالْقِدَاحِ بَيْنَهُمْ قال طريف بن عَمِ الْعَنْبَرِيَّ

أَوْكُمَا وَرَدَّتْ عُكَاظًا قَبِيلَةً بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّسُ

يريد عَارِفَهُمْ وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعَالٍ كما جاء على فُعُولٍ وذلك نحو
15 كَذَبْتُهُ كِذَابًا وَكَتَبْتُهُ كِتَابًا وَحَجَبْتُهُ حِجَابًا وبعض العرب يقول كَتَبًا على
الْقِيَاسِ ونظيرها سَقَّتُهُ سِياقًا وَنَكَحَهَا نِكَاحًا وَسَفَدَهَا سِفَادًا وقالوا قَرَعَهَا
قَرَعًا وقد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على فِعَالٍ وذلك نحو حَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا
وَوَجَدَ الشَّيْءَ يَجِدُهُ وَجْدًا وَمِثْلُهُ أَتَيْتُهُ آتِيَةً إِنِّي أَنَا وقد قالوا على الْقِيَاسِ
أَتَيْتُ أَيْتًا وقالوا لَقِيْتُهُ لِقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عِرْفَانًا وَمِثْلُ هَذَا رَمَيْتُهُ رِمَانًا وقالوا رَأَيْتُهُ رَأْيًا
20 حَسِبْتُهُ حِسْبَانًا وَرَضِيْتُهُ رِضْوَانًا وقد قالوا سَمِعْتُهُ سَمَاعًا فِجَاءً على فَعَالٍ كما جاء على
فُعُولٍ فِي لَزِمْتُهُ لَزُومًا وقالوا غَشِيْتُهُ غَشِيَانًا كما كان لِلْجِرْمَانِ ونحوه وقد جاء على
فُعَالٍ نحو الشُّكْرَانِ وَالْغُفْرَانِ وقالوا الشُّكُورُ كما قالوا الْخُودُ فإِذَا هَذَا الْاِقْدَلُ نَوَادِرُ

3. B, N ومثله H; ومثله جرمة يجرمه جرما 3.

9. B, L, N دَكَرْتُهُ ذِكْرًا كَحَفِظْتُهُ حِفْظًا 9.

10. B, N sans الاشياء.

12. Au lieu de طريف, A (sic) طرفة.

14. B, N جاء مصادر بعض ما 14.

17. B, L, N جاء مصادر بعض ما 17.

19. B, L, N لَقِيْتُهُ لِقِيَانًا وَعَرَفْتُهُ عِرْفَانًا 19.

20. A سمعت.

22. A, N الشكران.

تَحْفَظُ عَنِ الْعَرَبِ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَلَكِنْ الْأَكْثَرُ يُقَاسُ عَلَيْهِ وَقَالُوا الْكَفَرُ
كَالشُّغْلِ وَقَالُوا سَأَلْتُهُ سُؤَالَ فُجَاءٍ وَهُوَ عَلَى فُعَالٍ مَا جَاءُوا بِفُعَالٍ وَقَالُوا نَكَيْتُ الْعَدُوَّ
نِكَايَةً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً وَقَالُوا حَمَيْتُ الْمَرِيضَ حَمِيَّةً مَا قَالُوا
نَشَدْتُهُ نَشْدَةً وَقَالُوا الْفَعْلَةُ نَحْوُ الرَّجْمَةِ وَاللَّقِيَّةِ وَنَظِيرِهَا خَلَّتْهُ خَلِيلَةً وَقَالُوا نَصَحَ
نَصَاحَةً ٥ وَقَالُوا غَلَبَهُ غَلَبَةً مَا قَالُوا نَهَمَهُ وَقَالُوا الْغَلَبُ مَا قَالُوا السَّرَقُ وَقَالُوا ضَرَبَهَا
الْفَحْلُ ضَرْبًا كَالنِّكَاحِ وَالْقِيَاسُ ضَرْبًا وَلَا يَقُولُونَهُ مَا لَا يَقُولُونَ نَكَحًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَقَالُوا
دَفَعَهَا دَفْعًا كَالْقَرْعِ وَدَقَطَهَا دَقَطًا وَهُوَ النِّكَاحُ وَنَحْوُهُ مِنْ بَابِ الْمِبَاضَعَةِ وَقَالُوا سَرَقَهُ مَا
قَالُوا فِطْنَةً وَقَالُوا لَوَيْتُهُ حَقَّهُ لَيْتَانًا عَلَى فَعْلَانٍ وَقَالُوا رَجَمْتُهُ رَجْمَةً كَالْغَلَبَةِ وَدَقَطْتُهَا
دَقَطًا وَهُوَ النِّكَاحُ وَأَمَّا كُلُّ عَمَلٍ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى مَنْصُوبٍ فَانْهَ فَعْلُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي
١٠ الَّذِي يَتَعَدَّى وَيَكُونُ الْأِسْمُ فَاعِلًا وَالْمَصْدَرُ يَكُونُ فِعُولًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَعَدَ قُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ
وَجَلَسَ جُلُوسًا وَهُوَ جَالِسٌ وَسَكَتَ سُكُوتًا وَهُوَ سَاكِتٌ وَثَبَتَ ثُبُوتًا وَهُوَ ثَابِتٌ وَذَهَبَ
ذُهُوبًا وَهُوَ ذَاهِبٌ وَقَالُوا الذَّهَابُ وَالثَّبَاتُ فَبَنُوهُ عَلَى فَعَالٍ مَا بَنُوهُ عَلَى فُعُولٍ وَالْفُعُولُ
فِيهِ أَكْثَرُ وَقَالُوا زَكَّنَ يَزْكُنُ زَكُونًا وَهُوَ رَاكِنٌ وَقَدْ قَالُوا فِي بَعْضِ مَصَادِرِ هَذَا فُجَاءُوا
بِهِ عَلَى فَعْلٍ مَا جَاءُوا بِبَعْضِ مَصَادِرِ الْأَوَّلِ عَلَى فُعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا
١٥ وَهَذَا اللَّيْلُ يَهْدَأُ هَدَأً وَهَذَا عَجَزٌ عَجَزًا وَخَرَدَ يَخْرَدُ خَرْدًا وَهُوَ حَارِدٌ وَقَوْلُهُمْ فَاعِلٌ يَدْلُكَ
عَلَى أَنَّهُمْ أَمَّا جَعَلُوهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَتَخْفِيفُهُمْ لِلْخَرَدِ وَقَالُوا لَبِثَ لَبَثًا فُجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
عَمَلٍ عَمَلًا وَهُوَ لَا يَبِثُ يَدْلُكَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَالُوا مَكَتَ يَمْكُتُ مَكُوتًا مَا قَالُوا
قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَكَتَ شَبَّهَهُ بِطَرَفٍ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى مَا أَنَّ هَذَا
فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَقَالُوا الْمَكْتُ مَا قَالُوا الشُّغْلُ وَمَا قَالُوا الْعُجْجُ إِذَا كَانَ بِنَاءَ الْفِعْلِ
٢٠ وَاحِدًا وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْنُ يَجْنُ يَجْنًا مَا قَالُوا الشُّغْلُ وَقَالُوا فَسَقَ فِسْقًا مَا
قَالُوا فَعَلَ فِعْلًا وَقَالُوا حَلَفَ حَلْفًا مَا قَالُوا سَرَقَ سَرَقًا وَأَمَّا دَخَلَتْهُ دُخُولًا وَوَلَجَتْهُ
وُلُوجًا فَانَّمَا هِيَ عَلَى وَلَجَتْ فِيهِ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَلَكِنَّهُ أَلْقَى فِي اسْتِخْفَافًا مَا قَالُوا نُبِثْتُ زَيْدًا
وَأَمَّا يَرِيدُ نُبِثْتُ عَنْ زَيْدٍ وَمِثْلُ الْحَارِدِ وَالْخَرَدِ حَمَيْتُ الشَّمْسُ تَحْمِي حَمِيًا وَهِيَ
حَامِيَةٌ وَقَالُوا لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَصَحِكَ يَصْحَكُ صَحِيحًا مَا قَالُوا الْحَلْفُ وَقَالُوا حَجَّ حَجًّا مَا

١٤. نكت ينكت فكتا.

١٥. شَبَّهَهُ.

٢٠. A sans يكون. — الذي تعدى A.

١٤. نكت ينكت فكتا.

١٥. شَبَّهَهُ.

٢٠. B. N يريد.

مما يبنون الاشياء اذا تقاربت على بناء واحد ومن كلامهم ان يُدْخِلُوا في تلك
الاشياء غير ذلك البناء وذلك نحو النَّفُور والشُّبُوب والشَّبَّ فدخل هذا في ذا الباب
كما دخل الفُعُول في فَعَلْتَهُ والفَعْلُ في فَعَلْتُ وقالوا العِضاض شَبْهَةٌ بِالْحِرَانِ والشَّبَاب
ولم يريدوا به المصدر من فَعَلْتَهُ فَعَلًا ونظير هذا فيما تقاربت معانيه قولهم جعلته
رُفَاتًا وَجُدَادًا ومثله لَلْطَامِ وَالْقَضاضِ وَالْفُتَاتِ فجاء هذا على مثال واحد حين
تقاربت معانيه ومثل هذا ما يكون معناه نحو معنى الفُضَالَةِ وذلك نحو القَلَامَةِ
وَالْقَوَارَةِ وَالْقِرَاضَةِ وَالنَّقَايَةِ وَالْحَسَالَةِ وَالْكُسَاحَةِ وَالْجَرَامَةِ وهو ما يُصَرِّمُ مِنَ النُّحْلِ وَالْحَنَالَةِ
فجاء هذا على بناء واحد لما تقاربت معانيه ونحوه مما ذكرنا الْعَالَةَ وَالْحُبَاسَةَ وانما
هو جزاء ما فعلت وَالْظَّلَامَةَ نَحْوَهَا ونحو من ذا الْكِظَةِ وَالْمِلَادَةِ وَالْبِظَنَةِ ونحو هذا
10 لانه في شيء واحد واما الوُسْمُ فانه يجيء على فِعَالٍ نحو لِحِبَاطٍ وَالْعِلَاطِ وَالْعِرَاضِ
وَالْجِنَابِ وَالْكِشَاحِ فالأثر يكون على فِعَالٍ وَالْعَمَلُ يكون فَعَلًا كقولهم وَسَمْتُ وَسَمًا وَخَبَطْتُ
الْبَعِيرَ خَبَطًا وَكَشَحْتُهُ كَشْحًا واما الْمُشْطُ والدَّلْوُ وَالْحُطَّانُ فانما ارادوا صورة هذه الاشياء
أنها وَسَمَتْ به كانه قال عليها صورة الدَّلْوِ وقد جاء على غير فِعَالٍ نحو الْقَرْمَةِ وَالْجَرَفَةِ
اكتفوا بِالْعَمَلِ يعنى المصدر والفَعْلَةُ فاقعوها على الأثر لِحِبَاطٍ على الوجه وَالْعِلَاطِ
15 وَالْعِرَاضِ على الْعُنُقِ وَالْجِنَابِ على الْجَنْبِ وَالْكِشَاحِ على الْكَشْحِ ومن المصادر التى
جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك النَّزْوَانِ وَالنَّقَزَانِ وَالْقَفَزَانِ وانما هذه
الاشياء في زعزعة البدن واهتزازة في ارتفاع ومثله الْعَسَلَانِ وَالرَّتْكَانِ وقد جاء على
فُعَالٍ نحو النَّزَاءِ وَالْقَامَاصِ كما جاء عليه الصوت نحو الصَّراخِ وَالنَّبَاحِ لان الصوت قد تَكَلَّفَ
فيه من نفسه ما تَكَلَّفَ من نفسه في النَّزْوَانِ ونحوه وقالوا الدَّرْوُ والنَّقَزُ كما قالوا السَّكْتُ
20 وَالْقَفَزُ وَالْكَجَزُ لان بناء الفعل واحد لا يَتَعَدَّى كما لا يَتَعَدَّى هذا ومثل هذا الْعَلَيَانِ
لانه زعزعة وتحرك ومثله الْعَتَيَانِ لانه تَجَيَّشُ نفسه وَتَشَوَّرَ ومثله لَلْخَطْرَانِ وَالْمَعَانِ

3. وقالوا B, N. — الفُعُولُ في فَعَلَةٍ A. القصاص.

5. Ap. والقَضاضِ A، لَلْطَامِ.

7. Ap. والقِرَاضَةِ A، والقَوَارَةِ.

8. A seul هذا. — B, N, var. de A على. والحُبَاسَةِ A. — مثال واحد.

10. B, N نحو لِحِبَاطِ.

11. Ap. كقولك B, L, N. فَعَلًا.

13. Ap. القَرْمَةِ. L، والجَرَفِ.

14. B, N sans والفَعْلَةُ. — فاقعوها.

— B, N على الوجه.

16. L seul (ms.) وَالْقَفَزَانِ.

17. B, N هذه الاسماء.

19. A seul le premier من نفسه.

20. B, N كما يتعداه هذا A. — كما ان هذا لا يتعدى.

لأن هذا اضطراب وتحركٌ ومثل ذلك اللهبان والفجران والوهجان لانه تحرك الحَرَّ
 وثووره فانما هو بمنزلة الغليان وقالوا وَجَبَ قلبه وَجِيبًا وَوَجَفَ وَجِيفًا وَرَسَمَ البعيرُ
 رَسِيمًا فجاء على فَعِيلٍ كما جاء على فُعَالٍ وما جاء فَعِيلٌ في الصوت كما جاء فُعَالٌ وذلك
 نحو الهدير والتجيج والقليج والصهيل والنهيق والشحيج فقالوا قَلَحَ البعيرُ يَقْلَحُ قَلِيحًا
 ٥ وهو الهدير وأكثر ما يكون الفعلان في هذا الضرب ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل
 إلا أن يشدَّ شيء نحو شَنَنْتُهُ شَنَانًا وقالوا اللَّعَّ وَالْخَطَرَ كما قالوا الهَدْرُ فما جاء منه
 على فَعَلٍ فقد جاء على الاصل وسلموه عليه وقد جاءوا بالفعلان في اشياء تقاربت
 وذلك الطوفان والدوران والجولان شبهوا هذا حيث كان تغلبًا وتصرفًا بالغليان
 والغثيان لأن الغليان ايضا تغلب ما في القدر وتصرفه وقد قالوا للجول والغلى فجاءوا
 10 به على الاصل وقالوا الحيدان والميلان فادخلوا الفعلان في هذا كما ان ما ذكرنا من
 المصادر قد دخل بعضها على بعض وهذه الاشياء لا تضبط بقياس ولا بأمر أحكم
 من هذا وهكذا مأخذٌ للخليل وقالوا وَثَبَ وَثْبًا وَثُوبًا كما قالوا هَدَا هَدًا
 وهُدًى وقالوا رَقَصَ رَقَصًا كما قالوا طَلَبَ طَلَبًا ومثله خَبَّ يَخْبُّ خَبَبًا وقالوا
 خَبِيبًا كما قالوا الذمِيل والصهيل وقد جاء شيء من الصوت على الفعلة نحو الرزمة
 15 والجلبة والخدمة والوحاة وقالوا الطيران كما قالوا النزوان وقالوا نَفَيَانُ المطرِ شبهوه
 بالطيران لانه ينفي بجناحيه فالسحاب تنفيه أول شيء رَشًا أو بَرْدًا ونَفَيَانُ الريح ايضا
 التراب وتنفي المطر تصرفه كما يتصرف التراب ومما جاءت مصادره على مثال لتقارب المعاني
 قولك يَمَسَّتْ يَأْسًا وَيَأْسَةً وَزَهَدَتْ وَسَمَتْ سَأْمًا وَسَأْمَةً وَزَهَدَتْ زَهْدًا وَزَهَادَةً فانما جملة
 هذا الترك الشيء وجاءت الاسماء على فاعلٍ لانها جعلت من باب شَرِبْتُ وَرَكِبْتُ
 20 وقالوا زَهَدَ كما قالوا ذَهَبَ وقالوا الزَّهْدَ كما قالوا المَكْتُ وجاء ايضا ما كان من التَّرك
 والانتهاء على فَعَلٍ يَفْعَلُ فَعَلًا وجاء الاسم على فَعِلٍ وذلك أَجِمَ يَأْجُمُ أَجْمًا وهو أَجِمَ
 وَسَنَقَ يَسْنُقُ سَنَقًا وهو سَنَقٌ وَعَرَضَ يَعْزُضُ عَرَضًا وهو عَرَضٌ وجاءوا بضدِّ الزَّهْدِ
 والعَرَضِ على بناء العَرَضِ وذلك هَوَى يَهْوَى هَوًى وهو هَوٍ وقالوا قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً كما
 قالوا زَهَدَ يَزْهَدُ زَهَادَةً وقالوا قَانَعَ كما قالوا زَاهَدَ وَقَنَعَ كما قالوا عَرَضَ لأن بناء الفعل

٢. وثورة A.

3. Ap. le premier A, كما جاء.

4. Ap. والتجيج A, B, L, N, والنهيق.

12. مأخذ L, وهكذا Ap.

18. L. زهدت.

19. Ap. هذا B, L, N.

واحد وأنه ضد ترك الشيء . ومثل هذا في التقارب بطن يبطن بطننا وهو بطين
وبطن وتبين تبنا وهو تبين وتمل يمل ثملًا وهو تمل وقالوا طين يطين طينا
وهو طين

٤٣٣ هذا باب ما جاء من الأذواء على مثال وجع يوجع وجعًا وهو وجع لتقارب
5 المعاني وذلك حبط يحبط حبطًا وهو حبط وحج يحج حجاجًا وهو حج وقد يحىء
الاسم فعيلاً نحو مرض يمرض مريضًا وهو مريض وقالوا سقم يسقم سقمًا وهو سقيم وقال
بعض العرب سقم كما قالوا كرم كرمًا وهو كريم وعسر عسرًا وهو عسير وقالوا السقم كما
قالوا الحزن وقالوا حزن حزنًا وهو حزين جعلوه بمنزلة المرض لانه داء وقالوا الحزن
كما قالوا السقم وقالوا في مثل وجع يوجع في بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى وجل
10 يوجل وجلاً وهو وجل ومنه من بنات الياء ردى يردى ردى وهو رد ولوى يلوى
لوى وهو لو ووجى يوجى وجى وهو وج وجى قلبه يمجى مجى وهو عم اما جعله بلاء
اصاب قلبه وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال لانه داء قد وصل الى
فؤاده كما وصل ما ذكرنا الى بدنه وذلك قولك فرغت فرغًا وهو فرغ وفرق يفرق فرقًا وهو
فرق ووجل يوجل وجلاً وهو وجل ووجر وجرًا وهو وجر وقالوا أوجر فادخلوا أفعل
15 هاهنا على فعل لان فعلاً وأفعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلاً وفعل وذلك قولك شعيت
وأشعت وحذب وحذب وأحذب وحرب وأجرب وهما في المعنى نحو من الوجع وقالوا كدر
وأكدر وجق وأحق وقعس وأقعس فأفعل دخل في هذا الباب كما دخل فعل في أحسن
وأكدر وكما دخل فعل في باب فعلاً ويقولون خشن وأخشن واعلم ان فرقتة وفرغته
انما معناها فرقت منه ولكنهم حذفوا منه كما قالوا امرتك للخير وانما يريدون
20 بالخير وقالوا خشيتته خشية وهو خاش كما قالوا رجم وهو رجم فلم يجيئوا باللفظ
كللفظ ما معناه مكناه ولكن جاءوا بالمصدر والاسم على ما بناء فعله كببناء
فعله وجاءوا بضد ما ذكرنا على بنائه قالوا أسر يأسر أسراً وهو أسر وبطر يبطر بظراً
وهو بطر وفرح يفرح فرحاً وهو فرح وجدل يجدل جدلاً وهو جدل وقالوا جدلان

1. B, L, N وأنه ضد ترك الشيء.

8 et 9. Ap. وقالوا.... السقم , A seul , دام .

10. Ap. في , ومثله .

11. L . مجا . — B, N جعلته ; جعلوه .

14. A sans . — فريق .

17. Ap. فافعل , B, N داخل .

18. Ap. , وأكدر , A .

19. Ap. , وانما .

كما قالوا كَسَلْدُنْ وَكَسَلْدُ وَسَكْرَانُ وَسَكِرٌ وقالوا نَشِيطٌ يَنْشِطُ وهو نَشِيطٌ كما قالوا
 الحَزِينِ وقالوا النَّشَاطُ كما قالوا السَّقام وجعلوا السَّقام والسَّقِيم كالجمال
 والجَمِيل . وقالوا سَهَكَ يَسْهَكُ سَهْكَ وهو سَهْكَ وَقَمَّ قَمًّا وهو قَمَّ جعلوه كالداء لانه
 غَيَّبَ وقالوا قَمَّةً وَسَهَكَةً وقالوا غَقَرْتُ غَقْرًا كما قالوا سَقَمْتُ سَقَمًا وقالوا عَاقَرْتُ كما
 ٥ قالوا مَأكَبٌ وقالوا حَظًا حَظًّا وهو حَظٌّ في ضِدِّ القَمِّ والقَمِّ السَّهْكَ وقد جاء على
 فَعَلَ يَفْعَلُ وهو فَعَلَ اشياء تقاربت معانيها لان جعلتها هَيْجٌ وذلك قولهم اَرْجُ يَأْرُجُ اَرْجًا
 وهو اَرْجٌ وانما اراد تحرك الرج وسطوعها وَجَسَ يَحْمَسُ حَمَسًا وهو حَمَسٌ وذلك حين
 يهيج وَيَغْضَبُ وقالوا اُحْسُ كما قالوا اُوجِرُ وصار اَفْعَلُ هاهنا بمنزلة فَعْلَانِ وَغَضْبَانِ
 ويدخل اَفْعَلُ على فَعْلَانِ كما دخل فَعَلَ عليهما فلا يفارقهما في بناء الفعل والمصدر
 11 كثيرا ولشبهه فَعْلَانِ بِمَوْنَتِ اَفْعَلِ وقد بيَّنا ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف وزعم ابو
 الخطاب انهم يقولون رَجُلٌ اَهْمٌ وَهَيْمَانٌ يريدون شيئًا واحدًا وهو العَطْشان وقالوا
 سَلَسٌ يَسْلُسُ سَلَسًا وهو سَلَسٌ وَقَلَقٌ يَغْلِقُ قَلَقًا وهو قَلَقٌ وَنَزَقٌ يَنْزِقُ نَزَقًا وهو نَزَقٌ
 جعلوا هذا حيث كان خِفَّةً وتحركًا مثل الحَمَسِ والارَجِ ومثله غَلَقٌ غَلَقًا لانه طَلِيشٌ
 وخِفَّةٌ وكذلك الغَلَقُ في غير الاناسي لانه قد خَفَّ من مكانه وقد بنوا اشياء على
 15 فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا وهو فَعَلَ لتقاربها في المعنى وذلك ما تعدد عليك ولم يسهل وذلك
 عَسِرٌ يَعْسِرُ عَسْرًا وهو عَسِرٌ وَشَكِسٌ يَشْكُسُ شَكْسًا وهو شَكِسٌ وقالوا الشَّكاسة كما
 قالوا السَّقامَة وقالوا لَقَسٌ يَلْقُسُ لَقْسًا وهو لَقَسٌ وَلَجَزٌ يَلْحَزُ لَحَزًا وهو لَحَزٌ فلما
 صارت هذه الاشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الاوجاع وصار بمنزلة ما رُموا به من
 الادواء وقد قالوا عَسِرَ الامرُ وهو عَسِيرٌ كما قالوا سَقَمَ وهو سَقِيمٌ وقالوا نَكِدَ يَنْكُدُ
 20 نَكْدًا وهو نَكِدٌ وقالوا اَنْكَدَ كما قالوا اَجْرَبُ وَجَرَبُ وقالوا لَحَجَّ يَلْحَجُّ وهو لَحَجٌّ لان معناه
 قريب من معنى العسير

٢٣٢ هذا باب فَعْلَانِ ومصدره وفَعْلَه اما ما كان من الجوع والعطش فانه اكثر ما
 يُبْنَى في الاسماء على فَعْلَانِ ويكون المصدر الفَعْلُ ويكون الفعل على فَعَلَ يَفْعَلُ وذلك

١. وقالوا قَمَّةً وسهكة .

٢. السمط A, N ; السهل A, والقَم Ap.

٣. فَعْلَان نحو غضبان L.

٤. وقد يدخل B, L, N.

٥. وقلق يغلِق فلقا B, N.

٦. لتقاربها A, L, فعل Ap.

٧. وصارت L, الاوجاع Ap.

٨. هذا A sans.

نحو ظَمَى يَظْمَأُ ظَمًا وهو ظَمَّانٌ وَعَطِشَ يَعْطِشُ عَطَشًا وهو عَطْشَانٌ وَصَدَى يَصْدَى
 صَدًى وهو صَدْيَانٌ وقالوا الظَّمَاءُ ما قالوا السَّقَامَةُ لان المعنيين قريب كلاهما ضَرَرُ
 على النفس وأذى لها وَغَرَّتْ يَغْرُتُ غَرَّتًا وهو غَرَّتَانٌ وَعِلَّةٌ يَعْلَهُ عَلَهَا وهو عَلَّهَانٌ وهو
 شدة الغَرَّتْ والجَرَصُ على الأكل وتقول عِلَّةٌ ما تقول عَجَلٌ ومع هذا قُرْبُ معناه من
 5 وَجَعَ وقالوا طَوَى يَطْوَى طَوًى وهو طَيَّانٌ وبعض العرب يقول الطَوَى فيبنيه على
 فَعَلٍ لان زنة فَعَلٍ وفَعَلٍ شيء واحد وليس بينهما إلا كسرة الاول وَضَدٌ ما ذكرنا
 يجيء على ما ذكرنا قالوا شَبَعَ يَشْبَعُ شَبَعًا وهو شَبَعَانٌ كسروا الشَّبَعَ ما قالوا الطَوَى
 وشبهوه بالكِبَرِ والسَّمَنِ حيث كان بناء الفَعْلِ واحداً وقالوا زَوَى يَرْوَى رَبًا وهو
 رَبَّانٌ فادخلوا الفَعْلُ في هذه المصادر كما ادخلوا الفَعْلُ فيها حين قالوا السَّكْرُ ومثله
 1 خَزْيَانٌ وهو الخَزْيُ للمصدر وقالوا الخَزَى في المصدر كالعَطَشُ اتفقت المصادر كاتفاق بناء
 الفَعْلِ والاسم وقد جاء شيء من هذا على خَرَجَ يَخْرُجُ قالوا سَعَبَ يَسْعَبُ سَعَبًا وهو
 سَاعِبٌ ما قالوا سَفَلَ يَسْفُلُ سَفَلًا وهو سَافِلٌ ومثله جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وهو جَائِعٌ ونَاعَ
 يَنْوَعُ نُوعًا وهو نَائِعٌ وقالوا جُوعَانٌ فادخلوها هاهنا على فاعِلٍ لان معناه معنى
 غَرَّتَانٌ ومثل ذلك ايضا من العَطَشِ هَامَ يَهِيْمُ هَيْمًا وهو هَائِمٌ لان معناه
 1 عَطْشَانٌ ومثل هذا قولهم سَاعِبٌ وَسَعَابٌ وَجَائِعٌ وَهَائِمٌ وهِيَامٌ لما كان المعنى
 معنى غَرَاتٍ وَعِطَاشٍ بُنى على فَعَالٍ كما ادخل قوم عليه فَعْلَانٌ اذ كان المعنى معنى غَرَاتٍ
 وَعِطَاشٍ وقالوا سَكِرَ يَسْكُرُ سَكْرًا وَسَكْرًا وقالوا سَكْرَانٌ لما كان من الامتلاء جعلوه
 بمنزلة شَبَعَانٌ ومثل ذلك مَلَّانٌ وزعم ابو الخطاب انهم يقولون مَلِثْتُ من الطعام كما
 يقولون شَبَعْتُ وَسَكِرْتُ وقالوا قَدَحَ نَصْفَانٌ وَجُجْمَةٌ نَصْفَى وَقَدَحَ قَرْبَانٌ وَجُجْمَةٌ
 2 تَرَى جعلوا ذلك بمنزلة المَلَّانِ لان ذلك معناه معنى الامتلاء لان النِصْفُ قد امتلأ
 والقَرْبَانُ ممتلئ ايضا الى حيث بلغ ولم نسمعهم قالوا قَرِبَ ولا نِصْفَ اكتفوا بقَارِبَ
 وَنِصْفَ ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون قَرِبَ وَنِصْفَ كما قالوا مَذَاكِيرُ ولم يقولوا

2. Ap. احدهما من الآخر B, قريب Ap.

4. B, N ومع ذا تقارب معناه.

5. B, L, N sans يطوى.

10. المصدر B, L, N puis ; خَزْيَانٌ والخَزَى L.

— في المصدر L sans — وقالوا الخَزَى A, B, N.

— بناء A seul —. كما قالوا العَطَش B, L, N.

15 et 16. B, L, N لما كان المعنى غَرَاتٍ.

وَعِطَاشٌ.

17. A seul وعِطَاشٌ — Ap. وَسَكْرًا A, B,

قال ابو الحسن فيها ثلاث لغات سَكْرًا L, N

وَسَكْرًا وَسَكْرًا.

22. Ap. وكانهم A, به.

مَذْكُورٌ وَلَا مَذْكَارٌ وَمَا قَالُوا أَغْزَلُ وَغَزَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا أَعَازِلُ وَقَالُوا رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَى
 لَانَهُ بِمَنْزِلَةِ الْغَرْتَانِ وَالْعَرْتَى وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ شَهِيَتْ شَهْوَةً فَجَاءُوا
 بِالْمَصْدَرِ عَلَى فُعْلَةٍ مَا قَالُوا حِرَّتْ تَحَارَ حَيْرَةً وَهُوَ حَيْرَانٌ وَقَدْ جَاءَ فَعْلَانُ وَفَعْلَى فِي
 غَيْرِ هَذَا الْبَابِ قَالُوا خَزَيَانٌ وَخَزْيَا وَرَجَلَانُ وَرَجُلَى وَقَالُوا عَجَلَانُ وَعَجَلَى وَقَدْ دَخَلَ
 5 فِي هَذَا الْبَابِ فَاعِلٌ مَا دَخَلَ فَعِلٌ شَبْهَةٌ بِسَخَطٍ يَسَخُطُ سَخَطًا وَهُوَ سَاخِطٌ مَا شَبَّهُوا
 فَعِلٌ بِغَزَعٍ يَغْزَعُ فَزَعًا وَهُوَ فَزَعٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ نَادِمٌ وَرَاجِلٌ وَصَادٍ وَقَالُوا غَضَبَانُ وَغَضَبَى
 وَقَالُوا غَضِبَ يَغْضِبُ غَضَبًا جَعَلُوهُ كَعَطَشٍ يَعْطَشُ عَطَشًا وَهُوَ عَطَشَانٌ لَأَنَّ الْغَضَبَ
 يَكُونُ فِي جَوْفِهِ مَا يَكُونُ الْعَطَشُ وَقَالُوا مَلَانَةٌ شَبْهَةٌ بِخَمَصَانَةٍ وَنَدْمَانَةٍ وَقَالُوا
 تَكَلٌّ يَتَكَلُّ تَكَلًّا وَهُوَ تَكَلَانُ وَتَكَلَى جَعَلُوهُ كَالْعَطَشِ لَانَهُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوْفِ وَمِثْلُهُ
 10 لَهْفَانُ وَلَهْفَى وَلَهْفٌ يَلْهَفُ لَهْفًا وَقَالُوا حَزْنَانُ وَحَزْنَى لَانَهُ غَمٌّ فِي جَوْفِهِ وَهُوَ كَالْتَّكَلِّ
 لَأَنَّ التَّكَلَّ مِنْ الْحَزْنِ وَالنَّدْمَانُ مِثْلُهُ وَنَدَمَى وَأَمَّا جَرَبَانُ وَجَرَبَى فَانَّهُ لَمَّا كَانَ بِلَاءٌ
 أَصِيبُوا بِهِ بِنُوءٍ عَلَى هَذَا مَا بِنُوءٍ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ نَحْوُ أَجْرَبَ وَجَرَبَاءَ وَقَالُوا عَبْرَتٌ
 تَعْبُرُ عَبْرًا وَهِيَ عَبْرَى مِثْلُ تَكَلَى فَالتَّكَلُّ مِثْلُ السُّكْرِ وَالْعَبْرُ مِثْلُ الْعَطَشِ وَقَالُوا عَبْرَى مَا
 قَالُوا تَكَلَى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذَا مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَادِ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ فَأَمَّا تَجْبَى عَلَى
 15 فَعِلٌ يَفْعَلُ مَعْتَلَّةٌ لَا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ عَجَّتْ تَعَامُ عَيْمَةٌ وَهُوَ عَيْمَانٌ وَهِيَ عَيْمَى جَعَلُوهُ
 كَالْعَطَشِ وَهُوَ الَّذِي يَشْتَهِي اللَّبَنَ مَا يَشْتَهِي ذَاكَ الشَّرَابَ وَجَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى فُعْلَةٍ
 لَانَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى فَعَلٍ مَا كَانَ الْعَطَشُ وَنَحْوُهُ عَلَى فَعَلٍ لَكِنَّهُمْ اسْكَنُوا الْيَاءَ وَأَمَاتُوهَا
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفَعْلِ فَكَانَ الْهَاءُ عِوَضًا مِنَ الْحَرَكَةِ وَمِثْلُهُ ذَلِكَ غِرَّتْ تَغَارُ غَيْرَةً وَهُوَ
 فِي الْمَعْنَى كَالْغَضَبَانِ وَقَالُوا حِرَّتْ تَحَارَ حَيْرَةً وَهُوَ حَيْرَانٌ وَهِيَ حَيْرَى وَهُوَ فِي الْمَعْنَى
 20 كَالسُّكْرَانِ لَأَنَّ كُلَّيْهِنَّ مُرْتَجَّ عَلَيْهِ

١٣٥ هَذَا بَابُ مَا يُبْنَى عَلَى أَفْعَلٍ أَمَّا الْأَلْوَانُ فَانْهَذَا تُبْنَى عَلَى أَفْعَلٍ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى
 فَعِلٍ يَفْعَلُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى فُعْلَةٍ أَكْثَرُ وَرَبَّمَا جَاءَ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أُدِمَ

2. كانها B, N, وشهوى Ap.

3. فعلان وفعلا A.

4. خزبان وخزبي B, L, N.

8. شتهرها A.

9. فكلان وفكلا B, N.

10. وقالوا خزبان وخزبا A.

18. مثل غررت الخ B, L, N, الحركة Ap.

22. أكثره L, فُعلة Ap.

يَأْدُمُ أُدْمَةً ومن العرب من يقول أَدَمُ يَأْدُمُ أُدْمَةً وشَهَبٌ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقَهَبٌ يَقْهَبُ قُهْبَةً وكَهَبٌ يَكْهَبُ كُهْبَةً وقالوا كَهَبٌ يَكْهَبُ كُهْبَةً وشَهَبٌ يَشْهَبُ شُهْبَةً وقالوا صَدِيٌّ يَصْدَأُ صُدْأَةً وقالوا ايضا صَدَأٌ كما قالوا الغَبْسُ والأَغْبَسُ البعير الذي يَضْرِبُ الى البياض وقالوا الغَبْسَةُ كما قالوا الحُمرة واعلم انهم يبنون الفعل منه على افعال نحو اشْهَبَ واذهَمَ وايدَمَ فهذا لا يكاد ينكسر في الألوان وان قلت فيها فَعِلَ يفعلُ او فَعَلَ يفعلُ وقد يُستغنى بإفعال عن فَعَلَ وفَعَلَ وذلك نحو اِزْرَاقَ واِخْضَارَ واِصْفَارَ واِحْمَارَ واِشْرَابَ واِثْيَاضَ واِسْوَادَ واِسْوَدَّ واِثْيَضَّ واِخْضَرَ واِحْمَرَ واِصْفَرَ اكثر في كلامهم لانه كثر فحذفوه والاصل ذلك وقالوا الصُّهوبة فشبهوها ذلك بأزْعَنَ والرَّعُونَةَ وقالوا البَيَاضَ والسَّوَادَ كما قالوا الصَّباحَ والمَساءَ لانهما لونان بمنزلة لتيهما 10 لان المَساءَ سَوَادٌ والصَّباحَ وَضَحٌّ وقد جاء شيء من الألوان على فَعَلَ قالوا جَوْنٌ وَوَزْدٌ وجاءوا بالمصدر على مصدر بناء أَفْعَلَ اذ كان المعنى واحدا يعنى اللون وذلك قولهم الوَزْدَةُ والجَوْنَةُ وقد جاء شيء منه على فَعِيلٍ وذلك خَصِيفٌ وقالوا اُخْصِفُ وهو اَقِيسُ والخَصِيفُ سَوَادٌ الى الخَضِرَةِ وقد يُبنى على أَفْعَلَ ويكون الفعل على فَعَلَ يفعلُ والمصدر فَعَلَ وذلك ما كان داءً او عَيْباً لان العيب نحو الداء ففعلوا ذلك كما 15 قالوا اُجْرِبُ واُنْكَدُ وذلك قولهم عَوَرَ يَعْوَرُ عَوْرًا وهو اَعْوَرُ واِدْرَ يَأْدُرُ اَدْرًا وهو آدُرُ وشَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرًا وهو اَشْتَرُ وَحَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا وهو اَحْبَنُ وَصَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعًا وهو أَصْلَعُ وقالوا رَجُلٌ اَجْدَمُ واَنْطَعُ وكان هذا على قِطْعٍ وَجَذَمَ وان لم يُتكمَلْ به كما يقولون شَتَرَ واشْتَرُ وشَتِرَتْ عَيْنُهُ فكذلك قُطِعَتْ يَدُهُ وَجُذِمَتْ يَدُهُ وقد يقال لموضع القِطْعِ القُطْعَةُ والقِطْعَةُ والجُذْمَةُ والجُذْمَةُ والصَّلْعَةُ والصَّلْعَةُ للموضع ويقال امرأة 20 سَنَهَاءَ وَرَجُلٌ اَسْتَهَ فجاءوا به على بناء ضِدِّهِ وهو قولهم اَرْجَحُ وَرَحَاءُ واِخْرَمُ وَخَرْمَاءُ وهو اِخْرَمَ كما قال بعضهم اَهْضَمُ وَهَضْمَاءُ وهو الهَضْمُ وقالوا اَغْلَبُ واَزْبَرُ والاغْلَبُ العظيم الرَّقَبَةُ والازْبَرُ العظيم الرِّبْرَةُ وهو موضع الكاهل على الكتفين فجاءوا بهذا النحو على أَفْعَلَ كما جاء على أَفْعَلَ ما يكرهون وقالوا آذَنُ واَذْنَاءُ كما قالوا سَكَاةً وقالوا

1 et 2. A sans شُهْبَةً.... وقَهَبٌ.

3. A كما قالوا العيش والاعيش A.
البعير الخ.

5. A seul وايدَمَ.

9. B, N sans بمنزلة لتيهما.

13. Ap. وقد الخ A, والخصيف.

14. A seul وذلك.

15. A, L sans وهو اَعْوَرُ.

20. Ap. B, L, N قولهم اَرْجَحُ.

22. A sans على الكتفين.

أَخْلَقَ وَأَمْلَسَ وَأَجْرَدُ مَا قَالُوا أَخْشَنُ فُجَاءَوا بِضَدِّه على بنائه وقالوا لَلْخُسْنَةِ مَا قَالُوا
لَلْخُمرة وقالوا لَلْخُسُونَةِ مَا قَالُوا الصُّهُوبَةِ واعلم ان مؤنث كلَّ أَفْعَلَ صفةٌ فَعْلَاءٌ وهي تَجْرِي
في المصدر والفعل مجرى أَفْعَلَ وقالوا مَالٌ يَمِيلُ وهو مَائِلٌ وَأَمِيلُ فلم يجيئوا به على مَالٍ
يَمِيلُ وإنما وجهُ فَعَلَ من أَمِيلَ مِيلَ مَا قَالُوا في الْأَصِيدِ صَيْدٌ يَصِيدُ صَيْدًا وقالوا
5 شَابَ يَشِيبُ مَا قَالُوا شَاخَ يَشِيجُ وقالوا أَشِيبُ كقولهم أَشْمَطُ فُجَاءَوا بِالاسم على بناء ما
معناه كعناه وبالفعل على ما هو نحوه ايضا في المعنى وقالوا أَشْعَرُ مَا قَالُوا أَجْرَدُ للذي
لا شَعَرَ عليه وقالوا أَزَبٌ مَا قَالُوا أَشْعَرُ فَالْأَجْرَدُ بِمَنْزِلَةِ الْأَرَجِّ وقالوا هَوَجَ يَهْوَجُ
هَوَجًا وهو أَهْوَجَ مَا قَالُوا ثَوَلٌ يَثْوُلُ ثَوَلًا وَاثْوَلُ وهو الْجُنُونُ

٢٣٤ هذا بابٌ ايضا في الخصال التي تكون في الاشياء اما ما كان حُسْنًا او قُبْحًا فانه
10 مما يُبْنَى فَعْلُهُ على فَعْلٍ يَفْعُلُ ويكون المصدر فعَالًا وفعَالَةً وفَعْلًا وذلك قولك قَبِجٌ يَقْبِجُ
قَبَاحَةً وبعضهم يقول قُبُوحةً فبناه على فُعُولَةٍ كما بناه على فَعَالَةٍ وَوَسَمٌ يَوْسُمُ
وَسَامَةً وقال بعضهم وَسَامًا فلم يُوْنِثَ كما قال السَّقَامُ والسَّقَامَةُ ومثل ذلك جَحَلٌ
يَجْهَلُ وَتَجَيءُ الاسماء على فَعِيلٍ وذلك قَبِجٌ وَوَسِمٌ وَجَمِيلٌ وَشَقِيجٌ وَدَمِيمٌ وقالوا
حَسَنٌ فبنوه على فَعَلٍ مَا قَالُوا بَطَلٌ وَرَجُلٌ قَدَمٌ وامرأةٌ قَدَمَةٌ يعني ان لها قَدَمًا في
15 الخير فلم يجيئوا به على مثال جَرِيءٍ وَشَجَاعٍ وَكَبِيٍّ وَشَدِيدٍ واما الفعل من هذه المصادر
فانحو لِحَسَنِ والقَبِجِ والفعالة اكثر وقالوا نَضَرَ وجهه فبنوه على فَعَلَ يَفْعُلُ يَنْضَرُ
مثل خَرَجَ يَخْرُجُ لان هذا فَعْلٌ لا يَتَعَدَّكَ الى غيرك كما ان هذا فِعْلٌ لا يَتَعَدَّكَ الى
غيرك وقالوا نَاضَرَ مَا قَالُوا نَضَرَ وقالوا نَضِيرٌ مَا قَالُوا وَسِمٌ فبنوه بناء ما هو نحوه في
المعنى وقالوا نَضَرَ مَا قَالُوا حَسَنٌ اَلَا اَنْ هَذَا مَسْكَنُ الْاَوْسَطِ وقالوا فَخَمٌ ولم يقولوا
20 فَخِيمٌ مَا قَالُوا عَظِيمٌ وقالوا التَّضَارَةُ مَا قَالُوا الْوَسَامَةُ ومثل لِحَسَنِ السَّبِطِ
وَالْقَطَطِ وقالوا سَبِطٌ سَبَاطَةٌ وَسَبُوطَةٌ ومثل النَّظْمِ الْجَعْدِ وقالوا رَجُلٌ سَبِطٌ مَا

١. كَلَّ أَفْعَلَ L.

7. B, L, N — A sans يهوج — لا شعر له.

8. Ap. جنون، وهو.

9. Ap. الخصال، ايضا.

10. A seul — A sans يقبج.

11. Ap. وقُبْحًا، D، قَبَاحَةٌ.

13. L. وجيء الاسم.

15. L. جَرِيءٍ.

16. B, N sans يَنْضَرُ.

17 et 18. B, N sans الى غيرك.

كما قالوا L. — الى غيرك A sans le second.

نَضَرَ.

بنوه على فعل وقالوا مَلَحَ مَلَا حَةً وَمَلِجَ وَسَجَّ سَمَاحَةً وَسَجَّ وقالوا سَمِجَ ١
كَقَبِجَ وقالوا بَهَوَ يَبْهَوُ بَهَاءً وَبَهَى كَجَمَلٍ بِجَالًا وهو بِجِيلٌ وقالوا شَنَعَ شَنَاعَةً وهو
شَنِيعٌ وقالوا أَشْنَعَ فادخلوا أَفْعَلَ في هذا اذ كان خَصْلَةً فيه كاللون وقالوا شَنِيعٌ كما
قالوا خَصِيفٌ فادخلوه على أَفْعَلَ وقالوا نَظَفَ نَظَافَةً وَنَظِيفٌ كَصَجَّ صَبَاحَةً
5 وَصَبِجَ وقالوا طَهَّرَ طَهْرًا وَطَهَّرَ مَكْتًا وَمَكْتًا وَمَا كَتَ قال هُذَيْلٌ تقول سَمِجَ
وَنَذِيزٌ اى نَذَلَّ وَسَجَّ وقالوا طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مَا قَالُوا طَمَثَتْ ادخلوها في باب جَلَسَتْ
وَمَكَّتَتْ لَنِّ مَكَّتَتْ نَحْوَ جَلَسَتْ في المعنى وما كان من الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ فهو نَحْوُ من هذا
قالوا عَظَمَ عَظَامَةً وهو عَظِيمٌ وَنَبَلَ نَبَالَةً وهو نَبِيلٌ وَصَغَرَ صَغَارَةً وهو صَغِيرٌ وَقَدَّمَ قَدَامَةً
وهو قَدِيمٌ وقد يجيء المصدر على فعلٍ وذلك قولك الصَّغَرُ وَالْكِبَرُ وَالْقَدَمُ وَالْعِظَمُ
10 وَالْعِظَمُ وقد يبنون الاسم على فعلٍ وذلك نحو ضَخَمَ وَفَخِمَ وَعَبَّلَ وَجَهَّمُ نَحْوُ من
هذا وقد يجيء المصدر على فُعُولَةٍ كما قالوا الْقُبُوحَةُ وذلك قولهم لِلْجُهِومَةِ وَالْمُلُوحَةِ
وَالْبُحُوحَةِ وقالوا كَثُرَ كَثَارَةً وهو كَثِيرٌ وقالوا الْكَثْرَةُ فبنوه على الْفَعْلَةِ وَالْكَثِيرُ نَحْوُ
من الْعَظِيمِ في المعنى إِلَّا ان هذا في العدد وقد يقال للانسان قَلِيلٌ كما يقال قَصِيرٌ فَقَدْ
وافق ضِدَّهُ وهو الْعَظِيمُ الا ترى ان ضِدَّ الْعَظِيمِ الصَّغِيرُ وَضِدَّ الْقَلِيلِ الْكَثِيرُ فَقَدْ وافق
15 ضِدَّ الْكَثِيرِ ضِدَّ الْعَظِيمِ في البناء فهذا يدلُّك على انه نحو الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ونحو
الْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ وَالطَّوِيلِ في البناء كَالْقُجِّ وهو نحوه في المعنى لانه زياده
وَنَقْصَانٌ وقالوا سَمِنَ سِمْنًا وهو سَمِينٌ كَكَبِرَ كِبَرًا وهو كَبِيرٌ وقالوا كَبُرَ عَلَى الامرِ
كَعَظُمَ وقالوا بَطِنَ يَبْطِنُ بَطْنَةً وهو بَاطِنٌ كما قالوا عَظِيمٌ وَبَطِنٌ كَكَبِرَ وما كان من
الشَّدَّةِ وَالْجُرَّاءِ وَالضَّعْفِ وَالْجُبْنِ فانه نَحْوُ من هذا قالوا ضَعُفَ ضَعْفًا وهو
20 ضَعِيفٌ وقالوا شَجَعَ شَجَاعَةً وهو شَجَاعٌ وقالوا شَجِيعٌ وَفَعَالٌ اخو فَعِيلٍ وقد بنوا الاسم
على فعَالٍ كما بنوه على فُعُولٍ فقالوا جَبَانٌ وقالوا وَقُورٌ وقالوا الْوَقَارَةُ كما قالوا
الرَّزَانَةُ وقالوا جَرَّوْ يَجْرُو جُرَّاءَةً وَجَرَاءَةً وهو جَرِيٌّ وَلَغَةً للعرب الضَّعْفُ كما قالوا
الظَّرْنُ وَالظَّرِيْفُ وَالْفَقْرُ وَالْفَقِيرُ وقالوا غَلَطَ يَغْلُطُ غَلْطًا وهو غَلِيْظٌ كما قالوا عَظُمَ يَعْظُمُ
عَظْمًا وهو عَظِيمٌ إِلَّا ان الْغِلْظَ لِلصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ مِنَ الْاَرْضِ وَغَيْرِهَا وقد يكون

١. بنوه على فعل L.

٢. وقبيح B, L, N, سمج Ap.

٦. ايضا B, L, N, المرأة Ap.

٧. قال ابو الحسن A, B, L, N, المعنى Ap.

قالوا سَبَطَ وَسَبِطَ سُبُوطَةً وَسَبَاطَةً وبنوا الاسم

على سَبِطَ وَسَبِطَ وَسَبِطَ.

١٩. والجُرْمَةُ A.

٢٤. B, N sans وغيرها.

كالجهومة وقالوا سهّل سهولةً وسهّل لأن هذا ضد الغلظ كما أن الضعف ضد الشدّة
 وقالوا سهّل كما قالوا فتحّم وقد قال بعض العرب جبنٌ يجبنٌ كما قالوا ينضّر
 ينضّر وقالوا قوى يقوى قوايةً وهو قوى كما قالوا سعاد يسعد سعادةً وهو
 سعيد وقالوا القوة كما قالوا الشدّة إلا أن هذا مضموم الاول وقالوا سرع يسرع
 سريعاً وهو سريع وبطو بطاً وهو بطى^١ كما قالوا غلظ غلظاً وهو غليظ وأما جعلناها في
 هذا الباب لأن أحدهما اقوى على امرة وما يريد وقالوا البطو في المصدر كما قالوا
 الجبن وقالوا السريعة كما قالوا القوة والسرع كما قالوا الكرم ومثله ثقل ثقلاً وهو
 ثقيل وقالوا مكش كاشةً وهو كميش مثل سرع والكاشة الشجاعة وقالوا حزن حزونةً
 للمكان وهو حزنٌ كما قالوا سهّل سهولةً وهو سهّل وقالوا صعب صعوبةً وهو صعب لأن
 هذا^{١٠} أما هو الغلظ والحزونة وما كان من الرقة والضعة وقالوا الضعة فهو نحو من
 هذا قالوا غنى يغنى غنىً وهو غنى كما قالوا كبر يكبر كبراً وهو كبير وقالوا فقير كما
 قالوا صغير وضعيف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف وقالوا الفقر كما قالوا الضعف ولم
 نسمعهم قالوا فقر كما لم يقولوا في الشديد شدّد استغنوا بإشتدّ وإفتقر كما استغنوا
 بإحجار عن حجر وهذا هنا نحو من الشديد والقوى والضعيف وقالوا شرف شرفاً وهو
 شريف وكرم كرمًا وهو كريم ولوم لامةً وهو لئيم كما قالوا قبح قباحةً وهو قبيح ودنو دناءةً
 وهو دنى^{١١} وملؤ ملأةً وهو ملئ^{١٢} وقالوا وضع ضعةً وهو وضع والضعة مثل الكثرة
 والضعة مثل الرقة وقالوا رفيع ولم نسمعهم قالوا رفع وعليه جاء رفيع وان لم يتكلموا
 به واستغنوا بإرتفع وقالوا نبة ينبّه وهو نابةً وهي النباهة كما قالوا نضر ينضّر وجهه
 وهو ناظر وهي النظارة وقالوا نبيه كما قالوا نصير جعلوه بمنزلة ما هو مثله في المعنى
 وهو شريف^{٢٠} وقالوا سعد يسعد سعادةً وشقي يشقى شقاوةً وسعيد وشقي فاحدهما
 مرفوع والآخر موضوع وقالوا الشقاء كما قالوا الجمال واللذاز حذفوا الهاء
 استخفافاً وقالوا رشّد يرشّد رشداً وراشّد وقالوا الرشد كما قالوا سخط يسخط سخطاً
 والسخط والساخت وقالوا رشيدٌ كما قالوا سعيد وقالوا الرشد كما قالوا الشقاء وقالوا
 بخل يبخل بخلاً فالبخل كاللوم والفعل كفعل شقي وسعد وقالوا بخيل وبعضهم يقول

١. L. حبن يجبن.

٤. A seul يسرع.

٦. Ap. البطو N؛ البطى A، وقالوا.

١٢. A sans الضعف وقالوا.

١٣. B, N sans وافتقر.

١٦. Ap. وضع، B, N وضاعة؛ L. وضعة.

٢٣. Ap. والخط، B, L, N وساخت.

٢٤. Ap. (وقال I.) بعضهم B, L, N، بخيل.

البخل كالْفَقْر والبخل كالْفَقْر وبعضهم يقول البخل كالْكَرَم . وقالوا أَمْرٌ عَلَيْنَا وهو أَمِيرٌ
 كَنَبَةٌ وهو نَبِيَّةٌ والإمارة كالرَّفْعَةِ والإمارة كالولاية . وقالوا وَكَيْلٌ وَوَصِيٌّ وَجَرِيٌّ كما قالوا
 أَمِيرٌ لَانْهَا ولاية . ومثل هذا لتقاربه للجَلِيس والعَدِيل والتَّجْبِيع والكَيْع والخَلِيط والتَّزْبِيع
 فأصل هذا كَلَمَةُ الْعَدِيل الا ترى انك تقول من هذا كَلَمَةً فَأَعْلَنْتُهُ . وقد جاء فَعَلٌ قالوا
 ٥ خَصَمٌ وقالوا خَصِيمٌ . وما اتى من العقل فهو نَحْوٌ من ذا قالوا حَمٌ يَحْمُ حِمْلًا وهو
 حَلِيمٌ فجاء فَعَلٌ في هذا الباب كما جاء فَعَلٌ فيما ذكرنا . وقالوا ظَرَفٌ ظَرْفًا وهو ظَرْبٌ
 كما قالوا ضَعْفٌ ضَعْفًا وهو ضَعِيفٌ . وقالوا في ضِدِّ الْحِمِّ جَهْلٌ جَهْلًا وهو جاهِلٌ كما قالوا
 حَرْدٌ حَرْدًا وهو حَارِدٌ فهذا ارتفاع في الفعل واتضاع . وقالوا عِلْمٌ عِلْمًا فالفعل كَبَخَلَ
 يَبْخُلُ والمصدر كَالْحِمِّ وقالوا عَالِمٌ كما قالوا في الضِدِّ جاهِلٌ وقالوا عَلِيمٌ كما قالوا
 10 حَلِيمٌ . وقالوا فِقَّةٌ وهو فَقِيهٌ والمصدر فِقَّةٌ كما قالوا عِلْمٌ عِلْمًا وهو عَلِيمٌ . وقالوا اللَّبُّ
 واللَّبابَةُ وَلَبِيبٌ كما قالوا اللَّثْمُ واللَّامَةُ وَلِثْمٌ . وقالوا فِهْمٌ يَفْهَمُ فِهْمًا وهو فِهْمٌ وَنَقَّةٌ يَنْقُةٌ
 نَقْهًا وهو نَقَّةٌ وقالوا النَّقَاهَةُ والفَهَامَةُ كما قالوا اللَّبابَةُ وسمعناهم يقولون نَاقَةٌ كما قالوا
 عَالِمٌ . وقالوا لَبِيقٌ يَلْبِقُ لَبَاقَةً وهو لَبِيقٌ لان هذا عِلْمٌ وَعَقْلٌ وَنَاقِدٌ فهو بمنزلة الفَهْمِ
 والفَهَامَةِ . وقالوا لِحْدَقٌ كما قالوا الْعِلْمُ وقالوا حَدَقٌ يَحْدِقُ كما قالوا صَبَرَ يَصْبِرُ . وقالوا
 15 رَفَقٌ يَرْفُقُ رَفَقًا وهو رَفِيقٌ كما قالوا حَمٌ يَحْمُ حِمْلًا وهو حَلِيمٌ وقالوا رَفِقٌ كما قالوا
 فِقَّةٌ . وقالوا عَقَلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا وهو عَاقِلٌ كما قالوا عَجَزٌ يَعْجِزُ عَجْزًا وهو عَاجِزٌ وقالوا الْعَقْلُ
 كما قالوا الظَّرْفُ ادخلوه في باب عَجَزٍ يَعْجِزُ لانه مثله في انه لا يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ . وقالوا
 رَزَنٌ رَزَانَةٌ وهو رَزِينٌ وَرَزِينَةٌ . وقالوا لِمَرَاةٍ حَصْنَتْ حُصْنًا وهي حِصَانٌ كَجَبْنَتْ جُبْنًا
 وهي جَبَانٌ وانما هذا كَالْحِمِّ وَالْعَقْلُ وقالوا حِصْنًا كما قالوا عِلْمًا وقالوا حُصْنًا مثل قولهم
 20 جُبْنًا ويقال لها ايضا ثَقَالٌ وَرَزَانٌ . وقالوا صَلَفٌ يَصْلَفُ صَلَفًا وهو صَلَفٌ كقولهم فِهْمٌ
 فِهْمًا وَفِهْمٌ . وقالوا رَفَعٌ رَفَاعَةٌ وَرَفِيعٌ كقولهم حَقٌّ حَقًّا لانه مثله في المعنى . وقالوا
 الْحَمَقُ كما قالوا الْجَبْنُ وقالوا أَحَقُّ كما قالوا أَشْنَعُ . وقالوا خَرَقٌ خَرَقًا وَأَخْرَقَ . وقالوا
 أَحَقُّ وَحَقَّاءٌ وَحَقٌّ . وقالوا النَّوَاكَةُ وَأَنُوكٌ وقالوا اسْتَنُوكَ ولم نسمعهم يقولون نَوَكٌ كما
 لم يقولوا فَقَرٌ . وقالوا حَقٌّ فاجتمعا كما قالوا نَكِدٌ وَأَنَكُدُ . واعلم ان ما كان من

8. Ap. عِلْمًا وهو A فالفعل كفعل الضد وهو A.

9. الجَهْلُ وقالوا عِلْمٌ عِلْمًا لِح.

11. L. وهو فِهْمٌ.

12. B, L, N لِح. وقالوا الفَهَامَةُ كما لِح.

18. A seul جُبْنًا لِح.

21. A رفيع رفاعة ورفيع.

التضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكاد يكون فيه فَعَلْتُ وفَعَلَ لانهم قد يستثقلون التضعيف وفَعَلَ فلما اجتمعا حادوا الى غير ذلك وهو قولك ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وذِلَّةً وذَلِيلٌ فالاسم والمصدر يوافق ما ذكرنا والفعل يجيء في باب جَلَسَ يَجْلِسُ وقالوا شَحِجَّ والشَّحَّ كالْبَحِيلِ والبُخْلِ وقالوا شَحَّ يَشْحُ وقالوا شَحَّتْ كما قالوا بَحِلَّتْ وذلك لان الكسرة 5 اخف عليهم من الضمة الا ترى ان فَعَلَ اكثر في الكلام من فَعَلْ والياء اخف من الواو واكثر وقالوا ضَنَنْتَ ضَنًّا كَرَفَعْتَ رَفْعًا وقالوا ضَنَنْتَ ضَنَانَةً كَسَمَيْتَ سَمَامَةً وليس شيء اكثر في كلامهم من فَعَلَ الا ترى ان الذي يَخْفِى عَضُدًا وَكَبِدًا لا يَخْفِى بِجَمَلًا وقالوا لَبَّ يَلَبُّ وقالوا اللَّبَّ واللَّبابَةَ واللَّبِيبَ وقالوا قَلَّ يَقِلُّ قِلَّةً ولم يقولوا فيه كما قالوا في كَثُرَ وَظُرُفَ وقالوا عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً وَعَفِيفٌ وزعم يونس ان من العرب 10 من يقول لَكَبَيْتَ تَلَبُّ كما قالوا ظَفَرْتُ تَظْفُرُ وانما قل هذا لان هذه الضمة تُسْتَثْقَلُ فيما ذكرت لك فلما صارت فيما يستثقلون فاجتمعا فتروا منها

٢٣٧ هذا باب عِلْمَ كُلِّ فِعْلٍ تَعَدَّكَ الى غيرك اعلم انه يكون كُلُّ ما تَعَدَّكَ الى غيرك على ثلاثة ابنية على فَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وفَعَلَ يَفْعُلُ وذلك نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ وَلَقِمَ يَلْقُمُ وهذه الاضرب تكون في ما لا يَتَعَدَّكَ وذلك نحو جَلَسَ يَجْلِسُ وَتَعَدَّ 15 يَتَعَدُّ وَرَكَنَ يَرْكُنُ ولما لا يَتَعَدَّكَ ضَرَبَ رابع لا يَشْرِكُهُ فيه ما يَتَعَدَّكَ وذلك فَعَلَ يَفْعُلُ نحو كَرُمَ يَكْرُمُ وليس في الكلام فَعَلْتُهُ مُتَعَدِّيًا فضروبُ الأفعال اربعة يجتمع في ثلاثة ما يَتَعَدَّكَ وما لا يَتَعَدَّكَ وَبَيْنَ الرّابع ما لا يَتَعَدَّى وهو فَعَلَ يَفْعُلُ وَلِيَفْعُلُ ثلاثة ابنية يَشْتَرِكُ فيها ما يَتَعَدَّى وما لا يَتَعَدَّى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ ونحو يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ وَيَلْقُمُ وفَعَلَ على ثلاثة ابنية وذلك فَعَلَ وفَعَلَ وفَعَلَ نحو قَتَلَ وَلَزِمَ وَمَكَّتَ 20 فالاولان مُشْتَرِكٌ فيهما المُتَعَدَّى وغيره والاخر لما لا يَتَعَدَّى كما جعلته لما لا يَتَعَدَّى حيث وقع رابعا وقد بنوا فَعَلَ على يَفْعُلُ في احرى كما قالوا فَعَلَ يَفْعُلُ فلزموا الضمة فكذلك فعلوا بالكسرة فَشَبَّ به وذلك حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَبْسُ وَيَبْسُ وَيَبْسُ

١. B, L, N فعلت والتضعيف فلما لا.

٢. Ap. على B, L, N يجيء.

٣. هذه B, N قل.

٤. منها A فتروا.

٥. كل يفعل A.

٦. Ap. ثلاثة B, L, N ما يتعدى وما لا.

٧. يتعدى.

٨. بالكسر A.

وَنِعَمَ يَنْعِمُ سَمَعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ [طويل]

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

وَقَالَ [بسيط]

وَأَعْوَجَّ عُصْنُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ لَا يَنْعِمُ الْعُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ

■ وقال الفرزدق [وافر]

وَكُورٌ تَنْعِمُ الْأَضْيَانُ عَيْنًا وَتُصَيِّحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالًا

والفتح في هذه الأفعال جيّد وهو أقيس وقد جاء في الكلام فَعِلَ يَفْعَلُ في حرفين بنوه على ذلك كما بنوا فَعِلَ على يَفْعَلُ لانهم قد قالوا يَفْعَلُ في فَعِلَ كما قالوا في فَعَلْ فادخلوا الضمة كما تدخل في فَعَلْ وذلك فَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَفَضِلَ يَفْضُلُ وَمِتَّ تَمُوتُ أقيس وقد قال بعض العرب كَدَتْ تَكَادُ فقال فَعِلْتُ تَفْعَلُ كما قال فَعِلْتُ أَفْعَلُ فكما تَرَكَ الكسرة كذلك تَرَكَ الضمة وهذا قول الخليل وهو شاذّ من بابهِ كما أن فَضِلَ يَفْضُلُ شاذّ من بابهِ فكما شَرَكْتُ يَفْعَلُ كذلك شَرَكْتُ يَفْعَلُ وهذه الحروف من فَعِلَ يَفْعَلُ الى منتهى الفصل شواذّ

٢٣٨ هذا باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث وذلك قولك رَجَعْتُهُ رُجْعِي 15 وَبَشَرْتُهُ بُشْرِي وَذَكَّرْتُهُ ذِكْرِي وَاسْتَكَيْتُ شَكْوِي وَأَفْتَيْتُهُ فُتْيًا وَأَعْدَاهُ عُدْوِي وَابْتَغْيَا فَأَمَّا الْخُذْيَا فَالْعَطِيَّةُ وَالسَّقْيَا مَا سَقَيْتَ وَأَمَّا الدَّعْوَى فَهُوَ مَا أَدْعَيْتَ وَقَالَ بعض العرب اللهم أَسْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وقال بِشْرُ بْنُ النَّكْتِ [رجز]

وَلَتَّ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَخْبَةٌ

2. A, D ينعم; L, var. de M et de O يَنْعَمَنَّ M; يَنْعَمَنَّ.

4. A, D من لجو; M من نحو.

6. B, N ينعم M. — وكروم.

8. B, N قالوا في يَفْعَلُ في فَعِلَ.

10. B, L, N قالوا et فقالوا.

11. B, L, N شاذّ في بابهِ.

12. B, L, N شاذّ في بابهِ.

14. B, N ما كان. — A رجعت.

17 et 18. A seul العالمين

— L, N بشير بن النكت.

19. B, N كثير خضمه.

فدخلت الالف كدخول الهاء في المصادر وقالوا الكبرياء للكبر وأما الغميلي فتجىء على وجه آخر تقول كان بينهم رميًا فليس يريد قوله رميًا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي ولا يكون الرميًا واحدًا وكذلك الجيزي وأما الجيتي فكثرة الحث كما ان الرميًا كثرة الرمي ولا يكون من واحد وأما الدليلى فاما 5 يراد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك الغيتي والهجيري كثرة القول والكلام بالشئ والخليفي كثرة تشاغله بالخلافة وامتداد ايامه فيها

٢٣٤ هذا باب ما جاء من المصادر على فَعُولٍ وذلك قولك تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا حَسَنًا وَتَطَهَّرْتُ طَهُورًا حَسَنًا وَأُولَعْتُ بِهِ وَلُوعًا وسمعنا من العرب من يقول وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا غَالِبًا وَقَبِلَهُ قَبُولًا وَالْوُقُودُ أَكْثَرُ وَالْوُقُودُ لَخَطْبٍ وتقول إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لَقَبُولًا فهذا 10 مفتوح وما جاء مخالفًا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريد قَدَّرَ ما يُشْبِعُهُ وتقول شَبِعْتُ شَبْعًا وهذا شَبَعٌ فاحش انما تريد الفعل وَطَعْتُ طَعْمًا حَسَنًا وليس له طَعْمٌ انما يريد ليس للطعام طيبٌ وتقول مَلَأْتُ السِّقَاءَ مَلَأً شَدِيدًا وَهُوَ مِلْدٌ هذا اى قَدَّرَ ما يَمَلَأُ هذا وقد يجىء غير مخالف تقول رَوَيْتُ رِبًّا وَاَصَابَ رَبِّي وَطَعْتُ طَعْمًا وَاَصَابَ طَعْمَهُ وَنَهَلَ نَهْلًا وَاَصَابَ نَهْلَهُ وتقول خَرَصَهُ خَرَصًا وما خَرَصَهُ اى ما قَدَّرَهُ 15 وكذلك الكيلة وقالوا قَتَّه قَوًّا والقوت الرزق فلم يدعوه على بناء واحد كما قالوا الحُكْبُ في الحليب والمصدر وقد يقولون الحُكْبُ وهم يعنون اللبن ويقولون حَلَبْتُ حَلَبًا يريدون الفعل الذى هو مصدر فهذه اشياء تجىء مختلففة ولا تطرد وقالوا مَرَّيْتُهَا مَرَّبًا اذا ارادوا يحككه ويقول حَلَبْتُهَا مَرَّبَةً لا يريد فعلة ولكنه يريد نحوًا من الدرة والحُكْبُ وقالوا لُعْنَةُ الله للذى يلعن واللَّعْنَةُ المصدر وقالوا لَخَلَقَ فَسَوَّاهُ 20 بين المصدر والخلق فاعرف هذا النحو وأجره على سبيله وقالوا كَرَعَ كَرُوعًا والكِرْعُ الماء الذى يَكْرَعُ فيه وقالوا ذَرَأَتْهُ ذَرَأً وهو ذو تُدْرٍ اى ذو عُذَّةٍ وَمَنْعَةٍ لا تريد

1. B, L, N في الكبر.

2. Ap. بقوله L, يريد.

4 et 5. Ap. فانه يريد B, L, N, الدليلى.

6. A seul فيها والخليفي. — Comme fin du chapitre, A, B, L, N وقال ابو الحسن الإيجري وهو كثرة كلامه بالشئ يردده.

8. B, L, N وَلُوعًا (L) وُلِعْتُ به.

9. Ap. وَقَبِلْتُهُ B, L, N, غَالِبًا.

17. Ap. فهذه B, N, اسماء L; الاشياء.

18. L. مَرَّيْتُهَا.

19. B, L, N وقالوا لُعْنَةُ للذى لَعَنَ.

20. A على سبيل وقال كَرَعَ.

21. A تدراء.

الْعَلَّ وكاللَّعْنَةِ السَّيِّئَةِ اذا ارادوا المشهور بالسَّبِّ واللَعْنِ فاجزوه بحرى الشَّهْرَةِ وقد
يجيء المصدر على المفعول وذلك قولك لَبَنٌ حَلَبٌ انما تريد مَحْلُوبٌ وكقولهم لَخْلَقَ انما
تريد المَخْلُوق وتقول للدرهم ضَرَبُ الامير انما تريد مَضْرُوبُ الامير ويقع على الفاعل
وذلك قولك يَوْمٌ غَمٌّ وَرَجُلٌ نَوْمٌ انما تريد النَّائِمَ والغَامَ وتقول ماءٌ صَرَى انما تريد صَرٍ
5 خَفِيفٌ اذا تَغَيَّرَ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ وهو صَرَى فتقول هذا اللَّبَنُ صَرَى وَصَرٍ وقالوا
مَعَشَرَ كَرَمٌ فقالوا هذا كما يقولون هو رَضَى انما يريدون المَرْضَى ف جاء للفاعل كما جاء
للمفعول وربما وقع على الجميع وجاء واحدٌ للجميع على بناءه وفيه هاء التَّأْنِيثِ
كما قالوا بَيَّضَ وَبَيَّضَةً وَجَوَّزَ وَجَوَّزَةً وذلك قولك هذا شَمَطٌ وهذه شَمِطَةٌ وهذا شَيْبٌ
وهذه شَيْبَةٌ

10 ٢٤٠ هذا باب ما تجيء فيه الْفِعْلَةُ تريد بها ضرباً من الْفِعْلِ وذلك قولك هو حَسَنُ
الطَّعْمَةِ ومثله قَتْلَةٌ سُوءٌ وَبُشَّتِ الْمِينَةُ وانما تريد الضَّرْبَ الذى اصابه من القتل
والضرب الذى هو عليه من الطَّعْمِ ومثل هذا الرُّكْبَةُ وَالْجُلْسَةُ وَالْعِدَّةُ وقد
تجىء الْفِعْلَةُ لا يراد بها هذا المعنى وذلك نحو الشِّدَّةِ وَالشَّعْرَةِ وَالذَّرِيَّةِ وقد قالوا
الذَّرِيَّةُ وقالوا لَيْتَ شَعْرِي فِي هَذَا الْمَعْنَى استخفافاً لانه كثر في كلامهم كما قالوا ذَهَبَ
15 بَعْدُ رَتْهَا وقالوا هو ابو عُذْرَهَا لان هذا اكثر وصار كالمَثَلِ كما قالوا تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي لا أن
تراه لانه مَثَلٌ وهو اكثر في كلامهم من تحقير مَعْدِي في غير هذا المَثَلِ فإن حَقَّرْتَ
مَعْدِي ثَقَلْتَ الدَّالَ فَقُلْتَ مُعَيَّدِي وتقول هو بَرْنَتُهُ تريد انه بَعْدَرُهُ وتقول
الْعِدَّةُ كما تقول الْقِتْلَةُ وتقول الضَّعَّةُ وَالْحِجَّةُ يقولون وَقَاحٌ بَيْنَ الْحِجَّةِ لا تريد شيئاً من
هذا كما تقول الشِّدَّةَ وَالذَّرِيَّةَ وَالرَّذَّةَ وانت تريد الارتدادَ واذا اردت المَرَّةَ الواحدة
20 من الْفِعْلِ جِئْتَ بِهِ ابداً على فَعْلَةٍ على الاصل لان الاصل فَعَّلَ فاذا قلت لَجُلُوسٍ
وَالذَّهَابِ ونحو ذلك فقد لَحِقَتْ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْاَصْلِ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْفِعْلِ وَلَيْسَ هَذَا

- | | |
|--|---|
| 1. A (sic) . وداللة | 11. Ap. الطعة , B, N . وقتلته قتلته سوء . |
| 4. A . صراً . | 12. Ap. الجلسة , A . والعقدة . |
| 6. A, L . هو رضا . | 14. A (sic) . الدرة . — Ap. هذا , B, L, N . |
| 9. Ap. شيبه . A, B, L, N . قال ابو الحسن | الموضع . |
| يقولون حَلَبْتُهُ حَلَبًا ويقولون اللَّعْنَةُ وهو الذى | 16. A sans . غير . — B, N . هذا المثال . |
| يلعن الناس . | 17. B, L, N . مَعْدِيًا . — Ap. فقلت , A . |
| 10. Ap. به . A . تجيء . | يريد . B, L, N . بَرْنَتُهُ . — Ap. مَعْدِي . |

الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب فَعَلَ كلزوم الإفعال والإستفعال ونحوهما لأفعالهما فكان ما جاء على فَعَلَ أصله عندهم الفَعْل في المصدر فاذا جاءوا بالمرّة جاءوا بها على فَعَلَةٍ كما جاءوا بمرّة على تَمَرٍ وذلك فَعَدْتُ فَعْدَةً وَأَتَيْتُ أَتِيَةً وقالوا اتَيْتُهُ إْتِيَانَةً وَلَقَيْتُهُ لِقَاءً واحدة فُجِئوا به على المصدر المستعمل في الكلام كما قالوا أَعْطَى إعْطَاءً 5 واستُدْرِجَ آسْتِدْرَاجَةً ونحو إْتِيَانَةٍ قليل والاضطراد على فَعَلَةٍ وقالوا عَزَاةً فارادوا عَمَلٌ وجه واحد كما قيل حَجَّةٌ يراد به عَمَلٌ سنة ولم يجيئوا به على الاصل ولكنه اسم لذا وقالوا قَمَةً وَسَهْكَةً وَحُطَّةً جعلوه اسما لبعض الرج كالْبَنَةِ وَالشَّهْدَةِ وَالْعَسَلَةِ ولم يُرَدَّ به فَعَلَ فَعَلَةٍ

٢٤١ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضع اللامات 10 قالوا رَمَيْتُهُ رَمِيًّا وهو رام كما قالوا ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وهو ضارب ومثل ذلك مرأه يَمْرِيه مَرْبًا وظلّاه يَظْلِيهِ ظَلِيًّا وهو مار وظالّ وغزاه يَغْزُوهُ غَزْوًا وهو غاز ونحاه يَنْحُوهُ نَحْوًا وهو ماح وقلاه يَغْلُوهُ قَلًّا وهو قال وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً كما قالوا سَفَدَهَا سِفَادًا وقالوا اللَّيِّ كما قالوا النَّهْوُك وقالوا قَلَيْتُهُ فانا أَقْلِيهِ قَلًى كما قالوا شَرَيْتُهُ شَرًى وقالوا يَلَمًى يَلَمًى إذا اسودّت شفتيه وقد جاء في هذا الباب المصدر على فَعَلَ قالوا هَدَيْتُهُ 15 هُدًى ولم يكن هذا في غير هُدًى وذلك لان الفعل لا يكون مصدرا في هَدَيْتُ فصار هُدًى عوضا منه وقالوا قَلَيْتُهُ قَلًى وقَرَيْتُهُ قَرًى فأشركوا بينهما في هذا فصار عوضا من الفعل في المصدر فدخل كلّ واحد منهما على صاحبه كما قالوا كَسَوْتُ وَكُسًى وَجِدَوْتُ وَجُدًى وَصَوْتُ وَصُوءٌ لان فَعَلَ وفَعْلٌ اخوان الا ترى انك اذا كسرت على فَعَلَ فَعْلَةً لم تزد على ان تحرك العين وتحذف الهاء وكذلك فَعْلَةً في فَعَلَ فَعْلٌ واحد منهما أخ 20 لصاحبه الا ترى انه اذا جُمع كلّ واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز في صاحبه الا أن اول هذا مكسور واول هذا مضموم فلما تقاربت هذه الاشياء دخل كلّ واحد منهما على صاحبه ومن العرب من يقول رَشْوَةً ورُشًا ومنهم من يقول رُشْوَةً ورِشًا وحُبْوَةً

3. B, N وقالوا اتَيْتُهُ إْتِيَانًا.

4. A ولقَيْتُهُ لِقَاتًا.

7. L وَالشَّهْدَةُ.

12. B, L, N وقالوا لَقَيْتُهُ لِقَاءً.

13. B, N —. كما قالوا النهود.

16.

16. A قلا.

17. A, L وَكُسًا.

18. A, L —. وَصُوءًا —. وَجُدًا.

فَعْلًا وفَعْلًا.

19. B, L, N وكذلك الفَعْلَةُ.

وَجِبًا وَالْأَصْلُ رُشًا وَكَثُرَ الْعَرَبُ تَقُولُ رِشًا وَكِسَى وَجِدَى وَقَالُوا شَرِيَّتَهُ شَرَى وَرَضِيَّتَهُ
 رَضَى فَالْمَعْتَلُّ يَخْتَصُّ بِأَشْيَاءَ وَاسْتَرَاهُ فِيهَا تَسْتَقْبِلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالُوا عَتَا يَعْتُو عَتُوًا
 مَا قَالُوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَثَبَتَ ثُبُوتًا وَمِثْلُهُ دَنَا يَدْنُو دُنُوًا وَتَوَى يَتَوَى تَوِيًا وَمَضَى
 يَمْضِي مُضِيًا وَهُوَ عَاتٍ وَدَانٍ وَثَاوٍ وَمَا ضٍ وَقَالُوا نَمَى يَنْمَى نَمَاءً وَبَدَا يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَا
 5 يَنْثُو نَشَاءً وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَأَمَّا كَثُرَ الْفَعَالُ فِي هَذَا كِرَاهِيَةِ الْيَاءِ مَعَ الْكُسْرَةِ
 وَالْوَاوَاتِ مَعَ الضَّمَّةِ مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا الثَّبَاتُ وَالذَّهَابُ فَهَذَا نَظِيرُ الْمَعْتَلِّ وَقَدْ
 قَالُوا بَدَا يَبْدُو بَدَاءً وَنَشَا يَنْثُو نَشَاءً مَا قَالُوا حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا وَسَلَبَ يَسْلُبُ سَلَبًا
 وَجَلَبَ يَجْلُبُ جَلَبًا وَقَالُوا جَرَى جَرِيًا وَعَدَا عَدُوًا مَا قَالُوا سَكَتَ سَكْتًا وَقَالُوا
 زَنَى يَزْنِي زَنًى وَسَرَى يَسْرِي سُرًى وَالتَّقَى فَصَارَتْ هَاهُنَا عَوَاضًا مِنْ فِعْلِ أَيْضًا فَعَلَى هَذَا
 10 يَجْرَى الْمَعْتَلُّ الَّذِي حُرِفَ الْاِعْتِلَالُ فِيهِ لَمْ يَقَالَ قَوْمٌ غَزَى وَبَدَى وَعُغِيَ مَا قَالُوا ضَمَّرَ
 وَشَهَّدَ وَتَرَّحَ وَقَالُوا الشَّقَاءُ وَالْجَنَاءُ مَا قَالُوا الْجَلَّاسُ وَالْعَبَادُ وَالنَّسَاكُ وَقَالُوا بَهَوَ
 يَبْهَوُ بَهَاءً وَهُوَ بَهِيٌّ مِثْلُ بَحَلٍّ وَهُوَ بَحِيلٌ وَقَالُوا سَرَوَ يَسْرُو سَرَوًا وَهُوَ سَرِيٌّ مَا
 قَالُوا ظَرَفَ يَظْرِفُ ظَرْفًا وَهُوَ ظَرِيفٌ وَقَالُوا بَدَوَ يَبْدُو بَدَاءً وَهُوَ بَدِيٌّ مَا قَالُوا سَقَمَ
 سَقَامًا وَهُوَ سَقِيمٌ وَخَبِتَ وَهُوَ خَبِيْتُ وَقَالُوا الشَّقَاءُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 15 يَقُولُ بَدِيْتُ مَا تَقُولُ شَقِيْتُ وَدَهَوْتُ دَهَاءً وَهُوَ دَهِيٌّ مَا قَالُوا ظَرَفْتُ وَهُوَ ظَرِيفٌ
 وَقَالُوا الدَّهَاءُ مَا قَالُوا سَحَّ سَمَاحًا وَقَالُوا دَاهٍ مَا قَالُوا عَاقِلٌ وَمِثْلُهُ فِي
 اللَّفْظِ عَفَرَ وَعَاقَرٌ وَقَالُوا دَهَا يَدْهُو وَدَاهٍ مَا قَالُوا عَقَلَ وَعَاقِلٌ وَقَالُوا دَهِيٌّ مَا
 قَالُوا لَبِيْبٌ

٢٤٢ هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو فيهن
 20 عينات تقول يَغْتَنهُ بَيْعًا وَكَلْتَهُ كَيْلًا فَأَنَا أَكَيْلُهُ وَأَبْيَعُهُ وَكَائِلٌ وَبَائِعٌ مَا قَالُوا ضَرَبَهُ
 ضَرْبًا وَهُوَ ضَارِبٌ وَقَالُوا سَغْنَتُهُ سَوْنًا وَقُلْتُهُ قَوْلًا وَهُوَ سَائِقٌ وَقَائِلٌ مَا قَالُوا قَتَلَهُ

- | | |
|--|--------------------------------------|
| 1. Ap. رِشًا, A, B, L, N. — وَكِسَى وَجِدَى. | 7. A. بَدَا. |
| A, B, L, N. شَرَا. | 8. A. جَرِيًا وَعَدُوا. |
| 2. A, B, N. رَضَا. | 9. A, D, N. زَنَا. — A, L, N. سَرَا. |
| 3. A sans يَخْرُجَ. | 10. Ap. غَزَى وَغُغِيَ. |
| 4. Ap. بَدَا يَبْدُو بَدَاءً, A. نَمَا. | 11. Ap. ضَمَّرَ وَبَدَى. |
| 5. Ap. B, N. هذا. | 21. Ap. قَتَلَ, B, L, N. |
| 6. A seul الْمَعْتَلُّ. | |

يَقْتُلُهُ قَتْلًا وَهُوَ قَاتِلٌ وَقَالُوا زُرْتَهُ زِيَارَةً وَعُدَّتْهُ عِيَادَةً وَحُكَّتْهُ حِيَاكَةً كَانَهُمْ ارَادُوا
الْفُعُولَ فَنَفَرُوا إِلَى هَذَا كِرَاهِيَةِ الْوَاوَاتِ وَالضَّمَمَاتِ وَقَدْ قَالُوا مَعَ هَذَا عَبْدُهُ عِبَادَةً
فَهُوَ نَظِيرُ مَحَرَّتِ الدَّارُ عِمَارَةً وَقَالُوا خِفَّتُهُ فَأَنَا أَخَافُهُ خَوْفًا وَهُوَ خَائِفٌ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ
لَيْتِهِ فَأَنَا أَلْتَمُهُ لَتَمًا وَهُوَ لَا تَمُّ وَجَعَلُوا مَصْدَرَهُ عَلَى مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُ وَافَقَهُ فِي الْفِعْلِ
وَالْتَعَدَّى وَقَالُوا هَبَّتُهُ فَأَنَا أَهَابُهُ هَيْبَةً وَهُوَ هَائِبٌ مَا قَالُوا خَشِيتُهُ وَهُوَ خَاشٍ
وَالْمَصْدَرُ خَشْيَةٌ وَهَيْبَةٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هَذَا رَجُلٌ خَافَ شَبْهَهُ بِفَرْقٍ وَفَرْعٍ إِذَا
كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وَقَالُوا نِلْتُهُ أَنَالَهُ نَيْلًا وَهُوَ نَائِلٌ مَا قَالُوا جَرَعَهُ جَرْعًا وَهُوَ جَارِعٌ
وَحِدَّةٌ حِدًّا وَهُوَ حَامِدٌ وَقَالُوا دِمَّتُهُ أَدِيمُهُ دَامًا وَعَبَّتُهُ أَعْيَبُهُ عَابًا مَا قَالُوا سَرَقَهُ
يَسْرِقُهُ سَرْقًا وَقَالُوا عَيَّبًا وَقَالُوا سَوَّيْتُهِ سَوًّا وَقَتْنُهُ قَوْتًا وَسَاءَنِي سَوًّا تَقْدِيرُهُ فُعْلًا مَا قَالُوا
شَغَلْتُهُ شُغْلًا وَهُوَ شَاغِلٌ وَقَالُوا عَفَّتُهُ فَأَنَا أَعَافُهُ عِيَاْفَةً وَهُوَ عَائِفٌ مَا قَالُوا زِدْتُهُ زِيَادَةً
وَبَنَاءُ الْفِعْلِ بِنَاءُ نِلْتُ وَقَالُوا سُرَّتُهُ فَأَنَا أُسْوِرُهُ سُورًا وَهُوَ سَائِرٌ وَقَالُوا غُرَّتْ فَأَنَا
أَغْوِرُ غُورًا وَهُوَ غَائِرٌ مَا قَالُوا بَجَّدَ بَجُودًا وَهُوَ جَامِدٌ وَقَعَدَ قُعُودًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَقَطَ
سُقُوطًا وَهُوَ سَاقِطٌ وَقَالُوا غُرَّتْ فِي الشَّيْءِ غُورًا وَغِيَارًا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَغُورُ
فِي الْغُورِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

[بسيط]

15 لما اتوها بمضباحٍ ومبزلٍ لهم سارت اليهم سُورٌ الأَجَلِ الضَّارِي

وقال المحجَّاج [رجز]

وَرَبِّ ذِي سُورَادِقٍ مُحْجَّوِرٍ سُرَّتْ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ

وقالوا غَابَتِ الشَّمْسُ غُيُوبًا وَبَادَتْ تَبِيدُ بُيُودًا مَا قَالُوا جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَنَفَرَ يَنْفِرُ
نُفُورًا وَقَالُوا قَامَ يَقُومُ قِيَامًا وَصَامَ يَصُومُ صِيَامًا كِرَاهِيَةِ لِلْفُعُولِ وَقَالُوا آبَتِ
الشَّمْسُ إِيَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوُوبًا مَا قَالُوا الْغُورُ وَالسُّورُ وَنَظِيرُهَا مِنْ غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ
الرَّجُوعِ وَمَعَ هَذَا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْفِعَالَ مَا قَالُوا الْبَغَارُ وَالنُّفُورُ وَشَبَّ شَبَابًا وَشُبُوبًا فَهَذَا
نَظِيرُهُ مِنَ الْعَلَّةِ وَقَالُوا نَاحَ يَنْوَحُ نِيَاْحَةً وَعَانَ يَعْيفُ عِيَاْفَةً وَقَانَ يَقُونُ قِيَاْفَةً فَرَارًا

1. A seul . كانهم .

3. A sans . عارة .

4. A sans . لَتَمًا .

5. A seul . هيبه .

15. A لهم . ومبزل لهم .

17. A seul محجور ورب ، avec la lecture . إليها M — . ذى au lieu de .

22. B, L, N العلة من . نظير .

من الفُعلُول وقالوا صاحَ صياحًا وغابتِ الشمسُ غِيَابًا كراهيةً للفُعلُول في بنات الياء كما كرهوا في بنات الواو وقالوا دَامَ يَدُومُ دَوَامًا وهو دائِمٌ وزَالَ يَزُولُ زَوَالًا وهو زَائِلٌ وراحَ يَرُوحُ رَوَاحًا وهو رَاحٌ كراهيةً للفُعلُول وله نظائر ايضا الذَّهابُ والثَّباتُ وقالوا حَاضَتْ حَيْضًا وصامتُ صَوْمًا وحَالَ حَوَالًا كراهيةً الفُعلُول ولان له نظيرا نحو سَكَتَ يَسْكُتُ 5 سَكْنَا وَحَجَزَ يَحْجِزُ حَجَزًا ومثل ذلك مَالٌ يَمِيلُ مَيْلًا فعلى ما ذكرتُ لك يَجْرى المعتل الذي حزن الاعتلال فيه عينه وقالوا لَعَتَ تَلَاعَ لَاعًا وهو لَاعٌ كما قالوا جَزَعُ يَجْزَعُ جَزَعًا وهو جَزَعٌ وقالوا دَثَّتْ تَدَاءُ دَاءٌ وهو دَاءٌ فاعلم كما قالوا وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا وهو وَجِعٌ وقالوا لَعَتَ وهو لَاتَعَ مثل بَعَتَ وهو بَاتَعَ ولَاعَ اكثر

٢٢٣ هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهن فاءٌ تقول وَعَدْتَهُ 10 فَأَنَا أَعِدُّهُ وَعَعِدًا وَوَرَّيْتُهُ فَأَنَا أَرِيْتُهُ وَوَأَدَّتُهُ فَأَنَا أُبْدِيهِ وَأَدَاٌ كما قالوا كَسَرْتُهُ فَأَنَا أَكْسِرُهُ كَسْرًا ولا يجيء في هذا الباب يَفْعُلُ وسأخبرك عن ذلك ان شاء الله واعلم ان ذا اصله على قَتَلَ يَفْتُلُ وَضَرَبَ يَضْرِبُ فلما كان من كلامهم استثقال الواو مع الياء حتى قالوا يَاجُلُ وَيِجْلُ كانت الواو مع الضمة اثقل فصرفوا هذا الباب الى يَفْعِلُ فلما صرفوه اليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة اذ كرهوها مع ياء فحذفوها فهم كانهم انما يحذفونها من 15 يَفْعِلُ فعلى هذا يَجْرى ما كان على فَعَلَ من هذا الباب وقد قال ناس من العرب وَجَدَ يَجْدُ كانهم حذفوها من يَوْجَدُ وهذا لا يكاد يَوْجَدُ في الكلام وقالوا وَرَدَ يَرُدُّ وَرُودًا وَوَجَبَ يَجِبُ وَجُوبًا كما قالوا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا وقالوا وَجَلَّ يَوْجَلُّ وهو وَجَلَّ فَأَمَّوْهَا لانها لا كسرة بعدها فلم تُحذف فترتوا بينها وبين يَفْعِلُ وقالوا وَضَوَّ يَوْضُو وَوَضَعَ يَوْضَعُ فَأَمَّوْا ما كان على فَعَلَ كما أَمَّوْا ما 20 كان على فَعَلَ لانهم لم يجدوا في فَعَلَ مَضْرَفًا الى يَفْعِلُ كما وجدوه في باب فَعَلَ نحو ضَرَبَ وَقَتَلَ وَحَسِبَ فلما لم يكن يدخله هذه الاشياء وجرى على مثال واحد سلموه وكرهوا الحذف لئلا يدخل في باب ما يختلف يَفْعُلُ منه فالزومة التسليم لذلك وقالوا وَرِمَ يَرِمُ وَوَرِعَ يَرِغُ وَرَعًا وَوَرَمًا وَبَوَّرَعَ لَغَةً وَوَغَرَ صَدْرَهُ يَغِرُّ وَوَجَرَ

7. B, N وهو ذاء.

11. A seul لا.

9. B, L sans بعض. — B, N, var. à la marge de A من بنات الياء والواو. — Var. à la marge de A التي الياء والواو فيهن فاء.

15. Ap. فعلى هذا B, L, N بناء ما لك.

21. Ap. ضرب; L يَضْرِبُ. — B, L, N لم تكن تدخله.

يَجْرُ وَحَرًا وَوَعْرًا وَوَجِدَ يَجِدُ وَجَدًا وَيَوَعِّرُ وَيُوَحِّرُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ يُقَالُ يُوَعِّرُ وَيُوَحِّرُ وَلَا يُقَالُ يَوَزِّمُ وَلِيَّ يَلِيَّ أَصْلُ هَذَا يَفْعَلُ فَلَمَّا كَانَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ لَازِمَةً وَتُسْتَشْقَلُ صَرْفُهُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ إِلَى بَابٍ يَلْزِمُهُ الْحَذْفُ فَشَرَكْتُ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَعَدَدُ مَا شَرَكْتُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَاحْوَاتُهَا ضَرَبَ يَضْرِبُ وَجَلَسَ يَجْلِسُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ الْمَعْتَدَلِ كَانَ 5 فِي الْمَعْتَدَلِ أَقْوَى وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَانْه لَا يُحَذَفُ مِنْهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَيْئُسُ يَيْئُسُ وَيَسَّرَ يَيْسِرُ وَيَمَنَ يَيْمَنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَلَانْتَهُمْ قَدْ يَفْرُونَ مِنْ اسْتِثْقَالِ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ إِلَى الْيَاءِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَفْرُونَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيهِ وَهِيَ اخْفَ وَسْتَرَى ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا كَانَ اخْفَ عَلَيْهِمْ سَلَمَةٌ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَيْئُسُ يَيْئُسُ فَاعْلَمْ فَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ يَفْعَلُ لاسْتِثْقَالِ الْيَاءِ هَاهُنَا مَعَ الْكُسْرَةِ فَحَذَفَ 10 مَا حَذَفَ الْوَاوِ فِي هَذِهِ فِي الْقَلَّةِ كَيَجِدَ وَأَمَّا قَدْ مَثَلُ يَجِدُ لَانْتَهُمْ كَرَهُوا الضَّمَّةَ بَعْدَ الْيَاءِ مَا كَرَهُوا الْوَاوِ بَعْدَ الْيَاءِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ مِنْهَا فَكَانَتْ الْكُسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ اخْفَ عَلَيْهِمْ مَا أَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْيَاءِ اخْفَ عَلَيْهِمْ فِي مَوَاضِعَ سَتُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا وَطِئْتُ وَوَطِئْتُ يَطَأُ وَوَسَعَ يَسْعُ فَثَلَّ وَرَمَ يَرِمُ وَوَمِقَ يَمِقُ وَلَكِنْهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكُسْرُ مَا قَالُوا قَلَعَ يَفْعَلُ وَقَرَأَ يَفْعَلُ فَتَحُوا جَمِيعَ الْهَمْزَةِ وَعَامَّةَ بَنَاتِ الْعَيْنِ 15 وَمِثْلُهُ وَضَعَ يَضَعُ

٢٤٢٤ هَذَا بَابُ افْتِرَاقِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فِي الْفِعْلِ لِلْمَعْنَى تَقُولُ دَخَلَ وَخَرَجَ وَجَلَسَ 20 فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّ غَيْرَهُ صَيَّرَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا قُلْتَ أَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ وَأَجْلَسَهُ وَتَقُولُ فَرَعَ وَأَفْرَعْتُهُ وَخَانَ وَأَخَفْتُهُ وَجَالَ وَأَجَلَنْتُهُ وَجَاءَ وَأَجَأْتُهُ فَاكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَى فَعْلٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّ غَيْرَهُ ادْخُلَهُ فِي ذَلِكَ يُبْنَى الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلْتُ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَكَتَ 20 وَأَمَكَّنْتُهُ وَقَدْ يَجِيءُ الشَّيْءُ عَلَى فَعْلٍ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُ مَا أَنَّهَا قَدْ يَشْتَرِكَانِ فِي غَيْرِ

1. A sans — . ووجد يجد وجدا A sans
يقال يوعر ويوحر .
3. Ap. B, N فيه , يلزمه .
5. B, L, N sans في . — B, N sans يئس
يئس .
6. B, N يسر . — Ap. يمين .
7. A seul مع الياء .

8. A sans عليهم .
9. Ap. B, L, N فاعلم .
10. Ap. B, N فهذا .
14. B, L, N ففتحوا .
18. A seul على . — B, N وجاء واجأته .
19. B, N وإذا .
20. B, N فيشترك .

هذا وذلك قولك فَرَحَ وفَرَحْتُهُ وإن شئت قلت أَفَرَحْتُهُ وعَرِمَ وعَرِمْتُهُ وأَعَرِمْتُهُ إن شئت
 كما تقول فَرَعْتُهُ وَأَفَرَعْتُهُ وتقول مَلَحَ وَمَلَحْتُهُ وسمعنا من العرب من يقول أَمَلَحْتُهُ كما
 تقول أَفَرَعْتُهُ وقالوا طَرَفَ وطَرَفْتُهُ وَبَدَلَ وَبَدَلْتُهُ ولا يُستنكر أَفَعَلْتُ فيهما ولكن هذا
 أكثر واستغنى به ومثل أَفَرَحْتُ وفَرَحْتُ أَنْزَلْتُ وَنَزَلْتُ قال الله عز وجل لَوْلَا أَنْزَلْ
 5 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّي قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَكَثَرَهُمْ وَآكَثَرَهُمْ وَقَلَّلَهُمْ
 وَأَقَلَّهُمْ وَأَمَّا طَرَدْتُهُ فَتَحَيَّيْتُهُ وَأَطَرَدْتُهُ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا هَارِبًا وَطَرَدْتُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ
 أَي جَعَلْتُ تَحَيُّيَهُ ويقال طَلَعْتُ أَي بَدَوْتُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَي بَدَتْ وَأُظْلِمْتُ
 عَلَيْهِم أَي هُجِمْتُ عَلَيْهِمْ وَشَرِقْتُ بَدَتْ وَأَشْرَقْتُ أَضَاءَتْ وَأَسْرَعَ عَجَلَ وَأَبْطَأَ
 احْتَبَسَ وَأَمَّا سَرَعَ وَبَطَوُ فَكَانَهُمَا غَرِيزَةٌ كَقَوْلِكَ خَفَّ وَثَقَلَ ولا تُعَدِّيهِمَا إِلَى شَيْءٍ كَمَا
 10 تقول طَوَلْتُ الْأَمْرَ وَعَجَلْتُهُ وتقول فَتَنَ الرَّجُلَ وَفَتْنْتُهُ وَحَزَنَ وَحَزْنْتُهُ وَرَجَعَ وَرَجَعْتُهُ
 وزعم الخليل أنك حيث قلت فَتْنْتُهُ وَحَزْنْتُهُ لم ترد أن تقول جَعَلْتُهُ حَزِينًا وجَعَلْتُهُ
 فَاتِنًا كما أنك حين قلت أَدْخَلْتُهُ أَرَدْتَ جَعَلْتُهُ دَاخِلًا وَلَكِنْكَ أَرَدْتَ أَنْ تقول جَعَلْتُ
 فِيهِ حَزْنًا وَفَتْنَةً فَقُلْتَ فَتْنْتُهُ كَمَا قُلْتَ كَلَّمْتُهُ أَي جَعَلْتُ فِيهِ كَلًّا وَدَهَنْتُهُ جَعَلْتُ فِيهِ
 دُهْنًا فَجِئْتُ بِفَعْلَتُهُ عَلَى حِدَةٍ وَلَمْ تَرُدْ بِفَعْلَتُهُ هَاهُنَا تَغْيِيرُ قَوْلِهِ حَزَنَ وَفَتَنَ وَلَوْ أَرَدْتَ
 15 ذَلِكَ لَقُلْتَ أَحَزَنْتُهُ وَأَفْتَنْتُهُ وَفَتَنَ مِنْ فَتْنْتُهُ كَحَزَنَ مِنْ حَزْنْتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ شَتَرَ
 الرَّجُلَ وَشَتَرْتُ عَيْنَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ تَغْيِيرَ شَتَرَ الرَّجُلِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَشْتَرْتُهُ كَمَا تقول فَرَعَ
 وَأَفَرَعْتُهُ وَإِذَا قَالَ شَتَرْتُ عَيْنَهُ فَهُوَ لَمْ يَعْرِضْ لِشَتْرِ الرَّجُلِ فَأَمَّا جَاءَ بَيْنَاءَ عَلَى حِدَةٍ
 فَكُلُّ بِنَاءٍ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ عَلَى حِدَةٍ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ فَاللفظان
 مُخْتَلِفَانِ وَمِثْلُ حَزَنَ وَحَزْنْتُهُ عَوَرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُهَا وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ سَوَدْتُ
 20 عَيْنَهُ وَسَدَدْتُهَا كَمَا قَالُوا عَوَرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُهَا وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ لِنُصَيْبٍ
 فقال بعضهم

سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ قَيْصُ مِنَ الْقَوِيِّ بَيْضُ بِنَائِقَةٍ

وقال بعضهم سَدَدْتُ يَرِيدُ فَعَلْتُ وقال بعض العرب أَفْتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَحَزَنْتُهُ وَأَرْجَعْتُهُ
 وَأَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ أَرَادُوا جَعَلْتُهُ حَزِينًا وَفَاتِنًا فَغَيَّرُوا فَعَلُوا كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْبَابِ

10. A فتني L; وتقول قن الرجل وقتنته.

12. A سدل.

14 et 15. L les deux fois وتفتني.

20. A seul le premier عينه. — A sans

لنصيب.

23. Ap. سدت, B, L, N يعني.

الاول وقالوا عَوَّزْتُ عَيْنَهُ مَا قَالُوا فَرَّخْتُهُ وَمَا قَالُوا سَوَّدْتُهُ وَمِثْلُ فَتَنَ وَفَتْنَتْهُ جَبَرَتْ
يَدَهُ وَجَبَرْتُهَا وَرَكَّضَتِ الدَّابَّةَ وَرَكَّضْتُهَا وَنَزَحَتِ الرِّكْبَةَ وَنَزَحْتُهَا وَسَارَ الدَّابَّةُ
وَسَرَّتْهَا وقالوا رَجَسَ الرَّجُلُ وَرَجَسْتُهُ وَنَقَصَ الدَّرْهَمُ وَنَقَضْتُهُ وَمِثْلُهُ غَاضَ الْمَاءُ
وَغَضَّتُهُ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَهُ مُفْعَلًا وَذَلِكَ فَطَرْتُهُ فَأَفْطَرَ وَبَشَّرْتُهُ
فَأَبَشَرَ وَهَذَا النِّجْوُ قَلِيلٌ فَأَمَّا خَطَايَا فَأَمَّا أَرَدْتَ سَمَّيْتُهُ مُحْطِيًا مَا أَنْكَرَ حَيْثُ قُلْتَ
فَسَقَّيْتُهُ وَزَيَّيْتُهُ أَيْ سَمَّيْتُهُ بِالزَّيْنِ وَالزَّيْنُ الْفُسُوقُ مَا تَقُولُ حَيَّيْتُهُ أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ بِحَيَّيَاكَ اللَّهُ
كَقَوْلِكَ سَقَّيْتُهُ وَرَعَّيْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ مَا قُلْتَ لَهُ يَا فَاسِقُ وَخَطَايَا
قُلْتَ لَهُ يَا مُحْطِيًا وَمِثْلُ هَذَا لَحَنَّتُهُ وقالوا جَدَّعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ أَيْ قُلْتَ لَهُ جَدَّعَكَ
اللَّهُ وَعَقَّرَكَ اللَّهُ وَأَفْعَلْتُ بِهِ أَيْ قُلْتَ لَهُ أَنْيَ وقالوا أَسَقَّيْتُهُ فِي مَعْنَى سَقَّيْتُهُ فَدَخَلْتُ
10 عَلَى فَعَلْتُ مَا تَدْخُلُ فَعَلْتُ عَلَيْهَا يَعْنِي فِي فَرَّخْتُ وَنَحَوَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [طَوِيل]

وَقُلْتُ عَلَى رُبْعٍ لِمَيَّةَ نَاقَتِي مَا زِلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُخَاطِبُهُ
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مَاتَ أَبْنَاهُ تُكَلِّمُنِي أَجْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

وَتَجِيءُ أَفْعَلْتُهُ عَلَى أَنْ تَعْرِضَهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَقْتَلْتُهُ أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ وَجِيءَ مِثْلُ
قَبَّرْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ فَقَبَّرْتُهُ دَفَنْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَتَقُولُ سَقَّيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ
15 جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقَّيَا إِلَّا تَرَى أَنْكَ تَقُولُ أَسْقَيْتُهُ نَهْرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ سَقَّيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ أَيْ
جَعَلْتُ لَهُ مَاءً وَسَقَّيَا فَسَقَّيْتُهُ مِثْلُ كَسَوْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِثْلُ الْبَسْتُهُ وَمِثْلُهُ شَفَّيْتُهُ
وَأَشْفَيْتُهُ فَشَفَّيْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ وَهَبْتُ لَهُ شِفَاءً مَا جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَتَقُولُ أَجْرَبُ
الرَّجُلُ وَأَنْحَزَ وَأَحَالَ أَيْ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَجِيَالٍ وَنَحَازٍ فِي مَالِهِ وَتَقُولُ لَمَّا أَصَابَهُ هَذَا
نَحْرُ وَجَرَبٌ وَحَائِلٌ لِلنَّاقَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مُشَدٌّ وَمُقْطَفٌ وَمُقَوٍّ أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ
20 وَمُقْطَفٍ فِي مَالِهِ وَيُقَالُ قَوَى الدَّابَّةَ وَقُطِفَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ أَلَامَ فَلَانٌ أَيْ صَارَ
صَاحِبَ لَائِمَةٍ وَتَقُولُ قَدْ لَامَهُ أَيْ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُمْ أَسَمَنْتُ وَأَكْرَمْتُ
فَارْبَطَ وَالْأَمْتُ وَمِثْلُ هَذَا أَضْرَمَ النَّخْلَ وَأَمْضَغَ وَأَخْصَدَ الزَّرْعَ وَأَجَزَّ النَّخْلَ وَأَقْطَعَ أَيْ

1. فَتَنَ L.

2. Ap. ونزحت A (sic); B, N الزكيه.

الركبة.

3. A, D seuls الرجل.

10. B, L, N ونحوها.

11. A, M أبكى عنده.

15. ماء وسقيا L; جعلت له سقيا وماء A.

16. L وسقيا.

19. Ap. وجرب A (sic); وحالة الناقة.

20. Ap. ذلك B, L, N إلى.

21. ومثل قولهم اسمنت أكرمت A.

22. Ap. أصبت لئها من المال A, والأمت.

قد استحقَّ ان تفعل به هذه الاشياء كما استحقَّ الرجل ان تلوّمه فاذا أُخبرت انك قد
أوتعت به قلت قَطَعْتُ وَصَرَمْتُ وَجَزَزْتُ واشباه ذلك وقالوا جَدَّتْهُ اى جَرَيْتُهُ
وَقَضَيْتُهُ حَقَّهُ فَاَمَّا أَجَدَّتْهُ فَنَقُولُ وَجَدَّتْهُ مُسْتَحِقًّا لِلْحَمْدِ مَتَى فَاَمَّا تَرِيدُ انك استنبنته
محمودا كما ان أَقْطَعَ النخلُ استحقَّ القطع وبذلك استنبنت انه استحقَّ الحمد كما تبين
5 لك النخل وغيره فكذلك استنبنته فيه وقالوا أَرَأَبَ كما قالوا أَلَمْ اى صار صاحب
رَبِيبَةٍ كما قالوا أَلَمْ اى استحقَّ ان يُلامَ وَاَمَّا رَأَبِي فَنَقُولُ جَعَلَ لِي رِبِيبَةً كما تقول قَطَعْتُ
النخل اى اوصلت اليه القطع واستعملته فيه ومثل ذلك أَبَقَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَبَقَّ الرَّجُلُ
وَبَقَّتْ وَلَدًا وَبَقَّتْ كَلَامًا كَقَوْلِكَ نَثَرْتُ وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا ومثل الْجَرَبِ وَالْمُقْطَفِ
الْمُعْسِرِ وَالْمُوسِرِ وَالْمُقِلِّ وَاَمَّا عَسَّرْتُهُ فَنَقُولُ ضَيِّقْتُ عَلَيْهِ وَيَسَّرْتُهُ فَقُولُ وَسَّعْتُ
10 عَلَيْهِ وقد يجيء فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ المعنى فيهما واحد الا ان اللغتين اختلفتا زعم
ذلك للخليل فيجىء به قوم على فَعَلْتُ وَيُلْحِقُ قوم فيه الالف فيبنونه على أَفْعَلْتُ كما
انه قد يجىء الشيء على أَفْعَلْتُ لا يُسْتَعْمَلُ غيرُه وذلك قَلَنْتُهُ الْبَيْعَ وَأَقْلَنْتُهُ وَشَغَلْتُهُ
وَأَشْغَلْتُهُ وَصَرَّ وَأَصَرَّ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ وقالوا بَكَرَ فادخلوها مع أَبَكَرَ وَبَكَرَ كَأَبَكَرَ فقالوا أَبَكَرَ كما
قالوا أَذْنَفَ الرَّجُلُ فبنوه على أَفْعَلَ وهو من الثلاثة ولم يقولوا ذَنْفَ كما قالوا مَرَضَ
15 وَأَبَكَرَ كَبَكَرَ وكما قالوا أَشْكَدَ امْرُك وقالوا حَرَّتْ الظَّهْرُ وَأَحْرَّتَتْهُ ومثل أَذْنَعْتُ
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَأَخْرْنَا وَأَجْرْنَا شَبَّهُوا بهذه التى تكون فى الأحيان ومثل ذلك نَعِمَ
اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ وَزَلَّتْهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَزَلَّتْهُ وتقول غَفَلْتُ اى صِرْتُ غَافِلًا
وَأَغْفَلْتُ اذا أُخبرت انك تركت شيئًا ووصلت غَفَلْتُكَ اليه وان شئت قلت غَفَلَ عَنْهُ
فاجتزأت بعننه عن أَغْفَلْتُهُ لانك اذا قلت عَنْهُ فقد أُخبرت بالذى وصلت غَفَلْتُكَ
20 اليه ومثل هذا لَطَفَ بِهِ وَالْطَفَ غَيْرُهُ وَلَطَفَ بِهِ كَغَفَلَ عَنْهُ وَالْطَفَهُ كَأَغْفَلَهُ ومثل
ذلك بَصَرَ وَمَا كَانَ بَصِيرًا وَأَبْصَرَهُ اذا أَخْبَرَ بالذى وقعت رُؤْيَتُهُ عَلَيْهِ وَوَهْمَ بِهِمْ وَأَوْهَمَ
يُوهِمُ مِثْلُ غَفَلَ وَأَغْفَلَ وقد يجىء فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ فى معنى واحد مشتركين كما جاء

4. ويدلّك استنبنت A, القطع Ap.

5. استنبنت فيه L. — كذلك B, L.

6. Ap. جعل B, L, N. دى.

9. A seul تقول.

10. والمعنى واحد B, L, N, وافعلت Ap.

12. B, L, N وشغلته.

13. B, L, N. واشغلته وَصَرَّ أَذْنِيهِ — B, N

وأَصَرَّهَا L; وَأَصَرَّ أَذْنِيهِ.

14. A seul الرجل.

15. Ap. وأَجْرَبَ L, وقالوا.

19. A فاجزأت بعنه لى.

22. A seul يوهم.

فيما صيرته فاعلا ونحوه وذلك وعزّت اليه وأوعزّت اليه وخبرّت وأخبرّت وسميت
 وأسميت وقد يجيئان مفترقين مثل علمته وأعلمته فعلمت أدبت وأعلمت آذنت
 وآذنت أعلمت وأذنت النداء والتصويت بإعلان وبعض العرب يجري آذنت وآذنت
 مجرى سميت وأسميت وتقول أمرضته أي جعلته مريضا ومرضته أي قت عليه
 ٥ ووليته ومثله أقدّيت عينه أي جعلتها قديّة وقدّيتها نظفتها وتقول أكثر الله
 فينا مثلك أي أدخل الله فينا كثيرا مثلك وتقول للرجل أكثرت أي جئت بالكثير
 وأما أكثرت فأن تجعل قليلا كثيرا وكذلك قللت وكثرت وإذا جاء بقليل قلت أقللت
 وأوحدت وتقول أقللت وأكثرت أيضا في معنى قللت وكثرت وتقول أصبحنا وأمسينا
 وأحمرنا وأخمرنا وذلك إذا صرت في حين صبح ومساء وكحر وأما صبحنا ومسينا وخمرنا
 10 فتقول أتيناه صباحا ومساء وكحرا ومثله بيتناه أتيناه يماثا وما بني على يفعل
 يُصنع ويُجن ويُغوى أي يُرمى بذلك ومثله قد شنع الرجل أي رمى بذلك وقيل
 له وقالوا أغلقت الباب وغلقت الأبواب حين كثروا العمل وسترى نظير ذلك في باب
 فعلت أن شاء الله وإن قلت أغلقت الأبواب كان عربيا جيّدا وقال الفرزدق [بسيط]

ما زلت أغلق أبوابا وأفتكها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

15 ومثل غلقت وأغلقت أجدت وجودت واشباهه وكان أبو عمرو أيضا يفرق بين نزلت
 وأنزلت ويقال أبان الشيء نفسه وأبنته واستبان واستبنته والمعنى واحد وذا هنا
 بمنزلة حزن وحزنته في فعلت وكذلك بين وبينته

٢٢٥ هذا باب دخول فعلت على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت تقول كسرّتها
 وقطعتّها فاذا اردت كثرة العمل قلت كسرّته وقطعتّه ومرّفته وما يدلّك على ذلك
 20 قولهم علّطت البعير وإبل معلّطة وبعير معلوط وجرحته وجرحته وجرحته أكثر
 الجراحات في جسده وقالوا ظلّ يغرسها السبع ويؤكلها إذا أكثر ذلك فيها وقالوا

6. B, N, var. de L sans كثيرا.

9. Ap. في B, N حال.

10. Ap. يفعل L. — Ap. بيتناه. أي L. نحو.

11. A, D شيع.

16. A seul الشيء نفسه.

قال الشاعر [سريع] A وبيتته 17. Ap. كأنما المتكاد في بيدها سرائق قد أودتته الأضر وقالوا رجت الدجاجة وأرختها ومثل A donne encore à ce chapitre une autre fin; ap. وبيتته, on lirait : وتقول وقد فلان وأودتته.

مَوْتٌ وَقَوَمَتْ إِذَا ارْدَتْ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ وَغَيْرَهَا وَقَالُوا يُجَوِّلُ أَيْ يُكْثِرُ الْجَوْلَانِ وَيُطَوِّقُ أَيْ
يُكْثِرُ التَّطْوِيفَ وَاعْلَمْ أَنَّ التَّخْفِيفَ فِي هَذَا جَائِزٌ كُلُّهُ عَرَبِيٌّ إِلَّا أَنَّ فَعَّلْتُ إِدْخَالَهَا
هَاهُنَا لِتَبَيُّنِ الْكَثِيرِ وَقَدْ يَدْخُلُ فِي هَذَا التَّخْفِيفُ مَا أَنَّ الرُّكْبَةَ وَالْجِلْسَةَ قَدْ يَكُونُ
مَعْنَاهَا فِي الرُّكُوبِ وَالْجُلُوسِ وَلَكِنْ بَيَّنَّا بِهَا هَذَا الضَّرْبَ فَصَارَ بِنَاءٌ لَهُ خَاصًّا مَا
5 أَنَّ هَذَا بِنَاءٌ خَاصٌّ لِلتَّكْثِيرِ وَمَا أَنَّ الصُّونَ وَالرَّجَّ قَدْ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى صُوفَةٍ
وَرَأْحَةٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ نَحَّارٍ

وَفَتَحْتُ فِي هَذَا أَحْسَنَ مَا أَنَّ قَعْدَةَ فِي ذَلِكَ أَحْسَنَ وَقَدْ قَالَ جَدُّ ذِكْرِهِ جَنَّاتٍ
عَدْنٌ مُغْتَكَّةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ وَقَالَ تَعَالَى وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَهَذَا وَجْهٌ فَعَلْتُ وَفَعَّلْتُ
10 مَبِينًا فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ وَهَكَذَا صَفْتُهُ

١٤٣٩ هَذَا بَابُ مَا طَاوَعَ الَّذِي فَعَلَهُ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ يَكُونُ عَلَى إِنْفَعَلَ وَإِفْتَعَلَ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ وَحَطَمْتُهُ فَأَنْحَطَمَ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْحَسَرَ وَشَوَيْتُهُ فَأَنْشَوَى وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ إِشْتَوَى وَغَمَمْتُهُ فَأَغَمَّ وَإِنْعَمَ عَرَبِيَّةٌ وَصَرَفْتُهُ فَأَنْصَرَفَ وَقَطَعْتُهُ فَأَنْقَطَعَ وَنَظِيرُ
فَعَلْتُهُ فَأَنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ نَحْوُ أَدْخَلْتُهُ فَدَخَلَ وَأَخْرَجْتُهُ فَخَرَجَ وَنَحْوُ
15 ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَنِ إِنْفَعَلَ فِي هَذَا الْبَابِ فَلَمْ يُسْتَعْمَلْ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ
وَلَا يَقُولُونَ فَأَنْطَرَدَ وَلَا يَقُولُونَ فَأَطَرَدَ يَعْنِي أَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنِ لَفْظِهِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ
فِي مَعْنَاهُ وَنَظِيرُ هَذَا فَعَلْتُهُ فَتَفَعَّلَ نَحْوُ كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَعَشَيْتُهُ فَتَعَشَّى وَغَدَيْتُهُ
فَتَغَدَّى وَفِي فاعَلْتُهُ فَتَفَاعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ نَاوَلْتُهُ فَتَنَاولَ وَفُتِحَتِ النَّاءُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى
الْإِنْفِعَالِ وَالْإِفْتِعَالِ قَالَ يَقُولُ مَعْنَاهُ مَعْنَى يَتَفَعَّلُ فِي فَتَحَةِ الْيَاءِ فِي الْمَضَارِعِ كَذَلِكَ تَقُولُ
20 تَنَاولَ يَتَنَاولُ فَتَفْتَحُ الْيَاءُ وَلَا تَكُونُ مَضْمُومَةً مَا كَانَتْ يُنَاولُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لِلْمِطَاوَعَةِ
مَعْنَى إِنْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَنَظِيرُ ذَلِكَ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلَ نَحْوُ دَخَرَجْتُهُ

1 et 2. A sans التطوييف .

3. L. قد تكون في معناها .

5. Ap. للكثير L ; للاكثر B, N , خاص .
H, var. de L وما ان الصُّونَ والرَّجَّ يكون فيه
معنى صُرْفَةٍ وَرَأْحَةٍ .

6. B, N . وريجة .

7. H, M . ما زلت أخلق ابوابا وأغلقها .

B, N . بن سيار .

12. B, N . وخطمته فانحطم .

18. B, N . وفُتِحَتِ الْيَاءُ .

19. A seul . قال .

21. Ap. وافتعل , A . والافتعال .

فَتَدَحْرَجُ وَتَقْلُقُ فَتَقْلُقُ وَمَعْدَدَتُهُ فَمَعْدَدُ وَصَعْرَزَتُهُ فَتَصَعَّرُ وَأَمَّا تَقْيَسُ وَتَنْزَرُ وَتَمَمَ فَأَمَّا يَجْرَى عَلَى نَحْوِ كَسْرَتِهِ فَتَكْسَرُ كَأَنَّهُ قَالَ تَمَمَ فَتَمَمَ وَتَقْيَسُ فَتَقْيَسُ مَا قَالَ نَزَرَهُمْ فَتَنْزَرُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ جَاءَ عَلَى زَنَةِ فَعَلَّهِ عَدَدُ حُرُوفِهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفُ مَا خَلَا أَفْعَلْتُ فَأَنَّهُ لَمْ يُلْحَقْ بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ

٥ ١٤٢٧ هَذَا بَابُ مَا جَاءَ فِعْلٌ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَعَلَّتْهُ وَذَلِكَ نَحْوُ جَنَّ وَسَلَّ وَزَكَمَ وَوَرِدَ وَعَلَى ذَا قَالُوا مَجْنُونٌ وَمَسْلُولٌ وَمَرْكُومٌ وَمَجْزُومٌ وَمَوْزُودٌ وَأَمَّا جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى جَنْتَتِهِ وَسَلَّتْهُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْلَ فِي الْكَلَامِ مَا أَنَّ يَدْعُ عَلَى وَدَعْتُ وَيَذُرُ عَلَى وَذَرْتُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْلَ اسْتَعْنَى عَنْهَا بِتَرْكُوتِ اسْتَعْنَى عَنْ قَطَعَ بِقَطَعٍ وَكَذَلِكَ اسْتَعْنَى عَنْ جَنْتَتْ وَنَحْوِهَا بِأَفْعَلْتُ فَاذَا قَالُوا جَنَّ وَسَلَّ فَأَمَّا يَقُولُونَ جَعَلَ فِيهِ الْجُنُونُ وَالسِّلُّ مَا قَالُوا حُزِنَ وَفُسِلَ وَرُذِلَ وَادَا قَالُوا جُنِنْتَ فَكَانَهُمْ قَالُوا جَعَلَ فِيكَ جُنُونٌ مَا أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَقْبَرْتَهُ فَأَمَّا يَقُولُ وَهَبْتُ لَهُ قَبْرًا وَجَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَكَذَلِكَ أَحْرَزْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ فَاذَا قُلْتَ تَحْزُونُ وَتَحْبُوبٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ أَحْبَبْتُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ حَبَبْتُ فُجَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ

١٥ ١٤٢٨ هَذَا بَابُ دُخُولِ الزِّيَادَةِ فِي فَعَلْتُ لِلْمَعْنَى أَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ فَعَلْتَهُ فَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ مِثْلُ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ حِينَ قُلْتَ فَعَلْتَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ ضَارِبَتُهُ وَفَارَقْتَهُ وَكَارَمْتَهُ وَعَازَنِي وَعَازَرْتَهُ وَخَاصَمَنِي وَخَاصَمْتُهُ فَاذَا كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ قُلْتَ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى مِثَالِ يَخْرُجُ نَحْوَ عَازَنِي فَعَزَرْتَهُ أَغْرَهُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمَهُ وَشَاغَمَنِي فَشَغَمْتُهُ أَشْغَمَهُ تَقُولُ خَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ أَخْصَمَهُ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْإِيَاءِ مِثْلُ رَمَيْتُ وَرَبَعْتُ وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ وَعَدَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى أَفْعَلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى يَفْعَلٍ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ نَارَعَنِي فَنَرَعْتَهُ اسْتَعْنَى

1. Ap. نحو معددته الخ B, L, N. فتقلقل.
2. A, L sans فتكسر.
3. B, D, N. نَزَرْتَهُمْ. — A seul. — جاء.
4. على زنة فقللت.
5. Ap. فَعَلْتُ. B, H, L, N. غير.
6. A, L sans ومزكوم.

12. Ap. حببته. L. بعضهم.
15. A, L sans وخاصمني.
17. A sans اخصمه.... وشاغمني.
18. A seul الباب.
20. نازعني B, N. نازعته. A. فزعته.

عنها بَعَلَّتْهُ واشباه ذلك وقد تجيء فاعَلْتُ لا تريد بها عَكْل اثنين ولكنهم بنوا عليه الفِعْلُ كما بنوه على أَفْعَلْتُ وذلك قولهم ناولْتُهُ وعاقَبْتُهُ وعافاه الله وسافَرْتُ وظاهرْتُ عليه وناغَمْتُهُ بنوه على فاعَلْتُ كما بنوه على أَفْعَلْتُ ونحو ذلك ضاعَفْتُ وضَعَفْتُ مثل ناعَمْتُ ونَعَمْتُ فجاؤا به على مثال عاقَبْتُهُ وتقول تعاطَيْنَا وتَعَطَّيْنَا 5 فتعاطَيْنَا من اثنين وتَعَطَّيْنَا بمنزلة غَلَقْتُ الابواب اراد ان يكثر الفِعْلُ واما تَفَاعَلْتُ فلا يكون الا وانت تريد فِعْلَ اثنين فصاعِدًا ولا يجوز ان يكون مُعْمَلًا في مَفْعُولٍ ولا يَتَعَدَّى الفِعْلُ الى منصوب ففي تَفَاعَلْنَا يُلْفِظُ بالمعنى الذى كان في فاعَلْتُهُ وذلك قولك تَضَارَبْنَا وتَرَامَيْنَا وتَفَاتَلْنَا وقد يَشْرِكُهُ اِنْتَعَلْنَا فنريد بهما معنى واحدا وذلك قولهم تَضَارَبُوا واضْطَرَبُوا وتَفَاتَلُوا واِقتَتَلُوا وتَجَاوَزُوا واجْتَوَزُوا وتَلَقَّوْا والتَّقَوْا وقد يجيء 10 تَفَاعَلْتُ على غير هذا كما جاء عاقَبْتُهُ ونحوها لا تريد بها الفِعْلُ من اثنين وذلك قولك تَمَارَيْتُ في ذلك وتَرَاءَيْتُ له وتَقاضَيْتُهُ وتعاطَيْتُ منه امرًا قبيحًا وقد يجيء تَفَاعَلْتُ لِيرِيكَ انه في حال ليس فيها من ذلك تَعَاَفَلْتُ وتَعَامَيْتُ وتَعَايَيْتُ وتَعَاشَيْتُ وتَعَارَجْتُ وتَجَاهَلْتُ قال [رجز]

اذا تَحَارَزْتُ وما بي من خَزَرٍ

15 فقلوه وما بي من خَزَرٍ يدلُّك على ما ذكرنا وقال تَذَاءَبَتِ الرِّجُّ وتَنَاوَحَتِ وتَذَاءَبْتُ كما قالوا تَعَطَّيْنَا وتقديرها تَدَعَبْتُ وتَذَاعَبْتُ

٢٢٤ هذا باب اِسْتَفْعَلْتُ تقول اِسْتَجِدْتُهُ اى اَصْبَتْهُ جَيِّدًا وَاِسْتَكْرَمْتُهُ اى اَصْبَتْهُ كَرِيمًا وَاِسْتَعْظَمْتُهُ اى اَصْبَتْهُ عَظِيمًا وَاِسْتَسَمَنْتُهُ اى اَصْبَتْهُ سَمِينًا وقد يجيء اِسْتَفْعَلْتُ على غير هذا المعنى كما جاء تَذَاءَبْتُ وعاقَبْتُ تقول اِسْتَلَّمْتُ وَاِسْتَخَلَفْتُ لاهله كما تقول 20 اَخْلَفْتُ لاهله المعنى واحد وتقول اِسْتَعْطَيْتُ اى طلبتُ العَطِيَّةَ وَاِسْتَعْتَبْتُهُ اى طلبتُ اليه العُتْبَى ومثل ذلك اِسْتَفْهَمْتُ وَاِسْتَحْبَرْتُ اى طلبتُ اليه ان يُخْبِرَنِي ومثله

1. B, N يجيء. — L عنه.

4. B, N يعقولون عاطينا.

7. L تَلْفِظُ.

9. B, N وتجاوزوا واجتوزوا.

10. Ap. هذا A معنى لا يكون من اثنين.

— B, L, N عاقبت. — كما في

11. L, وتقامسيته Ap. — وتَقاضَيْتُ A.

وتَعَاظَيْتُهُ وتعاطَيْتُ منه ل.

12. A sans وتعاييت. — B, N sans

وتعاشيت.

13. B, N وتجاهلت.

14. B, N اذا تجاوزت.

إِسْتَشْرَتْهُ وَقَوْلِ إِسْتَخْرَجْتُهُ أَي لَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ وَقَدْ يَقُولُونَ
إِخْتَرَجْتُهُ سَبَّهَوهُ بِإِفْتَعَلْنُهُ وَإِنْتَزَعْتُهُ وَقَالُوا قَرَّ فِي مَكَانِهِ وَإِسْتَقَرَّ مَا يَقُولُونَ جَلَبَ الْجُرْحُ
وَأَجْلَبَ يَرِيدُونَ بِهِمَا شَيْئًا وَاحِدًا مَا بُنِيَ ذَلِكَ عَلَى أَفْعَلْتُ بُنِيَ هَذَا عَلَى إِسْتَفْعَلْتُ وَأَمَّا
إِسْتَحَقَّهُ فَانْه يَكُونُ طَلَبُ حَقِّهِ وَأَمَّا إِسْتَحَقَّهُ فَانْه يَقُولُ طَلَبُ حَقِّتِهِ وَكَذَلِكَ
5 إِسْتَعْلَمَهُ أَي طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَلَّ وَكَذَلِكَ إِسْتَعْجَلْتُ وَمَرَّ مُسْتَعْجِلًا أَي مَرَّ طَالِبًا ذَاكَ مِنْ
نَفْسِهِ مُتَكَلِّفًا آيَاهُ وَأَمَّا عَلَا قِرْنَهُ وَإِسْتَعْلَاهُ فَانْه مِثْلُ قَرَّ وَإِسْتَقَرَّ وَقَالُوا فِي التَّحْوِيلِ
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ هَكَذَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَإِسْتَنْتَيْسَتِ الشَّاةُ وَإِذَا أَرَادَ
الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ نَفْسَهُ فِي أَمْرٍ حَتَّى يَصِفَ إِلَيْهِ وَيَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ فَانْه تَقُولُ تَفَعَّلَ
وَذَلِكَ تَشَجَّعَ وَتَبَصَّرَ وَتَحَلَّمَ وَتَجَلَّدَ وَتَمَرَّأَ وَتَقْدِيرُهَا تَمَرَّعَ أَي صَارَ ذَا مُرْوَةٍ وَقَالَ
10 حَاتِمٌ طَيِّءٌ

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهَمَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ لِلْجَلَمِ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَلَيْسَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ تَجَاهَلَ لِأَنَّ هَذَا يَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا وَقَدْ يَجِيءُ تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ
وَتَعَرَّبَ عَلَى هَذَا وَقَدْ دَخَلَ إِسْتَفْعَلَ هَاهُنَا قَالُوا تَعَظَّمُ وَإِسْتَعْظَمَ وَتَكَبَّرَ وَإِسْتَكَبَرَ
مَا شَارَكَتْ تَفَاعَلْتُ تَفَعَّلْتُ الَّذِي لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ اسْتِثْبَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
15 تَيَقَّنْتُ وَإِسْتَيَقَّنْتُ وَتَبَيَّنْتُ وَإِسْتَبَيَّنْتُ وَتَثَبَّتْ وَإِسْتَثَبَّتْ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي تَحَلَّمَ
تَقَعَّدْتُ أَي رَيَّيْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعُغْنَتْهُ وَمِثْلُهُ تَهَيَّبَنِي كَذَا وَكَذَا وَتَهَيَّبَتْنِي الْبِلَادُ
وَتَكَاءَ ذِي ذَلِكَ الْأَمْرُ تَكَأَوَدًا أَي شَقَّ عَلَى وَأَمَّا قَوْلُهُ تَنَقَّصْتُ وَتَنَقَّصَنِي فَكَانَ الْأَخْذُ مِنْ
الشَّيْءِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَمَّا تَفَهَّمُ وَتَبَصَّرَ وَتَأَمَّلَ فَاسْتِثْبَاتٌ بِمَنْزِلَةِ تَيَقَّنَ وَقَدْ يَشْرِكُهُ
إِسْتَفْعَلَ نَحْوَ اسْتَثَبَّتْ وَأَمَّا يَتَجَرَّعُهُ وَيَتَحَسَّاهُ وَيَتَفَوَّقُهُ فَهُوَ يَتَنَقَّصُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
20 مَعَاجِزِكَ الشَّيْءُ بِمَرَّةٍ وَلَكِنَّهُ فِي مُهْلَةٍ وَأَمَّا تَعَقَّلَهُ فَهُوَ نَحْوُ تَقَعَّدَهُ لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ
يُخْتَلِّهَ عَنْ أَمْرِ يَعُوقُهُ عَنْهُ وَيَمْلِكُهُ نَحْوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَدِيرُهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَالَ تَظَلَّمَنِي
أَي ظَلَمَنِي مَالِي فَبَنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى تَفَعَّلَ مَا قَالُوا جُرَّتُهُ وَجَاوَزَتْهُ وَهُوَ يَرِيدُ

3 et 4. A sans حَقِّهِ وَأَمَّا.

5. L. — اسْتَعْلَمَهُ أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ الْعَلَّ. — اسْتَعْجَلْتُهُ.

10. B, L, N sans طَيِّءٌ.

11. M. فُلْنِي.

15. Ap. واستثبتت II, L. واستثبتت.

— L. يَعْنِي مِثْلُ تَحَلَّمَ.

20. Ap. في مرة B, N, الشَّيْءِ.

21. B, N. — انْ يَجْمَعُهُ عَلَى أَمْرِ الشَّيْءِ.

22. L. جُرَّتُهُ وَجَاوَزَتْهُ.

شيئا واحدا وقلته وأقلته وقلته وأقلته وهو اذا لطمته بالظلمين وألقت الدواء
ولقنتها وأما تهيبته فانه حصر ليس فيه معنى شيء مما ذكرنا كما انك تقول استعليته
لا تريد ألا معنى علوته وأما تخوفه فهو ان يوقع امرا يقع بك فلا تأمنه في حالك
التي تكلمت فيها ان يوقع امرا وأما خافه فقد يكون وهو لا يتوقع منه في تلك الحال
شيئا 5 وأما تخونته الايام فهو تنقصته وليس في تخونته من هذه المعاني شيء كما لم
يكن في تهيبته وأما يتسمع ويحفظ فهو يتبصر وهذه الاشياء نحو يتجرع ويتفوق
لانها في مهلة ومثل ذلك تخيره وأما التتج والتتق فنحو من هذا والتدخل
مثله لانه عمل بعد عمل في مهلة وأما تتجز حوائجه واستجزر فهو بمنزلة تيقن
واستيقن في شركة استعلت فالاستثبات والتتعد والتنقص والتتجز وهذا النحو
10 كله في مهلة وعمل بعد عمل وقد بينا ما ليس مثله في تفعل .

٢٥. هذا باب موضع افتعلت تقول اشتوى القوم اى اتخذوا شواء وأما شويت
فكقولك انعجت وكذلك اختبز وخبز واطبخ وادبح وذبح فاما ذبح فبمنزلة
قوله قتله وأما ادبح فبمنزلة اتخذ ذبيحة وقد بينى على افتعل ما لا يراد به شيء
من ذلك كما بنوا على افعلت وغيره من الابنية وذلك افتقر واشتد فقالوا هذا كما
15 قالوا استنكمت فبنوه على افتعل كما بنوا هذا على افعل وأما كسب فانه يقول أصاب
وأما اكتسب فهو التصرن والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب وأما قولك حبسته
فبمنزلة قولك ضبطته وأما اختبسته فقولك اتخذته حبيسا كانه مثل شوى
واشتوى وقالوا ادخلوا واتكجوا يريدون يتدخلون ويتولجون وقالوا قرأت
واقترأت يريدون شيئا واحدا كما قالوا علاه واستعلاه ومثله خطف
20 واختطف وأما انتزع فانما هي خطفة كقولك استلب وأما نزع فانه تحويلك آياه وان

- | | |
|--|--|
| 3. L. تخوفته. — B, L, N. توقع. | 8. Ap. مهلة, A. والتفج الشرب. |
| 4. B, L, N. توقع. | 9. Ap. شركة, A. استعلت. — B, N sans. |
| 5. A. وليس في نحو A. — وأما تخومته الايام. | 10. والتنقص. |
| 6. B, N. تهيبته; L. تهيبته من الخ; فيه من الخ. | 11. M, N, O. باب وهذا موضع افتعلت. |
| 7. B, N. تجبره. — A. التفج. | 12. B, L, N. فكقولك A seul. |
| | اختبزوا وخبزوا واطبخوا واطبخوا — L, N. |

كان على نحو الاستلاب وكذلك قَلَعَ واَقْتَلَعَ وَجَذَبَ واجْتَذَبَ بمعنى واحد وأما
اَصْطَبَّ الماءَ فمِنْزِلَةُ اِسْتَوَى كانه قال اِتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وكذلك اِكْتَلَّ واَتَزَنَ وقد يَجِيءُ
على وَزْنَتِهِ وَكُلَّتُهُ فَاكْتَالَ واَتَزَنَ قال رُوْبَةُ [رجز]

يُعْرِضُ اِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ

5 ٢٥١ هذا باب اِنْفَعَوْلْتُ وما هو على مثاله مما لم نذكره قالوا خَشُنَ وقالوا
اِخْشَوْشَنَ وسألت الخليل فقال كأنهم ارادوا المبالغة والتوكيد كما انه اذا قال
اِعْشَوْشَبَتِ الارضُ فانما يريد ان يجعل ذلك كثيرًا عامًّا قد بالغَ وكذلك
اِحْلَوَى وربما بُنى عليه الفعل فلم يفارقه كما انه قد يجيء الشيء على اَفْعَلْتُ
واِفْتَعَلْتُ ونحو ذلك لا يفارقه بمعنى ولا يُستعمل في الكلام الا على بناء فيه زيادة ومثل
10 ذلك اِقْطَرَ النَّبْتُ واِقْطَارَ النَّبْتُ لم يُستعمل الا بالزيادة واِبْهَارَ اللَّيْلِ واِرْعَوَيْتُ
واِجْلَوَيْتُ واِعْلَوَيْتُ من نحو اِذْلَوَى واِجْلَوَى واِعْلَوَى اذا جَدَّ به السيرُ واِقْطَارَ النَّبْتُ
اذا ولى واخذ يجفّ واِبْهَارَ اللَّيْلِ اذا كثرت ظلمته واِبْهَارَ الْقَمَرِ اذا كثرت ضوؤه واِعْلَوَيْتُهُ
اذا ركبته بغير سرج واِعْرَوَيْتُ الْفُلُوفَ اذا ركبته عُرِيًّا وكذلك البعير ونظير اِقْطَارَ
من بنات الاربعة اِقْشَعَّرْتُ واِسْمَارَزْتُ فاما قَعِسَ واَقْعَنْسَسَ فنحو حَلَى
15 واِحْلَوَى وأما اِحْكَنْكَ اِسْوَدَّ فمِنْزِلَةُ اِذْلَوَى وارادوا باِفْعَنْلَلْ ان يبلغوا به بناء
اِحْرَنْجَمَ كما ارادوا بصَعَّرْتُ بناء دَحْرَجْتُ فكذلك هذه الابواب فعلى نحو ما ذكرت
لك فوجّهها

٢٥٢ هذا باب ما لا يجوز فيه فَعْلَتُهُ انما هي ابنية بُنِيت لا تَعْدَى الْفَاعِلَ كما ان

1. A seul بمعنى واحد.
2. Ap. اشتوه B; كانه يقول L, N; كما تقول L, N.
3. Ap. اِكْتَالَ واَتَزَنَ L, وكلتُه Ap.
4. B, H, N sans vocalisation; L avec l'observation مَعْرِضُ O; تَعْرِضُ M; يُعْرِضُ. والظاهر انه تَعْرِضُ بِالْفَتْحِ : (aussi dans M). — Var. de L, de M et de O لَحْنِي. — Var. de L المُفْتَنِي, avec la note marginale الفتح يبريد ان المُفْتَنِ A. — Après le vers, A اجود.

- والمفتنون واحد يقال فُتِنَ واُفْتِنَ لِحَاءَ هَذَا كَمَا
- جاء قلع واقتلع وجذب واجتذب.
- كما انهم اذا قالوا B, L, N 6 et 7.
- اعشوشبت الارض فانما يريدون ان يجعلوا ذلك ح.
- اقتطر واقتطار B, N, زيادة Ap. 9 et 10.
- نحو اقتطر واقتطار النبات L; النبات.
- اذا جدَّ به B, N — من نحو اذلولا A. 11.
- اقتطر A, B, D, ونظير Ap. 13.

فَعَلْتُ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْاِبْنِيَّةُ الَّتِي فِيهَا الزَّوَائِدُ مِنْ ذَلِكَ
 اِنْفَعَلْتُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اِنْفَعَلْتُهُ نَحْوِ اِنْطَلَقْتُ وَاِنْكَشْتُ وَاِنْجَرَدْتُ وَاِنْسَلَلْتُ وَهَذَا
 مَوْضِعٌ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ اِنْفَعَلْتُ وَلَيْسَ مِمَّا طَاوَعَ فَعَلْتُ نَحْوِ كَسَرْتُهُ فَاِنْكَسَرَ وَلَا يَقُولُونَ
 فِي ذَا طَلَقْتُهُ فَاِنْطَلَقَ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ ذَهَبَ وَمَضَى كَمَا اِنْ تَنَقَّرَ بِمَنْزِلَةِ ضَعَفَ وَاتَى الْمَعْنِيَيْنِ
 5 عَنِيتُ فَانَّهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ اِنْفَعَلْتُهُ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اِحْرَجْتُمْتُهُ لَأنَّهُ نَظِيرُ اِنْفَعَلْتُ
 فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ زَادُوا فِيهِ نَوْنًا وَالْفَ وَصَلَ مَا زَادُوهُمَا فِي هَذَا وَكَذَلِكَ اِفْعَنْلَلْتُ لَأنَّهُمْ
 ارَادُوا اَنْ يَبْلُغُوا بِهِ اِحْرَجْتُمْتُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اِفْعَنْلَلْتُهُ وَاِفْعَنْلَيْتُهُ وَلَا اِفْعَالَلْتُهُ وَلَا
 اِفْعَلَلْتُهُ وَهُوَ نَحْوُ اِحْرَزْتُ وَاَشْهَابَيْتُ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ اِظْمَأْنَنْتُ
 وَاَشْمَأَزْتُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا فَعَلْتُهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَاَمَّا اِفْعَوَعَلَ فَقَدْ تَعَدَّى قَالَ
 10 حَيِّدُ الْهَلَالِيِّ [طَوِيل]

فَلَمَّا اِنِّي عَامَانٍ بَعْدَ اِنْفِصَالِهِ عَنِ الصَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا
 وَكَذَلِكَ اِفْعَوَلَّ قَالُوا اِعْلَوَطْتُهُ وَكَذَلِكَ فَعَلَلْتُهُ صَعَّرْتُهُ لَأنَّهُمْ ارَادُوا بِنَاءَ دَحْرَجْتُهُ
 وَقَالَ [رَجَزًا]

سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمَصْعَرِ

15 وَكَذَلِكَ فَوَعَلْتُهُ مُفَوَعَلَةٌ نَحْوُ مَكْوَكْبَةٍ لَأنَّهُمْ ارَادُوا بِنَاءَ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ فَجَعَلُوا مِنْ هَذِهِ
 الَّتِي هِيَ ذَاتُ زَوَائِدِ اِبْنِيَّةِ الْارْبَعَةِ وَهِيَ اَقَلُّ مِمَّا يَتَعَدَّى مِنْ ذَوَاتِ الزَّوَائِدِ كَمَا اِنْ مَا لَا
 يَتَعَدَّى مِنْ فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ اَقَلُّ وَاَمَّا كَانَ هَذَا أَكْثَرَ لَأنَّهُمْ يُدْخِلُونَ الْمَفْعُولَ فِي الْفِعْلِ
 وَيَشْغَلُونَهُ بِهِ كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالْفَاعِلِ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ بُدٌّ مِنْ فَاعِلٍ يَعْمَلُ فِيهِ
 كَذَلِكَ ارَادُوا اَنْ يَكْثَرَ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ وَقَالُوا اِعْرَوْرَيْتُ الْفُلُوَ وَاِعْرَوْرَيْتُ مَتَى امْرَأَ
 20 قَبِيحًا كَمَا قَالُوا اِحْلَوْلَى ذَلِكَ فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ

٢٥٨ هَذَا بَابُ مَصَادِرِ مَا لَحِقَتْهُ الزَّوَائِدُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَاَلْمَصْدَرُ عَلَى
 اَفْعَلْتُ اِفْعَالًا اَبَدًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ اَعْطَيْتُ اِعْطَاءً وَاَخْرَجْتُ اِخْرَاجًا وَاَمَّا اِفْتَعَلْتُ
 فَمُصْدَرَةٌ عَلَيْهِ اِفْتِعَالًا وَالْفُحْ مَوْصُولَةٌ كَمَا كَانَتْ مَوْصُولَةٌ فِي الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى

3 et 4. A seul فانطلق

7 et 8, A seul افعَلْتُهُ.

14. O sans سُودٌ.

16. Ap. ما, اقل.

18. Ap. بالفاعل.

23. L. على اِفْتِعَالٍ.

مثاله ولزوم الوصل هاهنا كلزوم القطع في أعطيت وذلك قولك إحتبسست إحتباساً
وانطلقت أنطلقاً لانه على مثاله ووزنه وإجززت أجرازاً فاما إستفعلت فالمصدر
عليه الإستفعال وكذلك ما كان على زنته ومثاله يخرج على هذا الوزن وهذا المثال
كما خرج ما كان على مثال إفتعلت وذلك قولك إستخرجت أستخرجاً وإستصعبت
5 أستصعباً وإشهابت أشهباً وإقعنسست أقعنساساً وإجلودت أجلوداً واما
فعلت فالمصدر منه على التفعيل جعلوا التاء التي في أوله بدلا من العين الزائدة في
فعلت وجعلوا الياء بمنزلة الف الإفعال فغيروا أوله كما غيروا آخره وذلك قولك كسرتة
تكسيراً وعدبته تعذيباً وقد قال ناس كلمته كلاماً وجملته جمالا أرادوا ان يحيثوا
به على الإفعال فكسروا أوله ولحقوا الالف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا ان يبدلوا
10 حرفا مكان حرف ولم يحذفوا كما ان مصدر أفتعلت وإستفعلت جاء فيه جميع ما جاء
في إستفعل وأفعل من الحروف ولم يحذف ولم يبدل منه شيء وقد قال الله عز وجل
وكذبوا بآياتنا كذابا واما مصدر تفعلت فانه التفعّل جاءوا فيه بجميع ما جاء
في تفعّل وضموا العين لانه ليس في الكلام اسم على تفعّل ولم يلحقوا الياء فيلتنبس
بمصدر فعلت ولا غير الياء لانه اكثر من فعلت لجعلوا الزيادة عوضا من ذلك وكذلك
15 قولك تكلمت تكلماً وتقولت تقولا واما الذين قالوا كذابا فانهم قالوا تحمّلت تحمّالا
أرادوا ان يدخلوا الالف كما ادخلوها في أفتعلت وإستفعلت وأرادوا الكسر في الحرف الاول
كما كسروا اول إفعال وإستفعال ووقروا الحروف فيه كما وقروها فيهما واما فاعلت فان
المصدر منه الذي لا ينكسر ابدا مفاعلة جعلوا الميم عوضا من الالف التي بعد اول
حرف منه والهاء عوض من الالف التي قبل آخر حرف وذلك قولك جالسته جالسة
20 وقاعدته مقاعدة وشاربته مشاربة وجاء كالمفعول لان المصدر مفعول واما الذين قالوا
هذا فقالوا جاءت مخالفة الاصل كفعلت وجاءت كما يجيء المفعّل مصدرا والمفعلة
الا أنهم الزموا الهاء لما فروا من الالف التي في قيتال وهو الاصل واما الذين قالوا

1. وكذلك إحتبسست L, N, أعطيت Ap.

2. Ap. B, L, N, وزنته, مثاله.

4. L, N, كما يخرج ما L.

8. A, وجملته جمالا.

10. A seul, ولم يحذفوا.

14 et 15. A seul, وكذلك قولك.

20-22. A, وبعادا واما الذين قالوا قتالا.

لجأت مخالفة للاصل كفعلت وجاءت كما يجيء.

المفعّل مصدرا والمفعلة الا أنهم لحقوا الميم لما

حذفوا الالف التي في قيتال والزموا الهاء لما

اليقنوا (استفروا sic, peut-être) من الالف التي

في قيتال وهو الاصل.

تَحَمَّلْتُ تَحَمُّالًا فانهم يقولون قَاتَلْتُ قَيْنَالًا فيوفِّرون الحروف ويحيئون به على مثال
إِفْعَالٍ وعلى مثال قولهم كَلَّمْتَهُ كِلَامًا وقد قالوا مَارَيْتُهُ مِرَاءً وقَاتَلْتُهُ قِنَالًا وجاء
فِعَالٌ على فاعَلْتُ كثيرا كانهم حذفوا الياء التي جاء بها أولئك في قَيْنَالٍ
ونحوها وأما المُفَاعَلَةُ فهي التي تلزم ولا تنكسر كلزوم الإِسْتِفْعَالِ إِسْتَفْعَلْتُ وأما
5 تَفَاعَلْتُ فالمصدر التَّفَاعُلُ كما أن التَّفَعُّلَ مصدرُ تَفَعَّلْتُ لأن الزنة وعدة الحروف واحدة
وتَفَاعَلْتُ من فاعَلْتُ بمنزلة تَفَعَّلْتُ من فَعَّلْتُ وضموا العين لئلا يشبه الجمع ولم
يفتحوا لأنه ليس في الكلام تَفَاعَلٌ في الاسماء

٢٥٤ هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد وذلك قولك
إِجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا وَتَجَاوَرُوا إِجْتَوَرًا لأن معنى إِجْتَوَرُوا وَتَجَاوَرُوا واحد ومثل ذلك
10 إِنْكَسَرَ كُسْرًا وَكُسِرَ أَنْكَسَارًا لأن معنى كُسِرَ وَإِنْكَسَرَ واحد وقال الله تبارك وتعالى وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا لأنه إذا قال أَنْبَتَهُ فكانه قال قد نَبَتَ وقال عز وجل وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبَتُّلًا لأنه إذا قال تَبَتَّلَ فكانه قال بَتَّلَ ورموا أن في قراءة ابن مسعود وَأَنْزَلَ
الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا لأن معنى أَنْزَلَ وَنَزَلَ واحد وقال القطامي [وافر]
وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

15 لأن تَتَّبَعْتُ وَاتَّبَعْتُ في المعنى واحد وقال رؤبة [رجز]
وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ

لأن معنى تَطَوَّيْتُ وَأَنْطَوَيْْتُ واحد

٢٥٥ هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضا لما ذهب وذلك قولك أَقْنَتُهُ إِقَامَةً
وَاسْتَعْنَتُهُ اسْتِعَانَةً وَأَرَيْتُهُ إِرَاءَةً وإن شئت لم تعوض وتركت الحروف على الأصل قال

1. A sans قاتلت.

5. Ap. كان H, L, N; جاء التفعّل B, كما Ap. التفعّل.

7. Ap. ومن ثم لم يكسروا : addition d'après un manuscrit à la marge de A : عيين الفعل ليكون موافقا للتفاعل.

14. وخير الأمور N.

16. تطوّيت L.

17. Ap. dans A متن س, B, L, N, واحد.

ومثل هذه الأشياء تدغم تتركنا لأن معنى تدغم وتترك واحد.

18. أقت A.

الله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وقالوا
اخترت اختيارا فلم يلحقوه الهاء لانهم ائمه وقالوا اريته اراء مثل ائنته اقاما لان
من كلام العرب ان يحدفوا ولا يعوضوا واما عزيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف
فيه ولا فيما اشبهه لانهم لا يجيئون بالياء في شيء من بنات الياء والواو مما هما فيه
5 في موضع اللام صحيحين وقد يجيء في الاول نحو الإخواد والاستخواد ونحوه ولا
يجوز الحذف أيضا في تجزية وتهنئة وتقديرها تجزعة وتهنعة لانهم الحقوها بأختيهما من
بنات الياء والواو كما الحقوا أرايت بأئت حين قالوا أريت

٢٥٦ هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنييه بناء آخر كما
انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل وذلك قولك في الهذر التهذار وفي
10 اللعب التلعب وفي الصنق التصنق وفي الرد الترداد وفي الجولان التجوال والتقتال
والتسيار وليس شيء من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثر بنيت المصدر
على هذا كما بنيت فعلت على فعلت واما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته
الزيادة ولكنه بني هذا البناء فلحقته الزيادة كما لحقت الرثمان وهو من الثلاثة وليس
من باب التقتال ولو كان أصلها من ذلك فتحوا التاء فاما هي من بيئت كالغارة من
15 أغرت والنبات من أنبت ونظيرها التلقاء واما يريدون اللقيان وقال
الراعي

أملت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

٢٥٧ هذا باب مصادر بنات الاربعة فاللزم لها الذي لا ينكسر عليه ان يجيء على

- | | |
|--|---|
| ١. A, B فلم يلحقوا الهاء. | كثير المعتل اجود وأكثر عن ابن زيد وجميع |
| ٢. Ap. B, N منه. | النحويين يقولون هئاته تهنيتا وخطأته |
| ٣. A seul — صحيحين. | تخطيتا وتهنئة وتخطئة. |
| ٤. والاستخواد. | ٨. B, N من فعلت. |
| ٥. A sans —. وتقديرها A, B, N —. أيضا. | ٩. B, L, N في الهذر التهذار. |
| ٦. A, B, N —. الحقها. | ١٠. B, L, N من باب التقتال لو كان الخ. |
| ٧. A sans —. والواو Ap. —. اريت. | ١١. A —. من انبت. |
| ٨. الذي قاله في تفعيلة (تفعيلة L) مصدر A | ١٢. هل تدنو مواعده D —. ان O, خيرك Ap. |
| ٩. فقلت من الهمز جيد بالغ والإتمام على تفعيل | ١٣. الذكر لا ينكسر A, لها Ap. |

مثال فَعَلَّلَهُ وكذلك كلُّ شيءٍ لُحِقَ من بنات الثلاثة بالاربعة وذلك نحو دَخَرَجْتُهُ
دَخَرَجَةً وَزَلَزْتُهُ زَلْزَلَةً وَحَوَّلْتُهُ حَوَّلَةً وَزَحَوَّلْتُهُ زَحْوَلَةً وانما للحقوا الهاء عوضاً من
الالف التي تكون قبل آخر حرف وذلك الف زَلَزَالٍ وقالوا زَلَزْتُهُ زِلْزَالًا وَقَلَقَلْتُهُ قَلَقَالًا
وَسَرَّهَلْتُهُ سِرَّهَافًا كانهم ارادوا مثال الإعطاء والكذاب لان مثال دَخَرَجْتُ وزنتها على
5 أَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وقد قالوا الزَّلْزَالِ وَالْقَلَقَالِ ففتحوا كما فتحوا اول التَفْعِيلِ فكانهم
حذفوا الهاء وزادوا الف في الفعللة والفعللة هاهنا بمنزلة المُفَاعَلَةِ في فاعلْتُ
والفعلال بمنزلة الفيعال في فاعلْتُ تمكَّنْها هاهنا كتمَّنْ ذَيْنِكَ هناك وانما ما لحقته
الزيادة من بنات الاربعة وجاء على مثال اسْتَفْعَلْتُ وما لحق من بنات الثلاثة ببنات
الاربعة فان مصدره يجيء على مثال مصدر اسْتَفْعَلْتُ وذلك اِخْرَجْتُمُ اَخْرَجْتُمَا
10 وَاِظْمَأْنَنْتُ اِظْمَأْنَانًا وَالطَّمَأْنِينَةُ وَالْقَشْعَرِيرَةُ ليس واحد منهما بمصدر على
اِظْمَأْنَنْتُ وَاِشْعَرَّرْتُ كما ان النَّبَاتَ ليس بمصدر على اَنْبَتَ لِمَنْزِلَةِ اِقْشَعَرَّرْتُ من
القَشْعَرِيرَةِ وَاِظْمَأْنَنْتُ من الطَّمَأْنِينَةِ بمنزلة اَنْبَتَ من النَّبَاتِ

٢٥٨ هذا باب نظائر ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً وَرَمَيْتُهُ رَمِيَةً من هذا الباب فنظير فَعَلْتُ فَعَلَةً
من هذه الابواب ان تقول اَعْطَيْتُ اِعْطَاءً وَاَخْرَجْتُ اِخْرَاجَةً فانما تجيء
15 بالواحدة على المصدر اللازم للفعل ومثل ذلك اِقْتَعَلْتُ اِقْتِعَالَةً وما كان على مثالها
وذلك قولك اِحْتَرَزْتُ اِحْتِرَازَةً وَاِنْطَلَقْتُ اِنْطِلَاقَةً وَاِسْتَخْرَجْتُ
اِسْتِخْرَاجَةً وَاِغْدَوْدَنْ اِغْدِيدَانَةً وكذلك جميع هذا وفَعَلْتُ بهذه المنزلة تقول
اَقْعِنَسَاسَةً وَاِغْدَوْدَنْ اِغْدِيدَانَةً وكذلك جميع هذا وفَعَلْتُ بهذه المنزلة تقول
عَذَّبْتُهُ تَعْدِيبَةً وَرَوَّحْتُهُ تَرْوِيجَةً وَالتَّفَعَّلَ كذلك وذلك قولهم تَقَلَّبْتُ تَقَلُّبَةً
20 واحدة وكذلك التَّفَاعَلَ تقول تَغَاوَلَ تَغَاوَلَةً واحدة وانما فاعلْتُ فانك ان اردت

- | | |
|--|--|
| 1. فعللة (sic) وذلك كل شيء A, مثال Ap. | 10. ليس منها واحد B, L, N. |
| 2. فتدخرج دَخَرَجَةً L, دخرجته Ap. | 12. Ap. النبات الذي A, المنقُم الذي A. |
| 4. B, L, مثال دَخَرَجْتُهُ Ap. — على Ap. | قد أحسن رصاعه. |
| مثال . | 13. Ap. باب B, H, L, N. |
| 7. بمنزلة الفعال A. | 14. B, L, N ان يقولوا. |
| 8. Ap. البناء B, L, N, الثلاثة. | 16. A احترازا. |
| 9. A seul مصدر — A sans استفعلت — مصدر A seul. | 17. A seul قولك. |
| وذلك. | 19. Ap. تغذية A, تقول. |

الواحدة قلت قاتلته مقاتلة وراميته مراماة تجيء بها على المصدر اللازم الاغلب
فالمقاتلة ونحوها بمنزلة الإقالة والاستغاثه لانك لو اردت الفعل في هذا لم تجاوز لفظ
المصدر لانك تريد فعلة واحدة فلا بد من علامة التأنيث ولو اردت الواحدة من
اجتوزت فقلت تجاوره جاز لان المعنى واحد فكما جاز تجاوزا كذلك يجوز
5 هذا وكذلك يجوز جميع هذا الباب ومثل ذلك يدعه تركه واحدة

٢٥٩ هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما لحق ببنائها من بنات
الثلاثة فتقول دخرجته دخرجة واحدة وزلزلته زلزلة واحدة تجيء بالواحدة
على المصدر الاغلب الاكثر واما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال استفعلت فان
الواحدة تجيء على مثال استفعالة وذلك قولك احرنجمت احرنجماة واقشعررت
10 اقشعرارة

٢٦٠ هذا باب اشتقاقك الاسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من
لفظها اما ما كان من فعل يفعل فان موضع الفعل مفعول وذلك قولك هذا محبسنا
ومضربنا ومجلسنا كانهم بنوه على بناء يفعل فكسروا العين كما كسروها في يفعل فاذا
اردت المصدر بنيته على مفعول وذلك قولك ان في الف درهم لمضربا اي لضربا قال الله
15 تبارك وتعالى ائن المفر يريد ابن الغرار فاذا اراد المكان قال المفر كما قالوا المبيت
حين ارادوا المكان لانها من بات يبيت وقال الله عز وجل وجعلنا النهار معاشا اي
جعلناه عيشا وقد يجيء المفعول يراد به الحين فاذا كان من فعل يفعل بنيته على
مفعول تجعل الحين الذي فيه الفعل كالمكان وذلك قولك اتت الناقة على مضربها واتت على
منتجها اما تريد الحين الذي فيه النتاج والضراب وربما بنوا المصدر على المفعول كما
20 بنوا المكان عليه الا ان تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك وذلك قولك
المرجع قال الله عز وجل الى ربكم مرجعكم اي رجوعكم وقال ويسألونك عن الخبيض
قل هو ادى فاعتزلوا النساء في الخبيض اي في الخيض وقالوا المتجيز يريدون التجيز وقالوا

5. B, N sans يجوز.

7. A بالواحد.

9. A, L على الخ.

11. A sans التي.

15. Ap. كما.

16. جعلنا الليل معاشا A.

المُخْجَز على القياس وربما لُحِقُوا هاء التَّأْنِيث فقالوا المُخْجَزَة والمُخْجَزَة كما قالوا
المُعِيشَة وكذلك ايضا يُدْخِلُونَ الهاء في المواضع قالوا المَرْزَلَة اى موضع زَلَلٍ وقالوا
المُعْدَرَة والمُعْتَبَة فالحقوا الهاء وفتحوا على القياس وقالوا المَصِيف كما قالوا أَتَيْتِ
النَّاقَة على مُضَرِّبِهَا اى على زَمانِ ضَرَابِهَا وقالوا المَشْتَاة فَأَنْشَا وفتحوا لانه من
5 يَفْعَلُ وقالوا المَعْصِيَة والمَعْرِفَة كقولهم المُخْجَزَة وربما استغنوا بِمَفْعِلَةٍ عن غيرها
وذلك قولهم المَشِيئَة والحَمِيَة وقالوا المَرْزَلَة وقال الراى [كامل]

بُنِيَتْ مَرافَقَهُنَّ فوق مَرْزَلَةٍ لا يَسْتَطِيعُ بِهَا القُرَادُ مَقِيلًا

يريد قِيلُولَةً وأما ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا فأن اسم المكان يكون مفتوحا كما كان
الفعل مفتوحا وذلك قولك شَرِبَ يَشْرَبُ وتقول للمكان مَشْرَبٌ وَلَبَسَ يَلْبَسُ والمكان
10 المَلْبَسُ وإذا اردت المصدر فتحتة ايضا كما فتحتة في يَفْعَلُ فاذا جاء مفتوحا في
المكسور فهو في المفتوح اجدر أن يَفْتَحَ وقد كُسِرَ المصدر كما كُسِرَ في الاول قالوا علاة
المَكْبَرُ ويقولون المَذْهَبُ للمكان وتقول اردت مَذْهَبًا اى ذهابًا فتَفْتَحُ لانك تقول
يَذْهَبُ فتَفْتَحُ وقالوا مَجْدَةٌ فَأَنْشَا كما أَنْشَا الاول وكسروا كما كسروا المَكْبَرُ وأما ما
كان يَفْعَلُ منه مضموما فهو بمنزلة ما كان يَفْعَلُ منه مفتوحا ولم يبنوه على مثال
15 يَفْعَلُ لانه ليس في الكلام مَفْعَلٌ فلما لم يكن الى ذلك سبيل وكان مصيرُهُ الى احدى
الحَرَكَتَيْنِ الزموة أَخَفَّيْهَا وذلك قولك قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا المَقْتُلُ وقالوا يَقُومُ وهذا المَقَامُ
وقالوا أَكْرَهُ مَقَالَ النَّاسِ ومَلَامَهُم وقالوا المَلَامَة والمُعَالَة فَأَنْشَا وقالوا المَرَدَّ والمَكْرَرُ
يريدون الرَّدَّ والكُرُورُ وقالوا المَدْعَاة والمَادَّبَة انما يريدون الدَّعَاء الى الطعام وقد
كسروا المصدر في هذا كما كسروا في يَفْعَلُ قالوا اتيتك عند مَطْلِعِ الشَّمْسِ اى عند
20 طلوع الشمس وهذه لغة بنى تميم وأما اهل الحجاز فيفتحون وقد كسروا الاماكن في
هذا ايضا كانهم ادخلوا الكسر ايضا كما ادخلوا الفتح وذلك المَنْبِت والمَطْلِعُ لمكان

2. Ap. المعيشة. B, N ايضا الهاء ايضا B, N. وكذلك يدخلون الهاء ايضا L.
3. Ap. القياس L, الهاء Ap.
5. Ap. المعرفة. A, B, N كقولهم (B, N) كقولهم A, B, N والمعرفة Ap.
6. L sans المَرْزَلَة وقالوا.

10. B, L, N مَلْبَسٌ.
11. Ap. كما قالوا A, في الاول Ap.
13. Ap. وكسروا L, الاول Ap.
17. Ap. — مقام الناس B, N, اكراه Ap.
والمقامة A, الملامه.
21. A sans ايضا.

الطلوع وقالوا البَصْرَةُ مَسْقُطٌ رَأْسِي للموضع والسَّقُوطُ الْمَسْقُطُ وأما المَسْجِدُ فانه اسم للبيت ولست تريد به موضع السجود وموضع جَبْهَتِكَ لو اردت ذلك لقلت مَسْجِدٌ ونظير ذلك المَكْحَلَةُ والمَحْلَبُ والمَيْسَمُ لم ترد موضع الفعل ولكنه اسم لوعاء الكحل وكذلك المَدْقُّ صار اسما له كالجُمُودِ وكذلك المَقْبَرَةُ والمَشْرُقَةُ وانما اراد 5 اسم المكان ولو اراد موضع الفعل لقال مَقْبَرٌ ولكنه اسم بمنزلة المَسْجِدِ ومثل ذلك المَشْرُبَةُ وانما هو اسم لها كالغُرْفَةِ وكذلك المَذْهَنُ والمُظْلِمَةُ بهذه المنزلة انما هو اسم مَأْخِذٌ منك ولم ترد مصدرا ولا موضع فعل وقالوا مَضْرِبَةُ السيف جعلوه اسما للحديدة وبعض العرب يقول مَضْرِبَةٌ كما يقول مَقْبَرَةٌ وَمَشْرِبَةٌ فَالْكَسْرُ في مَضْرِبَةٍ كَالضَمِّ في مَقْبَرَةٍ والمُنْخَرُ بمنزلة المَذْهَنِ كسروا الحرف كما ضَمَّ ثَمَّةٌ وأما المَسْرِبَةُ وهو الشَّعْرُ 10 الممدود في الصدر وفي السَّرة فبمنزلة المَشْرُقَةِ لم تُرد مصدرا ولا موضعا لفعل وانما هو اسم مُحِطٌ الشَّعْرُ الممدود في الصدر وكذلك المَائِثَةُ والمَكْرُمَةُ والمَأْدُبَةُ وقد قال قوم مَعْدَرَةٌ كالمَأْدُبَةِ ومثله فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ويجيء المَفْعَلُ اسما كما جاء في المَسْجِدِ والمَنْكَبِ وذلك المِطْجُ والمِرْبَدُ وكل هذه الابنية تقع اسما للتي ذكرنا من هذه الفصول لا لمصدر ولا لموضع الفعل

15 ٢١١ هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام فالموضع والمصدر فيه سواء وذلك لانه معتدل وكان الالف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء ففرّوا الى مَفْعَلٍ اذ كان مما يُبْنَى عليه المكان والمصدر وقد كسروا في نحو مَعْصِيَةٍ وَحَمِيَةٍ وهو على غير قياس ولا يجيء مكسورا ابدا بغير الهاء لان الإعراب يقع على الياء ويحتمل الاعتلال فصار هذا بمنزلة الشَّقاء والشَّقَاوَةِ 20 تثبت الواو مع الهاء وتبدل مع ذهابها وأما بنات الواو فيلزمها الفتح لانها يَفْعُلُ ولان فيها ما في بنات الياء من العلة

1. وقد Ap. المسقط, A, B, N, marge de L.
يختلف الناس في المظلم فبعض الناس يزعم ان المظلم هو المكان الذي يُطْلَع فيه ويجعل المصدر المظلم (المطلع المصدر B, N) وبعضهم يقول كما قال سيبويه.
4. ارادوا A.

6. المذهن B, N.
9. وقالوا المسربة الخ B, L, N, ثمة Ap.
10. لم يرد B, L, N. — بمنزلة B, N.
12. وقوله فنظرة الخ A, كالمأدبة Ap.
15. التي الياء فيها A.
18. وهو على غير قياس A seul.

١٢٢ هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهن فاء فكل شيء من هذا كان فعل فان المصدر منه من بنات الواو والمكان يُبنى على مفعِل وذلك قولك للمكان المُوعد والمَوْضِع والمَوْرِد وفي المصدر المَوْجِدَة والمَوْعِدَة وقد بُيِّن امرُ فَعَلٍ هناك وذلك من قَبَل ان فَعَلَ من هذا الباب لا يجيء الا على يَفْعَل ولا يُصَرَف عنه 5 الى يَفْعَل لعلته قد ذكرناها فلما كان لا يُصَرَف عن يَفْعَل وكان معتلا الزموا مَفْعَلًا منه ما الزموا يَفْعَل وكرهوا ان يجعلوه بمنزلة ما ليس بمعتل ويكون مرّة يَفْعَل ومرّة يَفْعَل فلما كان معتلا لازما لوجه واحد الزموا المَفْعَل منه وجها واحدا وقال اكثر العرب في وَجَل يَوْجَل وَوَجَل يَوْحَل مَوْجَل ومَوْحَل وذلك ان يَوْجَل ويَوْحَل واشباههما في هذا الباب من فَعَلَ يَفْعَل قد يعتل فتقلب الواو ياء مرّة والفاء مرّة وتعتل لها الياء التي 10 قبلها حتى تُكسّر فلما كانت كذلك شَبَّهوها بالاول لانها في حال اعتلال ولان الواو منها في موضع الواو من الاول وهم مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع حالاته وحدّثنا يونس وغيره ان ناسا من العرب يقولون في وَجَل يَوْجَل ونحوه مَوْجَل ومَوْحَل وكانهم الذين قالوا يَوْجَل فسَلَمُوهُ فلما سَلِمَ وكان يَفْعَل كَيَرَكَب ونحوه شَبَّه به وقالوا مَوْدَّة لان الواو تُسَلِّم ولا تُقَلِّب ومَوْحَد فتحوه اذ كان اسما موضوعا 15 ليس بمصدر ولا مكان انما هو معدول عن واحد كما ان عُمرَ معدول عن عامٍ فشَبَّهوه بهذه السماء وذلك نحو مَوْهَبٍ ومَكْوَهَبٍ مَوَالَّة اسم رجل والمَوْزَن وهو اسم واما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فانها بمنزلة غير المعتل لانها تَتَم ولا تَعْتَل وذلك ان الياء مع الياء اخف عليهم الا تراهم يقولون مَيَّسَرَةٌ كما يقولون المَتَّجِرَة وقال بعضهم مَيَّسَرَةٌ

20 ١٢٣ هذا باب ما يكون مَفْعَلَةٌ لازمة لها الهاء والفتحة وذلك اذا اردت ان تُكثِر الشيء بالمكان وذلك قولك اَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ وَمَأْسُودَةٌ وَمَذَابَّةٌ وليس في كل شيء يقال الا ان تقيس شيئا وتعلم ان العرب لم تكلم به ولم يجيئوا بنظير هذا في ما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضَّفْدِيع والتَّغْلِب كراهية ان يثقل عليهم ولانهم قد

٢. كان من هذا فَعَلَ B, L, N, هيء Ap.

٥. مفعِل منه A.

6. ليس بالمعتل A.

١٥. في حال الاعتلال B, L, N.

١٣. فسَلَمُوا L.

١٤. شَبَّهوا B, L, N.

١٦. Ap. A, D, والموزن B, N; والمورد.

٢٥. تكون L, ما Ap.

يَسْتَعْنُونَ بَانَ يَقُولُوا كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا اخْتَصَّصُوا بِهَا بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
لِخَفَّتِهَا وَلَوْ قُلْتُ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى قَوْلِكَ مَا أُسَدَّةٌ لَقُلْتُ مُثْعَلِبَةً لِأَنَّ مَا جَاوَزَ
الثَّلَاثَةَ يَكُونُ نَظِيرُ الْمَفْعَلِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْعُولِ وَقَالُوا أَرْضُ مُثْعَلِبَةٍ وَمُعْتَرِبَةٍ وَمَنْ قَالَ
تُعَالَةً قَالَ مُثْعَلَةً وَمُحْيَاةً وَمُنْعَاةً فِيهَا أَفَاعٌ وَحَيَاتٌ وَمُنْتَاةً فِيهَا الْقَتَاةُ

5 ٢٩٤ هَذَا بَابُ مَا عَالَجَتْ بِهِ أَمَّا الْمَقْصُصُ فَالَّذِي يُقْصَصُ بِهِ وَالْمَقْصُصُ الْمَكَانُ وَالْمَصْدَرُ وَكُلُّ
شَيْءٍ يَعَالِجُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ هَاءُ التَّأْنِيثِ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِثْلُ
وَمُتَجَلٍّ وَمُكْسَحَةٍ وَمَسَلَّةٍ وَالْمَصْنَعِيُّ وَالْجَرَزِيُّ وَالْجَيْطُ وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى مِثَالِ نَحْوِ مِقْرَاضٍ
وَمِفْتَاحٍ وَمُضْبَاحٍ وَقَالُوا الْمِفْتَاحُ مَا قَالُوا الْجَرَزُ وَقَالُوا الْمِسْرَجَةُ مَا قَالُوا الْمِكْسَحَةُ

٢٩٥ هَذَا بَابُ نِظَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مَا جَاوَزَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِزِيَادَةٍ أَوْ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فَاَلْمَكَانُ
10 وَالْمَصْدَرُ يُبْنَى مِنْ جَمِيعِ هَذَا بِنَاءُ الْمَفْعُولِ وَكَانَ بِنَاءُ الْمَفْعُولِ أَوَّلَى بِهِ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ
مَفْعُولٌ وَالْمَكَانُ مَفْعُولٌ فِيهِ فَيَضُمُّونَ أَوَّلَهُ مَا يَضُمُّونَ الْمَفْعُولَ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ
الثَّلَاثَةِ فَيُفَعَّلُ بِأَوَّلِهِ مَا يُفَعَّلُ بِأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَا أَنَّ أَوَّلَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
كَأَوَّلِ مَفْعُولِهِ مَفْتُوحٌ وَأَمَّا مَنَعَكَ أَنْ تَجْعَلَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ مِنْ مَفْعُولِهِ وَأَوْ
كَوَأَوْ مَضْرُوبٍ أَنْ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مَا بَنُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا
15 نُحْرَجْنَا وَمُدْخَلْنَا وَمُضْبَحْنَا وَمُتَسَانَا وَكَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الصَّلْتِ

[بسيط]

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ مُتَسَانَا وَمُضْبَحْنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمُتَسَانَا

وَيَقُولُونَ لِلْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامِلْنَا وَيَقُولُونَ مَا فِيهِ مُتَحَامِلٌ أَيْ مَا فِيهِ تَحَامُلٌ وَيَقُولُونَ
مُقَاتَلْنَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ الْمُقَاتَلَةَ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ أَبُو كَعْبٍ بْنُ
20 مَالِكٍ

[طويل]

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا وَأَنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

4. B, L, N أفاعي. — A seul وحيات.

5. Ap. تقصص، B, N، فالذي.

7. B, N، ومشلة. — L، والمصنعا. —
والجيط.

9. Ap.، أو غير، A، بزيادة.

11. A sans فيه.

12. L sans بنات.

17. L، ومضبحنا.

وقال زيد الخيل [طويل]

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُوا إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ

وقال في المكان هذا موقانا وقال رؤبة [رجز]

إِنَّ الْمَوْقَى مِثْلُ مَا وَقَّيْتُ

5 يريد التَّوْقِيَةَ وكذلك هذه الاشياء وأما قوله دَعَّاهُ إِلَى مَيْسُورَةٍ وَدَعَّ مَعْسُورَةً فانما يجيء هذا على المفعول كأنه قال دَعَّاهُ إِلَى أَمْرِ يُوسِرُ فِيهِ أَوْ يُعْسِرُ فِيهِ وكذلك الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كأنه يقول له مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وكذلك الْمَعْقُولُ كأنه قال عَقِلْ لَهُ شَيْءٌ أَيْ حُبِسَ لَهُ لُبُّهُ وَشَدَّدَ وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُون مُصَدِّرًا لِن فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ

10 ٢٢٦ هذا بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ وذلك ما كَانَ أَفْعَلَ وَكَانَ لَوْنًا أَوْ خِلْقَةً إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجْرَهُ وَلَا مَا أَبْيَضَهُ وَلَا تَقُولُ فِي الْأَعْرَجِ مَا أَعْرَجَهُ وَلَا فِي الْأَعْمَى مَا أَعْمَاهُ إِنَّمَا تَقُولُ مَا أَشَدَّ حَرَّتَهُ وَمَا أَشَدَّ عَشَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَفْعَلَ بِهِ رَجُلًا وَلَا هُوَ أَفْعَلَ مِنْهُ لِأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ مِنْ غَايَةِ دُونِهِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا أَفْعَلَهُ فَانْتَ تَرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ عَنِ الْغَايَةِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى فِي أَفْعَلَ بِهِ وَمَا أَفْعَلَهُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلَ مِنْهُ وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ دَاخِلٌ فِي الْفِعْلِ إِلَّا تَرَى قِلَّتَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَتَهُ فِي الصِّفَةِ لِمُضَارَعَتِهَا الْفِعْلَ فَلَمَّا كَانَ مُضَارِعًا لِلْفِعْلِ مُوَافِقًا لَهُ فِي الْبِنَاءِ كَرِهَ فِيهِ مَا لَا يَكُونُ فِي فِعْلِهِ أَبَدًا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا مَنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا فِي هَذِهِ مَا أَفْعَلَهُ لِأَنَّ هَذَا صَارَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ فِعْلٌ مِنْ هَذَا النِّحْوِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَيَّدَاهُ وَلَا مَا أَرْجَلَهُ إِنَّمَا تَقُولُ مَا أَشَدَّ يَدَهُ وَمَا

3. B, L, N sans رؤبة.

4. M, O sans ce vers.

5. B, N مَيْسُورَةٍ.

8. Ap. لُبُّهُ, B, N وَشَدَّدَ.

10. B, N كَانَ عَلَى أَفْعَلَ.

13. A ان تَفْعَلْهُ — هو أَفْعَلَ مِنْكَ A. — تَرْفَعُهُ.

15. A seul هذا. — Ap. داخل, B, L, N

على.

16. B, L, N لِمُضَارَعَتِهَا لِلْفِعْلِ — A, L للْفِعْلِ.

17. A sans إِنَّمَا.

18. L في هذا.

19. Ap. أَيَّدَاهُ, B, وما أَرْجَلَهُ L, وما أَرْجَلَهُ B, أَيَّدَاهُ Ap.

أَشَدَّ رَجُلَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي مَفْعَالٍ وَلَا فَعُولٍ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
ضُرُوبٌ وَرَجُلٌ يَحْسَانٌ لَأَنَّ هَذَا فِي مَعْنَى مَا أَحْسَنَهُ أَمَّا تَرِيدُ أَنْ تَبَالِغَ وَلَا تَرِيدُ أَنْ
تَجْعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَارِبٌ وَحَسَنٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَحَقِّ مَا أَجَنَّهُ وَفِي
الْأَرَعْنِ مَا أَرَعَنَهُ وَفِي الْأَنُوكِ مَا أُنُوكَهُ وَفِي الْأَلَدِّ مَا أَلَدَّهُ فَأَمَّا هَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
وَنُقْصَانِ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ فَصَارَتْ مَا أَلَدَّهُ بِمَنْزِلَةِ مَا أَمْرَسَهُ وَمَا أَعْلَمَهُ وَصَارَتْ مَا أَجَنَّهُ
بِمَنْزِلَةِ مَا أَبْلَدَهُ وَمَا أَشْجَعَهُ وَمَا أَجَنَّهُ لَأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ فِي جَسَدِهِ وَأَمَّا
هُوَ كَقَوْلِكَ مَا أَلْسَنَهُ وَمَا أَذْكَرَهُ وَمَا أَعْرَفَهُ وَأَنْظَرَهُ تَرِيدُ نَظَرَ التَّفَكُّرِ وَمَا أَشْنَعَهُ وَهُوَ
أَشْنَعُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُبْحِ وَلَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا خِلْقَةٍ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا نُقْصَانٍ فِيهِ فَالْحَقْوَةُ
بِبَابِ الْقُبْحِ كَمَا لِلْحَقْوِ الْأَلَدُّ وَالْحَقُّ بِمَا ذَكَرْتُ لَكَ لَأَنَّ أَصْلَ بِنَاءِ الْأَحَقِّ وَنَحْوِهِ أَنْ يَكُونَ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ أَفْعَلَ نَحْوَ يَلِيدٍ وَعَلِيمٍ وَجَاهِلٍ وَعَاقِلٍ وَفَهُمٍ وَخَصِيفٍ وَكَذَلِكَ الْأَهْوَجُ
تَقُولُ مَا أَهْوَجَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَجَنَّهُ

٢٩٧ هَذَا بَابٌ يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ مَا أَفْعَلَهُ بِمَا أَفْعَلَ فِعْلُهُ وَعَنْ أَفْعَلَ مِنْهُ بِقَوْلِهِمْ هُوَ
أَفْعَلُ مِنْهُ فِعْلًا كَمَا اسْتَعْنَى بِتَرْكُتٍ عَنْ وَدَعْتُ وَمَا اسْتَعْنَى بِنِسْوَةٍ عَنْ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَرَأَةَ
عَلَى لَفْظِهَا وَذَلِكَ فِي الْجَوَابِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا أَجُوبُهُ أَمَّا تَقُولُ مَا أَجُودُ جَوَابَهُ
وَلَا تَقُولُ هَذَا أَجُوبُ مِنْهُ وَلَكِنْ هَذَا أَجُودُ مِنْهُ جَوَابًا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا تَقُولُ
أَجُوبُ بِهِ وَأَمَّا تَقُولُ أَجُودُ بِجَوَابِهِ وَلَا يَقُولُونَ فِي قَالٍ يَقِيلُ مَا أَقِيلُهُ اسْتَغْنَوْا بِمَا أَكْثَرَ
قَائِلَتَهُ وَمَا أُنُومَهُ فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا مَا قَالُوا تَرَكْتُ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ

٢٩٨ هَذَا بَابٌ مَا أَفْعَلَهُ عَلَى مَعْنِيَيْنِ تَقُولُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أُمْنَعَنِي لَهُ وَمَا أَشْهَانِي
لِذَلِكَ أَمَّا تَرِيدُ أَنَّكَ مَا قَتَّ وَأَنَّكَ مُبْغِضٌ وَأَنَّكَ مُسْتَنَهٍ فَإِنْ عَنِيتَ غَيْرَكَ قُلْتَ مَا
أَفْعَلَهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِهِ هَذَا الْمَعْنَى وَتَقُولُ مَا أُمْنَعَنِي وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَى أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ مُقِيَّتٌ
وَأَنَّهُ مُبْغِضٌ إِلَيْكَ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَقْبَحَهُ وَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ تَبَيَّنَ فِي عَيْنِكَ وَمَا أَقْذَرَهُ
أَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ قَذِرٌ عِنْدَكَ وَتَقُولُ مَا أَشْهَاهَا أَيْ فِي شَهِيَّةٍ عِنْدِي كَمَا تَقُولُ مَا أَخْطَاهَا

3. Ap. عليه، A قاتل؛ B، N قاتل.

6. B، L، N جسد.

12. B، N باب ما يستغنى الخ.

19. Ap. مشتبه، A ما أخْطَاهَا أَيْ.

في (في ms. sans) حَظِيَّةٌ (حظية ms.) عِنْدِي.

21. A seul اليك.

أَي حَظِيَّتْ عِنْدِي فَكَانَ مَا أُمَقَّتَهُ وَمَا أَشْهَاهَا عَلَى فَعَلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ مَا تَقُولُ
مَا أَبْغَضَهُ إِلَى وَقَدْ بَغَضَ لِحَبِيءٍ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ كَأَشْيَاءَ فِيهَا مَضَى وَأَشْيَاءَ
سَتَرَاهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٦٩ هَذَا بَابٌ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ فِيهِ مَا أَفْعَلُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَأَمَّا يُحْفَظُ هَذَا حِفْظًا
5 وَلَا يُقَاسُ قَالُوا أَحْنَكَ الشَّاتِينَ وَأَحْنَكَ الْبَعِيرِينَ مَا قَالُوا أَكَلُ الشَّاتِينَ كَانَهُمْ
قَالُوا حَنِكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَأَمَّا جَاءُوا بِأَفْعَلٍ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَقَالُوا
آبَلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ مَا قَالُوا أَرَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَكَانَهُمْ قَدْ قَالُوا آبَلُ يَأْبَلُ وَقَالُوا رَجُلٌ آبَلٌ وَإِنْ
لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ وَقَوْلُهُمْ آبَلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ آبَلٍ مِنْهُ لَأَنَّ مَا جَازَ فِيهِ أَفْعَلُ النَّاسِ جَازَ
فِيهِ هَذَا وَمَا لَمْ يَجُزْ فِيهِ ذَاكَ لَمْ يَجُزْ فِيهِ هَذَا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا
10 فِعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ فِيهَا أَنْ يُقَالَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ قَالُوا فَلَانٌ آبَلٌ مِنْهُ مَا قَالُوا
أَحْنَكَ الشَّاتِينَ

٢٧٠ هَذَا بَابٌ مَا يَكُونُ يَفْعَلُ مِنْ فَعَلٍ فِيهِ مَفْتُوحًا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ
أَوْ الْعَيْنُ أَوْ اللَّحَاءُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ الْخَاءُ لَامًا أَوْ عَيْنًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَرَأَ يَقْرَأُ وَيَبْدَأُ يَبْدَأُ وَخَبَأَ
يُخْبِئُ وَجَبَّهَ يَجْبِيهِ وَقَلَعَ يَقْلَعُ وَنَفَعَ يَنْفَعُ وَفَرَّغَ يَفْرُغُ وَسَبَعَ يَسْبَعُ وَضَبَعَ يَضْبَعُ وَصَنَعَ
15 يَصْنَعُ وَذَجَّحَ يَذْجَحُ وَمَنَعَ يَمْنَحُ وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ هَذَا مَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِيهِ
لَامَاتٍ وَأَمَّا مَا كَانَتْ فِيهِ عَيْنَاتٍ فَهُوَ كَقَوْلِكَ سَأَلَ يَسْأَلُ وَثَارَ يَتَارُ وَذَالَ يَذَالُ وَذَهَبَ
يَذْهَبُ وَالدَّالُّ الْمُرُّ الْخَفِيفُ وَقَهَرَ يَقْهَرُ وَمَهَرَ يَمْهَرُ وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَفَعَلَ يَفْعَلُ وَتَحَلَّ يَتَحَلَّ
وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَشَجَّ يَشْجُ وَمَغَتْ يَمَغْتُ وَفَعَرَ يَفْعَرُ وَشَغَرَ يَشْغَرُ وَذَخَرَ يَذْخَرُ وَفَخَرَ يَفْخَرُ وَأَمَّا
فَتَحَوُا هَذِهِ الْحُرُوفَ لِأَنَّهَا سَفَلَتْ فِي الْخَلْقِ فَكَرَهُوا أَنْ يَتَنَاوَلُوا حَرَكَةً مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةٍ مَا
20 ارْتَفَعَ مِنَ الْحُرُوفِ فَجَعَلُوا حَرَكَتَهَا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي فِي حَيْزِهَا وَهُوَ الْأَلِفُ وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ مِنَ

2. Ap. فيحییء B, N, بغض.

9. B, L, N وهذه الاشياء.

12. Ap. الفعل A, يكون.

13. Ap. وَيَبْدَأُ يَبْدَأُ B, H, L, N, يَقْرَأُ.

14. A, H seuls وَسَبَعَ يَسْبَعُ — A, H sans وَصَنَعَ.

15. A, H sans يَصْنَعُ.

16. Ap. قَوْلُكَ L, فهو.

18. Ap. — وَيَشْجُ يَشْجُ L, يَنْحَرُ Ap. يَمَغْتُ, وَفَعَرَ يَفْعَرُ L; (وَفَعَرَ يَفْعَرُ ms.) وَفَعَرَ يَفْعَرُ A وَشَغَرَ يَشْغَرُ وَذَخَرَ يَذْخَرُ.

20. B, N الذي من حيزها.

الالف والياء والواو وكذلك حرّكوهن اذ كنّ عينات ولم يُفعل هذا بما هو من موضع
الواو والياء لانهما من الحروف التي ارتفعت وللحروف المرتفعة حيزٌ على حدة فاما تتناول
للمرتفع حركة من مرتفع وكره ان يُتناول للذي قد سفل حركة من هذا الحيز وقد
جاءوا باشياء من هذا الباب على الاصل قالوا بَرَأَ يَبْرُؤُ ما قالوا قَتَلَ يَقْتُلُ وهذا يَهْنِي ما
5 قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وهذا في الهمز اقل لان الهمز اقصى الحروف واشدها سُفُولاً وكذلك
الهاء لانه ليس في الستة الاحرف اقرب الى الهمز منها واما الالف بينهما وقالوا نَزَعَ
يَنْزِعُ وَرَجَعَ يَرْجِعُ ما قالوا ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا نَضَحَ يَنْضَحُ وَنَجَّ يَنْجِي وَنَطَحَ يَنْطَحُ وقالوا
مَضَحَ يَمْضَحُ وقالوا جَنَحَ يَجْنَحُ ما قالوا ضَمَرَ يَضْمُرُ وصار الاصل في العين اقل لان العين
اقرب الى الهمزة من الخاء وقالوا صَلَحَ يَصْلَحُ وقالوا فَرَعَ يَفْرُغُ وَصَبَغَ يَصْبُغُ وَمَضَغَ يَمْضَغُ
10 ما قالوا قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَحَّ يَنْحُ وَنَخَّ يَنْخُ وَطَبَخَ يَطْبَخُ وَمَرَخَ يَمْرُخُ والاصل في هذين
الحرفين اجدُر ان يكون يعنى الخاء والغين لانهما اشد الستة ارتفاعاً ومما جاء على
الاصل مما فيه هذه الحروف عينات قولهم زَارَ يَزِيرُ وَقَامَ يَنْتِمُ من الصوت ما قالوا هَتَفَ
يَهْتِفُ وقالوا نَهَقَ يَنْهَقُ وَنَهَتَ يَنْهَتُ مثل هَتَفَ يَهْتِفُ وقالوا نَعَرَ يَنْعَرُ وَرَعَدَتِ
السَّمَاءُ تَرْعَدُ ما قالوا هَتَفَ يَهْتِفُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا شَجَّ يَشْجُ وَنَحَتَ يَنْحَتُ مثل
15 ضَرَبَ يَضْرِبُ وقالوا شَكَبَ يَشْكَبُ مثل قَعَدَ يَقْعُدُ وقالوا نَعَرَتِ الْقِدْرُ تَنْعَرُ ما قالوا
ظَلَرُ يَظْلِرُ وقالوا لَغَبَ يَلْغَبُ ما قالوا حَكَّدَ يَحْكُمُ ومثل يَلْغَبُ من بنات العين شَعَرَ
يَشْعُرُ وقالوا خَضَّ يَخْضُ وَخَلَّ يَخْلُ مثل قَتَلَ يَقْتُلُ وقالوا نَحَرَ يَنْحَرُ ما قالوا جَلَسَ
يَجْلِسُ وقالوا اسْتَبْرَأَ يَسْتَبْرِئُ وَأَبْرَأَ يُبْرِئُ وَانْتَزَعَ يَنْتَزِعُ وهذا الضرب اذا كان فيه
شيء من هذه الحروف لم يُفْتَحَ ما قبلها ولا تُفْتَحَ هي انفسها ان كانت قبل اخر حرف
20 وذاك لان هذا الضرب الكسر له لازم في يُفْعَل لا يُعْدَل عنه ولا يُصَرَف عنه الى غيره

2. لانها A, B, N. — ولا الياء B, L, N. والواو Ap.
3. من هذا النحو B, L, N. — الذي L.
5. L deux fois. الهمزة Ap. — B, في الهمز. — اقصى (اقصا B) لان الهمز اقل الحروف N اقصى.
6. A sans الاحرف; N احرف. — B, L, N
الى الهمزة.
7. وقالوا A. ينطح Ap. — وقالوا نطح ينطح A.
8. رشح يرشح وقالوا الخ.
9. من الهاء A.

هنق يهنق (sic) A, ما قالوا Ap. 12 et 13.
— Ap. ما قالوا قعد يقعد وقالوا نهق الخ.
هنق A, مثل Ap. — وَنَهَتَ يَنْهَتُ L, يتهق
يهنق (sic).
14. هنق يهنق (sic) A, ما قالوا Ap.
15. نغزت القدر تنغز A.
17. شَخَصَ يَخْصُ B, N, وقالوا Ap.
18. كثير B, N, الضرب Ap.
19. — Ap. ه. ولم يُفْتَحَ B, N, الحروف Ap.
في نفسها B, L, N.

وكذلك جرى في كلامهم وليس فعل كذلك لأن فعل يخرج يفعل منه الى الكسر والضم وهذا لا يخرج الا الى الكسر فهو لا يتغير كما ان فعل منه على طريقة واحدة وصار هذا في فعل لان ما كان على ثلاثة احرف قد يبنى على فعل وفعل وفعل وهذه الابنية كل بناء منها اذا قلت فيه فعل لزم بناء واحدا في كلام العرب كلها وتقول صبح يصبح 5 لأن يفعل من فعلت لزم له الضم لا يصرف الى غيره فلذلك لم يفتح هذا الا تراهم قالوا في جميع هذا هكذا قالوا قبح يقيح وخم يخم وقالوا ملؤ يملؤ ويؤ يئؤ وضعف يضعف وقالوا رعف يرعف وسعل يسعل كما قالوا شعر يشعر وقالوا ملؤ فلم يفتكوها لانهم لم يريدوا ان يخرجوا فعل من هذا الباب وارادوا ان تكون الابنية الثلاثة فعل وفعل وفعل في هذا الباب فلو فتكوا لالتبس فخرج فعل من هذا الباب وانما فتكوا 10 يفعل من فعل لانه مختلف واذا قلت فعل ثم قلت يفعل علمت ان اصله الكسر او الضم اذا قلت فعل ولا تجد في حيز ملؤ هذا ولا يفتح فعل لانه بناء لا يتغير وليس كيف فعل من فعل لانه يجيء مختلفا فصار بمنزلة يقرئ ويستقرئ وانما كان فعل كذلك لانه اكثر في الكلام فصار فيه ضربان الا ترى ان فعل فيما تعدى اكثر من فعل وفي فيما لا يتعدى اكثر نحو قعد وجلس

٢٧١ 15 هذا باب ما هذه الحروف فيه فاءات تقول أمر يأمر وأبق يأبق وأكل يأكل وأفل ٢٧٢ 20 هذا أجرى هذا ومع هذا أن الذي قبل اللام فتكته اللام في قرأ يقرأ حيث قرب جواره منها لان الهمز واخواته لو كن عينات فتكن فلما وقع موضعهن الحرف الذي كن يفتكن به لو قرب فتح وكرهوا ان يفتكوا هنا حرفا لو كان في موضع الهمز لم يحرك

3. A, N قد بُنى.

4. B, N كَلِمَ مِنْهُ فَعَلٌ.

10. B, L, N لَانِ يَخْتَلِفُ.

12. يُقَرِّئُ وَيَسْتَقَرِّئُ.

18. A seul نحو قد تركتك.

19. Ap. من الإدغام B, H, L, N ولا.

يُتَبِعُونَ الْآخِرَ الْأَوَّلَ فِي الْإِدْغَامِ.

20. A seul قَرَأَ يَقْرَأُ.

21. B, N (sic) لَانِ الْهَمْزَةُ وَأَخَوَاتُهَا.

22. B, L, N فِي مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ.

ابدا ولزمه السكون فحالهما في الغاء واحدة كما ان حال هذين في العيين
واحدة وقالوا اَبَى يَأْبَى فشبّهوه بِقَرَأَ وفي يَأْبَى وجه آخر أن يكون فيه مثل حَسِبَ
يَحْسِبُ فَتَحَا كما كُسِرَا وقالوا جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى فشبّهوا هذا بِقَرَأَ يَقْرَأُ ونحوه
وَاتَّبَعُوا الاول كما قالوا وَعَدَّة يريدون وَعَدْتَهُ اتَّبَعُوا الاول يعنى في يَأْبَى لان الغاء همزة فكما
قالوا مُتَجِّعٌ ولا نعلم الا هذا الحرف واما غير هذا فجاء على القياس مثل عَمَرَ يَعْمُرُ وَيَجْرُ
وَيَهْرُبُ وَيَجْزُرُ وقالوا عَضَضْتَ تَعْضُ فانما يُحْتَجُّ بِوَعْدَةٍ يريدون وَعَدْتَهُ فَاتَّبَعُوا الاول
كقولهم اَبَى يَأْبَى ففتكوا ما بعد الهمزة للهمزة وهي ساكنة واما جَبَى يَجْبَى وَقَلَى يَقْلَى
فغير معروفين الا من وَجِيهٍ ضعيف فلذلك اُتْمِسَتْ عن الاحتجاج لهما وكذلك
عَضَضْتَ تَعْضُ غير معروف

10 ٢٧٢ هذا باب ما كان من الياء والواو قالوا شَأْ يَشَأْ وَسَعَى يَسْعَى وَحَا يَحْكَى وَصَغَا
يَصْغَى وَحَا يَحْكَى فعلوا به ما فعلوا بنظائره من غير المعتل وقالوا بَهَوَّ يَبْهَوُّ لان نظير
هذا ابدا من غير المعتل لا يكون الا يَفْعُلُ ونظائر الاول مختلفات في يَفْعُلُ وقد
قالوا يَخْكُو وَيَصْغُو وَيَرْهَوُّمُ الال اى يرفعهم وَيَرْهَوُّ وَيَخْكُو وَيَرْغُو كما فعلوا بغير
المعتل وقالوا يَدْعُو واما الحروف التى من بنات الثلاثة نحو جاء يَجِيءُ وباع يَبِيعُ
15 وتاة يَتِيءُ فانما جاء على الاصل حيث اُسكنوا ولم يحتاجوا الى التحريك وكذلك
المضاعف نحو دَعَّ يَدْعُ وَشَخَّ يَشُخُّ وَحَكَّتِ السَّمَاءُ تَسُخُّ لان هذه الحروف التى هي عينات
اكثر ما تكون سواكن ولا تحرك الا في موضع الجزم من لغة اهل الحجاز وفي موضع تكون
لام فَعَلْتُ تَسْكُنُ فيه بغير الجزم نحو رَدَدَنْ وَيَرْدُدَنْ وهذا ايضا تدغمه بكر بن وائل

- | | |
|---|---|
| 2. A. — ابا يابا A. — وى يابا A. | 11. A, H, L. — يصفى N. — A, B, — ينحى H, L. |
| 3. B, H, L, N. — كما كسروا A, H. | 12. A. — ونظائر الاول. |
| — جبى ييبا D, L; جبا ييبى B, N; ييبا A, H. — | 13. A (sic). — ويزهواهم A, H sans. |
| 4. A, H. — اتبعوه L. | — ويرعو B, N; ويرغوا A, L. — يرفعهم. |
| 6. B, N. — ويهرب ويحذر. | 14. B, N sans. |
| 7. A, B, N. — ابا A, L sans. | 15. B, N. — ولم يختلفوا الى التحريك. |
| 8. A (sic). — من B, N; ومن وجوه ضعيف (sic) A. | 16. A sans. |
| وجه ضعيف. | 17. Ap. — الجواز B, N. |
| 10. A, D, L. — شَأْ يَشَأْ B, N; شَأْ يَشَأْ A, D, L. | 18. Ap. — لغير الجزم B, N, فيه. |
| — يحا A, H. — وكى L. — شا يشا H. | — بكرتين وابل A (sic), تدغمه Ap. — ويرددن. |

فلما كان السكون فيه أكثر جعلت بمنزلة ما لا يكون فيه ألا ساكنا وأجريت على
التي يلزمها السكون وزعم يونس انهم يقولون كَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ أجود لما كانت قد
تُحَرَّك في بعض المواضع جعلت بمنزلة يَدْعُ ونحوها في هذه اللغة وخالف باب جُثَّتْ
كما خالفها في انها قد تُحَرَّك

5 ٢٧٣ هذا باب الحروف الستة اذا كان واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها مفتوحة
وكان فِعْلًا اذا كان ثانيه من الحروف الستة فان فيه اربع لغات مظهر في فِعْلٍ وفِعْلٍ
وفِعْلٍ وفِعْلٍ اذا كان فِعْلًا او اسما او صفة فهو سواء وفي فِعْلٍ لغتان فِعْلٍ وفِعْلٍ اذا
كان الثاني من الحروف الستة مظهر ذلك فيهما لا يَنكسر في فِعْلٍ ولا فِعْلٍ اذا كان
كذلك كسرت الفاء في لغة تميم وذلك قولك لِيَمَّ وشَهِدَ وسَعِيدٌ ونَحِيفٌ ورَغِيفٌ
10 ورَجِيلٌ ورَبِيسٌ وشَهِدَ ولَعِبَ وَحِكَّ ونَعَلٌ ووَخِمَ وكذلك فعل اذا كان صفة او فعلا
او اسما وذلك قولك رَجُلٌ لَعِبَ ورَجُلٌ حِكَّ وهو ماضع لِيَهْمَ وهذا رَجُلٌ وَعَكَّ ورَجُلٌ
جَبَزَ يقال جَبَزَ الرَّجُلُ اذا غَضَّ وهذا عَيْرٌ نَعَزَ ونَحَذُ وانما كان هذا في هذه الحروف
لان هذه الحروف قد فعلت في يَفْعَلُ ما ذكرت لك حيث كانت لامات من فتح العين
ولم تُفْتَحْ هي انفسها هاهنا لانه ليس في الكلام فَعِيلٌ وكراهية ان يلتبس فَعِلٌ بفَعْلٍ
15 فيخرج من هذه الحروف فَعِلٌ فلزمها الكسر هاهنا وكان اقرب الاشياء الى الفتح وكانت
من الحروف التي تقع الفتحة قبلها لما ذكرت لك فكسرت ما قبلها حيث لزمها الكسر
وكان ذلك اخف عليهم حيث كانت الكسرة تُشَبِّه الالف فارادوا ان يكون العمل من
وجه واحد كما انهم اذا ادغوا فانما ارادوا ان يرفعوا السنتهم من موضع واحد وانما
جاز هذا في هذه الحروف حيث كانت تَفْعَلُ في يَفْعَلُ ما ذكرت لك فصار لها في ذلك
20 قُوَّةٌ ليست لغيرها وانما اهل الجواز فيجبرون جميع هذا على القياس وقالوا رَوَّوْ وروَّوْ
فلا يُضَمُّ لُبَعْدِ الواو من الالف فالواو لا تغلب على الالف اذ لم تقرب كقرب الياء منها

- | | |
|--|---|
| 1. A sans فيه. | 13. لان هذا الحرف قد فعلت (sic) الح. |
| 3. باب جُثَّتْ كما. | 16. فيها A، الفتحة Ap. |
| 10. Ap. وحك. — وبِيسٌ B, L. ورَجِيلٌ Ap. | 18. بين A، السنتهم Ap. |
| 11. ورَجِمَ L؛ ووَخِمَ A, B, H, N. ووَخِلَ N | 19. في يَفْعَلُ L sans. |
| 12. يقال غَضَّ A sans. — جَبَزَ A. | 20. B, N sans ورَوَّوْ. |
| 13. ل. يقال ... غَضَّ A sans. — جَبَزَ A. | 21. A, B من الالف Ap. — فلا يُضَمُّ L. |
| 14. L, N غَضَّ. | 22. A على الالف Ap. — قالوا ولا تغلب الح. |

كما انك تقول مِثْلُكَ فَتَجْعَل النون ميمًا ولا تقول مِثْلُكَ فَتُدْغِمَ لَان النون لها شَبَهٌ
بالميم ليس لِلدِّمِ وسترى ذلك ان شاء الله في باب الإدغام . وسمعتُ بعض العرب يقول
بِيسٍ فلا يَحْقِيقُ الهمزة وَيَدْعُ الحرف على الاصل كما قالوا شَهْدٌ فَخَفَّفُوا وتركوا الشين على
الاصل . واما الذين قالوا مِغِيرَةً وَمَعِينٌ فليس على هذا ولكنهم اتَّبَعُوا الكسرة
5 الكسرة كما قالوا مِئْتَيْنِ وَأُنْبُوكَ وَأَجُوكَ يريدُ أَجِيثُكَ وَأُنْبِيكَ وقالوا في حرف شاذَّ
إِجِبَّ وَرَحِبَّ وَجِبَّ شَبَّهُوا بقولهم مِئْتَيْنِ واما جاءت على فَعَلَ وان لم يقولوا حَبَبْتُ
وقالوا جِبَّ كما قالوا يَبِّي فلما جاء شاذًا عن بابهِ على يَفْعَلُ خولفَ به كما قالوا يَا اللَّهُ
وقالوا لَيْسَ ولم يقولوا لَسَ فكذلك جِبَّ ولم يجيئ على أَفْعَلْتُ فجاء على ما لم
يُستعمل كما ان يَدْعُ وَيَذَرُ على وَدَعْتُ وَوَذَرْتُ وان لم يُستعمل وفعلوا هذا
10 بهذا لكثرة في كلامهم . فاما أَجِيءُ ونحوها فعلى القياس وعلى ما كانت تكون
عليه لو اتموا لان هذه الالف يعنى الف أَفْعَلُ لا يَتَحَرَّكُ ما بعدها في الاصل فَتَرَكَ
على ذلك

٢٧٤ هذا باب ما تُكْسَرُ فيه اوائلُ الأفعال المضارعة للاسماء كما كسرتُ ثاني الحرف حين
قلت فَعَلَ وذلك في لغة جميع العرب ألا اهل الحجاز وذلك قولهم انتَ تَعْلَمُ ذاك
15 وأنا إِعْلَمُ وهى تَعْلَمُ ونحن نَعْلَمُ ذاك . وكذلك كلُّ شيء قلت فيه فَعَلَ من بنات الياء
والواو التى الياء والواو فيهن لام او عين والمضارعُ وذلك قولك شَقِيتَ فانْتَ تَشْقَى
وَحَشِيتَ فانا إِحْشَى وَخَلْنَا فانحن إِخَالَ وَعَضِضْتَنَ فانتن تَعْضِضْنَ وانْتِ
تَعْضِضِينَ واما كسروا هذه الاوائل لانهم ارادوا ان تكون اوائلها كَثَوَانِي فَعَلَ كما الزموا
الفتح ما كان ثانيه مفتوحا في فَعَلَ وكان البناء عندهم على ان يُجْرُوا اوائلها على ثَوَانِي

١. هل H ; مِثْلُكَ B, N , ولا تقول Ap. مِثْلُكَ .
٢. لمحققوا الشين N , شهد Ap.
٣. منبر B, N ; متي A , قالوا Ap.
٤. واب (sic) B, N ; وَجِبَّ A , وَحِبَّ Ap.
٥. ولم يقولوا B, N , فَعَلَ Ap. —
٦. يَبِّي B ; يَبِّي H ; يَسَا B ; يَسَا A .
٧. على تفعل B, N . — انبيا .
٨. تحب B, N .

٩. لهذا B, N .
١٠. فتصرك L , الاصل Ap.
١١. يقول لا يكون يجيئ A, B, N , ذلك Ap.
١٢. وأجىء مثل جِبَّ وإِجِبَّ .
١٣. ثاني الحروف A .
١٤. قولك A , وذلك Ap.
١٥. إِخَالَ فانحن B, L, N , إِحْشَى Ap.
١٦. إِخَالَ وَعَضَّ الخ .
١٧. على ثاني A . — على هذا ان B, L, N .

فَعِلَ مِنْهَا وَقَالُوا ضَرَبْتَ تَضْرِبُ وَأَضْرِبُ فَفَتَحُوا أَوَّلَ هَذَا كَمَا فَتَحُوا الرَّاءَ فِي ضَرَبَ وَأَمَّا
 مِنْهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا الثَّانِي كَمَا كَسَرُوا فِي فَعِلَ أَنَّهُ لَا يَتَكَرَّرُ مُجْعَلٌ ذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ وَجَمِيعُ
 هَذَا إِذَا قُلْتَ فِيهِ يَفْعَلُ فَأَدْخَلْتَ الْيَاءَ فَتَحْتَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِي الْيَاءِ
 حَيْثُ لَمْ يَخَافُوا انْتِقَاضَ مَعْنَى فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ كَمَا يَكْرَهُونَ الْيَاءَاتِ وَالْوَوَاتِ مَعَ الْيَاءِ
 5 وَاشْتِبَاهَ ذَلِكَ وَلَا يَكْسَرُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ كَانَ ثَانِيَهُ مَفْتُوحًا نَحْوُ ضَرَبَ وَذَهَبَ
 وَاشْبَاهَهُمَا وَقَالُوا أَبَى فَاَنْتَ تَشْبِي وَهُوَ يَشْبِي وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي يُسْتَعْلَى يَفْعَلُ
 فِيهَا مَفْتُوحًا وَاخْوَاتُهَا وَلَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ تُفْتَحَ وَأَمَّا هُوَ حَرْفٌ شَاذٌ فَلَمَّا جَاءَ مَجِيءُ مَا
 فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِذَلِكَ وَكَسَرُوا فِي الْيَاءِ فَقَالُوا يَشْبِي وَخَالَفُوا بِهِ فِي
 هَذَا بَابِ فَعِلَ كَمَا خَالَفُوا بِهِ بَابِهِ حِينَ فَتَحُوا وَشَبَّهُوا بِبَيْجَلٍ حِينَ أَدْخَلْتَ فِي بَابِ
 10 فَعِلَ وَكَانَ إِلَى جَنْبِ الْيَاءِ حَرْفُ الْاعْتِدَالِ وَهُمْ مِمَّا يَغَيِّرُونَ الْأَكْثَرَ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجْسِرُونَ
 عَلَيْهِ إِذَا صَارَ عِنْدَهُمْ مُحَالِفًا وَقَالُوا مُرَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُرَّةً حِينَ خَالَفْتَ فِي مَوْضِعٍ وَكَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ خَالَفُوا بِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ مَفْتُوحٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ
 الْأَصْلُ وَأَمَّا يَسْعُ وَيَطَأُ فَانَمَا فَتَحُوا لِأَنَّهُ فَعِلَ يَفْعَلُ مِثْلَ حَسِبَ يَحْسِبُ فَفَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ
 وَالْعَيْنِ كَمَا فَتَحُوا لِلْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ حِينَ قَالُوا يَقْرَأُ وَيَفْرَعُ فَلَمَّا جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ
 15 مَفْتُوحٌ لَمْ يَكْسِرُوا كَمَا كَسَرُوا تَأَبَّى حَيْثُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا فَعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ وَبِذَلِكَ
 عَلَى أَنْ الْأَصْلُ فِي فَعِلْتُ أَنْ يُفْتَحَ يَفْعَلُ مِنْهُ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ سَلَامَتُهَا فِي الْيَاءِ وَتَرْكُهُمْ
 الضَّمَّ فِي يَفْعَلُ وَلَا يُضَمُّ لَضَمَّةِ فَعَلَ فَانَمَا هُوَ عَارِضٌ وَأَمَّا وَجَلَّ يَوْجَلُّ وَنَحْوُهُ فَانْ أَهْلُ
 الْحِجَازِ يَقُولُونَ يَوْجَلُّ فَيُجْرُونَهُ مَجْرَى عَلِمْتُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ سِوَى أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ فِي
 تَوْجَلُّ هِيَ تَبْجَلُّ وَأَنَا إِيجَلُّ وَنَحْنُ نَبْجَلُّ وَإِذَا قُلْتَ يَفْعَلُ فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ يَبْجَلُّ كَرَاهِيَّةَ
 20 الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ شَبَّهُوا ذَلِكَ بِأَيَّامٍ وَنَحْوِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَاجَلُّ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا الْفَاءَ كَرَاهِيَّةَ
 الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ كَمَا يُبْدِلُونَهَا مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَبْجَلُّ كَانَهُ لَمَّا كَرِهَ الْيَاءَ

- | | |
|---------------------------------------|--|
| 2. Ap. فَعِلَ, B, L, N. لانه. | 13. B, L, N. تَسْعُ وَتَطَأُ. |
| 4. Ap. والواو, B, N. الياءات. | 14. A sans le second والعين. — B, L, N |
| 6. A, B. ابا. — B, L, N. وذلك لانه. — | يَلْدَغُ B, قالوا Ap. — فتصوا حين sans |
| B, L, N. تُسْتَعْلَى. | جاءت A. — ويقع A. — يدمع (sic) N |
| 7. B, N. ان يفتح. | 15. L. يَأَى. |
| 8. A. يَبْجَى; يَبْجَا. | 17. L. ولا تضم. |
| 11. Ap. عليه, L. اذا. | 19. A seul. في توجل. — A sans. |
| 12. A seul. موضع آخر. — Ap. | 20. B, L, N. مكانها الفاء (B, L, N) فابدلوا. |

مع الواو كَسَرَ الياء لِيَقْلِبَ الواو ياء لانه قد علم ان الواو الساكنة اذا كانت قبلها كسرة صارت ياء ولم تكن عنده الواو التي تُقْلِبُ مع الياء حيث كانت الياء التي قبلها متحرّكة فارادوا ان يقلبوها الى هذا الحدّ وكَرِهَ ان يقلبها على ذلك الوجه الآخر . واعلم ان كلّ شيء كانت الفة موصولة مما جاوز ثلاثة احرف في فَعَلَ فانك تكسر 5 اوائل الأفعال المضارعة للاسماء وذلك لانهم ارادوا ان يكسروا اوائلها كما كسروا اوائل فَعَلَ فلما ارادوا الأفعال المضارعة على هذا المعنى كسروا اوائلها كأنهم شبّهوا هذا بذلك وانما منعهم ان يكسروا الثواني في باب فَعَلَ أنها لم تكن تُحرّك فوضعوا ذلك في الاوائل ولم يكونوا ليكسروا الثالث فيلتنبس يَفْعَلُ بِيَفْعَلُ وذلك قولك اِسْتَغْفِرَ وانتَ تَسْتَغْفِرُ واِخْرَجِمَ فانتَ تَخْرُجِمُ واِغْدُوْدَنَ وانتَ تَغْدُوْدُنَ واِقْعَنْسَسَ فانا 10 اِقْعَنْسَسُ وكذلك كلّ شيء من تَفَعَّلْتُ او تَفَاعَلْتُ او تَفَعَّلْتُ يَجْرى هذا الجرى لانه كان عندهم في الاصل كما ينبغي ان تكون اوله الف موصولة لان معناه معني الانفعال وهو بمنزلة اِنْفَتَحَ وَاِنْطَلَقَ ولكنهم لم يستعملوه استخفا في هذا القبيل وقد يفعلون هذا في اشياء كثيرة وقد كتبناها وستراها ان شاء الله والدليل على ذلك انهم يفتكون الياءات في يَفْعَلُ ومثل ذلك قولهم تَقَى الله رَجُلٌ ثم قال يَتَّقِي الله اجره 15 على الاصل وان كانوا لم يستعملوا الالف حذفوها ولحرف الذي بعدها . وجميع هذا يفتحه اهل الحجاز وبنو تميم لا يكسرونه في الياء اذا قالوا يَفْعَلُ . واما فَعَلَ فانه لا يُضَمُّ منه ما كُسِرَ من فَعِلَ لان الضمّ اثقل عندهم فكرهوا الضمّتين ولم يخافوا التباس معنيين فعدوا الى الاخف ولم يريدوا تفريقا بين معنيين كما اردت ذلك في فَعِلَ يعني في الاتباع فيُحتمل هذا فصار الفتح مع الكسر عندهم محتملا وكرهوا الضمّ 20 مع الضمّ

٢٧٥ هذا باب ما يسكن استخفا وهو في الاصل عندهم متحرّك . وذلك قولهم في فَحِذْ فَحِذْ وفي كَبِدْ كَبِدْ وفي عَضِدْ عَضِدْ وفي الرَّجُلْ رَجُلْ وفي كَرَمَ الرَّجُلْ كَرَمَ وفي عَلِمَ عَلِمَ وفي لغة بكر بن وائل وائاس كثير من بني تميم وقالوا في مَثَلٍ لم يُحَرِّمَ مَنْ قَصَدَ

4. A seul احرف ما .

8. قولك اِسْتَغْفِرَ L .

9. تَغْدُوْدَنَ L — . واِخْرَجِمَ L .

10. Ap. على B, L, N .

19. B, N مع الكسرة .

23. Ap. علم A — . علم L .

٢٧٤ هذا باب ما أُسكن من هذا الباب الذى ذكرنا وترك أول الحرف على أصله لو حُرِّك لأن الأصل عندهم أن يكون الثانى متحرِّكا وغير الثانى أول الحرف وذلك قولك شَهَدَ وَلَعَبَ تُسَكِّنُ العين كما اسكنتها في عِلْمٍ وَتَدَعُ الأول مكسورا لأنه عندهم بمنزلة ما حركوا فصار كاول إِبِلٍ سمعناهم يُنشِدون هذا البيت للأخطل هكذا [طويل]

5 إذا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فُرَاتُنَا وَإِنْ شَهِدَ أَجَدَى فَضْلُهُ وَجَدَاوِلُهُ

ومثل ذلك نَعَمَ وَبُشَى أَمَا هَا فَعِلَ وهو أصلهما ومثل ذلك فِيهَا وَنَعِمْتُ أَمَا أصلها فِيهَا وَنَعِمْتُ وبلغنا أن بعض العرب يقول نَعَمَ الرَّجُلُ ومثل ذلك غَزَى الرَّجُلُ لَا تَحُولُ الْيَاءُ وَأَوَا لأنها أَمَا خُفِّتَ والأصل عندهم التَحَرَّكُ وَأَنْ تُجَرَى يَاءُ مَا أَنَّ الذى خُفِّفَ الْأَصْلُ عِنْدَهُ التَحَرَّكُ وَأَنْ يُجَرَى الْأَوَّلُ فِي خِلَافِهِ مَكْسُورَا

10 ٢٧٧ هذا باب ما تُمَالُ فِيهِ الْأَلْفَاتُ فالألف تُمَالُ إذا كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عَابِدٌ وَعَالِمٌ وَمَسَاجِدٌ وَمِفَاتِيحٌ وَعُذَائِرٌ وَهَابِيلٌ وَأَمَا أَمَالُهَا لِلْكَسْرِ التى بعدها أرادوا أن يقربوها منها كما قربوا في الإدغام الصاد من الزاى حين قالوا صَدَرَ فَجَعَلُوهَا بين الزاى والصاد فقربها من الزاى والصاد التماس الخفة لأن الصاد قريبة من الدال فقربها من أشبه الحروف من موضعها بالدال وبيان ذلك في الإدغام فكما يريد في الإدغام 15 أن يرفع لسانه من موضع واحد كذلك يقرب الحرف إلى الحرف على قدر ذلك فالألف قد تُشَبِّهُ الْيَاءَ فَأَرَادُوا أَنْ يَقْرَبُوهَا مِنْهَا وإذا كان بين أول حرف من الكلمة وبين الألف حرف متحرِّك والأول مكسور نحو عَادٍ أَمَلْتُ الْأَلْفَ لَأنه لَا يَتَنَفَّاهُ مَا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ إِلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا صَبَقْتُ فَجَعَلُوهَا صَادَا لِمَكَانِ الْقَافِ مَا قَالُوا صَقْتُ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَلْفِ حَرْفَانِ الْأَوَّلُ سَاكِنٌ لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ نَحَاجِزَ قَوِيٍّ وَأَمَا يَرْفَعُ لِسَانَهُ 20 عَنْ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ رَفْعَةً وَاحِدَةً مَا رَفَعَهُ فِي الْأَوَّلِ فَلَمْ يَتَنَفَّاهُ لِهَذَا مَا لَمْ يَتَنَفَّاهُ الْحَرْفَانِ حَيْثُ قُلْتُ صَوِيْقٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سِرْبَالٌ وَشَمْلَالٌ وَعِمَادٌ وَكِلَابٌ وَجَمِيعُ هَذَا لَا

1. B, L, N ما يسكن L vocalise يسكن. — أول الحروف B, N.

2. B, N أول الحروف.

6. A مثل ذلك — A, N أَمَا هُوَ فَعِلَ A. فيها ونعت.

7. B, L, N sans فيها.

9. Ap. مكسورا, A en gros caractères à l'encre rouge : آخر المصادر والأفعال وأول حدّ الإمالة.

11. A ومفتاح.

17. A seul نحو عاد.

18. A ألا تراه قال.

يُجِيلُهُ أَهْلُ الْحَاجِزِ فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَ الْآلِفِ مَضمُومًا أَوْ مَفْتُوحًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَمَالَةٌ وَذَلِكَ
نَحْوَ آجِرٍ وَتَابِلٍ وَخَاتِمٍ لِأَنَّ الْفَتْحَ مِنَ الْآلِفِ فَهِيَ الزُّمُّ لَهَا مِنَ الْكُسْرَةِ وَلَا تَتَّبِعُ الْوَائِ
لَأنَّهَا لَا تُشَبِّهُهَا إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ التَّقْرِيبَ مِنَ الْوَائِ انْقَلَبَتْ فَلَمْ تَكُنْ الْفَتْحُ وَكَذَلِكَ
إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْآلِفِ مَفْتُوحًا أَوْ مَضمُومًا نَحْوَ رَبَابٍ وَجَمَادٍ وَالْبَلْبَالِ وَالْجُمَاعِ
وَالْخَفَانِ 5 وَتَقُولُ الْإِسْوَدَادَ فَيُجِيلُ الْآلِفُ هَاهُنَا مِنْ أَمَالِهَا فِي الْفِعَالِ لِأَنَّ وَدَادًا بِمَنْزِلَةِ
كَإِلَابٍ وَمَا يَجِيلُونَ الْفَتْحَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَائِ كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً أَمَّا مَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَتَمَالُ الْفَتْحَ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ يَاءٍ وَبَدَلُ مِنْهَا فَنَحَوُا نَحْوَهَا مَا أَنَّ بَعْضَهُمْ
يَقُولُ قَدْ رُدَّ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا جُدَّ مِنْ جَهْلٍ حُبًّا حُلْمَاتِنَا وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

10 فَيُشَبِّهُمُ كَأَنَّهُ يَنْحَوُ نَحْوُ فَعِلٍ فَكَذَا نَحَوُا نَحْوَ الْيَاءِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْوَائِ فَامَالُوا الْفَتْحَ لَغَلْبَةِ
الْيَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّامِ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ الَّتِي هِيَ وَائٍ إِذَا جَاوَزَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ قَلِبَتْ يَاءً
وَالْيَاءُ لَا تُقَلِّبُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَائٍ فَامِيلَتْ لِتَمَكَّنِ الْيَاءُ فِي بَنَاتِ الْوَائِ إِلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ
مَعْدِيٌّ وَمَسْنِيٌّ وَالْقَنِيٌّ وَالْعِصِيٌّ وَلَا تَفْعَلُ هَذَا الْوَائُ بِالْيَاءِ فَامَالُوهَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَالْيَاءُ
أَخَفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَائِ فَنَحَوُا نَحْوَهَا وَقَدْ يَتْرَكُونَ الْأَمَالَةَ فِي مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
45 مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ نَحْوَ قَفَاً وَعَصَاً وَالْقَنَا وَالْقَطَا وَشَبَاهَهُنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّ
يَبَيِّنُوا أَنَّهَا مَكَانُ الْوَائِ وَيُفَصِّلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَنَاتِ الْيَاءِ وَهَذَا قَلِيلٌ يُحْفَظُ وَقَدْ قَالُوا
الْكِبَا وَالْعَشَا وَالْمَكَا وَهُوَ يُحْجَرُ الضَّبُّ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ وَالْأَمَالَةُ فِي الْفِعْلِ لَا
تَنْكَسِرُ إِذَا قُلْتُ غَزَاً وَصَفَاً وَدَعَاً وَأَمَّا كَانَ فِي الْفِعْلِ مُتَلَبِّبًا لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَثْبِتُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالِ لِمَعْنَى إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ غَزَاً ثُمَّ تَقُولُ غَزَى فَتَدْخُلُهُ الْيَاءُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ وَعِدَّةُ
20 الْحُرُوفِ عَلَى حَالِهَا وَتَقُولُ أُغَزُوا فَإِذَا قُلْتَ أَفْعَلْ قُلْتَ أُغَزَى قَلِبَتْ وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ عَلَى

- | | |
|--|--|
| 1. Ap. فيه. B, L, N. | 16. B, L, N. — ان يثبتوها. |
| 2. A, D seuls وخاتيم. — Ap. الالف, B, | — وهذا قليل يُحْفَظُ A, L seuls. |
| 3. Ap. الف. A, وذلك. B, N. — فهو. | 17. Ap. الكبا. B, N. |
| 4. Ap. الف. A, وذلك. B, N. — فهو. | 18. Ap. غزا. B, N; وضعها L. — Ap. |
| 5. Ap. الاسوداد. A. — يميل. A, الاسوداد. Ap. | L. donnant مستعجبًا B, H, L, N, في الفعل |
| 6. هنا L, ودادا. Ap. | مُتَلَبِّبًا comme variante. |
| 7. M, O المعروف. | 19. B, H, N sans المعنى. |
| 8. B, L, N. — ومسنية. | 20. A. قلت اغزا. |

حالتها فَأَخِرُ الحروف أضعف لتغيره والعدّة على حالها وتخرج الى الياء تقول لأغزَيْنَ ولا يكون ذلك في السماء فاذا ضعفت الواو فانها تصير الى الياء فصارت الالف أضعف في الفعل لما يلزمها من التغيير فاذا بلغت السماء اربعة احرف او جاوزت من بنات الواو فالامالة مستتبّة لانها قد خرجت الى الياء وجميع هذا لا يُميله ناس كثير من بنى تميم وغيرهم ومما يُميلون الفه كلّ اسم كانت في آخره الف زائدة للتانيث او لغير ذلك لانها بمنزلة ما هو من بنات الياء الا ترى انك لو قلت في معزى وحُبلى فَعَلْتُ على عدّة الحروف لم يجئ واحد من الحرفين الا من بنات الياء فكذلك كلّ شيء كان مثلها مما يصير في تثنية او فعل ياء فلما كانت في حروف لا تكون من بنات الواو ابدا صارت عندهم بمنزلة الف رَى ونحوها وناس كثير لا يُميلون الالف ويفتحونها يقولون حُبَلَى ومعزَى ومما يميلون الفه كلّ شيء كان من بنات الياء والواو مّا فيها عين اذا كان اول فَعَلْتُ مكسورا نحو الكسرة كما نحو نحو الياء فيما كانت الفه في موضع الياء وهي لغة لبعض اهل الحجاز فاما العامة فلا يُميلون ولا يُميلون ما كانت الواو فيه عيناً الا ما كان منكسر الاول وذلك خائٍ وطابٍ وهابٍ وبلغنا عن ابن ابي اسحاق انه سمع كثير عزة يقول صارَ بمكان كذا وكذا وقرأها بعضهم خائٍ ولا يميلون بنات الواو اذا كانت الواو عينا الا ما كان على فَعَلْتُ مكسور الاول ليس غيره ولا يُميلون شيئاً من بنات المضموم الاول من فَعَلْتُ لانه لا كسرة يُنكى نحوها ولا تُشبه بنات الواو التي الواو فيهن لام لان الواو قويّة هاهنا ولا تضعف ضعفها ثمّة الا تراها ثابتة في فَعَلْتُ وَأَفْعَلُ وفاعَلْتُ ونحوه فلما قويت هاهنا تباعدت من الياء والامالة وذلك قولك قامَ ودَارَ لا يُميلونها وقالوا ماتَ وهم الذين يقولون ميتٌ ومن لغتهم صارَ وخابَ ومما عمال الفه قولهم كَيْتَالٌ وبَيّاعٌ وسمعنا بعض من يوثق بعربيته يقول كَيْتَالٌ كما ترى فيميل وانما فعلوا هذا لان قبلها ياء فصارت بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها نحو سراجٍ وزجّالٍ

والعدّة على A sans — لتغيرها B, N. 1.
وتخرج في الياء L. — حالها.

معزى L. — بنات A sans. 6.

الآ B, Ap. — لم يحجر L; لم يحجر B, N. 7.
محجر L, N.

رعى L. 9.

خائٍ وطابٍ L. — الآ الاول A scul. 13.
وهاب.

H. — مكان كذا B, L, N, صار Ap. 14.
وان B, N, الواو Ap. — وقرأ.

في L, يميلون Ap. — شيئاً A, L sans. 15.

ينحأ A, B, N. — من فَعَلْتُ L. 16.

بنات A. — ولا يشبه B, N.

ثمّة L. — فيهن B, N, لان الواو Ap. 17.

وخائٍ B, N, صار Ap. 19.

نثق B, L, N. — العرب B, N, بعض Ap. 20.

وكثير من العرب واهل الحجاز لا يميلون هذه الالف ويقولون شَوْك السَّيَالِ وَالضَّيَاحُ
 كما قلت كَيْتَالٌ وَبَيَّاعٌ وقالوا شَيْبَانٌ وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ وَغَيْلَانٌ فامالوا للياء والذين لا
 يميلون في كَيْتَالٍ لا يميلون هاهنا وما يميلون الفه قولهم مررت ببَيْابِه واخذت من
 ماله هذا في موضع الجر شبهوه بفَاعِلٍ نحو كَاتِبٍ وَسَاجِدٍ والامالة في هذا اضعف لان
 5 الكسرة لا تلزم وسمعتهم يقولون من اهل عَادٍ فاما في موضع الرفع والنصب فلا تكون
 كما لا تكون في آجِرٍ وَتَابِلٍ وقالوا رَأَيْتُ زَيْدًا فامالوا كما فعلوا ذلك بَغَيْلَانٍ والامالة في
 زَيْدٍ اضعف لانه يدخله الرفع ولا يقولون رَأَيْتُ عَبْدًا فيميلوا لانه ليست فيه ياء
 كما انك لا تميل الف كَسَلَانٍ لانه ليست فيه ياء وقالوا دِرْهَمَانٍ وقالوا رَأَيْتُ قَرْجَا
 وهو أَبْزَارُ الْقَدَرِ وَرَأَيْتُ عَمًّا فيميلون جعلوا الكسرة كالياء وقالوا في التَّجَادِيَيْنِ كما
 10 قالوا مررت ببَيْابِه فامالوا الالف وقالوا في الجر مررت بِجَلَانِكَ فامالوا كما قالوا مررت
 ببَيْابِكَ وقالوا مررت بِمَالٍ كثير ومررت بِالمَالِ كما تقول هذا مَاشٍ وهذا دَاعٍ فمنهم من
 يَدْعُ ذاك في الوقف على حاله ومنهم من يَنْصَبُ في الوقف لانه قد أُسْكِنَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ
 بالكسرة فيقول بِالمَالِ وَمَاشٍ واما الآخرون فتركوه على حاله كراهية ان يكون كما لزمه
 الوقف وقال ناس رَأَيْتُ عَجَادًا فامالوا للإمالة كما امالوا للكسرة وقال قوم رَأَيْتُ عَمًّا
 15 ونصبوا عَجَادًا لَمَّا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة جُعِلَتْ بِمَنْزِلَتِهَا في عَبْدًا وقال بعض
 الذين يقولون في السَّكْتِ بِمَالٍ مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ وَلَزَيْدٍ مَالٌ شَبَّهوه بالف عَجَادٍ للكسرة قبلها
 فهذا اقل من مررت بِمَالِكَ لان الكسرة منفصلة والذين قالوا مِنْ عَبْدٍ اللَّهُ اكثر لكثرة
 ذا الحرف في كلامهم ولم يقولوا ذا مَالٍ يريدون ذا التي في هذا لان الالف اذا لم تكن
 طرفًا شَبَّهَتْ بالف فَاعِلٍ وتقول عَجَادًا تميل الالف الثانية لإمالة الأولى

20 ٢٧٨ هذا باب من إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير وذلك قولك يريد
 أَنْ يَضْرِبَهَا ويريدُ أَنْ يَنْزِعَهَا لان الهاء خفيفة والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه
 مكسور فكانه قال يريدُ أَنْ يَضْرِبَهَا كما انهم اذا قالوا رَدَّهَا كأنهم قالوا رَدًّا فلذلك قال

7. Ap. B, L, N, فَيَمِيلُونَ; puis L
 الالف.

11. Ap. B, N, بِأَكْثَالٍ, ومررت.

12. N, لانه قد سكن.

13. L, بِالمَالِ وَمَاشٍ.

15. B, عَجَادًا. — Ap. H, في. —
 بَعْدًا.

17. H, var. marginale de A, مِنْ هُنْدِ اللَّهِ.

19. A, H, N, ظرفًا.

21. A, قبل الحرف الذي.

هذا من قال رُدَّ ورُدَّة صار ما بعد الضاد في يَضْرِبُ بمنزلة عِلْمًا وقالوا في هذه اللغة
 مِنْهَا فامالوا وقالوا في مَضْرِبُهَا وَبِهَا وَبِهَا وهذا اجدرُّ ان يكون لانه ليس بينه وبين
 الكسرة الا حرف واحد فاذا كانت ثَمَال مع الهاء وبينها وبين الكسرة حرف فهي اذا
 لم يكن بين الهاء وبين الكسرة شيء اجدرُّ ان ثَمَال والهاء خَفِيَّة فكما تُقَلَّب الالف
 5 للكسرة ياء كذلك اَمَلَّتْهَا حيث قَبَبْتُ منها هذا الْقُرْب وقالوا بَيِّنِي وَبَيِّنْهَا فامالوا في
 الياء كما امالوا في الكسرة وقالوا يريدُ ان يَكِيلَهَا ولم يَكِيلَهَا وليس شيء من هذا ثَمَال
 الف في الرفع اذا قال هو يَكِيلُهَا وذلك انه وقع بين الالف وبين الكسرة الضمَّة فصارت
 حاجزا فَنَعَتِ الإمالة لان الباء في قولك يَضْرِبُهَا فيها إمالة فلا تكون في المضموم إمالة
 اذا ارتفعت الباء كما لا يكون في الواو الساكنة إمالة وانما كان في الفتح لشبه الياء
 10 بالالف ولا تكون إمالة في لم يَعْلَمَهَا ولم يَخْفَهَا لانه ليست هاهنا ياء ولا كسرة تُحْمِل
 الالف وقالوا فِينَا وَعَلَيْنَا فامالوا للياء حيث قربت من الالف ولهذا قالوا بَيِّنِي
 وَبَيِّنْهَا وقالوا رَأَيْتُ يَدَا فامالوا للياء وقالوا رَأَيْتُ يَدَهَا فامالوا كما قالوا يَضْرِبُهَا
 وَيَضْرِبْهَا وقال هؤلاء رَأَيْتُ دَمًا وَدَمَهَا فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء وقال
 هؤلاء عِنْدَهَا لانه لو قال عِنْدَا امال فلما جاءت الهاء صارت بمنزلتها لولم تحي
 15 بها واعلم ان الذين قالوا رَأَيْتُ عِدَا الالف الف نصب ويريدُ ان يَضْرِبُهَا يقولون هو
 مِنَّا وَإِنَّا الى الله راجعون وهم بنو تميم ويقولون ايضا قوم من قيس واسد ممن تُرْتَضَى
 عربيتهم فقال هو مِنَّا وليس منهم وَإِنَّا لَيُخْتَلِفُونَ فجعلها بمنزلة رَأَيْتُ عِدَا وقال هؤلاء
 رَأَيْتُ عِنَبًا وهو عِنْدَنَا فلم يميلوا لانه وقع بين الكسرة والالف حاجزان قويان ولم
 يكن الذي قبل الالف هاء فتصير كأنها لم تُذَكَّر وقالوا رَأَيْتُ ثَوْبَهُ بِتَكَا فلم
 20 يميلوا وقالوا في رَجُل اسْمُهُ ذَا رَأَيْتُ ذَا املت الالف كأنك قلت رَأَيْتُ بِذَا في لغة

1. Ap. رُدَّ, B, N ورُدَّة.

3. B, N وبين المكسور.

5. B, N للكسر.

7. A seul يَكِيلُهَا..... اذا.

8. Ap. الف, B, N فنعت. — A, B, N

فلا يكون — B, H, L, N. لان الياء

9. A الفتح, Ap. — ارتفعت الياء A
 اشبه.

10. L sans ياء ولا.

11. A seul فامالوا.

14. B, N فلم تحي.

15. A sans الف نصب B, N

قصر.

16. Ap. — وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ H

ناس من قيس حدثنا بذلك B, L, N ايضا

من تُرْتَضَى (نرضى B, N) عربيتهم

18. L عِنَبًا — B, H, N sans

20. A قلت رَأَيْتُ يَدَا.

من قال يَضْرِبُ وَمَرَّ بِنَا لِقَرَبِهَا مِنَ الْكُسْرَةِ كَقَرَبِ الْفِ يَضْرِبُ واعلم انه ليس كل من
امال الالفات وافق غيرَه من العرب مَن يُعْمِلُ ولكنهُ قد يخالِفُ كل واحد من
الفريقين صاحبه فينصب بعض ما يُعْمِلُ صاحبه ويُعْمِلُ بعض ما ينصب صاحبه
وكذلك من كان النصب من لغته لا يوافق غيرَه مَن ينصب ولكن امره وامر صاحبه
5 كامر الاولين في الكسر فاذا رأيت عربيا كذلك فلا تُرَيِّنْهُ خَلَطَ في لغته ولكن هذا من
امرهم ومن قال رأيت يدا قال رأيت زينا فقله ينا بمنزلة يدا وقال هؤلاء كسرت
يدنا فصارت الياء هاهنا بمنزلة الكسرة في قولك رأيت عنبا واعلم ان من لا يعْمِلُ
الالفات فيما ذكرنا قبل هذا الباب لا يعْمِلون شيئا منها في هذا الباب واعلم ان
الالف اذا دخلتها الامالة دخل الامالة ما قبلها واذا كانت بعد الهاء فاملتها املت
10 ما قبل الهاء لانك كاتك لم تذكر الهاء فكما تتبعها ما قبلها منصوبة كذلك تتبعها
ما قبلها مُمَالَةً واعلم ان بعض من يعْمِلُ يقول رأيت يدا ويدها فلا يعْمِلُ تكون الفتحة
اغلب وصارت الياء بمنزلة دال ديم لانها لا تشبه المعتل منصوبة وقال هؤلاء زينا فهذا
ما ذكرت لك من مخالفة بعضهم بعضا وقال اكثر الفريقين امالة رعى فلم يعْمِلْ كرهه ان
ينحو نحو الياء اذ كان انما فر منها كما ان اكثرهم يقول رد في فعل فلا ينحو نحو الكسرة
15 لانه فر مما تبين فيه الكسرة ولا يقول ذلك في حُبْلَى لانه لم يفر فيها من ياء ولا في
مَعْرَى واعلم ان ناسا مَن يعْمِلُ في يَضْرِبُها وَمَرَّها وَمِنْها وَبِنَا واشباه هذا مما فيه علامة
الإضمار اذا وصلوا نصبوها فقالوا يريد أن يَضْرِبَ زيدا ويريد أن يَضْرِبَها زيد ومما زيد
وذلك لانهم ارادوا في الوقف اذ كانت الالف مُمَالَةً في هذا النحو ان يبَيِّنُوا في الوقف
حيث وصلوا الى الامالة كما قالوا أَفْعَى في أَفْعَى جعلوها في الوقف ياء فاذا املوا كان ابيّن
20 لها لانه ينحو نحو الياء واذا وصل ترك ذلك لان الالف في الوصل ابيّن كما قال اولئك في
الوصل أَفْعَى زيد وقال هؤلاء بَيِّنِي وَبَيِّنْهَا وَبَيِّنِي مَالٌ وقد قال قوم فاملوا
اشياء ليست فيها علة مما ذكرنا فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طَلِبْنَاهَا
وطلَبْنَاهَا زيد كانه شبه هذه الالف بالـ حُبْلَى حيث كانت آخر الكلام ولم تكن بدلا
من ياء وقال رأيت عبدا ورأيت عنبا وسمعنا هؤلاء قالوا تَبَاعَدَ عَنَّا فاجروا على

- | | |
|-------------------------------|-------------------|
| 6. B, N رأيت بذا. | 14. A الياء, Ap. |
| 11. L بعض العرب مَن يعْمِلُ. | 15. A ذاك. |
| 13. A, B, N — Ap. فلم يعْمِل. | 17. L seul يريد. |
| كراهية. | 19. A, B في افعا. |

القياس وقول العامة وقالوا معزانا في قول من قال عجاذا فأمالهما جميعا وذا قياس ومن قال عجاذا قال معزانا وهما مسلمان وذا قياس قول غيرهم من العرب لان قوله لمان بمنزلة عجاذا والنون بعده مكسور فهذا اجدر فجملة هذا ان كل ما كانت له الكسرة الزم كان اقوى في الامالة

5 ٢٧٩ هذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ وذلك الحجاج اذا كان اسما لرجل وذلك لانه كثر في كلامهم فحملوه على الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا يميل الف حجاج اذا كان صفة يجرونه على القياس وانما الناس فيميله من لا يقول هذا مال بمنزلة الحجاج وهم اكثر العرب لانها كالف فاعل اذ كانت ثانية فلم تمل في غير الجر كراهية ان تكون كباب رميئت وعزوت لان الواو والياء في قلت وبعثت اقرب الى غير المعتدل واقوى وقال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال وهذا عاب لما كانت بدلا من الياء كما كانت في رميئت شبت بها وشبهوها في باب ومال بالالف التي تكون بدلا من واو عزوت فتبع الواو الياء في العين كما تبتتها في اللام لان الياء قد تغلب على الواو هنا وفي مواضع سنراها ان شاء الله والذين لا يميلون في الرفع والنصب اكثر العرب وهو اعم في كلامهم ولا يميلون في الفعل نحو قال 15 لانهم يفرقون بين ما فعلت منه مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وهذا ليس في السماء

٢٨٠ هذا باب ما يمتنع من الامالة من الالغات التي املتتها فيما مضى فالحروف التي تمنعها الامالة هذه السبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف والخاء اذا كان حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك قولك قاعد وعائب وخامد وصاعد وطائف 20 وضامن وظالم وانما منعت هذه الحروف الامالة لانها حروف مستعلية الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف

3. B, H, بعد H, L, N; بعدها B. —
مكسورة (مكسورة L) L, N.

8. Ap. اذا B, N فاعل.

10. Ap. يعني ان العرب لا يميل A, L, واقوى.
الف حجاج اذا كان صفة وانما امالت (امالته L)

اذا كان اسما على غير القياس (قياس L) لانه
H. — وقال اناس B, L, N. كثر في كلامهم
وهذا باب L, مال Ap. — هذا باب L.

11. H, L, وباب H.

18. Ap. والعين B, H, N, والظاء.

المستعلية غلبت عليها كما غلبت الكسرة عليها في مصاحد ونحوها فلما كانت الحروف
مستعلية وكانت الالف تستعلى وقربت من الالف كان العَلُّ من وجه واحد اخف
عليهم كما ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحد اخف
عليهم فيدغمونه ولا نعلم احدا يميل هذه الالف الا من لا يؤخذ بلغته وكذلك
5 اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك نَاقِدٌ وَعَاطِسٌ وَعَاصِمٌ
وَعَاضِدٌ وَعَاطِلٌ وَنَاحِلٌ وَنَاقِدٌ ونحو من هذا قولهم صُقْتُ لما كان بعدها القاف نظروا
الى اشبه الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف
بحرف وذلك قولك نَاحِلٌ وَنَاقِبٌ وَنَافِقٌ وَشَاحِطٌ وَعَاطِلٌ وَنَاضِطٌ ولم يمنع الحرف الذي
بينهما من هذا كما لم يمنع السين من الصاد في صَبَقْتُ ونحوه واعلم ان هذه
10 الالفات لا يميلها احد الا من لا يؤخذ بلغته لانها اذا كانت مما ينصب في غير هذه
الحروف لزمها النصب فلم يفارقها في هذه الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه
الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين وذلك قولك مَنَاشِيطٌ وَمَنَافِجٌ
وَمَعَالِيقٌ وَمَقَارِيطٌ وَمَوَاعِيطٌ وَمَبَالِغٌ ولم يمنع الحرفان النصب كما لم يمنع السين من
الصاد في صَوْبِقٌ ونحوه وقد قال قوم المَنَاشِيطُ حين تراخت وهي قليلة فاذا كان
15 حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورا فانه لا يمنع الالف من الامالة
وليس بمنزلة ما يكون بعد الالف لانهم يضعون السنتهم في موضع المستعلية ثم
يصوبون السنتهم فالاتحاد اخف عليهم من الاضعاد الا تراهم قالوا صَبَقْتُ وَصُقْتُ
وَصَوْبِقٌ لما كان ينقل عليهم ان يكونوا في حال تسفل ثم يصعدون السنتهم ارادوا ان
يكونوا في حال استعلاء وأن لا يعملوا في الاضعاد بعد التسفل فارادوا ان تقع السنتهم
20 موقعا واحدا وقالوا قَسَوْتُ وَقَسْتُ فلم يحولوا السين لانهم اتحدوا فكان الاتحاد
اخف عليهم من الاستعلاء من ان يصعدوا من حال التسفل وذلك قولهم الضبعان

2. الحروف B, N, وكانت Ap.

6. Ap. وعَاطِلٌ B, H, N, وعَاضِدٌ Ap. L; ووَاقِدٌ B, H, N, وناخل Ap. — وعَاطِلٌ ووَاقِلٌ.

8. Ap. ونافق B, N; وسَاحِطٌ puis B, N وعَاطِطٌ H.

9. B, L, N. في صَبَقْتُ.

10. B, H, L, N. مما تُنصب.

12. A. مناشط.

13. Ap. ومَعَالِيقٌ L, ومَنَافِجٌ B, N. — ولم يمنع الحرفان.

14. A. — في صَوْبِقٌ L.

18. Ap. كان A.

19. وان لا يعملوا A.

20. B, L, N. فلم يحولوا السين.

21. A seul الضبعان.

وَالضَّبَاب وَالظُّنَاب وَالصَّبَان وَالْقَبَاب وَالْقَبَان وَالْجَبَاب وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُغَالَبَةِ مِنْ
 قَوْلِكَ غَالَبْتُهُ غِلَابًا وَكَذَلِكَ الظَّاء وَلَا يَكُون ذَلِكَ فِي قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ لِأَنَّهُ جَاءَ لِلحَرْفِ
 الْمُسْتَعْلَى مَفْتُوحًا فَلَمَّا كَانَتِ الْفَتْحَةُ تَمْنَعُ الْاَلِفَ الْاِمَالَةَ فِي عَذَابٍ وَتَابِلٍ كَانَ لِلحَرْفِ
 الْمُسْتَعْلَى مَعَ الْفَتْحَةِ اِغْلَابٌ اِذَا كَانَتِ الْفَتْحَةُ تَمْنَعُ الْاِمَالَةَ فَلَمَّا اجْتَمَعَا قَوِيًّا عَلَى
 5 الْكُسْرَةِ وَاِذَا كَانَ اَوَّلُ الْحَرْفِ مَكْسُورًا وَبَيْنَ الْكُسْرَةِ وَالْاَلِفِ حَرْفَانِ اَحَدُهُمَا سَاكِنٌ
 وَالسَّاكِنُ اَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَإِنَّ الْاِمَالَةَ تَدْخُلُ الْاَلِفَ لِأَنَّهُ كُنْتَ سَتْمِيلٌ لَوْلَمْ يَدْخُلِ
 السَّاكِنُ لِلْكُسْرَةِ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ الْاَلِفِ بِحَرْفٍ مَعَ حَرْفٍ تَمَالٍ مَعَهُ الْاَلِفُ صَارَ كَأَنَّهُ هُوَ
 الْمَكْسُورُ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَانِ فِي قَبَانٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَاقَةً مَقْلَاةً وَالْمُضْبَاحَ وَالْمُظْهَانَ وَكَذَلِكَ
 سَائِرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَبَعْضُ مَنْ يَقُولُ قَبَانٌ وَيَمِيلُ الْاَلِفَ مِفْعَالٍ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ
 10 هَذِهِ الْحُرُوفِ يَنْصَبُ الْاَلِفَ فِي مُضْبَاحٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ حَرْفَ الْاِسْتِعْلَاءِ جَاءَ سَاكِنًا غَيْرَ
 مَكْسُورٍ وَبَعْدَهُ الْفَتْحُ فَلَمَّا جَاءَ مَسْكُونًا تَلِيَهُ الْفَتْحَةُ صَارَ بِمَنْزِلَتِهِ لَوْ كَانَ مُتَحَرِّكًا بَعْدَهُ
 الْاَلِفُ وَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْقَانِ فِي قَوَائِمٍ وَكَلَاهَا عَرَبِيٌّ لَهُ مَذْهَبٌ وَقَوْلُ رَأَيْتُ قِرْجًا وَآتَيْتُ
 ضَمْنًا فَتَمِيلُ وَهِيَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي صِبَانٍ وَقَبَانٍ وَقَوْلُ رَأَيْتُ عِرْقًا وَرَأَيْتُ مِلْعًا لِأَنَّهُمَا
 بِمَنْزِلَتِهَا فِي غَانِمٍ وَالْقَانِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَائِمٍ وَاسْمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ ارَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا زَبْدٌ
 15 فَاَمَالُوا وَيَقُولُونَ ارَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَبْلُ فَنَصَبُوا لِلْقَانِ وَاِخْوَاتِهَا فَاَمَّا نَابٌ وَمَالٌ وَبَاعٌ فَانَّهُ
 مِنْ يُمِيلُ يُلْزِمُهَا الْاِمَالَةَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهُ اِنَّمَا يَنْحَوُ نَحْوَ الْيَاءِ الَّتِي الْاَلِفُ فِي
 مَوْضِعِهَا وَكَذَلِكَ خَانَ لِأَنَّهُ يَرُومُ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي خِفْتُ مَا نَحَا نَحْوَ الْيَاءِ وَكَذَلِكَ
 الْاَلِفُ حُبْلَى لِأَنَّهُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَقَدْ بُيِّنَ ذَلِكَ اَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ طَلَبٌ وَخَانَ وَمُعْطَى
 وَسَقَى فَلَا تَمْنَعُهُمْ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْاِمَالَةِ وَكَذَلِكَ بَابُ غَزَا لِأَنَّ الْاَلِفَ هَاهُنَا كَأَنَّهَُا
 20 مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ اَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ صَغَا وَضَغَا وَمِمَّا لَا تَمَالُ الْاَلِفُ فَاعِلٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ
 وَمُفَاعِلٌ وَاشْبَاهُهُمَا لِأَنَّ الْحَرْفَ قَبْلَ الْاَلِفِ مَفْتُوحٌ وَالْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْاَلِفِ سَاكِنٌ لَا
 كُسْرَةَ فِيهِ فَلَيْسَ هُنَا مَا يَمِيلُهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا جَادٌ وَمَادٌ وَجَوَادٌ جَمْعُ جَادَةٍ وَمَرَرْتُ

1. B, L, N الضَّبَاب. — A sans الضَّبَان.

2. فِي قَائِمٍ وَقَوَائِمٍ L.

3. فَلَمَّا كَانَ A.

6. B, N تَدْخُلُ.

8. وَصَارَتْ L.

11. Ap. بعد A, متحرّكا.

12. رَأَيْتُ قَدْحًا N.

13. B, L, N — رَأَيْتُ عِلْقًا.

ملقا.

18. L, N وَمُعْطَى.

19. L, N وَسَقَى.

22. B, L seuls جَادَةٌ.

بِرَجُلٍ جَادٍ فَلَا يَمِيلُ يَكْرَهُ أَنْ يَنْحُو نَحْوَ الْكُسْرَةِ فَلَا يَمِيلُ لِأَنَّهُ قَرَّمَا يَحْتَقُّ فِيهِ الْكُسْرَةُ
وَلَا يَمِيلُ لِلْجَرِّ لِأَنَّهُ أَمَّا كَانَ يَمِيلُ فِي هَذَا لِلْكَسْرَةِ الَّتِي بَعْدَ الْآلِفِ فَلَمَّا فَقَدَهَا لَمْ
يُحْدِثْ وَقَدْ أَمَالَ قَوْمٌ فِي الْجَرِّ شَبَّهُوهَا بِمَالِكٍ إِذَا جَعَلْتَ الْكَانَ اسْمَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَقَدْ
أَمَالَ قَوْمٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا قَالُوا هَذَا هَاشَ لِيَبَيِّنُوا الْكُسْرَةَ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
5 مَرَرْتُ بِمَالٍ قَلِيمٍ وَمَرَرْتُ بِمَالٍ مَلِيقٍ وَمَرَرْتُ بِمَالٍ يَنْتَقِلُ فَفُتِحَ هَذَا كُلُّهُ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِمَالٍ
زَيْدٍ فَأَمَّا فَتْحُ الْأَوَّلِ لِلْقَانِ شَبَّهَ ذَلِكَ بِعَاقِدٍ وَنَاعِقٍ وَمَنَاشِيطٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِمَالٍ قَلِيمٍ
فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُنْفَصِلِ وَالْمُتَّصِلِ وَلَمْ يَقَوْ عَلَى النَّصْبِ إِذَا كَانَ مُنْفَصِلًا وَقَدْ فَصَلُوا بَيْنَ
الْمُنْفَصِلِ وَغَيْرِهِ فِي أَشْيَاءَ سَتُبَيِّنُ لَكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَسَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا
زَيْدٌ وَمِنْهَا زَيْدٌ فَلَمَّا جَاءُوا بِالْقَانِ فِي هَذَا النُّحُو نَصَبُوا فَقَالُوا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَلِيمٌ
10 وَمِنْهَا فَقُلْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَهَا مَلِيقٌ وَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا سَمَلِيقٌ وَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا يَنْتَقِلُ وَأَرَادَ أَنْ
يَضْرِبَهَا بِسَوِّطٍ نَصَبُوا لِهَذِهِ الْمُسْتَعْلِيَةِ وَغَلَبَتْ مَا غَلَبَتْ فِي مَنَاشِيطٍ وَنَحْوِهَا وَصَارَتْ
الْهَاءُ وَالْآلِفُ كَالْفَاءِ وَالْآلِفُ فِي فَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ وَضَارَعَتْ الْآلِفُ فِي فَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ وَلَمْ يَمْنَعِ
النَّصْبُ مَا بَيْنَ الْآلِفِ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ مَا لَمْ يَمْنَعِ فِي السَّمَالِيقِ قَلْبَ السَّيْنِ صَادًا وَصَارَتْ
الْمُسْتَعْلِيَةُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ أَقْوَى مِنْهَا فِي مَالٍ قَلِيمٍ لِأَنَّ الْقَانِ هُنَا لَيْسَتْ مِنَ الْحُرُوفِ وَأَمَّا
15 شُبَّهَتْ الْآلِفُ بِمَالٍ بِالْفِ فَاعِلٍ وَمَعَ هَذَا أَنَّهَا فِي كَلَامِهِمْ يَنْصَبُهَا أَكْثَرُهُمْ فِي الصَّلَةِ أَجْرُهَا
عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ فَتَقُولُ مِنْهَا زَيْدٌ وَيَضْرِبُهَا زَيْدٌ إِذَا لَمْ تُشَبِّهِ الْآلِفَاتِ الْأُخَرَ وَلَوْ فَعَلَ
بِهَا مَا فَعَلَ بِالْمَالِ لَمْ يُسْتَنْكَرْ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِمَالٍ قَلِيمٍ وَقَالُوا هَذَا عِمَادٌ قَلِيمٌ وَهَذَا عَالِمٌ
قَلِيمٌ وَنُجَّى قَلِيمٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَالِ وَمَتَاعٍ وَتَجَلَّكَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَالِ آخِرُهُ يَتَغَيَّرُ
وَأَمَّا يَمَالُ فِي الْجَرِّ فِي لُغَةٍ مِنْ أَمَالٍ فَإِنَّ تَغْيِيرَ آخِرِهِ عَنِ الْجَرِّ نَصَبَتْ الْغَاءُ وَالَّذِي أَمَالَ لَهُ
20 الْآلِفُ فِي عِمَادٍ وَعَابِدٍ وَنَحْوِهَا مَّا لَا يَتَغَيَّرُ فَامَالَةٌ هَذَا أَبَدًا لِأَنَّهُ قَوِيَّةٌ هَذِهِ
الْقُوَّةُ لَمْ يَقَوْ عَلَيْهَا الْمُنْفَصِلُ وَقَالُوا لَمْ يَضْرِبُهَا الَّذِي تَعْلَمُ فَلَمْ يَمِيلُوا لِأَنَّ الْآلِفَ قَدْ
ذَهَبَتْ وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْفِ حُبْلَى وَمَرْمَى وَنَحْوِهَا وَقَالُوا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَهَا وَأَنْ يَضْبُطَهَا
فُتِحَ لِلطَّاءِ وَأَرَادَ أَنْ يَضْبُطَهَا وَقَالُوا أَرَادَ أَنْ يَعْقِلَهَا لِأَنَّ الْقَانِ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ
قِفَانٍ وَقَالُوا رَأَيْتُ ضَيْقًا وَمَضِيغًا مَا قَالُوا عِلْقًا وَرَأَيْتُ عِلْمًا كَثِيرًا فَلَمْ يَمِيلُوا لِأَنَّهَا نُونٌ

9. للکسر بعد الالف A.

10. B, L. ومنا فضل.

11. A, N. يضربها.

14. ليست من الحرف N.

18. A, L, N (وهذا نُجَا L).

20. B, N. في عاد وعائد.

23. A, N. فتحة للطاء seuls. — L. أراد أن.

avec تَعْقِلًا comme variante. يُقِيلًا (يُقِيلًا B).

وليس كالألف في مَعْنَى وَمِعْزَى وقد امال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يمال في القياس وهو قليل كما قالوا طَلَبْنَا وَعَنْبًا وذلك قول بعضهم رَأَيْتُ عِرْقًا وَضِيْقًا فَلَمَّا قالوا طَلَبْنَا وَعَنْبًا وَعَنْبًا فشبهوها بالألف حُبْلَى جَرَّاهُمْ ذلك على هذا حيث كانت فيها عِلَّةٌ تُمِيلُ القاف وهي الكسرة التي في اوله وكان هذا اجدر ان يكون عندهم وسمعناهم يقولون 5 رَأَيْتُ سَبَقًا حيث فتحوا وانما طَلَبْنَا وَعِرْقًا كالشواذ لقلنتها واعلم ان بعض من يقول عَابِدٌ من العرب فيميل يقول مررت بِمَالِكٍ فينصب لان الكسرة ليست في موضع يلزم واخر الحرف قد يتغير فلم يَقْوِ عندهم كما قال بعضهم بِمَالٍ قَلِيمٍ ولم يقل عِمَادٌ قَلِيمٍ وقما لا يميلون الفه حَتَّى وَأَمَّا وَالَّا فرقوا بينها وبين الفات الاسماء نحو حُبْلَى وَعُطْشَى وقال للخليل لو سَمِيتَ رجلاً بها وامرأة جازت فيها الامالة ولكنهم 10 يميلون في أَنَّى لَأَنَّ أَنَّى تكون مثل أَيْنَ وَأَيْنَ كَخَلْفَكَ وانما هو اسم صار ظرفاً فقرب من عَطْشَى وقالوا لا فلم يميلوا لمَّا لم يكن اسماً فرقوا بينها وبين ذَا وقالوا مَا فلم يميلوا لانها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ ذَا ولانها لا تَتَمَّ اسماً الا بصلة مع أَنَّها لم تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ المبهمة فرقوا بين المُبْهَمَيْنِ اذ كان ذَا حالهما وقالوا بِأَ وَتَا في حروف المعجم لانها اسماء ما يُلَغَظُ به وليس فيها ما في قَدْ وَلَا وانما جاءت كسائر الاسماء لا لمعنى اَخَرُ وقالوا 15 بِأَ زَيْدٌ لِمَكَانِ الْيَاءِ ومن قال هذا مَالٌ ورَأَيْتُ بِأَبَا فانه لا يقول على حالٍ سَاقٍ وَلَا قَبَارٌ وَلَا غَابٌ وَغَابٌ الْأَجْمَةُ فهي كالف فاعِلٌ عند عامتهم لان المعتلَّ وَسَطًا اقوى فلم يَبْلُغْ من امرها هاهنا ان تمال مع مُسْتَعْلٍ كما انهم لم يقولوا بِأَلْ من بُلْتُ حيث لم تكن الامالة قوَّةً في المال ولا مستَحْسَنَةً عند العامة

٢٨١ هذا باب الراء والراء اذا تكلَّمت بها خرجت كانها مضاعفة والوقف يزِيدُها 20 اِبْضاحًا فَلَمَّا كانت الراء كذلك قالوا هذا رَاشِدٌ وهذا فِرَاشٌ فلم يميلوا لانهم كانهم قد تكلَّموا براءين مفتوحتين فَلَمَّا كانت كذلك قَوِيَّتْ على نصب الالفات وصارت بمنزلة القاف حيث كانت بمنزلة حرفين مفتوحين فَلَمَّا كان الفتح كانه مضاعف وانما هو من الالف كان العكْلُ من وجه واحد اخفَّ عليهم واذا كانت الراء بعد الف

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| 2. Ap. وضيقة, B, N لمَّا. | 9. B, L, N امرأة او رجلا. |
| 4. A سمعناهم قالوا. | 10. Ap. وايين, B, L مثل خلفك. |
| 6. B, N عائد — Ap. فيميل — A seul. | 12. Ap. 15, L لانها الخ. |
| من موضع الخ, B, L, ليست | 14. Ap. ب, B, L, N ليس. |

تمال لو كان بعدها غيرُ الراء لم تُمَلَّ في الرفع والنصب وذلك قولك هذا جِجَارٌ كانك
 قلت هذا فِعَالٌ وكذلك في النصب كانك قلت فِعَالًا فغلبت هنا فنصبت كما فعلت
 ذلك قبل الالف وأما في الجَرِّ فتَمِيلُ الالف كان أولُ الحرف مكسورا او مفتوحا او
 مضموما لانها كانت حرفان مكسوران فتَمِيلُ هاهنا كما غلبت حيث كانت مفتوحة
 5 فنصبت الالف وذلك قولك مِن جِجَارِكَ وَمِن عَوَارِهِ وَمِن الْمُجَارِ وَمِن الدُّوَارِ كانك قلت
 فُعَالٌ وفِعَالٌ وفِعَالٌ ومما تغلب فيه الراء قولك قَارِبٌ وَغَارِمٌ وهذا طَارِدٌ وكذلك
 جميع المستعلية اذا كانت الراء مكسورة بعد الالف التي تليها وذلك لان الراء لما
 كانت تقوى على كسر الالف في فِعَالٍ في الجَرِّ وفُعَالٍ لما ذكرنا من التضعيف قويّت على
 هذه الالفات اذ كنت انما تَضَعُ لسانك في موضع استعلاء ثم تَنَحُّدِرُ وصارت المستعلية
 10 هاهنا بمنزلتها في قَبَانٍ وتقول هذه نَاعَةٌ فَارِقٌ وَأَنِيْقٌ مَغَارِبُقٌ فتنصب كما فعلت ذلك
 حيث قلت نَاعِقٌ وَمُنَافِقٌ وَمُنَاشِيطٌ وقالوا مِن قِرَارِكَ فغلبت كما غلبت القان
 واخواتها فلا تكون اقوى من القان لانها وان كانت كانت حرفان مفتوحان فانما هي
 حرف واحد وبزنته كما ان الالف في عَادٍ والياء في قِيلٍ بمنزلة غيرها في الردّ اذا صَغُرَتْ
 رُدَّتَا الى الواو وان كان فيهما من اللين ما ليس في غيرها فانما شَبَّهت الراء بالقان
 15 وليس في الراء استعلاء فُجِّعَتْ مفتوحة تُفْتَحُ نحو المستعلية فلما قويّت على القان
 كانت على الراء اقوى واعلم ان الذين يقولون مَسَاجِدُ وَعَابِدٌ يَنْصِبُونَ جميع ما
 أَمَلَتْ في الراء واعلم ان قوما من العرب يقولون الْكَافِرُونَ ورَأَيْتُ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرُ
 وهي الْمَنَابِرُ لما بعدت وصار بينها وبين الالف حرف لم تقو قوّة المستعلية لانها من
 موضع اللام وقريبة من الياء الا ترى ان الأَلْثَغَ يجعلها ياء فلما كانت كذلك عَجَلَتْ
 20 الكسرة عَجَلَهَا اذ لم يكن بعدها راءٌ وأما قوم آخَرُونَ فنصبوا الالف في الرفع والنصب
 وجعلوها بمنزلتها اذ لم يَحُلْ بينها وبين الالف كسْرٌ وجعلوا ذلك لا يَمْنَعُ النصب
 كما لم يَمْنَعُ في القان واخواتها وامالوا في الجَرِّ كما امالوا حيث لم يكن بينها وبين الالف

2. Ap. كانك قلت فِعَالٌ A, L, في النصب.
 — فغلب A.
 9. هذه الالف A.
 10. فنصب A.
 11. Ap. ومنافق A, B, N, ومنافق.
 12. A sans كانها.

13. Ap. وزنته A, واجد.
 14. A, N, ردت; L, رددت. — Ap. الواو B,
 وكان فيهما L, N.
 17. B, L, N, ان كثيرا من العرب.
 18. لم يقو A.
 21. A seul النصب.

شيء وكان ذلك عندهم أولى حيث كان قبلها حرفٌ ثمال له لو لم يكن بعده راءٌ وأما
بعض من يقول مررت بالحجار فانه يقول مررت بالكافر فينصب الالف وذلك لانك قد
تترك الامالة في الرفع والنصب كما تتركها في القاف فلما صارت في هذا كالتقاف تركها في
الجـر على حالها حيث كانت تنصب في الاكثر يعنى في النصب والرفع وكان من كلامهم
5 أن ينصبوا نحو عابد وجعل للحرف الذى قبل الراء يُبَعِّدُهُ من أن يمال كما جعله قوم
حيث قالوا هو كافر يُبَعِّدُهُ من أن ينصب فلما بعد وكان النصب عندهم اكثر تركوه
على حاله اذ كان من كلامهم ان يقولوا عابد والاصل في فاعل أن تنصب الالف ولكنها
ثمال لما ذكرت لك من العلة الا تراها لا ثمال في تأكل فلما كان ذلك الاصل تركوها على
حالتها في الرفع والنصب وهذه اللغة اقل في قول من قال عابد وعالم واعلم ان الذين
10 يقولون هذا قارب يقولون مررت بقادر ينصبون الالف ولم يجعلوها حيث بعدت
تقوى كما انها في لغة الذين قالوا مررت بكافر لم تقو على الامالة حيث بعدت لما ذكرنا
من العلة وقد قال قوم ترتضى عربيتهم مررت بقادر قبل للراء حيث كانت
مكسورة وذلك أنه يقول قارب كما يقول جارم فاستوت القاف وغيرها فلما قال مررت
بقادر اراد ان يجعلها كقوله مررت بكافر فيسويها هاهنا كما يسويها هناك وسمعنا
15 من ثقف به من العرب يقول لهدبة بن خشرم

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قادر
مُسْتَهْمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ

وتقول هو قادر واعلم ان من يقول مررت بكافر اكثر ممن يقول مررت بقادر لانها من
حروف الاستعلاء والراء قد أخبرتك بامرها واعلم ان من العرب من يقول مررت
بحجار قاسم فينصبون للقاف كما نصبوا حين قالوا مررت بمال قاسم الا أن الامالة
20 في الحجار وأشباهه اكثر لان الالف كانها بينها وبين القاف حرفان مكسوران فمن ثم
صارت الامالة فيها اكثر منها في المال ولكنهم لو قالوا جارم قاسم لم يكن بمنزلة حجار
قاسم لان الذى يميل الف جارم لا يتغير فبين حجار قاسم وجارم قاسم كما بين مال قاسم
وعابد قاسم ومن قال مررت بحجار قاسم قال مررت بسفار قبل لان الراء هاهنا

7. L. ان ينصب الالف.

10. L, N. مررت بقادر.

11. L. مررت بالكافر.

17. L. مررت بقارب.

15. L. الخشرم.

16. L. بن. — Le deuxième hémistiche n'est ni dans M, ni dans O. — A (sic) منهم.

12. L. الف جارم.

يُدْرِكُهَا التَّغْيِيرُ إِمَّا فِي الْإِضَافَةِ وَإِمَّا فِي اسْمٍ مَذْكُورٍ وَهُوَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ وَتَقُولُ مَرَرْتُ
بِفَارٍ قَبْلُ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ قَبْلُ وَقَالَ مَرَرْتُ بِكَافِرٍ قَبْلُ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ
الْحَجَرِ وَبَيْنَ الْإِلْفِ فِي فَارٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ سَاكِنٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِ الْخَيْرِ وَإِنَّمَا يُرْفَعُ
لِسَانُهُ عَنْهُمَا فَكَانَهُ لَيْسَ بَعْدَ الْإِلْفِ إِلَّا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَلَمَّا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ مَرَرْتُ
5 بِكَافِرٍ كَانَ الْإِلْفُ لِهَذَا عِنْدَهُمُ الْإِمَالَةُ وَتَقُولُ هَذِهِ صَعَارُ وَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ قَالِ
الْمَوَارِدُ وَهَذَا بِمَنْزِلَةِ مَرَرْتُ بِفَارٍ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ هِيَ الْمَنَابِرُ كَانَ الْإِلْفُ لِهَذَا
الْإِمَالَةُ إِذْ كَانَتْ الرَّاءُ بَعْدَ الْإِلْفِ مَكْسُورَةً وَقَالَ كَانَتْ قَوَارِيرُ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ
قَالَ هَذَا جَادٌ لَمْ يَقُلْ هَذَا فَارٌ لِقُوَّةِ الرَّاءِ هُنَا مَا ذَكَرْنَا وَتَقُولُ هَذِهِ دَنَانِيرُ مَا قُلْتُ
كَافِرٌ فَهَذَا أَجْدَرُ لَأَنَّ الرَّاءَ أَبْعَدُ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ مَنَاشِيطُ فَذَا أَجْدَرُ فَإِذَا كُنْتُ فِي
10 الْجَرِّ فَقَصَصْتُهَا قِصَّةَ كَافِرٍ وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا دَاغٌ فِي السُّكُوتِ فَلَا يَمِيلُونَ
لأنَّهُمْ لَمْ يَلْفِظُوا بِالْكَسْرِ كَسْرَةَ الْعَيْنِ يَقُولُونَ مَرَرْتُ بِحِجَارٍ لَأَنَّ الرَّاءَ كَانَتْ عِنْدَهُمْ
مُضَاعَفَةً فَكَانَهُ جَرَّ رَاءٍ قَبْلَ رَاءٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِالْحِجَارِ وَاسْتَجِيرَ بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ وَقَالُوا فِي مَهَارَى تَمِيلُ الْهَاءُ وَمَا قَبْلُهَا وَقَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ ضَرْبُ
ضَرْبَةٍ وَاخَذْتُ أَخَذَةً شَبَّهَ الْهَاءُ بِالْإِلْفِ فَأَمَّا مَا قَبْلُهَا مَا يَمِيلُ مَا قَبْلَ الْإِلْفِ وَمِنْ
15 قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَلْبِي قَالَ أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهَا رَأْسُهُ وَمِنْ قَالَ بِمَالٍ قَلْبِي قَالَ بِمَالٍ رَأْسُهُ
وَالرَّاءُ أَضْعَفُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْقَافِ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ وَتَقُولُ رَأَيْتُ عِفْرًا مَا تَقُولُ رَأَيْتُ عِلْفًا
وَرَأَيْتُ عَيْرًا مَا قُلْتُ ضَيْغًا وَهَذَا عَيْرَانُ مَا تَقُولُ جَعْلَانُ وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ رَأَيْتُ
عِفْرًا فَيَمِيلُونَ لِلْكَسْرِ لَأَنَّ الْإِلْفَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَلَمَّا كَانَتْ الرَّاءُ لَيْسَتْ كَالْمُسْتَعْلِيَةِ وَكَانَ
قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَكَانَتْ الْإِلْفُ فِي آخِرِ الْحَرْفِ شَبَّهَهَا بِالْفِ حُبْلَى وَكَانَ هَذَا الزَّمَّ حَيْثُ قَالَ
20 بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ عِرْقًا وَقَالَ أَرَادَ أَنْ يَغْرِهَا وَأَرَادَ أَنْ يَغْرِهَا وَرَأَيْتُكَ عَسِرًا جَعَلُوا هَذِهِ
الْأَشْيَاءَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ فِيهِ رَاءٌ وَقَالُوا رَأَيْتُ عَيْرًا فَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ تَمِيلُ فَالْيَاءُ
أَجْدَرُ أَنْ تَمِيلَ وَقَالُوا النَّغْرَانُ حَيْثُ كَسَرْتُ أَوَّلَ الْحَرْفِ وَكَانَتْ الْإِلْفُ بَعْدَ مَا هُوَ مِنْ

3. من موضع آخر A.

5. Ap. L. وتقول. — لها B, L. الالزم. Ap.

صَعَارٍ N, L. puis هذا.

6. البوارد وهذا N.

8. Ap. B. جَاد.

9. فإذا كانت A.

10. فقصتها كقصة كافر L.

12. A seul بالله.

13. قال الخفش وقالوا لـ N, النار. Ap.

14. A. ضربة. — Ap. L. الالف.

ومن لـ.

15. Ap. L. sans قال.

18. Ap. كالمستعلية.

20. ورأيت عسرا L.

نفس الحرف فشبه بما يُبنى على الكلمة نحو الف حُبلى وقالوا عِقران ولم يقولوا بَرَقان
جمع بَرَق ولا جِقان لأنها من الحروف المستعلية ومن قال هذا عِقران فامال قال في
رجل يسمّى عِقران هذا عِقران كما قالوا جِلَباب فلم يمنع ما بينهما الامالة كما لم يمنع
الصاّد في صَمَاليق وقالوا ذا فِرَاش وهذا جِرَاب لما كانت الكسرة أوّلاً والالف زائدة
5 شُبّهت بِعِقران والنصب فيه كَلّه احسن لأنها ليست كالف حُبلى

٢٨٢ هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء بعدها
مكسورة وذلك قولك مِنَ الضَّرِّ وَمِنَ البَّعْرِ وَمِنَ الكِبَرِ وَمِنَ الصِّغَرِ وَمِنَ الفَقْرِ لما
كانت الراء كأنها حرفان مكسوران وكانت تُشبه الياء امالوا المفتوح كما امالوا الالف
لان الفتحة من الالف وشبه الفتحة بالكسرة كشبه الالف بالياء فصارت الحروف هاهنا
10 بمنزلتها اذا كانت قبل الالف وبعد الالف الراء وان كان الذى قبل الالف من
المستعلية نحو ضارب وقارب وتقول من عَجِرَ فتميل العين لان الميم ساكنة وتقول
من الكَحَادِرِ فتميل الذال ولا تقوى على امالة الالف لان بعد الالف فتحة وقبلها فصارت
الامالة لا تعمل بالالف شيئاً كما انك تقول حَاضِرٌ فلا تميل لانها من الحروف المستعلية فكما
لم تميل الالف للكسرة كذلك لم تميلها لامالة الذال وتقول هذا ابنٌ مَدْعُورٌ كأنك
15 تروم الكسرة لان الراء كأنها حرفان مكسوران فلا تميل الواو لانها لا تُشبه الياء ولو
املتها املت ما قبلها ولكنك تروم الكسرة كما تقول رَدٌّ ومثل هذا قولهم عَجِبْتُ مِنَ
السَّيْرِ وَشَرِبْتُ مِنَ المُنْقَرِ والمُنْقَرِ الرِّكِيَّةُ الكثيرة الماء وقالوا رَأَيْتُ خَبِطَ الرِّيفِ كما
قالوا مِنَ المَطَرِ وقالوا رَأَيْتُ خَبِطَ فِرْنِدٍ كما قال مِنَ الكَافِرِينَ ويقال هذا خَبِطَ
رِيحٍ كما قال مِنَ المُنْقَرِ وقال مررتُ بِعَيْرٍ ومررتُ بِخَيْرٍ فلم يُشَمِّمَ لانها تخفى مع الياء كما
20 ان الكسرة في الياء أَخْفَى وكذلك مررتُ بِبَعِيرٍ لان العين مكسورة ولكنهم يقولون

1. بَرَقان L.

3. ما بينهما Ap. — هذا رَجُلٌ عِقران L. — الاما لم (sic) كما لـ A

4. وهذا جِرَاب A, B. — صالقي N.

6. ليست B, L.

10. اذا كان A.

11. من عَجِرَ L.

14. وقال Ap. A, B, N, marge de L. الذال

ابو الحسن اقول في مَدْعُورٍ وآبِي بُورٍ (بور A, B) اميل ما قبل الواو واما الواو فلا اميلها (يميلها A) وسيبويه يقول أروم الكسرة في الواو

15. تروم الكسر L.

18. وتقول B, L, N, الكافرين Ap.

20. مررت بنعم A, N.

هذا ابنُ ثورٍ وتقول هذا قفا رباح كما تقول رأيتُ خبطَ رباحٍ فمیل طاء خبطٍ للرأ المنفصلة وكذلك الف قفا في هذا القول وأما من قال مررتُ بِمالٍ قايِمٍ فلم يَنْصب لانها منفصلة قال رأيتُ خبطَ رباحٍ وقفا رباحٍ فلم يَمِلِ سمعنا جميع ما ذكرنا لك من الامالة والنصب في هذه الابواب من العرب ومن قال من عَمِرُوا ومن النَغَرِ فامال لم يَمِلُ مِنَ الشَّرْق لان بعد الرأ حرفا مستعليا فلا يكون ذا كما لم يكن هذا مارق 5

٢٨٣ هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلَّت حتى تصير حرفا فلا يُستطاع ان يُتكمَّل بها في الوقف فيُعتمد بذلك اللّخ في الوقف وذلك قولك عَمَّ وشة وكذلك جميع ما كان من باب وَحَى يَحْيى فاذا وصلت قلت ع حديثا وش ثوبا حذفَت لانك وصلت الى التكمُّ به فاستغنيَت عن الهاء فاللاحق في هذا الباب الهاء

١٠ ٢٨٤ هذا باب ما يتقدّم أول الحروف وهي زائدة قدّمت لإسكان أول الحروف فلم تصل الى ان تبتدئ بساكن فقدّمت الزيادة متحرّكة لتصل الى التكمُّ والزيادة هاهنا الالف الموصولة فاكثُر ما يكون في الأفعال فتكون في الامر من باب فَعَلَ يَفْعُل ما لم يتحرّك ما بعدها وذلك قولك إِضْرِبْ أَقْتُلْ إِسْمَعْ إِذْهَبْ لانهم جعلوا هذا في موضع يَسكن أوله فيما بنوا من الكلام وتكون في انْفَعَلْتُ وإِفْعَلْتُ وإِفْتَعَلْتُ وهذه الثلاثة 15 على زنة واحدة ومثال واحد والالف تلزمهن في فَعَلَ وفَعَلْتُ والامر لانهم جعلوه يَسكن أوله هاهنا فيما بنوا من الكلام وذلك انْطَلَقَ وإِحْتَبَسَ وإِحْرَزْتُ وهذا النحْو وتكون في اسْتَفْعَلْتُ وإِفْعَلْتُ وإِفْعَلْتُ وإِفْعُولْتُ وإِفْعُولْتُ هذه الخمسة على مثال واحد وحال الالف فيهن كحالها في إِفْتَعَلْتُ وقصتنهن في ذلك كقصتنهن في إِفْتَعَلْتُ وذلك نحو اسْتَحْرَجْتُ وإِقْعَنَسَسْتُ وإِشْهَابَبْتُ وإِجْلَوذْتُ وإِعْشَوْشَبْتُ وكذلك 20 ما جاء من بنات الاربعة على مثال اسْتَفْعَلْتُ نحو إِحْرَجَمْتُ وإِقْشَعَرَّتْ وأما الف

- | | |
|--|---|
| 1. ابن ثور N ; ابن بور B . | 7. فتعتمد L . |
| 4. فلم A . — النعر A . — من عَمِرَ L . | 10. أول الحرف L , H . |
| 5. وقال ابو الحسن N , B , A , مارق Ap . | 12. B , في الامر Ap . — فاكثُر ما تكون A . |
| (قال سيبويه H) تَحْسِبُ وتَسْعُ (وتسمع A) وتَفْعُ لا يكون فيه إلا الفتح في التاء (الياء N ; الباء B) | في L . |
| والنون والهمزة (والهمز A) وهو قول العرب | 13. A sans اذهب . |
| 6. يصير A . — اختلَّت L . | 16. B , L , انطلق وإِخْتَلَسَ وإِحْرَزْتُ . |
| | 17. استفعلت وافعللت وافعاللت A . |

أَفَعَلْتُ فلم تُلْحَقْ لانهم اسكنوا الغاء ولكنها بُنِيَ بها الكلمة وصارت فيها بمنزلة الفِ
 فاعَلْتُ في فاعَلْتُ فلما كانت كذلك صارت بمنزلة ما لُحِقَ ببنات الاربعة الا ترى انهم
 يقولون يُخْرِجُ وانا أُخْرِجُ فيضمون كما يضمون في بنات الاربعة لان الالف لم تُلْحَقْ
 لساكني احدثوه واما كل شيء كانت الفه موصولة فإن نَفَعْلُ منه وَاَفْعَلُ وَتَفْعَلُ مفتوحة
 5 الاوائل لانها ليست تلزم اول الكلمة يعنى الف الوصل وانما هي هاهنا كالهاء في عة فهي
 في هذا الطَرَفِ كالهاء في هذاك الطَرَفِ فلما لم تقرب من بنات الاربعة نحو دَخَرَجْتُ
 وَصَلَصَلْتُ جعلت اوائل ما ذكرنا مفتوحاً كاوائل ما كان من فَعَلْتُ الذى هو على
 ثلاثة احرف نحو ذَهَبَ وَضَرَبَ وَقَتَلَ وَعَلِمَ وصارت اِخْرَجْتُ وَاَقْشَعَرَّتْ كاستغفرت
 لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما حُدِثَ من السكون ولم تُلْحَقْ لِتُخْرِجَ بناء
 10 الاربعة الى بناء من الفعل اكثر من الاربعة كما ان اَفْعَلُ خرجت من الثلاثة الى بناء من
 الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفِعْلُ من نحو سَفَرَجَلٍ لا تَجِدُ في الكلام مثل
 سَفَرَجَلْتُ فلما لم يكن ذلك صُرِفَتْ الى باب اِسْتَفْعَلْتُ فَأَجْرِيَتْ تُجْرَى ما اصله الثلاثة
 يعنى اِخْرَجْتُ واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام حُذِفَتْ لان الكلام قد
 جاء قبله ما يُسْتغْنَى به عن الالف كما حُذِفَتْ الهاء حين قلت ع يا فتى فجاء بعدها
 15 كلام وذلك قولك يا زيد اَضْرِبْ عِزًّا ويا زيد اَقْتُلْ وَاَسْتَخْرِجْ وإن ذلك اِخْرَجْتُ وكذلك
 جميع ما كانت الفه موصولة واعلم ان الالف الموصولة في ما ذكرنا في الابتداء مكسورة
 ابداً الا أن يكون الحرف الثالث مضموماً فتضمها وذلك قولك اَقْتُلْ اُسْتَضْعِفْ اُحْتَقِرْ
 اُخْرَجْتُ وذلك أنك قَرَّبْتَ الالف من المضموم اذ لم يكن بينهما الا ساكن فكرهوا كسرة
 بعدها ضمةً وارادوا ان يكون العمل من وجه واحد كما فعلوا ذلك في مُدُّ اليوم يا فتى
 20 وهو في هذا اجدرُ لانه ليس في الكلام حرف اوله مكسور والثاني مضموم وفعل هذا به
 كما فعل بالمدغم اذا اردت ان ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك ارادوا ان يكون
 العمل من وجه واحد ودعاهم ذلك الى ان قالوا انا اَجُوكُ وَاَنْبُوكُ وهو مَكْدُرٌ من
 الجبل انبأنا بذلك للخليل وقالوا ايضا لِإِمَّكَ وقالوا اَضْرِبِ السَّاقَيْنِ إِمَّكَ هَابِلُ

3. Ap. A, الاربعة. ولان.

4. A ساكن.

6. A sans.

7. B, N مفتوحة.

9. Ap. بنات, I, لتخرج.

15. A seul, زيد. — Ap. عرا.

واسخرج.

22. N اجزوك.

23. L et B implicitement إِمَّكَ.

— D, H هائل.

فكسرها جميعا كما ضَمَّ في ذلك ومثل ذلك البيتُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
الأنصاري [بسيط]

وَيَلِيَّهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وتكون موصولة في الحرف الذي تُعَرَّفُ به الأسماء والحرف الذي تُعَرَّفُ به الأسماء هو الحرف
5 الذي في قولك الْقَوْمُ وَالرَّجُلُ وَالنَّاسُ وإنما هما حرفٌ بمنزلة قولك قَدْ وَسَوْفَ وقد بيَّنا
ذلك فيما ينصرف وما لا ينصرف إلا ترى أن الرجل إذا نَسِيَ فتذكَّر ولم يرد أن يقطع
يقول إني كما يقول قَدِي ثم يقول كَانَ وَكَانَ وَلَا يكون ذلك في إِبْنٍ وَلَا أَمْرِي لأن الميم
ليست منفصلة ولا الباء وقال غِيلَان [رجز]

دَعْ ذَا وَجَلَّ ذَا وَلَجَعْنَا بِذَلِّ بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ

10 كما تقول إني قَدِي ثم تقول قد كان كذا وكذا فتشتي قَدْ ولكنه لم يكسر اللام في قوله
بِذَلِّ وَجَعْنَا بالياء لأن البناء قد تَمَّ وزعم الخليل أنها مفصلة كَقَدْ وَسَوْفَ ولكنها
جاءت لمعنى كما يجيئان للمعاني فلما لم تكن الالف في فِعْلٍ وَلَا اسمٍ كانت في الابتداء
مفتوحة فُرق بينها وبين ما في الأسماء والأفعال وصارت في الف الاستفهام إذا كانت
قبلها لَا تُحَذَفُ شُبْهَتْ بِالف أَجَرُ لأنها زائدة كما أنها زائدة وهي مفتوحة مثلها لأنها
15 لما كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا أن يحذفوها فيكون لفظ الاستفهام والخبر واحدا
فارادوا أن يفصلوا ويبينوا ومثلها من الفات الوصل الالف التي في أَيْمٍ وَأَيْمَنَ لما
كانت في اسمٍ لَا يَتِمُّ تَمَكَّنَ الأسماء التي فيها الف الوصل نحو إِبْنٍ وَاسْمٍ وَأَمْرِي وإنما
هي في اسمٍ لَا يُسْتَعْلَ إِلَّا في موضع واحد شُبْهَتْ هُنَا بِالتي في آلَ فيما ليس باسمٍ إذ
كانت فيما لَا يَتِمُّ تَمَكَّنَ ما ذكرنا وضارع ما ليس باسمٍ وَلَا فِعْلٍ والدليل على أنها
20 موصولة قولهم لِيَمِّنُ اللَّهُ وَلِيَمِّ اللَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ [طويل]

وَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتَهُمْ نَعَمْ وَفَرِيقُ لِيَمِّنُ اللَّهُ مَا نَدْرِي

وقد كنَّا بيَّنا ذلك في باب الْقَسَمِ فارادوا أن تكون هذه الياء مُسَكَّنَةً فيما بنوا من
الكلام كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من الأفعال وفي أسماء سنبينها لك أن شاء الله فقصة

1. B, L. فكسرها في ذلك.

2. L, N. ولا في اسم.

3. A. فرق بينهما.

19. B, L. بفعل ولا اسم.

21. D, L, M, O. فقال.

22. Ap. هذه, A, N, var. de L. اللام.

أَيُّمُ قِصَّةُ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ يُونُسُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِيَّيْمُ اللَّهِ فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ
لِيَّيْمُ اللَّهِ فَجَعَلَهَا كَالْفِ إِيَّيْنِ

٢٨٥ هَذَا بَابُ كَيْنُونَتِهَا فِي الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا تَكُونُ فِي أَسْمَاءٍ مَعْلُومَةٍ اسْكُنُوا أَوَائِلَهَا فِيمَا
بَنَوْا مِنَ الْكَلَامِ وَلَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ تَتَلَبَّبُ فِيهَا كَالْأَفْعَالِ هَكَذَا اجْرُوا ذَا فِي
٥ كَلَامِهِمْ وَتِلْكَ الْأَسْمَاءُ إِيَّيْنِ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّانِيَةِ فَقَالُوا إِيَّيْنَةُ وَإِثْنَانِ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ
لِلتَّانِيَةِ فَقَالُوا إِيَّيْنَانِ كَقَوْلِكَ إِيَّيْنَانِ وَإِمْرُؤُ وَالْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلتَّانِيَةِ فَقَالُوا إِمْرَأَةً وَإِيَّيْمُ
وَإِيَّيْمُ وَإِيَّيْمُ فَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ مَكْسُورَةٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثُ مَضْمُومًا نَحْوَ
إِيَّيْمُ وَإِمْرُؤُ لَأَنَّهَا لَيْسَتْ ضَمَّةٌ تَثْبِتُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَمَّا تَضَمُّ فِي حَالِ الرِّفْعِ
فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ نَحْوَ أُقْتِلْ أُسْتَضْعَفَ لَأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهِنَّ ثَابِتَةٌ
١٠ فَتَرَكُوا الْاَلِفَ فِي إِيَّيْمُ وَإِمْرِئِي عَلَى حَالِهَا وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ إِبْدَاءً فِي الْأَسْمَاءِ
وَالْأَفْعَالِ إِلَّا فِي الْفِعْلِ الْمَضْمُومِ الثَّلَاثُ مَا قَالُوا أَنَا أَنْبُوكُ وَالْأَصْلُ كُسْرُ الْبَاءِ فَصَارَتْ
الضَّمَّةُ فِي إِمْرُؤُ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتَةً كَالرَّفْعَةِ فِي نُونِ إِيَّيْنِ لِأَنَّهَا ضَمَّةٌ أَمَّا تَكُونُ فِي حَالِ
الرِّفْعِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْفَاتُ الْوَصْلُ تُحْدَفُ جَمِيعًا إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا مَا
ذَكَرْنَا مِنَ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَفِي أَيِّمُنِ فِي بَابِ الْقِسْمِ لَعَلَّةٌ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فَعَلْ ذَلِكَ
١٥ بِهَا فِي بَابِ الْقِسْمِ حَيْثُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً قَبْلَ الِاسْتِفْهَامِ فَخَافُوا أَنْ تَلْتَبِسَ الْاَلِفُ بِالْفِ
الِاسْتِفْهَامِ وَتَذْهَبَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَبْلُهَا كَلَامٌ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ كَلَامُكَ وَتَسْتَأْنِفَ مَا
قَالَتْ الشُّعْرَاءُ فِي الْأَنْصَافِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ فُصُولٍ فَأَمَّا ابْتِدَآؤُهَا بَعْدَ قَطْعِ قَوْلِ
الشَّاعِرِ

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا الْقَدَّرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ

٢٠ وَقَالَ لَبِيدٌ [كامل]

أَوْ مُذْهَبٌ جُدُّدٌ عَلَى الْوَاجِهِ النَّاطِقُ الْمَرْبُورُ وَالْمُخْتَمُومُ

١. وقال B, L, N, Ap. يونس.
٢. قال أبو الحسن لو كان إيمى A, ابن Ap.
٣. أسماء ثم حقت لقلت يُيْمُنُ (معى ms).
٤. B, H, L, N, Ap. — A, H الضمة في امرئى.
٥. لم تكن ثانية.

٦. من الف اللام B, L, N.
٧. بها L sans.
٨. فانما ابتدوا B, L, N.
٩. — على الوجه A. — جُدُّد M, O.
١٠. M et de O المبرور.

واعلم ان كل شيء كان اول الكلمة وكان متحركاً سوى الف الوصل فانه اذا كان قبله
كلام لم يُحذف ولم يتغير الا ما كان من هو وهي فان الهاء تسكن اذا كان قبلها واو
او فاء او لام وذلك قولك وهو ذاهب ولهو خير منك فهو قائم وكذلك هي لما كثرتا في
الكلام وكانت هذه الحروف لا يُلغظ بها الا مع ما بعدها صارت بمنزلة ما هو من نفس
5 الحرف فاسكنوا لما قالوا في فخذ فخذ ورضى رضى وفي حذر حذر وسرو سرو فعلوا ذلك
حيث كثرت في كلامهم وصارت تستعمل كثيراً فاسكنت في هذه الحروف
استخفاً وكثير من العرب يدعون الهاء في هذه الحروف على حالها وفعلوا بلام
الامر مع الفاء والواو مثل ذلك لانها كثرت في كلامهم وصارت بمنزلة الهاء في أنها لا
يُلغظ بها الا مع ما بعدها وذلك قولك فليُنظر وليُضرب ومن ترك الهاء على حالها
10 في هي وهو ترك الكسرة في اللام على حالها

٢٨٩ هذا باب تحرك اواخر الكلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل لالتقاء
الساكنين وانما حذفوا الف الوصل هاهنا بعد الساكن لان من كلامهم ان يُحذف
وهو بعد غير الساكن فلما كان ذلك من كلامهم حذفوها هاهنا وجعلوا التحرك
للساكنة الاولى حيث لم يكن يلتقي ساكنان وجعلوا هذا سبيلها ليفرقوا بينها وبين
15 الالف المقطوعة فجملة هذا الباب في التحرك ان يكون الساكن الاول مكسوراً وذلك
قولك اضرب ابنك واكرم الرجل واذهب اذهب وقُل هو الله اَحَدُ الله لان التنوين
ساكن وقع بعده حرف ساكن فصار بمنزلة باء اضرب ونحو ذلك ومن ذلك ان الله
عافاني فعلت وعن الرجل وقط الرجل ولو استطعنا ونظير الكسر هاهنا قولهم
حذار وبدا ونظار الزموها الكسر في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسر في كلامهم
20 فاستقام هذا الضرب على هذا ما لم يكن اسماً نحو حذام لتلا يلتقي ساكنان ونحوه
جئرياً فتى وغاق غاق كسروا هذا اذ كان من كلامهم ان يكسروا اذا التقي

- | | |
|--|-------------------------------------|
| ٢. تسكن. L. | ١٤. Ap. الساكنة B, H, L, N, التحرك. |
| ١٠. L sans فهو (فهو N sans) B, L, N. — وهو L sans. | — B, L sans الاولى. |
| ١٢. B, H, L, N هاهنا. — | ١٦. Ap. والزم الرجل L, ابنك. |
| ان تحذف A. | ١٨. ونظير الكسرة L. |
| ١٣. Ap. هاهنا B, H, L, M, وجعل. | ٢٠. Ap. ساكنان A, L, ونحو جئري. |
| | ٢١. Ap. هذا A. |

ساكنان وقال الله تبارك وتعالى قُلْ أَنْظَرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَضُمَّ السَّاكِنِ
حيث حَرَكُوهُ مَا ضَمُّوا الالف في الابتداء وكرهوا الكسر هاهنا كما كرهوه في الالف
فخالفت سائر السواكن كما خالفت الالف سائر الالفات يعني الفات الوصل وقد كسر
قوم فقالوا قُلْ أَنْظَرُوا واجروه على الباب الاول ولم يجعلوها كالالف ولكنهم جعلوها
5 كاخِر جَيْرِ واما الذين يَضُمُّون فانهم يَضُمُّون في كُلِّ ساكن يُكْسَرُ في غير الالف
المضمومة فمن ذلك قوله وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ وَعَذَابٌ أَرْكَضُ بِرَجْلِكَ وَمِنْهُ أَوْ أَنْقَضَ
مِنْهُ قَلِيلًا وهذا كله عربى قد قرئ به ومن قال قُلْ أَنْظَرُوا كسر جميع هذا والفتح
في حرفين احدهما قوله عز وجل أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَمَّا كَانَ مِنَ كَلَامِهِمْ أَنْ يَفْتَحُوا لالتقاء
الساكنين فتكوا هذا وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاء ونظير ذلك قولهم مِنَ اللَّهِ وَمِنْ
10 الرَّسُولِ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا كَثُرَتْ في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح اخف عليهم
فتكوا وشبهوها بآيْنٍ وَكَيْفٍ وزعموا ان ناسا من العرب يقولون مِنَ اللَّهِ فَيَكْسِرُونَهُ
وَيُجْرُونَهُ عَلَى الْقِيَاسِ فَاَمَّا أَلَمْ فَلَا يُكْسَرُ لَانَهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ فِي الْفِ الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِهِ
ولكنهم جعلوه كبعض ما يَتَحَرَّكُ لالتقاء الساكنين ونحو ذلك لَمْ يَلِدْهُ وَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ
لان للهِجَاءِ حَالًا قَدْ تَبَيَّنَ وقد اختلفت العرب في مِنْ اِذَا كَانَ بَعْدَهَا الْفُ وَصَل
15 غَيْرُ الْفِ اللَّامُ فَكَسَرَهُ قَوْمٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَهِيَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَهِيَ الْجَيِّدَةُ وَلَمْ يَكْسِرُوا فِي
الْفِ اللَّامِ لَانَهَا مَعَ الْفِ اللَّامِ أَكْثَرُ لَانِ الْاَلِفَ وَاللَّامُ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ تَدْخُلُ فِي كُلِّ اسْمٍ
فَفَتَحُوا اسْتِخْفَافًا فَصَارَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّاذِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنَ آبْنِكَ وَمِنْ
أَمْرِي وَقَدْ فَتَحَ قَوْمٌ فَحَاءً فَقَالُوا مِنَ آبْنِكَ فَاجْرُوهَا بِجَرِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٢٤٧ هذا باب ما يَضُمُّ مِنَ السَّوَاكِنِ اِذَا حُذِفَتْ بَعْدَهُ الْفُ الْوَصْلِ وَذَلِكَ الْحَرْفُ
20 الْوَاوُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ اِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ وَرَمَوْا آبْنَكَ وَأَخْشَوْا اللَّهَ فزعم الخليل انهم جعلوا حركة الواو منها لِيُفْصَلَ
بينها وبين الواو التي من نفس الحرف نحو واو لَوَّ وَآوُ وقد قال قوم وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ جعلوها بمَنْزِلَةِ مَا كَسَرُوا مِنَ السَّوَاكِنِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ لَوَّ اسْتَطَعْنَا

1. B, L, N الساكنان. — H, L فضموا.

— B, H, L, N sans الساكني.

2. B, H, L, N كما كرهوا.

12. A seul لانهم.

13. Ap. واعلم ان A, لم يلدته.

16. Ap. يدخل A. — أكثر L, واللام.

شبهوها بواو إخشوا الرَّجُلَ ونحوها حيث كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها وهي في القلّة بمنزلة ولا تنسوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ وأما الياء التي هي علامة الإضمار وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في الف الوصل وذلك إخشي الرَّجُلَ للمرأة لانهم لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا حركة الياء من الياء فصارت تُجْرِي هاهنا كما تُجْرِي الواو ثُمَّ وإن أُجْرِيَتْها مجرى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ كسرت فهي على كل حال مكسورة ومثل هذه الواو واو مُصْطَفَوْنَ لانها واو زائدة لحقت للجمع كما لحقت واو إخشوا لعلامة الجمع وحذفت من الاسم ما حذفت واو إخشوا فهذه في الاسم كذلك في الفعل والياء في مُصْطَفَيْنَ مثلها في إخشي وذلك مُصْطَفَوْا اللَّهُ ومن مُصْطَفَى اللَّهِ

٤٨٨ هذا باب ما يُحَذَن من السواكن اذا وقع بعدها ساكن وذلك ثلاثة احرن
10 الالف والياء التي قبلها حرف مكسور والواو التي قبلها حرف مضموم فأما حذن الالف فقولك رَمَى الرَّجُلَ وانت تريد رَمَى ولم يَخَفَ وانما كرهوا تحريكها لانها اذا حُرِّكَت صارت ياء او واو فكرهوا ان تصير الى ما يستثقلون فحذفوا الالف حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حُبِّلَى الرَّجُلِ وَمَعَزَى الْقَوْمِ وانت تريد الْمَعَزَى وَالْحُبْلَى كرهوا ان يصيروا الى ما هو اثقل من الالف فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم رَمَتْ وقالوا رَمَيَا فجاءوا بالياء وقالوا غَزَوْا فجاءوا بالواو لئلا يلتبس الاثنان بالواحد وقالوا حُبْلَيَانِ وَذَفْرَيَانِ لانهم لو حذفوا لالتبس بما ليس في اخره الف التانيث من السماء وانت اذا قلت هذه حُبْلَى الرَّجُلِ وَمَنْ حُبْلَى الرَّجُلِ عُلِمَ ان في اخرها الف فان قلت قد تقول رأيت حُبْلَى الرَّجُلِ فيوافق اللفظ لفظ ما ليست في اخره الف التانيث فان هذا لا يلزمه في كل موضع وانت لو قلت حُبْلَانِ لم تُجِدْ موضعا الا والالف منه سائطة ولفظ الاسم حينئذ ولفظ ما ليست فيه الالف سواء وأما حذف الياء التي قبلها كسرة فقولك هو يَرْمِي الرَّجُلَ وَيَقْضِي الْحَقَّ وانت تريد يَقْضِي وَيَرْمِي كرهوا الكسر كما كرهوا الجر في قاضٍ والضَمَّ فيه كما كرهوا الرفع فيه

2. ولا تنسوا الفضل L.

5. ولا تنسوا الفضل L.

8. B, N ذلك مصطفوا الله.

11. A les deux fois. رما.

12. B ان يصيروا L, H; ان يصير B.

13. A ومعزى الرجل.

14. A كرهوا الى ان لا.

16. A جبليان.

22. B, N كرهوا الكسرة. — في قاضي A.

B, L والضمة.

ولم يكونوا ليُفتَحوا فيلتبس بالنصب لأن سبيل هذا أن يُكسر فحذفوا حيث لم يخافوا التباسا . وأما حذف الواو التي قبلها حرف مضموم فقولك يَغْزُو الْقَوْمَ وَيَدْعُو النَّاسَ وكرهوا الكسر كما كرهوا الضم هناك وكرهوا الضم هنا كما كرهوا الكسر في يَرِي . وأما إِخْشَوْا الْقَوْمَ وَزَمُوا الرَّجُلَ وَإِخْشَى الرَّجُلَ فانهم لو حذفوا لالتبس الواحد بالجميع والأنثى بالذكر وليس هنا موضع التباس ومع هذا أن قبل هذه الواو اخف الحركات وكذلك ياء أَخْشَى وما قبل الياء منها في يَقْضِي ونحوه وما قبل الواو منها في يَدْعُو ونحوه فاجتمع أنه أثقل وأنه لا يُحذف الالتياس فحذف فأجريت هذه السواكن التي حركوا ما قبلها منها بُجْرَى واحدا . ومثل ذلك لم يَبِيعَ ولم يَقُلْ ولو لم يكن ذلك فيها من الاستثقال لأجريت بحرى لم يَخَفَ لأنه ليس لاستثقال لما بعدها 5 10 حُذِفَتْ وذلك ياء يَهَابُ وواو يَخَانُ وقد يُبين ذلك

٤٨٩ هذا باب ما لا يُرَدُّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها وسأخبرك لم ذلك ان شاء الله . وهو قولك لم يَخَفِ الرَّجُلُ ولم يَبِيعِ الرَّجُلُ ولم يَقُلِ الْقَوْمُ وَزَمَتِ الْمَرْأَةُ وَزَمْنَا لانهم انما حركوا هذا الساكن لساكن وقع بعده وليست بحركة تلزم الا ترى انك لو قلت لم يَخَفَ زَيْدٌ ولم يَبِيعَ عَمْرُو أُسْكِنْتُ وكذلك لو قلت زَمْتُ فلم تجئ بالالف 15 لحذفتها فلما كانت هذه السواكن لا تحرك حُذِفَتْ الالف حيث أُسْكِنْتُ والياء والواو ولم يُرْجِعُوا هذه الاحرف الثلاثة حيث تحركت لالتقاء الساكنين لانك اذا لم تذكر بعدها ساكنا سكنت . وكذلك اذا قلت لم تَخَفَ أَبَاكَ في لغة اهل الحجاز وانت تريد لم تَخَفَ أَبَاكَ ولم يَبِيعَ أَبُوكَ ولم يَقُلْ أَبُوكَ لانك انما حركت حيث لم تجد بُدًّا من ان تحذف الالف وتلقح حركتها على الساكن الذي قبلها ولم تكن تقدر على التخفيف 20 أَلَا كَذَا مَا لَمْ تَجِدْ بُدًّا في التقاء الساكنين من التحريك فاذا لم تذكر بعد الساكن همزة تخفف كانت ساكنة على حالها كسكونها اذا لم يذكر بعدها ساكن . وأما قولهم لم يَخَافَا ولم يَقُولَا ولم يَبِيعَا فإن هذه الحركات لوازم على كل حال وانما حذفت النون للجزم كما حذفت الحركة للجزم من فِعَلِ الواحد ولم تدخل الالف هاهنا على ساكن ولو

١. وَزَمُوا L. — اِخْشَوْا L.

٨. التي حركة ما قبلها B, L, N.

٩. ما B, L, لاستثقال Ap.

١١. من هذه الحروف B, L. — A (sic) وسأخبرك.

١٢. فلم يجئ A.

١٣. ولم يبيع (تبيع L) اباك B, L.

كان كذلك لقال لم يَخَفَا مَا قَالَ رَمَتَا فَلَمْ تُلْحِقِ التَّنْثِيَةَ شَيْئًا مَجْزُومًا مَا أَنَّ الْآلِفَ لَحَقَتْ
فِي رَمَتَا شَيْئًا مَجْزُومًا

٤٩. هَذَا بَابُ مَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ لِتَحَرُّكِ آخِرِ الْحَرْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ الَّتِي الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِمَا لَمْ يَكُنَا فِي حَالِ الْجُزْمِ إِزْمَةً وَلَمْ يَغْزُ وَأَخْشَهُ وَلَمْ يَغْضُ وَلَمْ
يُضْضَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا ذَهَابَ اللَّامَاتِ وَالْإِسْكَانَ جَمِيعًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ إِخْلَالًا بِالْحَرْفِ
5 كَرَهُوا أَنْ يَسْكُنُوا الْمُتَحَرِّكَ فَهَذَا تَبْيَانُ أَنَّهُ قَدْ حُذِفَ آخِرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
فِعْلٍ كَانَ آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا وَأَنَّ كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً لِأَنَّهُ تَجْرَى بِجَرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ كَلَامٌ تَرَكَّتْ الْهَاءُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تَقِفْ تَحَرَّكَتْ وَأَمَّا كَانَ
السَّكُونُ لِلْوَقْفِ فَإِذَا لَمْ تَقِفْ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهَا وَتَرَكْتَهَا وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ إِزْمَ
10 فِي الْوَقْفِ وَأَغْزَ وَأَخْشَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْيَمَ وَهَذِهِ اللَّغَةُ أَقَلُّ اللَّغَتَيْنِ
جَعَلُوا آخِرَ الْكَلِمَةِ حَيْثُ وَصَلُوا إِلَى التَّكَلُّمِ بِهَا بِمَنْزِلَةِ الْآخِرِ الَّتِي تُحَرِّكُ مِمَّا لَمْ يُحْذَفْ
مِنْهُ شَيْءٌ لَأَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَشَبَّهُوا الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ
فِيهِ وَأَمَّا لَا تَقَعُ مِنْ وَقَيْتُ وَإِنْ تَعِ أَعَّةٌ مِنْ وَعَيْتُ فَأَنَّهُ يُلْزِمُهَا الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ مَنْ
تَرَكَّهَا فِي إِخْشَ لِأَنَّهُ يُحْجَفُ بِهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَتْ مِنْهَا الْغَاوُ وَاللَّامُ فَكَرَهُوا أَنْ يَسْكُنُوا فِي
15 الْوَقْفِ فَيَقُولُوا إِنْ تَعِ أَعَّ فَيَسْكُنُوا الْعَيْنَ مَعَ ذَهَابِ حَرْفَيْنِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَأَمَّا ذَهَبَ
مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ الْآوَلِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ الْفُ الْوَصْلُ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَذَا عَلَى
حَرْفَيْنِ وَقَدْ ذَهَبَ مِنْ نَفْسِهِ حَرْفَانِ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
إِدْعَةُ مِنْ دَعَوْتُ فَيَكْسِرُونَ الْعَيْنَ كَانَهَا لَمَّا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ تَوَقَّعُوا أَنَّهَا سَاكِنَةٌ إِذَا
كَانَتْ آخِرَ شَيْءٍ فِي الْكَلِمَةِ فِي مَوْضِعِ الْجُزْمِ فَكَسَرُوا حَيْثُ كَانَتْ الدَّالُ سَاكِنَةً
20 لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ مَا قَالُوا رُذِّ يَا فَتَى وَهَذِهِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَأَمَّا هُوَ غَلَطٌ مَا
قَالَ زَهِيرٌ

بَدَأَ لِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى وَلَا سَابِقُ شَيْءٍ إِذَا كَانَ جَائِيًا

1. Ap. — B, L, كذلك. — A. لم تخفَا. —
— L, N. رميًا.
2. N. رميًا.
3. B. آخر الحروف. H. آخر الكلمة.

4. B, L. — A. فيهن لامات.
7. B, L. — A. ما كان من الخ.
11. A. آخر الكلمتين.
16. B, H, L, N sans. احرف.

٢٩١ هذا باب ما تلحقه الهاء لتبيين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو
التي حذفت أو أخرها ولكنها تبيين حركة أو آخر الحروف التي لم يذهب بعدها
شيء من ذلك النونات التي ليست بحروف إعراب ولكنها نون الاثنين والجميع وكان
هذا اجدر أن تبيين حركته حيث كان من كلامهم أن يبينوا حركة ما كان قبله
متحركاً مما لم يحذف من آخره شيء لأن ما قبله مسكن فكهوا أن يسكن ويسكن ما
قبله وذلك إخلال به وذلك ما ضارباً وهم مسكونة وهم قائلونة ومثل ذلك هنة
وضربتنة وذهبتنة فعلوا ذلك لما ذكرت لك ومع ذلك أيضاً أن النون خفية فذلك أيضاً
مما يؤكد التحريك إذا كان يحرك ما هو أبين منها وسترى ذلك وما حرك وما قبله
متحرك أن شاء الله ومثل ذلك أينة تريد أين لأنها نون قبلها ساكن وليست بنون
تغير للإعراب ولكنها مفتوحة على كل حال فأجريت ذلك العجى ومثل ذلك قولهم
ثمة لأن في هذا الحرف ما في أين أن ما قبله ساكن وهي خفية كالنون وهي أشبه الحروف
بها في الصوت فلذلك كانت مثلها في الخفاء وتبين ذلك في الإدغام ومثل ذلك قولهم
هلمة يريد هلم قال الراجز

يا أيها الناس ألا هلمة

١٥ وإنما يريد هلم وغير هؤلاء من العرب وهم كثير لا يلحقون الهاء في الوقف ولا يبينون
الحركة لأنهم لم يحذفوا شيئاً يلزم هذا الاسم في كلامهم في هذا الموضع كما فعلوا ذلك
في بنات الياء والواو وجميع هذا إذا كان بعده كلام ذهب منه الهاء لأنه قد
استغنى عنها وإنما احتاج إليها في الوقف لأنه لا يستطيع أن يحرك ما يسكت
عنده ومثل ما ذكرت لك قول العرب إنة وهم يريدون إن ومعناها
٢٠ أجل وقال [كامل]

وبقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنة

١. لتبيين الحركة B.
٢. ولكنها تبيين B, L. — التي حذفت L.
٣. آخر الحروف A, حركة Ap. — الحركة.
٤. A, L ما كان ما قبله.
٥. B — لأنه B, L, N شيء Ap. — يسكنوا.

٦. B, L, N وهم قائلونه.
٧. L sans وذهبتنة.
٨. Ap. التحريك B, L إذا; puis L تحرك ما هو الخ.
٩. يريدون B.
١٠. L, N وتبين A, H الخفاء Ap.

ومثل نون الجميع قولهم إَعْلَمَنَّهُ لأنها نون زائدة وليست بحرف إعراب وقبلها حرف ساكن فصار هذا الحرف بمنزلة هُنَّ وقالوا في الوقف كَيْفَهُ وَلَيْتَهُ وَلَعَلَّهُ في كَيْفٍ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ لما لم يكن حرفاً يَنْصَرَفُ للإعراب وكان ما قبلها ساكناً جعلوها بمنزلة ما ذكرنا وزعم الخليل أنهم يقولون إِنْطَلَقْتَهُ يريدون إِنْطَلَقْتُ لأنها ليست بتاء إعراب 5 وما قبلها ساكن ومما أُجْرِي مجرى مُسْلِمُونَهُ علامة المضمر التي هي ياء وقبلها الف او ياء لأنها جُمِعَتْ أنها خَفِيَّةٌ وأن قبلها ساكناً فَأُجْرِيَتْ مجرى مُسْلِمَانِهِ وَمُسْلِمُونَهُ وَنَعْلَيْنِهِ وذلك قولك غَلَامِيَّةٌ وَغَلَامِيَّةٌ وَعَصَايَةٌ وَبُشْرَايَةٌ وَبَا قَاضِيَّةٌ

٤٩٢ هذا باب ما يُتَّقَوْنَ حركته وما قبله متحرك فمن ذلك الياء التي تكون علامة المضمر المجزور او تكون علامة المضمر المنصوب وذلك قولك هذا غَلَامِيَّةٌ وجاء من بَعْدِيَّةٍ وإِنَّه ضَرْبِيَّةٌ كرهوا ان يسكنوها اذ لم تكن حرفَ الإعراب وكانت خَفِيَّةً فبَيَّنُّوها واقما من رأى ان يسكن الياء فانه لا يُلْحِقُ الهاء لان ذلك امرها في الوصل فلم يُحَذَفْ منها في الوقف شيء وقالوا هِيَّةٌ وهم يريدون هي شَبَّهوها بياء بَعْدِي وقالوا هُوَّةٌ لما كانت الواو لا تَصَرَّفُ للإعراب كرهوا ان يُلْزِمُوها الإسكان في الوقف فجعلوها بمنزلة الياء كما جعلوا كَيْفَهُ بمنزلة مُسْلِمُونَهُ ومثل ذلك قولهم خُذْهُ 15 بِحِكْمَةٍ وجميع هذا في الوصل بمنزلة الاول ومن لم يُلْحِقْ هناك الهاء في الوقف لم يُلْحِقْها هنا وقد استعملوا في شيء من هذا الالف في الوقف كما استعملوا الهاء لان الهاء اقرب الخارج الى الالف وهي شبيهة بها فمن ذلك قول العرب حَيْهَلًا فاذا وصلوا قالوا حَيْهَلْ بَعْرَ وان شئت قلت حَيْهَلْ كما تقول بِحِكْمِكَ ومن ذلك قولهم اَنَا فاذا وصل قال اَنْ اقول ذاك ولا يكون في الوقف في اَنَا الا الالف لم تُجْعَلْ بمنزلة هَوْلَانْ هُوَ 20 اخبرها حرف مد والنون خَفِيَّةٌ فُجِمِعَتْ أنها على اقل عدد ما يُتَكَلَّمُ به مفرداً وأن اخبرها حتى ليس بحرف إعراب فحملهم ذلك على هذا ونظيرة اَنَا مع هذا الهاء

- | | |
|---------------------------------------|---|
| 1. نون الجمع A. | 12. شَبَّهها B, H, L, N. |
| 2. وقال B, L, N. — بمنزلة هُنَّ B. | 16. في هذه L; في شيء من هذه B. |
| 4. ليست بياء إعراب N. — ويريدون A. | 17. فاذا وصل B, L, N. |
| 7. B, L, N s'arrêtent à غَلَامِيَّةً. | 18. قال B, L, N. |
| 8. يسكنون H; يبنون A. | 19. لم يُجْعَلْ L, N. |
| 9. تكون A sans. | 21. ونظير اَنَا H, L, N; ونظيرة اَنَا A, B. |
| 10. حروف A, تكن Ap. | — مع هذا L, N sans. |

التي تلزم طُلْحَة في أكثر كلامهم في النداء اذا وقفت فكما لزمت تلك لزمت هذه
 الالف ^٥ واما اَجَرَ ونحوه اذا قلت رأيت اَجَرَ لم تلحق الهاء لان هذا الاخر حرف
 إعراب يدخله الرفع والنصب وهو اسم يدخله الالف واللام فيَجَر آخره ففرقوا بينه
 وبين ما ليس كذلك وكرهوا الهاء في هذا الاسم في كل موضع وادخلوها في التي لا تزول
 حركتها وصار دخول كل الحركات فيه وأن نظيره مما ينصرف منون عوضا من الهاء
 حيث قويت هذه القوة وكذلك الأفعال نحو ظن وضرب لما كانت اللام قد تصرّفت
 حتى يدخلها الرفع والنصب والجزم شَبَّهَتْ بِأَجَرَ واما قولهم علامة وفيمة ولمة وجمة
 وحتامة فالحاء في هذه الحروف اجود اذا وقفت لانك حذفته الالف من ما فصار آخره
 كآخر اِزْمَة وأغزَة وقد قال قوم فيم وعلام ويلم كما قالوا إخش وليس هذه مثل
 10 إن لانه لم يحذف منها شيء من آخرها واما قولهم مجيء م جئت ومثل م أنت
 فانك اذا وقفت ألزمتها الهاء ولم يكن فيه الا ثبات الهاء لان مجيء ومثل يستعملان في
 الكلام مفردين لانهما اسمان واما الحروف الأول فانها لا يتكلم بها مفردة من ما لانها
 ليست باسماء فصار الاول والاخر بمنزلة حرف واحد لذلك ومع هذا أنه أكثر في
 كلامهم فصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو إخش والاول من مجيء م جئت ومثل م
 15 أنت ليس كذلك الا تراهم يقولون مثل ما أنت ومجيء ما جئت لان الاول اسم واما
 حذفوا لانهم شبهوها بالحروف الأول فلما كانت الالف قد تلزم في هذا الموضع كانت
 الهاء في الحرف لازمة في الوقف ليُفَرَّقَ بينها وبين الاول وقد لحقت هذه الهاءات بعد
 الالف في الوقف لان الالف خفية فارادوا البيان وذلك قولهم هاؤلاة وهاهناة ولا
 يقولونه في أفني وأغني ونحوها من الاسماء المتكينة كراهية ان تلتبس بهاء الاضافة ومع
 20 هذا أن هذه الالفات حروف إعراب الا ترى انه لو كان في موضعها غير الالف دخله
 الرفع والنصب والجزم كما يدخل راء اَجَرَ ولو كان في موضع الف هاؤلا حرف متحرك سواها
 كانت لها حركة واحدة كحركة أنا وهو فلما كان كذلك اجروا الالف بحرف ما يتحرك

3. A (ms.) فيَجَر (فيحجر).

5. A منون؛ L ينصرف عوضا.

7. A علامة؛ N على مة.

8. L, N وحتى مة.

9. A فيم.

10. L لانه لا يحذف.

13. A ليست باسم.

14. A إخش.

16. A sans حذفوا لانهم.

17. B, L, N ليفرقوا.

20. L حروف الاعراب. — Ap. ترى, B, H,

L, N ان.

في موضعها واعلم انهم لا يُتبعون الهاء ساكنًا سوى هذا الحرف الممدود لانه خفي
 فارادوا البيان كما ارادوا ان يحركوا وناس كثير من العرب لا يلحقون الهاء كما لم
 يلحقوا هُوَ وَهَنَّ وَحَوْهَا وقد يلحقون في الوقف هذه الهاء الالف التي في النداء
 والالف والياء والواو في الندبة لانه موضع تصويت وتبيين فارادوا ان يمدوا فالزموها
 ٥ الهاء في الوقف لذلك وتركوها في الوصل لانه يستغنى عنها كما يستغنى عنها في المتحرك
 في الوصل لانه يحىء ما يقوم مقامها وذلك قولك يا غلاماً ووا زيدا ووا غلامه ووا
 ذهاب غلاميه

٤٩٣ هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل . اما كل اسم متون فانه يلحقه
 في حال النصب في الوقف الالف كراهية أن يكون التنوين بمنزلة النون اللازمة للحرف
 10 منه او زيادة فيه لم تجئ علامة المنصرف فارادوا ان يفرقوا بين التنوين
 والنون ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء التانيث فعلمة التانيث اذا
 وصلت هاء التاء واذا وقعت لقلت الهاء ارادوا ان يفرقوا بين هذه التاء والتاء التي هي من
 نفس الحرف نحو تاء القيت وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سنبطة وتاء
 عفرية لانهم ارادوا ان يلحقوها ببناء تحطبة وتديل وكذلك التاء في بنت وأخت لان
 15 الاسمين لقا بالتاء ببناء عفر وعديل وفرقوا بينها وبين تاء المنطقات لانها كانت منفصلة
 من الاول كما ان موت منفصل من حضر في حصر موت وتاء الجميع اقرب الى التاء التي هي
 بمنزلة ما هو من نفس الحرف من تاء طلحة لان تاء طلحة كانت منفصلة وزعم ابو
 الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كما قالوا في تاء الجميع قولا واحدا
 في الوقف والوصل وانما ابتدأت في ذكر هذا لأبين لك المنصرف فاما في حال الجر
 20 والرفع فانهم يحذفون الياء والواو لان الياء والواو أثقل عليهم من الالف فاذا كان قبل
 الياء كسرة وقبل الواو ضمة كان أثقل وقد يحذفون في الوقف الياء التي قبلها
 كسرة وهي من نفس الحرف نحو القاض فاذا كانت الياء هكذا فالواو بعد الضمة أثقل

4. L sans . وتبيين B, L . فالزموها .

5. B, L . لانه استغنى عنها .

6. Ap. . غلاماً B, L . ويا زيدا .

8. B, L, N . تلحقه .

١٥. B, L, N . علامة المنصرف .

12. Ap. . الهاء L , وصلتته B .

14. A . ان يلحقوها .

15. L . لحتا . — L, N sans . تاء . — B, H,

L, N . منطقات .

19. A . المتصرف .

عليهم من الكسرة لان الياء اخف عليهم من الواو فلما كان من كلامهم ان يحذفوها وهي من نفس الحرف كانت هاهنا يلزمها الحذف اذ لم تكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو ياء مُحَبَّبٍ وَجَعَبِي فاما الالف فليست كذلك لانها اخف عليهم الا تراهم يفترون اليها في مُنْتَى ونحوه ولا يحذفونها في وَقِف ويقولون في فُحْذٍ فُحْذٌ 5 وفي رُسُلٍ رُسُلٌ ولا يخففون الجمل لان الفتحة اخف عليهم من الضمة والكسرة كما ان الالف اخف عليهم من الياء والواو وسترى بيان ذلك ان شاء الله وزعم ابو الخطاب ان اَزَدَ السَّراةِ يقولون هذا زَيْدٌ وهذا عَمْرٌ ومررت بزيدي وبعمري جعلوه قياسا واحدا فاثبتوا الياء والواو كما اثبتوا الالف

٤٩٤ هذا باب الوقف في اخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في 10 الوقف فاما المرفوع والمضموم فانه يوقف عنده على اربعة اوجه بالإشمام وبغير الإشمام كما تقف عند المجزوم والساكن وبأن تروم التحريك وبالتضعيف فاما الذين اشموا فارادوا ان يفرقوا بين ما يلزمه التحريك في الوصل وبين ما يلزمه الإسكان على كل حال واما الذين لم يشموا فقد عملوا انهم لا يقفون ابدا الا عند حرف ساكن فلما سكن في الوقف جعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لانه وافقه في هذا 15 الموضع واما الذين راموا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الجرض على ان يخرجوها من حال ما لزمه إسكان على كل حال وأن يعملوا ان حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال وذلك اراد الذين اشموا الا أن هولاء اشد توكيدا واما الذين ضاعفوا فهم اشد توكيدا ارادوا ان يجيئوا بحرف لا يكون الذي بعده الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان فهولاء اشد مبالغة واجمع لانك لو لم تُشتم كنت قد أعلمت انها متحركة في غير 20 الوقف ولهذا علامات فلاشمام نقطة وللذي أجرى مجرى الجزم والإسكان الحاء والروم الحركة خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين فلاشمام قولك هذا خالِدٌ وهذا فرَجٌ وهو يجعل واما الذي أجرى مجرى الإسكان والجزم فقولك فُحْذٌ وخالِدٌ وهو

3. A — B, L, N. مُحَبَّبٍ. — مُحَبَّبِي.

6. A sans بيان.

7. L. السَّراةِ.

8. Ap. الالف, A, B, N, marge de L. وزعم ابو الحسن ان ناسا يقولون رأيت زَيْدٌ فلا

يُثبتون الفاء يُجرونه مجرى المرفوع والمجزوم.

14. L. ما سكن على الح.

17. Ap. ضاعفوا, B, L. فانهم.

21. L. خلد.

22. L. — جَعَل. — فرج. L.

يَجْعَلُ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ رَأَوْا الْحَرَكَةَ فَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا هُوَ عَجْرٌ وَهَذَا أَجْدٌ كَانَهُ يَرِيدُ رَفْعَ
لِسَانِهِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ الْخَلِيلُ وَأَبُو الْخَطَّابِ وَحَدَّثَنَا الْخَلِيلُ عَنِ الْعَرَبِ أَيْضًا
بِغَيْرِ الْإِشْمَامِ وَإِجْرَاءِ السَّاكِنِ ۖ وَأَمَّا التَّضْعِيفُ فَقَوْلُكَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ وَهَذَا فَرَجٌ
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْخَلِيلُ عَنِ الْعَرَبِ ۖ وَمَنْ تَمَّ قَالَتْ الْعَرَبُ فِي الشَّعْرِ فِي الْقَوَائِي سَبَسَبَا
5 يَرِيدُ السَّبَسَبَ وَعَيْهَلٌ يَرِيدُ الْعَيْهَلُ لَأَنَّ التَّضْعِيفَ لَمَّا كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فِي الْوَقْفِ
اتَّبَعُوهُ الْيَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَاوُ عَلَى ذَلِكَ مَا يُلْحِقُونَ الْوَاوَ وَالْيَاءُ فِي الْقَوَائِي فِيمَا لَا
يَدْخُلُهُ يَاءٌ وَلَا وَاوٌ فِي الْكَلَامِ وَاجْرُوا الْآلِفَ مَجْرَاهَا لِأَنَّهَا شَرِيكَتُهُمَا فِي الْقَوَائِي وَنَمَدُ
بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ التَّنْوِينِ وَيُلْحِقُونَهَا فِي غَيْرِ التَّنْوِينِ فَالْحَقْوُهَا بِهِمَا فِيمَا يَنْوَنُ فِي
الْكَلَامِ وَجُعِلَتْ سَبَسَبَ كَانَهُ مِمَّا لَا تَلْحَقُهُ الْآلِفُ فِي النِّصْبِ إِذَا وَقَفْتَ ۖ قَالَ رَجُلٌ
10 مِنْ بَنِي أَسَدٍ

بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

وَقَالَ رُوْبَةُ

[رجز]

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جِدْبًا ۖ فِي عَامِنَا ذَا بَعْدِ مَا أُخْصَبَا

أَرَادَ جِدْبًا ۖ وَقَالَ رُوْبَةُ

[رجز]

بَدَأَ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَخْصَمَا

15

فَعَلُوا هَذَا إِذَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَنْ يَضَاعِفُوا ۖ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِ حَرْفِ
سَاكِنًا لَمْ يَضَعِفُوا نَحْوَ عَجْرٍ وَزَيْدٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ لَا يَكُونُ مَا بَعْدَهُ سَاكِنًا
لِأَنَّهُ سَاكِنٌ وَقَدْ يَسْكُنُ مَا بَعْدُ مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ لَامِ خَالِدٍ وَرَاءَ فَرَجٍ فَلَمَّا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ
يَسْكُنُ مَا بَعْدَهُ ضَاعَفُوهُ وَبَالِغُوا لئَلَّا يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ مَا يَلْزِمُهُ السَّكُونُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
20 بِعَجْرٍ وَزَيْدٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا تَسْكُنُ أَوْ آخِرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَقَبْلَهُ سَاكِنٌ
وَلَكِنَّهُمْ يُشْتَمُونَ وَيَرُومُونَ الْحَرَكَةَ لئَلَّا يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّاكِنِ الَّذِي يَلْزِمُهُ السَّكُونُ ۖ وَقَدْ
يَدْعَوْنَ الْإِشْمَامَ وَرَوَمَ الْحَرَكَةَ أَيْضًا مَا فَعَلُوا بِخَالِدٍ وَنَحْوِهِ ۖ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ نِصْبٍ
أَوْ جَرٍّ فَانْكَ تَرُومُ فِيهِ الْحَرَكَةَ وَتَضَاعِفُ وَتَفْعَلُ فِيهِ مَا تَفْعَلُ بِالْجُزُومِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهُوَ

1. L. — L. — عَجْرٌ — L.

3. L. — L. — يَجْعَلُ — L. — خَلَدٌ.

5. B. وعيهل ش.

10. من بني أسد B.

15. L, M. بَدَأَ.

20. A (sic) جَرٍّ.

أكثر في كلامهم فاما الإشمام فليس اليه سبيل وانما كان ذا في الرفع لان الضمة من الواو
فانت تقدر ان تضع لسانك في^٥ اتى موضع من الحروف شئت ثم تضم شفثيك لان ضمك
شفثيك كتحرريك بعض جسدك وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت للأذن الا ترى
انك لو قلت هذا معن فاشممت كانت عند الاعى بمنزلتها اذا لم تُشمم فانت قد
5 تقدر على ان تضع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفثيك ولا تقدر
على ان تفعل ذلك ثم تحرك موضع الالف والياء فالنصب والجر لا يوافقان الرفع في
الإشمام وهو قول العرب ويونس والخليل فاما فعلك بهما كفعلك بالمجزوم على كل
حال فقولك مررت بخالد ورأيت الحارث واما روم الحركة فقولك رأيت الحارث ومررت
بخالد وإجراؤه كإجراء المجزوم اكثر كما ان الإشمام وإجراء الساكن في الرفع اكثر
10 لانهم لا يسكنون الا عند ساكن فلا يريدون ان يحدثوا فيه شيئا سوى ما يكون في
الساكن واما التضعيف فهو قولك مررت بخالد ورأيت أجد^٦ وحدثنى من
اتق به انه سمع عربيا يقول أعطى أبيضه يريد أبيض^٧ ولحق الهاء كما ألحقها في هنة وهو
يريد هن^٨

٢٤٥ هذا باب الساكن الذى يكون قبل آخر الحروف فيحرك لكراهيتهم التقاء
15 الساكنين وذلك قول بعض العرب هذا بكر ومن بكر ولم يقولوا رأيت البكر لانه في
موضع التنوين وقد يلحق ما يبين حركته والجرور والمرفوع لا يلحقهما ذلك في
كلامهم ومن ثم قال الراجز بعض السعديين
[رجز]

انا ابن ماوية اذ جد النقر

اراد النقر اذا نقر بالخيال ولا يقال في الكلام الا النقر في الرفع وغيره وقالوا هذا عدل
20 وفسل فأتبعوها الكسرة الأولى ولم يفعلوا ما فعلوا بالاول لانه ليس من كلامهم فعل
فشبهوها بمنتن^٩ أتبعوها الاول وقالوا في البسر ولم يكسروا في الجر لانه ليس في الاسماء

3. B, H, L, N كتحرريك بعض الخ.

6. A seul ان تفعل.

10. B, H, N لا يسكنون الا الخ.

12. Ap. سمع B اعرابيا.

13. B يريد هنة.

15. هذا البكر ومن البكر B, L.

16. Ap. التنوين B, H, L.

18. A — ماوية اذا B, A.

19. A sans في الرفع.

20. A وجسل.

فَعِل فَاتَّبَعُوهَا الْاَوَّلَ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْفَفُونَ فِي الصَّلَاةِ الْبُسْرَ وَقَالُوا رَأَيْتُ الْعِكَمَ فَلَمْ
يَفْتَحُوا الْكَافَ مَا لَمْ يَفْتَحُوا كَانِ الْبَكْرَ وَجَعَلُوا الضَّمَّةَ اِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا بِمَنْزِلَتِهَا اِذَا
كَانَتْ بَعْدَهَا وَهُوَ قَوْلُكَ رَأَيْتُ الْحَجَرَ وَانَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي هَذَا لِانْهَم لَمَّا جَعَلُوا مَا قَبْلَ
السَّاكِنِ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ مِثْلَهُ بَعْدَهُ صَارَ فِي النَّصْبِ كَانَهُ بَعْدَ السَّاكِنِ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي
زَيْدٌ وَعَوْنٌ وَنَحْوُهَا لِانْهَمَا حَرْفَا مَدٍّ فَمَهْمَا يَحْتَمِلَانِ ذَلِكَ مَا اِحْتَمَلَا اَشْيَاءَ فِي الْقَوَائِفِ لَمْ
يَحْتَمِلَهَا غَيْرُهَا وَكَذَلِكَ الْاَلِفُ وَمَعَ هَذَا كَرَاهِيَةُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَنَّكَ لَوْ
اَرَدْتَ ذَلِكَ فِي الْاَلِفِ قَلْبَتِ الْحَرْفَ وَاعْلَمْ اَنْ مِنْ الْحُرُوفِ حُرُوفًا مُشْرَبَةً ضَغَطَتْ مِنْ
مَوَاضِعِهَا اِذَا وَقَفَتْ خَرَجَ مَعَهَا مِنَ الْغَمِّ صَوِيَّتٌ وَنَبَأُ اللِّسَانِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَهِيَ حُرُوفُ
الْقَلْقَلَةِ وَسَتَبِيْنٌ اَيْضًا فِي الْاِدْغَامِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَذَلِكَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ
10 وَالْدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ اَنَّكَ تَقُولُ لِحَدِّقٍ فَلَا تَسْتَطِيعُ اَنْ تَقِفَ اِلَّا مَعَ الصَّوِيَّتِ لَشِدَّةِ ضَغَطِ
لِلْحَرْفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ صَوْتًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ وَمِنْ الْمُشْرَبَةِ حُرُوفٌ اِذَا
وَقَفَتْ عِنْدَهَا خَرَجَ مَعَهَا نَحْوُ النَّخْخَةِ وَلَمْ تُضَغَطْ ضَغَطُ الْاَوَّلِ وَهِيَ الزَّايُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ
وَالضَّادُ لِانْ هَذِهِ الْحُرُوفُ اِذَا خَرَجَتْ بِصَوْتِ الصَّدْرِ اَنْسَلَّ اَخْرُهَا وَقَدْ فَتَرَ مِنْ بَيْنِ
الْتَنَائِيَا لِانْهَ يَجِدُ مَنفَعْدًا فَتَسْمَعُ نَحْوَ النَّخْخَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ صَوْتًا وَهُمْ كَانَهُمُ الَّذِينَ
15 يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ وَالضَّادُ تَجِدُ الْمَنفَعْدَ مِنْ بَيْنِ الْاَضْرَاسِ وَسَتَبِيْنٌ هَذِهِ الْحُرُوفُ اَيْضًا فِي
بَابِ الْاِدْغَامِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا نَشْرٌ وَهَذَا خَفْضٌ وَانَمَا الْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ
فَكُلُّهَا تَقِفُ عِنْدَهَا مَعَ نَفْخٍ لِانْهَا يَخْرُجْنَ مَعَ النَّفْسِ لَا صَوْتِ الصَّدْرِ وَانَمَا تَنْسَلُّ مَعَهُ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ اَشَدُّ نَفْخًا كَانَهُمُ الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ فَلَا بُدَّ مِنَ النَّفْخِ لِانْ النَّفْسَ
تَسْمَعُ كَالنَّفْخِ وَمِنْهَا حُرُوفٌ مُشْرَبَةٌ لَا تَسْمَعُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْنَا لِانْهَا لَمْ
20 تُضَغَطْ ضَغَطُ الْقَافِ وَلَا تَجِدُ مَنفَعْدًا مَا وَجِدَ فِي الْحُرُوفِ الْاَرْبَعَةِ وَذَلِكَ اللَّامُ وَالنُّونُ لِانْهَا
ارْتَفَعَتَا عَنِ الْتَنَائِيَا فَلَمْ تَجِدَا مَنفَعْدًا وَكَذَلِكَ الْمِيمُ لِانْكَ تَضُمُّ شَفَتَيْكَ وَلَا تُجَافِيهِمَا مَا
جَافَيْتَ لِسَانَكَ فِي الْاَرْبَعَةِ حَيْثُ وَجَدْنِ الْمَنفَعْدَ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْهَمْزَةُ لِانْكَ
لَوْ اَرَدْتَ النَّفْخَ مِنْ مَوَاضِعِهَا لَمْ يَكُنْ مَا لَا يَكُونُ مِنْ مَوَاضِعِ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَمَا ذَكَرْتُ لَكَ

1. H. الْعِكَمَ، avec الْعِكَمَ comme variante.

2. Ap. بِمَنْزِلَتِهَا، B, H. اِذَا. — Ap. بِمَنْزِلَتِهَا،
L, N. اِذَا.

9. Ap. وَالطَّاءَ، H. وَالذَّالَ؛ puis A, B, D,
H. وَالتَّاءَ وَالْدَلِيلُ عَلَى.

10. L. لِحَدِّقٍ.

11. الَّذِينَ يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ. A.

12. Ap. مَعَهَا، B, L. نَظِيرُ النَّخْخَةِ.

15. يَرُومُونَ الْحَرَكَةَ. A.

16. وَهَذَا خَفْضٌ B, D؛ وَهَذَا خَفْضٌ A.

من نحوها ولو وضعت لسانك في مواضع الاربعة لأسقطت النَّخَجَ فكان آخر الصوت حين
يَقْتَرُ نَخَاً والراء نحو الصاد واعلم ان هذه الحروف التي يُسَمَّعُ معها الصوت والنَّخَجَةُ
في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل اذا سَكَنَ لانك لا تنتظر ان يَنْبُوَ لسانك ولا يَفْتَرُ
الصوت حتى تبندى صوتاً وكذلك المهموس لانك لا تدع صوت الفم يطول حتى
تبندى صوتاً وذلك قولك اَبْقِظْ عَجِيراً وأَخْرِجْ حَاتِماً وأَحْرِزْ مَالاً وأَفْرِشْ خَالِداً وَحَرِّكْ
عَامِراً واذا وقفت في المهموس والاربعة قلت أَفْرِشْ وَأَحْبِسْ فُددتْ وَسَمَّعتْ النَّخَجَ
فَتَفْطِنَ وكذلك الْفِظْ وَخُذْ فَتَفْطِنَ فَتَفْطِنَ فانك ستجدده كذلك ان شاء الله ولا
يكون شيء من هذه الاشياء في الوصل نحو اَذْهَبْ زَيْداً وَخُذْهَا وَأَحْرِسْهَا كما لا يكون
في المضاعف في الحرف الاول اذا قلت أَحَدٌ وَدَقَّ وَرَشَّ

10 ٢٤٩ هذا باب الوقف في الواو والياء والالف وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف
لين ومَدٍّ وَمَخَارِجُهَا مَتَّسِعَةٌ لِهَوَاءِ الصوت وليس شيء من الحروف أَوْسَعُ مَخَارِجَ منها ولا
أَمَدٌ للصوت فاذا وقفت عندها لم تَضُمَّهَا بِشَفَةِ ولا لسان ولا حَلَقٍ كَضَمِّ غيرها
فِيهِوَيَ الصوت اذا وجد مُتَّسِعاً حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تَفَطَّنْتَ
وجدتَ مَسَّ ذلك وذلك قولك ظَلَمُوا وَرَمَوْا وَجِئَ وَحَبَلَى وزعم الخليل انهم لذلك
15 قالوا ظَلَمُوا وَرَمَوْا فكتبوا بعد الواو الفاء وزعم الخليل ان بعضهم يقول رأيت رجلاً
فيهمز وهذه حَبَلًا وتقدِّبُهَا رَجَلَعٌ وَحَبَلَعٌ فهمز لقرب الالف من الهمزة حيث عَلِمَ
انه سيصير الى موضع الهمزة فاراد ان يجعلها همزة واحدة وكان اخف
عليهم وسمعناهم يقولون هو يَضْرِبُهَا فيهمز كَلَّ الف في الوقف كما يستحقون في
الإدغام فاذا وصلت لم يكن هذا لأنَّ أَخَذَكَ في ابتداء صوت آخر يَمْنَعُ الصوت أن
20 يَبْلُغَ تلك الغاية في السَّمْعِ

٢٤٧ هذا باب الوقف في الهمز أما كل همزة قبلها حرف ساكن فانه يلزمها في الرفع

- | | |
|--|---|
| 10. Ap. الوقف، D، اللين، على حروف المد واللين. | 2. Ap. معها، H، التصويت، L، N، الضوئية. |
| — Ap. مهموسات، A، فهذه حروف اللين. | — منها B، L، N، والنخعة، Ap. |
| 16. L sans فيهمز، — Ap. حَبَلَى. | 5. L عَجِيراً. |
| فيهمز L، N، وحبلى. | 7. Ap. وكذلك، L ajoute، لو قلت. |
| 20. A seul في السمع. | 9. Ap. احدى، A احدى، قلت. |

ولجّر والنصب ما يلزم الفرع من هذه المواضع التي ذكرت لك من الإشمام ورؤم الحركة ومن إجراء الساكن وذلك قولهم هو الخَبُّ والخَبَّة والخَبَّةُ واعلم ان ناسا من العرب كثيرا يُلْقُونَ على الساكن الذي قبل الهزمة حركة الهزمة سمعنا ذلك من تميم وأسَد يريدون بذلك بيان الهزمة وهو ابين لها اذا وَلِيَتْ صوتا والساكن لا ترفع لسانك عنه بصوت لو رفعت بصوت حركته فلما كانت الهزمة ابعد الحروف وأخفاها في الوقف 5 حركوا ما قبلها ليكون ابين لها وذلك قولهم هو الوَثُو ومن الوَثِي ورأيت الوثأ وهو البَطُو ومن البَطِي ورأيت البطأ وهو الرَدُو وتقديرها الرَدْع ومن الرَدِي ورأيت الرَدأ يعني بالرَدِي صاحب وأما ناس من بني تميم فيقولون هو الرَدِي كرهوا الضمة بعد الكسرة لانه ليس في الكلام فعل فتَنَكَّبوا هذا اللفظ لاستنكار هذا في كلامهم وقالوا 10 رأيت الرَدِي ففعلوا هذا في النصب كما فعلوا في الرفع ارادوا ان يُسَوِّوا بينهما وقالوا من البَطُو لانه ليس في السماء فعل وقالوا رأيت البَطُو ارادوا ان يُسَوِّوا بينهما ولا اراهم اذ قالوا من الرَدِي وهو البَطُو الا يتبعونه الاول وارادوا ان يُسَوِّوا بينهما اذ أُجْرِن مجرى واحدا وأتبعوه الاول كما قالوا رَدٌ وفَر ومن العرب من يقول هو الوَثُو فيجعلها واوا حِرْصًا على البيان ويقول من الوَثِي فيجعلها ياء ورأيت الوثأ يسكن الشاء في الرفع 15 ولجّر وهو في النصب مثل القفا وأما من لم يقل من البَطِي ولا هو الرَدُو فانه ينبغي لمن اتقى ما اتقوا ان يلزم الواو والياء واذا كان الحرف قبل الهزمة متحركًا لزم الهزمة ما يلزم النطع من الإشمام وإجراء الجزوم ورؤم الحركة وكذلك تدرجها هذه الاشياء اذا حركت الساكن قبلها الذي ذكرت لك وذلك قولك هو الخطأ وهو الخطأ وهو الخطأ ولم نسمعهم ضاعفوا لانهم لا يصاعفون الهزمة في آخر الحروف في الكلام فكانهم 20 تَنَكَّبوا التضعيف في الهمز لكراهية ذلك فالحزمة بمنزلة ما ذكرنا من غير المعتل الا في القلب والتضعيف ومن العرب من يقول هو الكَلُو حِرْصًا على البيان كما قالوا الوَثُو ويقول من الكَلِي يجعلها ياء كما قالوا من الوَثِي ويقول رأيت الكَلأ ورأيت الحَبأ يجعلها الفأ كما جعلها في الرفع واوا وفي لجّر ياء وما قالوا الوَثأ وحركت الشاء لان الالف لا بُد لها

1. Ap. (N) الرفع), B, H, L, N في.

4. A اذا واليت صوتا.

5. Ap. le premier بصوت L ولو.

7. A, H وهو الرَدِي L وهو الرَدِي.

8. A, B, N بالردء L بالردء.

17. B, H, L, N وإجراء الجزوم.

19. B, L, N في آخر الحرف.

20. B, L, N في الهزمة.

22. A, B, H, L ورأيت الحبا.

23. B, H, L, N وحرك.

من حرف قبلها مفتوح وهذا وقف الذين يحققون الهمة فاما الذين لا يحققون الهمة من اهل الحجاز فقولهم هذا الخبا في كل حال لانها هزة ساكنة قبلها فتحة فاما هي كالف راس اذا خففت ولا تشتم لانها الف كالف مثنى ولو كان ما قبلها مضموما لزمها الواو نحو أمكو ولو كان مكسورا لزمته الياء نحو أهني وتقديرها أهني فاما هذا بمنزلة 5 جونة وذيب ولا إشماء في هذه الواو لانها كواو يعزوا واذا كانت الهمة قبلها ساكنة فخففت فالحذف لازم ويلزم الذي القيت عليه الحركة ما يلزم سائر الحروف غير المعتلة من الإشماء وإجراء الجزم وزوم الحركة والتضعيف وذلك قولهم هذا الوث ومن الوث ورأيت الوث والخب ورأيت الخب وهو الخب ونحو ذلك

٢٤٨ هذا باب الساكن الذي تحرك في الوقف اذا كان بعده هاء المذكر الذي هو 10 علامة الإضمار ليكون ايين لها كما اردت ذلك في الهمة وذلك قولك ضربته واضربه وقدة ومنه وعنه سمعنا ذلك من العرب ألغوا عليه حركة الهاء حيث حركوا لتبيانها قال الشاعر وهو زياد الأعجم [رجز]

عجبت والدهر كثير عجة من عنزي سبني لم أضربه

[رجز]

وقال ابو النجم

فقربن هذا وهذا أزجلة

15

وسمعنا بعض بني تميم من بني عدي يقولون قد ضربته وأخذته كسروا حيث ارادوا ان يحركوها لبيان الساكن الذي بعدها لا لإعراب يحدثه شيء قبلها كما حركوا بالكسر اذا وقع بعدها ساكن يسكن في الوصل فاذا وصلت اسكنت جميع هذا لانك تحرك الهاء فتبين وتتبعها واوا كما انك تسكن في الهمة اذا وصلت 20 فقلت هذا وثو كما ترى لانها تبين وكذلك قد ضربته فلانة وعنه اخذت

1. B, N — الذين يخففون B, N لا يخففون.

2. A, B, H, L, N puis B, L, على كل حال N

3. A ولا يشتم.

4. L أهني — أهني N أهني L أهني.

5. L جونة — B, L الهمة ما قبلها.

7. B, L وذلك قولك.

9. B, L — بعدها A.

10. Ap. الهمة, A en caractères un peu plus petits : الوث : اى حين قلت الوث.

15. A — وهذا زجلة O.

فتسكن كما تسكن اذا قلت عنها اخذت وفعلوا هذا بالهاء لانها في الخفاء نحو الهمزة

٤٩٩ هذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا ابين منه يشبهه لانه خفي وكان الذي يشبهه اولي كما انك اذا قلت مصطفين جئت بأشبه الحروف بالصاد من موضع الناء لا من موضع آخر وذلك قول بعض العرب في أفني هذه أفني وفي حبلتي هذه حبلتي وفي مثنى هذا مثنى فاذا وصلت صيرتها ألفا وكذلك كل الف في آخر الاسم حدثنا الخليل وابو الخطاب انها لغة لغزارة وناس من قيس وهي قليلة فاما الاكثر الاعرن فان تدع الالف في الوقف على حالها ولا تبدلها ياء واذا وصلت استوت اللغتان لانه اذا كان بعدها كلام كان ابين لها منها اذا سكنت عندها فاذا استعلت الصوت كان ابين ١٠ واما طي فزعموا أنهم يدعونها في الوصل على حالها في الوقف لانها خفية لا تحرك قريبة من الهمزة حدثنا بذلك ابو الخطاب وغيره من العرب وزعموا ان بعض طي يقول أفعو لانها ابين من الياء ولم يجيئوا بغيرها لانها تشبه الالف في سعة الخرج والمد ولان الالف تبدل مكانها كما تبدل مكان الياء وتبدلان مكان الالف ايضا وهن اخوات ونحو ما ذكرنا قول بني تميم في الوقف هذه فاذا وصلوا قالوا هذي فلانة لان الياء خفية فاذا سكنت عندها كان أخفي والكسرة مع الياء أخفي فاذا خفيت ١٥ الكسرة ازدادت الياء خفاء كما ازدادت الكسرة فابدلوا مكانها حرفا من موضع اكثر الحروف بها مشابهة وتكون الكسرة مع ابين واما اهل الحجاز وغيرهم من قيس فالزموها الهاء في الوقف وغيره كما ألزمت طي الياء وهذه الهاء لا تطرد في كل ياء هكذا واما هذا شاذ ولكنه نظير لمطرد الاول واما ناس من بني سعد فانهم ٢٠ يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف لانها خفية فابدلوا من موضعها ابين الحروف وذلك قولهم هذا يميح يريدون يميحي وهذا علي يريدون علي وسمعت بعضهم يقول عربايج

١. فعلوا هذا L.

٣. A, N; الذي يبدل A; فكانه A; N; O; M. — كانه N حرفا آخر B, L. — حرف آخر ابين منه اثبت منه.

٦. B, L في آخر اسم.

١١. Ap. الهمزة A, وحدثنا.

١٢. يقول افعوا N; يقولون افعوه B.

١٥. A sans أخفي الياء.

١٧. Ap. بها B, L, N.

٢١. Ap. علي. — يميح يريدون يميحي A.

يريدي.

يريد عَرَبَانِيَّ وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِهِمْ يَقُولُونَ [رجز]

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعَمَانِ الشَّحْمَ بِالْعِشِّ
وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْحَ

يريد بِالْعِشِّ وَالْبَرْحِ فَرَعَمَ أَنَّهُمْ أَنَشَدُوهُ هَكَذَا

5 هـ هذا باب ما يُحذف من أواخر الأسماء في الوقف وهي الياءات وذلك قولك هذا قاض وهذا غاز وهذا عم يريد العي اذهبوها في الوقف كما ذهب في الوصل ولم يريدوا ان تظهر في الوقف كما يظهر ما يثبت في الوصل فهذا الكلام الجيد الاكثر وحديثنا ابو الخطاب ويونس ان بعض من يوثق بعربيته من العرب يقول هذا راى وغازى وعى أظهروا في الوقف حيث صارت في موضع غير تنوين لانهم لم يضطروا هاهنا الى مثال ما 10 اضطروا اليه في الوصل من الاستئصال فاذا لم يكن في موضع تنوين فإن البيان اجود في الوقف وذلك قولك هذا القاضي وهذا العي لانها ثابتة في الوصل ومن العرب من يحذف هذا في الوقف شبهة بما ليس فيه الف ولا م اذ كانت تذهب الياء في الوصل في التنوين لو لم تكن الالف واللام وفعلوا هذا لن الياء مع الكسرة تستثقل كما تستثقل الياءات فقد اجتمع الامر ان ولم يحذفوا في الوصل في الالف واللام لانه لم 15 يلحقه في الوصل ما يضطره الى الحذف كما لحقه وليست فيه الف ولا م وهو التنوين لانه لا يلتقي ساكنان وكرهوا التحريك لاستئصال ياء فيها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا في الوقف في الالف واللام اذ كانت تذهب وليس في الاسم الف ولا م كما حذفوا في الوقف ما ليس فيه الف ولا م اذ لم يضطروهم الى حذفه ما اضطروهم في الوصل وأما في حال النصب فليس الا البيان لانها ثابتة في الوصل فيما ليست فيه الف ولا م ومع هذا أنه 20 لما تحركت الياء أشبهت غير المعتل وذلك قولك رأيت القاضي وقال الله عز وجل كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِ وتقول رأيت جوارى لانها ثابتة في الوصل متحركة وسألت الخليل عن القاضي في النداء فقال أختار يا قاضي لانه ليس بمنون كما أختار هذا القاضي وأما

L. — البَرْحِ et بالعِشِّ، عَلِيٍّ L. 3 et 2.
المطعمان الشَّحْمَ M.
من الياءات M, O, الوقف Ap. 5.
ان يظهرها L, B. 7.

13. ولم تكن العي A, التنوين Ap.
16. لا يلتقي حرفان ساكنان B.
17. A واللام Ap.
19. مع هذا L, N, ولا م Ap.

يونس فقال يا قاضٍ وقول يونس أقوى لأنه لما كان من كلامهم ان يحذفوا في غير النداء
كانوا في النداء اجدر لان النداء موضع حذف التنوين ويقولون يا حار يا
صاح يا غلام أقبل وقال في مري اذا وقفنا هذا مري كرهوا ان يخلوا بالحرف فيجمع
عليه ذهاب الهزة والياء فصار عوضا يريد مفعل من رأيت وأما الأفعال فلا يحذف
5 منها شيء لأنها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لا تقضي وهو يقضي ويعزرو ويرمي الآ
أنهم قالوا لا أدّر في الوقف لأنه كثر في كلامهم فهو شاذ كما قالوا لم يك شبهت النون
بالياء حيث سكنت ولا يقولون لم يك الرجل لأنها في موضع تحرك فلم يشبهه بلأ أدّر
فلا تحذف الياء إلا في لا أدّر وما أدّر وجميع ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه إلا
يحذف يحذف في الفواصل والقوافي فالقواصل قول الله عز وجل والليل إذا يسر وما كنا
10 نبغ ويوم التناد والكبير المتعال والسماء اجدر ان تحذف اذ كان الحذف فيها في غير
الفواصل والقوافي وأما القوافي فنحو قوله وهو زهير [كامل]

وأراك تغري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر

وإثبات الياءات والواوات اقيس الكلامين وهذا جائز عربى كثير

٥٠ هذا باب ما يحذف من السماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا
15 يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس واكثر لأنها في هذه الحال ولأنها ياء لا يلحقها
التنوين على كل حال فشبهوها بياء قاضى لأنها ياء بعد كسرة ساكنة في اسم وذلك
قولك هذا غلام وانت تريد هذا غلامى وقد أسقن وأسقن وانت تريد أسقنى وأسقنى
لان في اسم وقد قرأ ابو عمرو فيقول ربي أكرم من ورثي أهانن على الوقف وقال
النابعة [وافر]

20 اذا حاولت في أسد مجبوراً فإني لست منك ولست من

يريد منى وقال النابعة [وافر]

وهم وزدوا الجفار على هم وهم أمحاب يوم عكاظ إن

3. B, L. — هذا مري. 16. B, L. بياء قاض.
7. B, L, N. في موضع تحرك فيه فلم الخ. 20. B, O. منى.
10. Ap. B, L, N. 131. يحذف. 22. M, O. — على عدي.

يريد إني سمعنا ذلك ممن يرويه عن العرب الموثوق بهم وترك الحذف اقيس وقال
الأعشى [منتقارب]

فهل يمتنعني أرزيادي البلاد د من حذر الموت أن يأتي
ومن شائي كاسف وجهه اذا ما انتسبت له أنكرن

5 وأما ياء هذا قاضي وهذان غلاماي ورأيت غلامتي فلا تحذف لأنها لا تشبه ياء هذا
القاضي لأن ما قبلها ساكن ولأنها متحركة كياء القاضي في النصب فهي لا تشبه ياء
هذا القاضي ولا تحذف في النداء اذا وصلت كما قلت يا غلام أقبل لأن ما قبلها ساكن
فلا يكون للإضافة علم لأنك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلامي فأعلم وإني ذاهب
لم تحذف في الوقف لأنها كياء القاضي في النصب ولكنهم مما يلحقون الهاء في الوقف
10 فيبتنون للحركة ولكنها تحذف في النداء لأنك اذا وصلت في النداء حذفتها وأما
الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لأن الفتحة والالف اخف
عليهم الا تراهم يفترون الى الف من الياء والواو اذا كانت العين قبل واحدة منهما
مفتوحة وفتروا اليها في قولهم قد رضى ونها وقال الشاعر زيد الخيل [طويل]

ألى كل عام ماتم تبغثونه على حجر ثوبتموه وما رضى

15 وقال طغئ الغنوي [كامل]

إن الغوى اذا نها لم يعتب

ويقولون في فخذ فخذ وفي عضد عضد ولا يقولون في جمل جمل ولا يخففون لأن الفتح
اخف عليهم والالف من ثم لم تحذف الف لأن يضطر شاعر فيشبهها بالياء لأنها
اختها وهي قد تذهب مع التنوين قال الشاعر حيث اضطر وهو لبيد [رمل]

20 وقبيل من لكيز شاهد رهط مزجوم ورهط ابن المعل

يريد المعل

3. A. فهل يمتنعني.

12. A sans عليهم.

16. M, O. نهى.

17. B, L, N. وتقول. — لان الفتحة.

— Ap. لا, A. جمل.

20. O. وقبيل. — B, L, N. مزجوم.

٥٠٢ هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الإضمار وحذفهما فاما الثبات
 فقولك ضَرَبَهُو زَيْدٌ وَعَلَيْهِ مَالٌ وَلَدَيْهُو رَجُلٌ جاءت الهاء مع ما بعدها هاهنا
 في المذكر كما جاءت وبعدها الالف في المؤنث وذلك قولك ضَرَبَهَا زَيْدٌ وَعَلَيْهَا
 مَالٌ فاذا كان قبل الهاء حرف لينٍ فإن حذف الياء والواو في الوصل احسن لان الهاء
 5 من مخرج الالف والالف تُشبه الياء والواو تُشبههما في المد وهي اختُهما فلما اجتمعت
 حروف متشابهة حذفوا وهو احسن واكثر وذلك قولك عَلِيَّه يَافَتَى وَلَدَيْهِ فُلَانٌ
 وَرَأَيْتُ أَبَاهُ قَبْلُ وَهَذَا أَبُوهُ مَا تَرَى واحسن القراءة تَنَزَّلَانَا تَنَزِيلًا وَإِنْ تَحْمِلْ عَلَيَّ
 يَلْهَتْ وَشَرُّهُ بِتَمَنِ بَخْسٍ وَخُدُوهُ فَعُلُوهُ والِإِتْمَامُ عَرَبِيٌّ وَلَا تُحذف الالف في المؤنث
 فيلتبس المؤنث بالمذكر فإن لم يكن قبل هاء التذكير حرف لينٍ اثبتوا الواو والياء
 10 في الوصل وقد يحذف بعض العرب للحرف الذي بعد الهاء اذا كان ما قبل الهاء
 ساكنا لانهم كرهوا حرفين ساكنين بينهما حرف خفي نحو الالف فكما كرهوا التقاء
 الساكنين في أَئِنٍّ ونحوها كرهوا ان لا يكون بينهما حرف قوي وذلك قول بعضهم مِنْهُ يَافَتَى
 وَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ والِإِتْمَامُ اَجُودُ لان هذا الساكن ليس بحرف لينٍ والهاء حرفٌ
 متحرك فإن كان للحرف الذي قبل الهاء متحركا فالاثبات ليس إلا كما تثبت الالف في
 15 التانيث لانه لم تأتِ علةٌ مما ذكرنا فجرى على الاصل ألا أن يُضطرَّ شاعر فيحذف كما
 يحذف الف مُعَلًى وَمَا حَذَفَ فقال الشاعر

وَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ الشَّرِيحَا

وهذه اجدر ان تُحذف في الشعر لانها قد تُحذف في مواضع من الكلام وهي المواضع
 التي ذكرت لك في حروف اللين نحو عَلِيٍّ وَإِيَّيْهِ والساكن نحو مِنْهُ ولو اثبتوا لكان
 20 اصلا وكلاما حسنا من كلامهم فاذا حذفوها على هذه الحال كانت في الشعر في تلك
 المواضع اجدر ان تُحذف اذ حذفت مما لا يُحذف منه في الكلام على حال ولم
 يفعلوا هذا بذهة هي وَمَنْ هي ونحوها وفرق بينهما لان هاء الإضمار اكثر استعمالا في الكلام

1. وحذفها L. — باب ثبات الياء H, B.

2. ولديه A. — وعليه A. — ضربه A.

11. Ap. منها حرف اللج A, ساكنين.

13. والائتمام احسن لان اللج L.

17. يخبطن الشريحا N. — دوام L.

19. A seul منه L, N. — نحو منه.

20. B, L, N هذه الحال.

21. L. مما لا تحذف.

22. B هـ هي H, N; بذه هي B.

هي (sic).

والهاء التي هي هاء الإضمار الياء التي بعدها ايضا مع هذا اضعف لانها ليست بحرف من نفس الكلمة ولا بمنزلة وليست الياء في هي وحدها بلسم كياء غلامي واعلم انك لا تستبين الواو التي بعد الهاء ولا الياء في الوقف ولكنهما محذوفتان لانهم لما كان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل على حال نحو ياء غلامي 5 وضربني الا ان يحذف شيء ليس من اصل كلامهم كالتقاء الساكنين ألزموا الحذف هذا الحرف الذي قد يحذف في الوصل ولو ترك كان حسنا وكان على اصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف الا الحذف حيث كان في الوصل اضعف واذا كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الإضمار كنت بالخيار ان شئت حذفته وان شئت اثبتت فان حذفته اسكنت الميم فالإثبات عليكوا وأنتمو ذاهبون ولديهمي مأل فاثبتوا كما 10 تثبت الالف في التثنية اذا قلت عليكما وأنتما ولديهما وأما الحذف والإسكان فقولهم عليكم مأل وأنتم ذاهبون ولديهم مأل لما كثر استعمالهم هذا في الكلام واجتمعت الضمتان مع الواو والكسرتان مع الياء والكسرات مع الياء نحو بهي داء والواو مع الضمتين فالواو نحو أبوهو ذاهب والضمتان مع الواو نحو رسلهمو بالبينات حذفوا كما حذفوا من الهاء في الباب الاول حيث اجتمع فيه ما ذكرت لك 15 اذ صارت الهاء بين حرفي لين وفيها مع أنها بين حرفي لين أنها خفية بين ساكنين ففيها ايضا مثل ما في أصابته واسكنوا الميم لانهم لما حذفوا الياء والواو كرهوا ان يدعوا بعد الميم شيئا منهما اذ كانتا تحذفان استثقالا فصارت الضمة بعدها نحو الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمعت في كلامهم اربع متحركات ليس معهن ساكن نحو رسلهموهم يكرهون هذا الا ترى انه ليس في كلامهم اسم على اربعة احرف متحرك كله وسترى بيان ذلك في غير هذا الموضع ان شاء الله 20 فاما الهاء فحركات في الباب الاول لانه لا يلتقي ساكنان واذا وقعت لم يكن الا الحذف ولزومه اذ كنت تحذف في الوصل كما فعلت في الاول واذا قلت أريد أن أعطيه حقه فنصب الياء فليس الا البيان والإثبات لانها لما تحركت خرجت من ان تكون حرف لين وصارت مثل غير المعتل نحو ياء ضربته وبعد شبهها من الالف لان الالف لا تكون ابدا الا ساكنة

9. وانتموا N; وانتم A, B. — عليكموا B.

10. اثبتت الالف B, L.

11. فقرله A.

12. Ap. le premier الياء A, الكسرات.

A. — ابوها N; ابوهوا H; ابوهم A.

رسلهموا N, H; رسلهم.

16. A sans.

19. الا ترى انهم ليس الخ B, L.

وليست حالها كحال الهاء لان الهاء من مُخْرَج الالف وهي في الْخَفَاء نحو الالف ولا تُسَكِّنُهَا وان قلت مررت بِأَيِّنِهِ فلا تُسَكِّنُ الهاء كما اسكنت الميم وفرق ما بينهما أَن الميم اذا خرجت على الاصل لم تقع ابداً الا وقبلها حرف مضموم فإن كسرت كان ما قبلها ابداً مكسوراً والهاء لا يلزمها هذا تقع وما قبلها اخف للحركات نحو رَأَيْتُ بِحَمَلَةٍ 5 وتقع وقبلها ساكن نحو اضْرَبْهُ فالهاء تُصَرِّفُ والميم يلزمها ابداً ما يَسْتَقِلُّونَ الا تراهم قالوا في كَبِدٍ كَبِدٌ وفي عَضِدٍ عَضِدٌ ولا يقولون ذلك في بَحَلٍ ولا يحذفون الساكن في سَفَرَجَلٍ لانه ليس فيه شيء من هذا واعلم ان من أسكن هذه الميمات في الوصل لا يكسرها اذا كانت بعدها الف وصل ولكن يضمها لانها في الوصل متحركة بعدها واو كما انها في الاثنين متحركة بعدها الف نحو غَلَامُكُمَا وانما حذفوا واسكنوا استخفافاً 10 لا على أَن هذا مجراه في الكلام وحده وان كان ذلك اصله كما تقول رَأْدٌ واصلُه رَادِدٌ لو كان كذلك لم يقل من لا يُحْصَى من العرب كَتَمُوا فاعِلِينَ فَيُشَبِّتُونَ الواو فلما اضطروا الى التحريك جاءوا بالحركة التي في اصل الكلام وكانت أولى من غيرها حيث اضطرت الى التحريك كما قلت في مُذُ اليوم فضممت ولم تكسر لان اصلها ان تكون النون معها وتضم هكذا جرث في الكلام وحذف قوم استخفافاً فلما اضطروا الى 15 التحريك جاءوا بالاصل وذلك نحو كُنْتُمْ اليومَ وفَعَلْتُمْ الْخَيْرَ وَعَلَيْهِمُ الْمَالُ ومن قال عَلَيْهِمُ فالاصل عنده في الوصل عَلَيْهِمُ جاء بالكسرة كما جاء هاهنا بالضمة وان شئت قلت لما كانت هذه الميم في علامة الإضمار جعلوا حركتها من الواو التي بعدها في الاصل كما قالوا إِخْشَوْا الْقَوْمَ حيث كانت علامة إضمار والتفسير الاول اجود الذي فَسَّرَ تَفْسِيرَ مُذُ الْيَوْمِ الا ترى انه لا يقول كُنْتُمْ الْيَوْمَ من يقول إِخْشَوْا الرَّجُلَ 20 ولكن من فَسَّرَ التفسير الآخر يقول يشبه الشيء بالشيء في موضع واحد وان لم يوافقه في جميع المواضع ومن كان الاصل عنده عَلَيْهِمُ كَسَرَ كما قال للمرأة إِخْشَى الْقَوْمَ

٥٣. هذا باب ما تُكْسَرُ فيه الهاء التي هي علامة الإضمار اعلم ان اصلها الضم

3. L, N sans ما.

4. L, N مكسور لا. — تقع وقبلها اخف لـ.

10. Ap. رادد B, L, N ولو.

16. L عَلَيْهِمُ فالاصل لـ.

18. B, L, N — Ap. علامة الإضمار.

B, L, N أكثر واجود.

وبعدها الواو لانها في الكلام كله هكذا ألا أن تدركها هذه العلة التي أذكرها لك
وليس يمنعهم ما أذكره لك ايضا من أن يخرجوها على الاصل فالهاء تُكسر اذا كان
قبلها ياء او كسرة لانها خفيفة كما ان الياء خفيفة وهي من حروف الزيادة كما ان الياء
من حروف الزيادة وهي من موضع الالف وهي اشبه الحروف بالياء فكما امالوا الالف في
5 مواضع استخفا كذلك نسروا هذه الهاء وقلبوا الواو ياء لانه لا تثبت واو ساكنة
وقبلها كسرة فالكسرة هاهنا كالإمالة في الالف لكسرة ما قبلها وما بعدها نحو كلاب
وعابد وذلك قولك مررت بهي قبل ولدَيْهَي مأل ومررت بداري قبل واهل الحجاز
يقولون مررت بهو قبل ولدَيْهَو مأل ويقرأون فحسفنأ بهو وبدارهُو الأرض فإن لحقت
الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها كراهية الضمة بعد الكسرة الا ترى انها لا يلزمان
10 حرفا ابدا فاذا كسرت الميم قلبت الواو ياء كما فعلت ذلك في الهاء ومن قال وبدارهُو
الأرض قال عَلَيْهِم مأل وبِهِم مأل ذلك وقال بعضهم عَلَيْهِم مأل أتبع الياء ما أشبهها كما
أمال الالف لما ذكرت لك وترك ما لا يشبه الياء ولا الالف على الاصل وهو الميم كما انك
تقول في باب الإدغام مُصَدِّر فتقربها من اشبه الحروف من موضعها بالبدال وهي الزاي ولا
تفعل ذلك بالصاد مع الراء والقاف ونحوها لان موضعها لم يقرب من الصاد كقرب
15 الدال وزعم هارون انها قراءة الأعرج وقراءة اهل مكة اليوم حتى يَصْدُر الرعاء بين
الصاد والزاي واعلم ان قوما من ربيعة يقولون مِنْهُمْ أتبعوها الكسرة ولم يكن
المسكن حاجزا حصينا عندهم وهذه لغة رديئة اذا فصلت بين الهاء والكسرة
فألزم الاصل لانك قد تجرى على الاصل ولا حاجز بينهما فاذا تراخت وكان بينهما
حاجز لم تلتق المتشابهة الا ترى انك اذا حركت الصاد فقلت صدق كان من يحقق
20 الصاد اكثر لان بينهما حركة واذا قال مَصَادِرُ فجعل بينهما حرفا ازداد التحقيق كثرة
فكذلك هذا واما اهل اللغة الرديئة فجعلوها بمنزلة مُنْتَنِ لما رأوها تتبعها وليس
بينهما حاجز جعلوا الحاجز بمنزلة نون مُنْتَنِ وانما أجرى هذا مجرى الإدغام وقال
ناس من بكر بن وائل مِنْ أَحْلَامِكُمْ وَبِكُمْ شَبَّهَهَا بالهاء لانها عُلِمَ إضمار وقد وقعت
بعد الكسرة فاتبع الكسرة الكسرة حيث كانت حرف إضمار وكان أخف من ان

6. Ap. بعدها H; وبعدها B, L, N, قبلها.

7. A — ولديه A — به A.

8. A seul — ولديه A — به A — مررت A.

به ودارة A.

10. A ودارة B, L, N.

11. A — قال عليهم A — Après.

عليهم L; عليهم A, بعضهم.

15. B, L, N حتى يَصْدُر الرعاء.

يَضُمُّ بَعْدَ أَنْ يَكْسُرَ وَهِيَ رَدِيئَةٌ جَدًّا سَمِعْنَا أَهْلَ هَذِهِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَالَ
الْحَطِيبَةُ

وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثٍ مِنْ الدَّهْرِ رُدُّوا فَضَّلَ أَخْلَامِيكُمْ رُدُّوا

وَإِذَا حَرَّكَتْ فَقُلْتُ رَأَيْتُ قَاضِيَهُ قَبْلَ أَنْ تَكْسُرَ لِأَنَّهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ لَمْ تَكُنْ حَرْفَ لِيَمِينٍ
5 فَبَعْدَ شَبْهَتِهَا مِنَ الْاَلِفِ لِأَنَّ الْاَلِفَ لَا تَحْرُكُ أَبَدًا وَلَيْسَتْ كَالْهَاءِ لِأَنَّ الْهَاءَ مِنْ خُرْجِ
الْاَلِفِ فَهِيَ وَإِنْ تَحَرَّكَتْ فِي الْخَفَاءِ نَحْوُ مِنَ الْاَلِفِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا تَرَاهَا جُعِلَتْ فِي
الْقَوَائِي مَتَحَرِّكَةً بِمَنْزِلَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَتَيْنِ فَصَارَتْ كَالْاَلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ خَلِيلُهَا فَالْاَلِفُ
حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ خَلِيلِهَا وَأَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا لِئَلَّا تَقُولَ قَدْ حَرَّكَتِ الْهَاءَ فَلَيْمَ
جَعَلْتَهَا بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ فَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ كَالْاَلِفِ وَأَمَّا هَاءُ هَذِهِ فَانْهَمُ اجْرُوهَا بِجَرِّ الْهَاءِ
10 الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّهَا عَلَامَةُ التَّنَائِيثِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ عَلَامَةُ الْمَذْكُورِ
فَهِيَ مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا عَلَامَةُ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلُهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذِهِ سَبِيلِي
فَإِذَا وَقَعَتْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْخَذْفُ كَمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَيْعٍ وَعَلَيْهِ إِلَّا أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ
هَذِهِ الْهَاءَ فِي الْوَصْلِ يَشَبِّهُهَا بِمِيمٍ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءَ لَا تَحُولُ عَنْ هَذِهِ
الْكَسْرَةِ إِلَى فَتْحٍ وَلَا تَصْرَفُ كَمَا تَصْرَفُ الْهَاءُ فَلَمَّا لَزِمَتْ الْكَسْرَةَ قَبْلُهَا حَيْثُ أَبْدَلَتْ مِنَ
15 الْيَاءِ شَبْهَهَا بِالْمِيمِ الَّتِي تَلْزِمُ الْكَسْرَةَ وَالضَّمَّةَ وَكَثُرَ هَذَا الْحَرْفُ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ كَمَا كَثُرَتْ
الْمِيمُ فِي الْإِضْمَارِ سَمِعْتُ مِنْ يُوْنُقَ بَعْرَبِيَّتِهِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَذِهِ أُمَّةٌ اللَّهُ فَيُسْكِنُ

٥٠٤ هَذَا بَابُ الْكَانِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْمَضْمَرِ اعْلَمْ أَنَّهَا فِي التَّنَائِيثِ مَكْسُورَةٌ وَفِي الْمَذْكُورِ
مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَأَيْتُكَ لِلْمَرْأَةِ وَرَأَيْتُكَ لِلرَّجُلِ وَالتَّاءُ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ الْإِضْمَارِ
كَذَلِكَ تَقُولُ ذَهَبَتْ لِمَوْتٍ وَذَهَبَتْ لِلْمَذْكُورِ فَأَمَّا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَنَاسٌ مِنْ أَسَدٍ
20 فَانْهَمُ بِجَعْلِهِمْ مَكَانَ الْكَانِ لِمَوْتٍ الشَّيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ارَادُوا الْبَيَانَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّهَا
سَاكِنَةٌ فِي الْوَقْفِ فَارَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْتِ وَارَادُوا التَّحْقِيقَ وَالتَّوَكِيدَ فِي

1. L, N يَضُمُّ بَعْدَ أَنْ يَكْسُرَ.

2. Ap. يقولون B, H, L, N.

3. B, M على كَلِّ حَادِثٍ.

4. قبل A — رأيت قاضية A.

5. ساكنة (sic) A, والواو Ap.

6. خليل L; خليلوا A, H.

7. فلم L; فلم لم يجعلها B, N, الهاء Ap. تجعلها.

8. هذه سبيلي B, N.

9. فلما ألزمت الكسرة B, H, L.

10. في كلامهم L.

11. وفي التذكير B, H, L, N.

الفصل لانهم اذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان اقوى من أن يفصلوا بحركة
 فارادوا ان يفصلوا بين المذكر والمؤنث بهذا الحرف كما فصلوا بين المذكر والمؤنث بالنون
 حين قالوا ذَهَبُوا وَذَهَبْنَ وَأَنْتُمْ وَأَنْتَنَّ وجعلوا مكانها اقرب ما يُشَبِّهها من الحروف اليها
 لانها مهموسة كما ان الكاف مهموسة ولم يجعلوا مكانها مهموساً من الخلق لانها ليست
 5 من حروف الخلق وذلك قولك إِنْشِ ذَاهِبَةٌ وَمَالِشِ ذَاهِبَةٌ يريد إِنْكَ وَمَالُكَ واعلم ان
 ناسا من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ السينَ لِيَبَيِّنُوا كسرةَ التانيث وانما لُحِقُوا السين لانها
 قد تكون من حروف الزيادة في اسْتَفْعَلَ وذلك أُعْطِيتُكِشَ وَأَكْرَمُكِشَ فاذا وصلوا لم
 يجيئوا بها لان الكسرة تبين وقومٌ يُلْحِقُونَ الشينَ لِيَبَيِّنُوا بها الكسرة في الوقف
 كما أبدلوا مكانها للبيان وذلك قولهم أُعْطِيتُكِشَ وَأَكْرَمُكِشَ فاذا وصلوا تركوها وانما
 10 يُلْحِقُونَ السينَ والشينَ في التانيث لانهم جعلوا تركمها بيانَ التذكير واعلم ان ناسا
 من العرب يُلْحِقُونَ الكافَ التي هي علامة الإضمار اذا وقعت بعدها هاء الإضمار الفاء في
 التذكير وباء في التانيث لانه أشدُّ توكيداً في الفصل بين المذكر والمؤنث كما فعلوا ذلك
 حيث أبدلوا مكانها الشينَ في التانيث وارادوا في الوقف بيان الهاء اذا اضمرت المذكر
 لان الهاء خفيفة فاذا لُحِقَ الالف بَيَّنَّ ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذا بها مع الهاء
 15 لانها مهموسة كما ان الهاء مهموسة وهي علامة إضمار كما ان الهاء علامة إضمار قبلها
 كانت الهاء يُلْحَقُها حرفٌ مَدٍّ لُحِقُوا الكافَ معها حرفٌ مَدٍّ وجعلوها اذا التقيا سواءً
 وذلك قولك أُعْطِيتُكِهَا وَأُعْطِيتُكِهَ للمؤنث وتقول في التذكير أُعْطِيتُكِهَا
 وَأُعْطِيتُكِهَا وحديثي للليل ان ناسا يقولون ضَرَبْتِيهِ فَيُلْحِقُونَ الياء وهذه قليلة
 واجود اللغتين وأكثرها ألا تُلْحِقَ حرفَ المدِّ في الكاف وانما لزم ذلك الهاء في التذكير
 20 كما لحقت الالف الهاء في التانيث والكاف والتاء لم يُفَعَلَ بهما ذلك وانما فعلوا ذلك
 بالهاء لِحَقَّتْهَا وَخَفَاتُهَا لانها نحو الالف

٥٥ هذا باب ما يُلْحَقُ التاء والكاف اللتين للإضمار اذا جاوزت الواحد فاذا
 عنيت مذكرين او مؤنثين لُحِقَتْ مِمَّا تَزِيدُ حرفاً كما زِدَتْ في العدد وتُلْحَقُ الميم في

5. L, N sans le deuxième — . ومَالِشِ L.
 تريد B, N — . ذَاهِبَةٌ.
 12. بين التذكير والتانيث B, L.
 13. الشين في المؤنث B, L.

15. Après le premier مهموسة A, علامة — .
 كما ان الهاء علامة إضمار A sans — . الإضمار.
 20. L sans الالف — . B, N sans الهاء.
 21. L. ولانها.

التثنية الالف وجماعة المذكورين الواو ولم يفرقوا بالحركة وبألفوا في هذا فلم يزيدوا لما
 جاوزوا اثنين شيئا لان الاثنين جمع كما ان ما جاوزها جمع الا ترى انك تقول ذَهَبْنَا
 فَيَسْتَوِي الاثنان والثلاثة وتقول نَحْنُ فيهما وتقول قَطَعْتُ رُؤُوسَهُمَا وذلك قولك ذَهَبْتُمَا
 وَأَعْطَيْتُكُمَا وَأَعْطَيْتُكُمُوهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُمُو أَجْمَعُونَ وتُلْزِمُ التاء والكاف الضمة وتَدْعُ
 5 الحركتين اللتين كانتا للتذكير والتأنيث في الواحد لان العلامة فيما بعدها والفرق
 فالزموها حركة لا تزول وكرهوا ان يحركوا واحدة منهما بشيء كان علامة للواحد
 حيث انتقلوا عنها وصارت الأعلام فيما بعدها ولم يسكنوا التاء لان ما قبلها ابدا
 ساكن ولا الكاف لانها تقع بعد الساكن كثيرا ولان الحركة لها لازمة مفردة فجعلوها
 كأخترتها التاء قلت ما بالك تقول ذَهَبْنِ وَأَذْهَبْنِ ولا تضاعف النون فاذا قلت أَنتُنَّ
 10 وَضَرَبَكُنَّ ضاعفت قال اراهم ضاعفوا النون هاهنا كما الحقوا الالف والواو مع الميم وقالوا
 ذَهَبْنِ لانك لو ذكرت لم تزد إلا حرفا واحدا على فعل فلذلك لم يضاعف ومع هذا
 ايضا أنهم كرهوا ان يتوالى في كلامهم في كلمة واحدة اربع متحركات او خمس ليس فيهن
 ساكن نحو ضَرَبَكُنَّ وَيَدُكُنَّ وهي في غير هذا ما قبلها ساكن كالتاء فعلى هذا جرت
 هذه الاشياء في كلامهم

15 ٥٠٤ هذا باب الإشباع في الجر والرفع وغير الإشباع والحركة كما هي فاما الذين يُشْبِعُونَ
 فَيَمِطُّونَ وعلامتها واو وياء وهذا تحكك لك المشافهة وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ
 مَأْمِنِكَ واما الذين لا يُشْبِعُونَ فيختلسون اختلاسا وذلك قولك يَضْرِبُهَا وَمِنْ مَأْمِنِكَ
 يُسْرِعُونَ اللفظ ومن ثم قال ابو عمرو إلى بَارِكُكُمْ ويدلك على انها متحركة قولهم مِنْ
 مَأْمِنِكَ فيبَيِّنُونَ النون فلو كانت ساكنة لم تحقّق النون ولا يكون هذا في النصب
 20 لان الفتح اخف عليهم كما لم يحذفوا الالف حيث حذفوا الياءات وزنة الحركة ثابتة
 كما تثبت في الهمزة حيث صارت يَيْنَ يَيْنَ وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المرفوع

2. جاوز اثنين A.

3. A, B, H, L, N روسها.

4. A, B, L, N وذهبتموا.

7. ما قبلها A — وصارت اعلام A.

10. B, L, N وضربتكن.

11. H, L, N لم تضاعف.

12. A sans أنهم.

15. D باب الوصل في الإشباع والاختلاس.

16. L تحكك.

18. Ap. إلى ربكم A, ابو عمرو.

20. B, L, N الفتحة — A, الحركة.

ثانية.

والجورور في الشعر شَبَّهوا ذلك بكسرة فَخَذٍ حيث حذفوا فقالوا فَخَذٌ وبضمّة عَضِدٍ حيث حذفوا فقالوا عَضِدٌ لان الرّفعة ضمّة والجّرة كسرة قال الشاعر [سريع]

رُحِتِ وفي رِجْلَيْكَ ما فيهما وقد بَدَا هُنْكَ مِنَ المِثْرِ

ومّا يُسَكِّن في الشعر وهو بمنزلة الجّرة ألا أن من قال فَخَذٌ لم يُسَكِّن ذلك قال [الراجز]

إذا أَغَوَّجَن قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ بِالذِّوِّ أَمْثَالِ السَّفِينِ العُومِ

فسألت من يُنشد هذا البيت من العرب فزعم انه يريد صاحبي وقد يُسَكِّن بعضهم في الشعر وَيُسْتَم وذلك قول الشاعر امرئ القيس [سريع]

فاليوم أَشْرَبْتُ غيرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِمَّا مِنَ اللَّهِّ ولا وَاغِلِ

10 وجعلت النقطة علامة الإشمام ولم يجي هذا في النصب لان الذين يقولون كَبِدٌ وَفَخَذٌ لا يقولون في جَمَلٍ جَمَلٌ

٥٠٧ هذا باب وجوه القوافي في الإنشاد اما اذا تَرَمَّعُوا فَإِنَّهُمْ يُلْحِقُونَ الالف والياء والواو ما يَنْوَن وما لا يَنْوَن لانهم ارادوا مَدَّ الصوت وذلك قوله وهو امرؤ القيس [طويل]

15 قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي

وقال في النصب ليزيد بن الطَّشْرِيَّة [طويل]

فَبِتَّنَا تَحْمِيدُ الْوَحْشِ عَنَّا كَأَنَّا قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

وقال في الرفع للاعشى [طويل]

هُرَيْرَةٌ وَدَعَّهَا وَإِنْ لَمْ لِائِمُو

1. ذلك بكسرة فخذ.

4. B, L, N وقفا أسكن; H وقفا اسكنوا.

7. B, H, L, N فسألنا.

8. B, L, N بعض العرب.

12. B, N sans وجوه.

13. A, B وما يَنْوَن — ارادوا حد الصوت A.

15. M, N, O ومنزله.

16. M, O ويَرْوَى لامرئ القيس.

17. M, O تصد الوحش.

19. B لائم; H لائموا; L, O لائم و.

هذا ما يَنْوَن فيه وما لا يَنْوَن فيه قولهم لجرير [وافرا]

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعِنَابَا

وقال في الرفع لجرير [وافرا]

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقِيتِ الْعَيْثَ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُو

5 وقال في الجر لجرير ايضا [كامل]

أَيُّهَا تَمَنَّا بَنَعِفْ سُوْبَقَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ

وأما الحقوا هذه المدة في حروف الروي لان الشَّعْرُ وَضِعَ لِلْغِنَاءِ وَالتَّرْنَمِ فَالْحَقُّوا كُلَّ حَرْفٍ الَّذِي حَرَكْتُهُ مِنْهُ فَإِذَا أَنْشَدُوا وَلَمْ يَتَرْتَمُوا فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجٍ أَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَدْعُونَ هَذِهِ الْقَوَائِي مَا نُونٌ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَنْوَنَ عَلَى حَالِهَا فِي التَّرْنَمِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ 10 وَبَيْنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَمْ يَوْضَعْ لِلْغِنَاءِ وَأَمَّا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَانْهَمُ يُبَدِّلُونَ مَكَانَ الْمَدَّةِ النُّونَ فِيمَا يَنْوَنُ وَمَا لَمْ يَنْوَنَ لَمَّا لَمْ يَرِيدُوا التَّرْنَمَ أَبَدَلُوا مَكَانَ الْمَدَّةِ نُونًا وَلَقَطُوا بِتَمَامِ الْبِنَاءِ وَمَا هُوَ مِنْهُ مَا فَعَلَ أَهْلُ الْحِجَازِ ذَلِكَ بِحُرُوفِ الْمَدِّ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ [رجزا]

يَا أَبْنَا عَمَّكَ أَوْ عَسَاكُنْ

15 وللحجاج [رجزا]

يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الدَّمْعُ الدَّرَفَنَ

وقال الحجاج [رجزا]

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتَحِمِّي أَنُحَجِّنْ

وكذلك الجر والرفع والمكسور والمفتوح والمضموم في جميع هذا كالمجورور والمنصوب 20 والمرفوع وأما الثالث فَأَنْ يُجْرُوا الْقَوَائِي بِجَرَاهَا لَوْ كَانَتْ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ تَكُنْ قَوَائِي شَعْرٍ جَعَلُوهُ كَالْكَلَامِ حَيْثُ لَمْ يَتَرْتَمُوا وَتَرَكُوا الْمَدَّةَ لَعَلَّهُمْ أَنَّهَا فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سَمِعْنَاهُمْ

4. A, N للغياموا; O للغيامو.

6. A, B, M الايام; O الايام.

8. A الذى حرك منه.

9. L ليُفَرِّقُوا.

15-18. B, L, M, O lisent, à la ligne 15, .

وقال الحجاج, puis donnent comme les deux

hémistiches d'un même vers les lignes 16 et

18, en supprimant ce qui est à la ligne 17.

— M, O ما هاج العيون.

20. L sans شعور. — L ولم تكن في شعور.

[وافر]

يقولون لجبر

أَقْلَى اللَّوْمِ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ

[بسيط]

وَلَا أُخْطَلُ

وَأَسْأَلُ بِمَضْعَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ

[رجز]

5 وكان هذا اخف عليهم ويقولون

قد رابنى حفص فحرك حفصا

يُثَبِّتُونَ الْآلِفَ لَأنَّهَا كَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ — وَاعْلَمْ أَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ وَاللَّوْأَ هُنَّ لَامَاتٌ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حُرُوفُ الرَّوِيِّ فَعَلَّ بِهَا مَا فَعَلَ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ اللَّتَيْنِ لُحِقَتَا لِمَدٍّ فِي الْقَوَائِ لَأنَّهَا تَكُونُ فِي الْمَدَّةِ بِمَنْزِلَةِ الْمُلْحَقَةِ وَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا رَوِيًّا كَمَا كَانَ مَا قَبْلَ تِلْكَ رَوِيًّا فَلَمَّا سَاوَتْهَا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ لُحِقَتْ بِهَا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الْآخَرَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَزْهِيرُ

[كامل]

وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْفِرُ

وَكَذَلِكَ يَغْفَرُو لَوْ كَانَتْ فِي قَافِيَةٍ كُنْتَ حَادِفَهَا أَنْ شَتَّ — وَهَذِهِ اللَّامَاتُ لَا تُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ وَمَا حُذِفَ مِنْهُنَّ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ هَاهُنَا أَجْدَرُ أَنْ يُحَذَفَ إِذْ كُنْتَ تُحَذَفُ هُنَا مَا لَا يُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ — وَأَمَّا يَخْشَى وَيَرْضَى وَنَحْوُهَا فَانَّهُ لَا يُحَذَفُ مِنْهُنَّ الْآلِفُ لِأَنَّ هَذِهِ الْآلِفَ لَمَّا كَانَتْ تُثَبِّتُ فِي الْكَلَامِ جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ الْفِ النَّصْبِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَقْفِ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ فَكَمَا تَبَيَّنَ تِلْكَ الْآلِفُ فِي الْقَوَائِ فَلَا تُحَذَفُ كَذَلِكَ لَا تُحَذَفُ هَذِهِ الْآلِفُ فَلَوْ كَانَتْ تُحَذَفُ فِي الْكَلَامِ وَلَا تُمَدُّ إِلَّا فِي الْقَوَائِ لُحِقَتْ الْفُ بِخَشَى كَمَا حُذِفَتْ يَاءُ — يَقْضَى حَيْثُ شَبَّهَتْهَا بِالْيَاءِ الَّتِي فِي الْآيَاتِ فَإِذَا ثَبَتَتْ الَّتِي بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ فِي الْقَوَائِ لَمْ تَكُنِ الَّتِي هِيَ لَامٌ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهَا إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَقُولَ

[طويل]

لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مُضَرَّعٌ

4. M. وسَل.

6. L. حَفْصًا.

7. B, N. تثبت الالف H, L. يثبت الالف B, N.

9. B, H, L, N. في المد.

12. L. لَا يَغْفِرُ.

14. B, L, N. وما يُحَذَفُ مِنْهُنَّ.

15. L. — ما لَا تُحَذَفُ A. ويرضًا.

16. L. تثبت.

18. A. يخشا.

19. B, L. — شَبَّهَتْهَا A.

فَتُحَذَفُ الالف لان هذا لا يكون في الكلام فهو في القوافي لا يكون فاعما فعلوا ذلك
بِئْقَاضِي وَيَعْرُو لان بناءها لا يخرج نظيره الا في القوافي وان شئت حذفته فاعما لُحِقْنَا بما
لا يخرج في الكلام وَلُحِقْتُ تلك بما يثبت على كل حال الا ترى انك تقول [رجز]
دَايَنْتُ اَرْوَى وَالْدَّيُونُ تُقْضَا مُطَلَّتْ بَعْضًا وَاَدَّتْ بَعْضًا

5 فكما لا تُحَذَفُ الف بَعْضًا كذلك لا تُحَذَفُ الف تُقْضَا وزعم للخليل ان ياء يُقْضَى
وواد يُعْرُو اذا كانت واحدة منهما حرف الروي لم تُحَذَفْ لانها ليست بوصل حينئذ
وهي حرف روي كما ان القاف في [رجز]

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْخَشَرِ

حرف الروي وكما لا تُحَذَفُ هذه القاف لا تُحَذَفُ واحدة منهما وقد دعاهم حذف
10 ياء يُقْضَى الى ان حَذَفَ نَاسٌ كثير من قيس وأسد الياء والواو اللتين هما علامة المضمر
ولم تكثر واحدة منهما في الحذف لكثرة ياء يُقْضَى لانها تحييان لمعنى الاسماء وليستا
حرفين بُنِيَا على ما قبلهما فهما بمنزلة الهاء في [طويل]

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَتَّى طَرَائِفُهُ

سمعت من يروي هذا الشعر من العرب يُنْشِده [بسيط]

15 لَا يُبْعِدُ اللَّهَ أَصْحَابًا تَرَكْتُهُمْ لَمْ أَذِرْ بَعْدَ عُدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعَ

يريد صَنَعُوا وقال [بسيط]

لَوْ سَاوَقْتُنَا بِسَوْنٍ مِنْ تَحِيَّتِهَا سَوْنُ الْعَيُونِ لِرَاحِ الرُّكْبِ قَدْ قَنِعَ

يريد قَنِعُوا وقال [بسيط]

طَافَتْ بِأَعْلَاقِهِ خَوْدٌ يَمَانِيَّةٌ تَدْعُو الْعَرَانِينَ مِنْ بَكْرِ وَمَا جَمَعَ

1. اجدرُ آلا يكون B, L, القوافي Ap.

4. A, H — دَانِيَتِ H — دَانِيَتِ A, H

وانيت.

5. B, H, L الف تُقْضَى

7. B, N حرف الروي

10. B, L, N هما علامتا المضمر

11. B, H, L, N وليسا el يحييان

12. L, N sans بُنِيَا

15. B, — أقواما D, جيرانا B, الله Après

صنعوا O — عداة البين H, L, M, N, O

17. O قَنِعُوا

19. O جَمَعَ

يريد جَمَعُوا وقال ابن مُقْبِل [طويل]

جَزَيْتُ ابْنَ أَوْيَ بِالْمَدِينَةِ قَرَضَهُ وَقَلْتُ لَشُقَاعِ الْمَدِينَةِ أُوجِفَ

يريد أُوجِفُوا وقال عنتره [كامل]

يا دارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمْ

5 يريد تَكَلَّمِي وقال الخُرَزْزَرِيُّ لُؤْدَانِ [كامل]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَيْءٍ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غُبُوقًا فَادْهَبْ

يريد فَادْهَبِي وَأَمَّا الْهَاءُ فَلَا تُحَذَفُ مِنْ قَوْلِكَ شَيْءٌ طَرِئَةً لِأَنَّ الْهَاءَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْمَدُّ فَنَمَا جَعَلُوا الْيَاءَ وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُهَا زَائِدَةٌ نَحْوُ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ فِي نَحْوِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ [رجز]

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْوُحُوبِ الْخَجَزِيِّ

10

فَهِيَ بِمَنْزِلَتِهَا إِذَا كَانَتْ مَدًّا وَكَانَتْ لَا تَثْبِتُ فِي الْكَلَامِ وَالْهَاءُ لَا يُمَدُّ بِهَا وَلَا يُفَعَّلُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَانْشَدْنَا لِلْخَلِيلِ [طويل]

خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْ قَعَا

فَلَمْ يَحْذَفِ الْآلِفَ كَمَا لَمْ يَحْذَفْهَا مِنْ تُقْضَى وَقَالَ [طويل]

15 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنَّ قَدْ غَوَيْتُمْ بَنَى أَسَدٍ فَاسْتَأْخِرُوا أَوْ تَقَدَّمْ

يَحْذَفُ وَأَوْ تَقَدَّمُوا كَمَا حَذَفَ وَأَوْ صَنَعُوا وَاعْلَمْ أَنَّ السَّاكِنَ وَالْهَجْزُومَ يَقَعَانِ فِي الْقَوَائِ وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ لَصَاقَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ تَوَسَّعُوا بِذَلِكَ فَإِذَا وَقَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فِي الْقَافِيَةِ حَرَكٌ وَلَيْسَ لِلْحَاقِ قَهُمُ آيَاهُ لِلْحَرَكَةِ بِأَشَدِّ مِنْ لِلْحَاقِ حَرْفُ الْمَدِّ مَا لَيْسَ هُوَ فِيهِ وَلَا يَكْرُمُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ لَمْ يَقْفُوا إِلَّا بِكَلِّ حَرْفٍ فِيهِ حَرْفٌ مَدٍّ لَصَاقَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُمْ 20 تَوَسَّعُوا بِذَلِكَ فَإِذَا حَرَكُوا وَاحِدًا مِنْهُمَا صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ تَزَلْ فِيهِ الْحَرَكَةُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لِلْحَقْوَةِ حَرْفَ الْمَدِّ فَجَعَلُوا السَّاكِنَ وَالْهَجْزُومَ لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الْقَوَائِ الْهَجْرُورَةِ حَيْثُ

1. A sans مقبل.

2. L, M, O ابْنِ أَوْيَ — M, O قَرَضَهُ.

5. M, O لعنتره.

10. O الجَزَلِ.

14. من تُقْضَى L; من بعضا B.

20. B, L, N حَرَكُوا لَحْ.

احتاجوا الى حركتها كما انهم اذا اضطروا الى تحريكها في التقاء الساكنين كسروا فكذلك جعلوها في الجبرورة حيث احتاجوا اليها كما ان اصلها في التقاء الساكنين الكسر نحو
انزل اليوم وقال امرؤ القيس [طويل]

أَعْرَكَ مَتَى أَنْ حُبَّكَ قَاتِلِي وَأَنْتَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ

5 وقال طرفة [طويل]

مَتَى تَأْتِنَا نَضَبُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَأَعْنِ وَازْدِدِ

ولو كانت في قوافٍ مرفوعة أو منصوبة كان إقواء قال الراجز وهو ابو النجم [رجز]
اذا آسَحَّثُوهَا بِحَوْبٍ أَوْ حَلِي

وحل مسكنة في الكلام ويقول الرجل اذا تذكر ولم يُرِدْ ان يقطع كلامه قَالَا فِيمَدَّ
10 قَالَ وَيَقُولُوا فِيمَدَّ يَقُولُ وَبَيْنَ الْعَامِي فِيمَدَّ الْعَامِ سَمَعْنَاهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ فِي الْكَلَامِ
ويجعلونه علامة ما يتذكر به ولم يقطع كلامه فاذا اضطروا الى مثل هذا في الساكن
كسروا سَمَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ قَدَى فِي قَدْ ويقولون أَلِي فِي الْاَلِفِ وَاللَامِ يَتَذَكَّرُ الْحَارِثُ
ونحوه وسَمَعْنَا مِنْ يُوْتَقُ بِهِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ هَذَا سَيَقْنِي يَرِيدُ سَيَفْ وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرُ بَعْدُ
كلاما ولم يُرِدْ ان يقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فكسر كما يكسر دَالٌ قَدْ

15 ٥٠٨ هذا باب عِدَّة ما يكون عليه الْكَلِمُ فاقُلْ ما تكون عليه الْكَلِمَةُ حرفٌ واحدٌ
وسأكتب لك ما جاء على حرف بمعناه ان شاء الله اما ما يكون قبل الحرف الذي
يجاء به له فالواو التي في قولك مررت بعمرٍ وزيدٍ وأما جئت بالواو لتضم الآخر الى
الاول وتجمعهما وليس فيه دليل على ان احدهما قبل الآخر والغاء وهي تضم الشيء
الى الشيء كما فعلت الواو غير أنها تجعل ذلك متسعاً بعضه في إثر بعض وذلك قولك

- | | |
|------------------------------------|--|
| ١-3. A seul اليوم. | 10. B, L ومن العامي. |
| 4. L, M — M, N تأمر. | 12. B, L سَمَعْنَاهُمْ يَتَكَلَّمُونَ. |
| 6. B, L, M, O — N, متى تأتني أضحك. | 13. A, B — A بعده. |
| 0 وازددى. | 14. Après — B, H, L, N ساكن. |
| 8. L — D, M, O بحوب. | آخر حد الوقف (sic) ذاك قد. |
| 9. A وحلى. | الابتداء (sic) وأول حد الابنية. |

مررت بعمر و فزید فخالید وستقط المطر بمكان كذا وكذا لمكان كذا وكذا وانما يقرؤ
احدهما بعد الآخر وكان الجر التي تجيء للتشبيه وذلك قولك انت كزید ولأَمْ
الإضافة ومعناها الملك واستحقاق الشيء الا ترى انك تقول الغلام لك والعبد لك
فيكون في معنى هو عبدك وهو أخ له فيصير نحو هو اخوك فيكون مستحقاً لهذا كما
5 يكون مستحقاً لما يملك بمعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم وقد بين ذلك ايضاً في
باب النفي وباء الجر انما هي للإلحاق والاختلاط وذلك قولك خرجت بزيد ودخلت
به وضربت بالسوط ألزقت ضربك إياه بالسوط لما اتسع من هذا في الكلام فهذا
اصله والواو التي تكون للقسم بمنزلة الباء وذلك قولك والله لا أفعل والثناء التي
في القسم بمنزلتها وهي تالله لا أفعل والسين التي في قولك سيفعل زعم الخليل انها
10 جواب لَنْ يَفْعَلَ والْف الاستفهام ولأَمْ اليمين التي في لَفَعَلَنْ وانما ما جاء منه
بعد الحرف الذي يجيء به له علامة الإضمار وهي الكاف التي في رأيتك وغلامك والثناء
التي في فَعَلْتُ وَهَبْتُ والهاء التي في عَلَيَّ ونحوها وقد تكون الكاف غير اسم
ولكنها تجيء للمخاطبة وذلك نحو كَانِ ذَلِكَ فَالْكَافُ في هذا بمنزلة التاء في قولك
فَعَلْتُ فَلَانَتْ ونحو ذلك والثناء تكون بمنزلتها وهي التي في أَنْتَ واعلم ان ما جاء في
15 الكلام على حرف قليل ولم يشد علينا منه شيء الا ما لا بال له ان كان شَدَّ وذلك
لانه عندهم إجحاف ان يذهب من اقل الكلام عدداً حرفان وسنبيتن ذلك ان شاء
الله واعلم انه لا يكون اسمٌ مظهرٌ على حرف ابداً لان المظهر يُسَكَّتُ عنده وليس
قبله شيء ولا يُلْحَقُ به شيء ولا يوصل الى ذلك بحرف ولم يكونوا ليُجْعَلُوا بالاسم فيجعلوه
بمنزلة ما ليس بلسم ولا فِعْلٍ وانما يجيء لمعنى والاسم ابداً له من القوة ما ليس لغيره
20 الا ترى انك لو جعلت في وَلَوْ ونحوها اسماً ثَقَلَتْ وانما فعلوا ذلك بعلامة الإضمار
حيث كانت لا تَصَرَّفُ ولا تُذَكَّرُ الا فيما قبلها فاشبهت الواو ونحوها ولم يكونوا ليُخْلَوُا
بالمظهر وهو الاول القوي اذ كان قليلاً في سوى الاسم المظهر ولا يكون شيء من الفعل

1. B, H. — Ap. مررت بزيد وعمر وخاليد. — B, H, L. — المطر.
تقرو. — مكان.

13. A. — نحو كان ذاك.

18. L. — وليس فيه شيء.

20. Ap. — ولو. A, B.

21. Ap. — فلا شبهت A, قبلها.

22. A seul. — Ap. المظهر. A, B, —
وقوله هو الاول يقول الاسم كان قبل
marge de L. ثم الفعل ثم الحروف التي جاءت للمعاني الا ترى
انك تذكر الاسم وتستغنى عن الفعل تقول هو
زيد وأخوك عمرو ولا يستغنى الفعل عن الاسم ولا
تستغنى هذه الحروف التي للمعاني عن الاسم

على حرف واحد لأن منه ما يضارع الاسم وهو ينتصرف ويبنى أبنية وهو الذى يلى
الاسم فلما قرب هذا القرب لم يخف به إلا أن تدرك الفعل علة مقلدة في كلامهم
في موضع واحد فيصير على حرف فاذا جاوزت ذلك الموضع رددت ما حذفته ولم
يلزمها ان تكون على حرف واحد إلا في ذلك الموضع وذلك قولك ع كلاماً ثم الذى
5 يلى ما يكون على حرف ما يكون على حرفين وقد تكون عليهما الاسماء المظهرة
المتكينة والأفعال المنتصرفة وذلك قليل لانه إخلال عندهم بهن لانه حذف من أقل
الحروف عدداً فمن الاسماء التى وصفت لك يد وذم وجر وسك وسه يعنى الإسم
ودد وهو اللهو وعند بعضهم هو الحسن فاذا لحقتها الهاء كثرت لانها تقوى وتصير
عدتها ثلاثة احرف وأما ما جاء من الأفعال فخذ وكل وممر وبعض العرب يقول
10 أوكل فيتم كما ان بعضهم يقول في غد غدو فهذا ما جاء من الأفعال والاسماء على
حرفين وان كان شذ شيء قليل ولا يكون من الأفعال شيء على حرفين إلا ما
ذكرت لك إلا أن تلحق الفعل علة مقلدة في كلامهم فتصير على حرفين في موضع
واحد ثم اذا جاوزت ذلك الموضع رددت اليه ما حذفته منه وذلك قولك قل وإن
تق آتة وما لحقت الهاء من الحرفين أقل مما فيه الهاء من الثلاثة لان ما كان على
15 حرفين ليس بشيء مع ما هو على ثلاثة وذلك نحو قلته وثبتة ولثتة وشيتة وشفتة ورتة
وسنة وزنة وعدة وأشباه ذلك ولا يكون شيء على حرفين صفة حيث قل في الاسم
وهو الأول الامكن وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء والواو
وهو على حرفين أكثر لانه أقوى وهو في هذا اجدر أن يكون اذ كان يكون على حرف
وسنكتب ذلك بمعناه ان شاء الله فمن ذلك أم وأو وقد بين معناها في بابها وهل
20 وهى للاستفهام ولم وهى نعى لقوله فعل ولن وهى نعى لقوله سيفعل وإن وهى للجزاء
وتكون لغوا في قولك ما إن تفعل

وما إن طبتنا جبن

والفعل ويستغنيان عنها تقول يسلعل زيد
Après. فيستغنيان عنها ولا بُد لها من احدها
والصواب ولا بُد لها : L ajoute encore , احدها
منهما . قال أحسبه تفسير الاخفش .
4. نحو عة وعة وله L , puis A , مع كلامه A .
وقد من (L sans , وله) وفيه من الراء
(.الراء).

7. Après , وإسك , B , L , وحر .
وسك .

11. Ap. قليل , B , L , شيء .

13. B , H منه .

16. A seul .

18. أكثره .

20. وهى في الاستفهام L .

وأما إن مع ما في لغة اهل الحجاز فهي بمنزلة ما في قوله إنما الثقيلة تجعلها من حروف
الابتداء وتمنعها ان تكون من حروف ليس ومنزلتها وأما ما فهي نفي لقوله هو
يفعل اذا كان في حال الفعل فتقول ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبيد
الله منطلق فتقول ما عبد الله منطلق او منطلقا فتنفى بهذا اللفظ ما تقول ليس
عبد الله منطلقا وتكون توكيدا لغوا وذلك قولك متى ما تأتني آتاك وقولك غصبت
من غير ما جرم وقال الله عز وجل فيما نقضهم ميثاقهم فهي لغو في أنها لم تحدث
اذا جاءت شيئا لم يكن قبل ان تجيء من العمل وهي توكيد للكلام وقد تغير الحرف
حتى يصير يعمل لحيثها غير عمله الذي كان قبل ان تجيء وذلك نحو قوله إنما وكأما
ولعلما جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ومن ذلك حيثما صارت لحيثها بمنزلة
10 أين وتكون إن كما في معنى ليس وأما لا فتكون كما في التوكيد واللغو قال الله
عز وجل لئلا يعلم أهل الكتاب اي لأن يعلم وتكون لا نغيا لقوله يفعل ولم يقع
الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن حاله كما تفعل ما وذلك قولك لولا
صارت لو في معنى آخر كما صارت حين قلت لوما تغيرت كما تغيرت حيث بما وإن
بما ومن ذلك ايضا هلا فعلت فتصير هل مع لا في معنى آخر وتكون لا ضد
15 النعم وبلى وقد بين أحوالها ايضا في باب النفي وأما إن فتكون بمنزلة لام القسم في
قوله أما والله إن لو فعلت وقد بينا ذلك في موضعه وتكون توكيدا ايضا في قولك
لما إن فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما كانت إن مع ما وقد قلنا إن مع ما اذا
كانت اسما وكانت حيناً وقال الشاعر

ورج الفتى للخير ما إن رأيتَه على السن خيرا لا يزال يزيد

20 وأما كي فجواب لقوله كيمة ما تقول لم فتقول ليفعل كذا وكذا وقد بين امرها في
بابها وأما بل فلتترك شيء من الكلام وأخذ في غيره قال الشاعر حيث ترك أول
الحديث وهو ابو ذؤيب

بل هل أريك حول الحى غادية كالتحل زينها ينزع وإفصاح

2. A seul بمنزلتها.

4. Ap. هذا، فتنفى.

5. A sans ما.

9. B, L جعلهن.

19. B, D عن السن.

23. L ينزع.

أَيْنَعَ أَذْرَكَ وَأَفْضَحَ حِينَ تَدْخُلُهُ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ يَعْنِي الْبُسْرَ وَقَالَ لَبِيدٌ [منسرح]
بَلْ مَنْ يَرَى الْبَرْقَ بَشَتْ أَرْقُبُهُ يُزَيِّحُ حَبِيئًا إِذَا خَبَا ثَقْبًا

وَأَمَّا قَدْ نَجَوَابَ لِقَوْلِهِ لَمَّا يَفْعَلُ فَنَقُولُ قَدْ فَعَلَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ لِقَوْمٍ
يَنْتَظِرُونَ الْخَبَرَ وَمَا فِي لَمَّا مَغْيِرَةٌ لَهَا عَنْ حَالٍ لَمْ كَمَا غَيَّرَتْ لَوْ إِذَا قُلْتَ لَوْمَا وَنَحْوَهَا
5 أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَمَّا وَلَا تُتْبِعُهَا شَيْئًا وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي لَمْ وَتَكُونُ قَدْ بِمَنْزِلَةِ رُبَّمَا قَالَ
الْهَذَلِيُّ [بسيط]

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ أَثْوَابُهُ يُجَثُّ بِفِرْصَادٍ

كَانَهُ قَالَ رُبَّمَا وَأَمَّا لَوْ فَلَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٌ غَيْرُهُ وَأَمَّا يَا فَتَنبِيهِه أَلَا تَرَاهَا فِي النَّدَاءِ
وَفِي الْأَمْرِ كَأَنَّكَ تَنْبِيهِهِ الْمَأْمُورُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّمَاخُ [طويل]

10 أَلَا يَا أَسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةٍ سِجَالٍ وَقَبْلَ مَنَآيَا قَدْ حَضَرْتُ وَآجَالٍ

وَأَمَّا مَنْ فَتَكُونُ لَابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الْأَمَاكِنِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِلَى مَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا وَتَقُولُ إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ سِوَى الْأَمَاكِنِ
بِمَنْزِلَتِهَا وَتَكُونُ أَيْضًا لِلتَّبْعِيضِ تَقُولُ هَذَا مِنْ الثَّوْبِ وَهَذَا مِنْهُمْ كَأَنَّكَ قُلْتَ بَعْضُهُ
وَقَدْ تَدْخُلُ فِي مَوْضِعٍ لَوْ لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهَا تَوْكِيدٌ بِمَنْزِلَةِ مَا
15 أَلَا أَنَّهَا تَجَرُّ لَأَنَّهَا حَرْفُ إِضَافَةٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ لَهُ
أُخْرِجْتُ مَنْ كَانَ الْكَلَامُ حَسَنًا وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ بِمَنْ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَبْعِيضٍ فَارَادَ أَنَّهُ
لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنَّاسِ وَكَذَلِكَ وَنَحْوُهُ مِنْ رَجُلٍ أَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّعَجُّبَ مِنْ
بَعْضِ الرِّجَالِ وَكَذَلِكَ لِي مِلْؤُهُ مِنْ عَسَلٍ وَكَذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ أَمَّا إِنْ يَفْضِلُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَعْظُمُ وَجَعَلَ زَيْدًا الْمَوْضِعَ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْهُ أَوْ سَقَلَ مِنْهُ فِي قَوْلِكَ شَرٌّ مِنْ
20 زَيْدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ أَخْرَجَنِي اللَّهُ الْكَادِبَ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا أَنَّ هَذَا وَأَفْضَلُ مِنْكَ لَا
يُسْتَغْنَى عَنْ مَنْ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَوْصِلُ الْأَمْرَ إِلَى مَا بَعْدَهَا وَقَدْ تَكُونُ بَاءُ الْإِضَافَةِ
بِمَنْزِلَتِهَا فِي التَّوَكِيدِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا زَيْدٌ بِمَنْطَلِقٍ وَلَسْتُ بِذَاهِبٍ إِنْ يَكُونُ مُوَكَّدًا

1. L sans البسر..... أَيْنَعَ. — A et H seuls لبيد.

2. L حَبِيئًا.

4. A seul لها.

10. Le second hémistiche est donné seulement dans A.

20. B, L إذا قلت.

21. Ap: لانيك, L فيها.

حيث نفي الانطلاق والذهاب وكذلك كفى بالشيب لو ألقى الباء استقام الكلام قال
الشاعر عبد بنى الحساس

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

وتقول رأيت من ذلك الموضع فجعلته غاية رؤيتك كما جعلته غاية حيث اردت
5 الابتداء والمنتهى وال تعنى الاسم في قولك القوم والرجل وأما مذ فتكون
ابتداء غاية الأيام والأحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما
على صاحبتهما وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة
وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايته فأجريت في بابها كما
جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيت مذ يومين
10 فجعلتها غاية كما قلت اخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى وأما في
فهى للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغل لانه
جعله اذا ادخله فيه كالوعاء له وكذلك هو في القبة وفي الدار وإن اتسعت في الكلام
فهى على هذا وأما يكون كالمثل يجاء به يقارب الشيء وليس مثله وأما عن فلما
عدا الشيء وذلك قولك أظعه عن جوع جعل للجوع منصرفاً تاركاً له قد جاوزة وقال
15 قد سقاء عن العيمة وكساء عن العري جعلهما قد تراخيا عنه ورميت عن القوس
لانه بها قدن سهمه عنها وعداها وتقول جلس عن يمينه فجعله متراخياً عن بدنه
وجعله في المكان الذى يحياى يمينه وتقول أضربت عنه وأعرضت عنه وأنصرف عنه
أما تريد انه تراخى عنه وجاوزة الى غيره وتقول اخذت عنه حديثاً اى عدا منه الى
حديث وقد تقع من موقعها ايضاً تقول أظعه من جوع وكساء من عري وسقاء من
20 العيمة وما جاء من الاسماء غير المتمكنة على حرفين أكثر مما جاء من المتمكنة على

4. A. فجعله.

12. A sans له.

13. L. فيقارب.

15. Ap. العيمة شهوة اللين A. العيمة. Ce qui suit est aussi dans B et à la marge de L : قال ابو عمر (ابو عثمان B) سمعت ابا زيد يقول رميت عن القوس وناس يقولون رميت عليها وأنشد [رجز]

أزى عليها وفي فرع أجمع

وفي ثلاث أذرع وإصبع

Ce vers, qui se trouve aussi dans M et dans O, y est donné d'après الجرمي, c'est-à-dire, comme dans A et dans L, d'après ابو عمر. Au lieu de فرع, A porte قرع. — A وكناء عن العري.

17. A seul. وأنصرف عنه.

20 et ligne 1 de la page suivante. A seul. على حرفين نحو يد ودم.

حرفين نحو **يَدٍ** و**دَمٍ** لأنها حيث لم تَمَكَّنْ ضارعت هذه الحروف لأنه لم يُفَعَلْ بها ما
فُعل بتلك الاسماء المتمكنة ولم تَصَرَّفْ تَصَرَّفَهَا وما جاء على حرفين مما وُضع مواضع
الفعل أكثر مما جاء من الفعل المتصَرِّف لأنها حيث لم تَصَرَّفْ ضارعت هذه الحروف
لأنها ليست بفعل يتصَرَّف وسأبين لك من ذلك ان شاء الله فمن الاسماء ذَا وَذَةُ
5 ومعناها أنك بحضرتيها وهما اسمان مُبْتَهَمَان وقد بُيِّنَا في غير هذا الموضع وَأَنَا وهي
علامة المضمر وكذلك هُوَ وهي وَكَمْ وهي للمسئلة عن العدد وَمَنْ وهي للمسئلة
عن الأناسي ويكون بها الجَزَاء للأناسي وتكون بمنزلة الَّذِي للأناسي وقد بُيِّنَ جميع
ذلك في موضعه وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا أَنْ مَا مُبْتَهَمَةٌ تقع على كل شيء وَأَنْ بمنزلة الَّذِي
تكون مع الصلة بمنزلة الَّذِي مع صلته اسمًا فيصير يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ بمنزلة يُرِيدُ
10 الْفِعْلَ كما أَنَّ الَّذِي ضَرَبَ بمنزلة الضَّارِبِ وقد بُيِّنَتْ في بابها وَقَطَّ معناها
الاكتفاء وَمَعَ وهي للعُجْبَة وَمَذُ فِيمَنْ رَفَعَ بمنزلة إِذْ وَحَيْثُ ومعناها اذا رفعت
قد بُيِّنَ فيما مضى يقول الخليل وأما عَنْ فاسمٌ اذا قلت مِنْ عَنْ يَمِينِكَ لَنْ مِنْ لَا
تعمل إِلَّا في الاسماء وَعَلٍ معناها الإتيان مِنْ فَوْقٍ قال امرؤ القيس [طويل]

كَجُلُودٍ صَخَّرَ حَظَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

15 وقال جرير [كامل]

حَتَّى آخَتَطَلْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلٍ

وإِذْ وهي لما مضى من الدهر وهي ظرفٌ بمنزلة مَعَ وأما ما هو في موضع الفعل فقولك
مَهْ وَصَهْ وَحَلْ للناقة وسأُ للحمار وما مثل ذلك في الكلام على نحوه في الاسماء إِلَّا أَنَا
تركنا ذكره لأنه إنما هو امرٌ ونهى يعني هَلُمَّ وإِيهْ ولا يختلف اختلاف الاسماء في
20 المعاني وأعلم ان بعض العرب يقول مُ اللَّهُ لَا فَعَلَنْ يريد أَيُّمُ اللَّهُ فحذف حتى صيَّرها
على حرف حيث لم يكن متمكنًا يُتَكَلَّمُ به وحده فجاء على حرف حيث ضارع ما جاء
على حرف كما كُثِرَت الاسماء في الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء وأما
ما جاء على ثلاثة احرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الاسماء والأفعال وغيرها

2. A seul المتمكنة.

7. Ap. يعني مَنْ A وتكون.

10. L الذي ضاربٌ.

11. A وهي العجبة.

13. A, B وعلى; L (sic).

14. L مِنْ عَلٍ.

16. L مِنْ عَلٍ.

19. L ولا تختلف.

مَزِيدًا فِيهِ وَغَيْرَ مَزِيدٍ فِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَهُ هُوَ الْأَوَّلُ مِنْ تَمَّ تَمَكَّنَ فِي الْكَلَامِ تَمَّ مَا كَانَ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَعْدَهُ تَمَّ بَنَاتُ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَقَلُّ لَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْبِتَّةُ وَلَا يَكْسَرُ
 بِتَمَامِهِ لِجَمْعِ لَانَّهَا الْغَايَةَ فِي الْكَثْرَةِ فَاسْتُنْقِلَ ذَلِكَ فِيهَا فَالْخَمْسَةُ أَقْصَى الْغَايَةِ فِي الْكَثْرَةِ
 فَالْكَلَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَخَمْسَةِ لَا زِيَادَةَ فِيهَا وَلَا نَقْصَانٍ وَالْخَمْسَةُ أَقَلُّ
 5 الثَّلَاثَةِ فِي الْكَلَامِ فَالْثَلَاثَةُ أَكْثَرُ مَا تَبْلُغُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ وَهِيَ أَقْصَى الْغَايَةِ
 وَالْجَهْدُ وَذَلِكَ إِشْهَابٌ فَهُوَ يَجْرَى عَلَى مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْأَرْبَعَةَ تَبْلُغُ هَذَا
 نَحْوَ إِخْرَجَاجٍ وَلَا تَبْلُغُ السَّبْعَةَ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَصْدَرَيْنِ وَأَمَّا بَنَاتُ الْخَمْسَةِ فَتَبْلُغُ
 بِالزِّيَادَةِ سِتَّةً نَحْوَ عَضْرُفُوطٍ وَلَا تَبْلُغُ سَبْعَةَ مَا بَلَغَتْهَا الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ لِأَنَّهُمَا لَا تَكُونُ فِي
 الْفِعْلِ فَيَكُونُ لَهَا مَصْدَرٌ نَحْوُ هَذَا فَعَلَى هَذَا عِدَّةُ حُرُوفِ الْكَلِمِ مَا قَصُرَ عَنْ
 10 الثَّلَاثَةِ فَحَذُوفٌ وَمَا جَاوَزَ الْخَمْسَةَ فَمَزِيدٌ فِيهِ وَسَأَكْتُبُ لَكَ مِنْ مَعَانِي مَا عِدَّةُ حُرُوفِهِ
 ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا نَحْوَ مَا كَتَبْتُ لَكَ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا عَلَى
 فَاسْتَعْلَاءِ الشَّيْءِ تَقُولُ هَذَا عَلَى ظَهْرِ الْجَبَلِ وَهِيَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَكُونُ أَنْ يَطْوَى أَيْضًا
 مُسْتَعْلِيًا كَقَوْلِكَ مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ وَأَمَرْتُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَمَّا مَرَرْتُ عَلَى فَلَانٍ فَجَرَى هَذَا
 كَالْمَثَلِ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ مَالٌ أَيْضًا وَهَذَا لِأَنَّهُ شَيْءٌ اِعْتَلَاهُ وَيَكُونُ مَرَرْتُ عَلَيْهِ
 15 أَنْ يَرِيدَ مَرُورَهُ عَلَى مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ وَتَقُولُ عَلَيْهِ مَالٌ وَهَذَا كَالْمَثَلِ مَا يَثْبِتُ الشَّيْءُ
 عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبِتُ هَذَا عَلَيْهِ فَقَدْ يَتَّسِعُ هَذَا فِي الْكَلَامِ وَيَجِيءُ كَالْمَثَلِ وَهُوَ
 اسْمٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ظَرْفًا وَيُدَلِّكُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ نَهَضَ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ
 الشَّاعِرُ

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ جَمْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَبِيضٍ بَبَيْدَاءَ بَجْهَلٍ

20 وَأَمَّا إِلَى مُنْتَهَى الْبَتْدَاءِ الْغَايَةِ تَقُولُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا وَكَذَلِكَ حَتَّى وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرُهَا
 فِي بَابِهَا وَلَهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَ لِيْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ أَنَا إِلَيْكَ أَيْ أَنَا أَنْتَ غَايَتِي وَلَا
 تَكُونُ حَتَّى هَاهُنَا فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى وَاصِلُهُ وَإِنْ اتَّسَعَتْ وَهِيَ أَعْمٌ فِي الْكَلَامِ مِنْ حَتَّى تَقُولُ

3. أقصى الغاية في A. — لانها للغاية A. 3.
 الكثير.

8. كما بلغها A.

12. Ap. الجبل B, L. وعلى رأسه.

14. Après امير B, L. كقولك وعليه مال

وهذا الخ.

15. ويقول A. — ان تزيد A.

19. M. — تم ظمؤها B, M.

بجزء.

20. B, L. بين ذلك.

21. A sans le second. إنما.

22. A. يكون.

قُتُّ إِلَيْهِ فَجَعَلْتَهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ وَلَا تَقُولَ خَتَاةً وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى
 قَطًا وَأَمَّا غَيْرُ وَسْوَى فَبَدَلٌ وَكُلُّ عَمٍّ وَبَعْضُ اخْتِصَاصٍ وَمِثْلُ تَسْوِيَةٍ وَأَمَّا
 بَلَّةٌ زَيْدٍ فَيَقُولُ دَعَّ زَيْدًا وَبَلَّةٌ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ مَا تَقُولُ ضَرْبُ زَيْدٍ وَعِنْدَ
 لِحْظِ الشَّيْءِ وَدَنْوَةٍ وَأَمَّا قَبْلُ فَهُوَ لِمَا وَلَى الشَّيْءُ تَقُولُ ذَهَبَ قَبْلَ السُّوقِ أَيْ
 ٥ نَحْوِ السُّوقِ وَلَى قَبْلَكَ مَالٌ أَيْ فِيمَا يَلِيكَ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ حَتَّى أُجْرِيَ بِجَرَى عَلَى إِذَا قُلْتَ
 لِي عَلَيْكَ وَأَمَّا نَوَّلُ فَتَقُولُ نَوَّلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعَلُ كَذَا وَكَذَا
 وَاصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَإِذَا قَالَ لَا نَوَّلَكَ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصَرُ
 وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ وَأَمَّا إِذَا فَلَهَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الدَّهْرِ وَفِيهَا بَجَازَةٌ وَهِيَ
 ظَرْفٌ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافِقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ فَإِذَا زَيْدٌ
 ١٠ قَائِمٌ وَتَكُونُ إِذَا مِثْلُهَا أَيْضًا وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ بَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ
 إِذَا جَاءَ زَيْدٌ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ إِذَا أَتَيْتُ عَلَى فُلَانٍ فَهَذَا لِمَا تَوَافَقَهُ وَتَهَجَّمُ عَلَيْهِ مِنْ
 حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَأَمَّا لَكِنَّ خَفِيفَةً وَثَقِيلَةً فَتُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ وَأَمَّا سَوْنٌ
 فَتَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ سَوْنَتُهُ وَأَمَّا قَبْلُ فَلِلْأَوَّلِ وَبَعْدُ لِلْآخِرِ وَهِيَ
 أَسْمَانٌ يَكُونَانِ ظَرْفَيْنِ وَكَيْفَ عَلَى أَيْ حَالٍ وَأَيْنَ أَيْ مَكَانٍ وَمَتَى أَيْ
 ١٥ حِينٍ وَأَمَّا حَيْثُ مُكَانٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هُوَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
 تَكُونُ ظُرُوفًا وَأَمَّا خَلْفٌ فَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ وَأَمَامٌ مُقَدِّمُهُ وَقُدَّامٌ بِمَنْزِلَةِ أَمَامٍ وَفَوْقُ
 أَعْلَى الشَّيْءِ وَقَالُوا فَوْقَكَ فِي الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ عَلَى نَحْوِ الْمَثَلِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ تَكُونُ
 ظُرُوفًا وَلَيْسَ نَفْيٌ وَأَيْ مَسْئَلَةٌ لِيَبَيِّنَ لَكَ بَعْضُ الشَّيْءِ وَهِيَ تَجْرِي بِجَرَى مَا فِي كُلِّ
 شَيْءٍ وَمَنْ مِثْلُ أَيْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ لِلنَّاسِ وَإِنَّ تَوْكِيدَ لِقَوْلِهِ زَيْدٌ مُنْطَلَقٌ وَإِذَا
 20 خَفَّتْ فَهِيَ كَذَلِكَ تَوَكَّدَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَلِيُثَبِّتَ الْكَلَامَ غَيْرَ أَنَّ لَامَ التَّوْكِيدِ تَلْزِمُهَا
 عَوَضًا مِمَّا ذَهَبَ مِنْهَا وَلَيْتَ تَمَنَّى وَلَعَلَّ وَعَسَى طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ وَأَمَّا لَدُنْ فَالْمَوْضِعُ
 الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْغَايَةِ وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ قَوْلُهُمْ مِنْ لَدُنْ وَقَدْ

4. Après, B, L منه. — B, L. ذهبت.

8. فلما تستقبل L.

11. مع, A عليه. Ap.

12. الدليل : A, marge de L : فيها. Après

على ان إذا ظرف قولك القتال اذا جاء

زيد هذا (وهذا L) جواب التيهاتى وهو صواب.

17. وهذه اسماء H, L.

18. وهو يجرى A.

20. B, L. ولتثبت الكلام.

21. A. وليت تمنى.

يُحذف بعض العرب النون حتى تصير على حرفين قال الراجز غِيلَانُ [رجز]

يَسْتَوَعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرَةٍ مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْكَوَرَةٍ

ولدى بمنزلة عند وأما دون فتقصير عن الغاية وهو يكون ظرفا واعلم ان ما يكون ظرفا بعضه اشد تمكنا في السماء من بعض ومنه ما لا يكون الا ظرفا وقد بين ذلك في موضعه وأما قبالة فواجهته وأما بلى فتوجب به بعد النفي وأما نعم فعدة وتصديق تقول قد كان كذا وكذا فيقول نعم وليس اسمين وقبالة اسم يكون ظرفا فاذا استفهمت فقلت اتفعل أجبت بنعم فاذا قلت ألسنت تفعل قال بلى يجريان مجراها قبل ان تجيء الالف وأما بجل فبمنزلة حسب وأما إذن فجواب وجزاء وأما لما فهي للامر الذي قد وقع لوقوع غيره وأما تجيء بمنزلة لو لما ذكرنا 10 فأتما لها لابتداء وجواب وكذلك لو ما ولولا فهما لابتداء وجواب فالاول سبب ما وقع وما لم يقع وأما أما ففيها معنى الجزاء كأنه يقول عبد الله مهما يكن من امرة فنطلق الا ترى ان الغاء لازمة لها ابدا وأما ألا فتنبية تقول ألا أنه ذاهب ألا بلى وأما كلاً فردع وزجر وأنى تكون في معنى كيف وأين وأما كتبنا من الثلاثة وما جاوزها غير المتمكن الكثير الاستعمال من السماء وغيرها الذي تكلم به 15 العامة لأنه اشد تفسيراً وكذلك الواضح عند كل احد هو اشد تفسيراً لأنه يوضح به الاشياء فكأنه تفسير التفسير الا ترى ان لو أن انسانا قال ما معنى أيتان فقلت متى كنت قد أوضحت واذا قال ما معنى متى قلت في أى زمان فسألك عن الواضح شق عليك ان تجيء بما توضح به الواضح وأما كتبنا من الثلاثة على نحو الحرف والحرفين وفيه الإشكال والنظر

20 ٥٠٤ هذا باب علم حروف الزوائد وهي عشرة احرف فالحمزة تُزاد اذا كانت اول حرف في الاسم رابعة فصاعدا والفعل نحو أفكَلِ وأذهب وفي الوصل في ابني واضربت والالف وهي تُزاد ثانية في فاعِلٍ ونحوه وثالثة في عَمَادٍ ونحوه ورابعة في عَطَشَى

٢. جَرِيرَةٌ L. — البوعيين M.

3. A, دون Ap. — ولدا A.

6. B, L, يقول et يقول.

15. B, H, لأنه توضح به.

16. Ap. A, لا ترى.

17-18. A et H sens, به الواضح.

21. B, H, الاسم.

والفعل نحو ك.

وَمَعْرُزَى وَنَحْوَهَا وَخَامِسَةً فِي جِلْبَلَابٍ وَنَحْبَجَى وَحَبْنَطَى وَنَحْوَ ذَلِكَ وَسْتَرَاهُ مَبَيَّنًا فِي
 كِتَابِ الْفِعْلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا الْهَاءُ فَتُزَادُ لِنَبِّينَ بِهَا الْحَرَكَةُ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ وَبَعْدَ
 الْفَاءِ الْمَدَّ فِي النَّدْبَةِ وَالنَّدَاءِ نَحْوَ وَآ غَلَامَاهُ وَيَا غَلَامَاهُ وَقَدْ بَيَّنَّ أَمْرَهَا وَالْيَاءُ وَهِيَ
 تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ الْحَرْفِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا كَالْهَمْزَةِ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ نَحْوَ يَرْمَعُ
 5 وَيَرْبُوعُ وَيَضْرِبُ وَتَكُونُ زَائِدَةً ثَانِيَةً وَثَلَاثَةً فِي مَوَاضِعِ الْآلِفِ وَسَنَبِّينَ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَرَابِعَةً فِي نَحْوِ حَذَرِيَّةٍ وَقَنْدِيلٍ وَخَامِسَةً نَحْوَ سُلْحَفِيَّةٍ وَتَلْحَقُ مِصَاعِفَةً كُلَّ اسْمٍ إِذَا
 أَضِيفَ نَحْوَ هَنِّيٍّ مَا تَلْحَقُ كُلَّ اسْمٍ إِذَا جُمِعَتْ بِالتَّاءِ الْآلِفُ قَبْلَ التَّاءِ وَتَلْحَقُ إِذَا ثَنِيَتْ
 قَبْلَ النُّونِ وَإِنْ أَغْلُنَا مَوْضِعًا لِلزَّوَائِدِ فَسَنَبِّينَ فِي الْفِعْلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا النُّونُ
 فَتُزَادُ فِي فَعْلَانٍ خَامِسَةً وَنَحْوِ سَادِسَةٍ فِي زَعْفَرَانٍ وَنَحْوِ رَابِعَةٍ فِي رَعْشٍ وَالْعِرْصَنَةِ
 10 وَنَحْوِهَا وَفِيمَا يَتَصَرَّفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي الْفِعْلِ الَّذِي تَدْخُلُهُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ وَفِي
 تَفْعَلِينَ وَفِي فِعْلِ النِّسَاءِ إِذَا جُمِعَتْ نَحْوُ فَعْلَنَ وَيَفْعَلَنَ وَفِي ثَنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَجَمْعِهَا وَفِي
 نَفْعَلٍ تَكُونُ أَوَّلًا وَثَانِيَةً فِي عَنَسَلٍ وَثَلَاثَةً فِي قَلْنَسُورَةٍ وَأَمَّا التَّاءُ فَتُؤَنَّثُ بِهَا الْجَمَاعَةُ
 نَحْوَ مُنْظَلِقَاتٍ وَتُؤَنَّثُ بِهَا الْوَاحِدَةُ نَحْوَ هَذِهِ طَالِحَةٌ وَرَحْمَةٌ وَبِنْتُ وَأُخْتُ وَتَلْحَقُ
 رَابِعَةً نَحْوَ سَنَبْتَةٍ وَخَامِسَةً نَحْوَ عَفْرِيَّتٍ وَسَادِسَةً نَحْوَ عَنَكَبُوتٍ وَرَابِعَةً أَوَّلًا فَصَاعِدًا فِي
 15 تَفْعَلُ أَنْتَ وَتَفْعَلُ هِيَ فِي الْأَسْمِ كَتَجَفَانٍ وَتَنْضُبٍ وَتُرْتَبٍ وَأَمَّا السِّينُ فَتُزَادُ فِي
 اسْتَفْعَلٍ وَأَمَّا الْمِيمُ فَتُزَادُ أَوَّلًا فِي مَفْعُولٍ وَمِفْعَالٍ وَمَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعِلٍ وَأَمَّا الْوَآءُ
 فَتُزَادُ ثَانِيَةً فِي حَوْقَلٍ وَصَوْمَعَةٍ وَنَحْوِهَا وَثَلَاثَةً فِي قُعُودٍ وَعَجُوزٍ وَقَسُورٍ وَنَحْوِهَا مَا تَلْحَقُ
 الْيَاءُ فِي فَعِيلٍ نَحْوَ سَعِيدٍ وَعَثِيرٍ وَرَابِعَةً فِي بُهْلُولٍ وَقَرْنُوءٍ وَخَامِسَةً فِي قَلْنَسُورَةٍ وَقَحْدُوءَةٍ
 وَنَحْوِهَا وَعَضْرُفُوطٍ مَا لَحِقَتْ الْيَاءُ فِي خَنْدَرِيْسٍ وَتَلْحَقُ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا إِذَا سَكَنَ أَوَّلَ الْحَرْفِ
 20 فِي ابْنٍ وَأَمْرِيٍّ وَأَضْرِبُ وَنَحْوِهَا وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى أَلِفُ الْوَصْلِ وَاللَّامُ تُزَادُ فِي عَبْدَلٍ
 وَذَلِكَ وَنَحْوُهُ

٥١٠ هَذَا بَابُ حُرُوفِ الْبَدَلِ فِي غَيْرِ أَنْ تُدْغِمَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ وَتَرْفَعَ لِسَانُكَ مِنْ مَوْضِعٍ
 وَاحِدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَوَّلِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ غَيْرِهَا فَالْهَمْزَةُ تُبَدَّلُ مِنْ

١. A (sic) وحجبا وحبطا.

١٦. A seul le deuxième et le troisième

ومفعل.

٢١. A sans ونحوه.

٢٢. Ap. تدغم. حركات.

٢٣. A من الحروف الأولى.

الياء والواو اذا كانتا لاميين في قضاء وشقاء ونحوهما واذا كانت الواو عينا في أدور وأنور والنور ونحو ذلك واذا كانت فاء نحو أجور وإسادة وأعد والالف تكون بدلا من الياء والواو اذا كانتا لاميين في رعى وغزا ونحوهما واذا كانتا عيين في قال وباع والعب والماء ونحوهن واذا كانت الواو فاء في ياجل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا منه في الوقف والنون للنفخة اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا وإضربا وأما الهاء فتكون بدلا من التاء التي يثبت بها الاسم في الوقف كقولك هذه طلحة وقد أبدلت من الهمزة في هرتت وهرتت وهرتت الفرس تريد أرحت وأبدلت من الياء في هذه وذلك في كلامهم قليل ويقال إياك وهياك لما أن تبين الحركة بالالف قليل انما جاء في أنا وحيتها وأما الياء فتبدل مكان الواو فاء وعينا نحو قيل وميزان ومكان 10 الواو والالف في النصب والجر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف اذا حقرت او جمعت في بهليل وقراطيس وبهليل وقراطيس ونحوهما من الكلام وتبدل اذا كانت الواو عينا نحو لية وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول أفنى وحبلتي وتبدل من الهمزة وقد بينا ذلك في باب الهمز ومن الواو وهي عين في سيد ونحوه وما أغفل من هذا الباب فسيبين في باب الفعل وقد بين وقد تبدل من مكان الحرف المدغم 15 نحو قيراط الا تراهم قالوا قريبط ودينار الا تراهم قالوا دنينير وتبدل من الواو اذا كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لاما في قضيا ودنيا ونحوهما وتبدل مكان الواو في غاز ونحوه وسنبين ذلك ان شاء الله وتبدل مكانها في شقيت وعبيت ونحوهما وأما التاء فتبدل مكان الواو فاء في اتعد واتهم واتلج وتراث وتجاه ونحو ذلك ومن الياء في افتعلت من يئست ونحوها وقد أبدلت من الدال والسين في 20 ست وهذا قليل ومن الياء اذا كانت لاما في استنوا وذلك قليل وأما الدال فتبدل من التاء في افتعل اذا كانت بعد الزاي في ازدجر ونحوها والطاء منها في افتعل اذا كانت بعد الصاد في افتعل نحو اضطهد وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطبر وبعد الطاء في هذا وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وهي لغة لتمام قالوا فحطت برجلك وحطت يريدون حصت وفحصت والطاء

1. Ap. وسقاء L. قضاء.

2. والنور L.

3. في رما وغزا A.

5. زيدا L.

6. A. طلحة.

11. A seul وبهليل وقراطيس.

16. A seul لاما.

24. L. وحطت يريدون حصت.

كالضاد فيما ذكرنا وقالوا فُرِّدُوا يُرِيدُونَ فُرِّتُ مَا قَالُوا فَحَصَّطُ والذال إذا كانت بعدها
 التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي ولم تذكر ما يدخل في الحرف لأنه بمنزلة ما يدخل
 في الحرف وهو من موضعه يعنى مثل قُدَّتْ حيث تُدْغِمُ الذال في التاء لأنها بمنزلة
 تاء أُدْخِلَتْ على تاء الميم تكون بدلا من النون في عُنْبَرٍ وَشَنْبَاءٍ وَنَحْوِهَا إذا سكنت
 5 وبعدها باء وقد أُبْدِلَتْ من الواو في فَمٍ وذلك قليل كما أن بدل الهمزة من الهاء بعد
 الالف في ماء ونحوه قليل ابدلوا الميم منها إذا كانت من حروف الزيادة كما ابدلوا
 التاء من الواو وابدلوا الهمزة منها لأنها تُشَبِّهُ الياء وابدلوا الجيم من الياء
 المشددة في الوقف نحو عَلِجٍ وَعَوِجٍ يُرِيدُونَ عَلِيٌّ وَعَوِيٌّ والنون تكون بدلا من
 الهمزة في فَعْلَانٍ فَعْلَى وقد بَيَّنَّ ذلك فيما يَنْصَرَفُ وما لا يَنْصَرَفُ كما أن الهمزة بدل من
 10 الف حَرَّى وقد ابدلوا اللام من النون وذلك قليل جِدًّا قَالُوا أَصِيلًا وَأَمَّا هُوَ
 أَصِيلَانٍ وَأَمَّا الواو فتُبدَلُ مكان الياء إذا كانت فاء في مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ وَنَحْوِهَا وتُبدَلُ
 مكان الياء في عَمٍ إذا اضغَتْ نحو عَمَوِيٍّ وفي رَحَى رَحَوِيٍّ وتُبدَلُ مكان الهمزة وقد بَيَّنَّا
 ذلك في باب الهمز وتُبدَلُ مكان الياء إذا كانت لاما في شَرَوِيٍّ وَتَقَوِيٍّ وَنَحْوِهَا وإذا كانت
 عينا في كُوسِيٍّ وَطَوِيٍّ وَنَحْوِهَا وتُبدَلُ مكان الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أَفْعَوُ
 15 وَحَبَلَوُ مَا جَعَلَ بعضهم مكانها الياء وبعض العرب يجعل الواو والياء ثابتتين في الوصل
 والوقف وتكون بدلا من الالف في ضَوْرِبٍ وَتَضَوْرِبٍ وَنَحْوِهَا ومن الالف الثانية الزائدة
 إذا قلت ضَوْرِبٌ وَدَوْنِيْقٌ في ضاربٍ ودَانِيْقٍ وَضَوَارِبٍ وَدَوَانِيْقٍ إذا جمعت ضاربةً ودَانِيْقًا
 وتكون بدلا من الف التانيث الممدودة إذا اضغَتْ أو ثَنِيَتْ وذلك قولك حَرَّارَانِ
 وَحَرَّارَوِيٍّ وتُبدَلُ مكان الياء في فُتُوٍّ وَفُتُوَّةٌ تريد جمع الْفُتَيَّانِ وذلك قليل كما ابدلوا
 20 الياء مكان الواو في عُتَيٍّ وَعُصَيٍّ وَنَحْوِهَا وتُبدَلُ مكان الهمزة المبدلة من الياء والواو في
 التثنية والاضافة وقد بَيَّنَّ ذلك في التثنية وهو كَسَاوَانٍ وَعَطَاوِيٍّ وزعم الخليل أن
 الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهنَّ يَلْحَقْنَ الْحَرْفَ لِيُوصَلَ إِلَى التَّكَلُّمِ بِهِ وَالْبِنَاءُ هُوَ
 السَّاكِنُ الَّذِي لَا زِيَادَةَ فِيهِ فَالْفَتْحَةُ مِنَ الْاَلِفِ وَالْكَسَرَةُ مِنَ الْيَاءِ وَالضَّمَّةُ مِنَ الْوَاوِ
 فَكُلُّ وَاحِدَةٍ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ

1. والذال A — كالضاد A.

2. ولم تذكر A.

10. A, B, L. حَرَّى.

19. A seul في عَمٍ.

13. في باب الهمزة A.

17. وضوارب ودوانيق A.

19. وَفُتُوَّةٌ L.

29. ليتوصل A.

٥١١ هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما
قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه وهو
الذي يسميه النحويون التصريف والفعل أما ما كان على ثلاثة أحرف من غير
الأفعال فإنه يكون فعلاً ويكون في الاسماء والصفات فالاسماء مثل صَغُرَ وفَهِدَ وكَلِبَ
5 والصفة نحو صَعِبَ وَخَجِمَ وَخَدِلَ ويكون فعلاً في الاسماء والصفة فالاسماء نحو العِكم
وَالجَذَع والعِذْق والصفات نحو نَقِضَ وَجَلِفَ وَنَضُو وَهَرَطَ وَصَنَعَ ويكون فعلاً في
الاسماء والصفة فالاسماء نحو البَرْد والقُرْط والحَرَضُ وأما الصفات فنحو العَبْر يقال ناقة
عَبْرٌ أَسفار ويقال رَجُلٌ جَدُّ أي ذو جدٍّ والمرَّ والخلو ويكون فعلاً في الاسم والصفة
فالاسم نحو جَبِلَ وَجَمَلٍ وَجَلٍ والصفة نحو حَدَثَ وَبَطَلَ وَحَسَنَ وَعَزَبَ وَوَقِلَ ويكون
10 فعلاً فيهما فالاسماء نحو كَتَبَ وَكَبِدَ وَخَذَ والصفات نحو حَدَرَ وَوَجَعَ وَحَصَرَ ويكون
فعلاً فيهما فالاسماء نحو رَجُلٍ وَسَبَعَ وَعَضِدَ وَضَبَعَ والصفة نحو حَدَثَ وَخَذَرَ وَخَلَطَ
وَنَدَسَ ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو صَرَدَ وَتَعَرَّ وَرَبَعَ والصفة نحو حُطِمَ وَلَبِدَ قال
الله عز وجل أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا وَرَجُلٌ خَتَعَ وَسَكَعَ ويكون فعلاً فيهما فالاسم الطَّنْبُ
والأذن والعُنُق والعُضْد والجُمْد والصفة الجُنْب والأجد ونُضِدَ ونُكِرَ قال سبحانه إِيَّايَ
15 شَيْءٌ نُكِرَ وَالْأَنفُ وَاللِّحْيُ قَالَ

مَشِيَّةٌ بَحْثًا

ويكون فعلاً فيهما فالاسماء نحو الضِّلَع والعِرْض والصَّغَر والعِنَب ولا نعلمه جاء صفة إلا
في حرف من المعتل يوصف به للجماع وذلك قولهم قومٌ عَدَى ولم يكسّر على عَدَى
واحدٌ ولكنه بمنزلة السَّفَر والركب ويكون فعلاً في الاسم نحو إِبِلٍ وهو قليل لا نعلم
20 في الاسماء والصفات غيره وأعلم أنه ليس في الاسماء والصفات فعل ولا يكون إلا في
الفعل وليس في الكلام فعل

6. A seul (ms. في جلف) et وهرط (في جلف).
10. L. وعَصِرَ.
13. A. وفكع (faussement écrit) وسكع. ختَعَ دليل وكع (sic) ضال.
20. Ap. غيرَه. A, B, H, marge de L : قال
الخنش (قال الخنش A) وقد قالوا امرأة
بِلَزٍ وفي العظيمة وقال أبو الحسن يقال جِيرة

(حيزه A). On lit ensuite à la marge de L : جيرة خفيف في كتاب ابن علي رحمه الله وقال لي هو صحيح. D'autre part, la marge de L porte aussi : بِلَزٍ خفيف في كتاب ابن علي رحمه الله ورأيتُه ايضاً في بعض كتب اللغويين.
21. A sans... فَعْلٌ وليس.

٥١٢ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل فالهمزة تلحق
أولا فيكون الحرف على أفعل ويكون للاسم والصفة فالاسم نحو أكل وأيدع وأجدل
والصفة نحو أبيض وأسود وأحمر ويكون على إفعل نحو إثم وإصبع وإجر ولا نعلمه
جاء صفة ويكون على إفعل نحو إصبع وإثرم وإين وإشقى وإنحة ولا نعلمه جاء
5 صفة ويكون على أفعل وهو قليل نحو أصبع ولا نعلمه جاء صفة ويكون أفعل
وهو قليل نحو أبل وأصبع ولا نعلمه جاء صفة ولا يكون في الاسماء والصفات أفعل إلا
أن يكسر عليه الاسم للجمع نحو أكلب وأعبد وليس في شيء من الاسماء والصفات أفعل
وليس في الكلام أفعل ويكون على إفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الإعطاء والإسلام
والإعصار وإسنام وهو شجر والإخاض وأما الصفة فنحو الإسكان وهو في الصفة قليل ولا
10 نعلمه جاء غير هذا ويكون على أفعال نحو أثار ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير
هذا ويكون على إفعيل في الاسم والصفة فالاسماء نحو إخریط وإسليج وإكيليل
والصفة نحو إصليت وإجفيل وإخليج والإخليج الناقة المختلجة من أمها ويكون
على أفعل فيهما فالاسماء نحو أسلوب والأخدود وأركوب والصفة نحو أملود وأسكوب
وأثعوب وقال الشاعر

بَرَقَ يَصِيءُ أَمَامَ الْبَيْتِ أَسْكُوبُ

15

وأفنون ويكون على أفعال فيهما فالاسماء نحو أدابر وأجارد وأحامر وهو في الصفة قليل
قالوا رجل أباتر وهو القاطع لرجله ولا نعلمه جاء وصفا إلا هذا ويكون على أفعل
فيهما فالاسماء قالوا الإذرؤن يريدون الدرن وأما ما جاء صفة فالإثخون قالوا إنها
لإثخون الأحاليل والإزمول وأما يريدون الذي يرمل قال الشاعر وهو ابن مقبل

20 يصف وعلا

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَى إِزْمُولَةً وَقَلًا يَأْتِي تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا

وأما لحقت الهاء كما تقول نسابة للنسب وليست الهاء من البناء في شيء إنما تلحق

4. A. واشنا.

6. A. seul. وأصبع.

12. A. seul. نحو أصليب.

13. A. sans. — فالاسماء A. — واخذود.

14. A. seul. واثعوب.

15. M, O. أمام إلى.

16. A. seul. فيهما.

17. A. seul. وهو القاطع لرجله.

18. A. sans. — فالاسماء A, L. — يريد.

22. L. وأما لحقت الهاء.

بعد البناء وقد بينّا ذلك فيما مضى وليس في الكلام أَفْعِلْ ولا أَفْعُولْ ولا أَفْعَالْ ولا أَفْعِيلْ ولا أَفْعَالْ إلا أن تكسّر عليه اسما للجمع ولا أَفَاعِلْ ولا أَفَاعِيلْ إلا للجمع نحو أَجَادِلْ وَأَفَاطِيْعْ ويكون على أَفْعَلْ في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو النَّجْ وَأَبْنَمَ والصفة نحو النَّدَدِ وهو من النَّدَدِ قال الشاعر الطَّرِمَاح [كامل]

5 خَصَمَ أَبْرَ عَلَى الْخُصُومِ النَّدَدُ

وهذا في الاسم والصفة قليل ولا نعم إلا هذين ويكون على أَفْعِلْ نحو إِجْجِرْ وإِجْرِبَا وهما اسمان ولا نعم غيرها ويكون على أَفْعَلْ وهو قليل ولا نعم إلا أَجْجَلْ ويكون على أَفْعَلْ وهو قليل نحو أَكْفَعْ وَأَتْرَجْ وَأُسْطَمَّةٌ وهما اسماء ويكون على أَفْعَلْ فيهما قالوا إِزْزَبْ وإِزْفَلْ وهو اسم وإِزْزَبْ صفة ويكون على أَفْعَلْ قالوا إِجْجَلْ وهو 10 اسم ويكون على أَفْعَلْ قالوا إِنْتَحَلْ في الوصف لا غير ويكون على أَفْعَلْ في الاسم والصفة فالاسم أَفْعَوَانُ والأَرْجَوَانُ والأَفْعَوَانُ والصفة نحو الأَفْعَلَانُ والأَلْعَبَانُ ويكون على أَفْعَلْ في الاسم والصفة وهو قليل فما جاء في الاسم فنحو الإِسْحِمَانُ جبل بعينه والإِمْدَانُ وأما الصفة فنقولهم لَيْلَةٌ إِسْحِيَانَةٌ وهو قليل لا نعم إلا هذا ويكون على أَفْعَلْ وهو قليل لا نعلمه جاء إلا أَنْبَجَانٌ وهو صفة يقال عَجِينْ أَنْبَجَانٌ وَأَرْوَنَانٌ وهو 15 وصف قال النابغة الجعدي

فَطَلَّ لِنِسْوَةِ النَّعْجَانِ مَتَا عَلَى سَعَوَانِ يَوْمَ أَرْوَنَانِ

ويكون على أَفْعَلْ ولا نعلمه جاء إلا في الإِزْبَعَاءِ وهو اسم وكذلك أَفْعَلَاءٌ ولا نعلمه جاء إلا في الإِزْبَعَاءِ وأما الأَفْعَلَاءُ مكسراً عليه الواحد للجمع فكثير نحو أَنْصِبَاءِ وَأَصْدِقَاءِ وَأَصْفِيَاءِ ولا نعم في الكلام أَفْعَلَانِ ولا أَفْعَلَانِ ولا شيئا من هذا النحو لم 20 نذكره وتلحق الهمزة غير أول وذلك قليل فيكون الحَرْفُ على فَعْلًا وذلك نحو ضَهْيَا صفة وضَهْيَا اسم وعلى فَعَائِلٍ نحو حَطَائِطٍ وَجَرَائِضٍ وَفَعَالٍ وَفَاعِلٍ قالوا شَمَالٌ

1. L les deux fois للجمع.

6. L أَفْعِيلًا.

7. A, L أَفْعَلًا. — B, L أَجْجَلًا.

8. A seul وهو قليل.

9. A sans فيهما. — L إِفْعَلًا قالوا إِجْجَلًا.

12. A sans بعينه.

13. Ap. والامدّان A والاذبيان.

14. B, L وهو وصف.

18. L مكسراً. — A للجمع; B, L sans للجمع.

— انصبياء L.

19. A ولا نعلم في الكلام افعلانا ولا افعلانا.

ولا افعلانا ولا شيئا.

20. A الهمزة.

21. A (sic) على فعائل نحو حطايط وجرايط.

وَشَامِلٌ وَهُوَ اسْمٌ وَأَمَّا الْاَلِفُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً وَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ
فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ كَاهِلٍ وَغَارِبٍ وَسَاعِدٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ ضَارِبٍ وَقَاتِلٍ وَجَالِسٍ وَيَكُونُ فَاعِلًا
نَحْوُ طَائِفٍ وَخَاتِمٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاعِلٌ وَتَلْحَقُ ثَالِثَةً
فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَعَالٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْاَسْمُ نَحْوُ قَذَالٍ وَعُزَالٍ وَزَمَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
5 تَجَادٍ وَجَبَانٍ وَصَنَاعٍ وَيَكُونُ عَلَى فِعَالٍ فِيهِمَا فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ جَارٍ وَإِكَانٍ وَرِكَابٍ وَالصِّفَةُ
كِنَازٍ وَضِنَاكٍ وَدِلَالَتٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعَالٍ فِيهِمَا فَالْاَسْمَاءُ نَحْوُ عُرَابٍ وَغُلَامٍ وَقُرَادٍ وَفُؤَادٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوُ شُجَاعٍ وَطَوَالٍ وَخُفَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا لِحَقَّتْهُ ثَالِثَةً فِيمَا أَوَّلَهُ الْهَمْزَةُ مَزِيدَةً
فَهَذَا لِحَاقُهَا بِلاَ زِيَادَةٍ غَيْرِهَا ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَتَلْحَقُ رَابِعَةً مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ وَثَالِثَةً
وِثَانِيَةً مِمَّا لِحَقَّتْ الْهَمْزَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الزَّوَائِدِ فَأَمَّا مَا لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَانِيَةً فَيَكُونُ
10 عَلَى فَاعُولٍ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَأَمَّا الصِّفَةُ فَنَحْوُ حَاطُومٍ يُقَالُ مَاءٌ حَاطُومٌ وَسَيْدٌ جَارُومٌ
وَمَاءٌ فَاتُورٌ وَالْاَسْمَاءُ عَاقُولٌ وَنَامُوسٌ وَعَاطُوسٌ وَطَاوُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى فَاعِلٍ فِي الْاَسْمَاءِ
وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ سَابِاطٍ وَخَاتَامٍ وَدَانِقٍ لِلدَّانِقِ وَلِخَاتِمٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعِلَاءٍ فِي الْاَسْمَاءِ نَحْوُ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ وَالسَّابِيَاءِ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى
فَاعُولَاءٍ فِي الْاَسْمَاءِ نَحْوُ عَاشُورَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصْفًا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
15 فَاعِيلٌ وَلَا فَاعِيلٌ وَلَا فَاعُولٌ وَلَا فَاعِلَاءَ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النِّحْوِ لَمْ نَذْكُرْهُ وَأَمَّا مَا
لِحَقَّتْهُ مِنْ ذَلِكَ ثَالِثَةً فَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوُ مُقَاتِلٍ وَمُسَافِرٍ وَمُجَاهِدٍ وَلَا
نَعْلَمُ جَاءَ اسْمًا وَقَدْ يَخْتَصُّونَ الصِّفَةَ بِالْبِنَاءِ دُونَ الْاسْمِ وَالْاَسْمُ دُونَ الصِّفَةِ وَيَكُونُ
الْبِنَاءُ فِي أَحَدِهَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْآخَرِ يَعْنِي فِي مِثْلِ إِنْخَاضٍ وَإِسْلَامٍ وَهُوَ فِي الْمَصَادِرِ أَكْثَرُ
وَأَمَّا جَاءَ صِفَةً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ قَالُوا إِسْكَانٌ وَأَفْعَلٌ نَحْوُ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ هُوَ فِي الصِّفَةِ
20 أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الْاسْمِ وَقَالُوا أَفْكَلٌ وَأَيَّدَعُ فَكَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَعْوَضُ إِذَا اخْتَصَّ أَوْ كَثُرَ فِيهِ
الْبِنَاءُ لِمَا قَدْ فِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْاِبْنِيَةِ وَلَمَّا صُرِفَ عَنْهُ مِنَ الْاِبْنِيَةِ وَقَدْ كُتِبَ بَعْضُ
مَا اخْتَصَّ بِهِ أَحَدُهَا دُونَ الْآخَرِ وَسَنَكْتُبُ الْبَقِيَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى مُفَاعِلٍ
وَمُفَاعِيلٍ فِي الصِّفَةِ وَالْاسْمِ وَلَا يَكُونُ هَذَا وَمَا جَاءَ عَلَى مِثَالِهِ إِلَّا مَكْسَرًا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ
لِلْجَمْعِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْاسْمِ فَنَحْوُ مَسَاجِدَ وَمَنَابِرَ وَمَقَابِرَ وَمُفَاتِحَ وَمُخَارِبَ وَأَمَّا الصِّفَةُ

6. A seul — وأكاك A puis; ودلات A seul

(وفراد ms.) وقراد

8. B, L. — فهذا لِحَاقُهَا A. وتلحق ثَانِيَةً A.

9. A sans وَثَانِيَةً A.

11. A seul — وعاطوس A sans.

12. A seul — وداناق للدانق ولخاتم A seul.

15. A seul — ولا فاعيل A.

24. L. — ومانح A. — للجميع L.

فَنَحْوُ مَدَاعِيسَ وَمُطَافِدَ وَمَكَاسِبَ وَمَقَاوِلَ وَمَكَارِيمَ وَمَنَاسِبَ وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلَ فِي
الاسم والصفة فالاسم نحو حَوَائِطُ وَحَوَاجِزُ وَجَوَائِزُ وَتَوَابِلُ والصفة نحو حَوَاسِرُ وَضَوَارِبُ
وَقَوَاتِلُ وَتَكُونُ الاسماءُ عَلَى فَوَاعِلَ نَحْوَ خَوَاتِمَ وَسَوَابِيطَ وَقَوَارِيرَ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي
الصفة كما لَا يَجِيءُ وَاحِدُهُ فِي الصفة وَيَكُونُ عَلَى فَعَاعِلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نَحْوُ
5 السَّلَالِمِ وَالْبَلَالِيطِ وَالْبَلَالِيقِ وَالصفة نَحْوُ الْعَوَابِرِ وَالْجَبَابِيرِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَاعِلَ نَحْوُ
السَّلَالِمِ وَالذَّرَارِحِ وَالزَّرَارِقِ وَلَا يُسْتَنَكِرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الصفة لَأَنَّ فِي الصفة مِثْلَ
زُرْقٍ وَحَوْلٍ فَكَمَا قَالُوا عَوَابِرُ فَجَعَلُوهُ كَالْكَلَابِ حِينَ قَالُوا كَلَالِيبُ كَذَلِكَ يُجْعَلُ
هَذَا وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَى مِثْلَهُ الْيَاءُ فِيهِمَا فَالاسماءُ نَحْوُ صَحَارَى وَذَفَارَى وَزَرَائِ
يُرِيدُونَ الزَّرَافَاتِ وَأَمَّا الصفة فَكَسَالَى وَحَبَالَى وَسَكَارَى وَيَكُونُ غَيْرَ مِثْلَهُ الْيَاءُ فِيهِمَا
10 فَالاسمُ نَحْوُ صَحَارٍ وَذَفَارٍ وَفَيَانٍ وَالصفاتُ نَحْوُ عَذَارٍ وَسَعَالٍ وَعَفَارٍ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَى
لَهُمَا فَالاسمُ نَحْوُ بَحَاتَى وَقَارَى وَدَبَابِئِ وَالصفة نَحْوُ لَحَوَاتَى وَالذَّرَارِئِ وَيَكُونُ عَلَى
فَعَالِيلَ لَهُمَا فَالاسمُ نَحْوُ الظَّنَابِيبِ وَالْفَسَاطِيطِ وَالْجَلَابِيبِ وَالصفة نَحْوُ الشَّمَالِيلِ وَالرَّعَادِيدِ
وَالْبَهَالِيلِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِدَ لَهُمَا فَالاسمُ نَحْوُ الْقَرَادِدِ وَالصفة نَحْوُ الرَّعَابِيبِ
وَالْقَعَادِدِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِينَ فِي الاسمِ نَحْوُ سَرَاجِينَ وَضَبَاعِينَ وَفَرَارِينَ وَقَرَابِيبَ وَلَا
15 نَعْمُهُ جَاءَ فِي الصفة وَيَكُونُ عَلَى فَعَالِينَ نَحْوَ رَعَاشِنَ وَعَلَاجِنَ وَضِيافِنَ هَذَا فِي الصفة
وَقَدْ جَاءَ فِي الاسماءِ قَالُوا فَرَاسِنُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَاوِلَ فِيهِمَا فَالاسمُ نَحْوُ جَدَاوِلَ
وَجَرَاوِلَ وَالصفة نَحْوُ الْقَسَاوِرِ وَالْخَشَاوِرِ وَيَكُونُ عَلَى فَعَايِلَ فَالاسمُ نَحْوُ الْعَثَائِرِ وَالْخَنَائِلِ
إِذَا جُمِعَتِ لِلْخَيْلِ وَالْعَثِيرِ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي الصفة كما لَهُ يَجِيءُ وَاحِدُهُ وَيَكُونُ عَلَى
فَعَائِلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نَحْوُ غَرَارِئِرَ وَرَسَائِلَ وَالصفة نَحْوُ ظَرَائِفَ وَصَحَائِحَ وَصَبَائِحَ وَيَكُونُ
20 عَلَى فَيَاعِلَ فِيهِمَا فَالاسمُ نَحْوُ غَيْمٍ وَغَيَالِمَ وَغَيْظَلٍ وَغَيَاطِلَ وَالدِّيَاسِقِ وَالصفة نَحْوُ غَيْمٍ
وَعِيَالِمَ وَالصِّيَاقِلِ وَالْجِيَاكِدِ وَيَكُونُ عَلَى فَيَاعِيْلَ فِيهِمَا فَالاسماءُ نَحْوُ الدِّيَامِيسِ
وَالدِّيَامِيمِ وَالصفة نَحْوُ الصِّيَارِبِ وَالْبَيَاطِيرِ وَيَكُونُ عَلَى تَفَاعِيْلَ فَالاسماءُ نَحْوُ
التَّجَافِيفِ وَالتَّمَاثِيلِ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى تَفَاعِلَ فَالاسمُ نَحْوُ التَّنَافِلِ
وَالْتَنَاضِبِ وَلَا نَعْمُهُ جَاءَ فِي الوصفِ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِيْلَ فَالاسمُ نَحْوُ يَرَابِيعَ وَيَعَاقِيبَ

2. A seul وجواز — A sans وجواز.

8. صهارا وذفارا وزرافا.

12. A seul والجلابيب.

14. A seul وقرابين.

17. Ap. فعايل، L. غير مهموز.

19. A seul وصباح.

وَيَعَاسِبُ وَالصِّفَةُ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَخَاضِيرِ وَصَفُوا بِالْيَخْضُورِ مَا وَصَفُوا بِالْيَحْمُومِ قَالَ
الرَّاجِزُ

عَيْدَانُ شَقَى دَجَلَةَ الْيَخْضُورِ

وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِعِ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَجِئْ
5 صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَعَاوِيلَ وَصَفًا نَحْوَ الْقَرَاوِجِ وَالْجَلَاوِجِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَلَا نَعْلَمُهُ
جَاءَ اسْمًا وَيَكُونُ عَلَى فَعَايِيلَ نَحْوِ كَرَابِيسَ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى
فَعَالِيَتٍ فِي الْكَلَامِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوَ عَفَارِيَتٍ وَهُوَ وَصَفٌ وَيَكُونُ عَلَى فَنَاعِلَ فِيهِمَا
فَالْأَسْمَاءُ نَحْوَ جَنَادِبَ وَخَنَافَسَ وَعَنَاظِبَ وَعَنَاكِبَ وَالصِّفَةُ عَنَابِسُ وَعَنَابِلُ فَجَمِيعُ مَا
ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ الَّذِي لِحَقَّتْهُ الْأَلْفُ ثَلَاثَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْجَمْعِ وَلَا تَلْحَقُهُ ثَلَاثَةٌ
10 فِي هَذَا الْمِثَالِ إِلَّا بِثَبَاتِ زِيَادَةٍ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ أَوْ زِيَادَتَيْنِ كَانَتَا فِي
الاسْمِ قَبْلَ أَنْ يَكْسَرَ إِذَا كَانَتْ أَحَدَاهُمَا رَابِعَةً حَرْفَ لَيْنٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَدَاهُمَا رَابِعَةً
حَرْفَ لَيْنٍ لَمْ تَثْبِتْ إِلَّا زِيَادَةً وَاحِدَةً إِلَّا أَنْ يُلْحَقَ إِذَا جُمِعَ حَرْفُ اللَّيْنِ فَإِنَّهُمْ قَدْ
يُلْحِقُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا جُمِعُوا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَابِتًا رَابِعًا فِي الْوَاحِدِ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا جَاءَ
مِنْ هَذَا الْمِثَالِ وَالْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ مَزِيدَةٌ فِي بَابِ مَا الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ زَائِدَةٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ
15 عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسَةٌ يَكْسَرُ بَعْدَتَهُ يُخْرِجُ مِنْ مِثَالِ مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ فَمِنْ ثَمَّ جَعَلْنَا
حُبَّالَى الْأَلْفِ فِيهِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْيَاءِ كَبَدَّلُهَا مِنْ يَاءِ مَدَارَى وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ بَحْنَى
مَا قَالُوا مَهَارَى حَذَفُوا مَا حَذَفُوا أَثَانِيَّ ثُمَّ أَبَدَلُوا مَا أَبَدَلُوا مَحَارَى وَيَكُونُ فُعَالَى فِي
الاسْمِ نَحْوَ حُبَارَى وَسُمَارَى وَلُبَادَى وَلَا يَكُونُ وَصَفًا إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ
نَحْوَ عُجَالَى وَسُكَارَى وَكُسَالَى وَيَكُونُ عَلَى فُعَاعِيلَ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا مَا
20 سُخَاخِينُ صِفَةً وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ غَيْرَهُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَاءَ نَحْوَ ثَلَاثَاءَ وَبَرَكَاءَ وَجَحَّاسَاءَ
أَي تَفَاعُسَ وَقَدْ جَاءَ وَصَفًا قَالُوا رَجُلٌ عَيَايَاءُ طَلْبَقَاءُ وَيَكُونُ عَلَى فَعَالَانٍ نَحْوِ
سَلَامَانٍ وَحَاطَانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى فَوَاعِلَ فِيهِمَا فَالْأَسْمَاءُ صَوَاعِقُ
وَعَوَارِصُ وَأَمَّا الصِّفَةُ فَدَوَاسِرُ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ

وَالرُّؤْسُ مِنْ تَغَامَةِ الدَّوَابِرِ

5. من الادوية A, B.

8. A seul وعنكيب.

9. للجميع فلا تلحقه A.

12. أن تلحق A, B.

14. ما الهمزة أوله زائدة B, L.

16. من ياء مدار B, L. — بخاتا A.

17. B, L. — أثاني B, L.

24. الدوابر M.

ويكون على فعالة نحو الزعارة والحمازة والعبالة ولم يجئ صفة ويكون على فعالية
فيهما فالاسم نحو الهبارية والصراحية والصفة نحو العفارية والغراسية والهاء لازمة
لفعالية ويكون على فعالية فيهما فالاسم نحو الكراهية والرفاهية والصفة نحو
العباقية وحزابية والهاء لازمة لفعالية وليس في الكلام شيء على فعالي ولا فعالي إلا
5 للجمع ولا شيء من هذا لم نذكره يعني أن فعالي ليس في الكلام البتة وتلحق
رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فعلى نحو علقى وتترى وأزطى
ولا نعلم جاء وصفا إلا بالهاء قالوا ناقه حلبة ركبة ويكون على فعلى نحو ذفرى
ومعزى ولا نعلم جاء وصفا ولا يكون فعلى والالف لغير التانيث إلا أن بعضهم قال
بهماء واحدة وليس هذا بالمعروف كما قالوا فعلاة بالهاء صفة نحو امرأة سغلاة ورجل
10 عرهاء وتلحق الالف رابعة للتانيث فيكون على فعلى فيهما فالاسم سلمى وعلقى
ورضوى والصفة عبرى وعطشى ويكون على فعلى في السماء نحو ذفرى وذكرى ولم
يجئ صفة إلا بالهاء ويكون على فعلى فيهما فالاسم نحو البهمى والحصى والرؤيا
والصفة نحو حبلى وأنثى ويكون على فعلى فيهما فالاسم قلهى وهى ارض وأجلى
وذقرى ومكلى والصفة بجزى وبشكى ومرطى ويكون على فعلى وهو قليل في الكلام
15 نحو شعبى والأربى وأدعى اسما وقد بين ما جاءت فيه للتانيث فيما الهمة في أوله
مزيدة وفيما لحقته الالف ثانية او ثالثة مزيدة فيما ذكرت لك من أبنيتهن
ايضا وبعض العرب يقول صورى وقلهى وضفوى فيجعلها ياء كأنهم وافقوا الذين
يقولون أئى وهم ناس من قيس واهل الحجاز ولا نعلم في الكلام فعلى ولا فعلى ولا
فعلى وتلحق رابعة في الحروف زائدة غيرها وتكون الحروف على فعلال في الاسم
20 والصفة فالاسماء نحو جلباب وقراط وسنداد والصفة نحو شملا وطملا
وصفنتا ويكون على فعلال اسما نحو قراط وفسطاط وهو قليل في الكلام ولا نعلم
جاء وصفا ويكون على مفعال في الاسم والصفة فالاسم نحو منقار ومصباح ومخرب
والصفة نحو مفساد ومفحاك ومضلاج ويكون على تفعال في الاسم نحو تجفان وتمثال
وتلقاء وتبيان ولا نعلم جاء وصفا وليس في الكلام مفعال ولا فعلال ولا تفعال إلا

12. A, B ولتأ.

15. فيها الهمة أوله A.

16. من أبنيتهم A.

17. صورى وقلهى وضفوى L.

18. L أئى.

19. B, L — زائد B, L — وى الحرف L.

ويكون الحرف.

21. A seul اسما.

مصدرا كما أن أفعالا لا يكون إلا جماعا وذلك نحو التردد والتقتال وقد بُين ما
 جاءت فيه رابعة فيما الهمزة في أوله مريدة أيضا فيما ذكر من أبنيتها وفيما لحقته
 الالف ثانية ويكون على فعال في الاسم والصفة فالاسم نحو الكلاء والقذاف والجبان
 والصفة نحو شراب ولباس وركاب ويكون على فعال فيهما فالاسم خطلان وكلاب
 5 ونساق والصفة نحو حسان وعوار وكرام ويكون على فعال اسما نحو الحناء والقشاة
 والكذاب ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ويكون على فعلاء اسما نحو علباء
 وخرشاء وجرباء ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا مؤنث ولا يكون على فعلاء في الكلام
 إلا واخره علامة التانيث وقد يكون على فعلاء في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو
 اسم ويكون على فعلاء في الاسم والصفة فالاسم نحو طرفاء وحلفاء وقضباء والصفة
 10 نحو خضراء وسوداء وصفراء وجرأ ويكون على فعال في الاسماء نحو خضاري
 وشقاري وحواري ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء فيهما فالاسم نحو القوباء
 والرخصاء والخيلاء والصفة نحو العشاء والنفساء وهي كثيرة اذا كسر عليها الواحد
 في الجمع نحو الحلفاء والحلفاء والحنفاء ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل في الكلام
 نحو الخيلاء والسيراء ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلاء في الاسم وهو قليل نحو
 15 قرماء وجنفاء وقال السليكي [وافر]

على قرماء عالية شواه كأن بياض غمرته حجار

وقال [وافر]

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَتَحْتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمِطَاطِ

ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فوعال وهو قليل في الكلام وهو طومار وسولاف اسم
 20 ارض ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فعلائ فيهما فالاسماء نحو السعدان
 والضمران والكتان والصفة نحو الریان والعطشان والشبعان ويكون على فعلائ فيهما
 فالاسماء نحو الكروان والورشان والعلمجان والصفة نحو الصميان والقبطوان
 والزنيان ويكون على فعلائ فيهما فالاسم نحو عثمان ودكان ودبيان وهو كثير في أن

2. فيها الهمزة أوله A.

8. علامة للتانيث A.

10. A sans وصرأ — A seul وجرأ.

12. B, L وهو كثير.

18. L فالمطاي.

21. A seul والكتان.

يكسر عليه الواحد للجمع نحو جُرْبَانٍ وقُضْبَانٍ والصفة نحو عُزْبَانٍ وحُضْبَانٍ ويكون على فُعْلَانٍ اسما نحو ضُبْعَانٍ وسُرْحَانٍ وإنْسَانٍ وهو كثير فيما يكسر عليه الواحد للجمع نحو غُلْمَانٍ وصُبْيَانٍ ويكون على فُعْلَانٍ في الاسماء وهو قليل نحو الظُرْبَانِ والقَطْرَانِ والشَّعْرَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فُعْلَانٍ وهو قليل قالوا السَّبْعَانِ 5 وهو اسم بلد قال ابن مُقْبِل [طويل]

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بالسَّبْعَانِ أُمِّلَ عليها بالِبلى المَكْلَوَانِ

ولا نعلم في الكلام فِعْلَانٍ ولا فُعْلَانٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكنه قد جاء فُعْلَانٌ وهو قليل قالوا السُّلْطَانُ وهو اسم ويكون على فُعُولٍ في الصفة نحو جُلُوعٍ وقُرُوحٍ ودُرُوسٍ ويكون اسما نحو عَصَوَادٍ وقُرُوشٍ ويكون على فُعْيَالٍ في الاسم 10 نحو جُرْيَالٍ وكُرْيَاسٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فُعْيَالٍ فيهما فالاسماء نحو الحَيْتَامِ والدَّيْمَاسِ والشَّيْطَانِ والصفة نحو البَيْطَارِ والغَيْدَاقِ والقَيْتَامِ ويكون على فُعُولٍ وهو قليل قالوا عَصَوَادٌ وهو اسم ومثله عُثْوَانٌ وعُثْوَارَةٌ ولا نعلم في الكلام فُعُولٍ ولا فُعْيَالٍ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكن فُعْيَالٍ نحو دِيْمَاسٍ ودِيْوَانٍ ولا نعلمه صفة ويكون على فُعُولٍ وهو قليل قالوا تَوْرَابٌ وهو اسم للتُّرابِ وفُنْعَالٌ 15 نحو قُنْعَاسٍ نَعَتْ وفُنْعَالٌ نحو قُرْنَاسٍ نَعَتْ وتلحق خامسة مع زيادة غيرها لغير التانيث ولا تلحق خامسة في بنات الثلاثة إلا مع غيرها من الزوائد لأن بنات الثلاثة لا تصير عدّة الحروف أربعة إلا بزيادة لأنك تريد أن تجاوز الأصل فيكون الحرف على فَعْنَلَى في الاسم والصفة فالاسم نحو القَرْنَى والعَنْدَى والوصف الحَبْنَطَى والسَّبْنَدَى والسَّرْنَدَى ويكون على فَعْنَلَى وهو قليل قالوا عَفْرَى وهو وصف وقد قال بعضهم 20 جَهْلٌ عَلَدْنِي فجعلها فَعْنَلَى وقالوا عَلَدَى نحو حَبَارَى فجعله فُعْلَى وهو قليل ولا نعلم في الكلام فَعْنَلَى ولا فَعْنَلَى ولا نحو هذا مما لم نذكره ولكن فُنْعَلَاءٌ قليل قالوا عُنْصَلَاءٌ وهو اسم وفُنْعَلَاءٌ قليل قالوا خُنْفَسَاءٌ وعُنْصَلَاءٌ وحُنْظَبَاءٌ وهي

5. B, L وهو اسم.

6. A, B يا دار للحَيِّ — A seul donne dans le texte le second hémistiche.

7. Ap. على فُعْلَانِ A, في الكلام.

12. Ap. مثل عُثْوَارَة (sic) ولا لَحْ I, اسم.

14. A seul للتُّراب.

A — القَرْنَى والعَنْدَى A — فَعْنَلَا 18.

الحَبْنَطَا والسَّبْنَدَا.

عَفْرَى A — فَعْلَنَا A — والسَّرْنَدَا 19.

فَعْبَلَا وهذا A — عَلْنَدَى A, B 20. قليل.

وَحَنْظَلَا (sic) A 22.

اسماء ويكون على فَوْعَلَاءَ وهو قليل قالوا حَوْصَلَاءَ وهو اسم وتلحق خامسة للتأنيث فيكون للحزن على فِعَلَى فالاسم نحو الزِمَكِّي والجِرَشِي والعِبْدِي والوصف نحو الكِرِّي قال الراجز

قد أَرْسَلْتُ في عَيْرِهَا الكِرِّي

5 وقالوا إِنَّه جِنَقِي العُنُق ويكون على فِعَلْنِي وهو قليل قالوا العِرْضَنِي وهو اسم ويكون على فُعَلَى وهو قليل قالوا عُرْضَى وهو اسم وعلى فِعَلَى وهو قليل قالوا دَفَقِي وهو اسم ويكون على فُعْنَلَى وهو قليل قالوا جُلْنَدَى وهو اسم ويكون على فَيَعَلَى وهو قليل قالوا لُخَيْرَزَى وهو اسم ويكون على فَوْعَلَى وهو اسم قالوا لُخُورَزَى وعلى فُعْنَلَى قالوا بَلَنْصَى اسم طائر ولا نعلم في الكلام فِعَلَى ولا فُعَلَى ولا 10 شيئا من هذا النحو لم نذكره ولكن على فُعَلَى قالوا حُذَرَى وَبُذَرَى وهو اسم وقد بيّنا ما لحقته للتأنيث خامسة أيضا فيما لحقته الألف أربعة ببنائه مما جاء فيها وفيما الهزئة أوله مَزِيدَةٌ وفيما لحقته الألف ثالثة ويكون على فَيَعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم نحو الضَّيْمَرَانِ والأَيْتَهْقَانِ والرَّيْبُذَانِ وَحَيْسُمَانِ وَالْخَيْرُزَانِ وَالْهَيْرُذَانِ والصفة نحو قولهم كَيْذِبَانِ وَهَيْمَانِ ويكون على فَيَعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم 15 فَيَعْبَانِ وَسَيْسَبَانِ والصفة الهَيَّيْبَانِ والتَّيَّحَانِ ولا نعلم في الكلام فَيَعْلَانِ في غير المعتل وقد بيّنا مجيئها خامسة فيما الهزئة أوله مَزِيدَةٌ ببنائه ويكون على فِعْلِيَانِ فيهما فالاسم نحو الصِّلِيَانِ والبِلِيَانِ والصفة نحو العِنْظِيَانِ والجِرِّيَانِ ويكون على فُعْلَوَانِ في الاسم نحو العُنْظَوَانِ والعُنْفَوَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ولا نعلم في الكلام فُعْلَوَانِ ويكون على فُعْلَانِ في الاسم والصفة فالاسم نحو الحَوْمَانِ والصفة نحو عُجْدَانِ 20 والجُلْبَانِ ويكون على فِعْلَانِ في الاسم نحو فِرْكَانِ وَعِرْقَانِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على مَفْعَلَانِ نحو مَكْرَمَانِ وَمَلَأْمَانِ وَمَلَكْعَانِ مَعَارِفِ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على

9. A (sic) الرمكا (sic) والجُرْشَا (sic) A — على فعلا 9.
والعبداء.
3. A الكرا.
4. A الكرا.
5. A خنفا; var. à la marge de L. جِنَقِي.
— A (sic) العرصنا.
6. A عرضا.
7. A دفقا — A جلندا.
8. L. فَيَعْلَا — L. فَيَعْلَا.

9. A seul. فعنلا قالوا يلنصا (sic) A — فعلا ولا فعلا A — طائر.
10. A حذرا وبذرا A — على فعلا A.
11. A seul أيضا.
13. L. وحيسمان L.
16. A زائدة L, B, Ap. — الهمز A.
19. L. عُجْدَان — L. الحومان — L. فُعْلَان.
20. L. والجلبان L.
21. Ap. مكرمات L, نحو Ap.

فَعِلْيَاءُ فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فَالْاسْمُ نَحْوُ كِبَرِيَاءَ وَسِجْمِيَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
جَرَبِيَاءَ وَيَكُونُ عَلَى فَعُولَاءَ فِي الْاسْمِ وَهُوَ قَلِيلٌ نَحْوُ ذُبُوقَاءَ وَبِرُّوكَاءَ وَجَلُولَاءَ وَلَا نَعْلَمُ
جَاءَ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَى قَالُوا عَشُورَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَعَلْيَا وَلَا
فُعُولَى وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْوِ لَمْ نَذْكُرْ وَلَا فَعِيلَى وَيَكُونُ عَلَى فِعْلَعَالٍ فِيهِمَا فَالْاسْمُ
5 نَحْوُ الْجِلْبَلَابِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ السَّرِطَرَاطِ وَيَكُونُ عَلَى فِعْنَلَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْفِرْنَدَادُ
وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لِحَقَّتْهُ خَامِسَةٌ لغير التَّأْنِيثِ فِيهَا مَضَى بِتَمَثِيلِ بَنَائِهِ وَيَكُونُ
عَلَى فَعِيلَاءَ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا عَجِيسَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَقَرِينَاءَ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعَلَّانٍ
وَهُوَ قَلِيلٌ جِدًّا قَالُوا قُتَحَّانَ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَجَاءَ عَلَى فُعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا
السَّمْهَى وَهُوَ اسْمٌ وَالْبُدْرَى وَهُوَ اسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ وَصَفًا وَيَكُونُ عَلَى فَوَعَلَّانٍ وَهُوَ قَلِيلٌ
10 قَالُوا حَوْتَنَانُ وَحَوْفَزَانُ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَيَكُونُ عَلَى مَفْعِلَاءَ قَالُوا مَرْعِرَاءُ
وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَكُونُ عَلَى فِعْلَانٍ قَالُوا تَبَقَّانَ وَهُوَ اسْمٌ وَلَمْ يَجِئْ صِفَةً وَتَلْحَقُ سَادِسَةٌ
لِلتَّأْنِيثِ فَيَكُونُ لِلْحَرْفِ عَلَى فِعِيلَى فِي الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ هَجِيرَى وَقَتِيرَى وَهِيَ
الْخِمَّةُ وَجَثِيرَى وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصَفًا وَلَا اسْمًا فِي غير المصدرِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعُولَاءَ
فِي الْاسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْاسْمُ نَحْوُ مَعْيُورَاءَ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْمَعْلُوجَاءِ وَالْمَشْيُوحَاءِ وَيَكُونُ
15 عَلَى فُعِيلَى فِي الْاسْمِ نَحْوُ لُعَيْرَى وَبُعَيْرَى وَخُلَيْطَى وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصَفًا وَقَدْ بَيَّنَّا مَا
لِحَقَّتْهُ سَادِسَةٌ لِلتَّأْنِيثِ بِنَائِهِ فِيهَا مَضَى مِنَ الْفُصُولِ وَلغير التَّأْنِيثِ وَأَقْصَى مَا
تُلْحَقُ لِلتَّأْنِيثِ سَابِعَةٌ فِي مَعْيُورَاءَ وَعَاشُورَاءَ وَأَقْصَى مَا تُلْحَقُ لغير التَّأْنِيثِ سَادِسَةٌ نَحْوُ
الْأَلْفِ السَّادِسَةِ فِي مَعْيُورَاءَ وَإِشْهِيَابٍ وَسَنَذْكُرُ الْإِشْهِيَابَ وَنَحْوَهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ وَيَكُونُ عَلَى يَفْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا يَهَيْرَى وَهُوَ الْبَاطِلُ وَهُوَ اسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى
20 فَعَلْيَا وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الْمَرْحَيَا وَهُوَ اسْمٌ وَبَرْدَيَا وَهُوَ اسْمٌ وَقَلْهَيَا وَهُوَ اسْمٌ أَيْضًا وَيَكُونُ
عَلَى فَعْلُوتَى وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا رَغْبُوتَى وَرَهْبُوتَى وَهِيَ اسْمَانِ وَيَكُونُ عَلَى مَفْعَلَى وَهُوَ قَلِيلٌ

3. A, B, L; فَعُولَى; — A, B, L; عَشُورَا; —
L vocalise عُشُورَا.

4. A, B, L; فَعُولَا; — A
ولا فَعِيلَا وَلَا فَعِيلَا.

6. A ما لِحَقَّتْهُ خَامِسَةٌ.

8. A seul صِفَةً.

9. L وَالْبُدْرَا.

10. A seul صِفَةً. — L; مَفْعَلَى; —
مع مَفْعَلَاءَ, et au dessus.

11. A seul صِفَةً. — على فَعْلَانِ.

12. A (sic) هَجِيرَا وَقَتِيرَا.

13. A وَجَثِيرَا. — في غير مصدر.

14. A مَعْلُوجَا.

15. A (sic) لُعَيْرَا وَبُعَيْرَا وَخُلَيْطَا.

16. A ما لِحَقَّتْهُ سَادِسَةٌ.

17. A deux fois يَلْحَقُ.

20. L وَبَرْدَيَا.

21. A, L; رَغْبُوتَا وَرَهْبُوتَا. —

قالوا مَكْوَرَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى نحو مَرَعَزَى وهو صفة ويكون على مَفْعَلَى قالوا مَرَعَزَى وهو اسم وأما الياء فتلحق أولاً فيكون الحرف على يَفْعَلِ في الاسماء نحو اليرمَع واليَعْل واليرمَق ولا نعلمه جاء وصفاً ولا نعلم في الاسماء والصفة على يَفْعَلِ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون على يَفْعُولِ في الاسم والصفة 5 فالاسماء نحو يَرْبُوعٍ وَيَعْقُوبُ وَيَعْسُوبُ والصفة نحو اليَكْمُومِ واليَخْضُورِ واليَرْقُوعِ ويكون على يَفْعِيلِ في الاسماء نحو يَفْطِينِ وَيَعْضِيدِ ولا نعلمه جاء وصفاً وليس في الكلام يَفْعَالٌ ولا يَفْعُولُ فاما قول العرب في اليَسْرُوعِ يُسْرُوعُ فاما ضموا الياء لضمّة الراء كما قيل اُسْتُضِعِفَ لضمّة التاء وأشباه ذلك من هذا النحو ومن ذلك قول ناس كثير في يَغْفَرُ يَغْفَرُ ويقوى هذا أنه ليس في الكلام يَفْعَلِ ولا 10 يَفْعُولِ ويكون على يَفْنَعِلِ وهو قليل قالوا يَلْنَدَدُ وهو صفة ويَلْنَجُ وهو اسم وقد بين ما لحقته أولاً ببنائه وتلحق ثانية فيكون الحرف على فَيَعِلِ في الاسم والصفة فالاسم نحو زَيْنَبٍ وَخَيْعِلٍ وَغَيْلٍ وَجِيَالٍ والصفة نحو الضَيِّعِ وَالصَّيْرِنِ وَالْخَيْفَقُ وَالْخَيْفَقُ السريعة من خَفَقانِ الرِّجِّ وَغَيْلٍ ولا نعلم في الكلام فَيَعِلُ ولا فَيَعِلِ في غير المعتل وقد بينا لحاقها ثانية فيما لحقته الالف رابعة وخامسة وغيره فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون 15 على فَيَعُولِ في الاسم والصفة فالاسم نحو قَيْصُومٍ وَالْخَيْشُومِ وَالْخَيْرُومِ والصفة نحو عَيْشُومٍ وَقَيْومٍ وَدَيْمُومٍ قال الشاعر

قد عَرَضْتُ دَوِيَّةً دَيْمُومَ

وقال عَلَمَةُ بن عَبْدَةَ [بسيط]

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفَ الْحَدَّيْنِ مُحْتَبَرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْشُومُ

20 ويكون على فَيَعِلِ في الصفة قالوا حَيْفَسٌ وَصِيْهَمُ ولا نعلمه جاء اسماً وتلحق ثالثة فيكون الحرف على فَعِيلِ في الاسم والصفة فالاسم بَعِيرٌ وَقَضِيْبٌ والصفة سَعِيدٌ وَشَدِيدٌ وَظَرِيْفٌ وَعَرِيْفٌ ويكون على فَعِيلِ فالاسم نحو عَثِيرٍ وَجَيْرٍ وَجَثِيلٍ وقد جاء صفة قالوا رَجُلٌ طَرِيْمٌ أى طويل ولا نعلم في الكلام فَعِيلِ اسماً ولا صفة ولا فَعِيلِ ولا فَعِيلِ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون على فَعِيلِلِ في الاسم والصفة فالاسم نحو

3. A seul واليعل B, L جاء صفة.

5. L seul ويعسوب.

7. B, L فاما قولهم.

13. Ap. وجيل A, وغيلم.

13. Ap. الضبع L, الرج.

17. O قد عرضت.

19. O محتبر.

22. A seul وعريف. — A sans وعريف.

على فَنَعَلٍ وهو قليل قالوا جَنَدَبٌ وهو اسم ويكون على فَنَعَلٍ قالوا عَنَسَلٌ وَعَنَبَسَ وهما
صفة ويكون على فَنَعَلٍ في الصفة قالوا حَنَظَأٌ وَكِنَنَأٌ وَسِنَدَأٌ وَقِنَدَأٌ وَالْكِنَدَأُ وَالْجَمَلُ
الغليظ الشديد ولا نعلمه جاء اسما وتلحق رابعة فيكون على فَعَلٍ في الصفة قالوا
رَعَشَنٌ وَضَيَّفَنٌ وَعَلَجَنٌ ولا نعلمه جاء اسما ويكون على فَعَلٍ في الاسم والصفة وهو
5 قليل فالاسم نحو العَرَضَنَةِ وَرَجُلٌ ذو خِلْفَنَةٍ وَالْبَلْعَنُ وأما الصفة فقولهم هذا رَجُلٌ
خِلْفَنَةٌ ويكون على فَعَلٍ وهو قليل قالوا فَرَسَنٌ وليس في الكلام فَعَلَنٌ ولا فَعَلَنٌ
ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بينا ما لحقته رابعة فيما مضى من الفصول
بتمثيل بنائه وتلحق ثالثة فيكون الحرف على فَعَنَلٍ في الاسم نحو عَقَنَقَلٍ وَعَصَنَصَرَ
ولا نعلمه جاء وصفا ويكون على فَعَنَلٍ في الصفة نحو ضَفَنَدَدٍ وَعَفَجَجَ ولا نعلم
10 فَعَنَلَلٍ اسما ويكون على فَعَنَلٍ وهو قليل قالوا عُرُنَدٌ للشديد وهو صفة ويكون
على فَعَنَلَةٍ قالوا جَرَنَبَةٌ وهو اسم وأما التاء فتلحق أولا فيكون الحرف على تَفَعَلٍ في
الاسماء نحو تَنَضَّبٍ وَتَنَقَّلٍ وَالتَّضَرَّةُ وَالتَّسَرَّةُ ويكون على تَفَعَلٍ في الاسماء نحو تَدَرَأُ
وَتَرْتَبٍ وَتَنَقَّلٍ وقال بعضهم امرٌ تَرْتَبُ فجعله وصفا وَتَحْلَبَةُ صفة ويكون على تَفَعَلٍ
وهو قليل قالوا تَنَقَّلٌ وهو اسم وقالوا التَّغْدَمَةُ اسم وقالوا التَّحْلَبَةُ وهي صفة ويكون
15 على تَفَعَلٍ وهو قليل قالوا تَحَلَّى وهو اسم وقالوا التَّغْدِمَةُ اسم وقالوا التَّحْلِبَةُ وهي
صفة ويكون على تَفَعَلَةٍ وهو قليل قالوا تَنَقَّلَةٌ ويكون على تَفَعَلُوتٍ وهو قليل
قالوا تَرْتَمَوْتُ وهو اسم ويكون على تَفَعِيلٍ في الاسماء نحو التَّمَتِينَ والتَّنْبِيت ولا
نعلمه جاء وصفا ولكنه يكون صفة على تَفَعِيلَةٍ وهو قليل في الكلام قالوا تَرْعِيَّةٌ
وقد كَسَرَ بعضهم التاء كما ضموا الياء في يُسْرُوع وهو وصف ولا يجيء بغير
20 الهاء ويكون على تَفَعُولٍ في الاسم نحو تَعْضُوضٍ وَالتَّكْمُوتِ وَالتَّذُنُوبِ ولا نعلمه جاء
وصفا ويكون على تَفَعِيلَةٍ نحو تَدْوِرَةٍ وَتَنْهِيَةٍ وَتَوْدِيَةٍ ولا نعلمه جاء وصفا ويكون
على تَفَعُولٍ وهو قليل قالوا تُوْتُوْرٌ وهو اسم ويكون على تَفَعِيلَةٍ وهو قليل قالوا تَحْلِبَةُ
وهي الغزيرة التي تُحَلَبُ ولم تَلِدْ وهي صفة ويكون على تَفَعِيلَةٍ قالوا تَحْلِبَةُ وهي

1. لغة في جُنَدَبٍ B, جِنْدَبٍ Ap.
2. A seul وَكِنَنَأٌ.
3. A seul في الصفة.
8. A تلحقه.
10. A seul وهو قليل.

15-16. B seul وهي صفة.... وقالوا التقدمة.
17. Après الاسماء L, في التمييز.
18. L تَلْعِيَّةٌ et تَرْعِيَّةٌ.
23. A تلد.

صفة ويكون على التفعّل وهو قليل قالوا التّهبط وهو اسم ويكون على التفعّل وهو قليل قالوا تبشّر وهو اسم وقالوا التفعّل في السماء غير المصادر وهو قليل قالوا التنوّط وهو اسم وتلحق رابعة فيكون على فعلتة قالوا سنبنة وهو اسم وتلحق خامسة فيكون الحرف على فعلوت في السماء قالوا رغبوت ورهبوت وجبروت وملكوت وقد جاء وصفا قالوا رجل خلبوت وناقّة تربوت وهي الخيار الغارضة وقد بين لحاقها 5 للثانيات وقد بين ما لحقته أولا خامسة فيما مضى وسادسة في ترموت وهو ترمم القوس ولا نعلم في الكلام تفعّل ولا تفعّل ولا شيئا من هذا النحول نذكره وأما المم فتلحق أولا فيكون الحرف على مفعول نحو مضروب ولا نعلمه جاء اسما ويكون على مفعّل في السماء والصفات فالاسماء نحو الخلب والمقتل والصفة 10 نحو المشتى والموتى والمقنع ويكون على مفعّل فيهما فالاسماء نحو المنبر ومرفق والصفة نحو مدعس ومظعن ويكون على مفعّل في السماء نحو المجلس والمسجد وهو في الصفة قليل قالوا منكّب ويكون على مفعّل نحو معكف ومخدع وموسى ولم يكثر هذا في كلامهم اسما وهو في الوصف كثير والصفة قولهم مكرم ومدخل ومعطى ويكون على مفعّل نحو متحلّ ومسعط ومدق ومنصل ولا نعلمه صفة ويكون 15 على مفعّل بالهاء في السماء نحو مززعة والمشركة ومقبرة ولا نعلمه صفة وليس في الكلام مفعّل بغير الهاء ولكن مفعّل قالوا منخر وهو اسم فاما منن ومغيرة فاماها من اغار وانتن ولكن كسروا كما قالوا أجودك وإيمك وليس في الكلام مفعّل ولا شيء من هذا النحول نذكره وقد بينا ما لحقته الميم أولا فيما مضى من الفصول بتمثيل بنائه وقد جاء في الكلام مفعول وهو غريب شاذّ كأنهم جعلوا الميم بمنزلة 20 الهمزة اذا كانت أولا فقالوا مفعول كما قالوا أفعول فكانتهم جمعوا بينهما في هذا كما جاء مفعال على مثال أفعال ومفعيل على مثال إفعيل ولم نجعله بمنزلة يسرّوع لانه لم يلزمه الا الضم ولم يتغيّر تغيّره وذلك قولهم معلق للعلاق ويكون على مفعّل وهو قليل قالوا مرعز وتلحق رابعة فيكون الحرف على فعلم قالوا زرقم وهو اسم وستهم

2. A sans le premier وهو قليل — L
A seul le — B, L غير المصدر — التّبشّر
second وهو قليل.

4. L فتكون الحروف.

10. A المشتى.

13. Ap. مكره A, قولهم.

14. A ومعطى.

18. L ما لحقت الميم.

23. Après رابعة A, وهو قليل — A sans وهو اسم.

لِلأَزْرَقِ وَالْأَسْتَنْةِ وَهُوَ صِفَةٌ وَيَكُونُ عَلَى فِعْلٍ نَحْوِ دَلِّعِمِ وَدَقِّعِمِ لِلدَّقْعَاءِ وَالِدَّقْعَاءِ
وَدَرِّعِمِ لِلدَّرْدَاءِ وَهِيَ صِفَاتٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعْلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا الدَّلَامِضُ وَأَمَّا
الْوَاوُ فَتَلْحَقُ ثَانِيَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوِ كَوَكَبٍ وَعَوَيْجٍ وَالصِّفَةُ نَحْوِ
حَوَمَلٍ وَهُوَ زَبٍ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ وَلَا فُعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
5 نَذْرَةٌ وَقَدْ بَيَّنَّا مَا لِحَقَّتْهُ ثَانِيَةً فِيهَا مَضَى بِتَمَثِيلِ بَنَائِهِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ
قَلِيلٌ قَالُوا كَوَالٌ وَهُوَ صِفَةٌ وَتَلْحَقُ ثَالِثَةً فَيَكُونُ الْاسْمُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوِ عَتُودٍ وَخُرُوفٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوِ صَدُوقٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فَالاسْمُ نَحْوِ جَدُولٍ وَجَرُولٍ وَالصِّفَةُ جَهْوُزٌ
وَحَشُورٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فَالاسْمُ نَحْوِ خِرُوعٍ وَعِلُودٍ وَلَا نَعْلُهُ جَاءَ وَصْفًا وَيَكُونُ
عَلَى فُعُولٍ فَالصِّفَةُ عَثُولٌ وَعِلُودٌ وَالْقَشُوقُ وَقَدْ جَاءَ اسْمًا نَحْوِ الْعِسُودِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ
10 نَحْوِ عَطُودٍ وَكُرُوسٍ صِفَتَانِ وَلَا نَعْلُ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا فُعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
نَذْرَةٌ لَكَ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا أَوْ يَكْسَرُ عَلَيْهِ
الْوَاحِدُ لِلْجَمْعِ قَالُوا أَتَى وَهُوَ اسْمٌ وَالسُّدُوسُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَهَا ثَالِثَةً بِتَمَثِيلِ
بَنَائِهِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوِ عَثُولٍ وَقَطُوطَى وَعَدُودَيْنِ وَلَا نَعْلُهُ
جَاءَ اسْمًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا حَبُونُنْ اسْمٌ وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ حَبُونُنْ
15 فِعُولٌ وَهُوَ مِثْلُهُ فِي الْقِلَّةِ وَالزَّيْنَةِ وَتَلْحَقُ رَابِعَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فُعُولَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ
نَحْوِ تَرْقُوتَةٍ وَعَرْقُوتَةٍ وَقَرْنُوتَةٍ وَلَا نَعْلُهُ جَاءَ وَصْفًا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَةٍ فِي الْاسْمِ نَحْوِ
الْحَنْدُوتَةِ وَالْعَنْصُوتَةِ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولَةٍ نَحْوِ حَنْدُوتَةٍ وَهُوَ اسْمٌ وَهُوَ قَلِيلٌ وَالْهَاءُ لَا
تَفَارِقُهُ مَا أَنَّ الْهَاءَ لَا تَفَارِقُ حَذَرِيَّةً وَأَخَوَاتِهَا وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فَالاسْمُ عَجُولٌ وَسَنُورٌ
وَالْقَلُوبُ وَالصِّفَةُ خَنْوُوسٌ وَسِرَّوْطٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ سَفُودٌ وَكَلُوبٌ
20 وَالصِّفَةُ سَبُوحٌ وَقَدْ دُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ قَالُوا سُبُوحٌ وَقَدْ دُوسٌ وَهِيَ صِفَةٌ وَقَدْ بَيَّنَّا
لِحَاقَهَا رَابِعَةً فِيهَا مَضَى بِتَمَثِيلِ بَنَائِهِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
لَمْ نَذْكُرْهُ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوِ طُخْرُورٍ وَالْهَذْلُولُ وَشُؤْبُوبُ وَالصِّفَةُ
نَحْوِ بَهْلُولٍ وَحَلْكُوكٍ وَحَلْبُوبٍ وَيَكُونُ عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا فَالاسْمُ نَحْوِ الْبَلْصُوصِ
وَالْبَعْكُوكِ وَالصِّفَةُ نَحْوِ الْحَلْكُوكِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ

9. A seul والقشوق، peut-être،
la lecture de la dernière lettre étant dou-
teuse.

13. B, L. بنائها.

17. Var. de H, marge de L d'après ابو
على نَحْوِ حَنْدُوتَةٍ : على
فِعُولَةٍ.

19. A seul فيها.

نذكره وتلحق خامسة فيكون الحرف على فَعْنُلُوْة قالوا قَلَنْسُوْة وهو اسم والهاء
لازمة لهذه الواو كلزومها واو تَرْقُوْة وقد بينا ما لحقت خامسة فيما مضى
بتمثيل بنائه

٥١٣ هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد اعلم ان الزيادة من موضعها
5 لا يكون معها الا مثلها فاذا كانت الزيادة من موضعها لزم التضعيف فهكذا وجه
الزيادة من موضعها فاذا زدت من موضع العين كان الحرف على فَعْلٍ في الاسم
والصفة فالاسم نحو السَلَمَ والحَمَر والعَلَف والصفة نحو الرِّجَج والرَّمَل والجَبَّار ويكون على
فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو القَنْب والقَلَف والاسم والصفة نحو الدِّتَب والامعة والهَيَج وبعض
العرب يقول دَنْبَةً ويكون على فَعْلٍ فالاسم نحو جِجَص وجِلَق وجِلَز ولا نعلمه جاء
10 وصفا ولا نعلم في الكلام في الاسماء فَعْل ولا فَعْل ولا شيئا من هذا النحول
نذكره وليس في الكلام فَعْل وقد جاء فَعْل وهو قليل قالوا تَبَع وقد بينا ما
ضوعفت فيه العين فيما مضى من الفصول ايضا بتمثيل بنائه فاذا زدت من
موضع اللام فان الحرف يكون على فَعْلٍ في الاسم وذلك نحو قَرَدَد ومَهْدَد ولا نعلمه
جاء وصفا ويكون على فَعْلٍ في الاسم والصفة فالاسم سُودَد ودُعْبَب وشَرَبَب والصفة
15 قَعْدَد ودُخْلَل ويكون على فَعْلٍ فيهما فالاسم نحو عُنْدَد وسُرْدَد وعُنْبَب والصفة
قُعْدَد ودُخْلَل ويكون على فَعْلٍ وهو قليل قالوا رَمَادَ ومَدَد وهو صفة وانما قلت
هذه الاشياء في هذا الفصل كراهية التضعيف وليس في الكلام فَعْل ولا شيء من
هذا النحول نذكره ولا فَعْل ويكون على فَعْل وهو قليل قالوا شَرَبَةً وهو اسم
والهَبِّي وهو صفة ومَعْد وهو اسم ومثله الجَرَبَة ويكون على فَعْل فيهما فالاسم نحو
20 جَدَبَ وَجَبَ والصفة نحو خَدَبَ وَجَبَ وَهَبَ ولا نعلم في الكلام فَعْل ولا شيئا
من هذا النحول نذكره ويكون على فَعْل فيهما فالاسم جُبْنُ والفُلَج والدُّجْنُ
ويقال الناس فُلُجَانِ اى صِنْعَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ وَالْقُطْنُ والصفة التَّمَدُّ وَالصُّمْلُ
وَالْعُنْلُ ولا نعلم في الكلام فَعْل ولا فَعْل ولا شيئا من هذا النحول نذكره ويكون

٦. A (sic) ارادت — من مواضعها A.

١٢. Après مضى B, L الفصول ايضا

بينانه.

١٤. فالاسم سُودَد L.

١٥. سُودَد L, عندد Ap.

٢٠. A sans وَجَبَ.

على فِعْلٍ فالاسماء نحو الحَبَرِ والفِلَزِّ والصفة نحو الطَّمَرِ والهَبَرِ والخَبَقِ وليس في الكلام فِعْلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره لك وقد بينّا ما ضوعفت فيه اللام فيما مضى بتمثيل بنائه ويكون على فِعْلٍ وهو قليل قالوا تَبَقَّعَ وهو اسم ويكون على فُعْلَةٍ وهو قليل قالوا دُرَجَّةٌ وهو اسم وجاء على فُعْلَةٍ وهو قليل قالوا تَلَنَّةٌ وهو اسم 5

٥١٤ هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعفتا فيكون الحرف على فُعْلَعِلٍ فيهما فالاسم نحو حَبَرَبَرٍ وَحَوَزَوَزٍ وَتَبَرَبَرٍ والصفة نحو صَحَّحَ وَدَمَكَكَ وَبَرَهَرَهَةً ويكون على فُعْلَعِلٍ فالاسم نحو دُرْخَرَجٍ وَجَلَعَلَجٍ ولا نعلمه جاء وصفا وليس في الكلام فِعْلَعِلٌ ولا فُعْلَعُلٌ ولا شيء من هذا النحول نذكره لك وقد بينّا ما ضوعفت فيه العين واللام فيما لحقته الالف خامسة نحو جِلَبَلابٍ بتمثيل بنائه ولا نعلم أنّه جاء في الاسماء والصفات من بنات الثلاثة مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ سوى ما ذكرنا

٥١٥ هذا باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفعل فاما ما لا زيادة فيه فقد كُتِبَ فَعَلَ مِنْهُ وَيُفَعَّلُ مِنْهُ وَقِيَسَ وَبَيِّنَ فاما الهمزة فتلحق اَوَّلًا ويكون الحرف على أَفْعَلٍ ويكون يُفَعَّلُ مِنْهُ يُفَعِّلُ وعلى هذا المثال يجيء كلُّ أَفْعَلٍ فهذا الذي على اربعة ابداء يجرى على مثال يُفَعِّلُ في الأفعال كلها مَزِيدَةٌ وغير مَزِيدَةٍ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وَأُخْرِجُ وَتُخْرِجُ فاما فَعَلَ مِنْهُ فَأُفَعِّلُ وذلك نحو أُخْرِجُ واما يُفَعَّلُ وَتُفَعَّلُ فيهما فممنزلة من فَعَلَ وذلك نحو يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وزعم الخليل انه كان القياس ان تثبت الهمزة في يُفَعِّلُ وَيُفَعَّلُ واخواتهما كما ثبتت الناء في تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ في كل حال ولكنهم حذفوا الهمزة في باب أَفْعَلٍ من هذا الموضع فَأَطَرَدَ الحذف فيه لان الهمزة تثقل عليهم كما وصفت لك وكثر هذا في كلامهم فحذفوه واجتمعوا على حذفه كما اجتمعوا على حذف كل وتري وكان هذا أجدر أن يُحذف حيث حُذف ذلك الذي من نفس الحرف لانه زيادة لحقته زيادة فاجتمع فيه الزيادة وأنه يُسْتثقل وأن له عَوْضا اذا ذهب وقد

١. Ap. الطمر. A. والعبر.

٥. Ap. اسم. A. يقال جاء تَبَقَّعَ ذاك مثل.

تَبَقَّعَ ذاك.

6. B, L. اللام والعين.

١3. A seul. وتبين.

١9. L. لان الهمز يثقل.

جاء في الشعر حيث اضطرّ الشاعر قال الراجز وهو خطام الجاشعي
وصاليات ككها يوتقين

وأما هي من أثبتت وقالت ليلى الأخيلية
كروات غلام من كساء مؤرنب

- 5 وأما الاسم فيكون على مثالِ أَفْعَل إذا كان هو الفاعل إلا أن موضع الالف مهم وإن كان مفعولا فهو على مثال يُفْعَل فأما مثال مَضْرُوب فإنه لا يكون إلا لما لا زيادة فيه من بنات الثلاثة ولا تلحق الهزئة زائدة غير موصولة في شيء من الفِعْل إلا في أَفْعَل وتلحق الالف ثانية فيكون الحرف على فاعل إذا قلت فَعَل وعلى يُفَاعِل في يُفْعَل فاذا قلت يُفْعَل جاء على مثال يُفَاعِل وكذلك تُفْعَل ونُفْعَل وأَفْعَل وذلك قولك قاتل يُقَاتِل ويُقَاتِل فَأَجْرِي أَفْعَل لو لم يُحذف ويكون فَعِل على مثال أَفْعَل لأنك لا تريد بفَعِل شيئا لم يكن في فَعَل ويكون الاسم منه في الفاعل والمفعول بمنزلة الاسم من أَفْعَل لو تم لأن عِدَّتْه كِعِدَّتْه وسكونه كسكونه وتحركه كتحركه إلا أنهما اختلفا في موضع الزيادة وذلك قولك قُوتِل ومُقَاتِل للفاعل ومُقَاتِل للمفعول واعلم أنه ليس اسم من الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون ابدا إلا صفة إلا ما كان من مُفْعَل فإنه 15 جاء اسما في مُخْدَع ونحوه وليس تلحق الالف ثانية في الأفعال إلا في فاعل وتلحق العين الزيادة من موضعها فيكون الحرف على فَعَل فيجري في جميع الوجوه التي صرن فيها فاعل مجراه إلا أن الثاني من فاعل الف والثاني من هذا في موضع العين وذلك قولك جَرَبَ يُجَرَّب وإذا قلت يُفْعَل قلت يُجَرَّب وكذلك تُفْعَل ونُفْعَل وأَفْعَل ويُجَسِّن كلهن على مثال يُفْعَل كما يجيء تُفْعَل ونُفْعَل وأَفْعَل في كل فعل على مثال يُفْعَل يعني 20 في ضمة الياء فكما استقام ذلك في كل فعل كذلك استقام هذا لأن المعنى الذي في يُفْعَل هو في الثلاثة والمعنى الذي في يُفْعَل هو الذي في الثلاثة إلا أن الزوائد تختلف ليعلم ما تعنى وهذه الثلاثة شُبّهت بالفعل من بنات الاربعة التي لا زيادة فيها نحو دَخَرَج لأن عِدَّتْها كِعِدَّتْها ولأنها في السكون والحركة مثلها فلذلك ضممت الزوائد في

2. A (sic) يوصفين (sic) ككها.

4. M كساء — Après le vers, A يقال

مؤرنب متأخذ من جلود الأرناب.

7. B, L. ألا أَفْعَل.

18. A sans يُجرب.

22. A ما يعني.

يَفْعَلُ واخواته وجئت بالاسم على مثال الاسم من دَخَرَجَ لما وافقه فيما ذكرت لك الحَقْنَةُ به في الضم وتلحق التاء فلعلّ أولاً فيكون على تفاعلٍ يَتَفَاعَلُ ويكون يُفْعَلُ منه على ذلك المثال ألا أنك تضم الياء ويكون فَعَلَ منه على تَفَوَعَلَ وذلك قولك تَغَاغَلُ يَتَغَاغَلُ وتُغَوِّغَلُ فاما الاسم فعلى مُتَفَاعِلٍ لِلْفَاعِلِ وعلى مُتَفَاعِلٍ لِلْمَفْعُولِ وليس بين الفاعل والمفعول في جميع الأفعال التي لحقتها الزوائد إلا الكسرة التي قبل آخر حرفٍ 5 والفَتْحَةُ وليس اسم منها إلا والميم لحقته أولاً مضمومة فلما قلت مُقَاتِلٌ ومُقَاتَلٌ مجرى على مثال يُقَاتِلُ ويُقَاتَلُ كذلك جاء على مثال يَتَغَاغَلُ وَيَتَغَاغَلُ ألا أنك ضمنت الميم وفتحت العين في يَتَغَاغَلُ لأنهم لم يخافوا التباس يَتَغَاغَلُ بها فالاسماء من الأفعال المَزِيدَةُ على يَفْعَلُ وَيُفْعَلُ وتلحق التاء أولاً فَعَلَ فيجربى في جميع ما صُرِفَتْ فيه 10 تَفَاعَلَ بجراه ألا أن ثالث ذلك الف وثالث هذا من موضع العين فاتفقا في لحاق التاء كما اتفقا قبل ان تلحق وليس تلحق أولاً والثالثة زائدة ألا في تَفَاعَلَ وتَفَعَلَ نحو تَكَلَّمَ ولم تضم زوائد تَفَعَلَ واخواتها في هذا لأنها تجيء على مثال تَدَخَرَجَ في العِدَّة والحركة والسكون وخرجت من مثال دَخَرَجَ وجرت مجرى انْفَعَلَتْ لأن معناها ذلك المعنى ودخلت التاء فيها كما دخلت النون في انْفَعَلَتْ

15 ٥١٤ هذا باب ما تسكن أوائله من الأفعال المَزِيدَةُ أما النون فتلحق أولاً ساكنة فتلزمها الف الوصل في الابتداء فيكون للحرف على انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه على يَنْفَعَلُ وفَعَلَ على انْفَعَلَ ويكون الفاعل منه على مُنْفَعِلٍ ومفعوله على مُنْفَعَلٍ ألا أن الميم مضمومة وقد أجهلت هذا في قولي في الاسماء من الأفعال المَزِيدَةُ تجيء على مثال يَفْعَلُ فيها وَيُفْعَلُ ولا تلحق النون أولاً ألا في انْفَعَلَ وتلحق التاء ثانية ويسكن 20 أول الحرف فتلزمها الف الوصل في الابتداء وتكون على انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ وتكون على مثال انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ في جميع ما صُرِفَتْ فيه انْفَعَلَ ولا تلحق التاء ثانية والذي قبلها من نفس الحرف ألا في انْفَعَلَ وتلحق السين أولاً والتاء بعدها ثم تسكن السين فتلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون للحرف على اسْتَنْفَعَلَ يَسْتَنْفَعِلُ ويكون يُفْعَلُ منه على

١. الحَقْنَةُ L؛ الحَقْت A.

٢. وكذلك B, L.

٣. يَسْكُن L.

٤. فيلزمها A.

٥. A, L. فيلزمها — A ويكون les deux fois.

٦. B, L. ما Ap.

يُسْتَفْعَلُ وجميع هذه الأفعال المَزِيدَةُ ليس بين يُفْعَلُ منها وَيَفْعَلُ بعد ضَمَّةِ
 أولها وفتحتها إلا كسرة الحرف الذي قبل آخر حرفٍ وفتحتها إلا ما كان على يَتَفَاعَلُ
 وَيَتَفَعَّلُ وما جاء من هذا المثال نحو يَتَدَخَّرُ وما ألحق به نحو يَتَحَوَّلُ فإنه لما كان
 مفتوحاً في يُفْعَلُ ترك في يُفْعَلُ كما يُفْعَلُ ذلك في غير المَزِيدِ نحو قولك يَسْمَعُ
 5 وَيُسْمَعُ وذلك قولك اسْتَخْرَجَ وَيُسْتَخْرَجُ وَيُسْتَخْرَجُ ويكون فِعْلٌ منه على
 اسْتَفْعِلَ وفِعْلٌ من جميع هذه الأفعال التي لحقتها الف الوصل على مثال فَعَلَ في
 الحركة والسكون إلا أن الثالث مضموم ولا تلحق السين أولاً إلا في اسْتَفْعَلَ ولا التاء
 ثانية وقبلها زائدة إلا في هذا وتلحق الالف ثالثة وتلحق اللام الزيادة من موضعها
 ويسكن أول الحرف فيلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على إِفْعَالَتٌ ويجرى
 10 على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ إلا أن الإدغام يُدْرِكُهُ فيسكن
 أول اللامين فاما تمامه فعلى اسْتَفْعَلَ وإذا اردت فِعْلٌ منه قلبت الالف واوا للضمة
 التي قبلها كما فعل ذلك في فَوَعَلَ وذلك قولك إِشْهَابَيْتُ وَأَشْهَوْتُ في هذا المكان فهو
 على مثال اسْتَفْعِلَ إلا أنه قد يغيره الإسكان عن مثال اسْتَخْرَجَ كما يَنَغْيِرُ اسْتَفْعِلَ من
 المضاعف نحو اسْتَعِدَّ إذ أدركه السكون عن اسْتَخْرَجَ ومثالهما في الاصل سواء ولا
 15 تضاعف اللام والالف ثالثة إلا في إِفْعَالَتٌ وتلحق الزيادة من موضع اللام ويسكن
 أول الحرف فيلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف إِفْعَالَتٌ فيجربى إِفْعَلَتٌ
 في جميع ما صُرِفَتْ فيه إِفْعَلَتٌ إلا أن الإدغام يُدْرِكُهُ كما يُدْرِكُ إِشْهَابَيْتُ وإلا فإن
 مثالهما في الاصل سواء ولا تضاعف اللام وقبلها حرف متحرك إلا في هذا الموضع وذلك
 إِحْرَزْتُ وتلحق الزيادة من موضع العين فيلزم التضعيف كما يلزم في اللام وقد
 20 أعلمتك أن الزيادة من غير موضع حروف الزوائد لا تكون إلا معها أى مع ما ضوعف
 فهذا وجه موضع الزيادة من موضعها ليفصل بينها وبين حروف الزوائد ويفصل بين
 العينين بواو ويسكن أول حرف فتلزمه الف الوصل ويكون الحرف على إِفْعَوَعَلْتُ
 ويجربى على مثال اسْتَفْعَلْتُ في جميع ما صُرِفَتْ فيه اسْتَفْعَلْتُ ولا يفصل بين العينين

2. أو فتحتة A.

3. A seul يتحول.... ويتنقل.

4. المَزِيدَةُ A.

9. أول حرف A.

10. A seul استفعلت في....

15. A. — Après الزيادة ، والالف ثانية A.

في A.

16. B, L. أول حرف.

20 et 21. A. مثلها هذا

وجه الخ.

ألا في هذا الموضع ولا يكون الفصل إلا بواو وذلك قولك إغْدَوْدَنَ وَمُغْدَوْدَنَ وإِخْلَوِي
يَخْلَوِي وتلحق الواو ثالثة مضاعفة ويسكن أول حرف فتلحقه الف الوصل في
الابتداء فيكون الحرف على إِفْعَوْلْتُ نحو إِعْلَوَطَ وإِعْلَوَطْتُ ويجرى على مثال إِسْتَفْعَلْتُ
في جميع ما صُرِفَتْ فيه وأما هَرَقْتُ وهَرَحْتُ فابدلوا مكان الهمزة الهاء كما تُحَذَنُ
5 استثقالا لها فلما جاء حرف اخف من الهمزة لم يُحَذَنُ في شيء وَلَزِمَ لزوم الالف في
ضارب وأجرى مجرى ما ينبغي لالف أَفْعَلُ أن تكون عليه في الأصل وأما الذين قالوا
أَهْرَقْتُ فأتوا جعلوها عوضا من حذفهم العين وإسكانهم إِيَّاهَا كما جعلوا ياءَ أَيْنُقِ
والف يَمَانِ عوضا وجعلوا الهاءَ العِوضَ لأنَّ الهاءَ تُزَادُ ونظير هذا قولهم إِسْطَاعَ
يُسْطِيعُ جعلوا العِوضَ السَّيْنِ لأنه فِعْلٌ فلما كانت السَّيْنُ تُزَادُ في الفِعْلِ زِيدَتْ في
10 العِوضَ لأنها من حروف الزوائد التي تُزَادُ في الفِعْلِ وجعلوا الهاءَ بمنزلتها لأنها تلحق
الفِعْلَ في قولهم إِرْمَهُ وَعَهُ ونحوها

٥١٧ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ولحق ببنات الاربعة حتى صار
يجرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك نحو
فَعَلَلْتُ لَحَقُوا الزيادة من موضع اللام واجروها مجرى دَخَرَجْتُ والدليل على ذلك أن
15 المصدر كالمصدر من بنات الاربعة نحو جَلَبَبْتُ جَلْبَبَةً وَشَمَلَلْتُ شَمَلَلَةً ومثل ذلك
فَوَعَلْتُ نحو حَوَقَلْتُ حَوَقَلَةً وَصَوَمَعْتُ صَوَمَعَةً ومثل ذلك فَيَعَلْتُ نحو بَيَّطَرْتُ
بَيَّطَرَةً وَهَيَّيَمْتُ هَيَّيَمَةً ومثل ذلك فَعَوَلْتُ نحو جَهَوَرْتُ وَهَرَوَلْتُ هَرَوَلَةً ومثل
ذلك فَعَلَيْتُهُ نحو سَلَقَيْتُهُ سَلَقَاءَ وَجَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءَ وَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاءَ ومثل ذلك
فَعَنَلْتُ وهو في الكلام قليل نحو قَلَنَسْتُ قَلَنَسَةً فهذه الاشياء بمنزلة دَخَرَجْتُ وقد
20 تلحقها التاء في أوائلها كما لحقت في تَدَخَرَجَ وذلك قولك قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَى وَجَعَبَيْتُهُ
فَتَجَعَبَى وَشَيْطَنَتُهُ فَتَشَيْطَنَ وقالوا تَسْهَوُكَ وَتَرْهَوُكَ كما قالوا تَزَايِلُ والمصدر منها
كالمصدر من تَدَخَرَجَ وذلك تَشَيْطَنَ تَشَيْطَنًا وَتَرْهَوُكَ تَرْهَوُكَ كما قلت تَدَخَرَجَ
تَدَخَرَجًا وقد جاء مَفْعَلٌ وهو قليل قالوا تَمَسَّكَنَ وَتَمَدَّرَعَ وقد تلحق النون

2. Ap. فيلحقها L؛ فتلحقها A، حرف.

3. B, L. نحو اعلوطت ويجرى الخ.

5. A. استقلالها.

16. Ap. فوعلة B، فوعلة.

19. A seul قلنسة (ms.).

20. A. فتقلسا.

21. A. فتجعبا.

22. B, L. كما قالوا تدحرج.

ثالثة من هذا ما كانت زيادته من موضع اللام وما كانت زيادته ياء آخره ويسكن
 أول حرف فتلزمه ألف الوصل في الابتداء ويكون للحرف على إفعنللت وإفعنللت
 ويجرى على مثال استفعلت في جميع ما صرقت فيه استفعل فإفعنللت نحو إفعنسس
 وإعفج وإفعنللت نحو إسلنقيت وإخرنبي فكما لحقنا ببنات الاربعة وليس فيهما إلا
 5 زيادة واحدة كذلك زيد فيهما ما يزداد في بنات الاربعة وذلك نحو إخرنجم وإخرنظم
 ولم تزد هذه النون في هذه الاشياء إلا فيما كانت الزيادة فيه من موضع اللام او
 كانت الياء آخره زائدة لأن النون هاهنا تقع بين حرفين من نفس الحرف كما تقع في
 إخرنجم ونحوه واذا لحقوها في البقية توالى زائدتان فخالفت إخرنجم ففرق بينهما
 لذلك فهذا جميع ما ألحق من بنات الثلاثة ببنات الاربعة مزيده أو غير
 10 مزيده فقد بين أمثلة الأفعال كلها من بنات الثلاثة مزيده أو غير مزيده فما
 جاوز هذه الأمثلة فليس من كلام العرب وبينت مصادرهن ومثلت وبيّن ما
 يكون فيها وفي الاسماء والصفات وما لا يكون إلا في كل واحد منهما دون
 صاحبه واعلم أن للهزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لسائر الزوائد
 وهن يلحقن أوائل في كل فعل مزيده وغير مزيده اذا عنيت أن الفعل لم تمضه وذلك
 15 قولك أفعل ويفعل ونفعل وتفعّل وقد بين شركة الزوائد وغير شركتها في الاسماء
 والأفعال من بنات الثلاثة فيما مضى وسأكتب لك من ذلك شيئاً حتى يتبين لك ما
 أعني أن شاء الله تقول ففعلول نحو بهلول فالياء تشرك الواو في هذا الموضع والالف
 في جلتيت وشملال ولا تلحق التاء رابعة هاهنا ولا الميم وتقول أفعل نحو أفكل فالياء
 تلحق رابعة والواو لا تلحق رابعة أو لا أبداً فهذا الذي عنيت في الشركة فتفظن
 20 له فانه يتبين في الفصول فيما أشرك بينه فأعرفه في هذا الموضع بعدد الحروف وما لم
 يشرك بينه فأعرفه بخروجه من ذلك الموضع واذا تعددت ذلك في الفصول تبين لك

٥١٨ هذا باب تمثيل ما بنت العرب من بنات الاربعة في الاسماء والصفات غير مزيده
 وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل فالحرف من بنات الاربعة يكون على

١. وما كانت من زيادة آخره A.
 4. لهما L. — واحرنا A.
 15. وقد تبين A.

19. A sans أبداً.
 20. A قد تبين.
 21. Ap. B, L, لك ان شاء الله عز وجل.

مثال فَعَلَّلَ فيكون في الاسماء والصفات فالاسماء نحو جَعَفَرٌ وَعَنْبَرٌ وَجَنْدَلٌ والصفة
 سَلَهَبٌ وَخَلَجَمٌ وَشَجَعَمٌ وما ألحقوا به من بنات الثلاثة حَوَّلٌ وَزَيْنَبٌ وَجَدَوَلٌ وَمَهْدَدٌ
 وَعَلَقَى وَرَعَشَنٌ وَسَنَبَتَةٌ وَعَنَسَلٌ وهذا النحو لأنك لو صيرتهن فعلا كن بمنزلة الاربعة
 فهذا دليل الا ترى انك حيث قلت حَوَّلْتُ وَبَيَّطَرْتُ وَسَلَقَيْتُ أَجْرَيْتَهُنَّ مجرى
 5 الاربعة ويكون على فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو التَّرْتَمُ والبُرْثُنُ والخَبْرُجُ والصفة نحو
 الجُرْشَعُ والصَّنَتَعُ والكُنْدَرُ وما لحقته من بنات الثلاثة نحو دُخْلٌ وَقَعْدَدٌ لأنك لو
 جعلته فعلا على ما فيه من الزيادة كن بمنزلة بنات الاربعة ويكون على مثال
 فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو الزَّبْرَجُ والزَّيْبِرُ والجَفْرِدُ والصفة عَنَقِصٌ والدَلْقِمُ وخَرْمَلٌ
 وزَهْلِقٌ ويكون على فَعَلَّلَ فيهما فالاسماء نحو قَلْعِمٌ وِدْرَهْمٌ والصفة هَجْرَعٌ وهَبْلَعٌ وما
 10 لحقته من بنات الثلاثة نحو العَثِيرُ والعِلَّةُ فيه كالعِلَّةِ فيما قبله ويكون على مثال
 فَعَلَّلَ فالاسماء نحو الفَحْلُ والصَّقْعُ والهَدْمَلَةُ والصفة الهَزْبَرُ والسَّبَطَرُ والقَطَرُ وما
 لحقته من بنات الثلاثة نحو الحَدَبُ فليس في الكلام من بنات الاربعة على مثال
 فَعَلَّلَ ولا فَعَلَّلَ ولا شيء من هذا النحو لم نذكره ولا فَعَلَّلَ الا أن يكون محذوفا من
 مثال فَعَالِلٍ لأنه ليس حرن في الكلام تتوالى فيه اربع متحركات وذلك عُلْبِطٌ أما
 15 حُذَفَتِ الألف من عُلَابِطٍ والدليل على ذلك أنه ليس شيء من هذا المثال الا ومثال
 فَعَالِلٍ جائز فيه تقول عَجَالِطٌ وَعَجَالِطٌ وَعَكْلِطٌ ودَوَادِمٌ ودَوْدِمٌ وقالوا عَرَّتْنِ وَأَمَّا
 حَذَفُوا نون عَرَّتْنِ كما حذفوا الف عُلَابِطٍ وكِلْتَاها يُتَكَلَّمُ بها وقالوا العَرَقُصَانُ فأما
 حَذَفُوا من عَرَقُصَانٍ وكِلْتَاها يُتَكَلَّمُ بها وقالوا جَنْدَلٌ فحذفوا الف للجنادل كما
 حذفوا الف عُلَابِطٍ

20 ٥١٤ هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفعل اعلم انه لا يلحقها
 شيء من الزوائد الا الاسماء من أفعالهن فإنها بمنزلة أَفْعَلْتُ تلحقها الميم اولا وكل
 شيء من بنات الاربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو
 سَفَرَجَلٍ كما تلحق ببنات الاربعة بنات الثلاثة نحو حَوَّلٍ فكذلك كل شيء من بنات

3. A. — L. وسَنَبَتِ. — وعَلَقَا.

8. A. والصفة عَنَقِصٌ.

11. B. — L. والسقطل.

17. Après عُلَابِطٍ, A (sic) — وعَجَلِطٍ.

L. عَرَقُصَانٍ.

18. B, L. من عَرَقُصَانٍ.

الاربعة جاء على مثال سَفَرَجَلٍ كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جَعْفَرٍ
مُلْحَقًا بالاربعة إلا ما جاء مما إن جعلته فَعَلًا خالف مصدره بنات الاربعة نحو فاعِلٍ
وَفَعَلٍ لَأنَّك لو قلت فاعَلْتُ وَفَعَلْتُ خالف مصدره بنات الاربعة ففاعِلٌ نحو طابَقٍ
وَفَعَلٌ نحو سُمٍّ فاما بنات الاربعة فكل شيء جاء منها على مثال سَفَرَجَلٍ فهو مُلْحَقٌ
5 بنات الخمسة لأنك لو أكرهتها حتى تكون فَعَلًا لَاتَّفَقَ وان كان لا يكون الفعل من
بنات الخمسة ولكنّه تمثيل كما مثلت في باب التحقير إلا أن تلحقها ألف عذافٍ والف
سِرْدَاحٍ فاما هذه كالياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة وهما بمنزلة الالف فكما لا
تُلْحَقُ بهن بنات الثلاثة بنات الاربعة كذلك لا تُلْحَقُ بهن بنات الاربعة بنات
الخمسة فالياء التي كالالف ياء قَتَدِيلٍ والواو واو زُنْبُورٍ كياء يَبِيعُ وواو يَقُولُ لانهما
10 ساكنان وحركة ما قبلهما منهما وهما في الثلاثة في سَعِيدٍ وَعَجُوزٍ فالواو تلحق بالثلاثة
فيكون الاسم على مثال فَعُولٍ في الاسم والصفة فالاسماء نحو حَبَّوْكَرٍ وَقَدَوْكَسٍ وَصَنَوْبَرٍ
والصفة نحو السَّرَّوْمَطِ والعَشَوْرَنِ والعَرَوَيْطِ ونظيرها من بنات الثلاثة حَبَّوْنُنْ كانهن
زادوا الواو على حَبْنٍ كما زادوها على حَبَّكَرٍ ولا نعلم في بنات الاربعة على مثال
فَعُولٍ ولا فَعُولٍ ولا شيئاً من هذا النحول نذكره ويكون على مثال فَعُولَانٍ وهو
15 قليل قالوا عَبَوْتَرَانٍ وهو اسم ويكون على مثال فَعُولَيَّ قالوا حَبَّوْكَرَيَّ وهو
اسم وتلحق رابعة فيكون للحرف على مثال فَعُولٍ وهو قليل في الكلام قالوا كَنَهَوْرٌ
وهو صفة وكنَهَوْرٌ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَوَيْلٍ في الاسماء وهو قليل قالوا
قَنَدَوَيْلٌ وهَنَدَوَيْلٌ ولم يجئ صفة ولا نعلم لهما نظيراً من بنات الثلاثة ويكون على
مثال فَعْلُولٍ في الاسم والصفة فالاسم عُنُقُودٌ وَعَصْفُورٌ وَزَنْبُورٌ والصفة سُكُوطٌ وَسَرْخُوبٌ
20 وَقَرْضُوبٌ ونظيرها من بنات الثلاثة يَهْلُولٌ وهذا غير ملحق بباب سَفَرَجَلٍ لانه ليس
على مثال شيء من بنات الخمسة ويكون على مثال فَعْلُولٍ فيهما فالاسم قَرْبُوسٌ
وَزَرْجُونٌ وَقَلْمُونٌ والصفة نحو قَرْقُوسٍ وحَلَكُوكٍ لُحِقَ به من الثلاثة ويكون على
مثال فَعْلُولٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو فِرْدَوْسٍ وَبِرْدَوْنٍ وَجِرْدَوْنٍ والصفة نحو عِلْطُوسٍ

1. كما تجعل L.

2. B, L sans — فاعِل L.

6. في بنات التحقير A.

12. A, B, L والعرومط.

15. A, L فعوللا.

17. A seul le premier وهو صفة.

20. B, L بنات سفرجل.

22. A seul به.

23. Ap. هذا البعير الفارة A, علطوس.

الخيار.

وَفَلْطُوسٍ وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثَةِ نَحْوِ عَذْيُوطٍ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَلَى مِثَالِ
فَعْلُولٍ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَرِّ دَخَلٍ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَتَلْحَقُ خَامِسَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى
مِثَالِ فَعْلُوتٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَذَلِكَ نَحْوِ قَحْدُوتٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَنَظِيرُهُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
قَلَنْسُوتٌ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لِهَذِهِ الْوَاوِ مَا تَلْزَمُ وَآوُ تَرْقُوتٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَيَعْلُولٍ فِيهِمَا
5 فَالْأَسْمَاءُ نَحْوِ خَيْتَعُورٍ وَالْخَيْسَفُوجِ وَالصِّفَةِ عَيْسَجُورٌ وَعَيْضُمُورٌ وَعَيْطُمُوسٌ وَيَكُونُ عَلَى
مِثَالِ فَعْلُلُوتٍ فِي الْأَسْمِ نَحْوِ عَنَّكُبُوتٍ وَتَحْرُبُوتٍ لِحَقَّتِ الْوَاوُ النَّاءُ مَا لِحَقَّتْ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
فِي مَلَكُوتٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلُلُولٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا مَتَجَنُّونَ وَهُوَ اسْمٌ وَحَنْدَقُوقٌ
وَهُوَ صِفَةٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ فَعْلِيلُولا وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذَكْرُهُ وَلَكِنْ
فَنَعْلُولُ وَهُوَ اسْمٌ قَالُوا مَتَجَنُّونَ وَهُوَ اسْمٌ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَلْحَقُ ثَالِثَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى
10 مِثَالِ فَعْيَلِّلٍ فِي الصِّفَةِ نَحْوِ سَمِيدَعٍ وَالْحَفْيَيْلِ وَالْعَمَيْتَلِ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ إِلَّا صِفَةٌ وَمَا لُحِقَ
بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لُحِقَ يَدَدُ كَأَنَّهُمْ ادْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى خَفْدَدٍ مَا ادْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى
عَمْتَلٍ وَهَذَا عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ وَقَدْ فَرَعْتُ مِنْ تَفْسِيرِ مَا يَلْحَقُ بِبَنَاتِ الْخَمْسَةِ مِمَّا
لَا يَلْحَقُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْيَلِّلَانٍ قَالُوا غَرِيْقَصَانٌ وَعَبِيْثُرَانٌ وَلَا نَعْلَمُهُ صِفَةٌ وَلَا
نَعْلَمُ فِي بَنَاتِ الْارْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْيَلِّلٍ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ نَذَكْرُهُ وَقَدْ تَلْحَقُ
15 رَابِعَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى فَعْلِيلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوِ قَنْدِيلٍ وَبَرْطِيلٍ وَكَنْدِيرٍ
وَالصِّفَةُ نَحْوِ سَنْظِيرٍ وَجَرَبِيْشٍ وَهَتِهِمٍ وَمَا لِحَقَّتْهُ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوِ زَحْلِيلٍ وَصَهْمِهِمِ
وَخَنْدِيْذٍ وَهُوَ صِفَةٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعْلِيلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا غُرْنِيْقٌ وَهُوَ
صِفَةٌ وَلَمْ يَلْحَقْهُ شَيْءٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيلٍ وَلَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا النُّحُولِ
لَمْ نَذَكْرُهُ وَقَدْ بَيَّنَّ لِحَاقَهَا ثَانِيَةً فِيمَا مَضَى بِمِثَالِ بَنَائِهِ وَلَا نَعْلَمُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ
20 الزَّوَائِدِ لِحَقَّتْ بَنَاتُ الْارْبَعَةِ أَوَّلًا سِوَى الْمِمِّ الَّتِي فِي الْأَسْمَاءِ مِنْ أَفْعَالِهِنَّ وَتَلْحَقُ
خَامِسَةٌ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فُعْلِيَّةٍ وَذَلِكَ نَحْوِ سُلْحَفِيَّةٍ وَكُفْنِيَّةٍ وَمَا لِحَقَّهَا مِنْ

1. A seul وفلطوس puis A وما. — Après
وليس في بنات الاربعة على مثال A ، عذيوط
فَعْلُول (فعلول ms) ولا شيء من هذا النحول
نذكره وما جاء على مثال فَعْلُول (فعلول ms)
في L ، شيء Ap. — فهو ملحق بجر دخل
2. A seul الحرف.
6. A ، B الواو والياء ؛ L الناء .
7. A فعللوت .

8 et 9. A فعللولا ؛ B ، L فعلليول . — A
ولكن.... اسم sans .
10. A والحفيعل .
11. B ، L sans على .
13. A ، B فيعللان .
14. L sans le premier شيء .
16. L سنظير .
20. B ، L sans بنات الاربعة .

بنات الثلاثة البُلْهَنِيَّةُ وَقُلْنَسِيَّةٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ وَصْفًا وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ كَمَا لَزِمَتْ وَأَوْ
قَكَدَوَةٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَنَعْلِيلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ مَتَجَنِّيقٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ
عَنْتَرِيَسٍ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَهَا خَامِسَةً فِيهَا مَضَى وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِيلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ
قَالُوا كُنَابِيلٌ وَهُوَ أَسْمٌ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فَنَعْلِيلٍ وَلَا فِعَالِيلٍ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْوِ
لَمْ نَذْكُرْهُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلِيلٍ مَضْعُفًا قَالُوا عَرَّطَلِيلٌ وَهُوَ صِفَةٌ وَعَفْشَلِيلٌ وَهُوَ
صِفَةٌ وَمِثْلُهُ جَلْفَرِيَزٌ وَعَلْفَقِيْقٌ وَقَفْشَلِيلٌ وَقَطْرِيْرٌ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ أَسْمًا وَأَمَّا الْأَلِفُ
فَتَلْحَقُ ثَالِثَةً فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِلٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ بُرَائِلٌ وَالْمُخَادِبُ
وَعُنَائِدٌ وَالصِّفَةُ الْفَرَاغُ وَالْعُدَاغُ وَمَا لِحَقُّهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَوَاسِرٍ وَقَدْ بَيَّنَّا لِحَاقَهَا
ثَالِثَةً نَحْوُ كُنَابِيلٍ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِلِيٍّ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا كُحَادِيٍّ وَهُوَ أَسْمٌ وَقَدْ مَدَّ
بَعْضُهُمْ وَهُوَ قَلِيلٌ فَقَالُوا كُحَادِيَاءُ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ فُعَالِلٍ وَفُعَالِيلٍ فِيهِمَا نَحْوُ قَرَّاشِبٍ
وَحَبَارِجٍ وَقَنَادِيدٍ وَقَنَادِيلٍ وَغَرَانِيْقٍ وَتَلْحَقُ رَابِعَةً لغير التَّانِيْتِ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى
مِثَالِ فِعْلَالٍ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ جَلَّاقٍ وَقِنَطَارٍ وَشِنْعَانٍ وَالصِّفَةُ نَحْوُ سِرْدَاجٍ
وَشِنْعَانٍ وَهَلْبَاجٍ وَلَا نَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ إِلَّا الْمَضَاعِفَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
الَّذِي يَكُونُ الْحَرْفَانِ الْآخِرَانِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلَيْنِ وَلَيْسَ فِي حُرُوفِهِ زَوَائِدٌ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ
فِي مَضَاعِفِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ رَدَدَتْ زِيَادَةٌ وَيَكُونُ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَالْأَسْمُ نَحْوُ الزَّلْزَالِ
وَالْجُحَّاتِ وَالْجُرْجَارِ وَالرَّمْرَامِ وَالذَّهْدَاهِ وَالصِّفَةُ نَحْوُ الْخُحَّاتِ وَالْخُحَّاقِ وَالصَّلْصَالِ
وَالْقُسْقَاسِ وَلَمْ يُلْحَقْ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ شَيْءٌ وَلَكِنْ لُحِقَ بِقِنَطَارٍ نَحْوُ جَلْبَابٍ
وَجِرْيَالٍ وَجِلْوَاخٍ وَلَا نَعْلَمُ الْمَضَاعِفَ جَاءَ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ إِلَّا فِي الْمَصْدَرِ نَحْوِ الزَّلْزَالِ
وَالْقَلْقَالِ وَيَكُونُ عَلَى فَعْلَالٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا بَرَّنَاسًا وَهُوَ أَسْمٌ وَيَكُونُ عَلَى مِثَالِ
فَعْلَالٍ نَحْوُ قُرْطَالٍ وَقُرْنَسٍ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ صِفَةً وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ
قُرْطَاطٌ وَتَلْحَقُ خَامِسَةً لغير التَّانِيْتِ فَيَكُونُ الْحَرْفُ عَلَى مِثَالِ فَعْلَلِيٍّ نَحْوُ حَبِرَكِيٍّ
وَجَلْعَبِيٍّ وَلَا نَعْلَمُ جَاءَ إِلَّا وَصْفًا وَمَا لُحِقَ بِهِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ الْكَبْنَطِيَّ وَنَحْوُهُ وَيَكُونُ

3. B, L sans خامسة.

7. A, B, L برائيل.

8. A, B, L وعنايد.

9. B, L sans نحو كُنَابِيل.

11. A seul وقناديد. — A sans وقناديل.

12. A seul وشنعان.

14. A — منها et التي.

16. B, L sans ولخقاق.

18. A مصدر.

20. B, L sans جاء. — B, L sans بنات.

21. B. حبركي.

22. B. وجلعبي.

على مثال فِعْلَلال وهو قليل في الكلام نحو الجَنْبَار وهو صفة والجَنْبَار وهو صفة وما
 لحقه من بنات الثلاثة الفِرْنَداد ويكون على مثال فِعْلَلال في الاسم والصفة فالاسم
 الجَنْبَار والسِّمَار والصفة الطَّرْمَاح والشَّقَرَّاق والشَّنِقَّار وما زيد فيه الالف من بنات
 الثلاثة فألحق بهذا البناء نحو جِلْبَاب لأن التضعيف قبل الالف واخر الحروف كما ان
 5 التضعيف في طَرْمَاح كذلك فألحقوا هذا بطَرْمَاح اذ كان اصله الثلاثة وكان مضعفاً كما
 ألحقوا الفِرْنَداد لأنك لو لم تلحق الالف كان مثاليهما واحداً وكان اصلهما من الثلاثة
 كأنك قلت جِلْبَبٌ وفِرْنَدَدٌ ويكون على مثال فَعْلَلاء في الاسماء نحو بَرْنَساء وعَقْرَباء
 وحرَمَلاء ولا نعلمه جاء وصفاً ويكون على مثال فَعْلَلاء وهو قليل قالوا القُرْصاء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلاء وهو قليل قالوا طَرْمَساء وجِلْحِطاء وهما صفتان وما
 10 لحقه من الثلاثة جِرْبَباء ولا نعلم مثال فَعْلَلاء ولا فَعْلَلال ولا فَعْلَلال ولا شيئاً من
 هذا النحول نذكره ولكنه قد جاء على مثال فَعْلَلاء قالوا هِنْدَباء وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلال في الاسم والصفة نحو عَقْرَبان وقُرْدَمان وعُرْقُصان والصفة
 نحو العُرْدَمان والدَّحْسَمان ورُقْرَاقان ويكون على مثال فَعْلَلال وهو قليل في الكلام
 قالوا لِحْنَدَمان وهو اسم وحَدْرَجان وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلال وهو قليل
 15 قالوا شَعْشَعان وهو صفة والاسم زَعْفَران وتلحق خامسة للتأنيث فيكون للحرف
 على مثال فَعْلَلي في الاسماء وذلك نحو سَجَبى وقُرْقَرى والقَهْقَرى وفَرْتَنى ولا نعلمه جاء
 صفة وما لحقه من بنات الثلاثة لِحْنَزَنى ونحوه ويكون على مثال فَعْلَلي وهو قليل
 قالوا الهِنْدَبى وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَلي وهو قليل قالوا الهَرَبَذى وهو
 اسم ويكون على مثال فَعْلَلي وهو قليل قالوا السَّبْطَرى وهو اسم والضَبْغَطى وهو
 20 اسم ويكون على فَعْلَلي وهو قليل قالوا الصَّنْفى وهو اسم ويكون على مثال فَعْلَلي وهو
 قليل قالوا الصِّفْقى وهو اسم والدِّفْقى وهو صفة وقد بينا ما لحقته الالف سادسة

3. B, L sans . والسِّمَار — B, L sans

والشَّقَرَّاق.

5. B, L مضاعفاً.

10. Après فَعْلَلاء , A ولا فَعْلَلال ولا

شيئاً إلخ.

11 et 12. A, B sans وهو اسم.

13. B, L sans في الكلام.

14. A, B, H, L لِحْنَدَمان.

16. B, L فَعْلَلال — A sans . والقَهْقَرى —

وَقُرْقَبى L ; وفَرْتَنى A — في الاسم B, L.

17. A لحقته.

18. L الهَرَبَذى.

19. L الضَّبْغَطَا.

20 et 21. B et C sans ويكون على فَعْلَلي

A, qui seul a ce passage, ne porte aucune voyelle.

للتأنيث نحو بَرَّسَاءَ فيما مضى بتمثيل بنائه وسابعة نحو بَرَّسَاءَ ولا نعلم في الكلام
فَعَلَّادَ ولا فَعَلَّادَ والالف للتأنيث او لغير التأنيث او شيئا من هذا النحو لم نذكره
فيما لحقته الالف خامسة واما النون فتلحق ثانية فيكون الحرف على مثال
فُعَلِّلَ في الاسم والصفة وهو قليل فالصفة كُنْتُالَّ وَتُنْخَرُ والاسم خُنْتُعَبَّةً ويكون على
5 مثال فُعَلِّلَ وهو قليل قالوا كُنْهَبِلُ وهو اسم وتلحق ثالثة فيكون الحرف على مثال
فُعَلِّلَ في الصفة نحو حَزَنْبِلَ وَعَبَنْقَسَ وَلَنْقَسَ وقد جاء في بَحْنَفِلَ اسما ولا نعلمه
جاء الا وصفا ويكون على مثال فُعَلِّلَ في الاسم وهو قليل قالوا عَرَنْتَنُ وَقَرَنْفُلُ وقد
بيننا ما لحقته ثالثة فيما مضى بتمثيل بنائه ولا نعلم في الكلام فُعَلِّلَ ولا فُعَلِّلَ ولا
شيئا من هذا النحو لم نذكره وما لحق من بنات الثلاثة بِحَزَنْبِلَ فَكُوعَفَنْجِ
10 وَصَفْنَدَدٍ وَحَزَنْبِلُ هو الذي لحق من الاربعة ببنات الخمسة وما لحق ببنات
للمسمة مما فيه النون ثانية قُنْخَرُ لُحَقَ بِجَرْدَحِلَ

٥٢٠ هذا بابٌ لحاقِ التضعيف فيه لازمٌ كما ذكرتُ لك في بنات الثلاثة فاذا لُحِقَتْ
من موضع الحرف الثاني كان على مثال فُعَلِّلَ في الصفة وذلك الْعَلَّادُ وَالْهَلَنْسُ وَالشَّعْنَمُ
ولا نعلمه جاء الا صفة ويكون على مثال فُعَلِّلَ في الاسم والصفة وهو قليل قالوا
15 الهمَّعِ وهو اسم والزَمَلِقُ وهو صفة ودَمَلِصُ وهو صفة ويكون على مثال فُعَلِّلَ في
الصفة نحو الشَّخَرُ وَالضَّخَرُ وَالْدَّخَسُ ولا نعلمه جاء اسما ولا نعلم في الكلام على
مثال فُعَلِّلَ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ويكون على مثال فُعَلِّلَ وهو قليل قالوا
الهمَّشُ وتلحق من موضع الثالث فيكون الحرف على مثال فُعَلِّلَ في الاسم والصفة
فالاسم الشَّفَلَجُ وَالْهَمَّرَجَةُ وَالْعَطَمَشُ والصفة الْعَدَبَسُ وَالْعَلَسُ وَالْكَجَسُ ويكون على
20 مثال فُعَلِّلَ وهو قليل قالوا الصُّفْرُقُ وَالزُّمْرُدُ وَها اسمان وقد بيننا ما لحقه التضعيف
من موضع الثالث فيما مضى بتمثيل بنائه نحو طِرْمَاحٍ وما لحقه من الثلاثة من نحو

1. A seul نحو برنساء — A seul نحو برنساء
(برناسا ms).
2. A seul ولا فعللا.
4. B, L خنعبثة — A. فالصفة كُنْتُالَّ.
6. L حَزَنْبِلَ — B, L وقد جاء بِحَنْفِلَ.
8. B, L ولا فيما مضى ببنائه — A seul
فعلنل.

10. B, L sans — A. وما.
11. B, L قننخر.
12. Ap. التضعيف، A. والزائد.
19. B, L sans والغطمش.
20. A الفعلل — Ap. B, قالوا. — L
الصغرود.
21. B, L sans نحو طرمح.

عَدَّيْسَ زَوْنَكْ وَعَطَوْدَ ولا نعلم في الكلام على مثال فَعَلَّلٍ ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره ويلحق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فَعَلَّلٍ وذلك سَبَهْلَلٌ وَقَفْعَدَدٌ ولا نعلمه جاء الآ وصفاً ويكون على مثال فَعَلَّلٍ في الاسم والصفة فالاسم نحو عَرَبِيٍّ والصفة نحو قَرَشَبٍ وَالْقَهْقَبِ ويكون على مثال فَعَلَّلٍ في الصفة 5 نحو قُسْقُبٍ وَقُسْحَبٍ وَطَرَطَبٍ ولا نعلمه جاء اسماً ولا يلحق به من بنات الثلاثة شيء ولكنهم قد لحقوا بهرَشَقٍ نحو عَلَوْدَ ولا نعلم في الكلام على مثال فَعَلَّلٍ ولا فَعَلَّلٍ ولا شيئاً من هذا النحو لم نذكره

٥٢١ هذا باب تمثيل الفعل من بنات الاربعة مَزِيداً وغير مَزِيدٍ فاذا كان غير مَزِيدٍ فانه لا يكون الآ على مثال فَعَلَّلٍ ويكون يُفَعَّلُ منه على مثال يُفَعَّلِلُ وَيُفَعَّلُ على مثال يُفَعَّلَلُ والاسم منه على مثال يُفَعَّلَلُ والآ أن موضع الياء مهم وذلك نحو دَخَرَجَ يُدَخَرَجُ وَمُدَخَرَجٌ وَمُدَخَرَجٌ وتدخل التاء على دَخَرَجَ وما كان مثله من بنات الاربعة فيجربى مجرى تَفَاعَلٍ وَتَفَعَّلٍ فالحق هذا بينات الثلاثة كما لحق فَعَلَّ ببنات الاربعة وذلك نحو تَدَخَرَجَ لانه في معنى الانفعال فأجربى مجراه فتحت زوائده الهمزة والياء والتاء والنون وتلحق النون ثالثة ويسكن أول الحرف فيلزمه الف الوصل في 15 الابتداء ويجربى مجرى اِسْتَفْعَلَ وعلى مثاله في جميع ما صرّ فيه وذلك نحو اِخْرَجْجَمَ فهذه النون بمنزلة النون في اِنْطَلَقَ وَاِخْرَجْجَمَ في الاربعة نظير اِنْطَلَقَ في الثلاثة فيجربى مجراه كما جرى تَدَخَرَجَ مجرى تَفَعَّلٍ وتلحق اخره الزيادة من موضع غير حروف الزوائد فيلزم التضعيف ويسكن أول حرف منه فيلزم الف الوصل في الابتداء ويكون على مثال اِسْتَفْعَلَ في جميع ما صرّ فيه وذلك نحو اِقْشَعْرَرْتُ وَاِظْمَأْنَنْتُ فأجروه 20 وَاِخْرَجْجَمَ على هذا كما أجروا فَعَلَ وَفَاعَلَ وَأَفْعَلَ على دَخَرَجَ ونظيره من الثلاثة اِحْرَزَرْتُ مجرى عليه كما جرى فاعَلَ وَفَعَلَ على دَخَرَجَ وَاِحْرَزَرْتُ بمنزلة الانفعال الا ترى

4. B. L. القَرَشَبِ.

5. Variante à la marge de A وفحبت; L

جاء الآ وصفاً L. — وفُتْحَبِ.

6 et 7. B, L sans فعلل.

9. L. ويكون يُفَعَّلِلُ.

12 et 13. A sans الاربعة..... كما.

— فيجربى مجراه B, L sans 16 et 17.

اخرة L, وتلحق Ap.

18. B, L sans منه.

19. B, L استفعلت A. — ما صرّفت فيه.

21 et l. 1 de la page suivante. B, L sans

لمجربى..... منعول.

أنه لا يعمل في مفعول فهذا جميع أفعال بنات الاربعة مَزِيدَة وغير مَزِيدَة وقد
بيّنا المصدر مع مصادر بنات الثلاثة ولا نعلم أنه جاء شيء من الاسماء والوصف
مَزِيدًا وغير مَزِيدٍ إلا وقد ذكرناه وبين شركة الزوائد وغير الشركة في الفصل كما
بين في بنات الثلاثة

5 ٥٢٢ هذا باب تمثيل ما بنت العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة وليس
لبنات الخمسة فعلٌ كما أنها لا تكسر للجمع لأنها بلغت أكثر الغاية مما ليس فيه زيادة
فاستثقلوا أن تلزمهم الزوائد فيها لأنها اذا كانت فعلاً فلا بُدَّ من لزوم الزيادات
فاستثقلوا ذلك أن يكون لازماً لهم اذ كان عدده أكثر عدد ما لا زيادة فيه ودعاهم
ذلك الى ان لم يكثر في كلامهم مَزِيدًا ولا غير مَزِيدٍ كثرة ما قبله لأنه أقصى
10 العدد وقد ألحق به من الثلاثة ما ألحقوا بالاربعة وهو قليل لأن الخمسة أقل من
الاربعة فالحرق من بنات الخمسة غير مَزِيدٍ يكون على مثال فعلل في الاسم والصفة
فالاسم سَفَرَجَلٌ وفَرَزْدَقٌ وزَبْرَجْدٌ وبنات الخمسة قليلة والصفة نحو شَمْرَدَلٌ وهَرَجَلٌ
وَجَنَعْدَلٌ وما لحق بهذا من بنات الثلاثة عَثْوَتٌ ولم يكن ملحقاً ببنات الاربعة لأنك
لو حذف الواء خالف الفعل فعل بنات الاربعة وكذلك حَبْرَبٌ وصَحْحَجٌ لأنك لو
15 حذف الزيادة الاخيرة وهى الراء لم يكن فعل ما بقى على مثال فعل الاربعة لأنه
ليس في الكلام مثل حَبْرَبٍ ولو حذف الراء لصار الى حَبْرٍ فلم يصح على مثال الاربعة
فإنما ألحقوا هذا ببنات الخمسة ما ألحقوا جَدُولًا ونحوه ببنات الاربعة وقد بينت ما
ألحق ببنات الاربعة من بنات الثلاثة ثم ألحق ببنات الخمسة ما ألحق ببنات الاربعة
وذلك نحو جَحْنَفَلٍ ألحق ببنات الخمسة ثم ألحق به عَفَّجٌ ما ألحق بجَحْنَفَلٍ فكل شيء
20 من بنات الاربعة كان على مثال الخمسة فهو ملحق به وما كان من بنات الثلاثة
اذا لم يكن فيه إلا زيادة واحدة يكون على مثال الاربعة فإنه اذا كان بزيادة أخرى
على مثال جَحْنَفَلٍ ملحق بالخمسة ما ألحق بالخمسة الذى هو ملحق به وكذلك اذا

١. A, qui seul donne

٢. A, qui seul donne

٣. A, qui seul donne

٤. A, qui seul donne

٥. A, qui seul donne

٦. A, qui seul donne

٧. A, qui seul donne

٨. A, qui seul donne

٩. A, qui seul donne

١٠. A, qui seul donne

طُرحت إحدى الزياتين اللتين بلغ بهما مثال جَحْنَفِل فكان ما يَبقى يكون بمنزلة بنات الاربعة في الاسم والفعل وَعَقْنَقْلُ بمنزلة عَثَوْتَلِ النون فيه بمنزلة الواو في عَثَوْتَلِ وَصَحْحَجْ مُلْحَقٌ بالخمسة من الثلاثة وَالنَّدَدُ ويكون على مثال فَعْلَلِلِ في الصفة قالوا فَهَيْلَسْ وَجَحْمَرَشْ وَصَهْصَلِقْ ولا نعلمه جاء اسما وما لحقه من الاربعة 5 فَهَرَشْ ويكون على فَعْلَلِ في الاسم والصفة وذلك نحو قَدْجَلِ وَخُبْعَتْنِ والاسم نحو قَدْجَلَةٍ ويكون على فَعْلَلِ فالاسم نحو قَرَطْعِبِ وَجَنْبَتْنِ والصفة نحو جَرْدَحَلِ وَجَنْزَقَرِ وما لحقه من الثلاثة اِزْمُولُ لان الواو قبلها فتحة وليست بمد فاما هي هنا بمنزلة النون في اَلْنَدَدِ وكذلك اِرْزَبُ الزائد الباء كنون اَلْنَدَدِ وما لحق به من بنات الاربعة فِرْدَوْسْ وَقَرَشَبْ كما لحق قَفْعَدَدُ بِسَفَرَجَلِ وكذلك ما لحقته زيادة 10 وكان على مثال الخمسة ولم تكن الزيادة حرف مد كالف بجايد كما فعلت ذلك بَعَقْنَقْلِ وَعَثَوْتَلِ

٥٣٣ هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة فالياء تلحق خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلَلِلِ في الصفة والاسم فالاسم سَلْسَبِيلُ وَخُنْدَرِبِسْ وَعَنْدَلِيْبُ والصفة دَرْدَبِسْ وَعَلْطَمِيْسْ وَخَنْبَرِيْتْ وَعَرْطَبِيْسْ ويكون على مثال فَعْلَلِلِ في الاسم 15 والصفة فالاسم نحو خَزْعَبِيلِ والصفة نحو قَدْجَلِ وَخُبْعَبِيلِ وَبَلْعَبِيْسْ وَدَرْجِيلِ وتلحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال فَعْلَلُولِ نحو عَضْرُقُوْطِ وهو اسم وَقَرَطُبُوْسِ وهو اسم وَيَسْتَعُوْرِ وهو اسم وتلحق الالف سادسة لغير التانيث فيكون الحرف على مثال فَعْلَلِيْ وهو قليل قالوا قَبْعَتْرِيْ وهو صفة وَصَبْغَطْرِيْ وهو صفة ويكون على مثال فَعْلَلُولِ وهو قليل وهو صفة قالوا قَرَطُبُوْسْ ولا نعلم في 20 الكلام على مثال فَعْلَلِ ولا فَعْلَلِ ولا فَعْلَلِ ولا فَعْلَلِلِ ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره ولم نعلم أنه جاء في الاسم والصفة شيء لم نذكره من الخمسة

١. B, L sans يكون.

٢. A sans بنات.

5 et 6. Après A, قدجَلِ، وخبعبس L. —
وخببتر L. — والاسم نحو خَزْعَبِلَة.

7. Ap. وهردحل A، وحنزقر.

١٢. A sans من بنات الخمسة.

١4. B, L sans وعرطبيس.

١5. A وخبعبيل H؛ وخبعبيل.

١6 et ١7. A sans وهو اسم.

١8. L فعلا.

٢٠. A, B sans l'un des deux فعلا.

٢١. A في الاسماء.

٥٢٤ هذا باب ما أعرب من الأعجمية اعلم انهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فرمما للحقوة ببناء كلامهم ورمما لم يلحقوه فاما ما للحقوة ببناء كلامهم فدرهم للحقوة ببناء هجرع وبهرج الحقوة بسلهب ودينار الحقوة بديماس وديباج الحقوة كذلك وقالوا إشحاق فالحقوة بإعصار ويعقوب فالحقوة بيزربوع وجوزب فالحقوة بقوعل وقالوا آجوز فالحقوة بعاقول وقالوا شبارق فالحقوة بعذافر ورستاق 5 فالحقوة بقراطس لما ارادوا ان يعربوه للحقوة ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية ورمما غيروا حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية فابدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيا غيره وغيروا الحركة وابدلوا مكان الزيادة ولا يبلغون به بناء كلامهم لانه أعجمي الاصل فلا تبلغ قوته عندهم الى أن يبلغ بناءهم وأما دعاهم الى ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدال حروفها فحملهم هذا التغيير على ان ابدلوا وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة اذا قالوا هني نحو زباني وتقي ورمما حذفوا كما يحذفون في الإضافة ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء وما لا يبلغون به بناءهم وذلك نحو آجر وإبريسم وإسماعيل وسراويل وفيروز والقهرمان وقد فعلوا ذا بما ألحق ببنائهم وما لم يلحق من التغيير والإبدال 15 والزيادة والحذف لما يلزمه من التغيير ورمما تركوا الاسم على حاله اذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم او لم يكن نحو خراسان وخرم والكركم ورمما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو فرند وبقم وآجر وجربز

٥٢٥ هذا باب اطراد الإبدال في الفارسية يُبدلون من الحرف الذي بين الكاف 20 والجيم اللجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو الجربز والآجر والجوزب ورمما ابدلوا القاف لأنها قريبة ايضا قال بعضهم قربز وقالوا كربق

- | | |
|---|-------------------------------------|
| 1. Sacy, <i>Anthologie grammaticale</i> , p. 140. | 13. Ap. واسرايل (sic) B, واسماعيل. |
| 4. A sans الحقوة. | 16. Ap. والكركم A, واجر وجربز. |
| 6. Après فالحقوة ببناء B, L, بقراطس. | 17. B, L, عن بنائهم. |
| كلامهم الخ. | 18. L, وجربز. |
| 7. A حالة عن حالة. | 21. B, L sans — قُربز — L, الجُربز. |
| 9. A sans الآ الى. | كُربق. |

وَقُرْبَقُ وَيُبدِلون مكان آخر الحرف الذى لا يثبت في كلامهم اذا وصلوا للجيم وذلك نحو كُوسَة وموزَة لان هذه الحروف تُبدل وتُحذف في كلام الغرس همزة مرة وياء مرة أخرى فلما كان هذا الآخر لا يشبهه او آخر كلامهم صار بمنزلة حرف ليس من حروفهم وابدلوا للجيم لان الجيم قريبة من الياء وهي من حروف البدل والهاء قد تشبه الياء ولان الياء ايضا قد تقع اخرة فلما كان كذلك ابدلوا منها كما ابدلوا من الكاف وجعلوا للجيم أولى لانها قد ابدلت من الحرف الأعجمي الذى بين الكاف والجيم فكانوا عليها أمضى وربما أدخلت القاف عليها كما أدخلت عليها في الاول فأشرك بينهما وقال بعضهم كُوسَق وقالوا كُرْبَق وقالوا قُرْبَق وقال الراجز [رجز]

يا ابن رُقيع هل لها من مَعْبَق ما شَرَبْتَ بعد طَوِي القُرْبَق

؟ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَذْفَقِ

10

وقالوا كِيلَقَة وَيُبدِلون من الحرف الذى بين الباء والفاء الفاء نحو الفِرْد والفُنْدَق وربما ابدلوا الباء لانها قريبتان جميعا قال بعضهم البِرْد فالبدل مُطَرِد في كل حرف ليس من حروفهم يُبدل منه ما قُرِب منه من حروف الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الحركة التي في زَوْر وآشوب فيقولون زَوْرَ وآشوب وهو التخليط لان هذا ليس من كلامهم 15 وأما ما لا يطرّد فيه البدل فالحرف الذى هو من حروف العرب نحو سين سَراويل وعين إسماعيل ابدلوا للتغيير الذى قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة فابدلوا من الشين نحوها في الهَمْس والانسلال من بين الثنايا وابدلوا من الهمزة العين لانها اشبه الحروف بالهمزة وقالوا قَفْشَلِيل فأتبعوا الآخر الاول لقربه في العدد لا في الخُرج فهذه حال الأعجمية فعلى هذا فوجّهها

20 ٥٢١ هذا باب عِلل ما تجعله زائدا من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف فمن حروف الزوائد ما تجعله اذا لحق رابعا فصاعدا زائدا ابدا وان لم يُشتق

1. B, L sans اذا وصلوا B, L. — قُرْبَق.

2. A لان هذا الحرف يحذف ويبدل.

8-10. A seul الراجز... الأدفق ces vers ne sont pas dans M et O. — يا ابن ربيع A.

12. B, L بِرْد.

13. B, L يُبدل ما الخ.

17. B من L ; من الشين السين لانها نحوها Ap. — السين نحوها من B, L sans وابدلوا.

18. B, L sans الهمزة Ap. — من A, لقربه.

19. Ap. فعلى هذا ابدلوا في A, الأعجمية.

20. Ap. قَفْشَلِيل اللام من الزاي وعلى ذا فوجّهها اذا كان رابعا A, زائدا.

منه ما تذهب فيه الزيادة ولا تجعله من نفس الحرف إلا بثبت ومنها ما تجعله من نفس الحرف ولا تجعله زيادة إلا بثبت فالحمزة اذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مَزِيدَةٌ ابدا عندهم الا ترى انك لو سميت بأفكَلٍ وأيدع لم تصرفه وانت لا تشتق منها ما تذهب فيه الالف وانما صارت هذه الالف عندهم بهذه المنزلة وان لم يجدوا ما تذهب فيه مشتقا لكثرة تبينها زائدة في الاسماء والأفعال والصفة التي يشتقون منها ما تذهب فيه الالف فلما كثر ذلك في كلامهم اجروا على هذا وما يقوى على أنها زائدة أنها لم تحيى أولا في فعل فيكون عندهم بمنزلة دَخَرَجَ فترك صرف العرب لها وكثرتها أولا زائدة والحال التي وصفت في الفعل يقوى أنها زائدة فإن لم تقل ذلك دخل عليك أن تزعم أن ألحقت بمنزلة دَخَرَجَتْ فإن قيل تذهب الالف في يُفَعِّلُ فلا تجعلها بمنزلة أفكَلٍ قيل ذهبت الهَمْزَةُ كما ذهبت واو وَعَدَ في يُفَعِّلُ فهذه أجدر أن تذهب اذا كانت زائدة وصار المصدر كالزَلْزَالِ ولم يجدوا فيه كالزَلْزَلَةِ للحذف الذي في يُفَعِّلُ فارادوا ان يعوضوا حرفا يكون في نفسه بمنزلة الذي ذهب فاذا صير الى ذا صير الى ما لم يقله احد 10 واما أولئك فالالف من نفس الحرف يدلّك على ذلك قولهم ألق الرجل واما أولئك فَوَعَلَ ولولا هذا الثبوت لحمل على الاكثر وكذلك الأَرطى لانك تقول اديم مأروطا فلو كانت الالف زائدة لقلت مرطى 15 والامر فَعَلَ لانه صفة فيه من الثبوت مثل ما قبله والإمرة والأمة لانه لا يكون إفعَلَ وصفا وأولئك من التالُق وهو كدَنَبٍ مثل هَيَجٍ 20 ومنج الميم بمنزلة الالف لانها انما كُثِرَتْ مَزِيدَةٌ أولا فوضع زيادتها موضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا في الاسم والصفة فلما كانت تلحق كما تلحق وتكثر ككثرتها ألحقت بها فاما المعزى فالميم من نفس الحرف لانك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزاء فهذا ثبت كثبت أولئك 20 ومعد مثله للمعدد لقلة مفعّل واما مسكين فمن تسكن وقالوا تمسكن مثل مَدْرَعٍ في المدرعة واما مكجنيق فالميم فيه من نفس الحرف لانك ان جعلت النون فيه من

1. B, L. — ما يُذهِبُ الزيادة ولا يجعلها L dans tout le chapitre. — ثَبَّتْ el بَثَّتْ ما يجعله

2. L. — ولا يجعله L.

3. Ap. B, H. — سميت B, H.

6. B, L sans الالف.

13. Ap. B, A. — صار.

15. B, L sans الالف. — Ap. مرطى. — والإمرة لانه

17. A, L sans — B, L sans. — من التالُق (هيج) A.

20. B, L. — مَعَزَةٌ B, L.

كُنَابِيلًا بِمَنْزِلَةِ قُدَّعِجِيلٍ وَأَنَّ مِثْلَ اللَّهَابَةِ إِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ مَا تَذْهَبُ فِيهِ الْآلِفُ
كَهَدْمَلَةٍ فَإِنْ قُلْتَ ذَا قُلْتَ مَا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَصْرِفُونَ حَبْنَطَى وَلَا
نَحْوَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ أَبَدًا وَإِنْ لَمْ يَشْتَقُّوا مِنْهُ شَيْئًا تَذْهَبُ فِيهِ الْآلِفُ لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ
الْهَمْزَةِ أَوَّلًا فَإِنْ قُلْتَ فِي نَحْوِ حَبْنَطَى الْفَاءُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ شَيْءٌ
5 تَذْهَبُ فِيهِ الْآلِفُ قِيلَ وَكَذَلِكَ سِرْدَاحٍ بِمَنْزِلَةِ جِرْدَاحٍ وَالْبَاصِرُ وَالزَّائِجُ وَالرَّامِكُ
كَجَعْفَرٍ فَأَمَّا مَا جَاءَ مُشْتَقًّا مِنْ نَحْوِ حَبْنَطَى لَيْسَتْ فِيهِ الْفَاءُ حَبْنَطَى فَنَحْوِ مَعْرَى
وَنَحْوِ ذُفْرَى وَلَا تَنْوِينَ فِيهَا وَعَلَقَى وَتَتَرَى وَحَلْبَاءَ وَسَعْلَاءَ لِأَنَّكَ تَقُولُ حَلَبْتُ
وَاسْتَسَعَلْتُ وَسَائِرُ مَوَاقِعِهَا زَائِدَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَا فَهِيَ كَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا فِي أَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَنَحْوِهَا
وَكَاَصِلِيَّتٍ وَأَرْوَانٍ وَأَمَّا هُوَ مِنَ الصَّلْتِ وَالرَّوْنِ وَالْمَخَاضِ وَالْإِخْلَابِ وَالنَّدَدِ وَأَمَّا هُوَ مِنَ
10 اللَّدَدِ وَأُسْكُوبٍ مِنَ السَّكْبِ فَأَشْبَاهُ هَذَا وَنَحْوَهُ كَأَجْرٍ وَأَرْبَعٍ وَأَمَّا قَطُوطَى فَبِنِيَّةٍ
إِنَّهَا فَعَوَعَلٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ قَطُوتَانُ فَتَشْتَقُّ مِنْهُ مَا يَذْهَبُ الْوَادِ وَيُثَبِّتُ مَا الْآلِفُ بِدَلٍّ
مِنْهُ وَكَذَلِكَ ذَلَوَى لِأَنَّكَ تَقُولُ إِذْلَوَيْتُ وَأَمَّا هِيَ إِفْعَوَعَلْتُ وَكَذَلِكَ شَجَوَى وَإِنْ لَمْ
يُشْتَقَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَوَى وَفِيهِ فَعَوَعَلٌ فَتَكْمَلُهُ عَلَى الْقِيَاسِ فَهَذَا ثَبَتَ
فَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَجْعَلُ الْآلِفَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ مَا جَعَلْتَ الْمَرَّاجِلَ مِثْلَهَا مِنْ نَفْسِ
15 الْحَرْفِ حَيْثُ قَالَ الْعَجَّاجُ

بَشِيَّةٌ كَشِيَّةٌ الْمُرَّجَلُ

الْمُرَّجَلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشِيِّ فَإِنْ قِيلَ لَا يَدْخُلُ الزَّائِجُ وَنَحْوُ اللَّهَابَةِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهَا
لَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا بِذَهَابِ الْحَرْفِ الَّذِي يُزَادُ فَالْآلِفُ عِنْدَهُ مِمَّا لَمْ يُشْتَقَّ فَتَذْهَبُ مِنْهُ
بَدَلُ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ كَالْفِ حَاخَيْتُ وَالْفِ حَاخَى وَنَحْوَهُ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَإِنْ لُحِقَ بِهَا
20 الْحَرْفُ بِنَاءٍ أَلْبَعَةِ لِأَنَّهَا أُخْتُ الْآلِفِ فِي كَثَرَةِ اللَّحَاقِ زَائِدَةٌ فَكَمَا جَعَلْتَ مَا لِحَقَ

1. B, L كُنَابِيل. — B, L sans منه. —
A تَذْهَبُ بِهِ. — B, L sans الْآلِفُ.
3. A تَذْهَبُ بِهِ.
5. وَالزَّامِكُ L.
6. Ap. A sans حَبْنَطَى.
7. — Après تقول, lacune dans A
jusqu'à تقول (l. 12).
8. وَأَرْبَعٍ L.

10. L sans وَأَرْبَعٍ.
12. L — ذَلَوَى L.
13. B, L sans فَعَوَلَا. — B, L sans وَلَانَهُ A.
فتكمله على القياس.
14. B, L sans الْآلِفُ. — L الْمَرَّاجِلُ.
17. B, L sans مِنْهَا.
18. B, L sans مِنْهُ.
19. A حَا حَا A.

بينات الاربعة واخره الف زائد الاخر نحو علقى وان لم تشتق منه شيئا تذهب فيه
 الالف كذلك تفعل بالياء لانها اُختها فما اشتق مما فيه الياء والحق بينات الاربعة
 فذهبت منه فـنحو ضيغم تقول ضغمت ونحو هيئع تقول هانعت وميلع انما هي من
 ملعت وحذيم انما هي من حذمت فـكما اشتقوا حذام للمرأة اشتقوا حذيمًا للرجل
 5 والعثير انما هو من عثرت ومن ذلك قولهم تجعبيت وجعبيته وانما هي من تجعب
 وجعبتنه وسلقيته لانك تقول سلقتنه وقلسيته وتقلسي لانهم يقولون تقلس
 وتقلنس ومن ذلك قولهم في عيصموز عظاميز وفي عيطموس عظاميس فلو كانت من
 نفس الحرف كضاد عضر فوط لم تكسر على هذا الجمع ومن ذلك ياء عفرية وزبنية
 لانك تقول عفر وعفره وزبنه وانما ما لا يجيء على مثال الاربعة ولا الخمسة فهو
 10 بمنزلة الذي يشتق منه ما ليس فيه زيادة لانك اذا قلت حاطة ويربوع كان هذا
 المثال بمنزلة قولك ربعت وحطت لانه ليس في الكلام مثل سبطر ولا مثل دملوج
 وهذا النحو اكثر في الكلام من ان اجمعه لك في هذا الموضع ولكنه قد مضى في
 الابنية فالياء كالالف في كثرة دخولها زائدة وفي ان إحدى الحركات منها فلما كانت
 كذلك ألحقت بها ومثل العيطموس في الحذف سميدع قالوا سمدع وانما يهير
 15 فالزيادة فيه أولا لانه ليس في الكلام فعيل وقد ثقل في الكلام ما اوله زائدة ولو
 كانت يهير مخففة الراء كانت الاولى هي الزيادة لان الياء اذا كانت أولا فهي بمنزلة
 الهمزة الا ترى ان يرمعًا بمنزلة أفكل لانها تلحق أولا كثيرا فلما كان الحد لو قلت
 أهير كانت الالف هي الزائدة فكذلك الياء كما كانت تكون زائدة لو قلت أهير لان
 أصبعًا لو لم يشتق منها ما تذهب منه الالف كانت كأفكل فجعلت الياء بمنزلتها
 20 لانها كانت همزة واستوى إهير وأهير من قبل ان الهمزة اذا كانت أولا فالمكسورة
 كالمفتوحة وكذلك المضمومة الا ترى انك تسوي بين أبلم وإمجد وأفكل وانما يأنج
 فالياء فيها من نفس الحرف لولا ذلك لأدغوا كما يدغون في مفعيل ويُفعِل من رددت
 فانما الياء هاهنا كم مَهْدَدَ وانما يسنعور فالياء فيه بمنزلة عين عضر فوط لان

1. A الالف. — B, L زائدة الاخر. — B, L sans نحو علقى.

2. B, L sans لانها.

3. هايفت A ; هانعت et هيئع L.

9. Ap. عفر, B, L, وتقول زبنه.

15. Ap. اوله, B, L, زيادة.

16. B, L sans فهي.

17. B, L يرمع.

18. B, L sans فكذلك الياء.

19. B, L فيه, B, L, تذهب. — Ap. اصبع.

للحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الميم التي في الاسم الذي يكون على فعله
فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وكذلك ياء ضوضيت من الاصل لان هذا موضع
تضعيف بمنزلة صلصلت كما ان الذين قالوا غوغاء فصرفوا جعلوها بمنزلة
صلصال وكذلك ياء دهاديت فيما زعم الخليل لان الياء شبيهة بالهاء في خفتها
5 وخفائها والدليل على ذلك قولهم دهادت فصارت الياء كالهاء ومثله عاعيت
وحاحيت وهاهيت لانك تقول الهاهة والحاحاة والحيحاء كالزلزلة والززال وقد قالوا
معااة كقولهم معترسة وقويت بمنزلة ضوضيت وحاحيت لان الالف بمنزلة الواو
في ضوضيت ومنزلة الياء في صيصية فاذا ضعفت الحرفان في الاربعة فهو كالحرفين في
الثلاثة ولا تزيد الا بثبت فهما كياءى حيث وكذلك الواو ان لحقت الحرف بينات
10 الاربعة والاربعة بالخمسة كما كانت الالف كذلك والياء فما لحق بينات الخمسة
بالالف فنحو حبركى وبالياء فنحو سحافية على مثال قذعيلة وحبركى على مثال
سفرجل وكذلك الواو كثرتها ككثرتها ولان إحدى الحركات منها فكثرة تبين هذه
الحروف زائدة في الاسماء والأفعال التي يشتقون منها ما تذهب فيه بمنزلة الهمة أولا
الا ان يجيء ثبت وصارت هذه الحروف أولى أن تكون زائدة من الهمة لان مواضعها
15 زائدة أكثر في الكلام ولأنه ليس في الدنيا حرف يخلو من ان يكون إحداها فيه
زائدة او بعضها فما اشتق مما فيه الواو وهو ملحق بينات الاربعة فذهبت فيه الواو
فنحو قولك في الشوخط شخط وفي الصومعة صمعت والصومعة انما هي من الأصمع
وقالوا صومعت كما قالوا قلست وبطرت ومثل ذلك جهور وجهورت وانما هي من
الجهارة والجداول انما هي من الجدل والغسور انما هي من الاقتسار والصومعة انما هي من
20 الأصمع وغنغوان انما هي من الغتنان ومثل ذلك القرواح انما هي من القراح والدواسر
انما هي من الدسر فاما وزنتل فالواو من نفس الحرف لان الواو لا تزداد أولا
ابدا والوكواك كذلك ولا تجعل الواو زائدة لانها بمنزلة القلقال والتاء كذلك ولا
تجعل الاربعة زائدة لانها بمنزلة العنقل واما قرنوة فهي بمنزلة ما اشتقت مما

2. Ap. L, الثلاثة.

5. Ap. L, وخفائها.

9. Ap. B, الحرف. — Ap. A, L, وان الواو. Ap. L, بيناء.

14. موضعها L; موضعها A.

15. A, احدها.

16. A, وبعضها.

17. B, L, وفي الصومع.

22 et 23. B, L sans العنقل.

(القلقال A).

ذهبت فيه الواو نحو خِرْوَعٍ فِعْوَلٍ لَّانَّه من التَّخَرُّع والضَّعِيف لَّانَّه ليس في الكلام على
 مثال تَحْطِبَةٍ فالواو والياء بمنزلة أُخْتَمَا فمن قال قِرْوَاحٍ لا تدخل لَّانَّها أكثر من مثل
 جِرْدَحِلٍ فما جاء على مثال الاربعة فيه الواو والياء والالف أكثر مما ألحق به من بنات
 الاربعة ومن أدخل عليه سِرْدَاحًا قيل له اجعل عُدَافِرَةً كَقُدْعِلَةٍ فما خلا هذه
 5 الحروف الثلاثة من الزوائد والهمزة والميم أولا فانه لا يزداد الا بثبت فَمَا يَمِينُ لك
 ان التاء فيه زائدة التَّنْضُب لَّانَّه ليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ وكذلك التَّنْفُل
 والتَّنْفُل لَّانَّهم قد قالوا التَّنْفُل وليس في الكلام على مثال جَعْفَرٍ فهذا بمنزلة ما
 اشتق منه ما لا تاء فيه وكذلك تَرْتَبٌ وتَدْرَأُ الا أَنَّهُنَّ من رَتَبٌ ودَرَأٌ وكذلك
 جَبْرُوتٌ ومَلَكُوتٌ لَّانَّهما من المَلِكِ والجَبْرِيتِ وكذلك عِفْرِيتٌ لَّانَّها من
 10 العِفْرِ وكذلك عِزُّوتٌ لَّانَّه ليس في الكلام فِعْوِيلٌ وكذلك الرَّعْبُوت والرَّهْبُوت
 لَّانَّه من الرَّعْبَةِ والرَّهْبَةِ وكذلك التَّحْلِي والتَّحْلِيَّة لَّانَّهما من حَلَّتْ
 وحَلَّتٌ وكذلك التَّنْفُلَة لَّانَّها سُمِّيَتْ بذلك لسُرْعَتِها كما قيل ذلك لِلتَّعْلَبِ قال
 الراجز

يَهْوِي بها مَرًّا هَوَى التَّنْفُلَة

15 وكذلك السَّنْبَتَة من الدهر لَّانَّه يقال سَنَبَةٌ من الدهر وكذلك التَّنْقُدِمِيَّة لَّانَّها
 من التَّنْقُدِّم وكذلك التَّرْبُوت لَّانَّه من الدَّلُول يقال للدَّلُول مُدَرَّبٌ فابدلوا التاء مكان
 الدال كما قالوا الدَّوْج في التَّوْج فابدلوا الدال مكان التاء وما قالوا سَنَّة فابدلوا التاء
 مكان الدال ومكان السين وما قالوا سَبَنَتِي وَسَبَنَدِي وإِنْعَرَ وإِدْغَرَ واصلهُ إِنْعَرَ فاشتراكا في
 هذا الموضع والعَنَكُوت والتَّخَرُّوت لَّانَّهم قالوا عَنَاكِبُ وقالوا العَنَكِبَاء فاشتقوا منه
 20 ما ذهب في التاء ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها في الجمع كما لا
 يحذفون طاء عَضْرُوطٍ وكذلك تاء تَخَرُّوتٍ لَّانَّهم قالوا تَخَارِبٌ وكذلك تاء أُخْتِ
 وَبْنَتِ وَثَنَتَيْنِ وَكَلَّتِي لَّانَّهِنَّ لِحَقْنِ اللَّتَانِيَّتِ وَبْنَيْنِ بِنَاء ما لا زيادة فيه من الثلاثة كما
 بُنِيَتْ سَنَبَتُهُ بِنَاء جَنَدَلَةٍ واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه دليل على

1. B, L sans فعل.

4. B, L سِرْدَاح — A هذافرا.

7. A sans التَّنْفُل — Après التَّنْفُل, A

والتَّنْفُل.

8. B, L sans الـ.....ودرأ.

14. A التعفل.

15. A لَّانَّه لا يقال.

18. B, L sans ائغَرَ.

22. B, L sans وبنت — B, L وثنعان.

A, L وكلتا.

الزيادة وكذلك تاء هُنْتُ في الوصل وَمَنْتِ تريد هُنَّةً وَمَنْتَ وكذلك التَّجْفَانِ
والتَّمْثَالِ والتَّلْقَاءِ لأنَّكَ تَشْتَقُّ مِنْهُنَّ ما تَذْهَبُ فِيهِ التَّاءُ وكذلك التَّنْبِيْهِاتِ والتَّمَنِّيْنِ
لأنَّهما مِنَ الْمُتَنِّ والتَّنْبَاتِ ولو لمْ تَجِدْ ما تَذْهَبُ فِيهِ التَّاءُ لَعَلِمْتَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الكَلَامِ قَنْدِيلٌ ومِثْلُ ذَلِكَ التَّنَوُّطُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ فِي الِاسْمِ وَالصِّفَةِ عَلَى مِثَالِ
5 فَعَلَّلٍ وَهُوَ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ وكذلك التَّهَبُّطُ لِأَنَّهُ مِنْ هَبَطَ وَلَوْ لَمْ تَجِدْ نَاطًا وَهَبَطًا
لَعَرَفْتَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَّلٍ وكذلك التَّبَشِيرُ لِأَنَّهُ مِنْ بَشَّرْتُ
ولو لمْ تَجِدْ ذَلِكَ لَعَرَفْتَ أَنَّهُ زَائِدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَّلٍ وكذلك
تَرَمَّوْتُ مِنَ التَّرْتُمِ وانما دعاهم الى ان لا يجعلوا التاء زائدة فيما جاءت فيه الا
بثبت لانها لم تكثر في الاسماء والصفة ككثرة الاحرف الثلاثة والهمزة والميم او لا وتعرف
10 ذلك بانك قد اُحصيت كل ما جاءت فيه الا القليل ان كان شذفا فلما قلت هذه
الاشياء في هذه المواضع صارت بمنزلة الميم والهمزة رابعة وانما كثرتها في الاسماء
للتأنيث اذا جمعت او الواحدة التي الهاء فيها بدل من التاء اذا وقعت ولا تكون
في الفعل ملحقة ببنيات الاربعة فكثرتها في الاسماء فيما ذكرت لك وفي الافعال في اِفْتَعَلَ
وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ
15 وفي التفعيل ولا تكون الا مصدرا فليس كثرتها في الافعال والمصدر او لا نحو تَرْدَادٍ
وثانية نحو اسْتِرْدَادٍ وفي الاسماء للتأنيث تجعل سوى ما ذكرت لك من الاسماء والصفة
زائدة بغير ثبت لانها لم تكثر فيهما في هذه المواضع فلو جعلت زائدة لجعلت
تاء تَبَعَ وَتَبَالَةٍ وَسُبْرَوٍ وَبَلَنَعَ ونحو ذلك زائدة لكثرتها في هذه المواضع ولجعلت
السين زائدة اذا كانت في مثل سَلَجِمَ لانها قد كثر في اسْتَفْعَلْتُ ولجعلت الهمزة
20 زائدة في كل موضع اذ كثر او لا ترى انك لم تجعل الواو في وَرَنْتَلٍ زائدة لانها لا
تُزَادُ او لا ولا الياء في يَسْتَعْوِرُ لانها لا تُزَادُ او لا في الاربعة فانما تنظر الى الحرف كيف

1. Ap. A, في الوصل. هنة. — Ap. A, تاء.

في الوصل. — Ap. A, وَمَنْتَ. — ومنه

4. B. العنوة.

5 et 6. B. من فاء ينو. — A sans ... وهو.

ناه وهبط B. — التهبط L. — على مثال فعلل

— على مثال فعلل L.

14. B, L sans وَتَفَعَّلَ.

15. B, L sans ترداد.

16. B, L sans استرداد. — Après لك,

A في.

17. B, L في هذا الموضع.

18. A sans وبلنع.

21. A. لا ترداد او لا. — B, L sans le second

او لا.

يُزَادُ فِي أَيْ الْمَوَاضِعِ يَكْثُرُ فَمَا أَحْرَفَ الثَّلَاثَةَ فَانْهَنَ يَكْثُرُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَلَا يَخْلُو
 مِنْهُمْ حَرْفٌ أَوْ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَّا أَنَّ الْوَائِدَ لَا تَلْحَقُ أَوَّلًا وَلَا الْيَاءُ أَوَّلًا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ ثُمَّ لَيْسَ
 شَيْءٌ مِنَ الزَّوَائِدِ يَعْدِلُ كَثْرَتَهُمْ فِي الْكَلَامِ هُنَّ لِكُلِّ مَدٍّ وَمِنْهُمْ كُلُّ حَرَكَةٍ وَهُنَّ فِي كُلِّ
 جَمِيعٍ وَبِالْيَاءِ الْإِضَافَةُ وَالتَّصْغِيرُ وَبِالْأَلِفِ التَّانِيثُ وَكَثْرَتُهُمْ فِي الْكَلَامِ وَتَمَكُّنُهُمْ فِيهِ
 5 زَوَائِدُ أَفْشَى مِنْ أَنْ يُخْصَى وَيُذَرَّكَ فَلَمَّا كُنَّ أَخَوَاتٍ وَتَقَارِبِينَ هَذَا التَّقَارِبُ أَجْرِبِينَ
 مُجْرِي وَاحِدًا وَكَذَلِكَ النُّونُ وَكَثْرَتُهَا فِي الْإِنْصِرَافِ وَفِي الْفِعْلِ إِذَا أُكْدَتْ بِالْخَفِيفَةِ
 وَالثَّقِيلَةِ وَفِي الْجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ فَهَذِهِ النُّونَاتُ لَا يَلْزَمُنِ الْحَرْفَ إِنَّمَا هُنَّ كِتَاءُ التَّانِيثِ وَهَاءُ
 التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ وَتَكْثُرُ فِي فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ لِلْجَمْعِ فَذَا هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ مَا جُمِعَ بِالتَّاءِ فَهَذِهِ
 فِي الْكَثْرَةِ نِظَائِرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ التَّاءِ فَالنُّونُ نَحْوُ التَّاءِ وَلَهَا خَاصَّتُهَا فِي الْفِعْلِ ثُمَّ لَا
 10 يَكْثُرُ لَزُومُهَا لِلوَاحِدِ اسْمًا وَصِفَةً كَلِزُومِ الْفِ أَوْ أَحْمَرٍ وَالْمِيمِ أَوَّلًا وَيَكْثُرُ فُعْلَانٍ مُصَدَّرًا
 فَانَّمَا هِيَ كَالْتَّاءِ فِي تَغْيِيلٍ وَتَفْعَالٍ مُصَدَّرًا وَأَمَّا فُعْلَانٍ فَعَلَى فَالنُّونُ فِيهِ بَدَلُ كَهَمْزَةِ حَرَاءٍ
 وَلَيْسَتْ بِأَصْلٍ نَحْوِ هَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ وَلَا تَجْعَلُهَا زَائِدَةً فِيمَا خِلَا ذَا إِلَّا بِثَبْتِ
 مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِالتَّاءِ وَلَمْ تَكْثُرْ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ كَكَثْرَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَفْعَلٍ وَفِي سَائِرِ الْأَبْنِيَةِ
 أَوَّلًا وَفِي الْفِعْلِ فَهِيَ وَالتَّاءُ لَا تَعْدِلَانِ الْهَمْزَةَ أَوَّلًا وَلَا الْمِيمُ أَوَّلًا لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ أَوَّلًا لِأَزْمَةِ
 15 لِكُلِّ اسْمٍ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَأَنَّهَا لِأَزْمَةِ لِكُلِّ فِعْلٍ فِي مَفْعُولٍ وَمَفْعَلٍ وَنَحْوِهَا فَهِيَ
 كَالْهَمْزَةِ فِي الْكَثْرَةِ أَوَّلًا وَمَا يَقْوَى أَنَّ النُّونَ كَالْتَّاءِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ
 رَجُلًا نَهْشَلًا أَوْ نَهْضَلًا أَوْ نَهْشَرًا صَرْفَتَهُ وَلَمْ تَجْعَلْهُ زَائِدًا كَالْأَلِفِ فِي أَفْعَلٍ وَلَا كَالْيَاءِ فِي
 يَرْمَعٍ لِأَنَّهَا لَمْ تُمْكِنْ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالْأَفْعَالِ كَالْهَمْزَةِ أَوَّلًا وَلَا كَالْيَاءِ وَأَخْتِيَّتُهَا فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهَا
 أُمَّهَاتُ الزَّوَائِدِ وَلَوْ جَعَلْتَ نُونَ نَهْشَلٍ زَائِدَةً لَجَعَلْتَ نُونَ جَعْتَيْنِ زَائِدَةً وَنُونَ عَجْتَيْنِ
 20 زَائِدَةً وَزَرَنْبٍ فَهَوْلَاءُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ كَمَا أَنَّ تَاءَ حَبْتَيْنِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَلَيْسَ لِلتَّاءِ
 وَالنُّونِ تُمْكِنُ الْهَمْزَةِ فِي الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ وَالْفِعْلِ أَوَّلًا وَلَا تُمْكِنُ الْمِيمُ أَوَّلًا وَمَا جَعَلْتَهُ زَائِدًا
 بِثَبْتِ الْعَنْسَلِ لِأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْعُسُولَ وَالْعَنْبُسَ لِأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْعَبُوسَ وَنُونُ عَفْرَتَيْنِ

1. وائى المواضع L. — كيف يكثر B, L. يكثر.

6. Ap. زيادة النون A ajoute, واحدا.

9. Ap. في الفعل A.

10. A. ولا يكثر.

11. Ap. يعنى الترماء B, L, وتفعال.

13. A, L. ولم يكثر. — في الاسماء B, L. كثرة الهمزة L.

16. B, L. ان العاء كالنون.

17. او نهضلا L.

19. B, L. خعتين. — عنبر A.

22. A. عفرنا.

لأنّها من العُفْرِ يقال للأسد عَفَرْتُ ونونُ بُلْهَنِيَّةٍ لأنّ الحرف من الثلاثة كما تقول عَيْشُ
أَبْلَهُ ونونُ فَرَسٍ لأنّها من فَرَسْتُ ونونُ خَنْفَقِيحٍ لأنّ الخَنْفَقِيحُ الخفيفة من النساء
الجَرِيئة وانما جعلتها من خَفَقَ يَخْفِقُ كما تخفق الرجُ يقال دَاهِيَةُ خَنْفَقِيحٍ فإِذَا أَنْ
تكون من خَفَقَ اليهم اى أَسْرَعَ اليهم وإِذَا ان تكون من الخَفَقِ اى يَعْلُوهم
5 . وَيُهْلِكُهم ومن ذلك الْبَلَنَصَى لأنك تقول للواحد الْبَلَصُوصُ ومثل ذلك نونُ
عَقَنْقَلٍ وَعَصَنْصَرٍ لأنك تقول عَقَانِقِلُ وتقول للعَصَنْصَرِ عَصِيصِيرٌ ولو لم يوجد هذان
لكان زائدا لأن النون اذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة وسنبين ذلك ووجهه
ان شاء الله والنون من جُنْدَبٍ وَعُنْصَلٍ وَعُنْظَبٍ زائدة لأنّه لا يجىء على مثال
فَعْلَلِ شيء إلا وحرُفُ الزيادة لازم له وأكثر ذلك النون ثابتة فيه وإِذَا الْعِرْضَنَةُ
10 وَالْخَلْفَنَةُ فَقَدْ تَبَيَّنَا لَاتِهْمَا من الاعتراض والخلاف وكذلك الرَّعْشَنُ لأنّه من الارتعاش
وَالضَّيْفَنُ لأنّه من الضَّيْفِ وَالْعَلْجَنُ لأنّه من الْعِلَظِ وَالسَّرْحَانُ وَالضَّبَّعَانُ لأنك تقول
السَّرَاحِ وَالضَّبَاعِ وكذلك الْإِنْسَانُ فإِذَا الدَّهْقَانُ وَالشَّيْطَانُ فَلَا تَجْعَلُهَا زَائِدَتَيْنِ
فيهما لأنهما ليس عليهما ثَبَتٌ الا ترى أنك تقول تَشَيْطَنُ وَتَدَهْقَنُ وتصرفهما فإِذَا
كثرتُها فيما ذكرتُ لك وفي فَعْلَانٍ وفُعْلَانٍ للجمع فإِذَا مَا خلا ذلك في الاسماء والصفة
15 فَانّه قليل وفي فَعْلَانٍ وأكثر ذلك في المصادر فهى في المصدر والجمع كالتاء في الجمع
والتَّفْعِيلُ وفَعْلَانٍ بمنزلة التَّفْعَالِ ثمّ تحتاج الى الثبوت كما تحتاج التاء وإذا جاءك
مثل أُتْعِبَانٍ وَقَيِّقْبَانٍ فأنك لا تحتاج في هذا الى الاشتقاق لأنّه لم يجىء شيء آخره من
نفس الحرف على هذا المثال فاذا رأيت الشيء فيه من حروف الزوائد شيء ولم يكن
على مثال ما آخره من نفس الحرف فاجعله زائدا لأنّ ذلك بمنزلة اشتقاقك منه ما
20 ليس فيه زائدة فالنون فيما ذكرتُ لك نحو التاء ولو شئت لجمعت ما هي فيه
زائدة سوى ما استثنينا كما استثنيت في التاء إلا القليل إن شِئَ وَإِذَا جُنْدَبُ
فالنون فيه زائدة لأنك تقول جَدْبُ فكان هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون

1. عفرا. A.
5. A. بلصوص.
7. Après A. كانت. — B, L sans
وجهه.
9. Ap. النون, A. ثانية; L. زائدة.
13. B, L. تصرفهما.
14. A, B. كثرتهما.

17. Ap. L. جاءك, نحو قُتْبَانٍ وَقَيِّقَانٍ.
18. Ap. B, L. شيء. لم يكن.
19. B, L sans ذلك.
20. A. زائد.
21, 22 et l. 1 de la page suivante. B, L
وإِذَا... لا نون — B, L sans ما استثنيت
لأنك تقول جندب A. — فيه.

فيه وإنما جعلت جُنْدَبًا وَعُنْصَلًا وَخُنْفَسًا نُونَاتِهِنَّ زَوَائِدَ لِأَنَّ هذا المثال يُلْزِمُه
 حرف الزيادة فكما جعلت النونات فيما كان على مثال إِحْرَنْجَمَ زائدة لآله لا يكون الآ
 بحرف الزيادة كذلك جعلت النون في هذا زائدة ومما اشتق من هذا النكوصات
 ذهبت فيه النون قُنْبَرٌ قَالُوا قُبَّرَ ولو لم يُشتق منه ولا من تُرْتَبٍ لكان عليك بلزوم
 5 حرف الزيادة هذا المثال بمنزلة الاشتقاق وكذلك سِنْدَاؤُ وَحِنْطَاؤُ للزوم النون
 هذا المثال والواو وإنما صارت الواو هنا بعد الهمزة لأنها تُخْفَى في الوقف فاخْتُصَّت
 بها ليكون لزوم البيان عوضاً في هذا لما يدخلها من الخفاء وكانت النون أولى بأن
 تُزاد من الهمزة لأنها زائدة في وسط الكلام أكثر منها وإنما لزممت الواو الهمزة لما
 ذكرت لك ونونُ عُرْنِدٍ زائدة لأنهم يقولون عُرْدٌ ولأنه ليس في بنات الأربعة على
 10 هذا المثال وكذلك خُنْفَسَاءُ وَعُنْصَلَاءُ وَحِنْطَبَاءُ وتفسيرُ عُنْصَلٍ وأما
 العُنْتَرِيسُ من العُنْتَرِسة وهي الشدة والغلبة والدَّرْنُوحُ من دُرَّاجٍ وهو فَعْنُولٌ وأعلم أن
 النون إذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف على خمسة أحرف كانت النون زائدة وذلك
 نحو جَحْنَقِلٍ وَشَرَنْبَتٍ وَحَبْنَطَى وَجَلْنَطَى وَدَلْنَطَى وَسَرَنْدَى وَقَلْنَسُوةٍ لأن هذه النون
 في موضع الزوائد وذلك نحو الف عَذَائِرٍ وواوٍ فَدَوَكِسٍ وياء سَمِيدَعٍ ألا ترى أن بنات
 15 الخمسة قليلة وما كان على خمسة أحرف وفيه النون الساكنة ثالثة يكثر ككثرة عَذَائِرٍ
 وَسَرَوَمَطٍ وَسَمِيدَعٍ فهذا يفتوى أنه من بنات الأربعة وقد بُيِّنَ تعاورها والالف في
 الاسم في معنى واحد وذلك قولهم رَجُلٌ شَرَنْبَتٌ وَشَرَابِتٌ وَجَرَنْفَسٌ وَجُرَافِسٌ وقالوا
 عَرَنْتَنٌ وَعَرَنْتَنٌ فحذفوا النون كما حذفوا الف عَلْبِطٍ وَعَجَلِطٍ فهذا دليل وهو قول
 الخليل فلما كانت هذه النون ساكنة في موضع الزوائد التي ذكرت وتكثر الاسماء
 20 بها ككثرتها بالالف عَذَائِرٍ جعلوها بمنزلتها ألا ترى أنك لو حرّكتها لم تكثر الاسماء
 بها لأنها ليست كالالف والياء الساكنة وإنما جعلناها بمنزلتها حيث سكنت ألا تراها

- | | |
|--|--|
| 5. B, L. حروف الزيادة A. — وحنطاو. | 13. A. وحبنطا B, L. sans. |
| 6. A sans. والواو L. والواو A sans. | 14. A. وسرندا — (وجعنطا A). |
| 7. B, L. فاخْتُصَّت بهذا ليكون الخ B, L. | 15. B, Ap. سميدع — في مواضع الزوائد A. |
| 8. B, L. sans. من الهمزة Ap. — منها B, L. | 16. B, L. sans. في. |
| يريد أن النون أكثر زيادة في وسط الكلمة من L. | 17. B, L. sans. الاسم. |
| الهمزة. | 18. B, L. sans. النون. |
| 10. Ap. وعنظباء A, وعنصلاء. | |

متحركة تقل بها الاسماء كما قلت بالواو في موضعها ولا تجدد الياء متحركة في موضعها
فهذه الحال لا تجعل النون فيها زائدة الا باشتقاق من الحروف ما ليس فيه نون فما
اشتق مما هي فيه فذهبت القلنسوة قالوا تَقْلَسَيْتُ وقالوا الجِعْنُظار وقالوا الجِعْظَرِي
وَالْجِعْظِيرِ وَالسَّرَنْدِي وهو الجَرِي واما هو من السَّرْد لانه يمضي قُدُمًا والدَلَنْظِي وهو
5 الغليظ كما قالوا دَلَّظَهُ بِمَنْكِبِهِ واما هو غِلْظُ الجَانِبِ وَالْمَحْنَفُ الْعَظِيمُ ويقال يَجْمَعُ
بِحَقْلٍ فاما اذا كانت ثانية ساكنة فانها لا تزداد الا بثبت وذلك حِنْزَقَرٌ وَحِنْبَرٌ لِقَلَّةِ
الاسماء من هذا النحو لانك لا تجد اُمّهات الزوائد في هذا الموضع وكذلك
عَنْدَلِيبٌ لانه لم يكثر في الاسماء هذا المثال ولان اُمّهات الزوائد لا تقع ثانية في هذا
المثال واذا كان الحرف ثانيا متحركا او ثالثا فلا يزداد الا بثبت كما لم يزدْ وهو ثانٍ
10 ساكنًا الا بثبت وذلك جَنْعَدَلٌ وَسَنَافِرٌ وَخَدَرْتَقٌ لِقَلَّتْهَا فِي الْكَلَامِ وَلِقَلَّةِ مَوَاقِعِ الزَّوَائِدِ
فِي مَوَاضِعِهَا واعلم ان ما ألحق ببنات الاربعة من الثلاثة فهو بمنزلة الاربعة في النون
الساكنة الثالثة قالوا قَلَنْسُوءٌ فهذه النون بمنزلة الف عِفَارِيَّةٌ وَهَبَارِيَّةٌ فكذلك كل
شيء كانت هذه النون فيه ثالثة مما ألحق من بنات الثلاثة بالاربعة وعِفَارِيَّةٌ تُلْحَقُ
بَعِفَارِيَّةٍ واما كَنْهَبِلٌ فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سَفَرَجَلٍ فهذا
15 بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكَنْهَبِلٌ بمنزلة عَرَّتْنِي بِنُوءٍ بِنَاءٍ حين زادوا النون ولو
كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك والعَرَّتْنِي قد تَبَيَّنَتْ بَعَرَّتْنِي والْبِنَاءُ وَقَرْنَفُلٌ
مثله لانه ليس في الكلام مثل سَفَرَجَلٍ واما عَقْنَقُلٌ فإن كان من الاربعة فهو كَحَنْقُلٍ
وإن كان من الثلاثة فهو ايبين في أن النون زائدة واما عَقْنَقُلٌ من التَّعْقِيلِ واما
الْقَنْخَرُ فالنون فيه زائدة لانك تقول قَنْخَرِي في هذا المعنى فإن لم تستدل بهذا
20 النحو من الاشتقاق اذا تقاربت المعاني دخل عليك ان تقول أَوْلَقُ من لَفِظٍ آخَرَ وَأَنْ
تقول عَفَرْنِي وَبَلْهَنِيَّةً من لَفِظٍ آخَرَ وَإِنَّ الْعَرَضِيَّ من لَفِظٍ آخَرَ واما ضَعْنَدَدٌ فبمنزلة
دَلَنْظِي لانه قد بلغ مثال سَفَرَجَلٍ والنون ثالثة ساكنة فكما صارت نونُ عَقْنَقُلٍ كِيَاءً
خَفِيدَدٍ صارت هذه بمنزلة ياء خَفِيدَدٍ وواو حَبُونٍ فهذا سبيل بنات الاربعة وما

1. A sans موضعها متحركة.

4. B, L, وَجْعِيظِيرِ — A, والسَرَنْدَا — A, والدَلَنْظَا.

6. Ap. حِنْزَقَرِ, B, L, وَحِنْبَرِ.

9. A sans او ثالثا او ثالثا.

11. A ما لحق.

13. B, L, كانت بعده النون.

21. A, L, عَفَرْنَا — A, العَرَضْنَا.

لحق بها من الثلاثة وليست بمنزلة قَعْدَدٍ كما أن جَحْنَفَلًا ليس كَهَمَزَجَلٍ لأن الثالث ليس من حروف الزيادة فالواو المَزِيدَةُ كالف سَبْنَدَى والنون كنونها وأما كُنْتَالٌ وَخُنْتَعْبَةٌ فبمنزلة كَنْهَبِلٍ لأنه ليس في الكلام على مثال جُرْدَحَلٍ وإنما جاء هذا المثال بحرف الزيادة فهو بمنزلة كَنْهَبِلٍ وَعَنْصَلٍ فاما الميم فاذا جاءت ليست في أول الكلام فإنها لا تُزاد إلا بثبت لقلتها وهي غيرُ أُولَى زائِدَةٌ وأما ما هي ثبتت فيه فدلَامِصٌ لأنه من التدلِيس وهذا كَجَرَائِضٍ وقالوا سَتَّهَمٌ وَزَزَقُمٌ يريدون الأَرْزَقَ وَالْأَسْتَهَ وكذلك الهمزة لا تُزاد غيرُ أُولَى إلا بثبت فمما ثبت أنها فيه زائِدَةٌ قولهم ضَهْيًا لَأنَّكَ تقول ضَهْيَاءُ كما تقول عَجْيَاءُ وَجَرَائِضُ لَأنَّكَ تقول جِرَوَاضُ وَحُطَائِطُ هو الصغير لأن الصغير محطوط والضَهْيَاءُ شَجَرٌ وهي أيضا التي لا تحيض وقالوا أيضا ضَهْيَاءُ 10 مثل عَجْيَاءُ وكلَّ حرف من حروف الزوائد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنى من ذاك اللفظ فاجعلها زائِدَةٌ وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق فإن لم تفعل هذا لم تجعل نون سِرْحَانٍ وهمزة جَرَائِضٍ وميم سَتَّهَمٍ زائِدَةٌ فعلى هذا النحو ما تَزِيدُهُ بثبت فإن لم تفعل ذلك صرت لا تَزِيدُ شيئاً منهم ومثل ذلك شَمَالٌ وشَأْمَلٌ تقول شَمَلْتُ وشَمَالٌ

15 ٥٢٧ هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف اعلم أن كل كلمة ضعيف فيها حرف مما كانت عدته اربعة فصاعدا فإن احدها زائد إلا ان يتبين لك أنها عين او لام فيكون من باب مَدَدْتُ وذلك نحو قَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقَعْدَدٍ وَسُودَدٍ وَرِمْدَدٍ وَجُبُنٍ وَخِدَبٍ وَسَلَمٍ وَحَرٍ وَدَنَبٍ وكذلك جميع ما كان من هذا النحو فإن قلت لا أجعل احداها زائِدَةٌ إلا باشتقاق منه ما لا تضعيف فيه أو أن يكون على 20 مثال لا يكون عليه بنات الاربعة والخمسة دخل عليك ان تقول القَلَفُ بمنزلة العَجْرَعِ وإن اللام بمنزلة الراء والجم وإن اللام في جِلْوَزٍ بمنزلة الدال والراء في فِرْدَوْسٍ وإن

1. A, B, L جحنفل.

2. A سبندا.

4. B, L بحرف الزوائد.

5 et 6. A غير زائدة. — B, L sans

من التدلص A. — ما.... كجرائض

7. A, B غير أول L. — فمما يثبت

B, L. — ضهيا. — L. ضيهأ. 8 et 9.

هو الصغير sans

من الزيادة الزيادة B, L, باب 15. Ap.

فيه.

19. A بالاشتقاق.

21. L من جِلْوَزٍ

الباء في الجباء بمنزلة الراء والطاء في قُرطاس فاذا قلت هذا فقد قلت ما لا يقوله
 احد فهذا المضاعف الزيادة منه فيما ذكرت لك كالف رابعة فيها مضى وقد
 تدخل بين الحرفين الزيادة وذلك نحو شَمَلِلْ وِرْخَلِيلِ وَيَهْلُولِ وَعَثْوُولِ وِفِرْنَدَادِ
 وَعَقْنَقَلِ وَخَفَيْدَدِ فكما جعلت إحداها زائدة وليس بينهما شيء كذلك جعلت
 5 إحداها زائدة وبينهما حرف وقد تبين لك أنهم يفعلون ذلك في شَمَلَالِ وِطَمَلَالِ
 لأنهم يقولون طِمَلُ وشِمَلَةٌ وفي شَمَلِيلِ وَعَقْنَقَلِ وَعَثْوُولِ لأنك تقول عَثْوُلُ فقد تبين
 لك بهذا أن التضعيف هاهنا بمنزلة اذا لم يكن بينهما شيء كما صار ما لم يُفصل
 بينه بكثرة ما اشتق منه مما ليس فيه تضعيف بمنزلة ما فيه الف رابعة وكذلك
 المضاعف في عَدَبَسٍ وَقَفْعَدَدٍ وجميع هذا النحو في التضعيف

10 ٥٢٨ هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وَحَدَّهَا واللام
 وَحَدَّهَا وذلك نحو ذُرْخَرَجٍ وَجِلْبَلَابٍ وَصَحْحَجٍ وَبَرْهَرَهَةٍ وَسِرْطَرَاطٍ يدل ذلك على ذلك
 قولهم ذُرَاجٍ فكما ضاعفوا الراء كذلك ضاعفوا الراء والحاء وقالوا لَحْلَبٍ وانما يعنون
 لَحْلَبَلَابٍ وكذلك على ذلك قولهم صَمَاحٍ وَبَرَارَةٌ فلو كانت بمنزلة سَفَرَجَلٍ لم يكسروها
 للجمع ولم يحذفوا منها لأنهم يكرهون أن يحذفوا ما هو من نفس الحرف الا تراهم لم
 15 يفعلوا ذلك ببنيات الخمسة وفروا الى غير ذلك حين ارادوا ان يجمعوا وقولهم سِرْطَرَاطٍ
 دليل لأنه ليس في الكلام سِفَرَجَالٌ وَأَدْخَلُوا الف هاهنا كما ادخلوها في
 جِلْبَلَابٍ وكذلك مَرْمَرِيْسٍ ضاعفوا الفاء والعين كما ضاعفوا العين واللام الا ترى أن
 معناه معنى المراساة فاذا رأيت الحرفين ضوعفا فاجعل اثنين منهما زائدين كما
 تجعل احد الاثنين فيما ذكرت لك زائدا ولا تكلفن أن تطلب ما اشتق منه بلا
 20 تضعيف فيه كما لا تكلفن في الاول الذي ضوعف فيه الحرف

٥٢٩ هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة فاما جَعْفَرٌ فمن بنات الاربعة

4. A, B وخفيدد.

8. Ap. بينه. L. — A sans منه.

9. من التضعيف.

10. A sans le premier واللام.

11. L. وبَرْهَرَةٌ.

13. Ap. لَحْلَبَلَابٍ. A وقولهم.

— B صَمَاحٍ. L.

17. A sans كما.

لا زيادة فيه لأنه ليس شيء من امتهات الزوائد فيه ولا حروف الزوائد التي تجعلها
زوائد بثبت وانما بنات الاربعة صنف لا زيادة فيه كما ان بنات الثلاثة صنف لا زيادة
فيه واما سَفَرَجَلُ فمن بنات الخمسة وهو صنف من الكلام وهو الثالث وقصته
كقصه جَعْفَرٍ فالكلام لا زيادة فيه ولا حذف على هذه الاصناف الثلاثة فمن زعم
5 ان الراء في جَعْفَرٍ زائدة او الفاء فهو ينبغي له ان يقول انه فَعَلَرُ وفَعْلَلُ وينبغي له ان
جعل الاولى زائدة ان يقول جَفْعَلُ وان جعل الثاني او الثالث ان يقول فَعْعَلُ وفَعْلَلُ
وينبغي له ان يقول في غَلَقَ فَعْلَقَ وان جعل الاولى زائدة ان يقول غَعْلَلُ لانه يجعلهن
كحروف الزوائد فكما تقول اَفْعَلُ وفَوْعَلُ وفَعْوَلُ وفَعْلَلُ كذلك يقول هذا لانه لا بد لك
من ان تجعل احدهما بمنزلة الالف والياء والواو وينبغي له ان يجعل الاخرين في فَرَزْدَقٍ
10 زائدين فيقول فَعْلَدَقَ فاذا قال هذا النحو جعل للحروف غير الزوائد زوائد وقال ما لا
يقوله احد وينبغي له ان جعل الاولين زائدين ان يكون عنده فَرَفْعَلُ وان جعل
الحرفين الزائدين الزاي والبدال قال فَعَزْدَلُ فهذا قبيح لا يقوله احد ولا تقول فَعْلَلُ
ولا فَعْلَلُ لانه لم تضعف شيئا وانما يجوز هذا ان تجعله مثالا

٣٨. هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد سألْتُ الخليل
15 فقلت سَلَّمْ اَيُّهُمَا الزائدة فقال الاولى هي الزائدة لان الواو والياء والالف يقعن ثَوَائِي
في فَوْعَلٍ وفَاعِلٍ وفَيْعَلٍ وقال في فَعْلَلٍ وفِعْلَلٍ ونحوهما الاولى هي الزائدة لان الواو والياء
والالف يقعن ثَوَالِثَ نحو جَدُولٍ وَعَثِيرٍ وَشَمَالٍ وكذلك عَدَبَسٌ ونحوه جَعْلَلُ الاولى
بمنزلة واو فَدَوَكِسٍ وياء عَمِيئَلٍ وكذلك قَعْدَدٌ جَعْلَلُ الاولى بمنزلة واو كَنَهْوَرٍ واما
غيره فجعل الزوائد هي الاواخر وجعل الثالثة في سَلَّمْ واخواتها هي الزائدة لان الواو
20 تقع ثالثة في جَدُولٍ والياء في عَثِيرٍ وجعل الاخيرة في مَهْدَدٌ ونحوه بمنزلة الالف في
مِعْرَى وتَنَرَى وجعل الاخيرة في خِدَبٍ بمنزلة النون في خِلْفَنَةٍ وجعل الاخيرة في

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| 5. B, L sans A. — A sans . | 11. Ap. ان . يجعل . |
| 6. A sans . — A sans le second . | 14. L sans . — A sans le second . |
| 7. B, L . | مواضع . |
| 8. B, L sans . — A sans . | 15. A . |
| Ap. لا يريد ان يجعل ل . لانه . | 18. A . |
| 10. Ap. زائدين . | 21. A . |

عَدَبَسَ بمنزلة الواو في كَنَهَوْرٍ وَبَلَهَوْرٍ وجعل الأخرى في قِرْشَبَ بمنزلة الواو في قَنَدَاوٍ وجعل الخليل الأولى بمنزلة الواو في فِرْدَوْسٍ وكلا الوجهين صوابٌ ومذهبٌ وجعل الأولى في عِلَّكَدٍ بمنزلة النون في قِنْنَخَرٍ وغيرها جعل الأخرى بمنزلة واو عِلْوَدٍ وأما الهمَّع والزمَلِق فبمنزلة العَدَبَس إحدى الميمين زائدة في قول الخليل ٥ وغيره سواء وأما الهمَّش فأنما هي بمنزلة القَهَبَلِس فالأولى نونٌ يعنى إحدى الميمين نونٌ ملحقَةٌ بقَهَبَلِس لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فَعَلِلٍ وأما الهمَّع فلا تجعل الأولى نونا لأننا لم نجد في بنات الخمسة على مثال سُفْرَجِلٍ فيقول الأولى نون لأنه ليس في بنات الخمسة على مثال فَعَلِلٍ فلما لم يكن ذلك في الخمسة جعل الأولى ميمًا على حالها حتى يجيء ما يخرجها من ذلك ويبين أنها غير ميم كما أنك لا تجعل 10 الأولى في عَظَمَش نونا إلا بثبت فكذلك هذه فهي عندنا بمنزلة دُجَّحِس في بنات الأربعة يقول لما لم يكن في بنات الخمسة على مثال سُفْرَجِلٍ لم تكن الأولى من الميمين اللتين في هُتَّع نونا فتكون ملحقَةٌ بهذا البناء لأنه ليس في الكلام ولكننا نقول هي ميمٌ مضعفة لأن العين وَحَدَّهَا لا تلحق بناءً ببناء ولا يُنكر تضعيف العين في بنات الثلاثة والأربعة والخمسة

15 ٥٣١ هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أولًا وكانت فاءً وذلك نحو وَعَدَ يَعْدُ وَوَجَلَّ يُوْجَلُّ وقد تبين وجهُ يُعَلُّ فيهما فيما مضى وتركنا أشياء هاهنا لأنه قد تبين اعتلاله فيما مضى وإعرابه وأعلم أن هذه الواو إذا كانت مضمومة فانت بالخيار أن شئت تركتها على حالها وإن شئت أبدلت الهمزة مكانها وذلك نحو 20 قولهم في وَلِدَ أَلِدَ وفي وَجُوهُ أُجُوهُ وأما كرهوا الواو حيث صارت فيها ضمة كما يكرهون الواوين فيهمزون نحو قُوُولٍ وَمُوُونَةٍ وأما الذين لم يهمزوا فأنهم تركوا الحرف على أصله كما يقولون قُوُولٌ فلا يهمزون ومع ذلك أن هذه الواو ضعيفة تحذف وتبدل فارادوا أن يضعوا مكانها حرفاً أجلَدَ منها ولما كانوا يُبدلونَها وهي مفتوحة في مثل

1. ويلهوق A.

4. B, L. عَدَبَسَ.

11. B, L. في الخمسة.

13. A sans. ببناء.

17. L. وقد تبين.

23. L. ان يعرضوا مكانها.

وَنَاءٌ وَأَنَاءٌ كَانُوا فِي هَذَا أَجْدَرُ أَنْ يُبَدِّلُوا حَيْثُ دَخَلَهُ مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَصَارَ الْإِبْدَالُ فِيهِ مَقْطَرِدًا حَيْثُ كَانَ الْبَدْلُ يَدْخُلُ فِيهَا هُوَ اخْفُ مِنْهُ وَقَالُوا وَجَمٌ وَأَجَمٌ وَوَنَاءٌ وَأَنَاءٌ وَقَالُوا أَحَدٌ وَاصِلُهُ وَحَدٌ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ فَبَدَّلُوا الْهَمْزَةَ لضعف الواو عَوْضًا لِمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْخُذْفِ وَالْبَدْلِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مَقْطَرِدًا فِي الْمَفْتُوحَةِ وَلَكِنْ نَاسًا كَثِيرًا 5 يُجَرِّونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بِجَرَى الْمَضْمُومَةِ فِيهِمْزُونَ الْوَاوَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا كَرِهُوا الْكُسْرَةَ فِيهَا كَمَا اسْتَنْقَلُ فِي يَجْجَلُ وَسَيِّدُ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِسَادَةٌ وَإِعَاءٌ وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ الْبَيْتَ لِابْنِ مُقْبِلٍ

[بسيط]

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلْتُ زَكَاثُنَا عِنْدَ الْجَبَابِرِ بِالْبَاسَاءِ وَالنِّعَمِ

وَرَبَّمَا أَبَدَّلُوا التَّاءَ مَكَانَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا مَضْمُومَةً لِأَنَّ التَّاءَ 10 مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَالْبَدْلُ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ إِبْدَالُ التَّاءِ فِي هَذَا بِمَقْطَرِدٍ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ تُرَاثٌ وَأَمَّا هِيَ مِنْ وَرَثَ كَمَا أَنَّ أَنَاءً مِنْ وَثِيَتْ لِأَنَّ الْمَرَاةَ تُجْعَلُ كَسُورًا كَمَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ وَاحِدٍ وَأَجَمٌ مِنْ وَجَمٍ حَيْثُ قَالُوا أَجَمٌ كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَدَّلُوا الْهَمْزَةَ مَكَانَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمَكْسُورَةِ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوُخَامَةِ وَالتَّكَاةُ لِأَنَّهَا مِنْ تَوَكَّأْتُ وَالتَّكْلَانُ لِأَنَّهَا مِنْ تَوَكَّأْتُ وَالتَّجَاهُ لِأَنَّهَا مِنْ وَاجَهْتُ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى 15 الْمَفْتُوحَةِ كَمَا دَخَلَتْ الْهَمْزَةُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَيْقُورٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا مِنَ الْوَقَارِ كَأَنَّهُ حَيْثُ قَالَ التَّجَاجُ

[رجز]

فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي

أَرَادَ فَإِنْ يَكُنْ أُمْسَى الْبَلَى وَقَارِي وَهُوَ فَيَعُولٌ وَإِذَا التَّقَتْ الْوَاوَانِ أَوَّلًا أَبَدَلْتَ الْأَوَّلَى 20 هَمْزَةً وَلَا يَكُونُ فِيهَا إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَنْقَلُوا الَّتِي فِيهَا الضَّمَّةُ فَبَدَّلُوا وَكَانَ ذَلِكَ مَقْطَرِدًا أَنْ شَتَّ أَبَدَلْتَ وَأَنْ شَتَّ لَمْ تُبَدِّلْ لَمْ يَجْعَلُوا فِي الْوَاوَيْنِ إِلَّا الْبَدْلَ لِأَنَّهُمَا اثْتَقَلَا مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةِ فَكَمَا أَطْرَدَ الْبَدْلُ فِي الْمَضْمُومِ كَذَلِكَ لَزِمَ الْبَدْلُ فِي هَذَا وَرَبَّمَا أَبَدَّلُوا التَّاءَ إِذَا التَّقَتْ الْوَاوَانِ كَمَا أَبَدَّلُوا التَّاءَ فِيهَا مَضِي وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَقْطَرِدٍ وَلَمْ يَكْثُرْ فِي هَذَا كَمَا كَثُرَ فِي الْمَضْمُومِ لِأَنَّ الْوَاوَ مَفْتُوحَةً فَشَبَّهَتْ بِوَاوٍ وَحَدٍ فَكَمَا قَلَّتْ فِي هَذِهِ الْوَاوُ

8. L. الإقادة. — M, O. ركاثها.

9. B, L. وانما ابدلوا التاء.

12. B, L sans. — من وَحَدَ L.

اجم.

16. A sans. التجاج.

17. M. تيقوري.

22. B, L sans.

23. B, L sans. الواو.

وكانت قد تُبَدَّل منها كذلك قلت في هذه الواو وذلك قولهم تَوَلَّجَ وزعم الخليل أنها فَوَعَلَ فابدلوا التاء مكان الواو وجَعَلَ فَوَعَلًا أولى بها من تَفَعَلَ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تَفَعَلًا أسما وفَوَعَلَ كثيرة ومنهم من يقول دَوَّلَجَ يريد تَوَلَّجَ وهو المكان الذي تَلَجُ فيه وسألت الخليل عن فُعَلٍ من وَأَيْتَ فقال وُؤَيَّ كما ترى فسألته عنها فيمن خفف 5 الهمز فقال أُؤَيَّ كما ترى فابدل من الواو همزة فقال لا بُدَّ من الهمزة لأنه لا يلتقي واوان في أول الحرف فاما قصّة الياء والواو فستبيّن في موضعها ان شاء الله وكذلك هي من وَالَتْ

٥٣٢ هذا باب ما يلزمه بَدَلُ التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع الغاء وذلك في الإفتعال وذلك قولك مُتَعَدِّدٌ وَمُتَعَدِّدٌ وَاتَّعَدَّ وَاتَّعَدَّ وَاتَّهَمُوا في الإِتِّعَادِ 10 والإِتِّعَادِ من قَبَلِ أَنَّ هذه الواو تضعف هاهنا فتبَدَّل إذا كان قبلها كسرة وتقع بعد مضموم وتقع بعد الياء فلما كانت هذه الأشياء تُكَنِّفُهَا مع الضعف الذي ذكرت لك صارت بمنزلة الواو في أول الكلمة وبعدها واو في لزوم البديل لما اجتمع فيها فابدلوا حرفاً أجَلَدَ منها لا يزول وهذا كان اخف عليهم واما ناس من العرب فإتَّهم جعلوها بمنزلة واو قال لجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها وكانت معتلة 15 فقالوا إِيْتَعَدَّ كما قالوا قِيلَ وقالوا يَاتَعَدُّ كما قالوا قَالَ وقالوا مُوْتَعَدُّ كما قالوا قَوْلٌ وقد أَبْدَلْتُ في أَفْعَلْتُ وذلك قليل غير مطرد من قَبَلِ أَنَّ الواو فيها ليس يكون قبلها كسرة تحوّلها في جميع تصرّفها فهي أَقْوَى من إِفْتَعَلَ فمن ذلك قولهم اتَّخَمَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى اتَّكَاهَ وَاتَّلَجَهَ يريد أَوَّلَجَهَ وَاتَّهَمَ لأنها من التوهّم ودعاهم الى ذلك ما دعاهم اليه في تَيَقُّورِ لأنها تلك الواو التي تضعف فابدلوا أجَلَدَ منها ومع هذا أنها تقع في يُفْعَلُ 20 وَيُفْعَلُ بعد ضمة فاما التَّيَقُّورُ فبمنزلة التَيَقُّورِ وهو اتَّعَاها في ذلك والتَّيَقُّورُ كذلك

٥٣٣ هذا باب ما تُغَلَّب فيه الواو ياء وذلك اذا سكنت وقبلها كسرة فمن ذلك قولهم الميزان والميعاد وانما كرهوا ذلك كما كرهوا الواو مع الياء في لَيْتَ وَسَيِّدٍ وَنَحْوِهَا

2. A, B, L. وجعل فوعل.

3. B, L. كثير. — B, L. تفعل.

5. B, L. sans الهمز.

12. A. صار.

16. L. ليس تكون فيها كسرة.

18. Ap. B, L. واتهم.

19 et 20. B, L. في يفعل بعد ضمة.

والعقار A في كذلك والتقي كذلك sans L.

وكما يكرهون الضمة بعد الكسرة حتى أنه ليس في الكلام أن يكسروا أول حرف ويضموا الثاني نحو فَعَلَ ولا يكون ذلك لازما في غير الأول أيضا ألا أن يُدركه الإعراب نحو قولك فَعَدْتُ ما ترى وأشباهه وترك الواو في مؤزَّان أثقل من قبل أنه ساكن فليس تجزؤه عن الكسر شيء إلا ترى أنك إذا قلت وَتَدُّ قَوَى البیان للحركة فإذا اسكنت التاء لم يكن إلا الإدغام لأنه ليس بينهما حاجز فالواو والياء بمنزلة الحروف التي تدان في الخارج لكثرة استعمالهما أياها وأنها لا تخلو للحروف منها ومن الالف أو بعضهن فكان العمل من وجه واحد اخف عليهم كما أن رفع اللسان من موضع واحد اخف عليهم في الإدغام وكما أنهم إذا أدنوا الحرف من الحرف كان اخف عليهم نحو قولهم إزدانَ واضطربَ فهذه قصّة الواو والياء فإذا كانتا ساكنتين وقبلهما فتحة مثل مَوْعِدٍ ومَوْقِفٍ لم تُقلّب الفاء لِحَقّة الفتحة والالف عليهم إلا تراهم يفترون اليها وقد بين من ذلك أشياء فيما مضى وستبين فيما يستقبل ان شاء الله وتحدّثان في مواضع وتثبت الالف وانما خفت الالف هذه لِحَقّة لأنه ليس منها علاج على اللسان والشفّة ولا تحرك ابدا فانما هي بمنزلة النفس من ثم لم تشغل ثقل الواو عليهم ولا الياء لما ذكرت لك من خفة مؤونتها وإذا قلت مَوْدُ ثبتت الواو لأنها تحركت فتقويت ولم تقو الكسرة قوّة الياء في مَيّتٍ ونحوها وتقول في فَوْعِلٍ من وَعَدْتُ أوَعَدْتُ لأنهما واوان آلتقتا في أول الكلمة وتقول في فَيَعُولٍ وَيَعُودُ لأنه لم يلتقي واوان ولم تغيّرهما الياء لأنها متحركة وانما هي بمنزلة واوٍ وَجَّ ووَيْل وتقول في أَفْعُولٍ أوَعُودُ وَيَفْعُولٍ يَوْعُودُ ولا تغيّر الواو كما لا تغيّر يَوْمٌ وسنبين لم كان ذلك فيما يلتقي من الواوات والياءات ان شاء الله وتقول في تَفْعِلَةٍ من وَعَدْتُ وَيَفْعِلُ إذا كانا اسمين ولم يكونا 20 من الفعل تَوْعِدَةٌ وَيَوْعِدُ كما تقول في المَوْضِعِ والمَوْزِكَةِ فانما الياء والتاء بمنزلة هذه الميم ولم تذهب الواو كما ذهب من الفعل ولم تُحدَف من مَوْعِدٍ لأنه ليس فيه من العلة ما في يَعِدُ ولأنها اسم ويدلّك على أن الواو تثبت قولهم تَوْدِيَةٌ وتَوْسِعةٌ وتَوْصِيَةٌ فانما فَعْلَةٌ إذا كانت مصدرا فانهم يحذفون الواو منها كما يحذفونها من

1. B, L. كما.

4. Ap. A, أنك. — قوى الساكن L. — لو قلت A, أنك.

الحركة.

5. A. التاء. — B, L. — فوالواو والتاء.

6. لا يخلو الحرف L, B.

A. — في أول الحرف A. — التقيا L, B.

في يَفْعُولٍ.

19. A, B. وتفعّل.

20. A, B. وتوعدّ.

21. كما ذهب في الفعل A.

فَعَلَهَا لَئِنْ الْكَسْرُ يُسْتَثْقَلُ فِي الْوَاوِ فَاتَّطَرَدَ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ وَشَبَّهَ بِالْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
تَذْهَبُ الْوَاوُ مِنْهُ وَإِذَا كَانَتْ الْمَصَادِرُ تُضَارِعُ الْفِعْلَ كَثِيرًا فِي قِيلِكَ سَقِيًا وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْهَاءُ فَلَا حَذْفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِوَضُ وَقَدْ أُمْتُوا فَقَالُوا وَجْهَةً فِي
جِهَةٍ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَا مَكْسُورَةً كَمَا يُفَعَّلُ بِهَا فِي الْفِعْلِ وَبَعْدَهَا الْكُسْرُ فَبِذَلِكَ
5 شَبَّهَتْ فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَتَثْبِتُ قَالُوا وَلِدَةً وَقَالُوا لِدَةً كَمَا حَذَفُوا عِدَةً وَإِنَّمَا جَازَ
فِيمَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَكْسُورَ الْوَاوِ إِذَا كَانَ فِعْلَةً لِأَنَّهُ بَعْدُ يَفْعَلُ وَوَزْنُهُ فَيُلْقُونَ حَرَكَةَ
الْهَاءِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ إِذَا حُذِفَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ فَإِنْ بَنِيَتْ أَسْمَا
مِنْ وَعَدَ عَلَى فِعْلَةٍ قُلْتُ وَعِدَّةٌ وَإِنْ بَنِيَتْ مَصْدَرًا قُلْتُ عِدَّةٌ

٣٤٤ هَذَا بَابُ مَا كَانَتْ الْيَاءُ فِيهِ أَوَّلًا وَكَانَتْ فَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ يَسْرَرُ يَسْرَرُ
10 وَيَبْسُ وَيَبْسُ وَيَعْرُ وَيَعْرُ وَيَلُّ وَيَلُّ مِنَ الْأَيْلِ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ اثْنَانِ الْأَسْنَانِ إِلَى دَاخِلِ
الْفَمِ وَقَدْ بَيَّنَّا يَفْعَلُ مِنْهُ وَأَشْيَاءُ فِيهَا مَضَى فَنَتَرَكْ ذِكْرَهَا هَاهُنَا لِأَنَّهَا قَدْ
بَيَّنَّتْ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ إِذَا ضُمَّتْ لَمْ يُفَعَّلْ بِهَا مَا يُفَعَّلُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا كِيَاءٌ بَعْدَهَا
وَأَوْ نَحْوَ حَيَّوٍ وَيَوْمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَذَاكَ لِأَنَّ الْيَاءَ اخْفَ مِنَ الْوَاوِ عِنْدَهُمْ إِلَّا تَرَاهَا
أَغْلَبَ عَلَى الْوَاوِ مِنَ الْوَاوِ عَلَيْهَا وَهِيَ أَشْبَهُ بِالْأَلِفِ فَكَانَتْهَا وَاقْبَلْهَا الْفَ نَحْوَ عَاوَدَ
15 وَطَاوَلَ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يُبْسُ وَيَبْسُ وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ يَبْسُ وَيَبْسُ فَلَا يَحْذِفُونَ مَوْضِعَ الْهَاءِ كَمَا حَذَفُوا يَعْدُ وَكَذَلِكَ فَوَاعِلُ
تَقُولُ يَوَابِسُ فَإِنْ أَسْكَنْتَهَا وَقَبَلَهَا ضَمَّتْ قَلْبَتَهَا وَأَوَّا كَمَا قَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءً فِي مِيزَانٍ
وَذَلِكَ نَحْوُ مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ وَمُوبِسٍ وَمُوبِسٍ وَيَا زَيْدُوْشَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ يَا زَيْدُيْشَ
شَبَّهَهَا بِقَيْلٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ يَا صَالِحِيَّتْنَا جَعَلَ الْهَمْزَةُ يَاءً ثُمَّ لَمْ يَقْبَلْهَا وَأَوَّا وَلَمْ
20 يَقُولُوا هَذَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ مِنْغَصْلًا وَهَذِهِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ لِأَنَّ قِيَاسَ هَذَا أَنْ تَقُولَ
يَا غُلَامُوجَلَّ وَالْيَاءُ تَوَافِقُ الْوَاوَ فِي الْفَتْحِ فِي أَفْكَ تَقْلَبُ الْيَاءُ تَاءً فِي الْفَتْحِ مِنَ الْيَبْسِ
تَقُولُ أَتَبْسُ وَمَتَبْسُ لِأَنَّهَا قَدْ تَقْلَبُ تَاءً وَلِأَنَّهَا قَدْ تَضَعَفُ هَاهُنَا فَتَقْلَبُ وَأَوَّا

- | | |
|---|---|
| 2. B, L تذهب فيه الواو. | 18. A sans . وموبس . — A sans . وموبس . |
| 10. A, B (vocalisation de A). وَيَبْسُ وَيَبْسُ | زَيْدُوشَ. |
| — B, L sans في الأسنان. | 19. A, B, L يا صالحُ يَتِينَا. |
| 15. B, L sans من الواو. | 21. A, B, L يا غلام (غلام L) وَجَلَّ |
| 16. A seul (ms. يَعدُ) موضع | الواو A, تَقْلَبُ Ap. — (وَحَلَّ A) |

لو جاءوا بها على الاصل في مُفْتَعِلٍ وَأُفْتَعِلَ وهي في موضع الواو وهي أُخْتُهَا في الاعتلال فابدلوا مكانها حرفا هو اجلد منها حيث كانت فاء وكانت أُخْتُهَا فيما ذكرت لك فشبّهوها بها فاما أَفْعَلُ فَإِنَّهَا تَسْمُ لَنَّ الواو تَسْمُ في أَفْعَلُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَنْ يَشْدَ الحرف وقد قالوا يَاتِيْسُ وَيَاتِيْسُ فَجَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا اذ صارت بِمَنْزِلَتِهَا في التاء 5 فليست تَقْطُرِدُ الْعِلَّةُ إِلَّا فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ إِلَّا أَنْ يَشْدَ حَرْفٌ قَالُوا يَبْسُ يَابْسُ مَا قَالُوا يَبْسُ يَبْسُ فشبّهوها بِبَعْدُ

٣٥ هـ هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين فيه اعلم ان فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ وَفَعِلْتُ مِنْهَا مَعْتَلَّةٌ مَا تَعْتَلُّ ياء يَزِي وَوَاوُ يَغْزُو وانما كان هذا الاعتلال في الياء والواو لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إِيَّاهَا وكثرة دخولها في الكلام وأنه 10 ليس يُعْرَى مِنْهَا وَمِنَ الْاَلِفِ او من بعضهن فلما اعتلّت هذه الاحرف جعلت للحركة التي في العين مَحَوَّلَةً على الفاء وكرهوا ان يَقْرَوا حركة الاصل حيث اعتلّت العين كما أَنَّ يَفْعَلُ من غَزَوْتُ لا تكون حركة عينه إِلَّا من الواو وكما أَنَّ يَفْعَلُ من رَمِيْتُ لا تكون حركة عينه إِلَّا من الياء حيث اعتلّت فكذلك هذه الحروف حيث اعتلّت جعلت حركاتهن على ما قبلهن كما جعلت من الواو والياء حركة ما قبلها لئلا تكون 15 في الاعتلال على حالها اذا لم تَعْتَلَّ الا ترى أنك تقول خِفْتُ وَهَبْتُ فَعِلْتُ فَالْقُوا حركتها على الفاء وأذهبوا حركة الفاء فجعلوا حركتها للحركة التي كانت في المعتل الذي بعدها كما لزم ما ذكرت لك للحركة مما بعده لئلا يَجْزِيَ المعتل على حال الصحيح واما قُلْتُ فَأَصْلُهَا فَعَلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعَلْتُ وانما حَوَّلْتُ الى فَعَلْتُ لِيُغَيِّرُوا حركة الفاء عن حالها لو لم تَعْتَلَّ فلو لم يَحْوِلُوهَا وجعلوها تَعْتَلُّ من قَوْلْتُ لكانت 20 الفاء اذا هي أُلْقِي عَلَيْهَا حركة العين غير متغيرة عن حالها لو لم تَعْتَلَّ فلذلك حَوَّلُوهَا الى فَعَلْتُ مُجْعَلَتٌ مَعْتَلَّةٌ مِنْهَا وكانت فَعَلْتُ أَوَّلَى بِفَعَلْتُ مِنَ الْوَاوِ مِنْ فَعَلْتُ لَانَّهُمْ حيث جعلوها مَعْتَلَّةٌ مَحَوَّلَةً للحركة جعلوا ما حركته منه أَوَّلَى بِهِ مَا ان يَغْزُو حيث اعتلّ لزمه يَفْعَلُ وَجُعِلَ حركة ما قبل الواو من الواو فكذلك جعلت حركة

١. في الاعتدال A.

٧. الواو والياء L.

٨. منها A.

١٥. في الاعتدال A.

١٨. فاصلها فَعَلْتُ مَعْتَلَّةٌ مِنْ فَعَلْتُ L.

٢٢. متحولة B, L.

هذا الحرف منه ويدلّك على أنّ أصله فعلت أنّه ليس في الكلام فعلته ونظيره في
الاعتلال من محوّل اليه يعدّ ويَزُنْ وقد بيّن ذلك فاما طُلْتُ فإنّها فعلت لأنك تقول
طَوِيلٌ وطَوَالٌ كما قلت قَبِجٌ وقَبِجٌ ولا يكون طُلْتُه كما لا يكون فعلته في شيء واعتلت كما
اعتلت خِفْتُ وهَبْتُ واما بَعْتُ فإنّها معنّية من فعلت يفعل ولو لم يحوّلوها الى
5 فعلت لكان حال الغاء كحال قُلْتُ وجعلوا فعلت أولى بها كما أنّ يفعل من رميت
حيث كانت حركة العين محوّل من يفعل ويفعل الى احدهما كان الذي من الياء
أولى بها وكذلك زدت كانت الكسرة أولى بها كما كانت الضمة أولى بالواو في
قُلْتُ وليس في بنات الياء فعلت كما أنّه ليس في باب رميت فعلت وذلك لأن الياء
اخفّ عليهم من الواو واكثر تحويلا للواو من الواو لها وكرهوا ان ينقلوا الخفيف الى
10 ما يستثقلون ودخلت فعلت على بنات الواو كما دخلت في باب عزوت في قوله
شقيت وغبيت لأنها نقلت من الأثقل الى الأخف ولو قلت فعلت في الياء لكنت
مخرجاً الاخف الى الأثقل ولو قلت في باب زدت فعلت لقلت زدت تَزُودُ كما أنّك لو
قلتها من رميت لكانت رمو يرمو فتضم الزاي كما كسرت الخاء في خِفْتُ وتقول تَزُودُ
كما تقول موقن لأنها ساكنة قبلها ضمة وقالوا وجد يجد ولم يقولوا في يفعل يوجد
15 وهو القياس ليعملوا ان أصله يجد وقال بعضهم طُلْتُه مثل قُلْتُه وهو فعلت منقولة
الى فعلت فعدي طُلْتُ ولو كانت فعلت لم تتعدّ واذا قلت يفعل من قُلْتُ قلت
يقول لأنه اذا قال فعل فقد لزمه يفعل واذا قلت يفعل من بعث قلت يبيع الزموة
يفعل حيث كان محوّل من فعلت ليحجر بحرى ما حوّل الى فعلت وصار يفعل لهذا
لازما اذ كان في كلامهم فعل يفعل في غير المعتل فكما وافقه في تغيير الغاء كذلك وافقه
20 في يفعل واما يفعل من خِفْتُ وهَبْتُ فانه يخاف ويهاب لأن فعل يلزمه يفعل واما
خالفتا يزيد ويبيع لانهما لم تعتلا محوّلين واما اعتلنا من بنائهما الذي هو لهما في
الأصل فكما اعتلنا في فعلت من البناء الذي هو لهما في الأصل كذلك اعتلنا في يفعل

1. Ap. منه , A ajoute من الواو .
8. B, L sans فعلت كما .
9. L ان يثقلوا التخفيف .
11. L لأنها تقلب من الأثقل .
16. Ap. الى فعلت , A, B, M, O, marge de
وانشد ابو عثمان (المازق M, O ; ابو عمر A) L

[كامل]

إن السرّودق عخرة عادية
طالت فليس تنالها الأوعالا

تفعل L .

20. A في يفعل .

21. A, B sans الأصل فكما .

منه واذا قلت فَعِلَ من هذه الاشياء كسرت الغاء وحولت عليها حركة العين كما فعلت ذلك في فَعِلْتُ لتغيّر حركة الاصل لو لم تعتدّ كما كسرت الغاء حيث كانت العين منكسرة للاعتلال وذلك قولك خَيْفَ وبيعَ وهيبَ وقيلَ وبعضُ العرب يقول خَيْفَ وبيعَ وقيلَ فيشتمُّ ارادةً أن يبين أنها فَعِلَ وبعضُ من يضم يقول بُوعَ وقولَ 5 وخوفَ وهوبَ يتبع الياء ما قبلها كما قال موقنٌ وهذه اللغات ذواخذ على قيلَ وبيعَ وخيفَ وهيبَ والاصل الكسر كما يكسر في فَعِلْتُ فاذا قلت فَعِلَ صارت العين تابعة وذلك قولك بَاعَ وخَانَ وهَابَ وَقَالَ ولو لم تجعل تابعة لالتبس فَعِلَ من بَاعَ وخَانَ وهَابَ بفعل فأتبعوهنَّ قال حيث اتبعوا العين الغاء في أخواتهنَّ لِيَسْتَوِينَ وكرهوا ان يُساوَى فَعِلَ في حال اذ كان بعضهم يقول قد قول ذاك فاجتمع فيها هذا وأنهم 10 شبهوها بأخواتها حيث اتبعوا العين فيهنَّ ما قبلهنَّ فكما اتفقن في التغير كذلك اتفقن في اللاحاق وحدّثنا ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كَيْدَ زَيْدٌ يَفْعَلُ وما زَيْلَ زَيْدٌ يَفْعَلُ ذاك يريدون زَالَ وكذا لأنهم كسروها في فَعِلَ كما كسروها في فَعِلْتُ حيث اسكنوا العين وحولوا للحركة على ما قبلها ولم يرجعوا حركة الغاء الى الاصل كما قالوا خَانَ وَقَالَ وْبَاعَ وهَابَ فهؤلاء للحركات مردودة الى الاصل وما بعدهنَّ توابعُ لهنَّ كما 15 يتبعن اذا أُسْكِنَ الكسرة والضمة في قولهم قد قيلَ وقد قولَ فاذا قلت فَعِلْتُ او فَعِلْنَ او فَعِلْنَا من هذه الاشياء ففيها لغاتٌ اما من قال قد بيعَ وزينَ وهيبَ وخيفَ فإنه يقول خِفْنَا وِبَعْنَا وخِفْنَ وزِنَ وِبَعْنَ وهَبْتُ يَدْعُ الكسرة على حالها ويجذف الياء لانه التقى ساكنان واما من ضم بإشمام اذا قال فَعِلَ فإنه يقول قد بُعْنَا وقد رُغْنَ وقد زُدْتُ وكذلك جميع هذا يميل الغاء ليُعلم ان الياء قد حذفت فيضم وأمالَ كما ضمّوها وبعدها الياء لانه أبين للفعل واما الذين يقولون بُوعَ وقولَ 20 وخوفَ وهوبَ فإنهم يقولون بُعْنَا وخِفْنَا وهَبْنَا وزُدْنَا لا يزيدون على الضم والحذف كما لم يزيدوا الذين قالوا رُغْنَ وِبَعْنَ على الكسر والحذف واما مِتَّ مَمُوتٌ فانما اعتلت من فَعِلَ يَفْعَلُ ولم تحوّل كما يحوّل قلتُ وزُدْتُ ونظيرها من الصحيح فُضِلَ يَفْضُلُ وكذلك كُذِّتْ تكادُ اعتلت من فَعِلَ يَفْعَلُ وهي نظيرة مِتَّ في أنها شاذة

2. ليغيروا L.

12. A يريد.

17. Ap. وهين A، ويعن Ap.

22. L. لم يزد.

23. A sans B. — يفعّل B. — كما تحوّل B. — حوّلت.

ولم يجيئ على ما كثر وَاَطْرَدَ من فَعَلَ وفَعِلَ وَاَمَّا لَيْسَ فَاِنَّهَا مَسْكَنَةٌ من نحو قوله
صَيْدَ مَا قَالُوا عَلِمَ ذَاكَ فِي عِلْمَ ذَاكَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعتلالها اِلَّا لَزُومَ الْإِسْكَانِ اِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَاَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ بِهَا حَيْثُ لَمْ تَكُن فِيهَا يَفْعَلُ وَفِيهَا
مَضَى مِنَ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَدْ كَانَ تَمَّ ذَهَبَ وَلَا يَكُونُ مِنْهَا فَاعِلٌ وَلَا مُصَدِّرٌ وَلَا
اشْتِقَاقٌ فَلَمَّا لَمْ تَصَرِّقْ تَصَرِّقْ أَخَوَاتُهَا جُعِلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْتَ 5
لَاِنَّهَا ضَارِعَتُهَا فَعَلُ بِهَا مَا فَعَلَ بِمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ عَوَّرَ
يَعَوِّرُ وَحَوَّلَ يَحْوِلُ وَصَيْدَ يَصِيدُ فَانَّمَا جَاءُوا بِهِنَّ عَلَى الْاَصْلِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ
لَهُ مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْاَصْلِ نَحْوُ إِعْوَزَّتْ وَإِخْوَلَّتْ وَإِبْيَضَضَتْ وَإِسْوَدَدَتْ فَلَمَّا كُنَّ
فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُخْرَجَ عَلَى الْاَصْلِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ تَحَرَّكْنَ فَلَوْلَمْ تَكُنْ فِي
10 هَذَا الْمَعْنَى اعْتَلَّتْ وَلَكِنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى الْاَصْلِ اِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا وَمِثْلُ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا حَيْثُ كَانَ مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا الْوَاوُ فِيهِ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَا تَعْتَلُّ فِيهِ
وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ تَعَاوَنُوا وَتَجَاوَرُوا وَاَمَّا طَلَحَ يَطْلُجُ وَتَأَهُ يَتِيَهُ فَنَزَعُ لِلْخَلِيلِ أَنَّهَا فَعِلٌ يَفْعَلُ
بِمَنْزِلَةِ حَسِبَ يَحْسِبُ وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ طَلَوْحَتْ وَتَوَهَّتْ وَهُوَ أَطْلَوْحَ مِنْهُ
وَأَتَوَهُ مِنْهُ فَانَّمَا هِيَ فَعِلٌ يَفْعَلُ مِنَ الْوَاوِ مَا كَانَتْ مِنْهُ فَعِلٌ يَفْعَلُ وَمِنْ فَعِلٌ يَفْعَلُ اعْتَلَّتْ
15 وَمِنْ قَالَ طَلَحَتْ وَتَيَّهَتْ فَقَدْ جَاءَ بِهَا عَلَى بَاعٍ يَبِيعُ مُسْتَقِيمَةً وَاَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا
الاعتلالِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ كَثْرَةِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ فَلَوْلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ وَجَاءَ عَلَى الْاَصْلِ
أُدْخِلْتَ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْكَسْرَةَ عَلَيْهِمَا فِي فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعِلُ
فَفَرَّوْا مِنْ أَنْ يَكْثُرَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَكَانَ الْخَذْفُ وَالْإِسْكَانُ اخْفَ
عَلَيْهِمْ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَا أَتَيْهَهُ وَتَيَّهَتْ وَطَلَحَتْ وَقَالَ آَنَ يَتِيْنُ فَهُوَ فَعِلٌ يَفْعَلُ
20 مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ لِلجَيْنِ

٣٣١ هَذَا بَابُ مَا لِحَقَّقَتِ الزَّوَائِدُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَاِذَا
كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ سَاكِنًا فِي الْاَصْلِ وَلَمْ يَكُنِ الْفَاءُ وَلَا الْوَاوُ وَلَا يَاءُ فَاِنَّكَ

1. L. ليس —. من فَعَلَ وَفَعِلَ L.
فَكَانَتْهَا مَسْكَنَةً.
3. L. لم يكن.
4. Ap. فيها A, يكون.

9. L. لم يكن.
16. A. الاعتدال.
17. L. فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ.
18. B, L. sans كَلَامِهِمْ.

تُسَكِّنُ الْمُعْتَلَّ وَتَحَوِّلُ حَرَكَتَهُ عَلَى السَّاكِنِ وَذَلِكَ مَقْطَرِدٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا دَعَاؤُهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ تَعْتَلَّ وَمَا قَبْلُهَا إِذَا لَحِقَ الْحَرْفُ الزِّيَادَةُ كَمَا اعْتَلَّ وَلَا زِيَادَةُ فِيهِ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ مُعْتَلًّا مِنْ مَحَوِّلٍ إِلَيْهِ كَرَاهِيَّةً أَنْ يُحَوِّلَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَوْ كَانَ يُخْرِجُ إِلَى مَا هُوَ مِنْ كَلَامِهِمْ لَاسْتُغْنِيَ بِذَا لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْمُعْتَلِّ قَدْ تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ فِي الْأَصْلِ كَتَغَيَّرَ 5 قُلْتُ وَنَحْوُهُ وَذَلِكَ أَجَادَ وَأَقَالَ وَأَبَانَ وَأَخَانَ وَإِسْتَرَاتَ وَإِسْتَعَادَ وَلَا يَعْتَلَّ فِي فَاعِلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ اسْكَنُوا حَذَفُوا الْأَلِفَ وَالْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي فَاعِلْتُ وَصَارَ لِلْحَرْفِ عَلَى لَفْظٍ مَا لَا زِيَادَةَ فِيهِ مِنْ بَابٍ قُلْتُ وَبِعْتُ فَكَرِهُوا هَذَا الْإِجْحَاقَ بِالْحَرْفِ وَالْإِتْبَاسَ وَكَذَلِكَ تَفَاعِلْتُ لِأَنَّكَ لَوْ أُسْكَنْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَذَفْتَ الْحَرْفَيْنِ وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَاوَلْتُ وَتَقَاوَلْنَا وَعَوَّذْتُ وَتَعَوَّذْتُ وَزَيْلْتُ وَزَايَلْتُ وَبَايَعْتُ وَتَبَايَعْنَا وَزَيَّنْتُ وَتَزَيَّنْتُ وَفِي 10 تَفَاعَلْتُ وَتَفَعَّلْتُ مَعَ مَا ذَكَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْتَلَّ كَمَا لَمْ يَعْتَلَّ فَاعِلْتُ وَفَعَلْتُ لِأَنَّ النَّاءَ زِيدَتْ عَلَيْهِمَا وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ عَلَى الْأَصْلِ غَيْرَ مُعْتَلَّةٍ مِمَّا أُسْكِنَ مَا قَبْلَهُ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ قَبْلَ هَذَا شَبَّهَوهُ بِفَاعِلْتُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنًا كَمَا يَسْكُنُ مَا قَبْلَ وَاوٍ فَاعِلْتُ وَلَيْسَ هَذَا بِمَقْطَرِدٍ كَمَا أَنَّ بَدَلَ النَّاءِ فِي بَابِ أَوَّلَجْتُ لَيْسَ بِمَقْطَرِدٍ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَجَوَّدْتُ وَأَطْوَلْتُ وَإِسْتَحْوَذَ وَإِسْتَرْوَحَ وَأَطْيَبَ وَأَخْيَلْتُ وَأَغْيَلْتُ وَأَغْيَمْتُ 15 وَإِسْتَغْيَلَ فَكُلُّ هَذَا فِيهِ اللَّغَةُ الْمُطْرَدَةُ إِلَّا أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا إِلَّا إِسْتَرْوَحَ إِلَيْهِ وَأَغْيَلْتُ وَإِسْتَحْوَذَ بَيْنَا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ كَمَا بَيْنَا فِي فَاعِلْتُ فَجَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي أَنَّهَا لَا تَتَغَيَّرُ كَمَا جَعَلُوهَا بِمَنْزِلَتِهَا حَيْثُ أَحْيَوُهَا فِيمَا تَعْتَلَّ فِيهِ نَحْوُ اجْتَوَزُوا إِذَا تَوَقَّعُوا تَفَاعَلُوا وَلَوْ قَالَ لَكَ قَائِلُ ابْنِ لِي مِنَ الْجَوَارِ افْتَعَلُوا لَقُلْتُ فِيهَا اجْتَنَزُوا إِلَّا أَنْ يَقُولَ ابْنُهُ عَلَى مَعْنَى تَفَاعَلُوا فَتَقُولُ اجْتَوَزُوا وَكَذَلِكَ اجْتَوَزُوا وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَجْعَلُوهَا مُعْتَلَّةً 20 فِي هَذَا الَّذِي اسْتَشْنَيْنَا لِأَنَّ الْاِعْتِدَالَ هُوَ الْكَثِيرُ الْمُطْرَدُ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ قَبْلَ الْمُعْتَلِّ مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ لَمْ يُغَيَّرْ وَلَمْ يَعْتَلَّ لِلْحَرْفِ مِنْ مَحَوِّلٍ إِلَيْهِ كَرَاهِيَّةً أَنْ يُحَوِّلَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ نَحْوُ اخْتَنَزَ وَاعْتَنَزَ وَإِنْقَاسَ جَعَلُوهَا تَابِعَةً حَيْثُ اعْتَلَّتْ وَأُسْكِنَتْ كَمَا جَعَلُوهَا فِي قَالٍ وَبَاعَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَغَيِّرُوا حَرَكَתَ الْأَصْلِ كَمَا لَمْ يَغَيِّرُوهَا فِي قَالٍ وَبَاعَ وَجَعَلُوهَا

2. ان يعتلّ L.

3. في كلامهم B, L. — يعتلّ A, يجعلوه Ap.

5. Ap. واستراب B, L, وأخاف.

9. وزيلت B, L sans. — قاولت وتقاولت A.

13. A sans. — باب A واطيبت.

20. Ap. الاعتدال A, لأن.

21. A لم يغيروا.

22. B, L اختاروا واعتادوا.

هذه الأحرف معتلة كما اعتلت ولا زيادة فيها وإذا قلت أفتعل وأفعِل قلت أختير
 وأنقيد فتعتل من أفتعل فتحوّل الكسرة على الناء كما فعل ذلك في قيل فتجري تيمر
 وقيد مجرى قيل وبيع في كل شيء وأما قولهم اجتوروا واغتونا وازدجوا واغتوروا
 فزعم الخليل أنها إنما تثبت لأن هذه الأحرف في معنى تفاعلوا إلا ترى أنك تقول
 5 تعاونا وتجاوزوا وتزأجوا فالمعنى في هذا وتفاعلوا سواء فلما كان معناها معنى ما
 قلزمه الواو على الأصل اثبتوا الواو كما قالوا عور إذا كان في معنى فعل يمح على الأصل
 وكذلك إحتوشوا وإهتوشوا وإن لم يقولوا تفاعلوا فيستعملوه لأنه قد يشرك في هذا
 المعنى ما يمح كما قالوا صيد لأنه قد يشرك ما يمح والمعنى واحد فهما يعتوران باب
 إفعل في هذا النحو كسود وإسوددت وثولت وإثواللت وإبيضضت فإذا لم تعتل الواو
 10 في هذا ولا الياء نحو عورت وصيدت فإن الواو والياء لا تعتلان إذا لحق الأفعال
 الزيادة وتصرفت لأن الواو بمنزلة واو شويت والياء بمنزلة ياء حبيت إلا ترى أنك تقول
 ألا أعور الله عينه إذا أردت أفعلت من عورت وأصيد الله بغيره

٣٧ هـ هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها اعلم أن فاعلا منها
 مهموز العين وذلك أنهم يكرهون أن يجيء على الأصل بجيء ما لا يعتل فعل منه ولم
 15 يصلوا إلى الإسكان مع الالف وكرهوا الإسكان والمخذف فيه فيلنبتس بغيره فهزوا هذه
 الواو والياء إذ كانتا معتلتين وكانتا بعد الالفات كما ابدلوا الهمزة من ياء قضاء وسقاء
 حيث كانتا معتلتين وكانتا بعد الالف وذلك قولهم خائف وبائع ويعتل مفعول
 منها ما اعتل فعل لأن الاسم على فعل مفعول كما أن الاسم على فعل فاعل فتقول مزور
 ومضوغ وإنما كان الأصل مزور فاسكنوا الواو الأولى كما اسكنوا في يفعل وفعل وحذفت
 20 واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وتقول في الياء مبيع ومهيب أسكنت العين وأذهبت
 واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين اسكنتها كما جعلتها
 تابعة في بيض وكان ذلك أخف عليهم من الواو والضمة فلم يجعلوها تابعة للضمة

2. B, L. — كما قلت ذلك B, L. فيعتل.

5. B. — Ap. هذا A. — إذا المعنى B.

7. B, L. sans في.

12. B. عينية.

15. A sans فيه.

16. Ap. — وكانا B, وكانا.

17. L. بعد الف.

19. B, L. — فاسكنوا الأولى كما في.

فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان يقلبوا الواو ياء ولا يتبعوها الضمة
 فراراً من الضمة والواو الى الياء لشبهها بالالف وذلك قولهم مَشُوبٌ وَمَشِيبٌ وغازٌ
 مَنُولٌ وَمَنِيلٌ وَمَلُومٌ وَمَلِيمٌ وفي حُورٍ حَيْرٌ وبعض العرب يُخْرِجُه على الاصل فيقول مَحْيُوطٌ
 وَمَبْيُوعٌ فشبهوها بصَيُودٍ وَغَيُورٍ حيث كان بعدها حرف ساكن ولم تكن بعد الف
 5 فتمهمز ولا نعلمهم اتموا في الواوات لان الواوات اتقل عليهم من الياءات ومنها يَفَرُونَ
 الى الياء فكرهوا اجتماعها مع الضمة وَتَجْرَى مَفْعَلٌ تَجْرَى يَفْعَلُ فيهما فتعتل كما
 اعتل فَعَلْهَا الذي على مثالها وزيادته في موضع زيادتها فيَجْرَى تَجْرَى يَفْعَلُ في الاعتلال
 كما قالوا مخافةً فأجروها تَجْرَى يَخَافُ وَيَهَابُ فكذلك اعتل هذا لانهم لم يجاوزوا ذلك
 المثال في المعتل الا أنهم وضعوا ميماً مكان ياء وذلك قولهم مَقَامٌ وَمَقَالٌ وَمَنَابَةٌ وَمَنَارَةٌ
 10 فصار دخول الميم كدخول الف في أَفْعَلُ وكذلك المَعَابُ والمَعَاشُ وكذلك مَفْعَلُ
 تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ وذلك قولك المَبِيزُ والمَسِيرُ وكذلك مَفْعَلَةٌ تَجْرَى يَجْرَى يَفْعَلُ
 وذلك المَعُونَةُ والمَشُورَةُ والمَثُوبَةُ يدلُّك على أنها ليست بمَفْعُولَةٍ اَنَّ المصدر لا يكون
 مَفْعُولَةً واما مَفْعَلَةٌ من بنات الياء فانما تجيء على مثال مَفْعَلَةٍ لَانَّكَ اذا اسكنت الياء
 جعلت الغاء تابعة كما فعلت ذلك في مَفْعُولٍ ولا تجعلها بمنزلة فَعَلْتُ في الفِعْلِ واما
 15 جعلناها في فَعَلْتُ يَفْعَلُ تابعة لما قبلها في القياس غير مُتَّبِعَتِهَا الضمة كما ان فَعِلْتُ
 تَفْعَلُ في الواو اذا سكنت لم تُتَّبِعْهَا الكسرة واما هذا كقولهم رَمَوْا الرَّجُلَ في الفِعْلِ
 فيتبعون الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فَعَلُ لو كان اسماً فَعِيشَةٌ يصلح ان تكون
 مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ واما مَفْعَلٌ منها فهو على يَفْعَلُ وذلك قولهم مَقَامٌ وَمُبَاعٌ اذا اردت
 منها مثل مُحَدِّثٍ وَكُسْعَطٍ يَجْرَى من الواو كأفْعَلُ في الامر قبل ان يُدْرِكَهُ الحَذَقُ
 20 وهو قولك مَزُورٌ وَمَقُولٌ يَجْرَى يَجْرَى مَفْعَلَةٌ منها الا اَنَّكَ تَضُمُّ الميم من ذلك وتقول من
 الياء على مثال مَعِيشَةٍ الا اَنَّكَ تَضُمُّ الاول وذلك قولك مَبِيعَةٌ وقد قال قوم في مَفْعَلَةٍ

1. B, L. ولم يتبعوها.

2. Après B, L, ب à la marge de A.

فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان
 يقلبوا الواو ياء لشبهها بالالف.

4. A, B. ولم يكن.

6. اجتماعها A.

9. من المعتل A.

10. B, L. وكذلك المغات والمعاش.

13. A. في بنات الياء.

14. Ap. B. تابعة.

17. A. في فَعَلُ اذا كان اسماً.

18. Ap. A, B. ومفعلة.

مُسْقَطٌ مَبُوعٌ وهو خلاف قول سيبويه.

20. A. مَزُورٌ وَمَقُولٌ.

فجاءوا بها على الاصل كما قالوا أَجُودْتُ فُجاءوا بها على الاصل وذلك قول بعضهم إِنَّ
 الْفُكَاهَةَ مَكُودَةٌ إِلَى الْأَدَى وهذا ليس بِمَطْرِدٍ كما أَنَّ أَجُودْتُ ليس بِمَطْرِدٍ وقد جاء
 في الاسم مشتقاً للعلامة لا لمعنى سَوَى ذَا على الاصل وذلك نحو مَكُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَاِنَّمَا
 جاء هذا كما جاء تَهَلَّلٌ حيث كان اسماً وكما قالوا حَيَّوَةٌ وشَبَّهوا هذا بِمَوْرَقٍ وَمَوْهَبٍ
 5 حيث اجروه على الاصل اذ كان مشتقاً للعلامة وليس هذا بِمَطْرِدٍ في مَزِيدٍ وَمَكُوزَةٍ كما
 أَنَّ تَهَلَّلَ وَحَيَّوَةٌ ليس بِمَطْرِدٍ وليس مَزِيدٌ وَمَكُوزَةٌ بِأَشَدِّ من لزومهم اسْتَكْوَدَ
 وَأَغْيَلَتْ وقالوا مَحَبَّبٌ حيث كان اسماً الزموا الاصل مَوْرَقٍ وَيَتِمُّ أَفْعَلُ اسماً وذلك
 قولك هو أَقُولُ النَّاسِ وَأَبِيعُ النَّاسِ وَأَقُولُ مِنْكَ وَأَبِيعُ مِنْكَ وَاِنَّمَا اتَّعَمُوا لِيَفْصَلُوا بَيْنَهُ
 وبين الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ نحو أَقَالَ وَأَقَامَ وَيَتِمُّ في قولك مَا أَقُولُهُ وَأَبِيعُهُ لَأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى
 10 أَفْعَلُ مِنْكَ وَأَفْعَلِ النَّاسِ لَأَنَّكَ تَفْضِلُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجَاوِزْ أَنْ لَزِمَهُ قَائِلٌ وَبَابِعٌ كَمَا فَضَّلْتَ
 الْأَوَّلَ عَلَى غَيْرِهِ وَعَلَى النَّاسِ وَهُوَ بَعْدُ نَحْوُ الْأَسْمِ لَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهُ وَلَا يَقْوَى قَوِّتُهُ
 فَارَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُتَصَرِّفِ نَحْوَ أَقَالَ وَأَقَامَ وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِهِ
 لَأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا أَفْعَلَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَقُولُ بِهِ وَأَبِيعُ بِهِ وَيَتِمُّ في أَفْعَلٍ وَأَفْعَلِ لَأَنَّهَا
 اسْمَانِ فَرَقُوا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلٍ وَأَفْعَلِ مِنَ الْفِعْلِ وَلَوْ أَرَدْتَ مِثْلَ أَصْبَحَ مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ
 15 لَأَتَمَمْتَ لَتَفْرُقَ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ فَأَمَّا أَفْعَلُ فَنَحْوُ أَذُورٍ وَأَسُوقٍ وَأَثُوبٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 يَهْمِزُ لَوْقَعِ الضَّمَّةِ فِي الْوَاوِ لَأَنَّهَا إِذَا انْضَمَّتْ خَفِيَتْ الضَّمَّةُ فِيهَا كَمَا تَخْفَى الْكُسْرَةُ فِي
 الْيَاءِ وَأَمَّا أَفْعَلَةٌ فَنَحْوُ أَخُونَةٍ وَأَسُورَةٍ وَأَجُوزَةٍ وَأَخُورَةٍ وَأَغِينَةٍ وَلَا تَهْمِزُ أَفْعَلُ مِنَ
 بَنَاتِ الْيَاءِ لَأَنَّ الضَّمَّةَ فِيهَا اخْفَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ اخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ
 الْوَاوِ وَبَعْدَهَا الْوَاوُ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ وَسَيُبَيِّنُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ نَحْوُ أَغْيَنٍ وَأَنْبِيٍّ وَأَمَّا
 20 نَظِيرُ إِصْبَحَ مِنْهَا فَأَقُولُ وَإِبِيعَ وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ إِثْمَدٍ قُلْتَ إِثْبِيعَ وَأَقُولُ لئَلَّا يَكُونَ كَأَفْعَلٍ
 مِنْهَا فَعَلًا وَأَفْعَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهَا الْخَذْفُ وَالسَّكُونُ لِلْجَزْمِ وَإِنْ أَرَدْتَ مِنْهَا مِثْلَ
 أَثْبَلٍ قُلْتَ أَثْبِيعَ وَأَقُولُ لئَلَّا يَكُونَ كَأَفْعَلٍ مِنْهَا فِي الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُخَذَفَ سَاكِنًا عَنْ
 الْأَصْلِ غَيْرِ أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ هَزْتَ أَفْعَلًا مِنْ قُلْتَ كَمَا هَزْتَ أَذُورًا وَلَمْ نَذْكُرْ أَفْعَلٍ لِأَنَّهُ

2. B, L مقودة.

4. B, L وكما جاء حيوة شَبَّهوا هذا.

6. A امة.

7. A كهورق.

8. B, L sans وابيع الناس.

12. A يفرقوا; L يفرقوا.

13. A, B sans وافعل.

14. L فرقوا. — A اصبح.

21. Ap. للسكون وان لَحَ B, L والخذف.

22. A sans في الفعل.

ليس في الكلام أَفْعَلُ اسماً ولا صفة وكان الإتمام لازماً لهذا مع ما ذكرنا إذ كان يَتَمُّ في أَجْوَدَ ونحوه وَيَتَمُّ تَفْعَلُ اسماً وتَفْعَلُ منهما لِيُفَرَّقَ بينهما وبين تَفْعَلُ وتَفْعَلُ في الْفِعْلِ كما فعلت ذلك في أَفْعَلُ وذلك قولك تَقُولُ وتُبَيِّعُ وتَقُولُ وتُبَيِّعُ وكذلك إذا أردت مثال تَنْضَبُ تقول تَقُولُ وتُبَيِّعُ لِنُفَرِّقَ بينهما وبين تَفْعَلُ فَعَلًا كما أنك إذا أردت 5 مثال تَتَفَعَّلُ وتَرْتَبِ ائتممت وإذا أردت مثل تَهْنِئَةُ وتَوْصِيَةٍ تَتَمُّ ذلك كما ائتممت أَفْعَلَةً لِيُفَرَّقَ بينه اسماً وفَعَلًا وذلك قولك تَقُولُ وتُبَيِّعُ وان شئت هزت تَفْعَلُ من قُلْتُ وَأَفْعَلُ كما هزت أَفْعَلُ وانما قلت تَقُولُ وتُبَيِّعُ لِنُفَرِّقَ بين هذا وبين تَفْعَلُ يَدُلُّك على أن هذا يَجْرَى مجرى ما أوله الهززة كما ذكرنا قول العرب في تَفْعِلَةٍ من دارٍ يَدُورُ تَدْوَرَةً قال الشاعر

بِتْنَا بِنْدُورَةً يُضِيءُ وُجُوهَنَا كَسَمِّ السَّلِيطِ عَلَى فَتِيلٍ ذُبَالٍ 10

والتَّوْبَةُ تريد التَّوْبَةَ وانما مَنَعْنَا ان نذكر هذه الامثلة فيما أوله ياء أنها ليست في الاسماء والصفة الا في يَفْعَلُ ولم نَجْرِ هذه الاسماء مجرى ما جاء على مثال الْفِعْلِ وأوله mim لان الأفعال لا تكون زيادتها التي في اوائلها ميمًا فمن ثم لم يحتاجوا الى التفرقة واما تَفْعَلُ مثل التَّتَفَعَّلُ فإنه لا يكون فَعَلًا فهو بمنزلة ما جاء على مثال 15 الْفِعْلِ ولا يكون فَعَلًا كما أوله الميم فاذا أردت تَفْعَلُ منهما فإنك تقول تَقُولُ وتُبَيِّعُ كما فعلت ذلك في مُفْعَلٍ لانه على مثال الْفِعْلِ ولا يكون فَعَلًا وكذلك تَفْعَلُ نحو التَّحَلَّى يُجْرَى مجرى إِفْعَلٍ كما أُجْرَى تَفْعَلُ مجرى أَفْعَلٍ فأجْرَى هذا مجرى ما أوله الميم فالتَّفَعَّلُ مثل التَّحَلَّى ومثاله منهما تَقِيلُ وتُبَيِّعُ وانما تشبّه الاسماء بأفْعَلٍ وإفْعَلٍ ليس بينهما الا إسكان متحركٍ وتحريكٍ مسكنٍ ويُفَرَّقَ بينه وبينهما اذا كانتا مسكنتين عن الاصل 20 قبل ان يُدْرِكهما الحذف لا على ما استعمل في الكلام ولا على الاصل قبل الإسكان ولكنهما اذا كانتا بمنزلة أَقَامَ وأَقَالَ ليس فيهما الا إسكان متحركٍ وتحريكٍ ساكنٍ

2. A يَفْعَلُ اسماً ويَفْعَلُ B, L sans

وبين يَفْعَلُ وتَفْعَلُ (sic) A — منها

3. A وتَقُولُ وتُبَيِّعُ B, L sans

5. L مثل تَهْنِئَةٍ

13. B, L في أولها

14. A تَفْعَلُ

ما في أوله L — كما أُجْرَى يُفْعَلُ B, L

الم

18-19. A seul مسكن

متحركٍ A

20. A — Ap. الإسكان

لا على ابيع واقول

٥٣٨ هذا بابٌ أُتِمَّ فيه الاسمُ لأنَّه ليس على مثالِ الفِعْلِ فيمَثَّلُ به ولكنَّه أُتِمَّ لسكون ما قبله وما بعده كما يُتَمُّ التضعيفُ إذا أُسْكِنَ ما بعده نحو أَرْدَدُ وسترى ذلك في أشياء فيما بعدُ إن شاء الله وذلك فَعَلٌ وفَعَّالٌ نحو حَوَّلٍ وعَوَّارٍ وكذلك فَعَّالٌ نحو قَوَّالٍ ومَفْعَالٌ نحو مَشَوَّارٍ ومَقْوَالٍ وكذلك التَّفْعَالُ نحو التَّتَقْوَالِ وكذلك التَّفْعَالُ نحو التَّتَقْوَالِ ٥ وكذلك فَعُولٌ نحو قَوُولٍ وبَيُوعٍ وفُعُولٌ نحو شُيُوخٍ وحَوُولٍ وسُوُوقٍ وكذلك فَعَالٌ نحو نَوَارٍ وجَوَابٍ وهَيَامٍ وكذلك فَعِيلٌ نحو طَوِيلٍ وقَوِيمٍ وسَوِيْقٍ وكذلك فُعَالٌ نحو طَوَالٍ وهَيَامٍ وفَعَالٌ نحو خَوَانٍ وخِيَارٍ وَعِيَانٍ ومَفَاعِلٌ نحو مَقَاوِلَ ومَعَايِشَ وبناتُ الياء في جميع هذا في الإتمام كبنات الواو في ترك الهمز وفي الهمز وطَاوُوسٌ نحو ما ذكرتُ لك وناوُوسٌ وسايُورٌ وكذلك أَهْوَنَاءُ وَأَبِينَاءُ 10 وَأَعْيِيَاءُ وقد قالوا أَعْيَاءُ وقد قال بعض العرب أَيْنَاءُ فأسكن الياء وحرك الباء كَرِهَ الكسرة في الياء كما كرهوا الضمة في الواو في فَعَلٍ من الواو فاسكنوا نحو نُورٍ وقُولٍ فليس هذا بالمطَّرد فاما الإقامة والاستقامة فانما اعتلَّتا كما اعتلَّتْ أفعالهما لأن لزوم الاستيفعال والإفعال لِإِسْتَفْعَلٍ وَأَفْعَلٍ كلزوم يَسْتَفْعِلُ وَيُفْعَلُ لهما ولو كانتا تُفَارِقَانِ كما تُفَارِقُ بناتُ الثلاثة التي لا زيادة فيها مصادرها لَمَثَّتْ كما تَمَّتْ فَعُولٌ منهما ونحوه واما مَفْعُولٌ 15 فإنهم حذفوه فيها واسكنوه لأنَّه الاسم من فَعَلٍ وهو لازم له كلزوم الإفعال والإستيفعال لأفعالهما فمن ثَمَّ أُجْرِيَ في الاعتلال مجرى فِعْلِهِ لأنَّه الاسم من فَعِلٍ وَيُفْعَلُ كما إنَّ الاسم من فَعَلٍ وَيُفْعَلُ اعْتَلَّ كما اعْتَلَّ فِعْلُهُ فاما ما ذكرنا ممَّا أتمناه للسكون فليس بالاسم من فَعِلٍ وَيُفْعَلُ ولا من فَعَلٍ وَيُفْعَلُ انما الاسم من هذه الأشياء فاعِلٌ ومَفْعُولٌ فإن قلتَ قالوا طَوِيلٌ فإنَّ طَوِيلًا لم يَجِئْ على يَطُولُ ولا على الفِعْلِ الا ترى أنَّك لو اردت 20 الاسم على يَفْعَلُ لقلت طَائِلٌ غَدًا ولو كان جاء عليه لاعتلَّ فانما هو كَفَعِيلٍ يُعْنَى به مَفْعُولٌ وقد جاء مَفْعُولٌ على الاصل فهذا أَجْدَرُ أن يُلزِمَه الاصل قالوا مُحْيِوْطٌ ولا يُسْتَنَكَّرُ ان تجيء الواو على الاصل ولو جاءوا بالاسم على الفِعْلِ لقالوا طَائِلٌ كما قالوا قائمٌ ولم يَهْمَزُوا مَقَاوِلَ ومَعَايِشَ لانَّهما ليستا بالاسم على الفِعْلِ فتعتلا عليه وانما

1. Après الاسم, B, H, L, ط dans A على
مثال فَعَلٌ به لسكون الخ.

2. A, H — او ما بعده A, H.

5. Ap. وحَوُولٍ B, L, شيوخ.

9. B, L والهمز.

10. A sans أَعْيَاءَ — واعيلاء A.

15. L واسكنوا.

22. A, L ولو جاء بالاسم.

هو جمعُ مقالةٍ ومُعيشةٍ واصلهما التكريرُ فجمعتهما على الاصلِ كأنك جمعتَ مُعيشةً ومَقُولَةً ولم تجعله بمنزلة ما اعتدلَ على فعله ولكنه أُجرى مجرى مُفعَالٍ وسألتُه عن مُفعَلٍ لآتى شيءٌ أتم ولم يجر مجرى إفعَلٍ فقال لأنَّ مُفعَلًا إنما هو من مُفعَالٍ الا ترى أنَّهما في الصلغة سواء تقول مطَّعَنٌ ومُنْساَدٌ فتريد في المُنْساَد من المعنى ما اردت في المطَّعَن وتقول الإخْصَف والمُفْتَاح فتريد في الإخْصَف من المعنى ما اردت في المُفْتَاح وقد يعْتَوِرَان الشيء الواحد نحو مَنَعَ ومُنْتَاحٍ ومُنْجٍ ومُنْساَجٍ ومَقُولٍ ومَقُولٍ فأنما اتَّحَمْتَ فيما زعم للخليل أنَّها مقصورة من مُفعَالٍ ابداً فمن ثم قالوا مَقُولٌ ومَكِيلٌ فأنما قولهم مَصَائِبُ فإنه غلطٌ منهم وذلك أنَّهم تَوَقَّعُوا أنَّ مُصِيبَةً فَعِيلَةٌ وأنما هي مُفْعِلَةٌ وقد قالوا مَصَارِبُ وسألتُه عن واوٍ عَجُوزٍ والِفِ رِسَالَةٍ وِيَاءٍ مَحِيْفَةٍ لآتى شيءٌ هُزِنَ في الجمع 10 ولم يكن بمنزلة معَاوِنٍ ومَعَايِشٍ اذا قلت مَحَائِفُ ورَسَائِلُ وعَجَائِزُ فقال لآتى اذا جمعتُ معَاوِنَ ونحوها فأنما أجمع ما اصله الحركة فهو بمنزلة ما حرَّكتُ كَجَدُولٍ وهذه الحروفُ لما لم يكن اصلها التكريرُ وكانت ميّنة لا تدخلها الحركة على حال وقد وقعت بعد الف لم تكن أقوى حالا مما اصله متحرِّكٌ وقد تدخله الحركة في مواضع كثيرة وذلك نحو قولك قَالَ وَبَاعَ وَيَعْرُو وَيَرِي فهُمَزَتْ بعد الالف كما يَهْمَزُ سِقَاءٌ وقَضَاءٌ وكما يَهْمَزُ 15 قَائِلٌ واصله التكريرُ فهذه الاحرف الميّنة التي ليس اصلها الحركة اجدُرُ ان تغيَّرَ اذا هُمَزَتْ ما اصله الحركة فمن ثم خالفَتْ ما حُرِّكَ وما اصله الحركة في الجمع كَجَدُولٍ ومَقَامٍ فهذه الاسماء بمنزلة ما اعتدلَ على فعله نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ وَيَعْرُو وَيَرِي اذا وقعت هذه السواكن بعد الف وقالوا مُصِيبَةٌ ومَصَائِبُ فهمزوها وشبهوها حيث سكنتُ بِمَحِيْفَةٍ ومَحَائِفٍ وأما فاعِلٌ من عَوِزْتُ فاذا قالوا فاعِلٌ غَدًا قالوا عَاوِزُ 20 غَدًا وكذلك صَيِدْتُ لآنها لما حَيَّتْ في عَوِزْتُ أُجْرِيتُ مجرى واوِ شَوِيتُ وأُجْرِيتُ ياءُ صَيِدْتُ مجرى ياءِ حَيِّيتُ ألا أنه لا يُدْرِكُها الإدغام وذلك قولك صَايِدٌ غَدًا ولو كانت تَقُولُ اسمًا ثم اردت ان تكسَّرَ للجمع لقلت تَقَاوِلُ وكذلك تَبِيعُ وتَبَايَعُ فلا تَهْمَزُ

1. واصلهما التكرير L.

4. ما تريد B, L.

5. ما تريد B. — فتريد بالخصف B, L.

6. ومنج ومنساخ A.

9. هزت A. — وسألت للخليل عن الح L.

11. ما حُرِّك L.

19. Ap. عورت B, L اذا. — Après

قلت B, L غدا.

20. لما حَيِّيت L.

21. صائد A.

22. Ap. — ان يكسر A. — كان A.

B, L, ط dans A بلا هز لأنك الح.

فَعَلَّ مِنْهَا فَعَلَى الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِعْلًا مَعْتَلًّا فَيَجْرَى مَجْرَى فِعْلِهِ
وَكَانَ هَذَا اللَّازِمَ لَهُ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مَعْتَلًّا قَدْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ عَلَى فِعْلِهِ
نَحْوَ قَوْلِهِ وَرَوَّعَ فَأَمَّا شُبَّهَ مَا اعْتَلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ هُنَا بِهِ إِذَا كَانَ فِعْلًا فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ
مَعْتَلًّا مِثْلَهُ فَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ نَوْمٌ وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ وَلُؤْمَةٌ
5 وَغَيْبَةٌ وَكَذَلِكَ فَعَلَّ قَالُوا جَوْلَ وَصَيْرَ وَبَيَّعَ وَدِيمَ وَكَذَلِكَ إِنْ أَرَدْتَ نَحْوَ إِبِلٍ قُلْتَ
قَوْلَ وَبَيَّعَ فَأَمَّا فَعَلَّ فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ تَسْكُنُ لِاجْتِمَاعِ الضَّمَّتَيْنِ وَالْوَاوِ فَجَعَلُوا الْإِسْكَانَ
فِيهَا نَظِيرًا لِلْهَمْزَةِ فِي الْوَاوِ أَذْوَِرَ وَقَوْلُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَوَانٌ وَعُؤَنٌ وَنَوَارٌ وَنُؤَرٌ وَقَوْلُ
وَقَوْمٌ قَوْلُ وَالرَّمَا هَذَا الْإِسْكَانُ إِذَا كَانُوا يُسْكِنُونَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ نَحْوَ رُسْلٍ وَعُضْدٍ وَأَشْبَاءَ
ذَلِكَ وَلِذَلِكَ آثَرُوا الْإِسْكَانَ فِيهَا عَلَى الْهَمْزَةِ حَيْثُ كَانَ مِثْلُهَا يَسْكُنُ لِلِاسْتِثْقَالِ وَلَمْ
10 يَكُنْ لِأَذْوَِرَ وَقَوْلُ مِثَالُ مَنْ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ يَسْكُنُ فَيَشَبَّهُ بِهِ وَيَجُوزُ تَثْقِيلُهُ فِي
الشَّعْرِ مَا يُضَعِّفُونَ فِيهِ مَا لَا يَضَعِّفُ فِي الْكَلَامِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ

وَيِ الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورٌ

وَأَمَّا فَعَلَّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَمِنْزَلَةٌ غَيْرُ الْمَعْتَلِّ لِأَنَّ الْيَاءَ وَبَعْدَهَا الْوَاوَ اخْتَفَّ عَلَيْهِمْ مَا
15 كَانَتْ الضَّمَّةُ اخْتَفَّ عَلَيْهِمْ فِيهَا وَذَلِكَ نَحْوَ عَيُورٍ وَغَيْرِهَا إِذَا قُلْتَ فَعَلَّ قُلْتَ غَيْرُ
وَدَجَاجٍ بَيْضٌ وَمَنْ قَالَ رُسْلٌ فَخَفَّ قَالَ بَيْضٌ وَغَيْرُ مَا يَقُولُهَا فِي فَعْلٍ مِنْ أَبْيَضَ لِأَنَّهَا
تَصِيرُ فِعْلًا

١٥٠ هَذَا بَابُ تَغْلِبِ الْوَاوِ فِيهِ يَاءٌ لَا لِيَاءَ قَبْلُهَا سَاكِنَةٌ وَلَا لِسُكُونِهَا وَبَعْدَهَا
يَاءٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَالَتُ حِيَالًا وَقُمْتُ قِيَامًا وَأَمَّا قَلْبُهَا حَيْثُ كَانَتْ مَعْتَلَّةً فِي الْفِعْلِ
20 فَارَادُوا أَنْ تَعْتَلَّ إِذَا كَانَتْ قَبْلُهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْنٌ يُشَبِّهُ الْيَاءَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِيهَا
مَعَ الْاِعْتِلَالِ لَمْ يُقَرَّرْهَا وَكَانَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ اخْتَفَّ عَلَيْهِمْ وَجَسَرُوا عَلَى ذَلِكَ

١. فيجربى على فعلة B, L.

٢. على فعلة B, L sans.

١٣. سُورٌ M, O; سُورٌ A.

١٤. فَعْلٌ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ B, L.

١٦. تَقُولُهَا A.

١٧. قال أبو A, B, marge de L. فعلا Ap.

الحسن (قال الخفش B) أقول في فَعْلَةٍ بُوعَةٌ لِأَنَّهُ

لَمْ يَجِئْ مَغْيَرًا إِلَى الْكَسْرِ إِلَّا جَمْعًا نَحْوَ بَيْضَ فَإِذَا

كَانَ فَعْلٌ يُعْنَى بِهِ الْوَاحِدُ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْحَسَنِ إِلَّا

بُؤُضٌ.

١٨. M تنقلب.

٢٠. L. إِذَا كَانَتْ.

للاعتلال ومثل ذلك سَوَاطٍ وَسَيَاطٌ وَتَوَبٌ وَثِيَابٌ وَرَوْضَةٌ وَرِيَاضٌ لَمَّا كَانَتْ الْوَائِ مَيِّتَةً
سَاكِنَةً شَبَّهَوَهَا بِوَائٍ يَقُولُ لَآئِهَا سَاكِنَةٌ مِثْلُهَا وَلَآئِهَا حَرْفُ الْعَتَلَالِ إِلَّا تَرَى أَنَّ ذَلِكَ
دَعَاهُمْ إِلَى أَنَّهُمْ لَا يَسْتَنْقِلُونَهَا فِي فَعَلَاتٍ إِذَا كَانَ مَا أَصْلُهُ التَّحْرِيكُ يَسْكُنُ وَصَارَتْ
الْكَسْرَةُ بِمَنْزِلَةِ يَاءٍ قَبْلُهَا وَعَمِلَتْ فِيهِ الْآلِفُ لَشَبَّهَهَا بِالْيَاءِ كَمَا عَمِلَتْ يَاءٌ يَوْجَلُ فِي
5 يَجْلُ وَأَمَّا مَا كَانَ قَدْ قَلَبَ فِي الْوَاحِدِ فَإِنَّهُ لَا يَثْبِتُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ قَبْلَهُ الْكَسْرُ
لأنَّهُمْ قَدْ يَكْرَهُونَ الْوَائِ بَعْدَ الْكَسْرَةِ حَتَّى يَقْلِبُوهَا فِيمَا قَدْ ثَبَتَتْ فِي وَاحِدَةٍ فَلَمَّا
كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِمْ أَلْزَمُوا الْبَدَلَ مَا قَلَبَ فِي الْوَاحِدِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ دِيمَةً وَدِيمٌ وَحِيلَةً
وَحَيْلٌ وَقَامَةً وَقِيمٌ وَتَارَةً وَتِيرٌ وَدَارٌ وَدِيَارٌ وَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَكُونَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا الْفُ
فَلَمَّا كَانَتْ الْيَاءُ اخْفَ عَلَيْهِمُ وَالْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ جَسَرُوا عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ
10 فِي الْوَاحِدِ مَحْوًى وَاسْتَنْقَلَتْ الْوَائِ بَعْدَ الْكَسْرَةِ كَمَا تُسْتَنْقَلُ بَعْدَ الْيَاءِ وَإِذَا قُلْتَ
فَعَلَةً فَجَمَعْتَ مَا فِي وَاحِدَةٍ الْوَائِ أَثْبَتَ الْوَائِ كَمَا قُلْتَ فَعَلٌ فَأَثْبَتَ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
جَوْلٌ وَعَوَضٌ لِأَنَّ الْوَاحِدَ قَدْ ثَبَتَ فِيهِ وَلَيْسَ بَعْدَهَا الْفُ فَتَكُونُ كَالسَّيَاطِ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ كُوزٌ وَكُوزَةٌ وَعُودٌ وَعُودَةٌ وَزَوْجٌ وَزَوْجَةٌ فَهَذَا قَبِيلٌ آخَرٌ وَقَدْ قَالُوا ثُورَةٌ وَثِيرَةٌ
قَلْبُوهَا حَيْثُ كَانَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَاسْتَنْقَلُوا ذَلِكَ كَمَا اسْتَنْقَلُوا أَنْ تَثْبِتَ فِي دِيمٍ وَهَذَا
15 لَيْسَ بِمَطْرُودٍ يَعْنِي ثِيرَةٌ وَإِذَا جَمَعْتَ قِيلَ قُلْتَ أَقْوَالٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا مَا يُسْتَنْقَلُ مَعَهُ
مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ يَاءٍ وَلَوْ جَمَعْتَ الْخِيَانَةَ وَالْحَيَاكَةَ كَمَا قُلْتَ رِسَالَةً وَرِسَائِلُ لَقُلْتَ حَوَائِكُ
وَخَوَائِنُ لِأَنَّ الْوَائِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ فَتْحَةٍ اخْفَ عَلَيْهِمْ وَبَعْدَ الْفُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ عَاوَدَ
فَتَقْلِبُهَا وَأَوَا كَمَا قَلْبَتْ مِيزَانًا وَمَوَازِينَ وَلَا يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا فِي الرَّدِّ إِلَى الْأَصْلِ مِنْ رَدِّ
السَّاكِنِ إِلَى الْأَصْلِ حَيْثُ قَلَبَ وَمَا أُجْرَى بِجَرَى حَالَتْ جِيَالًا وَنَامَ نِيَامًا إِنْخَرَّتْ
20 آخْتِيَارًا وَإِنْقَدَتْ أَنْقِيَادًا قُلِبَتْ الْوَائِ يَاءٌ حَيْثُ كَانَتْ بَيْنَ كَسْرَةٍ وَالْفُ وَلَمْ يَحْذَفُوا
كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا فِي الْإِقَالَةِ وَالْإِسْتِعَاذَةِ لِأَنَّ مَا قَبْلَ هَذَا الْمَعْتَدِ لَمْ يَكُنْ سَاكِنًا فِي الْأَصْلِ حُرْكَ
بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ فَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِمَصْدَرِهِ وَلَكِنْ مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَائٍ قَامَ وَنَوْنٍ نَامَ وَقَادَ
يَجْرَى بِجَرَاهَا وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْمَعْتَدِ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ سَاكِنُ الْأَصْلِ وَمَصْدَرُهُ كَذَلِكَ

2. بواو تقول L ; بواو يقولون A .
3. B , L . — Ap. التحريك , أنهم لم يُثَقِّلُوهَا .
A . فلا يَسْكُنُ وَصَارَتْ لَحْ .
6. B , L . ثَبَتَ .

8. Ap. , L . إذا . يكون .
15. A , L . ما تستثقل معه .
19. B . اجتزت .
20. B , L sans . اجتيازًا .

فأجرى مجراه فاما اسم إختار وأختير فعتل كما اعتل اسم قال وقيل وكذلك اسم إنقاد وأنقيد ونحوه فاما الفعل من جاورت فتقول فيه بالاصل وذلك الجوار والجوار ومثل ذلك عاونته عوانا واما اجربتها على الاصل حيث مكثت في الفعل ولم تعتل كما قلت تجاوزت قلت التجاور وكما صح فعلت وتعللت حيث قلت سوغته تسويغًا وتقول 5 تقولوا واما الفعول من نحو قلت مصدرا ومن نحو سوط جمعًا فليس قبل الواو فيه كسرة فتقلبها كما تقلبها ساكنة فهم يدعونها على الاصل كما يدعون أدورًا وبهمزون كما بهمزونه والوجهان مطردان وكذلك فعول ولم يسكنوا فيحذفوا ويصيرا بمنزلة ما لا زيادة فيه نحو فعل وذلك نحو غارت غورًا وسارت سورًا وحول وحور وحور وحور وساق وسوق وكذلك قالوا القوول والموونة والنووم والنوور وقد همزوا كما همزوا أدورًا 10 لاجتماع الواو والضم والآن الضم فيها أخفى ولا يفعلون ذلك بالياء في هذه الابنية لانها بعدها اخف عليهم لحقة الياء وشبهها بالالف فكانها بعد الف ولكنها تقلب ياء في فعل وذلك قولهم صم في صوم وقم في قوم وقيل في قول ونم في نوم لما كانت الياء اخف عليهم وكانت بعد ضمة شبهوها بقولهم عتي في عتو وجئي في جئو وعصي في عصو وقد قالوا ايضا صم ونم كما قالوا عتي وعصي ولم يقلبوا في 15 زوار وضوام لانهم شبهوا الواو في صم بها في عتو اذا كانت لاما وقبل اللام واو زائدة وكلما تباعدت من اخر الحرف بعد شبهها وتويت وترك ذلك فيها اذ لم يكن القلب الوجهة في فعل ولغة القلب مطردة في فعل وقالوا مشوب ومشيب وحور وجير وهذا النحو فشبهوه بفعل واجروه مجراه واما طويل وطوال فهو بمنزلة جاور وجوار لانها حية في الواحد على الاصل واما فعلا فيجرى على الاصل وفعل في نحو جولان 20 وحيدان وصوري وحيدى جعلوه بالزيادة حين لحقته بمنزلة ما لا زيادة فيه مما لم يجئ على مثال الفعل نحو الحول والغير واللومة ومع هذا انهم لم يكونوا ليحيثوا بها في المعتل الاضعف على الاصل نحو غزوان ونزوان ونغيان ويتركان في المعتل الأقوى وكذلك فعلاء نحو السيراء 23 فعلاء بمنزلة ذلك قالوا قوباء وخيلاء فتمت

1. B, L اسم اختاروا واختير.

7. A وتصيرا.

8. — نحو عاورت عورًا وساورت سورًا L.

جوز وجوز A, وحول Ap.

11. بعد الالف A.

15. قبل L — اذ L, عتو Ap.

18. Ap. وطوال, بمنزلة A.

19. L حولان.

21. B, L على بناء الفعل.

23. B, L sans السيراء وكذلك.

كما قالوا عُرُوا ٥ وقد قال بعضهم في فَعَلَانِ وفَعَلَى كما قالوا في فَعَلَ ولا زيادة فيه جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه وذلك قولهم داران من دار يَدُورُ وحادان من حاد يَحِيدُ وهامان ودالان وهذا ليس بالمطرِد كما لا تَطْرِدُ اشياء كثيرة ذكرناها ٥ واما فَعَلَى وفِعَلَى وهذا النحو فلا تدخله العلة كما لا تدخل 5 فَعَلَ وفِعَلَ

٥٤١ هذا باب ما تُقَلَّبُ فيه الياء واوا وذلك فَعَلَى اذا كانت اسما وذلك الطَّوَى والكُوسَى لأنها لا تكون وصفا بغير الف ولام فأجريت بحرى الاسماء التى لا تكون وصفا ٥ واما اذا كانت وصفا بغير الف ولام فانها بمنزلة فَعَلَ منها يعنى بيض وذلك قولهم امرأة حِيَكى ويدلّك على انها فَعَلَى أنه لا يكون فِعَلَى صفة ومثل ذلك قِسْمَةٌ 10 ضِيْرَى فانما فرقوا بين الاسم والصفة في هذا كما فرقوا بين فَعَلَى اسما وبين فَعَلَى صفة في بنات الياء التى الياء فيهنّ لام وذلك قولهم شَرَوَى وتَقَوَى في الاسماء وتقول في الصفات صَدَيَا وخَزَيَا فلا تُقَلَّبُ فكذلك فرقوا بين فَعَلَى صفة وفَعَلَى اسما فيما الياء فيه عين وصارت فَعَلَى هاهنا نظيرة فَعَلَى هناك ولم يجعلوها نظيرة فَعَلَى حيث كانت الياء ثانية ولكنهم جعلوا فَعَلَى اسما بمنزلتها لأنها اذا ثبتت الضمّة في أول حرن 15 قَلبت الياء واوا والفتحة لا تُقَلَّبُ الياء فكرهوا ان يَقلبوا الثانية اذا كانت ساكنة الا كما قلبوا ياء مُوقِنٍ والا كما قلبوا واو مِيزَانٍ وقيل وليس شيء من هذا يُقَلَّبُ وقبله الفتحة وكما قلبوا ياء يُوقِنُ في الفِعل ٥ فانما فَعَلَى فعلى الاصل في الواو والياء وذلك قولهم قَوْضَى وَعَيْثَى ٥ وفَعَلَى من قُلْتُ على الاصل كما كانت فَعَلَى من عَزَوْتُ على الاصل ٥ فانما ارادوا ان تحوّل اذا كانت ثانية من عِلّة فكان ذلك تعويضا للواو من 20 كثرة دخول الياء عليها

٥٤٢ هذا باب ما تُقَلَّبُ الواو فيه ياء اذا كانت متحرّكة والياء قبلها ساكنة او كانت

١. وفَعَلَا L.

3. ليس بمطرِد B, L.

9. مثل ذلك A, صفة Ap.

10. L les deux fois فرقوا.

11. من بنات الياء B, L.

12. L — في الصفة.

15. L اذا كانت.

19. B, L اذا كانت.

ساكنة والياء بعدها متحركة وذلك لان الياء والواو بمنزلة التي تدانث مخارجها
لكثرة استعمالهم اياها ومخرجها على السنتهم فلما كانت الواو ليس بينها وبين الياء
حاجز بعد الياء ولا قبلها كان العمل من وجه واحد ورفع اللسان من موضع واحد
اخف عليهم وكانت الياء الغالبة في القلب لا الواو لانها اخف عليهم لشبهها
5 بالالف وذلك قولك في فَيَعْلُ سَيِّدٌ وَصَيَّبٌ وانما اصلهما سَيَّوْدٌ وَصَيَّوْبٌ وكان للخليل
يقول سَيِّدٌ فَيَعْلُ وإن لم يكن فَيَعْلُ في غير المعتل لانهم قد يختصون المعتل بالبناء لا
يختصون به غيره من غير المعتل الا تراهم قالوا كَيُنُونَةٌ وَالْقَيْدُودُ لانه الطويل في غير
السما وانما هو من قَادَ يَقُوْدُ الا ترى انك تقول بَحْمَلٌ مُنْقَادٌ وَأَقْوَدُ فَاصْلُهَا فَيَعْلُولَةٌ وليس
في غير المعتل فَيَعْلُولُ مصدرا وقالوا قَضَاءٌ فَجَاءُوا به على فُعْلَةٍ في الجمع ولا يكون في غير
10 المعتل للجمع ولو ارادوا فَيَعْلُ لتركوه مفتوحا كما قالوا تَيَّحَانٌ وَهَيَّيْبَانٌ وقد قال غيره
هو فَيَعْلُ لانه ليس في غير المعتل فَيَعْلُ وقالوا غَيَّرْتُ الْحَرَكَةَ لَانَّ الْحَرَكَةَ قد تُقَلَّبُ اذا
غَيَّرَ الاسم الا تراهم قالوا بِضْرِي وقالوا أُمُوِي وقالوا أُخْتُ واصله الفتح وقالوا دُھْرِي
فكذلك غَيَّرُوا حَرَكَةَ فَيَعْلُ وقول للخليل اعجب الى لانه قد جاء في المعتل بناء لم
يجب في غيره ولانهم قالوا هَيَّيْبَانٌ وَتَيَّحَانٌ فلم يكسروا وقد قال بعض العرب [رجز]

ما بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

15

فانما يُحْمَلُ هذا على الاطراد حيث تركوها مفتوحة فيما ذكرت لك ووجدت بناء في
المعتل لم يكن في غيره ولا تحمله على الشاذ الذي لا يطرد فقد وجدت سبيلا الى
ان يكون فَيَعْلَا وانما قولهم مَيِّتٌ وَهَيَّيْنٌ وَلَيِّنٌ فانهم يحذفون العين كما يحذفون
الهمزة من هَائِرٍ لاستثقالهم الياءات كذلك حذفوها في كَيُنُونَةٍ وَقَيْدُودَةٍ وَصَيَّوْرَةٍ لما
20 كانوا يحذفونها في العدد الاقل الزموهن الحذف اذا كثر عددُهن وبلغن الغاية في
العدد الا حرفا واحدا وانما ارادوا بهن مثال عَيَّضُمُوْرٍ واذا اردت فَيَعْلُ من قُلْتُ
قُلْتُ قَيْلٌ فلو كان يَغْيَرُ شَيْءٌ من الحركة باطراد لغيروا الحركة هاهنا فهذه تقوية لان

3. Ap. اخف A, من وجه واحد.

5-7. B, L, sans سَيِّدٌ فَيَعْلُ... وانما اصلهما.

— B sans المعتل... لانهم... A sans ce qui est entre les deux يختصون, pour lesquels L lit deux fois. — A, II والقيدودَة. — في غير السما A.

10. B, L في الجمع.

15. B, L, M ما بال عينك; alors le mètre qui, avec notre leçon, pourrait être kâmil, le devient nécessairement.

18. L فيعلا.

20. B, L ان كثر.

يَحْمَلُ سَيِّدٌ عَلَى فَعِيلٍ إِذَا كَانَتْ الْكُسْرَةُ مَطْرُودَةً كَثِيرَةً وَبَنَاتُ الْيَاءِ فِيهَا ذَكَرْتُ
 لَكَ وَبَنَاتُ الْوَاوِ سَوَاءً وَمَا قَلَبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءٌ دَيَّارٌ وَقَيَّامٌ وَأَمَّا كَانَ لِحَدِّ قَيَّوَامٍ
 وَدَيَّوَارٍ وَقَالُوا قَيَّوْمٌ وَدَيَّوَرٌ وَأَمَّا الْأَصْلُ قَيَّوُومٌ وَدَيَّوُورٌ لِأَنَّهُمَا بُنِيَا عَلَى فَعِيلٍ
 وَفَعُولٍ وَأَمَّا فَعِيلٌ مِثْلُ حَذِيْمٍ فَمِنْزِلَةٌ فَعِيلٌ إِلَّا أَنَّكَ تَكْسِرُ أَوَّلَ حَرْفٍ فِيهِ وَأَمَّا
 زَيْلْتُ فَعَعَلْتُ مِنْ زَايَلْتُ وَأَمَّا زَايَلْتُ بَارَحْتُ لِأَنَّ مَا زِلْتُ أَفْعَلُ مَا بَرَحْتُ أَفْعَلُ فَأَمَّا
 هِيَ مِنْ زِلْتُ وَزِلْتُ مِنَ الْيَاءِ وَلَوْ كَانَتْ زَيْلْتُ فَعَعَلْتُ لَقُلْتُ فِي الْمَصْدَرِ زَيْلَةٌ وَلَمْ تَقُلْ
 تَزْيِيلًا وَأَمَّا تَحَيَّرْتُ فَتَفَعَّلْتُ مِنْ حَزَرْتُ وَالتَّحَيَّرُ تَفَعَّلٌ وَأَمَّا صَيَّوَدٌ وَطَوِيلٌ وَأَشْبَاهُ
 ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوا الْوَاوَ فِيهِ يَاءً أَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَتَحَرِّكٌ فَلَمْ يَكُنْ لِيَكُونَ
 إِدْغَامٌ إِلَّا بِسُكُونِ الْأَوَّلِ لَا تَرَى أَنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ مَوْضِعُهُمَا فَتَحَرَّكَا أَوْ تَحَرَّكَ الْأَوَّلُ
 10 وَسُكِنَ الْآخِرُ لَمْ يُدْغَمَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَتَدَّ وَتَدَّدَ فَعِلٌ وَلَمْ يَجْزُوا وَدَّةً عَلَى هَذَا فَيَجْعَلُوهُ
 بِمَنْزِلَةِ مَدٍّ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ لَيْسَا مِنْ مَوْضِعٍ تَضْعِيفُ فَهَمَّ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَجْدَرُ إِلَّا يَفْعَلُوا
 ذَلِكَ وَأَمَّا أَجَرُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ بِجَرَى الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ وَأَمَّا السُّكُونُ وَالتَّحَرُّكُ فِيهِمَا
 كَالسُّكُونِ وَالتَّحَرُّكِ فِي الْمُتَقَارِبَيْنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ سَاكِنًا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْإِدْغَامِ لِأَنَّهُ لَا
 يَسْكُنُ حَرْفَانِ فَكَانَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُفْعَلَ بِهِمَا مَا يُفْعَلُ بِمَدٍّ وَمَدٌّ لِبَعْدِ مَا
 15 بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَصِلُوا إِلَى أَنْ يَرْفَعُوا أَلْسِنَتَهُمْ رَفْعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَقْلَبُوا وَتَرَكَوْهَا
 عَلَى الْأَصْلِ مَا تَرَكَ الْمَشَبَّهَ بِهِ وَفَوَعَلٌ مِنْ بَعَثَ بَيَّعَ تَقَلَّبَ الْوَاوُ مَا قَلْبَتِهَا وَهِيَ عَيْنٌ
 فِي فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ مِنْ قُلْتُ وَكَذَلِكَ فَعِيلٌ مِنْ بَعَثَ وَفَعُولٌ تَقُولُ بَيَّعَ وَبَيَّعَ وَعَلَى
 هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فَأَجْرُ هَذَا النُّحُوِّ وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ سُورٍ وَبُوعٍ مَا مَنْعُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوا
 الْوَاوَ يَاءً فَقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَلَا بِأَصْلِ وَأَمَّا صَارَتْ لِلضَّمَّةِ حِينَ قُلْتُ
 20 فَوَعَلُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَائِرَ وَيُسَائِرُ فَلَا تَكُونُ فِيهِمَا الْوَاوُ وَكَذَلِكَ تَفْعُولُ نَحْوَ تَبُوعٍ
 لِأَنَّ الْوَاوَ لَيْسَتْ بِإِلَازِمَةٍ وَأَمَّا الْأَصْلُ الْأَلْفُ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَا وَنُؤْيٌ لَمْ
 يَقْلَبُوهَا يَاءً حَيْثُ تَرَكَوا الهمزة لِأَنَّ الْأَصْلَ لَيْسَ بِالْوَاوِ فَهِيَ فِي سُورٍ أَجْدَرُ أَنْ يَدْعَوْهَا

3. A, B. — B. قَيَّوْمٌ وَدَيَّوَرٌ A. — وديوان A, B. —
 لَاتِيهَا مَا بُنِيَ L.

8. Ap. ياء A. لان.

12. Ap. ذلك B, L, var. à la marge de
 ولم يجيزوا يَدَّ يَعْنِي فِي يَفْعَلُ (يَفْعِلُ L) مِنْ A
 وَتَدَّ يَتَدُّ.

13. B, L. لم تصل.

14. B, L. مَدَّوَا.

17. B, L. sans 3.

20. B, L. — فلا تكون فيها L. وكذلك
 تفوعل تقول تبوع.

21. B, L. رُؤْيَةٌ وَرُؤْيَا.

لأن الواو تُفارقها اذا تُركت فُوعِلَ وهي في هذه الاشياء لا تُفارق اذا تُركت الهمزة وقال بعضهم رُبّا ورُبّةً فجعلها بمنزلة الواو التي ليست ببدل من شيء ولا يكون في سُويَر وتُبويج لأن الواو بدل من الالف فازادوا ان يمدّوا كما مدّوا الالف وأن لا يكون فُوعِلَ وتُفوعِل بمنزلة فُعِلَ وتُفَعِّل الا تراهم قالوا قُورِلَ وتُقَوِّرِل لمدّوا ولم يرفعوا السنتهم رُفَعَة واحدة لئلا يكون كُفَعِّلَ وتُفَعِّلَ وليكون على حال الالف في المد ولا تُدخِلها فتصير بمنزلة حرفين يلتقيان في غير حروف المد من موضع واحد الاول منهما ساكن فكما ترك الإدغام في الواوين كذلك ترك في سُويَر وتُبويج ونحو هذه الواو والياء في سُويَر وتُبويج وأو ديوان وذلك لأن هذه الياء ليست بلازمة للاسم كلزوم ياء فَيَعِلَ وفَيَعَالِ وفَيَعِّلَ ونحو ذلك وانما هي بدل من الواو كما أُبدلت ياء قيراط مكان الراء الا تراهم يقولون دُويوين في التحقير ودواوين في الجمع فتذهب الياء فلما كانت كذلك شُبّهت هذه الياء بواو رُبّة وواو بُوطِر فلم يغيروا الواو كما لم يغيروا تلك الواو للياء ولو بنيتها يعنى ديوان على فيعالٍ لادغمت ولكنك جعلتها فيعالٍ ثم أُبدلت كما قلت تَظَنّيتُ ولذلك قلت قراربط فرددت وحذفت الياء وهي من يفت على القياس لو قيل يَبّاع يادغام لأنك لا تَجو من ياءين

15 هـ هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه اعلم أنك اذا جمعت فُوعَلًا من قُلْتَ هَزَتْ كما هَزَتْ فَوَاعِلٌ من عَوِزَتْ وَصِيْدَتْ فاذا جمعت سَيِّدًا وهو فَيَعِلُ وفَيَعَالٍ نحو عَيِّنْ هَزَتْ وذلك عِيْلٌ وَعِيائِلٌ وَخَيَّرٌ وَخَيَائِرٌ لما اعتلّت هاهنا فقلبت بعد حرف مَزِيدٍ في موضع الف فاعِلٌ هَزَتْ حيث وقعت بعد الف وصار انقلابها ياء نظير الهمزة في قَائِلٍ ولم يصلوا الى الهمزة في الواحد اذ كانت 20 قبلها ياء فكانهم جمعوا شيئاً مهموزاً ولم يكن ليَعْتَلَّ بعد ياء زائدة في موضع الف ولا يَعْتَلَّ بعد الالف ولو لم يَعْتَلَّ لم يَهَمْزْ كما قالوا ضَيَّوْنَ وضَيَّارُونَ وقالوا عَيَّنْ وَعِيَّائِنَ واذا جمعت فُعِلٌ من قُلْتَ قلت قَوَائِلٌ هَزَتْ واذا جمعت فُعُولًا فَبَنَاءُ وَبَنَاءُ

1. B, L في هذا لا تفارق.

5. L (sic) تكون et لتكون.

9. A وفيعل.

11. B, L رُبّة.

18. A على فيعال.

14. Ap. بّباع ولكن لا يجوز A, بّباع.

لأنك لا.

17. B, L وهو فيعيل (sic) او فيعَل.

وفيعل.

19. B, L sans الواحد.

فَوَعِلَ في اللفظ سواءً الا ترى ان الواوين يُقَدِّمان وَيُؤَخِّرَانِ وذلك قولك اذا اردت فَوَعَلَا
قَوْلٌ واذا اردت فَعَوَلَا قَوْلٌ وَيُهْمَزُ فَعَاوِلُ فتقول قَوَائِلُ مَا هُزَتْ فَعَاعِلٌ وانما فعلوا ذلك
لالتقاء الواوين وأنه ليس بينهما حاجز حصين وانما هو الالف تخفى حتى تصير
كانك قلت قَوَوْلٌ وقُرِبَتْ من آخر الحرف فهُزَتْ وشَبَّهَتْ بواو سَمَاءٍ مَا قَالُوا صَمَمَ
5 فَأَجْرُهَا مَجْرَى عَتِيٍّ وذلك الذي دعاهم الى ان غَيَّرُوا شَوَايَا واذا التقت الواوان على
هذا المثال فلا تَلْتَفَتَنَّ الى الزائد والى غير الزائد الا تراهم قالوا أَوَّلٌ وَأَوَائِلُ فهمزوا ما
جاء من نفس الحرف واما قول الشاعر [رجز]

وَكَحَلِ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

فانما اضطرَّ فحذف الياء من عَوَاوِيرَ ولم يكن ترك الواو لازماً له في الكلام
10 فِيهِمْزٌ وكذلك فَوَاعِلُ من قُلْتُ قَوَائِلُ لانها لا تكون أمثلة حالاً من فَوَاعِلُ من عَوِزْتُ
ومن أَوَائِلُ واعلم ان بنات الياء نحو بَعْتُ تَبِيعُ في جميع هذا كبنات الواو يُهْمَزْنَ مَا
هُزَتْ فَوَاعِلُ من صِيدَتْ فجعلتها بمنزلة عَوِزْتُ فوافقتها كما وافقت حَبِيتُ شَوِيتُ لان
الياء قد تُسْتَثْقَلُ مع الواو كما تُسْتَثْقَلُ الواوان فوافقت هذه الواو وصارت يَجْرَى عليها
ما يَجْرَى على الواو في الهمز وتركه كما آتفتنا في حال الاعتلال وترك الاصل فلما كثرت
15 موافقتها لها في الاعتلال والخروج عن الاصل وكانت الياء ان تُسْتَثْقَلَنَّ وتُسْتَثْقَلُ الياء
مع الواو أُجْرِيَتْ مجراها في الهمز لانهم قد يَكْرَهُونَ من الياء مثل ما يَكْرَهُونَ من
الواو وَيُهْمَزُ فَعِيلٌ من قُلْتُ وَبَعْتُ وذلك قَوَائِلُ وَبَيَّاعٌ فَهُزَتْ الياء كما هُزَتْ الواو في
فَعَاوِلُ فَاتَّفَقَا في هذا الباب كما آتفتت الياء والواو فيما ذُكِرْتُ لك اذ كان اجتماع
الياءات يُكْرَهُ والياء مع الواو مكروهتان

20 هههه هذا باب ما يَجْرَى فيه بعض ما ذكرنا اذا كُسِّرَ للجمع على الاصل فمن ذلك
فَعِيَالٌ نحو دَيَّارٍ وَدَيَّامٍ وَدَيَّوٍرٍ وَدَيَّوِمٍ تقول دَيَّاوِيرُ وَدَيَّاوِيمُ ومثل ذلك عَوَّارٌ تقول
عَوَّاوِيرُ ولا تَهْمَزُ هذا كما تَهْمَزُ فَعَاعِلُ من قُلْتُ وخالفْتُ فَعَالٌ فَعَالًا مَا يُخَالِفُ فَاَعُولُ
نحو طَاوِيرٍ وَنَاوِيرٍ عَاوِرًا اذا جمعت فقلت طَوَّاوِيرُسُ وَنَوَّاوِيرُسُ وانما خالفنا للحروف

8. وَكَحَلِ O; وَكَحَلِ M.

10. فِيهِمْزَا A.

11. فِيهِمْزُونَ A.

17. وَيَّايَعِ A, L.

21. دَوَّاوِيرُ وَدَيَّاوِيمُ A.

22. فَعِيلُ A, B, L.

الأول هذه الحروف لأن كل شيء من الأول يُحْزَر على اعتلال فعله أو واحدة فاما شبه
حيث قُرب من آخر الحروف بالياء والواو اللتين تكونان لامين اذا وقعتا بعد الالف
ولا شيء بعدها نحو سقاء وقضاء فجعلت الياءات والواوات هنا كأنهن أو آخر الحروف
كما جعلت الواوان في ضم كانهما أو آخر الحروف فاذا فصلت بينهما وبين أو آخر الحروف
5 بحرف جرّين على الاصل كما تقول الشقاوة والغواية فتخرجهما على الاصل اذا كان آخر
الكلمة ما بعدها وحرف الإعراب فاذا كان هذا النحو هكذا فالمعتل الذي هو أقوى
وقد منعه ان يكون آخر الحرف حرفان أقرب من البيان والاصل له الزم ومثل هذا قولهم
زوّار وصوّام لما بعدت من آخر الكلمة قويت كما قويت الواو في أخوة وأبوة حيث لم
يكونا أو آخر الحرفين فالبيان والاصل في الصّوام ينبغي ان يكون الزم وأثبت لأنه أقوى
10 المعتلين

١٤٥ هذا باب فعل من فوعلت من قلت وفيعلت من بعث وذلك قولهم قد قول
وقد بوبع في فوعلت وفيعلت فمددت كما مددت في فاعلت وانما وافق فوعلت
وفيعلت فاعلت هاهنا كما اتفق في غير المعتل الا ترى أنك تقول بيّطرت فتقول بوطر
فتمد كما كنت مادّا لو قلت باطرت وتقول صومعت فتجربها مجرى صامعت لو تكلمت
15 بها وكذلك فيعلت من بعث اذا قلت فيها فعل وكذلك تفعيكت منها اذا قلت
قد تفعيكت توافق تفاعلت كما وافق الآخر فاعلت وذلك قولك تقول وتبوع وافق
تفاعلت كما يوافق تفعيكت من غير المعتل وذلك قولك توهق من تفيهقت كما وافق
فاعلت من هذا الباب غير المعتل ولم يكن فيه إدغام كذلك وافقه فوعلت وفيعلت
ولم تجعل هذا بمنزلة العينين في حوّلت وزيّلت لأن هذه الواو والياء تزدان كما تزدان
20 الالف الا ترى أنّها قد يجيئان وليس بعدها حرف من موضعها ولا يلزمها تضعيف
وذلك قولك حوّلت وبيّطرت فلما كانتا كذلك أُجريتا مجرى الالف وفرق بين هاتين
وبين الأخرى المدخلة وكذلك فعولت تمدّ منها ولا تدغم ولا تجعلها بمنزلة العينين
اذ كانتا حرفين مغترقين الا ترى أنّ الزيادة التي فيها تلحق ولا يلزمها التضعيف في
جّهوّرت فلما كانت الزيادة كذلك جرت هاهنا مجراها لو لم تكن بعدها واو زائدة

5. A sans بحرف.

9. L صوام.

21. B كان; L كانت.

22. B, L sans منها.

فكذلك اذا كان الحرف فَعَوَّلْتُ وَفَعَيْلْتُ تَجْرِي كما جرت الواو والياء في فَوَعَلْتُ وَفَعَيْلْتُ مجراها وليس بعدها واو ولا ياء لانهما كانا حرفين مفترقين وذلك قولك قد بُوِيعَ وَقَوْلُ قُلَيْبُ ياء بُوِيعَ واوا للضمّة كما فعلت ذلك في فَعَلْتُ وَسَيُبَيِّنُ ذلك ان شاء الله ولا تُقَلِّبُ الواو ياء في فَوَعَلَ من بَعْتُ اذا كانت من فَعَيْلْتُ لان امرها كامر سُورِتْ وتقول في اِفْعَوَّلْتُ من سِرْتُ اِسْيِرْتُ تُقَلِّبُ الواو ياء لانها ساكنة بعدها ياء فاذا قلت فَعَلْتُ قلت اُسْيِرْتُ لان هذه الواو قد تقع وليست بعدها ياء كقولك اُعْدُوْدِنْ فهي بمنزلة واو فَوَعَلْتُ والِفِ اِفْعَالَلْتُ وكذلك هي من قُلْتُ لان هذه الواو قد تقع وليس بعدها واو فيَجْرِيان في فَعَلَ مجرى غير المعتلّ كما اُجْرِيَتْ الأوْلُ مجرى غير المعتلّ فَأُجْرِيَتْ اُسْيِرْ عَلَى مثال اُعْدُوْدِنْ في هذا المكان وَأَشْهُوبَ في هذا المكان ولم تُقَلِّبُ الواو ياء لان قصتها قصّة سُورِ وسألته عن اليوم فقال كأنه من يَمْتُ وإن لم يستعملوا هذا في كلامهم كراهية أن يجمعوا بين هذا المعتلّ وباء تدخلها الضمة في يَفْعُلُ كراهية أن يجمع في يَفْعُلُ ياءان في إحداهما ضمة مع المعتلّ فلما كانوا يستثقلون الواو وَحَدَّهَا في الفِعْلِ رفضوها في هذا لما يلزمهم من الاستثقال في تصرّف الفِعْلِ ومّا جاء على فِعْلٍ لا يُنْكَمُ به كراهية نحو ما ذكرت لك أوْلُ والواو 15 وآآةٌ وَوَجَّ وَوَيْسَ وَوَيْلُ بمنزلة اليوم كأنها من وَلَتْ وَوَحَتْ وَأَوْتُ وإن لم يُنْكَمُ بها تقديرها عُمْتُ من قولك آآةٌ لما يجمع فيه ممّا يستثقلون وسألته كيف ينبغي له ان يقول أَفْعَلْتُ في القياس من اليوم على من قال أَطَوَّلْتُ وَأَجَوَّدْتُ فقال أَيْمْتُ فتقلب الواو هاهنا كما قلبتها في أَيَّامٍ وكذلك قلبها في كلّ موضع تصح فيه ياء أَيْقَنْتُ فاذا قلت أَفْعَلَ وَمُفْعَلٌ وَيُفْعَلُ قلت أَوَّومٌ وَيُؤَوِّمُ وَمُؤَوِّمٌ لان الياء لا يلزمها ان تكون بعدها ياء كَفَعَلْتُ من بَعْتُ وقد تقع وَحَدَّهَا فكما أُجْرِيَتْ فَعَيْلْتُ وَفَوَعَلْتُ مجرى بَيَّطَرْتُ 20 وَصَوَمَعْتُ كذلك جرى هذا مجرى أَيْقَنْتُ واذا قلت أَفْعَلَ من اليوم قلت أَيِّمُ كما قلت أَيَّامُ فاذا كَسَرْتَ على الجمع هزّت فقلت أَيَّامُ لانها اعتلّت هاهنا كما اعتلّت في

2. باء A, بعدها Ap.
5. سُورِتْ L.
6. وليس B, L.
10. وسألته للتحليل B.
11 et 12. L. ولم يستعملوا هذا — Après
وتدخلها الضمة B, L, هذا المعتلّ

15. وآآة A, B. — كأنهما A. —
— B, L. به.
16. لما يجمع A.
18. وكذلك قلبها B, L sans.
19. وَيُؤَوِّمُ وَمُؤَوِّمٌ L.
22. فقلت ايام A. — على الجميع L.

سَيِّدٍ وَالْيَاءِ قَدْ تُسْتَشْقَلُ مَعَ الْوَاوِ فَكَمَا أُجْرِبَتْ سَيِّدًا مَجْرَى فَعُولٍ مِنْ قُلْتُ كَذَلِكَ
تُجْرَى هَذَا مَجْرَى أَوَّلٍ وَأَمَّا إِفْعُولْتُ مِنْ قُلْتُ فَمِنْزِلَةٌ إِفْعُولْتُ مِنْ سِرْتُ فِي فَعَلٍ
وَأُتِمَّتْ إِفْعُولْتُ مِنْهَا مَا يُتَمُّ فَاعَلْتُ وَتَفَاعَلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ اسْكَنُوا كَانَ فِيهِ حَذْفُ الْآلِفِ
وَالْوَاوِ لَثَلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَكَذَلِكَ إِفْعَالْتُ وَإِفْعَلْتُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي إِفْعُولْتُ إِقْوُولْتُ
وَفِي إِفْعَالْتُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِسْوَادَدْتُ وَإِبْيَاضَضْتُ فَإِذَا أَرَدْتَ فِعْلَ قُلْتَ أَبْيُوضُ مَا
قُلْتَ أَشْهُوبَ وَضُورِبَ فَقُلِبَتْ الْآلِفُ وَأَمَّا إِفْعَلْتُ فَقَوْلُكَ إِزْوَرَزْتُ وَإِبْيَضَضْتُ

٥٢٩ هَذَا بَابُ تَقَلُّبِ فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فَعَلٍ مِنْ كِلْتُ كَوَلُّ وَفَعِلٍ
إِذَا أَرَدْتَ الْفِعْلَ كَوَلُّ وَلَمْ تَجْعَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنْزِلَةً بِيضٍ وَقَدْ بِيَعٌ حَيْثُ خَرَجْتُ
إِلَى مِثَالِهَا لِبُعْدِهَا مِنْ هَذَا وَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأِسْمُ مِنْهَا لَا تُحَرِّكُ يَأْوُهُ
١٠ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَكَانَ الْفِعْلُ لَيْسَ أَصْلُ يَأْوُهُ التَّحْرِيكُ فَلَمَّا كَانَ هَذَا هَكَذَا
جَرَى فِعْلُهُ فِي فِعْلٍ مَجْرَى بُوْطَرٍ مِنَ الْبَيْطَرَةِ وَيُوقِنُ وَالْأِسْمُ يَجْرَى مَجْرَى مُوقِنٍ سَمِعْنَا
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ وَقَالَ

مُظَاهِرَةٌ نِيًّا عَنِّيَقًا وَعُوطَطًا فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا

الْعُوطَطُ فُعْلٌ

٥٢٧ هَذَا بَابُ مَا الِهْمَزَةُ فِيهِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَذَلِكَ نَحْوُ سَاءٍ
يَسُوءُ وَنَاءٍ يَنْوُوءُ وَدَاءٍ يَدَاءُ وَجَاءٍ يَجِيءُ وَفَاءٍ يَفِيءُ وَشَاءٍ يَشَاءُ أَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
لَا تُعَلَّنِ وَاللَّامُ يَاءُ أَوْ وَاوٍ لِأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ صَارُوا إِلَى مَا يَسْتَشْقَلُونَ وَإِلَى الْإِلْتِبَاسِ
وَالِإِحْجَافِ وَأَمَّا اعْتَلْنَا لِلتَّخْفِيفِ فَلَمَّا صَارَ ذَلِكَ بِصِيَرِهِمْ إِلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ رُفُضَ فَهَذِهِ

٢. فِي فِعْلٍ L; فِي فِعْلٍ A.

3. حَذْفُ A.

6. Ap. ابْيَضَضْتُ A, B, marge de L قال
أَبُو الْإِسْمِ أَقُولُ إِقْوَيْلْتُ لَثَلَا (لَا لَ لَا L) أَجْعُ بَيْنَ
ثَلَاثِ وَأَوَاتِ فَإِذَا قُلْتُ فِعْلَ قُلْتُ أَقْوُولُ يَقُولُ
جَعْتُ بَيْنَ ثَلَاثِ وَأَوَاتِ أَحَدَاهُنَّ مَضْمُومَةٌ لِنِ
الثَّانِيَةِ كَالْمَدِّ (كَالْمَدَّةِ B, L) كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي
قَوْلِي.

7. Ap. كَوْلُ A, B, كَلْتُ.

9. لِبُعْدِهَا مِنْ B, L sans.

11. وَأَيُّقِنَ يُوقِنُ B, L من البيطرة
مُوقِنٍ L — وَأَوَقِنَ puis L en plus.

13. D, M معبائنا A, M — وعوططًا.

15. من ذواب الياء B, L.

16. B, L sans وهداء A sans — وناء ينوء B, L sans
وفاء يفيء A, L sans —

18. B, H, L فلما كان ذلك B, H, L

يصير.

لحروف تجرى مجرى قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ وَخَانَ يَخَانُ وَهَابَ يَهَابُ إِلَّا أَنَّكَ تَحُولُ اللام
ياء إذا هزّت العين وذلك قولك جاء كما ترى هزّت العين التي هزّت في بائع والسلام
مهموزة فالتنقث هزتان ولم تكن لتجعل اللام بَيْنَ بَيْنٍ من قبل أنّهما في كلمة واحدة
وأنّهما لا يفتقران فصار بمنزلة ما يلزمه الإدغام لأنّه في كلمة واحدة وأنّ التضعيف لا
5 يُغاريقه وسترى ذلك في باب الإدغام ان شاء الله فلما لزمّت الهزتان ازدادت ثِقَلًا
فحولوا اللام واخرجوها من شبه الهزمة . وجميع ما ذكرت لك في فاعل بمنزلة جاء ولم
يجعلوا هذا بمنزلة خطايا لأنّ الهمز لم يعرض في الجمع فأجرى هذا مجرى شاء وناء
من شأوت ونأيت . وأما خطايا فحيث كانت هزتها تعرض في الجمع أجريت مجرى
مطايا . واعلم أنّ ياء فعائل أبدا مهموزة لا تكون إلا كذلك ولم تُزد إلا كذلك وشبهت
10 بفعائل . وإذا قلت فواعل من جئت قلت جواء كما تقول من شأوت شواء فتجربها
في الجمع على حدّ ما كانت عليه في الواحد لأنك أجريت واحدها مجرى الواحد
من شأوت . وأما فعائل من جئت وسوت فخطايا تقول جيايا وسوايا . وأما الخليل
فكان يزعم أنّ قولك جاء وشاء ونحوها اللام فيهنّ مقلوبة وقال الزموا ذلك هذا وأطرده
فيه إذ كانوا يقلبون كراهية الهزمة الواحدة وذلك نحو قولهم للتجّاج [رجز]
لاث بها الأشاء والعبري

15

وقال لطريف بن تميم العنبري

[كامل]

فَتَعَرَّفُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ

وأكثر العرب يقول لاث وشاك سلاحه فهؤلاء حذفوا الهزمة وهؤلاء كأنهم لم يقلبوا
اللام من جئت حين قالوا فاعل لأنّ من شأنهم الحذف لا القلب ولم يصلوا إلى
20 حذفها كراهية ان تلتقى الالف والياء وها ساكنتان فهذا تقوية لمن زعم أنّ الهزمة في
جاء هي الهزمة التي تبدل من العين وكلا القولين حسن جميل . وأما فعائل من
جئت فجاء ومن سوت سواء لأنها ليست هزمة تعرض في جمع فهي مكفّاعل من

3. B, L sans اللام .

15. B, D, H, L, M, O . لاث به . الأشاء .

16. B, L sans لطريف... العنبري .

18. A . والعرب يقول .

19. B, H, L . اللام في جئت . — B, H, L . لان... لا القلب .

20. A . ان يلقى B, H ; ان تلقى A . وها ساكنان .

22. A . هزمة تعريض .

شَاوَتْ وَأَمَّا فَعَلَلٌ مِنْ جِئْتُ وَقَرَأْتُ فَإِنَّكَ تَقُولُ فِيهِ جِيًّا وَقَرَأَ وَفَعَلَلٌ مِنْهُمَا قُرِّيَّ
وَجُورِي وَفَعَلَلٌ قُرِّيَّ وَجِيِّي وَأَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِالْتِقَاءِ الهمزتين ولزومهما وليس يكون
هاهنا قلبٌ كما كان في جاء لأنه ليس هاهنا شيء أصله الواو ولا الياء فإذا جعلته
طَرَفًا جعلته كياء قاضٍ وأما الأصل هاهنا الهمز فأنما أُجْرِي جاء في قول من زعم
5 أنه مقلوب مجرى لاث حيث قلبوا الواو كراهية الهمزة وليس هاهنا شيء يُهمز أصله
غير الهمز فإذا جمعت قلت قراء وجيَاء لأن الهمزة ثابتة في الواحد وليست تعرض في
الجمع فَأُجْرِيَتْ مجرى مَشَأَ وَمَشَاءَ ونحو هذا وَأَمَّا فَعَاعِلٌ مِنْ جِئْتُ وَسُوْتُ فتقول فيه
سَوَايَا وَجِيَايَا لأن فَعَاعِلٌ مِنْ بَعْتُ وَقُلْتُ مَهْمُوزَانِ فَلَمَّا وافقت اللام مَهْمُوزَةً لم يكن
من قلب اللام ياء بُدْءٌ كما قلبتها في جاء وَخَطَايَا فَلَمَّا كانت تُقَلَّبُ ياءً وكانت الهمزة
10 أما تكون في حال الجمع أُجْرِيَتْ مجرى فَوَاعِلٌ مِنْ شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ حين قلت شَوَايَا
لأنها همزة عرضت في الجمع وبعدها ياء فَأُجْرِيَتْ مجرى مَطَايَا وَمَنْ جعلها مقلوبة
فشبهها بقوله شَوَاعٍ وأما يريد شَوَائِعُ فهو ينبغي له أن يقول جِيَاءَ وشَوَاءَ لأنهما هَمَزَتَا
الأصل التي تكون في الواحد وأما جُعِلْتُ العين التي أصلها الياء والواو طَرَفًا فَأُجْرِيَتْ
مجرى واو شَاوَتْ وِيَاءَ نَأَيْتُ في فَاعِلٍ وَأَمَّا اِفْعَلَلْتُ مِنْ صَدِثْتُ فإِصْدَأَيْتُ تُقَلِّبُهَا ياءً
15 كما تُقَلِّبُهَا في مُفَعِّلٍ وذلك قولك مُصَدِّئِي كما ترى وَيُفَعِّلُ يَصَدِّئِي لم تكن لتكون هاهنا
بمنزلة بنات الياء وتكون في فَعَلْتُ الفاء ومن ثم لم يجعلوها الفاء ساكنة كما أنك لم
تقل أَغَرَّوْتُ إذ كنت تقول يُغَرِّئِي فلم تكن لتجعل فَعَلْتُ منه بمنزلة الهمزة وسائر
كبنات الياء فَأُجْرِي هذا مجرى رَمَى يَرْمِي وهذا قول الخليل وَفِيَاْعِلٌ مِنْ سُوْتُ
وَجِئْتُ بمنزلة فَعَاعِلٌ تقول جِيَايَا وَسِيَايَا لأنها همزة عرضت في الجمع وسألته عن
20 قوله سُوْتُهُ سَوَائِيَّةٌ فقال هي فَعَالِيَّةٌ بمنزلة عَلَانِيَّةٍ والذين قالوا سَوَائِيَّةٌ حذفوا الهمزة
كما حذفوا همزة هَارٍ ولَاثٍ كما اجتمع أكثرهم على ترك الهمز في مَلِكٍ وأصله الهمز قال
الشاعر

فَلَسْتُ لِلْإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَكٍ تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

7. B, L sans فيه. — في جميع B, L.

9. B, L sans le second ياء.

10. B, L من شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ.

12. A sans له.

13. A أصلها بالواو والياء طرفًا.

15. A sans لم يكن ليكون. — كما ترى.

17. A إذا كنت.

19. B, L sans همزة.

وقالوا مَالَكُ وَمَلَكُةٌ وانما يريد رسالةً وسألتُه عن مَسَائِيَةٍ فقال هي مقلوبةٌ وكذلك
أَشْيَاءٌ وَأَشَاوَى ونظير ذلك من المقلوب قِسَى وانما اصلها قُوسٌ فكرهوا الواوين
والضمتين ومثل ذلك قول الشاعر

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمَى

5 وانما اراد اليوم فاضطر الى هذا ومع ذلك أنَّ هذه الواو تعتدل في فعلٍ وتُكره فهي في
الياء اجدرُ أن تُكره فصار اليوم بمنزلة القُوس مَسَائِيَةٍ انما كان حُدُّها مَسَاوِيَةً
فكرهوا الواو مع الهمزة لانَّهما حرفان مستثقلان وكان اصلُ أَشْيَاءٍ شَيْئًا فكرهوا
منها مع الهمزة مثل ما كُرِه من الواو وكذلك أَشَاوَى اصلُها أَشَايَا كَانَتْ جمعت
عليها إِشَاوَةٌ وكان اصلُ إِشَاوَةٍ شَيْئًا ولكنهم قلبوا الهمزة قبل الشئ وابدلوا مكان
10 الياء الواو كما قالوا أَتَيْتُهُ أَتَوَةٌ وَجَبَيْتُهُ جِبَاوَةٌ وَالْعَلِيَاءُ ومثل هذا في القلب
طَامُنٌ وَاطْمَانٌ فانما حُلَّ هذه الاشياء على القلب حيث كان معناها معنى ما لا
يَطرُد ذلك فيه وكان اللفظ فيه اذا انت قلبته ذلك اللفظ فصار هذا بمنزلة ما يكون
فيه الحرف من حروف الزوائد ثم يُشتَقُّ من لفظه في معناه ما يذهب فيه الحرف
الزائد واما جَذَبْتُ وَجَبَذْتُ ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حِدَّتِهِ
15 لان ذلك يطرُد فيهما في كل معنى وَيَنْصَرِفُ الْفِعْلُ فيه وليس هذا بمنزلة ما لا يطرُد
مما اذا قلبت حروفه مما تكلموا به وجدت لفظه لفظا ما هو في معناه من فِعْلٍ او
واحد هو الاصل الذي ينبغي ان يكون ذلك داخلا عليه كدخول الزوائد وجميع
هذا قول للخليل واما كَلًا وكُلُّ من لفظين لانه ليس هاهنا قلب ولا حرف من حروف
الزوائد يَعْرِفُ هذا له موضعا

20 ٥٢٨ هذا باب ما كانت الياء والواو فيه لامات اعلم انهن لامات اشد اعتلالا واضعف
لانهن حروف اعراب وعليهن يقع التنوين والاضافة الى نفسك بالياء والتنشئة والاضافة

1. مَالَكُ وَمَلَكُةٌ A.

2. قُوسٌ L.

3. والضمتين A sans.

5. مع A, فهي Ap. — الواو A sans.

6. القُوس L. — اليوم A sans.

8. اصلها اشايا B, L sans.

9. الهمزة قبل الشئ B sans; قبل السى A.

قلبوا شياءً وابدلوا الخ L.

10. مثل هذا A, والعلياء Ap.

13. ثم تشتق L.

16. في A sans.

21. حروف الاعراب B, L.

نحو هِنِّي فانما ضَعُفَتْ لَانَّهَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا بِهِذِهِ الاشْيَاءُ وَكَلَّمَا بَعْدَتْهَا مِنْ اَخْرِ الحَرْفِ
 كَانَ اَقْوَى لَهَا فِيهَا عَيْنَاتٍ اَقْوَى وَهِيَ فَاءَاتٍ اَقْوَى مِنْهُمَا عَيْنَاتٍ وَلاَمَاتٍ وَذَلِكَ نَحْوُ
 غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وَاعْلَمْ اَنْ يَفْعَلَ مِنَ الْوَاوِ تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ مِنَ الْمُعْتَلِّ الَّذِي بَعْدَهُ
 وَيَفْعَلُ مِنَ الْيَاءِ تَكُونُ حَرَكَةُ عَيْنِهِ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ فَيَكُونُ فِي غَزَوْتُ اَبْدَا يَفْعَلُ
 5 وَفِي رَمَيْتُ يَفْعَلُ اَبْدَا وَلَمْ يَلْزِمْهُمَا يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ حَيْثُ اعْتَلَّتَا لِانَّهُمَا جَعَلُوا مَا قَبْلَهُمَا
 مُعْتَلِّينَ كَاعْتِلَالِهِمَا وَاعْلَمْ اَنْ فَعِلْتُ قَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهَا مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا وَهِيَ
 عَيْنَاتٍ وَذَلِكَ شَقِيئٌ وَعَجَبِيٌّ وَاَمَّا فَعَلَ فَيَكُونُ فِي الْوَاوِ نَحْوُ سَرَوْ يَسْرُو وَلَا يَكُونُ فِي الْيَاءِ
 لِانَّهُمْ يَفْعَرُونَ مِنَ الْوَاوِ اِلَيْهَا فَلَمْ يَكُونُوا لِيَنْقَلُوا الْاَخْفَ اِلَى الْاَثْقَلِ فَيَلْزِمُهَا ذَلِكَ فِي تَصَرُّفِ
 الْفِعْلِ وَاعْلَمْ اَنْ الْوَاوِ فِي يَفْعَلُ تَعْتَلُّ اِذَا كَانَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَلَا تُقَلِّبُ يَاءٌ وَلَا يَدْخُلُهَا
 10 الرِّفْعُ مَا كَرِهُوا الضَّمَّةَ فِي فَعَلَ وَذَلِكَ نَحْوُ الْبُونِ وَالْعُونِ فَالْاَضْعَفُ اَجْدَرُ اَنْ يَكْرَهُوا
 ذَلِكَ فِيهِ وَلَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَ لَانَّ الْفَتْحَةَ فِيهَا اخْفَ عَلَيْهِمْ مَا اَنْ الْاَلِفَ اخْفَ عَلَيْهِمْ
 مِنَ الْوَاوِ اِلَّا تَرَاهُمْ اِذَا قَالُوا فَعَلُ مِنْ بَابِ قُلْتُ لَمْ تَعْتَلَّ وَذَلِكَ نَحْوُ النَّوْمَةِ وَاللَّوْمَةِ
 وَالضَّمَّةِ فِيهَا كَوَاوٍ بَعْدَهَا وَالْفَتْحَةُ فِيهَا كَالِفٍ بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ هُوَ يَغْزُوكَ وَيُرِيدُ اَنْ
 يَغْزُوكَ وَاِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ لَمْ يَدْخُلْهَا جَرٌّ مَا لَمْ يَدْخُلِ الْوَاوُ ضَمٌّ لَانَّ
 15 الْيَاءَاتِ قَدْ يُكْرَهُ مِنْهَا مَا يُكْرَهُ مِنَ الْوَاوَاتِ فَصَارَتْ وَقَبْلَهَا كَسْرَةٌ كَالْوَاوِ وَالضَّمَّةُ قَبْلَهَا
 وَلَا يَدْخُلُهَا الرِّفْعُ اِذَا كُرِهَ الْجَرُّ فِيهَا لَانَّ الْوَاوِ قَدْ تُكْرَهُ بَعْدَ الْيَاءِ حَتَّى تُقَلِّبُ يَاءٌ
 وَالضَّمَّةُ تُكْرَهُ مَعَهَا حَتَّى تُكْسَرَ فِي بَيْضٍ وَنَحْوِهَا فَلَمَّا تَرَكُوا الْجَرَّ كَانُوا لِمَا هُوَ اَثْقَلُ مَعَ
 الْيَاءِ وَمَا هُوَ مِنْهَا اَثَرُكَ وَاَمَّا النِّصْبُ فَانَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا لَانَّ الْاَلِفَ وَالْفَتْحَةَ مَعَهَا
 اخْفَ مَا كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَذَلِكَ هَذَا رَامِيكَ وَهُوَ يَرْمِيكَ وَرَأَيْتُ رَامِيكَ وَيُرِيدُ اَنْ
 20 يَرْمِيكَ وَاِذَا كَانَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوِ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ اَعْتَلَّتْ وَقُلِبَتْ الْفَاءُ مَا اَعْتَلَّتْ وَقَبْلَهَا
 الضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَلَمْ يَجْعَلُوها وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ عَلَى الْاَصْلِ اِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْاَصْلِ وَقَبْلَهَا
 الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فَاِذَا اَعْتَلَّتْ قُلِبَتْ الْفَاءُ فَتَصِيرُ الْحَرَكَةُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهَا مَا
 كَانَتْ الْحَرَكَةُ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَيْثُ اَعْتَلَّتْ مِمَّا بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ رَمَى وَيُرْمَى وَغَرَا

من المعتل... حركة 3 et 4. B, L sans عينه.

9. Ap. تعتل, B, L اذا.

10. Ap. والاعنف, B, L.

18. Ap. النصب, B, L فهو.

21. A لم يكن.

23. — L. حيث اعتلتا مما بعدها B.

وَعَزَى.

وَيَغْزَى وَمَرْئَى وَمَغْزَى وَأَمَّا قَوْلُهُمْ غَزَوْتُ وَزَمَيْتُ وَغَزَوْنَ وَزَمَيْنَ فَأَمَّا جِئْنَ عَلَى الْأَصْلِ
لأنه موضع لا تُحَرِّك فيه اللام وأما أصلها في هذا الموضع السكون وأما تُقَلِّبُ الْفَاءَ
إذا كانت متحركة في الأصل. كما اعتَلَّتْ الْيَاءُ وَقَبِلَهَا الْكُسْرَةُ وَالْوَاوُ وَقَبِلَهَا الضَّمَّةُ وَأَصْلُهُمَا
التَّحَرُّكُ 5 وأَعْلَمُ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ فِي الْأَسْمِ وَكَانَتْ حَرْفُ إِعْرَابٍ
قُلِبَتْ يَاءٌ وَكُسِرَ الْمَضْمُومُ كَمَا كُسِرَتِ الْبَاءُ فِي مَبِيعٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذَلُّوا وَأَذَلُّوا وَحَقُّوا وَأَحَقُّوا
كما ترى فصارت الواو هاهنا أضعف منها في الْفِعْلِ حين قلت يَغْزَوُ وَيَسْرُو لِأَنَّ التَّنْوِينَ
يَقَعُ عَلَيْهَا 10 وَالْإِضَافَةُ بِالْيَاءِ نَحْوُ قَوْلِكَ هِنِيٌّ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْإِضَافَةُ إِلَى نَفْسِكَ
بِالْيَاءِ فَلَا تَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ تُقَلِّبَهَا فَلَمَّا كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ الْيَاءُ قَدْ
تَغَلَّبَ عَلَيْهَا لَوْ ثَبَتَتْ أَبَدَلُوهَا مَكَانَهَا لِأَنَّهَا أَخَفُّ عَلَيْهِمْ وَالْكَسْرَةُ مِنَ الْوَاوِ وَالضَّمَّةُ
10 وَهِيَ أَغْلَبُ عَلَى الْوَاوِ مِنْ الْوَاوِ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْوَاوِ ضَمَّةٌ وَلَمْ تَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ
ثَبَتَتْ وَذَلِكَ نَحْوُ غَنُفُوانٍ وَقَحْدُودَةٍ وَأَفْعُوانٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَى الْوَاوِ فِي
أَذَلُّوا وَنَحْوِهَا وَقَعَتْ هَاهُنَا عَلَى الْهَاءِ وَالنُّونِ 15 وَقَالُوا قَلَنْسُوءَةٌ فَاثَبَتُوا ثُمَّ قَالُوا قَلَنْسِ
فَأَبَدَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ لَمَّا صَارَتْ حَرْفُ الإِعْرَابِ 20 وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ سَاكِنٌ
جَرَّتَا بِجَرِّ غَيْرِ الْمَعْتَدِلِ وَذَلِكَ نَحْوُ ظَبْيٍ وَذَلُّوا لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ يَاءٌ وَكُسْرَةٌ وَلَا وَاوٌ وَضَمَّةٌ
15 وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا فَجَرَى بِجَرِّ مَا قَبْلَهُ الْكُسْرَةُ أَوْ مَا قَبْلَهُ الضَّمَّةُ فِي
الاعتلالِ وَقَوَيْتَا حَيْثُ ضَعُفَ مَا قَبْلَهَا وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا مَغْزَوْ كَمَا تَرَى وَعُتُّوا فاعلم 25 وَقَالُوا
عُتِيٌّ وَمَغْزِيٌّ شَبَّهَوَهَا حَيْثُ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ سَاكِنٌ
بِأَذَلِّ 30 فَالوجه في هذا النحْوِ الْوَاوِ وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ 35 وَالوجه في لُجْمِ الْيَاءِ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ تُدِيٌّ وَعَصِيٌّ وَحَقِيٌّ لِأَنَّ هَذَا جَمْعٌ كَمَا أَنَّ أَذَلِيًّا جَمْعٌ 40 وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّكُمْ
لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ فَشَبَّهَوَهَا بِعُتُوٍّ وَهَذَا قَلِيلٌ وَأَمَّا إِرَادُ جَمْعِ الْكُوفِ 45 فَأَمَّا لَزِمَتُهَا
الْيَاءُ حَيْثُ كَانَتْ الْيَاءُ تَدْخُلُ فِيهَا هُوَ أَبْعَدُ شَبَّهًا يَعْنِي صَمٌّ 50 وَقَدْ يَكْسِرُونَ أَوَّلَ
الْحُرُوفِ لَمَّا بَعْدَهُ مِنَ الْكُسْرِ وَالْيَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ ثِدِيٌّ وَجِحِيٌّ
وَعِصِيٌّ وَرِعِيٌّ وَجِحِيٌّ 55 وَقَالَ فِيهَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ مِنْ غَيْرِ لُجْمِ الْبَيْتِ لَعَبْدٍ يَغُوثُ

1. وَمَغْزَاً أ. — وَيَغْزَاً.

4. B, L. حرف الاعراب.

13. B, L. حرف اعراب.

14. A. جَرَّيَا.

19. كما ان ادلوا جمع.

21. A sans le premier الياء.

22. B, L. الحرف.

23. A sans وعى.

ابن وقاص الحارثي

[طول]

وقد علمت عرسي ملكة أنني أنا اللبث معدية عليه وعاديا

وقالوا يسئونها المطر وهي ارض مسنية وقالوا مرضي وانما اصله الواو وقالوا مرضو فجاؤا به على الاصل والقياس فإن كان الساكن الذي قبل الياء والواو الغاء زائدة هزت وذلك نحو القضاء والنماء والشفاء وانما دعاهم الى ذلك أنهم قالوا عتي ومغري وعصي فجعلوا اللام كأنها ليس بينها وبين العين شيء فكذلك جعلوها في قضاء ونحوها كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء والزموها الاعتلال في الالف لأنها بعد الفتحة اشد اعتلالا الا ترى ان الواو بعد الضمة تثبت في الفعل وفي قحذوة وتدخلها الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغير فحول من موضعها 10 وها بعد الفتحة لا تكونان الا مقلوبتين لازما لهما السكون ولا يكون هذا في ذل وطي ونحوها لان المتحرك ليس بالعين ولأنك لو اردت ذلك لغيرت البناء وحركت الساكن واعلم ان هذه الواو لا تقع قبلها ابدا كسرة الا قلبت ياء وذلك نحو غاز وعري ونحوها وسألته عن قوله عري وشقي اذا خففت في لغة من قال عضر وعلم فقال اذا فعلت ذلك تركتها ياء على حالها لاني انما خففت ما قد لزمت الياء وانما 15 اصلها التحريك وقلب الواو وليس اصل هذا بفعل ولا فعل الا تراهم قالوا لقضو الرجل ثم قالوا لقضو الرجل فلما كانت مخففة مما اصله التحريك وقلب الواو لم يغيروا الواو ولو قالوا عزو وشقو لقالوا لقضي وسألته عن قول بعض العرب رضيوا فقال هي بمنزلة عري لانه أسكن العين ولو كسرها لحذف لانه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها الكسرة وتقول سرووا على الإسكان وسروا على إثبات 20 للحركة وتقول في فعل من جئت جيي فإن خففت الهمزة قلت في فضممت للتحريك وتقول في فعل من جئت جويي فإن خففت قلت في قلبها ياء للحركة كما تقول في موقن ميين في التحريك للتخفيف وكما تقول في لية لوبة وليس ذا بمنزلة عري لان الواو انما قلبتها للكسرة فصارت كأنها من الياء الا ترى أنك تفعل ذلك في

2. D, O على (O avec عليه comme variante).

7. A sans فتحة.

14. L اذا فعلت ذلك تركتها L.

15. Ap. هذا, L. يُفعل.

22. Ap. للتخفيف, B, L. كما.

أَفْعَلْتُ وَاسْتَفْعَلْتُ وَنَحَوَّهَا إِذَا قُلْتُ أَغْرَيْتُ وَاسْتَغْرَيْتُ وَإِذَا قُلْتُ فُعِلْتُ مِنْ سُقْتُ
فِيمَنْ قَالَ سَيَقُ قُلْتُ سَقْتُ لِأَنَّ هَذِهِ كَسْرَةٌ كَمَا كُسِرَتْ خَاءُ خِفْتُ

٥٤٩ هَذَا بَابٌ مَا يُخْرَجُ عَلَى الْأَصْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ الشَّقَاوَةُ
وَالْإِدَاوَةُ وَالْإِنَاوَةُ وَالنَّقَاوَةُ وَالنَّغَايَةُ وَالنَّهَايَةُ قَوِيَّتْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ حَرْفُ إِعْرَابٍ كَمَا قَوِيَّتْ
5 الْوَاوُ فِي قَحَّذُوهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أُبُوهُ وَأُخُوهُ لَا يَغْيَرَانِ وَلَا تَحْوِلُهُمَا فِيمَنْ قَالَ مَسْنِيٌّ
وَعَتِي لِأَنَّهُ قَدْ لَزِمَ الْإِعْرَابُ غَيْرَهَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِظَاءَةٌ فَقَالَ
أَمَّا جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ صَلَاةٌ وَعِظَاءٌ وَعِبَاءٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حَيْثُ
جَاءَتْ عَلَى مَرْضِيٍّ وَمَسْنِيٍّ وَأَمَّا لَحَقَّتْ الْهَاءُ آخِرًا حَرْفًا يَغْرَى مِنْهَا وَيَلْزِمُهُ الْإِعْرَابُ
فَلَمْ تَقْوِ قُوَّةَ مَا الْهَاءُ فِيهِ عَلَى أَنْ لَا تُفَارِقَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَايَةٌ وَعِبَايَةٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِئْ
10 بِالْوَاحِدِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْعِبَاءِ كَمَا أَنَّ إِذَا قَالَ خُصِيَانِ لَمْ يُثْنِ عَلَى الْوَاحِدِ الْمُسْتَعْمَلِ
فِي الْكَلَامِ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ خُصِيَّتَانِ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الثَّنَائِيَّيْنِ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهَايَةِ
لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ لَا تُفَارِقُهُ فَاشْبَهَتْ الْهَاءُ وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا مَذْرَوَانِ فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ
لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ لَا تُفَارِقُهُ وَإِذَا كَانَ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ وَكَانَتْ
الْهَاءُ لَازِمَةً لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِمَنْزِلَتِهَا لَوْلَمْ تَكُنْ هَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ الْعَلَاةِ وَهِنَاةٍ وَقِنَاةٍ وَلَيْسَ
15 هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَحَّذُوهُ لِأَنَّهُ حَيْثُ فَتَحَتْ وَقَبْلُهَا الصَّمَّةُ كَانَتْ بِمَنْزِلَتِهَا مَنْصُوبَةً فِي الْفِعْلِ
وَذَلِكَ نَحْوُ سَرَوْ وَبُرَيْدُ أَنْ يَغْرُوكَ وَإِذَا كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَتْ قُلِبَتْ الْفَتْحُ ثَمَّ لَمْ
يَدْخُلْهَا تَغْيِيرٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَأَمَّا قَحَّذُوهُ بِمَنْزِلَةِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ الْفِعْلِ وَإِذَا
كَانَ قَبْلُهَا أَوْ قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَتْ فِي الْفِعْلِ أَوْ غَيْرِهِ لَزِمَهَا الْاَلْفُ وَأَنْ لَا تُغَيَّرَ وَأَمَّا النَّغْيَانِ
وَالْعَثْيَانِ فَأَمَّا دَعَاهُمُ إِلَى التَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّكُوا مَا حَرَّكُوا رَمِيًا وَغَزَوًا وَكَرَهُوا
20 لِحَذَفِ مَخَافَةِ الِاتِّبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمِثْلُ الْعَثْيَانِ
وَالنَّغْيَانِ النَّزَوَانِ وَالْكَرَوَانِ وَإِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ قَبْلَ الْوَاوِ ثَمَّ كَانَ بَعْدَهَا مَا يَقَعُ عَلَيْهِ
الْإِعْرَابُ لَازِمًا أَوْ غَيْرَ لَازِمٍ فَهِيَ مُبَدَّلَةٌ مَكَانَهَا الْيَاءُ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَلَبُوا الْوَاوَ فِي الْمَعْتَلِّ

4. B, L sans ;والاداة A sans .

8. B, L .اخيرا .

10. A .لم يثبته على الواحد .

14. B, L sans .وقناة .

16. A .سَوَوْ .

18. A .يغَيَّر .

19. Après . كما L , قالوا A — .

وكرهوا الخ .

الاقوى ياء وهي متحركة لما قبلها من الكسر وذلك نحو القيام والثيرة والسياط فلما كان هذا في هذا النحو الرمو الاضعف الذى يكون ثالثا الياء وكينونتها ثانية اخف لانك اذا وصلت اليها بعد حرن كان اخف من أن تصل اليها بعد حرفين وذلك قولك مَحْنِيَّةٌ فاما هي من حَنَوْتُ وهي الشيء الكحني من الارض وغازية وقالوا قَنِيَّةٌ للكسرة 5 وبينهما حرن والاصل قَنَوَةٌ فكيف اذا لم يكن بينهما شيء

٥٥. هذا باب ما تُغَلَّب فيه الياء واوا ليفصل بين الصفة والاسم وذلك فعلى اذا كانت اسما ابدلوا مكانها الواو نحو الشروى والتقوى والدعوى والغتوى واذا كانت صفة تركوها على الاصل نحو صديا وخزيا وريا ولو كانت رياء اسما لقلت روى لانك كنت تبديل واوا موضع اللام وتثبت الواو التى هي عين واما فعلى من الواو فعلى 10 الاصل لانها ان كانت صفة لم تغير كما لم تغير الياء وان كانت اسما ثبتت لانها تغلب على الياء فيما هي فيه اثبت وذلك قولك شهوى ودعوى فشهى صفة ودعوى اسم وعدوى كدعوى واما فعلى من بنات الواو فاذا كانت اسما فإن الياء مبدلة مكان الواو كما ابدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليها في فعلى كما دخلت عليها الواو في فعلى لتتكافأ وذلك قولك الدنيا والعليا والقضيا وقد قالوا القصى 15 فأجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام فاذا قلت فعلى من ذا الباب جاء على الاصل اذا كان صفة وهو اجدر ان يحىء على الاصل اذ قالوا القصى فأجروه على الاصل وهو اسم كما أخرجت فعلى من بنات الياء صفة على الاصل وتجري فعلى من بنات الياء على الاصل اسما وصفة كما جرت الواو في فعلى صفة واسما على الاصل واما فعلى منهما فعلى الاصل صفة واسما تجريهما على القياس لانه اوثق ما لم 20 تنبتين تغييرا منهم

٥٥١ هذا باب ما اذا التقت فيه الهزّة والياء قلبت الهزّة ياء والياء الفاء وذلك

٥. A sans هذا.

6. A sans الياء — بين الاسم L. — فيه الياء والصفة.

8. A, L. رَؤَا.

10. L sans le second لم.

11. B, L على ما هي فيه اثبت.

18. A على فعلى.

19. A على الواو واما L.

قولك مَطِيَّةٌ وَمَطَايَا وَرَكِيَّةٌ وَرَكَايَا وَهَدَايَا فإِنَّمَا هَذِهِ فَعَائِلٌ كَعَجِيغَةٍ وَصَحَائِفٍ
وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ قَدْ تُقَلَّبُ إِذَا كَانَتْ وَحْدَهَا فِي مِثْلِ مَفَاعِلٍ فَتُبَدَّلُ الْفَاءُ
وَذَلِكَ نَحْوَ مَدَارَى وَصَحَارَى وَالْهَمْزَةُ قَدْ تُقَلَّبُ وَحْدَهَا وَيَلْزَمُهَا الْاعْتِلَالُ فَلَمَّا التَّقَى
حُرْفَانِ مَعْتَلَّانِ فِي أَثْقَلِ أُنْبِيَةِ الْأَسْمَاءِ الزَّمَا الْيَاءُ بَدَلَ الْآلِفِ إِذَا كَانَتْ تُبَدَّلُ وَلَا مَعْتَلٌّ
5 قَبْلَهَا وَإِرَادُوا أَنْ لَا تَكُونَ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ فِي مَطَايَا إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مَعْتَلًّا وَكَانَتْ
مِنْ حُرُوفِ الْاعْتِلَالِ كَمَا اعْتَلَّتِ الْفَاءُ فِي قُلْتُ وَبَعْتُ إِذَا اعْتَلَّ مَا بَعْدَهَا فَالْهَمْزَةُ أَجْدَرُ
لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْاعْتِلَالِ وَأَنْ شِئْتَ قُلْتَ صَارَتْ الْهَمْزَةُ مَعَ الْآلِفَيْنِ حَيْثُ
اِكْتَنَفَتَاهَا بِمَنْزِلَةِ هَزْتَيْنِ لِقَرَبِ الْآلِفِ مِنْهَا فَأُبَدِّلْتُ يَدْلَكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ
يَقُولُونَ سَلَاً فَيَحْقِقُونَ يَقُولُونَ رَأَيْتُ سَلَاً فَلَا يَحْقِقُونَ كَأَنَّهَا هَمْزَةٌ جَاءَتْ بَعْدَهَا
10 وَابْدَلُوا مَكَانَ الْهَمْزَةِ الْيَاءَ الَّتِي كَانَتْ ثَابِتَةً فِي الْوَاحِدِ كَمَا ابْدَلُوا مَكَانَ حَرَكَةِ قُلْتُ
الَّتِي فِي الْقَانِ وَحَرَكَةَ بَاءٍ بِعْتُ اللَّتَيْنِ كَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْيَاءَ فِي الْوَاحِدِ كَمَا
عُلِمَ أَنَّ مَا بَعْدَ الْبَاءِ وَالْقَانِ مَضْمُومٌ وَمَكْسُورٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ هَدَاوَى فَأَبْدَلُوا الْوَائِ
لِأَنَّ الْوَائِ قَدْ تُبَدَّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا مَا كَانَتْ الْوَائِ فِيهِ ثَابِتَةً نَحْوَ إِدَاوَةٍ وَعِلَاوَةٍ
وَهَرَاوَةٍ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ هَرَاوَى وَعِلَاوَى وَأَدَاوَى الزَّمَا الْيَاءُ هَاهُنَا كَمَا الزَّمَا الْيَاءُ فِي
15 ذَلِكَ وَمَا قَالُوا حَبَالَى لِيَكُونَ آخِرُهُ وَاحِدَةً وَلَيْسَتْ بِالْفِ تَأْنِيثٌ كَمَا أَنَّ هَذِهِ
الْوَاوَ غَيْرُ تِلْكَ الْوَائِ وَلَمْ يَفْعَلُوا هَذَا فِي جَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ قَاضٍ تُبَدَّلُ
فِيهِ الْيَاءُ الْفَاءُ وَقَدْ فُعِلَ ذَلِكَ فِيهَا كَانَ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَلْتَبِسُ بِغَيْرِهِ
لَعَلَّهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِلٍ وَذَلِكَ يَلْتَبِسُ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ فَاعِلًا وَفَوَاعِلَ
مِنْ شَوَيْتُ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرِضُ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ فَهَمْزَتُهَا كَمَا هَزَتْ فَوَاعِلَ مِنْ
20 عَوَزْتُ فَهِيَ نَظِيرُهَا فِي غَيْرِ الْمَعْتَلِّ كَمَا أَنَّ صَحَائِفَ وَرَسَائِلَ نَظِيرَةُ مَطَايَا وَأَدَاوَى وَكَذَلِكَ
فَوَاعِلُ مِنْ حَبِيبَتِ هُنَّ حَوَايَا تُجْرَى الْيَاءُ بِجَرَى الْوَائِ كَمَا أَجْرِيَّتُهَا تُجْرَى وَاحِدًا فِي

3. A. مَدَارًا وَصَحَارًا.

4. B, L sans في الأسماء.

5. B, L sans في مطايا.

6. A, L ما بعدها.

8. A. اِكْتَنَفَتَاهَا.

9. A. سَلَاً d'abord, puis (sic) —
Après le second يقولون L. سَلَاً.

12. A, L. هَدَاوَاً — او مكسور A.

13. Ap. A. ثَانِيَةً فِيهِ.

14. B, L sans فِيهِ. — A, H. وَالزَّمَا.

15. B, L. بِالْفِ التَّأْنِيثِ.

18. A. فَاعِلٌ وَفَوَاعِلُ L. فَاعِلٌ وَفَوَاعِلُ.

20. A. نَظِيرُ مَطَايَا وَأَدَاوَاً.

21. B, L sans فِي حَوَايَا.

قُلْتُ وَبِعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ وَلَا تُدْرِكُ الْهَمْزُ فِي قُلْتُ وَبِعْتُ وَعَوِزْتُ وَصِيدْتُ فِي
مَوْضِعِ إِلَّا أَدْرَكَهَا ثُمَّ اعْتَلْنَا اعْتِلَالًا مَطَايَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَايَا فِي فَوَاعِلَ وَحَوَايَا وَفَوَاعِلُ
مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلَ فِي أَنَّكَ تَهْمَزُ وَلَا تُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي عَوِزْتُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ عَوَائِزُ وَلَا يَكُونُ امْتِلَاحًا مِنْ فَوَاعِلَ وَأَوَائِلُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ شَوَاءُ وَأَمَّا فَعَائِلُ مِنْ
5 بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مُطَاءُ وَرَمَاءُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ هَمْزَةً لِحَقَّتْ فِي جَمْعٍ وَأَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مُفَاعِلٍ مِنْ
شَاوَتْ وَفَاعِلٍ مِنْ جِئْتُ لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَلَى مِثَالِ مُفَاعِلٍ وَهِيَ فِي هَذَا الْمِثَالِ بِمَنْزِلَةِ فَاعِلٍ
مِنْ جِئْتُ فَهَمْزُهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ فَعَالٍ مِنْ حَيِيْتُ وَإِنْ جَمَعْتَ قُلْتَ مُطَاءُ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرُضْ
فِي الْجَمْعِ وَفِيَاغِلُ مِنْ شَوِيْتُ وَحَيِيْتُ بِمَنْزِلَةِ فَوَاعِلَ تَقُولُ حَيَايَا وَشَيَايَا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ
تَهْمَزُ سَيِّدًا وَبَيِّعًا إِذَا جَمَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَابِ قُلْتُ وَبِعْتُ هُزَّ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ نَظَّمْتَهُ
10 مِنْ حَيِيْتُ وَشَوِيْتُ يَجِيءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرُضُ فِي جَمْعٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَلَا
يَخَافُونَ التَّبَاسًا وَقَالُوا فَلَوَّةٌ وَفَلَاوَى لِأَنَّ الْوَاحِدَ فِيهِ وَاوٌ فَابْدَلُوهُ فِي الْجَمْعِ وَاوًا وَأَمَّا
فَعَائِلُ وَفَوَاعِلُ فَفِيهِ مَعَ شَبْهِهِ بِمُفَاعِلٍ مِنْ شَاوَتْ وَجَاءَ فِيهَا ذِكْرُكَ لِكَ يَعْني أَنَّهُ وَاحِدٌ
أَنَّ لَهُ مِثَالًا مَفْتُوحًا يَلْتَبِسُ بِهِ لَوْ جَعَلْتَهُ بِمَنْزِلَةِ فَعَائِلٍ نَحْوَ حُبَارَى فَكَرِهُوا أَنْ يَلْتَبِسَ
بِهِ وَيُشَبِّهَهُ وَلَيْسَ لِلْجَمْعِ مِثَالٌ أَصْلٌ مَا بَعْدَ الْفَتْحِ الْفَتْحُ

15 ٥٥٢ هَذَا بَابُ مَا بُنِيَ عَلَى أَفْعَلَاءَ وَأَصْلُهُ فَعَلَاءُ وَذَلِكَ سَرِيٌّ وَأَسْرِيَاءُ وَأَغْنِيَاءُ وَأَشْقِيَاءُ
وَأَمَّا صَرْفُهَا عَنْ سُرَوَاءٍ وَأَغْنِيَاءَ لِأَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَبْلَهُمَا الْفَتْحَةُ إِلَّا
أَنْ يَخَافُوا التَّبَاسًا فِي رَمِيًا وَعَزَّوًا وَنَحْوِهَا وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا الْكَسْرَةُ فَهِيَ فِي
النَّصَبِ وَالْفَتْحِ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ فَلَمَّا كَانَتْ الْحُرْكََةُ تَكْرَهُ وَقَبْلَهَا الْفَتْحَةُ وَكَانَتْ أَفْعَلَاءُ
قَدْ يُجْمَعُ بِهَا فَعِيلٌ فَرَّوَا إِلَيْهَا مَا فَرَّوَا إِلَيْهَا فِي التَّضْعِيفِ فِي أَشْدَّاءِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ

20 ٥٥٣ هَذَا بَابُ مَا يَلْزِمُ الْوَاوَ فِيهِ بِكَالِ الْيَاءِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَعَلْتُ عَلَى خَمْسَةِ

5. B, L في جميع.

6. L, ط dans A لم تخرج الى مثال.

9. B, L, ط dans A سَيِّدٌ وَبَيِّعٌ.

10. A sans يجيء. — B, L بعدها. — B, L, ط dans A الياء.

11. B, ط dans A فابدلوا.

14. Ap. يعني أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ B, L, الفتح.

حَيَايَا وَشَوَايَا لِأَلْتَبَسَ بِبَابِ حُبَارَى وَلَكِنَّكَ تَقُولُ

حَيَاءُ وَشَوَاءُ وَالْجَمْعُ لَيْسَ فِيهِ مِثَالُ مُفَاعِلٍ فَتَقُولُ

مَطَايَا فَلَا تَخَافُ أَنْ يَلْتَبَسَ بِنَاءٍ مَفْتُوحٍ.

17. B, L كسرة.

19. A sans أَشْدَّاءَ.

احرف فصاعداً وذلك قولك أَغَزَيْتُ وَغَارَيْتُ وَإِسْتَرْشَيْتُ وسألت للخليل عن ذلك فقال إنما قلبت ياء لأنك اذا قلت يَفْعُل لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فَعَلْتُ على الاصل وقد أُخْرِجْتُ يَفْعُل الى الياء وَأَفْعُل وَتَفْعُل وَنَفْعُل قلت فما بال تَغَارَيْنَا وَتَرْجَيْنَا وانت اذا قلت يَفْعُل منها كان بمنزلة يَفْعُل من غَزَوْتُ قال 5 الالف بدل من الياء هاهنا التي أُبدلت مكان الواو وانما أُدخلت التاء على غَارَيْتُ وَرَجَيْتُ وقال ضَوْضَيْتُ وَقَوَّيْتُ بمنزلة ضَعَضَعْتُ ولكنهم ابدلوا الياء اذ كانت رابعة واذا كررت الحرفين فهما بمنزلة تكرير الحرف الواحد فانما الواوان هاهنا بمنزلة ياءى حَيَيْتُ وواوى قُوَّةً لأنك ضاعفت وكذلك حَايَيْتُ وَعَايَيْتُ وَهَاهَيْتُ ولكنهم ابدلوا الالف لشبهها بالياء فصارت كأنها هي يدلّك على انها ليست فاعلّت قولهم 10 لِلْحَيَاءِ وَالْعِيَاءِ كما قالوا السَّرْهَانِ وَالْفِرْشَاطُ وَالْحَاحَاتُ وَالْهَاهَاتُ فَأَجْرَى مجرى كَعَدَعْتُ اذ كنّ للتصويت كما ان دَهْدَيْتُ هي فيما زعم للخليل دَهْدَهْتُ بمنزلة دَخَرَجْتُ ولكنه اُبدل الياء من الهاء لشبهها بها وانها في الخفاء والخفة نحوها فأُبدلت كما أُبدلت من الياء في هذه وقالوا دَهْدَوَةٌ لِجَعَلٍ وقالوا دَهْدِيَّةٌ لِجَعَلٍ كما قالوا دَخْرُوجَةٌ يدلّك على انها مُبدلة قولهم دَهْدَهْتُ فاما الغَوْغَاءُ فغيرها قولان 15 اما من قال غَوْغَاءُ فأنّ ولم يصرف فهي عنده مثل عَوْرَاءَ واما من قال غَوْغَاءُ فذكر وصرّف فانما هي عنده بمنزلة التَّمَامِ وضاعفت الغين والواو كما ضاعفت القاف والميم وكذلك الصَّيْصِيَّةُ والدَّوْدَاةُ والشَّوْشَاةُ فانما يضاعف حرف وياؤ او واؤ كما ضاعفت التَّمَامُ فجعلت هؤلاء بمنزلتها كما تجعل الحياء وحَيَيْتُ بمنزلة الغصص وغَصِصْتُ وما تجعل القُوَّةَ بمنزلة الغُصَّةِ فهؤلاء في الاربعة بمنزلة هؤلاء في 20 الثلاثة والمؤمّاة بمنزلة الدَّوْدَاةِ والمَرْمَرِ ولا تجعلها بمنزلة تَمَسْكَنَ لأن ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو الكلام الكثير ولا تكاد تجد في هذا الضرب الميم زائدة الا قليلا واما قولهم الغَيْغَاءُ فالالف زائدة لانهم يقولون الغَيْفُ في هذا

5. ادخلت التاء L.

7. فانما B, L. — واذا كسرت الحرفين A. الواو.

10. والحاحاة والهاهات L.

12. ابدل الياء A.

13. وقالوا دَهْدَوَةٌ لِجَعَلٍ A.

14. واما الغوغاء B, L.

15. فلم يصرف فهو عنده A.

17. وكذلك الصييصية L.

18. لجعلت L.

19. كما B, L, وغصصت Ap.

22. الغيغاءة A.

المعنى وأما القِيَاء والزِيَاء فبمنزلة العِلْبَاء لأنّه لا يكون في الكلام مثل العِلْقَالِ إلّا مصدرا وإذا كانت الياء زائدة رابعة فهي تُجْرَى مجرى ما هو من نفس الحرف وذلك نحو سَلَقَيْتُ وَجَعَبَيْتُ تُجْرِيهِمَا وَأَشْبَاهُهُمَا مجرى ضَوْضَيْتُ وَقَوَّيْتُ وأما المَرْوَرَةُ فبمنزلة الشَّجْوَجَاءِ وهما بمنزلة صَحَّحَ ولا تجعلهما على عَشْوَتِلِ لأنّ مثل صَحَّحَ 5 أكثر وكذلك قَطَّوْطَى وقالوا القِيَاءُ والزِيَاءُ فأنما أرادوا الواحد على القِيَاءِ والزِيَاءِ وقد قال بعضهم قِيَاءَةً وقَوَاءً فجعل الياء مبدلة كما أبدلها في قيل وسألته عن أَثْلَيْتَ فقال هي فُعْلَيْتُ فيمن قال أَثَلْتُ وَأَفْعُولَةٌ فيمن قال ثَقَيْتُ

٥٥٤ هذا باب التضعيف في بنات الياء وذلك نحو عَيْيْتُ وَحَيْيْتُ وَأَخْيَيْتُ وأعلم أنّ آخر المضاعف من بنات الياء يُجْرَى مجرى ما ليس فيه تضعيف من بنات الياء 10 ولا تجعل بمنزلة المضاعف من غير الياء لأنها إذا كانت وَحْدَهَا لَمْ تَكُنْ بمنزلة اللام من غير الياء فكذلك إذا كانت مضاعفةً وذلك نحو يَعْيًا وَيَحْيًا وَيُعْيِي وَيَحْيِي أَجْرِيَتْ ذلك مجرى يُخْشِي وَيَخْشَى ومن ذلك مَحْيًا قَالُوهُ مَا قَالُوا مَخْشَى فإذا وقع شيء من التضعيف بالياء في موضع تلزم ياء يُخْشَى فيه للحركة وياء يَرْمِي لا تفارقهما فإنّ الإدغام جائز فيه لأنّ اللام من يَرْمِي وَيَخْشَى قد صارتا بمنزلة غير المعتل فلما 15 ضاعفت صرّت كأنك ضاعفت في غير بنات الياء حيث مَحَّتِ اللام على الاصل وَحْدَهَا وذلك قولك قد حَيَّ في هذا المكان وقد عَيَّ بامرءه وإن شئت قلت قد حَيَّ في هذا المكان وقد عَيَّ بامرءه والإدغام أكثر والأخرى عربية كثيرة وسنبين هذا النحوان شاء الله ومثل ذلك قد أُحِّيَ الْبَلَدُ فأنما وقع التضعيف لأنك إذا قلت خَشِيَ أو رُمِيَ كانت الفتحة لا تفارق وصارت هذه الاحرف على الاصل بمنزلة طَرَدَ وَأُطْرِدَ وَجَدَ 20 فلما ضاعفت صارت بمنزلة مُدَّ وَأُمِدَّ وَوَدَّ قال الله عز وجل وَيَحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وكذلك قولهم حَيَاءٌ وَأَحْيَةٌ وَرَجُلٌ عَيَّ وَقَوْمٌ أَعْيَاءُ لأنّ اللام إذا كانت وَحْدَهَا كانت بمنزلة غير المعتل فلزمتهما للحركة فأجرى مجرى حَيَّ فإذا قلت فَعَلُوا

١. B, L sans رابعة.

5. L قطوْطَا — A الواحدة.

7. L أَثَلْتُ.

١٢. A يَخْشَا — L يَخْشَى.

١5. Après le premier صار A ضاعلت.

16. A — قد حَيَّ.

17. A sans كثيرة.

18. Ap. B, L، الله.

20. L مَنْ حَيَّ.

١١. L وَرَجُلٌ عَيَّ.

وَأَفْعُلُوا قُلْتُ حَيُّوا وَأُحْيُوا لِأَنَّكَ قَدْ تَحَذَفُهَا فِي خَشُوا وَأُخْشُوا قَالَ
الشاعر

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمِهِمْ حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصَرَا
وقد قال بعضهم حَيُّوا وَعَيُّوا لَمَّا رَأَوْهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْمُؤَنَّثِ إِذَا قَالُوا حَيَّتِ
5 الْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ مِنْ غَيْرِ الْيَاءِ أَجْرُوا لِلْجَمْعِ عَلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ [كامل]
عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ مَا عَيَّتْ بَيَّضَتْهَا الْحَمَامَةُ

وقال ناس كثير من العرب قد حَيَّ الرَّجُلُ وَحَيَّتِ الْمَرْأَةُ فَبَيَّنَّ وَلَمْ يَجْعَلُوهَا بِمَنْزِلَةِ
المضاعف من غير الياء وأخبرنا بهذه اللغة يونس وسمعنا بعض العرب يقول
أَعْيَاءُ وَأُحْيِيَّةٌ فَبَيَّنَّ وَاحْسُنْ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَهَا وَتَكُونَ بِمَنْزِلَتِهَا مَتَحَرِّكَةً وَإِذَا قُلْتُ
10 يُحْيِي أَوْ مُعْيٍ ثُمَّ أَدْرَكَهُ النَّصْبُ فَقُلْتُ رَأَيْتُ مُعْيِيًّا وَيُرِيدُ أَنْ يُحْيِيَهُ لَمْ تُدْغِمِ لِأَنَّ
الْحَرَكَةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَلَكِنَّكَ تُخْفِي وَتَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَتَحَرِّكَةِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَكَثُرَ وَإِنْ شِئْتَ
بَيَّنْتَ مَا بَيَّنْتَ حَيَّ وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ هَذَا لَا يُدْغِمُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمِثْلُ ذَلِكَ مُعْيِيَّةٌ لِأَنَّكَ قَدْ تَخْرُجُ الْهَاءُ فَتَذْهَبُ الْحَرَكَةُ
وَلَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ لِهَذَا الْحَرْفِ وَكَذَلِكَ يُحْيِيَانِ وَمُعْيِيَانِ وَحَيِّيَانِ إِلَّا أَنَّكَ إِنْ شِئْتَ
15 أَخْفَيْتَ وَالتَّبْيِينُ فِيهِ أَحْسَنُ مِمَّا فِي يَأْتُهُ كَسْرَةٌ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ فَكَانَتْ هُنَّ ثَلَاثُ
يَاءَاتٍ فَأَمَّا تَحْيِيَّةٌ فَبِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ
قَدْ تُثَقِّلُ وَحَدَّهَا لَمَّا فَاذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ اثْقَلُ لَهَا

ههه هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ عَلَى أَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُ مِثْلَ بَعْتُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْكَلَامِ
لأنهم لو فعلوا ذلك صاروا بعد الاعتلال إلى الاعتلال والالتباس فلو قلت يَفْعَلُ مِنْ
20 تَيَّ وَلَمْ تَحْذَنْ لَقُلْتُ يَحْيَى فَرَفَعْتُ مَا لَا يَدْخُلُهُ الرَّفْعُ فِي كَلَامِهِمْ فَكَرِهُوا ذَلِكَ مَا كَرِهُوا
فِي التَّضْعِيفِ وَإِنْ حَذَفْتَ فَقُلْتُ يَحْيَى أَدْرَكْتَهُ عِلَّةٌ لَا تَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ فَصَارَ مُلْتَبِسًا

7. A sans كثير.

9. B, L. فَبَيَّنَّ — B, ح. dans A. بَرَزَتْهَا.

12. A sans لا.

16. بِمَنْزِلَةِ أُحْيِيَّةٍ A dans ع.

19. A. يَفْعَلُ.

21. B, L. و صار; puis L. مَلْبَسًا.

بغيره يعنى يَجِي وَيَجِي ونحوه فلما كانت عِلَّة بعد عِلَّة كرهوا هذا الاعتماد على
 الحزن فلما جاء في الكلام على ان فَعْلَه مثل بَعَثَ آتَى وَايَّةُ وَآيَةُ وهذا ليس بمطرد
 لان فَعْلَه يكون بمنزلة خَشِيتُ وَرَمِيتُ وَتَجَرى عَيْنُه على الاصل وهذا شاذٌ كما شَذَّ
 قَوْدٌ وَرَوَّعٌ وَحَوَّلٌ في باب قُلْتُ ولم يَشْدَ هذا في فَعَلْتُ لكثرة تصرُّن الفعل وتقلب ما
 5 يكرهون فيه في فَعَلَ وَيَفْعَلُ وهذا قول للخليل وقال غيره انما هي آيَةٌ وآيٌ فَعَلَ ولكنهم
 قلبوا الياء وابدلوا مكانها الالف لاجتماعهما لانهما تكررهما كما تكرر الواو فابدلوا
 الالف كما قالوا للحيوان وما قالوا ذَوَاتِبُ فابدلوا الواو كراهية الهززة وهذا قولٌ واما
 للخليل فكان يقول جاء على اَنْ فَعْلَه معتدل وان لم يكن يُتَكَلَّم به كما قالوا قَوْدٌ فجاء كان
 فَعْلَه على الاصل وجاء اسْتَحْيَيْتُ على حَايٍ مثل بَاعَ وفَاعِلُه حاء مثل بائِعٍ مهموز
 10 وان لم يُسْتَعْمَلْ كما انه يقول يَذَرُ وَيَدَعُ ولا يَسْتَعْمَلُ فَعَلَ وهذا النحو كثير والمستعمل
 حاي غير مهموز مثل عاور اذا اردت فاعلا ولا تُعَلَّ لانها تَصَحُّ في فَعَلَ نحو عَوَرَ وكذلك
 اسْتَحْيَيْتُ اسكنوا الياء الاولى منها كما سكنت في بَعَثَ وسكنت الثانية لانها لام الفعل
 فحذفت الاولى لئلا يلتقي ساكنان واما فعلوا هذا حيث كثر في كلامهم وقال غيره
 لما كثر في كلامهم وكانت ياءين حذفوها وألقوا حركتها على الحاء كما الرزموا يَرَى
 15 لحذف وما قالوا لم يَكْ ولا أَذَرِ واما للخليل فقال جاءت على حيث كما انك حيث
 قلت اسْتَحْوَذْتُ واسْتَنْطَيْبْتُ كان الفعل كانه طَيِّبْتُ وَحَوَذْتُ فهذا شذٌ على الاصل كما
 شَذَّ هذا على الاصل ولا يكون الاعتلال في فَعَلْتُ منه كما لم يجي فَعَلْتُ في باب جِئْتُ
 وَقُلْتُ على الاصل وقول للخليل يقويه اَوَّلُ وَاَعَّةٌ وَيَوْمٌ ونحو هذا لانها قد جاءت على
 اشياء لم تُسْتَعْمَلْ والاخر قولٌ وقالوا حَيَّوَةٌ كانه من حَيَّوْتُ وان لم يُقَلْ لانهم قد
 20 كرهوا الواو ساكنة وقبلها الياء فيما لا تكون الياء فيه لازمة في تصرُّن الفعل نحو
 يَوَّجَلُ حتى قالوا يَيَّجَلُ فلما كان هذا لازما ورفضوه كما رفضوا من يَوْمٍ يُمْتُ كراهية
 لاجتماع ما يستثقلون ولكن مثل لَوِيتُ كثير لان الواو تحيا ولم تَعْتَدَلْ في يَلْوِي
 كَيَّجَلُ فيكون هذا مرفوضا فشبهتْ وَاوُ يَيَّجَلُ بالواو الساكنة وبعدها الياء فقلبت
 ياء كما قلبت اَوَّلَا وكانت الكسرة في الواو والياء بعدها اخف عليهم من الضمة

1. يَجِي وَيَجِي L.

12. منها A, الاولى Ap.

16. كانه طَيِّبْتُ وَحَوَذْتُ L.

17. B, L sans منه. — A. لا يجي.

18. وَاَأْتُ A.

22. لان الواو تحيى A.

في الياء والواو بعدها لأن الياء والكسرة نحو الفتحة والالف وهذا اذا صرت الى يَفْعَلُ

٥٥٤ هذا باب التضعيف في بنات الواو اعلم انهما لا تثبتان كما تثبت الياءان في الفعل وانما كُرِهتا كما كُرِهت الهمزتان حتى تركوا فَعَلْتُ كما تركوه في الهمز في كلامهم 5 فانما يجيء ابدا على فَعَلْتُ على شيء يقلب الواو ياء ولا يكون فَعَلْتُ ولا فَعَلْتُ كراهية ان تثبت الواوان فانما يصرفون المضاعف الى ما يقلب الواو ياء فاذا قلبت ياء جرت في الفعل وغيره والعين متحركة مجرى كَوَيْتُ وَزَوَيْتُ كما أَجَرَيْتُ أَغْرَيْتُ مجرى بنات الياء حين قلبت ياء وذلك نحو قَوَيْتُ وَحَوَيْتُ وَقَوَى ولم يقولوا قد قَوَّ لأن العين هي على الاصل قالبة الواو الاخيرة الى الياء ولا يلتقي حرفان من موضع واحد 10 فكسرت العين ثم اتبعتها الواو واذا كان اصل العين الإسكان ثبتت وذلك قولك قُوَّةٌ وَصُوَّةٌ وَجُوٌّ وَحُوَّةٌ وَبُوٌّ لما كانت لا تثبت مع حركة العين اسما كما لا تثبت واو غَزَوْتُ في الاسم والعين متحركة بنوها كما بُنِيَتْ والعين ساكنة في مثل غَزَوُ غَزَوْهُ ونحو ذلك قلت فهلا قالوا قَوَوْتُ تَقَوُّوا ما قالوا غَزَوْتُ تَغَزُّوا قال انما ذلك لأنه مضاعف فيرفع لسانه ثم يعيده وهو هنا يرفع لسانه رَفَعَهُ واحدة فجاز هذا ما قالوا سَأَلَ 15 ورَأَسَ لأنه حيث رفع لسانه رَفَعَهُ واحدة كانت بمنزلة همزة واحدة فلم يكن قَوَوْتُ كما لم يكن إِصْدَأْتُ وَأُتْتُ وكانت قُوَّةٌ ما كانت سَأَلَ واحتمل هذا في سَأَلَ لأنه اخف ما كان أَصَمَّ اخف عليهم من أَصَمَّ واعلم ان الغاء لا تكون واوا واللام واوا في حرف واحد الا ترى انه ليس مثل وَعَوْتُ في الكلام كرهوا ذلك كما كرهوا ان تكون العين واوا واللام واو ثانية فلما كان ذلك مكروها في موضع يكثر فيه التضعيف نحو رَدَدْتُ 20 وَصِمْتُ طرخوا هذا من الكلام مبدلا وعلى الاصل حيث كان مثل قَلْبَقٍ وَسَلِسٍ اَقْلَ من مثل رَدَدْتُ وَصِمْتُ وسنبت ذلك في الإدغام ان شاء الله وقد جاء في الياء كما جاءت العين واللام ياءين وأن تكون فاء ولما اقل ما كان سَلِسٍ اقل وذلك

١. يقول أن تكون الواو A, B, L, يفعل. Ap.
مكسورة وبعدها الياء اخف عليهم من أن تكون الياء مضمومة وبعدها الواو.
٧. كما اجريت L.

٩. A (sic) فالية. — L. الواو الاخيرة.
١٠. اتبعتها L; واتبعتها B, العين. Après.
— اصل الواو الإسكان A.
١٦. A سَأَلَ et سَأَل.

قولهم يَدَيْتُ اليه يَدًا ولا يكون في الهزة اذ لم يكن في الواو ولكنه يكون في
الواو في بنات الاربعة نحو الوزوزة والوحوحة لانه يكثر فيها مثل قلقل وسلسل ولم
تُغَيَّر لان بينهما حاجزا وما قبلها ساكن فلم تُغَيَّر وتكون الهزة ثانية واربعة لان
مثل نَقْنَق كثير وتكون في الواو نحو ضَوْضَيْتُ وهي في الواو اجدر لانها اخف من
الهزة 5 فاذا كان شيء من هذا النحو في الهزة فهو للواو الزم لانها اخف وهم لها
اشد احتمالا واعلم ان اِفْعَلَلْتُ من رَمَيْتُ بمنزلة اَحْيَيْتُ في الإدغام والبيان والخفاء
وهي متحركة وكذلك اِفْعَلَلْتُ وذلك قولك في اِفْعَلَلْتُ اِرْمَيْتُ وهو يَرْمِي وأُجِبُّ
أن يَرْمِي بمنزلة أن يُجِبِّي المَوْجِي وان شئت أخفيت كما تُخْفِي أن يُجِبِّي وتقول
اِرْمَايَا فتجربها مجرى اَحْيَا ويُجَيِّيان وتقول قَدْ اَرْمَوِي في هذا المكان كما قلت قد
10 تُجِي فيه وأُجِي فيه لان الفتحة لازمة ولا تُقَلَب الواو ياء لانها كواو سُوبِر لا تُلزِم وهي في
موضع مَدِّ وتقول قَدْ اَرْمَايَا كما تقول قد اَحْيَا وتقول اِرْمَيْتُ في اِفْعَلَلْتُ يَرْمِي
كما تقول يُجِبِّي وتقول اِرْمَايَا كما تقول قد اَحْيَا ومن قال يُجَيِّيان فأخفى قال
اِرْمَايَا فأخفى وتقول قَدْ اَرْمَوِي في هذا المكان لان الفتحة لازمة ومن قال حَيِّي قال
اُرْمِي وقَدْ اَرْمَوِي في هذا المكان لان الفتحة لازمة ومن قال اَحْيِي فيها قال اُرْمَوِي
15 فيها اذا ارادها من اِرْمَايْتُ ولا يَقلَب الواو لانها مدَّة وتقول مُرْمَايِيَّةً ومُرْمِيَّةً
فَتُخْفِي كما تقول مُعْجِيَّةً وان شئت بيّنت على بيان مُعْجِيَّةً والمصدر اِرْمِيَاءَ وارْمِيَاءَ
واَحْيِيَاءَ واَحْيِيَاءَ وَاَمَّا اِفْعَلَلْتُ وَاِفْعَلَلْتُ من عَزَوْتُ فَاِعْزَوَيْتُ وَاِعْزَاوَيْتُ ولا يقع
فيها الإدغام ولا الإخفاء لانه لا يلتقي حرفان من موضع واحد ومثل ذلك من الكلام
اِرْعَوَيْتُ وَاَثْبَتَ الواو الأولى لانه لا يعرض لها في يَفْعَلُ ما يَقلَبها ولم تكن لتُحوّلها الفاء
20 وبعدها ساكن وانما هي بمنزلة نَزَوَانِ وَاَمَّا اِفْعَلَلْتُ من حَيَيْتُ فمَنْزِلتها من
رَمَيْتُ وَاَمَّا اِفْعَلَلْتُ فمَنْزِلَةُ اِرْمَيْتُ الا انه يُدْرِكها من الإدغام مثل ما يُدْرِك
اِقْتَتَلْتُ وتُبَيِّن كما تُبَيِّن لانها ياءان في وسط الكلمة كالتاءين في وسطها وذلك قولك
اِحْيَيْتُ وَاِحْيَيْتَا كما قلت اِقْتَتَلْتُ وَاِقْتَتَلْنَا وَاِحْيِيَا كما قلت اِقْتَتَلَا ومن قال يَغْتَلُّ
فكسر القان وأدغم قال يَجِيي ومن قال يَغْتَلُّ قال يَجِيي ومن قال يَغْتَتَلُّ فأخفى

1 et 2. A, L sans الواو. — A, L. فيها.

3. A, B. قبلها.

4. وهي في الواحد اجدر A. — ويكون A.

23. L. اِحْيَيْتُ وَاِحْيِيَا كما قلت اِقْتَتَلْتُ.

. واقعتلا وَاِحْيِيَا كما قلت اِقْتَتَلُّ.

24. A. يَغْتَلُّ.

وتركها على حركتها فإنه يقول يُحْيِي وتقول فيمن قال قَتَلُوا حَيًّا ومن قال
 اقْتَتَلُوا فأخفى قال إَحْيَا ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا ومن قال في مُقْتَلٍ مُقْتَتَلٌ
 قال مُحْيِيًا ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيٍ ومن قال مُقْتَلٌ قال مُحْيٍ ومن أخفى فقال
 مُقْتَتَلٌ قال مُحْيِيًا فقسه في الإدغام على إِفْعَلْتُ وإنما منعهم أن يجعلوا اقْتَتَلُوا
 5 بمنزلة رَدَدْتُ فملزمه الإدغام أنه في وسط الحزن ولم يكن طرفًا فيضعف كما تضعف
 الواو ولكنه بمنزلة الواو الوُسْطَى في القوة وسنبين ذلك في الإدغام إن شاء الله وأما
 إِفْعَلْتُ من الواوين فبمنزلة غَزَوْتُ وذلك قول العرب قَدِ أَحْوَأَتِ الشاةُ وإِحْوَأَيْتُ
 فالواو بمنزلة واو غَزَوْتُ والعين بمنزلتها في إِفْعَلْتُ من عَوَرْتُ وإذا قلت إِحْوَأَيْتُ
 فالمصدر إِحْوَاءٌ لأن الياء تقلبها ما قلبت واو أُيِّمَ وإذا قلت إِفْعَلْتُ قلت
 10 إِحْوَوَيْتُ تشبثان حيث صارتا وَسَطًا كما أن التضعيف وَسَطًا أقوى نحو اقْتَتَلْنَا فيكون
 على الأصل وإن كان طرفًا اعتدل فلما اعتدل المضاعف من غير المعتدل في الظن كانوا
 للواوين تاركين إذ كانت تعتدل وحدها ولما قوى التضعيف من غير المعتدل وَسَطًا
 جعلوا الواوين وَسَطًا بمنزلته فأجرى إِحْوَوَيْتُ على اقْتَتَلْتُ والمصدر إِحْوَاءٌ ومن
 قال قَتَلًا قال جَوَّاءٌ وتقول في فَعَلٍ من شَوَيْتُ شَيْءٍ قلبت الواو ياء حيث كانت
 15 ساكنة بعدها ياء وكسرت الشين كما كسرت تاء عُتِيَّ وصادَ عُصِيَّ كراهية الضمة مع
 الياء كما تكره الواو الساكنة بعدها الياء وكذلك فَعَلٌ من أُحْيَيْتُ وقد ضمَّ
 بعض العرب الأول ولم يجعلها كَبِيضٍ لأنه حين أدغم ذهب المدُّ وصار كأنه بعد
 حرف متحرك نحو صَيِّدٍ إلا ترى أنها لو كانت في قافية مع عُيٍّ جاز فهذا دليل على
 أنه ليس بمنزلة بِيضٍ ولم يجعلوها كَتَاءَ عُتِيَّ وصادَ عُصِيَّ ونونَ مَسْنِيَّةٍ لأنهن عينات
 20 فأنما شُبَّهن بلام أدل وراء أَجِرٍ وقالوا قَرْنٌ أَلْوَى وقرونٌ لِي سمعنا ذلك منهم ومثل
 ذلك قولهم رَبًّا ورِيَّةً حيث قلبوا الواو المُبْدَلَةَ من الهززة فجعلوها كواو شَوَيْتُ وقد
 قال بعضهم رَبًّا ورِيَّةً كما قالوا لِي ومن قال رِيَّةً قال في فَعَلٍ من وَأَيْتُ فيمن ترك
 الهمز وِيَّ وبَدَعُ الواو على حالها لأنه لم يلتق واوان إلا في قول من قال أُعِدَّ ومن

١. ومن قال قَتَلُوا قال حَيًّا L.

٢. مُحْيِيًا A, قال Après le premier.

٣. على اقْتَتَلْتُ A.

٤. فيضعف كما يضعف A.

٥. من غزوت B, L.

٦. بعدها L, كسرت Ap.

٧. بلام ادل وراء أجرى A.

٨. الواوان B, L.

قال رِيًّا فكسر الراء قال وَيَّ فكسر الواو الآ في قول من قال إِسَادَةً وسألتهم عن قولهم
مَعَايَا فقال الوجه مَعَايٍ وهو المطرَد وكذلك قول يونس وإنما قالوا مَعَايَا كما قالوا مَدَارِي
وَمَحَارِي وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّهَا وسألتهم عن قولهم لم أَبْدُ
فقال هي من بَالَيْتُ ولكنهم لما اسكنوا اللام حذفوا الالف لأنّه لا يلتقي ساكنان وإنما
5 فعلوا ذلك في الجزم لأنّه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد
اللام صارت عندهم كَنُونٍ يَكُنُّ حين أُسْكِنَتْ فإسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون
من يَكُنُّ وإنما فعلوا هذا بهذين حيث كُثِرَا في كلامهم إذ كان من كلامهم حذف
النون والحركات وذلك نحو مَدَّ وَلَدٌ وقد عَلِمَ وإنما الأصل لَدُنَّ وَمُنْدٌ وقد عَلِمَ وهذا
من الشَّوَادٍ وليس مما يُقَالُ عليه وَيَطْرُدُ وزعم الخليل أنّ ناسا من العرب يقولون لم
10 أُبْلِهَ لا يَزِيدُونَ على حذف الالف حيث كُثِرَ الحذف في كلامهم كما حذفوا الف إِجَرَ
والف عُلْبِيٍّ وواو عَدٍ وكذلك فعلوا بقولهم ما أَبَالِيهِ بَالَةً كأنّها بَالِيَةٌ بمنزلة العافِيَةِ
ولم يحذفوا لا أَبَالِي لَنَ الحرف يَقْوَى هاهنا ولا يلزمه حذف كما أنّهم إذا قالوا لم يَكُنْ
الرَّجُلُ فكانت في موضع تحريك لم تُحذف لأنّه بعد شَبْهَها من التنوين فنون مُنْدٌ
وَلَدُنَّ وإنما جعلوا الالف تثبت مع الحركة الا ترى أنّها لا تُحذف في أَبَالِي في غير موضع
15 الجزم وإنما تُحذف في الموضع الذي تُحذف منه الحركة

ههـ هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ولم يحجى في الكلام الآ نظيره
من غير المعتل تقول في مثل حَصِيصَةٍ من رَمِيَتْ رَمِيَّةً وإنما أصلها رَمِيَّةٌ ولكنهم
كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ حيث نسبوا الى رَحَى فقالوا رَحَوِيٌّ لأنّ الياء التي بعد
الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء رَحَى في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون
20 البدل اخف عليهم وكرهوها وهي واحدة كانوا لها في توالي الياءات والكسرة فيها
أكرة فرفضوها فأنما أمرها كأمير رَحَى في الإضافة وكذلك مثل الصَّمَكِيك تقول

2. Après الوجه, A معايٍ; L معايٍ. — مدارا.

3. وصحارا A.

5. Ap. ذلك A; بالجزم L; بالجزم A.

10. لم أَبْلِهَ L.

11. ما اباليه B, L sans. — وواو عَدٍ A.

13 et 14. B, L, ط dans A sans لأنه ولدن.

16. B, L, ب dans A في الكلام نظيره الآ B, L, ب.

من غير المعتل.

17. حَصِيصَة A.

18. L, رَحَاً dans A.

رَمَوِيٌّ وكذلك مثلُ لَحْلَكُوك تقول رَمَوِيٌّ لَأَنَّكَ تَقْلِبُ الواو ياء فتصير الى مثال حال
فَعْلِيلٍ وأما فَعْلُولٌ منها نحو بُهْلُولٍ فتقول رَمِيٌّ وكان أصلها رَمِيُوٌّ ولكنك قلبت
الواو التي قبل الياء لأنها ساكنة وبعدها ياء وتثبت الياء الأولى لأنك لو أضفت الى
طَبِيٍّ قلت طَبِيِيٍّ والى رَمِيٍّ قلت رَمِيِيٍّ فلم تغيّره فكانك أضفت الى رَمِيٍّ وكذلك فَعْلِيلٌ
5 ألا أَنَّكَ تكسر أول الحرف تقول رَمِيِيٍّ ومن غَزَوْتُ غَزَوِيٌّ تَقْلِبُ الواو ياء لأن قبلها ياء
ساكنة كما أَنَّكَ تقول في فَعِيلٍ غَزِيٌّ تَقْلِبُ للياء التي قبل الواو وأما فَعْلُولٌ منها
فَغَزَوِيٌّ وأصلها غَزَوُوٌّ فلما كانوا يستثقلون الواوين في عَتِيٍّ وَمَعْدِيٍّ ألزم هذا بدل
الياء حيث اجتمعت ثلاث واوات مع الضمتين في فَعْلُولٍ فاللزم هذا التغيير كما ألزم
مثل مَحْنِيَّةِ البَدَلِ اذ غَيَّرْتَ في ثِيَرَةٍ وَالسَّيَاطِ وَنَحْوِهَا وتقول في مَفْعُولٍ من قَوِيَّتْ
10 هذا مكانٌ مَقْوِيٌّ فيه لأنهن ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرت لك في فَعْلُولٍ من غَزَوْتُ وأما
حَدَّهَا مَقْوُوٌّ كما أَنَّهُ اذَا قَالَ مَفْعُولٍ من شَقِيَّتْ قال مكانٌ مَشَقُوٌّ فيه لأنها من الواو من
شِقْوَةٍ وَشَقَاوَةٍ ولم يُدْرِك الواو ما يغيّرها إلا أن تقول مَشَقِيٌّ فيمن قال اَرْضٌ
مَسْنِيَّةٌ وتقول في فَعْلُولٍ من قَوِيَّتْ قُوِيٌّ تغيّر منها ما غيّرْتَ من فَعْلُولٍ من
غَزَوْتُ وتقول في أَفْعُولَةٍ من غَزَوْتُ أَغَزَوَةٌ وقد جاءت في الكلام أَدْعَوَةٌ وقد تكون
15 أَدْعِيَّةٌ على اَرْضٍ مَسْنِيَّةٍ وتقول في أَفْعُولٍ من قَوِيَّتْ أَقْوِيٌّ لأن فيها ما في مَفْعُولٍ من
الواوات فغيّر منها ما غيّرْتَ في مَفْعُولٍ منها وتقول في فَعْلُولٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيٌّ
لاجتماع ثلاث واوات مع الضمة التي في اللام وتقول في فَعْلُولٍ من شَوِيَّتْ وَطَوِيَّتْ
شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ وأما حَدَّهَا وقد قلبوا الواوين طَبِيٍّ وَشَبِيٍّ ولكنك كرهت الياءات كما
كرهتها في حَبِيٍّ حين أضفت الى حَيَّةٍ فقلت حَيَوِيٌّ وكذلك فَيَعُولٌ من طَوِيَّتْ لأن
20 حَدَّهَا وقد قلبت الواوين طَبِيٍّ فقد اجتمع فيها مثل ما اجتمع في فَعْلُولٍ وذلك
قولك طَبِيُوٌّ ومن قال في النسب الى أُمَيَّةٍ أُمِيِيٍّ والى حَيَّةٍ حَبِيِيٍّ تركها على حالها
فقال في فَعْلُولٍ طَبِيِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وَطَبِيِيٍّ فيمن قال لِيٍّ وأما فَيَعُولٌ من غَزَوْتُ فغَيَّرُوْهُ
بمنزلة مَغَزَوٍّ وهي من قَوِيَّتْ قَيَّوْ قَلِبْتَ الواو التي هي عين واثبت واو فَيَعُولٍ الزائدة لأن
التي قبلها متحركة فلما سلمت صارت وما بعدها كواوِيٍّ غَيَّرُوْهُ وتقول في فَيَعْلٍ من

3. وثبتت الياء L.

6. Ap. قلب B, L. الياء.

9. A. غيّرْتَ.

16. B, L. مفعول من.

18. Var. à la marge de L. شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ.

23. B, L. قلبت الواو.

حَوَيْتُ وَقَوَيْتُ حَيًّا وَقَيًّا قَلْبَتُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ يَاءٍ لِلْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا السَّاكِنَةُ وَقَلْبَتُ
الَّتِي هِيَ لَامُ الْفَتْحَةِ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا تُجْرَى مَجْرَى لَامٍ شَقِيَّتُ مَا أُجْرِيَتْ حَيِّيتُ مَجْرَى
خَشِيَّتُ وتَقُولُ مِنْهَا فَيَعْلُ حَيٌّ وَقَيٌّ لَأَنَّ الْعَيْنَ مِنْهَا وَאוَ مَا هِيَ فِي قُلْتُ وَأَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ
أَنْ تَعْتَلَّ الْوَاوُ وَتَسْكُنَ فِي مِثْلِ قَوَيْتُ مَا وَصَفْتُ لَكَ فِي حَيِّتُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فَيَعْلُ
5 هُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ فِيهِ لَأَنَّ فَيَعْلًا عَاقِبَتْ فَيَعْلًا فِيمَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ عَيْنٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ إِلَّا فَيَعْلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ فَيَعْلُ وَأَنَّهُ مَحْدُودٌ
عَنْ أَصْلِهِ وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَكَانَ يَقُولُ عَاقِبَتْ فَيَعْلُ فَيَعْلًا فِيمَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ عَيْنٌ
وَاخْتَصَّتْ بِهِ مَا عَاقِبَتْ فَعْلَةً لِلْجَمْعِ فَعْلَةً فِيمَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ لَامٌ وَكَذَلِكَ شَوَيْتُ
وَحَيِّتُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَإِذَا قُلْتُ فَيَعْلُ قُلْتُ حَيٌّ وَشَيْءٌ وَقَيٌّ تَحْذِفُ مِنْهَا مَا تَحْذِفُ مِنْ
10 تَصْغِيرِ أَحْوَى لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُهُ كَآخِرِهِ فَهُوَ مِثْلُهُ فِي قَوْلِكَ أُحَيُّ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَصْرِفُ
أُحَيٌّ وتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ مِنْ قَوَيْتُ قَوَوَانٌ وَكَذَلِكَ حَيِّتُ فَالْوَاوُ الْأُولَى كَوَاوٍ عَمُورٍ وَقَوَيْتُ
الْوَاوُ الْآخِرَةَ كَقَوَتْهَا فِي نَزْوَانٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَسْتَنْقِلُوهَا مِفْتَوحَتَيْنِ مَا
قَالُوا لَوَوِيٌّ وَأَخَوَوِيٌّ وَلَا تُدْغِمُ لَأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ لَا يُدْغِمُ فِي رَدَدْتُ وتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ
مِنْ قَوَيْتُ قَوَوَانٌ وَكَذَلِكَ فَعْلَانٌ مِنْ حَيِّتُ حَيَّانٌ تُدْغِمُ لِأَنَّكَ تُدْغِمُ فَعْلَانٍ مِنْ
15 رَدَدْتُ وَقَدْ قَوَيْتُ الْوَاوُ الْآخِرَةَ كَقَوَتْهَا فِي نَزْوَانٍ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمُعْتَلِّ وَمَنْ قَالَ
حَبِيٍّ عَنْ بَيْتَةٍ قَالَ قَوَوَانٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَيَّوَانٌ فَإِنَّهُمْ كَرَهُوا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ الْأُولَى
سَّاكِنَةً وَلَمْ يَكُونُوا لِيُلْزِمُوهَا الْحَرَكَةَ هَاهُنَا وَالْآخِرَى غَيْرَ مُعْتَلَّةٍ مِنْ مَوْضِعِهَا فَابْدَلُوا
الْوَاوُ لِيَخْتَلِفَ الْحُرَفَانِ مَا أَبْدَلُوهَا فِي رَحَوِيٍّ حَيْثُ كَرَهُوا الْيَاءَاتِ فَصَارَتْ الْأُولَى عَلَى
الْأَصْلِ مَا صَارَتْ اللَّامُ الْأُولَى فِي مُجَلٍّ وَنَحْوِهِ عَلَى الْأَصْلِ حِينَ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ مِنْ آخِرِهِ
20 وَكَذَلِكَ فَعْلَانٌ مِنْ حَيِّتُ تُدْغِمُ إِلَّا فِي اللُّغَةِ الْآخِرَى وَذَلِكَ قَوْلُكَ حَيَّانٌ وَلَا تُدْغِمُ
فِي قَوَيْتُ تَقُولُ قَوِيَّانٌ لِأَنَّكَ تَقْلِبُ اللَّامَ يَاءً وَمَنْ قَالَ عَجِيَّةً فَلَسْكَنَ قَالَ قَوِيَّانٌ وَأَمَّا
خَفَّفُوا فِي عَجِيَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فُخِّدُ فِي فُخِّدٍ فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الْيَاءِ فَهُوَ
أَثْقَلُ وَلَا تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّكَ لَا تُلْزِمُ الْإِسْكَانَ وَلَيْسَ الْأَصْلُ الْإِسْكَانَ وَمَنْ قَالَ رَيْتُ فِي

1. B, L sans ياء.

3. B, L sans وقَيٌّ.

5. A, B عاقب — B, L sans والياء.

6. Ap. وأَنَّهُ مَحْدُودٌ وَأَنَّهُ فَيَعْلُ A.

9. A فَيَعْلُ — B, L ما.

يُحْذِفُ.

16. B, L قال حيوان.

22. A فُخِّدُ وَفُخِّدُ.

رُؤْيَةٍ قَلْبَهَا فَقَالَ قَتِيَانٌ وَتَقُولُ فِي فَيَعْلَانِ مِنْ حَيِّثُ وَقَوِيْتُ وَشَوِيْتُ حَيَّانٌ وَشَيَّانٌ
 وَقَتِيَانٌ لِأَنَّكَ تَحْدِفُ يَاءَ هُنَا مَا حَذَفْتَهَا فِي فَيَعْلٍ وَمَا كُنْتَ حَازِفَهَا فِي أَفْيَعْلَانِ نَحْوُ
 التَّصْغِيرِ فِي أُشْيَوِيَانٍ تَقُولُ أُشْيَانٌ لَوْ كَانَتْ اسْمًا فَهَمَّ يَكْرَهُونَ هَاهُنَا مَا يَكْرَهُونَ فِي
 تَصْغِيرِ شَاوِيَةٍ وَرَاوِيَةٍ فِي قَوْلِهِمْ رَأَيْتُ شَوِيَّةً لِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ أَنْ كَانَتْ كَالْفِ النَّصْبِ وَالْهَاءِ
 5 لِأَنَّهَا يُخْرِجَانِ الْيَاءَ فِي فَاعِلٍ وَنَحْوِهِ عَلَى الْحَرَكَةِ فِي الْأَصْلِ مَا يُخْرِجُونَهُ فِي فَيَعْلَانِ لَوْ
 جَاءَتْ فِي رَمِيْتُ فَأَجْرٌ أَوِيْتُ بِجَرَى شَوِيْتُ وَعَوِيْتُ وَتَقُولُ فِي مَفْعَلَةٍ مِنْ رَمِيْتُ
 مَرْمُوءَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي الْفِعْلِ رَمَوْ الرَّجُلُ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ سَرَوْ الرَّجُلُ وَلَعَزَّو الرَّجُلُ فَاذَا
 كَانَتْ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَكَانَتْ بَعْدَهَا فَتَحَةٌ لَا تَفَارِقُهَا صَارَتْ كَالْوَاوِ فِي قَحْدُوءَةٍ وَتَرْقُوءَةٍ
 فَجَعَلْتَهَا فِي الْأَسْمِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْفِعْلِ مَا جَعَلْتَ الْوَاوَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي سَرَوْ وَكَذَلِكَ
 10 فَعْلُوءَةٍ مِنْ رَمِيْتُ تَقُولُ فِيهَا رَمِيُوءَةٌ وَتَقُولُ فِي فُعْلَةٍ مِنْ رَمِيْتُ وَعَزَّوْتُ إِذَا لَمْ تَكُنْ
 مَوْثَنَةً عَلَى فُعْلٍ رُمُوءَةٌ وَعَزَّوَةٌ فَإِنْ بَنَيْتَهَا عَلَى فُعْلٍ قُلْتَ رُمِيَّةٌ وَعَزِيَّةٌ لِأَنَّ مَذَكَّرَهَا رُمٍ
 وَعَزٍ فَهَذَا نَظِيرُ عِظَامَةٍ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى عِظَاءٍ وَعَبَايَةٍ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ عَلَى عَبَاءٍ إِلَّا
 تَرَاهُمْ قَالُوا خُطُوءَاتٌ فَلَمْ يَقْلِبُوا الْوَاوَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا فُعْلًا وَلَا فُعْلَةً جَاءَتْ عَلَى فُعْلٍ
 وَأَمَّا يَدْخُلُ التَّنْقِيلُ فِي فُعْلَاتٍ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ خُطُوءَةٌ فَهَذَا بِمَنْزِلَةِ فُعْلَةٍ وَلَيْسَ
 15 لَهَا مَذَكَّرٌ وَمَنْ قَالَ خُطُوءَاتٌ بِالتَّنْقِيلِ فَإِنَّ قِيَاسَ ذَلِكَ فِي كُلِّيَّةِ كُلوَاتٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِكُلِّيَّاتٍ مُحَقَّقَةٍ فَرَارًا مِنْ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مَا يَسْتَنْقِلُونَ فَالزَّمَوْهَا التَّخْفِيفَ إِذَا
 كَانُوا يَخَفُّونَ فِي غَيْرِ الْمَعْنَى مَا خَفَّفُوا فُعْلًا مِنْ بَابِ بُونٍ وَلَكِنَّهُ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَقُولَ
 فِي مَدْيِيَّةٍ مَدِيَّاتٍ مَا قُلْتَ فِي خُطُوءَةٍ خُطُوءَاتٍ لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ كَالْوَاوِ مَعَ
 الضَّمَّةِ وَمَنْ ثَقَّلَ فِي مَدِيَّاتٍ فَإِنَّ قِيَاسَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جِرُوءَةٍ جِرِيَّاتٍ لِأَنَّ قَبْلَهَا كُسْرَةٌ
 20 وَهِيَ لَمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِذَلِكَ إِلَّا مُحَقَّقًا فَرَارًا مِنَ الِاسْتِنْقَالِ وَالتَّغْيِيرِ فَاذَا كَانَتْ
 الْيَاءُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْوَاوُ مَعَ الضَّمَّةِ فَكَانَكَ رَفَعْتَ لِسَانَكَ بِحَرْفَيْنِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
 رَفَعَةً لِأَنَّ الْعَمَلَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَاذَا خَالَفْتَ الْحَرَكَةَ فَكَانَتْهَا حَرْفَانِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ
 مُتَقَارِبَيْنِ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ نَحْوُ وَتَدٍ وَفُعْلَةٌ مِنْ رَمِيْتُ بِمَنْزِلَةِ فَعْلُوءَةٍ رُمِيُوءَةٍ

11. A, L مَذَكَّرَهَا.

12. B, L فهذا بِمَنْزِلَةِ عِظَامَةٍ.

13. A sans الواو. — وَلَا فُعْلَةٌ A.

18. A مُدْيَاتٌ.

19. A مُدْيَاتٍ.

21. A بحرفين.

22. A خَالَفَتْ.

23. A نَحْوُ وَتَدٍ.

وتفسيرها تفسيرها وتقول في مثل مَلَكُوتٍ من رَمَيْتَ رَمُوتَ ومن غَزَوْتَ غَزَوْتَ
تجعل هذا مثل فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ كما جُعِلَتْ فَعَلَانٍ بمنزلة فَعَلَاً للاثنيين وفَعْلِيلٌ بمنزلة
فَعَلِيٍّ وذلك قولك رَمَيْتَ جَاءُوا بها على الأصل كراهية التباس الواحد بالاثنيين وقالوا
رَحَوِيٍّ ولم يحدفوا لأنهم لو حدفوا لالتبس ما العين فيه مكسورة بما العين فيه
5 مفتوحة وتقول في فَوَعَلَةٍ من غَزَوْتَ غَزَوْتَ وَأَفْعَلَةٍ أَغَزَوْتَ وفي فُعَلٍ غَزَوْتَ ولا يقال في
فَوَعَلٍ غَزَوْتَ لأنك تقول في فَوَعَلْتَ غَزَوْتِ من قَبْلَ أَنَّكَ لم تَبْنِ فَوَعَلًا ولا أَفْعَلَةً على
فَوَعَلْتَ وإنما بنيت هذا الاسم من غَزَوْتَ من الأصل ولو كان الأمر كذلك لم تقل في
أَفْعُولَةٍ أَذْعَوْتَ لأنك لو قلت أَفْعَلُ وَأَفْعَلْتُ لم تكن إلا ياء ولدخل عليك أن تقول في
مَفْعُولٍ مَغَزَيْتَ لأنك حرّكت ما لو لم يكن ما قبله الحرف الساكن ثم كان فَعَلًا لكان على
10 بنات الياء ولو ثنيتَه أخرجته إلى الياء فانت لم تحرك الآخر بعد ما كان مَفْعَلًا
ولكنك إنما بنيتَه على مَفْعُولٍ ولم تلحقه واو مَفْعُولٍ بعد ما كان مَفْعَلٌ وكذلك
فَوَعَلَةٌ لم تلحقها التشكيل بعد ما كانت فَوَعَلٌ ولكنّه بُنِيَ وهذا له لازم
مَفْعُولٍ وتقول في فَوَعَلَةٍ من رَمَيْتَ رَمَيْتَ وَأَفْعَلَةٍ أَزْمَيْتَ تكسر العين كما تكسرهما في
فُعُولٍ إذا قلت تُدِيٍّ ومن قال عُتِيٍّ في عُتَوٍ قال في أَفْعَلَةٍ من غَزَوْتَ أَغَزَيْتَ ولا تقول
15 رَوْمِيَّةً كما قال في أَفْعَلٍ إِزْمِيًّا لأن أصل هذا أَفْعَلٌ والتحريك له لازم إلا ترى أنك تقول
إِزْمِيَّتٌ وتقول إِجْمَرَزْتُ فاصل الأول التحريك كما كان أصل الدال الأولى من رَدَدْتُ
التحريك وَأَفْعَلَةٌ وفَوَعَلَةٌ إنما بُنيتا على هذا وليس الأصل التحريك ولو كان كذلك
لقلت في فَعَلٍ رَمِيًّا لأن أصله للحركة وحدّثنا أبو الخطاب أنّه سمعهم يقولون هَبِيٍّ
وهَبِيَّةً للَصَبِيٍّ والَصَبِيَّةِ فلو كان الأصل متحرّكًا لقالوا هَبِيًّا وهَبِيَّةً وتقول في فَعْلَالَةٍ
20 من غَزَوْتَ غَزَوْتَ إذا لم تكن على فَعْلَالٍ كما كانت صَلَاةً على صَلَاةٍ فإن كانت كذلك
قلت غَزَوَاةً ولا تقول غَزَوَايَةً لأنك تقول غَزَوْتِ كما لم تقل في فَوَعَلَةٍ غَزَوْتِ لأن
التثنية حين جاءت كان الحرف المزيّد بمنزلة واو مَغَزَوٍ المزيّدة وأدْعَوَةٍ ولو كنت إنما

3. B, L. فَعَلًا وذلك الخ.

6. Ap. أَفْعَلَةٍ, B, L. في.

7. على الأصل L.

10. بعد ما B, L; بعد ما كان الأول مَفْعَلًا A.
(vocalisation de L) كان مَفْعَلٌ

11. كان مَلْعِلٍ A.

13. — A. أَزْمِيَّةً L.

14. B, L. sans عُتَوٍ.

15. — B, L. في أَفْعَلٍ A. — رَوْمِيَّاتٍ A.

له لازم sans.

17. A, B. بُنِيًّا.

19. A. وهَبِيَّاتٍ.

تأخذ الاسماء التي ذكرت لك من الأفعال التي تكون عليها لقلت غَزَوَيْتُ وَغَزَوَيْتُ
ولكنك انما تجيء بهذه الاشياء التي ليست على الأفعال المَزِيدَةِ على الاصل لا على
الأفعال التي تكون فيها الزيادة كما ان فيها الزيادة ولكنها على الاصل كما كان مَغَزُوٌّ
ونحوه على الاصل وتقول في مثل كَوَأَلٍ من رَمَيْتُ رَوَمِيًّا ومن غَزَوْتُ غَزَوًّا وتقولها
5 من قَوَيْتُ قَوًّا ومن حَبَيْتُ حَوًّا ومن شَوَيْتُ شَوًّا وحدّها شَوَوِيًّا ولكنك قلبت
الواو اذ كانت ساكنة وتقول في فَعُولٍ من غَزَوْتُ غَزَوًّا لا تجعلها ياء والتي قبلها
مفتوحة الا تراهم لم يقولوا في فَعَلٍ غَزَى للفتحة كما قالوا عَتَى ولو قالوا فَعَلٌ من صُمْتُ
لم يقولوا صَمًّا كما قالوا صَمًّا وكَعَثُولٍ من قَوَيْتُ قَيًّا وكان الاصل قَيَوُّ ولكنك قلبت
الواو ياء كما قلبتها في سَيِّدٍ وهي من شَوَيْتُ شَيًّا والاصل شَيَوِيٌّ ولكن قلبت
10 الواو وتقول في مثل خَلَقْنِي من رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ رَمِيْنَةً وَغَزَوْنَةً لا تغيّر لان اصلها
السكون فصارتا بمنزلة غَزَوْنَ وَرَمَيْنَ وتقول في مثل صَحَّحٍ من رَمَيْتُ رَمِيًّا وفي
مثل جَلَبَلٍ من غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ رَمِيًّا وَغَزِيْزًا كسرت الزاي والواو ساكنة فقلبتهما
ياء وتقول في فَوَعَلَةٍ من اَعْطَيْتُ عَوْطَوَةً على الاصل لانها من عَطَوْتُ فَأَجَرٍ اَوَّلَ
وَعَيْتٍ على اَوَّلٍ وَعَدْتٍ واخِرَةً على اِخِرٍ رَمَيْتُ وَاَوَّلَ وَجِيتُ على اَوَّلٍ وَجِلْتُ واخِرَةً
15 على اِخِرٍ خَشِيتُ في جميع الاشياء وَاَوَّيْتُ بمنزلة وَعَيْتُ كما ان اَوَّيْتُ كَعَوَيْتُ
وَشَوَيْتُ وتقول في فَعْلِيَةٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيَّةً ومن رَمَيْتُ رَمِيِيَّةً تُخْفِي وَتَحْقِيقٌ وَتَجْرِي
ذلك بحري فَعْلِيَةٍ من غير المعتل ولا تجعلها وان كانت على غير تذكير كَأَحْيِيَةٍ ولكن
كَقُعْدِدٍ وتقول في فَعَلٍ من غَزَوْتُ غَزَرْتُهَا البديل اذ كانت تُبَدَلُ وقبلها الضمة
فهى هاهنا بمنزلة تَحْنِيَةٍ وتقول في فَعْلَوَةٍ من غَزَوْتُ غَزَوِيَّةً ولا تقول غَزَوَوَةٍ لانه اذا
20 قلت عَرَقُوهُ فانما تجعلها كالواو في سَرَوْ وَلَغَزَوْ فاذا كانت قبلها واو مضمومة لم تثبت كما
لا يكون فَعَلْتُ مضاعفا من الواو في الفَعْل نحو قَوَوْتُ واما غَزَوُ فلما انفتحت الزاي
صارت الواو الاولى بمنزلة غير المعتل فصارت الزاي مفتوحة فلم يغيروا ما بعدها لانها
مفتوحة كما انه لا يكون في فَعَلٍ تَغْيِيرُ البتة لا يغيّر مثل الواو المشددة فلما لم يكن

1. B, L sans تكون.

4. A كَوَأَلٍ.

6. A — B, L والذى — مَغَزَوُّ — في فَعُولٍ A.

قبلها.

7. B, L مفتوح.

ولكن B, L sans — من سَيِّدٍ A et 10.

قلبوا الواو.

19. L بمنزلة تَحْيِيَةٍ.

20. B, L في سَرَوْ وَيَغَزَوْ.

21. B, L وصارت الزاي.

قبل الواو المشددة ما كانت تعتدل به من الضمة صارت بمنزلة واو قَوِّ وأما فَعْلُولُ فلما اجتمعت فيه ثلاث واوات مع الضم صارت بمنزلة مَحْنِيَّةٍ اذ كانوا يغيرون التثنتين كما الزموا مَحْنِيَّةَ البدل اذ كانوا يغيرون الأقوى وتقول في مثل فَيَعْلَى من غَزَوْتُ غَيْرَ وَى لآنك لم تلحق الالف فَيَعْلَا ولكنك بنيت الاسم على هذا الا تراهم قالوا 5 مَذْرُوانِ اذ كانوا لا يفردون الواحد فهو في فَيَعْلَى اجدر ان يكون لآن هذا يحى كانه لحق شيئا قد تكلم به بغير علامة التثنية كما ان الهاء تلحق بعد بناء الاسم ولا يبنى لها وقد بينا ذلك فيما مضى

٥٥٨ هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذى هو على مثال مَفَاعِلٍ وَمَفَاعِيلٍ فاذا جمعت فعل نحو زَمَّيْ وَهَبَيَّ قلت هَبَائِي وَرَمَائِي لانها بمنزلة غير المعتدل 10 نحو مَعَدٍ وَجَبَيَّ ولا تغير الالف في الجمع الذى يليها لآن بعدها حرفا لازما ويجرى الاخر على الاصل لآن ما قبله ساكن وليس بالالف وكذلك غَزَاؤُ وأما فَعْلَلُ من رَمَيْتُ فَرَمِيًّا ومن غَزَوْتُ غَزَوِيَّ والجمع غَزَاوٍ وَرَمَائِي لا يهمز لآن الذى يلي الالف ليس بحرف الإعراب واعتلت الاخرة لآن ما قبلها مكسور وأما فَعَالِيلُ من رَمَيْتُ فَرَمَائِي والاصل رَمَائِي ولكنك همزت كما همزوا في رَايَةٍ وَآبِيَةٍ حين قالوا رَائِي وَآئِي فاجريت مجرى 15 هذا حيث كثرت الياءات بعد الالف كما اجريت فَعَالِيلَةُ مجرى فَعَلِيَّةٍ ومن قال رَاوِيًى فجعلها واوا قال رَمَاوِيًى ومن قال أُمَيًى وقال آيًى قال رَمَائِيًى فلم يغير وكذلك فَعَالِيلُ من حَبِيَّتْ وَمَفَاعِيلُ وقد كرهوا الياءين وليستا تليان الالف حتى حذفوا احدهما فقالوا أَتَانِي وَمِعْطَاءُ وَمِعَاطٍ فهم لهذا اكره واشد استنقلا اذ كن ثلاثا بعد الالف قد تكره بعدها الياءات ولو قال انسان أَحَدَفُ في جميع هذا اذ كانوا يحذفون في 20 نحو أَتَانِي وَأَوَاقٍ وَمِعْطَاءُ وَمِعَاطٍ حيث كرهوا الياءين قال قولا قويا الا أنه يلزم الحذف هذا لانه انقل للياءات بعد الالف والكسرة التى في الياء الاولى كما ألزم التغيير مطايا ومن قال أُغَيِّرُ لآنهم قد يستنقلون فيغيرون ولا يحذفون فهو قوئى وذلك رَاوِيًى في رَايَةٍ

١. فَيَعْلَى L — . غَيْرَ وَى A.

٢. ولا يبنى بها L.

٣. على بناء الجمع L.

٤. التى تليها L.

٥. لا تهمز B, L — . غَزَاؤُ B, L.

٦. بحرف إعراب L.

٧. كما اجريت فَعَالِيلَةُ L.

٨. فلم يغيروا B, L.

٩. حين A, الالف Ap.

١٠. وأواق ومعطاء ومعاط B, L sans.

لم يحدفوا فتجربها عليها كما اجروا فعليلاً مجرى فعلية وما يغير للاستثقال ولم
يُحدف أكثر من أن يُحصى فمن ذلك في الجمع معاً ومدارَى ومكاي في غير ذلك
جاء وأدور وهذا النكو أكثر من أن يُحصى وأما فعائيل من غزوت فعلى الاصل لا
يهمز ولا يُحدف وذلك قولك غزوتي لأن الواو بمنزلة الحاء في أضاجي ولم يكونوا ليغيروها
5 وهم قد يدعون الهمزة اليها في مثل غزوتي فالياءات قد يُكرهن إذا ضوعفن
واجتمعن كما يُكره التضعيف من غير المعتل نحو تظنيت فلذلك أدخلت الواو عليها
وان كانت اخف منها ولم تُعرّ الواو من أن تدخل على الياء اذ كانت أُخفها كما
دخلت الياء عليها الا تراهم قالوا موقن وعوطظ وقالوا في اشد من هذا جباوة وهي
من جبيت وأتوة فادخلوها عليها لكثرة دخول الياء على الواو فلم يريدوا أن يُعروها
10 من أن تدخل عليها ولها ايضاً خاصة ليست للياء كما أن للياء خاصة ليست لها
وقد بينا ذلك فيما مضى

٥٥٤ هذا باب التضعيف اعلم أن التضعيف يشقل على السنتهم وأن اختلان
الحروف اخف عليهم من أن يكون من موضع واحد الا ترى أنهم لم يجيئوا بشيء
من الثلاثة على مثال الخمسة نحو ضربٍ ولم يجيئ فعلٌ ولا فعلٌ ولا فعلٌ الا قليلاً
15 ولم يبنوهن على فعائل كراهية التضعيف وذلك لأنه يشقل عليهم ان يستعملوا
السنتهم من موضع واحد ثم يعودوا له فلما صار ذلك تعباً عليهم أن يُداركوا في
موضع واحد ولا تكون مهلة كرهوه وأدغوا لتكون رفعة واحدة وكان اخف على
السنتهم مما ذكرت لك اما ما كانت عينه ولامه من موضع واحد فاذا تحركت اللام
منه وهو فعل الزموة الإدغام واسكنوا العين فهذا متلبي في لغة تميم واهل الحجاز فإن
20 اسكنت اللام فإن اهل الحجاز يجرونه على الاصل لأنه لا يسكن حرفان وأما بنو تميم
فيسكنون الاول ويجرّكون الآخر ليرفعوا السنتهم رفعة واحدة وصار تحريك الآخر

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ١. B, L — في الجميع. | ١٣. A sans واحد. |
| ٥. Var. à la marge de L في مثل غزوتي. | ١٤. A — نحو ضربٍ. |
| ٦. A sans — هكذا A, H. | ١٥. L sans — فعلٌ ولا فعلٌ ولا فعلٌ الا قليلاً. |
| ٨. B, L sans — كما تدخل الياء. | ١٦. L — ثم يعاودوا له. |
| ٩. B, L sans — من جبيت وأتوة. | ١٧. B, L sans — مهلة. |
| | ١٨. B, L sans — لك..... السنتهم. |

لأن هذه النون الأولى قد تُفَارِقُهَا الْاِخْرَةُ وهذه الدال الأولى التي في راء لا تُفَارِقُهَا
الْاِخْرَةُ لما يستثقلون لازم للحرف ولا يكون اعتلالا اذا فصل بين الحرفين وذلك نحو
الإمداد والمقداد وأشباههما فاما ما جاء على ثلاثة احرف لا زيادة فيه فإن كان
يكون فعلا فهو بمنزلة وهو فعل وذلك قولك في فعل صب زعم الخليل انها فعل لانك
تقول صَبَبْتُ صَبَابَةً كما تقول قَنَعْتُ قَنَاعَةً وَقَنَعٌ ومثله رَجُلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ كما تقول
قَرَحٌ وقَرِحٌ ومَذِلٌ ومَذِيلٌ وبدلك على ان فعلا مَدْعَمٌ اَنَّك لم تجد في الكلام مثل طَبِيبٍ
على اصله وكذلك رَجُلٌ خَائٌ وكذلك فعل أُجِرَ هذا مجرى الثلاثة من باب قُلْتُ
على الفعل حيث قالوا في فعل وفعل قال وخائ ولم يفرقوا بين هذا والفعل كما فرقوا
بينهما في أفعل لانها على الاصل فجعلوا امرها واحدا حيث لم يجاوزوا الاصل وانما
جاء التفريق حيث جاوزوا عدد الاصل فكما لم يحدث عدد غير ذلك كذلك لم
يحدث خلائ الا ترى انهم أجروا فعلا اسما من التضعيف على الاصل والزموه ذلك
اذا كانوا يجرونه على الاصل فيما لا يعمّ فعله في فعلت من بنات الواو ولا في موضع
جزم كما لا يعمّ المضاعف وذلك نحو الخونة والحوكة والقود وذلك نحو شرر ومديد ولم
يفعلوا ذلك في فعل لانه لا يخرج على الاصل في باب قُلْتُ لأن الضمة في المعتل اثقل
عليهم الا ترى انك لا تكاد تحذف فعلا في التضعيف ولا فعلا لانها ليست تكثر كثرة
فعل في باب قُلْتُ ولأن الكسرة اثقل من الفتحة فكهوها في المعتل الا تراهم يقولون
فَحَدٌ ساكنة وعَضُدٌ ولا يقولون يَحَدٌ فهم لها في التضعيف اكره وقد قال قوم في
فعل فاجروه على الاصل اذ كان قد يعمّ في باب قُلْتُ وكانت الكسرة نحو الالف وذلك
قولهم رَجُلٌ ضِعْفٌ وقومٌ ضِعْفُو الْحَالِ فاما الوجه فرَجُلٌ ضَفٌ وقومٌ ضَعُوهُ الْحَالِ واما ما
كان على ثلاثة احرف وليس يكون فعلا فعلى الاصل كما يكون ذلك في باب قُلْتُ ليفرق
بينهما كما فرق بين أفعل اسما وفعلا من باب قُلْتُ فمن ذلك قولك في فعل دَرَزٌ وقَدَدٌ

وَكَلَّلَ وَشَدَّدَ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ وَخَزَزَ وَقَذَذَ السَّهْمَ وَسَدَّدَ وَظَلَّلَ وَقَلَّلَ وَفِي فَعَلٍ سُرَّرَ وَخُضَضَ وَمُدَّدَ وَبُلِّلَ وَشُدَّدَ وَسُنِّنَ وَقَدْ قَالُوا بِحِجْمَةٍ وَعُمٌّ فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا يَخَفُّونَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ مَا قَالُوا بُورٌ فِي جَمْعِ بُوَانٍ وَمِنْ ذَلِكَ ثُنَى فَالزَّمُوهَا التَّخْفِيفُ وَمِنْ قَالَ فِي صَيْدٍ صَيْدٌ قَالَ فِي سُرَّرٍ سُرَّرٌ فَخَفَّفَ وَلَا يُسْتَنْكَرُ فِي حِجْمَةٍ 5 عُمٌّ فَأَمَّا الثُّنَى وَنَحْوُهُ فَالتَّخْفِيفُ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِي كَلَامِهِمُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لِأَمَاتٍ فِي بَابِ فَعَلٍ وَاحْتَمَلَ هَذَا فِي الثَّلَاثَةِ أَيْضًا لِحَقَّتْهَا وَأَنَّهَا أَقَلُّ الْأَصُولِ عِدَدًا

٥٩٠ هَذَا بَابٌ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَشَبَّهَ بِبَابِ أَقَمْتُ وَلَيْسَ بِمُتَنَلِّبٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَخَسْتُ يَرِيدُونَ أَخَسَّسْتُ وَأَخَسَّنَ يَرِيدُونَ أَخَسَّنَ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِهِ فِي كُلِّ بِنَاءٍ تَبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ فِيهِ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْحَرَكَةُ شَبَّهَوهَا بِأَقَمْتُ لِأَنَّهُمْ 10 اسْكَنُوا الْأَوَّلَى فَلَمْ تَكُنْ لَتَثْبِتِ وَالْآخِرَةُ سَاكِنَةً فَإِذَا قُلْتَ لَمْ أَجَسَّ لَمْ تَحْذَنْ لَأَنَّ اللَّامَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ تَدَخَّلَ الْحَرَكَةُ وَلَمْ يُبْنِ عَلَى سَكُونٍ لَا تَنَالُهُ الْحَرَكَةُ فَهَمْ لَا يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَهَا إِلَّا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُرَدُّ يَقُولُونَ رَدَدْتُ كَرَاهِيَةً لِلتَّحْرِيكِ فِي فَعَلْتُ فَلَمَّا صَارَ فِي مَوْضِعٍ قَدْ يَحْرُكُونَ فِيهِ اللَّامُ مِنْ رَدَدْتُ أَثْبَتُوا الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ تَحْرِيكِ الْإِعْرَابِ إِذَا أُدْرِكَ نَحْوُ يَقُولُ وَيَبِيعُ وَإِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّضْعِيفَ 15 لِكَرَاهِيَةِ التَّحْرِيكِ حَذَفُوا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ظَلَلْتُ وَمَسَّسْتُ حَذَفُوا وَأَلْقُوا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْفَاءِ مَا قَالُوا خِفْتُ وَلَيْسَ هَذَا النُّكُوءُ إِلَّا شَاذًا وَالْأَصْلُ فِي هَذَا عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَخَسَّسْتُ وَمَسَّسْتُ وَظَلَلْتُ وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا ظَلَلْتُ وَمَسَّسْتُ فَشَبَّهَوهَا بِلَسَّسْتُ فَأَجْرُوهَا فِي فَعَلْتُ بِجَرَاهَا فِي فَعَلَ وَكْرَهُوا تَحْرِيكَ اللَّامِ فَحَذَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا فِي فَعَلْتُ لِسْتُ الْبَتَّةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنَ تَمَكَّنَ الْفِعْلُ فَكَمَا خَالَفَ الْأَفْعَالُ الْمَعْتَلَّةَ 20 وَغَيْرَ الْمَعْتَلَّةِ فِي فَعَلَ كَذَلِكَ يَخَالِفُهَا فِي فَعَلْتُ وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْمُضَاعَفِ شَدَّ عَمَّا

1. B, L sans وسدد — B, L sans وخرز.
 2. B, L sans وسنن — A sans وعُمٌّ فالزَّمُوهَا.
 5. Ap. من بنات الياء والواو A, في كلامهم.
 6. B, L, ط dans A — B, L واحتمل ذلك A.
 9. A sans من الفعل.

12. L لا تُرَدُّ.
 13. B, L اثبتوا الأول.
 17. A ظَلَلْتُ.
 18. — ومَسَّسْتُ وَأَخَسَّسْتُ فشَبَّهَوهَا بِلَسَّسْتُ.
 20. B, L sans عَمَّا (A ما).
 في فَعَلْتُ بِجَرَاهَا في فَعَلَ L.

وَإِشْهَابَتْ فَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ فِي بَابِ الْارْبَعَةِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِخْرَجَتْ وَلَا
إِحْرَاجَتْ فَيَكُونُ مُلْحَقًا بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أُجْرِيَتْ بِجَرَى مَا لَمْ يُلْحَقْ
بِنَاءٍ بِنَاءً غَيْرَهُ مِمَّا عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ تَضْعِيفٌ وَفِيهِ مِنَ الْاسْتِثْقَالِ
مِثْلُ مَا فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فَيُحْتَمَلُ التَّضْعِيفُ
5 لَيْسَ مِمَّا زَنَتْ مَا لِلْحَقْوَةِ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا قَالُوا اسْتَعْدَدْتُ عَلَى زَنْةٍ اسْتَخْرَجَ فَإِنَّ هَذِهِ
الزِّيَادَةَ لَمْ تُلْحَقْ بِنَاءٍ يَكُونُ مُلْحَقًا بِنَاءً وَإِنَّمَا لَحِقَتْ شَيْئًا يَعْتَدِلُ وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا أَنَّ
أَخْرَجْتُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ كَانَ يُخْرِجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ لَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَمَا أُدْغِمُوا فِي
أَعْدَدْتُ كَمَا لَمْ يُدْغِمُوا فِي جَلَبَبْتُ وَإِنَّمَا سَبَّهْتُ وَقَعْدَدْتُ مُلْحَقٌ بِالتَّضْعِيفِ بِهِمْ رَجُلٍ
كَمَا لِلْحَقْوَةِ قَرَدَدًا بِجَعْفَرٍ وَإِذَا ضَوِّعَ أُخْرِجُ بِنَاتِ الْارْبَعَةِ فِي الْفِعْلِ صَارَ عَلَى مِثَالِ
10 إِفْعَلْتُ وَأُجْرِي فِي الْإِدْغَامِ بِجَرَى إِحْرَزْتُ وَكَذَلِكَ إِظْمَأَنْتُ وَإِظْمَأَنَّ وَأَقْشَعْرَزْتُ
وَأَقْشَعَرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بِنَاتِ الْخَمْسَةِ مِثْلُ اسْفَرْجَلٍ وَلَا فِعْلُ الْبَتَّةِ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا
بِتِلْكَ الزَنْةِ كَمَا كَانَ إِقْعَنْسَسَ مُلْحَقًا بِإِحْرَجَمَ وَتَجَلَبَّبَ مُلْحَقًا بِتَدَخَّرَجَ فَكَمَا لَمْ يَكُنْ
لِإِحْرَجَ وَإِشْهَابَ نَظِيرٌ فِي الْارْبَعَةِ فَأَدْغِمَ كَذَلِكَ أَدْغِمَ هَذَا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْخَمْسَةِ

٥١٣ هَذَا بَابُ مَا قِيسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ الَّذِي عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجِئْ
15 فِي الْكَلَامِ إِلَّا نَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِهِ تَقُولُ فِي فَعَلٍ مِنْ رَدَدْتُ رُدَّدْتُ كَمَا أَخْرَجْتَ فِعْلًا عَلَى
الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِعْلًا وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ رَدَدَانٍ وَفَعْلَانٍ رُدَدَانٍ يَجْرِي الْمَصْدَرُ فِي هَذَا
بِجَرَاةٍ لَوْ لَمْ تَكُنْ بَعْدَهُ زِيَادَةُ الْإِتْرَاهِمِ قَالُوا خُشْشَاءُ وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ رَدَّانٍ وَفَعْلَانٍ
رَدَّانٍ أَجْرِيَتْهُمَا عَلَى بِجَرَاةٍ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ بَعْدَهُمَا شَيْءٌ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
بِفَعْلٍ وَفَعْلٍ وَتَقُولُ فِي فَعْلُولٍ مِنْ رَدَدْتُ رَدَدُولُ وَفَعْلِيلٍ رَدَدِيلُ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
20 بِفَعْلَانٍ وَإِنَّمَا فَعْلَانٌ مِنْ قُلْتُ فَعْلُولَانٍ كَمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِفَعْلَانٍ لِأَنَّهُمَا مِنْ غَزَوْتُ لَا تَسْكُنُ
وَلَكِنَّكَ أَنْ شِئْتَ هَزْتَ فِيمَنْ هَزَ فَعْلُولًا مِنْ قُلْتُ وَأَدْوَرًا وَكَذَلِكَ فَعْلَانٌ تَقُولُ قَوْلَانٍ وَلَا
تَجْعَلُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَاعَفِ وَلَكِنَّكَ تُجْرِيهِ بِجَرَى فَعْلَانٍ مِنْ بَابِهِ يَعْنِي جَوْلَانٍ وَنَفْيَانٍ
لِأَنَّهُ يُوَافِقُهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ يَصِيرُ عَلَى الْأَصْلِ بِالزِّيَادَةِ فَكَذَلِكَ هَذَا وَإِنَّمَا جَعَلُوا

1. B, L في بنات الاربعة.

17. Ap. خششاء B, L. وفعلان رَدَّانٍ.

18. ليس بعدها شيء A.

19. B, L بفعْلان وفعلان (vocalisation de L).

21. B, L وان شئت.

23. B, L sans احرف.

هذا يَتَحَرَّكُ مع تَحَرُّكِ واوِ غَزَوْتُ وتقول في إِفْعَلَلْتُ من رَدَدْتُ ارْدَدَدْتُ وتُجْرِي
 الدالين الآخرين مجرى راءى إِجَرَّرْتُ وتكون الأولى بمنزلة الميم والمصدرُ ارْدَدَادًا ومن
 قال في الإِقْتِنَالِ قِتْنَالًا فادغم ادغم هذا فقال الرَّدَادُ وتقول في إِفْعَالَلْتُ ارْدَادَدْتُ وتُجْرِيه
 مجرى إِشْهَابَبْتُ وتكون الأولى بمنزلة الهاء وتقول في مثل عَثَوْتُ ارْدَوَدْتُ لانه مُلْحَقٌ
 5 بِسَفَرَجَلٍ وإذا قلت إِفْعَوَعَلْتُ وإِفْعَوَعَلْ كما قلت إِعْدَوَدَنْ قلت ارْدَوَدَ يَرْدَوُدُ مثل
 يَسْبِطُرُ وارْدَوَدَدْتُ تُجْرِيه في الإدغام مجرى إِجَرَّرْتُ لانه لا نظير له في الاربعة نحو
 إِخْرَوَجْتُ وإِخْرَوَجَمْ وتقول في مثل إِقْعَنَسَسَ ارْدَنَدَدُ الأولى كالعين والأخريان
 كالسينين وتقول في مثل قَرَدَدٍ رَدَدَ لأن الأولى ساكنة كعين جَعَفَرٍ وبعدها متحركة
 فمن ثَمَّ شَدَدْتُ والأخريان بمنزلة دالٍ قَرَدَدٍ ومثال دُخِلَ رُدَدَ ومثل رُمِدَ
 10 رِدَدَ وفي مثل صَحَّحَ رَدَدَدَ لانه مثل سَفَرَجَلٍ لم تَحَرَّكِ الثانية لانها بمنزلة حاء
 صَحَّحَ وتقول في مثل جُلْعَلَعَ رَدَدَدَ ولم تُدْغَمْ في الاخرة كما لم تفعل ذلك في رَدَدَ
 فتركوا الحرف على اصله لانهم يرجعون الى مثل ما يَفْرُونَ منه فيَدْعُونَ الحرف على
 الاصل وتقول في مثل خِلْفَنَةٍ رَدَدَنَّةً لا تُدْغَمْ لأن الحرف ليس مما يَصِلُ اليه التحريك
 فانما هو بمنزلة رَدَدْتُ وتقول في فَوَعَلٍ من رَدَدْتُ رَوَدَدَ اسما وان كان فِعْلا قلت
 15 رَوَدَدْتُ ورَوَدَدَ يُرَوِّدُ وكذلك فَيَعَلُ اسما رَيَدَدَ وان كان فِعْلا قلت رَيَدَدَ لانه مُلْحَقٌ
 بالاربعة فاردت ان تسم تلك الزنة كما سَمَّيْتُها في جَلَبَبَ فكما لم تَغَيِّرِ الزنة حين
 ألحقت بالتضعيف كذلك لا تَغَيِّرُها اذا ألحقت بالواو والياء وانما دعاهم الى التسليم ان
 يَفَرِّقُوا بين ما هو مُلْحَقٌ بأبنية الاربعة وما لم يُلْحَقْ بها وما ألحِقَ بالخمسة وما لم
 يُلْحَقْ بها وبقوى رَوَدَدًا ونحوه قولهم اَلْدَدُ لانها مُلْحَقَةٌ بالخمسة كَعَقَنْقَلٍ وَعَثَوْتُ
 20 والدليل على ذلك أنَّ هذه النون لا تُلْحَقُ ثالثةً ببناءً وبيناء والعدَّةُ على خمسة احرف
 الا والحرف على مثال سَفَرَجَلٍ ولا تكاد تُلْحَقُ وليست اخراً بعد الف الا وهي تُخْرِجُ
 بناءً الى بناءٍ فان قلت اقول جَلَبَبَ ورَوَدَ لأن إحدى اللامين زائدة فيانهم قد
 يُدْغِمُونَ وإحداها زائدة كما يُدْغِمُونَ وهما من نفس الحرف وذلك نحو إِجَرَّ وإِظْمَانٌ

3. A في الاعتعال.

5 et 6. B, L sans مثل يسبطر — A

واردودت.

11. A خَلْعَلَعَ.

12. B, L, ط dans A لانهم قد يصيرون.

13. B, L التحرك.

22. A ورودد.

23. B, L sans وذلك.

وكرهوا في عَفَنٍ مثل ما كرهوا في النَّدِّ فإن قلت انما لُحِقَتْهَا بالواو فإن التضعيف لا يمنع ان يكون على زنة جَعْفَرٍ وَكَعَسَبٍ كما لم يمنع ذلك في جَلْبَبٍ اذ كانت اللامان قد تُكْرَهُان كما يُكْرَهُ التضعيف وليس فيه زيادة اذا لم يكن على مثال ما ذكرت لك فكما كان يوافق في واحدٍ حرفيه زائد كذلك يوافق في هذا ما اُحْدُ حرفيه زائد 5 ويقوى هذا النَّدَدُ لأن الدالين من نفس الحرف احداها موضع العين والأخرى موضع اللام وأما فَعُولٌ فَرَدَّوْذٌ وليس فيه اعتلال ولا تشديد لأنك قد فصلت بينهما

٥٩٤ هذا باب ما شَذَّ من المعتل على الاصل وذلك نحو ضَيَّوْنَ وقولهم [رجز] قد عَلِمْتُ ذاك بناتُ اللَّبِيَّةِ

10 وَحَيَوَةٌ وَتَهْلَلُ وَيَوْمٌ أَيُّومٌ للشديد فأبنيةُ كلام العرب صحيحة ومعتلة وما قيس من معتلة ولم يحى إلا نظيره في غيره على ما ذكرت لك واعلم ان الشيء قد يَقلُّ في كلامهم وقد يَتَكَلَّمُونَ بمثله من المعتل كراهية أن يكثر في كلامهم ما يستثقلون فَمَا قَلَّ فُعْلٌ وفُعْلٌ وهم يقولون رَدَدَ يَرُدُّ الرجل وقد يَطْرَحُونَهُ وذلك نحو فُعَالِلٍ وفُعَلِلٍ وفُعَلِلٍ كراهية كثرة ما يستثقلون وقد يَقلُّ ما هو اخف من ما يستعملون 15 كراهية ذلك ايضا وذلك نحو سَلِسٌ وَقَلِقٌ ولم يكثر كثرة رَدَدَتْ في الثلاثة كراهية كثرة التضعيف في كلامهم فكان هذه الاشياء تَعَاقَبُ وقد يَطْرَحُونَ الشيء وغيره اثقل منه في كلامهم كراهية ذلك وهو وَعَوْتُ وَحَيَوْتُ وتقول حَيِيْتُ وَحِيْتُ قبل فتضاعف وتقول إِخْوَى فهذا اثقل وإن كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وإن اختلفا ومما قَلَّ مما ذكرت لك دَكْنٌ وَيَدْنِيْتُ وقد يدعون البناء من الشيء قد 20 يَتَكَلَّمُونَ بمثله لما ذكرت لك وذلك نحو رِشَاءٍ لا يكسر على فُعَلٍ ومن ثم تركوا من المعتل ما جاء نظيره في غيره وقد يحى الاسم على ما قد أَطْرَحَ من الفعل وقد

3. Ap. — Ap. يعني في اجزأ، قد تُكْرَهُان، التضعيف، A، يعني في رَدَّ، التضعيف.

4. A، واحد حروفه. — B، L، ما اُحْدُ حرفيه.

5. على الزيادة.

8. A، صَيَّوْنَ.

9. M et O sans cet hémistiche.

10. A، وَتَهْلَلُ.

14. B، L، sans فُعَلِلٍ.

18. L، إِخْوَا.

19. A، وَيَدْنِيْتُ.

بيّنّا ذلك وما يجيء من المعتلّ على غير أصله وما يجيء على أصله بعِلّله فهذه
حَالُ كلام العرب في الصحيح والمعتلّ

٥٦٥ هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربيّة ومخارجها ومهموسها ومجهورها
وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها فاصلُ حروف العربيّة تسعة وعشرون
5 حرفا الهمزة والالف والهاء والعَيْن والحاء والغَيْن والخاء والكان
والقاف والضاد والجيم والشين والياء واللام والراء والنون والطاء
والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والغاء
والباء والميم والواو وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هنّ فروعٌ وأصلها من
التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها وتُستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي
10 النون الخفيفة والهمزة التي بينَ بينَ والالف التي تُمال إمالةً شديدة والشين
التي كالجيم والصاد التي تكون كالزاي والفاء التخفيف يعني بلغة أهل الجاز في قولهم
الصَّلوة والزَّكوة والحَيوة وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنّة ولا
كثيرة في لغة من تُرتضى عربيّته ولا تُستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر وهي الكاف
التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكان والجيم التي كالشين والضاد
15 الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالطاء والظاء التي كالطاء والباء
التي كالغاء وهذه الحروف التي ثَمَمَتها اثنين وأربعين جيّدتها ورديّتها أصلها
التسعة والعشرون لا تُتبيّن إلا بالمشافهة إلا أنّ الصاد الضعيفة تُتكلّف من الجانب
الأيمن وإن شئت تكلّفَتها من الجانب الأيسر وهو أخفّ لأنّها من حافة اللسان مطبقة
لأنك جمعت في الصاد تكلّف الإطباق مع إزالته عن موضعه وأما جاز هذا فيها لأنك
20 تحوّلها من اليسار إلى الموضع الذي في اليمين وهي أخفّ لأنّها من حافة اللسان وأنها تُخالط

3. A الإدغام, avec الإدغام comme variante;
حروف العربيّة L. — الإدغام L.

والقاف والكان B, L, والحاء Ap. 5 et 6.
والجيم والسين والشين والصاد والضاد
(والصاد والصاد L) واللام L.

والظاء والدال B, L, والطاء Ap. 7 et 8.
والذال والتاء والثاء والزاي والغاء
والميم والباء والواو والياء.

11. A والضاد. — B, L نحو قولهم.

12. B, L الصلاة والزكاة والحياة.

13. B, L في قراءة ولا في شعر.

15. A والصاد التي كالشين.

16. B, L sans الحروف. — اثنين L.

ورديّتها L; ورديّتها A.

20 à l. 3 de la page suiv. B, L, ط dans A
وهي أخفّ.... في الأيمن sans.

مُخْرَجٌ غيرها بعد خروجها فتستطيل حين تخالط حروف اللسان فسهل تحويلها الى الأيسر
لأنها تصير في حافة اللسان في الأيسر الى مثل ما كانت في الأيمن ثم تنسل من الأيسر
حتى تتصل بحروف اللسان كما كانت كذلك في الأيمن ولحروف العربية ستة عشر
مُخْرَجًا فلخلق منها ثلاثة فأقصاها مُخْرَجًا الهَمْزَةُ والهاء والالف ومن أوسط
5 الخلق مُخْرَجُ العين والحاء وأدناها مُخْرَجًا من الفم الغين والحاء ومن أقصى اللسان
وما فوقه من الحنك الأعلى مُخْرَجُ القاف ومن أسفل من موضع القاف من اللسان
قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى مُخْرَجُ الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط
الحنك الأعلى مُخْرَجُ الجيم والشين والياء ومن بين أول حافة اللسان وما يليه من
الأضراس مُخْرَجُ الضاد ومن حافة اللسان من أدناها الى منتهى طرف اللسان ما
10 بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى وما فوقه الضاحك والناجب والرباعية والثنية
مُخْرَجُ اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوقه الثنايا مُخْرَجُ النون ومن مُخْرَجِ
النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مُخْرَجُ الراء ومما بين
طرف اللسان واصول الثنايا مُخْرَجُ الطاء والذال والياء ومما بين طرف اللسان وفوقه
الثنايا مُخْرَجُ الزاي والسين والصاد ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا مُخْرَجُ الطاء
15 والذال والياء ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى مُخْرَجُ الغاء ومما
بين الشفتين مُخْرَجُ الباء والميم والواو ومن الحياشيم مُخْرَجُ النون للغيغة فاما
الجهورة فالهمزة والالف والعين والغين والقاف والجيم والياء والصاد
واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والطاء والذال والباء
والميم والواو فذلك تسعة عشر حرفا واما المهموسة فالهاء والحاء والحاء
20 والكاف والشين والسين والياء والصاد والياء والفاء فذلك عشرة
احرف فالجهورة حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى
ينقضى الاعتماد عليه ويجرى الصوت فهذه حال الجهوره في الخلق والفم إلا أن

4. ومن وسط الخلق B.

6. B, L sans الأعلى.

7. B, L sans الأعلى.

8. B, L sans الأعلى.

10. Ap. B, L, الأعلى.

12. B, L, وما بين الخ.

13. B, L, وما بين الخ.

15. L, وما.

16. A, النون للغيطة.

22. B, L, sans عليه. — Ap. الصوت.

فكذلك الجهوره هذه حالها في الخلق A dans ط

والفم A sans. — والفم الخ.

النون والميم قد يُعتمد لهما في القم والخياشيم فتصير فيهما غنة والدليل على ذلك أنك لو أمسكت بأنفك ثم تكلمت بهما لرأيت ذلك قد أخذ بهما وأما المهوس فحرفٌ أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه وانت تعرف ذلك إذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس ولو اردت ذلك في الجهورية لم تقدر عليه فاذا اردت إجراء الحروف فانت ترفع صوتك إن شئت بحروف اللين والمد أو بما فيها منها 5 وإن شئت أخفيت ومن الحروف الشديد وهو الذي يمنع الصوت أن يجرى فيه وهو الهمة والقاف والكاف والجيم والطاء والتاء والذال والباء وذلك أنك لو قلت ألج ثم مددت صوتك لم يجر ذلك ومنها الرخوة وهي الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين 10 والظاء والثاء والذال والغاء وذلك إذا قلت القلس وإنقض وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت أن شئت وأما العين فبين الرخوة والشديدة تصل إلى التردد فيها لشبهها بالحاء ومنها المتحرك وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولم يعترض على الصوت كاعتراض الحروف الشديدة وهو اللام وإن شئت مددت فيها الصوت وليس كالرخوة لأن طرن اللسان لا يتجافى عن موضعه وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مستندق اللسان فويق ذلك ومنها حرف شديد يجرى معه الصوت لأن ذلك الصوت غنة من الانف فأنما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف لأنك لو أمسكت بأنفك لم يجر معه الصوت وهو النون وكذلك الميم ومنها المكرر وهو حرف شديد يجرى فيه الصوت لتكريره وانحرافه إلى اللام فتجافى للصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر الصوت فيه 20 وهو الراء ومنها اللينة وهي الواو والياء لأن تخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها كقولك وأى والواو وإن شئت أجريت الصوت ومددت ومنها الهاوى وهو حرف لين اتسع لهواء الصوت فخرجه أشد من اتساع تخرج الياء والواو لأنك

1. B, L. والخياشيم.

7. Ap. والثناء والذال وذلك الخ A، والتاء.

8. لم يجر لك L؛ لم تجر لك B.

13. B, L sans الحروف.

14. B, L, ط dans A فيه.

16. يجرى مع الصوت L.

17. A sans تخرجه.

18. B, L. صوت وهو النون —.

19. B, L. ولو لم تكرر.

21. Ap. كقولك ط، dans A وؤؤؤ، avec la variante marginale (sic) وؤؤؤ (في الطرة) L.

22. B, L. حرف اتسع —. A. اشد.

قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك وفي الالف وهذه الثلاثة
أخفى الحروف لتساع تخرجها وأخفاهن وأوسعهن تخرجها الالف ثم الياء ثم الواو
ومنها المطبقة والمنفتحة فاما المطبقة فالصاد والضاد والطاء والظاء
والمنفتحة كل ما سوى ذلك من الحروف لانك لا تطبق لشيء منهن لسانك ترفعه الى
5 الحنك الأعلى وهذه الحروف الاربعة اذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك من
مواضعهن الى ما حاذى الحنك الأعلى من اللسان ترفعه الى الحنك فاذا وضعت لسانك
فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك الى موضع الحروف واما الدال والراء
وتحويها فاما ينحصر الصوت اذا وضعت لسانك في مواضعهن فهذه الاربعة لها
موضعان من اللسان وقد بين ذلك بحصر الصوت ولولا الإطباق لصارت الطاء دالا
10 والصاد سينًا والظاء دالا وتخرجت الضاد من الكلام لأنه ليس شيء من موضعها
غيرها وانما وصفت لك حروف المتجم بهذه الصفات لتعرف ما يحسن فيه الإدغام
وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه وما تبدله استثقالا كما تدغم وما
تخفيه وهو بزنة المتحرك

٥٦٦ هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعًا واحدًا لا يزول
15 عنه وقد بينا أمرها اذا كانا من كلمة لا يفترقان وانما نبيّنهما في الانفصال
فاحسن ما يكون الإدغام في الحرفين المتحركين اللذين هما سواء اذا كانا منفصلين أن
تنوال خمسة احرف متحركة بهما فصاعدًا الا ترى أن بنات الخمسة وما كانت عدته
خمسًا لا تنوال حروفها متحركة استثقالا للمتكررات مع هذه العدة ولا بد من ساكن
وقد تنوال الاربعة متحركة في مثل غلبط ولا يكون ذلك في غير المحذوف وهما
20 يدلّك على أن الإدغام فيما ذكرت لك احسن أنه لا تنوال في تأليف الشعر خمسة
احرف متحركة وذلك نحو قولك جعل لك وفعل لبيد والبيان في كل هذا عربي
جيد مجازي ولم يكن هذا بمنزلة قد واجهر ونحو ذلك لأن الحرف المنفصل لا يلزمه

4. B, dans A شيء.

5. B, L sans الأعلى. — في موضعهن L.

6. L ما حاذى.

7. B, L, dans A محصور فيها.

10. B, L sans شيء.

15. B, L كلمة في.

18. Ap. الحركات B, استثقالا.

20. A لأنه لا يتوالى.

ان يكون بعده الذى هو مثله سواء فإن كان قبل الحرف المتحرك الذى وقع بعده
حرفٌ مثله حرفٌ متحرك ليس إلا وكان بعد الذى هو مثله حرفٌ ساكنٌ حسنٌ الإدغام
وذلك نحو قولك يد دَاوُدَ لأنه قصد ان يقع المتحرك بين ساكنين واعتدال
منه وكلما توالى الحركات أكثر كان الإدغام أحسن وإن شئت بينت وإذا التقى
5 الحرفان المثلان اللذان هما سواء متحركين وقبل الأول حرفٌ مدٌّ فإن الإدغام حسنٌ
لأن حرف المد بمنزلة متحرك في الإدغام إلا تراهم في غير الانفصال قالوا رَأَى وُعُوذَ
الثوبُ وذلك قولك إن المالَ لك وهم يُظْلِمُونِي وهما يُظْلِمَانِي وانتِ تُظْلِمِينِي والبيان هاهنا
يزدادُ حُسْنًا لسكون ما قبله ومما يدلُّك على أن حرف المد بمنزلة متحرك أنهم اذا
حذفوا في بعض القوافي لم يجوز أن يكون قبل المحذوف اذا حذف الآخر إلا حرفٌ مدٌّ
10 ولين كأنه يُعَوِّضُ ذلك لأنه حرفٌ مَطْوُولٌ وإذا كان قبل الحرف المتحرك الذى بعده
حرفٌ مثله سواء حرفٌ ساكن لم يجوز ان يُسَكَّنَ ولكنك ان شئت أخفيت وكان بوزنه
متحركًا من قبل أن التضعيف لا يلزم في المنفصل كما يلزم في مُدَقِّقٍ ونحوه مما التضعيف
فيه غير منفصل الا ترى أنه قد جاز ذلك وحسن أن تبين فيما ذكرنا من نحو جعلُ
لَكَ فلما كان التضعيف لا يلزم لم يَقَوْ عندهم ان يغيِّر له البناء وذلك قولك ابنُ
15 نُوحٍ واسمُ مُوسَى لا تُدْغِمُ هذا فلو أنهم كانوا يحركون المحذوفوا الالف لأنهم قد
استغنوا عنها كما قالوا قَتَلُوا وَخَطَفَ فلم يَقَوْ هذا على تغيير البناء كما لم يَقَوْ على أن
لا يجوز البيان فيما ذكرت لك ومما يدلُّك على أنه يُخَفَّى ويكون بوزنه المتحرك قول
الشاعر

إِنِّي بِمَا قَدْ كَلَّفْتَنِي عَشِيرَتِي مِنْ الدَّبِّ عَنْ أَغْرَاضِهَا لَحَقِيقُ

20 وقال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ [رجز]

وَأَمْتَا حِمْيَرٍ حَلَبَاتِ الْهَاجِمِ شَأْوُ مُدِلٍّ سَابِقِ اللَّهَامِ

وقال أيضا [رجز]

وغيرُ سُنْعٍ مُثَلِّ بِحَامِمِ

2. B, L هو مثله ساكن.

3. B, L المتحرك A. — ان يكون المتحرك.

5. B, L sans المثلان.

9. B, L sans الآخر.

10. B, L sans ولين.

11. Ap. B, L ان يسكن.

17. B, L — يُخَفَّى L.

19. M — وإني D.

21. M — شأو O; شاعو A. — حلبات.

23. O — ومُجَبَّر.

فلو أُسكن في هذه الأشياء لانكسر الشعرُ ولكنّا سمعناهم يُخفون ولو قال إني ما قد
كلّفتني فأسكن الباء وأدغمها في الميم في الكلام لجاز لحرف المدّ فاما اللّهم فإِنَّه لا
يجوز فيها الإسكان ولا في القَرَادِدِ لأنّ قَرَدَدًا فَعَلَّلَ وَلَهُمَّا فَعِلَّلَ ولا يُدْغَمُ فَيُكْرَهُ ان
يجيء جمعُه على جمع ما هو مُدْغَمٌ واحدُه وليس ذلك في إني بما ولكنك ان شئت
5 قلت قَرَادِدُ فَأَخْفَيْتَ كما قالوا مُتَعَفِّفْ فَيُخَفِّي ولا يكون في هذا إدْغَامٌ وقد ذكرنا
العِلَّةَ واما قول بعضهم في القراءة إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمُ بِهِ فَحَرَّكَ العين فليس على لغة
من قال نِعَمَ فأسكن العين ولكنّه على لغة من قال نِعَمَ فَحَرَّكَ العين وحدّثنا ابو
الخطّاب أنّها لغة هَذِيلٍ وكسروا كما قالوا لِعَبٍّ وقال طرفه [رمل]

مَا أَقَلَّتْ قَدَمٌ نَاعِلَهَا نِعَمَ السَّاعُونَ فِي الْحَيِّ الشُّطْرُ

10 واما قوله عزّ وجلّ فَلَا تَتَنَاجَوْا فَإِنْ شِئْتُمْ اسْكَنْتُمُ الْأَوَّلَ لِمَدٍّ وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْفَيْتُمْ
وكان بزنته متحرّكا وزعموا ان اهل مكة لا يبيّنون التاءين وتقول هذا ثَوْبٌ بَكْرٍ
البيان في هذا احسن منه في الالف لأن حركة ما قبله ليس منه فيكون بمنزلة
الالف وكذلك هذا جَيْبٌ بَكْرٍ الا ترى أنّك تقول إِخْشَوْا قَدًّا فَتُدْغَمُ وَإِخْشَى
يَاسِرًا فَتُدْغَمُ وتُجْرِيه مجرى غير الواو والياء ولا يجوز في القوافي المحذوفة وذلك أنّ
15 كلّ شِعْرٍ حَذَفَتْ مِنْهُ أَتَمُّ بَنَائِهِ حُرُوفًا مَتَحَرِّكًا أَوْ زَنْةً حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ فَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ
حَرْفٍ لِيْنٍ لِلرَّدِّ نَحْوِ

وَمَا كُلُّ ذِي لَبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُحْكَهَ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُحْكَهَ بِلَبِّيبٍ

والياء التي بين الباءين رَدٌّ وان شئت اخفيت في ثَوْبٌ بَكْرٍ وكان بزنته متحرّكا
وان اسكنت جاز لأنّ فيها مدّا ولينا وان لم يبلغا الالف كما قالوا ذلك في غير المنفصل
20 نحو قولهم أَصَيِّمُ فَيَاءُ التَّخْفِيرِ لَا تُحَرِّكْ لَانَّهَا نَظِيرَةُ الْآلِفِ فِي مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ لِأَنَّ
التخفير عليهما يجري اذا جاوز الثلاثة فلما كانوا يصلون الى إسكان الحرفين في

1. B, L, سمعناهم يُخَفُّونَ.

2. A فاسكن الياء.

4. Ap. بها, obscur dans A qui porte peut-être ما يخفونه (ms. معونه qui représenterait plutôt يبقونه).

5. B, L, ط dans A فاخفي.

8 et 9. B, L, M, O sans الشطر.... وقال.

14. B, L sans فتدغم.

17. B, L, M, O sans le premier hémistiche.

18. B, L sans في ثوب بكر.

21. A الى إسكان حرفين.

الوقف من سواها احتمل هذا في الكلام لما فيها مما ذكرت لك وتقول هذا دَلُّو
 وَاقِدٍ وَطَبِيَّ يَاسِرٍ فَتَجَرِي الْوَائِي وَالْيَائِي هَاهُنَا تَجَرِي الْمِيَمِي فِي قَوْلِكَ اسْمُ مُوسَى فَلَا
 تُدْغِمُ وإذا قلت مررتُ بِوَائِي يَزِيدَ وَعُدُوِّ وَلِيدٍ فَإِنْ شئتُ أَخْفَيْتُ وَإِنْ شئتُ
 بَيَّنْتُ وَلَا تَسْكُنُ لَأَنَّكَ حَيْثُ ادْغَمْتَ الْوَائِي فِي عُدُوِّ وَالْيَائِي فِي وَلِيِّ فَرَفَعْتَ لِسَانَكَ رَفْعَةً
 5 واحدة ذهب المدُّ وصارتا بمنزلة ما يُدْغِمُ من غير المعتلِّ فالوَائِي الْأَوَّلِي فِي عُدُوِّ بِمَنْزِلَةِ
 اللَّامِ فِي دَلُّو وَالْيَائِي الْأَوَّلِي فِي وَلِيِّ بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي طَبِيٍّ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ فِي
 الْقَوَائِي لَيَّاَ مَعَ قَوْلِكَ طَبِيًّا وَدَوًّا مَعَ قَوْلِكَ غَزَوًّا وإذا كانت الْوَائِي قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَالْيَائِي
 قَبْلَهَا كَسْرَةٌ فَإِنَّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا لَا تُدْغِمُ إِذَا كَانَ مِثْلُهَا بَعْدَهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ ظَلَمُوا
 وَاقِدًا وَاطْلَمَى يَاسِرًا وَيَغْزُو وَاقِدٌ وَهَذَا قَاضِي يَاسِرٍ لَا تُدْغِمُ وَإِنَّمَا تَرَكُوا الْمَدَّ عَلَى حَالِهِ
 10 فِي الْإِنْفِصَالِ مَا قَالُوا قَدْ قُورِلَ حَيْثُ لَمْ تَلْزِمِ الْوَائِي وَإِرَادُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى زِنَةِ قَاوِلٍ
 فَكَذَلِكَ هَذِهِ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْوَائِي لَازِمَةً لَهَا إِرَادُوا أَنْ تَكُونَ ظَلَمُوا عَلَى زِنَةِ ظَلَمًا وَاقِدًا
 وَقَضَى يَاسِرًا وَلَمْ تَقُو هَذِهِ الْوَائِي عَلَيْهَا مَا لَمْ يَقُو الْمُنْفَصِلَانِ عَلَى أَنْ تَحْرَكَ السِّينُ فِي اسْمِ
 مُوسَى وإذا قلت وَأَنْتِ تَأْمُرُ إِخْشَى يَاسِرًا وَإِخْشَوْ وَاقِدًا ادْغَمْتَ لَأَنَّهُمَا لَيْسَا بِحَرْفِي
 مَدٍّ كَالْأَلِفِ وَإِنَّمَا هُمَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ إِحْجَدَ دَاوُدَ وَإِذْهَبْ بِنَا فَهَذَا لَا تَصِلُ فِيهِ إِلَّا إِلَى
 15 الْإِدْغَامِ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَرْفَعُ لِسَانَكَ مِنْ مَوْضِعِ هُمَا فِيهِ سَوَاءٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ وَإِنَّمَا
 الْهَمْزَتَانِ فَلَيْسَ فِيهِمَا إِدْغَامٌ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ قَرَأَ أَبُوكَ وَأَقْرَأَ أَبَاكَ لَأَنَّكَ لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
 تَقُولَ قَرَأَ أَبُوكَ فَتَحَقِّقْهُمَا فَتَنْصِيرَ كَأَنَّكَ إِنَّمَا ادْغَمْتَ مَا يَجُوزُ فِيهِ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْمُنْفَصِلَيْنِ
 يَجُوزُ فِيهِمَا الْبَيَانُ أَبَدًا فَلَا يَجْرِيانِ بِجَرَى ذَلِكَ وَكَذَلِكَ قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
 وَيُونُسَ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ ابْنِ اسْحَقَ كَانَ يَحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ وَأَنَّهُمَا مَعَهُ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِبَعْضِهِ
 20 الْعَرَبُ وَهُوَ رَدِيٌّ فَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِي قَوْلِ هَوْلَاءَ وَهُوَ رَدِيٌّ وَمِمَّا يَجْرِي بِجَرَى
 الْمُنْفَصِلَيْنِ قَوْلُكَ إِقْتَتَلُوا وَيَقْتَتِلُونَ أَنْ شئتُ أَظْهَرْتُ وَبَيَّنْتُ وَإِنْ شئتُ أَخْفَيْتُ
 وَكَانَتِ الزُّنَّةُ عَلَى حَالِهَا مَا تَفْعَلُ بِالْمُنْفَصِلَيْنِ فِي قَوْلِكَ اسْمُ مُوسَى وَقَوْمُ مَالِكٍ لَا تُدْغِمُ

1. يقول لما كنت تصل الى B, L, لك
 ان تتكلم بساكنين في بعض الكلام في نحو عُبْدَ
 وقُرُو في الوقف جَوَزَتَهُ في قولك تَوْبُ تَكْرٍ بِحَرْفِ
 اللين.

2. تجرى اليامين تجرى الميمين B, L.

5. B, L sans عُدُوِّ. — وصارت B, L.

6. B, L sans وَلِيٍّ.

7. غَزَوًّا L. — وَدَوًّا L. — لَيَّا L.

12. عليها B, L sans. — وقضا B, وقاضى A.

13. اخشى ياسرًا واخشو واقدا A.

14. احجد داود A.

19. B, L معه وناس.

وليس هذا بمنزلة إِحْرَزْتُ وإِفْعَالْتُ لأنَّ التضعيف لهذه الزيادة لازم فصارت بمنزلة العين واللام اللتين هما من موضع واحد في مثل يَرُدُّ وَيُسْتَعِدُّ والتاء الأولى التي في يَقْتَتِلُ لا يلزمها ذلك لأنها قد تقع بعد تاء يَفْتَعِلُ العين وجميع حروف المَجْمَع وقد أدغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك 5 قولك يَقْتَتِلُونَ وقد قَتَّلُوا وكسروا القاف لأنهما التقيا فشبهت بقولهم رُدِّ يا فتى وقد قال آخرون قَتَّلُوا أَلْقُوا حركة المتحرك على الساكن وجاز في قافٍ اقْتَتَلُوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وفَرَّ يلزمه شيء واحد لأنه يجوز في الكلام فيه الإظهار والإخفاء والإدغام فكما جاز فيه هذا في الكلام وتَصَرَّنَ دخله شيطان يعرضان في النقاء الساكنين وتحذف الف الوصل حيث حركت القاف كما حذفت الالف في رُدِّ حيث حركت الراء 10 والالف في قَتَّلَ لأنهما حرفان في كلمة واحدة لحقهما الإدغام فحذفت الالف كما حذفت في رُدِّ لأنه قد أدغم كما أدغم وتصديق ذلك قول الحسنِ إِلَّا مَنْ خَطَفَ لُحْظَةً ومن قال يَقْتَتِلُ قال مُقْتَتِلٌ ومن قال يَقْتَتِلُ قال مُقْتَتِلٌ وحدثني الخليل وهرون أن ناسا يقولون مُرْدَفَيْنِ فمن قال هذا فإنه يريد مُرْدَفَيْنِ وإنما أتبعوا الضمة الضمة حيث حركوا وهي قراءة لاهل مكة كما قالوا رُدِّ يا فتى فضموا لضمة الراء فهذه الراء 15 اقرب ومن قال هذا قال مُقْتَتِلَيْنِ وهذا اقل اللغات ومن قال قَتَّلَ قال رَدَّنَ في اِرْتَدَّنَ يَجْرِي يَجْرِي اقْتَتَلَ ونحوه ومثل ذهاب الالف في هذا ذهابها في قولك سَلَّ حيث حركت السين فإن قيل لما بالهم قالوا أَحْمَرُ فيمن حذفت همزة أَجَرَ فلم يحذفوا الالف لما حركوا اللام فلان هذه الالف قد ضارعت الالف المقطوعة نحو أَجَرَ الا ترى أنك اذا ابتدأت فتحت واذا استفهمت ثبتت فلما كانت كذلك قَوِيَتْ 20 كما قلت للجوار حين قلت جاوزت وتقول يا اللَّهُ اغْفِرْ لِي وأَفَاللهُ لنفعلي فتقوى ايضا في مواضع سوى الاستفهام ومنها إِي هَا اللهُ ذا وحسن الإدغام في اقْتَتَلُوا كحسنيه في جعلُ لك الا أنه ضارع حيث كان الحرفان غير منفصلين إِحْرَزْتُ وأما اُرْدَدَّ فليس فيه إخفاء لأنه بين ساكنين كما لا تحذف الهمزة مبتدأة ولا بعد ساكن فكذلك ضعف

3. لأنه L, ذلك. Ap.

5. وقد قَتَّلُوا كسروا القاف L.

7. — B, L, ويرى A.

10. في قل L; في قل A.

11. خطف L.

17. B, L, ط dans A.

19. A كان.

21. B, L, إيهي.

هذا اذ كان بين ساكنين وأما رَدَّ دَاوُدَ فمِنْزِلَةُ اسْمِ مُوسَى لَانَّهَا مِنْفَصِلَانِ وَأَمَّا
التَّغْيَا فِي الْإِسْكَانِ وَأَمَّا يُدْعَمَانِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا

٥٧٧ هذا بَابُ الْإِدْغَامِ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ تُخْرِجُ وَاحِدَ وَالْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ
مُخَارِجُهَا فَإِذَا أَدْعَمَتْ فَإِنَّ حَالَهَا حَالُ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا سَوَاءٌ فِي حُسْنِ الْإِدْغَامِ وَفِيهَا
5 يَزْدَادُ الْبَيَانُ فِيهِ حُسْنًا وَفِيهَا لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِخْفَاءُ وَالْإِسْكَانُ فَلَا يُظْهَرُ فِي الْحُرُوفِ
الَّتِي مِنْ تُخْرِجُ وَاحِدَ وَلَيْسَتْ بِأَمْثَالِ سَوَاءٍ أَحْسَنُ لَانَّهَا قَدْ اخْتَلَفَتْ وَهُوَ فِي
الْخْتِلَافَةِ الْخَارِجِ أَحْسَنُ لَانَّهَا أَشَدُّ تَبَاعُدًا وَكَذَلِكَ الْإِظْهَارُ كُلَّمَا تَبَاعَدَتْ الْخَارِجُ
ازْدَادَ حُسْنًا وَمِنْ الْحُرُوفِ مَا لَا يُدْعَمُ فِي مُقَارِبَةٍ وَلَا يُدْعَمُ فِيهِ مُقَارِبَةٌ كَمَا لَمْ يُدْعَمْ
فِي مِثْلِهِ وَكَذَلِكَ الْحَرْفُ الْمَهْمُزَةُ لَانَّهَا أَمَّا أَمْرُهَا فِي الِاسْتِثْقَالِ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ وَكَذَلِكَ لَزِمَ لَهَا
10 وَحَدَّهَا كَمَا يَلْزِمُهَا التَّحْقِيقُ لَانَّهَا تُسْتَثْقَلُ وَحَدَّهَا فَإِذَا جَاءَتْ مَعَ مِثْلِهَا أَوْ مَعَ
مَا قُرْبَ مِنْهَا أُجْرِيَتْ عَلَى مَا أُجْرِيَتْ عَلَيْهِ وَحَدَّهَا لِأَنَّ ذَلِكَ مَوْضِعُ اسْتِثْقَالٍ كَمَا أَنَّ
هَذَا مَوْضِعُ اسْتِثْقَالٍ وَكَذَلِكَ الْآلِفُ لَا تُدْعَمُ فِي الْهَاءِ وَلَا فِيهَا تُقَارِبُهُ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا
تُدْعَمُ فِي الْآلِفِ لَانَّهَا لَوْ فُعِلَ ذَلِكَ بِهِمَا فَأُجْرِيْنَا بِحَرِيِّ الدَّالِّينِ وَالنَّائِبِينَ تَغْيِيرًا فَكَانَتَا
غَيْرَ الْغَيْنِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي الْآلِفَيْنِ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا مَعَ الْمُتَقَارِبَةِ فَهِيَ تُخَوِّمُ
15 الْمَهْمُزَةُ فِي هَذَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمَا الْإِدْغَامُ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَهْمُزَتَيْنِ وَلَا تُدْعَمُ الْيَاءُ وَإِنْ
كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ وَلَا الْوَأُ وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْمُتَقَارِبَةِ لِأَنَّ فِيهِمَا لَيْنًا
وَمَدًّا فَلَمْ تَقَوَّ عَلَيْهِمَا الْجِيمُ وَالْبَاءُ وَلَا مَا لَا يَكُونُ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لَيْسَ مِنَ الْحُرُوفِ أَنْ
تَجْعَلَهُمَا مُدْعَمَتَيْنِ لَانَّهَا يُخْرِجَانِ مَا فِيهِ لَيْسَ وَمَدٌّ إِلَى مَا لَيْسَ فِيهِ مَدٌّ وَلَا لَيْسَ وَسَائِرُ
الْحُرُوفِ لَا تَزِيدُ فِيهَا عَلَى أَنْ تَذْهَبَ الْحَرَكَةُ فَلَمْ يَقَوَّ الْإِدْغَامُ فِي هَذَا كَمَا لَمْ يَقَوَّ عَلَى أَنْ
20 تَحَرَّكَ الرَّاءُ فِي قَرْمٍ مُوسَى وَلَوْ كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الْيَاءِ الَّتِي مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَالْوَاوُ الَّتِي مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا هُوَ مِثْلُهُمَا سَوَاءٌ لَأَدْعَمْتَهُمَا وَلَمْ تَسْتَطِعْ إِلَّا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَيْنِ اسْتَوِيَا فِي
الْمَوْضِعِ وَفِي اللَّيْنِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ مَعَ الْمِيمِ وَالْجِيمِ نَحْوًا مِنَ الْآلِفِ مَعَ الْمُقَارِبَةِ
لِأَنَّ فِيهِمَا لَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغَا الْآلِفَ وَلَكِنْ فِيهِمَا شَبَهُ مِنْهَا لَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ

3. M, O .باب إدغام الحروف الخ.

5. وفيها لا يجوز فيه إلا الإخفاء وحده L.

. وفيها يجوز فيه الإخفاء والإسكان.

10 et 11. B, L .أو مع مثل ما قرب.

15. B, L sans في المهمزتين.

23. A .كان — . ولم يبلغا الالف.

واحدة منهما في القوافي لم يحز في ذلك الموضع غيرها اذ كانت قبل حرف الروي فلم
تقو المقاربة عليها لما ذكرت لك وذلك قولك رأيت قاضي جابر ورأيت دلو مالِك
ورأيت غلامي جابر ولا تدغم في هذه الياء الجيم وان كانت لا تحرك لآنك تدخل
اللين في غير ما يكون فيه اللين وذلك قولك أَخْجَ يَاسِرًا فلا تدخل ما لا يكون فيه
اللين على ما يكون فيه اللين كما لم تفعل ذلك بالالف واذا كانت الواو قبلها ضمة
والياء قبلها كسرة فهو ابعد للإدغام لآنها حينئذ اشبه بالالف وهذا مما يقوى ترك
الإدغام فيها وما قبلها مفتوح لآنهما يكونان كالالف في المد والمطل وذلك قولك
ظَلَمُوا مَالِكًا وإِظْلَمِي جَابِرًا ومن الحروف حروف لا تدغم في المقاربة وتدغم المقاربة
فيها وتلك الحروف الميم والراء والغاء والشين فالميم لا تدغم في الباء وذلك
10 قولك أَكْرَمَ بِهِ لآنهم يقلبون النون ميمًا في قولهم الْعَنْبَرُ وَمَنْ بَدَا لَكَ فَلَمَّا وقع مع
الباء الحرف الذي يفترون اليه من النون لم يغيروا وجعلوه بمنزلة النون اذ كانا حرفي
غنة واما الإدغام في الميم فنحو قولهم إِحْكَمَطَرًا تريد إِحْبَبَ مَطَرًا مدغم والغاء لا
تدغم في الباء لآنها من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العلى وانحدرت الى الغم
وقد قاربت من الثنايا مُخْرَجَ الثاء واما اصل الإدغام في حروف الغم واللسان لآنها اكثر
15 الحروف فلما صارت مضارعة للثاء لم تدغم في حرف من حروف الطرفين كما ان الثاء لا
تدغم فيه وذلك قولك أَغْرَنَ بَدْرًا والباء قد تدغم في الغاء للتنقارب ولآنها قد
ضارعت الثاء فقيوت على ذلك لكثرة الإدغام في حروف الغم وذلك قولك إِذْهَبَ فِي
ذلك فقلبت الباء فاء كما قلبت الباء ميمًا في قولك إِحْكَمَطَرًا والراء لا تدغم في اللام
ولا في النون لآنها مكررة وهي تنفشي اذا كان معها غيرها فكرهوا ان يجحفوا بها فتدغم
20 مع ما ليس يتنفشي في الغم مثلها ولا يكرر ويقوى هذا ان الطاء وهي مطبقة لا تجعل
مع الثاء تاء خالصة لآنها افضل منها بالإطباق فهذه اجهر أن لا تدغم اذ كانت
مكررة وذلك قولك أَجْبَرُ لَبْطَةً واختَرُ نَقْلًا وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء
لآنك لا تدخل بهما كما كنت تحل بها لو ادغمتها فيهما ولتنقاربهن وذلك هَرَأَيْتَ

1. واحد منهما L.

4. فيها لا يكون فيه اللين A dans ط, B, L.

12. يريد B, L. — قولهم احب مطرا L.

A والهاء لا.

17. اذهني ذلك A. — قد ضارعت الغاء A.

(اذ تنفي ذلك ms.).

22. قولك اختر لينة واختر نقلا B, L.

23. هل رأيت B, L; قرأت A.

وَمَرَّأَيْتَ وَالشَّيْنُ لَا تُدْغَمُ فِي الْجِيمِ لِأَنَّ الشَّيْنِ اسْتِطَالَ مُخْرِجُهَا لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى اتَّصَلَ
بُخْرَجِ الطَّاءِ فَصَارَتْ مَنْزِلَتُهَا مِنْهَا نَحْوًا مِنْ مَنْزِلَةِ الْغَاءِ مَعَ الْبَاءِ فَاجْتَمَعَ هَذَا فِيهَا
وَالنَّفْسُ فَكَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا فِي الْجِيمِ مَا كَرِهُوا أَنْ يُدْغِمُوا الرَّاءَ فِيهَا ذَكَرْتُ لَكَ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ إِفْرِشْ جَبَلَةً وَقَدْ تُدْغَمُ الْجِيمُ فِيهَا مَا ادْغَمْتَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الرَّاءِ وَذَلِكَ
5 أَخْرَجْنَا فَبِهِذَا تَلْخِيصُ لِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي شَيْءٍ وَلِحُرُوفٍ لَا تُدْغَمُ فِي الْمَقَارِبَةِ وَتُدْغَمُ
الْمَقَارِبَةُ فِيهَا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْإِدْغَامِ فِي الْمَقَارِبَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ الْهَاءُ مَعَ الْحَاءِ كَقَوْلِكَ إِجْبَةً حَمَلًا الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِاخْتِلَافِ الْخُرْجِيِّينَ وَلِأَنَّ
حُرُوفَ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ لِلْإِدْغَامِ لِقَلَّتْهَا وَالْإِدْغَامُ فِيهَا عَرَبِيٌّ حَسَنٌ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ
وَلِأَنَّهَا مَهْمُوسَانِ رِخْوَانٍ فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِمَا قَرَبُ الْخُرْجِيِّينَ وَالْمَهْمُوسُ وَلَا تُدْغَمُ الْحَاءُ فِي
10 الْهَاءِ مَا لَمْ تُدْغَمِ الْغَاءُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى حُرُوفِ الْغَمِّ كَانَ أَقْوَى عَلَى
الْإِدْغَامِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِمْدَحْ هَلَالًا فَلَا تُدْغَمُ الْعَيْنُ مَعَ الْهَاءِ كَقَوْلِكَ إِقْطَعْ هَلَالًا
الْبَيَانُ أَحْسَنُ فَإِنْ ادْغَمْتَ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ حَوَّلْتَ الْهَاءَ حَاءً وَالْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ
ادْغَمْتَ الْحَاءَ فِي الْحَاءِ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ إِلَى الْغَمِّ لَا يُدْغَمُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ فَابْدَلْتَ مَكَانَهَا أَشْبَهَ
الْحَرْفَيْنِ بِهَا ثُمَّ ادْغَمْتَ فِيهِ كَيْلَا يَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي الَّذِي فَوْقَهُ وَلَكِنْ لِيَكُونَ فِي الَّذِي هُوَ
15 مِنْ مُخْرِجِهِ وَلَمْ يُدْغِمُوا فِي الْعَيْنِ إِذْ كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ لِأَنَّهَا خَالَفَتْهَا فِي الْمَهْمُوسِ
وَالرَّخَاوَةِ فَوَقَعَ الْإِدْغَامُ لِقَرَبِ الْخُرْجِيِّينَ وَلَمْ تَقَوْ عَلَيْهِمَا الْعَيْنُ إِذْ خَالَفَتْهَا فِيمَا ذَكَرْتُ
لَكَ وَلَمْ تَكُنْ حُرُوفُ الْخَلْقِ أَصْلًا لِلْإِدْغَامِ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ التَّقَاءَ لِلْحَاءِ يَنْحَفِ فِي الْكَلَامِ
مِنَ التَّقَاءِ الْعَيْنِيِّينَ لَا تَرَى أَنَّ التَّقَاءَ فِي بَابِ رَدَدْتُ أَكْثَرَ وَالْمَهْمُوسُ اخْفَ مِنْ
الْبُجُورِ فَكُلُّ هَذَا يَبَاعِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْإِدْغَامِ إِذْ كَانَتْ هِيَ وَالْهَاءُ مِنْ حُرُوفِ
20 الْخَلْقِ وَمِثْلُ ذَلِكَ إِجْبَةً عِنَبَةً فِي الْإِدْغَامِ وَالْبَيَانُ إِذَا ارْتَدَّتِ الْإِدْغَامُ حَوَّلْتَ الْعَيْنَ
حَاءً ثُمَّ ادْغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا فَصَارَتَا حَاءَيْنِ وَالْبَيَانُ أَحْسَنُ وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ تَصْدِيقًا
لِهَذَا فِي الْإِدْغَامِ قَوْلُ بَنِي تَمِيمٍ يُحْكَمُ يَرِيدُونَ مَعَهُمْ وَيَحَاوِلَاءُ يَرِيدُونَ مَعَ هَؤُلَاءِ وَمَا

1. وَمَنْ رَأَيْتَ B, L.

5. أَخْرَجَ شَبْنًا B, L.

8. A فِيهَا سَاسَ.

9. B, L قَرَبَ الْخُرْجِيِّينَ وَهَذَا.

10. A سَاسَ حُرُوفٍ.

12. A وَالْعَيْنِ هَاءَ.

13. B, L فِي الَّذِي بَعْدَهُ; marge de L. comme variante.

20. A عِنَبَةً; Eِنَبَةً.

22. L حُكْمُ.

قالت العرب في إدغام الهاء في الحاء قوله [رجز]

كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِرِ وَمَسْجَى مَرِّ عُقَابِ كَاسِرِ
يُرِيدُونَ وَمَسْجِدَ الْعَيْنِ مَعَ الْحَاءِ كَقَوْلِكَ اقْطَعْ حَمَلًا الْإِدْغَامُ حَسَنٌ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ
لَا نَفْسَ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تُدْغَمْ الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ فِي قَوْلِكَ إِمْدَحْ عَرَفَةَ لِأَنَّ الْحَاءَ قَدْ
5 يَغْتَرُونَ إِلَيْهَا إِذَا وَقَعَتِ الْهَاءُ مَعَ الْعَيْنِ وَهِيَ مِثْلُهَا فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ مَعَ قَرَبِ
الْخُرْجَيْنِ فَأُجْرِيَتْ بِجَرَى الْمِيمِ مَعَ الْبَاءِ فَجَعَلَتْهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ مَا جَعَلَتْ الْمِيمُ بِمَنْزِلَةِ
النُّونِ مَعَ الْبَاءِ وَلَمْ تَقْوِ الْعَيْنُ عَلَى الْحَاءِ إِذْ كَانَتْ هَذِهِ قَصَّتْهَا وَهِيَ مِنَ الْخُرْجِ الثَّانِي
مِنَ الْخَلْقِ وَلَيْسَتْ حُرُوفُ الْخَلْقِ بِأَصْلٍ لِلْإِدْغَامِ وَلَكِنَّكَ لَوْ قَلَبْتَ الْعَيْنَ حَاءً فَقُلْتَ فِي
إِمْدَحْ عَرَفَةَ إِمْدَحَّرَفَةَ جَازَ مَا قُلْتَ إِجْبَحْنَبَةَ تَرِيدُ إِجْبَةُ عِنَبُهُ حَيْثُ ادْغَمْتَ وَحَوَّلْتَ
10 الْعَيْنَ حَاءً ثُمَّ ادْغَمْتَ الْهَاءَ فِيهَا الْغَيْنَ مَعَ الْحَاءِ الْبَيَانُ أَحْسَنُ وَالْإِدْغَامُ حَسَنٌ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذْ مُخْلَعًا مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ مَعَ الْحَاءِ وَالْحَاءُ مَعَ الْغَيْنِ الْبَيَانُ
أَحْسَنُ لِأَنَّ الْغَيْنَ مَجْهُورَةٌ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَقَدْ خَالَفْتَ الْحَاءَ فِي الْهَمْسِ وَالرَّخَاوَةِ
فَسُبِّهَتْ بِالْحَاءِ مَعَ الْعَيْنِ وَقَدْ جَازَ الْإِدْغَامُ فِيهَا لِأَنَّهُ الْخُرْجُ الثَّالِثُ وَهُوَ أَدْنَى الْخَارِجِ
مِنَ مَخَارِجِ الْخَلْقِ إِلَى اللِّسَانِ لَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ مُتَخَلٌّ وَمُنْغَلٌّ فَيُخْفِي النُّونَ
15 مَا يُخْفِيهَا مَعَ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَالْغَمُّ لِقَرَبِ هَذَا الْخُرْجِ مِنَ اللِّسَانِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي
إِسْلَخِ غَمِّكَ إِسْلَخَ غَمِّكَ وَبِذَلِكَ عَلَى حَسَنِ الْبَيَانِ عِزَّتُهَا فِي بَابِ رَدَدَتْ الْقَانُ مَعَ
الْكَافِ كَقَوْلِكَ لِلْحَقِّ كَلْدَةً الْإِدْغَامُ حَسَنٌ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ وَأَمَّا ادْغَمْتَ لِقَرَبِ الْخُرْجَيْنِ
وَأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ اللِّسَانِ وَهِيَ مُتَفِقَانِ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَافُ مَعَ الْقَانِ إِنَّهُمَا قَطْنًا
الْبَيَانُ أَحْسَنُ وَالْإِدْغَامُ حَسَنٌ وَأَمَّا كَانَ الْبَيَانُ أَحْسَنُ لِأَنَّ مُخْرَجَهُمَا أَقْرَبُ مَخَارِجِ
20 اللِّسَانِ إِلَى الْخَلْقِ فَسُبِّهَتْ بِالْحَاءِ مَعَ الْغَيْنِ مَا سُبِّهَ أَقْرَبُ مَخَارِجِ الْخَلْقِ إِلَى اللِّسَانِ
بِحُرُوفِ اللِّسَانِ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْبَيَانِ وَالْإِدْغَامِ الْجِيمُ مَعَ الشَّيْنِ كَقَوْلِكَ إِبْجَحْ شَبْنًا
الْإِدْغَامُ وَالْبَيَانُ حَسَنَانِ لِأَنَّهُمَا مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ وَسَطِ اللِّسَانِ اللَّامُ

2. A. وَمَسْجَى; D, L, M, O. وَمَسْجَى; A. قال أبو نصر وقع في الهمزة وَمَسْجَى marge de L. مُدْعًا وهو مُغْلَطٌ مِنَ الْكَاتِبِ وَأَمَّا ارَادَ سَيَبَوِيهَ أَنَّ الْإِدْغَامَ نَحْوُ مِنَ الْإِدْغَامِ فَإِذَا ارَادَتِ الْعَرَبُ إِدْغَامَ هَذَا النُّونِ أَخْفَتَهُ وَلَمْ يَجْزِ غَيْرُ هَذَا مِنَ الْإِدْغَامِ لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرَ فِي اسْمِ مُوسَى وَلَوْ كَانَ مُدْعًا لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ.

3. قال أبو A, B, marge de L. وَمَسْجَى. Ap. الحسن لا يجوز الإدغام في وَمَسْجَى ولكن الإخفاء جائز.
9. قلت إِبْجَحْنَبَةَ حيثُ إلخ. - أ. إِمْدَحْ عَرَفَةَ L.
11. أ. ادْمَغْ خَلْفًا; B, L. ادْمَغْ خَلْفًا.
13. فُسِّبَتْ بِالْهَاءِ مَعَ الْعَيْنِ A.
16. A. sans باب.
17. L. الْحَقِّ.

مع الراء نحو اشغل رَجَبَةٌ لقرب الخرجين ولأنّ فيهما انحرافا نحو اللام قليلا وقاربتهما في طرف اللسان وهما في الشدة وجري الصوت سواء وليس بين مخرجيهما مخرج والإدغام احسن النون تدغم مع الراء لقرب الخرجين على طرف اللسان وهي مثلها في الشدة وذلك قولك من رَأْسِدٍ وَمَنْ رَأَيْتَ وتدغم بغنة وبلا غنة وتدغم في اللام لأنها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولك مَلَّكَ فان شئت كان إدغاما بلا غنة فتكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بغنة لأن لها صوتا من الخياشيم فترك على حاله لأن الصوت الذي بعده ليس له في الخياشيم نصيب فيغلب عليه الاتفاق وتدغم النون مع الميم لأن صوتهما واحد وهما بجهوران قد خالفا سائر الحروف التي في الصوت حتى أنك تسمع النون كالميم والميم كالنون حتى تنبئين فصارتا بمنزلة اللام والراء في القرب وان كان الخرجان متباعدين ألا أنّهما اشتبها لخروجهما جميعا في الخياشيم وتقلب النون مع الباء ميمًا لأنها من موضع تعتدل فيه النون فارادوا ان تدغم هنا اذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها فيما قرب من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافقها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف منها في الموضع ولم يجعلوا النون باءً لبعدها في المخرج وأنها ليست فيها غنة ولكنهم ابدلوا من مكانها شبه الحروف بالنون وهي الميم وذلك قولهم مَمِّكَ يريدون مَنْ بِكَ وشَمْبَاءٌ وعَمْبَرٌ يريدون شنباءً وعَمْبَرًا وتدغم النون مع الواو بغنة وبلا غنة لأنها من مخرج ما ادغمت فيه النون وانما منعها ان تقلب مع الواو ميمًا أنّ الواو حرف لين يتجاف عنه الشفتان والميم كالباء في الشدة والزام الشفتين فكرهوا ان يكون مكانها شبه الحروف من موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين والتجاف والمد فاحتملت الإدغام كما احتملته اللام وكرهوا البديل لما ذكرت لك وتدغم النون مع الياء بغنة وبلا غنة لأن الياء اخت الواو وقد تدغم فيها الواو فكانت من مخرج واحد ولأنه ليس مخرج من طرف اللسان اقرب الى مخرج الراء من الياء الا ترى ان الألتغ بالراء يجعلها ياء وكذلك الألتغ باللام لأن الياء اقرب الحروف من حيث ذكرت لك اليهما وتكون النون مع سائر حروف الغم حرفا خفيًا مخرجها من الخياشيم وذلك

1. B, L رَجَبَةٌ.

5. B, L مَنْ لَكَ.

9. B, L sans التي.

10 et 11. B, L sans في الخياشيم.

21. Ap. واحد, B, L لانه.

24. L حرفا خفيًا.

كما قالوا إِنْجَى لَأنَّهَا نون زِيدَتْ في مثال لا تُضَاعَف فيه الواو فصار هذا بمنزلة المنفصل في قولك مَنْ مِثْلُكَ وَمَنْ مَاتَ فهذا يَتَّبِعِينَ فيه أَنَّهَا نون بالمعنى والمثال وكذلك إِنْغَدَ مَنْ يَنْسُ على هذا القياس وإذا كانت مع الباء لم تَتَّبِعِينَ وذلك قولك سَمَاءٌ وَالْعَنْبَرُ لَأنَّكَ لا تُدْغِمُ النون وإنما تَحْوِلُهَا مِيمًا والميم لا تقع ساكنة قبل الباء في كلمة 5 فليس في هذا التباسٌ بغيره ولا نَعْلَمُ النون وقعت ساكنة في الكلام قبل راء ولا لام لَأنَّهم إِنْ بَيَّنَّا ثَقُلَ عَلَيْهِمْ لِقَرَبِ الْخُرْجِينَ كما ثَقُلَتِ التاء مع الدال في وَدَّ وَعَدَانِ وَإِنْ ادْغَمُوا التَّسْبِيسَ بِالمضاعف ولم يَجْزِ فيه ما جاز في وَدَّ فَيُدْغَمُ لَأنَّ هذين حرفان كُلُّ واحدٍ منهما يُدْغَمُ في صاحبه وصوتُهما من الغم والنون ليست كذلك لَأنَّ فيها غُنَّةً فَتَلْتَبِسُ بما ليس فيه الغُنَّةُ إذ كان ذلك الموضع قد تُضَاعَفُ فيه الراء وذلك أَنَّهُ 10 ليس في الكلام مثل قَنَرٍ وَعِنْدٍ وإنما احتُمِلَ ذلك في الواو والياء والميم لِبُعْدِ الْخَارِجِ وليس حرفٌ من الحروف التي تكون النون معها من الْخِيَاشِمِ يُدْغَمُ في النون لَأنَّ النون لم تُدْغَمْ فِيهِنَّ حتَّى يكون صوتُها من الغم وتُقَلَّبُ حرفًا بمنزلة الذي بعدها وإنما هي معهنَّ حرفٌ بَائِنٌ مُخْرَجٌ من الْخِيَاشِمِ فلا يُدْغَمُ فيها كما لا تُدْغَمُ هي فِيهِنَّ وفِعَلَ ذلك بها معهنَّ لِبُعْدِهِنَّ منها وقِلَّةِ شَبْهَةٍ بها فلم يُحْتَمَلْ لهنَّ أن تصير 15 من مُخَارِجِهِنَّ وأما اللام فقد تُدْغَمُ فيها وذلك قولك هَنَرَى فَتُدْغَمُ في النون والبيان أحسنُ لَأنَّهُ قد امتنع أن يُدْغَمَ في النون ما أُدْغِمَتْ فيه سِوَى اللام فكانهم يَسْتَوْحِشُونَ من الإِدْغَامِ فيها ولم يُدْغَمُوا الميم في النون لَأنَّهَا لا تُدْغَمُ في الباء التي هي من مُخْرَجِهَا ومِثْلُهَا في الشِدَّةِ ولزوم الشفتين فكذلك لم يُدْغَمُوا فِيهَا تَغَاوُتَ مُخْرَجِهَا عنها ولم تُوَافِقْهَا إِلَّا في الغُنَّةِ ولَا المِعرِفَةَ تُدْغَمُ في ثلاثة عشر حرفًا لا يجوز فيها 20 معهنَّ إِلَّا الإِدْغَامُ لكثرة لام المِعرِفَةِ في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف واللام من طَرَفِ اللِّسَانِ وهذه للحروف أحد عشر حرفًا منها حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وحرفان بِخَالِطَانِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا هذا وكثُرَتْهَا في الكلام لم يَجْزِ إِلَّا الإِدْغَامُ كما لم يَجْزِ في يَرَى إذ كَثُرَ في الكلام وكانت الهمزة تُسْتَثْقَلُ إِلَّا الْخَذْفُ ولو كانت يَنْلَى

- | | |
|---|-----------------------------------|
| 1. A, B, إِنْجَا. | 9. A, L, فيلتبس. — B, L, b dans A |
| 2. A, هَذَا يُبَيِّنُ — مَنْ مِثْلُكَ وَمَاتَ A. | غُنَّةً. |
| 3. A, لَنون. — هَذَا تَتَّبِعِينَ فِيهِ L, فِيهَا | 13. A, B, L, بَإِيْنِ. |
| 3. A, — سَمَاءٌ L, — لَمْ يَتَّبِعِينَ A. | 15. B, L, (نَرَا L) هَلْ تَرَى. |
| 4. L, وَالْعَنْبَرُ. | 16. B, L, مَا ادْغَمَ فِيهِ. |

وَيُنَالُ لَكُنْتَ بِالْخِيَارِ وَالْأَحَدِ عَشَرَ حُرُوفِ النُّونِ وَالرَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالضَّادِ
وَالطَّاءِ وَالزَّيِّ وَالسَّيْنِ وَالظَّاءِ وَالثَّاءِ وَالذَّالِ وَاللَّذَانِ خَالَطَاهَا
الضَّادُ وَالشَّيْنُ لَأَنَّ الضَّادَ اسْتَطَالَتْ لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى اتَّصَلَتْ بِخُرْجِ اللَّامِ وَالشَّيْنِ
كَذَلِكَ حَتَّى اتَّصَلَتْ بِخُرْجِ الطَّاءِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَلْتَّعَانُ وَالرَّجُلُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ هَذِهِ
5 الحُرُوفِ فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوِ لَامِ هَلْ وَبَلْ فَإِنَّ الْإِدْغَامَ فِي بَعْضِهَا أَحْسَنُ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَرَأَيْتَ لَأَنَّهَا أَقْرَبُ الْحُرُوفِ إِلَى اللَّامِ وَاشْبَهَهَا بِهَا فَضَارَعْنَا الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ
يَكُونَانِ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَتِ اللَّامُ لَيْسَ حَرْفٌ أَشْبَهَ بِهَا مِنْهَا وَلَا أَقْرَبُ مِمَّا أَنَّ
الطَّاءَ لَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبُ إِلَيْهَا وَلَا أَشْبَهَ بِهَا مِنَ الذَّالِ وَإِنْ لَمْ تُدْغَمْ فَقُلْتَ هَلْ
رَأَيْتَ فَهِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ جَائِزَةٌ وَهِيَ مَعَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالضَّادِ
10 وَالزَّيِّ وَالسَّيْنِ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كَكَثَرَتِهَا مَعَ الرَّاءِ لِأَنَّهَا قَدْ تَرَخَّضَتْ عَنْهَا وَهِيَ مِنَ
التَّنَائِيَا وَلَيْسَ مِنْهُنَّ انْحِرَافٌ وَجَوَازُ الْإِدْغَامِ عَلَى أَنَّ آخِرَ مُخْرَجِ اللَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مُخْرَجِهَا وَهِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَهِيَ مَعَ الظَّاءِ وَالثَّاءِ وَالذَّالِ جَائِزَةٌ وَلَيْسَ كَحُسْنِهِ
مَعَ هَوْلَاءِ لِأَنَّ هَوْلَاءَ مِنْ أَطْرَافِ التَّنَائِيَا وَقَدْ قَارِبْنَ مُخْرَجَ الْغَاءِ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهَا
مِنَ التَّنَائِيَا مِمَّا أَنَّ الطَّاءَ وَآخَوَاتِهَا مِنَ التَّنَائِيَا وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ مِمَّا أَنَّهَا
15 مِنْهُ وَأَمَّا جُعْلُ الْإِدْغَامِ فِيهِنَّ أَوْضَعُ فِي الطَّاءِ وَآخَوَاتِهَا أَقْوَى لِأَنَّ اللَّامَ لَمْ تَسْغُلْ
إِلَى أَطْرَافِ اللِّسَانِ مِمَّا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ الطَّاءُ وَآخَوَاتُهَا وَهِيَ مَعَ الضَّادِ وَالشَّيْنِ أَوْضَعُ
لِأَنَّ الضَّادَ مُخْرَجُهَا مِنْ أَوَّلِ حَاقَةِ اللِّسَانِ وَالشَّيْنُ مِنْ وَسْطِهِ وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ إِدْغَامُ اللَّامِ
فِيهِمَا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ اتِّصَالِ مُخْرَجَيْهِمَا قَالَ طَرِيفُ بْنُ عَمِّمٍ الْعَنْبَرِيُّ [طَوِيلُ]
تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لَا لِلدَّخْرِ فُكَيْهَةٌ هَشَّيْتُ بِكَفَّيْكَ لِأَنَّ
20 يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَادْغَمِ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو هَشَّوْبَ الْكُفَّارِ يَرِيدُ هَلْ تُؤَبِّ
الْكُفَّارُ فَادْغَمِ فِي الثَّاءِ وَأَمَّا النَّاءُ فَهِيَ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَكَذَلِكَ آخَوَاتُهَا وَقَدْ
قُرِئَ بَتَوَرُّوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَادْغَمِ اللَّامَ فِي النَّاءِ وَقَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ [طَوِيلُ]
فَذَرُ ذَا وَلَكِنْ هَتَّعِينَ مُتَيِّمًا عَلَى ضَوْءِ بَرَقٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَاصِبٍ
يَرِيدُ هَلْ تُعِينُ وَالنُّونُ إِدْغَامُهَا فِيهَا أَقْبَحُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا تُدْغَمُ فِي

1. B, L sans وينال.

4. B, L, ط dans A والرجال.

6. B, L هَلْ رَأَيْتَ.

19. O بكَيْكَ.

23. B, L, O فدَغ.

24. B, L sans يَرِيدُ هَلْ تَعِينُ.

اللام كما تُدغم في الياء والواو والراء والميم فلم يجسروا على أن يُخرجوها من هذه الحروف التي شاركتها في إدغام النون وصارت كأحدها في ذلك

٥٩٨ هذا باب الإدغام في حروف طَرَف اللسان والثَنَائِيَا الطاء مع الدال كقولك
إِضْبِدْ لَمَّا لَانَّهَا من موضع واحد وهي مثلها في الشدة ألا أنك قد تدع الإطباق على
٥ حاله فلا تُذهب لَانَّ الدال ليس فيها إطباق فأنما تغلب على الطاء لَانَّها من موضعها
ولأنها حَصَرَت الصوت من موضعها كما حَصَرَت الدال فأنما الإطباق فليست منه في
شيء والمُطَبَّقُ أَفْشَى في السَّمْعِ ورأوا إِجْحَافًا أَنْ تَغْلِبَ الدال على الإطباق وليست
كالطاء في السمع ومثل ذلك إدغامهم النون فيما تُدغم فيه بَعْنَةً وبعض العرب
يُذهب الإطباق حتى يجعلها كالدال سواء أرادوا أن لا تُخالِفَها إذ آثروا أن يَغْلِبُوها دالًا
١٠ كما أنهم أدغموا النون بلا عُنَّة وكذلك الطاء مع التاء ألا أن إذهاب الإطباق مع
الدال أمثل قليلًا لَانَّ الدال كالطاء في الجهر والتاء مهموسة وكلُّ عَرَبِيٍّ وذلك أَنْتَوَمَا
تُدغم وتَصِيرُ الدال مع الطاء طاءً وذلك أَنْطَالِبًا وكذلك التاء وهو قولك
إِنْطَالِبًا لَانَّكَ لَا تُجِيفُ بهما في الإطباق ولا في غيره وكذلك التاء مع الدال والدال
مع التاء لَانَّهُ ليس بينهما إلا الهمس والجهر ليس في واحد منهما إطباق ولا استطالة
١٥ ولا تكرير ومَّا أَخْلَصْتَ فيه الطاء تاء سَمَاعًا من العرب قولهم حُتُّهُمْ يريدون
حُطَّتْهُمْ والتاء والدال سواء كُلُّ واحدةٍ منهما تُدغم في صاحبتهما حتى تَصِيرُ التاء
دالًا والدال تاء لَانَّهما من موضع واحد وهما شديدتان ليس بينهما شيء إلا الجهر والهمس
وذلك قولك إِنْغَدَّ لَمَّا وَأَنْغَتِلْكَ فَتُدغم ولو بَيَّنْتَ فَقُلْتَ إِضْبِطْ دَلَامًا وَإِضْبِطْ تِلْكَ
وَأَنْغَدْ تِلْكَ وَأَنْعَتْ دَلَامًا لَجَازٌ وهو يَثْقُلُ التَكْمُّ بِهِ لَشِدَّتْهُنَّ وللزوم اللسان موضعهنَّ
٢٠ لَا يَتَجَاوَى عِنْدَ فَإِنْ قُلْتَ أَقُولُ إِحْكَبْ مَطَرًا وهما شديدتان والبيانُ فيهما أحسنُ فأنما
ذلك لاستعانة الميم بصوت الخياشيم فصارعت النون ولو أمسكت بأنفك لرأيتها بمنزلة
ما قبلها وقَصَّةُ الصاد مع الزاي والسين كَقَصَّةِ الطاء والدال والتاء وهي من السين
كالطاء من الدال لَانَّها مهموسةٌ مثلها وليس يَفْرُقُ بينهما إلا الإطباق وهي من الزاي

١. B, L. اضبط دَلَامًا.

6 et 7. A sans شيء.

١١. B, L. انقط تَوَامًا.

١٢. B, L. انغَد طَالِبًا.

١٣. B, L. انعت طَالِبًا.

١٨. B, L. انعت دَلَامًا وانقد تِلْكَ.

كالطاء من التاء لأن الزاي غير مهموسة وذلك قولك **الْمَحْسَامُ** فتصير سينا وتَدْعُ
 الإطباق على حاله وان شئت اذهبته وتقول **إِحْبَزَزْدَةً** وان شئت اذهبته
 الإطباق وإذهابه مع السين امثل قليلا لأنها مهموسة مثلها وكله عرقى ويصيران
 مع الصاد صادا كما صارت الدال والتاء مع الطاء طاء يدلّك التفسير والبيان فيها
 5 احسن لرخاوتهم وتجاى اللسان عنهن وذلك قولك **إِحْبَصَابِرًا** وأَوْجَصَابِرًا والزاي
 والسين بمنزلة التاء والدال تقول **إِحْبَزَزْدَةً** ورُسْمَةً فتدغم وقصة الطاء والدال
 والتاء كذلك ايضا وهى مع الدال كالطاء مع الدال لأنها مجهورة مثلها وليس يفرق
 بينهما إلا الإطباق وهى من التاء بمنزلة الطاء من التاء وذلك قولك **إِحْفَذْلِكَ** فتدغم
 وتَدْعُ الإطباق وان شئت اذهبته وتقول **إِحْفَثَابِتًا** وان شئت اذهبته
 10 الإطباق وإذهابه مع التاء كإذهابه من الطاء مع التاء وإن ادغمت الدال والتاء
 فيها انزلتهما منزلة الدال والتاء إذا ادغمتها فى الطاء وذلك قولك **خُطَامًا** و**إِبْعَظَامًا**
 والدال والتاء منزلة كل واحدة منهما من صاحبتهما منزلة الدال والتاء وذلك قولك
خُثَابِتًا و**إِبْعَذْلِكَ** والبيان فيهن امثل منه فى الصاد والسين والزاي لأن رخاوتهم
 أشد من رخاوتهم لانحراف طَرَفِ اللسان الى طَرَفِ الثَّنَايا ولم يكن له رَدٌّ والإدغام
 15 فيهن أكثر واجود لأن اصل الإدغام لحروف اللسان والغم وأكثر حروف اللسان من
 طَرَفِ اللسان وما يخالف طَرَفِ اللسان وهى أكثر من حروف الثَّنَايا والطاء والدال
 والتاء يُدْغَنُ كلهن فى الصاد والزاي والسين لقرب الكُحْرَجِين لانهن من الثَّنَايا وطَرَفِ
 اللسان وليس بينهن فى الموضع إلا أن الطاء وأختيها من اصل الثَّنَايا وهن من أسفل
 قليلا مما بين الثَّنَايا وذلك قولك **ذَهَبَسَلَمَى** وقَسَمَعَتْ فتدغم وإضْبَزَزْدَةً فتدغم
 20 وإِنْعَصَابِرًا فتدغم وسمعناهم يُنْشِدُونَ هذا البيت لابن مُقْبِل [كامل]

فَكَأَنَّمَا أَغْتَبَقْتُ صَبِيرَ عَامَةٍ بِعَرَا تُصَقِّقُهُ الرِّيحُ زُلَالًا

فادغم التاء فى الصاد وقرأ بعضهم لَا يَسْمَعُونَ يريد لَا يَتَسَمَّعُونَ والبيان عرقى حسن

1. B, L. المحص ساما.

2. B, L. المحص زردة.

5. B, L. احبس صابرا واوجز صابرا.

6. B, L. احبس زردة ورز سمة.

8. B, L. احفظ ذلك.

9. B, L. احفظ ثابتا.

11. B, L. أخذ ظاما وابعت ظاما.

13. B, L. أخذ ثابتا وابعت ذلك.

14. B, L. sans من رخاوتهم.

19. B, L. — A, B, L. ذهب سلمي.

واضبط زردة. — B, L. سمعت.

20. B, L. وانعت صابرا.

21. B, L, M, O. وكأتما. — B, D, L, M,

بغرى. — D, M. اغتبت صبير.

الاختلاف المُخْرَجِينَ وكذلك الظاء والطاء والذال لانهن من طَرَف اللسان وأطراف
 الثنايا وهن اخوات وهن من حَيِّز واحد والذي بينهما من الثنيتين يَسِيرٌ وذلك
 قولك إِبْعَسَلَمَةً وإِحْفَسَلَمَةً وَخُصَابِرًا وإِحْفَزَزْدَةً وسمعنهم يقولون مُزْمَانٍ فَيُدْغِمُونَ
 الذال في الزاي وَمُسَاعَةً فَيُدْغِمُونَهَا في السين والبيان فيها امثلُ لانها ابعدُ من الصاد
 5 وَأُخْتِيهَا وهي رِخْوَةٌ فهو فيهن امثلُ منه في الطاء وأُخْتِيهَا والطاء والشاء والذال
 اخواتُ الطاء والذال والطاء لا يمتنع بعضهن من بعض في الإدغام لانهن من حَيِّزٍ
 واحد وليس بينهن إلا ما بين طَرَف الثنايا وأصولها وذلك قولك إِهْبِطَلِكَا وَأُبْعِدَلِكْ
 وَإِنْعَتَابِنَا وإِحْفَظَالِبَا وَخُدَاوُدَ وَإِبْعَتَلِكْ وَحُجَّتَهُ قولهم ثلاثُ دَرَاهِمٍ تُدْغِمُ الشاء من
 ثلاثة في الهاء اذا صارت تاء وثلاثُ أَفْلَسٍ فادغوها وقالوا حَدَّثْتُهُمْ يريدون حَدَّثْتُهُمْ
 10 فجعلوها تاء والبيان فيه جيّد وأما الصاد والسين والزاي فلا تُدْغِمُهُنَّ في هذه
 الحروف التي أدغمت فيهن لانهن حروف الصغير وهن أُنْدَى في السمع وهؤلاء الحروف
 انما هي شديداً وَرِخْوٌ لسن في السمع كهذه الحروف الخفائها ولو اعتبرت ذلك وجدته
 هكذا فامتنعت كما امتنعت الراء ان تُدْغِمَ في اللام والنون للتكرير وقد تُدْغِمُ
 الطاء والطاء والذال في الصاد لانها اتصلت بِخُرْجِ اللام وتَطَأُطَأَتْ عن اللام حتى
 15 خالطتُ أصولُ ما اللامُ فوقه من الأسنان ولم تقع من الثنية موضعُ الطاء لانحرافها
 لانك تضع للطاء لسانك بين الثنيتين وهي مع ذا مُطَبَقَةٌ فلما قاربت الطاء فيما
 ذكرتُ لك أدغوها فيها كما أدغوها في الصاد وأُخْتِيهَا فلما صارت بتلك المنزلة أدغوها
 فيها التاء والذال كما أدغوها في الصاد لانهما من موضعها وذلك قولك إَضْبِضْرَمَةً
 وَإِنْعَضْرَمَةً وسمعننا من يوثق بعربيته قال

نَارَ فَجَجَجَّةٍ زَكَائِبَةٍ

20

فأدغم التاء في الصاد وكذلك الظاء والذال والطاء لانهن من حروف طَرَف اللسان
 والثنايا وَيُدْغِمْنَ في الطاء واخواتها وَيُدْغِمْنَ فيهن وَيُدْغِمْنَ ايضاً جميعاً في الصاد والسين
 والزاي وهن من حَيِّزٍ واحد وهن بعدُ في الإطباق والرخاوة كالصاد فصارت بمنزلة

3. B, L. —. البعت سَلَمَةٌ L; ابعت سَلَمَةٌ B.
 —. واحفظ سَلَمَةً وَخُذْ صَابِرًا واحفظ زَرْدَةً
 B, L. مذ زمان.

4. B, L. ومذ ساعة.

7. B, L. —. بين أطراف الثنايا B.
 ظالما وابعد ذلك.

8. B, L. وخذ خالبا واحفظ ظالبا وخذ
 داود وابعت تلك.

9. B, L. sans (A) حَدَّثْتُهُمْ يريدون.

18. B, L. اضبط ضَرَمَةً.

19. B, L. وانعت ضَرَمَةً.

20. B, D, L, M, O. فَعَجَّتْ فَجَّةً.

حروف التَّنَايَا وذلك إِحْفَظَرَمَةً وَخُضَرَمَةً وَإِبْعَظَرَمَةً وَلَا تُدْغَمُ فِي الصَّادِ وَالسَّيْنِ
وَالزَّيْ لاسْتِطَالَتِهَا يَعْنِي الصَّادُ مَا امْتَنَعَتِ الشَّيْنُ وَلَا تُدْغَمُ الصَّادُ وَأُخْتَاها فِيها لما
ذَكَرْتُ لَكَ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْها لَهَا حَاجِزٌ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يُدْغِمُوا يَعْنِي الصَّادُ فِيما أُدْغِمَ
فِيها مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَا كَرَهُوا الشَّيْنُ وَالْبَيَانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ لِبُعْدِ الْمَوْضِعَيْنِ فَهُوَ
5 فِيهِ أَقْوَى مِنْهُ فِيما مَضَى مِنْ حُرُوفِ التَّنَايَا وَتُدْغَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِي الشَّيْنِ
لِاسْتِطَالَتِهَا حِينَ اتَّصَلَتْ بِخُرْجِها وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِضْبِشَبْشَا وَإِنْعَشَبْشَا وَأَنْقَشَبْشَا
وَالْإِدْغَامُ فِي الصَّادِ أَقْوَى لِأَنَّها قَدْ خَالَطَتْ بِاسْتِطَالَتِها التَّنْيَةَ وَهي مَعَ ذَا مُطَبَقَةٌ وَلَمْ
تَجَأْ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُرِبَتْ فِيهِ مِنَ الطَّاءِ تَجَافَيْها وَمَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي هَذَا قَوْلُهُمْ
عَاوِشَنْبَاءُ فَأُدْغِمُوا وَتُدْغَمُ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ فِيها لِأَنَّهُمْ قَدْ أَنْزَلُوهَا مِنْزِلَةَ الصَّادِ
10 وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِخْفَشَنْبَاءُ وَإِبْعَشَنْبَاءُ وَخَشَنْبَاءُ وَالْبَيَانُ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ فِي
الصَّادِ لِبُعْدِ الْخُرْجَيْنِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيها إِطْبَاقٌ وَلَا مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الصَّادِ وَاعْلَمْ
أَنْ جَمِيعَ مَا أُدْغِمْتَهُ وَهُوَ سَاكِنٌ يَجُوزُ لَكَ فِيهِ الْإِدْغَامُ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا مَا تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْمِثْلَيْنِ وَحَالُهُ فِيما يَحْسُنُ وَيَقْصُرُ فِيهِ الْإِدْغَامُ وَمَا يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُ وَمَا يَكُونُ خَفِيفًا
وَهُوَ بَرْتَنَةٌ مُتَحَرِّكًا قَبْلَ أَنْ يُجْنَى كَحَالِ الْمِثْلَيْنِ وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْمُتَقَارِبَةُ فِي
15 حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَكُنِ الْحَرْفَانِ مُفْصِلَيْنِ أَزْدَادًا ثِقَلًا وَاعْتِلَالًا مَا كَانَ الْمِثْلَانِ إِذَا لَمْ يَكُونَا
مُفْصِلَيْنِ أَثْقَلَ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَفَارِقُهُ مَا يَسْتَتِقِلُونَ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مُثْتَرِدٍ مُثْتَرِدٍ
لِأَنَّهُمَا مُتَقَارِبَانِ مَهْمُوسَانِ وَالْبَيَانُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُثْتَرِدٍ وَهي عَرَبِيَّةٌ جَيِّدَةٌ
وَالْقِيَاسُ مُثْتَرِدٍ لِأَنَّ أَصْلَ الْإِدْغَامِ أَنْ يُدْغَمَ الْأَوَّلُ فِي الْآخِرِ وَقَالُوا فِي مُفْتَعِلٍ مِنْ صَبَرْتُ
مُصْطَبِرٌ أَرَادُوا التَّخْفِيفَ حِينَ تَقَارَبَا وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَكَ يَعْنِي قُرْبَ
20 الْحَرْفِ وَصَارَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِيها لما ذَكَرْنَا مِنَ الْمُنْفَصِلَيْنِ
فَأَبْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالصَّادِ وَهي الطَّاءُ لِيَسْتَعْمِلُوا السَّنْتَهُمْ فِي ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ
الْحُرُوفِ وَلِيَكُونَ عَمَلُهُمْ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ إِذَا لَمْ يَصِلُوا إِلَى الْإِدْغَامِ وَأَرَادَ بَعْضُهُمُ الْإِدْغَامَ
حَيْثُ اجْتَمَعَتِ الصَّادُ وَالطَّاءُ فَلَمَّا امْتَنَعَتِ الصَّادُ أَنْ تَدْخُلَ فِي الطَّاءِ قَلَبُوا الطَّاءَ

1. احفظ قُرمَةً وَخُذ قُرمَةً وَإِبْعَث B, L. قُرمَةً.

6. اصْبَطْ شَنْبَاءَ وَانْعَتْ شَنْبَاءَ وَأَنْقَدَ B, L. شَنْبَاءَ.

9. عَاوِدَ شَنْبَاءَ B, L.

10. احفظ شَنْبَاءَ وَإِبْعَثْ شَنْبَاءَ وَخُذْ B, L. شَنْبَاءَ.

17. لَاتِهَا..... مَثْتَرِدَ B, L, ط dans A sans.

22. أَرَادَ بَعْضُهُمُ الْإِدْغَامَ B, L, ط dans A sans.

23. وَقَالُوا مُصْبِرٌ لَمَّا هُجِيَ B, L, وَالطَّاءَ Ap.

صادا فقالوا مُصَبِّرٌ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يَصْلَحَهَا
بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالزَّائِي تَبْدَلُ لَهَا مَكَانَ النَّاءِ دَالًا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُزْدَانٌ فِي مُرْتَانٍ لِأَنَّهُ
لَيْسَ شَيْءٌ أَشْبَهَ بِالزَّائِي مِنْ مَوْضِعِهَا مِنْ الدَّالِ وَهِيَ بَجَهْوَةٍ مِثْلُهَا وَلَيْسَتْ مُطَبَّقَةً كَمَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ مُطَبَّقَةً وَمَنْ قَالَ مُصَبِّرٌ قَالَ مُزَانٌ وَتَقُولُ فِي مُسْتَمِعٍ مُسْمِعٌ فَتُدْغِمُ
لَا تَهْمَا مَهْمُوسَانِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ تُدْغِمَ السَّيْنِ فِي النَّاءِ فَإِنْ أَدْغَمْتَ قُلْتَ مُسْمِعٌ كَمَا
قُلْتَ مُصَبِّرٌ حَيْثُ لَمْ يَجْزِ إِدْخَالُ الصَّادِ فِي الطَّاءِ وَقَالَ نَاسٌ كَثِيرٌ مُثَرَّدٌ فِي مُثَرَّدٍ إِذَا
كَانَا مِنْ حَرَفٍ وَاحِدٍ وَفِي حَرَفٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا فِي إِضْجَجَرٍ إِفْجَجَرٍ كَقَوْلِهِمْ مُصَبِّرٌ وَكَذَلِكَ
الظَّاءُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا مُنْفَصِلَيْنِ يَعْنِي الظَّاءُ وَبَعْدَهَا النَّاءُ جَازَ الْبَيَانُ وَيُتْرَكُ الْإِطْبَاقُ
عَلَى حَالِهِ إِنْ أَدْغَمْتَ فَلَمَّا صَارَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ أَزْدَادًا ثِقَلَا إِذَا كَانَا يُسْتَثْقَلَانِ مُنْفَصِلَيْنِ
فَالزَّمُوهُمَا مَا الزَّمَا الصَّادُ وَالنَّاءُ فَابْدَلُوا مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالظَّاءِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَكُونَ
الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا قَاعِدٌ وَمُعَالِقٌ فَلَمْ يُحْمِلُوا الْآلِفَ وَكَانَ ذَلِكَ أَخَفَّ عَلَيْهِمْ
وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرَفٍ مِثْلِهِ إِذَا لَمْ يَجْزِ الْبَيَانُ وَالْإِطْبَاقُ حَيْثُ كَانَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ
فَكَانَتْهُمْ كَرَهُوا أَنْ يُجْجَفُوا بِهِ حَيْثُ مَنَعَ هَذَا وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُضْطَعِنٌ وَمُضْطَلَمٌ وَإِنْ شِئْتَ
قُلْتَ مُطْعِنٌ وَمُطْلَمٌ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

[بسيط]

وَيُظْلَمُ أحيانًا فَيُظْلَمُ

15

وَمَا قَالُوا يَطْنٌ وَيَضْطَنُّ مِنَ الظَّلَّةِ وَمَنْ قَالَ مُثَرَّدٌ وَمُصَبِّرٌ قَالَ مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ
وَاقْبِسْهُمَا مُطْعِنٌ وَمُظْلَمٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَتَّبَعَ الْأَوَّلُ الْآخِرَ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ
فِي الْمُنْفَصِلَيْنِ بِالْإِدْغَامِ نَحْوَ ذَهَبَ بِهِ وَبَيَّنَّ لَهُ فَاسْكَنْتَ الْآخِرَ لَمْ يَكُنْ إِدْغَامٌ حَتَّى
تَسْكُنَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ جَعَلُوا الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ الْأَوَّلَ وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَصْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ
الْآخِرُ فَتَجْعَلَهُ مِنْ مَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ تَبْدِيلُ لِلذَّالِ مِنْ مَكَانِ النَّاءِ أَشْبَهَ الْحُرُوفِ
بِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَا فِي حَرَفٍ وَاحِدٍ لَزِمَ إِلَّا يَبَيَّنَّا إِذَا كَانَا يُدْغِمَانِ مُنْفَصِلَيْنِ فَكَرَهُوا هَذَا
الْإِجْحَانُ وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرَفٍ مِثْلِهِ فِي الْجَهْرِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُدَكِّرٌ كَقَوْلِكَ مُظْلَمٌ وَمَنْ
قَالَ مُطْعِنٌ قَالَ مُدَكِّرٌ وَقَدْ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَالْآخِرَى فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ فَهَلْ
مِنْ مُدَكِّرٍ وَأَمَّا مَنْعُهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا مُدَدَكِّرٌ كَمَا قَالُوا مُزْدَانٌ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
يُدْغِمُ فِي صَاحِبِهِ فِي الْإِنْفِصَالِ فَلَمْ يَجْزِ فِي الْحَرَفِ الْوَاحِدِ إِلَّا الْإِدْغَامُ وَالزَّائِي لَا تُدْغِمُ

9. L, ط dans A. كانا مُسْتَثْقَلَيْنِ

11. L. وَمُعَالِقٌ.

15. M, O. فَيُظْلَمُ.

17. B, L sans مُظْلَمٌ.

فيها على حال فلم يشبهوها بها والصاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرت لك من استتالنها كالشين وذلك قولك مُضَجِّجٌ وإن شئت قلت مُنَجِّجٌ وقد قال بعضهم مُنَجِّجٌ حيث كانت مُطَبَّقة ولم تكن في السمع كالضاد وقربت منها وصارت في كلمة واحدة فلما اجتمعت هذه الاشياء وكان وقوعها معها في الكلمة الواحدة أكثر من وقوعها معها في الانفصال اعتقدوا ذلك وأدغوها وصارت كلام المعرفة حيث الزموها 5 الإدغام فيما لا تدغم فيه في الانفصال ألا ضعيفا ولا يدغونها في الطاء في الانفصال لأنها لم تكثر معها في الكلمة الواحدة لكثرة لام المعرفة مع تلك الحروف وإذا كانت الطاء معها يعنى مع التاء فهو أجدر أن تقلب التاء طاء ولا تدغم الطاء في التاء فتُحَلَّ بالحرف لانهما في الانفصال أثقل من جميع ما ذكرناه ولم يدغوها في التاء لانهم 10 لم يريدوا إلا أن يبقى الإطباق إذا كان يذهب في الانفصال فكرهوا أن يلزموه ذلك في حرف ليس من حروف الإطباق وذلك قولك إَطْعَنُوا وكذلك الدال وذلك قولك إِدَانُوا من الدين لأنه قد يجوز فيه البيان في الانفصال على ما ذكرنا من الثقل وهو بعد حرف مجهور فلما صار هاهنا لم يكن له سبيل إلى أن يفرد من التاء كما يفرد في الانفصال فيكون بعد الدال غيرها كما كرهوا أن يكون بعد الطاء غير الطاء من الحروف 15 فكرهوا أن يذهب جهر الدال كما كرهوا ذلك في الدال وقد شبه بعض العرب ممن تُرَضَى عربيتهم هذه الحروف الأربعة الصاد والضاد والطاء والظاء في فعلت بهن في إفتعل لأنه يُبْنَى الْفِعْلُ على التاء ويغير الفعل فتسكن اللام كما أسكن الغاء في إفتعل ولم تترك الفعل على حاله في الإظهار فصارعت عندهم إفتعل وذلك قولهم فحَصَّطَ بِرَجُلِي وَحَصَّطَ عَنْهُ وَخَبَطَهُ وَحَفِطَهُ يَرِيدُونَ حَصَّتْ عَنْهُ وَخَبَطْتَهُ وَحَفِطْتَهُ وسمعتهم 20 يَنشِدُونَ هذا البيت لعلمة بن عبدة

وَيْ كُلِّ يَّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ مُخَقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوُبُ

واعرب اللغتين واجودهما ألا تقلبها طاء لأن هذه التاء علامة الاضمار وانما تجيء لمعنى وليست تلزم هذه التاء الفعل الا ترى أنك اذا اضمرت غائبا قلت فعل فلم

5. L. اعتبروا ذلك.

9. B, L. بالحروف.

10. B, L. اذا كانت تذهب.

12. B, L. sans من الدين.

13. Après le second يفرّد, A. من.

14. B, L. sans من الحروف.

17. B, L, ط dans A كما تسكن.

— B, L. ولم يترك الفعل.

تكن فيه تاء وليست في الإظهار فانما تَصَرَّفَ فَعَلَ على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة وهي في إِفْتَعَلَ لم تدخل على أنها تخرج منه لمعنى ثم تعود لآخر ولكنه بناء دخلته زيادة لا تغارقه وتاء الإضمار بمنزلة المنفصل وقال بعضهم عُدَّة يريد عُدَّتْه شَبَّهَها بها في إِذَانٍ كما شَبَّهَ الصَّادَ واخوانها بهن في إِفْتَعَلَ وقالوا نَقَدُّه يريدون نَقَدَّتْه واعلم ان ترك البيان هنا اقوى منه في المنفصلين لانه مضارع يعنى ما يُبْنَى مع الكلمة في نحو إِفْتَعَلَ فأن تقول اِحْفَظْ تِلْكَ وَخُذْ تِلْكَ وَإِبْعَثْ تِلْكَ فتبَيَّن أحسن من حِلْظْتُ وَأَخَذْتُ وَبَعَثْتُ وإن كان هذا حسنا عربيا وحدثنا من لا نَنَّهُم أَنَّهُ سمعهم يقولون أَخَذْتُ فيبَيِّنون فاذا كانت التاء متحركة وهذه الحروف ساكنة بعدها لم يكن إدغام لأن أصل الإدغام أن يكون الأول ساكنا لما ذكرت لك من المنفصلين نحو بَيَّن لَهُمْ وَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ قُلْتَ أَلَا قَالُوا بَيَّنَّهُمْ فاجعلوا الآخر نونا فإنهم لو فعلوا ذلك صار الآخر هو الساكن فلما كان الأول هو الساكن على كل حال كان الآخر اقوى عليه وذلك قولك أَسْتَطِيعُ وَأَسْتَضِعُ وَأَسْتَدْرِكُ وَأَسْتَنْتَبِتُ ولا ينبغي ان يكون ألا كذا اذا كان المثلان لا إدغام فيهما في فَعَلْتُ وَفَعَلْنِ نحو رَدَدْتُ وَرَدَدْنِ لأن اللام لا يصل اليها التحريك هنا فهذا يتحرك في فَعَلَ وَيَفْعَلُ ونحوه وهو تضعيف 15 لا يفارق هذا اللفظ والتاء هنا بين ساكنين في بناء لا يتحرك واحد منهما فيه في فَعَلَ ولا اسم ولا يفارق هذا اللفظ ودعاهم سكون الآخر في المثلين أن بَيَّنَ أَهْلُ الْحِجَازِ في الجزم فقالوا أَرَدُّدُ ولا تَرَدُّدُ وهي اللغة العربية القديمة الجيدة ولكن بنى قوم أدغوا ولم يشبهوها بَرَدَدْتُ لانه يُدْرِكُها التثنية والنون الخفيفة والشقيلة والالف واللام والـف الوصل فُكِّرَكَ لهن فاذا كان هذا في المثلين لم يحز في المتقاربين ألا البيان 20 نحو تَدُ ولا تَنَدُ اذا نهيت فلهذا الذي ذكرت لك لم يحز في إِسْتَفْعَلَ الإدغام ولا يُدْغُونَهَا في إِسْتَدَارَ وإِسْتَطَارَ وإِسْتَبَاءَ كراهية لتحريك هذه السين التي لا تقع ألا ساكنة ابدا ولا نعلم لها موضعا تحرك فيه ومع ذلك أن بعدها حرفا أصله السكون تحرك لعلته أدركته فكانوا خَلَقَاءُ أن لو لم يكن إلا هذا لا يحملوا على الحرف في أصله أكثر من هذا فقد اجتمع فيه الأمران فاما اِخْتَصَمُوا وإِتْتَلَوْا فليستنا كذلك

14. B, H, L في فَعَلَ وَيَفْعَلُونَ.

15. B, L sans فيه.

16. B, L, var. à la marge de A sans le 2^e ولا.

19. B, L sans والـف الوصل.

20. B, L في استفعلت.

21. L لتحرك هذه السين.

لأنهما حرفان وتعا متحركين والتحرك أصلهما كما أن التحريك الأصل في مُجَدِّ والساكن
الذي قبله قد يتحرك في هذا اللفظ كما تحرك فاء فَعَلْتُ نحو مَدَدْتُ لأنك قد تقول
مَدَّ وَقُلْ ونحو ذلك وقالوا وَتَدَّ يَتَدُّ وَوَلَدَ يَطُدُّ فلا يُدْغُون كراهية أن يلتبس
بباب مَدَدْتُ لأن هذه التاء والطاء قد يكون في موضعهما الحرف الذي هو مثل ما
5 بعده وذلك نحو وَدَدْتُ وَبَلَلْتُ ومع هذا أنك لو قلت وَدَّ لكان ينبغي أن تقول يَدُّ في
يَتَدُّ فيخفف به فيجتمع الحذف والإدغام مع الالتباس ولم يكونوا ليظهروا الواو فتكون
فيها كسرة وقبلها ياء وقد حذفوها والكسرة بعدها ومن ثم عَزَّ في الكلام أن يحس
مثل رَدَدْتُ وموضع الغاء واو وأما إِصْبَرُوا وإِظْلَمُوا وَيَخْصِمُونَ وَمُتَّجِعٌ وَأَشْبَاهُ هذا
فقد علموا أن هذا البناء لا تضاعف فيه الصاد والضاد والطاء والذال فهذه الأشياء
10 ليس فيها التباس وقالوا يَحْتَدُّ فلم يُدْغُوا لأنه قد يكون في موضع التاء دالٌ وأما
المصدر فإتهم يقولون فيه التَّدُّ والطَّدُّ وكرهوا وَطَّدًا وَتَدَّدًا لما فيه من الاستثقال
فإن قيل بُيِّن كراهية الالتباس وإن شئت أبقيت في الطاء الإطباق وأدغمت لأنه إذا
بقي الإطباق لم يكن التباس من الأول وما يُدْغَم إذا كان الحرفان من مُخْرَجٍ واحد
وإذا تقارب المُخْرَجَان قولهم يَطْوَعُونَ في يَتَطَوَّعُونَ وَيَذْكُرُونَ في يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْمَعُونَ في
15 يَنْسَمَعُونَ الإدغام في هذا أقوى إذا كان يكون في الانفصال والبيان فيهما عربى حسن
لأنهما متحركان كما حسن ذلك في يَخْصِمُونَ وَيَهْتَدُونَ وتصديق الإدغام قوله تعالى
يَطِيرُوا بِمُوسَى وَيَذْكُرُونَ فإن وقع حرف مع ما هو من مُخْرَجِهِ أو قريب من مُخْرَجِهِ
مبتدأً أدغم والحقوا الالف الخفيفة لأنهم لا يستطيعون أن يبتدئوا بساكن وذلك
قولهم في فَعَلَ من تَطَوَّعَ إِطَوَّعَ ومن تَذَكَّرَ إِذْكَرَ دعاهم إلى إدغامه أنهما في حرف وقد
20 كان يقع الإدغام فيهما في الانفصال ودعاهم إلى إلحاق الالف في إِذْكَرُوا وإِطَوَّعُوا ما
دعاهم إلى إسقاطها حين حركوا الحاء في خَطَفَ والقاف في قَتَلُوا فالالف هنا يعنى في
إِخْتَطَفَ لازمة ما لم يعتل الحرف كما تدخل ثمة إذا اعتل الحرف وتصديق ذلك
قوله عز وجل فَأَذَارَاتُمْ فِيهَا يَرِيد فَتَذَارَاتُمْ وَأَزَيَّنَّتْ أَمَا هِيَ تَزَيَّنَّتْ وتقول في المصدر
إِزَيَّنَّا وَإِذَارًا ومن ذلك قوله عز وجل إِطِيرْنَا وينبغي على هذا أن تقول في تَتَرَسَّ
25 إِتْرَسَ فإن بيئت فحسن البيان كحسنه فيما قبله فإن التفت التاء أن في تَتَكَلَّمُونَ

1. B, L, ط dans A. والتحرك أصلهما.

13. B, L sans من الأول.

6. B, L sans —. فيخفف به.

16. B, L sans ويهتدون.

واوا A ط dans A.

24. A. إزينا.

وَتَتَرَسُونَ فانت بالخيار ان شئت أثبتتها وان شئت حذفته إحداهما وتصديق ذلك قوله عز وجل تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنَزَّلُ فِي جُنُوبِهِمْ وان شئت حذفته التاء الثانية وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا وقوله وَلَقَدْ كُنْتُمْ مَعَنَ الْمَوْتِ وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هي التي تسكن وتدغم في قوله تعالى فَأَذَارَاتُمْ وَأَزَيْنَتْ 5 وهي التي يفعل بها ذلك في يَذْكُرُونَ فكما اعتلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التاء لا تعتل في تَذَال إذا حذفته الهزة فقلت تَذُل ولا في تَدَع لأنه يفسد الحرف ويلتبس لو حذفته واحدة منها ولا يسكنون هذه التاء في تَتَكَلَّمُونَ ونحوها ويلحقون الف الوصل لأن الألف إنما لحقت باختصاص بها ما كان في معنى فَعَلَ وَاَفْعَل في الامر فاما الأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين فإنها لا تلحقها كما لا تلحق أسماء الفاعلين 10 فارادوا ان يخلصوه من فَعَلَ وَاَفْعَل وان شئت قلت في تَذْكُرُونَ ونحوها تَذْكُرُونَ كما قلت تَكَلَّمُونَ وهي قراءة اهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهما يعني من التاء والذال في تَذْكُرُونَ لأنه حذف منها حرف قبل ذلك وهو التاء وكرهوا ان يحذفوا آخر لأنه كره الالتباس وحذف حرف جاء لمعنى الخطابية والتأنيث ولم تكن لتُحذف الذال وهي من نفس الحرف فتفسد الحرف وتُحذف به ولم يبرأ ذلك مُحتملا 15 اذا كان البيان غريباً وكذلك أنزلت التاء التي جاءت للإخبار عن مؤنث والخطابة واما الذكور فإنهم كانوا يقلبونها في مذكر وشبهه فقلبوها هنا وقلبها شاذ شبيه بالغلط

٥٧٤ هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه فاما الذي يضارع به الحرف الذي من أخرجه فالصاؤ الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو مَصْدَرٍ وَأَصْدَرٍ والتصدير لأنهما قد صارتا في كلمة واحدة كما صارت مع التاء في كلمة واحدة في إِفْتَعَلَ فلم تدغم في التاء لحالها التي ذكرت لك ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لأنها ليست بمنزلة إِصْطَبَرَ وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجريتا مجرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب مَدَدْتُ لجعلوا الأول تابعا للآخر فصارعوا به اشبه الحروف بالدال من

1. وتَتَرَسُونَ L.

5. في تَذْكُرُونَ A.

15. اذ كان L.

16. A, B الذكر.

موضعه وفي الزاى لأنها مجهورة غير مطبقة ولم يُبدلوا زايًا خالصة كراهية الإحسان
 بها للإطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قبل هذا وسمنا العرب الفُحَاء
 يجعلونها زايًا خالصة كما جعلوا الإطباق ذاهبا في الإدغام وذلك قولك في التَّضْدِيرِ
 التَّزْدِيرِ وفي القُصْدِ القُزْدِ وفي أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وإنما دعاهم الى ان يقربوها ويُبدلوا
 5 أن يكون مَكْلَهُمْ من وجه واحد وليستعملوا السنتهم في ضرب واحد اذ لم يصلوا الى
 الإدغام ولم يجسروا على إبدال الدال صادا لأنها ليست بزيادة كالتاء في اِفْتَعَلَ والبيان
 عربى فإن تحركت الصاد لم تُبدل لأنه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الإبدال اذ
 كان يُترك الإبدال وفي ساكنة ولكنهم قد يضارعون بها نحو صَادِرٌ صَدَقْتُ والبيان
 فيها احسن وربما ضارعوا بها وفي بعيدة نحو مَصَادِرٌ والصراط لأن الطاء كالدال
 10 والمضارعة هنا وإن بُعدت الدال بمنزلة قولهم صَوْبِقٌ وَمَصَالِيقُ فابدلوا السين صادا
 كما ابدلوا حين لم يكن بينهما شيء في صُقْتُ ونحوه ولم تكن المضارعة هنا الوجهة
 لأنك تُحِلُّ بالصاد لأنها مطبقة وانت في صُقْتُ تضع في موضع السين حرفا أَفْشَى في
 الغم منها للإطباق فلما كان البيان هاهنا احسن لم يحز البديل فإن كانت سين في
 موضع الصاد وكانت ساكنة لم يحز إلا الإبدال اذا اردت التقريب وذلك قولك في
 15 التَّسْدِيرِ التَّزْدِيرِ وفي يَسْدُلُ ثوبه يَزْدُلُ ثوبه لأنها من موضع الزاى وليست بمطبقة
 فيبقى لها الإطباق والبيان فيها احسن لأن المضارعة في الصاد أكثر واعرف منها في
 السين والبيان فيها أكثر ايضا وأما الحرف الذى ليس من موضعه فالشين
 لأنها استطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين وفي الهمس والرخاوة كالصاد والسين
 واذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين طَرَفِ لسانك وأنفراج أعلى الثنيتين
 20 وذلك قولك أَشْدَقُ فتضارع بها الزاى والبيان أكثر واعرف وهذا عربى كثير والجيم
 ايضا قد قربت منها فجعلت بمنزلة الشين من ذلك قولهم في الأَجْدَرُ أَشْدَرُ وإنما
 جعلهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قرب من الزاى كما قلبوا النون ميما مع
 الباء اذ كانت الباء في موضع حرفٍ تُقَلِّبُ النون معه ميما وذلك للحرف الميم يعنى اذا
 ادغمت النون في الميم وقد قربوها منها في اِفْتَعَلُوا حين قالوا اِجْدَمَعُوا اى اِجْتَمَعُوا
 25 وَاِجْدَرُوا يريد اِجْتَرُوا لما قربها منها في الدال وكان حرفا مجهورا قربها منها في اِفْتَعَلَ

4. B, L وفي القُصْدِ القُزْدِ.

6. B, L sans صادا.

8. B, H, L صدق ط; صدق dans A.

11. A sans ونحوه.

12. L انها.

17. A sans ايضا.

لَتُبَدَّلَ الدَّالُ مَكَانَ التَّاءِ وَلِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَهَا زَائِيًا خَالِصَةً وَلَا الشَّيْنُ لِأَنَّهَا لَيْسَا مِنْ مُخْرِجِهَا

٥٧٠ هَذَا بَابُ مَا تُغْلَبُ فِيهِ السَّيْنُ صَادًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تُغْلِبُهَا الْقَافُ إِذَا كَانَتْ
بَعْدَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ صُنِّتْ وَصَبَّغْتُ وَالصَّمْلَقُ وَذَلِكَ أَنَّهَا مِنْ
٥ أَتَصَّى اللِّسَانُ فَلَمْ تَخْدَرْ انْحِدَارَ الْكَافِ إِلَى الْغَمِّ وَتَصَعَّدَتْ إِلَى مَا فَوْقَهَا مِنَ الْحَنْكَ
الْأَعْلَى وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ جَانَيْتَ بَيْنَ حَنْكَيْكَ فَبَالَعْتَ ثُمَّ قُلْتَ قَقْ قَقْ لَمْ
تَرَ ذَلِكَ مُخْلًا بِالْقَافِ وَلَوْ فَعَلْتَهُ بِالْكَافِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ حُرُوفِ اللِّسَانِ أَخَذَ ذَلِكَ بِهِنَ
فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ مُعْتَمِدَهَا عَلَى الْحَنْكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا كَانَتْ كَذَلِكَ أَبَدَلُوا مِنْ مَوْضِعِ
السَّيْنِ أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالْقَافِ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ وَهُوَ الصَّادُ لِأَنَّ الصَّادَ
١٠ تَصَعَّدَ إِلَى الْحَنْكَ الْأَعْلَى لِلْإِطْبَاقِ فَشَبَّهُوا هَذَا بِأَبْدَالِهِمُ الطَّاءَ فِي مُصْطَبِرٍ وَالدَّالَ فِي
مُرْدَجِرٍ وَلَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَ السَّيْنِ وَالْقَافِ مِنَ الْحَوَاجِزِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا قَلْبَتْهَا عَلَى بُعْدِ
الْمُخْرِجِينَ فَكَمَا لَمْ يُبَالُوا بُعْدَ الْمُخْرِجِينَ لَمْ يُبَالُوا مَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْحُرُوفِ إِذَا كَانَتْ
تَقْوَى عَلَيْهَا وَالْمُخْرِجَانِ مُتَفَاوِتَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذَا جِلْبَابٌ فَلَمْ يُبَالُوا مَا
بَيْنَهُمَا وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ عَالِمٍ وَأَمَّا فَعَلُوا هَذَا لِأَنَّ الْآلِفَ قَدْ تَمَالَى فِي غَيْرِ الْكَسْرِ نَحْوُ صَارَ
١٥ وَطَارَ وَغَرَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ الْقَافُ لَمَّا قَوِيَتْ عَلَى الْبُعْدِ لَمْ يُبَالُوا لِلْحَاجِزِ وَالْخَاءِ
وَالْغَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ مِنْ حُرُوفِ الْغَمِّ وَقُرْبُهَا مِنَ
الْغَمِّ كَقُرْبِ الْقَافِ مِنَ الْخَلْقِ وَذَلِكَ نَحْوُ صَالِحٍ فِي سَالِحٍ وَصَلَحَ فِي سَلَحٍ فَإِذَا قُلْتَ رَقَا أَوْ
رَلَقَ لَمْ تَغْيِّرْهَا لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَجْهُورٌ وَلَا تَتَصَعَّدُ كَمَا تَتَصَعَّدُ الصَّادُ مِنَ السَّيْنِ وَهِيَ
مَهْمُوسَةٌ مِثْلُهَا فَلَمْ يُبَالُوا هَذَا إِذَا كَانَ الْعَرَبُ الْآكْثَرُ الْآجُودُ فِي كَلَامِهِمْ تَرَكَ السَّيْنُ
٢٠ عَلَى حَالِهَا وَأَمَّا يَقُولُهَا مِنَ الْعَرَبِ بَنُو الْعَنْبَرِ وَقَالُوا صَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ
مِثْلُ الْقَافِ وَهِيَ أَوَّلَى بِذَا مِنَ الْقَافِ لِقُرْبِ الْمُخْرِجِينَ وَالْإِطْبَاقِ وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي التَّاءِ
إِذَا قُلْتَ تَتَقَّ وَلَا فِي التَّاءِ إِذَا قُلْتَ تَغَبَّ فَتُخْرِجُهَا إِلَى الظَّاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَالظَّاءِ فِي
الْجَهْرِ وَالْعُشْوَى فِي الْغَمِّ وَالسَّيْنِ كَالصَّادِ فِي الْهَمْسِ وَالصَّغِيرِ وَالرَّخَاوَةِ فَإِنَّمَا يُخْرِجُ الصَّوْتُ
إِلَى مِثْلِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِطْبَاقَ فَإِنْ قِيلَ هَلْ يَجُوزُ فِي ذِكْطِهَا أَنْ يُجْعَلَ الدَّالُ ظَاءً

١. B, L sans التاء.

٨. B, H, L على أنها إنما معتمدها.

٢٢. A, L فتخرجها.

٢٣. B, H, L من (H يخرج).

للحرف إلى مثله.

٢٤. A, B, H أن تجعل الدال ظاءً.

لأنهما مجهورتان ومثلان في الرَّخَاوَة فَإِنَّهُ لَا يَكُون لَأَنَّهُمَا لَا تَقْرُب مِنَ الْقَافِ وَأَخَوَاتُهَا قُرْبُ
الضاد ولأن القلب أيضا في السين ليس بالكثير لأن السين قد ضارِعُوا بِهَا حُرْفًا مِنْ
مُخْرِجِهَا وَهُوَ غَيْرُ مُقَارِبٍ لِمُخْرِجِهَا وَلَا حَيِّزِهَا وَأَمَّا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَافِ مُخْرِجُ وَاحِدٍ
فَلِذَلِكَ قَرَّبُوا مِنْ هَذَا الْمُخْرِجِ مَا يَنْتَصِدُّ إِلَى الْقَافِ وَأَمَّا النَّاءُ وَالثَّاءُ فَلَيْسَ يَكُون
5 فِي مَوْضِعِهَا هَذَا وَلَا يَكُون فِيهِمَا مَعَ هَذَا مَا يَكُون فِي السَّيْنِ مِنَ الْبَدَلِ قَبْلَ الدَّالِ
فِي التَّشْدِيدِ إِذَا قُلْتَ التَّزْدِيرَ لَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ التَّشْدِيرَ لَمْ تَجْعَلِ الثَّاءَ ذَالًا لِأَنَّ
الظَّاءَ لَا تَقَعُ هُنَا

٥٧١ هَذَا بَابُ مَا كَانَ شَاذًا مِمَّا خَفَّفُوا عَلَى السَّنَنِمْ وَلَيْسَ بِمَطْرَدٍ مِنْ ذَلِكَ سِتٌّ
وَأَمَّا أَصْلُهَا سِدَّسٌ وَأَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتْ مِمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كَلَامِهِمْ أَنَّ
10 السَّيْنَ مَضَاعِفَةٌ وَلَيْسَ بَيْنَهَا حَاجَزٌ قَوِيٌّ وَلِحَاجِزٍ أَيْضًا مُخْرِجُهُ اقْرَبُ الْمَخَارِجِ إِلَى
مُخْرِجِ السَّيْنِ فَكَرِهُوا إِدْغَامَ الدَّالِ فَيَزْدَادُ الْحَرْفُ سَيْنًا فَتَلْتَقِي السَّيْنَتَانِ وَلَمْ تَكُنِ
السَّيْنُ لَتُدْغَمَ فِي الدَّالِ لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ فَايْدُلُوا مَكَانَ السَّيْنِ أَشْبَهَ الْحُرُوفَ بِهَا مِنْ
مَوْضِعِ الدَّالِ لَمَّا لَا يَصِيرُوا إِلَى أَثْقَلٍ مِمَّا فَرَّوْا مِنْهُ إِذَا أُدْغِمُوا وَذَلِكَ الْحَرْفُ النَّاءُ كَأَنَّهُ قَالَ
سِدَّتْ ثُمَّ أُدْغِمَ الدَّالَ فِي النَّاءِ وَلَمْ يُبَدِّلُوا الضَّادَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْإِطْبَاقُ وَمِثْلُ
15 تَجِيئَتِهِمْ بِالنَّاءِ قَوْلُهُمْ يَبْجَلُ كَسَرُوا لِيَقْلَبُوا الْوَاوُ يَاءً وَقَوْلُهُمْ أَذَلِ لَأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَكْسَرُوا لَمْ
تَصْرِيَاءُ مَا أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَجِيئُوا بِالنَّاءِ لَمْ يَكُنْ إِدْغَامٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَدَّ وَأَمَّا أَصْلُهُ
وَوَدَّ وَهِيَ الْجَازِيَّةُ الْجَيِّدَةُ وَلَكِنْ بَنَى تَمِيمٌ اسْكَنُوا النَّاءَ مَا قَالُوا فِي فَخَذٍ فَخَذٌ فَأَدْغَمُوا وَلَمْ
يَكُنْ هَذَا مَطْرَدًا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ مِنَ الْإِطْبَاقِ حَتَّى تَجَشَّعُوا وَطَدَّ وَوَدَّ وَكَانَ الْأَجُودُ
عِنْدَهُمْ تَدَّةً وَطَدَّةً إِذَا كَانُوا يَتَجَشَّعُونَ الْبَيَانَ وَمِمَّا يَبَيِّنُوا فِيهِ قَوْلُهُمْ عُنْدَانُ وَقَالَ
20 بَعْضُهُمْ عُنْدَانُ فَرَارًا مِنْ هَذَا وَقَدْ قَالُوا عِدَّانُ شَبَّهُوا بِوَدٍّ وَقُلَّ مَا تَقَعُ فِي كَلَامِهِمْ
سَاكِنَةٌ يَعْنِي النَّاءُ فِي كَلِمَةٍ قَبْلَ الدَّالِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الثِّقَلِ فَأَمَّا يَفْرَوْنَ بِهَا إِلَى مَوْضِعِ
تَحْرِيكِ فِيهِ فَهَذَا شَاذٌ مِثْلُهُ بِمَا لَيْسَ مِثْلُهُ نَحْوُ يَهْتَدِي وَيَقْتَدِي وَمِنْ الشَّاذِّ
قَوْلُهُمْ أَحَسْتُ وَمَسْتُ وَظَلْتُ لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ كَرِهُوا التَّضْعِيفَ وَكَرِهُوا تَحْرِيكَ هَذَا
الْحَرْفِ الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ فِي فَعَلْتُ وَفَعَلَنْ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَضَاعِفٍ فَحَذَفُوا مَا

7. A هذا لا تقع هنا.

13. L. لأن لا يصير إلى ل.

16. Fac-similé photographique de L, à partir de أصله jusqu'à la fin, en face du

titre, dans Hartwig Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escorial*, I (Paris, 1884).

18. B, L, ط dans A هذا يَطْرُد.

19 et 20. B, L sans عُنْدَانُ وقال بعضهم.

حذفوا التاء من قولهم يَسْتَطِيعُ فقالوا يَسْطِيعُ حيث كثرت كراهية تحريك السين
وكان هذا أحرى إذ كان زائدا استثقلوا في يَسْتَطِيعُ التاء مع الطاء وكرهوا أن يُدْغَمُوا
التاء في الطاء فَتُحَرِّكَ السينُ وهي لا تُحَرِّكُ ابداً فحذفوا التاء ومن قال يَسْطِيعُ فأنما
زاد السين على أَطَاعَ يُطِيعُ وجعلها عَوْضاً من سكون موضع العين ومن الشاذ
5 قولهم تَقَيُّتُ وهو يَتَقَيُّ وَيَتَسَّعُ لما كانتا ممّا كثر في كلامهم وكانتا تاءين حذفوا كما
حذفوا العين من المضاعف نحو أَحَسْتُ وَمَسْتُ وكانوا على هذا أجراً لأنه موضع
حذفٍ وبدلٍ والحذوفُ التي هي مكان الغاء لا ترى أن التي تبقى متحركة وقال بعضهم
إِسْتَحَذَ فلان أرضاً يريد إِتَّحَذَ أرضاً كأنهم ابدلوا السين مكان التاء في إِتَّحَذَ
كما ابدلوا حيث كثرت في كلامهم وكانتا تاءين فابدلوا السين مكانها كما أبدلت التاء
10 مكانها في سِتِّ وانما فعل هذا كراهية التضعيف ومثل ذلك قول بعض العرب
إِلْجَجَعَ في إِضْجَجَعَ أبدل اللام مكان الصاد كراهية التقاء المطبقين فأبدل مكانها اقرب
الحروف منها في الْخُرْجِ والانحراف وقد بُيِّنَ ذلك وكذلك السين لم تجد حرفاً اقرب
الى التاء في الْخُرْجِ والهمس حيث ارادوا التخليف منها وانما فعلوا هذا لأن
التضعيف مُسْتَثْقَلٌ في كلامهم وفيها قول آخر أن يكون إِسْتَفْعَلَ فحذفَ التاء
15 للتضعيف من إِسْتَحَذَ كما حذفوا لام ظَلْتُ وقال بعضهم في يَسْتَطِيعُ يَسْتِيعُ فإن
سُتِّ قلت حذفَ الطاء كما حذفَ لَمْ ظَلْتُ وتركوا الزيادة كما تركوها في تَقَيُّتُ وإن
سُتِّ قلت ابدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموساً مثلاً كما قالوا
إِزْدَانٌ ليكون ما بعده مجهوراً فابدلوا من موضعها شبهة الحروف بالسين فابدلوا
مكانها كما تُبدَلُ في مكانها في الإطباق ومن الشاذ قولهم في بَنَى الْعَنْبَرِ وَبَنَى الْحَارِثِ
20 بُلْعَنْبَرٍ وَبُلْحَارِثٍ بحذف النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة فأنما
إذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون ذلك لأنها لما كانت ممّا كثر في كلامهم وكانت اللام
والنون قريبتي الخارج حذفوها وشبهوها بمَسْتُ لأنهما حرفان متقاربان ولم يصلوا الى

1. A sans يسطيع.

2. B, L التاء والطاء.

5. B, L تَقَيُّتُ تَتَقَيُّ وَتَسَّعُ.

7. — التي هي في مكان الغاء A dans ط B.

B, L وقال بعض العرب.

9. A sans كما ابدلوا B, L, ط dans A.

حيث كثر.

10. كراهية للتضعيف L.

15. في يسطيع L. — من استخذ L.

16. B, L. فإن سُتِّ حذفَ الطاء L.

لام ظَلْتُ.

20. B. — يحذف النون فكذلك يفعلون L.

ظهر فيها L.

22. L. قريبتي الخارج.

الإدغام كما لم يصلوا في مَسِسْتُ لسكون اللام وهذا أبعدُ لأنّه اجتمع فيه أنّه منفصل
وأ أنّه ساكن لا يتصرّف تصرّف الفعل حين تُدركه الحركة ومثل هذا قول بعضهم
عَلَّمَاءُ بَنُو فُلانٍ فحَدَّثَ اللام يريد على الماء بَنُو فُلانٍ وهي عربيّة

اخِرُ الجزء الثاني من كتاب سيبويه
وبتمامه تمّ كتاب سيبويه
المشهور في النحو واسمه الكتاب
والحمد لله ربّ العالمين وهو حسْبُنَا ونَعْمَ الوكيلُ
ولا قوّة الا بالله

هذا فهرست الجزء الثاني من كتاب سيبويه

عدد الباب	صفحة
٢٨٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف هذا باب أفعل
٢٨٦	هذا باب أفعل اذا كان اسما وما أشبه الأفعال من الاسماء التي في
١	اوائلها الزوائد
٢٨٧	هذا باب ما كان من أفعل صفة في بعض اللغات واسما في اكثر الكلام ..
٢٨٨	هذا باب أفعل منك
٢٨٩	هذا باب ما ينصرف من الامثلة وما لا ينصرف
٢٩٠	هذا باب ما ينصرف من الأفعال اذا سميت به رجلا
٢٩١	هذا باب ما لحقته الالف في آخره فمنعه ذلك من الانصراف في النكرة
٨	والمعرفة وما لحقته الالف فانصرف في النكرة ولم تصرفه في المعرفة ...
٢٩٢	هذا باب ما لحقته الف التانيث بعد الف فمنعه ذلك من الانصراف في
٤	النكرة والمعرفة
٢٩٣	هذا باب ما لحقته نون بعد الف فلم ينصرف في معرفة ولا نكرة
٢٩٤	هذا باب ما لا ينصرف في المعرفة مما ليست نونه بمنزلة الالف التي في
١٠	نحو بشرى وما اشبهها
٢٩٥	هذا باب هاءات التانيث
٢٩٦	هذا باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التانيث
٢٩٧	هذا باب فعل
٢٩٨	هذا باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل
٢٩٩	هذا باب تسمية المذكر بجمع الاثنين والجميع الذي تلحق له الواحد
١٧	واوا ونونا

عدد الباب	صفحة
٣٠٠	هذا باب الاسماء الأعجمية..... ١٨
٣٠١	هذا باب تسمية المذكر بالموثث..... ١٩
٣٠٢	هذا باب تسمية الموثث..... ٢١
٣٠٣	هذا باب اسماء الأرضيين..... ٢٢
٣٠٤	هذا باب اسماء القبائل والأحياء وما يضاف الى الأم والأب..... ٢٤
٣٠٥	هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما أن مجان لم يقع إلا اسما لموثث وكان التانيث هو الغالب عليها..... ٢٧
٣٠٦	هذا باب اسماء السور..... ٢٨
٣٠٧	هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست ظروفنا ولا اسماء غير ظروف ولا أفعالا..... ٢٩
٣٠٨	هذا باب تسميتك للحروف بالظروف وغيرها من الاسماء..... ٣٢
٣٠٩	هذا باب ما جاء معدولا عن حدة من الموثث كما جاء المذكر معدولا عن حدة نحو فسق ولكع ومخر وزفر وهذا المذكر نظير ذلك الموثث..... ٣٤
٣١٠	هذا باب تغيير الاسماء المبهمة اذا صارت علامات خاصة..... ٣٨
٣١١	هذا باب الظروف المبهمة غير الممكنة..... ٤٠
٣١٢	هذا باب الأحيان في الانصراف وغير الانصراف..... ٤٤
٣١٣	هذا باب الألقاب..... ٤٥
٣١٤	هذا باب الشينين اللذين ضم أحدهما الى الآخر مجعلا بمنزلة اسم واحد كعِضْمُوزٍ وعَنْتَرِيس..... ٤٦
٣١٥	هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات منهن لامات..... ٥١
٣١٦	هذا باب إرادة اللفظ بالجرن الواحد..... ٥٢
٣١٧	هذا باب الحكاية التي لا تغير فيها الاسماء عن حالها في الكلام..... ٥٩
٣١٨	هذا باب الإضافة وهو باب النسبة..... ٦٤
٣١٩	هذا باب ما حذف الياء والواو فيه القياس..... ٦٦
٣٢٠	هذا باب الإضافة الى كل اسم كان على أربعة أحرف فصاعدا اذا كان آخره ياء ما قبلها حرف مكسور..... ٦٧

- ٣٢١ هذا باب الإضافة الى كل شيء من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهن اذا كان على ثلاثة احرف وكان منقوصا للفتحة التي قبل اللام ٦٧
- ٣٢٢ هذا باب الإضافة الى فَعِيلٍ او فُعِيلٍ من بنات الياء والواو التي الياءات والواوات لامتهن وما كان في اللفظ بمنزلتها ٦٨
- ٣٢٣ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره ياء وكان للحرف الذي قبل الياء ساكنا وما كان اخره واوا وكان للحرف الذي قبل الواو ساكنا ٧٠
- ٣٢٤ هذا باب الإضافة الى كل شيء لامه ياء او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة ٧١
- ٣٢٥ هذا باب الإضافة الى كل اسم اخره الف مبدلة من حرف من نفس الكلمة على اربعة احرف ٧٣
- ٣٢٦ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الفا زائدة لا تنون وكان على اربعة احرف ٧٣
- ٣٢٧ هذا باب الإضافة الى كل اسم كان اخره الفا وكان على خمسة احرف .. ٧٤
- ٣٢٨ هذا باب الإضافة الى كل اسم ممدود لا يدخله التنوين كثير العدد كان او قليلا ٧٥
- ٣٢٩ هذا باب الإضافة الى بنات الحرفين ٧٥
- ٣٣٠ هذا باب ما لا يجوز فيه من بنات الحرفين الا الرد ٧٦
- ٣٣١ هذا باب الإضافة الى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين ٧٧
- ٣٣٢ هذا باب الإضافة الى ما ذهبت فاؤه من بنات الحرفين ٨١
- ٣٣٣ هذا باب الإضافة الى كل اسم ولي اخره يامين مدعاة احدها في الأخرى ٨٢
- ٣٣٤ هذا باب ما لحقته الزائدتان للجمع ٨٣
- ٣٣٥ هذا باب الإضافة الى كل اسم لحقته التاء للجميع ٨٣
- ٣٣٦ هذا باب الإضافة الى السمين اللذين ضم احدها الى الآخر فجعل اسمها واحدا ٨٤
- ٣٣٧ هذا باب الإضافة الى المضان من الاسماء ٨٤

عدد الباب	صفحة
٣٣٨	هذا باب الإضافة الى الحكاية
٣٣٩	هذا باب الإضافة الى الجمع
٣٤٠	هذا باب ما يصير اذا كان عكسا في الإضافة على غير طريقته وان كان في الإضافة قبل ان يكون عكسا على غير طريقة ما هو على بنائه
٣٤١	هذا باب من الإضافة تحذف فيه ياء الإضافة
٣٤٢	هذا باب ما يكون مذكرا يوصف به المؤنث
٣٤٣	هذا باب التثنية
٣٤٤	هذا باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف
٣٤٥	هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدده حروفه اربعة احرف فزائدا ان كانت الفه بدلا من الحرف الذى من نفس الكلمة او كان زائدا غير بدل
٣٤٦	هذا باب جمع المنقوص بالواو والنون في الرفع وبالنون والياء في الجر والنصب
٣٤٧	هذا باب تثنية الممدود
٣٤٨	هذا باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون
٣٤٩	هذا باب جمع الاسم الذى في اخره هاء التانيث
٣٥٠	هذا باب جمع اسماء الرجال والنساء
٣٥١	هذا باب يجمع فيه الاسم ان كان لمذكر او مؤنث بالتاء كما يجمع ما كان اخره هاء التانيث
٣٥٢	هذا باب ما يكسر مما كسر للجمع وما لا يكسر من ابنية الجمع اذا جعلته اسما لرجل او امرأة
٣٥٣	هذا باب جمع الاسماء المضافة
٣٥٤	هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم
٣٥٥	هذا باب تثنية الاسماء المبهمة التى اواخرها معتلة
٣٥٦	هذا باب ما يتغير في الإضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل او امرأة وما لا يتغير اذا كان اسم رجل او امرأة
٣٥٧	هذا باب إضافة المنقوص الى الياء التى هي علامة الجور المضمر

عدد الباب	محملة
٣٥٨	هذا باب إضافة كل اسم آخره ياء تلى حرفا مكسورا الى هذه الياء ... ١٠٤
٣٥٩	هذا باب التصغير ١٠٤
٣٦٠	هذا باب تصغير ما كان على خمسة احرف ولم يكن رابعه شيئا مما كان رابع ما ذكرنا مما كان عدّة حروفه خمسة احرف ١٠٥
٣٦١	هذا باب تصغير المضاعف الذى قد ادغم احد الحرفين منه في الآخر ١٠٦
٣٦٢	هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الزيادة للتأنيث فصارت عدته مع الزيادة اربعة احرف ١٠٦
٣٦٣	هذا باب تصغير ما كان على ثلاثة احرف ولحقته الف التأنيث بعد الف فصار مع الالفين خمسة احرف ١٠٦
٣٦٤	هذا باب تحقير ما كان على اربعة احرف فلحقته الفا التأنيث او لحقته الف ونون كما لحقت عُثْمَانُ ١٠٨
٣٦٥	هذا باب ما يحقّر على تكسيرك آياه لو كسّرته للجمع على القياس لا على التفسير للجمع على غيره ١٠٩
٣٦٦	هذا باب ما يُحذف في التحقير من بنات الثلاثة من الزيادات لانك لو كسرتها للجمع لحذفتها وكذلك تُحذف في التصغير ١١٠
٣٦٧	هذا باب ما تُحذف منه الزوائد من بنات الثلاثة مما اوائله الالفات الموصولات ١١٣
٣٦٨	هذا باب تحقير ما كان من الثلاثة فيه زائدتان تكون فيه بالخيار في حذف احدهما تُحذف أيهما شئت ١١٥
٣٦٩	هذا باب تحقير ما ثبتت زيادته من بنات الثلاثة في التحقير ١١٩
٣٧٠	هذا باب ما يُحذف في التحقير من زوائد بنات الاربعة لانها لم تكن لتثبت لو كسرتها للجمع ١٢٠
٣٧١	هذا باب تحقير ما أوّله الف الوصل وفيه زيادة من بنات الاربعة ١٢١
٣٧٢	هذا باب تحقير بنات الخمسة ١٢٢
٣٧٣	هذا باب تحقير بنات الحرفين ١٢٢
٣٧٤	هذا باب ما ذهب منه الفاء نحو عدّة وزنة لانها من وعدت ووزنت فانما ذهب الواو وهي فاء فعلت ١٢٣

صفحة	عدد الباب
١٢٣	٣٧٥ هذا باب ما ذهب عينه
١٢٣	٣٧٦ هذا باب ما ذهب لامه
١٢٥	٣٧٧ هذا باب ما ذهب لامه وكان أوله ألفا موصولة
٢٥	٣٧٨ هذا باب تحقير ما كانت فيه تاء التانيث
	٣٧٩ هذا باب تحقير ما حذف منه ولا يرد في التحقير ما حذف منه من قبل أن ما بقي إذا حُقر يكون على مثال الحَقَّر ولا يخرج من امثلة التحقير وليس آخره شيئا لحق الاسم بعد بنائه كالتاء التي ذكرنا والهاء
١٢٩	٣٨٠ هذا باب تحقير كل حرف كان فيه بدل فأنك تحذف ذلك البدل وترد الذي هو من اصل الحرف اذا حَقَّرته كما تفعل ذلك اذا كَسَّرته للجمع
٢٤	٣٨١ هذا باب تحقير ما كانت الالف بدلا من عينه
	٣٨٢ هذا باب تحقير الاسماء التي تثبت الأبدال فيها وتلزمها وذلك اذا كانت أبدالاً من الياءات والواوات التي هي عينات
١٢٩	٣٨٣ هذا باب تحقير ما كان فيه قلب
١٣١	٣٨٤ هذا باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا وكانت العين ثانية او ثالثة
١٣٣	٣٨٥ هذا باب تحقير بنات الياء والواو اللاتي لاماتهن ياءات وواوات
	٣٨٦ هذا باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم احدهما الى الآخر فجعلنا بمنزلة اسم واحد
١٣١	٣٨٧ هذا باب الترخيم في التصغير
	٣٨٨ هذا باب ما جرى في الكلام مصغرا وترك تكبيرة لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيرة عن تكبيرة
١٣٧	٣٨٩ هذا باب ما يحقر لدنوه من الشيء وليس مثله
١٣٨	٣٩٠ هذا باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء تثبت في التحقير
١٣٩	٣٩١ هذا باب تحقير المؤنث
١٤٠	٣٩٢ هذا باب ما يحقر على غير بناء مكبرة الذي يستعمل في الكلام
١٤١	٣٩٣ هذا باب تحقير الاسماء المبهمة
١٤٢	٣٩٤ هذا باب تحقير ما كُسر عليه الواحد للجمع

عدد الباب	صفحة
٣٩٥	هذا باب ما كُسِّر على غير واحدة المستعمل في الكلام وإذا أردت أن تحقِّره حقَّرتَه على واحدة المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه... ١٢٢٥
٣٩٦	هذا باب تحقير ما لم يكسَّر عليه واحد للجمع ولكنَّه شيء واحد يقع على الجميع فتحقيره كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد لأنَّه بمنزلة ألاَّ أنَّه يُعْنَى به الجميع..... ١٢٢٥
٣٩٧	هذا باب حروف الإضافة إلى الحروف به وسقوطها..... ١٢٢٦
٣٩٨	هذا باب ما يكون ما قبل الحروف به عوضاً من اللفظ بالواو..... ١٢٢٧
٣٩٩	هذا باب ما يَجَلَّ بعضه في بعض وفيه معنى القسم..... ١٢٢٩
٤٠٠	هذا باب ما يذهب التنوين فيه من الأسماء لغير إضافة ولا دخول الألف واللام ولا لأنَّه لا ينصرف وكان القياس أن يثبت التنوين فيه ١٢٥٠
٤٠١	هذا باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة..... ١٢٥١
٤٠٢	هذا باب النون الثقيلة والخفيفة..... ١٢٥٢
٤٠٣	هذا باب أحوال الحروف التي قبل النون الخفيفة والثقيلة..... ١٢٥٦
٤٠٤	هذا باب الوقف عند النون الخفيفة..... ١٢٥٧
٤٠٥	هذا باب النون الثقيلة والخفيفة في فِعْلِ الاثنين وفِعْلِ جميع النساء... ١٢٥٨
٤٠٦	هذا باب ثبات الخفيفة والثقيلة في بنات الياء والواو التي الواوات والياءات لاماتهن..... ١٢٦١
٤٠٧	هذا باب ما لا تجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة..... ١٢٦١
٤٠٨	هذا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه..... ١٢٦٢
٤٠٩	هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنَّه لا يستقيم أن يسكن هو والاول من غير أهل الحجاز..... ١٢٦٣
٤١٠	هذا باب المقصور والمدود..... ١٢٦٥
٤١١	هذا باب الهمز..... ١٢٦٨
٤١٢	هذا باب الأسماء التي تُوقَع على عِدَّةِ المؤنَّثِ والمذكر لتبيِّن ما العدد إذا جاوز الاثنين والثنتين إلى أن تبلغ تسعة عشر وتسع عشرة... ١٢٧٦
٤١٣	هذا باب ذِكْرِ الاسم الذي به تُبيِّنُ العِدَّةُ كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ..... ١٢٧٧

صفحة	عدد الباب	
١٧٩	٢١٢	هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر وأصله التانيث
	٢١٥	هذا باب ما لا يحسن ان تضيف اليه الاسماء التى تبين بها العدد
١٨١		اذا جاوزت الاثنين الى العشرة
١٨١	٢١٦	هذا باب تكسير الواحد للجمع
	٢١٧	هذا باب ما كان واحدا يقع للجمع ويكون واحدة على بنائه من
١٨٨		لفظه ألا أنه مؤنث تلحقه هاء التانيث ليتبين الواحد من الجميع
	٢١٨	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى الياءات والواوات
١٩٠		فيهن عينات
	٢١٩	هذا باب ما يكون واحدا يقع للجمع من بنات الياء والواو يكون
		واحدة على بنائه ومن لفظه ألا أنه تلحقه هاء التانيث لتبين
١٩٥		الواحد من الجميع
	٢٢٠	هذا باب ما هو اسم واحد يقع على جميع وفيه علامات التانيث
١٩٥		وواحدة على بنائه ولفظه وفيه علامات التانيث التى فيه
١٩٦	٢٢١	هذا باب ما كان على حرفين وليست فيه علامة التانيث
١٩٨	٢٢٢	هذا باب تكسير ما عدّة حروفه اربعة احرف للجمع
٢٠٥	٢٢٣	هذا باب ما يجمع من المذكّر بالتاء لأنه يصير الى تانيث اذا جمع
	٢٢٤	هذا باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون فى مثله ولم يكسر هو
٢٠٦		على ذلك البناء
	٢٢٥	هذا باب ما عدّة حروفه خمسة احرف خامسة الف التانيث او
٢٠٧		الفان للتانيث
٢٠٧	٢٢٦	هذا باب جمع الجمع
	٢٢٧	هذا باب ما كان من الأعجميّة على اربعة احرف وقد أعرب فكسره
٢٠٨		على مثال مفاعل
	٢٢٨	هذا باب ما لفظ به مما هو مثنى كما لفظ بالجمع وهو أن يكون الشئان
٢٠٩		كل واحد منهما بعض شئ مفرد من صاحبه
	٢٢٩	هذا باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحدة ولكنّه
٢١٠		بمنزلة قَوْمٍ ونَفَرٍ وذَوْدٍ ألا أن لفظه من لفظ واحدة

صفحة	عدد الباب	
٢١١	١٤٣٠	هذا باب تكسير الصفة للجمع
٢١٤	١٤٣١	هذا باب تكسير ما كان من الصفات عدد حروفه اربعة احرف ...
	١٤٣٢	هذا باب بناء الأفعال التي هي أعمال تعدّك الى غيرك وتوقعها به
٢٢٤		ومصادرهما
	١٤٣٣	هذا باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعا وهو وجع
٢٣٠		لتقارب المعاني
٢٣١	١٤٣٤	هذا باب فعلان ومصدره وفعله
٢٣٣	١٤٣٥	هذا باب ما يبنى على أفعل
٢٣٥	١٤٣٦	هذا باب أيضا في الخصال التي تكون في الاشياء
٢٣٩	١٤٣٧	هذا باب علم كل فعل تعدّك الى غيرك
٢٤٠	١٤٣٨	هذا باب ما جاء من المصادر وفيه الف التانيث
٢٤١	١٤٣٩	هذا باب ما جاء من المصادر على فعول
٢٤٢	١٤٤٠	هذا باب ما تجيء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل
	١٤٤١	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن
٢٤٣		في موضع اللامات
	١٤٤٢	هذا باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو
٢٤٤		فيهن عينات
٢٤٦	١٤٤٣	هذا باب نظائر بعض ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهن فاء ...
٢٤٧	١٤٤٤	هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى
٢٥١	١٤٤٥	هذا باب دخول فعلت على فعلت لا يشركه في ذلك أفعلت
٢٥٢	١٤٤٦	هذا باب ما طاوع الذي فعله على فعل وهو يكون على إنفعل وإفتعل
٢٥٣	١٤٤٧	هذا باب ما جاء فعل منه على غير فعلته
٢٥٣	١٤٤٨	هذا باب دخول الزيادة في فعلت للمعاني
٢٥٤	١٤٤٩	هذا باب استفعلت
٢٥٤	١٤٥٠	هذا باب موضع إفتعلت
٢٥٧	١٤٥١	هذا باب إفعولت وما هو على مثاله مما لم نذكره
٢٥٧	١٤٥٢	هذا باب ما لا يجوز فيه فعلته

عدد الباب	صفحة
٢٥٣	هذا باب مصادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة..... ٢٥٨
٢٥٤	هذا باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد..... ٢٦٠
٢٥٥	هذا باب ما لحقته هاء التانيث عوضاً لما ذهب..... ٢٦٠
٢٥٦	هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيها بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل..... ٢٦١
٢٥٧	هذا باب مصادر بنات الاربعة..... ٢٦١
٢٥٨	هذا باب نظائر ضربته ضربته وزميتته زميتته من هذا الباب..... ٢٦٢
٢٥٩	هذا باب نظير ما ذكرنا من بنات الاربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة..... ٢٦٣
٢٦٠	هذا باب اشتقاقك السماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها..... ٢٦٣
٢٦١	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهنّ لام..... ٢٦٥
٢٦٢	هذا باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهنّ فاء..... ٢٦٦
٢٦٣	هذا باب ما يكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة..... ٢٦٦
٢٦٤	هذا باب ما عالجت به..... ٢٦٧
٢٦٥	هذا باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة او بغير زيادة.. ٢٦٧
٢٦٦	هذا باب ما لا يجوز فيه ما أفعله..... ٢٦٨
٢٦٧	هذا باب يستغنى فيه عن ما أفعله بما أفعل ففعله وعن أفعل منه بقولهم هو أفعل منه فعلاً كما استغنى بتركك عن ودعت وكما استغنى بنسوة عن أن يجمعوا المرأة على لفظها..... ٢٦٩
٢٦٨	هذا باب ما أفعله على معنيين..... ٢٦٩
٢٦٩	هذا باب ما تقول العرب فيه ما أفعله وليس له فعل..... ٢٧٠
٢٧٠	هذا باب ما يكون يفعل من فعل فيه مفتوحاً..... ٢٧٠
٢٧١	هذا باب ما هذه الحرون فيه فاءات..... ٢٧٢
٢٧٢	هذا باب ما كان من الياء والواو..... ٢٧٣

عدد الباب	محتوى	صفحة
٢٧٣	هذا باب الحروف الستة اذا كان واحد منها عينا وكانت الفاء قبلها	٢٧٣
٢٧٤	مفتوحة وكان فعلاً.....	٢٧٤
٢٧٥	هذا باب ما تكسر فيه أوائل الأفعال المضارعة للاسماء كما كسرت ثاني	٢٧٥
٢٧٦	الحرف حين قلت فعلاً.....	٢٧٦
٢٧٧	هذا باب ما يسكن استخفاً وهو في الاصل عندهم متحرك.....	٢٧٧
٢٧٨	هذا باب ما أسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وترك أول الحرف على	٢٧٨
٢٧٩	أصله لو حرك لأن الاصل عندهم ان يكون الثاني متحركاً وغير الثاني	٢٧٩
٢٨٠	أول الحرف.....	٢٨٠
٢٨١	هذا باب ما ثمال فيه الالفات.....	٢٨١
٢٨٢	هذا باب من إمالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير.....	٢٨٢
٢٨٣	هذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ.....	٢٨٣
٢٨٤	هذا باب ما يمتنع من الإمالة من الالفات التي املتتها فيما مضى....	٢٨٤
٢٨٥	هذا باب الراء.....	٢٨٥
٢٨٦	هذا باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها الف اذا كانت الراء	٢٨٦
٢٨٧	بعدها مكسورة.....	٢٨٧
٢٨٨	هذا باب ما يلحق الكلمة اذا اختلّت حتى تصير حرفاً فلا يُستطاع	٢٨٨
٢٨٩	ان يُتكمّم بها في الوقف فيُعتمد بذلك اللّحق في الوقف.....	٢٨٩
٢٩٠	هذا باب ما يتقدّم أول الحروف وهي زائدة قدّمت لإسكان أول الحروف	٢٩٠
٢٩١	فلم تصل الى ان تبتدئ بساكن فقدّمت الزيادة متحركة لتصل الى	٢٩١
٢٩٢	التكمّم.....	٢٩٢
٢٩٣	هذا باب كيّنوتها في الاسماء.....	٢٩٣
٢٩٤	هذا باب تحرك اواخر الكلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل	٢٩٤
٢٩٥	لالتقاء الساكنين.....	٢٩٥
٢٩٦	هذا باب ما يُضمّ من السواكن اذا حذفت بعده الف الوصل... ..	٢٩٦
٢٩٧	هذا باب ما يُحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن.....	٢٩٧
٢٩٨	هذا باب ما لا يُردّ من هذه الاحرف الثلاثة لتحرك ما بعدها.....	٢٩٨
٢٩٩	هذا باب ما تلحقه الهاء في الوقف لتحرك آخر الحرف.....	٢٩٩

عدد الباب	صفحة
١٤١	هذا باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة من غير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي حذفت اواخرها ولكنها تبين حركة اواخر الحروف التي لم يذهب بعدها شيء..... ٣٠٣
١٤٢	هذا باب ما يُتَقَوَّن حركته وما قبله متحرك..... ٣٠٤
١٤٣	هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل..... ٣٠٥
١٤٤	هذا باب الوقف في اواخر الكلم المتحركة في الوصل التي لا تلحقها زيادة في الوقف..... ٣٠٧
١٤٥	هذا باب الساكن الذي يكون قبل اواخر الحروف فيحرك لكراهيتهم التقاء الساكنين..... ٣٠٩
١٤٦	هذا باب الوقف في الواو والياء والالف..... ٣١١
١٤٧	هذا باب الوقف في الهمز..... ٣١١
١٤٨	هذا باب الساكن الذي تحركه في الوقف اذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الاضمار ليكون ابين لها كما اردت ذلك في الهمزة.. ٣١٣
١٤٩	هذا باب الحرف الذي تبدل مكانه في الوقف حرفا اُيِّن منه يُشَبِّهه لانه خفي وكان الذي يُشَبِّهه اولى ما اُنك اذا قلت مُصْطَفَيْنِ جئت بِأُشْبِه الحروف بالصاد من موضع التاء لا من موضع آخر..... ٣١٤
٥٠٠	هذا باب ما يُحْذَن من اواخر الاسماء في الوقف وهي الياءات..... ٣١٥
٥٠١	هذا باب ما يُحْذَن من الاسماء من الياءات في الوقف التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين وتركها في الوقف اقيس واكثر لانها في هذه الحال ولانها ياء لا يلحقها التنوين على كل حال فشبهوها بياء قاضي لانها ياء بعد كسرة ساكنة في اسم..... ٣١٦
٥٠٢	هذا باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الاضمار وحذفها.. ٣١٨
٥٠٣	هذا باب ما تُكْسَر فيه الهاء التي هي علامة الاضمار..... ٣٢٠
٥٠٤	هذا باب الكاف التي هي علامة المضمر..... ٣٢٢
٥٠٥	هذا باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للاضمار اذا جاوزت الواحد..... ٣٢٣
٥٠٦	هذا باب الاشباع في الجر والرفع وغير الاشباع والحركة كما هي..... ٣٢٤
٥٠٧	هذا باب وجوه القوافي في الانشاد..... ٣٢٥

عدد الباب	محتوى	صفحة
٥٠٨	هذا باب عدّة ما يكون عليه الكَلِمُ	٣٣٠
٥٠٩	هذا باب علم حروف الزوائد	٣٣٤
٥١٠	هذا باب حروف البَدَل في غير أن تُدْغِم حرفا في حرف وتَرْفَع لسانك	
٥١١	من موضع واحد	٣٤٠
٥١٢	هذا باب ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات والأفعال غير المعتلّة والمعتلّة وما قِيسَ من المعتلّ الذي لا يَتَكَلَّمُونَ به ولم يَجِئْ في كلامهم إلّا نظيرة من غير بابيه وهو الذي يسمّيه النحويّون	
	التصريف والفعل	٣٤٣
٥١٣	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل	٣٤٤
٥١٤	هذا باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد	٣٥٩
٥١٥	هذا باب الزيادة من موضع العين واللام اذا ضوعفتا	٣٦٠
٥١٦	هذا باب لحاق الزيادة بنات الثلاثة من الفعل	٣٦٠
٥١٧	هذا باب ما تسكن أوائله من الأفعال المزيّدة	٣٦٢
٥١٨	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة ولحق ببنات الاربعة حتى صار يجرى مجرى ما لا زيادة فيه وصارت الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف	٣٦٤
٥١٩	هذا باب تمثيل ما بَنَتِ العربُ من بنات الاربعة في الاسماء والصفات غير مزيّدة وما لحقها من بنات الثلاثة كما لحقها في الفعل	٣٦٥
٥٢٠	هذا باب ما لحقته الزوائد من بنات الاربعة غير الفعل	٣٦٦
٥٢١	هذا باب لحاق التضعيف فيه لازم كما ذكرت لك في بنات الثلاثة	٣٦٦
٥٢٢	هذا باب تمثيل الفعل من بنات الاربعة مزيّدا وغير مزيّد	٣٦٦
٥٢٣	هذا باب تمثيل ما بَنَتِ العربُ من الاسماء والصفات من بنات الخمسة	٣٦٦
٥٢٤	هذا باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة	٣٦٦
٥٢٥	هذا باب ما أعرب من الأعجميّة	٣٧٥
٥٢٦	هذا باب اطراد الإبدال في الفارسيّة	٣٧٥
٥٢٧	هذا باب علل ما تجعله زائدا من حروف الزوائد وما تجعله من نفس الحرف	٣٧٦

عدد الباب	صفحة
٥٢٧	هذا باب ما الزيادة فيه من غير حروف الزيادة ولزمه التضعيف ٣٨٨
٥٢٨	هذا باب ما ضوعفت فيه العين واللام كما ضوعفت العين وحدها واللام وحدها ٣٨٩
٥٢٩	هذا باب تمييز بنات الاربعة والخمسة من الثلاثة ٣٨٩
٥٣٠	هذا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف غير الزوائد ٣٩٠
٥٣١	هذا باب نظائر ما مضى من المعتل وما اختص به من البناء دون ما مضى والهمزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو فيه أولا وكانت فاء ٣٩١
٥٣٢	هذا باب ما يلزمه بدل التاء من هذه الواوات التي تكون في موضع الفاء ٣٩٣
٥٣٣	هذا باب ما تقلب فيه الواو ياء ٣٩٣
٥٣٤	هذا باب ما كانت الياء فيه أولا وكانت فاء ٣٩٥
٥٣٥	هذا باب ما الياء والواو فيه ثانية وهما في موضع العين فيه ٣٩٦
٥٣٦	هذا باب ما لحقت الزوائد من هذه الأفعال المعتلة من بنات الثلاثة ٣٩٩
٥٣٧	هذا باب ما اعتل من أسماء الأفعال المعتلة على اعتلالها ٤٠١
٥٣٨	هذا باب أتم فيه الاسم لأنه ليس على مثال الفعل فيمثل به ولكنه أتم لسكون ما قبله وما بعده كما يتم التضعيف اذا أسكن ما بعده نحو أرذذ ٤٠٥
٥٣٩	هذا باب ما جاء في أسماء هذا المعتل على ثلاثة احرف لا زيادة فيه ٤٠٧
٥٤٠	هذا باب تقلب الواو فيه ياء لا لياء قبلها ساكنة ولا لسكونها وبعدها ياء ٤٠٨
٥٤١	هذا باب ما تقلب فيه الياء واوا ٤١١
٥٤٢	هذا باب ما تقلب الواو فيه ياء اذا كانت متحركة والياء قبلها ساكنة او كانت ساكنة والياء بعدها متحركة ٤١١
٥٤٣	هذا باب ما يكسر عليه الواحد مما ذكرنا في الباب الذي قبله ونحوه ٤١٤
٥٤٤	هذا باب ما يحكى فيه بعض ما ذكرنا اذا كسر للجمع على الاصل ٤١٥

عدد الباب	محتوى	صفحة
٥٢٥	هذا باب فُعِلَ من فَوَعَلْتُ من قُلْتُ وَفَيَعَلْتُ من بَعَثَ	٢٤١
٥٢٦	هذا باب تَقَلَّبَ فيه الياء واوا	٢٤٨
٥٢٧	هذا باب ما الهمزة فيه في موضع اللام من بنات الياء والواو	٢٤٨
٥٢٨	هذا باب كانت الياء والواو فيه لامات	٢٢١
٥٢٩	هذا باب ما يَخْرُج على الاصل اذا لم يكن حرف اعراب	٢٤٥
٥٥٠	هذا باب ما تَقَلَّبَ فيه الياء واوا لِيُفَصِّلَ بين الصفة والاسم	٢٢١
٥٥١	هذا باب ما اذا التَقَّتْ فيه الهمزة والياء قَلَبَتِ الهمزة ياء والياء العا	٢٢١
٥٥٢	هذا باب ما بُنِيَ على أَفْعَلَاءَ واصلُهُ فَعْلَاءَ	٢٢٨
٥٥٣	هذا باب ما يَلْزَمُ الواو فيه بَدَلُ الياء وذلك اذا كانت فَعَلْتُ على	
	خِسة احرف فصاعدا	٢٢٨
٥٥٤	هذا باب التضعيف في بنات الياء	٢٣٠
٥٥٥	هذا باب ما جاء على أَنَّ فَعَلْتُ منه مثل بَعَثَ وان كلن لم يُسْتَعْمَلْ	
	في الكلام	٢٣١
٥٥٦	هذا باب التضعيف في بنات الواو	٢٣٣
٥٥٧	هذا باب ما قِيسَ من المعتل من بنات الياء والواو ولم يَجِئ في الكلام	
	الا نظيره من غير المعتل	٢٣٤
٥٥٨	هذا باب تكسير بعض ما ذكرنا على بناء الجمع الذي هو على مثال	
	مَفَاعِلَ وَمَفَاعِيلَ	٢٤٢
٥٥٩	هذا باب التضعيف	٢٤٣
٥٦٠	هذا باب ما شَدَّ من المضاعف فشَبَّه بباب أَقَمْتُ وليس بِمُتَلَبِّثٍ	٢٤٤
٥٦١	هذا باب ما شَدَّ فَأُبْدِلَ مكان اللام الياء لكرهية التضعيف وليس	
	بمَطْرَد	٢٤٦
٥٦٢	هذا باب تضعيف اللام في غير ما عينه ولامه من موضع واحد فاذا	
	ضاعفت اللام وارتدت بناء الاربعة لم تُسْكَنِ الأولى فتُدْغِمُ	٢٤٨
٥٦٣	هذا باب ما قِيسَ من المضاعف الذي عينه ولامه من موضع واحد	
	ولم يَجِئ في الكلام الا نظيره من غيره	٢٤٩
٥٦٤	هذا باب ما شَدَّ من المعتل على الاصل	٢٥١

عدد الباب	صفحة
٥٦٥	هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها
٢٥٢	ومجهورها وأحوال مجهورها ومهموسها واختلافها
٥٦٦	هذا باب الإدغام في الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحدا
٢٥٥	لا يزول عنه
٥٦٧	هذا باب الإدغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد والحروف
٢٦٠	المتقاربة مخارجها
٢٦٨	هذا باب الإدغام في حروف طرى اللسان والثنايا
٥٦٩	هذا باب الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه والحرف الذي
٢٧٦	يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه
٥٧٠	هذا باب ما تقلب فيه السين صادا في بعض اللغات تقلبها القاق اذا
٢٧٨	كانت بعدها في كلمة واحدة
٥٧١	هذا باب ما كان شاذّا مما خففوا على السنتهم وليس ذلك بمطرّد ...

répertoires qui permettront aux philologues non seulement d'embrasser l'ensemble, mais encore de consulter les détails. La liste des chapitres servira de guide provisoire dans ce dédale, en attendant la confection de trois tables alphabétiques, où seront rassemblés séparément les noms propres, les commencements des vers cités, les termes techniques et les paradigmes. Quant aux passages du Coran expliqués, la nomenclature en sera dressée d'après la place qu'ils occupent dans l'ordre des sourates et des versets.

Mon ami, M. Thorbecke, professeur à Halle, a lu avec sa compétence en ces matières une épreuve du tome second, et il m'a muni de ses observations judicieuses et savantes pendant tout le temps qu'en a duré l'impression. Comme pour le tome premier, un autre de mes amis, M. Prym, professeur à Bonn, associé dès l'origine et sans interruption à l'entreprise, s'est occupé exclusivement des vers allégués comme exemples et m'a fait profiter des collections précieuses qu'il a amassées sur ce terrain spécial. M. G. Jahn, de Berlin, ne m'a pas non plus marchandé son appui : sa collaboration plus intermittente m'a été acquise surtout pour la dernière moitié du tome second.

Depuis le spécimen publié en 1867, j'ai poursuivi, non sans quelques écarts dans des directions diverses, ce projet d'édition conçu prématurément, tardivement réalisé. Si je n'ai abouti ni plus vite ni mieux, j'ai la conscience d'avoir donné tout ce dont je suis capable.

Paris, ce 11 février 1889.

AVANT-PROPOS.

L'éditeur du Livre de Siboutya, dit Sîbawaihi, ne se croira quitte envers ceux qui ont encouragé les progrès de l'œuvre depuis tant d'années que lorsqu'il aura enfin publié les prolégomènes et de copieux *indices*. Les matériaux sont amassés pour ceux-là, deux de mes anciens disciples, tous deux aujourd'hui professeurs, MM. Morris Jastrow et Mayer Lambert, travaillent avec activité et avec intelligence à ceux-ci. S'il ne survient aucun obstacle imprévu, ce complément nécessaire ne sera pas retardé par trop longtemps.

Dans l'intervalle, M. G. Jahn aura sans doute parfait sa traduction allemande, dont dès à présent il a terminé les deux premiers tiers. La constitution définitive du texte aura chance d'être affermie quand il aura passé par l'épreuve de cette pierre de touche incomparable, une version dans une langue européenne. J'ose espérer qu'alors Sîbawaihi, rendu plus accessible aux sémitistes, recrutera parmi eux des lecteurs, des interprètes et des admirateurs. Quel dommage assurément pour la science orientale que Silvestre de Sacy ait connu le manuscrit de Paris trop tard pour en tirer la quintessence dans la seconde édition de sa *Grammaire arabe* ! Avec quelle habileté Fleischer aurait exploité un aussi riche filon s'il l'avait eu à sa portée avant l'époque où pour lui la période des explorations dans l'inconnu était définitivement close !

Il m'a semblé qu'il y avait avantage à ne point différer la publication du tome second jusqu'au moment où serait ordonné l'appareil qui lui est destiné, d'abord l'introduction critique, puis les

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

M DCCC LXXXIX

AUTRES PUBLICATIONS DE M. HARTWIG DERENBOURG.

- De pluralium linguæ arabicæ et æthiopicæ formarum omnis generis origine et indole scripsit et Sibawaihi capita de plurali edidit Hartwig Derenbourg Parisiensis.** Gottingæ, 1867, in-4°.
- Essai sur les formes des pluriels arabes.** Paris, A. Franck, 1867, in-8°.
- Quelques observations sur l'antiquité de la déclinaison dans les langues sémitiques.** Paris, 1868, in-8°.
- Le diwân de Nâbiga Dhobyânî,** texte arabe publié pour la première fois, suivi d'une traduction française et précédé d'une introduction historique. Paris, Maisonneuve, 1869, in-8°.
- La composition du Coran,** leçon d'ouverture du cours d'arabe professé à la salle Gerson. Paris, 1869, in-4°.
- Notes sur la grammaire arabe.** Paris, Maisonneuve, 1870-1872, 2 fascicules in-8°.
- Nöldeke. Histoire littéraire de l'Ancien Testament.** Traduit de l'allemand (avec la collaboration de M. Jules Soury). Paris, Sandoz et Fischbacher, 1873, 2 éditions in-8° et in-12.
- Le livre des locutions vicienses de Djawâlikî,** publié pour la première fois d'après le manuscrit de Paris, dans les *Morgenländische Forschungen*. Leipzig, Brockhaus, 1875, in-8°.
- Opuscules et traités d'Aboû 'l-Walid Merwân Ibn Djanâh de Cordoue;** texte arabe publié avec une traduction française (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Maisonneuve, 1880, in-8°.
- Les noms de personnes dans l'Ancien Testament et dans les inscriptions himyarites.** Paris, 1880, in-8°.
- Quatre lettres missives écrites dans les années 1470-1475 par Aboû 'l-Hasan 'Alî, avant-dernier roi more de Grenade.** Texte arabe publié pour la première fois et traduction française dans les *Mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1883, in-8°.
- Les mots grecs dans le livre biblique de Daniel,** dans les *Mélanges Graux*. Paris, 1883, in-8°. Traduction anglaise, par le professeur Morris Jastrow dans les *Hebraica* d'October 1887. New Haven Conn., 1887, in-8°.
- Études sur l'épigraphie du Yémen.** Première série et deuxième série, premier fascicule (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, 1884, in-8°.
- Les manuscrits arabes de l'Escorial.** Tome premier. Paris, Leroux, 1884, in-8°.
- Chrestomathie élémentaire de l'arabe littéral,** avec un glossaire (en collaboration avec M. Jean Spiro). Paris, Leroux, 1885, in-18.
- Les inscriptions phéniciennes du temple de Seti à Abydos,** publiées et traduites (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Un émir syrien au premier siècle des croisades (1095-1188). Texte arabe de l'*Autobiographie* d'Ousâma, publié d'après le manuscrit de l'Escorial. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Ousâma poète.** Notice inédite tirée de la *Kharîdat al-ḥaṣr*, par 'Imâd ad-Dîn al-Kâtib (1125-1201), dans les *Nouveaux mélanges orientaux*. Paris, Leroux, 1886, in-8°.
- Les monuments sabéens et himyarites du Louvre** (en collaboration avec M. Joseph Derenbourg). Paris, Leroux, 1886, in-4°.
- La science des religions et l'islamisme,** tome XLVII de la *Bibliothèque orientale elzévirienne*. Paris, Leroux, 1886, in-32.
- Silvestre de Sacy.** Une esquisse biographique. Leipzig, 1886, in-8° Jésus.
- Note sur quelques mots de la langue des Francs au XII^e siècle d'après l'Autobiographie d'Ousâma Ibn Mounkidh,** dans les *Mélanges Léon Renier*. Paris, 1887, in-8°.
- Un passage sur les Juifs au XII^e siècle traduit de l'Autobiographie d'Ousâma,** dans la *Jubelschrift* pour le 70^e anniversaire de la naissance de M. le professeur Grätz. Breslau, 1887, in-8°.
- Ousâma Ibn Mounkidh.** Préface du *Livre du bâton*, texte arabe inédit, avec une traduction française. Paris, Lanier, 1887, in-8°.
- Yemen Inscriptions; the Glaser Collection in the British Museum.** London, 1888, petit in-4°.

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

كتاب سيبويه

LE LIVRE DE SÎBAWAIHI

TRAITÉ DE GRAMMAIRE ARABE

PAR SÎBOÛYA, DIT SÎBAWAIHI

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DU CAIRE, DE L'ESCURIAL, D'OXFORD
DE PARIS, DE SAINT-PÉTERSBOURG ET DE VIENNE

PAR

HARTWIG DERENBOURG

PROFESSEUR D'ARABE LITTÉRAL À L'ÉCOLE SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES
DIRECTEUR-ADJOINT À L'ÉCOLE PRATIQUE DES HAUTES ÉTUDES

TOME SECOND

2^e PARTIE

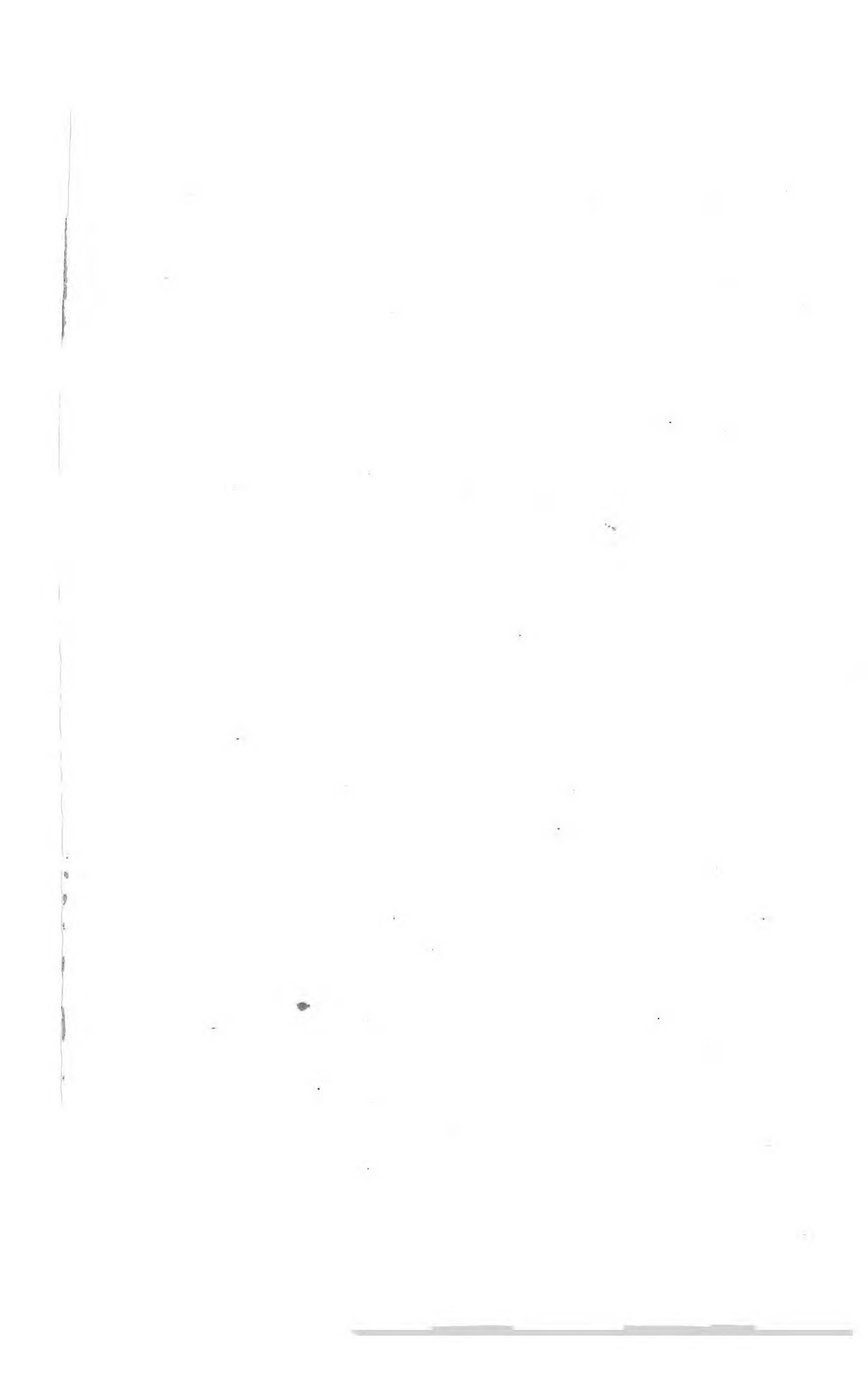


PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DU GOUVERNEMENT
À L'IMPRIMERIE NATIONALE

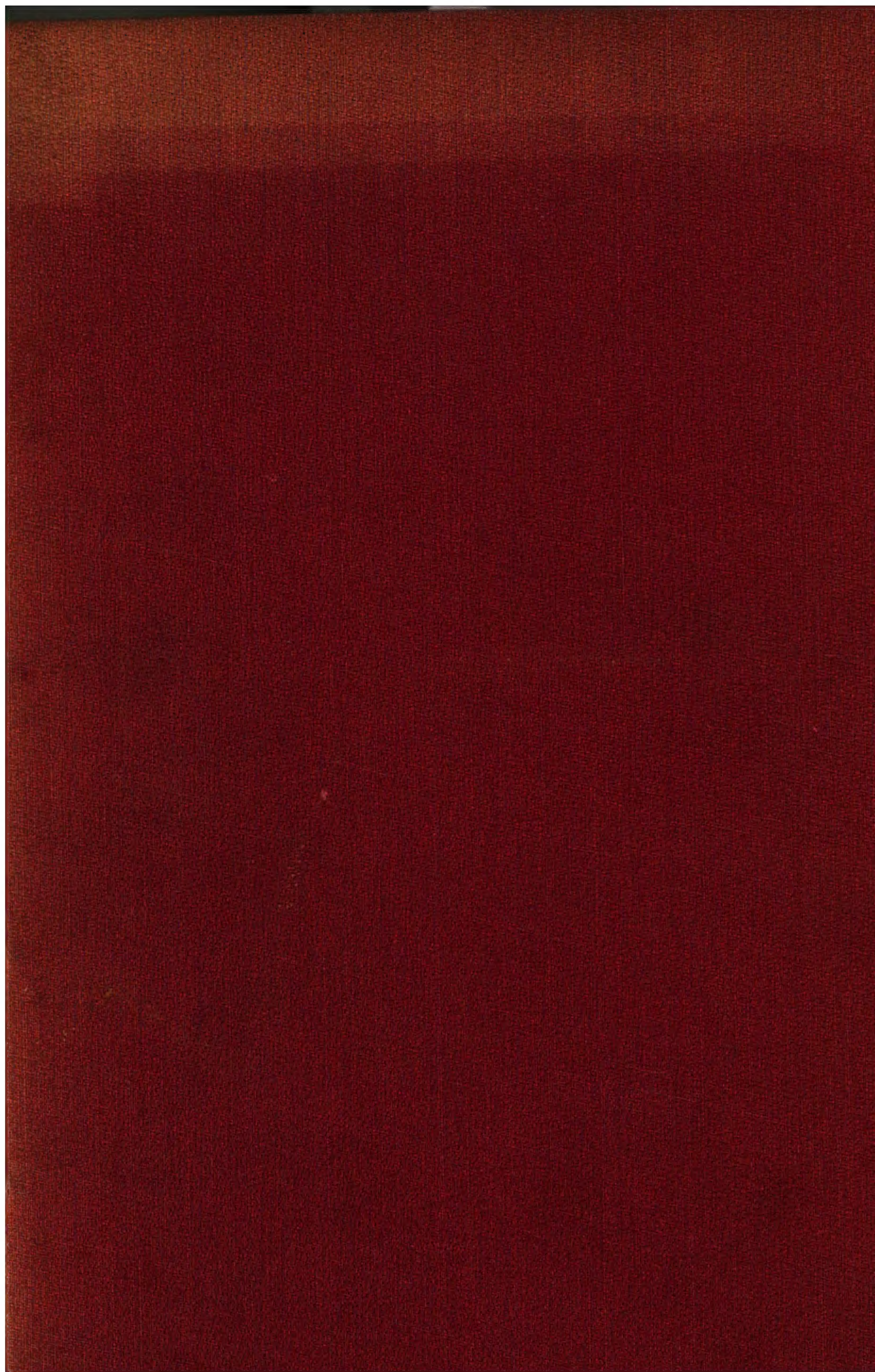
M DCCC LXXXIX

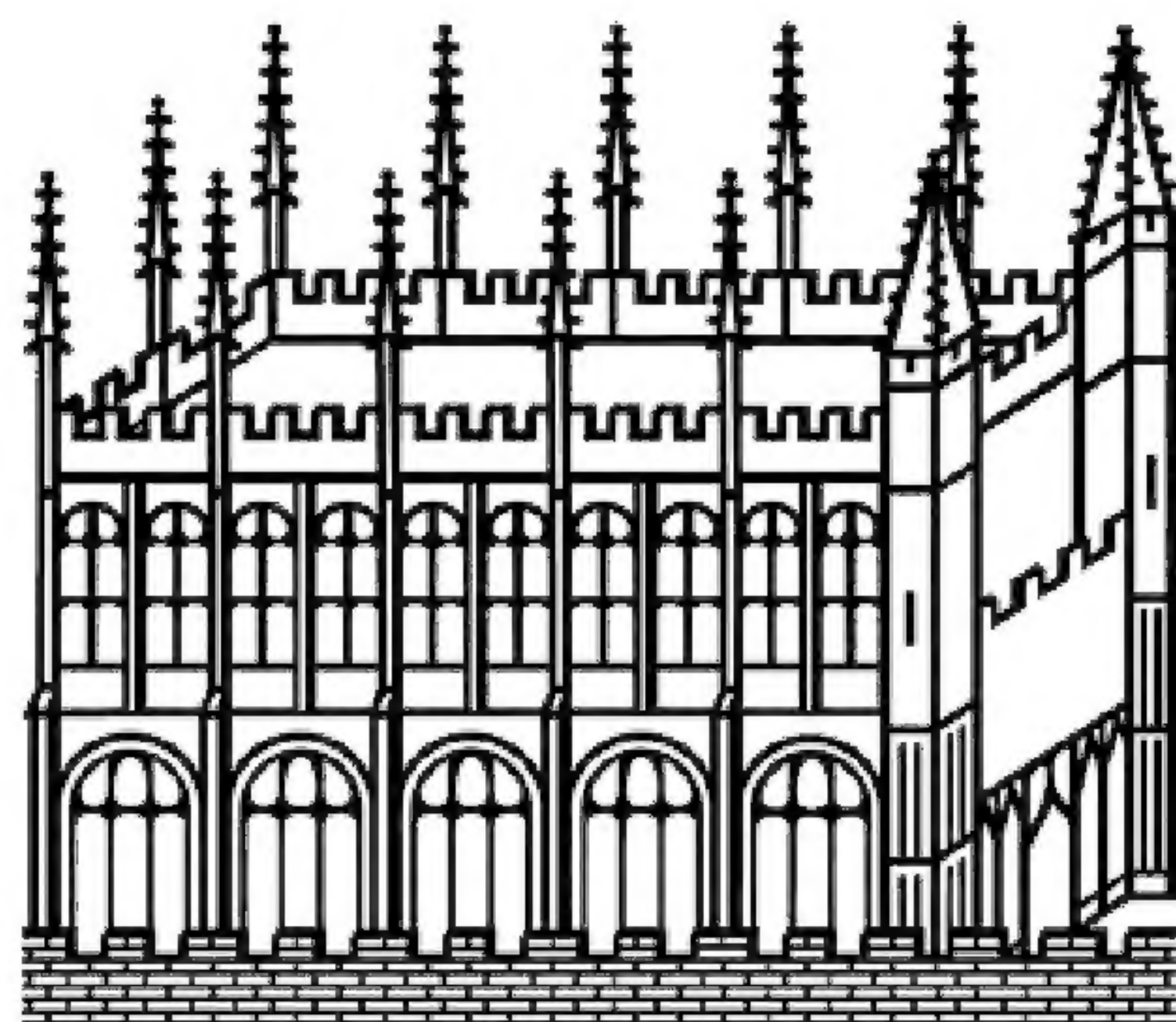
2m.



Scm. 2. 289
2

= Z. A. 373





Bodleian Libraries

UNIVERSITY OF OXFORD

This book is part of the collection held by the Bodleian Libraries and scanned by Google, Inc. for the Google Books Library Project.

For more information see:

<http://www.bodleian.ox.ac.uk/dbooks>



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 2.0 UK: England & Wales (CC BY-NC-SA 2.0) licence.